

...A 110372

تبسيط الوصول إلى جامع الأصول من حديث الرسول

صلى الله عليه وآله وسلم

تأليف صفوة المحدثين قدوة علماء الراشدين عارف دةائق الصحيح والحسن نامح سنن الاحاديث والسنن

عليه باسرار الاحاديث كلها . فلولا ما يدري الصحيح من الحسن

الفايق على الاقران مولانا عبد الرحمن

بن علي بن محمد بن عمر الربيع الشيباني تغمد به بالقران ويجاب الاماني

امتم بطبعه خادم العلماء مهين الاطباء

سيد الجيد خان بهادر

يمنح له من بحر فخراته الهي در
٢٥٢

الهي صيب له الهبي العطايا وخصمه بانواع المزايا

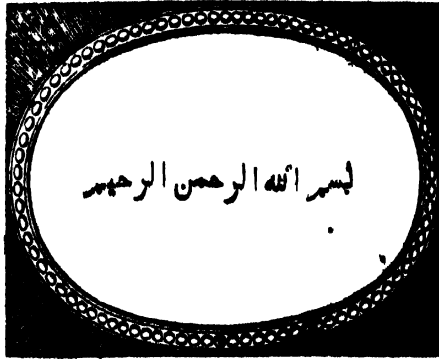
بإعانة العلماء الاعلام والفضلاء الكرام

المفتي محمد مزاد والملوي يديع الدين والملوي عبد الله والملوي عبد الوهاب والصوفي نور محمد وامني عبد الصمد

حماهم وبهم القوي الاحد

سنة ١٢٥٢ من الهجرة النبوية

على صاحبها الف الف صلوة ونحية



الحمد لله الذي يهمل الوصول : الى جامع الاصول : من حديث الرسول : وسهل في نحو ثلاث حججه اختصاره : مع حسن اليراد ولفظ العبارة : والتلخيص لما يكثر شرحه ويطول احمله واستغفر واستعين به واستنص واتوب اليه واسأله القبول : فله الحمد سبحانه وتعالى على ما مر به واعلم : من خدامه حديث حبيبته المكرم : وبلغ متابعتها من الرسول : وله الشكر على ان جعلني من امته الملبين لدعوته المقتفين لما يقول : واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة اعدى ما لجواب المسئلة ولكل قول مهول : واشهد ان محمدا عبده النبي الكريم : ورسوله الرؤف الرحيم : وحبيبته الشفيق المقبول : المبين للناس ما نزل اليهم والموصول لهم بشفقته عليهم الى كل خير مأمول : صلى الله وسلم عليه : وعلى آله واصحابه ومن هاجر اليه : ما نقله من وحي اوز وفي مقول : صلوة دائمة الاستقرار مشرفة الانوار لا انقطاع لها ولا قول :

ما بعد فاني رفقت على كثير مما دونه الا نمة من كتب الحديث في القدير والحدیث : فلم ازل فيها اكثر جمعا ولا احسن وضعاً من كتاب جامع الاصول : من حديث الرسول : صلى الله عليه وسلم : وشرف وكريم وعظيم : الذي الفه الامام العلامة الكبير : محمد الدين ابوالسعد ابن الاثير : فجمع فيها احاديث الاصول الستة المشهورة صحیح البخاري ومسلم وموطا الامام مالك وسنن ابى داود السجستاني وجامع ابى عيسى الترمذي وسنن ابى عبد الرحمن النسائي رحمه الله تعالى جمعا رفيقا : لطلابها على ما شملت عليهم من علومها وفوائدها معينا : شكر الله مسعاها : واحسن ما قبته ورؤعاها : فلقد اجاد فيه كل الاجادة : مع كثرة الحذل وفي احسن الانادة : وقد حردته في نحو ربع حجمة فاضى القضاة : شرف الدين هبة الله ابن البارزي قاضي حجة : في كتاب سماه **تحريد الاصول** من حديث الرسول فتك اولته الطلبة لحسن اختصاره : واعتماده على تجريد اخباره وآثاره :

قال ناضى القضاة رحمه الله في خطبة كتابه ما ملخص لفظه ومعناه ان ابى الحسن رزين بن معاوية العبد يجمع الاصول الستة المذكورة فدان كتابه اجمع الكتب في هذا الفن نفعا وانفعها جمعا حيث حوى الاصول الستة التي هي امهات الحديث واصولها : وباحاديثها استدال العلماء وعمدتهم منقولها ثم ان الشيخ الامام العالم محمد الدين ابى السعد ابن المبارك بن محمد بن محمد بن عبد العزيم الجزري ثم التوسلي يعني ابن الاثير نظر في كتاب رزين الحاو في هذه الاصول فاختر له وضعا اجاد والله توثيقه وثقل بيته : واحسن تفضيله وتبويبه : فابرزه في تاليف سماه جامع الاصول في احاديث الرسول : فهو اذا نخبه المختوب : وانسان عن المطلوب : فافرغت الوسع في تحصيله وروايته : وعزمت على الاشتغال به ولو مطلقته : وحين بشر الله لي وله الحمد روايته تدبرته فوجدته بحرا زاخرة امواجه : وبراً وجرى فجاجه : ورأيت ذلك لعدم ميم بني الزمان : كالدايمي الى الاعراض عن هذا المهتم العظيم الشأن : فاستخرت الله في تجريد اخباره وآثاره : واستعنته على تلخيصه واختصاره : فالقيت منه ما زاد على الاصول

سبحانك ربنا انى نستعين بك
وذا نزلنا من السماء نحيبهم

عبد الرحيم

من شرح الغريب والاعراب: والغيت عنه ما أرتبته من التكرير والاستهبات فليست في الخبرين الأصول في احاديث الرسول
 وبما كثرت فيه الكتب والابواب: ترتبها على حروف المعجم لئلا يحتاج طالب الحكم الى تصفح اكثر الكتب والابواب
 وضبط ذلك بالحرف الاول من الحكم بعد حذف آله التعريف الا ان يكون من احكام كتاب حروف آخرفانه يذكرفيه
مثاله ذكر الغنمة في كتاب الجهاد من حروف الجيم لئلا تتفرق احكام الجهاد فيمكننا واقرء لما اشتمل على معان
 لم يغلب احد ما كتابا سماه كتابه اللواحق والمجااء في تفصيل شي من قولنا ~~الرجل او مكان كتابا سماه كتاب~~
 الغنائل من حروف الفاء وذكراه وحده في كتاب رزين احاديث لم يرفها في مفردات الاصول التي جمعها ونقل منها
 فسطر اسماؤها ورواتها وتركها عطلا بلا علامة **قال** قاضي الفضاة وقد اقتديت به في هذا الترتيب غير فصلين
 احد هما انه متى ابي حرف فيه كتب لها فضائل نقلت فضا نلها اليها ثم ما بقي تركته حيث وضعه النابي انه متى
 اجتمعت العلامات الست على اسم او جعلت مكانها **وق** بينت بها اتفا قهم ثم ابي محافظ على لفظ البخاري ومسلم
 فمضى انما على لفظ قلت هذا نظما وان اختلفا قدمت البخاري نقلت هذا العطف وهذا اذا انفرد احدهما مع
 عن ثم انه على زيادات الباقين: من ملخص لعظ فاسى العضاة رحمة الله تعالى عليه

وقد نظرت في كل من الجامع وبحر به: وشاهدت حسن وضع كل منهما وتسهيله: فرأيت كلا من مولفهما
 قد رقم اسم احدي الى الراوي الواحد في حاشية الكتاب: ورمر عليه بان اخوجه من الستة برموز اختلطت و
 اختلطت على اكثر اكتاب: حصل بها التفتيم والتأخير والنقصان والتكرير: حتى كثر في ذلك العناء: ولم يحصل
 لاكثر الاطلاع به عناء: وقيل البدأ قارئ كل منهما وسامعه: وعسر استماعه: **حصل** الخبرين ومطالعة: فعزمت بعد
 استشارة الله تعالى على تيسيره للمنتفعين: **وتجبره** للمستمعين: رغبة في احياء السنة النبوية: **ومحبة** لانتعاش
 الانار الشريعة المحمدية: **وصدقت** كل حديث منه باسم صاحبه الذي رواه: **وختمته** من خرجه من الائمة الستة
 وهواه: **وادمجت** ذلك بين متون الاحاديث ليؤمن به من الغلط والاشتباه: **وتقبله** الطباع ولأنا باه: فان اتفق الستة على
 اخراجه قلت اخراجه الستة وان انفرد منهم مالك بعدم اخراجه قلت اخراجه الخمسة وان انفرد واحد من الستة غير
 مالك او من الخمسة بعدم اخراجه استثنيت به باسمه فقلت **أخرجه** الستة او الخمسة الا فلانا وان اتفق البخاري و
 مسلم على اخراجه قلت اخراجه الشيخان فان وافقهما مالك على اخراجه قلت اخراجه الثلاثة وان وافقهما غيره قلت
 اخراجه الشيخان وفلان باسمه وان اخراجه من عدا البخاري ومسلما قلت اخراجه الاربعه فان لم يخرجهم معهم
 مالك قلت اخراجه اصحاب السنن وان اخراجه الاربعه الا واحدا منهم غير مالك استثنيت به باسمه فقلت اخراجه الاربعه
 الا فلانا وان اختلف هذا الترتيب ولم يتفق حسن نظمه ذكرت من اخراجه من الستة باسمه **وما صدق** له باسم
 الامام مالك فابي **مستعين** عن مرويه اليه بذلك واكتفيت في زيادات رزين بحسبها اليه: **واستغنيت** في ذلك بالحوالكم
 عليه: **وما تقاربت** معانيه من الاحاديث واختلفت العا طلبا **كتفتيت** باثبات احد من رواياته **وما اختلفت** معانيه
 والقائه: فلان من ذكر المحالف واقبائه **وما تكرر** فيه من الاحاديث اقتصر على اتم الروايات فيه الا ان يقع اختلاف
 في خبرين او اسم راويه واعتمدت على خبرين قاضي القضاة: **وزدت** من اصله شيئا كثيرا من غريب الحد يد
 ومعناه: **وتصحح** ما وقع فيه الغلط والاشتباه: **لنعظم** فائدته **وجدد** واه: **ويستغني** به **محصله** عما سواه: **وسميته**

تيسير الوصول الى جامع الاصول من حديث الرسول

وَرَوَى ان المنصور منعه من رواية الحديث في طلاق المخرجه ثم فس عليه من سأله فروي على ملا من الناس ليس على مستكن طلاق فصر به بالسياب ولم يترك رواية الحديث ولما حج الرشيد سمع عليه الموطن واعطاه ألف دينار ثم قال له ينبغي ان تخرج معنا فاني عزمت ان اخطم الناس على الموطن كاحمل عثمان رضي الله عنه الناس على القرآن فقال اما حمل الناس على الموطن فليس الى ذلك سبيل فان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم القوا بعد في البلاد عند اهل كل مصر علم وقد قال صلى الله عليه وسلم اختلاف امتي رحمة واما الخروج معك فلا سبيل اليه قال صلى الله عليه وسلم المد ينة خير لهم لو كانوا يعلمون وهذه دناءة نركم كما هي فلا وتر الدنيا على مد ينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الشافعي رح رأيت على باب مالك كراعا من افواس خراسان وبغال مصر ما رأيت احسن منه فقلت له ما احسنه فقال هو مد ية مني اليك فقلت دع لنفسك منها دابة تركبها فقال ابي احتجني من الله تعالى ان اطأ تربتها رسول الله صلى الله عليه وسلم بحافردابة ومنا قبه اكثر من ان تحصى رح

(٢) البخاري هو ابو عبد الله محمد بن اسغيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري واما قيل له الجعفي لان المغيرة اباجله كان محوسيا اسلم على يد يمان البخاري وهو الجعفي فنسب اليه وجعفي ابو قبيلة من اليمن ولد يوم الجمعة لثلاث عشر ليلة خلث من شوال سنة اربع وثمان مائة وتوفي ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومائتين وله اثنتان وستون سنة الاثنته عشر يوما ولم يعقب ولدا ذكرا رحل في طلب العلم الى جميع محندي الامصار وكتب عن الاعاظ كمي بن ابراهيم البلخي وعبد الله بن عثمان المروزي وعبيد الله بن موسى العبسي وابي يعيم العصل ابن ذكين وعلي بن المديني واحمد بن حنبل وحمي بن معين وغيرهم واخذ عنه الحديث خلق كثير قال الفربري سمع كتاب البخاري تسعون الف رجل ولم يبق احد يروي عنه غيري وطلب العلم وله عشرين ورذ على المشايخ وله احدى عشرة سنة قال البخاري رحمه الله تعالى خرجت كتاب الصحيح من زهاء ستمائة الف حديث وما وصعت فيه حديثا الا وصلت ركعتين ولما قدم بغداد جاءه اصحاب الحديث وادوا امتحانه فعمدوا الى مائة حديث فقلبوا متونها واسايد ماود معوما الى عشرة رجال وامروهم ان يلقوا اليه فانتدب رجل منهم فسأله عن حديث منها فقال لا اعرفه فسأله عن آخر فقال لا اعرفه حتى فرغ من العشرة والبخاري يقول لا اعرفه ثم انتدب آخر من العشرة فكان حاله معه كذلك الى تمام العشرة والبخاري لا يزيدهم على قوله لا اعرفه فاما العلماء فعرفوا بانكاره انه عارف واما غيرهم فلم يد وكوا ذلك فلما فرغوا التفت البخاري الى الاول منهم فقال اما حديثك الاول فهو كذا واما الثاني فكذا على النسق الى آخر العشرة فرد كل من الى اسناده وكل اسناد الى منته ثم فعل بالباقيين مثل ذلك فاقر الناس له بالحفظ واذا جملوا له بالفضل

(٣) مسلم هو ابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ولد سنة اربع ومائتين وتوفي لست بقين من رجب سنة احدى وستين ومائتين وله سبع وخمسون سنة رحل في طلب العلم الى الاقطار واخذ الحديث عن يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد واسحق بن راويه واحمد بن حنبل والقعبي وخرملة بن يحيى وغيرهم من ائمة الحديث فلم يخفوا بغيا د غير مرة وحديث بها واخذ عنه الحديث خلق كثير وكان يقدم في معرفة الصحيح على اهل عصر وقال صنف المسند من ثلثمائة الف حديث مسموعة وقال الخطيب البغدادي اما فعا مسلم طريق البخاري نظر في علمه وحذا حدوه

(٤) **ابوداؤد** هو سليمان بن الأشعث بن اسحق الأزرق السجستاني رحل في طلب العلم وطوف وجمع وصنف كتباً وكتب عن اهل العراق والشام ومصر وخراسان ولد سنة اثنتين ومائتين وتوفي بالبحرنة لاربع عشر ليلة بقيت من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين واخذ الحديث عن مشايخ البخاري ومسلم كما حمد بن حنبل وثمان بن ابي شيبة وقتيبة بن سعيد وغيرهم من ائمة الحديث واخذ عنه ابنه عبد الله وابو عبد الرحمن النسائي وابو علي الثوري وحلق سواهم وعرض كتابه السنن على احمد بن حنبل فاستجاده واستحسنه قال ابو داؤد رحمه الله تعالى كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة الف حديث انتخبت منها ربعاً آلاف حديث وما مائة حد يث ضممتها هذا الكتاب وذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه ويكفي الانسان لدينه من ذلك اربعة احاديث احدها قوله صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنيات والثاني قوله صلى الله عليه وسلم **مومن حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه والنال لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يرضى لاخيه ما يرضى لنفسه والرايع الحلال بين والحرام بين الحد يث وكان ابو داؤد في اعلى درجة من العلم والبسك والورع وروي انه كان له كم واسع وكمر ضيق فقيل له ما هذا فقال الواسع للكتب والاخر لا يحتاج اليه قال الخطابي لم يصنف في علم الدين مثل كتاب السنن لابي داؤد وقد رزق القبول من كافة الناس على اختلاف مذاهبيهم قال ابو داؤد مادكرت في كتابي حد يثنا اجمع الناس على تركه قال ابن الاعرابي لو ان رجلاً لم يكن عنده من العلم الا المصحف وهذا الكتاب يعني السنن لابي داؤد لم يستح معهما الى شيء من العلم وكان علماء الحديث قبل ابي داؤد صنفوا الجوامع والمسائيد ونحوها فتجمع تلك الكتب الى ما يها من السنن والاحكام اخباراً وقصصاً ومواعظ وآداباً فاما السنن المحضة فلم يقصد احدٌ منهم افرادها واستخلاصها ولا تعق له ما تعق لابي داؤد وقال ابراهيم الحزبي لما عرفت ابوداؤد هذا الكتاب اثنى له الحد يث كما اثنى لداءد عليه السلام الحد يث**

(٥) **الترمذي** هو ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ولد سنة مائتين وتوفي بترمذ ليلة الاثنين الثالث عشر من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين وهو احد العلماء الحفاظ لفي الصدر الاول من المسايح مثل قتيبة بن سعيد ومحمد بن بشار وعلي بن حجر وغيرهم من ائمة الحديث واخذ عنه خلق كثير وله تصانيف كثيرة في علم الحديث وهذا كتابه الصحيح احسن الكتب وأكثر ما فائدة اقلها تكراراً قال الترمذي رحمه الله تعالى عرضت هذا الكتاب على علماء الحجاز والعراق وخراسان فرضوا به واستحسنوه ومن كان في بيته دكلمافي بيته نبي يتكلم

(٦) **النسائي** هو ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن بحر ولد سنة خمس عشرة ومائتين ومات بمكة سنة ثلث وثلثمائة وهو احد ائمة الحفاظ اخذ الحديث عن قتيبة بن سعيد وعلي بن حشرم واسحق بن ابراهيم ومحمد ابن بشار وابي داؤد السجستاني وغيرهم واخذ عنه خلق كثير وله كتب كثيرة في الحديث وكان شافعي المذهب وله مناسك على مذهب الامام الشافعي وكان روعاً مستحراً ياقال علي بن عمر الحفاظ ابو عبد الرحمن النسائي مقلدٌ على بل من هذا كثر في زمانه في هذا العلم اجتمع به جماعة من الحفاظ والشيوخ منهم عبد الله بن احمد بن حنبل بطرسوس وكتبوا كلهم بانتخابه وسأله بعض الامراء عن كتابه السنن اكله صحيح فقال فيه الصحيح والحسن وما يقار بهما قال فاكتب لنا الصحيح منه مجرداً فصنع المجتبى فهو المجتبى من السنن ترك كل حد يث تكلم في اسناده بالتعليل هذا انبل من كثير من احوال هؤلاء الائمة يستدل به على جلالة قدرهم وعلوم رتبهم في هذا العلم ورحمة الله عليهم اجمعين

حرف الهمزة وفيه عشرة كتب

الايان الاعتصام الامانة الامر بالمعروف والاعتكاف احياء الموات الايلاء الاسماء والكنى الآنية الامل والاجل

الكتاب الاول في الايمان والاسلام وفيه ثلثة ابواب

الباب الاول في تعريفها حقه ومجازا وفيه ثلثة فصول

الفصل الاول في فضلها

- ١ عن عبادة بن الصامت الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
- محمد عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكل منته القاهالي مر به وروح منه الجنة حق والنار حق ادخله
- الله ارضه على ما كان من العمل اخرجه الشيخان والترمذي وفي اخرى لمسلم من شهد ان لا اله الا الله وان محمد
- رسول الله ﷺ حُرِّمَ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ النَّارُ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سِنَانِ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
- وسلم قال يُخْرَجُ مِنَ الْمَارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ اِيْمَانٍ قَالَ ابُو سَعِيدٍ فَمِنْ شَكِّ فليقرأ ان الله لا يظلم مثقال
- ذرة اخرجه الترمذي وقال قال رسول الله ﷺ من قال رضيت بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد ﷺ
- رسولاً ووجبت له الجنة اخرجه ابوداؤد عنه ايضاً قال قال رسول الله ﷺ اذا سلم العبد فحسن اسلامه كتب الله له كل
- حسنة كان اذلفها ومحبت عنه كل سيئة كان اذلفها وكان بعد ذلك القصاص كل حسنة بعشر امثالها الى سبع مائة
- ضعف والسيئة مثلها الا ان تجارز الله عنها اخرجه البخاري تعليقا والنسائي مسنداً ومعنى اذلفها اقربها وعن ابي
- هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال اذا احسن احدكم اسلامه فان كل حسنة يعملها تكتب له بعشر
- اذا بها الى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له مثلها حتى يلقي الله تعالى اخرجه الشيخان وعن معاذ بن جبل
- الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة اخرجه ابوداؤد وعن ابي ذر جندب بن
- جندب الغفاري رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال اتاني جبرئيل عم فيشترني انه من مات من امتك لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة
- فمات وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق ثم قال في الرابعة على رغم انف ابي
- ذر اخرجه الشيخان والترمذي الرغز والهلوان وعون جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ
- سنتان موحجتان فقال رجل يا رسول الله ما الموحجتان قال من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار ومن مات لا يشرك
- بالله شيئاً دخل الجنة اخرجه مسلم وعون ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفا عتقك
- يوم القيمة قال اشد ظننت ان لا يسألني عن هذا اولئك لما رأيت من حرصك على الحد يث اسعد الناس بشفا عتق
- يوم القيمة من قال لا اله الا الله خاصة من قبله اخرجه البخاري وعون صهيب بن سنان رضي الله عنه قال عجب الامم
- المؤمن ان من كلفه له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراً اشكر فكان خيراً وان اصابته ضرباً صبر فكان خيراً
- اخرجه مسلم وعون ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من قال لا اله الا الله بهودياً او
- نصرانياً ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار اخرجه مسلم وعون وهب بن منبه وقيل
- له ان لا يسأل الله الا الله مفتاح الجنة قال بلدي ولكن ليس بمفتاح الاوله اسنان فان جمعت بمفتاح له اسنان فتحت لك
- والالام يفتح لك اخرجه البخاري معلقاً وعون عبد الله بن مسعود الهذلي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ما الصراط المستقيم قال
- قُرِّبْنَا بِمِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْجَنَّةِ وَعَنْ يَمِينِهِ جَوَادِعُ وَعَنْ يَسَارِهِ جَوَادِعُ وَرَجَالُ يَدِ عَوْنٍ مَنْ مَرَّ بِهِمْ فَمَنْ اخَذَ مِنْ

تأليفه

(١) (حرف الهمزة الكتاب الازل في الايمان والاسلام) (٧)

تلك الجواد انتهت به الى النار ومن اخذ على الصراط المستقيم انتهى به الى الجنة ثم قرأ ابن مسعود وان هذا امر ابي
مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل الآبه اخرجه رزين والحواد جمع جادة وهي الطريق .

الفصل الثاني في حقيقتيهما

عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وقال له رجل الاعمز وقال اني سمعت رسول الله يقول ان الاسلام
بُنِيَ عَلَى خُمُسٍ شَهَادَةِ اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللهُ وَاَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَبِالنَّاسِ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَتَّبِعُونَ
اخرجه الخمسة الابا داود وعن يحيى بن يعمر قال كان أول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهنمي فاطلقت
ابا ومحمد بن عبد الرحمن الحميري حاكجهن او معتمر بن فقلنا لو لقينا حاكجا من اصحاب رسول الله وسألناه عما
يقول هؤلاء في القدر فوافق لنا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما داخل المسجد فاستفتاه انا وصاحبي احدنا عن يمينه
والآخر عن يساره فظننت ان صاحبي سيكمل الكلام الي فقلت يا ابا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤن
القرآن ويتقنون العلم وذكر من شأنهم وانهم يزعمون ان لا قدر روات الامر انف فقال اذ القيت اوليك فاخبرهم
اني بري منهم وانهم بزوا مني والذي يخلف به عبد الله بن عمر لوان لاحد هم مثل احد ذمبا فانفق ما قبل الله
منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني ابي عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال بينما نحن جلوس عند رسول الله اذ طلع علينا رجل
شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي فاسند
ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله
وان محمد عبك ورسوله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا
قال صدقت فعجبنا له بسأله ويصدقنا فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم
الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن
تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد
الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة وليس عند مسلم امانة رعاء الشاء يتطاولون في البنين قال ثم انطلق
فلبثت مليا من القظ مسلم وعندهم فلبثت ثلثا ثم قال يا عمر اذ ريت من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل
عليه السلام اناكم يعلمكم دينكم اخرجه الخمسة البخاري وزاد ابو داود في اخره بعد صوم رمضان والاعتساف
من الجنابة وله في اخره وسأله رجل من مزينة اوجهينة فقال يا رسول الله فيم نعمل في شيء خلا ومضى او في شيء
يستأنف الا قال في شيء خلا ومضى فقال الرجل او بعض القوم ففهم العمل قال ان اهل الجنة يبسرون بعمل اهل
الجنة وان اهل النار يبسرون بعمل اهل النار واخرج البخاري رحمه الله تعالى نحوه عن ابي هريرة رضي الله عنه وهي رواية
لهم الا الترمذي رحمه الله تعالى وفيه ان تعبد الله لا تشرك به شيئا مكان ان تشهد وفيه فاذا كان الحفاة العراة رؤس
الناس زاد في خمس لا يعلمها الا الله وتلا ان الله عندك علم الساعة الا به وفي اخره بعد العراة الصم البكم منوك
الارض وعند النساء رحمته الله تعالى قال لا والذي بعث محمد بالحق ما يارب بشيرا ما كنت باعلم به من رجل
منكم وانه لجبريل عليه السلام نزل في صورة دحية الكلبي ومعنى يتقنون وقوله ادع بضم الهمزة
والنون ابي محمد ثم يسبق علم الله تعالى به وكذب اعداء الله بل علم الله سابق للمعلومات كلها وعن انس
بن مالك رضي الله عنه قال بينما نحن مع النبي في المسجد اذ دخل رجل على رجل فانا في المسجد ثم عقبه ثم قال ايام

(٨) (حرف الهمزة ... الكتاب الأول في الايمان والاسلام) (١)

محمداً هذا الرجل الابيض المتكبر وللنسا ئي رح من رواية ابي هريرة رضي هذا الأعمى المرتفق قال حمزة الامغر
الابيض المشرب بحمزة فقال ابن عبد المطلب فقال النبي ﷺ قد أحببتك فقال اني سائلك فمشى د عليك في المسألة
فلا تجد علي في نفسك قال سل عما بأك قال اسألك بربك ورب من قبلك الله تعالى ارسلك الى الناس كلهم قال اللهم
نعم قال ارشدك بالله تعالى الله امرك ان تصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال ارشدك بالله
تعالى الله امرك ان تصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال ارشدك بالله تعالى الله امرك ان تأخذ هذه
الصدقة من اغنيا ننا فنقسمها على فقرا ئنا قال اللهم نعم قال الرجل آمنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من
قومي وانا صام بن نعابة اخويني سعد بن بكر اخرجته الخمسة وهذا الفظ البخاري وعند مسلم جازا رجل فقال يا محمد
انا نار سولك فوعده لما لك تزعم ان الله تعالى ارسلك قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق الارض
قال الله قال فمن نصب هذه الجبال وجعل فيها ما جعل قال الله قال فما الذي خلق السماء وخلق الارض واصب
الجبال الله ارسلك قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا قال صدق قال
فبالذي ارسلك الله تعالى امرك بهذا قال نعم ثم ذكر الزكاة ثم الصيام ثم الحج كذا لك قال والنبي ﷺ يقول
في كل سؤال صدق فيقول فبالذي ارسلك الله امرك بهذا فيقول نعم ثم ولى وقال والذي بعثك بالحق
لا يزيد عليهن ولا ينقص منهن فقال النبي ﷺ لئن صدق ليدخلن الجنة وعن طلحة بن عبيد الله رضي قال جاء
رجل الى رسول الله ﷺ من اهل نجد ذائر الرأس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله ﷺ فاذا هو سأل عن
الاسلام فقال رسول الله ﷺ خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله ﷺ
رمضان فقال هل علي غيرهن قال لا الا ان تطوع وذكر له الزكاة فقال هل علي غيرهما قال لا الا ان تطوع فاذا بر وهو
يقول لا ازيد علي هذا الا انقص منه فقال رسول الله ﷺ افلح ان صدق ودخل الجنة ان صدق اخرجته السنة الا الترمذي
وعند ابي داود افلح والله ان صدق وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما سألت امرأة عن نبيذ الخمر فقال ان وقد
عند القيس انما النبي ﷺ فقال من الوفاء او من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا بدامى
قالوا اذ انبتك من شقة بعيدة وان بيننا وبينك هذا الحى من كفار مضر ولا نستطيع ان نأتيك لافي الشهر الحرام
فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا ودخل به الجنة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امورهم بالايمان بالله
وحده وقال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة اى لا اله الا الله وان محمداً رسول الله و
اقام الصلوة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تؤدوا خمساً من المغنم ونهاهم عن الدي باء واحتموا المذنبات والنمير قال
سعد بن ربه قال المقير وقال احفظوه واخبروا به من وراءكم وقال للاشج اشج عبد القيس ان فيك خصلت
بجملها لله تعالى الجمل والامانة اخرجته الخمسة وهذا الفظ الشيخين الذين باء القرع واحتمتم جزاً خضر كانوا يجعلون
فيها الحمر والنمير اصل خشبة تُنقَرُ والمزنت الوعاء المطلي بالزفت من داخل وهو المقير وهذه الأوعية الأربعة
تُشرع الشدة في الشراب وتُحَدِّثُ فيه القوة المسكنة هاجلاً وتحرىم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام
ثم نسخ وعنه علي بن ابي طالب رضي قال قال رسول الله ﷺ لا يؤمن عبد حتى يؤمن بربع بشهد ان لا اله الا الله واني
محمداً رسول الله يعني بالحق ويؤمن بالموت ويؤمن بالبعث بعد الموت ويؤمن بان تنذر اخرجته الترمذي ومن
الشريه بن سويد الثقفي رضي قال قلت يا رسول الله ان امي اوصت ان اعتق عنها رقبة مؤمنة وعندني جارية

المسلمون من لسان التوراة والمهاجر من مجرمات الله عنه لخرجه الخمسة الا الترمذي وفيه لفظ البخاري وفي اخره
 للمسيحين والنسائي ان رجلا قال يا رسول الله ابي الاسلام خير قال تطعير الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف
 ٣٣ وعن ابي سعيد الخدري رضي قال قال ﷺ اذار أ يتمر الرجل بعناذ المسجد فاشهد واله بالايمان فان الله تعالى
 ٣٤ يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر الا به اخرجه الترمذي وعن انس رضي قال قال ﷺ
 ثلثة من اصل الايمان الكف عن مال لا اله الا الله ولا تكفرن بذنوب ولا تخرجه عن الاسلام بعمل والجهاد ما من مذ
 بعنى الله تعالى الى ان يقابل آخره الامة الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار اخرجه
 ٣٥ ابو داؤد وعن ابي هريرة رضي ان ناسا من اصحاب ﷺ سألوا انا نجد في انفسنا ما يتعاطم احدنا ان يتكلم به
 قال وقد وجدتمون قالوا نعم قال ذلك صريح الايمان اخرجه مسلم وابو داؤد وفي اخره الحمد لله الذي ردكيتنا الى
 الرسوة ولمسلم رحمه الله تعالى عن ابن مسعود رضي قالوا يا رسول الله ان احدنا ليبيد في نفسه ما لا نكفر حتى
 يصير حكمة او ينجر من السماء الى الارض احب اليه من ان يتكلم به قال ذلك محض الايمان ومعنى المحض الخالص

الباب الثاني في احكام الايمان والاسلام وفيه ثلثة فصول

الفصل الاول في حكم الايمان والاسلام

٣٦ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال ﷺ امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
 ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دما ومالهم الا الحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى
 ٣٧ اخرجه الشيخان وليريد كرا المسلم الاصحى الاسلام وعن عبيد الله بن غدي بن الخير رضي قال بينا ﷺ
 جالس اذ جاءه رجل فسأره فلم يد راسا حتى جهر ﷺ فاذا هو يستأذنه في فعل رجل من المنافقين فقال اليس
 يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال بلى ولا شهادة له قال بلى ولا صلوة له قال اوليك الذين
 ٣٨ بهماي الله عن قتله اخرجه مالك وعن طارق الاشجعي رضي قال قال ﷺ من قال لا اله الا الله وكفر بها بعد
 دون الله حرم الله ماله ودمه وحسابه على الله تعالى اخرجه مسلم وفي اخره له من وحد الله وذكر مثله

الفصل الثاني في احكام البيعة

٣٩ عن عبادة بن الصامت رضي قال كنا مع ﷺ في مجلس فقال الانبياء عوفي على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزونا
 ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق وفي اخره ولا تقتلوا اولادكم ولا تقاتلوا بيهتان فتقربوه بين ايديكم وارجلكم
 ولا تعصوني في معروف فمن وفي منكبر فاجر على الله تعالى ومن اصاب من ذلك شيئا فسره الله عليه فأمر الى الله تعالى
 ان شاء عفا عنه ولين شاء عذبه فبايعناه على ذلك اخرجه الخمسة الا ابان ودوزاد النسائي رحمه الله تعالى في اخره
 بعد قوله فاجر على الله تعالى ومن اصاب من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور وفي اخره للثلثة
 والنسائي بايعت ﷺ على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكس وعلى ائمة علينا وعلى ان لا ننزع الامر
 ائمة وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نتخاف في الله لومة لائم وفي اخره ان لا ننزع الامر له الا ان قرأنا كبر ابواحا
 ٤٠ عند كبر فيه من الله تعالى برهان البواح الظاهر الذي لا يحتمل التأويل وعن عوف بن مالك الاشجعي رضي قال كنا
 عند النبي ﷺ تسعة اوثمانية اوسبعة فقال الاتباعون ﷺ نبي الله ائمة علينا وقلنا علام نبايعك يا رسول الله قال على ان
 تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتصلوا الصلوات الخمس وتسمعوا واطيعوا وأمر كلمة خفية قال ولا تسألوا الناس شيئا

بسم الله الرحمن الرحيم
 انما نعبد الله ونحسب اليه
 انما نعبد الله ونحسب اليه
 انما نعبد الله ونحسب اليه

فلقد رأيت بعض اولئك النفر يسقط سوط احد مبر فليسأل احداً يناوله اياه اخرجه مسلم وابو داؤد والنسائي
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا اذا بايعنا ^{عليه السلام} على السمع والطاعة يقول لنا فيما استنطعتم اخرجته السنة
وهي اميمة بنت رقيقة، قالت ائمت ^{عليه السلام} في نسوة من الانصار فقلنا نبايعك على ان لا نشرك بالله شيئاً ولا نسرف

وفي رواية قلت يا رسول الله
بايعونا

ولا نرتدي ولا نقل اولادنا ولا ناتي ببهتان نقترب به بين ايدينا وارجلنا ولا نعصيك في معروف فقال فيما استطعتن
واطيعن نقلنا الله ورسوله ارحم بنا مما بائعنا هلتم نبايعك قال مغيبان رحمه الله تعالى تعني صافحنا فقال ابي
لا اصافح النساء اما قولنا لمائة امرأة كقولنا لامرأة واحدة اخرجته مالك والترمذي والنسائي والشيخين وابي داؤد وح
عن عايشة رضيها ما مس ^{عليه السلام} يد امرأة قط الا ان يأخذ عليها فاذا اخذ عليها فاعطته قال ذهبي فقد بايعتك ٤٣

الفصل الثالث في احكام متفرقة

عن عمرو بن ابي الاحوص رضي قال شهدت حجة الوداع مع النبي ^{صلى الله عليه وسلم} فحمد الله واثنى عليه ودكر ووعظ ثم قال
ثلثا في يوم اخرم قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا الا لاجنبي جان الاعلى نفسه ولا لاجنبي والذ على ولدك لا ولد على والدك الا ان المسلم اخو المسلم فلم يس
يحق لمسلم من اخيه شيء الا ما جعل من نفسه الا وان تل ربما في الحاملية موضوع لكم رؤس امواكم لا تظلمون
ولا تظلمون غير بالعباس فانه موضوع كله الا وان كل دم كان في الحاملية موضوع واول دم اصعه من دم الحاملية
دم الحارث بن عبد المطلب وكان مسترضعا في بني لبيث فقتلته هذا يلى الا واستوصوا بالنساء خيرا فانهم عوان عندكم
ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك الا ان ياتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير
مبرح فان اطعنكم ولا تدفوا عليهن سبيلا الا ان لكم على نساءكم هتفا ولنساءكم عليكم حقا فاما حقاكم على نساءكم فلا
يوطئن فرشكم من تكرهون ولا ياذن في بيوتكم لمن تكرهون الا وان حقاكم عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوتهن وطعامهن
الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم هذا ابد او يكن ستكون له طاعة فيما ^{حقيق} تحتقرون من اعداءكم وسيرضى به
اخرجه الترمذي وصححه عوان ابي اسيرتات وحسن ابن عمر رضي الله عنهما قال ^{صلى الله عليه وسلم} في حجة الوداع الا في ٤٤
شهر تعلمونه اعظم حرمة فالوا الأشهرنا من لقال الا في بلد تعلمونه اعظم حرمة فالوا الأبلدنا هذا في الأتي يوم
تعلمونه اعظم حرمة فالوا الأيومنا هذا قال فان الله قد حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا لامل بلغت ثلثا كل ذلك يحرمونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم لا ترجعوا
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض اخرجته الشيخان واللفظ البخاري وعن ابي بكر بن نافع بن الحارث
النخعي ^{رضي الله عنه} قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر
شهرها اربعة حرم ثلث متواليات ذوالقعدة وذوالحجة والمحرم ورجب مصر الذي بين جمادى وشعبان ابي
شهر هذا فلما لله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيمسجه بغير اسمه فقال ليس ذوالحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا
قلنا لله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيمسجه بغير اسمه فقال ليس الملة الحرام قلنا بلى قال فاي يوم هذا
قلنا لله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيمسجه بغير اسمه فقال ليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم
واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعدائكم الا
لا ترجعوا بعد في كفرا يضرب بعضكم رقاب بعض الا يبلغ الشام الغائب فاحل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من

(١٦) (حرف الهمزة ... كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر) (١)

ما اعقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي انكم بايعت لئن كان مسلماً ليردنه علي دينه وان كان نصرانيا او يهوديا ليردنه علي ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع منكم الا فلانا وفلانا اخرجته الشيخان والترمذي الروكث الا ترى في المشي من غير لونه كالنقطة والمجل ما يظهر في اليد شبه البثر من معاناة الاشياء القلبية الخشنة والمنتهر المنتفخ وعن ابي هريرة رضي قال قال صلى الله عليه وسلم اذا صيغت الامانة فانظر الصاعة قيل وكيف اضاعتها قال اذا ورتب الامر الى غير امله اخرجته البخاري وسد اسننك وعضك رضي قال قال صلى الله عليه وسلم اذ الامانة الي من ايتمك ولا تخن من حانك اخرجته ابوداؤد والترمذي وعن ابي موسى رضي قال قال صلى الله عليه وسلم ان العازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر به كاملاً موقراً طيبة به نفسه اهل المتصدقين اخرجته الخمسة الا الترمذي وزاد النسائي في اوله المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً •

كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

عن طارق بن شهاب ان اول من اخطب العبد قبل الصلوة من ران فقام اليه رجل فقال الصلوة قبل اخطبته فقال قد ترك ما فئتالك فقال ابوسعيد الخدري رضي ما هذا فقد قضى ما عليه سمعت صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فليسد فليحذر فان لم يستطع فليقلبه وذلك اضعف الايمان اخرجته الخمسة الا البخاري وهذا اخط مسليروم والترمذي فقال يا مهران خالفت السنة واد ابوداؤد اخرجت المنبر في يوم عيد لم يكن يخرج فيه وبدأت بالخطبة قبل الصلوة وايس عند النسائي الا المستند فقط وعن ابن مسعود رضي قال قال صلى الله عليه وسلم ما من نبي بعثه الله في امته قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بها من ثم انبأ الخلف من بعدك خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهد مبينك فهو مؤمن ومن جاهد هم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهد هم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان خبة خردل اخرجته مسليروم حوارى الرجل خاصته وناصره والخلوف جمع خلف يسكون اللام ومر الدين باتون بعد من مضى ويكونون شرا منكم وعضك رضي قال لما وقعت نوا اسرائيل في المعاصي نهتهم علماءهم فلم ينتهوا فجالسواهم وواكلوهم وشاربوهم فغضب الله تعالى قلوب بعضهم ببعض ولعنهم على لسان داؤد الابه ثم جلس وكان متكئاً فقال لا والد في نفسي بيد معني تاطروهم على الحق اطراً ومعني تاطروهم وتروهم وعن قيس بن ابي حازم قال قال ابو بكر رضي بعد ان حمل الله ثرائني عليه يا ايها الناس انكم تقررؤن هذه الابه وتصعرونها على غير موضعها يا ايها الذين آمنوا هل انتم انفسكم لا يصركم من ضل اذا اهتد يتم وانا سمعنا صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رؤ الظالم فلم يأخذوا على يده اوشك ان يعصمهم الله بعقاب وانني سمعت صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرؤن على ان يعيروا فلم يغيروا فلم يغيروا الا يوشك ان يعصمهم الله تعالى بعقاب اخرجهم ابوداؤد والترمذي ومعني يوشك يقرب ويسرع وعن حذيفة رضي قال قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولما اوشك الله ان يبعث عليكم عليكم عقابا منه ثم تدعونوه فلا يستجب لكم اخرجته الترمذي وعن ابن مسعود رضي قال قال صلى الله عليه وسلم انكم منصورون ومصيبون ومفتوح عليكم فمن ادرك ذلك مكره فلينق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار وعن ابن عمر رضي قال قال صلى الله عليه وسلم اذ لم يزل الخطيئة في الارض كان من شهد ما نكروا كمن عاب عنها ومن قاب عنها ففرضها كان حكماً شهد ما اخرجها ابوداؤد وعن ابي سعيد رضي قال قال صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الجهاد

الخطبة على النبي صلى الله عليه وسلم
فما ضحكوا والام
ورفع الله امه فليست
صلى الله عليه وسلم
والله وسلي

وَصَحَّحَ وَقَعَهُ وَهَعْمَهُ قَالَ اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ أَحْمَدُ وَالِدُكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَفِيهِمَا فَجَاءَهُ الْخُرْجَةُ فِي الْخُمْسَةِ وَفِي الْخُرْجَةِ لِمُسْلِمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَبُو بَعْدَ عَلِيٍّ الْحِجْرَةَ وَالْجِهَادُ يُبْتَغَى الْأَجْرُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ فَبَلَ مِنْ وَالِدِكَ أَحَدٌ حَيٌّ قَالَ نَعَمْ بَلْ كَلَامٌ حَيٌّ قَالَ فَتَمْتَعِي الْأَجْرُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ نَعَمْ قَالَ فَارْجِعْ إِلَى وَالِدِكَ فَأَحْسِنْ حَسْبَتَهُمَا وَفِي الْخُرْجَةِ لِأَبِي دَاوُدَ وَالْكَهْمَانِيُّ وَتَرَكْتُ أَبُو يُوسُفَ يَكِينٌ قَالَ فَارْجِعْ إِلَيْهِمَا فَأَحْسِنْ كَمَا بَكَيْتُهُمَا وَ لِأَبِي دَاوُدَ فِي الْخُرْجَةِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ مَا جَرَى إِلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ هَلْ لَكَ أَحَدٌ بِالْيَمَنِ قَالَ أَبُو هَيٍّ قَالَ أَذِنْتُ لَكَ لَأَقَالَ فَارْجِعْ إِلَيْهِمَا فَاسْتَأْذِنْتُهُمَا أَنْ أَذِنْتُ لَكَ فَجَاءَهُ الْوَالِدُ وَالْأَبْرَمُ مَا وَعَى مَعْرُوبَةُ بِنْتُ جَامِئَةَ أَنْ جَامِئَةُ رَضِيَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ بِهَا تَقَرَّرْتُ أَنْ أُغْزُوَ وَقَدْ جِئْتُ اسْتَشِيرُكَ فَقَالَ هَلْ لَكَ مِنْ أُمِّ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَالزَّوْجُ بِهَا فَإِنَّ الْجَنَّةَ عِنْدَ رِجْلِهَا الْخُرْجَةُ لِلنِّسَاءِ وَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ قَالَ كَانَتْ تَحْتِي امْرَأَةٌ أَحَبُّهَا وَكَانَ عَمْرٍو يَكْرَهُهَا فَقَالَ لِي طَلِّقْهَا فَأَبَيْتُ فَاتَى عَمْرٍو عَلَيْهِ السَّلَامُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لِي عَلَيْهِ السَّلَامُ طَلِّقْهُ الْخُرْجَةُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَهَعْمَهُ وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ قَالَ سَمِعْتُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ بَانَ شَيْئٌ فَأُضِيعَ ذَلِكَ الْبَابُ أَوْ أُحْفَظَهُ الْخُرْجَةُ التِّرْمِذِيُّ وَهَعْمَهُ وَبِهِمْ مَرِيضَةٌ رَضِيَ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ يَا لَيْلَى أَسِي تَصَدَّقُ عَلَيَّ بِعَلِيٍّ بِجَلِيَّةٍ وَأَبِيهِ أَمَانَتٌ نَالٌ وَجِبُّ جُورِكَ وَرَدَّ مَا لِيكَ الْمِيرَاثُ وَقَالَتْ إِنَّهُ كَانَ عَلَيْهَا صَوْمٌ شَهْرًا فَصُومَ عَنْهَا تَالِ هُوَ مِنْهَا فَتَالَتْ أَنَّهَا تَمْتَعُ فَاحْجَجَ عَنْهَا فَلَمْ يَحْجَجِ عَنْهُ الْخُرْجَةُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَعَنْ إِسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ فَلَمَّا قَدِمَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فَاسْتَمْتَعْتُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ قَدْ مَنَّتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ وَهِيَ رَاغِبَةٌ فَأَقْبَلْتُ امْرَأَةً قَالَتْ نَعَمْ صِلِي أُمَّكَ الْخُرْجَةُ الشَّيْخَانُ وَأَبُو دَاوُدَ وَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ لِي رَجُلٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَنِّي أَصْبَتُ ذَنْبًا عَظِيمًا فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ قَالَ هَلْ لَكَ مِنْ أُمِّ قَالَ لَأَقَالَ هَلْ لَكَ مِنْ خَالَةٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَجِئْتُ الْخُرْجَةَ التِّرْمِذِيُّ وَزَادَ فِي الْخُرْجَةِ عَنْ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ الْخَالَةَ بِمَنْزِلَةِ الْإِمِّ وَعَنْ أَبِي لَيْسَانَ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ السَّامِيُّ رَضِيَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا لَيْلَى هَلْ بَقِيَ مِنْ بَرِّ أَبِي شَيْخٍ إِبْرَاهِيمَ بَعْدَ مَوْتِهِمَا أَتَى نَعْمَ الصَّلَوةَ عَلَيْهِمَا وَالِاسْتِغْفَارَ لِحَمَاهُمَا وَأَنْفَازَ صَدَقَاتِهِمَا بَعْدَ مَمَارِصَةِ الرَّحِمِ الَّتِي لَا تُؤْصَلُ إِلَّا بِهَا وَأَوْ كَرَامِ صِدْقٍ يَقُومُ الْخُرْجَةُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ أَنَّ مِنْ أِبْرَاجِ الْبُرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ إِلَى هَلْ وَرَدَّ أَبِيهِ بَعْدَ أَنْ يُؤْتَى الْخُرْجَةُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَمْرٍو بِنِ السَّائِبِ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ جَالِسًا فَأَقْبَلَ ابْنَ مَرْثَدَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ فَوَضَعَهُ لَهُ بَعْضُ ثَوْبِهِ فَقَعَدَ عَلَيْهِ تَمَّ أَقْبَلَتْ أُمُّهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ فَوَضَعَهُ لَهَا بِشِقِّ ثَوْبِهِ مِنْ جَانِبِهِ الْآخَرَ فَجَلَسَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَيْهِ الْآخَرَ مِنَ الرِّضَاعَةِ فَتَمَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ الْخُرْجَةُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ قَالَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ حَجَّ مِنْ أَحَدِ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ أَجْزَأُ ذَلِكَ عَنْهُ وَبُشْرٌ رَضِيَ بِذَلِكَ فِي السَّاءِ وَكُتِبَ عِنْدَ اللَّهِ بَارًا لَوْ كَانَ عَاقِرًا فِي الْخُرْجَةِ كَجِبَ لِأَبِيهِ بِحَجِّهِ وَلَهُ بِسَبْعِ الْخُرْجَةِ رِزْقٌ

الباب الثاني في بر الأولاد والأقارب

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ نَالَتْ دَخَلَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا نَسَأَلْتُ فَلَمْ تَجِدْ صَدِيقِي شَيْئًا فَمَرَّتْ بِهَا فَأَعْطَيْتُهَا إِلَيْهَا فَانْقَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا ثُمَّ خَرَجَتْ فَدَخَلَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَخِبَرْتُهُ فَقَالَ مَنْ ابْنَتِي مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ فَأَحْسِنَ إِلَيْهِنَّ كَنْ لِمَسْتَرًا مِنَ النَّارِ الْخُرْجَةُ الشَّيْخَانُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ قَالَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ عَالَ جَارَ بَيْنَيْنِ حَتَّى يَبْلُغَا جَاهَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَنَا وَمَوْضِعُ أَصَابِعِهِ الْخُرْجَةُ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَعَنْهُ دَخَلْتُ أَنَا وَمَوْلَا الْجَنَّةِ كَمَا تَبَيَّنَ وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ قَالَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ عَالَ بَلَدًا بِنَاتٍ أَوْ ثَلَاثَةَ لِحَوَاتٍ أَوْ أُخْتَيْنِ أَوْ ابْنَتَيْنِ فَأَهَبَهُنَّ بَيْنَ وَاحِسَنِ الْيَمَنِ وَزَوْجَيْنِ فَلَهُ الْجَنَّةُ الْخُرْجَةُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَعَنْ لُفْطِ أَبِي دَاوُدَ وَهُوَ فِي الْخُرْجَةِ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ قَالَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

من كان له أختي فلم يزل ما ولم يهنها ولم يؤثر ذلك يعني الذكور عليها ادخله الله تعالى الجنة وعون عوف
 بن مالك الاشجعي قال قال عنه انا واخي عنه سقنا الخدين كبا نين يوم القيمة وأوما يزيد بن زريع الراوي
 بالوسطى والسبابة امرأة اتمت من زوجها ذلك فنصب وجمال حبست نفسها على يتاما ما حتى بانوا او ماتوا اخرجه
 ابو اؤد السعدي نوع من السواد ليس بكثير واراهاها بذات نفسها ليتا ماها وتوكت الرينة والترفة حتى شجبت لونها
 كشود وامت بالمد اقامت بلا زوج ومعنى بانوا افضلوا واستغنوا وعون خولة بنت حكيم رضي قالت خرج عنه
 ذات يوم وهو محتضن احد ابنتي بنته وهو يقول اكم لتبخلون وتبخلون وانكم لمن ربحان الله اخرجه
 الترمذي ومعناه تحمّلون على البخل والجبن والجبل وعون البراء رضي قال اتى ابو بكر عايشة رضي وقد اصابتها الحمى
 فقال كيف انت يا بنتي وقبل خذ ما اخرجه ابو اؤد واخرجه الشيخان في حصة حد يثوب وعون سعيد بن العاص رضي
 قال قال عنه ما لي والى والى من اجل افضل من ادب حسن اخرجه الترمذي وفي اخره له عن جابر بن سمير رضي
 برفعه لأن يؤدب الرجل والمخير من أن يتصدق بصاع الحنط العظيمة والهبة وعون عايشة رضي الله عنها قالت
 قال عنه خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبك فذمّه اخرجه الترمذي ايضا وصححه *

الباب الثالث في البر بالبتيم

عن سهل بن سعد رضي قال قال عنه انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا و اشار بالسبابة والوسطى ودرج بينهما اخرجه
 البخاري وابوداؤد والترمذي وعون ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عنه من قبض بتيما من بن المسلمين الى
 طعامه وشرا به ادخله الله تعالى الجنة البتة الا ان يكون قد عمل ذنبا لا يغفر اخرجه الترمذي *

الباب الرابع في لصاطة الاذى عن الطريق

عن ابي هريرة رضي قال قال عنه بيننا رجل يشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخذ فشكر الله تعالى له
 فعرف له اخرجه الستة الانساني وهذا الفظهم الا اباد اؤد فانه قال نزع رجل لمر يعمل خيرات غصن شوك عن الطريق
 أما كان في شجرة فقطعه واما كان مؤذومعا فأماطه وذكر نحوه ولمس له عن ابي ذر رضي قال قال عنه عرضت على اعمال
 امعي حسنها وسببها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يأت عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخامة تكون
 في المسجد لا تؤفن ولعن ابي هريرة رضي قال قلت يا نبي الله علمني شيئا ينفعني قال ازل الأذى عن طريق المسلمين *

الباب الخامس في اعمال من البر متفرقة

عن صفوان بن سليم رضي قال قال عنه الساعي على الأرملة والمسكين كالجماد في سبيل الله او كالذي يصوم النهار
 ويقوم الليل اخرجه مسلم ومالك وابوداؤد وعون عمرو بن العاص رضي قال قال عنه أر بعون خصلة اعلا ما
 منيحة العنز مامن عامل يعمل بخصلته منها رجا ثوابها وتصدق موعود ما الا ادخله الله بها الجنة قال بعض الرواة
 فعند ذلك ما دون منيحة العنز من رد السلام وتسميت العاطس واماطة الأذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان
 نصل الي خمسة عشرة خصلة اخرجه البخاري وابو داؤد وعون ابي موسى رضي قال قال عنه على كل مسلم صدقة
 قيل ا وأيتان لم يجد قال يعمل ببلد به فينفع نفسه ويتصدق قال رأيت ان لم يستطع قال يعين ذال حاجا المهون
 قال قيل لو رأيت ان لم يستطع قال يأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال رأيت ان لم يستطع قال يسلك عن الشرفانها صدقة اخرجه
 الشيخان ولم يملن ابي هريرة رضي قال قال عنه كل سألني من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس قال تعدل

في
 في اؤد
 عيون
 والترفة
 كره التفرقة

في
 في اؤد
 والترفة

في
 في اؤد

بين الاننين صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها وترفع له عليها متاعه صدقة قال والعلمة الطيبة صدقة و بكل خطوة تمسيها الى الصلوة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة وعن حكيم بن حزام قال قلت يا ابا عبد الله رأيت امورا كنت اتحنتك بها في الجاهلية من صلوة وهنائة و صدقة هل لي فيها اجر قال تسلبت على ما سلب لك من خير اخرجته الشيخان وفي اخرى قال قلت فوالله لا ادع شيئا صنعتُه في الجاهلية الا فعلت في الاسلام مثله وفي اخرى انه اعشق في الجاهلية مائة رقة وحمل على مائة بعير فلما اسلم فعل مثله وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرجم ويطعم المسكين فهل ذلك نافع قال لا ينفعه انه كان لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين وعن ابي ذر بن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق اخرجهما مسلم وعن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة اخرجته الخمسة الا النساء و اخرجته الترمذي عن جابر وزاد وان من المعروف ان تلقى احاك بوجه طليق وان تغرغ من دلوك في اناء اخيك وعن عدي بن ابي ابي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه وليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايهما هو فلا يرى الا ما ندم و لا يظن ان الامانة وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة فليمن امر يجد بكلمة طيبة اخرجته الشيخان والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارجل ينسج اهل بيت ياتف تغذ و بعس و تزوح بعس ان اجره العظيم اخرجته مسلم والعس القدح الكبير .

كتاب البيع وفيه عشرة ابواب

الباب الاول في آدابه وفيه اربعة فصول

الفصل الاول في الصدق والامانة

عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الامين الصدوق مع النمين والصدوق يقين والشهداء والصالحين اخرجته الترمذي وله في اخرى عن ربيعة بن رافع قال ان التجار يبعثون يوم القيمة فجاء الامن انقى الله وبر وصدق وعن عيسى بن ابي غرزة رضي الله عنه قال كنا نبل ان نهبنا جر نسي السها سن فمر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يومنا بالمدينة فسما بنا باسم هو احسن منه فقال يا معشر التجار ان البيع يحضره الغر والحلف وفي رواية الحلف والكذب فشوؤن بالصدق اخرجته اصحاب السنن شوؤن اي اخلطوه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلمة من حقه للكسب اخرجته الشيخان وهذا الغلظما وابوداؤد ولغظه من حقه للبركة وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدق البيعان وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما فعسى ان يهزوا نكاحا ما و يحسنا بركة بيعهما وفي رواية من حقه بركة بيعهما اليمين العاجز منفقة للسلمة من حقه للكسب اخرجته الخمسة .

الفصل الثاني في التسا هل والتسا في البيع والاقالة

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى اخرجته البخاري والترمذي واللفظ للبخاري وعند الترمذي غفر الله لرجل كان قبلكم سهلا اذا باع سهلا اذا اشترى سهلا اذا اقتضى وله في اخرى عن ابي هريرة برفعه ان الله يحب ستم البيع ستم الشراء ستم القضاء وعن حذيفة و ابي مسعود البدر رضي الله عنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا من كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقال هل عملت من خير قال ما علم قبيل له انظر قال ما علم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا فانظر المؤمن واتجاهوا معي . المعسر فادخله الله الجنة اخرجته الشيخان

وعن عُبَيْرَةَ بنتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ ابْتِاعَ رَجُلٌ حُمْرَةً حَانِطًا نَعْلًا لَهُ وَقَامَ فِيهِ حَتَّى تَبَيَّنَ لَهُ النِّقْمَانُ فَسَأَلَ رَبَّ
 الْحَانِطِ أَنْ يَفْعَلَ لَهُ أَرْبَعِيئَهُ فَعَمِلَ لَهَا لِأَيِّفَعَلَ نَدْمَتُ أُمِّ الْمُشْتَرِيِّ إِلَى ^{الرَّغْوَى} ~~تَلَاثِيئَهُ~~ بِذِكْرَتِكَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ تَائِي أَنْ لَا يَفْعَلَ
 خَيْرًا فَمَعَ بِذَلِكَ رَبُّ الْحَانِطِ فَاتَى ~~تَلَاثِيئَهُ~~ فَقَالَ بِأَقْلَمِ قَوْلُهُ أَخْرَجَهُ مَالِكٌ وَعَنْ أَبِي مَرْبُورَةَ ^{رَضِيَ} قَالَ قَالَ ~~تَلَاثِيئَهُ~~
 مِنْ أَقَالِ مُسْلِمًا قَالَ لَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ

الفصل الثالث في الصكيل والوزن وغيرها

عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ قَالَ ~~تَلَاثِيئَهُ~~ الرَّوْزُ وَزَنْ أَمَلِ مَكَّةَ وَالْمَكْيَالُ مَكْيَالُ أَمَلِ الْمَدِينَةِ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالسَّانِي
 فِي رِوَايَةِ عَكْسِهِ وَعَنْ الْقَدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ قَالَ قَالَ ~~تَلَاثِيئَهُ~~ كَيْلُوا طَعَامًا مَكْرِيًّا بِرَأْفِكُمْ فِيهِ أَخْرَجَهُ الْحَارِثِيُّ وَعَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ ~~تَلَاثِيئَهُ~~ لَأَمَلِ الْمَكْيَالِ وَالْمِيزَانُ أَنْتُمْ قَدْ رَأَيْتُمْ أَمْرًا مِنْ مَلَكَتْ بَيْنَهُمَا لِأُمَّ السَّالِعَةِ تَبْلُكُمُ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ
 وَعَنْ ابْنِ حُرْمَلَةَ قَالَ وَقَمِيتُ لَدَى أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ ذُرِّيْبِ بْنِ قَيْسِ الْمُرَيْبَةِ صَاعًا جَدًّا تَتَنَا مِنْ ابْنِ أَخِي صُعَيْبَةَ عَنْ
 صَفِيَّةِ زَوْجِ النَّبِيِّ ~~تَلَاثِيئَهُ~~ أَنَّهُ صَاعُ النَّبِيِّ ~~تَلَاثِيئَهُ~~ قَالَ ابْنُ سُنَنِ فَجَرَّبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ مَدِينًا وَصَفًا بِمَدِينَةِ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ
 وَعَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ كَانَ الصَّاعُ عَلَى عَهْدِ ~~تَلَاثِيئَهُ~~ مَدِينًا وَثَلَاثًا بِمَدِينَةِ الْيَوْمِ وَقَدْ زَيْدٌ فِيهِ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ ~~تَلَاثِيئَهُ~~ إِذَا بَعِثْتَ كَيْلًا وَإِذَا ابْتِغَيْتَ فَكَيْلُ أَخْرَجَهُمَا الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ
 اللَّهُ

الفصل الرابع في احاديث متفرقة

عَنْ أَبِي مَرْبُورَةَ قَالَ قَالَ ~~تَلَاثِيئَهُ~~ أَنْ أَحِبَّ الْبِلَادَ لِي اللَّهُ تَعَالَى الْمَسَاجِدَ وَابْغِضْ الْبِلَادَ لِي اللَّهُ تَعَالَى الْأَسْوَاقَ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ
 وَلَهُ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَدِيٍّ أَنْ اسْتَطَعَتْ أَرْكَلُ مِنْ يَدِ حُلِّ السُّوقِ وَلَا أَخْرَجُ مِنْ يُخْرَجُ مِنْهَا فَايَا مَعْرَكَةَ الشَّيْطَانِ وَبِهَا
 يُنْصَبُ رَأْيُهُ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَبِيعُ فِي سُوْتِيَا الْأَمْنِ قَدْ تَفَقَّهَ فِي الدِّينِ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ
 مَا أَوْدَأْتُ نِيَّ مَشْجَرًا عَلَى دُرْجَةٍ جَامِعٍ دَمِشْقٍ أُصِيبُ فِيهِ كُلُّ يَوْمٍ خَمْسِينَ دِينَارًا أَنْصَلِقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا تَقْرُبُنِي
 الصَّلَوةُ فِي الْعَهْمَةِ وَمَا يَنْبَغِي تَحْرِيمُ مَا حَلَّ اللَّهُ تَعَالَى وَكُنْ أَكْرَبُ لَا أَكُونَ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ رَجَالٌ لَا تَلْمِزُهُمْ
 تِجَارَةً وَلَا بَيْعًا عَنْ ذِكْرَانِهِ الْأَيُّهُ أَخْرَجَهُ رِزِينٌ

الباب الثاني فيما لا يجوز بيعه وفيه أربعة فصول
 الفصل الأول في النجاسات

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخِنْزِيرِ وَالْأَصْنَامِ فَقِيلَ
 يَا جَابِرُ أَرَأَيْتَ شَعْرَ الْبَيْتَةِ فَانْهَ يَطْلُبُ بِهَا السُّفْنُ وَيَذْفُونَ بِهَا الْجُلُودَ وَيَسْتَنْبِجُ بِهَا النَّاسُ يَقَالُ مَوْحَرًا ثُمَّ قَالَ عِنْدَ ذَلِكَ
 قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ أَنْ اللَّهُ تَعَالَى لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ شَعْرَ الْبَيْتَةِ أَجْرًا لَمْ يَأْخُذُوا بِعَاقِبَتِهِ فَأَكَلُوا مِنْهُ أَخْرَجَهُ النُّجَيْمِيُّ وَمَعْنَى أَجْمَلُوهُ إِذَا بَوَّءَهُ
 وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَفَلَةَ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَمَّا يُفْعَلُ مِنَ الْعِنَبِ فَقَالَ ابْنُ جَلَادٍ هِيَ
 لِرَسُولِ اللَّهِ ~~تَلَاثِيئَهُ~~ رَأْيُهُ خَمْرٌ فَقَالَ لَهُ مَلِكٌ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ مَا قَالَ لَأَفْسَلُ أَنْبِيَاءِ إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ لَهُ ~~تَلَاثِيئَهُ~~ سَأَرْتُهُ
 قَالَ أَمْرُهُ بِبَيْعِهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَرَّمَ هُمُومًا حَرَّمَ بَيْنَهُمَا فَفَتَحَ الْمَرْءُ دَقْفًا حَتَّى يَذْهَبَ مَا فِيهِمَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَمَالِكٌ
 وَالسَّائِبِيُّ الْمَزَادَةُ الْمَرْءُ يُفْعَلُ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ ~~تَلَاثِيئَهُ~~ جَالِسًا عِنْدَ الرُّكْنِ فَرَفَعَ بَعْضُ إِلَى السَّمَاءِ
 فَضَحِكَ فَقَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ ثَلَاثًا إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشُّخُومَ فَمَا عَرَفُوا وَكَلُوا إِثْمَانَهَا وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا حَرَّمَ
 عَلَى قَوْمٍ أَكَلَ شَيْءٌ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ فَمَنْ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَلَهُ عَنِ الْمَغْبِرَةِ ~~تَلَاثِيئَهُ~~ قَالَ قَالَ ~~تَلَاثِيئَهُ~~ مَنْ بَاعَ الْخَمْرَ فَلْيُشْقِصْ

يقول قوله
 أبو داود في صحيحه وعاد
 المبيع إلى ما ذكره الترمذي
 إلى المشتري أو كان
 قد ندم أحدهما أو كلاهما
 به

الخنازير اي فليقطعها كالقصاب وبيعتها وعن ابي طلحة رضي الله عنه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اتيانهم ورتواخمر فقال امرها قال
اولا اهلها خلا قال لا اخرجها ابو داؤد و الترمذي رحمهما الله تعالى وعنه امر ق الحمر واكسر اللبان *
جمع اللبان

الفصل الثاني في بيع ما لم يقبض

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه اخرجه السنة الا الترمذي وفي اخرى
حتى يقبضه قال وكما يشتري الطعام من الركب ان جزأا فيها ما لا يقبضه ان يبيعه حتى ينقله من مكانه الجراف
المجهول القدر مكبلا كان اموزوا وعن حكيم بن حرام رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان الرجل ليا تيمم في يده من بيع
وليس عندي ما يطلب ابايغ منه ثم ابتاعه من السوق قال لا تبغ ما ليس عندك اخرجه اصحاب السنن وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قال طارؤس قلت لابن عباس كيف ذلك قال ذلك
درهم بدرهم والطعام موزجا اخرجه الخمسة وعن سليمان بن يسار رضي الله عنه قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احللت بيع الرنا فقال ما فعلت فقال ابو هريرة اهللت ببيع الصكك وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام حتى يستوفي
فحطب مروان فنهى عن بيعه قال سليمان فنظرت الى اخرس ياخذ ونها من ايدى الناس اخرجه مسلم وعن ابن
عمر رضي الله عنهما قال كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجج عمر فيرده ثم
يتقدم فيزجج ويقول لي لمسكه لا يتقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بعينه يا عمر فقال مولك يا رسول الله فباعه
منه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم مولك يا عبد الله فاصنع به ما شئت اخرجه البخاري *

الفصل الثالث في بيع الثمار والزروع

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبشعوا الثمر حتى يبيد وصلأه ولا تبشعوا الثمر بالتمر قال سالم واخبرني
عبد الله عن زيد بن ثابت رضي الله عنه انه قال ثم رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في بيع العربية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره
وكان ابن عمر اذا سئل عن صلاحها قال حتى تذوب عنها العائمة اخرجه السنة وهذا اللفظ الشيخين وفي اخرى
للخمسة الا البخاري نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يزهر وعن بيع السنبل حتى يبيض وبأمن العامة نهى البائع
والمشتري وفي الجوزي للثلثة والنسائي عن انس رضي الله عنه عن بيع الثمر حتى يزهر قيل له ملزوما قال نعم و
تصفر اريت ان منع الله الجوزي بهم تستحل مال اهلك وللشيخين والبي داؤد في اخرى عن جابر رضي الله عنه قال نهى ان يباع
التمر حتى يشق قيل وما تشق قال تجمار وتصفر ويؤكل منها وفي اخرى لابي داؤد والترمذي عن انس رضي الله عنه
سئل عن بيع العنب حتى يسرد وعن بيع الحب حتى يشتد وعن خازجة بن زيد ان اباه كان لا يبيع ثماره حتى تطلع
الثرثيا اخرجه مالك وعن سهل بن ابي هشمة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثبغ الثمر بالتمر وقال ذلك الربا تلك المزبنة
الا انه رخص في بيع العربية والنخلة والنخلين باخذ ما اهل البيت يخرصها تمرأيا كونها رطبا اخرجه الخمسة وزاد
الترمذي في اخرى وعن بيع العنب بالزبيب وعن بيع كل تمر يخرصها من الثمر قال يحيى بن سعيد العربية ان يشتري
الرحل ثمر النخلات لطعام امه رطبا يخرصها تمرأيا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا يخرصها من
التمر فيما دون خمسة اوسق او خمسة اوسق شك لبعض الرواة في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق اخرجه السنة وعن
ابي سعيد رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم من المزبنة والمحاولة بالمزبنة اشتراء التمر في روث النخل زاد مالك بالتمر والمحاولة
كروا الارض بالحنطة اخرجه الثلثة والنسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزبنة والمزبنة ببيع التمر

المسك
جمع صكر
التمر
بارز
ما فيها
تجلا
المسك
نحو
ما يقبض

نحو
ادود
نحو
ادود
نحو
ادود

الرمز

كيلا ويبيع الأكرم بالزبيب كيلا أخرجه السنة وفي أخرى لابي داؤد وعن بيع الزرع بالحنطة كيلا وفي أخرى المشيخين من جابر بن نهى عن المخاضة والمحافلة قال عطاء بن أنس لمناخبر قال اما المخاضة فالارض البيضاء يدفعا الرجل الى الرجل فيمنفق فيها ثم يأخذ من الدمرة وزعم ان المزاينة بيع الرطب في النخل بالتمر كيلا والمحافلة في الزرع على نحو ذلك يبيع الزرع الفائز بالسكيلا وفي أخرى لمسلم نهى عن المحافلة والمزاينة والمعائمة والمخاضة قال والمعائمة يبيع السنين وعن الثنبازي اذ اصحاب السنن الآن يعلم وفي أخرى للنسائي والمخاضة والمخاضة قال والمخاضة يبيع التمر قبل ان يهرق والمخاضة يبيع الكدس وكذا صاعا زاد البخاري عن انس والملازمة والمائدة الكدس الطعام المجتمع كالصبر

الفصل الرابع في اشياء متفرقة لا يجوز بيعها

عن ابن عمر بن ان عمر قال ايما وليت ولدك من سيد ما فانه لا يبيعه ولا يبيعهما ولا يورثها ونسنتع بها ما عاش اريد مادامات فهي حرمة اخرجه مالك ولرزني عن جابر قال بعنا ميات الا ولا على عهد رسول الله وابي بكر فلما كان عمر بن الخطاب فانتبهنا قال انس الاثير ولم اجك في الاصول وعن ابن عمر بن نهى عن بيع الولاء وعن هتمه اخرجه السنة وانكر بعضهم ان يكون وعن هتمه من كلامه وعن اباس بن عبد الله بن نهى عن بيع الماء اخرجه اصحاب السنن ولمسلم والنسائي عن جابر نهى عن بيع فضل الماء وعن ابي هريرة بن قال قال رسول الله لا باع فضل الماء ليباع به انكلاء اخرجه الشيخان وفي أخرى للسنة الا للنسائي لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا انكلاء وفي أخرى لمالك عن عمر بن بنت عبد الرحمن لا يمنع نفع البئر وعن رجل من المهاجرين قال غزوت مع رسول الله فلما اسعده يقول المسلمون شركاء في ثلث في الماء وانكلاء النار وعن بهيضة الغزاة ربة بن قالت استأذن ابي النبي فدخل بيته وبين قميصه فجعل يقبل ويلتزم ثم قال يا رسول الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء ثم قال ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الملح ثم قال ما ذلك قال النبي ان تبيعوا القينات المغتبات ولا تشتروهن ولا تعلموهن ولا خير في تجارة فيهن وثمانهن حرام قال وفي مثل هذا انزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث وعن ابي سعيد بن قال نهى عن شراء الغنائم حتى تقسم اخرجهما الترمذي وعن ابن عمر بن نهى عن اهل الجاهلية ان يبايعوا لحم الجوز الى حبل الحبل وحبل الحبل ان تنتج الناقة ما بي بطنها ثم تحمل التي تنتج منها هم رسول الله عن ذلك اخرجه السنة وفي أخرى للبخاري ثم تنتج التي في بطنها وعن ابن عباس بن نهى عن رسول الله قال السلف الى حبل الحبل ربوا اخرجه النسائي وعن جابر قال نهى عن شراب الجمل اخرجه مسلم والنسائي وعن انس بن قال باع حسان بن حصته من بئر حاء من صدقة ابي طلحة فقبل له اتبع صدقة ابي طلحة بن فقال لا يبيع صاعا من تمر بصاع من دراهم اخرجه البخاري وعن ابن المسيب قال نهى عن بيع الحيوان باللحم اخرجه مالك *

الباب الثالث فيما لا يجوز فعله في البيع وفيه ستة فصول

الفصل الاول في الخداع

عن ابن عمر بن نهى عن رجل ذكر لرسول الله انه اخذ في البيوع فقال رسول الله من بايعت فقل لا خلافة وكان اذا بايع قال لا خلافة بخرجه السنة الا الترمذي الخداع وعن عبد المجيد بن وهب قال قال النبي العداة بن خالد بن الاقرئك كتابا كتبه لي رسول الله قلت بلني فاخرج الي كتابا هذا ما اشترى العداة بن خالد بن هودبة من محمد بن اشترى

أراد الخداع

التي في زوالها عن
سوق دارهم
شكها على المشتري
انها لم تكن
منه

منه عبد أوامة لأداء ولا فائقة ولا ذئبة بيع المسلم من المسلم قال فتادة المغاللة الزنا والسرة والأباق أخرجه البخاري تعليقا والترمذي وعنه ابن ابي اوفى في بيان رجل انما سلعة في السوق فحلف بالله لقد أعطيتي بما لم يعط لي رفع يديها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعدي الله واما انهم لما قبلوا الى آخر الآية أخرجه البخاري وعنه عمرو بن دينار قال كان ههنا رجل اسمه نواس وكان عنده ابل فاشترى ابن عمر من تلك الابل من شريك له فجاها اليه شريكه فقال بعنا تلك الابل قال من قال من قال من شريكك اذ كان قال وبذلك ذلك والله ابن عمر فجاها فقال ان شريكك باعك ابله فما لم يعرفك قال فانهما فلدا ذهب ليشته افي قال ذهبنا بقضاء ففعلت لاعد وخرجه البخاري والهيثم داء ياخذ الابل فتعطش فتهلك منه وعنه ابن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طعام ما دخل يدك فيها فمالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام فقال يا رسول الله اصابتني السماء قال فلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من فشنا فليس منا أخرجه مسلم وابو داود والترمذي وهذا ما سلم وفي رواية ابن ابي داود والترمذي في فؤاد جبي اليه ان اذ دخل يدك فيه فادخل يده فيه فاذا هومهلول فقال ليس منا من غش وعنه عقبه بن عامر بن عمار قال لا يجزى لاجر مسلم يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا اخبى به أخرجه البخاري في ترجمة باب

الفصل الثاني في التصرية

عنه ابن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصروا ولا تصروا الابل والغنم ومن ابتاع عها فهو بخير السطرين بعد ان يخلبها نساء امسك وان شاور دها واصاعا من تمر اخرجه السنة وفي اخرى للبخاري فان رضى بها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر وفي اخرى لمسلم فهو فيها بالخيار ثلثة ايام وله رد منها صاعا من طعام لاسمراء وله في اخرى من تمر لاسمراء ولها ولا تصروا الابل والغنم وللمنساني من ابتاع محملة او مصراة وعنه ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع محملة فهو بالخيار ثلثة ايام فان رد ما رد معها مثل او مثلي لبنها فحما اخرجه ابو داود

الفصل الثالث في النجش

عنه ابن ابي هريرة قال لا تنجشوا اخرجه الخمسة الا النسائي وعنه ابن عمر قال سميت النجش من النجش اخرجه الثلاثة والنسائي واد مالك قال والنجش ان تعطيه بسلعة او بغيرها وليس في نفسك اشترا وما يفتل في يده غيرك وعنه ابن ابي اوفى في بيان النجاش آمل الربوا غاب وهو خداع باطل لا يجزى اخرجه البخاري موقوفا معلقا

الفصل الرابع في الشروط والاستثناء

عنه ابن مسعود رضي الله عنه اشترى جارية من امرأته واشتركت عليه انك ان يبعها في لي بالثمن الذي ابتعتها به فاستفتني في ذلك عمر بن الخطاب فقال لا تقربها وفيها شرط لا يجزى اخرجه مالك وعنه عمرو بن شعيب بن يحيى بن عبد الله بن عمرو بن العاص عن ابيه عن جده عبد الله بن مسعود قال سميت النجش من بيع الجزايم اخرجه مالك وقال مالك وذلك في ما نرى والله اعلم ان يشترى الرجل العبد او الزامية او يتكلمه الدابة ثم يقول الذي اشترى منه لو تكلمت منه اعطيتك دينار او درهما او اكثر من ذلك او قل على اني ان اخذت القلعة او ركبت الدابة فاذي اعطيتك مؤمن من ناس السبعة او من كراء الدابة وان تركت ابتياع التسلمة او كراء الدابة فما اعطيتك باطل بغير شيء وعنه عبد الله بن ابي بكر بن جهم بن عمرو بن نافع تمر حائط له يقال له الاقراي باربعة آلاف درهم واستفتني بشايمائة درهم وعنه مالك رحمه الله بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في تفسيره ان يقول الرجل للرجل اهد سلعة بكلمة او كذا

فانما نرى
ان يخلب بين القوية
او يبيع ويبيع
ان يكون بين
البيع
فانما

(حرف من الهامسة عن كتاب البيع)

على ان تسلفني كتابا وكان اخا من عباد الله عليا هل انهبه فبشر بها بوزن ومن جاوره فقال اخوت مع كتابه فقلت له انما حق بي
هو ان تسلفني كتابا وكان اخا من عباد الله عليا هل انهبه فبشر بها بوزن ومن جاوره فقال اخوت مع كتابه فقلت له انما حق بي
هو ان تسلفني كتابا وكان اخا من عباد الله عليا هل انهبه فبشر بها بوزن ومن جاوره فقال اخوت مع كتابه فقلت له انما حق بي
هو ان تسلفني كتابا وكان اخا من عباد الله عليا هل انهبه فبشر بها بوزن ومن جاوره فقال اخوت مع كتابه فقلت له انما حق بي
هو ان تسلفني كتابا وكان اخا من عباد الله عليا هل انهبه فبشر بها بوزن ومن جاوره فقال اخوت مع كتابه فقلت له انما حق بي
هو ان تسلفني كتابا وكان اخا من عباد الله عليا هل انهبه فبشر بها بوزن ومن جاوره فقال اخوت مع كتابه فقلت له انما حق بي
هو ان تسلفني كتابا وكان اخا من عباد الله عليا هل انهبه فبشر بها بوزن ومن جاوره فقال اخوت مع كتابه فقلت له انما حق بي
هو ان تسلفني كتابا وكان اخا من عباد الله عليا هل انهبه فبشر بها بوزن ومن جاوره فقال اخوت مع كتابه فقلت له انما حق بي
هو ان تسلفني كتابا وكان اخا من عباد الله عليا هل انهبه فبشر بها بوزن ومن جاوره فقال اخوت مع كتابه فقلت له انما حق بي
هو ان تسلفني كتابا وكان اخا من عباد الله عليا هل انهبه فبشر بها بوزن ومن جاوره فقال اخوت مع كتابه فقلت له انما حق بي

الفصل الخامس في الملازمة والمنازلة

هذا هو الوجه الثاني في الملازمة والمنازلة في البيع والملازمة

لَمَسَ الرَّحْلُ ثَوْبَ الْأَخْرِجِيِّ بِالنِّيلِ أَوْ بِالْمَاءِ لِأَهْلِ قَيْسِ بْنِ خَدِجٍ وَالْمَاذَنَةِ أَنْ يَنْزِلَ الرَّحْلُ إِلَى الرَّحْلِ ثَوْبَهُ وَنَيْلَ الْأَخْرِجِيِّ ثَوْبَهُ وَيَكُونُ ذَلِكَ بَيْنَهُمَا مِنْ فَرْجِ نَظِيرٍ وَلَا تَرَاحُ وَالْبِسْتَانِ اشْتِمَالِ الصَّامِ وَمَنْ يَجْعَلُ ثَوْبَهُ عَلَى أَحَدِ عَاتِقَيْهِ بَعْدَ وَأَحَدُ شِقْبَيْهِ لَيْسَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ وَالْمَسَّةُ الْأُخْرَى اجْتِمَاعُهُ بِثَوْبِهِ وَهُوَ جَالِسٌ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ أَخْرَجَهُ الْخَمْسَةَ الْأَلْتَرَمِذِيُّ وَفِي أُخْرَى لِلنَّسَائِيِّ الْمُنَابَذَةُ أَنْ يَقُولَ إِذَا نَبَذْتُ هَذَا الثَّوْبَ إِلَيْكَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ وَالْمُلَامَسَةُ أَنْ يَمْسَهُ نَيْلُكَ وَلَا يَنْشُرُ وَلَا يَقْلِبُهُ إِذَا مَسَّ وَجِبَ الْبَيْعُ وَعَنْهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَمِنْهُ يُؤْتَى كَانُوا يَتَّبِعُونَ بِهَاتِي الْجَامِلِيَّةِ

الفصل السادس في بيع الغرر وغيره

عَنْ أَبِي مَرْيَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ وَعَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ أَخْرَجَهُ الْخَمْسَةُ وَفِي أُخْرَى لِأَبِي دَاوُدَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَحْضُرُونَ بَعْضُ الْمَرْسُوفِ عَلَى مَائِي يَبْلُغُ وَيَبَاعُ الْمُضْطَرُونَ وَلَمْ يَوْمُرُوا بِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَنْسُوا الْعُقُوبَ بَيْعَكُمْ وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْمُضْطَرِ وَعَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ وَعَنْ بَيْعِ الثَّمْرِ قَبْلَ أَنْ تَدْرِكَ وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَدَعَا النَّاسَ بِرِزْقِ اللَّهِ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ أَخْرَجَهُ الْخَمْسَةُ الْأَلْحَاوِيُّ وَفِي أُخْرَى لِلْخَمْسَةِ الْأَلْتَرَمِذِيِّ عَنِ ابْنِ مَرْيَمَ عَنْ بَيْعِ حَاضِرٍ لِبَادٍ وَأَنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَنَهَى فِي أُخْرَى لِأَبِي دَاوُدَ وَالْمَسَائِيُّ وَأَنْ كَانَ أَخَاهُ أَوْ أَبَاهُ زَادَ أَبُو دَاوُدَ فِي أُخْرَى عَنِ ابْنِ مَرْيَمَ قَالَ كَانَ يَقَالُ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَهِيَ كَلِمَةٌ جَامِعَةٌ لَا يَبِيعُ لَهُ شَيْئًا وَلَا يَمْتَاعُ لَهُ شَيْئًا وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَلْتَقُوا بِالسَّلْعِ حَتَّى يُلْبِطَ بِهَا إِلَى الْأَسْرَاقِ أَخْرَجَهُ الْخَمْسَةُ الْأَلْتَرَمِذِيُّ وَزَادَ أَبُو دَاوُدَ فِي بَوَلِهِ لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا يَتْلَعُوا السَّلْعَ وَهَذَا لِلنَّسَائِيِّ الْجَلْبُ عَرَهُ السَّلْعَ وَهُوَ فِي أُخْرَى نَهَى عَنِ السَّجْسِ وَالْعَلْقِي إِذْ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَفِي أُخْرَى لَهُ نَهَى عَنِ التَّلْقِي وَفِي أُخْرَى لَهُمْ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَلْتَقُوا الرِّكْبَانَ وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ فَقَالَ لَهُ طَاوُوسٌ مَا نَوَلَهُ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ قَالَ لَا يَكُونُ لَهُ شَيْءٌ أَوْ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتْلَقِيَ الْجَلْبُ فَمَنْ تَلَفَ فَاشْتَرَاهُ فَإِذَا نَتَى مَيْدَ السُّوقِ فَهُوَ بِالْخِيَارِ أَخْرَجَهُ الْخَمْسَةُ وَمَنْ الْعَطْمُ مُسَلِّمٌ وَالتَّرْمِذِيُّ وَأَبِي دَاوُدَ وَعَنْهُ نَهَى أَنْ تَلْتَقِيَ نَهَى عَنِ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ أَخْرَجَهُ الرَّابِعَةُ وَهِيَ بِأَبِي دَاوُدَ مِنْ بَاعَ بَيْعَتَيْنِ فِيهِمْ بَيْعَةٌ فَلَهُ أَوْ كَسَمَا أَوْ الرِّبَا وَعَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِأَخِي هَلْ أَيْتَعُ فِي هَذَا الْعَبْرَ بِنَقْدٍ حَتَّى أَتْبَاعَهُ مِنْكَ إِلَى الْجَلْبِ فَسُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنْ ذَلِكَ فَكَرَّمَهُ وَنَهَى مِنْهُ وَعَنْ ابْنِ مَرْيَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ أَخْرَجَهُ السَّنَنِيُّ وَابُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خَطْبَةِ أَخِيهِ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَهُ وَفِي أُخْرَى لِلنَّسَائِيِّ لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ حَتَّى يَبْتَاعَ أَوْ يَنْتَهِرَ وَهَذَا عَنْ أَبِي مَرْيَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلَا يَبِيعَ فِيهَا جَشْرًا وَلَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خَطْبَةِ أَخِيهِ وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا تَكْفَاءً مَا فِيهَا أَنَا نَهَا أَخْرَجَهُ السَّنَنِيُّ وَفِي أُخْرَى وَلا يَزِيدُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَفِي أُخْرَى وَلَا يَسْأَلُ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ وَفِي أُخْرَى لِأَبِي دَاوُدَ وَلَا تَنْتَهِرُ وَالْأَبْرُ وَالْغَنَرُ فَمَنْ ابْتَعَاهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرِ إِنْ بَعْدَ أَنْ سَخَطَهَا فَإِنْ رَضِيَهَا مَسَكَهَا وَإِنْ سَخَطَهَا رَدَهَا وَمَا مِنْ تَمْرٍ وَهَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَا تَسْتَقْبِلُوا السُّوقَ وَلَا تَحْتَقِلُوا وَلَا تَبْتَغُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ أَخْرَجَهُ التَّرْمِذِيُّ وَعَنْهُ نَهَى عَنِ بَيْعِ الْغَبِيصِ وَنَهَى عَنِ بَيْعِ الْغَبِيصِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَبِيعُ الْبُيُوتَ إِلَّا بِالسُّوقِ وَلَا يَبِيعُ الْبُيُوتَ إِلَّا بِالسُّوقِ وَلَا يَبِيعُ الْبُيُوتَ إِلَّا بِالسُّوقِ وَلَا يَبِيعُ الْبُيُوتَ إِلَّا بِالسُّوقِ وَلَا يَبِيعُ الْبُيُوتَ إِلَّا بِالسُّوقِ

كتاب البيع

بالظيل المسمى من الطعام وعن أبي ايوب بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين والدته وولد ما فرق الله بينه وبين أخته يوم القيمة أخرجه الترمذي وعنه علي بن مهزيب قال فرق بين والدته وولدها ما فيها ... من ذلك ورد البيع أخرجه ابو داود وعنه علي بن مهزيب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين اخوين فبعثت احد ما فقال لي ... ما فعل علامك فاجبرته فقال لي ردة ردة أخرجه الترمذي .

الباب الرابع في الربو اوفيه فصلان

الفصل الاول في ذمّه

عن ابن مسعود بن قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الربوا وموكله أخرجه مسلم وابوداؤد والترمذي وزاد الاخيران وشاهد به وكاتبه وعنه ابي هريرة بن قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليا تبن على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربوا من لم يأكله اصابه من بخاره وفي رواية من عبارة أخرجه ابو داؤد والنسائي وعنه عمرو بن الاخوف بن قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع الا ان اكل الربوا والجمالية موضوع لكمم ربن اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون الا وان اكل دم من دماء الجمالية موضوع واراد دم اضعه دم الحرب بن عبد المطلب وكان مسترضه في بني ليث فقتلته فذل اللهم قد نلت قالوا نعم فلت مرات قال اللهم لشهدت ثلاث مرات أخرجه ابو داؤد قال الخطابي مكذرا واخره ابو داؤد دم الحرب بن عبد المطلب واسامودم ويبيع بن الحارث بن عبد المطلب في سائر الروايات .

الفصل الثاني في أحكامه

عن عمر بن الخطاب بن قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بالذهب والفضة والبر بالجوهر والاهله والماء والشعير بالشعير والابا ماؤها والتمر بالتمر والتمر بالتمر وما اخرجه الاستيعاب في اللفظ الشيخين والبخاري في رواية الورق بالورق والذم بالذم وعنه ابي سعيد بن قال كما تزق تمر الجنب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهو الخلط من التمر فكانت تباع صاعين بصاع فبلغ ذلك فقال لا صاعين تمر بصاع ولا صاعين حنطة بصاع ولا درهمين بد رهم اخرجه الستة الا ابا داؤد وفي رواية جاء بلان بن قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول له من امين هذا افعلان كان عندنا تمر ذو ذؤف فبعثت منه صاعين بصاع لمطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال عند ذلك ان هذا تمر الربوا وله عين الربوا لا تفعل ولكن اذ اردت ان تبيع في بيع التمر بها اخرتم اشتريه وفي رواية للشيخين الذم بالذم بمنزلة الدرهم بالدرهم مثلا مثل قوله ابو داؤد فقد ارى وقال راوية فقلت ان ابن عباس لا يقول له فقال ابو داؤد انتم سألتم ففعلت سمعتهم من النبي صلى الله عليه وسلم ان حدثته في كتاب الله تعالى فقال لي ذلك لا يقول وانتم اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ونحن اخبرنا من سألنا عن اسماء بن زيد بن قال لا يربوا الا في الذبيحة وفي اخره مسلم الذم بالذم والفضة بالفضة والتمر بالتمر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل بد ابيد فمن رواه ابو اسود بن قال لا يربوا الا بغير العطي فيه حروا وله عن ابي هريرة في رواية الاما اختلفت الواحدة وفي اخره من رواه ابن الصامت بن اذ اختلفت على الاصل والاصناف فذم هو كيف ففعلتم اذا كان يد ابيد اخرجه الخمسة الا البخاري وعنه ابي المنهال قال سألت ابي يعقوب ارقم والبراء بن عازب عن الصرف فقالا لا يربوا الا في بيع الذهب بالورق ذميا أخرجه الشيخان والنسائي وعنه فضالة بن عبيد بن قال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من باع وزنا وزنا اخرجه وذم من المغنم تباع فلما بالذم بالذم في الفلاة فينزح وحده وقال الذم بالذم وزنا وزنا اخرجه الخمسة الا البخاري وفي اخره لا تباع حتى تفصل وفي اخره مسلم قال حنن الصناع بي كنا مع فؤالة في غزوة

محمد بن عمار بن عبد الله بن قيس
عن أبي بصير عن
زيد بن أسلم

فطارت لي ولاصحابي فلادعة لهما ذهب ورزق وهو فرادى ان اشترى بها فسألته فقال انزع ذمها فاجعله في
كفة واحعل ذمك في كفة ثم لا تأخذن الا مثلا بمثل فاني سمعت رسول الله يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يأخذن الا مثلا بمثل وعن ابي بصير قال نهى رسول الله عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سورا بسواها وامرنا
ان نشترى الفضة بالذهب كيف شئنا ونشترى الذهب بالفضة كيف شئنا يد ايدي اخرجته الشيطان والنسائي
وعن يحيى بن سعيد قال امر رسول الله السعد بن يومر بن الحارث ان يبيع آتية من المغنم من ذهب وفضة فباع كل ثلاثة
داربعة او كل اربعة بثلاثة عينا فقال لهما ان يمتما فريدا لخرجه مالك وعن مجاهد قال كنت مع ابن عمر رضي الله
صانغ فقال يا ابا عبد الرحمن ابي اصوغ الذهب فابيعه بالك مغنم باكثر من وزنه فاستفصل قد زعمت في فيه فنهاه
عن ذلك فعمل الصانغ بوزن عليه المسئلة ومن عمر بنناه اعني كان اخر ما قال له الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم
لافضل بينهما من اهل نبينا صلى الله عليه وآله وسلم واهلنا اليكم لخرجه بطوله مالك واخرج النسائي المستنك منه وعن عطاء
بن يسار ان معاوية باع سقاية من ذهب او رزقيا كثيرا فاشترى بها من زولها فقال له ابو الدرداء رضي الله عنه سمعت رسول الله
الأمثلا بمثل فقال معاوية ما ارفى من ابا ساق قال ابو الدرداء من يعذرني من معاوية انا انما انعمت عن رسول الله وهو يخبرني
عن رائه لا انا كنتك بارض انت بهائم قدام ابو الدرداء على عمر بن الخطاب فبقي فذكر له ذلك فكتب عمر الى معاوية ان
لا تبع ذلك الامثلا بمثل وزن يلبوزن اخرجه مالك والنسائي السقاية ابا بشر فيه وعن اسامة بن زيد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما الربوا في النسيئة اخرجه الشيطان والنسائي وفي اخره لاروا فيما كان يد ايدي
ابن عمر رضي الله عنه قال كنت ابيع الابل بالدينار واخذت مكلها الورق وابع بالورق واخذت مكلها الدينار فسالت رسول الله
عن ذلك فقال لا بأس به بالفجة اخرجه اصحاب السنن وفي رواية ابي داود لا بأس ان تخرجت شعير يومها لم تفرقا
وبينكما شعير وعن معمر بن عبد الله بن رافع انه ارسل غلامه بصاع فبقي فقال بعه ثم اشتر به شعيرة اقل فب
الغلام فاخذ صاعا وزيادة فلما جاء قال له لرفعك ذلك فاطلق فؤده ولا تأخذن الا مثلا بمثل فاني كنت ابيع رسول الله
يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل وكان طعامنا يوايه من الشعير فقبل له لئله ليس سواه قال قلنا انما انعمت اخرجته
مسلم ومعنى هذا ان يشابهه وعن مالك انه بلغه ان سليمان بن عبد الملك قال فتنني علف حمار سعد بن ابي وقاص فقال
لغلامه خذ من حنطة اهلك فابتع به شعيرا ولا تأخذن الا مثلا وعن ابي حنيفة واسمه زيد انه سأل سعد بن
ابي وقاص عن البيضايا لعلت فقال لسعد رضي الله عنه فقال البيضايا فاني سمعت رسول الله يسأل عن
اشترى التمر بالتمر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يبع الرطب بالتمر يبعه التمر من الرطب والتمر من التمر
وفي اخره لابي داود عن سعد قال نهى رسول الله عن بيع الرطب بالتمر يبعه التمر من الرطب والتمر من التمر
فرع في السجوان وغبرة عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الجوز ان يبع
فجاءه سيرة يريه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا سيرة فاشتره منه بمثل من اخرجته من السجوان
عمر بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امر ان يبيع الجوز بمثل من اخرجته من السجوان
المعبر بالبعير بن ابي ابل الصدقة اخرجته ابو داود وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه باع جملة له بعشر
الي اخرجته اخرجته مالك وعن ابن عمر رضي الله عنهما اشترى راحلة باربعة ابعين مضمونة عليه ان يوفى صاحبها بالاربع
اخرجته البخاري في ترجمة مالك وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يبيع الخيوان
انسان بواحد نسيئة ولا بأس به

قال عليه السلام البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، لان تكون صفقة خيار فلا يجعل ان يفارق صاحبه خشية ان يستقبله اخرجه اصحاب السنن وفي اخرى لابي داود عن ابي هريرة قال قال عليه السلام لا يفترقن ابان الا عن تراض وعن جابر بن عبد الله حير اعرابيا مع البيع اخرج الترمذي رحمه عليه السلام وعن ابن مسعود رضي قال قال عليه السلام اذا اختلف البيعان فالقول قول الباع والمبتاع بالخيار اخرج مالك و الترمذي واللفظ له عليه السلام وعن ابي الوضي قال غز و باغزة فتر لنا من لافباع صاحب لما فرسا بغلام نهر اقام بقية يومهما وليلتها فلما اصبحنا حصر الرحيل فقام الرجل الى فرسه ليسرجه فنكح داني الرجل فاحق بالبيع فابى الرجل ان يدفعه اليه فقال بيني وبينك ابوزرة صاحب عليه السلام فاتيها فاخبره فقال ان رضيان ان احكم بيمكما بقضاء عليه السلام قال عليه السلام البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ولا ارا كسا عليه السلام اخرج ابو داود .

الباب السادس في الشفعة

عن جابر رضي قال قضى عليه السلام بالشفعة في كل مالي لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة اخرج الخمسة وهذا لفظ البخاري ولفظ مسلم في كل شركة لم تقسم بعة او حائط لا يجعل له ان يبيع حتى يؤذن شركه فان شاء اخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم يذنه بهوا حق به وفي اخرى لابي داود والترمذي قال الحار حق شفعة جاره ينتظر بها وان كان غائبا اذا كان طريقهما واحد وفي اخرى للترمذي جارا لدار احق بالدار وفي اخرى له ولا يبي داود عن سمر جارا لدار احق بدار الجار والارض عليه السلام وعن عمرو بن الشريد انه سبيع اباراق رضي يقول سمعت عليه السلام يقول الحار احق بسقبة اخرج البخاري وابوداود والنسائي السقب القرب في الجوار عليه السلام وعن الشريد رضي ان رجلا قال يا رسول الله ارضي ليس لاحد لهما شركة ولا تقسم الا اجوز فقال عليه السلام اجار احق بسقبة اخرج النسائي عليه السلام وعن عثمان رضي قال اذا وقعت الحدود في الارض فلا شفعة فيها ولا شفعة في بئر ولا نخل النخل اخرج مالك .

الباب السابع في السلم

عن ابن عباس رضي قال قدم عليه السلام المدينة وهم يسلمون في الجر العام والعامن فقال لهم من اسلف في تمر فبي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم اخرج الخمسة وفي اخرى للبخاري وابي داود ليعون وقال السنن والثالث عليه السلام وعن محمد بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى رضي مسألته فقال كنا نسلف على عهد عليه السلام وابي بكر وعمر رضي في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن ارضي فقال مثل ذلك اخرج البخاري وابوداود والنسائي وفي اخرى قلت اي من كان ضله عنك فقال ما كنا نسألهم عن ذلك زاد ابوداود رضي الى قوم يبيعون عندهم عليه السلام وعن ابي سعيد الخدري رضي قال قال عليه السلام من اسلف في طعام او شيء فلا يضره الى غيب قبل ان يقبضه اخرج ابو داود عليه السلام وعن ابي بصير في السلم قال سألت ابن عمر رضي عن السام في النخل وقال نهى عليه السلام عن بيع النخل حتى يصلح عليه السلام وعن ابن عباس رضي مثله وقال حتى يؤكل منه وحتى يؤزن قلت ما يؤزن فقال رجل عنك حتى تجوز عليه السلام اخرجهما البخاري عليه السلام وعن ابن عمر رضي ان رجلا اسلف في نخل فليخرج تلك السنة شيئا واحتمصا الى عليه السلام فقال لم تسجل ماله اورد عليه ماله ثم قال لا تسلفوا في النخل حتى يبد وصلاحه اخرج مالك وابوداود واخرج مالك رح موقوفا عليه قال لا يبيع ان يسلف الرجل الرجل في الطعام الموصوف بسعير معلوم الى اجل معلوم مسمى مالم يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه واخرج البخاري في ترجمة باب عليه السلام وعن مالك انه بلغه ان عمر رضي سئل في رجل اسلف طعاما على ان يعطيه اياه في بلد اخر فكن ذلك عمر وقال فابن كراء الجميل

وعنه أنه لعنه الله أن يبيع مسعود بن عمرو من أسلف سلفاً فلا يشتريه أكثر منه وإن كان قبضة من علفه في ريوحه

الباب الثامن في الاحتكار والتسعير

عن ابن المسيب أن معمر بن أبي معمر وقيل ابن عبد الله أحلني بن عبد بن كعب بن قال قال عليه السلام من احتكر فهو مخاطب وقيل لسعيد فذلك تحتكر فقال أن معمر الذي كان يحد من الحد يحد كان يحتكر أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي وعنه مالك قال بلغني أن عمر بن الخطاب كان يقول لا يحكر في سوقنا لا يعجز رجالها بهم فصول أذئاب إلى رزق من أرفاق الله تعالى ينزل بساحتنا فيحتكرها ولو كان أبا جالب جلب على عمرو كعب في الشتاء والصيف بذلك ضيف عمرو فأتبع كيف شاء الله تعالى ولعمرك كيف شاء الله تعالى وعنه مالك أنه بلغه أيضاً أن عثمان بن عفان كان يبيع من الحنطة وعنه ابن المسيب أن عمرو بن مخرمطاب بن أبي بلتعة وهو يبيع زبيباً له في السوق فقال له إماناً أن تزد في السعر وإما أن ترفع من سوقنا أخرجه مالك وعنه أبي هريرة بن أن رجلاً قال يا قبيصة سعة لما قال بل أدعوه جاء آخر فقال يا قبيصة قال بل الله تعالى يخص ويرفع واني لأرجو أن القى الله تعالى وليس لاحد عندي مظالمه أخرجه أبو داود وعنه ابن مسعود أن الناس قالوا يا قبيصة سعة لما قال ان الله هو المسعر القابض الباسط الرزاق واني لأرجو أن القى الله تعالى وليس احد يطالبني بمظلمة في دم ولا مال أخرجه أبو داود والترمذي وعنه ابن مسعود ان عليه السلام قال من احتكر طعماً ما ربيع يوماً ما يرد به الغلأ نقد نرى من الله تعالى وبرى الله تعالى منه وعنه معاوية بن وهب قال سمعت عليه السلام يقول بمس العبد المحتكر أن أرحض الله تعالى الأعمار حزين وان أفلها فخرح وعنه أبي أمامة بن أن عليه السلام قال أهل المد أبن هم الجبسة في سبيل الله تعالى فلا تحتكر وأعلمهم الأثوات ولا تغلوا عليهم والأسعار فان من احتكر عليهم طعماً ما ربيع يوماً ثم تصدق به لم يكن له كفاة وعنه أبي هريرة ومعه من يسار بن أن قال عليه السلام احتكر الحارون وقتلته الأنفس في ذرية و من دخل في شيء من سعة المسلمون فبطل عليهم كان حقا على الله تعالى ان يخذ به في معظم الأيام وعنه ابن مسعود قال الجالب مرزوق والمحتكر مخزوم ومن احتكر على المسلمين طعماً ما ضربه الله تعالى الأفلأس والأجدام أخرج هذه الأحاديث الخمسة رزق رحمه الله تعالى *

اللهم نفع ان رزقك جمع
الكتفين وهو الكمال
بيان هو رزق

الباب التاسع في الرد بالعيب

عن عائشة بن ان رجلاً ابتاع غلاماً فانام عنك ماشاء الله تعالى ثم وجد به عيباً فخاصمه إلى عليه السلام فردده عليه فقال الرجل يا قبيصة قد استغل غلامي فقال عليه السلام الخراج بالضم أخرجه اصحاب السنن وفي اخره للنسائي أن عليه السلام قصي أن الخراج بالضم ونهى عن ربح مالم يضمن قال الترمذي وتفسير قوله الخراج بالضم هو الرجل يشتري العبد يشتغله ثم يجد به عيباً فيردده على البائع فالعلة للمشتري لان العبد لو ملك ملك من مال المشتري ويحرم من المسائل يكون فيه الخراج بالضم وعنه عقبه بن عمرو بن ان عليه السلام قال عهد الرقيق ثلثة أيام ان رجلاً داء رذ في ثلث ليال بغير بحة وان وجد داء بعد ثلث كلف البيعة أنه اشتراه وبه هذا الداء أخرجه أبو داود وعنه أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الرحمن بن عوف بن اشتري جارية من عاصم بن عدي بن فوجد ما ذات زوج فرددها وعنه ابن مسعود أنه باع غلاماً بمائة درهم وباعه على المرأة فقال اني ابتاعه بالعلام دألم تسمه في فاختصما الي عثمان بن فقال الرجل يا عني عبد اوبه داء لم يسه في فآل عد الله

بِعْتَهُ بِالْبَرَاءَةِ فَقَضَى عُمَانُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ أَنْ يُخْلِفَ لَهُ لِقْدَانَهُ الْعَبْدُ وَمَا بِهِ دَارٌ يَعْلَمُهُ فَانْبَغَى أَنْ يَخْلِفَ فَرَجَعَ الْعَبْدُ فَصَحَّ عِنْدَكَ فَبَلَغَهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِأَلْفٍ وَخَمْسِمِائَةٍ دَرَاهِمٍ أَخْرَجَهُمَا مَالِكٌ •

الباب العاشر في بيع البخر والتمر ومال العبد والجوائز

عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ بَاعَ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ ابْتِغَاءِ نَخْلٍ فَدَأْبَتْ فَتَمْرًا لِلْبَيْعِ الْإِنِّ بِشَرْطِ الْمُتَبَاعِ وَمَنْ ابْتِغَى عِبْدًا فَمَالَهُ لِلَّذِي رَاعَى الْإِنِّ بِشَرْطِ الْمُتَبَاعِ أَخْرَجَهُ السُّنَّةُ وَالتَّابِيرُ التَّقْلِيمُ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ بَعْتَ مِنْ أَخِيكَ تَمْرًا فَاصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَلَا تُجِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا بِمِثْلِ مَا أَخَذَ مِنْهُ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقِّ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَابُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَفِي رِوَايَةٍ أَمْرٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَضْعِ الْجَوَائِزِ •

كتاب البخل و ذم المال

عَنْ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ كُنْتُ فِي نَهْرٍ مِنْ قَرَيْشٍ تَمْرًا أَبُو ذَرِيَّةَ وَهُوَ يَقُولُ بَشَّرَ الْعَبَّازُ بَيْنَ بَرِّ وَصَفٍ بِحُصْنٍ عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيُوضَعُ عَلَى حُلْمَةِ ثَلَاثِي أَحَدِهِمْ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ نَهْرٍ كَتِفُهُ وَيُوضَعُ عَلَى بَعْضِ كَتِفِهِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ حُلْمَةِ ثَلَاثِي أَحَدِهِمْ يَتَزَلُّ لِرُلِّ فَرَضَ الْقَوْمُ رُؤُسَهُمْ مِمَّا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ رُجِعَ إِلَيْهِ شَيْئًا فَأَذِيرُ فَأَتْبَعْتُهُ حَتَّى جَلَسَ إِلَى سَارٍ يَدْفَقُلْتُ مِمَّا رَأَيْتُ مَوْلَاءَ الْأَكْرَهَةِ رَامَا نَلْتُ لَهُمْ فَقَالَ إِنْ هَذَا لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا أَنْ خَلِجِي أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ دَعَانِي فَأُجِبْتُهُ فَقَالَ اتْرُقْ أَحَدًا فَقُلْتُ رَأَيْتُ قَالَ مَا يَسْرُتُنِي أَنْ لِي مِثْلُهُ ذَهَابًا نَفَقَهُ كُلَّهُ الْأَنْثَى دَنَا نِيْرْتُمْ مَوْلَاءَ بِجَمْعٍ مِنَ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا قُلْتُ مَالِكَ وَلَا خِرَانِكَ مِنْ قَرَيْشٍ لَا تَعْتَرِجُهُمْ وَتُصِيبُ مِنْهُمْ قَالَ لَا وَرَبِّكَ لَا أَسْأَلُهُمْ عَنْ دُنْيَا وَلَا أَسْتَفْتِيهِمْ عَنْ دِينٍ حَتَّى الْحَقُّ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ قُلْتُ مَا تَقُولُ فِي هَذَا الْعَمَلِ قَالَ خَبَأْتُ فَنَافِيهِ الْيَوْمَ مَعْرُونَةٌ فَإِذَا كَانَ ثَمَالُ بَيْتِكَ فَدَعْهُ أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانُ وَفِي رِوَايَةٍ كُنْتُ أَمَشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى أَحَدٍ فَقَالَ مَا حَبَّبَ أَنْ يَكُونَ لِي ذَهَابًا يُصِيبُ عَلَى لَيْلَتِهِ وَعِنْدِي مِنْهُ دِهَابٌ الْأَدْبَارُ أُرْصَلُهُ أَنْ يَبْنَ الْإِنِّ أَنْتَ لَنْ تَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ فَكَيْفَ أَحْسَنُ دُونَ يَدِي وَهَكَذَا عَنْ يَمِينِهِ وَهَذَا عَنْ شِمَالِهِ وَبَعْضُ الْكَتِفِ أَعْلَاهُ وَقِيلَ الْعُظْمُ الرَّقِيقُ الَّذِي يَبْلِي طَرْفَهُمْ وَعَنْ أَبِي ذَرِيَّةَ قَالَ انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَلَمَّا رَأَيْتُ قَالَ هُمُ الْأَخْضَرُونَ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَبَدَأَ أَبِي دَامِي مَنْ مَنَ قَالَ هُمُ الْإِكْبَرُونَ أَمْوَالُ الْأَمْنِ قَالَ هَكَذَا أَوْ هَكَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ مِمَّنْ صَاحِبُ أَيْلٍ وَلَا يَقْرَأُ لَأَعْنِبُ لَا يُوَدِّي ذَهَابًا إِلَّا جَاءَتْ بِهِيَ الْقِيَمَةُ أَعْظَمُ مَا كَانَتْ وَاحْتَمَتْ تَنْطَحُهُ بِقَرِيْبٍ وَتَطْوَعُ بِأَغْلَابِهَا كَمَا نَفَذَتْ أَخْرَأَ عَادَاتٍ عَلَيْهِ أَوْلَامًا حَتَّى يَقْضَى بَيْنَ النَّاسِ أَخْرَجَهُ الْحَمْسَةُ الْإِبَادَاؤُ دِ وَاللَّفْظُ لِلْمُسْلِمِ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَا كُمْ وَالشَّمْعُ فَإِنَّمَا مَلَكَ مِنْ كَانَ ذَلِكُمْ بِالشَّمْعِ أَسْرَمَ بِالْبُخْلِ فَخَلُّوا أَمْرَهُمْ بِالْقِيَمَةِ فَفَعَّرُوا أَخْرَجَهُ ابُو دَاوُدَ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَصَلْتَانِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي مَوْءِنِ الْبُخْلِ وَسَوْءِ الْخَلْقِ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عِيَّاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِنْ لَكَ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةٌ وَإِنْ فِتْنَةُ أُمَّتِي الْمَالُ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَرَوَاهُ وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَا تُخْلِفُوا الْفَيْضَ فَرَجَعُوا فِي الدُّنْيَا أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَالْمَرَادُ بِالْفَيْضِ هُنَا الْأَرْضُ وَالزَّرْعُ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ آتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ الْحَمْدَ التَّكَاثُرَ فَقَالَ يَقُولُ ابْنُ آدَمَ مَالِي مَالِي وَهَلْ لَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا كَلَّمْتُ فَأَنْبِئْتِ وَأَبْسَتْ فَأَبْلَيْتِ أَوْ تَصَدَّقْتِ فَأَمْضَيْتِ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَعَنْ أَبِي مَرْيَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَعْنُ عَبْدٍ الَّذِي يَبْرُؤُ لِعَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَمَى أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِيَّاكُمْ مَالٌ وَرَبُّهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا

اشترى
بعض الكتف

بعض الكتف
بعض الكتف

(٣٧) (حرف آباء ... كتاب البنبان ... حرف البناء ... كتاب التفسير)

ما له احب اليه من مال وارنه قال فان مال الله ما تقدم وما كد وارنه ما اخر اخرججه البخاري والنسائي وعن ابي وايل قال جاء معز بن ابي مهران بن عتيبة وهو من بني يعز بن فوجك بكري فقال يا خال ما يكفك اوجع يشيوك ام حرص على ان يبا قال كلاً ولعن الله من عاهد النبي صلى الله عليه وسلم لم يخلفه الا في ما بين يديه قال ومذاق قال سمعته يقول لئلا يكفي احدكم من جمع المال بخادهم ومركب في سبيل الله تعالى واجد في اليوم قد جمعت اخرججه الترمذي وهو النسائي وزاد رزين قال فلما مات جعل ما خلف مبلغ ثلثين درهما يشترى به كفي يلقفك •

كتاب البنبان

عن ابن عمر بنه قال لقد رأيتني مع عنه وقد بينت بتأبيدي يكفني من المطر ويطلقني من الشمس ما عابني عليه احد من خلق الله اخرججه البخاري وفي رواية ما وضعت لسة علي لينة منذ قبض عنه عن قيس بن ابي حارم بنه قال انينا خباب بن الارت بنه يهوده وقد اكرهت سمع كياتي في نظفه سالنا اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقه ثم اني نزلوا انا ضينا ما لا يد له موضة الا التراب ولو ان الله بي عنه انما ان يدعو بالموت لم يموت به ثم اتينا من اخره وهو يئني حايطاله فقال ان المسلم يوجر في كل شيء يلقفه الا في شيء يجعله في هذا التراب اخرججه الشيخان وعن انس بنه قال قال عنه النفتة كلها في سبيل الله الا الهناء فلا خير فيها اخرججه الترمذي وعنه بنه قال خرج عنه يوما ونحن معه فرأى تبة مشرفة فقال ما هذه قيل للغلان رجل من الاصلو فسكت وحملها في نفسه حتى جاء صاحبها فسلم عليه في الباس فأعرض عنه فصنع ذلك مرارا حتى عرف الرجل الغضب فيه والاعراض عنه فشكى ذلك الى اصحابه فقال والله اني لا نكسر عنه ادرى ما حدثت في فقالوا لخرج ذرأه ففكك فقال لمن منه فاخبرنا فدفع الرجل الى القبة فهدمها حتى سواها بالارض فخرج عنه ذات يوم فلم يرها فقال ما فعلت القبة فحدثوا بما كان من صاحبها فقال عنه اما ان كل بناء ونال على صلجه الا ما لا الا ما لا يعني ما لا بد منه عنه ابوداود وعن عبد الله بن عمرو بن العاص بنه قال مر بي عنه ولنا الطين حايطا من خض فقال ما هذا يا عبد الله فقلت حانطاً عنه فقال الامرأيسر من ذلك وفي رواية ما ارى الامرأ عنه من ذلك عنه ابوداود والترمذي وعنه ان الحسن القصب وعنه دكين بن سعيد المزني بنه قال اتينا عنه فسألناه الطعام فقال لعمراد فب ما عطيم فارقتي بنا الى علي بنه فاخرج المفتاح من حوزته ففتح عنه ابوداود وعن ابي هريرة بنه قال قال عنه اذا نزل جرم في الطريق فاحعلن سبعة اذرع عنه الخمسة الا السأوي •

حرف التاء وفيه سبعة كتب

(٣)

التفسير ثلاثة القرآن ترتيب القرآن التوبة التعمير التفليس تمني الموت

كتاب التفسير وفيه بلبان

الباب الاول في حكمه وفيه فصلان

الفصل الاول في التحذير منه عنه

عن جندب بنه قال قال عنه من قال في كتاب الله تعالى برأيه فاصاب فقل اخطأ اخرججه ابوداود والترمذي وزاد رزين ومن قال برأيه فلخطأ فقد كفر وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عنه من قال في القرآن بغير علم فليتبره مقعدك من النار اخرججه الترمذي وله في رواية انقروا الحد بيده ههنا الا ما ملئتم فمنا كذاب علي متعمدا فليتبره مقعدك من النار ومن قال في القرآن برأيه فليتبره مقعدك من النار •

الفصل الثاني في فضل القرآن مطلقا

عن الحارث الاحمر قال مررت في المسجد فاذا الناس يخوضون في الاحاديث قد خلت علي رضي فاخبرته فقال اذنته
 فعلوا ما قلت نعم قال اما اني سمعت تعالى يقول اما انها ستكون فتنة قلت فما المخرج منها يا تعالى قال كتاب الله تعالى
 فيه نباء ما نبلههم وخير ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله نه الى ومن
 ابغى الهدى في غيره اضله الله تعالى وهو حبل لله المتين وموالت كرا الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ
 به الامواء ولا تلتهس به الالسة ولا تشيع منه العلماء ولا يخلق على كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه وهو الذي لم تنته الجن
 اذ سمعته حتى قالوا لا سمعنا قرأنا عجبا يهدي الى الرشاد فاما من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكمه
 به عدل ومن دعا اليه هدى الى صراط مستقيم خذ ما اليك يا تعالى اخرجته الترمذي وعن ابي هريرة رضي ان تعالى
 قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله تعالى ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم الحكمة و
 عشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله تعالى فممن عندك اخرجته ابو داود وعنه رضي ان تعالى قال احب
 احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد ثلث خليفات عظام سمان فلما بعثت آيات يقرأها احدكم في صلواته خير له
 من ثلث خليفات عظام سمان اخرجته مسلم الخليفة النافذ العشاء وعن عقبه بن عامر رضي قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
 لحن في الصفة فقال ابكر يحب ان يغدو وكل يوم الى بطحان او قال الى العقيق فيأتي بنا اثنين كواوين في غيرا ثم ولا
 طبيعة رجم فلما كسا الله يحب ذلك قال فلا يغدو واحدكم الى المسجد فيتعلم او يقرأ آيتين من كتاب الله تعالى فهو
 خير له من نائتين وثلث خير له من ثلث اربع خير له من اربع ومن اهداد من من الابل اخرجته مسلم وابو داود
 الكوراء المائة العظيمة السنام وعن ابن مسعود رضي قال سمعت تعالى يقول من قرأ حرفا من كتاب الله تعالى
 فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها الا قول الم حرف ولكن اقول الفصحف ولا م حرف وميم حرف اخرجته الترمذي رحمه
 وعن ابي هريرة رضي ان تعالى قال ما ذن الله تعالى لشيء ما اذن لنبي يشغني بالقرآن اي يجهر به اخرجته
 الحمسة الا الترمذي وفي اخره للبخاري ليس سامن لم يتغن بالقرآن يجهر به ومعنى ما اذن اي ما استمع والتغني
 تحزين القراءة وترقيتها وعن ابي امامة رضي قال سمعت تعالى يقول ما اذن لله تعالى لشيء الا اذن لعبد يقرأ القرآن
 في جوف الليل ون البرليد ر علي رأس العبد ما دام في مصلاه وما تقرب العباد الى الله تعالى بمثل ما خرج منه قال
 ابو النضر عن القرآن منه بدأ الامر به واليه يرجع الحكم فيه اخرجته الترمذي وعن عقبه بن عامر رضي قال سمعت
تعالى يقول الحامر بالقرآن كالحامر بالصدقة والمسمر بالقرآن كالمسمر بالصدقة اخرجته اصحاب السنن وعن
 ان عباس رضي قال قال رجل يا قطي الاعمال احب الى الله تعالى قال الحال المرتحل قال وما الحال المرتحل قال الذي يضرب
 من اول لقرآن الى آخر كلما حل ارتحل وعن ابي سعيد الخدري رضي قال قال تعالى يقول الله تبارك وتعالى
 من شعله القرآن عن مسأتي اعطيته اضل مما اعطى السائلين اخرجهما الترمذي وعن سهل بن معاذ الجهني رضي
 ان تعالى قال من قرأ القرآن وعمل به السن والى اوتاجا يوم القيمة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيت من بيوت
 الى يمالو كانت فيه فماتتكم بالذي عمل به تعالى ابو داود وعن علي رضي قال قال تعالى من قرأ القرآن فاستظهن
 واحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله تعالى به الجنة وشغفه في عشرة من اهل بيته كلهم قد رجبت له النار تعالى
 الترمذي ومعنى استظهن حفظه عن ظهر قلبه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي قال قال تعالى يقال اصحاب

تفسيره في كتاب التفسير
 وقوله كرسوه في بيتهم
 وقوله كرسوه في بيتهم

القرآن
 في جوف الليل
 ون البرليد ر علي رأس العبد

وقد قال الترمذي
 القرآن يلهو به
 من شعله القرآن
 ان تعالى قال من قرأ القرآن
 الى يمالو كانت فيه
 واحل حلاله وحرم حرامه

القرآن فاستظهن

وقيل اراد بالحال المرتحل الذي لا يقبل عن غيره
 وقيل اراد بالحال المرتحل الذي لا يقبل عن غيره

القرآن اقرأوا وقرئ في ما كنت تترتل في الد نيا فان منزلة نك عند اخر آية تقر وما اخرجه البخاري والترمذي وعن
 هاشم بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الما بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذ بي يقرأ القرآن وينتفع فيه ومو عليه
 مذاق له اجران اخرجه الخمسة الا النسائي وعن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة
 وفرسه مر بوطه عنده اذ جالت الفرس فسكت مسكنت فقرأ فجالت فسكت فسكنت الفرس ثم قرأ فجالت وكان
 ابنه يحيى قريبا منها فا نصرف فأخبر ثم رفع رأسه الى السماء فاذا مثل الظلة فيها مثال المصباح يوهج فلما اصبح حدثك
 به النبي صلى الله عليه فقال لو تدرى ما ذاك قال لا كمال تلك الملائكة دئت لمصرتك ولو قرأت لأصبحت بنظر اليها الناس
 لا تتوارى منهم اخرجه البخاري ولمسلم عن الحدري بعناه وعن البراء بن كان رجل يقرأ سورة الكهف و
 عنده فرس مر بوطه بشطنين فتعشنته سحابة فجعلت تدنو رجل فرسه بنظر منها فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه فذكر له
 ذلك فقال تلك السكينة تنزلت للقرآن اخرجه الشيخان والترمذي والشطن الحبل وعن ابي موسى بن قال قال
 صلى الله عليه مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن
 مثل الثمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل
 الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الخنظل طعمها مر ولا ريح لها اخرجه الخمسة وعن عثمان بن النسي صلى الله عليه قال
 خيركم من تعلم القرآن وعلمه اخرجه البخاري وابوداؤد والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
 صلى الله عليه قال ان الذي يلمس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب اخرجه الترمذي رحمه وعن اسعد بن عباد
 ان النبي صلى الله عليه قال ما من امرء يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقي الله تعالى يوم القيمة اجلهم طمعه ابوداؤد وعن انس بن
 ان النبي صلى الله عليه قال عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ارفيها
 ذنبا اعظم من سورة من القرآن اوا يقر او يقرأها رجل ثم نسيها اخرجه ابوداؤد والترمذي وعن عمران بن حصين بن
 انه مر على قارئ يقرأ القرآن ثم يسأل الناس به فاسترجع وقال سمعت رسول الله يقول من قرأ القرآن فليسأل الله تعالى
 فانه سيجي ارقام يقرؤن القرآن ويسألون به الناس وعن صهيب بن قال قال صلى الله عليه ما آمن بالقرآن من استحل
 محارمه اخرجهما الترمذي وعن ابن عمر بن ان صلى الله عليه نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو ولما التلثه ابوداؤد

يتنفع
 الرشد والفرار من قبله
 فيها لانه من

الباب الثاني في اسباب النزول وما يتعلق بالسور
 والآيات من الفضائل وهو مرتب على نظم السور

فاتحة الكتاب... عن ابي سعيد بن المعلبي بن قال كنت اصلي في المسجد فدعاني صلى الله عليه فلم اجبه
 ثم اتيت فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال لم يقل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول اذ دعاكم ثم قال
 الا اعلمك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان نخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت
 لم تقل لا اعلمك سورة هي اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي
 اوتيناهم صلى الله عليه البخاري وابوداؤد والنسائي وعن ابي هريرة بن ان صلى الله عليه خرج علي ابي بن كعب بن وهو يصلي
 وذكر نحوه وبه والذي نفسي بيده ما أنزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها وانها سبع
 من المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيت به اخرجه الترمذي رحمه وزاد في اخرئله وللنسا في وهي مقسومة
 بيني وبين عدي واهب بن ماسأل وعن ابن عباس بن قال بينما جبرئيل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه اذ سمع

القرآن

(حرف الناء ... كتاب التفسير)

لِقُدُضًا مِنْ فَوْقِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فَفُتِحَ الْيَوْمَ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ فَقَالَ لِمَلِكِي
مَلِكِي نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزَلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ فَسَلَّمَ وَقَالَ ابْشِرْ بِنُورٍ مِنْ أُنُورِهَا لَمْ يَفُتِحْ مَلَكِي قَبْلَكَ فَاتَّخَذَ الْكِتَابَ وَغَوَّابَهُمْ
سُورَةَ الْبَقْرَةِ لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهَا إِلَّا أُعْطِيَتْهُ صلى الله عليه وسلم وَمسلم والنسائي والبخاري والصوت وعنه عدي بن حاتم عن ابن
عمر بن الخطاب قال المغضوب عليهم اليهود والضالين النصارى صلى الله عليه وسلم الترمذي •

سورة البقرة ... عن أبي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله يقول اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيمة شفيعاً

لأصحابه اقرأوا الزهراء من البقرة وآل عمران فإنهما تأتيان يوم القيمة كأنهما غمامتان أو ظلماتان أو كاهنهما فردان
من طير صوّئت تحاجبان من صاحبهما اقرأوا البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة صلى الله عليه وسلم مسلم

قبل المظلة السحرة رادفي روايته ما من عبد يقرأ بها في ركعة قبل أن يشهد ثم يسأل الله تعالى حاجة إلا أعطاه إن
كادت لتستحصى القرآن كله الغيبة بل شيء أظلل الإنسان فوق رأسه كالسحابة وغيرها وعنه أبي هريرة رضي الله عنه

عن ابن عمر قال سمعت رسول الله يقول اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيمة كأنهما غمامتان أو ظلماتان أو كاهنهما فردان
من طير صوّئت تحاجبان من صاحبهما اقرأوا البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة صلى الله عليه وسلم مسلم

كادت لتستحصى القرآن كله فنادى الرجل من إسرائيم والله ما منكم من أحد إلا علمها الأخشيبة إن لا أقوم بها فيها فقال
تفوح ربحه كل مكان ومثل من تعلمه ورقد منه وهو في جوفه كبمثل جراب أركى على مسك أخرجه الترمذي

والإيكة الشدة وعن النّوّاس بن سُمعان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله يقول يوتى يوم القيمة بالقرآن وأمله الذي كانوا
يعملون به في الدنيا ينقل منه سورة البقرة وآل عمران وضرب لهما صلى الله عليه وسلم ثلثة أمثال ما نسيتم بعد قال كانهما

غمامتان أو ظلماتان سوداوان بينهما شرق أو كما هما فردان من طير صوّئت تحاجبان من صاحبهما لشرق الضوء وعنه
أبي هريرة رضي الله عنه قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان يفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة أخرجهما

مسلم والترمذي وزاد مسلم في هذا وقال صلى الله عليه وسلم إذا قصي أحدكم الصلوة في المسجد فليجعل لبيته نصيباً من صلوته
فإن الله تعالى جاعل في بيته من صلوته خيراً وعنه ابن مسعود رضي الله عنه قال من قرأ بالآيتين اللتين من آخر

سورة البقرة في ليلة كفتهم صلى الله عليه وسلم الخمسة إلا النسائي وعنه النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم إن الله كذب كتابها
قال إن تخلق السموات والأرض بالفيم عام أنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة لا تقرأن في دار ثلث مرات فيقرأ بها

شيطان أخرجه الترمذي وعنه أبي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة
نعفركم خطاياكم فبدلوا فد خلوا الباب يزحفون على أستاههم وقالوا حجة في شعره أخرجه الشيخان والترمذي

وعنه عامر بن ربيعة قال كما مع صلى الله عليه وسلم في سفر في ليلة مظلمة فلم يند رابن القبلة فصلى كل رجل منّا على حيماله
فلما صحباد كرادك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت داينما تولوا وشم وجه الله صلى الله عليه وسلم الترمذي والمراد بحيماله تلفاء وجهه وعنه

ابن عمر رضي الله عنهما قال يا أيها الذين آمنوا صلوا علينا تخلفوا عن ربنا من مقام إبراهيم صلى الله عليه وسلم الشيخان
والترمذي وعنه البراء بن عازب رضي الله عنه قال أول ما قدم صلى الله عليه وسلم المدينة نزل على جداده وقال أخواله من الأنصار وانه صلى

قبل بيئت المنذر من ستة عشر شهراً أو سبعه عشر شهراً وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وانه صلى أول صلوة
صلاةً هامسة قبل ذلك لصلى العيص وصلى معه ثم خرج رجل من صلى معه فمر على اقل مسجد وهم راكعون فقال

اشهدُ بالله لقد صليت مع صلى الله عليه وسلم قَبْلَ الكعبةِ فدارُوا كاهم قَبْلَ البيتِ وكانت اليهودُ قد اعجبهم اذ كان يُصَلِّي قَبْلَ بيتِ المقدسِ فلما وُجِيَ وجهه قَبْلَ البيتِ انكروا ذلك فنزل قد نرى تقلب وجهك في السماء فقال السفها وهم اليهودُ ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب بيدي من يشاء الى صراط مستقيم صلى الله عليه وسلم الخمسة الا اباداؤد وفي اخرى لمسلم وابي داؤد عن انس نمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلوة الصبح نحو بيت المقدس فقال الأبن القبله قد حوت الى نحو الكعبة مرتين فمالوا كاهم ركوعا الى الكعبة وعن ابن عباس رضي قال لما رُجِحَ صلى الله عليه وسلم الى الكعبة قالوا يا نبي الله كيف باخونا نالذي بين ماتوا وهم يصلون الى بيت المقدس قادر ل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم صلى الله عليه وسلم ابوداؤد والترمذي ومحمد وعمن ابي سعيد رضي قال قال صلى الله عليه وسلم يحيى نوح وامته فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول نعم ابي رب فيقول لامته هل بلغت فيقولون لا ما جاء نام نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته فيشهد انه قد بلغ وهو قواه تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس الآية صلى الله عليه وسلم البخاري والترمذي وفي رواية الترمذي فيقولون ما اتانا من نذير وما اتانا من احد وقال الوسط العدل وعن عروة بن الزبير قال سألت عابشة رضي عن قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما قلت فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة فقالت بمس ما قلت يا بن اختي ان هذا لو كانت على ما اولتها كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدون ونها عند المشركين وكان من اهلها يتخرج ان يطوف بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت عابشة رضي وقد سنن صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يتركه قال الزمري فاخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا العلم ما كنت سمعته واقدم سمعت رجلا من اهل العلم يذكرون ان الناس الامن ذكرت عابشة رضي فمن كان يهل لمناة كانوا يطوفون بهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذ كر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا نبي الله انما كنا بطوف بالصفا والمروة وان الله تعالى انزل الطواف بالبيت ولم يذ كر الصفا والمروة فهل علينا من حرج الا نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما قال ابو بكر فاسمع هذه الآية نزلت في الفر يقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجمالية بالصفا والمروة والذين كانوا يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله تعالى امر بالطواف بالبيت ولم يذ كر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت صلى الله عليه وسلم السنة وفي رواية للشميين ان الانصار كانوا قبل ان يسلموا هم وغسان يهلون لمناة فتخرجوا ان يطوفوا بين الصفا والمروة وكان ذلك سنة في ابا نهم من احرم لمناة لم يطف بين الصفا والمروة وانهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حين اسلموا فانزل الله تعالى في ذلك ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية وعن مجاهد قل سمعت ابن عباس رضي يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى البحر بالبحر والعبد بالعبد والانشى بالانشى فمن عمي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان فاعفوا ان يقبل الرجل الدية في العمد واتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ان يطلب هذا بالمعروف ويؤدي هذا باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فتل بعد قبول الدية اخرج البخاري والنسائي وعن عطاء انه سمع ابن عباس رضي يقرأ وعلى الذين يطيقونه فذبت طعام مساكين قال ابن عباس رضي ليست بمنسوخة هي للشيخ الكبير والمرأة الكبير لا يستطعمان

ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا اخرجه البخاري وهذا لفظه ابو داؤد والنسائي وزاد ابو داؤد رح قال
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فكان من شاء منهم ان يفتدي^{بشئ} بطعام مسكين افتدى به وتم له صومه فقال
الله تعالى فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خيرا لكم ثم قال فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا
او على سفر فعلة من ايام اخر وفي اخرى لما ثبتت للعلوي والمرجع يعني الغدبة والافطار وعند النسائي قال يطيقونه
يكفونه فدية طعام مسكين واحد فمن تطوع فزاد على مسجدهم آخر ليست بمنسوخة فهو خير له وان تصوموا
خيرا لكم لا يرخس في هذا الا للذي لا يطيق الصيام او مريض لا يشفي وعن سلمة بن الاكوع رضي قال لما نزلت
هذه الآية وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفتدي ويغفر له حتى نزلت الآية التي بعدها
فنسختها يعني فمن شهد منكم الشهر فليصمه اخرجه الخمسة وعن ابن عمر رضي انه فدية طعام مسكين وقال
هي منسوخة اخرجه البخاري وعن النعمان بن بشير رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه واله العباد مو العباداة وقرأوا بال ربكم
ادموني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين اخرجه ابو داؤد والترمذي ومعه
وزاد رين رضي فقال اصحابه اترى ربنا فننا جبه ام بعيد فنناديه فنزلت واذ اسألك عبادي عني فاني قريب
اجيب دعوى الداع اذا دعان الآية وعن البراء بن عازب رضي قال لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء
ومضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله تعالى علم الله انكم كنتم تخفون انفسكم فتاب عليكم و
عفا عنكم الآية البخاري وفي رواية له ولا ي داؤد والترمذي كان اصحاب محمد صلى الله عليه واله اذا كان الرجل صائما فحضر
الافطار فنام قبل ان يفتد لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن مريم الانصاري رضي كان صائما فلما حصر
الابطار اتى امرأته فقال اعندكم طعام قالت لا ولكن اطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عينه فجات امرأته
فلسأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار عشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه واله فنزلت هذه الآية احل لكم ليلة الصيام
الرفث الى نساءكم ففرحوا بها فرحا شديدا فنزلت وكلاوا واشربوا وعند ابي داؤد ان اسم الرجل مريم بن قيس
وعند النسائي ان احد امرئ كان اذا نام قيل ان يتعشى لم يجله له ان ياكل شيئا ولا يشرب ليلته ويومه من الغد حتى
تغرب الشمس حتى نزلت هذه الآية وكلاوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود وقال نزلت في
قيس بن عمر رضي وعن سهل بن سعد رضي قال نزلت وكلاوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا راوا الصوم ربط احد عمر في رجله الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل
حتى يتبين له رؤيتها فانزل الله تعالى بعد من الفجر فاعلموا انه انما يعني الليل والنهار صلى الله عليه واله في اخرى للجمعة
قال اخذ عدي بن جابر رضي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل فظفر فلم يستبينه فلما اصبح قال لرسوله الله
صلى الله عليه واله جعلت تحت وسادتي خيطا ابيض وخيطا اسود قال ان وسادتي فاعرف اني لم يكن الخيط الابيض والخيط الاسود تحت
وسادتي وفي اخرى له قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود انما خيطان قال انك لغري الخيطان
ابصرت الخيطان ثم قال لابل مما سواد الليل وبهاض النهار وعن البراء رضي قال كان الانصار اذا حجروا فجاءوا لم يفعلوا
من قبل ابواب البيوت فجاء رجل منهم فدخل من قبل بابها فكاله عير بذلك فنزلت وليس البر بان تأمروا البيوت من
ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها صلى الله عليه واله وعن جده رضي في قوله تعالى وانفقوا في سبيل
الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة صلى الله عليه واله وعن اسلم بن ابي مرثد رضي قال فرزنا من

ملصقوا
الرسول

المدينه بر يد القسطنطينية وعلى الجماعة عبد الرحمن بن خالد بن الوليد و الروم ملصق ظهورهم بحائط المدينة
فحمل رجل على العدو فقال لناس معه لا اله الا الله يلقي بيك الى التهلكة فقال ابو ابراهيم الانصاري انما نزلت هذه
الاية فينا بامعشر الانصار لما امر الله تعالى نبيه واطهر الاسلام فلما قيم في امورنا ونصلحها فانزل الله تعالى الية فالانقاء
بأيدنا الى التهلكة ان نقيم في امورنا ونصلحها ونذبح الجهاد لله ابو داود والترمذي رحمه وعن عبد الله بن
معقل قال سألت كعب بن عجرة عن فدبة من صيها قال حملت الى النبي ﷺ والقمل ينمأ على وجهي فقال ما كنت
أرى ان الجهد بلغ بك هذا ما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من
طعام واخلق رأسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة ثمعة السنة وهذا العط الشيخين وعن ابي امامة التيمي قال
كنت رجلا كروني في هذا الوجه وكان الناس يقولون انه ليس لك حج فلقيت ابن عمر بن الخطاب فقلت اني رجل كروني في هذا
الوجه وان ناسا يقولون انه ليس لك حج فقال ابن عمر اليس تحرم وتلبني وتطوف قلت بلى قال فان لك حجما جاء رجل
الى النبي ﷺ فسأله عن مثل ما سألتني فسكت ولم تجبه حتى نزلت هذه الية ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من
ربكم فارسل اليه ﷺ فقرأ ما عليه وقال لك حج ﷺ ابو داود وعن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة و
ذوالمجاز اسواتا في الجاهلية فلما كان الاسلام كانهم تأثموا ان ينجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم في مواسم الحج هذا قرأنا في البخاري وابوداؤد وعنه قال كان اهل اليمن ينجون ولا يترددون
ويقولون نحن المتوكلون فاذا قد موا مكة سألوا الناس فانزل الله تعالى وتزدوا فان خيرا لزيد النقي ﷺ
البخاري وابوداؤد وعنه قال بطوف الرجل بالبيت ما كان حلا لا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة من
تيسر له هديته من الابل والبقر والغنم ماتيسر له من ذلك افي ذلك شئفة غير ان لم يتيسر فعليه صوم ثلثة ايام
في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان آخر يوم من الايام الثلثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف
بعرفات من صلوة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبأت
فيه ثم ليدكروا الله كثيرا واكثررا من التكبير والتهليل ثم افوضوا فان الناس كانوا يعيضون وقال الله تعالى ثم
افوضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله فغفور رحيم حتى ترموا الجمره البخاري وعن ابن
المسيب قال اقبل صهيب بن جابر من مهاجرا من مكة فأتبعه رجال من قريش فنزل عن راحلته وانتمل ما في كتابته وقال
والله لا تصلون الي حتى ارضي بكل منهم معني ثم اضرب بسيفي ما بقي في يدي وان شئتم دللتكم على ما دلنته
بمكة وخليتم سبيلي ففعلوا فلما قدم على ﷺ نزلت ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله الية فقال له
ﷺ ربح البيع ابا يحيى وتلى عليه الية ﷺ وروين وعن ابن عباس قال لما نزل قوله تعالى ولا تقربوا مال
اليتيم الا بالتي هي احسن وقوله تعالى ان الذين باءوا كلون امور اليتامى ظلما اسمايا كلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعييرا اطلق من كان عنده يتيم فعزل طعامه من طعامه وشرايه من شرايه فاذا فصل من طعام اليتيم وشرايه شي
حبس له حتى يأكله او يقس فاشد ذلك عليهم فلما كروا ذلك لرسول الله ﷺ فانزل الله تعالى ويسألوك عن اليتامى
قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخلطوهم طعامهم وشرايهم بشرابهم ﷺ ابو داؤد والنسائي وعن
نافع قال كان ابن عمر رضي اذا قرأ القرآن لا يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى
الى مكان فقال اندري فيما انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى البخاري وعن جابر قال كنت

ما
اليتيم
بشرابهم

قوله من رجل ابارض
 كنه برصد علمه ووضار اراويه
 خبا ينفق فذره من حبه فهدى
 لان العبي من نسلوا المرأة وبركها
 يميل وجهها فحيت كسبها
 حيثه فهدى كنه غننه بعمول

اليهود يُقُولُ إِذَا جَامَعَهَا مِنْ وَرَائِهَا جَاءَ الْوَلَدُ أَحْمَلُ فَانزَلْتُ نَسَاءً وَكَبَّرْتُ لَكُمْ فَأَتُوا حَرِّكُمْ أَنِّي شَتَمْتُكُمْ
 الخمسة الا النسائي وعنه ابن عباس رضي قال جاء مصره الى عنه فقال يا عنه ملكك قال وما ملكك قال حررتك
 رجلي الليلة فلنيزر دعليه شيمافا وحى الله تعالى الى عنه هذه لا ينسأؤكم حررت لكم فاتوا حررتكم اني شتمت اقبل
 واذا بز وائق الذببر والحيمه عنه الترمذي وعنه رضي قال ان ابن عمر والله يغفرله اوهم انما كان هذا الحكي من الانصار
 وهم اهل وثن مع هذا الحكي من يهود وهم اهل كتاب فكانوا يرون لهم فضلا عليهم في العلم وكانوا يقنن ون بكنهم
 من فعلهم وكان من امر اهل الكتاب ان لا يأتوا النساء الا على حرف وذلك استورا تكون المرأة فكان هذا الحكي من الانصار
 قد اخذوا ذلك من فعلهم وكان هذا الحكي من قريش بشرحون النساء شرحا مكررا ويثلك دون منهن مقبلات و
 مدبرات ومستلقيات فلما تدامهما جرون المد بينة تزوج رجل منهم امرأة من الاصار فدسب يصنع بها ذلك
 فانكرته عليه وقالت انا كنا نوثي على حرف فاصنع ذلك والا فاجتنبني حتى شري امرهما فبلغ ذلك عنه فانزل الله تعالى
 هذه الاية نساؤكم حررت لكم فاتوا حررتكم اني شتمت اى مقبلات ومدبرات ومستلقيات يعني بذلك موضع الولد
عنه ابو داود السرخس حياء مهمله وطى المرأة مستلقيا على فعاما وشري الامر بينهما اى عظم وتفاقم وعنه ام سلمة
 رضي الله عنها عنه قال في قوله تعالى نساؤكم حررت لكم فاتوا حررتكم اني شتمت اني شتمتم قال في مقام واحد ويروى
 بالسين المهملة سمام عنه الترمذي صمام واحد اى سملك واحد وعنه عايشة عن قات نزل قوله تعالى لا يؤخذكم الله
 بالمغفر في ايماكم في قول الرجل لا والله وبلى والله عنه البخاري ومالك وابوداود ومن اعطاء البخاري ورواه ابو داود
 مرفوعا وموقوفا عليها قال مالك في الموطاء احسن ماسمعت في ذلك ان اللغو حلف الانسان على الشيء يستيقن انه
 كذلك ثم يوجد بخلافه فلا كفاية فيه قال والذي يحلف على الشيء وهو يعلم انه فيه آثم كاذب ليرضي به احد الار
 يقطع به ما لا يهد اعظم من ان تكون له كفارة وعنه ابن عباس رضي في قوله تعالى وبوعوثهن احق بردهن قال كان
 الرجل اذا طلق امرأته فهو احق برجعته وان طلقها ثلثا فنسخ ذلك بقوله تعالى الطلاق مرتان عنه ابو داود
 والنسائي وعنه عروة بن الزبير قال كان الرجل اذا طلق امرأته ثم ارتجعها قبل ان تنقض عهدها كان ذلك له و
 ان طلقها الف مرة فعهد رجل الى امرأته فطلقها حتى ادشارت انقضائها عدها ارتجعها قال والله لا اؤوبك الى
 ولا تخلين ابدا فانزل الله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان فاستقبل الناس طلاقا جديدا
 من ذلك اليوم من كان طلق او لم يطلق عنه مالك والترمذي وعنه معقل بن يسار رضي قال كانت لي اخت تخطب ابي
 وامنعها من الناس فاتا ابي ابن عمي فانكحتها اياه فاصطحبا ماشاء الله ثم طلقها طلاقا له رجعة ثم تركها حتى انقضت
 عدتها فلما خطبت ابي اتا نبي بخطبها مع الخطاب فقلت له خطبت ابي فمنعته الناس واكثرتك بها فزرجتك ثم طلقها
 طلاقا لك رجعة ثم تركتها حتى انقضت عدتها فلما خطبت ابي ائبني بخطبها مع الخطاب والله لا انكحها ابدا قال
 ففي نزلت هذه الاية واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تغضوبن ان ينجسن ازواجهن الا به قال ففكرت من
 يميني وانكحتها اياه عنه البخاري وابوداود الترمذي وفي اخره البخاري فدعا النبي عنه فقرا ما عليهم وترك الحيمه
 واستفاد لامر الله عز وجل وعنه ابن عباس رضي في قوله تعالى فيما عرضتم به من خطبة النساء هو ان يقول اني
 اريد التزويج وان النساء لمن حاجتني اوددت انه يسر لي امرأة سالحة عنه البخاري وعنه علي بن ابي نبي عنه
 قاله وم الاحزاب وفي رواية يوم اخذت قمل الله قبورهم نارا كما شغلوا ناعن الصلوة الوسطى صلوة العصر

قال لما نزل قوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفون بما اشبهكم به الله الآية اشتد ذلك على الصحابة ذاتوا رسول الله و
 بؤكروا على الركيب وقالوا اي رسول كلفنا من الاعمال ما نطيق العمل به والصيام والجهاد والصدقة وقد انزل الله تعالى عليك هذه
 الآية ولا نطيقها فقال رسول الله ان تريدون ان تقولوا كما قال اهل التما بين من قدامهم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا
 غفرانك ربنا واليك المصير فلما اقر ما القوم وذلّت بها السننهم انزل الله تعالى في اثرها آمن الرسول بما انزل اليه من ربه
 والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا تفرق بين احد من رسله ولا سمعنا واطعنا غير انك ربنا واليك
 المصير فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى وانزل لا يكلف الله نفسا الا وسعها اما كسبت وعليها ما كتسبت ربنا لانزلنا
 ان نسينا واخطانا قال نعم ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة
 لنا به قال نعم واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فادبرنا على القوم الكافر بن قال نعم اخرجهم مسلم **وعن**
 ابي هريرة رضي الله عنه قال ان الله تعالى تحاور عن امي ما حدثت به انفسها ما لم يعملوا به او يتكلموا **الخمس**

سورة آل عمران **عن** عايشة رضي الله عنها قالت تلا رسول الله هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات
 هن ام الكتاب وقرأت الي وما يذكر الا اولوا الالباب قال فاذا رأيتم الذين يتبعون ما اتشابه منه فاولئك الذين
 سمهم الله تعالى فأخذر وهم اخرجهم الخمسة الا النسائي **وعن** سعيد بن جبير رضي الله عنه قال قال رجل لابن عباس رضي
 اني اجد في القرآن اشياء تختلف علي قال وما هي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وقال فاقبل بعضهم
 على بعض يتساءلون وقال ولا يكتمون الله حديثا وقالوا والله ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الآية وفي النزاعات
 ام السماء بناها الى قوله دحاما ذلك خلق السموات قبل خلق الارض ثم قال اينكم لتكفرون بالذي خلق الارض في
 يومين وتجعلون له ايدا الى قوله طائعين فلذكر في هذه الآية خلق الارض قبل خلق السماء وقال وكان الله غفورا
 رحما وكان الله عز ويرا حكيما وكان الله سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى قال ابن عباس رضي الله عنهما فلا انساب بينهم في النسخة
 الاولى ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم
 في النسخة الثانية اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله تعالى والله ربنا ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان
 الله تعالى يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم فيقول المشركون تعالوا نقول ما كنا مشركين فيختم الله على افواههم فتنتطق
 جوارحهم باعمالهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعندكم بما يورد الدين كفر والوكنا مسلمين وخلق الارض
 في يومين ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات في يومين آخر بين ثم دحى الارض اي بسطها واخرج منها الماء
 والمرعى وخلق فيها الجبال والاشجار والاكمام وما بينهما في يومين آخر بن فذلك قوله تعالى والارض بعد ذلك دحاما
 فخلقت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام فخلقت السموات في يومين وقوله وكان الله غفورا رحما سمي نفسه
 بذلك اي لم يزل ولا يزال كذلك وان الله تعالى لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد ويحك فلا يختلف عليك القرآن
 فان كلاما من عند الله عز وجل اخرج البخاري **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اصاب رسول الله قريشا يوم بدر وقدم
 المدينة جمع اليهود وقال اسلموا قبل ان يصيبكم ما اصاب قريشا قالوا يا محمد لا يعزتك من نفسك ان قتلت نقرأ من
 قريش اغمارا لا يعترفون القتال انك لو قاتلنا لعرفت اننا نحن الناس وانك لم تلق مثلنا فانزل الله تعالى في ذلك قل
 للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم الى قوله فئتة تقاتل في سبيل الله اي ببدر واخرى كافر اخرجهم ابوداؤد
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله ان لكل نبي ولاة من النبيه وان ولاة النبي ولاة النبي ولاة النبي ولاة النبي ثم قرأ ان

أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين أخرجه الترمذي رحمه وعنه ابن عباس رضي في قوله تعالى آل إبراهيم وآل عمران قال هم المؤمنون من آل إبراهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد يقول الله تعالى ان اولي الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين أخرجه البزار في تعليقه وعنه ايضا تفسير قول المرأة الصالحة رب اني بذرت لك ما في بطني محررا اي خالسا للمسجد بخدمه أخرجه البخاري في ترجمة باب **وعنه** ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من بني آدم من مولود الا نخسه الشيطان حين يولد فيستهل صرخا من نخسه اياه الامريم وابنهاتهم يقول ابو هريرة اقرأوا ان شئتم واني اعينها بك وذريتها من الشيطان الرجيم **وعنه** الشيخان **وعنه** ابن عباس رضي في قوله تعالى اذ يلقون اقلامهم قال اقرعوا فجزت اقلامهم مع الجزية فقال قلم زكريا الجزية آل اي از تقع على الماء **وعنه** ايضا رضي في قوله تعالى اني متوفيك اي مميتك أخرجهما البخاري في ترجمة **وعنه** ايضا رضي قال كان رجل من الانصار اسلم ثم ارتد ولحق بدار الشرك ثم ندم فارسل الى توبه سلوا النبي صلى الله عليه وآله هل لي من توبة فجاوبه ففسأوا والله ففأولهم لذنن توبة فنزلت كيف يهدي الله توبه اكفروا بعد ايمانهم الى قوله تعالى غفور رحيم نارسل اليه فاسلم **وعنه** النسائي **وعنه** يهز بن حكيم عن ابيه عن جده انه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول في قوله تعالى كتم خيراتكم للناس قال انتم تكمونون سبعين امة انتم خيرها واكمها على الله تعالى أخرجه الترمذي **وعنه** ابن عباس رضي في قوله تعالى كذروا بانبياء قال حكماء فقهاء أخرجه البخاري في ترجمة **ابو** جابر رضي قال فيما نزلت اذ سمت طائفتان منكم ان تغسلوا والله وليهما قال ليحنا الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما يضرني انها لم تنزل لقول الله تعالى والله وليهما أخرجه الشيخان **وعنه** ابن عمر رضي قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو على صفوان بن امية وسهل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت لئس لك من الامر شي او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون أخرجه البخاري والترمذي والنسائي وعند الترمذي انه صلى الله عليه وآله قال يوم أُحُد اللهم العن اباسقيان اللهم العن الحارث بن هشام اللهم العن صفوان بن امية فنزلت ليس لك من الامر شي او يتوب عليهم او يعذبهم فتاب عليهم فاسلموا وحسن اسلامهم وعند النسائي انه سمعه حين رفع رأسه من صلوة الصبح من الركعة الآخرة قال اللهم العن وذكر نحوه **وعنه** ابن عباس رضي قال نزلت هذه الآية وما كان لنبي ان يغفل في قطيفة حمراء فقدت يوم بدر فقال بعض القوم لعل رسول الله صلى الله عليه وآله اخذها فانزل الله تعالى هذه الآية أخرجه ابو داود والترمذي **وعنه** رضي ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لاصحابه انه لما اصيب اخوانكم باحد جعل الله ارجلهم في جوف طير خضر نود انهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوي الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب ما كلهم و مشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا عنا ائنا احياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجنة ولا ينكثوا عند المحرب فقال الله تعالى انا بلغهم عنكم فانزل الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين الى آخر الآيات أخرجه ابو داود **وعنه** رضي في قوله تعالى ان الناس قد جمعوا لكم اي قوله وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل قالها إبراهيم عليه الصلوة والسلام حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وآله حين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم أخرجه البخاري **وعنه** ابي سعيد رضي ان رجلا من المنافقين علي عهد رسول الله صلى الله عليه وآله كانوا اذا خرجوا الى الغزوة تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا قدم امتدوا اليه وحلفوا له واحبوا ان يحمدوا واما لم يفعلوا فنزلت الآية لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحذرون ان يحمدوا واما لم يفعلوا لا يه أخرجه الشيخان

وعن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان مروان قال لبوابه اذهب بارا فغ الى ابن عباس فقل لعن كان سئل امر منافرخ
 به اني واحب ان يفتل معذ بان اجمعون فقال ابن عباس مالك ولهذه الآية انما نزلت في اهل
 الكتاب ثم تلا واد الهدي الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه وتلا لا تحسبن الذين يفرحون
 بما اتوا لايه وقال سألهم النبي ﷺ عن شيء فتعموا اباه واخبروه وبغيره فأرؤه ان قد استخمدوا بالجهما اخبروه عنه
 فيما سألهم وفرحوا بما اتوا من كتبهم اباه ما سألهم عنه اخرجهم الشيطان والتمذي وعن ابن عباس رضي الله
 عنها قال ما من بر ولا فاجر الا الموت خير له ثم تلا انما نسلي لهم ليزدادوا الثمونا ولا وما عند الله خير الا بوارهم رزق
 وعن ام سلمة رضي قالت قلت يا رسول الله لا اسمع الله تعالى ذكر النساء في العجوة بشي فانزل الله تعالى اني لا اصبع عمل عامل
 منكم من ذكر او انثى بعضهم من بعض الى قوله والله عندك حسن الثواب اخرجه الترمذي •

العذبة بالفتح المفعلة

سورة النساء ... عن عايشة رض ان رجلا كانت له بيتيمة فكسها وكان لها عذبة فخلت وكانت شر بكتة فيه
 وفي ماله فكان يسكها عليه ولم يكن اها من نفسه شي فنزلت وان خفتن ان لا تقسطوا في اليتامى الآية اخرجها الخمسة
 الا الترمذي وفي رواية هي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينقص صدقاتها منها
 من نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكال الصدق وامر وانكاح من سواهن وفي اخرى قالت عايشة رضي الذي ذكر الله تعالى
 انه يتلى عليكم في الكتاب الآية الاولى التي قال فيها وان خفتن ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من
 النساء قالت وقول الله عز وجل في الآية الاخرى ولا ترغبن ان تنكحن من رغبة احدكم عن بيتيمته التي تكون في حجر
 حين تكون قليلة المال والجمال وفي رواية في قوله تعالى ويستفتونك في النساء الى آخر الآية قالت عايشة رضي اليتيمة
 تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكر ان يزوجها غير فيدل خل عليه في ماله فيحجبها
 فهام الله عن ذلك زاد ابو داود قال ربيعة في قوله وان خفتن ان لا تقسطوا في اليتامى قال يقول اتركون ان خفتن
 فقد احللت لكم اربعا وعنه في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف اذ انزلت
 في والي اليتيم اذا كان فقيرا انه يأكل منه مكان قيامه عليه بالمعروف اخرجها الشيخان وفي رواية انه يصيب من ماله
 اذا كان محتا جا بقدر ماله بالمعروف وعن ابن عباس رضي في قوله تعالى واذا حضر القسمة اولو القربى واليتامى
 والمساكين فازوتهم منه قال هي محكمة وليست بمنسوخة فان ناسا يزعمون انها نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها
 مما تهاون بها ناس ههنا واليمان والبيرك وذلك الذي يورق وال لا ييرك وذلك الذي يقول بالمعروف ويقول لا ملك
 لك ان اعطيك اخرج البخاري وعن جابر رضي قال مرضت فاناني رسول الله ﷺ بعودي وابو بكر رضي وهما ماشيان
 فوجد اني قد اعمني علي فتوضا النبي ﷺ صب وضوءه علي فافقت ما ذا النبي ﷺ فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي فلم يرد
 علي شيئا حتى نزلت آية الميراث يستفتونك قل الله يفتيك في الكلالة الآية اخرجها الخمسة الا النسائي وفي رواية
 فنزلت آية الفرائض وفي اخرى فنزلت بوصيكم الله في اولادكم وفي رواية الترمذي وكان لي تسع اخوات وعند
 ابي داود قل الله يفتيك في الكلالة فمن كان ليس له ولد له اخوات وقال في اخرى اشكت وعندي سبع اخوات بدخل
 علي رسول الله ﷺ فنفتح في وجهي ذفقت فقلت يا رسول الله الا اوصي لاهواتي بالثلثين قال احسن قلت فبالشطر قال احسن ثم خرج
 وتركني وقال يا هابر لاراك ميتا من وجعك هل اوان الله تعالى قد انزل بين الذي لاهواتك فجعل لهن الثلثين فكان جابر
 يقول انزلت في هذه الآية يستفتونك قل الله يفتيك في الكلالة وعنه رضي قال جاءت امرأة بيتين لها فقالت يا

هَاتَانِ بِنْتَا بَابِ بْنِ قَيْسٍ قُتِلَ مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ وَقَدْ اسْتَفَاءَ عَنْهُمَا مَالُهُمَا وَمِيرَاثُهُمَا كُلُّهُ فَلَمْ يَدَعْ لِهَاتَا مَالًا إِلَّا اخَذَهُ فَمَا تَرَى يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَنْكُحَانِ ابْنِ الْأَوْلَادِ مَالًا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْضِي اللَّهُ فِي ذَلِكَ فَنَزَلَتْ سُورَةُ النَّسَاءِ بِوَصِيكَمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمُ الْآيَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَدْعُو ابْنَ الْمَرْأَةِ وَصَاحِبَهَا فَقَالَ لِعُمِّهَا عَطِيهَا الثَّلَاثِينَ وَعَاطِيهَا الثَّمَنِينَ وَمَا بَقِيَ فَبِرِّكَ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَهَذَا الْفِظْهُوَ التَّرْمِذِيُّ وَفِي آخِرِ لَابِي دَاوُدَ أَنَّ امْرَأَةً سَعِدِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَتْ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَقَالَ هَذَا مَوْأَلِ الصَّوَابِ وَكَذَا هُوَ فِي رِوَايَةِ التَّرْمِذِيِّ وَعَنِ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ كَرِبَ لَكَ وَتَرَبَّدَ وَجْهَهُ فَنَزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَقِي كَذَلِكَ فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ قَالَ حُذِّ وَأَعْنِي خُذْ وَأَعْنِي فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِهَاتَيْنِ سَبِيلًا الْبَكْرَ بِالْبَكْرِ جَلْدٌ مَا تَقْوَعِي سَنَةٍ وَالنَّبِيبُ بِالنَّبِيبِ جَلْدٌ مِائَةٌ وَالرَّجْمُ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتَّرْمِذِيُّ وَمَعْنَى تَرَبَّدَ أَي تَغَيَّرَ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ أَنْ تَنْبُو بَعْضُ مَا نَيْبَتُهُنَّ مِنْ أَنْ تَكُنَّ أُمَّاتٌ لِلرِّجَالِ كَمَا كَانَ أَوْلِيَاؤُهُنَّ أَحَقُّ بِأَمْرَانِهِ أَنْ يَشَاءَ بَعْضُهُمْ نَزَّاجًا أَوْ زَوْجًا مَوَالًا أَوْ نِسَاءً بِزَوْجِهِمَا وَهُمْ أَحَقُّ بِهَا مِنْ أَنْ يَحْتَلِبَهَا فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَفِي آخِرِ لَابِي دَاوُدَ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَرِثُ امْرَأَةً دِي قَرِيبَةً فَيَعُضُّ لَهَا حَتَّى تَمُوتَ أَوْ تَرُدُّ إِلَيْهِ صَدَاقَهَا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا عَنْ رَجُلٍ فَتَبَيَّنَ عَنْ ذَلِكَ وَعَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَلْعِ الْأَنْ تَكُونَ نَجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ لَمَّا نَزَلَتْ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَشْتَرِي جَانِحًا مِنْ النَّاسِ بَعْدَ مَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ يَنْسَخُ لَهُ ذَلِكَ بِالْآيَةِ الْآخِرَةِ الَّتِي فِي سُورَةِ النُّورِ فَقَالَ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بَيْوتِكُمْ إِلَى قَوْلِهِ جَمِيعًا وَاشْتَاتَا لَا يَدْخُلُ فِي ذَلِكَ الرَّجُلُ الْغَنِيِّ يَدْعُو الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِهِ إِلَى طَعَامٍ فَيَقُولُ أَنِي لَأَجْعَلَنَّ أَنْ أَكُلَ مِنْهُ وَالْجَنَاحُ الْحَرْجُ وَيَقُولُ الْمَسْكِينُ أَحَقُّ بِهَذَا مِنْ فِئْتِي فَاحْتَلَبَ فِي ذَلِكَ أَنْ يَأْكُلُوا مِمَّا ذَكَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَهْلُ طَعَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَبُو دَاوُدَ وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ خَمْسَ آيَاتٍ مَا يُسْتَرْنِي أَنْ يُبَيِّنَ لِي بَيْنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا أَحَدًا هُنَّ أَنْ تَحْتَنِبُوا كَمَا تَرَى مَا تَنْهَوْنَ عَنْهُ نَكَرَ عَنْكُمْ سِيئَاتِكُمُ الْآيَةَ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ الْآيَةَ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ الْآيَةَ وَإِنَّ اللَّهَ لَیَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ الْآيَةَ وَمَنْ يَعْمَلْ سِوَا ذَلِكَ يَظْلَمُ نَفْسَهُ نَمَّ بِسُوءِ الْغَفْرِ لِلَّهِ يَجِدُ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا التَّحْقِيرُ زَيْنٌ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَغْرُؤُا النِّسَاءَ وَأَمَّا لِنِصْفِ الْمِيرَاثِ فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ قَالَ مَجَاهِدٌ وَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا أَنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُحَلِّمَاتِ وَكَانَتْ امْرَأَتُهُمْ أَوْلَى طَعْنِيَةً قَدْ مَتَّ الْمَدِينَةَ مَهَابَةً ﷺ التَّرْمِذِيُّ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي قَالِ وَرِثَتُهُ وَالَّذِينَ عَانَدْتِ إِيْمَانًا نَكَمُ كَانَ الْمُهَاجِرُونَ لِمَا نَدَّ مَوَالِدَ بِنْتِ بَرْتِ الْمُهَاجِرِيِّ الْإِنصَارِيِّ دُونَ ذِي رَجْمِهِ لِلْأَخْوَقِ الَّتِي أَخَارَسَتْ ﷺ بَيْنَهُمْ فَلَمَّا نَزَلَتْ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي كَسَحَتْهَا قَالَ وَالَّذِينَ عَانَدْتِ إِيْمَانًا نَكَمُ مِنَ النَّصْرِ وَالرَّفَادَةِ وَالنَّصِيحَةِ وَتَدَّ ذَهَابَ الْمِيرَاثِ وَبُوصِي لِهَ ﷺ الْبُخَارِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَفِي آخِرِ لَابِي دَاوُدَ وَالَّذِينَ عَانَدْتِ إِيْمَانًا نَكَمُ كَانَ الرَّجُلُ يُحَالِفُ الرَّجُلَ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا نَعَبٌ فَيَرِثُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَسَخَّ ذَلِكَ فِي الْإِنْفَالِ فَقَالَ وَأَوْلُوا الْأَرْحَامَ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضِ الْآيَةَ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَى امْرَأَتِ بْنِ الرَّبِيعِ وَكَانَتْ بِتَيْمَمَةَ فِي حِجْرٍ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَفَرَّاتُ وَالَّذِينَ عَانَدْتِ إِيْمَانًا نَكَمُ فَقَالَتْ لَا تَقْرَأُ مَعِي وَلَكِنْ وَالَّذِينَ عَانَدْتِ إِيْمَانًا نَكَمُ أَنَا نَزَلَتْ فِي أَبِي بَكْرٍ وَابْنِهِ عِبْدِ الرَّحْمَنِ حِينَ أَبِي الْإِسْلَامِ فَحَلَفَ أَبُو بَكْرٍ لَا يُورَثُهُ فَلَمَّا سَلَّمَ مِنْ اللَّهِ أَنْ يُورَثَهُ نَصِيْبُهُ ﷺ أَبُو دَاوُدَ وَزَادَ فِي رِوَايَةٍ فَمَا سَلِمَ حَتَّى حُمِلَ عَلَى الْإِسْلَامِ بِالسَّبِيحِ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ أَنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ الْآيَةَ قَالَ ﷺ أَنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مَوْمِنًا حَسَنَةً يُعْطِي بِهَا فِي الدُّنْيَا وَيُجْزِي بِهَا فِي الْآخِرَةِ وَأَمَّا الْكَاْفِرُ فَيُطْعَمُ بِحَسَنَاتِ

طعنينة
المراد خروج
الزوجة
ويخرج كذا في
والذي يثبت
ان في بعض
عليها فيقول
عليها فيقول

ابن ابي عمير والرواية

ما عمل في الدنيا حتى اذا قضى الى الآخرة لم تكن له حسنة نُجزئها بها **الله** مسلم **وعن** مالك انه بلغه ان علي بن ابي طالب رضي قال في الحكمين اللذين قال الله فيهما وان خوتهم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهله الآيه ان اليهما الفرقة بينهما والاجتماع **وعن** ابي حرة الرقاشي عن عمه رضي ان رسول الله قال في قوله تعالى واللاتي يخافون نشورهن فعضوهن واهجرهن في المضاجع قال حماد رح يعني المكاح **الله** ابوداؤد **وعن** علي بن ابي طالب رضي قال صنع لنا ابن عوف رضي طعاما فدعا باكلنا وسقانا خمرا قبل ان نُحزَمَ فاجذت مني وحضرت الصلوة فقد مويي فقرأت قل يا ايها الكافرون لا تعبدوا ما تعبدون ونحن نعبد ما نعبدون فخلطت مزلت لانقر بوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون **الله** ابوداؤد والترمذي ومعه وعند ابي داؤد ان رجلا من الانصار دعاه عبد الرحمن بن عوف وفيه فاتاهم علي فامرهم في المغرب وذكر الحديث **وعنه** ايضا انه قال ما في القرآن آية احب الي من هذه الآيه ان الله لا يغفر ان يُشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء **الله** الترمذي **وعن** ابن عباس رضي قال نزل قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم في عبدالله بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي رضي اذ بعثه رسول الله في سرية **الله** الخمسة **وعنه** رضي قوله تعالى وما لكم لا تتقون في سبيل الله والمستضعفين الى قوله الظالم اهلهما قال كنت انا وامي من المستضعفين **الله** الشيخان وفي رواية للمبخاري ثلثا ابن عباس رضي الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان فقال كست انا وامي من عند الله تعالى اناس الولدان رامي من النساء **وعنه** رضي ان عبد الرحمن بن عوف واصحابه رضي اتوا النبي **الله** بمكة فقالوا يا رسول الله انا كنا في عير ونحن مشركون فلما آمننا صرنا اذنة فقال اني امرت بالعقر فلا تقاتلوا فلما حوله الله تعالى الى المدينة امنوا باقتال فكفوا فانزل الله تعالى الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقموا الصلوة واتوا الزكوة الى قوله ولا تظلمون فتبلا **الله** النسائي **وعن** خارجة بن زيد قال سمعت زيد بن ثابت رضي عنه يقول انزلت هذه الآيه ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها بعد التي في الفرقان والذبيح لا يدعون مع الله آلهما آخرو ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق بسنة اشهر **الله** ابوداؤد والنسائي وزاد النسائي في اخرها فلما نزلت اشققتنا منها فنزلت الآيه التي في الفرقان **وعن** سعيد بن حبير قال قلت لابن عباس رضي المَن قتل مؤمنا متعمدا من توبة قال لا تنزلت عليه الآيه التي في الفرقان فقال هذه آية مكية سخطها آية مدنية ومن يقتل مؤمنا متعمدا **الله** الخمسة الا الترمذي **وعن** ابن عباس رضي قال لما نزلت هذه الآيه بمكة والذين لا يدعون مع الله آلهما آخر الى قوله منها فقال المشركون وما ينبغي عنا الاسلام وقد عد لنا بالله وقد قتلنا النفس التي حرم الله وآتيناهم الفواحش فانزل الله تعالى الامن تاب الآيه **الله** الخمسة الا الترمذي وزاد في رواية فاما من دخل في الاسلام وعقله ثم قتل فلا توبة له وفي رواية لابي داؤد ومن يقتل مؤمنا متعمدا ما نصحني وفي رواية النسائي والترمذي مثل ابن عباس رضي عن من قتل مؤمنا متعمدا ثم تاب آمن وعمل صالحا ثم اهتدى فقال اني له التوبة سمعت نبيكم **الله** يقول يحيى المقتول متعلقا بالقاتل بشخب اوداجه دما يقول اي رب سل هذا فيم قلني قال والله لقد انزل الله تعالى ولم ينسخها **وعن** ابي حنيفة رضي قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم قال هي جزاؤه فان شاء الله تعالى ان يشاوره من جزائه فعل **الله** ابوداؤد **وعن** ابن عباس رضي قال لقيت ناس من المسلمين رحلا في غنمة له فقال السلام عليكم فاحذروه فقتلوه واخذوا تلك الغنيمات فنزلت ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مؤمنا وقرأها ابن عباس رضي السلام **الله** الخمسة الا النسائي وهذا اللفظ الشيخان وعند الترمذي قال مر رجل من بني

الفتية ممن من الفواحش

سليم علي نغر من اصحاب رسول الله ﷺ و معه غنير فسلم عليهم فقالوا ماسلم عليكم الايعوذ منكم فقاموا فقتلوا واخذوا غنيره
 واتوا بها رسول الله ﷺ فانزل الله تعالى اليه الآية وعنه رضي ان رسول الله ﷺ قال للمقداد اذا كان رجل مؤمن يخفي ايمانك مع قوم
 كفار فاطهر ايمانه فقتلتموه فكنتم انك كتمت انت تخفي ايمانه بك بهكة تهل الله البخاري وعنه ايضا رضي قال لا يستوي
 القاعدون من المؤمنين عن بدر والحار جرحن اليها الله البخاري ومنه لفظه والترمذي وزاد لما نزلت هز و قد نزل
 قال عبد الله بن حجاج بن ابان ام مكتوم انا اعميان بالله فهل لنا رخصة فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
 غير اولى الضرر وفضل الله المجاهد بن علي القاعد بن درجة فهو لاء القاعدون غير اولى الضرر وفضل الله المجاهد بن
 علي القاعد بن اجر اعظم ادرجات منه على القاعد بن من المؤمنين غير اولى الضرر وللخمسة الابدان اود عن البراء رضي
 لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله ﷺ ردا فجاه بكعب بكعبها وسني ابن ام مكتوم ضربا ففزلت
 لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدون في سبيل الله وعن محمد بن عبد الرحمن قال
 قطع علي اهل المدينة بعث فاكتنبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فيها في اشد النهي ثم قال اخبرني
 ابن عباس رضي ان لاساس المسلمين انوا مع المشركين يكثرون سوادهم ياتي السهم يرمي بذي صيب احداهم فيقتله
 او يضرب فيقتل فانزل الله تعالى ان الذين تولوا من الملائكة ظالمي انفسهم الا به وعن ابن عباس رضي في قوله تعالى ان
 فانكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال نزلت في عبد الرحمن بن عوف رضي وكان جرحا خرجها البخاري وعن
 يعلى بن امية رضي قال قلت لعمر بن الخطاب رضي ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتهم ان يفتنكم الذين كفروا
 فقد آمن الناس فقال عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال صدقة تصدق الله تعالى بها عليكم فاقبلوا صدقته
 الله الخمسة البخاري وعن عبد الله بن خالد بن اسيد انه قال لابن عمر رضي كيف تقصروا الصلوة وانما قال الله تعالى
 ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتهم ان يفتنكم الذين كفروا فقال ابن عمر رضي يا ابن اخي ان رسول الله ﷺ
 اتانا ونحن ضلال فعملنا فيما علمنا انه امرنا ان نصلي ركعتين في السفر لله النسائي وعن قتادة بن النعمان رضي
 قال كان اهل بيت من اهل بيوتهم بنو ابيرق وبشر وبشر ومبشر وكان بشر رجلا منافقا يقول الشعر يهجو به اصحاب
 رسول الله ﷺ ثم يخله بعض العرب يقول فلان كذا قال فلان كذا وكانوا اهل بيت حاجة وفاته في الجاهلية والاسلام
 وكان الناس انما طعامهم بالدينة القهر والشعر وكان الرجل اذا كان له يسار فقد تمت ضافعة من الدار ملك ابناء
 الرجل منها فخص بها نفسه واما العيال فاما طعامهم النمر والشعر فقد تمت ضافعة من الشام فابتاع عمي رفاعه
 بن زيد جلا من الدار ملك فجعله في مشربة له وفي المشربة سلاح درع وسيف فعلى عليه من الميل فنقبت
 المشربة واخذ الطعام والسلاح فلما اصبح انا في عمي رفاعه فقال يا ابن اخي انه قد عمل في علينا في ليلتنا فنقبت
 مشربتنا ودعيت بطعامنا وسلاحنا قال فتجسسنا في الدار وسألنا فقيل لنا نقدر اننا بنو ابيرق استوت في انا في هذه
 الليلة ولا ترى فيما ترى الاعلى بعض طعامكم وكان بنو ابيرق قالوا ونحن نسأل في الدار والله ما نرى عا حبيكم الا
 لئيد بن سهيل رجلا منا له سلاح واسلام فلما سمع لبيد اخترب سيفه فقال انا اسرق والله ليغنا لظنكم هذا
 السيف اولتيسين هذه السروقة فقالوا اليك هذا الرجل فما انت بصاحبها فسألنا في الدار حتى لم نشك انهم اصحابها
 فقال لي عمي يا ابن اخي لو اتيت رسول الله ﷺ قد كرت ذلك له فانيته فقلت ان اهل بيت منا اهل جفاء عمل والي عمي
 رفاعه فنقبوا مشربته واخذوا سلاحه وطعامه فليردوا علينا سلاحنا ما الطعام فلا حجة لنا به فقال رسول الله ﷺ

كان
 الذي يبيع البيرة والندع الى الدين
 الذي يبيع البيرة والندع الى الدين
 الذي يبيع البيرة والندع الى الدين
 الذي يبيع البيرة والندع الى الدين

الذي يبيع البيرة والندع الى الدين

سَأْمُرُ فِي ذَلِكَ فَلَمَّا سَمِعَ بَنُو أُبَيْرِقٍ اتَّوَارِجًا مِنْهُ يُقَالُ لَهُ أُسَيْرٌ بِنُ عُرْوَةَ فُكِّمُوا فِي ذَلِكَ فَاجْتَمَعَ فِي ذَلِكَ النَّاسُ مِنْ
 أَهْلِ الدَّارِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ان قِتَادَةَ وَعَمَّةُ عَمَلٌ إِلَى أَهْلِ بَيْتِ مَنْ أَهْلِ إِسْلَامٍ وَصَلَّاحٍ بِرِ مَوْنِهِمْ بِالسَّرِقَةِ مِنْ غَيْرِ بَيْنَةٍ
 وَلَا بِنْتٍ قَالَ قِتَادَةُ فَاتَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمْتَهُ فَقَالَ عَمَلْتُ إِلَى أَهْلِ بَيْتِ مَنْ دَكَّرَ مِنْهُمْ إِسْلَامٌ وَصَلَّاحٌ تَرْمِيهِمْ بِالسَّرِقَةِ مِنْ غَيْرِ
 بَيْنَةٍ وَلَا بِنْتٍ قَالَ فَوَجَعَتْ وَلَوْ دِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ بَعْضِ مَا بِي وَلَا أَكْتَمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ فَتَابَ عَمِي فَقَالَ مَا صَنَعْتَ
 يَا ابْنَ أَحِي فَأَخْبَرْتَهُ بِمَا قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ فَلَمْ نُكَلِّمْهُ أَنْ نَزَلَ الْقُرْآنُ أَنَا نَزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ
 بَيْنَ النَّاسِ بِمَا رَزَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلخَاثِمِينَ بَنِي إِبْرَاهِيمَ خَصِيمًا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهُ مَا قَدَّمْتُ لِقِتَادَةَ أَنْ اللَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا
 وَلَا تَجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَانًا أَثِيمًا يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ
 وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا إِلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ غُفُورًا رَحِيمًا لَوْ اسْتَغْفَرُوا
 لَغَفَّرَ لَهُمْ وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبْهُ عَلَى نَفْسِهِ إِلَى قَوْلِهِ وَإِنَّمَا مِثْلُنَا قَوْلُهُمْ لِلْبَيْدِ لَوْ لَا فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ إِلَى
 قَوْلِهِ فَسُورَ نَوْتِهِ أَجْرًا عَظِيمًا لَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالسَّلَاحِ فَرَدَّهُ إِلَى رِفَاعَةَ قَالَ قِتَادَةُ فَلَمَّا أَتَيْتُ عَمِّي بِالسَّلَاحِ
 وَكَانَ شَيْخَانِ عَسَى وَأَعَشَى الشُّكُّ مِنْ أَبِي عَيْسَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكُنْتُ أَرَى إِسْلَامَهُ مَنْدُ حَوْلًا قَالَ يَا ابْنَ أَحِي هِيَ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ فَعَرَفْتُ أَنَّ إِسْلَامَهُ كَانَ صَحِيحًا فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ لِحَقِّ بِشِيرٍ بِالْمُشْرِكِينَ فَنَزَلَ عَلَى سُلَافَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ سُمَيْةٍ فَانزَلَ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ
 وَسَاءَتْ مَصِيرًا إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ لِمَنْ يَشْرِكُ بِهِ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ إِلَّا يَهْدِي اللَّهُ سُلَافَةَ رَمَاهَا حَسَانُ بْنُ
 ثَابِتٍ رَضِيَ بِأَهْلِيكَ مِنَ الشَّعْرِ فَأَخَذَتْ رَجُلَهُ فَوَضَعَتْهُ عَلَى رَأْسِهَا ثُمَّ خَرَجَتْ فَرَمَتْ بِهِ فِي الْأَبْطَحِ ثُمَّ قَالَتْ أَهْدَيْتُ إِلَى
 شَعْرِ حَسَانٍ مَا كُنْتُ تَأْتِيَنِي بِخَيْرٍ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَالضَّائِقَةُ نَأْسٌ يَجْلِبُونَ الدِّهْنَ وَالزَّبْذَبَ وَنَحْوَهُمَا وَقِيلَ لَهُمُ الَّذِينَ
 يُكْرَهُونَ مِنْ مَنْزِلِ الْإِنزِيلِ وَالْمُشْرِبَةِ بِضَمِّ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا الْغُرْفَةُ وَعَسَى بِأَهْمَلَةٍ كَبِيرٍ وَأَسْنُ وَبِالْمَعْجَمِ قَلْبٌ بَصُرٌ وَضَعْفٌ
 وَعَمَّنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ مِنْ يَعْلُ سَوْءٌ يُجِزُّ بِهِ بَلَغَتْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مُبْلَغًا شَدِيدًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَارِبُوا رَسَدًا دُونَ
 فِيهِ كُلِّ مَا يَصَابُ بِهِ الْمُسْلِمُ كُفْرًا حَتَّى النَّكْبَةُ يَنْكَبُهَا وَالشُّوكَةُ يَشَاكُهَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَهَذَا الْفِظْهُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَلِغِظِهِ شَقٌّ
 ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَشَكَرُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِتِ النَّكْبَةِ مَا يَصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْحَرَادِ وَعَمَّنْ أَبِي بَكْرٍ
 الصِّدِّيقِ رَضِيَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ الْأَفْرَنْكُ آيَةٌ أَنْزَلْتُ عَلَى قَلْبِي فَلَقَرْتُ فِيهَا فَلَقَرْتُ فِيهَا فَلَقَرْتُ فِيهَا فَلَقَرْتُ فِيهَا
 أَنْقَضًا مَا فَتَمَّكَتُ لَهَا فَقَالَ ﷺ مَا شَأْنُكَ يَا بَابِكْرُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا بَابِي أَنْتَ وَآمِي وَأَيْسَالَمُ يَعْمَلُ سَوْءًا وَأَبَا الْمُجْزِيُونَ بِمَا عَمَلْنَا
 فَقَالَ أَمَا لَنْتَ يَا بَابِكْرُ وَالْمُؤْمِنُونَ فَتُجْزَوْنَ بِذَلِكَ فِي الدُّنْيَا حَتَّى تَلْفُوهُ اللَّهُ وَلَيْسَ لَكُمْ ذُنُوبٌ وَأَمَّا الْآخَرُونَ فَيُجْزَعُ لَهُمْ ذَلِكَ
 جَمْعِي يُجْزَى وَابِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﷺ التِّرْمِذِيُّ وَالْأَنْقِصَامُ بِالْقَافِ الْإِنْكَسَارُ وَالتَّمْطِيُّ مِنْ التَّمَلُّدِ الَّذِي هُوَ مِنْ مَقْدَمَاتِ الْمَرَضِ
 وَعَمَّنْ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أُمِّهَا سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ تَبَدَّلَ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفُوا لِيَا سَبِّكُمْ بِهِ اللَّهُ
 الْآيَةَ وَعَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ يَعْمَلُ سَوْءًا يُجِزُّ بِهِ فَقَالَتْ مَا سَأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ مَنْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ هَذِهِ مُعَاتَبَةٌ
 اللَّهُ تَعَالَى الْعَبْدَ مَا يَصِيبُهُ مِنَ الْحَمِي وَالْعَابَةِ حَتَّى الْبُضَاعَةُ بَعْضُهَا فِي يَدِ قَمِيصِهِ فَيَفْقَدُ مَا يَفْتَرِجُ لَهَا حَتَّى أَنْ الْعَبْدَ
 لِيَخْرُجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا يَخْرُجُ التَّبِيرُ الْأَحْمَرُ مِنَ الْكَبِيرِ وَعَمَّنْ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ قَالَ خَشِيتُ سَوْءَةَ أَنْ يُطَلَّقَهَا ﷺ
 فَقَالَتْ لَا تَطْلُقْنِي وَأَجْعَلْ نَوْبِي لِعَائِشَةَ فَعَلَّ فَنَزَلَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصَالِحَا بَيْنَهُمَا صَالِحًا وَالصَّلَاحُ
 خَيْرٌ مِمَّا أَصْلَحَا عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ فَوَجَّازًا أَخْرَجَهُمَا التِّرْمِذِيُّ *

الانقسام كرايه و باينه
 و باينه و باينه
 و باينه و باينه
 و باينه و باينه

لم يجر

٤ سورة المائدة ... عن طارق بن شهاب قال قالت اليهود لعمر بن الخطاب رضي الله عنكم لتقرؤن آية لوانزلت
 فينالأنخذنا ماعيد فقال عمراني لا علم حين أنزلت وابن أنزلت وابن أنزلت حين أنزلت أنزلت يوم معرفة وأنا والله بعرفة
 في يوم الجمعة يعني اليوم اكملت لكم دينكم **فمنكم** الخمسة الابداد **ووعن** ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
 انماجزاء الذين يجارون الله ورسوله الآية قال انزلت في المشركين فمن تاب منهم قبل ان يعقد رجليه لم يمنعه ذلك
 ان يقام فيه الحمد الذي اصابه **فمنكم** ابو داؤد والنسائي **وعن** البراء بن عازب قال مر على النبي **صلى الله عليه وسلم** وهو في محراب
 فدعا من علمناهم فقال انشدك بالله الذي انزل
 التوراة على موسى هذا تجل ون حد الزاني في كتابكم فالواجم فدعا رجلا من علمناهم فقال انشدك بالله الذي انزل
 في اشراؤنا وكنا اذا اخذنا الشر بف تركناه واذا اخذنا الضعيف اقمنا عليه الحمد فقلنا تعالوا فلنجمع على شيء نقيم
 على الشريعة والنوحيه فجعلنا التحميم والحمد مكان الرجيم فقال النبي **صلى الله عليه وسلم** اني اول من احيا امرك اذا ماتوه فامر به
 فرجيم فانزل الله تعالى يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر الى قوله ان اذتم هذا فنزل الله وان لم تؤتوه
 فاحذروا وانزل الله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن
 لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون في انكار كلها **فمنكم** مسلم وهذا نظمه وابو داؤد في اخره لابي داؤد عن
 ابن عباس رضي قال هذه الايات الثلث خاصة نزلت في قريظة والنضير والتحميم تسو بد الوجه بالتحميم وهو التحميم **وعن**
 ابن عباس رضي قال كان قريظة والنضير وكان النضير اشرف من قريظة فكان اذا قتل رجل من قريظة رجلا من النضير
 قتل به واذا قتل رجل من النضير رجلا من قريظة قتل به انة وسبق من قريظة بعث النبي **صلى الله عليه وسلم** قتل رجل من النضير
 رجلا من قريظة فقال اذ فعلوا ايما نقتله فقالوا بيننا وبينكم محمل **صلى الله عليه وسلم** فأتوه فانزلت وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط
 والقسط النفس بالنفس ثم نزلت ان الحكم اجمالية يبعون **فمنكم** ابو داؤد والنسائي وفي اخره لابي داؤد فان جاءك
 فاحكم بينهم او عرض عنهم فسيحت قال فاحكم بينهم ما انزل الله ولهما في اخره قال كان بنو النضير اذا قتلوا من بني
 قريظة اذ اوصفت الآية واذا قتل بنو قريظة من بني النضير اذوا اليهم الدية كاملة فسروا بينهم **صلى الله عليه وسلم** **وعن** عابشة رضي
 قالت كان **صلى الله عليه وسلم** يحرس ليلا حتى نزل والله يعصمك من الناس فاخرج **صلى الله عليه وسلم** رأسه من القبة وتال يا ايها الناس انصرفوا
 فقد عصمتني الله عز وجل **وعن** ابن عباس رضي ان رجلا اتى النبي **صلى الله عليه وسلم** فقال اني اذ اصبت اللحم انتشرت للنساء
 واخذتني شهوتي فحرمت علي اللحم فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا انحر ما طيبات ما حل الله لكم الا به اخرجهما
 الترمذي **وعن** ابن مسعود رضي قال لما نزلت ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا و
 آمنوا وعملوا الصالحات الا به قال لي **صلى الله عليه وسلم** انت منهم **فمنكم** مسلم وهذا الغلظة والترمز في قوله في اخره عن البراء رضي قال مات
 رجلا من اصحاب **صلى الله عليه وسلم** قيل ان يحرم الخمر فلما حرمت قال رجال كيف باصحابنا وقد ماتوا يشربون الخمر فنزلت
 الآية صحه الترمذي **وعن** عمر بن الخطاب رضي قال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت التي في البقر يسألونك
 عن الخمر والميسر قل فيها اثم كبير ومنافع للناس وانهما اكبر من نفعهما فاني عي عمره فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا
 في الخمر بيان شفاء فنزلت التي في النساء يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى الا به فدعي عمره فقرئت
 عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت التي في المائدة اما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء
 في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون فدعي عمره فقرئت عليه فقال انتم بيننا وانا
 بينكم

طه اصحاب السنن **وعن** انس بن مالك قال سألوا النبي ﷺ حتى أحقروا في المسئلة فصعد ذات يوم على المنبر فقال لانساليوني
 من شر الأبينته لكم ولما سمعوا ذلك أرموا ورهبوا أن يكون بين يدي أمر قد حضر قال انس فجعلت انظر يميننا
 وشمالنا إذ اهل رجل منهم لانت رأسه في ثوبه ينيكي فأبشأ رجل كان إذا أبايد حتى إلى غير أبيه فقال يا شظمن ابي فقال
 اهلك حل الله فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه رباو بالاسلام دينار بحمد نبي الله من الغن فقال ﷺ ما رأيت في
 الحبر والشرك كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون العائظ ﷺ الشيخان والرمذي وزاد فنزلت
 يا ايها الذين آمنوا اتسألوا عن اشياء ان تبد لكم ذكركم وقال ابن شهاب اخبرني عبيد بن عبد الله بن عبد الله بن عتبة
 قال قالت ام عبد الله بن حذافة لعبد الله ما رأيت قط أعق منك أميئت ان تكون أمك قد فارقت بعض ما يغار أهل
 الجاهلية فتفصحا على أعين الناس فقال عبد الله لو ألقني بعبد اسود للحقته والأحفا في السؤال الاستقصاء والاكتار
 وآرم فخرج الهجزة والراءاذ الطريق ساكنان من خوف والرهبه والخوف والفرع **وعن** ابن المسيب قال البهيمه التي يسنع
 درها لطارا غيت فلا يحلها احد والسانية كانوا يسيبونها لآهتهم لا يحمل عليها شي والوصيلة التي تكبر في اول نتاج
 الابل ياشئ ثم تشفي ياشئ وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احد صابا الاخرى ليس بينهما ذكر والآم فحل
 الابل يضرب الضراب المعد ودفذ قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل وسموه الحام قال ابوهريرة بن
 قال ﷺ رأيت عمر بن عامر الخزاعي يحرر قصبه في النار كان اول من سيب السوائب ﷺ الشيخان والقصب واحد
 الاقصاب وهي الامعاء **وعن** ابن عباس بن مالك قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن براء صات السهمي
 بارض ليس بهما مسلم فلما قد مواير كتبه فقدوا حاملا من فضة مخوصا بن سب فأحلقهما ﷺ ثم وجب الجاه بصدته
 فقالوا ابنتناه من تميم الداري وعدي في مقام رجلان من اوليائه فجعلما الشهادتنا الحق من شهادتهما ان الحام اصحابهم
 قال وفيهم نزلت يا ايها الذين آمنوا شهادة بيسكم الآية ﷺ البخاري وابوداؤد والترمذي والجام الأباء وتغير بصد ان
 تجعل عليه صفائح من ذهب كخوص النخل **وعن** عمار بن ياسر بن قال قال ﷺ انزلت المائدة من السماء خبزا
 ولحما فأمر وان لا تجوزوا ولا يد خرو الغد فحانوا وأد خروا ورغوا الغد فمسخروا قر دة وخزان ير ﷺ الترمذي *

سورة الانعام ... **عن** علي بن ابي طالب قال للنبي ﷺ انا لا نكذبك ولكن تكذب بما جئت به فانزل
 الله تعالى فلم يزل يركبونك ولكن الظالمين بآيات الله يستحدون ﷺ الترمذي **وعن** سعد بن ابي وقاص بن قال
 كنا مع ﷺ سنة نغر فقال له المشركون اطردوه لاء لا يجترؤن علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من
 مذبل وبلال ورجلان لست أسميها فوقع في نفس ﷺ ما شاء الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله تعالى ولا تطرد
 الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه الآية ﷺ مسلم **وعن** سعد ايضا بن في هذه الآية قل هو القادر
 على ان يبعث عليكم عبد ابا من فوقكم او من تحت ارجلكم قال فقال ﷺ انها كانته ولم يأت تأويلها بعد ﷺ الترمذي
 والآراد بالتأويل هنا الوجود والوقوع لا التفسير ونحن **وعن** جابر بن عبد الله قال قال ﷺ لما نزلت قل هو القادر على ان
 يبعث عليكم عبد ابا من فوقكم قال اعوه بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك فلما نزلت او بلبسكم شيئا
 وبذيق بعضكم بأس بعض قال فانان أقرون اراسر ﷺ البخاري والترمذي **وعن** ابن مسعود بن قال لما نزلت
 الذين آمنوا ولهم ليل يسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين وقالوا ايننا لا يظلم نفسه فقال ﷺ ليس ذلك احا
 هو لشرك الم تسمعو قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ﷺ الشيخان والترمذي **وعن**

ان الاصل هو الروا
 في الاصل

أَخْلَاقِ النَّاسِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي آخِرِهَا مَرَأَةٌ نَبِيَّةٌ بِأَخْلِاقِ النَّاسِ •

سورة الانفال ... عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ فِي سُورَةِ الْاِنْفَالِ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَدْرِ عَنِ الشَّيْخَانِ

وَعَنِ مَعْصُومِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرِ جِئْتُ بِسَيْفٍ فَقُلْتُ يَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ اللَّهَ قَدْ شَفَعَنِي صَدْرِي فِي مَنِ الْمُشْرِكِينَ

فَهَبْنِي مِنْ هَذَا السَّيْفِ فَقَالَ مَنِ الْيَسَّى لِي وَلِلْكَ فَقُلْتُ عَسَى أَنْ يُعْطَى هَذَا مِنْ لِي بِأَنْ يَبْلُغَنِي بِمَا نَبِي الرَّسُولِ وَقَالَ إِنَّكَ

هَذَا نَبِيٌّ وَلَيْسَ لِي وَانْهَ قَدْ صَارَ لِي وَهَذَا قَالَ فَنَزَلَتْ بِسَأَلِكَ مِنْ الْاِنْفَالِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَمِنْ أَبِي

عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَزَلَتْ وَمِنْ يَوْمِهِمْ يَوْمَ بَدْرِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَمِنْ أَبِي عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَنْ شَرَّ الدَّوَابِّ

عِنْدَ اللَّهِ الصَّمَّ الْبَكْرَ الْآيَةَ قَالَ هُمْ نَفَرٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَهْلٍ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا

مُؤَلَّفًا لِي فَاعْتَدِ عَلَيَّ حِمَارًا مِنَ السَّمَاءِ الْآيَةَ فَنَزَلَتْ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَعْنِي بِهِمْ رَأَيْتَ فِيهِمْ الْآيَةَ فَلَمَّا أُخْرِجُوا

نَزَلَتْ وَمَالِهِمْ الْأَيْدِي بِهَمِّ اللَّهِ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْآيَةَ عَنِ الشَّيْخَانِ وَعَنِ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ سَمِعْتُ

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُنْذِرِ يَقُولُ وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا انْتَضَعْتُمْ مِنْ قَبْلِ الْآنِ الْقَوْلُ الرَّؤْمِيُّ لَنَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَمِنْ أَبِي

عَبَّاسٍ وَمِنْ التِّرْمِذِيِّ الْآنِ اللَّهُ سَيُفْتَحُ لَكُمْ الْأَرْضَ وَسَيُكْفِرَنَّ الْمُنَافِقِينَ فَلا يَعْرِضَنَّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْبَسُوا بِأَسْبَاطِهِمْ وَعَنِ

ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ أَنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ كَتَبَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرُّوا أَحَدٌ مِنْ عَشْرِينَ وَلَا عَشْرُونَ

مِنْ مِائَتِينَ ثُمَّ نَزَلَتْ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ الْآيَةَ بِكُتُبِ الْآنَ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ مِنْ مِائَتَيْنِ أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ وَابُدَاؤُدَةُ وَفِي آخِرِهَا

لَمَّا نَزَلَتْ أَنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَنَزَلَتْ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ الْآيَةَ

فَلَمَّا خَفَّفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْعِلَّةِ بَقِيَ عَنْهُمْ مِنَ الصَّبْرِ بِقَدْرٍ مَا خَفَّفَ عَنْهُمْ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ

لَمَّا نَزَلَتْ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْعِلَّةِ بَقِيَ عَنْهُمْ مِنَ الصَّبْرِ بِقَدْرٍ مَا خَفَّفَ عَنْهُمْ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ

لَمَّا نَزَلَتْ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْعِلَّةِ بَقِيَ عَنْهُمْ مِنَ الصَّبْرِ بِقَدْرٍ مَا خَفَّفَ عَنْهُمْ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ

لَمَّا نَزَلَتْ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْعِلَّةِ بَقِيَ عَنْهُمْ مِنَ الصَّبْرِ بِقَدْرٍ مَا خَفَّفَ عَنْهُمْ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ

لَمَّا نَزَلَتْ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْعِلَّةِ بَقِيَ عَنْهُمْ مِنَ الصَّبْرِ بِقَدْرٍ مَا خَفَّفَ عَنْهُمْ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

الَّذِينَ نَزَلَتْ فِيهِمْ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْعِلَّةِ بَقِيَ عَنْهُمْ مِنَ الصَّبْرِ بِقَدْرٍ مَا خَفَّفَ عَنْهُمْ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير رضي الله عنهم الشيطان: و في اخرى قال قلت سورة الحشر قال بل سورة النضير
وعن ابي هريرة رضي الله عنه في الحجّة التي امره عليها رضي الله عنه قيل حجّة الوداع في رمطى يؤذنون في الناس
يوم النحر ان لا يحجّ بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب رضي الله عنه فأمروا ان
يؤذن ببراءة فأذن معناني اهل منى ببراءة ان لا يحجّ بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وفي رواية ويوم الحج
الاكبر يوم النحر والحج الاكبر الحج وانما قيل الحج الاكبر من اجل قول الناس العمرة الحج الاصغر قال فبنو بكر رضي
الي الناس في ذلك العام فلم يحجّ في العام القابل الذي حجّ فيه رضي الله عنه حجّة الوداع مشرك فانزل الله تعالى في العام الذي
نمذ فيه ابو بكر الي المشركين يا ايها الذين آمنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان
خفتهم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء الاية وكان المشركون يوافون بالتجارة فينتفع بها المسلمون
ولما حرم الله تعالى على المشركين ان يقربوا المسجد الحرام وجد المسلمون في انفسهم مما قطع عليهم من التجارة التي كان
المشركون يوافون بها فقال الله تعالى وان خفتهم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ثم احل في الآية التي نتبها
الحزبية وام تؤخذ قبل ذلك فجعلها عوضا مما منعهم من موافاة المشركين بالتجارة فقال الله عز وجل فتلوا الذين
لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر الآية فلما احل الله ذلك للمسلمين علموا ان قد عاضهم اكثر مما خافوا ووجدوا
عليه مما كان المشركون يوافون به من التجارة الخمسة الا الترمذي: وفي اخرى للنسائي قال ابو هريرة رضي الله عنه
علي بن ابي طالب رضي الله عنه رضي الله عنه الى اهل مكة ببراءة قيل ما كنت تنادون قال كنا ننادي انه لا يحدحل الجنة الا انفس
مؤمنة ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رضي الله عنه عهد فاجله لولمك الى اربعة اشهر فاذا مضت الاربعة
الاشهر فان الله بريء من المشركين ورسوله ولا يحجّ بعد العام مشركا ولا يطوف بالبيت عريان حتى يصل صوتي ابي بريح وعن علي
بن ابي طالب رضي الله عنه قال سألت رضي الله عنه عن يوم الحج الاكبر فقال يوم النحر وروي موثقا عليه وهو اصح الترمذي
وعن ابن عمر رضي الله عنهما وقف يوم النحر بين الجمرات في السحرة التي حجّ فيها فقال اي يوم هذا قالوا يوم النحر
فقال هذا يوم الحج الاكبر رضي الله عنه ابو داود وعن ابن ابي اوفى رضي الله عنه انه كان يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر يوم
شهر ارق فيه الدماء ويوضع فيه الشعر ويقضى فيه النفث ويحل فيه الحرام رضي الله عنه رزين رضي الله عنه وقضاء النفث مواهب الشعث و
الدرن والوسخ وعن جابر رضي الله عنه ان رضي الله عنه لما رجع من عمرة الجعرانة بعث ابا بكر رضي الله عنه على الحج فاقبلنا معه حتى
اذا كنا بالعرج ثوب بالصبح ثم استوى ليكبّر فسمع الرغوة خلف ظني فوقف عن التكبير فقال هذه رغو ناقة
رسول الله الجعاء لقد بدا رسول الله في الحج فلعله يكون رضي الله عنه فنصلي معه فاذا علي رضي الله عنه فقال له ابو بكر امير
أم رسول فقال لا بل رسول ارسلني ببراءة اقرؤها على الناس في مواقب الحج فقد منا مكة فلما كان قبل التروية
بيوم قام ابو بكر رضي الله عنه فخطب الناس فحمد الله ثم كيف ينكرون وكيف يبرمون فعلمهم مناسكهم حتى اذا فرغ قام علي كرم الله وجهه
فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ثم كان يوم النحر فاقضينا فلما رجع ابو بكر خطب الناس فحمد الله عن افاضتهم وعن
نحورهم وعن مناسكهم فلما فرغ قام علي رضي الله عنه فقرأ على الناس براءة حتى ختمها فلما كان يوم النحر الاول قام ابو بكر رضي الله عنه فخطب
الناس فحمد الله ثم كيف ينكرون وكيف يبرمون فعلمهم مناسكهم فلما فرغ قام علي رضي الله عنه فقرأ على الناس براءة حتى ختمها
رسول النبي صلى الله عليه وسلم وعن زيد بن وهب قال كنا عند حد بقة رضي الله عنه فقال ما بقي من اصحاب هذه الآية يعني فقاتلوا ابيمة
الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون الا لئن لم يبق من المنافقين الاربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محب تحبونا اخبارا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

لَا تَدْرِي مَا هِيَ تَزْعُمُونَ أَنْ لَأَمَّا فَنَقِيَ الْأَرْبَعَةَ فَمَا بَالَ هَذَا الَّذِي يُنْقِرُونَ بِمِوتِنَا وَسِرُّونَا أَعْلَانًا قَالَ أَوْلَيْكَ
 الْفَسَاقُ أَجَلٌ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا رُبْعَةٌ أَحَدُهُمْ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَوْ شَرِبَ الْمَاءَ الْبَارِدَ لَمَا وَجَدَ بَرْدَهُ ^{بِشَرِبَ الْمَاءَ الْبَارِدَ لَمَا وَجَدَ بَرْدَهُ} النَّبَخَارِيُّ الْأَعْلَاقُ
 جَمَعَ عُلُقٌ وَهُوَ الشَّيْءُ النَّفِيسُ وَعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ مَنْبَرِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ مَا أَبَا لِي
 أَنْ لَا أَعْمَلَ عَمَلًا بَعْدَ الْإِسْلَامِ إِلَّا أَنْ أُسْقَى الْحَاجَّ وَقَالَ آخِرُ مَا أَبَا لِي أَنْ لَا أَعْمَلَ عَمَلًا بَعْدَ الْإِسْلَامِ إِلَّا أَنْ أُعْمَرَ الْمَسْجِدَ
 الْحَرَامَ وَقَالَ آخِرُ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مَا قَلْتُمْ فَزَجَّرَهُمْ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَقَالَ لَا تَرَوْا فِعْوَالَكُمْ عِنْدَ مَنْبَرِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَوْ
 يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَكِنْ إِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ دَخَلْتَ فَاسْتَفْتَيْتَهُ فِيمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فَنَزَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَجَعَلْتُمْ سِقَابَهُ
 الْحَاجَّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ إِلَّا بِهِ ﷺ مُسْلِمٌ وَعَنِ عَدِيِّ بْنِ هَانِمٍ قَالَ
 قَالَ أَمِيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَفِي عُنُقِي صَلْبِيكَ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ يَا عَدِيُّ اطْرُحْ عَنْكَ هَذَا الرَّثْبَ وَسَمِعْتَهُ يَقْرَأُ اتَّخَذُوا أَحْبَابَهُمْ
 وَرَهْبَانَهُمْ أَرَبًا بِأَمْنٍ دُونَ اللَّهِ قَالَ أَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَعْبُدُونَهُمْ وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا أَحْلَمُوا لَهُمْ شَيْئًا اسْتَحْلَمُوا وَإِذَا حَرَمُوا
 عَلَيْهِمْ شَيْئًا حَرَمُوا مِنْهُ ﷺ التِّرْمِذِيُّ وَعَنِ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ مَرَرْتُ بِالرَّبِيعَةِ فَإِذَا ابْنُ أَبِي ذَرٍّ فِيهَا فَقُلْتُ مَا أَنْزَلَكَ
 مِنْزِلَكَ هَذَا قَالَ كُنْتُ فِي الشَّامِ فَاخْتَلَفْتُ أُنَا وَمَعَارِبُهُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَالَّذِي يَنْكَرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ مَعَارِبُهُ نَزَلَتْ فِي أَمْلِ الْكِتَابِ فَقُلْتُ نَزَلَتْ فِينَا وَفِيهِمْ فَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَلَامٌ فِي ذَلِكَ فَكَتَبْتُ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ
 بُشَيْرٍ فَكَتَبَ إِلَيَّ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَمْرًا مِنَ الْمَدِينَةِ نَقَلَ مِنْهَا فَتَشَرُّوا النَّاسَ عَلَيَّ حَتَّى كَانَهُمْ لَمْ يَرَوْنِي قَبْلَ ذَلِكَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعُمَرَ
 فَقَالَ أَنْ شِئْتُ تَنْحَيْتُ فَكُنْتُ قَرِيبًا فَذَكَرْتُكَ الَّذِي أَنْزَلَنِي هَذَا الْمَنْزِلَ وَلَوْ أَمُرُّ وَأَعْلِي عَبْدٌ أَحَبُّ شَيْئًا لَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ الْبَخَارِيُّ
 وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ لَمَّا عَرَّيْتُ أَهْلِي مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَالَّذِينَ يَنْكَرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 فَبَشَّرَهُمْ بِعَذَابِ الْيَوْمِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ مِنْ كُنْزِهَا وَلَمْ يُوَدِّ زَكْوَتِهَا وَيُلِّ لَهَا هَذَا كَانَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الرُّكُوعُ فَلَمَّا نَزَلَتْ جَعَلَهَا اللَّهُ
 طَهْرًا لِلْأَمْوَالِ النَّبَخَارِيُّ وَمَالِكٌ وَعَنْهُ سُنُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ هُوَ الْمَالُ الَّذِي لَا تُؤَدِّي زَكْوَتَهُ وَعَنِ
 ثَوْبَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَالَّذِي يَنْكَرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَنَامِعٌ ﷺ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ فَقَالَ
 بَعْضُ أَصْحَابِهِ أَنْزَلَتْ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلَوْ لِمَنْ نَأَى الْمَالِ خَيْرٌ اتَّخَذَ نَاهِ فَقَالَ ﷺ أَفْضَلُهُ لِسَانٌ ذَاكِرٌ وَقَلْبٌ شَاكِرٌ
 وَزَوْجَةٌ صَالِحَةٌ تَعِينُ الْمُؤْمِنَ عَلَى إِيْمَانِهِ ﷺ التِّرْمِذِيُّ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ كَبُرَ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ
 فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ كَبُرَ عَلَى أَصْحَابِكَ هَذِهِ الْآيَةُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَفْرُسِ الرُّكُوعَ إِلَّا لِطَيْبٍ بِهِمَا بَقِيَ
 مِنْ أَمْوَالِكُمْ وَأَمَّا فَرَسُ الْمَوَارِيثِ وَفَكَرُّ كَلِمَةٍ لَتَكُونَ لِمَنْ بَعْدَكُمْ فَكَبُرَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ لَهُ الْإِخْبَارِيُّ بِحَيْرٍ مَا يَكْبُرُ
 الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا سَرْتَهُ وَإِذَا مَرَّ بِهَا طَأَّ عُنُقَهُ وَإِذَا غَابَ عَنْهَا حَفِظَتْهُ ﷺ أَبُو دَاوُدَ وَدُوْعُهُمْ قَالَ لَا يَسْتَأْذِنُكَ
 الَّذِي يَنْبُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ نَسَخْتُمَا النَّبِيَّ فِي النَّوْرِ وَأَمَّا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 ﷺ أَبُو دَاوُدَ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الصَّدَقَةِ كُنَّا نَحْمِلُ عَلَى ظُهُورِنَا نَجْمًا رَجُلٌ فَتَصَدَّقَ
 بِشَيْءٍ كَثِيرٍ فَقَالُوا مَرَّاهُ رَجُلٌ فَتَصَدَّقَ بِصَاعٍ فَقَالُوا لَنْ يَنْفِقَ اللَّهُ لَغْنِي عَنْ صَاعٍ هَذَا فَنَزَلَتْ الَّذِي يَنْبُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يُجِدُونَ إِلَّا جِهْدَهُمْ وَالَّذِينَ لَا يُجِدُونَ إِلَّا جِهْدَهُمْ وَالَّذِينَ لَا يُجِدُونَ إِلَّا جِهْدَهُمْ وَالَّذِينَ لَا يُجِدُونَ إِلَّا جِهْدَهُمْ
 تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بِنِ سُلُوبٍ جَاءَ ابْنَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ مِصْبَحَهُ يَكْفُرُ فِيهِ أَبَاهُ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ سَأَلَهُ
 أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ ﷺ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَخَذَّ بِثَوْبِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَصَلَّى عَلَيْهِ وَقَدْ نَهَىكَ رَبُّكَ
 أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَالَ ﷺ إِنَّمَا خَيْرُنِي اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً

أَنَّ
 النَّبِيَّ ﷺ
 تَوَفَّى عَلَيْهِ
 وَتَوَفَّى عَلَيْهِ
 وَتَوَفَّى عَلَيْهِ

اللَّيَالِ رَأَيْتَ انِّي سَأَخْرُجُ مِنْ حَنَظَلِهِ بَعْدَ لِقَائِ أَمِطِئْتُ جَدًّا وَأَخْبَنِي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ حَدَّ نَتْنِكَ الْيَوْمَ حَدِّ بَيْتِ كَذِبٍ
 تَرَعْنِي بِهِ مَنِّي لِيُشَكَّنَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَسْخَطَكَ عَلَيَّ وَلَنْ حَدَّ نَتْنِكَ بِحَدِّ بَيْتِ صِدْقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ ابْنِي لِأَرْجُوهُ عَفْوُ اللَّهِ تَعَالَى
 فِيهِ وَاللَّهِ مَا كَانَ لِي فِيهِ مِنْ عَذْرٍ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ قَرِيْبًا وَلَا أَيْسُرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ مِنْكَ فَقَالَ تَرَعْنِي أَمَامَهُ أَنْ أَفْقِدَ صِدْقَ نَفْسٍ
 خَفِيَتْ بِقَوْلِي اللَّهُ فَبَكَتْ فَجَمْتُ فَتَارَ رَجَالٌ مِنْ بَنِي مَلْمَةَ فَأَتَبِعُونِي وَقَالُوا وَاللَّهِ مَا عَلِمْنَاكَ أَذْنِبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا لَقَدْ
 كَفَرْنَا أَنْ لَا تَكُونَ أَعْتَدَ رَيْتَ إِلَى اللَّهِ بِمَا أَعْتَدَ إِلَيْهِ الْمُخْلِفُونَ فَقَدْ كَانَ ذَنْبُكَ إِسْتِغْفَارَ اللَّهِ لَكَ قَالَ فَوَاللَّهِ
 مَا زَالُوا يُؤْتِبُونَنِي حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى اللَّهِ فَأَكْذِبَ نَفْسِي قَالَ ثُمَّ قُلْتُ هَلْ لَقِيْتُ مَعِيَ مِنْ هَذَا أَحَدًا فَأَلْوَانِعُ
 رَجُلَانِ فَأَلَمْ يَكُنْ مَقْلُوبًا وَقِيلَ لَهَا مِثْلُ مَا قِيلَ لَكَ قُلْتُ مَنْ هُمَا قَالُوا مَرَارَةُ بِنْتُ الرَّبِيعِ وَمَلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ فَذَكَرُوا
 لِي رَجُلَيْنِ صَاحِبَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا فِيهِمَا أُسْرَةٌ قَالَ فَتَمَيَّتُ حِينَ ذَكَرُوا هُمَا لِي وَنَهَى اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِهَا
 التَّلْمِذُ مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ فَاجْتَمَعْنَا النَّاسُ وَتَغَيَّرَ النَّاسُ وَتَغَيَّرَ النَّاسُ تَكَرَّرَتْ لِي فِي نَفْسِي الْأَرْضُ فَمَا هِيَ بِالْأَرْضِ الَّتِي أَعْرَفْنَا فَلَبِئْسَ
 عَلَى ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً فَأَنَا صَاحِبَايَ فَاسْتَكْنَا وَوَقَعْنَا فِي بَيْتِ لَيْمَى بَيْنَ كَيْمَانَ وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أَشْبَهَ الْقَوْمَ وَأَجَلْتُ هُمْ كُنْتُ
 أَخْرُجُ وَأَشْهَدُ الصَّلَاةَ وَأَطُوفُ فِي الْأَسْرَاقِ فَلَا يَكْفُرُنِي أَحَدٌ وَأَنِّي كُنْتُ عَلَيْهِمْ فَأَسْلَمُوا عَلَيْهِ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ يَتَوَلَّى
 فِي نَفْسِي هَلْ حَرَكْتُ شَفِيئَةً بِرَدِّ السَّلَامِ أَمْ لَا تَرَى أَصْلِي قَرِيبًا مِنْهُمْ وَسَأَلُوا فَمَا التَّنْظُرُ فَذَا أَقْبَلْتُ عَلَى عِلَاتِي نَظَرْتُ وَإِذَا انْتَفَتُ
 نَحْوُ أَعْرَافِي حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَى ذَلِكَ مِنْ جَفْوَةِ الْمُسْلِمِينَ مَشَيْتُ حَتَّى تَقْرُبُ جِدَارَ حَائِطِي فَتَتَادَةٌ وَهُوَ اسْمٌ عَمِّي
 وَأَحِبُّ النَّاسَ إِلَيَّ فَسَلِمْتُ عَلَيْهِ فَوَاللَّهِ مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ فَقُلْتُ لَهُ يَا بَاتِنَادَةَ أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُ إِلَيَّ حُبَّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 قَالَ تَسْتَكْتُ فَعُدْتُ فَتَأَشُدُّ ثُمَّ فَسَكْتُ فَعُدْتُ فَتَأَشُدُّ ثُمَّ فَسَكْتُ فَعُدْتُ فَتَأَشُدُّ ثُمَّ فَسَكْتُ فَعُدْتُ فَتَأَشُدُّ ثُمَّ فَسَكْتُ فَعُدْتُ فَتَأَشُدُّ
 الْجِدَارِ فَبَيْنَمَا أَنَا مَشِيٌّ فِي سَوَاقِ الْمَدِينَةِ إِذْ تَبَطَّيْتُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ مِنْ قَدِيمِ بَطْعَانٍ يَبِيعُهُ فِي الْمَدِينَةِ يَقُولُ مَنْ يُدْكَ عَلَى
 كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ فَطَفِقَ النَّاسُ يَشِيرُونَ لَهُ إِلَيَّ حَتَّى جَاءَ نَبِيٌّ فَدَعَا إِلَيَّ كَيْتَابًا مِنْ مَلِكِ عَسَانَ وَكُنْتُ كَاتِبًا قَمَرًا أَنَّهُ فَاؤُافِيهِ
 أَمَا بَعْدُ فَانَّهُ بَلَّغْنَا أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللَّهُ تَعَالَى بَدْرًا هَوَانٍ وَلَا مَخْرَجًا فَالْحَقُّ بِنَاؤُافِيهِ كُنْتُ حِينَ تَرَأْتَهُ
 وَمِنَ الْيَضَاءِ مِنَ الْبَلَاءِ نَبِيٌّ بِهِ التَّنْزِيلُ فَجَرَّهُ حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ مِنَ الْخَمْسِينَ وَاسْتَأْنَبْتُ الْوَحْيِيَّ إِذْ أُرْسِلُ رَسُولُ اللَّهِ
 بِأَنْبِيِّي فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ بِأَمْرِكَ أَنْ تَعْتَبِرَ أَمْرًا نَكَلًا فَتَقْلُطُ أَطْلِقَهَا ثُمَّ مَاذَا الْفَعْلُ قَالَ لَا يَلْ أَعْتَبِرُ لَهَا لَا تَقْرُبُهَا وَأُرْسِلُ إِلَيَّ
 صَاحِبِي بِمِثْلِ ذَلِكَ فَذَا لَمْ أَرَأِ الْحَقَّ بِأَمْرِكَ فَكُوْنِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ تَعَالَى فِي هَذَا الْأَمْرِ جَاءَتْ مَرَارَةُ مَلَالِ
 بِنْتُ أُمَيَّةَ فَسَأَلَتْ بَابِيَّ أَنْ هَلْ لِي مِنْ أُمَيَّةَ شَيْءٍ صَاحِبٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَهَلْ تَكْرَهُ أَنْ أَخْذِمَهُ قَالَ لَا وَلَكِنْ لَا يَقْرُبُكَ
 قَالَتْ أَنَّهُ وَاللَّهِ مَا بَدْرٌ حَرَكَةُ الْوَحْيِ وَاللَّهِ أَنَّهُ مَا زَالَ يَبْكِي مِنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِ مَا كَانَ إِلَيَّ يَوْمَهُ هَذَا فَفَالِ لِي بَعْضُ أَهْلِي لَوْ
 أَعْتَادَ لَمْ يَكُنْ فِي إِمْرٍ فَفَعَلْتُ إِذْ لَمْ يَكُنْ لِي مَلَالُ أَنْ تَحْدِثَ مَعَهُ مَقْلُوبَةً لَأَسْتَأْذِنَ فِيهَا وَمَا بَدْرٌ رَيْتِي مَا يَقُولُ وَأَنَا رَجُلٌ
 شَابٌ فَلَمَّا بَدْرُكَ عَشْرَ لَيَالٍ فَكَمَلْتُ لَنَا خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينَ نُبِئْتُ عَنْ كَلَامِنَا فَصَلِمْتُ صَلَوةَ الْفَجْرِ صَاحِبِ خَمْسِينَ
 لَيْلَةً عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ بَيْوتِنَا فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَّا قَدْرًا ضَاعَتْ عَلَيَّ نَفْسِي وَضَاعَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ
 بِسَارِخٍ سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَوْغِي عَلَيَّ جَبَلٌ يَطْلَعُ بِقَوْلِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَبْشِرْ بِفَخْرٍ سَاجِدٍ وَعَلِمْتُ
 أَنْ كُنْتُ جَاءَ فَجَرَّجْتُ وَأَذِنْتُ لِلْعَامِسِ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيَّ حِينَ صَلَّى صَلَوةَ الْفَجْرِ فَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَ بِمَا ذُكِرَ قَبْلُ
 صَاحِبِي بِبَشِيرَةٍ وَرَكَعْتُ رَجُلًا فَرَسًا وَسَعَى سَاعٍ مِنْ أَسْلَمَ قَبْلِي فَأَوْفَى عَلَيَّ الْجَبَلُ فَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنْ الْعَرَسِ
 فَلَمَّا جَاءَ إِلَيَّ الرَّبِّيُّ سَمِعْتُ نَزْوَةً بِبَشِيرَتِي نَزَعْتُ لَهَا تَوْبَتِي فَكَسَوْتُمَا لَهَا بِبَشِيرَتِهِ وَاللَّهِ مَا خَلَّكَ غَيْرَ هَذَا يَوْمَئِذٍ فَاسْتَعْرَضْتُ

الذي

ثو بمن فلبستهما ولطقت أناسهم فقلنا يا أيها الناس فوجاً يتوونني؛ التوبة حتى دخلنا المسجد فإذا رسول الله
حوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وفناي والله ما قام إلي رجل من المهاجرين غيب فكان كعب
لايمسنا الطلحة قال فلما سلمت على رسول الله قال وهو يبرق وجهه من السرور وأبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك
قال نقلت أمرين عندك يا محمد أم من عند الله قال بل من عند الله تعالى قال وكان رسول الله إذا ستر استنار وجهه فكأية
قطعة ضمير قال وكننا نعرف ذلك فلما جلست بين يدي قلت يا قطبان من تويتني أن الخلع من مالي صدقة إلى الله
إلى رسول الله قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت ذنبي أمسك مالي الذي يخبر وقلت يا قطبان إنما
ليجاني بالصدق وإن من تويتني أن لأحدك الأجدنا ما بقيت فوالله ما أعلم أحداً من المسلمين أبلاؤه الله تعالى في
صدق الصدقات منذ ذكرت ذلك لرسول الله أحسن مما أبلاني والله ما تممت كذبة بعد ذلك واني لأرجو بحفظني
الله تعالى وما يغني فإذن ل الله تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار حتى بلغ آية بهم رؤوف رحيم وعلى الثلاثة
الذين خلفوا حتى إذا امت عليهم الأرض بما رحمت وضاعت عليهم حتى بلغ اتقوا الله وكونوا مع الصادقين والله ما أنعم
الله تعالى علي من نعمه قط بعد هذا نبي للإسلام أعظم في نفسه من صدق في رسول الله أن لا يكون كذبة فاهلك كاملك الذين
كذبوا إن الله تعالى قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي شراً قال لا حد قال الله تعالى سبحانه فوالله لكم إذا انقلبتم
إليهم لتعذبوا عنهم فأعرضوا عنهم انهم رجس وما أولهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يخلفون لكم لترضوا عنهم
فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى من القوم الفاسقين قال كعب كنا خلفنا أيها الثلاثة عن امرأ أولئك الذين قبل
منهم رسول الله حين خلفوا له فيما يعظم واستغفر لهم وأرجى رسول الله أمرنا حتى قضى الله تعالى فيه بذلك قال الله تعالى
وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر مما خلفنا تخلفنا عن الغزو وإنما هو تخلفه إبان أروار جأرة أمرنا عن حلف له
واعتذر إليه فقبل منه الخمسة الرحلة الحمل والناقعة القويان على الاحمال والاسفار والتورية اخفاء الشيء
واظهار غيبه والمفارقة مع مغازة وهي البرية القفر رجلى للناس امرهم أظن ووجههم أي جهتهم التي يستقبلونها
ومقصدهم والصعر بمهملتين مفتوحتين الميل والتخيم المبادرة إلى الشيء في أول وقته واستمر بالناس الجبل أي تتابع
الإجتهد في السير والتماذي التغافل والتأخر وتفرط الغزو أي تباعد وأشار به إلى ما بينه وبينهم من المسافة وطرفت
مثل جعلت والأسوة بضم الهمزة وكسر ما القدوة والمحموس المشار إليه بالغييب ونظر فلان في عطفيه إذا عجب بنفسه
ويؤزل به السرأت أي يظهر شخصه خيلاً فيقول للمز العيب والقافل الرجوع من سفر إلى وطنه والبت أشد الجزن
وأقل فاد ما إذا دنا وزاح عني زال واجمعت صدقه أي عزمت عليه والمخلفون المتأخرون عن الغزو والبضع ما بين
الثلث إلى التسع من العدد وكل مراتبهم ردما إلى علم الله عز وجل والظهر فمنا عبارة عما يركبه ووجد من الجوع وهي
العدب والتأبيت الملامة والسوبيع والاستكنا الخضوع وتسورت الجدار علوته والمضيعة مفعلة من الضياع وهو الأبراح
ومثله الهوان والمواسة المشاركة والمسامحة في المعاش والرزق ونحوهما والتيسم القصد واستلمت أبطاً والرحب السعة
وإذ في أشرف وسلع جبل في المدينة والركض ضرب الراكب الفرس برجليه ليشتري العبد واذن أعلم وأنا منهم أقصد
والفوح الجماعة من الناس ويبرق وجهه إذا ألم وظهرت عليه امارات السرور والخلع من مالي أي أخرج من جميعه وسمي
جيش تموك جيش العسرة لأن الناس ندبوا إليه في شدة الحر فعسر عليهم وكان وقت ادراك الشار والرجس النجس
والأرجاء التأخير وعن ابن عباس في قوله تعالى لا تتفروا بعذابكم عما كان لاهل المدينة ومن جملهم

سبي

من الاعراب ان يختلفوا من **الله** استختمها وما كان المؤمنون ليمفروا كافة **الله** ابوداؤد وعن **الله** بن نذيع قال سألت ابن عباس رضي عن **الله** الآية **اللات** وايعد بكم هذا ابا اليمان قال فامسك عنهم المطر ثم ان عبد **الله** ابوداؤد

سورة يونس عليه السلام ... عن عبادة بن الصامت رضي قال سألت **الله** عن قوله تعالى لهم البشري في الحيوة الدنيا قال هي الرؤيا الصالحة يراها العبد المؤمن او ترى له **الله** الترمذي وعن ابن عباس رضي ان النبي **الله** قال لما غرق الله فرعون قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل قال جبرئيل يا محمد لو رأيتني وانا آخذ من وحال البحر وادس في فيه مخافة ان تذكره الرحمة **الله** الترمذي ومعه وحال البحر بالمهمل طينه الأسود الذي في قعره

سورة هود عليه السلام ... عن ابن عباس رضي قال قال ابو بكر رضي با **الله** قد شئت قال شيتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت **الله** الترمذي وعنده رضي انه سئل عن قوله تعالى الا انهم يننون صدورهم ليستخفوا منه قال كان اناس يستخفون ان يتخفوا فيفضوا الى السماء وان يحاموا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم **الله** البخاري وعن ابي موسى رضي قال قال **الله** ليمل لي اللطاليم حتى اذ اخذها لم يقلته ثم قرأ وكن لك اخذ ربك اذا اخذ القرين وهي ظالمه ان اخذها اليم شد يد **الله** الشيخان والترمذي وعن ابن مسعود رضي قال جاء رجل فقال يا **الله** اني عالجت امرأة في اقصى المدينة واني اصبت منها ما دون ان أمسها وانا هذا فانهر في ما شئت فقال عمر رضي لقد سترت على نفسك ولم يرد النبي **الله** شيئا فقام الرجل فاطبق فادعه

النبي **الله** رجلا قد عاه فتلي عليه هذه الآية واقم الصلوة طر في النهار وراقم من الليل ان الحسنات يد من السيئات ذلك ذكره المذاكر بن فقال رجل يا **الله** هذا له خاصة قال بل اللباس كافة **الله** الخمسة الانساني *

سورة يوسف عمر ... عن عروة بن الزبير انه سأل عائشة رضي عن قوله تعالى احسب ان الرسل وطموا انهم قد كذبوا وكنى بوقالت كل بهم قومه فقال والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبهم ذبهم وهو بالظن فقالت يا عمر كذبت اجل لقد استيقنوا انك فقال لعلمها انك كذبوا فقالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربيها فقال ما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا بهم وصدق قومه وطال عليهم البلاء واستأخروا عنهم القصر حتى اذا استياس الرسل ممن كذبهم من قومه وطموا ان اتبا عنهم كذب قومه جاءهم نصر الله تعالى عند ذلك **الله** البخاري وعن ابن عباس رضي في قوله تعالى واما من اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال يسألهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض فيقولون الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره فذلك شركهم **الله** رزين قلت و**الله** البخاري تعليقا في آخر صحيحه والله اعلم *

سورة الرعد ... عن ابي هريرة رضي قال قال **الله** في قوله تعالى ونفضل بعضها على بعض في الاكل قال الدقل والفارس والحمول والحماض **الله** الترمذي

سورة ابراهيم عليه السلام ... عن ابي امامة رضي قال قال **الله** في قوله تعالى ويسقي من ماء صدق يد يخرج من دبره قال يقرب الى ربه فيكرمه فاذا ادنى منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه فاد اشربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره قال تعالى فقطع امعائهم وقال وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفعات **الله** الترمذي وعن انس بن مالك رضي قال قال **الله** في قوله تعالى الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة قال هي النخلة وقال في الشجرة الخبيثة هي الخنظل **الله** الترمذي وعن البراء بن عازب رضي ان **الله** قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمد **الله** فلذلك قوله تعالى يشهد الله الذي آمنوا

بالقول الثابت الآيه **سورة الخمسة** وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى المر ترالى الذين بدلوا نعمة الله
 كفرا واحلوا قومهم دار البوار قال هو والله كفار قريش **وحملة نعمة الله** واحلوا قومهم دار البوار قال البار يومئذ **بئس**
البخاري وعن عابشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله عن قوله تعالى يوم تبدل البلاء ارض غير الارض والسموات قلت
 يا رسول الله اين يكون الناس يومئذ قال على الصراط **سورة مسلم** والترمذي

عن ابن عباس رضي الله عنهما
 في قوله تعالى المر ترالى
 الذين بدلوا نعمة الله
 كفرا

سورة الحجر ... عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت امرأة نصرانية خافت **سورة الحجر** حسنة من احسن الناس فكان
 بعض القوم يتقدم حتى يركن في الصف الاول ليلا يرأوا ويتأخر بعضهم حتى يكون في الصف الاخير حتى يرأوا فاذا
 ركع نظر من تحت ابطه فانزل الله تعالى ولقد علمنا المستقل من منكر ولقد علمنا المستأخرين **سورة الترمذي** والنسائي
وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال اتقوا راسة المؤمن فانه ينظر بنور الله تعالى ثم قرأ في ذلك آيات للمتوسمين
سورة الترمذي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال السبع الما ابي الطول **سورة النسائي** **وعنه** رضي الله عنه في قوله تعالى الذين جعلوا
 القرآن ضربين قال هم امر الكتاب اليهود والنصارى **سورة الترمذي** **وعنه** رضي الله عنه في قوله تعالى الذين جعلوا
 انس رضي الله عنه في قوله تعالى انسا لنهم اجمعين مما كانوا يعملون قال عن قول لا اله الا الله **سورة الترمذي** **وعنه** رضي الله عنه في قوله تعالى
 يا ايها الذين آمنوا

سورة النحل ... عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلمه مطمئن
 بالايمان الى نواه دعائى اللهم عذاب عظيم واستمنى من ذلك ثم ان ربك للذليل ماجرا ومن بعد ما ضربوا الرجا قدوا
 وصبروا وان ربك من بعد ما لغفور رحيم هو عبد الله بن ابي سرح كان يكتب الرحي لرسول الله **سورة الترمذي** **وعنه** رضي الله عنه في قوله
 فليحق بالكفار فامر به ان يقتل يوم الفتح واستجاره عثمان رضي الله عنه **سورة النسائي** **وعنه** رضي الله عنه في قوله
 قال لما كان يوم احد اصيب من الانصار اربعة وستون رجلا ومن المهاجرين ستة منهم حمزة رضي الله عنه فقتلوا بهم فقالت
 الانصار لمن اصيبا منهم يوما مثل هذا النرين عليهم في التمني فلما كان يوم الفتح لرب وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما
 عوتتم به الا به فقال رجل لا تر يش بعد اليوم فقال **سورة الترمذي** **كفوا** عن القوم الا اربعة اخرجوه **سورة الترمذي**

سورة بني اسرائيل ... عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي ارى تلك الاية للناس
 قال ميرا **سورة الترمذي** **وعنه** رضي الله عنه في قوله تعالى امرنا متر فيها قال كنا نقول للحبي في الجمالية اذا كثروا قد امن بنوفلان **سورة الترمذي**
السجدة **وعنه** رضي الله عنه في قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الي اربهم الوسيلة اثم اقرت قال كان نفر من الانس
 يعبدون نفرا من الجن فاسلم النفر من الجن واستمسك الآخر وبعادتهم فنزلت **سورة الشيطان** **وعنه** رضي الله عنه في قوله
 قال قال **سورة الترمذي** في قوله تعالى يوم ندعوك كل اناس بامامهم قال يك عي احدكم فيعطى كتابه بيمينه ويؤخذ له في جسمه
 ستون دراهما ويبيض وجهه ويجعل على راسه تاج من لؤلؤ يتلا لا يسطلق الى اصحابه الذين كانوا يجتمعون اليه ويؤخذ
 من يعبد يقولون اللهم انا بئس اعداءهم فيقول ايسر والكحل رجل منكم مثل هذا المتبوع على الهدى واما الكافر
 فيعطى كتابه بشماله ويؤخذ وجهه ويؤخذ له في جسمه ستون ذراعا ويأخذ نلجا من بار فادا واها اصحابه يقولون
 نعود بالله من شر هذا اللهم لاتتنا به فيا تبهم فيقولون اللهم اخرجهم فيقول لهم ابعدهم الله لكل رجل منكم
 مثل هذا **سورة الترمذي** **وعنه** رضي الله عنه في قوله تعالى ان قرآن

عن ابن عباس رضي الله عنهما

يقول فلولا الشمس اذا ناء الفيل وغسق الليل اجتمع الليل **سورة الترمذي** **وعنه** رضي الله عنه في قوله تعالى ان قرآن

الفجر كان مشهودا قال عليه السلام ملائكة الليل وملائكة النهار عليهم السلام الترمذي رحمه **وعنه** رضي قال سئل عليه السلام عن المقام المحمود فقال هو الشفاعة عليه السلام الترمذي **وعن** ابن عمر رضي قال قال عليه السلام إن الناس يصيرون يوم القيمة جنات **على** أمية تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع لنا حتى تنتهي الشفاعة إلي فذلك المقام المحمود عليه السلام البخاري **وعن** ابن عباس رضي قال لما أمر عليه السلام بالهجرة نزلت عليه وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق الآية عليه السلام الترمذي رحمه **وعن** ابن مسعود رضي قال مر عليه السلام بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوا لا يسئلكم ما تكرهون فقاموا اليه فتأولوا يا ابا القاسم حدثننا عن الروح فقام ساعة يبظر فعرفت أنه يوحى اليه ثم قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا عليه السلام الشيخان والترمذي وفي رواية وما أوتوا قال الاعمش هكذا في قراءتنا وفي رواية اخرى عليه السلام الترمذي عن ابن عباس رضي قالوا أوتينا علما كثيرا أوتينا التوراة ومن أوتي التوراة فقد أوتي علما كثيرا فنزلت قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي اليد **وعن** صفوان بن عسال رضي أن يهوديين قال احدهما لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي نسأله قال لا تنقل له نبي فانه ان سئمت كانت له اربعة اعين فاتيا النبي عليه السلام فسألاه عن قوله تعالى ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فقال عليه السلام لا نسركون الله شيئا ولا تسرفوا ولا تزئوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تسحروا ولا تمشوا بمرى الى سلطان عليه السلام بله ولا تأكلوا الربا ولا تغنوا مخصنة ولا تغفروا من الزحف عليكم معشر اليهود خاصة ان لا تعدوا في السبت فقبلا يد به ورجليه وقال انشهد انك نبي قال فما يمنعكما ان تسلما قال ان داود عم دعا الله تعالى ان لا يزال في ذريته نبي وانا نخاف ان أسلمنا ان تقتلنا اليهود عليه السلام الترمذي والذسائي والزحف القتال والمراد به الجهاد في سبيل الله **وعن** ابن عباس رضي في قوله تعالى ولا تحمروا بطونكم ولا تحمروا رؤسكم ولا تحمروا آذانكم ولا تحمروا أرجلكم ولا تحمروا أي بقراءتك فيسمعها المشركون ولا تخافن بها من اصحابك فلا تسوءهم وابتغ بين ذلك سبيلا بين الجهر والمخافتة عليه السلام الخمسة الابدان **وعن** عايشة رضي قالت أنزلت هذه الآية في الدعاء تعني ولا تحمروا بطونكم عليه السلام الثلاثة

سورة الكهف ... **عن** ابي الدرداء قال قال عليه السلام من حة عشر آيات من اول وروي من آخر سورة الكهف عصم من فتنة المسيح الدجال عليه السلام مسلم وابوداؤد والترمذي وعنه ثلث آيات من سورة الكهف وهي **وعن** ابن المسيب قال الباقيات الصالحات هي قول العبد الله اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والاحول ولا قوة الا بالله عليه السلام مالك **وعن** سعيد بن جبيرة قال قلت لابن عباس رضي ان نوحا الكايني يزعم ان موسى بنى اسرائيل ليس بموسى صاحب الخضر فقال كذب عدو الله سمعت ابي بن كعب رضي يقول سمعت عليه السلام يقول قام موسى عم خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبد امن عبادي بمجمع البحر من هو اعلم منك فقال اي رب وكيف لي به فقيل له احمل حوتنا في مكتل فحيث تغفل الحوت فهو ثم فانطلق وانطلق معه فتاه يوشع بن نون عليه السلام حيا اثيا الصخرة فرقد موسى وفتاه فاضطررت الحوت في المكتل حتى خرج فسقط في البحر وامسك الله عنه جزية الماء حتى كان مثل الطاف وكان للحوت شرابا لموسى وفتاه عييا فانطلقا بقرية يرمها وليلتها ونسي صاحب موسى ان يجبر فلما اصبح موسى عليه الصلوة والسلام قال لفتاه آتنا غدانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم ينصب هتني جاو والمكان الذي أمر به قال رأيت اذ اوتينا الى الصخرة

فاني سميت العورت وما دسانيه الا الشيطان ان اذ كن واتخذ سبيله في البحر عجايبا قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتد اطن
آثار ما تصد اقال يقص ان اثاره ما حتمت نيا الصخر فترى رجلا موحى عليه ثوب فسلم عليه موسى عليه الصلوة والسلام
فقال له الخضر عليه الصلوة والسلام واني ناريك السلام فقال انا موسى قال موسى بنى اسرائيل قال نعم قال انك علي
علم من علم الله تعالى علمك الله تعالى لا علمه وانا على علم من علم الله تعالى علمه لا تعلمه قال له موسى هل اتبعك
علي ان تعلمني مما علمت رشد اقال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر علي ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء
الله صابرا ولا اعصي لك امرا اقال له الخضر فان اتبعني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا قال نعم فانطلق
الخضر وموسى يمشيان علي ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوها ففروا الخضر فحملوها ما بغير تول
فعمد الخضر الي لوح من الراج السفينة فنزعه فقال له موسى قوم حملوها بغير تول عمدت الي سفينتهم فخرقتها بحرق
اهل القدي جئت شيئا امرا اقال انك لن تستطيع معي صبرا اقال لا تتواخذ بي سادسيت ولا ترهقني من امري عسرا
ثم خرعا من السفينة بيبيما هاندا سبحان علي السلام اذا ملاء باءب مع العلمان فاخذ الخضر عليه السلام برأسه
فاقتلعه بيده فقال له موسى عليه السلام قتلت سائر الكمة بغير ناس شيئا نكر اقال المر اقل لك انك لن
تستطيع معي صبرا وهذا احد من الاول اقال ان سائلنا من شيء بعد ما فلا تصاحبني قد بلغت من اني عذرا
فانطلقا حتى ادا تيا اهل قرية استطعما هليا فابوا ان يضيغوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض يقول مائل
فقال الخضر عليه الصلوة والسلام بيده هذا اقامه قال له موسى عليه الصلوة والسلام قوم اتيناكم فلم يضيغونا ولم
يطعمونا بالرشمت لانخذت عليه اجر اقال هذا اراق بيني وبينك ساأسك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا اقال رحم الله
موسى لو ددت انه كان صبرا حتى يقص علينا من اخبارها وقال الشيخ كانت الاولي من موسى بسيا اقال فحاء عصفور
حتى وقع علي حرف السفينة ثم نقر في البحر فقال له الخضر ما قص علمي وعلمك وعلم الخلائق من علم الله الامثل
ماقص هذا العصفور من البحر فله الشيخان والترمذي والمكمل بكسر الميم الزنميل الكبير وجريه الماء بالكسر
حالة الحريان والسرب بالتحريك المسلك في خفية والنول الاجر والجعل وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله كان
الكنز ذهابا وفضة فله الترمذي وعن زينب بنت جحش رض ان رسول الله دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل
للعرب من شرد اقرب فتح اليوم من ردم باجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها فقلت
يا رسول الله اهلك وفيها الصابون قال نعم اذا كثر الخبث فله الشيخان والترمذي والخبث الفسق والفجور وعن ابي هريرة رض
ان رسول الله قال في السد يفر ونه كل يوم حتى اذا كادوا يخترقونه قال الذي عليهم ارجعوا نستخرقونه غدا فيعبدك الله تعالى
كشد ما كان حتى اذا بلغ من ثهم واراد الله تعالى ان يبعثهم علي الناس قال الذي عليهم ارجعوا فستخرقونه غدا ان شاء
الله تعالى واستمنى فيرجعون فيجد ونه كميته حين تركونه فيخفرونه فيخرجون علي الناس فيسمنون المياه وتفر الناس
منهم فيزدنون بسهامهم الي السماء وترجع مخضبة بالماء فيقولون قهرنا من في الارض وعلونا من في السماء ويبعث
الله تعالى عليهم نغفا في اققاهم فيهلكون والذي نفس محمد بيده ان دولاب الارض فسمون وتبطون وتشكر شكر امن الحوهد
فله الترمذي والمنع بالعين المعجمة دود يكون في انف الابل والغنم وتشكر تسكون الشين المعجمة وفتح الكاف
اي تدمون وتتملن ضررهما البنا وعن مصعب بن سعد قال سألت ابي عن قوله تعالى قل هل ينبتكم بالاحسر بين اعمالا
اهم الحرور يقال لاهم اليهود والنصارى ما اليهود فكذلك هو اهل الجنة واما النصارى فكذلك هو بالجنة وقالوا لا طعام فيها

الواحد

ولاشراب والحروب ربة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد بسميتهم الفاسقين عليه السلام البخاري
 وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم انه لما أتى الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزال عند الله جناح بعوضة وقال
 افرؤا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا عليه السلام الشيخان وعن ابي سعيد بن ابي فضالة رضي الله عنه قال سمعت صلى الله عليه وسلم
 يقول اذا جمع الله الناس اموم لارب فيه ينادي منادي من كان يشرك بالله تعالى في عمل عمله لله احد اقل يطلب ثوابه
 منه فان الله تعالى اغنى الشركاء عن الشرك عليه السلام الترمذي *

سورة مريم عليها السلام ... عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال لما قرئت كجبران سألوني فقالوا انكم
 تقرؤن يا اخوت هارون وموسى قبل عيسى بكلوا وكذا فلما قدمت على صلى الله عليه وسلم سأله عن ذلك فقال انهم كانوا يتسمون
 بانبيائهم والصالحين قبلهم عليه السلام مسلم والترمذي **وهن** ابي سعيد رضي الله عنه قال نزل صلى الله عليه وسلم وانذرهم يوم الحزن و
 قال يؤتى بالموت كأنه كبش أملح حتى يوقف على السور بين الجنة والنار فيقال يا اهل الجنة فيشربون ويقال يا اهل
 النار فيشربون فيقال هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت فيضج فينزع فلولا ان الله تعالى قضى لاهل
 الجنة بالحميم والبقاء لماتوا فحاولوا ان الله تعالى قضى لاهل النار بالحميم والبقاء لماتوا اثر عليه السلام الترمذي ومعه الاسلم
 الذي يباخه اكثر من سواد وقيل هو الفقي البياض وقوله فيشربون اي يرفعون رؤسهم لينظروا اليه والترج ضد العرح
 وهو الحزن وعن قتادة في قوله تعالى ورفعناه مكانا عليا قال انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما عرج بي رأيت ادريس
 في السماء الرابعة عليه السلام الترمذي **وعن** ابن عباس رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لجبرئيل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما
 تزورنا فنزلت وما ننزل الا بامر ربك الا به عليه السلام البخاري والترمذي **وعن** ام مبشر الانصارية رضي الله عنها قالت سمعت صلى الله عليه وسلم
 يقول لا يدخل النار ان شاء الله تعالى من اصحاب الشجرة احد فقالت حفصة رضي الله عنها بلى يا رسول الله فانه هرها
 فقالت وان منكم الاوارد ما فقال صلى الله عليه وسلم قد قال الله تعالى ثم نذبحي الذين اتقوا الا به عليه السلام مسلم **وعن** الشنقيطي
 قال سألت مرة الهمداني عن قوله تعالى وان منكم الاوارد ما فحدثني عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد الناس
 النار ثم يصدرون عنها باعمالهم فاولهم كلعج البرق ثم كلو ريح ثم كحضرة الفرس ثم كالراكب المسرع ثم كمشة الرجل ثم
 كمشية عليه السلام الترمذي الحضرة بضم الحاء المهملة وسكون الصاد المعجمة العذو والشد ايضا العذو **وعن** خباب بن
 الارت رضي الله عنه قال كنت قية في الجاهلية فعملت للعاص ابن وائل السهمي سيفا فجمت انفاضاه فقال لا اعطيك حتى تنفر
 بمحمد فقلت لا كفر حتى يمشك الله تعالى ثم تبعك قال واتي لميت ثم مبعوث قلت بلى قال دعني حتى اموت وابعث
 فسأوتني ما لا وولد افانضيك فنزلت افرأيت الذي كفر باياتنا وقال لا تؤنن مالا وولد الا به عليه السلام الشيخان والترمذي
 القين الحداد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم اذا هب الله عبد نادى جبرئيل عليه السلام اني قد احببت فلانا
 فاحبه فينادي في السماء ثم تنزل له المحبة في اهل الارض فلذلك قوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات عليه السلام يجعل
 لهم الرحمن ودا وقال في البغض مثل ذلك عليه السلام الترمذي •

نزل
 كقرءن لغيره

سورة الحج ... **عن** ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى ومن الناس من بعد الله على حرف قال كان الرجل يقدّم المدينة
 فان ولدت امرأته غلاما ونجبت خيله فال هذا دين صالح فان لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء عليه السلام
 البخاري **وعن** علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول من نجى للخصومة بين يدي الرحمن عز وجل يوم القيمة قال قيس
 بن عباد وفيهم نزلت هذا ان خصمان اختصموا في ربهم وهم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمن وعبيدة بن الجراح رضي الله عنه

أَبِي فِيهِ وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خُفَانًا لَمْ يُثْقَلْنَ اللَّحْمُ وَأَمَّا نَأْمُلُ الْعَلْفَةَ مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ حِينَ رَفَعُوهُ
 حَقَّةَ الْهُدُوجِ فَحَمَلُوهُ وَكَانَتْ جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ دَبَعَتْهُوَ الْجَمَلُ فَسَارُوا وَفَجَدَتْ عَقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَ الْجَيْشُ فَحَمَتْ
 مَنَزِلَهُمْ وَلا يَسُ فِيهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ فَجِيئَتْهُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ وَظَنْتُ أَنَّهُمْ سَمِيقُؤُا وَبَنِي دَبَرُ جَعُونَ إِلَيَّ فِيهِمَا أَمَا
 جَالِسَةٌ غَلَمَةٌ عَيْمَانِي فَنَمْتُ وَكَانَ صَفْرَانٌ مِنَ الْمُعْطَلِ السُّلَمِيِّ ثُمَّ الذُّكْرَانِي ذَكَرَ سِرَّ رَأَى الْعَيْشَ فَذَلَّجَ فَاصْبَحَ عَبْدُ
 مَنَزِلِي فَرَأَى سَوَادَ نِسَانٍ نَانِيٍّ فَأَنَانِي فَعَرَفَنِي حِينَ رَأَى بِي وَكَانَ بَرَانِي قَبْلَ الْحَجَابِ فَاسْتَيْقِظْتُ نَائِمَةً جَاءَهُ حِينَ عَرَفَنِي
 فَحَمَزَتْ رَجُلِي بِجَلْبَانِي وَاللَّهُ مَا يَكْتُمُنِي بِكَلِمَةٍ وَلا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً فَمَرَّ اسْتَرْجَاعُهُ وَمَوْلَى حَتَّى أَدَاخَ رَاحِلَتَهُ فَوَطَّعَ عَلَيَّ
 بِرَأْيِهِ فَوَكَيْتُهَا فَانطَلَقَ بِغُودِي الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْتُنَا الْجَيْشَ بَعْدَ مَا نَزَلُوا مَعْرَبِينَ قَالَتْ فَهَلْكَ فِي شَأْنِي مَنْ هَلَكَ وَكَانَ
 الَّذِي تَوَلَّى كَبِيرَ الْأَفْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بِنِ سُلُولٍ فَقَدْ مَنَّا الْمَدِينَةَ فَاشْكَيْتُ بِهَا سَهْرًا أَدَامَاسَ يَفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ الْأَفْكَ
 وَلا أَشْعُرُ وَمَوْلَى بِنِي فِي رَجْعِي أَنِّي لَأَرَى مِنَ الذَّمِّ الْمَطْبَعُ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَشْكَيْتُ أَدَامَا يَدْخُلُ مَيْسَلَمُ
 ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تَبَيَّنَ لَكُمْ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَذَلِكَ الَّذِي يُوِي مَنِّي مِنْهُ وَلا أَشْعُرُ بِأَشْرَحِي نَقِيَّتْ فَخَرَجْتُ نَارًا مَسْطُوحٍ قَبْلَ الْمَصَاعِ
 وَهِيَ مُمْتَرِزٌ أَوْ كَمَا انْتَجَرَ الْإِبِلَ إِلَى أَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَخْتَبِ الْمَكْنُفَ وَأَمْرًا مِنَ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي التَّبَرُّزِ قَبْلَ الْعَانِطِ
 فَأَنْبَلْتُ نَارًا مَسْطُوحٍ وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي رَهْمٍ مِنَ الْمُطَلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرٍ بِنْتُ عَامِرٍ خَالَهَ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ
 وَابْنُهَا مَسْطُوحٌ مِنْ أَكْذِهِ مِنْ عَمَّادِ بْنِ الْمُطَلَبِ حِينَ فَوَّضَ مَنَ شَأْنَهَا لِنَيْسَبِي فَعَثَرَتْ أُمَّ مَسْطُوحٍ فِي مَرْطَبِهَا فَتَأَلَّتْ نَعْسَ مَسْطُوحٍ
 فَقَلَّتْ بَعْسَ مَا قَلَّتْ أَنْسَبِيَّ رَجُلًا شَهْدَ بَدْرٍ فَتَأَلَّتْ بِأَعْمَانَهُ الْمَ تَسْمَعِي مَا قَالَتْ وَمَا قَالَتْ فَخَبَّرْتُ بِقَوْلِ أَهْلِ الْأَفْكَ
 فَأَزْدَتْ مَرْضًا إِلَى مَرْضِي فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي دَخَلَ عَلَيَّ فَقَالَ كَيْفَ تَبَيَّنَ لَكُمْ فَقُلْتُ ابْنُ أَبِي أَنِّي أَبُوِّي وَأَنَا بِنْتُ حَيْمَنْ
 أَنْ أَسْتَيْقِنَ الْخَبْرَ مِنْ قَبْلِهَا فَأَذِنَ لِي فَأَتَيْتُ أُمِّي فَقُلْتُ لَامِي بِأَعْمَانَهُ مَا ذَا ابْتَحَلَّتْ النَّاسُ بِهِ فَقَالَتْ يَا بِنْتِي هُوَ بِنِي عَلَى
 مَغْسِكِ الشَّانِ فَوَاللَّهِ لَقَلَّ مَا كَانَتْ امْرَأَةٌ قَطُّ وَضِيئَةً عِنْدَ رَجُلٍ يَحِبُّهَا وَلَهَا خَيْرٌ إِلَّا أَكْثَرُونَ عَلَيْهَا فَقُلْتُ سَمِعْتُ أَنَّ اللَّهَ
 وَلَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا قَالَتْ فَكَيْفَ تَبَيَّنَ لَكُمْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَأَبْرَ قَائِي دَمْعٌ وَلا أَتَجَمَّلُ بِنَوْمٍ ثُمَّ أَصْبَحْتُ ابْنِي فَدَعَا
 بِاللَّيْلِ عَلَيَّ مِنْ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَحِينَ أَتَيْتُكَ الْوَحْيِي بِسُنَّتِي فَمُنِّي فِي رَأْيِ أَهْلِي قَالَتْ فَأَمَّا الْأَسَامَةُ فَاتَّخَذَ عَلَيْهِ
 بِأَعْلَامٍ مِنْ بَرَاءَةَ أَهْلِهِ وَبِالَّذِي يَعْلَمُ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوَدَّ لِحَمِّهِ فَقَالَ الْأَسَامَةُ هَمَّ أَهْلِكَ بِأَعْلَامٍ وَلا يَعْلَمُ وَاللَّهُ الْأَحْيَاءُ أَمَّا عَلِيٌّ بِنُ
 أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ يَا سَلَامُ لِي بِصَبْرٍ عَلَى اللَّهِ عَلَيْكَ وَالتَّسَاءُ سَوَاهَا كَثِيرٌ وَسَلِّ الْجَارِيَةَ فَتَحْبِرْكَ قَالَتْ فَدَعَا سَلَامٌ بِاللَّيْلِ بَرِيٍّ فَقَالَ
 لَهَا يَا بَرِيٍّ هَلْ رَأَيْتَ فِيهَا شَيْئًا يُرِي بِكَ فَقَالَتْ لِأَوَّلِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ بِمَبَانٍ رَأَيْتُ مِنْهَا أَمْرًا لَغِيضَهُ عَلَيْهَا كَثَرَتْ مِنْ
 أَنْهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَسَامُ عَنْ عَجَبِي أَهْلِهَا فَتَأْتِي الدَّاجِرِينَ فَتَأْكُلُهُ قَالَتْ فَفَقَامَ سَلَامٌ مِنْ يَوْمِهِ وَأَسْتَعْدَدَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ
 بِنِ أَبِي بِنِ سُلُولٍ فَقَالَ وَهُوَ عَلَى الْمَنِيرِ مَنْ يُعْذِرُ نَبِيٍّ مِنْ رَجُلٍ لَمَغْنِي إِذْ هُوَ فِي أَهْلِي فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي الْأَخِيرَ وَأَقْدَرَ
 ذَكَرَ رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ الْأَخِيرَ وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي الْأَمْعِي قَالَتْ فَفَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ يَا سَلَامُ وَاللَّهِ أَغْبَرُكَ
 مِنْهُ إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْنَا عَنْقَهُ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْإِخْوَانِ مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْنَا فَعَمَلْنَا فِيهِ أَمْرَكَ فَفَقَامَ سَعْدُ بْنُ عِبَادَةَ
 وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَكَانَ أَخَذَتْهُ الْحَمِيَّةُ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ كَذَّبْتَ لِعَمْرٍ بِاللَّهِ لَأَنْقُذَنَّكَ وَلا تَقْدِرُ
 عَلَيَّ ذَلِكَ نَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حَضِرٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ كَذَّبْتَ لِعَمْرٍ بِاللَّهِ لَأَنْقُذَنَّكَ فَذَكَرَ مَا بَقِيَ
 فَجَادَلَ مِنَ الْمَنَافِقِينَ فَتَارَ الْجَحِيمَانَ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتَّى مَسَّوَانِ يَفْتَمِلُوا وَتَلَا عَلَيَّ عَلَى الْمَنِيرِ فَلَمْ يَزَلْ يَخْفَضُهُمْ حَتَّى
 سَكَنُوا لَوْ تَزَلَّ وَبَكَيْتُ بِهِيَ ذَلِكَ لَأَبْرَ قَائِي دَمْعٌ وَلا أَتَجَمَّلُ بِنَوْمٍ ثُمَّ بَكَيْتُ لَيْلَتِي الْمُقْبِلَةَ لَأَبْرَ قَائِي دَمْعٌ وَلا أَتَجَمَّلُ بِنَوْمٍ

المواضع التي ذكرها القاصد القاصد
 راحه لمنصع لا في غير هذا الموضع

واصبح اواي عدي وقد كُتبت ليلتهين . ومما حصى الحسن ان المكاتبين كذبوا في ميمهما هما حالسان عندي وانا ابكي
 ادا سادات امرأه من الاعصار واذا دنت بها فحسنت تدي يعني ميمهما سخن كذلك ادخل عليمًا بسم الله الرحمن الرحيم نمر حلس
 وامر احلس عدي من اوم قبل في ه ذبل قبلها وقد منعت سهر الا بوحي اليه في شأني شيء فمشهدك حين حلس نمر قال
 اعد فانه نكاحك كذا قال فان كذب نريمة فسيبرئك الله تعالى وان كتمت اُمتت نذرت فاستغفرى الله و
 حرد له فان اعدى دائرته من نكاحك ثم نكح الله عليه فلما نصي بسم الله الرحمن الرحيم معاً لند قلس دمعني حتى ما احس منه
 بطن فقلت لاني احب بسم الله الرحمن الرحيم فيما قال قال والله ما ادري ما قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لاني احبني بسم الله الرحمن الرحيم عني
 في اهل اديك الله ما ادري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وانا حاربه حدثة الحسن لا اقرأ كثيرا من القرآن فقلت والله اني
 اعلم انهم سمعتم حد يثا تحذاب الساسه واسقرو في نفوسكم وصلتم بدي فلترن فلت لكم اني نريمة لا نصت قوني
 ديك ومن اعترف لكم باسم الله يعلم اني منه نريمة لصد في قول الله ما حد لي ولكم مثلاً الا ابا يوسف اذ قال صبر
 حديل لله المستعان على ما تصهوا ثم تروا بسم الله الرحمن الرحيم على فراسي واذ الله جبهه في علم اني نريمة وان الله تعالى مبري
 يبراي وكس والله ما اطل ان نبرك لله تعالى في شأني وحياتي لئلا ولد اني في نفسي فان احقر من ان يتكلم الله في
 ما يربني واكن من ارحوان نرط تلتاني في النوم زو يا نبرني الله تعالى به ان الله مارام مجلسه واخرج احن من
 اهل اله حتمى لربك الله تعالى على بسم الله الرحمن الرحيم فاحذك ما ان ياخذ من الترحاه فسري عنه وهو يصحك فكان اول كلمة تكلم
 به ان والي باع امة اخمدى الله فانه قد نركت فعالت في امي قومي الى بسم الله الرحمن الرحيم فقلت والله لا اقوم الله ولا احمد الا
 الله هو الذي ارسل ربي فانزل الله تعالى ان الذين حادوا بالاذك عصبة منكم العشر الايات فلما ارسل الله تعالى هذا في
 راي قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان نعتي على مسطح بن اثابت لعزائته منه وقفر والله لا انفق على مسطح شيئا ما اعد
 ما الا امانه . ما اهل فانزل الله تعالى ولا يابل اولى العصل مكبر والسعة الى قوله عور ورحمهم قال ابو تراب رضي الله عنه بلني والله
 ان لا يرتب الله لي في حرج الى مسطح الذي نكح ربي عليه وقال والله لا ابرعها اميد ان اقات عاسة بسم الله الرحمن الرحيم
 ما ربي نبت حرس عن امرى فقال يارب ما علجت وما رأيت فقات يا بسم الله الرحمن الرحيم سمعي ونصري والله ما
 علمت علم الا حرا وهي التي كانت تسمى اميني من ارواح المعنى بسم الله الرحمن الرحيم فعصمها الله بالورع قالت فطعقت احدها حمنة
 نعدرت لهما ملكت يمينه من صحاب الافك وكان من اهل الافك ايضا حسان بن ثابت رضي الله عنه وقال عروة وكانت عايشة
 دن ان اعدت عبد هاشمان ونقول هو الذي قال فان ابي ذوالنور عرصى رضي الله عنه لعرض محب مكبر وقاد
 اله سرور من الاحدع دخلت على سايسه وعبد هاشمان بن ثابت ينشد ما شعر ايشبب به من ابيات فقال
 حد ان ربه ابرن ريمه وتصمعي عني من الحورم العوازل رضي الله عنه فقالت له عايشة رضي الله عنه كذبتك لسدت كذلك وقال مسروق
 سلت لانا بس ان بل حل عليك ودال الله تعالى والذي تولى كبر منهم لعذاب عظيم قالت واي عن ابا اسلم من العج
 ووات فانه كان يمانع من بسم الله الرحمن الرحيم الله لا اذاد العلقه بصم العين وسكون اللام بعد هافات قد رما بمسك الرمي
 من اعطامه واولها يبرني اي بسم الله الرحمن الرحيم والعمص العيب والداحن الشاه التي ثاقت الميت وقوله من بعد ربي اي من يعوم
 بعد ربي ولا لموصي ان كواته على سوره معه والترحاه المشقة وقول حسان في شعره وتصمعي عني اي حابثة فلانعتاب احدا
 وعن عايشة رضي الله عنه قالت لما نزل عذري نام بسم الله الرحمن الرحيم على المسرو و ذكر ذلك وتلى القرآن فامر برجلين وامرأة فجلدوا
 الحد بسم الله الرحمن الرحيم الترمذي وعنها رضي الله عنه قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما نزل وليضربن نحر من علي جيوهن الابه

فانه
ان ترفع ذهاب

ما
اراد ان يقول بغيره
وزال نكاحه
ابرم انت

ونه
وهنه

شَقَفْنَ مَرُوطِينَ فَأَخْتَمَرْنَ بِهَا لله البخاري و ابو داؤد **وعن** ابن عباس رضي في قوله تعالى وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن الآية قال **فسح** واستثنى من ذلك والقواعد من النساء اللاتي لا يرحون بكها الآية **مفتحة** ابو داؤد **وعن** جابر رضي قال كان عبد الله بن ابي بن سلول يقول لبياربه له اذفهي وانغيمنا شدينا فانزل الله تعالى ولا تكرر هو فتياً **ركم** على البغاء ان اردن **تصصنا** الآية **لله** مسلم و ابو داؤد **وعن** عكرمة قال ان نعر من اهل العزبان قالوا لابن عباس رضي كيف ترى في هذه الآية التي امرنا بها ولا يعمل بها احد قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لبسوا ثياباً دنسها منهم سنور ولا حجاب فدخل الخادم والولد واليتيم والترحل على امله فامرهم الله تعالى بالاستئذان في تلك العورات فتأمرهم الله بالاستئذان وبالخبر فلم ارحداً يعمل بذلك بعد **لله** ابو داؤد •

قال ابو

• **سورة الفرقان** **عن** ابن عباس رضي في قوله تعالى يوم بعض الظالم على يده قال الظالم عقمته من ابي معبط و يعني بالحليل امية بن خلف وقيل ابي وذلك ان عقمته صنع طعاماً فدعا اسراف قريش وكان فيهم **تظلم** فامتع ان يطعموا ويشهد عقمته شهادة التوحيد **فعل** فأتاه امية بن خلف وابي وكان خليله وقال اصابت قال لا ولكني استحييت ان يخرج من منزلي او اطعم من طعامي قال فقال ما كنت ارضى حتى تأتيه فتبصق في وجهه **وهل** عقمته فقتل يوم بدر **رضرا** كانوا **لله** رزن **الصمر** حمس الغنبل على السلاح **وعن** ابن مسعود رضي قال سألت النبي صلى اي الذي اعظم قال ان تجعل لله بداً وهو خلعك قال قلت لم ابي قال ان تعمل ولدك صحافه ان يطعم معك قال قلت لابي قال ان ترابي خليله جارك قال فنزل تصد بقالك والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يفتنون المعس التي حرم الله الا بالحق ولا يربون **لله** الخمسة •

سورة الشعراء **عن** ابن عباس رضي قال لما نزلت وانذر عشيرتک الاقر بين **صعد** النبي صلى على الصفا **فجعل** ينادي ابي وهو يابني عدي ليطون قريش حتى اجتمعوا فقال ارايتكم لو احترتكم ان خيلاً بالواد في ثريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقين قالوا نعم ما جرت بنا عليك الاصد قال فابي بذبولكم بين يدي عذاب سد يد قال اولهيب تبا لك يا محمل لهذا **جمعتنا** فنزلت تمت يد ابي لهيب وتب **لله** الشيطان والرمزي وفي رواية وقد تب **وعن** ابن عباس رضي في قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاؤون قال استثنى الله تعالى منهم الذين آمنوا وعملوا الصالحات الآية **لله** ابو داؤد •

الشمع بهما من فضمت سورا
والمؤمنين من الامم الى ان
التي في ذلك العالم من كل
التي في ذلك العالم من كل
التي في ذلك العالم من كل
التي في ذلك العالم من كل

• **سورة النمل** **عن** ابي هريرة رضي قال قال **لله** تخرج الداهه ومعها عصي موسى وحانم سليمان فتخلو وجه المؤمن بالعصي وتخط انف الكافر بالخاتير حتى ان اهل الحوان ليجمعون فيقول هذا يوم من ويقول هذا يا كافر **لله** الترمذي •

سورة القصص **عن** سعيد بن جبير قال سألت ابن عباس رضي اي الاجلين قضى موسى فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان **لله** اد اقال فعل **لله** البخاري **وعن** ابي هريرة رضي في قوله تعالى انك لانتدي من احسبت قال رلت في **لله** حيث يراؤد **عمه** اباطالب على الاسلام **لله** مسلم والترمذي **وعن** ابن عباس رضي في قوله تعالى لرادك الى معاد قال الى مكة **لله** البخاري •

سورة العنكبوت **عن** ام هاني رضي الله عنها قالت سألت **لله** عن المنكر الذي كانوا ياتونه في باديتهم **موسم** فقال كانوا يجفون فيه والخدق والشحيرة بمن مر بهم من اهل الارض **لله** الترمذي والحق القراط والحدف بالمعجمة

قَدْ ذَهَبُوا فَرَجَعَ فَدْخَلَ الْبَيْتُ وَارْخَى السِّتْرَ وَابْيَأَى الْحُجَيْنِ وَسُوقُوا بِهَا إِلَيْهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَانْدَخَلُوا بَيْتَ النَّبِيِّ الْإِنْ
 قَوْلُهُ وَاللَّهِ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ الْعَمَّةُ الْخَمْسَةَ الْآبَادِ وَأُذِ وَعَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَتْ خَوْلَةٌ بَيْتَ حَبِيبٍ مِنْ
 الْمَلَائِكَةِ وَهِيَ أَنْفُسُهُنَّ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَقَالَتْ عَائِشَةُ مَا تَسْتَحْيِي الْمَرْءَةَ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِرَجُلٍ فَلَمَّا رَلَتْ تُرْجِي مِنْ تَشَاءُ مِنْهَا
 وَتُرْجِي إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءُ قُلْتُ يَا لِمَ مَا رَأَيْتُكَ الْإِسْرَاعُ فِي مَوَاكِبِ الْعَمَّةِ الْآلِ التَّرْمِذِيِّ وَعَنْ أُمِّ هَانِيَةَ قَالَتْ
 حَطَمَنِي ﷺ وَاعْتَدَرْتُ إِلَيْهِ فَعَزَّ رَسِي ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّا حَلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَ الَّذِينَ اتَّيَمَّتُوا مِنْ أَوْلَادِهِمْ فَلَمَّا أَنْ
 أَحَلَّ لَهُ لَأَبِي لَمْ أَجْزِ كَمْتُ مِنْ ابْنِ مَطْلَبٍ ﷺ التَّرْمِذِيُّ الطَّلَبِيُّ الْأَسِيرُ إِذْ حَمِي سَبِيلَهُ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَتْ قَالَ نَبِيُّ
 ﷺ عَنْ أَصَابِ الْمَسَاءِ الْأَمَّا كَانَ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ الْمُهَاجِرَاتِ بِقَوْلِهِ لَأَحَلَّ لَكَ الْمَسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبْدَلَ بَيْنَ مَنْ رُوجَ
 وَلَوْ أَنَّ عَجَبَكَ حَسَنِينَ الْأَمَّا مَلَكَتْ بِمَبْذَكَ فَاحْلُ اللَّهُ فَمَيَاتِكُمْ الْمُؤْمِنَاتِ وَأَمْرًا مُؤْمِنَةً أَنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ وَحَرَّمَ لِي
 دَاتِ دِينَ عِيَا الْإِسْلَامِ نَمَّ قَالَ وَمَنْ يَهْرُ بِالْإِيمَانِ فَدَحْمَطَ عَمَلَهُ وَهُوَ فِي "الْحَرَّةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا الْمَسِي بِي
 أَنْ حَلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَ الَّذِينَ اتَّيَمَّتُوا مِنْ أَوْلَادِهِمْ خَالِدَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
 وَحَرَّمَ مَا سِوَا ذَلِكَ مِنْ أَصْنَافِ الْمَسَاءِ ﷺ التَّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا مَاتَ ﷺ حَتَّى أُحِلَّ لَهُ الْمَسَاءُ فَخَدَّ
 التَّرْمِذِيُّ وَصَحَّهِ وَالْمَسَائِي وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ ﷺ أَنَّ مَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ رَجُلًا حَيِيًّا سَتِيًّا لَا يَرْتَدُّ شَيْءٌ
 مِنْ حَلْقِهِ اسْتَحْيَاءً مِنْهُ فَإِذَا هُوَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَمُوتُ بِمَا تَسْتَحْيِي هَذَا الْمَسْتَحْيِي عَيْبٌ بِجَمَلِكِ أَمَا رِصٌ وَأَمَا أُذْرٌ وَأَمَا
 آفَقٌ وَاللَّهُ تَعَالَى إِرَادًا أَنْ يُبْرِئَهُ مِمَّا قُلُوا كُذِّبُوا بِرَحْمَتِكَ فَوَضَعَ نِيَابَهُ عَلَى الْحَجَرِ نَمَّ اعْتَسَلَ فَلَمَّا فَرَّغَ أَقْبَلَ إِلَى نِيَابِهِ لِيَأْخُذَ بِهَا
 وَإِنَّ الْحَجَرَ عَدَا شَوْهُ فَأَخَذَ مَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَصَاهُ وَطَلَبَ الْحَجَرَ فَجَعَلَ يَقُولُ تَوْبِي حَجْرٌ تَوْبِي حَجْرٌ حَتَّى انْتَهَى
 إِلَى مَلَأَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ دَرَأَهُ عَرَبِيًّا أَحْسَنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِرَاهُ مَا مَوْلُونَ وَقَامَ الْحَجْرُ فَأَخَذَ تَوْبَهُ فَلَمَّسَ فَطَفِقَ
 بِالْحَجْرِ ضَرْبًا بِعَصَاهُ قَوْلَهُ أَنْ بِالْحَجْرِ أَنْزَلَ سُنَّ أَنْزَلَ عِلْمًا وَأَوْحَى مَا فِي لَدُنِّكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَكْفُرُوا بِالَّذِينَ آمَنُوا بِرَأْيِ اللَّهِ مِمَّا قُلُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَحْيِيًّا مَعَهُ الشَّحَابُ وَالتَّرْمِذِيُّ الْأَدْرَةَ ابْتِغَاخَ الْخَصِيْفَةِ
 وَالْمَلِكُ بِالْحَجْرِ يَكُ أَنْزَلَ الْحَجْرُ إِذَا هُوَ يَرْتَفِعُ عَنِ الْجِلْدِ شَبَهُ أَنْزَلَ الضَّرْبُ فِي الْحَجْرِ بِهِ *

سورة سبأ عن فروة بن مسيك المرادي رضي قال قلت يا رسول الله ألا نزل من أدبر من قومي بمن أقتل منهم
 فأذن لي في قتالهم وأمرني فلما خرجت سألت عني ما فعل العظيقي فأخبرني قد سرتك وأرسل في ذري فردني وقال ادع
 القوم ومن أسلم منهم فأقبل منه ومن لم يسلم فلا تعجل عليه حتى أحكك اليك قال وأنزل في سبأ ما نزل فقال رجل
 يا قتله وما سبأ أرض أو ذرية قال ليس بارض ولا بامرأة ولكن رجل ولد عش من العرب فتبامن منهم ستة وثلاثون
 فلما الذين تساءلوا فلحقهم وجن أم وعسان وامله واما الذين تبأ منوا فأنزلوا الأشعر يوتن وحميم وكنكة ومن حنح وانمار
 فقال رجل وما انمار قال الذين منهم خثعم وبنجيلة ﷺ ابو داود الترمذي وعنه ابي هريرة رضي قال ان النبي ﷺ
 قال اذا قضى الله تعالى الامر في السماء ضربت الملائكة عليهم السلام بأجنحتها خضعاباً بالقوله كأنه سلسله على صعوان
 فاذا رجوع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربهم قالوا اللذي قال الحق وهو العلي الكبري فيسمعها مستمر قول السمع ومنه قوله
 السمع وكانا بعضه فوق بعض ووصفت سفين بكعبه فجردها زبذد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقها الى من ندد
 حتى يلقها على لسان الساجر او الكاهن فرما دركه الغشاب قبل ان يلقها ووربما القامت ان ينزل ركبه فيدركه ثم يري
 ما انه كل به فيقال اليس قد قال لما يوم كل اركل اكل او كل فيصدق بذلك الكلمة التي سمعت من السماء ﷺ الترمذي

ابن عباس رضان قوما قتلوا فاكثروا وزلوا فاكثروا واتهموا كثيرا وافتوا سورة فقالوا يا ايها الله انزل علينا نعمة الحسن لو تخيرنا ان لنا عملنا نقارة فنزلت والدين لا يدعون مع الله الا الخلق قوله فاولئك يدل الله سياتهم حسنات قال يدل الله شركهم ايمانهم ايمانهم احسانا ونيلت يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله سورة يعني وعن اسماء بنت يزيد سورة فقال سمعت سورة يقرأ ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا يكالي سورة الترمذي سورة وعن ابن مسعود رضي قال جاء جبرئيل النبي سورة فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع والارضين على اصبع والسموات على اصبع والشجر والانهار على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يقول انا الملك فصوتك سورة وقال وما نزلنا الله حق فنراه سورة الشيخان والترمذي سورة عن ابن عمر رضي قال قال سورة يطوى الله عز وجل السموات يوم القيمة ثم يأخذ من بيده الجنى ثم يقرئ الملك ابن الجبارون ابن المتكبرون ثم يطوى الارض بشماله ثم يقول انا الملك ابن الجبارون ابن المتكبرون والشيخان وابوداؤد ومذالفظ مسلم

سورة حم المومنين عن ابي هريرة رضي قال قال سورة من قرأ حم الدخان ظهر اول حم المومنين الى قوله تعالى اليه المصير وايد الكرسي حين يمسي حفظ بها حتى يصبح ومن قرأها حين يصبح حفظ بها حتى يمسي سورة الترمذي سورة وعن العلامة بن زياد انه كان يذكري النار فقال رجل لم تقط الناس فقال وانا اذ ان ذبط الناس والله تعالى يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا سورة يقول وان المشرفين هم اصحاب النار واجتكم نجون ان تبشروا باجنة على ميامر اعمالكم وانما بعث الله تعالى محمدا مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذ رابا سار لمن عصاه سورة البخاري معلناه

سورة حم السجدة عن ابن مسعود رضي قال سورة اجتمع عند البيت ثلثة نفر ثقفيان وقرشي وقرشيان وثقفي كثير شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم فقال احد مرثرون ان الله تعالى يسمع ما تقول فقال الآخر يسمع ان جبرئيل ولا يسمع ان اخفيئا وقال الاخران كان يسمع اذ اجهرنا فانه يسمع اذ اخفيئا وازل الله تعالى وهما كنتم تستبوتون ان يشهدك عليهم سماعكم ولا يبصاركم الا به سورة الشيخان والترمذي سورة عن انس بن النبي سورة ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فان قد قال الناس ثم كفروا فمات عليهم وهم ومن استقام سورة الترمذي سورة عن ابن عباس رضي في قوله تعالى اذ وقع بالتي هي احسن السيمية قال المصير عند الغضب والعفو عند الاسائة فاذا فعلوه عاصمهم الله تعالى وخصع لهم عد وتم سورة البخاري معلناه

سورة حم عسق عن ابن عباس رضانه سئل عن قوله تعالى الامودة في القرين فقال سعيد بن جبير قرين آل محمد سورة فقال ابن عباس رضي عجلت ابن النبي سورة لم يكن بطن من قرين الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بينني وبينكم من القرابة سورة البخاري والترمذي

سورة حم الزخرف عن ابن عباس رضي قوله تعالى ولولا ان يكون الناس اممواحدة اي اولان اجل الناس كلهم كفارا جعلت لبيوت الكفار سقعا من فضة ومعارج من فضة وهي الدارج وسرور من فضة سورة البخاري معلناه

سورة حم الدخان عن ابي هريرة رضي قال قال سورة من قرأ سورة الدخان في ليلة اصبح يستغفره سمعون الف ملك سورة الترمذي وقال احذر وانه ضعيف وفي رواية له من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له سورة وعن سورة قال كنا جلوسا عند ابن مسعود وهو مضطجع بيننا فانا رجل فقال يا ابا عبد الرحمن ان قاصدا من آية

فتمار يا حنني ارتفعت اصواتهم فنزل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تقفوا بين يدي الله ورسوله الى موله تعالى
لانتم تعرفوا اصواتكم حنني انقصت الخجاري والترمذي والنسائي وعن الجراء رضي في قوله تعالى ان الذي بين يديك
من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون قال قام رجل فقال يا رسول الله ان حمدي زين وذممي شين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
اخرجه الترمذي وعن ابي نضر قال قرأ ابراهيم بن محمد رضي عنهما وعلموا ان فيكم قتل لو يطعكم في كثير من الامر
لعينكم ولكن الله حبيب اليكم الايمان قال هذا الحديث يوحى اليه وخيار ائمتكم لو اطاعتم في كثير من الامر لعينوا وكيف
بكم اليوم الترمذي ومعه وعن ابي جبير بن الصحاك رضي قال فينا بي سلمة بزلت هذه الاية قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وآله
وليس فبا رجل الاوله اسمان او ثلثة يجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا فلان يقولون له يا رسول الله يغضب من هذا الاسم
ف بزلت ولا تترددوا باللقاب بمس الاسم المعسوق بعد الايمان ابو داود والترمذي وعن ابن عباس رضي في قوله
تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال الشعوب القبائل الكبار والعظام والمائل البطون الترمذي والبخاري •

القبائل التي اصابها
والعز ما تجيب اللقب
يكونين كان وهما

سورة ق ... عن ابن عباس رضي في قوله تعالى وادبار السجود قال امن ان يصبر في ادبار الصلوة كلها الترمذي والبخاري •
سورة والدرجات ... عن ابن عباس رضي في قوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال كانوا يصلون بين المغرب
والعشاء الترمذي ابو داود وراوي ربه وكذلك فتداني حنو بهم عن المضاجع •
سورة والطور ... عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله انه رأى الى الميت المعمور يد خله كل يوم سبعون الف ملك
الترمذي البخاري وعن ابن عباس رضي عن النبي صلى الله عليه وآله قال ادبار النجوم الركعتان نمل العجرو ادبار السجود الر كعبان بعد
المغرب اخرج الترمذي •

الجموع
القوم يلهو بهم

سورة والنجم ... عن ابن مسعود رضي في قوله تعالى وكان ذات فوسين اوابدي وفي قوله ما كذب العواد ما رأى
وفي قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال فيها لها رأى جبرئيل عليه السلام لمسه الله فحاج الترمذي والبخاري
وفي رواية مسلم رأى جبرئيل في صورته وفي رواية الترمذي عن ابن عباس قال رأى محمد صلى الله عليه وآله ربه قال عكرمة بنت اليس
يقول الله تعالى لا تدركه الابصار وقال ويحك ذلك اذا تحلى بموره الذي هو به وقد رأى ربه تعالى بموتين وعن
الشعبي قال رأى ابن عباس كعبا يعرفه فساله عن شيء فذكر حتى حاد ابيه السجدة ل فان ابن عباس قال وما شئ فقال كعب
ان الله نزل بكلامه بين محمد وموسى صلى الله عليه وسلم فكلهم موسى مرتين وآية بين محمد مرتين قال مسروق
فل خلت على عايشة رضي بنت هل رأى محمد صلى الله عليه وآله ربه فقالت لعد بك ما شئ فساله شعري فذكر رؤى ثم قرأت لقد رأى
من آيات ربه الكبرى فعالت ابن يذفك انما هو جبرئيل عليه السلام من اخبرك ان محمد رأى ربه اركم شدة ما امر
او يعلم الخمس النبي قال الله تعالى ان الله علم الساعة وينزل الغيث وقد اعظم على الله القرية ولكم رأي جبرئيل
لم يره في صورته الامرتين مرة عند سدرة المنتهى من في حيا دله ستمائة جناح قد سد الأفق الترمذي وعن سعدي
اي قام شعر رأسي وديبي فزع العريفة الكذب وعن ابن عباس رضي في قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى قال كان اللات
رحلا بيت سويق الحاج الترمذي البخاري وعنه رضي قال ما رأيت شيئا أسبه باللسان مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان
الله كتب على ابن آدم حظه من الربا ذك ذلك لامحالة فزنا العينين، المطر وزنا اللسان النطق والمعس تسمى ونسبه
والفرح يصدق ذلك او يذبه اخرجه الشيخان وابو داود وعنه رضي في قوله تعالى الذين يحتمون كما توادى
والفواحش الا نسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان تعجز الممهم تغر جفا وأي عبدك لا الما اخرجه الترمذي ومعه •

الجموع
القوم يلهو بهم

ك من ذك

سورة القمهر ... عن أبي هريرة رضي الله عنه جاءه مشرّ وافرأش يتتاصرون في القدر فاقبل الله تعالى يوم يسبحون

في البار على نحو هم ذوقوا من سفر ... بل شيعه علمنا: اندر حرحة مسلمة والترمذي .

سورة الرحمن عز وجل ... عن حابر فنهال خرجه تترجمه على اصحابه فقرأ عليهم سورة الرحمن الى

آخرها ... وانه قال انهم اذ اعي الحن فكانوا احسن مرؤد دأمة كمت كما ماتت على قوله تعالى : اي الاءرد ما

ذلك ان الاءاشي من بعد ... انما تكذبك السيد اخرجها الترمذي *

سورة الواقعة ... عن ابن مسعود ان تصدقته بال من رأسوا : واقعة على ليلة لم تصبه فانه وفي المسحات

آد كفا آة لته ررر وعن ابي سعبن الحدري رضي فله نه ان وخرش مرفوعة ان تتوانتة فال ارفاءها كابين

سورة ... وارض ومسيرة ما ليسها حمسالة عام لتتد الترمذي وعون ... في قوله تعالى : ان الله انما ان

سورة ... الا اني كُن في الدنيا عابداً بؤدسار مصفاً لته الترمذي وعن ... والله ان ابي تدر بن عمرو بن حزم

في ... انما ابي نسه ... وخرش مرفوعة ان تتوانتة فال ارفاءها كابين

الس على عهد ... لقاها ال ... من ابي سار ومهم تدر : واهد رحمة الله وال بعضهم لدن سدت كداو

كداو ... الى فلا ادر سواج ... من ابي سار ومهم تدر : واهد رحمة الله وال بعضهم لدن سدت كداو

وتعلمون رفكم انهم تدر ... من ابي سار ومهم تدر : واهد رحمة الله وال بعضهم لدن سدت كداو

سورة الحديد ... عن ابن مسعود قال ما كان بين اسلامنا وبين ان عابداً الله تعالى بقواد المذنبين

اسوان تشيع ذلوتهم الى ر لله لدارع سعين احرحة مسلمة وعن ابن عباس ... في قوله تعالى اعلموا ان الله يحيي

الارض بعد موتها اذ ال باين العلوب بعد موتها فمعلمها منية منية يحيي العلوب الميتة با علم وال حكمة وال افقد

علم احبا الارض بالمطر مشاهدة احرحة رررر وعنه ... قال كانت ملوك بعد عيسى اذ التورته وال اسجيل و

كل سبهم ورمون هرور امورته وال اسجيل بتدل للوكهم ما تحل شها السن من شتم اشتموا ماولا : انهم بقرون ومن

لم يحكمه سار الله فاولئهم اكارور ومع دابة يموا ابد في اجمه الماني قرا : انهم فاذهم فليقرؤا كانهر اوليومنوا كالمؤمن

فدعاهم ففرض عليهم العمل او قرؤوا التورته وال اسجيل الامان لرا : انهم فاذهم فليقرؤا كانهر اوليومنوا كالمؤمن

طائفة منهم ابؤوا الماطوا انهم رعووا اليها ثم اعطوا شيئا ربع به عامنا وشرا انوا لا بر دعائكم وقالت طائفة منهم دعوا

سبح في الارض واهيم وشربوا تشرب الوحش فان قدرتم علينا في ارضكم فاقتلونا وقالت طائفة ابؤوا الما دورا في العياقي

وتحقر الاءر وتحترت النقول وال ابرد عليكم ولا امر بكم وليس احد من القبائل الاءله فيهم حريم ففعلوا ذلك فاقبل

الله تعالى رها نية ابتل عواما كتسا ما عليهم الاءتقاء رضوان الله معارفها حق رعايتها والا خرون فالواتعدت كما

تعلم فلان وسبيح كاساخ فلان وبع على شوكهم لاعلم لهم بالا ايمان الذين اتقتوا بهم فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم

الاءليل انظر رجل من صومعنا رجاء : سائخ من سبا حته وصاحب الاءير من ذير فامنوا به وصدقوه فقال الله تعالى

يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا رسول الله وكونوا منكم من رحمته يعني اجز من بايمانهم بعيسى وبال تورته وال اسجيل

وبايمانهم بحمد الله وتصل يقم وتعمل لكم نور انتمشون به القرآن وانباهم النبي صلى الله عليه وسلم قال لئلا يعلم اهل الكتاب

الذين يتشبهون بكم ان لا يقدرن على شيء من فضل الله الاءه اخرجه النسائي *

سورة المجادلة ... عن عايشة رضي الله عنها قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات لقد جاءت المجادلة خولة

دعوى علي بن ابي طالب
في رواية ابن عباس
في صحيحه

بيت الترمذي

بيت الترمذي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

(حرف التاء كتاب التفسير)

(٥)

حَرَسَتْ نَحْلَهُ الْعَرُفُطَ وَسَاقُولَ ذَلِكَ وَقَوْلِي أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ ذَلِكَ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ فَوَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا فِي
 'لَا أَنْ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَأَوَدَّتْ أَنْ أَبَادِيَهُ بِهَا أَمْرٌ تَنَبَّيْتُ فَرَأَمْتُكَ فَلَمَّا دَانَا مِنْهَا قَالَتْ لَهُ سُودَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَطَلْتَ مَعَا بِيْرَ قَالَ
 لَقَالَتْ فَمَا هَذِهِ الرِّيحُ الَّتِي أَجِدُ مِنْكَ قَالَ سَقَمْتِي حَفْصَةُ شَرِبَتْ عَسَلًا قَالَتْ لَعَلَّ نَحْلَهُ حَرَسَتْ الْعَرُفُطَ قَالَتْ عَائِشَةُ
 فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ قُلْتُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ صَفِيَّةُ قَالَتْ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ حَفْصَةُ قَالَتْ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْإِسْنُوكُ مِنْهُ
 قَالَ لِأَحَابِيَةِ فِيهِ قَالَتْ سُودَةُ وَاللَّهِ لَقَدْ حَرَسْنَاهُ فَقُلْتُ لَهَا أَسْكَبِي لِقَوْمِ الْحَسَمَةِ الْإِلْتِرْمِذِيِّ فِي رِوَايَةِ شَرِيحِ
 عَسَلًا عِنْدَ زَيْبِ بْنِ مَرْثَدَةَ وَنَافِلَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ فَزَلَّتْ لَمْ تَحْرَمْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ أَنْ تَتَنَبَّأَ بِاللَّهِ لِحَفْصَةَ وَعَائِشَةَ وَإِذَا سَرَّ
 النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَرْوَاحِهِ حَتَّى يَأْتِيَهُ مِنْهُ قَوْلُهُ بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا وَلَنْ أَعُودَ لَهُ وَقَدْ حَدَّثْتِ وَلَا تُخْبِرِي بِذَلِكَ أَحَدًا مَعَا بِيْرَ
 بَعِيْنٍ مَعْجَمَةٌ وَفَاءٌ وَيَاءٌ مِثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ شَيْءٍ يُنْضِجُ الْعَرُفُطَ حَلْوًا كَلْنَا طَبَّابًا لَهُ رِيْحٌ كَرِيْمَةٌ وَمَعْنَى جَرَسَتْ أَطَلْتَ
 وَالْعَرُفُطُ شَجَرَةٌ مِنَ الْعُضَاةِ زَهْرَتُهُ مِثْلُ خَرْجَةِ وَالْعِصَاةُ سُلْمُ شَجَرَةٍ تَعْظُمُ وَلَهَا شَوْكٌ كَالطَّلْحِ وَالسَّمَرُ وَالسَّلَامُ وَبِحَوْلِ ذَلِكَ وَالْعَرُفُ
 بَعْتِ الرِّاءِ الْحَوْفَ وَالْفَرْجُ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ كَانَ لَهُ أُمَّةٌ يَطْأُهَا لَمْ تَرَلْ بِهِ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 حَتَّى حَرَمَهَا عَلَى نَفْسِهِ فَنَزَلَ لَمْ تَحْرَمْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ إِلَّا بِهِ ﷺ النَّسَائِيُّ *

سورة الملك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من القرآن سورة ثلاثون آية شععت لرجل حتى يحضر الله
 له وهي تبارك الذي بيده الملك ﷺ أبو داود والترمذي وعبد أبي داود وثقف لصاحبها للترمذي في آخره عن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال ﷺ هي المادعة هي المنجية نسيجه من عذاب النيران الذين الذين فقال قال ابن شهاب أخبرني حميد
 بن عبد الرحمن عن رسول الله ﷺ أنها تنجادل عن صاحبها في قبره *

سورة ن عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى عُنُقٌ بَعْدَ ذَلِكَ رَأَيْتُ قَالَ رَجُلٌ مِنْ مَرَشٍ هَذَا الْعُرْمُ مِثْلُ سُنُلِ رَمْعِ النِّسَاءِ
 وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ نَهْ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ يَكْشِفُ رُتَاعًا عَنْ سَافَةِ يَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مَوْسِمٍ وَمَوْسِمَةٌ وَيَمْقَى مِنْ كَانَ يَسْجُدُ
 فِي الدُّبَارِ أَوْ سَمِعَتْ فَيَذَرُهَا يَسْجُدُ فَيَعُودُ ظَهْرُهَا طَبَقًا وَاحِدًا خَرَجَ الْبَخَارِيُّ وَكُشِفَ السَّاقُ مِنْ عَارَةِ عَنْ شِدَّةِ الْأَمْرِ
سورة نوح عليه السلام عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صارت الأوثان التي كانت في قوم نوح في العرب أمواتاً
 وكانت لكلب يدومة إحنديل وسواغ لهذ بل ويعوث لم يردتهم صارت لبني غطفان بالجرف عند سبأ وأما يعوق
 وكانت لهذ أن وأما سحر فكان لجمير لذي الصلح قال وكلها سماة رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا وحى
 الشيطان إلى قومهم أن أنصموا إلى محاليسهم التي كانوا يجلسون فيها أنصاباً وسموا باسمائهم ففعلوا فلم تغب حتى إذا
 هلكوا نسخ العلي عبت ﷺ البخاري *

سورة الجن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما قرأ ﷺ على الجن ولا آتهم أطلق ﷺ في طائفة من أصحابه
 عامد بن إلى سوق عكاظ وقد حبل بين أشياطين وبين جنات السما . وأرسل عليهم النسب فرجعت الشياطين إلى
 قومهم فقالوا مالكم قالوا حبل بيننا وبين جنات السما . وأرسلت علينا السهب قالوا أما ذلك إلا من شيء حدث وأصبر نوا
 مشارق الأرض ومعارها فمرا نفر الذين أحمق وأنحوهاسة النبي ﷺ وهو يصلي بأصواته صلوة أنتعز فلما سمعوا القرآن
 استمعوا له وقالوا هذا الذي حال بيننا وبين خير السما فرجعوا إلى قومهم وقالوا لنا سمعنا قرآنا عجباً يهدي إلى الهدى
 وآمناً ولن يشركه إبراهيم أبنا أحد فأنزل الله تعالى على أمية ﷺ أن وحى إلى الله استمع نقر من الحسن بعدد الشيطان را برصد
سورة المزمل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لا إله إلا الله الذي

نَزَعَ واستغفر وتاب صَقَلَ قلبه وان عاد زيد فيها حتى تَعَلَّوْ قلبه وهو الرآن الذي ذكر الله تعالى نفخة الترمذي
ومعه التمسك الاثر في الشيع ورآن على قلبه آي عَطِي *
صورة المشقمت عن ابن عباس رضي في قوله تعالى لتركنن طبعا عن طسق قال حالاً بعد حال قال هذا اسمهم

سورة البجاري

سورة الخروج عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله ﷺ اليوم الموعود بوم القيمة واليوم المشهود بوم عرفة
والشاهد بوم الجمعة والماطلعت الشمس ولاغربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها من مؤمن يدعوا لله تعالى
فيها خير الا استحاله ولا يستعين من شر الا اعاده منه ﷺ الترمذي *

سورة سبعم عن ابي ذر رضي قال دخلت على رسول الله ﷺ المسجد فقال يا ابا ذر ان المسجد تحية قلت وما تحيته قال ركعتان
تُرَكَّبُهُمَا قَدْتُ يَا رَسُولَ هَلْ أُرْزِلُ عَلَيْكَ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ فِي صُحُفِ اِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى قَالَ اِنَّمَا اِنَادِرُ فَاذْ فُلِحَ مِنْ تَزَكِي هَبِي
بلغ ان هذا في الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى قلت يا رسول الله وما كتبت صحف ابراهيم وموسى وان كتبت عن كلهما
صَحِبْتُ لِمَنْ اَيَقْنُ بِالْمَوْتِ ثُمَّ يَفْرَحُ عَمَّتِ مَنْ اَيَقْنُ بِالْمَوْتِ يَمُوتُ بِمَنْ رَأَى الدُّنْيَا تَدُلُّهَا بِأَهْلِهَا ثُمَّ يَطْمَئِنُّ
اليها عجت لمن ايقن بالقد رثم يُنْصَبُ عَمَّتِ مَنْ ايقن بالحساب ثم لا يعمل لغيره رزين *

سورة الفجر عن عمران بن الحصين رضي قال سئل رسول الله ﷺ عن الشفع والوتر قال هي الصلوة بعضها يسفع بعضها
وتروها الترمذي *

سورة الشمس عن عبد الله بن زمعة رضي قال سمعت النبي ﷺ يخطب وذكر امانة والذبي عقره اذ قال
سَمِعْتُ اِسْقَامًا نَبَعْتُ لَهَا رَجُلٌ عَزَّ يَزْعَارُ مِنْ مَنِيْعٍ فِي رَهْطِهِ مِثْلُ اَمِي زَمْعَةَ وَذَكَرَ اَنْسَا فَوَعِظَ فِيهَا بِهِنَّ فَقَالَ يَعْزِلُ احَدُكُمْ
فَيَجِدُ امْرَأَتَهُ حُلْدَ الْعَبْدِ وَنَعْلَهُ يَضَاحُ بِهَا مِنْ اَخْرِ بَرٍّ ثُمَّ وَعَظَهُمْ فِي صُحُفِهِمْ مِنَ الصُّرْطَةِ فَقَالَ لِمَ يَصْحُكُ احَدُكُمْ مِمَّا
يفعل لهن الشيخان والترمذي العارم الشد يد المجتمع *

سورة الضحى عن جندي بن سفيان رضي قال اشكيت رسول الله ﷺ فلم يقم ليته اولى لتي فجاءت امرأة فقالت يا محمد
اني لارحوان يكون شيطانك قد تركك اَوْ قَرَّبَكَ مِنْكَ مِنْ اَيْلَتَيْنِ اَوْ نِلْتَ فَنَزَلَ وَالضُّحَى وَاللَّيْلُ اِذَا سَجَى مَا رَدَعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى
لهن الشيخان والترمذي وفي رواية ابدا جبرئيل على النبي ﷺ فقال المشركون قد رُدَّعَ صَاحِبُ فَنَزَلَ قَلْبُهُ اِذَا هَجَرَ *

سورة قرا عن ابن عباس رضي قال كان النبي ﷺ يصلي فجاءه ابو جهل وسال ام انه لك عن هذا فانصرف النبي
ﷺ فَرَبَّنُ فَقَالَ ابُو جَهْلٍ اَنْتَ كُنْتُمْ مَا نَبَاهَا اَدَا كَثُرَ مِنِّي فَنَزَلَ فَلَيْدُ نَادِيَهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ وَاللَّهُ اَوْدَعَانَا يَهُ
لاخذ تهز نابية الله تعالى اخرجه الترمذي ومعه *

سورة القدر عن مالك انه بلغه ان رسول الله ﷺ ارى اعمار امته فكانه تقاصر اعمارهم ان لا يبلغوا من العسل مثل
ما بلغ غيرهم في طول العمر فاعطاه الله تعالى ليلة القدر خير من الف شهر وعن ابن عمر رضي قال سئل رسول الله ﷺ عن
ليلة القدر قال هي في ثل رمضان اخره او داود وعنده من ان رحا الامن اصحاب رسول الله ﷺ اروا ليلة القدر في
الماه في السبع الاواخر فقال ﷺ اروي رؤياكم قد تواترت في السبع الاواخر من ان استخر بها فليسبحوا في السبع الاواخر
اخرجه الترمذي وفي اخرى للبجاري عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ انحر ليلة القدر في العسر
الاواخر من رمضان وعن ابي سعيد رضي قال قال رسول الله ﷺ اروي رؤياكم قد تواترت في السبع الاواخر من ان استخر بها فليسبحوا في السبع الاواخر

فها حث السماء وكان المسجد من عريش فلقد رأيتني وعلي انفه وأزنته أثر الماء والطين وذلك صبيحة احدى وعشرين
 احرجه السنه الا الترمذي وعمن عمده الرحمن بن عبيد الصناحي عن اخيه عن بلال بن ابي رباح سمع رسول الله يقول
 في ليلة القدر انها اول السبع من العشر الاواخر يعني ليلة ثلاث وعشرين اخرجه البخاري وعمن ابن عباس قال
 التمسوها في اربع وعشرين احرجه الشيخان وعمن زر بن حبیش قال قلت لابي ان مسعود يقول من قام
 سنه اصاب ليلة القدر قال والذي لا اله الا هو انها في رمضان وانها الليلة التي امرنا الله فيها بقيامها هي ليلة سبع
 وعشرين واما ما رواه ان تطلع الشمس في صبيحتها بصيا لا شعاع لها اخرجه مسلم وعمن يوسف بن سعد قال قام
 رحل الى الحسن بن علي بن ابي عمير معاوية فقال سؤدت وجهي المؤمنون او يا مسعود وجه المؤمن فقال لا تؤتيني
 رحمتك الله فان النبي صلى الله عليه وآله رأى نبي امية على منبر فساء ذلك فنزل انا انزلناه في ليلة القدر
 وما ذكرنا ليلة القدر ليلة احد رحير من الف شهر تملكها بعدك بنو امية قال الفاسم بن الفضل رحمه الله تعالى
 وعد دنا فاد هي الف شهر لا تريد ولا تنقص الترمذي •

سورة الزلزلة ... عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اقرأني سورة جامعة فقرأه
 اذا زلزلت فقال الذي بعثك بالحق لا اريد عليك ابدا فلما ادبر فقال النبي صلى الله عليه وآله افلح الرجل مرثي ابو داود و
 في رواية اخرى انها اتجمعت اثنتان الحير وما يتوقع من البرية والرواحل تصغير رحل على غير قياس وهو في العربية كثير
 وعمن ابن مسعود قال اذا زلزلت تعدل ربع القرآن الترمذي وله في احرجه عن ابن عباس انها تعدل نصف
 القرآن وتدل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن وعمن ابي هريرة قال فرأى رسول الله
 يومئذ تحدث احبارها قال اتدرون ما احبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال هو ان تشهد على كل عبد وامه بما عمل على
 ظهره فان يقول يوم كذا او كذا اكد او كذا امهنة احبارها الترمذي ومعه •

سورة التكاثر ... عن الربيع بن خثيم في قوله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال قلت يا رسول الله واي نعيم تسأل
 عنه واما هو الاسودان الكثر والماء قال اما انه سينكون وعمن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اول ما يسأل عنه العبد
 يوم القيمة من النعيم ان يقال له لم تصح لك حسمك وتروك من الماء البار داخرهما الترمذي •

سورة الماعون ... عن ابن مسعود قال كان يعد الماعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله عارياً يذلل لولو القدر الترمذي ابو داود •
سورة الكوثر ... عن ابن مسعود قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد اذا غفا فعاءة ثم رفع رأسه ضاحكاً فقيل يا رسول الله
 قال ابرأت على سورة انا فقرأ باسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكون حتى ختمها قال اتدرون ما الكون قلنا الله ورسوله
 اعلم قال انه هروء على نبيه ربي عروء حله حير كثير وهو حوض ترد عليه امتي يوم القيمة آيته عن دعوم السماء فاختلج
 حياض من ربي واول ربا منه من امتي ومقول ما تدري ما احدث بعدك الترمذي الخمسة وعمن ابن عباس قال قالت قريش ان
 محمد السمس له والى وسيموت وبمقطع ابن فارس ل الله تعالى سورة الكون الى قوله ان شانك هو الا بتر الترمذي وزين •

سورة النصر ... عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا جاء نصر الله والفتح تعدل ربع القرآن الترمذي وعمن ابن
 عباس قال كان عمر بن الخطاب يخلني مع اسباخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل من اعدائنا لبا، مبتك
 فقال عمر بن الخطاب من علمتم من عاني ذات يوم فادخلني معهم فعلمت انه مادعائي الا ليربهم فقال ما تقولون في قول الله
 هزول اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امر بان نحمد الله ونستغفر من اذ ابصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل

عن ابن مسعود
 قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله
 اذا جاء نصر الله
 والفتح تعدل ربع
 القرآن

والعجمي فقال أقرؤا كل حَسُنٌ وسيجيء أقوام يُقِرُّونَهُ كما يُقَامُ القِدْحُ يَتَعَجَّلُونَهُ ولا يَتَأَجَّلُونَهُ ﷺ ابو داؤد

الفصل الثاني في آداب التلاوة ﷺ

عن البراء بن مازن قال قال رسول الله ﷺ زبنوا القرآن باصواتكم ﷺ ابو داؤد والنسائي قلت واخرجه البخاري في آخر صحيفته ترجمته والمراد بقوله زبنوا القرآن باصواتكم رفع الصوت بالقراءة والله اعلم وعن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله ﷺ اقرأوا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل العشي لحون اهل الكتابين وسيجيء بعد ي قوم يرجعون بالقرآن ترحيع الغما والنوح لا يجاوز حناجرهم مَقْمُونَةٌ قلوبهم وقلوب الذين يحبهم شأنهم ﷺ رزين وعن ابي سعيد بن ابي عمير قال سمعت رسول الله ﷺ في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة فكشف الستر فقال الا ان كلكم يناجي ربه فلا يؤذون بعضكم بعضا ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة او قال في الصلوة ﷺ ابو داؤد وعن عايشة بنت ابي بكر قالت قال رجل من الليل فقرأ ورفع صوته فلما اصبح قال رسول الله ﷺ يرحم الله فلانا كماي من آية اذكر فيها الليلة كنت اسقطتها ﷺ الشيبان وابوداؤد وهذا لفظه وعن ام هانئ بن مازن قالت كنت اسمع قراءة رسول الله ﷺ وانا على عرشني اخرجني النسائي وعن عبد الله بن ابي قيس قال سألت عايشة بن مازن كيف كانت قراءة رسول الله ﷺ بالليل ايمان بسورة بالقراءة ام يجهر قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اسرور وما جهر فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سنة ﷺ اصحاب السنن ومعه الترمذي وعن قتادة قال سألت ابا سلمة عن قراءة رسول الله ﷺ فقال كان يمد مد انتم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله يمد بالرحمن يمد بالرحيم ﷺ البخاري وابو داؤد والنسائي وبن ام سلمة بن مازن انها عتقت قراءة رسول الله ﷺ قراءة مقشورة حرفا حرفا ﷺ اصحاب السنن واللفظ للنسائي وفي اخره عن ابن مغللة بن مازن قال رأيت رسول الله ﷺ على ناقته يقرأ سورة الفتح ويترجع في نواحيه ﷺ الشيخان وابو داؤد وفي اخره عن عايشة بن مازن قالت كان رسول الله ﷺ يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين يترتل آية آية اخرجها رزين وعن ابن مسعود بن مازن قال لي رسول الله ﷺ اقرأ علي القرآن فقلت اقرأ عليك وعليك ابرل فقال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة شهيد وجئنا بك علي هؤلاء شهيدا فقال حسبتك فالتفت فاذا عيناها تذر فان اخرجها الخمسة الا النسائي وعن اسماء بنت مازن قالت ما كان احد من السلف يغشي عليه ولا يضحق عند تلاوة القرآن وانما كانوا يبكون ويتعشرون ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله اخرجها رزين وعن ابي هريرة بن مازن قال قال رسول الله ﷺ من قرأ منكم بالتين والريثون وانتم الى اليس الله باحكم الحاكمين فليقل بلي وانما اطلق ذلك من الشاهد بين ومن قرأ الا انتم بيوم القيمة وانتم الى اليس ذلك بقادر علي ان يحيي الموتى فليقل بلي وعززة رينا ومن قرأ والمرسلات فبلغ فباي حديث بعدك يؤمنون فليقل آمنا بالله نعم اخرجها ابو داؤد بطوله والترمذي الى الشاهد بين وعن ابي هريرة بن مازن قال قال رسول الله ﷺ اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فليمد يده وما يقول فليضطجع اخرجها مسلم وابو داؤد وعن حذيفة بن مازن قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتكم سبفا بعيدا وان اخذتم يميننا وشمالنا لقل ضللتكم ضلالا بعيدا ﷺ البخاري

الفصل الثالث في تحزيب القرآن واوردته

فبك حذيفة بن مازن قال سمعت عمر بن الخطاب بن مازن يقول قال رسول الله ﷺ من نام عن جزء من الليل او عن شيء منه فقرأه ما بين صلوة السجود وصلوة الظهر كتب له كانما قرأه من الليل اخرجها السنن الا البخاري

(٨٨) (حرف التاء ... كتاب تأليف القرآن وترتيبه وجمعه ... كتاب التوبة) (٦)

(٦) كتاب تأليف القرآن وترتيبه وجمعه

عن زيد بن ثابت رضي قال أرسل إلي أبو بكر رضي مقتل أهل الأيمامة فاذا عمر جالس عنده فقال أبو بكر ان عمر جاءني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل بالقراءة في كل الموطن فيل من القرآن كثيرا واني اري ان تأمر بجمع القرآن فكيف افعل ما لم يفعله رسول الله فقال صمريه هو والله خير فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح الله تعالى صدري للذي شرح له صدر صمريه ورأيت في ذلك الذي رأيته قال زيد فقال أبو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله فتتبع القرآن واجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان علي اقل مما أمرني به فقلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله فقال أبو بكر هو والله خير فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر فتتبع القرآن اجمعه من الرقاع والعسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت احر سورة التوبة مع خزيمه ابي خزيمه الانصاري ام اجل ما عند احد غير فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله تعالى ثم عند عمر حتى توفاه الله تعالى ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنهما البخاري والترمذي وقولوا استحر القتل اي كثر والكتاب جمع ليعقوه هي حجارة بيض رفاق وعمن الزهري عن انس بن مالك عن حفيفة قدم علي عثمان رضي الله عنه بالامير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يتلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فاسل الى حفصة ان ارسالي اليها اصحف ننسخها وتردها اليك فاسلته بها فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الله بن الحارث بن هشام رضي الله عنهم فنسخوها وقال للمرط القرشيين اذا اختلفتم انتم و زيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فاما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في الماصحف ارسل الي كل اقل بمصحف وامر بما سوا ذلك من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يخرق قال زيد رضي فقد ت آية من سور الاحزاب قد كتبت اسمع رسول الله يقولوا سافالمة منها فوجدت مع خزيمه بن ثابت الانصاري رضي الذي جعل رسول الله شهادته بشهادته رجلين وهي من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فاحقنا في سورتها من المصحف البخاري والترمذي وفي رواية قال ابن شهاب واختلفوا يومئذ في التابوت فقال زيد بن ثابت التابوت وقال ابن الزبير رضي سعيد بن العاص التابوت مرجع احتملافهم الى عثمان فقال اكتبوه التابوت فاه بلسان قريش قوله نخرق روي بالحاء المعجمة وبالمهملة والاحراق اذا كان للصيانة للامانة لا بأس به وعمن انس رضي قال جمع القرآن علي عهد رسول الله اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابوزيد بن ثابت لا يس من ابو زيد قال احد عمومي رضي الشيخان والترمذي وفي اخرى للبخاري عن ابن عباس رضي قال جمعت المحكم علي عهد رسول الله قيل له وما المحكم قال الفصل

كتاب التوبة

عن الصحاح بن هويد قال حدثنا عبد الله بن مسعود رضي حدثني عن ابي عن رسول الله والآخر من نفسه فقال ان المؤمن يروي ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يروي ذنوبه ككل باب مر علي انفه فقال به صدق ابيك فذبه عنه ثم قال سمعت رسول الله يقول لله افرح بتوبة عبك المؤمن من رجل نزل في ارض دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها حتى اذا اشتد عليه الجوع والعطش قال ارجع الي مكابي الذي كنت فيه فانام حتى اموت فوضع رأسه علي ساعده ليموت فاستيقظ نادا راحلته عنده عليها زاد وشرابه فانه اشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا ابراهلته وزاده رضي الشيخان والترمذي وزاد في رواية

لرأسه فيبلغ رأسه فينتد ملك الحجر مهنا فينتبع الحجر لاخذة فلا يرجع اليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه
 فيفعل به مثل ما فعل به المرة الاولى ذل قامت لهما سبحان الله ما هذا الا لابي اطلق فانطلقنا فاطننا على رجل
 مستلق اقفاه واذا آخر قائم عليه يكوب من حد يد فاذا هو يأتي احد شقي وجهه فيشر شر شدته الى قفاه ومنخر
 الى قفاه وعينه الى قفاه ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل به بجانب الاول فما يفرغ من ذلك
 الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل في المرة الاولى قلت سبحان الله ما هذا
 فالانطلق انطلق فانطلقنا فاطننا على مثل التنور فاذا فيه لفظ واصوات فاطلمعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء هراة واذا هم
 يأتيهم لجم من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوؤا قامت ماله ولا عقلا اطلق فانطلقنا فاطننا على نهر احمر
 مثل الدم واذا في النهر رجل ساسع واذا على شط النهر رجل عنده حجارة كثيرة واذا ذلك الساسع يسبح ماسبح ثم يأتي ذلك
 الرجل الذي عنده الحجارة فيفغر فاه فيلغضه حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كما يرجع اليه فغرفاه فاقمه حجرا فقلت
 ما هذا الا ان اطلق انطلق فانطلقنا فاطننا على رجل كرهه المرأه اذا كان ما نلت راء فاذا عنده نار كحشها ربي حتى حولها فقلت
 ما هذا الا ان اطلق انطلق فلنطلقنا فاطننا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهرين تلك الروضة رجل
 طويل لا اكد ارفا راسه مطرا في السماء واذا حولته من اكثر ولدان رأيتهم نلت ما هو الا ان اطلق انطلق فانطلقنا فاطننا
 على روضة عظيمة لمرار درجة فدا اعظم منها لا احسن فقال ارق فيها فارتقينا فيها الى مدبنة مبنية بلبس ذهب وفضة
 فاطننا باب المدبنة فاستفتحنا ففتح لنا نخلناها فاطننا فانا رجال شطرون خلقهم كلعن ما نلت راء وشطركا قبح ما نلت
 راء فقال لهم اذ هو فقعوا في ذلك النهر واذا نهره معترض كل ماء والمهجر في البياض فلب هو افوقه فاني ربه حمر او قد ذهب
 ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة فقالا له جنة عدن ودن من ذلك فبها بصري صعد اذا انصر مثل الربابة
 البيضاء فقلت ندي راوي فاد خله فالا ما لان نلا وانت داخله فقلت فاني رأيت مثل الليلة عجبا فما دلي الذي رأيت
 قال انا سنجبرك اما الرجل الاول الذي رأيت به يبلغ رأسه بالحجر فاه الرجل يأخذ القرآن فيرؤضه وينام عن الصلوة
 المكتوبة واما الرجل الثاني يشر شر شدته الى قفاه ومنخر الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يبذل من بينه فيكذب
 العكس بة تبليغ الآفاق واما الرجال والنساء العراة الذين هم في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي
 يصبح في النهر ويلقم الحجارة فانه آمل الربابة واما الرجل الكروي المرأة التي عند المنار يحشها ويسعى حولها فانه مالك
 خازن النار واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم عليه الصلوة والسلام واما الولدان الذين حولهم فكل مولود
 مات على الفطرة فقال رحل يا قتل واولاد المشركين قال قتلهم واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطرونهم حسن
 وشطرونهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر شدينا تجاوز الله عنهم البخاري والترمذي القصة اصوات
 الناس وجلبتهم رحش النار اذا اوقد ما واعتمة طويبة النبات والنور بفتح النون الزهر والد رحة الشجرة والحش
 من كل شيء الخاضع منه والمراد به هنا اللب الخاضع والربابة السحابة وعنده من قال قال ^{الترمذي} نحن الآخرون
 السابقون وبيننا انابا اتم اذا تميت خزائن الارض فوضع في يدي سوارا من ذهب بكبرا عني وامماني فاحي الي ان انقحما
 ففتحتهما نظارا وانا لتهما العكس ابين اللذين ابينهما صاحب صنعا وصاحب اليمامة ^{الترمذي} الشيطان والترمذي وعمن
 ابي موسى رضي قال قال ^{الترمذي} رأيت في المنام ابي امار من مكة الى ارض بها نخل فذهب وولي الى انها اليمامة او
 فحجر فاذا هي المدبنة يثرب و رأيت في رؤياي هل ابي مزرت سيفا فاقطع صدره فاذا هو ما اصيب به المؤمنون يوم احدث ثم

عجب
 رواه صححه

مزونه الخرق فعاد احسن مما كان فاذا هو ماجاه الله تعالى به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها اصابقر والله خير
 فاذا هم القفر من انثرون يرم اهل واذا الخير ما جاء الله تعالى به من الخير بعد وثواب الصديق الذي انما الله بعد
 يوم بدر عليه السلام الشيطان والرميل بانحر يك الوم وعنه انس بن مالك سمعت عليه السلام يقول رأيت الليلة في امير المؤمنين
 كافي في دار عقبة بن رافع وأتيت برطب من رطب ابن طاب فاولته ان الرقعة لنلني الدنيا والعاقبة في الآخرة وان
 ديننا قد طاب عليه السلام مسلم وابوداؤد مالك وعنه ابن عمر بن الخطاب قال عليه السلام رأيت امرأة سوداء فائت الرأس خرجت من
 المدينة حتى نزلت بهيمة وهي الجحفة فلو ان وباد المدينة نقل اليها عليه السلام البخاري والترمذي وعنه ابن عمر بن
 قال كان الرجل في حيرة عليه السلام اذ ارأه رؤيا نصها عليه وكنيت فلا ماشاها عز بانام في المسجد فرأيت في المنام كان ملكين
 اخذاني فانيا لي الى النار اذا هي مطوية كطي البعير واذا اله اقرنان كقروني البعير واذا فيها اناس تد عرفتهم فجعلت اقول
 اعدو بالله من النار لثنا فلقينها ملكا آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصصتها على عليه السلام قال بعمر الرجل
 عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم وكان عبد الله بعد ذلك لا ينلم من الليل الا تلبلا عليه السلام الشيطان وفي رواية
 قال رأيت في المنام كنت في كفي سرقه من حرير لا يريد بهما مكان في الجنة الا طارت بي الهه فقصصتها على حفصة فقصصتها
 على عليه السلام فقال ان اخاك رجل صالح السرقه بتجريرك الراء قطعة من جسد الحرير وعنه ابي بكر بن قال عليه السلام
 ذات يوم من رؤيا منكم رؤيا فقال رجل امارأيت كان بيننا نزل من السماء فو رأيت انت وابو بكر فوجت انت بابي بكر
 ووزن ابو بكر وعمر فرجع ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجع عمر ثم رفع للميزان فرأينا الجحامة في وجه عليه السلام ابو داؤد
 والترمذي وعنه ابن عباس بن قال اتني رجل النبي عليه السلام فقال رأيت الليلة كان ظلة تنطبع السحون والجسل وأرأه بالما
 يتكفون منها ابد بهم فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى السماء واراك اخذت به معلوت ثم اخذ به رجل
 بعدك فعلا ثم اخذ به آخر فعلا ثم اخذت به قطع به ثم وصل له فعلا فقال واما بكرويا عليه السلام انت وامي لنقل عنني فاعبر ما قال
 اعبير ما قال اما الظلة فظلة الاسلام واما الذي تنطف من الجهن والجسل فالقرآن حلاوته ولينه واما ما يتكف الساس من
 ذلك فالمستكثر من القرآن والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه تأخذ به فيعلمك
 الله تعالى ثم يأخذ به رجل بعدك فيعلم به ثم يأخذ به رجل آخر فيعلم به ثم يأخذ به رجل فينقطع به ثم يوصل له فيعلم به
 فاعبرني يا عليه السلام باي انت وامي اصبت ام اخطأت فقال عليه السلام اصبت بعضا واخطأت بعضا فقال والله لننجد نبي بالذي اخطأت
 فقال عليه السلام لا تنقم عليه السلام الجحمة الا النسائي الظلة شبه السحابة والسبب الحمل وعنه عايشة بن قالت رأيت ثلاثة اعمار جمع قر
 سقطن في حوضي فقصصت رؤيا علي ابي بكر فسكت فلما اتوني في عليه السلام ودفن في بيته قال ابو بكر من احد اعمارك وهو
 خير ما عليه السلام مالك وعنها رضي الله عنها قالت حمل عليه السلام من ورقة ابن نوفل فقالت خذ حجة ضاره قد صد قلبه والله
 مات قبل ان تظهر فقال عليه السلام أريتم في المنام وعلمة ثياب بيض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك عليه السلام الترمذي
وعنه جابر بن قال جاء اعرابي الى عليه السلام فقال اني اهلكت ان رأسي قطع فانا اتمعه فزجره وقال لا تخبر بقلع الشيطان
 بك في المنام عليه السلام مسلم وعنه ابي العلاء الانصاري بن قال لما قدم المهاجرون طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى فاشتكى
 فمرضنا حتى توفي قالت فرأيت لعثمان في المنام عينا تجري يا خبيرت عليه السلام فقال ذلك عمله يجري له عليه السلام البخاري

نظف الى نظف اذ
 نظف فليدق فليدق

كتاب التفلپس

عن ابي هريرة بن قال قال عليه السلام من اوردك ماله بعينه عند رجل افس فهو احق به من عين اخرجه السنة والمعظ

(٩٢) (كتاب تمنى الموت * حرف الثناء * كتاب التنازه * حرف الجيم * كتاب الجهاد) (٥)
 للشيخين وزاد مالك وابو داؤد وان مات صخر الذي ابتاعه فصاحب المتاع فيه أسبق الغرماء وزاد ابو داؤد فقط وان كان
 مضى من ثمنها شيئا فهو اسوة الغرماء وعن ابي سعيد رضي قال اصيب رجل على عهد النبي ﷺ في نساءها ما كثر دينه
 فامس فقال النبي ﷺ تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال النبي ﷺ لغرمائه خذوا ما وجدتم
 له ليس لكم الا ذلك اخرجه الخمسة الا البخاري *

كتاب تمنى الموت

عن ابي بصير قال قال رسول الله ﷺ لا يتمنين احدكم الموت حتى يلقى الله ما كان
 الحيوة خيرا له وتوفي اذ كانت الرواة خير الي اخرجه الخمسة وفي رواية السأى عن قيس بن ابي حازم قال دخلت على
 حناب وقد اکتوى في بطنه سبعة وقال لولان رسول الله ﷺ انها ان نذعو بالموت لدعوت به *

حرف الثناء وفيه كتاب واحد كتاب التنازه والشكر

عن اسامة بن زيد رضي قال قال رسول الله ﷺ من صبح اليه معرور فقال لعامله حزانك الله خير اقلد ابلغ في الثناء للترمذي
 وعن جابر رضي قال قال رسول الله ﷺ من اسطى عطاء فليجز به ان وجد فان لم يجد فليش به عابه من اتمنى به فقد شكرك ومن
 كتبه فقد كفر اخرجه ابو داؤد والترمذي وفي رواية الترمذي ومن تحلى به لم يعط كان كلابس ثوبي زور وفي اخره
 للترمذي عن ابي سعيد رضي ان النبي ﷺ قال من لا يشكر الناس لا يشكر الله تعالى وعن اس رضي قال لما قدم المهاجرون
 المدينة قالوا يا رسول الله ما رأينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظههم ولقد كفونا المؤمنين
 اشركونا في المياه لقد غفنا ان يد ممو ابا لاجر كله قال لا ماد عوتهم لهم وانتم عليهم ﷺ ابو داؤد والترمذي يرويه

حرف الجيم وفيه كتابان

الجهاد والجدال والمراء

الكتاب الاول في الجهاد وفيه ثلثة ابواب

الباب الاول في فضله وفيه فصلان

الفصل الاول في فضل الجهاد والمجاهدين

عن عثمان رضي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل ﷺ
 الترمذي والسأى وعن فضالة بن عبيد رضي قال قال رسول الله ﷺ كل ميت يختم على عمله الا المرابط في سبيل الله فانه
 يسمى له عمله الى يوم العجة ويؤم من فتنة القمري ﷺ ابو داؤد والترمذي وفي رواية الترمذي قال رسول الله ﷺ المجاهد
 من حاد نفسه قوله ينهي اي يبراد ويكثر وعن اس رضي قال قال رسول الله ﷺ الغدوة في سبيل الله او روحه خير من
 الدنيا وما فيها ﷺ الشيخان والترمذي وعن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله ﷺ من قاتل في سبيل الله موافقا
 ليكون حمة الله في العلى واجبت له الجنة ﷺ الترمذي وفوق الساقفة قد رما بين العلبتين من الاستراحة وعن
 معاذ بن حسن رضي قال من سأل الله في سبيل الله تعالى صادقا من نفسه ثم مات او قتل كان له اجر شهيد ومن
 جرح جرحا في سبيل الله او نبت دمه في سبيل الله تعالى فانه يحى يوم القيامة كغير رما كانت لونها تكون الزعفران
 وروى ابيه الماء من من جرح بد كزاح في سبيل الله تعالى فان علم صانع الشهداء ﷺ اصحاب السنن وعن ابي

بريد بن عاصم قال قال رسول الله ما من مكوم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة وكلمه يدمي اللون اوان الدم والريح
 يريح المسك طمعة الصفة الابا ولود وعنه في قال قال رسول الله تضمن الله تعالى لمن خرج في سبيل الله لا يخرج
 الا جهاد في سبيل الله وايمن في يتصدق في سبيل الله في ما من ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه
 اثلا مائلا من احرار غنيمة والذي نفس محمد بيده ما من كلف بكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة يوم كلف لونه
 لون دم وريح مسك والذي نفس محمد بيده لولا ان اشق على المسلمين ما فعلت خلاف سرية تغزوني في سبيل
 الله من رجل ابد ولكن لا احد سعة فاحملهم ولا يجزيون سعة فيتموني ويشق عليهم ان يتخلفوا عني والذي نفس
 محمد بيده لو ددت الي اغزوني في سبيل الله فاقتل ثم اغزوني فاقتل ثم اغزوني فاقتل ثم اغزوني فاقتل ثم اغزوني فاقتل ثم اغزوني فاقتل
 والمكلم المحروح وعنه في قال قيل يا رسول الله ما يعزل الجهاد في سبيل الله قال لا يستطيعونه فاعاد واعلمه مرتين
 اولنا من ذلك بقول لا يستطيعونه ثم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمن ا لصائم القائم القادت بآيات الله لا يفتر
 من صيام ولا صلوة حتى يرجع المجاهد طمعة السنة الابداؤ دوعون ابي سعيد بن قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل
 قال مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله قيل ثم من قال رجل في شعب من الشعاب يتقى الله ويدع الناس
 من شر طمعة الخمسة وعنه في قال قال رسول الله الا خبركم بخير الناس وشرف الناس ان من خير الناس رجل عمل في
 سبيل الله على ظهر فرسه او ظهر بعينه او على قدميه حتى ياتي به الموت وان من شر الناس رجل يقرأ كتاب الله تعالى لا يعرف
 بشيء منه طمعة النسائي قوله لا يعرف اي لا ينكف ولا ينزجر وعن ابن عباس بن قال قال رسول الله الا خبركم بخير
 الناس رجل مسك بعنان فرسه في سبيل الله تعالى الا خبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في ضيقة له يؤدي حتى الله تعالى
 فيها الا خبركم بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطي به طمعة مالك والترمذي والنسائي وعون ابي امامة بن قال قال
 رسول الله سياحة امتي الجهاد في سبيل الله ابو داؤد وعون ابي مرزة بن قال قال رسول الله لا يلبس النار رجل نكس من
 خشية الله تعالى حتى يعو دالطن في الصرع ولا يجتمع على عهد غبار في سبيل الله تعالى ودخان جهنم طمعة الترمذي
 وعنه والنسائي وعون ابن عباس بن قال سمعت رسول الله يقول هينان لانفسها النار من يكت من خشية الله تعالى
 وهين بانث تحرس في سبيل الله طمعة الترمذي وعون ابي مرزة بن قال قال رسول الله لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا
 ولا يجتمع في جوف مؤمن غبار في سبيل الله وفيه جهنم ولا يجتمع في قلب عبد الايمان والحسد طمعة مسلم وابوداؤد
 والنسائي وعون ابي سعيد بن قال قال رسول الله من رضي بالله ربا وبالله دينه وبمحمد رسولا وجبت له الجنة
 فحجبت لها قلبت أعد ما علي يا رسول الله فاعاد ما ثم قال واخبرني رسول الله بها النعبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين
 السماء والارض قلت وما هي يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله مسلم والنسائي
 وعون ابي مرزة بن قال قال رسول الله يضحك الله من رجل الى رجلين يقتل احدهما الا جرح كلاهما يدخل الجنة بقاتل
 هذا في سبيل الله ثم يستشهد فيعرب الله على القاتل فيحلم فيقاتل في سبيل الله تعالى ثم يستشهد طمعة لثلاثة والنسائي
 ومعنى الضحك منا الرضى وعنه في قال قال رسول الله من احببنا فرسا في سبيل الله ايماننا بالله وتصدق بقاتلنا فان
 شبعه وربه وروته وبول في ميزانه يوم القيامة يعني نعمتات طمعة البخاري والنسائي وعون ابي مسعود البدر بن قال
 جاء رجل بناقة مخطومة الى رسول الله فقال له في سبيل الله فقال له لك بها يوم القيامة سبعائة ناقة مخطومة
 مسلم والنسائي وعون عدي بن حاتم بن قال سئل رسول الله اي الصديقات افضل قال اخلاص عبد في سبيل الله

بازن ابراهيم بن

تبارك وتعالى من رجل هزأني سبيل الله فاهتزم اصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى اُرى دمعه فيقول الله للملائكة انظروا الى عبدي ورجع رغبة فها عندني وشققا ما عندني حتى ارى ببق دمعه اشهدكم اني قد غفرت له وعن عبد النخعي عن نيس بن ثابت بن نيس بن شماس عن ابيه عن جده رضي قال جاءت امرأة الى رسول الله ﷺ يقال لها ام خلد وهي متنفذة تسأل عن ابن لها قتل في حبيب الله تعالى قال لها بعض اصحابه جئت تسألون من انك وانت منقبة فقالت ان زينا ابني فلن ارضى بحياتي فقال لها النبي ﷺ ان ابنك له اجر شهيد بن قالت ولم قال لانه قتل اهل الكتاب اخرهما ابو داود وعمر بن حنيف رضي ان رسول الله ﷺ قال من سأل الله تعالى الشهادة بصدق بلغه الله تعالى منازل الشهداء وان مات على فراشه رحمه الخمسة الالبخاري وعمر بن ابي مالك الاشعري رضي ان رسول الله ﷺ قال من فصل في سبيل الله تعالى فمات او قتل او وقصه فرسه او بعين اولاد غنه هامة او مات على فراشه نبي حنتف شاء الله مات فهو شهيد رحمه ابو داود وفي اخره له قيل يا نبي الله من في الجنة فقال النبي في الجنة والشهيد في الجنة والمولود في الجنة والروثيد في الجنة ومعنى فصل اي خرج وعن ابي النضر قال مر النبي ﷺ بشهداء احد فقال هؤلاء اشهد عليهم فقال ابو بكر رضي السنا باخوانهم يا رسول الله اسلمنا كما اسلموا وجاهدنا كما جاهدوا فقال رسول الله ﷺ بلى ولكن لا ادري ما تجدون بعدني منكم انو كرتكم بكمي ثم قال وانا لكافون بعدك رحمه مالك

ان اصبحت بقدرته
فلم يصب حياي والرزق
المستيقف بقدر الله مرة

الوعد كسر العنق باب

الباب الثاني في الجهاد وما يتعلق به وفيه خمسة فصول

الفصل الاول في وجوبه والبحث عليه

عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله ﷺ الجهاد واجب عليكم مع كل امير يراونا جبر والصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم بر او فاجر وان عمل الكبائر والصلوة واجبة على كل مسلم بر او فاجر وان عمل الكبائر رحمه ابو داود وعمر بن انس رضي فقال رسول الله ﷺ جامد والمشركون باموالكم وانفسكم والسننكم رحمه ابو داود والنسائي وعمر بن عباس رضي ان رسول الله ﷺ قال يوم الفتح لا محجرة بعد الفتح ولكن جهاد نية واذا استنفرتم فانفروا رحمه ابو داود وعمر بن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله ﷺ من مات بغز ولم يغز ولم يحدث نفسه بغز ومات على هبة من النفاق قال ابن المبارك فنرى ان ذلك كان على عهد رسول الله ﷺ مسلم وابدوا وولدوا للنسائي وفي رواية لابي داود عن ابي امامة من لم يغز ولم يجهز غازيا او يتخلف غازيا في امله بغز اصابه الله بقارعة قبل يوم القيمة وعمر بن ابي النضر عن عبد الله بن ابي اوفى رضي ان رسول الله ﷺ في بعض ايامه التي تلقي فيها العدا وانظر حتى اذا ماتت الشمس فقام فيهم فقال يا ايها الناس لا تمنوا لقاء العدا واسئلو الله العافية واذا القيمة فاضبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم رحمه الشيخان وابدوا وولدوا وهون سلمة بن نفيل الكندي رضي قال قال رسول الله ﷺ لا يزال من امتي امة يقائلون على الحق ويرفع الله تعالى لهم قلوب اقوام وبرزتهم منهم حتى تقوم الساعة وحتى ياتي وعد الله الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة وهو يوجهي الى ابي مقبور من غير مله وانكم تتبعوني الا فلا يضرب بعضكم رقاب بعض ومقرء المؤمن الشامخ رحمه النسائي طر الدار بضم العين المهسلة وفتحها اصلها واشار بذلك الى ان الشام تكون من ظهور القوم آمنه والمسلمين بها سلم

الفصل الثاني في آدابه

عن انس رضي قال كان رسول الله ﷺ اذا غزا قال اللهم انت فضلي ونصيري بك اهلوك وبك اصولك وبك انازلتكم ابو داود

والترمذي وعنه ابن عمر رضي الله عنهما ان **صلى الله عليه وسلم** كان هو وجيشه اذا حملوا الشياكب واذا هم مطروا سجدوا فوضعت
 الصلوة على ذلك وعنه سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال امر علينا **صلى الله عليه وسلم** ابا بكر في غزاة بيننا وبين الاساس من المشركين فقتلهم
 فقتلت بيدي تلك الليلة سبعة هم اهل ابيات وكان شعارنا منصور امث اخرجهما ابو داود وعنه **صلى الله عليه وسلم**
 عن سمع النبي **صلى الله عليه وسلم** يقول ان بيتكم العدى وقولوا لهم لا ينصرون **صلى الله عليه وسلم** ابو داود والترمذي وعنه كعب بن مالك **صلى الله عليه وسلم** قال
 كان **صلى الله عليه وسلم** اذا راد غزوة وري بغيرها يقول الحرب عدمة **صلى الله عليه وسلم** ابو داود وعنه معاذ بن جبل **صلى الله عليه وسلم** قال قال **صلى الله عليه وسلم**
 الغر وعزوان فلما من ابتغى وجه الله تعالى واطاع الامام وانفق الكربة وبأسر الشربك وهو اجنب الفساد فان يومها
 وسبه اجره واما من عرا حرا ورياء وسبحة وهوى الامام وانفسد في الارض فانه لم يرجع بالعتك **صلى الله عليه وسلم** الاربعة
 الا الترمذي وعنه قيس بن عباد قال كان اصحاب **صلى الله عليه وسلم** بكر من الصوت عند القتال **صلى الله عليه وسلم** ابو داود وعنه ابي
 الدرداء انه كان يقف حين ينتهي الى الدرب في مر الساس الى الجهاد فينادي ندا يسمع الناس بها ايها الناس من
 كان عليه دين ويظن ان اصابني في وجهه هذا المردع له وفاء فليرجع ولا يتعنى فانه لا يعو دكفانا **صلى الله عليه وسلم** رزين

صلى الله عليه وسلم
 اذا راد غزوة
 وري بغيرها
 يقول الحرب
 عدمة

الترمذي
 عن سمع النبي

الفصل الثالث في صدق النية والاجلاس

عن ابي موسى رضي الله عنه قال سئل **صلى الله عليه وسلم** عن الرجل يذاتل شحامة ويقاتل حمية ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله فقال
 من قاتل اترون كلمة الله في العليان هو في سبيل الله **صلى الله عليه وسلم** الخمسة وعنه ابي هريرة بن ابي رباح قال قال رسول الله
 الجهاد في سبيل الله وهو بيعة عرفا من الدنيا فقال لاجله فاعاد عليه ثلثا على ذلك يقول لاجله **صلى الله عليه وسلم** ابو داود
 وعنه شاذان بن الهادي ان رجلا من الاعراب جاء فامن بالنبي **صلى الله عليه وسلم** ثم قال اجتمع معك فلو صني به النبي **صلى الله عليه وسلم** بعض
 اصحابه فكانت امرأة غنم النبي **صلى الله عليه وسلم** فيها شيئا كثيرا فقسم وقسم له فقال ما هذا فقال قسمته لك فقال ما على هذا اتبعتك
 ولكن اتبعتك على ان ارمي الى مها وشار بيده الى حلقه بسهم فاموت فادخل الجنة فقال ان تصدق الله بصدقك فلهن
 قليلا ثم نهضوا في قتال العدى واتي به النبي **صلى الله عليه وسلم** محمولا فلما اصابه سهم حيث اشلو فقال النبي **صلى الله عليه وسلم** اموهوا قال نعم قال
 صدق الله فصدقته ثم كفن في جبة النبي **صلى الله عليه وسلم** ثم قلدته فصرى عليه فكان مما ظهر من صلواته اللهم هذا عبدك خرج
 مها حرا في سبيلك فقتل شهيدا انا شهيد على ذلك **صلى الله عليه وسلم** النسائي وعنه عبد الرحمن بن ابي عقبة عن ابيه وكان
 موليا من اهل فارس قال شهدت مع النبي **صلى الله عليه وسلم** احد اقربيت رجلا من المشركين فقلت خذ ما وانا الغلام الفارسي فالتفت
 الي النبي **صلى الله عليه وسلم** فقال ملاقتك وانا الغلام الانصاري ان ابن اخت القوم منهم وان مولى القوم منهم **صلى الله عليه وسلم** ابو داود

الفصل الرابع في احكام القتال والغزو

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان **صلى الله عليه وسلم** اذا امر الامير على جيش او سرية او صاه خاصته بتقوى الله تعالى ومن معهن المسلمين غيرا
 ثم قال اعروا لهم الله في سبيل الله فاتلوا من كقر بالله افزوا ولا تغفلوا ولا تغفروا ولا تحفلوا ولا تغفلوا ولا تغفلوا ولا تغفلوا
 لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خللال فان احابوك فاقبل منهم وكف عنهم الى الاسلام فان احابوك
 فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخرجهم اليهم ان فعلوا ذلك فليس لهم مال المهاجرين
 وعليهم ما عليهم فان اموال يتحولوا منها فاحيرهم اليهم يكونون كاهل المشركين يجرى عليهم حكم الله تعالى الذي يجرى
 على المؤمنين ولا يدون لهم في العينة والميرة شيء الا ان يحاهدوا مع المسلمين وان هم اتوا فليس لهم الجريفة فان هم احابوك
 فاقبل منهم وكف عنهم فان اموالنا سعن بالله عليهم وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة

قواله لا تحبسي منه شيئاً فيبارك لك فيه عليه السلام مسلم وابو داؤد وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال ما بعد فان النبي صلى الله عليه وسلم سمي بعيلنا خيل الله تعالى وكان يأمر بابالجماعة اذ امر عمو والصبر والسكينة اذ اقاتلنا عليه السلام ابو داؤد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعة وخير الجيوش اربعة الآف وان تغلب انبي عشر الغامن قلة عليه السلام ابو داؤد والترمذي وعن ابي طلحة رضي الله عنه قال كان عليه السلام اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال عليه السلام الخمسة الا النسائي وعن عمران بن الحصين رضي الله عنه قال كانت ثنيف حلفاء لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب عليه السلام اسرا صحاب عليه السلام رجلاً من بني عقيل واصابوا معه العصابة فاتي عليه عليه السلام وهو في الوثاق فقال يا محمد فقال ماشأناك فقال بم اخذتني واخذت سابقه الحاج يعني العصابة قال اخذتك بحرب حلفائك ثقيف ثم اصرف عنه فناداه يا محمد يا محمد وكان عليه السلام رقيقاً حياً فرجع اليه فقال ماشأناك فقال اني مسلم فقال لو قلنتها وانت تملك امرك افلحت بل الفلاح ثم اصرف منه فناداه فاتاه فقال ماشأناك قال اني جائع فاطعمني وظمه ان فاسقني قال هذا وحاجتك فانتدبني بالرجلين قال واسرت امرأة من الانصار واصيبت العصابة فكانت المرأة في الوثاق فكان القوم يرحلون بعضهم بين يدي بيوتهم فانفلتت ذات ليلة من الوثاق فانت الابل فجعلت اذا دنت من البعير رقت فتتركه حتى انتهت الى العصا فلم ترغ وهي نافقة منوفة اي مدربة وروي مدربة وروي مجرسة قال فقعدت في عجزها ثم زجرتها فاطلقت وبنوا بها طلبوها فاعجزتهم قال ونذرت لله تعالى ان نجما الله تعالى لتشجرتها فلما قدمت المدينة رآها الناس فقالوا العصابة نافقة عليه السلام فقالت انها نذرت ان نجما الله تعالى عليها لتشجرتها فانوا عليه السلام فذكر واذلك له فقال سبحان الله بمس ما جزتها نذرت ان نجما الله تعالى عليها لتشجرتها الا واء لنذري في معصية ولا فيما لا يملك العبد عليه السلام مسلم وابو داؤد واخرج الترمذي منه طر فليسير المذرية المخرجة المؤدبة التي الفت الركوب وعودت المشي في الدروب والمحرسة بالحميم والسين المهملة المحرسة المدربة في الركوب والسير وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان المشركين ارادوا ان يشترروا جسد رجل من المشركين فابى عليه السلام ان يبيعه عليه السلام الترمذي *

الباب الثالث في فروع الجهاد وفيها اربعة فصول

الفصل الاول في الامان والهدنة

عن عثمان بن ابي حازم عن ابيه عن جده صخر رضي الله عنه ان عليه السلام غزا ثقيفا فلما سمع بذلك صخر ركب في خيل عليه السلام فوجد وذل انصرف ولم يفتح فجعل صخر في حينئذ عهد الله وذمته ان لا يقارق القوم حتى ينزوا على حكم عليه السلام فلم يقارقه حتى نزلوا على حكم عليه السلام فكتب اليه صخر ما بعد فان ثقيفا قد نزلوا على حكمك يا رسول الله فاقبل بهم في خيل فامر عليه السلام بالصلوة جامعة فدعا الاحمسة عشر دعوات اللهم بارك لاحمسة في خيلها ورجلها واتاه القوم فكاه المغيرة بن شعبه فقال يا رسول الله ان اخذت مني وقد دخلت فيما دخل فيه المسلمون فدعاه فقال يا صخر ان القوم اذا سلموا فقد احرزوا دماء هم واموالهم فادفع الي المغيرة عمته فدفعها اليهم وسأل النبي الله صلى الله عليه وسلم ما كان لبني سليم قد فرنوا عن الاسلام وتركوا ذلك الماء فقال انزل فيه انا وقومني فانزلوا واسلموا يعني بني سليم فانوا صخرا و سألوا ان يدفع اليهم ذلك الماء فابى فانوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله قد اسلمنا فاتي بنا صخر اليد فاعطنا ما نأبى علينا فدعاه فقال يا صخر ان القوم اذا سلموا واحرزوا دماء هم واموالهم فادفع اليهم ماء هم قال نعم يا رسول الله ورأيت وجه عليه السلام بتعير عند ذلك حمرة حياء من اخذه الجارية واخذ الماء عليه السلام ابو داؤد وعن يزيد بن عبد الله قال كنا بالمرند

بالبصر فاذا رجع اشعت ثائر الرأس بيك تطعة اديم احمر فقلما كانك من اهل البادية فقال احل قلنا داوانا هذه القطعة
الاديم التي في يدك فاولنا ما اذا فيها من محمد صلى الله عليه وسلم الى بني زهير بن قيس انكم ان شهد تيران لا اله الا الله وان محمد
^{صلى الله عليه وسلم} واقمتهم الصلوة واتيتهم الزكوة واديتهم الخمس من المغنم وشهيم صلى الله عليه وسلم وشهيم الصعبي انتم امنون با ما ان الله تعالى و
رسوله فقلنا من كتب لك هذا قال صلى الله عليه وسلم ابو داود والنسائي وعمن عامر بن شهر بن عامر قال لما خرج صلى الله عليه وسلم قالت
لي همد ان هل انت آت هذا الرجل ومزنا دلنا فارت رضيت لما شيئا رصيناها وان كرهت شيئا كرهناه قلت نعم فجمت حتى
قد مت على صلى الله عليه وسلم فرضيت امرؤا وسلمت قومي وكتب لي صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب الى عمير ذي مران قال وبعث صلى الله عليه وسلم
مالك بن مزارة الرمازي الى اليمن جميعا فاسلمت عنك ذوخيران قال فقيل لعك اطلق الى وخذ منه الامان
على بلدك ومالك فقدم كتب له النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم لعك ذوخيران ان كان صادقا في ارضه وماله
ورقيقه فله الامان ودمه الله تعالى ودمه صلى الله عليه وسلم وكتب خالد بن سعيد بن العاص صلى الله عليه وسلم ابو داود وعمن كعب
بن مالك بن مالك بن الاشرف كان يهجو صلى الله عليه وسلم وكحرفه عليه كفار قريش فكان صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة وكان
اصحابها حلطا منهم المسلمون ومنهم المشركون بعدون الاوثان ومنهم اليهود وكانوا يؤذون صلى الله عليه وسلم واصحابه فامر الله
تعالى نبيهم بالعرفه بهم ابرل الله تعالى ولتسمعن من الذين اتوا الكتاب من قبيل يودن الذين اشركوا اذ
كثيرا فابى كعب بن الاشرف ان يسمع عن ادى النبي صلى الله عليه وسلم فامر صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ ان يبعث اليه من يقتله فقتله
محمد بن مسلمة بن فلان فبعثت فرعت اليهود والمشركون فعدوا على صلى الله عليه وسلم وقالوا طرف صاحبنا فقتل مذكر لهم صلى الله عليه وسلم
الذي كان يقول انهم دعاهم الى ان يكتب بينه وبينهم كتابا ينتهون الى ما فيه فكتب بينه وبين المسلمين عامة
صحة صلى الله عليه وسلم ابو داود وعمن ابن عباس بن صالح النبي صلى الله عليه وسلم اهل نجران علي الغي حلة النصف في صغر والنصف في
رحب يودونها الى المسلمين وعارية ثلثين درعا وثلثين فرسا وثلثين بعيرا وثلثين من كل صنف من اصناف السلاح يغزون
بها والمسلمون ضامنون لها حتى يردوها عليهم على ان لا يهدم لهم بيعة ولا يخرج لهم قس ولا يفتنون عن دينهم ما لم
يحدنوا حدنا نأزبا كلوا الربوا صلى الله عليه وسلم ابو داود وعمن زياد بن حديقال قال علي بن ابي طالب نفيتم لنصارى بني ثعلبة لا تقتلن
المقاتلة ولا سبي الذرية فاتي كتبت الكتاب بينهم وبين صلى الله عليه وسلم ان لا ينصروا اولادهم صلى الله عليه وسلم زين وعمن العرباض بن
سارية السلمى بن قال برلنا مع صلى الله عليه وسلم قلعة خيبر ومعه من معه من المسلمين وكان صاحب خيبر رجلا ماردا منكرا
فاقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد لكم اي تذا بحوا حمرنا وتأكلوا ثمرنا وتضربوا نساءنا فغضب صلى الله عليه وسلم وقال يا بن عوف
اركب فرسك ثم ناد ان الحق لا تحل الا امر من وان اجتمعوا للصلوة فاجتمعوا ثم صلى بهم ثم قام فقال احسب احدكم منكثرا
على ان يكتبه قد يظن ان الله تعالى لم يحرم شيئا الا ما في القرآن الاواني والله لقد وعظت وامرت وبهيت عن اشياء انما مثل
القرآن واكثر وان الله تعالى لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نساءهم ولا اكل ثمارهم اذا
اعطوا الذي عليهم صلى الله عليه وسلم ابو داود وعمن رجل من جهينة ان صلى الله عليه وسلم قال لعلمكم فقاتلون قوما فنظروا عليهم فقتلواكم
بأموالهم دون انفسهم وذراريتهم فصالحكم على صلح فلا تصيبوا منهم فوق ذلك فانه لا يصلح لكم صلى الله عليه وسلم ابو داود
وعمن ابي هريرة بن ان صلى الله عليه وسلم قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او اهل حراما قال والمسلمون على
شرطهم الا شرط حرم حلالا او اهل حراما صلى الله عليه وسلم ابو داود والترمذي وعمن ابن المسيب قال قال صلى الله عليه وسلم ليهود خيبر
اقركم ما اقركم الله تعالى على ان الثمر بيننا وبينكم وكان صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة فيمخرص بينه وبينهم ثم يقول
نصف نصف

ان شئتكم فلكم وان شئتم فلي فكلوا يأخذونه عليه السلام مالك وعنه ابن عمر رضي ان اهل خيبر قالوا يا محمد دعنا نكون في هذه الارض نصلحها ونقوم عليها فاعطاهم على ان لهم الشطر من كل زرع وشيء ما يبلوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عبد الله بن رواحة رضي يا تبهر كل عام فيخرجها عليهم ثم يضمنهم الشطر فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة حرصه واراد ان يرشوه فقال عبد الله صلى الله عليه وسلم اطعموني السمعة والله لقد جئتمكم من احب الناس الي ولا تم اعرض الي من عبدكم من القردة والخنازير ولا تجعلني بغضي اياكم على ان لا اهدل فيكم فقالوا ايها انامت السما والارض وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي كل امرأة من نسائه ثمانين وسقاً من تمر كل عام وشرين وسقاً من شعير فلما كان زمن عمر رضي عنهما المشركين والافوا ابن عمر من فوق بيت فدى عوايد به ورجليه فقال عمر رضي من كان له سهم في خيبر فليخصر حتى ينقصها ايمنهم فقال رئيسهم لا تخرحنا دعنا نكون فيها كما كنا صلى الله عليه وسلم وابو بكر فقال له عمر رضي انراه سقط على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا رقت بك راحلتك نحو الشام يوم انم يوم انم يوماً وقسمها عمر بين من كان شهد خيبر من اهل الجند ببيتة صلى الله عليه وسلم البخاري وابوداؤد وعنه اي بكره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل معامداً متعمداً في غير كنهه حرم الله تعالى عليه الجنة صلى الله عليه وسلم ابوداؤد والنسائي قوله في غير كنهه اي في غير رفته او حاله الذي يجوز فيه قتله وعنه صفوان بن سلمة عن علقمة عن ابنا الصحابه عن آبائهم رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم معامداً وانتقصه او كافه فربق طاقته او اخذ منه شيئاً بغير طيب نفسه فانا حجبته يوم النجدة صلى الله عليه وسلم ابوداؤد وعنه ام ماني رضي قالت اجرت رجلين من اخواني فقال صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت صلى الله عليه وسلم السنة الا للنسائي وعنه ابن عباس رضي قال ما اختر قوم بالهدى الا سلطان الله عليهم العدى صلى الله عليه وسلم مالك بلاغاً المختار الغدر

الفصل الثاني في الجزية واحكامها

عنه معاذ بن جبل رضي ان لا وجهه الى اليمن امن ان يأخذ من كل حال دينار الرمد له من المعاري ثياب تكون باليمن صلى الله عليه وسلم ابو داؤد وعنه جعفر بن يحيى عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي ذكر الجوز فقال ما ادري ما صنع في امره فقال عبد الرحمن بن عوف رضي اشهد لسعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سنوا به سنة اهل الكتاب وعنه ابن شهاب قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من مجوس البحر بين وان عمر رضي اخذها من مجوس فارس وان عثمان رضي اخذها من البربر اخرجهما مالك ورضان انس رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من اهلها ما من اكد رد ومة يعنى الجزية وعنه حرب بن عبيد الله عن جده ابي امية واسمه عمير الثقفي رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الجراج على اليهود والنصارى وليس على المسلمين خراج وفي رواية عشور اخرجهما ابو داؤد وعنه ابن عمر رضي ان صر كان يأخذ من النبط من الجنطة والزيت نصف العشر بر يدي ذلك ان يكثر الحمل الى المدينة وياخذ من القطنية العشر صلى الله عليه وسلم مالك وعنه ابن عباس رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصالح قبلتان في ارض واحدة وليس على مسلم جزية قال سفيان بن عيينة اذا اسلم الذمي بعد ما وجبت عليه الجزية بطلت عنه صلى الله عليه وسلم ابو داؤد الترمذي وعنه معاذ بن جبل رضي قال من عقد الجزية في عنقه فقد يري مما جاء به صلى الله عليه وسلم ابو داؤد والبرادى بالجزية هنا الجراج اي من قرر الجراج على نفسه كاتفر الجزية على الجفاني وعنه ابي الدرداء رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ ارضاً بجزية يتهاققت استقال مجرته ومن ازع صغاراً كفر من عنقه فجعله في عنق نفسه فقد وثق الاسلام صلى الله عليه وسلم قال سنان بن هبم فسمع معاذ بن خالد بن معدان هذا الحد يث فقال اشبهت حدك قلت نعم قال فاذا اقلمت فاماله يكتب اليه قال يكتبه له فلما قيل مت سألني ابن معدان القرطاس فاعطيتك فلما قرأه ترك مالي بك من الارض صلى الله عليه وسلم ابوداؤد ومعنى استقال مجرته اي رجع عنها وطلب الاقالة منها

دعنا
وهوان نزل السنة
الطها

الفصل الثالث في الغنائم والفري

عن مجمع بن حارثة الأنصاري قال شهدنا بالحد ببيعة مع رسول الله ﷺ فلما انصرفنا عنها إذ الناس يهزؤون بالابل يقلنا ما للناس قالوا اوحى الى رسول الله ﷺ فدمرنا مع الناس نوجب الابل فوجدنا رسول الله ﷺ بكراع البعير وافتعل على راحلته فلما اجتمع الناس قرأ علينا ما فتحناك فتحا مبينا قال رجل افتح هو قال نعم والذي بي عن منة بينك انه لفتح حتى بلغ وعدكم الله معام كثير تاخذون ما فعل لكم هذه يعني خيبر فلما انصرفنا عزونا خيبر فلقمتمت على اهل الحد ببيعة وكانوا الغار حمراء مائة منهم ثلثمائة فارس ففسمت على ثمانية عشر سهما اعطى الغار من بينهم والراجل سهما لله ابو داود وعنه سهل بن ابي حمزة قال قسم رسول الله ﷺ خيبر نصفين نصفا لنوائيه وحاجاته ونصفا بين المسلمين فقسما بينهم على ثمانية عشر سهما لله ابو داود وعنه ابن شهاب قال خمس رسول الله ﷺ خيبر ثم قسم سائرنا على من شهد ما ومن غاب عنها من اهل الحد ببيعة لله ابو داود وعنه ابن الزبير قال خرب رسول الله ﷺ عام خيبر للزبير ربيعة اشهر سهما للزبير وسهم للزبير القرية لغيره بنت عبد المطلب ام الزبير رضي الله عنها وسهمان للمقرن من مكة النسائي وعنه حشرج ابن زياد عن جدته ام ايها خرجت مع رسول الله ﷺ في حراة خميس سادسة بنت نسيبة قالت فباع ذلك رسول الله ﷺ فبعث اليها فجيئنا فرأيتنا بيه غضب وقال مع من خرجت باذن من خرجت فنقلنا خرجنا نغزى لالشعور ودعين به في سبيل الله ونأرل السهام ومعنا دواء للحرحى وسقى السويق قال اتمن اذا فلما فتح الله تعالى خيبر اجمع ثلثا كما اسهم للرجال قال فقلت يا جدك ما كان ذلك قالت نعم الله ابو داود وعنه عمير بن ابي الاحمر قال شهدنا خيبر مع ساداتي فلكموا في رسول الله ﷺ فقلدت سيفا فاخبرني مملوك فامرني بشيء من خروبي المتاع وبغرضت عليه رقية كنت ارقى بها الحجابين فامرني بحبس بعضها وطرح بعضها لله ابو داود والترمذي خروبي المتاع اثنا عشر البعير وعنه الزمري قال اسهم رسول الله ﷺ لغوم من اليهود فاتلوا معه لله الترمذي وعنه ابي موسى رضي الله عنه قال فلما فتح رسول الله ﷺ في نفر من الاشرع بين بعد ان افتح خيبر فقسما لاولم قسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا الا اصحاب سفينة جعفر واصحابه لله ابو داود والترمذي وعنه ابن عمر بن الخطاب قال يعني يوم بدر فقال ان عثمان انطلق في حاجة الله وحاجة رسول الله ﷺ والي ابايع له فضر به رسول الله ﷺ بسهم ولم يضر لاحد عاب عنه فبين لله ابو داود وعنه ابي مرين رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ايا قريه اتيتوها اواتمير فيها اسهمكم فيها واما قريه عصمت الله ورسوله فان خصمها لله ورسوله وهي لشكر لله مسلم وابو داود وعنه رافع بن خديج رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ يجهل في قسم الغنائم عشرا من الشاة ببعير لله النسائي وعنه ابن عمر رضي الله عنه كان رسول الله ﷺ ينقل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سواد قسمة عامة الجيش زاد في رواية والخمس في ذلك كله واحب لله الثلثة وابو داود وعنه ابن مسعود رضي الله عنه قال نزلني رسول الله ﷺ يوم بدر سيف ابي جهل دون الذي كان قتله لله ابو داود وعنه ابي الجوزية الخرمي قال اصبت بارض الروم جنة خمرها خيبر فاني في ارض معلوية وهلمنا رجل من الصحابة من بني سليمة فقسما بيني وبين المسلمين واعطاني بمثل ما اعطى رجلا منهم فم كليل لولا اني سمعت رسول الله ﷺ يقول لا نقل الا بعد الخمس لامطيتك ثم اخذ يعرض علي من نصيبه فليث لله ابو داود وعنه سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال اعطى رسول الله ﷺ رهطا واناجلس فترك منه رجلا هو اعجبهم الي فقلت مالك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال رسول الله ﷺ او مسلم اذكر ذلك سعد لثنا فاجابه بمثل ذلك ثم قال اني لاعطى الرجل وغين احب الي منه خشية ان يكف في النار على وجهه لله الخمسة الا الترمذي وعنه رافع بن خديج رضي الله عنه اعطى رسول الله ﷺ اباسقيان بن

لحمي وروى
مسندنا

الزبير

وَعَظَّمَ امْرُؤُ حَمِيٍّ قَالَ لِأَخِيئِنَّ أَحَدَكُمْ يَحْمِيُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ بِعَمَلِهِ رِغَاءٌ فَذَكَرَ حَمِيمٌ الصَّرَاحَ وَالْمَنَاعَ وَيَسُرُّ
 بِرَسُولِ اللَّهِ إِعْتَنِي نَاقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا قَدْ أَبْلَعْتَكَ أَخْرَجَهُمَا الشَّيْخَانُ وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جَدْبَةَ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَفَّرَ عَاقِبَتَهُ مِنْ كُفْرِهِ مِثْلَهُ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا صَابَ غَنِيمَةً أَمْرًا بِلا لَاضِمَاتِهِ
 فِي الْمَالِ يُجِبُونَ بِغَنَائِمِهِمْ فَيُخَمِّسُهُ وَيُقَسِّمُهُ فُجَاءَ رَجُلٌ يَوْمًا بَعْدَ الْمَدَاءِ بِزِمَامٍ مِنْ شَعْرِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا كَانَ فِي مَا
 أَصْبَنَاهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ فَقَالَ اسْمَعْتَ بِلَا لَيْنَا دِي فَلَمَّا قَالَ نَعَمْ قَالَ نَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَحْمِيَ بِهِ فَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ كَلَّاتِ تَحْمِي
 بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَنْ أَتَقَبَلَهُ عَنْكَ أَخْرَجَهُمَا أَبُو دَاوُدَ وَهَكَذَا قَالَ كَانَ عَلَى نَقْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ كُرْكُرٌ مِمَّا
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ فِي الْمَارِدِ هَبُوا يَنْظُرُونَ الْيَدَ فَوَجَدُوا عِبَاءً وَعَدْلًا عَلَى الْبَخَّارِيِّ وَهَكَذَا قَالَ خَالِدُ بْنُ تَوْفِيٍّ رَجُلٌ
 مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ وَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَلُّوا عَلَيَّ صَاحِبَكُمْ وَغَيْرَتُ رِجْوَى النَّاسِ إِذْ كَانَ فَقَالَ إِنَّ صَاحِبَكُمْ
 قَدْ عَلِيَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى نَفْسُكُمْ مَنَعَتْهُ فَوَجَدْنَا؛ قَدْ عَلِيَ حِرْزًا مِنْ خُرَازْمِ دَلَيْسَاوِي دَرَسِمِينَ اللَّهُ مَا لَكَ وَأَبُو دَاوُدَ
 وَالسَّيِّئِي وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْنَةَ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ مُسْلِمَةَ أَرْضَ الرُّومِ فَأُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ عَلِيَ فَمَسَّ أَسْنَانَهُ مِنْ دَنَكِ
 فَقَالَ سَمِعْتُ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَحْتَدِثُ عَنْ أَبِيهِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ عَلَّ مَاحِرًا فَوَاقَعَهُ وَاصْرَبَ قَالَ فَوَجَدَ فِي مَتَاعِهِ
 مَصْحَفًا وَسَأَلَ سَابِرًا عِنْدَ يُعْقَرُونَ وَتَصَدَّقُوا نَشَمَنَهُ اللَّهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعَمْرٍو حَرَقُوا مَتَاعَ الْغَالِ وَضَرَبُوا وَمَنْعُوا سَهْمَهُ وَعَنْ عَاصِمِ بْنِ كَلَيْبٍ
 عَنْ أَبِيهِ مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ خَرَجَ مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَاعْتَابَ النَّاسَ حَاجَةً شَدِيدَةً وَجَهْدًا فَمَاتُوا أَعْمَاءًا فَاتَمَّتْهَا
 فَإِنَّ قَدْرًا يُغْلِي إِذَا هَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي فَكَفَّ الْقَدْرَ وَرَقُوسَةً نَمِرًا حَمَلُ بِرْمَلٍ الْمُحَمَّ بِالنَّارِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ السَّهْمَةَ لِيَصْت
 بِأَحَلِّ مِنَ الْمَيْتَةِ أَوْ أَنَّ الْمَيْتَةَ لِيَصْتِ بِأَحَلِّ مِنَ النَّهْبَةِ الشُّكَّ مِنْ حَتَّى الرَّايِ أَخْرَجَهُمَا أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ الصَّعْبِ بْنِ
 هِنَا مِمَّنْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا جَمَالَ لِلَّهِ تَعَالَى وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَخَّارِيِّ وَأَبُو دَاوُدَ فِي رِوَايَةٍ قَالَ بَلَّغْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمِيٍّ الْمُقْبِعُ
 وَإِنَّ عَمْرٍو حَمِيٍّ السَّرْفَ وَالرُّبْكَ وَعَنْ إِبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُلُّ نَفْسٍ قَسَمَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِهِيَ عَلَى مَا نَسَمَتْ وَكُلُّ نَفْسٍ أَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ
 بِهِيَ عَلَى قَسَمِ الْإِسْلَامِ اللَّهُ أَبُو دَاوُدَ وَمَوْقُوفًا وَمَالِكٌ مَرَسَلًا وَعَنْ نُوَيْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَبِي الْعَمِيٍّ قَالَ لَمَغَسِي أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيْدِي
 دَارًا وَارِضٌ قَسَمَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِهِيَ عَلَى قَسَمِ الْجَاهِلِيَّةِ وَأَيْدِي دَارًا وَارِضٌ أَدْرَكَهَا الْإِسْلَامُ وَأَمَّا نَقَسَمَتْ بِهِيَ عَلَى قَسَمِ الْإِسْلَامِ
 وَعَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو أَنَّ عَبْدًا لَهُ ابْنٌ فَلَمَّا حَقَّ بَارِضُ الرُّومِ فَطَهَّرَ عَلَيْهِمْ حَائِدُ بْنُ الرَّبِيعِ فَرَدَّ إِلَيْهِ وَإِنَّ وَرَسُولَهُ
 عَارِظَهُ وَأَعْلِيَهُمْ فَرَدَّ إِلَيْهِ الْبَخَّارِيُّ وَمَنْ الْفِظْلَهُ وَمَالِكٌ وَأَبُو دَاوُدَ فِي رِوَايَتِي "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رِوَايَةٍ
 فِي الْمَوَاءِ فِي الْعَبْدِ وَأَفْرَسَ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تُصَيَّبَهُ الْمَنَاسِمُ وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ فِي الْعَبْدِ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ
 يَقْسَمُوا وَعَنْ غَارِي هَرَبَ وَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ كُنَّا نَصِيبُ فِي مَغَازٍ مَالًا الْعَسَلِ وَالْعَنْدِ مِمَّا كَلَهُ وَلَا نَرَعُهُ اللَّهُ الْبَخَّارِيُّ
 وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَبِيبَةٍ فِيهَا خُرُزٌ فَسَمَّهَا الْحَنْ وَالْأَمَةُ قَالَتْ وَكَانَ أَبِي يَقْسَرُ الْحَجْرَ وَالْعَبْدَ اللَّهُ
 أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ الْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا عَمِيدَةَ إِلَى الْبَحْرَيْنِ وَأَتَى
 بِحِزْبٍ يَتَمُّهَا فَلَمَّا قَدِمَ بِالْمَالِ سَمِعَتْ الْأَنْصَارَ يَقُولُ وَمَهْ فَوَأْتُوا صُلْحَةَ النَّجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا انْصَرَفَ تَعَرَّضُوا لَهُ فَتَبَسَّمَ ثُمَّ قَالَ
 أَظُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عَمِيدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ فَقَالُوا أَيْ جَلَّ قَالَ ابْشُرُوا وَأَمْلُوا أَبُورُكُمْ فَوَاللَّهِ مَا لَعَفَرْتُ خَشِيَّ عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَخَشِيَّ
 عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْطِطَ عَلَيْكُمْ الدُّيَا كَمَا بَطِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ تَبْلُغُكُمْ فَمَنْ نَافَسُوا فِيهَا أَنْتُمْ لِكُفْرِكُمْ كَمَا هَلَّتْ لَهُمْ اللَّهُ الشَّيْخَانُ وَالتِّرْمِذِيُّ
 وَعَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ أَنَّ عَمِيرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَسَمَ مَرُوطًا بَيْنَ نِسَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَبَقِيَ مِنْهَا مَرُوطٌ جَدِيدٌ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ

الطبيب وارصنبر
 عليه من فقهه
 الحرطه من ههنا
 عام

(حرف الحاء) كتاب الحج والعمرة

حرف الحاء وفيه ستة كتب

الحج والعمرة الحدود الخضانة المسد المحرص التياء

كتاب الحج والعمرة وفيه خمسة عشر بابا

الباب الاول في فضائلهما

عن عايشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله نرى الجهاد افضل الاعمال فلا يجاهد قال لكن افضل الجهاد واجمله حج مبرور ثم لزوم الحضر قالت فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا الخبر البخاري الا قوله ثم لزوم الحضر والنسائي بطوله وعن سبل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله ما من مسلم يلبى الالبى ما عن يمينه وشماله من حجر او شجر او يد رحتى تنقطع الارض من مهننا ومهننا اللهم الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله نابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الذنوب كما ينفي الكبر خبث الحد يد اللهم النسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة الستة الا اباداؤد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه اللهم الترمذي والمقصود بذلك خمسون طورا كاملا دون الاشواط وعن ام سلمة رضي الله عنهما قالت قال رسول الله من اهل حجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفرا ما تقدم من ذنبه وما اخرا و جبت له الجنة شك الراوي ايتهما قال اللهم ابو داؤد وعن ابي عباس رضي الله عنهما ان رسول الله قال لامرأة من الانصار يقال لها ام سنان ما منعك ان تكوني ححيت معنا قالت ناسحان كنا لابي فلان زوجها حج هو وابنه على احد هما وكان الآخر يسقي ارضا لما قال فعمن بني رمضان تقضي حجة او حجة معي فاذا جاء رمضان فاعتمر بي فان عمرة فيه تعدل حجة اللهم الشيخان الى قوله معي والنسائي بتمامه الناصح البعير الذي يسقي عليه وعن ابي بكر بن عبد الرحمن قال جاءت امرأة الى رسول الله فقالت اني كنت تجهزت للحج فاعترض لي فعال اعتمر بي في رمضان فان عمرة فيه كحجة اللهم مالك وابوداؤد وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ما عمل آدمي عملا يوم النحر احب الى الله تعالى من امراته الدماء انها لتأتي يوم التجمعة بقرونها واشعارها واغلاها وان الدم ليقع من الله بها ان يقع في الارض فطيبواها بنفسا اللهم الترمذي وزاد رزين وان لصاحب الاضحية بكل شعرة حسنة وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال سئل رسول الله اي الحج افضل ذال الحج والشح اللهم الترمذي العمرة رفع الصوت بالتلبية والشح ارفقه دماء الهدي والضحايا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله جهاد الصغير والكبير والضعيف والمرأة الحج والعمرة اللهم النسائي

الباب الثاني في وجوب الحج

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله فقال يا ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل افى كل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا ثم قال ذروني ما تركتكم اوقلت نعم اوجبت ولما استطعتم اذ ما املك من كان فبكم كذا من سؤايمهم واخملانهم على ابيائهم فاذا امرتكم بامر فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوا اللهم مسلم والنسائي وعن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله من ملك زاد او رحلة تبلغه الى بيت الله الحرام ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا ذلك ان الله تعالى يقول والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا الا به اللهم الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله من حج في كل سنة او مرة واحدة فقال بل مرة واحدة فمن زاد فتطوع وعنده ذلك

لفظ الشبخين وزاد البخاري : تنقب المرأة المحرمة ولا تلبس المعازين القفاز تصعم العقب وتشد النعاشي وعمل
للبيد ين بخشي بقطين وتكون اءاراً : بز بها على الساعد بين من المرد تلبسه المرأة في يديها عندك . ال بيدي رسول الله
النساء في احرامهن عن القباية والقباب وماسس الورس والزعفران من الثياب والاسن بعد ذلك ما احبت
من الثياب من معصرا وحر او تلي رسرا ويل ارقميص او حف مة ابو داود وفي رواية عن عابسة بانه تلبس حرس النساء
في الخفين وعن ابن عباس قال ال رسول الله من لم يجد زارا فلبس سراويل ومن لم يجد ثيابين فلبس حرس من لمة
الحمسة وعن ابوعبده سمع اسلم سورا عمر يقول لان عمر رأى ع . على طلحة نوا مصموعا هو محرم فقال ما سد فقال
انما هو مة او مة نة تعال انكم اهل الرط امة يغتدى بكم الداس فلوان رد احامه رأى هذا العال ان طلحة من عميد لله
كان لاسن الثياب المصعنة الاحرام . تلبسوا انها الره لا من هذه الثياب و عن عروة قال كانت اسماء بنت ابي بكر
تلبس المشعرات وهي محرمة لابس . بها وعن اخر حرمها . ال وعن اعلى بن امية رضي ان رحلاتي النبي ﷺ وهو
بالحرملة قد اهل بعمرة وهو مصو ولحيته وراسه وسليبه جنة فقال يا فتنة احرمت بعمرة وانا كما ترى فقال لرسع عنك
الحمية واعسل عنك الصغرة مة السنة وقد لفظ الشبخين وزاد ابو داود واصنع في عمرتك ما صنعت في حجتك و عن
ابن عمر رضي انه كان يكن لبس المطلق للمحرم و عن القاسم بن محمد قال اخبرني العرافة بن عمير الخنفي انه رأى
عثمان بن يغطي وحبه وهو محرم و عن نافع قال كان ابن عمر رضي يقول ما فوق الذن من الرأس فلا يحرم المحرم
اخرج هذه الاهاديث الثلاثة مانك و عن عايشة رضي قالت كان الهركمان بمر و نوا وحن مع رسول الله ﷺ محرمات فاذا
حاذوا ناسا سدلنا احدانا جلناها من راسها على رجليها فاذا جاوزنا كسما مة ابو داود و عن فاطمة بنت المنذر
قالت كذا تخمر وهو منا وحن محرمات مع اسماء بنت ابي بكر رضي مة ماك و عن عابسة رضي قالت طيبتم وروايتها
بديتي هاتين حين احرم ولحله حين اهل بل ان يطوف بالبيت تطيب فيه منسك مة . السنة وفي رواية بدريرة
في حجة الوداع وفي اخرى قبل ان يحرم ثم يحرم . في اخرى تطيب ما احد حتى احد و بيص الطيب في راسه و
لحيته . في اخرى في انظر في بيص الطيب في مفارق رسول الله ﷺ وهو محرم راد في روايه كان ابن عمر يدهن نارس
فذكرته لابراهيم فقال ما صنعت دعوله حدثني الاسود عن عابسة رضي قالت كافي اطرا و بيص الطيب الحديث راد
في روايته وذلك طيب احرامه وفي اخرى مثل ابن عمر عن الرجل تطيب ثم يصح محرما فان اء مع محرما
انضح طيبا لان اطلبي بقطران احب الي من ان اعمل ذلك فاخمرت عايشة رضي يقول ان عمر رضي مات اطمت عتة
عند احرامه ثم طاب في نسائه ثم اصح محرما ينضح طيبا هذه الغاط الشبخين وفي اخرى للنسائي . رسول الله ﷺ اذا
اراد ان يحرم دهن باطيب دهن يجد حمي اري و بيصه في راسه و لحيته . وله في اخرى . ال طيبة المحرمه حين احرم
ولحله بعد ما رمى العقبة قبل ان يطوف بالبيت وفي اخرى طيبا ذبسه طيبه من هذا يعمر ط ما لبس له نقاء الدرة
ضرب من الطيب مجموع من اخلاط الورس والبصيص والمر يوق وينضح باءاءا اعجمه يفرح و عن عايشة
قالت كنا نخرج مع رسول الله ﷺ الى مكة فمضد حبا نسا بالسك المطيب عند الاحرام فاذا عرفت اءنا اسال على وجهها
فبراه رسول الله ﷺ فلا يهانا مة ابو داود ومعنى بضم بلطح . السك نوع معروف من الطيب و عن الصلت بن
زيد بن غير واحد من اهله ان عمر رضي وحده يبع طيب وهو با شجرة فقال من هذا افكار كبير من الصلت منى اهل
راسي رادت ان اخلق فقال عمر رضي ادسب الى سرقة من الشرات فادلك رأسك حتى تنقيه فعمل ذلك مة ماك و في

اخرى من اسلم مولى همران وعمر وجد ربح طيب فقال من هذا اطيب فقال معاوية ابن ابي سفيان مني يا امير المؤمنين فقال منك لغمر الله فقال انما طيبنتني ام حبيبة رضي يا امير المؤمنين فقال عمر عزمت عليك لترجعن فلنغسلنك التليدين يسرح شعر رأسه ويجعل فيه شيئا من صمغ ايلنترق ولا يتشعث في الاحرام والشربة بفتح الشين والراء الماء المجمع حول النخلة كالخوض وعن ابن همر رضي انه كفن ابنه وانذر امات بالحفة محرما وخمر رأسه ووجهه . وقال ابوالاحرم لطيبنا الله ما لك وعن نافع قال كان ابن عمر رضي اذا خرج الى مكة ادم من بد من ليست له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب فاذا استوت به راحلته فائنة احره ثم يقول هكذا رأيت رسول الله يفعل **الله البخاري** وفي رواية الترمذي كان يد من بد من غير مقتت يعني غير مطيب القت تطيب يد من بالريحان **وعن ابن عباس** رضي قال يشهر المحرم الریحان وينظر في المرآة ويتداوى بها ياكل الریت والسمن **الله البخاري** ترجمة **وعن عبد الله بن حنبل** ان ابن عباس والمسور بن مخرمة رضي احتملوا الاياما فقال ابن عباس رضي يغسل المحرم رأسه وقال المسور ولا يغسل المحرم رأسه وارسلني ابن عباس الى ابي ايوب الا صاري ثم وجدته يغتسل بين القرنين وهو وسير بنوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت انا عبد الله بن حنبل ارسلني اليك ابن عباس يسألك كيف كان النبي **الله** يغسل رأسه وهو محرم فزع ابوابك على الثوب بطاها حتى يد ابي رأسه فقال لانسان يصب عليه اصب نصب على رأسه فحرك رأسه بيد به وانزل به ما وادبر وقال له نأ رأيت **الله** يفعل **الله** الستة الا الترمذي زاد في رواية غيره مالك قال المسور لابن عباس لا اهانك ابدا ربنا البصر **الله** نأها التي تجعل عليها البكرة والامارة المجادلة **وعن خارحة بن زيد** عن ابيه رضي ان النبي تحرد لافلاله واغتسل **الله** الترمذي وذكر رزين رواية ان النبي اغتسل لاهرامه ولعلواه بالببيت بلوقفه بعرفه **وعن نافع** قال كان ابن عمر يغتسل لاهرامه قبل ان يحرم ولد خوله مكة ووقفه بعرفه **الله** مالك و زاد في رواية وكان اذا احرم لا يغسل رأسه الا من الاحتلام **وعن ابن عمر** رضي ان النبي **الله** رأسه بالغسل **الله** ابو داود والنسائي وعندك سمعته **الله** يهل ملبدا **وعن ابن عباس** رضي قال لا يدخل المحرم الحمام **الله البخاري** ترجمة **وعنه** رضي قال احتجم وهو محرم **الله** الخمسة وهذا لفظ الشيخين وزاد البخاري رح في اخرى واحتجم وهو صائره في اخرى احتجم في رأسه وهو محرم من وجع كان به وفي اخرى من شقيقة كانت به معاء يقال له لحيبي جميل من طريق مكة في وسط رأسه **وعن انس** رضي قال احتجم **الله** وهو محرم على ظهر القدم من وجع كان به **الله** ابو داود والنسائي وعنه من وثي كان به الوثي هو ان بصيب العظم وضم لا يبلغ الكسر **وعن نافع** ان ابن عمر رضي قال لا يحتجم المحرم الا ان يكون مضطرا اليه مما لا بد منه **الله** مالك **وعن** نبيه بن وهب ان عمر بن عبد الله بن معمر اشتكى عينيه وهو محرم و اراد ان يكحلها فيها ابان بن عثمان وامر ان يضمن مما الصبر وحلته عن عثمان عن النبي **الله** انه كان يفعله **الله** الخمسة الا البخاري زاد ابو داود وكان ابان امير الموسم **وعن** ابن عمر رضي انه نظر في مرآة لشكوى عينيه وهو محرم **الله** مالك **وعن ابن عباس** رضي قال تزوج **الله** ميمونة وهو محرم **الله** الخمسة وهذا لفظ الشيخين زاد البخاري في اخرى في عمرة القضا وبنائها وهو حلال وامانت بسري **الله** ابو داود قال ابن المسيب وهو ابن عباس رضي تزوج ميمونة وهو محرم وفي اخرى للنسائي تزوج النبي **الله** وهو محرم ولم يذكر ميمونة **وعن ابي رافع** قال تزوج النبي **الله** ميمونة وهو حلال وبنيتها وهو حلال وكنت انا الرسول بينهما **الله** الترمذي بنى الرجل بزوجه دخل بها وقال الجوهري لا يقال بسابها بل بنى عليها **وعن**

وبأكله

عن ابن عمر رضي
عن ابن عمر رضي
عن ابن عمر رضي
عن ابن عمر رضي

ميمونة رضي الله عنها قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن حلالان بسرف مسلم وابوداؤد والترسذي وهذا ابي داؤد عن مسلم تزوجها وهو حلال قال الراوي وهو يزيد بن الاصم وكنت خالتي رحمة بن عباس وزاد الترمذي ونسبني احلالا ومات بسرف ودفنا في الظلة التي بنى بها فيها سرف بوزن كنف جبل بطريق المدينة وعن سليمان بن يسار قال بعث النبي صلى الله عليه وآله ابارافع مولاه ورجلا من الانصار فزوجه ميمونة بنت الحارث ورسول الله صلى الله عليه وآله بالمدينة قبل ان يخرج من مكة مالك وعن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب منته السنة الا البخاري وعن داود قال ابن عمر لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب على نفسه ولا على غيره وعن ابي غطفان المري ان اباه طريقة تزوج امرأة وهو محرم فرد عمر نكاحه اخرجهما مالك وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال كنت يوم اجال السامع رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وآله امامنا والقوم محرمون وانا اذ يرمحهم عام الحديبية فاصروا حمارا وحشيا وانا مشغول خصص نعلي فلم يردوني واحبوا الوائي اصرته فالتفت فابصرته فقصت الى الفرس فاسرجته ثم ركعت وسميت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه فغضبت فنزلت فاخذت هاتين ركعتي فشددت على الحمار فعفرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا بيديا كثرته ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهو محرم فزجوا وخبأت العضد معي فاذ كنا ابي بكر رضي الله عنه فسألناه عن ذلك فقال هل معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فأكلها وهو محرم وقال انها هي طعمة المعكوهما الله صلى الله عليه وآله السنة زاد في رواية لهم هو حلال فكلوا وفي اخرى فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله امكنكم احد امره ان يحمل عليه او اشار اليه قالوا لا قال فكلوا وفي اخرى قال اشترتم او اعنتم او اعطتكم وعن الصعب بن جثامة رضي الله عنه انه اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وآله حمارا وحشيا وهو بالابواء ابودان فرده عليه فلما رأى ما في رجهه قال انا لم ترد عليك الا انا حرم السنة الا اباداؤد وفي اخرى للنسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الصعب بن جثامة اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا حمارا وحشا يقطر دما وهو محرم وهو يقدر ففردها عليه والمراد برجل الحمار هنا فخذوه وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال صيد البر لكم حلال وانتم حرم ما لم تصيدوه او يصاد لكم من اصحاب السنن وعن عبد الرحمن بن عثمان قال كنا مع طلحة ونحن حرم فامدني لنا طير وطلحة راقد فنامنا من اكل منه ومننا من تورع فلم يأكل فاستيقظ طلحة ووقف من اكله وقال اكلناه مع رسول الله صلى الله عليه وآله مسلم والنسائي وفق من اكله ابي صوب رايه وعن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال اتى عثمان رضي الله عنه بصيد وهو بالعرج فقال لاصحابه كلوا فقالوا اولانا تأكل انت قال ابي لست كهيئتكم انما صيد من احلي من اكله مالك وعن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت له وقد سألتها عن لحم صيد لم يصد من اجله يابن اختي اسمها عسر ليال وان تخلج في نفسك صدرك شيء فدعه من مالك وعن البهزي رضي الله عنه زيدا بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج بريد مكة وهو محرم حتى اذا كان بالر و جاء اذا حمار وحش عقير فدكر لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال دعوه فانه يوشك ان يجيء صاحبه فجاء البهزي وهو صاحبه الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله شأنكم بهذا الحمار فامر رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر يقسمه بين الرفاق ثم مضى حتى اذا كان بالانابة بين الرويثة والعرج اذا ظبي حاقف في ظل وفيه سهم فزعم ان النبي صلى الله عليه وآله امر رجلا ان يقب عنك لا يربيه احد من الناس حتى يجاوزه من مالك والنسائي الحاقف الذي انحنى وتثنى في نومه وعن عروة ان الزبير رضي الله عنه كان يتزود صيف قد يد الظباء وهو محرم من مالك الصيف والقد يد اللحم المملوح المجفف في الشمس سمي صيفا لانه يصف في الشمس ليصف وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في حج او عمرة فاستقبلنا رجل من جراد فجعلنا نضرب به بسياطنا وتسمينا فقال النبي صلى الله عليه وآله كلوه فانه من صيد البحر من صيد ابي داؤد والترسذي الرجل من

براهم انزل النبي

(حرف الحاء ... كتاب الحج المبررة)

ذو الحليفة ركعتيه اوجبه في مجلسه فامل بالحج حين فرغ من ركعتيه فسمع لك منه اقول انك قد
 ركب فلما استقلت به ناقته اهل وادرك ذلك منذ اقوام ذلك ان الناس انما كانوا يأتون رساله فسمعوا حين استقلت به ناقته
 بهل ففانوا انما اهل حين استقلت به ناقته ثم مضى فلما علا على شرف البيداء اهل وادرك ذلك منه اذ ام ففانوا انما اهل
 حين علا على شرف البيداء واهل الله لقد اوجب في مصلاه واهل حين استقلت به ناقته واهل حين علا على شرف البيداء
 قال سعيد بن جبير فمن اخذ بقول ابن عباس رضاهل في مصلاه اذا فرغ من ركعتيه الله ابو داود وعن نافع قال كان ابن
 عمر رضي الله عنهما اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ويصلي بها الصبح ثم يغتسل ويحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يفعل ذلك الله الثلاثة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبى المقيم او المعتمر حتى يستلم الحجر الله ابو داود
 والترمذي وعندك كان يصيبك عن التلبية في العمره اذا استلم الحجر الله ابو داود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل مليا وفي
 رواية ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك ابيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هذه
 الكلمات الله السنة زاد في روايته وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يهل باهل الله السنة من هؤلاء
 العلماء ويعول لبيك اللهم ابيك لبيك وسعدك والخير في يدك لبيك والرغبات اليك والعمل وزاد ابو داود في اخره
 عن جابر بن عبد الله قال قال ابن عمر وكان والناس يزيدون في المعارج ونحوه من الكلام والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع ولا يقول شيئا
 ومعنى ذلك المعارج اي صاحب مصاعد السماء ومراقبها الله ابو داود عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان من تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اله الحق
الله النسائي وعن السائب بن خالد الانباري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبرئيل عليه السلام اتاني فامرني ان امر اصحابي
 او من معي ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية او بالاسلال الله الاربعة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المشركون يقولون لبيك
 لا شريك لك فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلكم قد قد في تلو ان لا شريك هو لك الله ابو داود يقولون هذا وهم بطوفون بالبيت الله مسلم
 قوله قد قد بمعنى حسب وتكرارها لتأكيد الامر ويجوزون بالشريك الصنم وما ملك الآيات التي عندك وحوله

فرع فبمن افسد احرامه ... عن مالك قال بلغني ان عمر وعليهما ابا هريرة سئلوا عن رجل اصاب
 اهلهم محرماً بالحج فقالوا **ينفذ ان لوجهها حتى يقضيا حجها ثم عليها ما حج قابل والهدى قال علي رضي الله عنه** واذا اهل
 بالحج من عام قابل تفرقت حتى يقضيا حجها **وعن ابن عباس رضي الله عنهما** انه سئل عن رجل وقع باهله وهو بمنى قبل ان
 يفيض باس ان ينحر بدنة وفي رواية قال الذي يصيب اهله قبل ان يفيض يعتمر بهن الله مالك

فرع في جزاء الصبيد ... عن جابر رضي الله عنه قال قال عمر في الصبيد بكيش وفي الغزال بعنز وفي الارنب بعناق
 وفي البرنوع بجفرة الله مالك وله رسالة عن ابي الزبير ان عمر رضي الله عنه قضى في الجراد من عقره عليه جزاءه بحكم
 حكيم للماروي عن زيد بن اسلم ان رجلا قال لعمر يا امير المؤمنين اني اصبت جرادة بسوطي انا محرم فقال له اطعم
 قبضة من طعام وفي رواية له ان رجلا سأل عمر عن جرادة قتلتها وهو محرم فقال عمر لكعب تعال حتى نحكم
 فقال لكعب درهم فقال عمر رضي الله عنه انك لتحدث الدرهم لتسخر غير من جرادة **وعن ابن سيرين** قال قال رجل لعمر بن
 الخطاب رضي الله عنه اجريت انا وصاحب لي فرسين نستبق الى ثغرة ثنية فاصبنا ظبياً ونحن محرمان فماتوا فقال عمر رضي الله عنه
 الى جنبه تعال لنحكم قال فحكما عليه بعنز فولى الرجل فقال هذا امير المؤمنين لا يستطيع ان يحكم في ظبي حتى
 يد عارجلاد فاه عمر رضي الله عنه فقال هل تقرأ المائدة قال لا قال فهل تعرف هذا الرجل قال لا قال لو اخبرتني انك تقرؤها
 لا وجعتك ضرباً ثم قال ان الله تعالى قال في كتابه العزيز يحكم به ذوا عدل منكم وهذا عبد الرحمن بن عوف **وعن ابن**

اهل مكة واصحابه بالحج وليس مع احد منهم من يسيروا النبي ﷺ وطلحة بن عبيد الله بن عبد الله بن جراح ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به النبي ﷺ فامر النبي ﷺ اصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا ويحلقوا بالبيت ولو لا هدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي ﷺ فقال لو اسنعت بملت من امري ما استدبرت ما اهديت ولو لا ان معي الهدي لاحتلت وحاضت عايشة فرفنسكت المناسك كلها غير ان لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت وقالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة واطلقوا بحجة فامر عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنه ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج الخمسة الا الترمذي وهذا الغلط الشيخين وفي اخرى للبخاري قال لهم احلوا من احرامكم واجعلوا التي قد متم بهامعة فقالوا كيف نجعلها مائة وقد سمينا الحج فقال افعلو ما قول لكم فلو لا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا وفي اخرى ان منامة لاربع خلون من ذى الحجة وفي رواية امر ان نحل ونجعلها عمرة فكبر ذلك علينا وضاعت به صدى وربما بلغ ذلك النبي ﷺ فما بدرى شيء بلغه من السماء ام شيء من قبل الناس فقال يا ايها الناس احلوا لولا الهدي الذي معي فعلت كما فعلتم فاحلنا حتى وطئنا النساء وفعلنا ما يفعل الحلال حتى اذا كان يوم التروية وحلنا مكة بظهور اهلنا بالحج وفي اخرى لمسلم اذا لم يهل من مع النبي ﷺ بحج مفر دوامت عايشة ثم يوم حجة حتى اذا كد اسرف عركت حتى اذا حل منا طافنا بالكعبة وبالصفا والمروة فامر بان يحل ما من لم يهل معه هدي فحلنا حل ما اذا حل كل ما رفعنا النساء وتطيننا بالطيب ولبسنا الثياب والسراويل والاربع ليال ثم اهلنا يوم التروية ثم دخل اسبغ النبي ﷺ على عايشة رضي الله عنها وهي تسكي فقال ما شأنك قالت قد حل الناس ولم احل ولم اطف والناس يذمبون الآن الى الحج فقال ان هذا شيء كتب الله على بنات آدم فاعرضني لرسول الله بالحج ففعلت ورفقت المواضع كلها حتى اذا طهرت طافت بالبيت فقال قد حللت من حجك وعمرتك جميعا فعالت اني اجد في نفسي اني لم اطف بالبيت حين حججت قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وذلك ليلة الاحصبة وكان رسول الله ﷺ رجلا سهلا اذا هو بيت شيئا تابعتها عليه وفي رواية له وامر بان نشرك في الابل والبقر كل سبعة منافي بدنة وفي رواية له لم يطف النبي ﷺ والاصحاب بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا طوافه الاول وعند ابي داود والنسائي فقال سراقه بن مالك يا رسول الله رأيت متعتنا هذه لعامام الملائكة فقال بل هي للابيد وللخمسة الا الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون العمرة في اشهر الحج من افخر الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم صغروا ويقولون اذا تبرأوا من الله وعفا الاثر وانسلخ صغر حلت العمرة لمن اعتمر قال تقدم رسول الله ﷺ واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم النبي ﷺ ان يجعلوها عمرة فتعاطفوا ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله قال الحلال كل وعند المسائي عفا الوبر بدل الاثر وزاد بعد قوله وانسلخ صغروا وقال دخل صغروا عند مسلم والترمذي قال ﷺ دخلت العمرة في الحج الى يوم القيمة اي دخل عملها في عمل الحج للمقارن ومعنى برأ الدبر اريد كل الغفر الذي يكون في ظهر العير وسقى ومعنى عفا الاثر اي ابدى لرسول الله ﷺ لان عدم الذنوب والمجيب في الطرق ومن عايشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله ﷺ في ايام الحج وحرم الحج وليال الحج فنزلنا بسرف فقال من لم يكن معه هدي واحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا تأخذ بها والتارك لها من اصحابه واما رسول الله ﷺ ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوّة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت قد دخل علي رسول الله ﷺ وانا ابي فقال ما يبكيك يا منتهاه نقلت سمعت قولك لاصحابك فمنعت العمرة فقال وما شأنك قلت لا اصلي قال لا يضرك امانت امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن

فكروني حجك فعسى الله تعالى ان يرزقها لك الستة الا الترمذي وفي اخرى فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم
اهل الاعمرة وطهرت فامرني ان انقض رأسي وامتشط واهل بالحج واترك العمرة ففعلت حتى قضيت حجي وفي رواية
قالت فخرنا معه حتى قد منا منى يوم النحر وطهرت ثم خرجت من منى فافضت بالبيت ثم خرجت معه في النحر الآخر
حتى نزل المصعب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغانم اثيا ههنا واتي انظر كما
حتى تأتيا فخرجت حتى اذا فرغت من الطواف جئته بمحير فاذا بالرحيل فارتحل الناس فمر متوجها الى المدينة وفي
رواية فمر بالبيت فطاف بد قبل صلوة الصبح ثم خرج الى المدينة وفي اخرى خرج جامع رضي الله عنه منا من اهل بعمرة ومنا
من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بحج واهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بعمرة فعل واما من اهل بحج اوجع الحج
والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر وعند ابي داؤد قال رضي الله عنه باع عبد الرحمن اردف اختك فأعمرها من التنعيم فاذا طبقت
بها من الاكمة فلتحرم فانها عمرة متقلبة **وعن ابي موسى** رضي الله عنه قال قدمت على رضي الله عنه وهو منيخ بالبطحاء فقال بم
اهلكت فقلت باهلل رضي الله عنه قال هل سقت الهدى قلت لا قال فطف بالبيت وبالصفا والمرورة ثم حل ففعلت ثم اتيت
امرأة من الهلي فمشطتني وغسلت رأسي فكننت أفتي بذلك الناس في امارة ابي بكر رضي فلما مات وكان عمره واني لقائم
بالموسم اذ جاءني رجل فقال اتيتني في فتيالك انك لا تدري ما يحدث امير المؤمنين في شأن النسك فقلت يا ايها الناس من كنا
أفتينا به بشيء فليته قد هذا امير المؤمنين قادم عليكم فيه فامروا فلما قدم قلت له يا امير المؤمنين ما هذا الذي بلغني احدت
في شأن النسك فقال ان تأخذ بكتاب الله تعالى فان الله تعالى يقول واتموا الحج والعمرة لله وان تأخذ بسنة رضي الله عنه
فقد قال خذ واعني مناسككم فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى نحر الهدي رضي الله عنه الشبخان والنسائي وفي اخرى لمسلم والنسائي
ان ابا موسى رضي كان يغتني بالمنعة فقال له عمر قد علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد فعله واصحابه ولكن كرهت ان يظلموا عرسين بهن
في الاراك ثم يزوحون في الحج فقطر رؤسهم قوله فليتنقل امر بالتؤدة وهي التاني في الامر والتثبت **وعن البراء**
قال كنت مع علي رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم على اليم من فاصبت معه اوقية فاما ندم على النبي صلى الله عليه وسلم وجد فاطمه قد نضخت البيت
بنضوخ فغضب فقالت مالك ان رضي الله عنه قد امر اصحابه فاحلوا فاتيت رضي الله عنه فقال لي كيف صنعت قلت اهللت باهلل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اني قد سقت الهدى وقيرنت قال وقال لي انحر من البدن سبعا وستين اوستا وستين وانسك لنفسك ثلثا وثلثين
او اربعا وثلثين وامسك من كل بدنة منها بضعة رضي الله عنه ابوداؤد والنسائي النضوخ بخاء معجمة ضرب من الطيب **وعن**
انس رضي قال بات رضي الله عنه بذي الحليفة حتى اصبح ثم ركب حتى اذا استوت به راحلته على اليد احمد الله وسبح وكبر ثم
اهل بحج ومن واهل الناس بهما فلما قدم امر الناس فحلوا حتى اذا كان يوم التروء اهلوا بالحج فلما قضى رضي الله عنه الحج نحر
سبع بدات بيده نياما وفي رواية عن بلال بن الحارث رضي قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج لنا خاصة او لمن بعدنا قال بل لكم خاصة رضي الله عنه
ابوداؤد واخرج منه النسائي فسح الحج فقط وفسخ الحج هو ان يكون قد نوى الحج ثم يجعله عمرة ويحل ثم يعود بحرم به
وعن ابن عباس رضي قال اهل رضي الله عنه بعمرة واهل اصحابه بحج رضي الله عنه ابوداؤد **وعن** عكرمة بن خالد المخزومي قال
سألت ابن عمر رضي عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل الحج رضي الله عنه البخاري له في اخرى عن ابن عباس رضي
وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا بكر رضي على الحج بخبر الناس بمناسكهم ويبلغهم عن رضي الله عنه حتى اتوا عرفة من قبل ذي المجاز فلم يقرب
العبدة ولكن شمر الى ذي المجاز ذلك انه لم يكونوا استمتعوا بالعمرة الى الحج **وعن** ابن المسيب بن رجلا من اصحاب
رضي الله عنه اتى عمر رضي شهد عندك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ينهى في مرضه الذي تبص فيه عن العمرة قبل الحج رضي الله عنه ابوداؤد ٥

الباب الخامس في الطواف والسعي وفيه ثلاثة فصول

الفصل الأول في كيفيتهما

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي ﷺ وأصحابه مكة وقد وهنتهم حمى يثرب فقال المشركون إنه يقدم عليكم غد أقوم قد وهنتهم الحمى ولقوا منها سدة جالسوا مما يلي الحجر وأمرهم النبي ﷺ أن يرملوا ثلثة أشواط ويمشوا بين الركبتين ليرى المشركين جلدهم فقال المشركون هؤلاء الذين زعمتم أن الحمى قد وهنتهم هؤلاء أجلد من كذا أو كذا قال ابن عباس رضي الله عنهما منعهم أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا للأنقاء عليهم ﷺ الخمسة وزاد البخاري في رواية لما قدم ﷺ لبعامه الذي استأ من فيه قال ارملوا ليرى المشركون قوتهم والمشركون من قبل فبعقعان وفي آخره أما سعي ﷺ بالبيت وبين الصفا والمروة فإيرى المشركين قوتهم وفي أخرى لا يداؤن ﷺ أن طمع فاستلم وكبر ثم رمل ثلثة أطواف يتألفوا إذا بلعوا الركن اليماني وتغيموا عن قرين مشواهم يطلعون عليهم رملون فتقول قرينش كأنهم الغزلان قال ابن عباس رضي الله عنهما سعة ودعسى وهنتهم أضعفتهم والأشواط جمع شروط والمراد به المرة الواحدة فمن الطواف بالبيت والرمل سرعة المشي وأهراة ولاصطباع في الطواف أن يدخل لرجل الرداء من تحت ابطة اليمن ويجمع طرفه على عاتقه الأيسر فيبدل به الأيمن ويته على الأيسر سمي بذلك لابتداء الضميرين وهما من تحت الأبط وعن أبي الطفيل قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما رأيت يد الرمل بالبيت ثلثة أطواف ومشى أربعاً أطوافاً أسنة هو فان قومك يرمعون أنه سنة فقال صدقوا وكنوا فقلت ما تقولك صدقوا وكنوا فقال إن ﷺ قدم مكة فقال المشركون إن محمد ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم لا يستطيعون أن يطوفوا بالبيت من الهزال وكانوا يحسدونه فأمرهم أن يرملوا ثلثاً ويمشوا أربعاً فقلت أخبرني عن الطواف بين الصفا والمروة راكبا أسنة هو فان قومك يرمعون أنه سنة فلماذا قالوا ذلك ما صدقوا وكنوا قال إن ﷺ كثر عليه الناس يقولون هذا محمد هذا محمد حتى خرج العوائق من البيوت وكان ﷺ لا يضرب الناس بين يديه فلما كثر وازكب والمشى في السعي أفضل ﷺ مسلم واللفظ له وأبو داود بنحوه ورأى أن قوله شافلت رمن الحد بيته دعوا محمد ﷺ وأصحابه حتى يموتون موت النعف فلما ما آخى علي أن يجيئوا من العام المقبل قدم ﷺ والمشركون من قبل فبعقعان فقال ﷺ لأصحابه ارملوا بالبيت ثلثاً وليس بسنة وقال في السعي بين الصفا والمروة مثل مسلم وزاد فطاف علي بعير ليسمعوا كلامه وليرى مكانه ولا تناله أيديهم النعف دود يكون في أوف الأبل والغنم وعن ابن عمر رضي الله عنهما رأيت ﷺ إذا استلم الركن الأسود أول ما يطوف يغضب ثلثة أطواف من السبع ﷺ السنة الأثرمذي وفي رواية وكان يسعي بمطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة وفي رواية للشمس رمل من الحجر إلى الحجر ثلثاً ومشى أربعاً يصلي ركعتين يعني بعد الطواف ثم يطوف بين الصفا والمروة في الحج والعمرة التحب فرب من السير سريع وعن حابر رضي الله عنهما قال قدم ﷺ مكة فدخلى المسجد فاستلم الحجر ثم مضى علي يمينه فرمل ثلثاً ومشى أربعاً ثم أتى المقام فقال والنخذ وأمن مقام إبراهيم مصلياً وصلح ركعتين والمقام بينهما وبين البيت ثم أتى الحجر بعد الركعتين فاستلمه ثم خرج إلى الصفاطه قال إن الصفا والمروة من شعائر الله ﷺ مسلم ومالك والترمذي والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال أعتز ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم من الجعرانة فرملوا بالبيت وجعلوا رديتهم تحت آباطهم ثم قد فرما علي هو تقيم الأيسر ﷺ أبو داود وعن عمرو قال أهرم عبد الله بن الزبير بعمرة من التعميم ثم رأته يسعي حول البيت الأشواط لثلثة وعن ابن عمر رضي الله عنهما كان إذا أهرم من مكلم يطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة حتى يرجع

وهو أن يأخذ الأزار والبرد
فيجعل رطله تحت ابطة اليمن
ويطوق طرفه على كتفه الأيسر ثم يمشي
سدره وظهوره ويحس بذلك فلا يداؤن
رمل بين الصفا والمروة
رمل بين الصفا والمروة
سنة
بسط الصفا والضمير
بسط الصفا والضمير
بسط الصفا والضمير
بسط الصفا والضمير

من منى وكان لا يرمل اذا طاف حول البيت اذا حرم من مكة اخرجهما مالك و عمن ابن عباس رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرمل في السبع الذي افاض فيه و عمن اسلم قال سمعت عمر رضي يقول فمى الزمزان والعكشف عن المناكب وقد اطأ الله الاسلام ورفى الكفر واهله لكن مع ذلك لا بدع شيئاً كما فعله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجهم ابو داود اطأ مثل قطاً معناه ثبت ومهد و عمن يعلى بن امية رضي قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا بهرذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم ابو داود والترمذي وعنده يبرد احصر و عمن عبد الرحمن بن صفوان رضي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج من الكعبة وهو واضطجابه وقد استلموا البيت من الباب الى الحطيم ووضعوا خد ودمر عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم وسطهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم ابو داود .

فرع في الاستلام وجمرة ... عمن عابس بن ربيعة رضي قال رأيت عمر رضي يقبل الحجر ويقول اني لاعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الستة وزاد مسلم والنسائي في رواية ولكن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بكهفيا ولم يذكر يقبلك الحفي المبالغ في الاكرام والعمامة و عمن ابن عمر رضي قال لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين لرسول الله صلى الله عليه وسلم الخمسة الا الترمذي وفي رواية ما تركت استلام هذا من الركنين اليماني والحجر في شق ولا رخاء منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمها وفي اخرى للشيوخين قال بافع رأيت ابن عمر رضي يستلم الحجر بيده ثم يقبل به ولا يبي داود والتسائي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع ان يستلم الركن اليماني والحجر في كل طوافه وفي اخرى للبخاري والنسائي سأل رجل ابن عمر رضي عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله فقال الرجل رأيت ان زحمت رأيت ان ضلبت قال ابن عمر اجعل رأيت باليمن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله ومعنى اجعل رأيت باليمن اي اجعل سؤالك هذا واعتراضك بعيد اعني كانه باليمن وانت موضعك و عمن عمرو بن شعيب عن ابيه قال طعت مع عبد الله يعني اياه فلما جئنا بركعة قلنا لا نعرفه قال نعوذ بالله من النار ثم مضى حتى استلم الحجر فاقام بين الركن والباب فوضع صدره ووجهه وذراعيه وكفيه مستنابا بسطام قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ابو داود و عمن ابي الطعميل قال كنت مع ابن عباس رضي معاوية لا يجزئ ركن الاستلامه فقال له ابن عباس رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يستلم الا الحجر الاسود والركن اليماني فقال معاوية ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير رضي يستلمهن كلهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم الشبخان والترمذي و عمن حنظلة رضي قال رأيت طاؤسا يمر بالركن فان وجد عليه زحاما لم يزلهم وان رآه خاليا قبله ثلثا ثم قال رأيت ابن عباس رضي فعل ذلك وقال ابن عباس رضي فعل مثل ذلك وقال عمر رضي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم النسائي و عمن عروة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ين عرفه يا ابا محبة كيف صنعت في استلام الركن الاسود قال استلمت وتركت قال اصبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم مالك و عمن ابن عمر رضي انه اخبر يقول ما يشة رضي ان الحجر بعضه ليس من البيت فقال والله ان كانت عايشة رضي سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يترك استلام هذا بين الركنين الا انها ليس على قواعد البيت ولا طاف الناس من وراء الحجر الا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ابو داود و عمن عبيد بن عمير ابن عمر رضي كان يزاحم على الركنين زحاما فقلت يا ابا عبد الرحمن انك تزاحم على الركنين زحاما ما رأيت احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يزاحمه فقال ان ادعل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسهم ما كفارة للخطايا وسمعت يقول من طاف بهذا البيت اسموها فاحصاه كان كعتق رقبة وسمعت يقول من طاف لا يرفع قد ما ولا يضع قد ما الا حط الله عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم الترمذي والنسائي الاسبوع سبع مرات ومنه اسبوع الايام لاشتماله على سبعة ايام و عمن ابن عباس رضي انه كان يقول ما بين الركن والباب للمنزوم لرسول الله صلى الله عليه وسلم مالك و عمن ابن عباس رضي قال سمعت رجلا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب رضي يا ابا حفص ان فيك فضل في نفل تؤذ الضعيف اذا ترأيت الركن جعلوا فاستلموا الاكبر راصم قال ثم سمعت عمر رضي يقول لرجل لا تؤذ الناس بفضل

قوتك رضي الله عنه رزين رضي الله عنه نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي لكل اسبوع ركعتين رضي الله عنهما البخاري تعليقا رضي الله عنه وعن عروة قال كان ابن الزبير يغرن بين الاسبوع ويسرع المشي ويذكر عن عايشة رضي الله عنها انها كانت تفعله ثم تصلي لكل اسبوع ركعتين وفي رواية انه كان يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين وكان اذا طاف يسرع المشي رضي الله عنه رزين رضي الله عنه وعن امرأة كانت تخدم عايشة رضي الله عنها اطافت معها اربعة اسابيع مفرونة ثم ركعت لكل اسبوع ركعتين قالت ويستحب استلام الركن في كل وتر رضي الله عنه رزين رضي الله عنه وعن عبد الرحمن بن عبد القاري انه طاف مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد صلوة الصبح فلما قضى عمر رضي الله عنه طوافه نظر لم ير الشمس فركب حتى اناخ بذبي طوي رضي الله عنه وصلى ركعتين رضي الله عنه مالك رضي الله عنه وعن اسمعيل بن اميه قال قلت للزهري رح ان عطاء رح يقول تجزيه المكتوبة من ركعتي الطواف فعال اتباع السنة افضل له يطف رضي الله عنه قط اسبوعا الاصلى له ركعتين رضي الله عنه البخاري تعليقا رضي الله عنه عن حابر رضي الله عنه قال قرأ رضي الله عنه في ركعتي الطواف بسورتي الاحلاص قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رضي الله عنه الترمذي وعن كثير بن حمهان قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما يمشي في المسعى فقلت اتمش في المسعى فقال لئن سمعت لقد رأيت رضي الله عنه يسعي ولئن مشيت لقد رأيت رضي الله عنه يمشي انا شيخ كبير رضي الله عنه اصحاب السنن رضي الله عنه وعن حابر رضي الله عنه قال كان رضي الله عنه اذا نزل من الصفا مشى حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى يخرج من المسجد وهو يد الصفا مبدأ مابدأ لله تعالى به فبدأ بالصفا رضي الله عنه مالك رضي الله عنه والترمذي والنسائي وزاد رزين عن ابي هريرة رضي الله عنه عندما علا على الصفا حيث ينظر الى البيت رفع يده فجعل يذكر الله تعالى ماشاء رضي الله عنه ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس السعي في بطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعون بها ويقولون لا يحيز البطحاء الاشد رضي الله عنه البخاري الشد العذو والمراد بالبطحاء معنا بطن المسعى رضي الله عنه وعن صفية بنت شيبة رضي الله عنها ان امرأة قالت رأيت رضي الله عنه يمشي في بطن المسيل يقول لا تقطع الوادي الاشد رضي الله عنه النسائي رضي الله عنه وعن الزهري قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما هل رأيت رضي الله عنه يمشي بين الصفا والمروة فقال كان في جماعة من الناس فرملوا فما رأتم رملوا الا برملة رضي الله عنه النسائي

الفصل الثاني في احكام الطواف والسعي

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رضي الله عنه قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فلا يتكلم الا بحسب رضي الله عنه الترمذي وهذا لفظه والنسائي وفي اخرى للنسائي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اقلوا من الكلام في الطواف فانما انتم في صلوة رضي الله عنه ابن عباس رضي الله عنه قال طاف النبي رضي الله عنه في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بحسب رضي الله عنه الخمسة وفي رواية كلما اتى الركن اشار اليه بشيء في يده وفي اخرى لابي داود ان النبي رضي الله عنه قدم مكة وهو يشتكي فطاف على راحلته كلما اتى على الركن استلمه رضي الله عنه فلما فرغ من طوافه اناخ وصلى ركعتين رضي الله عنه وعن عايشة رضي الله عنها قالت طاف النبي رضي الله عنه على بعير يستلم الركن كراهية ان يصرف منه الناس رضي الله عنه مسلم والنسائي رضي الله عنه وابي داود في اخرى عن ابن عباس رضي الله عنهما يستلم الركن بحسب كان معه ويعبل المحسن كالمولحان رضي الله عنه وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت شكوت الى النبي رضي الله عنه اني اشتكى فقال طوف في من وراء الناس وانت راكبة مطعت رضي الله عنه يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور رضي الله عنه السنة الا الترمذي رضي الله عنه وعن مرة بن عبد الرحمن قال سألت رجل ابن عمر رضي الله عنهما فقال ايا صلح لي ان اطوف بالبيت قبل ان اتي الموقف قال عمر بن عبد الرحمن اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تطف بالبيت حتى تأتني الموقف فقال قد حج رضي الله عنه طاف بالبيت قبل ان ياتي لموقف نحره رضي الله عنه احق ان يأخذ ويقول ابن عباس ان كنت صادقا رضي الله عنه مسلم والنسائي رضي الله عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال تدم رضي الله عنه مكة وطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه رضي الله عنه حتى يرجع من عرفة رضي الله عنه البخاري

وعن جبير بن مطعم رضي النبي ﷺ قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحد طاف بهذا البيت وصلى اية ساعة شاء من ليل ونهار ﷺ اصحاب السنن وعن ابي الزبير الكوفي قال رأيت ابن عباس رضي يطوف بعد صلوة العصر بسوء انهم يدخل حجرته فلاندرى ما يصنع قال ولقد رأيت البيت يخلو بعد صلوة الصبح حتى تطلع الشمس وبعد صلوة العصر ما يطوف به احد حتى عند الغروب ﷺ مالك *

في طواف الزيارة ... عن ابن عباس وعائشة رضي النبي ﷺ أخر طواف يوم النحر الى الليل ﷺ ابوداؤد والترمذي وفي رواية اخر طواف الزيارة وعن نافع عن ابن عمر رضي ان رسول الله ﷺ افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى ﷺ الشيخان وابوداؤد *

في طواف الوداع ... عن ابن عباس رضي قال كان الناس يتصرفون في بل وجه فقال النبي ﷺ لا ينفر احد حتى يكون آخر عهدك بالبيت ﷺ مسلم وابوداؤد وفي موطن مالك رح ان عمر رضي قال آخر النسك الطواف بالبيت وفيه انه رآه رجلا من مر الظهران لم يكن ودع البيت حتى ودع وعن ابن عباس رضي انه قال رخص للحائض ان تنفرا اذا حاضت ﷺ الشيخان وفي رواية قال امر الناس ان يكون آخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن المرأة الحائض وعن عائشة رضي ان صفية بنت حمي زوج النبي ﷺ حاضت فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال احابستماهي فقالوا انها قد افاضت قال فلا اذا ﷺ الستة وهذا لفظ الشيخين وعن عمر رضي ان عائشة رضي كانت اذا حجت ومعهما نساء تخافن ان يحضن قد متهن يوم النحر فافضن فان حضن بعد ذلك لم تنتظرن من تمقرن ومن حيض ﷺ مالك *

في طواف الرجال مع النساء ... عن ابن جرير قال اخبرني عطاء اذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي ﷺ مع الرجال قال قلت ابعد الحجاب ام قبله قال لقد اذ ركنه جعل بين الحجاب قال قلت كيف يخاطب الرجال قال لم يكن يخاطب الرجال كانت عائشة رضي تطوف حجرة من الرجال لانخالطهم فقالت امرأة انطلقني نسلم يا ام المؤمنين قالت انطلق عنك وابث وكن يخرجن متمكرات بالليل ﷺ البخاري حين تفتح الحاء والراء المهملتين وسكون الجيم بينهما اي ناحية منفردة *

في الطواف وراء الحجر ... عن ابي السقر سعيد بن جهمد قال سمعت ابن عباس رضي يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما سول لكم واسمعوا مني ما نقولون ولا تفرحوا بفتقوا وقال ابن عباس من ثاب با بيت فليه طلع من وراء الحجر ولا نقولوا العظيم ﷺ البخاري *

في السعي بين الصفا والمروة ... عن جابر رضي قال لم يطع النبي ﷺ ولا اصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا طوافه الاول ﷺ ابوداؤد والنسائي وعن ابن عباس رضي قال رأى النبي ﷺ رجلا يطوف بالكعبة بزمام ارجفين فقطعه ﷺ البخاري وابوداؤد والنسائي وفي رواية يقود نساءنا بخزامة في انفه فقطعهن امن ان يقود بيبك الخزامة ما يجعل في انف البعير من شعر كالحلقة ليقاد به وعن ابن ابي مليكة ان عمر رضي مر بامرأة مجذومة تطوف بالبيت فقال يا امة الله لا تثرذي الناس لو جلست في بيتك اكان خير لك فجلست في بيتها فمر بها رجل بعد مامات عمر رضي فقال لها ان الذي نهاك قد مات واخرجني فقالت والله ما كنت لأطيعه حيا واعصيه ميتا ﷺ مالك وعن عبد الله بن السائب انه كان يقود ابن عباس فيقيمهُ عند انشقة الثالثة مما يلي الركن الذي يلي الحجر مما يلي الباب فيقول له ابن عباس اُنبتت ان ﷺ كان يصلي ههنا يقول نعم فيصلي ﷺ ابوداؤد والنسائي وعن مالك انه بلغه ان سعد بن ابي وقاص رضي كان اذا دخل مكة مرافقا خرج الى عرفة قبل ان يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يطوف بعد ان يرجع

والمراد بقوله مرافقاي قد ضاق عليه الوقت حتى خاف فوت الوقوف بعرفة وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمار لإقامة ذكر الله تعالى **فتح** ابو داود والترمذي *

المدعاء في الطواف والسعي ... **عنه** عبد الله بن السائب رضي الله عنه سمعت **فتح** يقول في الطواف ما بين الركنين وبساتن النابى الديلم حسنة وفي الآخر تحسنة وقناع اب النار **فتح** ا وداؤد **وعنه** نافع انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول على الصفا اللهم انك قلت ادعوني استجب لكم وانك لا تحلف المعاد وانى اسألك كما يدعى بي للإسلام ان لا تنزله مسي حتى تنزلني وابا مسلم **فتح** مالك وزاد زهير وكان يكبر ثلاث تكبيرات ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير يصنع ذلك سبع مرات ويصنع في المروة كذلك في كل شوط وفي رواية لرزين وذلك احدى وعشرون من التكبير وسبع من التهليل ويدعوني بين ذلك يسأل الله تعالى ويهبط حتى اذا كان بسطن المسيل سعي ... يظهر منه ثم يمسي حتى يأتي على المروة فترثي عليها فيصنع مثل ما صنع على الصفا يصنع ذلك سبع مرات حتى يخرج من سعيه ومن حاضره قال **فتح** اذا وقف على الصفا يكبر ثلاثا ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد ومن يدعى في المروة يصنع ذلك ثلاث مرات ويدعو ويصنع على المروة مثل ذلك **وعنه** ابن شهاب فان ابن عمر رضي الله عنهما لا يلجى وهو يطوف بالبيت اخرجهما مالك *

(٨) الفصل الثالث في دخول البيت

عنه عائشة رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من عند ي وموسى ورم رجوع وهو كئيب فقال اني دخلت الكعبة ولو استقبلت من امرى ما استمدت برت ما دخلتها اني اخاف ان اكون قد شفقت على احبتي **فتح** ابو داود والترمذي **وعنه** وددت اني لم اكن فعلت اني اخاف ان اكون قد اتعبت امتي من بعدى **وعنه** ابن عمر رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وآله البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة رضي الله عنهم فاعلقوا عليهم فلما فتحوا البيت كانت اول من ولج فلقبت بلالا لاسأله هل صلى فيه **فتح** فقال نعم بين العمودين الياهمون وذهب **عنه** ان أسأله كم صلى **فتح** الستة وفي رواية فسألت بلالا حين ما خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وآله فقال جعل عمودين من بينه وهو داهن يساره وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى وفي رواية صلى ركعتين بين السارين اللتين من يسارك اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين وفي اخرى لمسلم اقبل **فتح** عام الفتح على ناقته القصرى وهو مرمى فاسامة وفي اخرى على ناقته لاسامة حتى اناخ بغناء الكعبة ثم دعا عثمان بن طلحة فقال ايتني بالفتاح فذهب الى امه فابت ان تعطيه فقال والله لتعطينه وليخرجن هذا السيف من صلبى فاعطته اياه فجا به الى النبي صلى الله عليه وآله ففتح وذكر نحوه وفي اخرى لمسلم ايضا عن ابن عباس قال انما امرتم بالطواف ولم تؤمر وا بدخوله وقال الهري اسامة ان النبي صلى الله عليه وآله لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين فقال هذه القبلة وفي اخرى للمخاري دخل الكعبة وفيها ستة سوارى مقام عند كل سارية فدعا ولم يصل وصند النساءى دخل الكعبة وسبح في نواحيها ولم يصل حتى خرج وصلى خلف المقام ركعتين وفي اخرى له دخل فمضى حتى اذا كان بين الاسطونتين اللتين تليان الباب جلس فحمد الله تعالى واثنى عليه وسأله واستغفر ثم قام حتى اتى ما استقبل من دبر الكعبة فوضع وجهه وحده عليه وحمل الله تعالى واثنى عليه وسأله واستغفر ثم انصرف الى كل ركن من اركان الكعبة فاستقبله بالتكبير والتهليل والتسبيح والثناء على الله تعالى والمسألة والاستغفار ثم خرج فصلى ركعتين مستقبلا وجه البيت ثم انصرف فقال هذه القبلة القصرى التي قطع طرف اذنها ولم تكن مائة انمى **فتح** كذلك واسا كان لقرائها **وعنه** ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله ابي ان يدخل البيت

وفيه لا ليقامر بها فخرجت واخرجوا صورة ابراهيم واسماعيل عليهما الصلوة والسلام في ايديهما الا لزام فقال صلى الله عليه وسلم قال لهم الله اما والله لقد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه صلى الله عليه وسلم البخاري الارلام القداح التي كانوا يستقسمون بها وعن الاسلمية قالت قلت لعثمان بن طلحة رضي الله عنه ما قال الله صلى الله عليه وسلم حين دماك قال قال لي ابي نسيتم ان امرتك ان تخطم القريظين فانه ليس ينهغي ان يكون في البيت شيء يدخل المصلي صلى الله عليه وسلم ابوداؤد الترمذي في التغطية وعن عايشة رضي الله عنها قالت كنت احب ان ادخل البيت واصلي فيه فاخذ صلى الله عليه وسلم بيدي فدخلني في الحجر فقال صلي فيه ان اردت دخول البيت فانما مرقعة منه وان قومك اقتصروا حين بنوا الكعبة فخرجوا عن البيت صلى الله عليه وسلم الاربعة وفي اخرها للنسائي قلت يا رسول الله الا ادخل البيت قال ادخلني الحجر فانه من البيت وعن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا دخل الكعبة يمشي قبل وجهه حين يدخل ويجعل الباب قبل ظهره ويمشي حتى يكون بينه وبين الحدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلثة اذرع فيصلي يتوحي المكان الذي اخص بلال ان صلى الله عليه وسلم صلي فيه قال وليس علي احد بأس ان يصلي في اي نواحي البيت شاء صلى الله عليه وسلم البخاري التروحي القصد والاعتماد

الباب السادس في الوقوف والافاضة وفيه ثلثة فصول

الفصل الاول في الوقوف واحكامه

عن عايشة رضي الله عنها قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكان يسمون الخمس وكان سائر العرب يقفون بعرفة فلما جاء الاسلام امر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان يأتي عرفة فيقف بها ثم يقف منها وذلك قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس الخمسة وفي رواية قالت عايشة رضي الله عنها الخمس من الذين انزل الله تعالى فيهم ثم افيضوا من حيث افاض الناس قالت وكان الناس يفيضون من عرفات والخمس من المزدلفة يقولون لا نفيض الا من الحرم فلما نزلت ثم افيضوا من حيث افاض الناس رجعوا الى عرفات وذكر رزين رواية قالت كانت قريش ومن دان دينها ومير الخمس يقفون بالمزدلفة ويقولون نحن قاطنن الله تعالى اي جيران بيت الله تعالى فلا نخرج من حرمه وكان يذفع بالعرب ابو سياره على حمار عربي من عرفة الخمس قريش سميت بذلك لشجاعتها وشدها وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقف مع الناس بعرفة فقلت هذا والله من الخمس فما شأنه ههنا وكانت قريش تعد من الخمس الشبخان والنسائي وعن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن يزيد بن شيبان الازدي رضي الله عنه قال اتانا ابن مريع الانصاري ضرونا ونحن واقفون بالموقف مكنا ببايعك عمرو فقال لي رسول صلى الله عليه وسلم اليكم يقول كبروا على مشاهركم فانكم على ارت من ارت ابراهيم عليه الصلوة والسلام صلى الله عليه وسلم اصحاب السنن المشاهير جمع مشعرو وهو المعلم والمراد بها معالم الحج وعن نبيط بن شريط الاشجعي رضي الله عنه قال رأيت صلى الله عليه وسلم يوم عرفة واقفا على جبل احمر خطب صلى الله عليه وسلم ابوداؤد والنسائي بوزاد بعد الصلوة وعن العلاء بن خالد بن هوذة العامري رضي الله عنه قال رأيت صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم عرفة على بعير قائم في الركابين وعن زيد بن اسلم عن رجل من بني صمرة عن ابيه اوعمه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر بعرفة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال غدا صلى الله عليه وسلم من منى حين صلى الصبح صبيحة يوم عرفة حتى اتى عرفة فنزل بضمرة وهو منزل الامراء الذي ينزل فيه بعرفة حتى اذا كان بعد صلوة الظهر راح صلى الله عليه وسلم مهاجرا فجمع بين الظهر والعصر ثم خطب الناس ثم راح فوقف على الموقف من عرفة اخرج هذه الاحاديث الثلاثة ابوداؤد الترمذي في السير عند الهاجرة وهي شقة الحرم وعن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء والجمع بمنى ثم يذوق اذ اطلعت الشمس الى عرفة صلى الله عليه وسلم مالك وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى بنا صلى الله عليه وسلم بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء

والفجر ثم فدأ إلى عرفات صلى الله عليه وسلم أبو داؤد والترمذي وهندي أبي داؤد صلى انظهر يوم التروية والفجر يوم عرفة به منى وعن عروة بن مضر بن الطائي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بالمزدلفة حين أقام الصلوة فقلت يا نبي الله صلى الله عليه وسلم ما كنتي واتعبت نفسي والله يا صلى الله عليه وسلم ما تركت من جبل الا وقفت عليه فهل لي من حج فقال صلى الله عليه وسلم من صلى معاصروا تساءلوهما ثم أقام معنوا وقد وقف قبل ذلك بعرفة ليلا او نهارا فقد تم حجه وقضى تعنته صلى الله عليه وسلم اصحاب السنن وعن عبد الرحمن بن يعمر الديلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم امر مناديه هو بعرفة ان ينادى بالحج عرفة من حاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر وقد ادرك الحج ايام منى ثلثة ايام فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه صلى الله عليه وسلم اصحاب السنن وعن علي بن ابي طالب قال وقف صلى الله عليه وسلم على فزح فقال هذا فزح وهو الموقف وجمع كله موقف وسحرت مهننا ومنى كلها منحرفا نحو وافي رحا لثم صلى الله عليه وسلم ابو داؤد وعن مالك انه بلغه ان صلى الله عليه وسلم قال عرفة كلها موقف وارتفعوا من بطن عربة والمزدلفة كلها موقف وارتفعوا من بطن محسره

الفصل الثاني في الافاصه

عن ابن عباس قال دفع صلى الله عليه وسلم من عرفة فسمع وراعه زحر اشدي او وضرب بالابل فاشار اليهم بسوطه فقال ايها الناس عليكم ناسكينة فان البر ليس بالايضاح صلى الله عليه وسلم الخمسة الا الترمذي الا يصاع الاسراع عن اسامة بن زيد قال دفع صلى الله عليه وسلم من عرفة حين وقعت الشمس حتى اذا كثر الشعب نزل وبال ثم تواضع ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلوة يا صلى الله عليه وسلم فقال الصلوة اما لك فركب فلما حاء المر دلغة نزل فتواضع واسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلوة فنصلي المغرب ثم اناخ على انسان بعيره ثم اقيمت الصلوة فصلى العشاء ولم يصل بينهما شيئا صلى الله عليه وسلم السنة الا الترمذي وفي رواية عن عروة قال سئل اسامة بن كيف كان صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع فقال كان يسير العنق فاذا وجد فجوه نص قال مشام والنص فرق العنق وعن ابن عباس قال انا من قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة امله صلى الله عليه وسلم الخمسة وعن عايشة بن قال اسأدت سودة رضي الله عنها صلى الله عليه وسلم ان تفيض من جمع بئيل وكانت امرأة ضخمة ثبطة فاذن لها قالت عايشة رضي الله عنها ليت لي كنت استاذنته كما استاذنته وكانت عايشة رضي الله عنها لانفيس الامع الامام صلى الله عليه وسلم الشبخان والنسائي ثبطة ابي طينقو وعن عايشة بن قال ارسل صلى الله عليه وسلم بام سلمة ليلة النحر فرمت الحجر قبل الفجر ثم مضت فاناضت صلى الله عليه وسلم ابو داؤد والنسائي وعن فاطمة بنت المنذر قالت كانت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها تامل الذي يصلي لها بالاصحاب الصبح بالمر دلغة ان يصلي حين يطلع النجر ثم تركب فتسبر إلى منى ولا تقف صلى الله عليه وسلم مالك

الفصل الثالث في التلبية بعرفة والمزدلفة

عن ابن عباس قال كان امامة رضي الله عنه دفع صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من مزدلفة الى منى وكلامها قال ام يزل صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة صلى الله عليه وسلم الخمسة وعن سعيد بن جبير رح قال كنت مع ابن عباس رضي الله عنه فقال مالي لا اسمع الناس يلون قلت يخافون من معاوية فخرج من قسطاطه وهو يقول لبيك اللهم لبيك لبيك فاسهر قد تركوا السنة عن بغض علي رضي الله عنه النسائي وعن محمد بن ابي بكر بن الثقفاني قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه عاديان من منى الى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملهي فلا يكمر عليه ويكبر المكبر فلا يكمر عليه ويهلل المهلل فلا يكمر عليه ولا يعيب احد على صاحبه صلى الله عليه وسلم الثلاثة والنسائي وعن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان علي رضي الله عنه بالبحر حتى ادراعت الشمس من يوم عرفة قطع التلبية صلى الله عليه وسلم مالك زاعت الشمس اذا زالت وعن اسامة بن قال كنت ردف صلى الله عليه وسلم بعرفة فرفع يديه يد موافق ما به بانه فسقط خطامها فتناول الخطام بايديه يد به وهو رافع يدك الاخرى صلى الله عليه وسلم النسائي

(حرف الحاء ... كتاب الحج والعمرة)
الباب السابع في الرمي وفيه أربعة فصول
الفصل الأول في كيفية

(١٢٥)

هن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى ابن مسعود بجمرة العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه فقبل له ان ناسا يرمونها من فوقها فقال هذا الذي لا له غير مقام اندي انزلت عليه سورة البقرة **الحج** الخمسة وهذا اللفظ الشيعيون وعند الترمذي والنسائي اثنى بجمرة العقبة فاستبطن الوادي واستقبل الكعبة وجعل يرمى الجمرة على حاجبه الايمن وذكرنا نحن وعن سعد بن عبد الله رجعتناي الحججة مع النبي **صلى الله عليه وسلم** وبعضنا يقول رميت بسبع حصيات وبعض يقول بسبع لا يعيب بعضهم على بعض وعن ابن عباس بن عبد الله قال في **الحج** غداة العقبة وهو على احدته هات الغط لي فلقطت له حصيات من حصي الخذل فلما وضعتهم في يدك قال يا مثل هؤلاء اياكم والغلو في الدين يا ما اهلك من كان قبلكم بالغلو في الدين اخرج ما النسائي حصى الخذل بالحجاء المعجمة **الررررر**

الفصل الثاني في وقت الرمي

هن ما بن عبد الله رأيت **صلى الله عليه وسلم** يرمي يوم النحر ضحى وامابعن ذلك فبعد زوال الشمس **الحج** الخمسة الا البخرى وعن نافع ابن ابنة اخ لصفية بنت ابي سعيد امرأة عبد الله بن عمر نغسك بالمرز دلغة فتخلقت هي وصفية حتى اتتا منى بعد ان غربت الشمس يوم النحر فامرهما ابن عمر بزمان ترمها حين قد متارلم بهر عليهما باسا **الحج** مالك وعن ابي البنداق بن عاصم بن عدي عن ابيه زمان **الحج** ارض لرعاء الابل في البيوتة عن سني برمون يوم النحر ثم برمون الغد ومن بعد الغد ليومين ثم برمون يوم النفر **الحج** الاربعة وقال مالك رح تفسر ذلك فيما يروي والله اعلم انهم برمون يوم النحر فاذا مضى اليوم الذي يليه رموا من الغد وذلك يوم النفر الاول برمون لليوم الذي مضى ثم برمون ليوميه وذلك لانه لا يقضي احد شيئا حتى يجب عليه فاذا وجب عليه ومضى كان القضاء بعد ذلك فان بد الهم في النفر فزاد فرغوا وان اقاموا الى الغد رموا مع النفر الآخر وفرغوا وعن نافع ابن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول من غربت له الشمس من اوسط ايام التشريق وهو بمنى فلا يذفرن حتى يرمى الجمار من العد **الحج** مالك رحمه الله

الفصل الثالث في الرمي راكبا وما شيا

عن ابن عمر بن عبد الله كان النبي **صلى الله عليه وسلم** اذا رمى الجمار مشى اليها ذاهبا وارجعها **الحج** ابوداود والترمذي وعن القاسم بن محمد قال كان الناس اذا رموا الجمار مشوا ذاهبين وارجعين واول من ركب معاونة **الحج** مالك وعن جابر بن عبد الله رأيت **صلى الله عليه وسلم** يرمي النحر يرمي على احدته وهو يقول هذا راعي مناسككم لا ادري احلي لا احج بعد حجتي هذه **الحج** مسلم وابوداود والنسائي

الفصل الرابع في احاديث متفرقة

عن ما بن عبد الله قال **صلى الله عليه وسلم** الاستجمار تنوير السعي بين الصفا والمروة ثم والطران تنوير اذا استجمر احدكم فليمتجمر بتموه **الحج** مسلم التواتر وعن ابن عباس بن عبد الله قال لولا سائر فع الذي يتقبل من الجمار كان اعظم من ثوبين **الحج** رزين **الحج**

الباب الثامن في الخلق والتقصير

عن انس بن عبد الله ان النبي **صلى الله عليه وسلم** اتى الجمرة فرما سا ثم اتى منزله بهنئى ونحو ذلك قال للخلق خذوا و اشار الى حاجبه الايمن ثم الايسر ثم جعل يعطيه الناس وفي رواية اعطى الجاهب الايمن لمن يليه الايسر لام سلبه وفي رواية انه دفع الايسر الى ابي طلحة وقال له اقسمه بين الناس **الحج** الخمسة الا النسائي وعن علي بن عبد الله قال نهى **صلى الله عليه وسلم** ان تخلق المرأة رأسها **الحج** الترمذي وزاد رزين في الحج والعمرة وقال انما عليها التقصير وعن ابن عمر بن عبد الله قال **صلى الله عليه وسلم** اللهم ارحم المخلقين قالوا والمقصرون

الباب العاشر في الهدى زاد صاحبي وفيه اثني عشر فصلا

الفصل الأول في نجابتها وأسبابها

عن مخنف بن سليم رضي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول يا أيها الناس ان علي كل بيت في كل عام اضحية وعتيرة مثل تدرون ما العتيرة هي التي تسمونها الرجبية لله اصحاب السنن والمراد بالعتيرة مناشاة تذبح في رجب وعمن ابن عمرو بن العاص رضي قال قال رسول الله ﷺ امرت بيوم الاضحية ان اجعله الله تعالى لهذ؛ الامة فقال له رجل يا رسول الله ان لم اجد الا منيحة امشي افاضحي بها قال لا ولكن تأخذ من شعرك واطفارك وتقص شاربك وتحلق عانتك وذلك تمام اضحية منك عند الله تعالى لله ابو داؤد والنسائي وعمن نافع ابن عمر رضي لم يكن يضحي عما بي بطن المرأة لله مالكة

الفصل الثاني في الكمية والمقدار

عن جابر رضي قال كما نمت مع رسول الله ﷺ بالعمرة فنذبح البقرة عن سبعة يشترك فيها والبدنة عن سبعة لله السنة الا البخاري وعمن ابن عباس رضي قال كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فحضر الاضحية فاشركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة لله الترمذي والنسائي وعمن حجية بن عدي قال قال علي رضي البقرة عن سبعة فيل فان ولدت قال اذبح. لد مامعها فيل فالعرجاء قال اذا بلغت المنسك فيل فيكسورة القرن قال لأبأس امرنان نستشرف العينين والاذنين لله الترمذي ومعنى الاستشرف اغتبار العين والاذن فتأمل سلامتها من كل آفة تكون بهما وعمن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول في الضحايا والبدن الثني فمافوقه لله مالكة الثني من دوات الطلب والحاف وما دخل في السنة الثالثة ومن ذوات الخف ما دخل في السنة السادسة وعمن ابي ايوب رضي قال ما كنا نضحي الا بالشاة الواحدة يذبحها الرجل عنه وعن اهل بيته ثم تباهاى الناس بعد وصارت مباناة لله مالكة والترمذي وعمن ابن شهاب رضي قال ما نحر رسول الله ﷺ عنه وعن اهل بيته الا بدنة واحدة او بقرة واحدة لله مالكة وعمن ابن عمر رضي انه كان يقول لا تذبح البقرة الا عن انسان واحد والله مالكة وعمن ابن عمر رضي انه كان يقول لا تذبح البقرة الا عن انسان واحد ولا الشاة الا عن انسان واحد ولا البدنة الا عن انسان واحد وقال لا يشترك في النسك الجماعة انما يكون ذلك في اهل البيت الواحد فقط لله رزين وعمن اس رضي قال نحر النبي ﷺ سبع بدانات بيك قياما وضحي في المدينة كبشيين اقرنين املحين يذبح ويكبر ويصلي ويضع رجله على صفحتيها لله الخمسة املح الذي يكون بياضه اكثر من سواده وعمن ابي سعيد رضي قال كان رسول الله ﷺ يضحي بكبش اقرن فحبل ينظر في سواد ويمشي في سواد ويأكل في سواد لله اصحاب السنن والمراد اختيار الفحل على الخصي والنعجة واختيار نبله وعظم خلقه وعمن ابي امامة رضي قال قال رسول الله ﷺ خير الاضحية الكبش وخير الكفن الحلة لله الترمذي لله ابو داؤد ومن رواية عيادة بن الصامت رضي بنحوه وعمن عايشة رضي قالت نحر النبي ﷺ عن آل محمد في حجة الوداع بقرة واحدة لله ابو داؤد وعمن حنش قال رأيت عليا رضي ضحي بكبشين وقال احد مما سني والاخر عن رسول الله ﷺ وقال امرني بذلك اوقال اوصاني به فلا أدعه لله ابو داؤد والترمذي وعمن عروة انه كان يقول لبنية يا بني لا يذبح بين احدكم لله شيئا يستحي ان يهد به لكرامة فان الله اكرم الكرماء واحق من اختياره لله مالكة

الفصل الثالث فيما يجزي منها

عن جابر رضي قال قال رسول الله ﷺ لا تذبحوا الامسنة الا ان تعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن لله مسلم وابو داؤد والنسائي المسنة التي لها سنون والمراد الكعيرة التي ليست من الصغار وعمن عتبة بن عامر رضي ان النبي ﷺ اعطاه فغنا يقسمها بين اصحابه فبقي عتود فلكن للنبي ﷺ فقال ضح به انت لله الخمسة الا اباداؤد وفي رواية

جذع فقال ضح به العنود من اولاد المعز ما وهي وقوي واتى عليه حول والجدع من الشاة ما دخل في السنة الثانية ومن الدتر والحافر ما دخل في الثالثة ومن الابل ما دخل في الحامسة وعمن عاصر من كذيب عن ابيه من مجاشع السلمي الصحابي رض ان رسول الله قال الجذع من الضان يوقى مما يوقى منه الشني طه ابو داود والنسائي *

الفصل الرابع فيما لا يجزى منها

عمن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان سترشرف العين والاذن وان لا نصحي بمقابله ولا مدان ولا شرقاء ولا غرباء طه اصحاب السنن المعاملة التي قطع من مقدم اذنها قطع وتركت معلقة فيها كلبا رغبة والمداين التي فعل بها ذلك من مؤخر اذنها واسم الحلقة فيهما الاقبالة والادبارة والشرقاء التي شقت اذنها في شاة شرقاء الخرقاء من الغنم التي في اذنها خرق وهو ثقب مستدير وعمن عبيد بن فيروز عن البراء بن ابي عمير قال قال رسول الله لا يحوز في الاصحاحي العوراء بين عور وما المريضة بين مرضها والعرجاء بين عرجها والعجفاء التي لا تنفي طه الاربع العجب الهزال والضعف والنقي المرح وعمن يزيد ذي مصر قال تيمت عتبة بن عبد السلمي فقلت يا انا الوليد اني حرحت الشمس الضحا يا فلان اجعل شيئا يحجبني غير ثوبه فكرمتها مال اهل جثمتني به املت سبحان الله تجوز عنك ولا تحوز عمني قال نعم انت تشك وانا لا شك انه ابي رسول الله عن المصنف والمستأصلة والسحما والمشبعة الكسر اذها المصفر التي تستأصل اذنها حتى يمد وضه اذنها والمستأصلة التي يستأصل قرنها من اصله والسحما التي تُجج عينا والمشبعة التي لا تتبع الغنم محفارة الكسراء الكسيرة طه ابو داود *
الاصول الخماس في الاشعار والتقليد

سورة التوبة
وقد التبت والعبث
وقد من الشق الن
فصلها طه

عمن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحليفة الظهر ثم دعا ابنته فاشعره في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم عنها وقلدها بعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحج طه الخمسة الالبحاري والمفظ لمسلم واي داود وفي رواية للخمسة عن عابشة رضي الله عنها قالت اهدى رسول الله غنما فقلدها لاشعار تعليم الهدي بشي يعرف به الهدي وكانوا يشقون اسمة الهدي ويوسلون والدم حبل منه فيعرف انه هدي فلا تعرض له وقوله وسلت الدم اي مسكه وعمن زكيع انه قال اشعار البدن وتقليد ما سنة فقال له رجل من اهل الرأي روي عن النخعي انه قال مثلة فغضب وقال اقول لك اشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنة وموسنة وتقول روي عن فلان ما احقك ان تجسس ثم لا تخرج حتى تنزع عن مثل هذا الترمذي المثلة الشهر وتشويه الخليفة كجدع الانف وعين *

الفصل السادس في وقت الذبيح ومكانه

عمن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان ذبيح قبل الصلوة فليعد طه الشيطان والنسائي وعمن البراء بن ابي بردة بن ديار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعندني الا جئته مني خير من مسنة قال اجعلها سكالها ولن تجزي عن احد بعدك طه الخمسة وعمن مالك انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ذبح من ذبح من ذبح في المنحر وعمن ابن عمر رضي الله عنهما قال من ذبح بدنة فانه يقلد ما بعلين ويشعرها ثم ينحرها عند البيت او بمنى يوم النحر ليس لها محل دون ذلك ومن نذر حز ورامن الابل والنحر فلينحرها حيث شاء وعنه ايضا ان ابن عمر رضي الله عنهما قال الاصحى يومان بعد يوم النحر قال مالك وبلغني عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان قاله الثلثة وما لك

الفصل السابع في كيفية الذبيح

عمن جابر رضي الله عنه قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر كبشين اقرنين املحين موجوتين فلم يوجههما قال اي وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض على انه ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له

قال فلقبت عهد الله بن الزبير فذكر بعينه ذلك فقال بدعة ورب الكعبة قلت مالك البديع في الشرع بل ما لا يوافق السنة

الفصل الثاني عشر في احاديث متفرقة

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اذا حججت المدينة فليجمل وليحاشني بنحر معهما ان لم يوجد له محمل حمل على امه قلت مالك وعنه ايضاً ان عمر رضي الله عنه اهدى نجيباً فاعطى بها ثلثمائة دينار فسأل قلت فقال اني اهديت نجيباً فاعطيت بها ثلثمائة دينار انا فاشترى بها ثلثمائة دينار لا احرمها ايها وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدى النبي صلى الله عليه وسلم امام الحرم بيبة مد يانها جعل لاني جعل في رأسه برة من فضة وقال بعض الرواة من ذهب يفيض بذلك الشركون لخرجهما ابوداود البزاز حلقة تكون في انف البعير يشد بها الزمام وعنه ينافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يحمل بيده القباطي والاماط والحلل ثم يبعث بها الى الضعيفة فيكسوها ايها فلما كسيت الضعيفة كان ينصدق بها قلت مالك القباطي ثياب يهدى فاق من كان يتصدق بمصر والاماط ضرب من المسط واحد مائة والحلل جمع حلة ولا تكون الا ثوبين من جنس واحد وعنه علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اتوم على يدته وان اتصدق بالمحرم باجر لها واجتلب لوان لا اعطي الجزاء منها وقال ابن نفعيه من عندنا قلت الشيطان وابوداود وعنه ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى هذا من ثوبين قلت محمد بن ابي بكر عن عمر رضي الله عنه قال ذلك الترمذي

تجيب
ان هذا من حرم
ان هذا من حرم

الباب الحادي عشر في الفوات والاحصار والفدية وفيه اربعة فصول

الفصل الاول فيمن احصروه المرض والاذى

عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال اتى علي بن النبي صلى الله عليه وسلم انا وقد تحت فديري والقمل تحتنا على وجهي فقال انؤذ بكم هوام رأسك قلت نعم ذل فاحلق و صم ثلثة ايام ارا طعرتة مما كين لعل مسكين نصف صاع وانسك نسكة لادري بلي ذلك بدأ فنزلت هذه الآية فمن كان منكم من مضالوه اذى من رأسه فقد يقسم صيام او صلوة او نسك قلت السنة الهوام جمع هامة وهي ذوات الدبيب كالقمل ونحوه وعنه الججاج بن عمرو الانصاري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كسر او عرج فقد حل وعليه الحج من قابل قلت اصحاب السنن وعنه ابي اسامه مولى عبد الله بن جعفر انه كان مع مولاه فمر وا على الحسين بن علي رضي الله عنهما وهو مريض بالسقم انا فنام عليه عبد الله بن جعفر حتى خافت القمل فبعث الى علي واسماء بنت عميس رضي الله عنهما بالمدى ففقد ما عليه ثم ان حسينا بن اشرف الى رأسه فامر علي رضي الله عنه بحلق رأسه ثم يسلك عليه بالحق انصر منه بعير انا الحسين بن شعيب وكان حسين يخرج مع عثمان بن عفان في سفر ذلك الى مكة قلت مالك وعنه عمر بن سعيد النخعي رح انه اهل بعمرة فلما بلغ ذات الشقوق اذ في لخرج اصحابه الى الطويق عسي ان بالقوام يسألونه فاذا امر بان مسعود رضي الله عنه فقال لير يبعث بيدي او يثمنه واجعلوا بينكم وبينه اماراً يومئذ اذ يبع النبي صلى الله عليه وسلم للحل وما يقضاه عمرته قلت روي

الفصل الثاني فيمن احصروه العدو

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احصر قلت فحلق رأسه ونحره يديه وجمع نسائه وامهاتر ما ما بال قلت البخاري وعنه ناجية بن جندب رضي الله عنه قال اتيت قلت حين صد اليدي فقلت يا الله ابعث مني الهدى في الاصر قلت قال كيف يصنع به قلت اخذ به في مواضع واودية لا يقدر ان عليه فاطلقت به حتى نحرته في الحرم وكان يفتد به ليعثر في الحرم قلت روي وعنه مالك روي قال اذا احصر قلت يعلق في اي موضع كان ولا يفتد عليه لانه قلت روي وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اني باءت بيبة وجعلوا حلوا من كل شيء فحل المطر والليل القابل ما لم يزل من ايامها الى العتمة ثم لم يصح قلت مراد ان يقضي شيئاً وان يعود ذلك قلت البخاري في قوله يبعث به

الفصل الثالث فيمن فطط في العدد واصل من الطريق

عن سليمان بن يسار ان ابا ايوب الانصاري يفيض مخرج حاجا حتى اذا كان بالبادية من طريق مكة اصل رواه و انه قدم على عمر بن الخطاب فبه يوم النحر فذكر ذلك له فقال اصنع ما يصنع المعتمر ثم قد حملت فاذا ادركك الحج فابلا فاحج و امد ما استيسر من الهدي لله مالك و عنده ايضا ان سار من الاسود جاء يوم النحر وعمر بن الخطاب به فخرج منه به فقال يا امرئ المؤمنين اخطانا العدد كثيرا فان هذا اليوم يوم عرفة فقال اذهب الى مكة وطف است ومن معك وانحروا هديا ان كان معكم ثم احلقوا او قصروا وارجعوا فاذا كان عاما قابلا فحجوا و امدوا فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع لله مالك

الفصل الرابع في احاديث منفردة

عن علي بن ابي طالب عن ابي بصير عن الهدي مشاة لله مالك و عن ابن عمر انه سئل عما استيسر من الهدي فقال بدنة او بقرة او سبع شاة وان اهدى شاة احب الي من ان اصوم او اشرك في جزور لله مالك الى قوله بقرة واخرج باقيه وزين و عن صدقة بن يسار المحكي ان رجلا من اهل اليمن جاء الى ابن عمر رضي الله عنهما او قد ظفر رأسه فقال يا ابا عبد الرحمن ابي قد مت بعصاة منفردة فقال عبد الله بن عمر لو كنت معك وسألتني لامرتك ان تقرن فقال قد كان ذلك فقال خذ ما تطالب من شعر رأسك فاهد فقالت امرأة من اهل العراق وما اهد به يا عبد الرحمن قال هديه فقالت له ما اهد به فقال ابن عمر رضي الله عنهما لولم اجد الا ان اذبح شاة كان احب الي من ان اصوم لله مالك

الباب الثاني عشرون في دخول مكة والنزول بها والخروج منها

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي عند البطحاء وخرج من الثنية السفلى لله العساة الا الترمذي كداء بفتح العين والموالد من اعلام مكة وبضمها والقصر مصر و فأن اسفلها و عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يبيت بهذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي باعلام مكة وكان اذا قدم حاجا او معتمرا لم ينح نائحه الا عند باب المسجد ثم يدخل ويأتي الركن الاسود فيبدأ به ثم يطوف سبعة وثلاثين سعيًا و اربعًا مشيًا ثم ينصرف فيصلي فيصلي من قبل ان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا مضى من الحج والعمرة اناح بالبطحاء التي بنى الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيح بها لله السنة الا الترمذي و عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي بالمحصب الظهر والعصر والمغرب والعشاء و يجمع الجمعة و يذكر ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

الله السنة الا النسائي وفي رواية مسلم كان ابن عمر رضي الله عنهما يبري التحصيب سنة و عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ليس التحصيب بشيء اما هو منزل بوله لله الشيطان والترمذي وفي اخره لهم ولا يبي داود رحمه الله تعالى عن عيشة رضي الله عنها قالت لما نزلت بالبطحاء في يوم من منى ولحقني جئت ففرضت فيه فتمت فاجاء فنزل لله مسلم و امد داود و عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يغتسل لدخول مكة وفي رواية افتسل النبي صلى الله عليه وسلم لدخول مكة لله الترمذي و عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقول ليالي منى لا يبيت احد من الحج و اواء عقبه منى وفي اخره لله بنو عبد بن جهم و رجال الابد خلون الناس من وراء العقبة اخرجها مالك و عنده ايضا ان العباس بن اسد ادن النبي صلى الله عليه وسلم من اجل سقايته فلان لله الشيطان و امد داود و عن العلاء بن الحضرمي به

(حرف الحاء ... كتاب الحج والعمرة)

قال قال رسول الله المهاجر يقيم بحكة بعد قضاء نسكه ثلاثاً الخمسة وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله المهاجر يقيم بحكة بعد قضاء نسكه ثلاثاً الخمسة وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله المهاجر يقيم بحكة بعد قضاء نسكه ثلاثاً الخمسة وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله المهاجر يقيم بحكة بعد قضاء نسكه ثلاثاً الخمسة

الباب الثالث عشر في المنابة في الحج

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل بن العباس رضي الله عنهما يرف النبي صلى الله عليه وآله فاجاءته امرأة من خثعم تستفتيه فجعل الفصل في نظر اليها ونظر اليه فجعل النبي صلى الله عليه وآله يصرف وجهه العصل الى الشق الاخر بالثياب فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخنا كبير الاستطیع ان يثبت على الرحلة انا حج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع سنة الستة وعنده ايضا رضي الله عنهما قال اني رحل النبي صلى الله عليه وآله فقال ان اختي ذهبت ان تحج وانها سالت فقال صلى الله عليه وآله لو كان عليها دين اكننت قاصيه عنها قال نعم قال واقتض الله تعالى فراحق بالقضاء الشيخان والنسائي وعنده ايضا رضي الله عنهما قال سمع النبي صلى الله عليه وآله رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال ومن شبرمة قال اخ لي اقر رب لي فقالنا احججت من نفسك فقال لا قال فحج من نفسك ثم حج عن شبرمة صلى الله عليه وآله ابوداؤد

الباب الرابع عشر في احكام متفرقة تتعلق بالحج وفيه سبعة فصول الفصل الاول في التكبير في ايام التشريق

عن يحيى بن سعيد قال خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم النحر حين ارتفع النهار شديداً كبير وكبر الناس بتكبيرين ثم خرج الثانية من يومه ذلك بعد ارتفاع النهار فكبر وكبر الناس معه بتكبيرين ثم خرج حين زاعت الشمس فكبر وكبر الناس معه بتكبيرين حتى يتصل التكبير الى المسجد الحرام فيقولون كبر عمر رضي الله عنه وكبرون وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يكبر في تسطاطه صلى الله عليه وآله البخاري في ترجمته باب التكبير مالك الى قوله يكبرون وعن ميمونة رضي الله عنها انها كانت تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف ابان بن عثمان صلى الله عليه وآله البخاري في ترجمته باب

الفصل الثاني في الخطبة بمنى

عن عبد الرحمن بن معاذ رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن بمنى ففتحت اسمعنا حتى كما سمع ما يقول ونحن في منازلنا فطلق يعلمهم مناسكهم حتى بلغ الجمار فوضع اصبعه السبابة ثم قال بحصى الخذف ثم امر المجرى بن فزارة في مقدم المسجد وامر الانصار ان يمزوا من وراء المسجد قال ثم نزل الناس بعد صلى الله عليه وآله ابوداؤد والنسائي وعن ابي بصير بن عمر المرزبي رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعليه يمينه والناس بين قائم وقاعد صلى الله عليه وآله ابوداؤد

الفصل الثالث في حج المصبي

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لقي رسول الله صلى الله عليه وآله ركباً بالروحاء فرفعت اليه امرأة منهم صبياً فقالت اللهم هذا حج قبلي نعم ولك اجر الله مسلم ومالك وابوداؤد والنسائي وعن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال سمعني ابي رضي الله عنه في حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وآله وانا ابن سمع منين صلى الله عليه وآله البخاري والترمذي وعن جابر بن عبد الله قال كنا نلبي من النساء والصبيان صلى الله عليه وآله الترمذي في قوله صلى الله عليه وآله وهو يرب وقد جمع اهل العلم ان لمرة لا يلبي عنها

الفصل الرابع في الاشتراط في الحج

عن عابشة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضاعة بنت الزبير رضي الله عنه فقال لعلك اردت الحج فقالت والله ما اجدني الا رجعة فقال حجني واشترطي وتولي اللهم محلي حيث حبستني اللهم الشبخان والنسائي ولترمذي قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يشكران الاشرط في الحج ويقول اليس حسبكم سنة ببيكم ^{تتبعها} وزاد النسائي انه لم يشترط فان حبس احدكم حابس فليأت البيت وليطفيه وبين الصفا والمروة ثم ليحلق وليقص ثم ليحل وعليه الحج من قابل .

الفصل الخامس في حمل السلاح في الحرم

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتانا ابن عمر رضي الله عنهما سنك رمح في الخمص قد مده بنى فحنا ، الحجاج يعوده فقال لو تعلم من اصاك فقال انت اصبتني فقال وكعب قال حملت السلاح في يوم ام تكن تحمل فيه وادخلت الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم ^{تتبعها} البخاري وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال لما صالح النبي صلى الله عليه وسلم اهل الحبشة صالحهم الا ان لا يدخلوا الا بسلبان السلاح القرباب بما فيه ^{تتبعها} الشبخان وابوداؤد .

الفصل السادس في ماء زمزم

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم من ماء زمزم وهو قائم ^{تتبعها} الشبخان وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا من قريش في مكة ان يأتيه بماء زمزم الى الحد بيمة فذهب به منه الى المدينة ^{تتبعها} زرين والمراد بالملكة منامة المهادة

الفصل السابع في احاديث متفرقة

عن عابشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله اني لك بنيت بيتا يظلك من الشمس فقال لا اعمه مناخ لمن سبق اليه ^{تتبعها} ابوداؤد والترمذي وعن النبي صلى الله عليه وسلم واقف الليثي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ز واحد في حجة الوداع هذه ثم ظهور الحصر ^{تتبعها} ابوداؤد الحصر جمع حصير والمراد لا يخرج من بيوتكم بعد هذه الحجة ^{تتبعها} وعن ابراهيم بن ابيه عن جده ان عمر رضي الله عنهما اذن لارواح النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجا يعني في الحج وبعث معهم عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان رضي الله عنهما البخاري . قال البرقاني هو ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال الحميدي في هذا اظرفلت لعله ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة لمخزومي والله اعلم ^{تتبعها} وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحاج قال السعث النفل قيل واي الحج افضل قال العم رائخ قيل وما السبيل قال الزاد والراحلة ^{تتبعها} الترمذي السعث البعيد العهد تسربح شعر وغسله والتفل التارك للطيب واستعماله ^{تتبعها} وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله علي حجة الاسلام وعلي دين قال افض دينك ^{تتبعها} زرين ^{تتبعها} وعن ثمامة رضي الله عنه قال حج انس على رجل ولم يكن شحيحا حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رجل وكانت زاملته ^{تتبعها} البخاري على رجل اي على ثوب لاني محمل ونحوه ^{تتبعها} وعن عبيد بن حريج قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما الله عنهما رأيتك تصنع ان يعالم احدنا من اصحابك يصنعها قال ما هي بان جريج قال رأيتك لاتمس من الاركان الا الهمايين ورأيتك تلبس النعال السبئية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت اهل مكة اهل الناس اذ ارؤ الهلال ولم تهل حتى يكون يوم التروية فقال اما الاركان فاني لم ار ^{تتبعها} بمس الالهانيين واما النعال السبئية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر وبموضا فيها فانا احب ان البسها واما الصفر فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الالهلال فاني لم ار ^{تتبعها} يهل حتى تنبعث به واصلته ^{تتبعها} الثلثة وابوداؤد النعال السبئية التي لا شعر عليها كان شعرها قد سبت اي حلق عنها .

وصفك ما جئناك فقال

الوجه في القدم النوفير
الوجه في العين النوفير
الوجه في العين النوفير

انوار شبر ابواب يلوح في
الكبريت في قفد النور وقد
يلوح في جبه زاده في قفد رجب

الحج
الوجه في اليد باليد
والوجه في اليد باليد
والوجه في اليد باليد

الوجه
الوجه في اليد باليد
الوجه في اليد باليد

الباب الخامس عشر في حَجِّ النبي صلى الله عليه وسلم و عمرته

عن جابر رضي الله عنه قال حج النبي ﷺ حجتين قبل ان يهاجر و حجة بعد ما اجر معها عمره فساق ثلثا وستين بدنة و جاء علي بن ابي طالب من اليمن بمقيمتها فيها حمل في انفه برة من فضة فنحدرها فامر النبي ﷺ من كل بدنة بمضعة فطبخت و شرب من مرقنتها الترمذي و عن عروة بن الزبير قال كنت انا و ابن عمر مستندين الى حجرة عيشة رضي الله عنها و انا اسمع صوتها اناسواك تستنق فقلت يا ابا عبد الرحمن اجتمعت النبي ﷺ في رجب قال نعم قلت لعاشة رضي الله عنها ابي امانة لا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت و يا يقول قلت يقول اعمه و النبي ﷺ في رجب فقالت يعقر الله لا يي عبد الرحمن لعمر في ما عتمر في رجب و لا اعتمر من عمرة الا و انه لمعه و ابن عمر يسع فاما لا و لا قال نعم سكنت مكة خمسة الاسوي و عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اعتمر النبي ﷺ اربع عمر عمره الحد بيمة و عمره المائة من قال عن القضا في ذي القعدة و عمرة الثالثة من الحجرات و الرابعة التي مع حجة مكة ابو داود و الترمذي و عن عروة قال اعتمر النبي ﷺ ثلث عمرا ادا في رسول زمان في ذي القعدة مكة مالك و عن مالك انه بلغه ان النبي ﷺ اعتمر ثلثا عام الحد يمتد و عام الفصحى عام العجوة و عن ابن عمر رضي الله عنهما ان كما نتحدث من حجة الوداع و رسول الله ﷺ بين اطهر بار لا تدري ما حجة الوداع حتى عمده الله تعالى و ان النبي عليه ثم ذكر المسيح المجدال فاطن في ذكره و قال ما بعث الله من نبي الا اذره امته لعدو و روح و النبيون بعده و انه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأبه فليس يفي عنكم ان ركركم ليس باعور و انه اهور عين اليماني كان عينه طائفة الا وان الله تعالى حرّم عليكم دماءكم و اهلككم كحرمة يومكم و ما في بدنكم هذا الا امل بلغت قالوا انهم قال اللهم اشهد ثلثا و يلكم ارحمكم لا ترجعوا بعدي كفار يضرب بعضكم رقاب بعض ﷺ الشبخان و اللفظ للبخاري و عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اسطلق النبي ﷺ من المدينة بعد ما ترجل اذ من و لبس ازاره و رداه هو و اصحابه فلم ينه عن شيء من الازدية و الازر تلبس الالمز عفرة التي تردع على الجلد فاصبح بذى الحليفة فركب راحلته حتى استوت به على البيداء اهل هو و اصحابه و قتل بدنه و ذلك للحمس بقين من ذي القعدة و قد مكث لاربع خلون من ذي الحجة و طاف بالبيت و سعى بين الصفا و المروة و لم يحل من اجل بدنه لانه قلده مائت برل باعلى مكة عند الحجون و هو مهمل و لم يقرب الصعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عمرته و امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت و بين الصفا و المروة ثم يقصروا رؤسهم ثم طافوا و ذلك ما لم تكن معه بدنة قلدها و من كانت معه امرأته فهي له حلال و الطيب و الثياب ﷺ البخاري تردع بعين مهملته اي تنقض صبغها ايه و عن علي بن ابي طالب قال رقت ﷺ بعرفة فقال هذه مرفة و هو الموقف و عرفه كلها موقف ثم افاض حين مررت الشمس و اردف اسامة بن زيد و جعل يشير بيده على هيئته و الناس يضربون يميننا و شمالا لا يلتفت اليهم و يقول ايها الناس عليكم السكينة ثم اتى جمعاً فصلى بهم الصلوتين جميعاً فلما اصبحت اتى قزح و وقف عليه و قال هذا قزح و هو الموقف و جمع كلها موقف ثم افاض حتى انتهى الى وادي محسر فقرأ فاتحة فحيت حتى حارز الوادي فوقف و اردف الفضل ثم اتى الحجرة فاما ما اتى المنعرت قال هذا المنعمر و منى كلها منحر و استفتته جارية شابة من خنعم فاسمعها ان ابي شيخ كبير قد ادر كتمه فريضة الله تعالى في الحج افيجزى ان احج عنه قال حجني عن ابيك قال و اوتى منق الفضل فقال العباس رضي الله عنه لو لم يمت عسق اذن عمك قال و ايت شامو شامة فلم امن الشيطان عليهما فلما رجلا فقال يا و ايتي افضت قبل ان اخلق نسا اخلق و لا اخرج و جاء آخر فقال يا و ايتي اذبحت قبل ان ارمي قال ارم و لا اخرج قال ثم

فاحذر وهانم بمعوهها ولو نطفير عليه السلام الستة الالساوي وقال مالك الطغير الحمل وفي رواية ليلجدها ولا يكره عليها
وعن ابي عبد الرحمن السلمى قال حطس علي بن فضال قال يا ايها الناس اتجموا الحدود علي ارقا تكم من اخص منهم ومن
لم يحصن فان امه للمسي عليه السلام ربت فامرني ان احلدها فانيتها فاذا هي حد بئنة عهد بمفاس تحسيت ان اناحلدها فاقلتها
فد كرت ذلك للمسي عليه السلام فقال احسست اتركها حتى تتماثل عليه السلام مسلم واندو او و الترمذي **وعن** ابي هريرة رضي
قصي عليه السلام ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال في الحد الذي يتمنع كرا المكو والغذف وشرب الخمر **وعن** ابن عمر رضي
النا فام حد اعلى بعض آمانه فعمل يضرب رجلها وساقها فقال له ساله روح ابن قول الله تعالى ولا تأخذكم بهما ذرة
في دس الله فقال اراى اشعقت عليها ان الله تعالى لم يأمرني ان اقلدها احرجها رزين **وعن** واثل بن حمر رضي قال
خرجت امرأة علي بن ابي طالب عليه السلام تريد الصلوة وتلقاها رجل فتخللها فقصي حاحنه منها فصاحت فانطلق فمررت بعصانه
من المها حرس فقالت ان داك الرجل فعل بي كذا وكذا فا طلقوا واحد وال الرجل الذي ظننت انه وقع عليها فانوره انه
وبالت نعم هو هذا فاتوانه المسي عليه السلام فلما امر به ان ترخم فام صاحبها الذي وقع عليها فقال يا رسول الله اناصا جنبها فقال
يا ادهسي فقد عمر الله بك وقال للرجل قول الله او امر الرجل الذي وقع عليها ان يرحم فوجم وقال لقد تاب توبه فتلتها
اهل المد يمتلوسعتهم وراى الترمذي ولم يذكره جعل لها مهر عليه السلام ابو داؤد والترمذي **وعن** ابن عباس رضي الله
عنهما قال اتي عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ربت فاستشار بها انا ساقها من كرها ان ترخم ممر بعلها فقال ماشان هذه فقالوا
محمود مدي فلان ربت فقال ابو جهموهام اياه فقال يا امير المؤمنين لقد علمت ان عليه السلام قال رفع القلم عن ثلثه عن الصبي
حتى يلج دس المانم حتى يستيقظ وعن المعنوية حتى يموت وان سد معتمومة بمي فلا بع العمل الذي اناها تاها وهي في دلاتها
تخلي سبيلها عليه السلام ابو داؤد **وعن** حميد بن سالم ان رجلا يقال له عند الرحمن بن حنبل وقع على حارة امرأة فوقع
اي نعمان بن بشير رضي الله عنهما وهو امير على الكوفة فقال لا تصين فيك بعصا فقصي به عليه السلام ان كانت اخلتها لك
خلده لك مانه حلكه وان لم تكن اخلتها لك رحتك فخذ اخلتها له فجلد مائة حلدة عليه السلام اصحاب السنن
وعن سلمة بن المحقق رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصي في رجل وقع على حارة امراة ان كان اسكرها بها حارة وعليه لسيدتها امسها
وان كانت طاوعته فهي له وعليه لسيدتها امسها عليه السلام ابو داؤد والمسأوي **وعن** المزاء رضي الله عنه قال مر بي حالى ابو بردة بن بيار
ومعه لواء فقلت اين تريد فقال امر لي عليه السلام الى رجل نروح امراة ابنه ان آمنه برأسه عليه السلام اصحاب اللواتى اليا
وعن ابن عباس رضي الله عنه اقال قال عليه السلام من وقع على ذات محرمة او قال من نكح محرما فانطلق عليه السلام رزين
وعن ابن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نكح امراة عافاها فانه هو في ركبي يتنزل فقال
له احرج فباو له ذلك فاحرحه فاذا هو محبوب ليس له ذكر كف عنه واخر به المسي عليه السلام فقس فعله راى رواية
ورال الساجد بنى مالارى العاتب عليه السلام مسلم **وعن** سهل بن سعد رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم رجل فاقربك انه ربي
ناورا ساعها له فبعث النبي صلى الله عليه وسلم الى المرأه فساها عن ذلك فاكرت ان تكون ربت فجلده الحد وترتها **وعن**
ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا من بكر بن ليث اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاقربك انه زنى نأمرأة اربع مرات فجلده مائة
حلده وكان بكر ام سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن امرأة فالت بدين والله يا رسول الله بجلده حد البرية ثمانين اوجرها عليه السلام وداؤد رحمه الله

العصل الياى في الدين حدهم المسي صلى الله عليه وسلم

عن بن يده رضي الله عنه قال اتي معاوية بن مالك لاسلمى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا وطلعت نفسي ربيت فطهر بي فوده فلما كان
من العلى اتاه فقال يا رسول الله اني قد ربت فرده البانية فاسل رسول الله صلى الله عليه وسلم لي يومه فقال هل تعلمون عقوله ناسا تذكرون منه

مذهب
صداق
صداق
صداق

شيئا فقالوا ما نعلمه الا وفي العقل من صالحينا فيما نراه فاناه الثالثة فارسل اليهم ايضا يسأل عنه فاخبروه انه لا بأس به ولا يعقله فلما كان الرابعة حفرت له حفرة ثم امر به فرجم قال فجاءت الغامدية فقالت يا رسول الله اني قد زينت فطهرني فودعها فلما كان من الغد قالت يا رسول الله لم تزدني لعنك ان تزدني كما رددت ما عز او والله اني لجبلي قال اما لا فاذمبي حتى تبكي فلما ولدت ائتمه بالصبي في خرفة فالت مدا قد ولدت له قال فاذمبي فارتضيه حتى تقطع فيه فلما قطعت ائتمه بالصبي في يد كسرة خبز فقالت هذا بابني الله قد قطعتهم وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس ان يرموها فانبل خالد بن الوليد رضخ حجر فرمى رأسه اصبحت الدم على وجهه فسبها فسمع النبي ﷺ منه ايا ما فقال مهلا يا خالد فالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لولاها صابج ميس لغفر له ثم امر بهانصلي عليها ودعت ﷺ مسلم وابوداؤد وعمن جابر رضخا امر رسول الله ﷺ برجل زنى فجلب احد ثم اخبرانه محصن فامر به فرجم ﷺ ابوداؤد وعمن عمران بن الحصين رضي الله عنهما قال انت امرأة من جهينة رسول الله ﷺ وهي جبلية من الزنا فقالت يا رسول الله اصبت حد فأجده على من عاتبني الله نبيه وليها فقال احصن اليها فاذا وضعت فاتمني بها ففعل فامر بها فشئت عليها نيايتها ثم أمر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال عمر رضخا اتصلي عليها وقد زنت فقال ﷺ لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت افضل من ان جادت بنفسها لله عز وجل ﷺ الخمسة الا البخاري وعمن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما ان اعرابيا اذى النبي ﷺ فقال يا رسول الله انشدك بالله الا قضيت لي بكتاب الله تعالى فقال الآخر وهو واقفه منه نعم فانض بيننا بكتاب الله تعالى وانذرتني فقال ﷺ قل فقال ان ابني كان عسيفا على من افزني بامرته واني اخبرت ان علي ابني الرخم فانتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت اهل العلم فاخبروني ان علي ابني جلد مائة وقدر يب عام وان علي امرأة من الرخم فقال والذي نفسي بيده لا ترضن بهنكما بكتاب الله تعالى الوليدة والغنم وركب عليك وعلى ابنك جلد مائة وغريم عام اعد يا نبس لرجل من اسلم الى امرأة من اهل اهل الغنم فاعترفت فارجمها فعدا عليها فاعترفت فامر بها ﷺ فرجمت ﷺ السنة وقال مالك العسيف الاجير وعمن مالك قال بلغني ان عثمان رضخا امرأة ولدت لي سنة اشبه وافر بوجهها فقال علي رضخا الله تعالى يقول وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال تعالى والوالدات يرضعن اولاد من حولين مكملين لمن اراد ان ينهم الرضاغة فالحمل سنة اشهر فامر عثمان رضخا برد ما فوجدت قد رجمت وعمن ابي اسحاق الشيباني قال سألت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما هل رجم رسول الله ﷺ قال نعم قلت قبل سورة النور ام بعد ما قال لا ادرى ﷺ الشبخان وعمن الشعبي رضخا ان عليا رضخا رجم المرأة ضربها يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة وقال جلدتها بكتاب الله تعالى ورجمها بسنة رسول الله ﷺ ﷺ البخاري وعمن ابي هريرة رضخا زنى رجل وامرأة من اليهود فمال بعضهم لبعض اذ هموا بما الى هذا النبي فانه نبي بعث بالتخفيف فاذا اتانا بقتيادون الرجم قبلنا ما واخبرنا عند الله تعالى بها فلما قمنا نبي من انبيائك فانوا النبي ﷺ وهو في المسجد جالس في اصحابه فقالوا يا ابا القاسم ما نرى في رجل وامرأة منهم زنيا فلم يكلمهم كلمة حتى اتى بيت من اربابهم فقام على الباب فقال انشد كبر الله الذي انزل التوراة على موسى ماتجدون في التوراة علي من زنى اذا حصن قالوا نعم ونجبه ويجلد والنجية ان يعمل الزنايمان على حمار وتقابل اقفيتهم ايطاف بهما قال وسكت شاك منهم فلما راها النبي ﷺ مكث الظأ به النشدة فقال اللهم اذنشد ثنانيا لجد في التوراة الرجم فقال ﷺ فما اول ما ارتضتم امر الله تعالى ناهرا زنادوقرابة من حلك من ملوكنا فاحر عنه الرجم ثم زنا رجل آخر في اسرة من الناس فاراد رجمه فاحال قومه دونه

ابن كسرة بن ر ...

وقالوا لا يرحم صاحبنا حتى تجيء بصاحبك فترجمه فاصلحوا هذه العفو به بينهم فقال عليه السلام فاني احكم بما في التوراة فامر
 بهما فرحما قال الزمري مبلغنا ان هذه الآية نزلت فيهم انا بالنا التوراة فيها هي ونور بحكم بها النبيون الذين اسلموا
 للدين ما دوا وكان النبي عليه السلام ميسر عليه السلام ابوداود ومعنى الظ بهاي الح في سؤل العو الزمه اياه وعن ابن عمر رضي الله عنهما
 ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر واله ان امرأة منهم ورجلا زنيا فقال لهم عليه السلام ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا
 لفصيحهم ويحلون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم واتوا التوراة فنشروها ووضع احد م يده على آية الرجم
 فقرأ ما قبلها وما بعد ما قال له عبد الله بن سلام ارفع يديك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فامر
 بهما فرجما قال ابن عمر رضي الله عنهما فرأيت الرجل يحني على المرأة يقبها السحارة عليه السلام الستة الا النسائي •

الباب الثالث في حد اللواط واتبان البهيمية

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من وحد تمس بعمل عمل قوم لوط فاقتلوا العاقل والمفعول به عليه السلام الترمذي
 وقال وكذا روي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من فعل مثل قوم لوط فاجعلوا له من الله ما يشاء
 وعنه رضي الله عنهما ان عليا احرقهما وان انا بكر رضي الله عنهما حائطا عليه السلام رزين وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من عمل عمل قوم لوط عليه السلام رزين وعن حابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل
 قوم لوط عليه السلام الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتى امرأة في دبرها عليه السلام ابوداود وعن ابن عباس
 رضي الله عنهما ان عليه السلام قال لا ينظر الله تعالى الى رجل اتى رجلا او امرأة في دبرها عليه السلام الترمذي وعنه رضي الله
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوهما معه فقيل لابن عباس رضي الله عنهما ما شأن البهيمة قال اراه لثلا يؤكل
 لحمها او ينتفع بها وقد فعل بها ذلك عليه السلام ابوداود الترمذي ولهما ايضا عنه رضي الله عنهما قال ليس على الذي يأتي البهيمة حد •
انها من التوراة

الباب الرابع في حد القذف

عن عابشة رضي الله عنها قالت لما نزل عذري قام عليه السلام على المنبر فذكر ذلك وتلا فلما نزل من المنبر امر بالرجلين
 والمرأة فضر بواحد من تعني حسان بن ثابت ومسطح بن أثانة وحنينة بنت جحش رضي الله عنهم عليه السلام ابوداود وعن
 ابي الزناد قال جلد عمر بن عبد العزيز رح عبد ابي فرية ثمانية قال ابو الرناد فسألت عبد الله بن عامر بن ربيعة رضي
 عن ذلك فقال ادركت عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان والخلفاء رضي الله عنهم فلم حراما رأيت احدا جلد عبد
 في مرة اكثر من اربعين عليه السلام مالك وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال رجل لرجل يا يهودي
 فاصبر يوم عشرين فان قال يا منخنث فمثلته ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه من اذا علم عليه السلام الترمذي •

الباب الخامس في حد السرقة

عن عابشة رضي الله عنها قالت لم تقطع يد سارق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن المخزن فربس او خيفة وكان على واحد منهما
 ذانم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم سارقا في مجن قيمته ثلثة دراهم اخرجهما الستة وعن ابي هريرة رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فنقطع يده ويسرق الحبل فنقطع يده قال الاعمش رح وكابوا يرون انه
 يبص الحد دون من الحبال ما ساوي دراهم عليه السلام الشبخان والنسائي وعن ابي امية المخزومي رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
 بلص قد عترف ولرب يوحى معه مناح فقال له ما الخالك سرقته فقال بلبي فاعاد عليه مرتين او ثلثا كل ذلك يعترف فأمر به
 ففُصِّعَ ودي به فقال عليه السلام اسْتَغْفِرُ اللهَ وَتُبَّ إِلَيْهِ فَقَالَ اسْتَغْفِرُ اللهَ وَتُبَّ إِلَيْهِ فَقَالَ عليه السلام اللهم تَبَّ عَلَيْهِ ثَلَاثًا عليه السلام ابوداود

والنسائي وعنه عايشة رضي الله عنها ان فرسها اصابه شر من شاة النبي سرقته فقالوا من يكلم فيها رسول الله فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد رضي الله عنه اسامة رضي الله عنه فقال اتشفع في حد من حد ود الله تعالى ثم قام فاخطب ثم قال اما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها الخمس وفي رواية ابي داود والنسائي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان امرأة مخزومية كانت تسقي المتاع واد النسائي على السنة جاريتها ونجحت فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها وعنه ابن عمر وبن العاص ثم قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الثمر المعلق فقال من اصاب بغيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه الخمس اصحاب السنن وهذا اللفظ الترمذي وزاد ابوداؤد والنسائي ومن خرج منه بشيء فعليه غرامة مثله والعقوبة ومن سرق منه شيئاً بعد ان يؤوبه الجربين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع ومن سرق دون ذلك فعليه غرامة مثله والعقوبة وزاد النسائي ولا قطع في حريرة الجبل فاذا ضمها المراح قطعت في ثمن المجن الخبنة ما يحمل في الحوض وقيل ما يؤخذ في خبنة الثوب وهو كذبله والحريرة السرقه وحريرة الجبل ايضا الشاة التي يدركها الليل قبل ان تصل الى ما واما المراح بضم الميم الموضع الذي تاورى اليه الماشية ليلاً وعنه جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قطع في كثير ولا ثمر معلق ولا حريرة جبل ولا على خيانة ولا في انتهاب ولا خلسة الخمس رز بن الكثر جمار النخل والخليفة الشيء المختلس المسلوب المنهوب وعنه رضي الله عنه قال جري النبي صلى الله عليه وسلم بسارق فقال اقتلوه فقالوا يا رسول الله انما سرق فقال اقطعوه فقطع ثم جري به الثانية فقال اقتلوه فقالوا يا رسول الله انما سرق فقال اقطعوه فقطع ثم جري به الثالثة فقال اقتلوه فقالوا يا رسول الله انما سرق فقال اقطعوه فقطع ثم جري به الرابعة فقال اقتلوه فقالوا يا رسول الله انما سرق فقال اقطعوه فقطع ثم جري به الخامسة فقال اقتلوه قال جابر رضي الله عنه فاطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فالفينا في بئر ورمينا عليه بالحجارة الخمس ابوداؤد والنسائي وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق العبد فبيعه ولو بنش الخمس ابوداؤد والنسائي النش النصف من كل شيء وعنه ابن عمر رضي الله عنهما ان قوما من الكلابيين سرق لهم متاع فاتهموا الناس من الحاك فاتهموا بهم النعمان بن بشير رضي الله عنه فحبسهم ايام ثم خلى سبيلهم فاتوا النعمان فقالوا خليت سبيلهم بغير ضرب ولا امتحان فقال لهم النعمان رضي الله عنه ان شئتم ضربتهم فان خرج منا عكر فذاك والاخذت لهم من ظهوركم مثل ما اخذت من ظهورهم فقالوا هل احكمك فقال هل احكم الله ورسوله الخمس ابوداؤد والنسائي وعنه ابي ذر رضي الله عنه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف انت اذا اصاب الناس موت يكون البيت فيه بالوصيف يعني القبر قلت الله ورسوله اعلم قال عليك بالصبر قال حماد رح فبهذا اخذ من ذهب الى قطع النباش لانه دخل على الميت بيته الخمس ابوداؤد البيت القبر والمراد ان الموت بكثرة حتى يباع موضع قبر يعبد وعنه عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرم صاحب سرقة اذا اقيم عليه الحد وعنه اسيد بن حضير رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قضى الله انما اذا وجد ما يعنى السرقة في يد الرجل غير المتهم فان شاء اخذ بما اشتراه وان شاء اتبع سارقه وقضى بذلك ابو بكر وعمر رضي الله عنهما النسائي السرقة في يد الرجل غير المتهم فان شاء اخذ بما اشتراه وان شاء اتبع سارقه وقضى بذلك ابو بكر وعمر رضي الله عنهما النسائي وعنه جنادة بن امية عن بسر بن ارطاة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع الايدي في السفر الخمس اصحاب السنن وعند الترمذي في الغزو وعنه الشعبي رح ان رجلاً شهد ا على رجل انه سرق فقطعه على نفسه ثم ذهابا رجاء اباخر وقالوا اخطانا في الاول فابطل على نفسه اذ تمها وعرهما دية الاول وقال ابو سلمة انما تعمل ما لقطعتكما الخمس البخاري ترجمته ه

الباب السادس في حد الخمر

عنه انس رضي الله عنه قال ضرب النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجرير والنعاع وجلد ابو بكر رضي الله عنه اربعين الخمس الا النسائي في

(١٤٢) (كتاب الحياء حرف الخفاء كتاب الخلق كتاب الخوف) (١)

وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ما ذئبان جائعان أرسلنا في فمهم بافسد لهما من حرص المرء على المال والشرف لذي ينفه ﷺ الترمذي رحمه الله ومعناه ان حرص المرء على المال والشرف وحبهما مفسد لذينة كما يفسد الذئبان الجائعان الغنم اذا ارسلنا فيهما ولم يمنعا منها وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لو كان لابن آدم واديان من مال لا تنغي اليهما ثالثا ولا لء جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب ﷺ الشيخان وهذا القسط هو الترمذي بمعناه •

كتاب الحياء

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ استحيوا من الله حق الحياء قلنا اننا نستحي من الله يا رسول الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله تعالى حق الحياء ان يحفظ الرأس وما وعى والبطن وما حوى ويذكرك الموت والبلية ومن اراد الآخرة ترك زينة الحيوة الدنيا وآثر الآخرة على الأولى فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء ﷺ الترمذي والمراد بمحوى الرأس السمع والبصر واللسان وما حوى البطن الماء كحول والمشروب والمراد بالحث على طلب الحلال من الرزق واستعمال هذه الحوارج في مرضات الله تعالى وعن البخاري رضي الله عنه كان رسول الله ﷺ أشد حياء من العذراء في خدرها وكان اذا رأى شبتا يكرمه عرفاه في وجهه ﷺ الشيخان وعن زيد بن طلحة بن زكاة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان لكل دين خلقا وخلق الاسلام الحياء ﷺ مالك وعن انس رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ ما كان الفحش في شيء الا شأنه وما كان الحياء في شيء الا زانه ﷺ الترمذي *

حرف الخفاء وفيه خمسة كتب

الخلق الخوف خلق العالم الخلافة الخلع

كتاب الخلق

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يا معاذ أحسن خلقك للناس ﷺ مالك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اكمل المؤمنين ايماننا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لامله وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ما من شيء اثقل في ميران المؤمن يوم القيمة من خلق حسن وان الله تعالى ليبغض الفاحش البذيء اخرجهما ابوداؤد والترمذي وفي رواية للترمذي وان صاحب حسن الخلق ليلبغ به درجة صاحب الصوم والصلوة البذاءة الفحش في المنطق وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان من احبكم الي واقر بكم مني مجلسا يوم القيمة احسنكم اخلاقا فان ابغضكم الي رابعدكم مني مجلسا يوم القيمة الثرثارون والمتشدقون والمتفهبون قالوا يا رسول الله ما المتفهبون قال المتكبرون ﷺ الترمذي الثرثارون الذين يكثرون الكلام تكلفاً وخروجاً عن حد الواجب والمتشدقون الذين يتكلمون بملأ أفواههم تفضاحاً وتعظيماً لمسطفهم المتفهبون الذين يتوسعون في الكلام ويفتخون به أفواههم مأخوذ من الفهب وهو الامتلاء وعن النور بن سمعان رضي الله عنه قال سألت رسول الله ﷺ عن البر والائمه فقال البر حسن الخلق والائمه ما احلك في صدرك وكرمت ان يطلع عليه الناس ﷺ مسلم والترمذي حاك ابي ترادة في الصدرة •

كتاب الخوف

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من خاف دلجاً ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة ﷺ الترمذي وعن انس رضي الله عنه قال دخل رسول الله ﷺ على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله تعالى يا رسول الله واخافه فبري فقال ﷺ ما جمعت في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وأمنه مما يخاف ﷺ الترمذي وعن

عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسولاً من قبلي مستجماً معانط ضاحكاً حتى أرى منه لهواً وإنه إنما كان يتبسّم ﷺ الخمسة إلا النسائي ورواه البخاري في رواية وكان إذا رأى غيماً عرف في وجهه فقالت يا رسول الله الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيت غيماً عرف في وجهك الكراهة فقال يا عائشة ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالربح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هل أعارض مطرنا ونحن أباي ذرير قال قال رسول الله ﷺ إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون أطت السماء وحق لها أن تظن ما فيها موضع أربع أصابع إلا وفيه ملك واضع جبهته لله تعالى ساجداً والله أوتعلمون ما علم لصحةكم قليلاً وليكنتم كثيراً واما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخر جتم إلى الصدقات تجأرون إلى الله تعالى أوددت أني شجن تعضد ﷺ الترمذي ومعنى أطت السماء أي كثرة ما فيها من الملائكة قد انقلبت حتى أطت أي صوتت وهذا مثل وايد أن بكثرة الملائكة وإن لم يكن ثم أطيظ والجوار الصباح أي تستغيثون وقوله لوددت أني شجن تعضد مدرج في الحدِيث من قول أبي ذرير ونحن أباي مريم رضي الله عنها قال رسول الله ﷺ لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة لما قنط من رحمته ﷺ رزين ونحن أباي بردة عامر بن أبي موسى قال قال لي عبد الله بن عمر رضي الله عنهما هل تدري ما قال أباي لا بيك قلت لا قال إن أباي قال لا بيك يا أبا موسى هل يسرك أن أسلامنا مع ﷺ وهجرتنا معه وعملنا معه برؤسنا وإن كل عمل عملناه بعدك نجونا منه كفا فأرأس أبرأس فقال أبو بكر لا بني لا والله قد جاءهدنا بعدك وصلينا وصمنا وعملنا خيراً كثيراً واسلم على أيدينا بشر كثيراً وانا لنرجو أجر ذلك قال أباي لكني انا والذي نفس عمر بيك لوددت أن ذلك يرد لنا وإن كل شيء عملناه بعدك نجونا منه كفا فأرأس أبرأس فقلت إن أباك والله خير من أباي ﷺ البخاري *

كتاب خلق العالم

عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله ﷺ المسجد فأتني ناس من بني تميم فقالوا قبلوا البشرى يا بني تميم فقالوا بشرتنا فاعطنا مرتين فتغير وجهه ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقالوا قبلوا البشرى يا أهل اليمن أذلم تقبلوها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله ﷺ فالواجب لنا انفق في الدين ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان الله قال كان الله تعالى ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والأرض وكتب في الذكركل شيء ﷺ البخاري والترمذي ونحن أباي رزين العقيلي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ﷺ أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه قال كان في عاء وماتحته هواء وخلق عرشه على الماء قال أحمد قال يزيد العماء أي ليس معه شيء ﷺ الترمذي ونحن أباي طارق بن شهاب رح قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً ناخبر نأمن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار حفظه ذلك من حفظه ونسبته من نسبه ﷺ البخاري ونحن أباي مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لما خلق الله تعالى العقل قال له أقبل فاقبل وادبر فادبر فقال ما خلقت خلقاً أحب إلي منك ولا أرى كك إلا في أحب الخلق إلي ﷺ رزين ونحن أباي جابر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله ﷺ إني أن لي إن أحدث من ملك من ملائكة الله تعالى من حملة العرش إن ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام ﷺ أبو داود ونحن أباي العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال كنت جالساً في البطحاء في عصابة فيهمس رسول الله ﷺ إذمرت سمعته فنظروا إليها فقال رسول الله ﷺ هل تدرين ما اسم هذه قالوا نعم هذا السحاب قال والمزُن قالوا والمزن فقال رسول الله ﷺ والعنان قالوا والعنان ثم قال رسول الله ﷺ هل تدرين كم بعد ما بين السماء والأرض قالوا لا والله قال فان بعد ما بينهما أمثال واحدة وأما شفتان وأما ثلث وسبعون سنة وبعد السماء التي فوقها كذلك وكذلك حتى عد سبع سموات كذلك ثم فوق السماء السابعة بحر بين أهله وأهله كما بين السماء إلى السماء وفوق كل ذلك ثمانية أومال بين أظلافهم وزكبتهم ما بين

سما إلى سماء ثم فوق ظهور من العرش ما بين اسفله واعلاه مثل ما بين السماء إلى السماء والله عز وجل فوق ذلك منه ابو داود والترمذي وفي رواية لم يعزفنا صاحب جامع الاصول إلى احد من الكتبة السنة عن قتادة وعبد الله رضي الله عنهما قال ابينا رضي الله عنهما جالس مع اصحابه اذ منرت منه صحائب فقال اندرون ما هذا هذا العنان هذا راي الارض يسوقها الله تعالى إلى قوم لا يعبدونه ثم قال اندرون ما هذه السماء موج مكشوف وسقف محفوظ وفوق ذلك سماء اخرى حتى عد سبع سموات وهو يقول اندرون ما بينهما ثم يقول خمسة سموات عام ثم قال اندرون ما فوق ذلك فوق ذلك الماء وفوق الماء العرش والله تعالى فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمال بني آدم ثم قال اندرون ما تحت هذه الارض قال تحتها اخرى بينهما خمسة سموات عام حتى عد سبع ارضين وذكر الحد يث وعن عبد الله رضي الله عنهما قال خلق الله سبع سموات غلظ كل واحدة مسيرة خمسمائة عام قلت ورواية قتادة في جامع الترمذي مرفوعة عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه يتقدم و تاخير وزيادة ونقص والله اعلم الاوعال تيموس الجبال واحد فارعل وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال اتى امرأ بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا صلى الله عليه وسلم جهدت الانفس وضاع العيال وملكت الاموال فاستسقى لنا فانا نستشفع بك على الله تعالى ونستشفع بالله عليك فقال صلى الله عليه وسلم يحك تدرى ما تقول ومن صلى الله عليه وسلم فما زال يسبح حتى عرف ذلك في رجب واصحابه ثم قال انه لا يستشفع بالله تعالى احد من خلقه شأن الله اعظم من ذلك ويحك اندري ما الله تعالى ان عرشه على سمواته لهكذا وقال باصابعه مثل القبة وانه ليظط اظيط الرجل بالراكب صلى الله عليه وسلم ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذ صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المعرور يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم عليه الصلوة والسلام بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الحلق في آخر ساعة من النهار فجاء بها العصر إلى الليل صلى الله عليه وسلم مسلم وعن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت مع صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا باذر اندري اين تذهب هذه الشمس فقلت الله ورسوله اعلم قال تذهب لتسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم صلى الله عليه وسلم الشيخان والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر يكران يوم القيمة صلى الله عليه وسلم البخاري التكران كلف العمامة والمراد ان السماء والارض تجمعان وتلفان كالتلف العمامة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سألت صلى الله عليه وسلم عن الرعد ما هو قال ملك موكل بالسحاب ومعه مخاريق من نار يسوقها بها حيث شاء الله تعالى قالوا فما هذا الصوت الذي يسمع قال زجره للسحاب حتى تنتهي حيث امرت فالواصدت فاختبرنا عما حرم اسرائيل على نفسه قال اشتكي عرق النسا لم يجد شيئا يلاجه يعني العرق الاحوم الابل والبائها فذلك حرما فالواصدت صلى الله عليه وسلم الترمذي المخازيق جمع مخراق وهو في الاصل مندبل يقتل ويلوى ويجعل كالجل تتضارب به الصبيان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم اشتكت النار إلى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذا نزلت بها بنفسها بنفس في الشتاء ونفس في الصيف فهاشدين ما تجردن من الحر واشد ما تجردن من الزهر صلى الله عليه وسلم الشيخان والترمذي وعن قتادة قال خلق الله هذه النجوم لثلاث جعلها الله زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات بهتدي بها فمن تأول فيها غير ذلك فقد اخطأ خطاه واضاع نصيبه وتكلف ما لا يعنيه وما لا علم له به وما عجز من علمه الانبياء والملائكة والله ما جعل الله في نجم هبوع احد ولا زقور ولا موتد انما يفرون على الله الكذب وتعللون بالنجوم صلى الله عليه وسلم البخاري استشهاد إلى قوله ما لا علم له به واخرجه

بأنه رزين وعن أبي موسى رضي قال سمعت النبي ﷺ يقول ان الله تعالى خلق آدم عليه الصلوة والسلام من قبضة
قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على بلد الارض منهم الابيض الاحمر والاسود وبين ذلك والسهل والحزن
والخبث والطيب ﷺ ابو داؤد الترمذي وعنه عن ابي هريرة رضي قال قال ﷺ لما خلق الله تعالى آدم ونفخ فيه الروح
عطس فقال الحمد لله فحمد الله تعالى باذنه فقال له ربه يرحمك الله يا آدم اذهب الى اولئك الملائكة الى ملا
منهم جلوس فقل السلام عليكم فقالوا عليك السلام ورحمة الله وبركاته ثم رجع الى ربه فقال ان هذه تحببتك وتحية
بينك وبينهم فقال الله تعالى ريد امقبوضتان اخترا بينهما شققت قال اخترت بين ربي وكلما يدبر ربي بمن مباركة فبسطها
فاذا فيها آدم وذريته فقال اي رب ما هؤلاء قال هؤلاء ذريتك فاذا كل انسان مكتوب عن بين عيني واذ فيهم رجل
من اضوتهم فقال يا رب من هذا فقال هذا ابنتك داؤد عليه الصلوة والسلام وقد كتبت له عمرار بعين سنة فالزدي
عن قال ذلك الذي كتبت له قال اي رب فاني قد جعلت له من حمري ستين سنة قال انت وذاك قال ثم اسكن آدم الجنة
وامشاه الله تعالى ثم امبط منها وكان آدم عليه الصلوة والسلام بعد لنفسه فاتاه ملك الموت فقال له قد عجلت اليك قد
كتب لي الف سنة قال بل لي ولكنك جعلت لابنتك داؤد منها ستون سنة فحسد فحسدت ذريته ونسي فنسيت ذريته
قال فمن يومئذ أمر بالكتاب والشهد ﷺ الترمذي وتقدم في تفسير سورة الاحراف بدون هذا وعن عايشة رضي
فالت قال ﷺ خلقت الملائكة من نور وخلق الجن من نار وخلق آدم مما وصف لكم ﷺ مسلم وعن
ابن عمر رضي قال لا والله ما قال النبي ﷺ لعيسى احمر ولكن قال بينهما ابائهم اطوف بالبيت فاذا رحل آدم سط الشعر
بهادق بين رجلين ينطف رأسه ماء او يهرق ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسم
جعل الشعر امر عينه اليمنى كان عينه عنبة طائفة قلت من هذا قالوا الذي قالوا والناس به شبهها ابن قطن قال
الرمزي رج رجل من خزاعة ملك في الجاهلية ﷺ الثالثة ولم يخرج مسلم قول الرمزي وعن جابر رضي قال قال ﷺ
عرض علي الانبياء عليهم الصلوة والسلام فاذا موسى عليه السلام ضرب عن الرجال كلهم من رجال شنوءة ورأيت عيسى بن
مريم عليه الصلوة والسلام فاذا اقرب من رأيت به شبهة هريرة بن مسعود رضي ورأيت ابراهيم عليه الصلوة والسلام فاذا
اقرب من رأيت به شبهة صاحبكم يعني نفسه ورأيت جبرئيل عليه الصلوة والسلام فاذا اقرب من رأيت به شبهة دحية
بن خليفة ﷺ مسلم والترمذي وعن سمرة بن جندب رضي قال قال ﷺ ساء ابو العرب ويات ابو الروم وحام ابو
الحبش ﷺ الترمذي وعن ابي هريرة رضي قال قال ﷺ ان زكروا عليه الصلوة والسلام كان نجارا ﷺ مسلم *

كتاب الخلافة والامارة وفيه بابان الباب الاول في احكامها وفيه ستة فصول

الفصل الاول في الائمة من قريش

عن جابر رضي قال قال ﷺ الناس تبع لغيره في الخير والشر ﷺ مسلم وعن ابي هريرة رضي قال قال ﷺ الناس
تبع لغيره في كل الشان مساهم تبع لاسلمهم وكا قريش تبع لاجلهم الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الاسلام اذ لقبوا حتى يوم من خيار الناس كرامة لهذا الشأن حتى يقع فيه ﷺ الشيخان وعن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال ﷺ لا يزال من الامر في قريش ما بقي منهم اثنتان ﷺ الشيخان وعن سفينة رضي قال
قال ﷺ الخلافة في امتي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك قال سعيد بن جهمان ثم قال امسك خلافة ابي بكر و

منه مجلسا امام عادل و بعض الناس الى الله تعالى يوم القيمة و انعم هم منه مجلسا امام حاتم عليه السلام الترمذي *

الفصل الرابع في كراهية الامارة

عن المقدام بن معدى كرب رضي الله عنه قال سرت عليه السلام منكبي وقال اطلحت يا اذ بكر ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتباً ولا عريفاً
عليه السلام ابوداؤد وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا عليه السلام الا تستعملني صرت بيك على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة
وانها يوم القيمة خزني وندامة الامن اخذ ما يحقها وادى الذي عليه فيها عليه السلام مسرور و ابو داؤد ولا يدي داؤد في اخرى
يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني اهاب لك ما احب لنفسى لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم وله في اخرى قال عليه السلام ان
العرافة حق ولا بد للناس من عرفاء ولكن العرفاء في النار وعن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام يا
عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها من مستلقوكت اليها وان اعطيتها من غير مسئلة اعمت عليها واد اخلعت
على عين فرايت غير ما خيرا منها مات الذي هو خير وكرم من يمينك عليه السلام الخمسة وعن ابي موسى رضي الله عنه قال دخلت على
النبي عليه السلام انا ورحلان من بني عمي فقال احد هما يا عليه السلام امرنا على بعض ما وراك الله تعالى وقال الا خرمثل ذلك وقال
انا والله لا يوتي من العمل احد سألته او احد اخر ص عليه عليه السلام الخمسة الا الترمذي *

الفصل الخامس في وجوب طاعة الامام والامير

عن انس رضي الله عنه قال قال عليه السلام اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عدل حسبي كان رأسه زبينة ما اقام فيكم كتاب
الله تعالى عليه السلام البحاري جعل الربيعة مثلاً في سواد رأس الاسود و رخصة شعير وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام
من اطاعني فقد اطاع الله تعالى ومن عصاني فقد عصى الله تعالى ومن بطع الامير فقد اطاعني ومن بعض الامير فقد عصاني
عليه السلام الشيخان والنسائي وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال عليه السلام على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب
وكره الا ان يؤمر بمعصية فان امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة عليه السلام الخمسة وعن عمر رضي الله عنه قال قال عليه السلام الا اخبركم
بخيار امرائكم وشرارهم خيارهم الذين يحبونهم ويحبونكم وتدون لهم ويدعون لكم شرارهم الذين يبغضونهم
ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم عليه السلام الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام من خرج عن الطاعة وفارق
الجماعة مات ميتة جاهلية عليه السلام الشيخان وفي رواية من ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام من خرج من الطاعة وفارق الجماعة
مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية موحية يصب لعصبة او يدعوا الى عصبة او ينصر عصبة فقتل فقتله
جاهلية ومن خرج على امتي يضر بمرءاها جرحا لا يتخاض شي من مؤمنها ولا يفي بعهد ذي عهد ما ليس مني ولست منه
عليه السلام مسلم والنسائي وعن ابي بكر رضي الله عنه قال قال عليه السلام من امن سلطان الله في الارض امانه الله تعالى عليه السلام الترمذي *

الفصل السادس في أهوان الائمة والامراء

عن عابدة رضي الله عنها قالت قال عليه السلام اذا رد الله اذار الله بالامر خيرا جعل له وزير صدق وان سبي ذكر وان
ذكر امانه واذ اراد الله به غير ذلك جعل له وزير سويان نسبي لم يدكر وان ذكر لم يعنه عليه السلام ابوداؤد والنسائي وعن
ابي سعيد واني مررت رضي الله عنهما قال قال عليه السلام ما بعث الله تعالى من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له
بطانتان بطانة تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وبطانة تأمن بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله تعالى عليه السلام
البحاري والنسائي وعن كعب بن لحيان رضي الله عنه قال قال عليه السلام ائيد لله يا كعب بن عجرة من امرأه يكونون
عليه من نسبي ابواهم ومثلي في كل بهم واهل بيته على النبي ليس مني ولست منه ولا يدعي الحرف ومن لم يغش

رسول الله صلى الله عليه وسلم القسبة
داعي فرزاد السلي على
دعوى
الحواسم
صبر

تقدروا قديما فلم العسر
تقدروا فانفكان
وان سر

ابو اسهر ولم يصعب فهمي كذبهم ولم يعصمهم على ظلمهم فهمومتي وانامنه وسير دعلي الحوض يا كعب بن عجرة الصلوة برهان
 والصوم جنة حصينة والصدقة تطفي الحطيمه كاليطفي الماء النار يا كعب بن عجرة انه لا يبرئ لولم ننت من سحت الآكذب
 النار اولي به عنه الترمذي وهذا الفطه والنسائي بمعناه السحت الحرام من المكسب والمطعم والمشرب وعن حمير بن
 نفي قال قال كثير بن مرة وعمر بن الاسود والمقدام رض قال رض الله ادا ابتغى الامير الربيعي الناس اسد ثم عنه ابو داؤد
 اربعة التهمة والمراد ان الامام اذا اشهر رعيته وجاهرهم بسوء الظن اذ افر ذلك الى اذكلب ما ظن فيهم ففسدوا

الباب الثاني في ذكر الخلفاء الراشدين وبعثهم رض

عن ابن عباس رض ان عليا بن ابي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح صلى الله عليه وسلم
 فقال اصبح بحمد الله بارئنا فاخذ بيته العباس رض فقال انت والله بعد ذلك عبد العسالوني والله لاري صلى الله عليه وسلم سيمتوفي
 من وجعه هذا اني لا عرف ووجوه بني عبد المطلب عند الموت فادفنت بما اليوم نسأله فيمن هذا امر فان كان فينا
 ملصاه وان كان في غيرنا كمناه فادفني بنا فقال علي رض اما والله لان سالنا ما فمنا كما لا يعطيناها الناس بعده واني والله
 لا اسألها صلى الله عليه وسلم البعاري قوله عبد العساوي معهور محكوم عليك من يتولى الخلافة وعن حمير بن مطعم رض قال انت
 امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فامرها ان ترجع قالت فان لم تجدني فاني فاني
 ابا بكر صلى الله عليه وسلم الشيخان والترمذي وعن عايشة رض قالت توفي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رض بالسبح تعني بالعالية فقام عمر رض
 يقول والله مامات صلى الله عليه وسلم وليبعثه الله تعالى فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر رض فكشف عن وجه صلى الله عليه وسلم
 فقبله وقال يا بني انت وامي طيب حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتين ايدا ثم خرج فقال ايها الخالف علي
 رسلك لما تكلم ابو بكر رض جلس عمر رض فحمد لله تعالى ابو بكر ولنبي عليه ثم قال الامن كان يعبدك محمد فان محمد
 قد مات ومن كان يعبد الله فان الله تعالى حي لا يموت وتلا انك سميت وانهم ميتون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
 الرسل فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه لن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين فنشج
 الناس يبكون واجتمع الانصار الى سعد بن مباداة في سقيفة بني ساعدة فقالوا ما امير ومسكر امير فذهب اليه ابو بكر
 وعمر و ابو عبيدة رض فذهب عمر رض يتكلم فاسكنه ابو بكر وكان دمور يقول والله اردت انك الا ابي كنت قد وثقت
 كلاما عجمي خشيت ان لا يبلغه ابو بكر فتكلم والله ابو بكر فوالله ما زورت في نفسي كلاما الا واتني عليهم وابلغ وكان
 في كلامه نحن الامراء وانتم الزوراء زاد رزين ان يعرف هذا الامر الا لهذا السقي من قرش فمر اوسط العرب دارا واعر فبهر
 اخسا باذبا يعوامر اوابا عبيدة فقال عمر رض بل ليابعك انت فانت سيدنا وضعنا واخبتنا الى صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر رض بيده
 وباعه وباعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن مباداة فقال عمر قتله الله تعالى قالت فما كان من خطبتيها من خطبة
 الافع الله بها لقد خوفت صر الناس وان فيهم لنفاقا فرددتم الله تعالى بذلك ثم لقد يجر ابو بكر الناس في الله تعالى
 وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الا به صلى الله عليه وسلم البخاري والمسائي
 قلت وقوله زاد رزين كذا في التجريد واصله وهذه الزيادة بعينها في صحيح البخاري والله اعلم السنجي بضم السين
 المهيبة والنون وقيل يسكنون النون موضع نحو الى المدينة فيه منازل بني السائب من الغزوة وقوله لا يذيقك الله
 الموتين اي في الدنيا قال كذا في ابو بكر رد القول عن ان صلى الله عليه وسلم فمقطع ايدي رجال وارجلهم والسقيفة الصقيفة

تصحيح

في البيت والنسيم تردُّ صوت الباكئي في صدره من غير انتخاب و **عمن** ابن عباس فقال كنت اقرئ رعا الامن المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فقال لورايت رجلا اتى عمر فقال هل لك يا امير المؤمنين في فلان يقول لو ندمت مات عمر لبايعت فلا باء والله ما كانت بيعه ابي بكر رضي الله عنه فغضب عمر فقال اني ان شاء الله تعالى لقائم العشي في الغلب فخذ رهم بزوم هزل الذي بين يدي و ان يغضبوه امرهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل فان المرسوم يجمع رعا الغلب والنام و غوغاهم وانهم هم الذين يغلبون على قريتك حين تقوم في الناس و انا خشى ان تقوم فتقول مقالة يطير بها اولئك عنك كل مطير وان لا يعرفها ولا يضرها مواضعها و امهل حتى تقدم المدينه فاهل دار الحجره و السنه فتخلص باهل الغلبه و اشرف الناس فيقول ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك و يضرها مواضعها فقال اما والله ان شاء الله تعالى لا قوم من ذلك اول مقام اقومه بالمدينه قال ابن عباس رضي الله عنه في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت بالزواج حين زامت الشمس زاد رزين فخرجت في صكة عمي ثم رجعت الى الحديث الاول فقال حتى اجلس سعيد بن زيد بن عمر و بن نفييل رضي الله عنهما الى ركن المنبر فجلست حتى روت شريكتي ركنته فلم اشب حتى ان خرج عمر رضي الله عنه مقبلا قلت لسعيد بن زيد ليقولن العشي على هذا المنبر مقالة فلم يقلها مني استخلف فانكر علي وقال وما عسى ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر رضي الله عنه على المنبر فلما سمعت المؤذن قام فانسى على الله تعالى بما هو امله ثم قال اما بعد فاني فائل لكم مقالة قد قلنا ان اتوا لها الادري اعلمها بين يدي احلي فمن عقابها او دعاه فليقتل بها حيث اتت به راحلته ومن خشى ان لا يعقلها فلا اهل لاحد ان يكذب علي ان الله تعالى بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق و انزل عليه الكتاب وكان مما انزل الله عليه آية الرجم و ذكر نحوه حديث ابن عباس رضي الله عنهما المذكور في اول باب الحد الزنا ثم قال و انه بلغني ان قائل يقول لو ندمت مات عمر لبايعت فلا باء فلا يغتر امرؤ ان يقول انما كانت بيعه ابي بكر رضي الله عنه و تمت الاوانها قد كانت كذلك ولكن وفي الله شرفا وليس فيكم من تقطع اليه الاعناق مثل ابي بكر و انه كان من خيرنا حين توفي صلى الله عليه وسلم ان الانصار خافوا واجتمعوا باشرهم في سقيفة بني ساعدة و تخلف عنا علي و الزبير رضي الله عنهما من معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا مؤلوا من الانصار فلما دنوا منهم لقينا منهم رجلا صالحا فذكرنا ما بالاعليه القوم فقال ابن تريمون يا عدو المهاجرين قلنا من اخواننا من الانصار فقالوا عليكم ان لا تقر بوجهه اتقوا امرؤكم فقلت والله لنا تيممهم فاطلقنا حتى اتينا من فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا قالوا سعد بن هبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلم اجلسنا قليلا تشهد خطيبهم ثم قال اما بعد فنحن انصار الله تعالى و حبيبه الاسلام وانتم معشر المهاجرين رفا ما وقد دقت دافه من قومكم فاذا هم ارادوا ان يخترنونا من اعلمنا وان يخترنونا من الامر فلما سمعت اردت ان تكلم و كنت زورت مقالة اعجبني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر و كنت اداري عنده بعض الحد فلم اردت ان اتكلم قال ابو بكر علي رسلتك كرهت ان اغضبك فتكلم و كان احلم مني و اوقر والله ما تركت من كلمة اعجبني في تزوير في الاقال في يد بيته مناهل و انضل منها حتى ساكت وقال ما ذكرتكم فيكم من خير فانتم لاهل وان تعرف العرب في الامور الا الهدي النبي من قريش هم اوسط العرب نسبوا دارا وقد رضيت احكم احد هذين الرجاءين فبايعوا ايها مشيتم فاخذ بيدي و بيدي ابي هبادة بن الجراح و وجالسا بيننا فلم اكن مما قال غير ما كان والله ان قد تم فنضرب عنقي لا يقر بني ذلك من ان احب لي من ان تأمر على قوم فيهم ابو بكر المهد الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا لاجل ان فقال قائل من الانصار انا جدي بلها الحنك و عن يمينها المرحب منا امير و منكم امير وكثير اللغظ و ارتفعت الاصوات

إلى أبي بكر وابنه وأعهد أن يقول القائلون أو يتمني المتمنون ثم قلت يا أبا الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله رب أبي المؤمنين عليه السلام واللفظ للبخاري أعرض الرجل بامرأته إذا دخل بها وعمن عايشة رضي الله عنها نالت ليلة واحدة فبكره دعاء من قال أنا مستخلفك على أصحاب عليهم السلام يا عمر إنما نقلت موازين من نزلت موازينه يوم القيمة باتباعهم الحق وثقله عليهم وحق الميزان لا يوضع فيه إلا الحق إن يكون نقيلاً يا عمر إنما خذت موازين من خذت موازينه يوم القيمة باتباعهم الباطل وخفته عليهم وحق الميزان أن لا يوضع فيه إلا الباطل إن يكون خفيها وكتب إلى امرأه الأجناد وليت عليكم عمرو وولر آل نفسي ولا المسلمين الا خيراً ثم مات ودفن ليلاً ثم قام عمر رضي الناس خطيباً ثم قال بعد أن حمد الله واثنى عليه أيها الناس اني لاعلمكم من نفسي شيئاً تجهلونه انا عمرو ام احرس على امركم ولكن انتم في اوصي الي ذلك والله الهمة ذلك وليس اجعل امانتي الى احد ايس لها باهل ولكن اجعلها الى من تكون رغبته الى التوبة للمسلمين اذ لك احق بهم من سواهم عليهم السلام مالك وعمن معدان بن ابي طلحة ان عمر رضي خطب يوم الجمعة فذكر عليه السلام ثم ذكر ابا بكر رضي ثم قال اني رأيت كأنه كان نقرني ثلث نقرات واني لا اراد الا بحضور راجلي وان قوماً يأمر ونهي ان استخلف وان الله تعالى لم يكن يضع دينه ولا خلافته ولا الذي بعث به رسوله عليه السلام فان عجل بي امر بالخلافة شورى بين مؤل السنة الذين توفي عليهم السلام وهو منهم راض واني قد علمت ان قوماً يطعنون في هذا الامر انا ضر بهم بيدي مني على الاسلام فان فعلوا ذلك فارتكبت احداً الله تعالى الكفر الضلال ثم قال اللهم اني شهيدك على امرأه الامصار فاني انما بعثتهم عليهم ايمع لواء ليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم عليهم السلام ويقسموا فيهم ويرفعوا الي ما اشكل عليهم من امر دينهم فما كان إلا الجمعة الاخرى حتى طعن عمر رضي ناذن للمهاجرين ثم للاصاريث لاهل المدينة ثم لاهل الشام ثم لاهل العراق وكنا آخر من دخل عليه فاداهوق عصب جرحه ببرد اسود والدم يسيل عليه فقلنا اوصنا ولم يسأله الوصية احدٌ غيرنا فقال اوصيكم بكتاب الله تعالى فانكم لن تضلوا ما تبعتموه و اوصيكم بالمهاجرين فان الناس يكثرون ويقلون و اوصيكم بالانصار فانهم شعب الايمان الذي لجأ اليه و اوصيكم بالاعراب فانهم اعلمكم وما دنكم وفي رواية فانهم اخوتكم وعدوكم وركبوا اوصيكم باهل الذمة فانهم ذمة نبيكم ورزق عمالكم فوصوا عني عليه السلام البخاري مختصراً ومسلم بطوله وفي رواية انه لما طعن عمر رضي قيل له لو استخلفت فقال اتحمل امركم حياً وميتاً ان استخلفت فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر رضي ان اترك فقد ترك من هو خير مني عليهم السلام وددت ان حظي منها الكفاف لا لي ولا عني قال عبد الله رضي فعلمت انه غير مستخلف فتالوا جزاءك الله خير ا فقال راغب وراهب عليهم السلام الشيخان ومن الفظها وابو داود والترمذي مختصراً وعمن ابن عمر رضي الله عنهما قال دخلت على حفصة رضي الله عنها ونوسانها تنطف فقالت اعلمت ان اباك غير مستخلف قلت ما كان ليفعل قالت انه فاعل قال فخلعت ان اكلمه في ذلك فسكت حتى غررت ولم اكلمه فكنت كما انا الحمل بيمينني جبلا حتى رجعت قد خلعت عليه فسألني عن حال الناس وانا اخبر ثم قلت له اني سمعت الناس يقولون مقالة فآليت ان اقوله لاهلك زعموا لك غير مستخلف واه لو كان المك راعي ابل وراعي غنم ثم جاءك وتركها الرأيت ان تدصيها فرعاية الناس لشد قال فوافقته فولي فوضع رأسه ساعة ثم رفعه الي فقال ان الله تعالى يحفظ دينه واني ان لا استخلف فان عليهم السلام لم يستخلف وان استخلفت فان ابا بكر رضي قد استخلف قال فولد ما هو الا ان ذكر عليهم السلام و ابا بكر رضي فعلمت انه لا يعدل برسول الله عليه السلام احد واه غير مستخلف عليه السلام خمسة الانساني الموسات ذائب الشعر ومعنى تنطف نقط ماء وعمن عليهم السلام ميمون الازدي رح قال اني لقائم ما ديني وبينه يعني عمر رضي

الاعبد الله بن عباس رضي الله عنهما غداة اصاب وكان اذا مر بين الصفيين قام بينهما ما اذا رأى خلة الا قال الله متروا حتى اذا لم يدخلوا تقدم فكبر فقرأ سورة يوسف او النحل او نحو ذلك في اركعه الاولى حتى يجتمع الناس فها هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلتني او اكلني الكلاب حين طعنه فطار العليج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلثة عشر رجلا فمات منهم تسعة وفي رواية سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العليج انه بأخو ذبح نفسه وتناول عمرو بن عبد الرحمن بن عوف رضه فقد مد فاسا من كان يلي عمرو رضه فقد رأى الذي رأيت وادابوا حي المسجد فانهم لا يدرون ما الامر غير انهم قد فقدوا وصوتا عمرو رضه وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن رضه صلوة حفيقة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من فتأخر قال نال فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة بن شعبة فمات فانله الله لعد كنت امرت به معرو فائتم قال الحمد لله الذي لم يجعل مني متبعا على يد احد من المسلمين لقد كتبت ائت وابوت تحمان ان يكتموا العلوج بالمدينة وكان العباس نكرا كثيرهم رقة يقاتل قال ابن عباس رضي الله عنهما ان نمت فعلت اي ان شئت قتلتنا هم قال لا بعد ما تكلموا بل سادتهم وصلوا ان قبلكم وهجوا حجكم فاحتبيل الي بيته رضي الله عنه فادخلها معه قال بان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ ففائل بقول اخاف عليه وقائل يقول لا بأس به فأتني بنبيذ فشر به فخرج من حوته ثم أتني بلبن فشر به فخرج من جوفه فعر فوا انه ميت وجاء الناس يشنون عليه وجاء سائب فقال اشري يا امير المؤمنين ببشرى الله عز وجل قد كان لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وآله في الاسلام ما قد علمت ثم رأيت عدلت ثم شاد ففقال وددت ان ذلك كان كما والاعلي والي فلما ادبر لرجل اذا ازاره تصمس الارض فقال ردوا علي الغلام قتال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك واتقى لربك ثم قال يا عبد الله انظر ما علي من الدين فحسبه فوجد وهسته وثما بين الفاء والحوة فقال ان وفيه مال آل عمرو رضه فاده من اموالهم والانسل في بني عدي بن كعب فان لم تنف اموالهم فسل من قر يش ولا تغد مهر الى غيرهم وادعني هذا المال وانطلق الي ام المؤمنين عابشة رضي الله عنها فقل يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ولا نقل امير المؤمنين فاني لست اليوم بامير المؤمنين وقل يستأذن عمر بن الخطاب ان يدخل مع صاحبيه قال فاستأذن وسلم ثم دخل عليها وهي تبكي فقال يقرأ عليك عمر السلام ويستأذن ان يدخل مع صاحبيه فقالت كنت اريدك لنفسي لا وثره اليوم على نفسي فلما قبل قيل هذا عبد الله قد جاء فقال ارفعو بي فاسنك رجل اليه فقال مالديك قال الذي تحب يا امير المؤمنين اذنت فقال الحمد لله ما كان شيء اهمر الي من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني ثم سلم وقل يستأذن عمر فان اذنت لي فادخلوني وان ردذنتني فرديني الي مقابر المسلمين فجاءت ام المؤمنين حفصة رضه والنساء يسترنها فلما رأيا ما نحن فوجت عليه فبكت عنده ساعة واستأذن الرجال فولجت داخلا فسمعنا بكاء هامن داخل فقالوا اوص يا امير المؤمنين استخلف فقال ما ارى احدا احق بهذا الامر من هؤلاء انظر السنة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعد رضه وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من هذا الامر شيء كهيئة التعزير له فان اصابت الامارة سعدا فذاك والا فليستعن به اكرم ما امر فالي لم ازل من عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالانصار والمهاجر من الاعراب وباهل الامصار فلما تبض خرجنا به فانطلقنا نصفي فسلم عبد الله وقال يستأذن عمر فتالت ادخلوني فادخل فوضع هناك مع صاحبه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن بن عوف رضه اجعلوا امركم الي ثلثة منكم فقال الزبير رضه قد جعلت امري الي علي رضه وقال طلحة رضه قد جعلت امري الي عثمان رضه وقال سعد رضه قد جعلت امري الي علي رضه

حرف الدال وفيه ثلاثة كتب

الدعاء الديات الدين

كتاب الدعاء وفيه ثلاثة ابواب

الباب الاول في آدائه وفيه اربعة فصول

الفصل الاول في فضله ووقته

عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرأ فقال ربكم ادعوني استجب لكم الا اليه الله ابوداؤد
 والترمذي وهذا لفظه ومعناه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح له باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما
 سئل الله تعالى شيئا احب اليه من ان يسأل العافية وان الدعاء ينفع مما نزل به من القرآن ولا يرد القضاء الا الدعاء فعليكم
 بالدعاء الترمذي وعن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على الارض مسلم يدعوا الله تعالى يدعوا الا ان الله
 الله اياها او صرف عنده من السوء مشاها ما لم يدعها ثم اوقطعت رحم الله الترمذي وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه احبكم بغير اعمالكم وارفعا في درجكم وازكاها عند مليككم وخير لكم من اعطاء الورق والذهب و خير لكم
 من ان تلقوا عدوكم فتصروا اعداءهم وتصروا اعداءكم فالرابطي يا رسول الله قال ذكر الله تعالى الله مالك موفوا والتزمي صرفوا
 وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل اخبر جوار من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام الله الترمذي
 وعن عاذ بن الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يبيت على طهر ذكرا لله تعالى فيبتعد عن الليل فيسأل الله تعالى خيرا من
 الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه الله ابوداؤد وقوله فيبتعد عن الدنيا يعني ان يبتعد عن الدنيا والآخرة اذا دخل الرجل
 بيته او اذى الى فراشه ابتدره ملك وشيطان يقول الملك افتح بغير ويقول الشيطان انتح بشرفان ذكر الله تعالى طرد
 الملك الشيطان وظل يكلوه واذا ابتغى من منامه قال ذلك فان مر قال الحمد لله الذي رد نفسي الي بعد موتها ولم يحرمها
 في منامها الحمد لله الذي الله السموات السبع ان تقع على الارض الا باذنه فان خر من فراشه فمات كان شهيدا
 وان قام وصلى صلى في فضائل الله رزين وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقعد مع قوم يدكرون الله تعالى من
 صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعمق اربعة من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم يدكرون الله تعالى
 من صلوة العصر حتى تغرب الشمس احب الي من ان اعمق اربعة الله ابوداؤد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الاليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه
 من يستغفر لي فاغفر له الله الستة الا انساني وفي اخره من اسلم ان الله تعالى بهم حتى اذا ذهب ثلث الاليل الاول نزل
 الى السماء الدنيا فيقول انا الملك انا الملك من ذا الذي يدعوني الحمد لله والمراد نزول الرحمة والالطاف الالهية وعن
 ابي امامة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله ابي الدعاء اسمع قال جوف الاليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات الله الترمذي جوف
 الاليل المراد به الارقات التي يخلو الانسان فيها به من اثناء الاليل ودبر كل شيء وراه وعقبه والمراد به بعد الفراغ من
 الصلوات وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة قيل ماذا يقول الله فقال صلوات الله تعالى العافية
 في الدنيا والآخرة الله ابوداؤد والترمذي وهذا لفظه وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان لا تردان الدعاء
 عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا الله مالك وابوداؤد وزاد في روايته تحت المطر وفي المنوطاما ثنتان تفتح
 فيهما ابواب السماء وقيل داع كثر عليه دعوات محضرة النداء للصلوة والصف في سبيل الله النداء الاذان وعن ابي هريرة رضي

قال قال رسول الله ﷺ اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء ﷻ مسلم وابوداؤد والنسائي وعنه ﷻ قال قال رسول الله ﷺ ثلاث دعوات مستجابات لا شك في اجابتهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده وعن ابن عمر وبن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ ما من دعوة اسرع اجابته من دعوة غائب لغائب اخرجهما ابوداؤد والتروذي *

الفصل الثاني في هيئة الداعي

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لا تستمروا ﷻ واجدرو من نظر في كتاب اخيه بعير اذنه فانما يمظرف في المار سلوا الله تعالى ببطون اكفكم ولا تسألوا بظهورها فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم ﷻ ابو داؤد وعن انس ﷻ قال رفع ﷻ يديه في الدعاء حتى رأيت بياض ابطيه ﷻ البخاري وعن عمر ﷻ قال كان ﷻ اذا رفع يديه في الدعاء لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه ﷻ الترمذي وعن ابي هريرة ﷻ ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله ﷺ احد احد ﷻ التروذي والنسائي وقال الترمذي معنى هذا الحد يث اذا اشار الرجل باصبعه في الدعاء عند الشهادة ولا يشير الا باصبع واحدة وعن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال ما رأيت ﷻ شامرا يديه قط يد عن على مسن وعلى غيره واكن رأيت يقول هكذا وأشار باسبابة وعقد بالابهام والوسطى ﷻ ابوداؤد وعن سلمان ﷻ قال قال رسول الله ﷺ ان ربكم حي كريم يستحي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صخرأ اي خاليا ﷻ ابوداؤد والتروذي وعن ابي هريرة ﷻ قال قال رسول الله ﷺ ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله تعالى لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه ﷻ الترمذي *

الفصل الثالث في كيفية الدعاء

عن فضالة بن عبيد الله ﷻ قال سمع رسول الله ﷺ رجلا يدعو في صلوته ولم يصل على النبي ﷻ فقال عجل من اثم دعاه فقال اذا صلي احدكم فليبدأ بتحميد الله تعالى والثناء عليه ثم ليصل على النبي ﷻ ثم ليبدأ بعد بما شاء ﷻ اصحاب السنن وعن عمر ﷻ قال قال رسول الله ﷺ الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد حتى يصل على فلا تجعلوا في كفنم الركاب صلوا على اول الدعاء واسطه واخر ﷻ الترمذي موقوف على عمر ورفع رزين القدر الصغير كالقعب والمعنى ان الركاب يحمل رحله وزاده ويترك قعبه الى آخر ترخاله ثم يعلقه على آخره الرجل او نحوها كالعلوة فليس عندك مذهب فنها ﷻ ان جعلوا الصلوة عليه تبعا غير مهمة وعن ابن مسعود ﷻ قال كنت اصلي والنبي ﷻ وابو بكر وعمر ﷻ معه فلما جلست بدأت بالثناء على الله تعالى ثم بالصلوة على النبي ﷻ ثم دعوت لنفسي فقال النبي ﷻ هل تعطه هل تعطه وعن ابي بن كعب ﷻ قال كان النبي ﷻ اذا دعا احد بدأ بنفسه اخرجهما الترمذي وصحهما وعن ابي مصعب المقربي عن ابي زهير النميري ﷻ قال خرجنا مع رسول الله ﷺ ذات ليلة فاتي بنا على رجل قد ألح في المسئلة فوقف ﷻ يسمع منه فقال اوجب ان تختم فقيل باي شيء يختم باقول قال بآمن وانصر فقيل للرجل يا فلان احتم بآمن وابشر ﷻ ابوداؤد اوجب اذا فعل شيئا يوجب له الجنة والنار وعن انس ﷻ قال قال رسول الله ﷺ اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحم مني ان شئت ولكن ليحزم الحائلة فان الله تعالى لا مستكروه له ﷻ الشيخان وللمستفالا النسائي عن ابي هريرة ﷻ عن العزم الجدي والفي الرد وعن ابي موسى ﷻ فقال كنا في سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال النبي ﷻ ارفعوا على انفسكم انكم لا تدعون اسم ولا غائب انكم تدعون سميعا بصيرا وهو معكم والذي تدعون انه اقرب الي احدكم من هتق واصلته ﷻ الخمسة الا النسائي ارفعوا وامن معاذ ﷻ قال سمع رسول الله ﷺ رجلا يقول اللهم اني املك تمام النعمة فقال اي شيء تمام النعمة فقال دع عن دعوتها ارجوها الخير قال فان تمام النعمة دخول الجنة والافوز

من البار وسمع رجلا يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك فسل وسمع آخر يقول اللهم اني اسألك الصبر فقال سألت الله تعالى البلاء فسله العافية عليه السلام الترمذي **وعن** عابشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب السجود من الدعاء ويَدْعُ ما سوا ذلك **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه ان يدعوا لثلاث ويستغفر لثلاث اخرجهما ابو داود *

الفصل الرابع في احاديث منفرقة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجاب لاحدكم ما لم يُعجلْ يقول قد دعوتُ ربي فلم يُستجب لي عليه السلام الا الساعي ربي اخرى لمسلم قال لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدعْ باثم او قطيعة رحم وفي اخرى للترمذي ما من رجل يدعوا لله تعالى الا استجاب له فاما ان يُعجلْ له في الدنيا واما ان يدعْ حرله في الآخرة واما ان يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما دعا ما لم يدعْ باثم او قطيعة رحم او يستعجل **وعن** جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على خد مكرم ولا تدعوا على اموالكم لا توافق من الله ساعة يُدعى فيها عطاء فيستجاب لكم عليه السلام ابو داود السيل النوال والعتاء **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسأل احداكم ربه حاجته كلها حتى يسأل شسع بعلة اذا انقطع عليه السلام الترمذي زاد في روايته عن نابت المهدي مراسلاتي يسأله المملح وحتى يسأله شسعه اذا انقطع الشسع سير المعلن الذي يدخل بين الاصابع **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يسأل الله يغضب عليه **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فصله فان الله تعالى يحب ان يسأل وافضل العباد ان يطار العرج اخرجهما الترمذي **وعن** جابر رضي الله عنه قال قالت امرأتان يا رسول الله صل علي وعلى زوجي فقال صلى الله عليه وسلم صلى الله عليك وعلى زوجك عليه السلام ابو داود **وعن** ابي الداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يدعوا لاهيه بنظر الغيب الا مات الملك ولك بمثل عليه السلام مسلم ابو داود وزاد الا قالت الملائكة آمين ولك بمثل **وعن** عابشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا على من ظلمه فقد انتصر عليه السلام الترمذي *

الباب الثاني في اقسام الدعاء وفيه قسمان

القسم الاول في الادعية الموقنة المضافة الى اسماها وفيه عشرون فصلا

الفصل الاول في ذكر اسم الله الاعظم واسماؤه الحسنين

عن بريدة رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول اللهم اني اسألك باسمي اشهد انك امت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال والذي نفسي بيده لقد سألت الله باسمه الاعظم الذي اذا دعيت به اجاب واذا سئل به اعطى عليه السلام ابو داود والترمذي **وعن** محجن بن الادريج رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول اللهم اني اسألك يا الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد بان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم فقال قد غفر له قد غفر له قد غفر له عليه السلام ابو داود والنسائي **وعن** انس رضي الله عنه قال دعا رجل فقال اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المان بيد السموات والارض والجلال والاكرام يا حي يا قيوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك ترون بما دعا قالوا الله ورسوله اعلم قال والذي نفس محمد بيده لقد دعا الله تعالى باسمه الاعظم الذي اذا دعيت به اجاب واذا سئل به اعطى عليه السلام اصحاب السنن **وعن** اسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله الاعظم في مائتين الالفين والتميم له واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة سورة آل عمران المراد الله لا اله الا هو الحي القيوم عليه السلام ابو داود والترمذي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعون اسما من حفظها دخل الجنة ان الله وتر يحب الوتر وفي رواية من احصاها عليه السلام البخاري بهذا اللفظ ومسلم بن ذكروا التوراة والترمذي وزاد فعل عليه السلام

(١٥٧) (حرف الدال ... كتاب الدعاء)

هو الله انذني لا اله الا هو : الرحمن : الرحيم : الملك : القدوس : السلام : المؤمن : المهيمن :
: العزيز : الجبار : المتكبر : الخالق : البارئ : المصور : الغفار : القهار : الوهاب :
: الرزاق : الفتاح : العليم : القابض : الباسط : الخافض : الرافع : المعز : المذل :
: السميع : البصير : الحكيم : العدل : اللطيف : الخبير : الحليم : العظيم : الغفور :
: الشكور : العلي : الكبير : الحفيظ : المقيت : الحسيب : الجليل : الكريم : الرقيب :
: المجيب : الواسع : الحكيم : الودود : المجيد : الباعث : الشهيد : الحق : الوكيل :
: القوي : المتين : الوهي : الحميد : المحصي : المبدئ : المعيد : المحيي : المميت :
: الحي : القيوم : الواجد : الماجد : الواحد : الصمد : القادر : المقدر : المقدم :
: المؤخر : الاول : الاخر : الظاهر : الباطن : الوالي : المتعالي : البر : التواب :
: المنتقم : العفو : الرؤف : مالك الملك : ذو الجلال والاكرام : المقسط : الجامع : الغني :
: المغني : المانع : الضار : امانع : النور : الهادي : البديع : الباقي : الوارث :
: الرشيد : الصبور : ولم يفصل الاسماء غير الترمذي *

شرح اسماء الله الحسنى القدوس الطاهر من العيوب السلام ذو السلام اي الذي سلم من كل عيب وبرئ
من كل آفة المؤمن الذي يصدق عباده وعك فهو من الايمان التصديق او يؤمنهم يوم القيمة من عذابه فهو من الامان
المهيمن الشهيد وقيل الامين واصله مؤمن فقلبت الهمزة هاء وقيل الرقيب والحافظ العزيز القاهر الغالب والعزة الغلبة
الجبار هو الذي اجبر الخلق وهو م على ما اراد من امر ونهي وقيل هو العالي فوق خلقه المتكبر المتعالي عن صفات الخلق
وقيل هو الذي يتكبر على عتاة خلقه اذ اناز عو العظمة فيقصمهم والتاء في المتكبر تاء المتعدي والمتخصص لاتاء المنعاطي
المتكلم وقيل ان المتكبر من التكبرياء الذي هو عظمة الله تعالى لامن الكبر الذي هو من صوم البارئ هو الذي خلق
الخلق لاجن مثال الا ان لهذه اللفظة من الاختصاص بالحيوان ما ليس لغيره من المخلوقات وقيل ما تستعمل في غير
الحيوان فيقال برأ الله تعالى النسمة وخلق السموات والارض المصور هو الذي اشاء خلقه على صور مختلفة ومعنى التصوير
التخطيط والتشكيل العفار هو الذي يغفر ذنوب عباده من بعد من واصل الغفران والستر والتغطية والله تعالى عاقر ذنوب
عباده سانها يترك العقوبة عليها الفتاح هو الحاكم بين عباده يقال فتح الحاكم بين الخصمين اذ فصل بينهما ويقال
للحاكم الفاتح وقيل هو الذي يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده والمتعلق عليهم من ارزاقهم القابض الذي يحبس
الرزق عن عباده بلطفه وحكمته الباسط الذي يبسط الرزق لعباده ويوسع عليهم بحوده ورحمته فهو الجامع بين
العطاء والمنع الجامع الذي يخفف الجبارين والفرعنة اي يضعهم وبهينهم الرافع هو الذي يرفع اولياءه ويعزهم فهو
الجامع بين الاعزاز والاذلال الحكم الحاكم وحقيقته الذي سلم له الحكم ورد اليه العدل هو الذي لا تميل به الامواء فيجوز
في الحكم وهو من المصادر الذي سمي بها كرجل ضيف وزر اللطيف الذي يوصل اليك اريك في رفق وقيل هو الذي اطف
عن ان يدركه بال كيفية الخبير العالم العارف بما كان وما يكون الغفور من امنية المبالغة في العفوان الشكور الذي
يجازي عباده ويثيبهم على افعالهم الصالحة فشكر الله تعالى لعباده انما هو مغفرته لهم وقبوله لعبادتهم الكبير هو
المصرف بالجلال وكبر الشأن المقيت هو المقتدر وقيل هو الذي يعطي اقوات الخلائق الحسيب هو الكافي وهو فعيل

بمعنى مفعول كالمعنى مؤثر وقيل هو المحاسب الرقيب هو الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء المحجب هو الذي يقبل دعاء عباده ويستجيب لهم الواسع الذي وسع غناه كل فقر ورحمته كل شيء الودود فعول بمعنى مفعول من الود فالله تعالى هو مودود أي محبوب في قلوب اوليائه وهو بمعنى فاعل أي ان الله تعالى يود عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم المحجب هو الواسع الكريم وقيل هو الشريف الباعث هو الذي بعث الخلق بعد الموت يوم القيمة الشهيد هو الذي لا يغيب عنه شيء يقال شامد وشهيد كعالم وعليم أي انه حاضر يشاهد الاشياء وهراما الحق هو المتحقق كونه ووجوده الوكيل هو الكميل بارزاق عباده وحقيقته انه الذي يستقل بامر الموكول اليه ومنه قوله تعالى حسبنا الله ونعم الوكيل القوي القادر وقيل هو التام القدرة والقوة الذي لا يحجزه شيء المتين هو السيد القوي الذي لا تلحقه في افعاله مشقة الوالي الناصر وقيل هو المتولي للاموال القائم بها كولي اليتيم المحمود الذي استحق الحمد بفعله وهو فعيل بمعنى مفعول المحصي هو الذي احصى كل شيء بعلمه فلا يعجزه شيء من الاشياء دق واجل المبدئ الذي انشأ الاشياء واحترها ابتداء المعيد هو الذي يعيد الخلق بعد الحيوة الى الاموات وبعد الاموات الى الحيوة الواحد هو العني الذي لا يفتقر وهو من الحكمة والمعنا لوحد هو الفرد الذي لا يزل وهك ولم يكن معه آخر وقيل هو المنقطع القربين والشريك الاحد الفرد والعرق بين الواحد والاحد ان اجل بني لنفي ما يزل كرمعه من العن د فهو يقع على الذكر والمؤنث يقال ما جاءني احد اي لا ذكر ولا انثى واما الواحد فانه رضع لمفتتح العد د تقول جاءني واحد من الناس ولا تقول فيه جاءني احد من الناس فالواحد بني على انقطاع النظير والمثل والاحد بني على الافراد والوحدة عن الاصحاب فالواحد منفرد بالذات والاحد منعد بالمعنى الصمد وهو السيد الذي يصل اليه الخلق في حوائجهم اي يقصدونه المقتدر ومفتعل من القدرة وهو يبلغ من قادر المقدم الذي يقدم الاشياء بيدها في مواضعها المؤخر الذي يؤخرها الى اما كنها من استحق التقدير قدمه ومن استحق التأخير اخر الاول هو السابق للاشياء كلها الاخر الباتي بعد الاشياء كلها الظاهر هو الذي ظهر فوق كل شيء وعلاه الباطن هو المحتجب عن ابصار الخلائق الوالي مالك الاشياء المتصرف فيها المتعالي هو المنزه عن صفات المخلوقين تعالى ان يوصف بها وجل البر هو العطوف على عباده بمن ولطفه المنتقم هو المبالغ في العقوبة لمن يشاء وهو مفتعل من بقم ينقم اذا بلغت به الكراهية حد السخط العفو فعول من العفو بناء مبالغة وهو الصفوح عن الذنوب الرؤف هو الرحيم العاطف برأفته على عباده والفرق بين الرافة والرحمة ان الرحمة قد تدع في الكراهية للمصلحة والرافة لا تكاد تدع في الكراهية ذوالجلال والاكرام مصدر الجليل يقال جليل من الجلال والجلال المقسط العادل في حكمه اقسط الرجل اذا عدل فهو مقسط وقسط اذا جار فهو قاسط الجامع هو الذي يجمع الخلائق ليوم الحساب المانع هو الناصر الذي يمنع اوليائه ان يؤذوهم احد النور هو الذي يبصر بنوره ذوالعمامة ويرشد به اه ذوالغواية الوارث هو الباتي بعد فناء الخلائق الرشيد هو الذي ارشد الخلق الى مصالحهم فعيل بمعنى مفعول الصبور هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام منهم بل يؤخر ذلك الى اجل مسمى فمعنى الصبور في صفة الله تعالى قريب من معنى الحكيم الا ان الفرق بين الامر بنهم لا يأمنون العقوبة في صفة الصبور كما يأمنون بها في صفة الحكيم سبحانه وتعالى هما يقول الجاحد ون ملوا كعبرا *

الفصل الثاني في ادعية الصلوة مفصلاً

الاستفتاح ... عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله اذا كبر للصلوة سكت مُنْتَبِهَةً قبل ان يقرأ فقلت يا رسول الله يا ابي انت

وامي سكوتك بين التكبير والقراءة ماتقول قال اتقول اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد صلى الله عليه وسلم الخمسة الا الترمذي وهذا لفظ الشيخين زاد ابو داؤد والنسائي في اونه اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما نحن نصلي مع صلى الله عليه وسلم اذ قال وجل من القوم الله اكبر كرهه راو الحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فقال صلى الله عليه وسلم من القائل كلمة كذا او كذا اقال الرجل انا يا رسول الله فقال عجبك لها فتحت لها ابواب السماء قال ابن عمر فماتركنهن منذ سمعت صلى الله عليه وسلم يقول ذلك صلى الله عليه وسلم مسلم والترمذي والنسائي وزاد النسائي في رواية لقد رأيت ابنت رها اناعش مملكا **وعن** انس رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اذ جاءه رجل قد حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله كثير اطيب اسبابا ركابه فلما قضى صلى الله عليه وسلم الصلوة قال ايكم المتكلم بالكلمات فآرم القوم فقال انه لم يقل بأسا فقال الرجل اياها صلى الله عليه وسلم فقال لقد رأيت اثنا عشر مملكا يمتدرونها بهم يرفعونها صلى الله عليه وسلم مسلم وابوداؤد والنسائي حفزه النفس اي تتابع بشدة كله يحفز صاحبه اي يدفعه وارم القوم اي اطروا سكونا **وعن** جابر رضي الله عنه قال كان صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلوة كبر ثم قال ان صلوتي ونسكي ومحبي ومماتي لله رب العالمين لا ضرر لك اهل بيتك امرت وانا اول المسلمين اللهم اهدني لاجسنا الاعمال واحسن الاخلاق لا يهدي لاجسنا الا انت وقني سيرة الاعمال وسيرة الاخلاق لا يقني سيرة الا انت صلى الله عليه وسلم المسائي **وعن** محمد بن مسلمة رضي الله عنه قال كان اذا قام يصلي تطوعا قال الله اكبر وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيئا وما انا من المشركين وذكر مثل حديث جابر ثم قال اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك ثم يقرأ صلى الله عليه وسلم النساء **وعن** عابشة رضي الله عنها قالت كان صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك صلى الله عليه وسلم ابو داؤد والترمذي والمراد بالجنة في حق الله تعالى عظمته وجلاله اي صار جديك غالبا

الركوع والسجود **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم الا ابي نهيت ان اقرأ القرآن راكعا وساجدا فاما الركوع فعظم رافيه الرب واما السجود فاحتهدوا في الدعاء فقمين ان يستجاب لكم صلى الله عليه وسلم مسلم وابوداؤد والنسائي ومعنى فمن جدير **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال كان صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اوله وآخره وعلا نيته صلى الله عليه وسلم مسلم وابوداؤد **وعن** عابشة رضي الله عنها قالت كان صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي صلى الله عليه وسلم الخمسة الا الترمذي وفي اخرى لمسلم وابي داؤد والنسائي كان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك وسبحانك والروح وفي اخرى لمالك والترمذي وابي داؤد فقد تده صلى الله عليه وسلم من الفراش فالتمسسته فرقت صلى الله عليه وسلم علي بن بطن قد ميه وهو ساجد يقول اللهم ابي اعوذ برك من سخطك واعوذ بها فانك من عفوتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم اذ ركع احدكم فليقل ثلث مرات سبحان ربي العظيم وذلك ادناه واذ سجد فليقل سبحان ربي الاعلى ثلثا وذلك ادناه صلى الله عليه وسلم ابو داؤد والترمذي **وعن** جابر رضي الله عنه قال كان صلى الله عليه وسلم اذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت و عليك توكلت انت ربي خشع سمعي وبصري ولحمي ودمي وعظامي لله رب العالمين صلى الله عليه وسلم النساء الخشوع والخضوع والذل **وعن** ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كان صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهري من الركوع قال سمع الله ان حمدك اللهم ربنا لك الحمد ملا السموات وملا الارض وملا ما شئت من شيء بعد صلى الله عليه وسلم مسلم وابوداؤد والترمذي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال كان صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدين اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني واهدني وارزقني صلى الله عليه وسلم

يقول اجعلوا خمساً وعشرين واجعلوا فيها التمهليل فلما أصبح ذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال اجعلوا ما كذلك صمي
التسبيحات معقبات لانها تعد من بعد من وكل من عمل عملاتم عاد اليه فقد مقب و عن ابي مرين رضي قال قال
ﷺ من سبح الله دبر صلوة الغداة مائة تسبيحة و ملل مائة تهليله غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ﷺ
النسائي و عن عقبه بن عامر رضي قال امرني ﷺ ان اقرأ المعروف ذات دبر كل صلوة ﷺ ابو داؤد والنسائي *

الفصل الثالث في الدعاء عند التهجيد

عن ابن عباس رضي قال كان ﷺ اذا قام من الليل يتعبد قال اللهم ربناك الحمد انت قيم السموات والارض ومن
فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد
انت الحق و وعدك الحق و لقاءك حق و ذكرك حق و الجنة حق و النار حق و السيون حق و محمداً ﷺ حق و الساعة حق اللهم
لك اسلمت و بك آمنت و عليك وكلت اليك ابنت و بك خاصمت و اليك حا كمت فاعف عني ما قدمت و ما اخرت و ما سررت
و ما اعلنت و ما است اعلمه مني انت المقدم و انت المؤخر لا اله الا انت ﷺ الستة و من العظ الشيعين *

الفصل الرابع في الدعاء عند الصباح والمساء

عن ابن مسعود رضي قال كان ﷺ يقول اذا امسى امسينا و امسى الملك لله و الحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسألك خيراً في هذه الليلة و خيراً ما بعد ما و اعوذ بك من شر هذه الليلة
و شر ما بعد ما رب احوذ بك من انكسل و سوء العجز رب احوذ بك من عذاب في النار و عذاب في القبر و اذا أصبح قال
ذلك اصبحنا و اصبح الملك لله و الحمد لله ﷺ مسلم و ابو داؤد و الترمذي و عن ابي سلام عن انس رضي قال سمعت
النبي ﷺ يقول من قال اذا أصبح و اذا امسى رضينا بالله ربنا و بالاسلام ديننا و بمحمد ﷺ رسولا كان حقاً على الله ان
يرضيه زاد رزقاً و يوم القيمة و عن عبد الله بن غنم البياضي رضي قال قال ﷺ من قال حين يصبح اللهم ما اصبح
بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك و حذرك لا شريك لك لك الحمد و لك الشكر فقد ادنى شكر يومه و من قال مثل
ذلك حين يمسي فقد ادنى شكر ليلته اخرجها ابو داؤد *

الفصل الخامس في ادعية اليوم والانتباه

عن انس رضي قال كان ﷺ اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا و سقانا و كفانا و اوانا و انكم من لا كا في له و
لامثوري ﷺ مسلم و ابو داؤد و الترمذي و عن عابشة رضي الله عنها قالت كان ﷺ اذا اخذ مضجعه نفض في
يديه و قرأ المعوذات و قل مواله احد و يمسي بهما وجهه و جسده يفعل ذلك ثلاث مرات فلما اشتكى كان يأمرني ان افعل
ذلك به ﷺ السنة الا النسائي وفي رواية له لا يغير مالك و مسلم عن حذيفة رضي قال كان اذا اوى الى فراشه قال باحملك
اللهم احيني و اموت و اذا أصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما ماتنا و اليه النشور و عن البراء رضي قال قال ﷺ اذا
اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك و وجهت وجهي اليك و فوضت امري اليك و الجأت ظهري اليك و رغبة
و رهبة اليك لا ملجأ و لا منجأ منك الا اليك آمنت بكتابتك الذي انزلت و نبينا الذي ارسلت فاني ان مت من ليلتك مت
على الفطرة و ان أصبحت اصبت خيراً ﷺ الخمسة الا النسائي ولم يذكروا ابو داؤد و ان أصبحت الى آخره و في اخرى للترمذي
كان ﷺ اذا اراد ان ينام توسد يمينه و قال اللهم قني عذابك يوم تجميع او تبعث عبادك الرغبة طلب الشرح و
اراد تم الرغبة الفزع و عن عابشة رضي الله عنها قالت كان ﷺ اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك

اللهم وبحمدك استغفركَ لذنبي واسألك رحمتك اللهم زدني علماً ولا تنزع قلبي بعد أهدى بتنبي وهب لي من لدنك رحمة
 أنت الهادى واليه المرجع واليه المآب وعون علي بضيقه قال كان رسول الله ﷺ يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بك بوجهك الكبريم وبكلماتك التامات
 من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جنودك ولا يخلف وعده ولا ينفع ذا الجد
 منك الجد سبحانك اللهم بحمدك اخرجهم ما ابوداؤد المأثم ما يؤثم به الانسان وهو الاثم بنفسه والمغرم التزام الانسان
 ما ليس عليه كمن فعل انسانا بين فيؤديه عنه وعون بريلة قال شكى خالد بن الوليد المخزومي رضي الله عنه فقال يا رسول الله
 انام الليل من الأرق فقال له النبي ﷺ اذ اوتيت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما ظلت ورب الارضين وما اقلت
 ورب الشياطين وما اضلت كربي حاراً من شر خلقك كلهم جميعاً ان يغرط علي احد اذن يهني علي عز جارك وجل ثناؤك ولا اله
 الا انت محمد بن ابي بكر قال قال رسول الله ﷺ ما لك انه بلغه ان خالد بن الوليد رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ
 ابي اروع في منامي فقال نزل اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون •

الفصل السادس في ادعية الخروج من البيت والدخول اليه

عن ام سامة رضي الله عنها ان قالت كان رسول الله ﷺ اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم ان اعوذ بك من ان
 تزل اولي واصل اربط لم اربطلم ويجهل او يجهل عليا ﷺ اصحاب السنن ومن اللفظ الترمذي وهو آخر حديث في المجتبي
 للنسائي وعون انس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من قال اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله يقال له
 حسبك هديت وكفيت ووقيت وتنجي عن الشيطان ﷺ ابو داؤد والترمذي ومن الغظه وعون امي مالك الاشعري رضي
 الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اذا رجع الرجل الى بيته فليقل اللهم اني اسألك خير المثلج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله
 فخرجنا وعلى الله ربنا توكلنا وبسم الله على اهلنا ﷺ ابو داؤد •

الفصل السابع في ادعية المجلس والقيام منه

عن امي مريم رضي الله عنها قال قال رسول الله ﷺ من جلس مجلساً أكثر فيه لفظه فقال قبل ان يقوم من مجلسه سبحانك اللهم
 وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفركَ واتوب اليك الاغفر له ما كان في مجلسه ذلك ﷺ الترمذي ومنه اللفظ
 ردي الكلام وقبحه وعون ابن عمر رضي الله عنهما قال قل ما كان رسول الله ﷺ يقوم من مجلسه حتى يدعوه بهؤلاء الدعوات لا صحابه
 اللهم اقم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا
 مصائب الدنيا اللهم متعنا باسعادنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على
 من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا ﷺ الترمذي

الفصل الثامن في ادعية السفر

عن مالك انه بلغه ان رسول الله ﷺ كان اذا وضع رجله في الغرز وهو يريد السفر يقول بسم الله اللهم انت صاحب
 في السفر والخليفة في الامم اللهم ازلنا الارض وهون علينا السفر اللهم اني اعوذ بك من وعاء السفر وكابة المنقلب ومن
 سوء المنظر في المال والاهل الغر زركاب الزجمل من جلد والزي الطبي والجمع ووعاء السفر تعبته وشمقته وكابة
 المنقلب الحزن والمنقلب المرجع وعون ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله ﷺ اذا اقل من السفر يكبر على كل شرف
 من الارض ثلاث مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آمين تلبيون
 هاتين وثان ساجدون لربنا حامدون صدق الله وحده ونصره منكم ومن الاحزاب وحك ﷺ السنة الا انضائي الغيول الرجوع

والشرف ما ارتفع من الارض وقوله آيرون ابي راجعون وعن ابي هريرة عن ابي هريرة قال قال رجل يلى ابي اريد السفر فارصني فقال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما روي قال اللهم اطوله البعد وهون عليه السفر عنه الترمذي و عنه عبد الله الخطمي قال كان عنه اذا ودع احد اقال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم عنه ابو داؤد وله في اخره من ابن عمر رضي الله عنهما عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان عنه اذا قبل الليل عليه في السفر قال يا ارض اربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشرا ما خلق فيك وشرا ما يدب عليك اعوذ بالله من اسد واسود ومن الحية والعقرب من ساكن البلد ومن والد ومولود عنه ابو داؤد والمراد بساكن البلد الجن لانهم سكان الارض وبالرولد هنا ابليس وبمولود نسله وذريته وعن خولة بنت حكيم عنه قالت قال عنه من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمت الله التامات من شر ما خلق له بضره شيء حتى يرتحل عنه مسلم ومالك والترمذي *

الفصل التاسع في ادعية الكرب والهم

عن سعد بن سعد قال قال عنه د عوع ذى النون اذ دما في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ما دعا بها احد قط الا استجيب له عنه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عنه يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض لا اله الا الله رب العرش الكريم عنه الشيبان واللفظ لهما والترمذي وعن الحذري عنه قال دخل عنه ذات يوم المسجد فاذا هو برجل من الانصار يقال له ابو امامة فقال يا ابا امامة مالي اراك جالس في المسجد في غير وقت صلوة قال هموم لزممتي وديون با عنه فقال عنه الا اعلمك كلمات اذا قلتهن اذهب الله عنك همك وقضى دينك قل اذا أصبحت واذا أمسيت اللهم ابي اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والنكسل واعوذ بك من الحبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال فقلت ذلك فاذهب الله عني همي وقضى ديني عنه ابو داؤد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاءت فاطمة الى النبي عنه نسأله خادما فقال لها قولي اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والانجيل والفرقان فالتق الحب والنوى اعوذ بك من شر كل شيء انت آخذ بناصيته ابت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض مني الدين واغنني من الفقر عنه انس بن مالك كان عنه اذا اكره امر يقول يا ابي يا قنوم برحمتك استغيث وقال الظوا بياذا الجلال والاكرام اخرجهما الترمذي ومعنى الظوا الزموا ذلك وقاهر واعليه واكثر وا من التلطف به عنه اسماء بنت عميس عنه قالت قال عنه الا اعلمك كلمات تقولينهن عند الكرب الله الله ربي لا اشرك به شيئا عنه ابو داؤد وعن ابن مسعود عنه قال من كثر همه فليقل اللهم الي عبدك وابن عبدك وابن امك وفي قبضتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك وانزلته في كتابك واسألت به في مكنون الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي وجلاء همي وغمي ما قالها عبد قط الا اذهب الله غمه وابدله فرجا عنه رزين الاستيثار بالشيء التخصيص به والابفراد عنه وقوله ان تجعل القرآن ربيع قلبي شبه به الربيع من الزمان لا ريباح الا انسان فيه وميله اليه *

الفصل العاشر في ادعية الحفظ

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى النبي عنه فقال تغفلت هذا القرآن من صدري فما اجد في اقد رعليه عنه فقال اذا كان ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخير فانها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب فان

لم تستطع ففي وسطها فان لم تستطع ففي اولها فصل اربع ركعات تقرأ في الاولى بفاتحة الكتاب وبعس وفي الثانية بفاتحة الكتاب وحم الخان وفي الثالثة بفاتحة الكتاب واول سجدة وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فاذا فرغت فاحمد الله واحسن الشناء عليه وصل على واحسن وصل على مائتا الانبياء واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل اللهم ارحم مني بترك المعاصي ابد اما بقميتني وارحم مني ان تكلف ما لا يعينني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم يدع السموات والارض والجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلو على النحو الذي يرضيك عني اللهم يدع السموات والارض والجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وان تطلق به لسالي وان تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري وان تغسل به لبي فانه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤثريه الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم تفعل ذاتك ذلك جمع او خمساً حسب ما تجاب باذن الله تعالى والذي بعثني بالحق نبيا ما اخطأ مؤمنا قط قال ابن عباس رضي الله عنهما ما لبث علي الا خمسة اوسه ما حتى جاء فقال يا رسول الله كنت فيما خلقتي لا اخذ الا اربع آيات او نحو والي اتعلم اليوم اربعين آية او نحو ما قال صلى الله عليه وسلم من ورب الكعبة يا الحسن الترمذي وعنه شداد بن اوس رضي قال كان رسول الله يعلمنا ان نقول في الصلوة اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد واسألك شكر نعمتك ورحمن عبادتك واسألك لسانا صادقا وقلبا سليما واعوذ بك من شر ما تعلم واسألك من خير ما تعلم واستغفرك مما تعلم اللهم النساء

الفصل الحادي عشر في دعاء اللباس والطعام

عن الخديري رضي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا قال اللهم لك الحمد انت كسوتني هذا ويصميه باسمه اسألك خيرا وخيرا ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له ابو داؤد والترمذي وعنه ابي امامة رضي قال لبس ابن عمر رضي ثوبا جديد فقال الحمد لله الذي كساني ما اوارني به عورتي واتجمل به في حيرتي ثم قال سمعت رسول الله يقول من لبس ثوبا جديد فقال ذلك ثم عمد الى الثوب الذي اخلق فتصدق به كان في كعبه الله وحفظه وستر حيا وميتا اللهم الترمذي وعنه ابي سعيد رضي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل او شرب قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين وعنه معاذ بن انس رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه اخرجهما ابو داؤد والترمذي وزاد ابو داؤد في الثاني ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ومات آخر وعنه معاذ بن انس رضي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمدك عليها او يشرب الشربة فيحمدك عليها اللهم مسلم والترمذي وعنه انس رضي قال اكل النبي صلى الله عليه وسلم عند سعد بن عبادة رضي خمزا وزيتا ثم قال افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة ابو داؤد وله في اخره عن جابر رضي قال صنع ابو الهيثم طعاما فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما فرغوا قال انبيوا اياكم قالوا وما اثابته قال ان الرجل اذا دخل بيته واكل طعامه وشرب شرابه فدعوا له فلذلك اثابته الآية الجزء

الفصل الثاني عشر في دعاء قضاء الحاجة

عن انس رضي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا لقضاء الحاجة يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث اللهم الخبث بضم الباء جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة والمراد بهما ذكور شياطين الجن والانس والانس والانس

عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي ﷺ إذا خرج من الخلاء قال غفرانك ﷻ أبو داؤد والترمذي رواه في آخره عن علي بن إسماعيل قال قال ﷻ ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا دخل أحد من الخلاء من يقول بسم الله الغفران مصدر و نصبه باضمار اطلب واستغفر لقصور الشكر عن بلوغ هذه النعمة وقيل استغفر من تركه ذكر الله سبحانه مرة لبثه على الخلاء لأنه كان لا يترك ذكر الله إلا عند قضاء الحاجة فرأى ذلك تقصيرا فتداركه بالاستغفار •

الفصل الثالث عشر في دعاء الخروج من المسجد والداخل إليه

عن فاطمة بنت الحسن عن جدتها فاطمة الكبرى رضي الله عنهما قالت كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد صلى على محمد ﷺ وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج صلى على محمد ﷺ وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك ﷻ الترمذي •

الفصل الرابع عشر في دعاء رؤية الهلال

عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال اللهم امله علينا باليمن والايمان والسلامة والاسلام وبي ورك الله ﷻ الترمذي وعن قتادة انه بلغه ان النبي ﷺ كان إذا رأى الهلال قال هلال خير ورشد ثلاث مرات آمنتم بالله الذي خلقك ثلاث مرات ثم يقول الحمد لله الذي ذمب بشركنا وجاء بشركنا ﷻ أبو داؤد وفي رواية له عنه قال كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال صرف وجهه منه •

الفصل الخامس عشر في دعاء الرعد والسحاب والريح

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله ﷺ إذا سمع الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك ﷻ الترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ إذا رأى ناسيتنا في أفق السماء ترك العمل وان كان في صلاة خفف ثم يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما فان مطر قال اللهم ضيبا منيا ﷻ أبو داؤد الفاسي والسحاب والصيب المنير والرياح وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ إذا عصفت الريح قال اللهم اني اسألك خيرا وخيرا ما فيه ما وخيرا ما أرسلت به واعوذ بك من شر ما وشر ما فيها وشر ما أرسلت به ﷻ الشيخان هكذا والترمذي وعن بي بن كعب رضي الله عنه قال لا تسبوا الريح فان رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم اناسألك من خيرا ما الحديث عصفت الريح إذا اشتد هبوبها •

الفصل السادس عشر في دعاء يوم عرفة وليلة القدر

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ أفضل الدعاء يوم عرفة وأفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا آله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ﷻ مالك عن طلحة بن عبيد الله بن كريب الى قوله لا شريك له والترمذي عن عمرو بن هشام وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان وافقت ليلة القدر ما دعوا به قال قولوا اللهم انك عفون رحيم ﷻ الترمذي رحمه •

الفصل السابع عشر في دعاء العطاس

عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال عطس رجل في الصلاة خلف رسول الله ﷺ فقال الحمد لله حمددا كثيرا طيبا مباركا حتى يرضى ربنا وبعد ما يرضى من امرالدنيا والآخرة فلما انصرف ﷻ قال من القائل الكلمة فسكت الرجل ثم قال من القائل الكلمة فسكت الرجل ثم قال من القائل الكلمة فانه لم يقل بأسا فقال ان اولم أردها الا الخمر قال ما تنافمت دون عرش الرحمن تعالى ﷻ أبو داؤد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ إذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على حاله

ليقل له اخو واصحابه يرحمك الله فاذا قال له فليقل بعدكم اللهم صلح بانكم عليه السلام البخاري وابو داؤد بانكم شأنكم .
الفصل الثامن عشر في دعاء داؤد عليه السلام

عن ابي الدر داؤد قال قال عليه السلام كان من دعاء داؤد عليه الصلوة والسلام اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك اللهم اجعل حبك أحب الي من نفسي ومالي واملي ومن الماء البار وقال وكان النبي عليه السلام اذا ذكر داؤد يحدث عنه يقول كان أحب البشر عليه السلام الترمذي *

الفصل التاسع عشر في دعاء قوم يونس عليه الصلوة والسلام

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان من دعائهم يا حي يا قيوم يا حي حين لاح يا محيي يا مميت يا ذا الجلال والاكرام عليه السلام رزين
الفصل العشرون في الدعاء عند رؤية المبتلى

عن عمر و ابي هريرة رضي الله عنهما قال قال عليه السلام من رأى صاحب بلاء فقال الحمد لله الذي عاذني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً عليه السلام في مرضك البلاء كما ناسما كان ماعاش عليه السلام الترمذي من روايتهما وذل العظا رواية عمر وقال في رواية ابي هريرة عليه السلام البلاء عدون باقى الحديث *

القسم الثاني من كتاب الدعاء في ادعية غير موقته ولا مضافة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام يقول في دعائه اللهم اصلح لي ديني الذي امرني واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي آخري التي فيها معادي واجعل الحياة زبادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر عليه السلام
 مسلم وعن انس رضي الله عنه قال كان اكثر دعاء النبي عليه السلام اللهم آتني الدين احسنه و في الآخرة حسنة وقنا عذاب النار عليه السلام
 الشيخان وابوداؤد وعنده رضي الله عنه قال قال النبي عليه السلام من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار بالله ثلاث مرات من النار قالت النار اللهم اجن من النار عليه السلام الترمذي والنسائي وعن علي رضي الله عنه ان مكاتباً جاءه فقال اني عجزت عن مكاتبتي فاني قال الاعلمك كلمات علمنيهن عليه السلام لو كان عليك مثل جبل صبر يدنا اياه الله تعالى عندك قال قل اللهم اكفني بحلالك من حرامك واغنني بفضلك عن سواك عليه السلام الترمذي صبر بصاد مهملته مكسورة ثم مشناة من تحت ساكنة ثم راء جبل لطبي وجبل على السائل ايضاً بين عمار وسراف فاجبل صبر بباء موحلة بين الصاد والمثناة فانما جاء في حديث معاذة *

الباب الثالث في دعاء مجري مجرى الدعاء وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول في الاستعاذة

عن انس رضي الله عنه قال كان النبي عليه السلام يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والعسل والجبن والهزم والبخل واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيى والممات عليه السلام الخمسة وعنده رضي الله عنه قال كان النبي عليه السلام يقول اللهم اني اعوذ بك من الجذام والجرب والحنون ومن سيم الاسقام عليه السلام ابوداؤد والنسائي وعن ابن عمر وابن العاص رضي الله عنهما قال كان عليه السلام يقول اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن نفس لا تشبع ومن علم لا ينفع اعوذ بك من هؤلاء الاربع عليه السلام الترمذي والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله من جهل البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء عليه السلام الشيخان والنسائي وعنده رضي الله عنه قال كان عليه السلام يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق عليه السلام ابوداؤد والنسائي وفي رواية اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه يفسد الضجيع واعوذ بك من الخيانة

فانها بئس المطانة **وعنه** رضي قال قال **عنه** رأيت ليلة اسرى بي عفر يتامن الجن يطلبني بشعلة من نار كلما التفت رأيتني فقال لي جبرئيل عليه الصلوة والسلام الا اعلمك كلمات تقربها فتطفي شعلته ويختر لقبه قل اعوذ بوجهه الله الكريم وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الارض ومن شر ما نخرج منها ومن فتن الليل والنهار ومن طوارق الليل الاطارق يطرق بحجر يا رحمن **عنه** مالك •

الفصل الثاني في الاستغفار والتسبيح والتهليل والتكبير والتحميد والحوقة

عنه ابن عمر و بن العاص رضي الله عنهما قال قال **عنه** خصلتان ارحلن ان لا يحصيها رجل الا دخل الجنة وما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله دبر كل صلوة عشرا وعشرا ويكبر عشرا فلقد رأيت **عنه** يعقد ما بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا اخذت مضاجعك **تسبحه** وتكبر وتحمده مائة من فتلك مائة باللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم واللييلة الفين وخمسمائة سيئة قالوا كيف لا يحصيها يا رسول الله قال يأتي احدكم الشيطان وهو في صلوته فيقول اذكر كذا وكذا حتى ينفث لعله ان لا يفعل ويأتبه في مصعبه فلا يزال ينومه حتى ينام **عنه** اصحاب السنن **وعنه** ابن ابي ابي رضي الله عنهما قال جاء رجل يقال يا رسول الله لا استطيع ان آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يحزنني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله فماذا لي قال قل اللهم ارحمني وعاذني واهدني وارزقني فقال هكذا يريد به فقضهما فقال **عنه** امامنا افتد ملاء يد به من الخير **عنه** ابو داؤد بن مامه والنسائي الى ولا تق الا بالله **وعنه** ما يشترضي الله عنها قالت كان **عنه** يكثران يقول قبل موته سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه فقلت له في ذلك فقال اخبرني ربي اني سأرى علامة في امتي فاذا رأيتها اكثرت من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه فقد رأيتها اذا جاء نصر الله والفتح **عنه** الشيخان **وعنه** ابي هريرة رضي قال قال **عنه** لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس **عنه** مسلم والترمذي **وعنه** ابن مسعود رضي قال قال **عنه** لقيت ليلة اسرى بي ابراهيم عليه الصلوة والسلام فقال لي محمد اقرأ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة العربة عذبة الماء وانها تيعان وان فرائها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر **عنه** الترمذي **وعنه** بسير مولانا لابي بكر الصد يق رضي الله عنهما وكانت من المهاجرات الاول قالت قال لنا **عنه** عليك بالتسبيح والتهليل والتكبير واعقدن بالانامل فانهن مسؤولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة **عنه** ابو داؤد والترمذي واللفظ له **وعنه** ابي بكر الصد يق رضي قال قال **عنه** ما صر من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين مرة **عنه** ابو داؤد والترمذي **وعنه** اعظمزينة رضي قال قال **عنه** انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم مائة من **عنه** مسلم وابو داؤد وفي رواية لمسلم تو بوا الى ربكم فوالله اني لا اتوب الى رببي تبارك وتعالى في اليوم مائة مرة وللبخاري والترمذي **عنه** ابي هريرة رضي قال سمعت **عنه** يقول والله اني لا استغفر الله واتوب اليه في اليوم سبعين مرة ليغان اي ليغطي ويغشى والمراد به السهو **وعنه** اسماء بن الحكر الفزاري قال سمعت عليا رضي يقول كنت اذا سمعت حد يثا من **عنه** نفعني الله تعالى بما شاء ان ينفعني منه واذا حدثني رجل عنه استخلفتة فاذا حلف لي صدقته وانه حدثني ابو بكر الصد يق رضي قال سمعت **عنه** يقول ما من رجل يد نب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ويصلي ركعتين ثم يستغفر الله تعالى الا اغفر له ثم قرأ والذين اذا فعلوا فاحشة لو ظلموا انفسهم ذكروا الله واستغفروا والذين بهم الا به **عنه** ابو داؤد والترمذي **وعنه** ابي هريرة رضي قال قال **عنه** من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير في يوم

مائة من كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحبت منه مائة هيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر عليه السلام والترمذي عليه السلام وعن عمر بن الخطاب قال عليه السلام من دخل السوق فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له العالب حسنة ومحبي عنه ألف الف هيئة ورفع له ألف الف درجة وفي رواية عوض الثالثة وبني له مائة في الجنة عليه السلام الترمذي عليه السلام وعن جويرية زوج النبي عليه السلام رضي الله عنهما أن عليه السلام خرج من عند ما بكره حين صلى الصبح وهي في مسجد ما نثر رجع اليها بعد أن اضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضي نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته عليه السلام الخمسة إلا البخاري قوله زنة عرشه أي بوزن عرشه في عظم قدره ومداد كلماته أي مثلها وعدد ما وقيل المداد مصدر كالماء عليه السلام وعن أبي هريرة قال قال عليه السلام كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم عليه السلام الشيخان والترمذي عليه السلام **وعنه** عليه السلام قال قال عليه السلام أكثر ما من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة قال مكحول رح فمن قالها ثم قال لا منجأ من الله إلا إليه كشف الله عنه سبعين بابا من الضرر إذا ما الفقر عليه السلام الترمذي *

الفصل الثالث في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم

عن أبي مسعود البدري عليه السلام قال أتانا رسول الله عليه السلام ونحن في مجلس سعد بن سعد بن عبادة عليه السلام فقال له بشير بن سعد رضي الله عنه أن يصلي عليك يا رسول الله وكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم أنك حميد مجيد والسلام كما ندمتم عليه السلام السنة إلا البخاري وللسنة إلا الترمذي عن أبي حميد الساعدي عليه السلام قال قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وذريته كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد وذريته كما باركت على إبراهيم أنك حميد مجيد وللخمس من كعب بن عجرة عليه السلام قال خرج علينا رسول الله عليه السلام فقلنا يا رسول الله قد علمنا يا رسول الله كيف نصلي عليك وكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم أنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم أنك حميد مجيد عليه السلام وعن أس بن علي قال قال عليه السلام من صلى على صلوة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت منه عشر خطيئته ورفعت له عشر درجات عليه السلام النسائي وله في أخرى عن أبي طلحة عليه السلام ذات يوم والمشرقي وجهه فقلنا أنا نرى البشر في وجهك فقال إنه أتاني الملك فقال يا محمد إن ربك يقول أما برضيك أن لا يصلي عليك أحد إلا صليت عليه عشرة ولا يسلم عليك أحد إلا سلمت عليه عشرة عليه السلام وعن ابن مسعود عليه السلام قال قال رسول الله عليه السلام أولي الناس بي يوم القيامة أكثر هم علي صلوة عليه السلام الترمذي وله في أخرى عن علي عليه السلام قال قال رسول الله عليه السلام البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي عليه السلام وعن ابن مسعود عليه السلام قال قال رسول الله عليه السلام إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغونني من امتي السلام عليه السلام النسائي *

كتاب الديات وفيه ستة فصول

الفصل الأول في دية النفس

عن عمر بن شعيب عن أبيه عن حماد بن عمار قال قال رسول الله عليه السلام من قتل خطأ فديته من الأبل مائة ثلثون بنت مخلص وثلثون بنت لبون وثلثون حقة وعشرة ابن لبون ذكر عليه السلام أصحاب السنن إلا أن في رواية الترمذي من قتل متعمدا

دفع الى اولياء المقتول فان شلوا قتلوا وان شلوا اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون حلقة
وما صور لحواميه فهو لهم وذلك لتشديد العقل والمراد بالعقل هنا الدية ولما كان القاتل يجمعها ويُعقلها بغناه اولياء
المقتول لم يقبلوا منه سميت عقلا وعن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ في دية الخطأ عشرون حقة وعشرون
جذعة وعشرون بنت مخاض وعشرون بنت لبون وعشرون بنو مخاض ذكرهم أصحاب السنن وعن علي بن
انه قال دية شبه العمد اثنان ثلث وثلثون حقة وثلثون جذعة واربع وثلثون ثنية الى بازل عامها كلها خلقات
وروي في الخطأ اربعا وخمسين وعشرون حقة وخمسون وعشرون جذعة وخمسون بنت لبون وخمسون وعشرون
بنت مخاض ابوداؤد وله للنسائي في الهرون عن ابن عمر بن العاص بن جندب عن النبي ﷺ ان عاقبة الخطأ شبه العمد ما كان بالسوط
والعصا وعن عمرو بن شعيب عن ابيه من جندب قال قال رسول الله ﷺ عقل المرأة مثل عقل الرجل حتى يبلغ الثلث من
دينه للنسائي وعن ابن عباس بن ان رسول الله ﷺ عليه وسلم قضى في المكاتب ان يؤدى بقدر ما اعتق منه دية الهجر
وبقدر ما بقي دية العبد للنسائي واصحاب السنن واللفظ للنسائي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جندب قال قال
رسول الله ﷺ دية المعاهد نصف دية الحر ابوداؤد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال دية المكاتب العاشر بين
يديه المسلمين وكان لهما عهد من رسول الله ﷺ الترمذي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جندب قال قال رسول الله ﷺ
عقل اهل الذمة نصف عقل المسلمين وهم اليهود والنصارى والنسائي وعنه ايضا عن ابيه عن جندب رضي الله عنه
قال قال رسول الله ﷺ دية عقل الكافر نصف عقل المؤمن الترمذي *

الرسول صلى الله عليه وسلم
كان يدين
ويشيد
ويحرم
ويجوز
ويحرم
ويجوز

بسم الله

الفصل الثاني في دية الاعضاء والجراح

العين عن سليمان بن يسار بن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ في العين القائمة اذا طمعت مائة دينار للنسائي مالك
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه من جندب قال قضى رسول الله ﷺ في العين القائمة السادة لمكاتبها بثلث الدية للنسائي
ابوداؤد والنسائي في رواية النسائي قضى في العين العوراء السادة لمكاتبها اذا طمعت بثلث الدية القائمة هي التي
تكون بحالها في موضعها الا انها لا تبصر والسادة لمكاتبها هي التي مكاتبها غير فارغ منها وانما ذهب ضياؤها *

الاصراس عن ابن عمرو بن العاص قال قال رسول الله ﷺ في الاسنان خمس خمس ابوداؤد والنسائي وعن
ابن المسيب قال قضى عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الاصراس بعشرين وعشرين وقضى معاوية في كل ضرر بخمسة ابعرة للنسائي مالك
الاصابع عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام في الدية للنسائي الخمسة
الاسلام زاد الترمذي دية اصابع اليدين والرجلين سواء عشرة من الانل لكل اصبع وللنسائي في الاصابع عشرة عشر *

الجراحة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جندب قال قال رسول الله ﷺ في المواضع خمس خمس اصحاب السنن
المواضع جمع موضحة وهي الشجة التي تبدي رضح العظم اي بياضه والمراد بذلك موضحة الرأس والوجه دون
مائر الجسد ففيها الحكومة *

الفصل الثالث فيما جاء من الاحاديث مشتركا بين النفس والاعضاء

عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله ﷺ لابن حزم في العقول
ان في النفس مائة من الابل وفي الابدان اربع جندب عا الدية الكاملة وفي المأمومة تلك التي يفر في الجائفة مثلها وفي العين
خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي كل اصبع مما مائة عشر من الابل وفي كل من خمس وفي الموضحة

خصص عليه السلام مالك والنسائي وفي غيره للنسائي في النفس الدية وفي الاصل اذا اوعب جد عمه الدية وفي اللسان الدية وفي الشفتين الدية وفي الميضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحد نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجانفة ثلث الدية وفي المنقطة خمس عشرين من الابل وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من الابل وفي السن خمس من الابل وفي الموضحة خمس من الابل وان الرجل يقتل بالمرأة وعلى اهل الذم الع ديمار ومعنى او عب اسنو في جدعة والمنقطة الشجة التي تخرج منها عظام العظام وعنه عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم دية الخطأ على اهل القرى او بعانة ديمار او عهد له من الورق ويقومها على اثنان الابل اذا علب ربيع في قيمتها فاذا اهدجت اي رخصت نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين اربعة وعشرين الى ثمان مائة وعلى اهل الورق مائة الف درهم وقضى على اهل البقر مائتي بقر ومن كان دية عقله في شاء فالفاشاة وقال عليه السلام العقل ميراث بين ورثة الفتيل على قرابتهم فما فضل فللعصبة وقضى في الاعضاء ما تقدم ذكره عليه السلام ابو داود والنسائي وعنه ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاصابع سواء والاسنان سواء والخنية والدرس سواء هذه ومنه سواء عليه السلام ابو داود وعنه عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين العوراء السادة لمكاتبها اذا طمعت بثلث ديتها وفي اليد الشلاء اذا طمعت بثلث ديتها وفي السن السوداء اذا رعت بثلث ديتها اخرج ابو داود حديث العين وحدها عليه السلام النسائي كما ملأ

الفصل الرابع في دية الاجنين

عنه اي مر بن رضي الله عنه قال اقتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى عليه السلام فقالت ما في بطنها فاختصموا الي عليه السلام فقضى ان دية جبينها عن عيب ارامه زاد في رواية اي داود اوفرس او بغل وقضى بدية المرأة على ما قلناه وروى عليه السلام وكذا ما من معها عليه السلام الستة •

الفصل الخامس في قيمة الدية

عنه ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانمائة دينار ومائة الف درهم وكانت دية اهل الكتاب يومئذ على النصف من دية المسلمين الى ان استخلف عمرو بن الخطاب رضي الله عنه فقام خطيبا فقال ان الابل تدلعت ففرضها عمر رضي الله عنه على اهل الذم الف دينار وعلى اهل الورق اثنى عشر الف درهم وعلى اهل البقر مائتي بقره وعلى اهل الشاة الف شاة وعلى اهل الحلال مائتي حنة وترك دية اهل الكتاب لم يرفعها فيما رفع من الدية عليه السلام ابو داود •

الفصل السادس في احكام تتعلق بالدييات

(١١)

عنه زياد بن سعد بن صميرة السلمية عن ابيه عن جده وكانا شهدا مع النبي صلى الله عليه وسلم حينما كان محمدا بن حنيفة الليثي رضي الله عنه قتل رجلا من اشجع في الاسلام وذلك اول غير قضى به عليه السلام فتكلم عبيدة في قتل الاشجعي لانه من غطفان وتكلم الاقرع بن حابس دون محمدا لانه من خندف فارفعت الاصوات وكثرت الخصومة واللغط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبيدة الاتقبل الغير فقال لا والله حتى ادخل على نسانه من الحرب والحرن ما دخل على نسانه ثم ارتفعت الاصوات والخصومة واللغط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبيدة الاتقبل الغير فقال عبيدة مثل ذلك فقام رجل من بني ليث احصه مكيتل عليه شكة و في يله درقة فقال يا عليه السلام اني لم اجد لما فعلت في غرة الاسلام مثلا الاغما وردت فرمى اولها فنفرت اخرها اسن اليوم وشبهه صد اقال عليه السلام بل يعطيكم خمسين من الابل في فورنا هذا وخمسين اذا رجعتنا الى المدينة وذلك في بعض اسفاره ومحمدا رجل طويل ادم وهو في طرف الناس دله ريز الواحد عليه السلام فجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعينه اشد معان فقال يا رسول الله اني قد

فعلت الذي قد فعلت راني اتوب الى الله عز وجل فاستغفر لي فقال صلى الله عليه وسلم اقتلته بسلاحك في غرة الاسلام اللهم لانغفر
لحلمر ثلثا بصوت عال فقام وانه ليتلقى دموعه بر دانه قال ابن اسحق وزعم قومه ان صلى الله عليه وسلم استغفر له بعد ذلك صلى الله عليه وسلم
ابوداؤد الغير الدبة والشكة السلاح وقوله ادم اي يضرب لونه الى السواد من شدة سمرته وغرة كل شيء االه وعين
جابر رضي قال قال صلى الله عليه وسلم لا أعزني من ثمل بعد اخذ الدية صلى الله عليه وسلم ابوداؤد ومعني لا اعفي لا قبله ولا عفوه بل اقتنه
وعن عمرو بن شعيب ان رجلا من بني مدلج يقال له فتادة حذف ابنه بسيف فاصاب ساقه فتزى في حره ذوات
فقدم سرافة بن جعشم على عمر رضي ذكر ذلك له فقال له عمر رضي اعل دعلي ماء قد يد عشر بن ومائة بعير حتى اقدم عليك
فلما قدم عمر رضي اخذ من تلك الابل ثلثين حقة وثلثين جذعة واربعين خلفه ثم قال ابن احو المقتول فقال ما انا اذ قال
خذ ما فان صلى الله عليه وسلم قال ليس لقاتل شيء صلى الله عليه وسلم مالك نزي اي جرحه ودمه فلم ينقطع وعن جابر رضي ان امرأتين من هذيل
قتلت احد امها الاخرى ولكل واحدة منهما زوج وولد فجعل صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عاتق القاتلة وتراً زوجها
ولدها لابلها ما كان من هذيل يقال عاتق المقتولة ميراثها لانها قال صلى الله عليه وسلم لا ميراثها زوجها واولها صلى الله عليه وسلم ابوداؤد وعين
هابشه رضي الله عنهما صلى الله عليه وسلم بعث ابا جهر بن حنيفة مصدقاً لاجل رحل في صدقته فضر به ابو جهر فشحه
فاناب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا القود يا رسول الله فقال لكم كذا وكذا فلم يرضوا فقال لعمر كذا وكذا فلم يرضوا فقال لكم كذا وكذا
فرضوا فقال صلى الله عليه وسلم ابي خاطب العشيبة على الناس ومخبرهم برضاكم فقالوا عمر فخطب فقال ان هؤلاء الليثيين اتروني
يريدون القود ففرضت عليهم كذا وكذا فوضوا رضيتهم قالوا لا اذهم بهم المهاجرون فامر صلى الله عليه وسلم ان يكفوا عنهم فكفوا
صنهم ثم دعاهم فرادهم فقال ارضيتهم فقالوا نعم قال ابي خاطب على الناس ومخبرهم برضاكم فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارضيتهم
قالوا نعم صلى الله عليه وسلم ابوداؤد والنسائي وعين ملال بن سراج بن مبيعة عن ابيه عن حذافه اني صلى الله عليه وسلم يطلب دية اخيه
فتله بنوسد ومن من بني ذهل فقال صلى الله عليه وسلم لو كنت جاعلاً لغيرك دية جعلتها لأخيك لكن سأعطيك منه فقبلي بكتف
له صلى الله عليه وسلم يات من الابل من اول خمس يخرج من مشركي بني ذهل فأخذ طائفة منها واسلم بنو ذهل فطلبها بعد مجاعة
الى ابي بكر رضي قائده بكتاب صلى الله عليه وسلم فكعب له ابو بكر رضي باثني عشر الف صاع من صدقة الجماعة اربعة آلاف بر او اربعة
آلاف شعير او اربعة آلاف همرا وكان في كتاب صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي صلى الله عليه وسلم لجماعة
بن سزارة من بني سليم اتي اعطيته مائة من الابل من اول خمس يخرج من مشركي بني ذهل عقبته من اخيه صلى الله عليه وسلم ابوداؤد
وعين جابر رضي قال كتبت النبي صلى الله عليه وسلم على كل بطن عقولة ولا يحل لولي ان يتولى مسلماً بغير اذنه صلى الله عليه وسلم النسائي وعين
ابن شهاب قال مضى السنة ان العاقلة لا تحجل من دية العمد شيئاً الا ان تشاء وكذلك لا تحجل من ثمن العبد شيئاً
قل او اكثر وانما ذلك على الذي يرضيه من ماله بالغاما بلغ لانه سلعة من السلع لقول صلى الله عليه وسلم لا تحجل العاقلة عمداً
ولا صنفاً ولا عراً ولا اراً من جنائبه ولا قيمة عبد الا ان تشاء ومضت المنة ان الرجل اذاصاب امرأته بجرح خطا به
يصقلها ولا يقاد منه فان اصابها عمد الكيد بها وبلغني ان عمر رضي قال تقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ ثلث نفسها
فما دونه من الجراح صلى الله عليه وسلم رزين وعين طارق بن شهاب قال جاء وفد براخة الى ابي بكر رضي بسألوه الصلح فخيرهم
بين الحرب المجلية والسلم المخزية فقالوا هل المجلية قد عرفناها له المخزية قال نزع منك الحلقة والكرع ونغنم
ما اصبنا منكم وتردون علينا ما اصبتهم منا وتردون لنا ثلثاً وتكون فتلناكم في النار وتتركون اقواما يتبعون ادياب
الابل حنيفة رضي الله خليفته صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امر ايعزل رؤسكم به معرض ابو بكر رضي ما قال على القوم فقال عمر رضي ما

اسم محمد بن زيد

ما ذكرت من الحرب المجلية والسلم المخزية فنعم ما ذكرت واما ما ذكرت ان نعمنا ما صبنا منكم وتردون ما صبتم منا فنعم ما ذكرت واما ما ذكرت تدون قتلا وتكون قتلاكم في النار فان قتلانا تاتت فقتلت على امر الله تعالى اجوروا على الله تعالى ليس لها ديات فباع القوم على ما قال عمر رضي قلت ذكر من الاثر بتمامه شرف الدين البارزي ولم يخزئه الى من خرج ولم يذكرك صاحب الجامع وقد ذكر منه البخاري نول ابي بكر رضيتمعون اذ ناب الابل حتى يرى الله خليفة رضي الله عنه والمهاجر بن امرأته زونكره فقط دون باقيه في آخر كتاب الاحكام بغير سند والله اعلم •

كتاب الدين وآداب الوفاء

عن ابي موسى رضي قال رضي الله عنه ان من اعظم الذنوب عند الله تعالى يلقاه به عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء رضي الله عنه ابوداؤد وعن ابي هريرة رضي قال قال رضي الله عنه من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله منه ومن اخذ ما يريد ائلا فيها ائله الله تعالى رضي الله عنه البخاري وعن عمران بن حذيفة قال كانني ميمونة رضي تدان وتكثر فقال لها اهلها في ذلك ولا موهما فقالت لا اترك الدين وقد سمعت خليلي وصفيي رضي الله عنه يقول ما من احد يدان ديننا فيعلم الله تعالى انه يريد قضاءه الا داه الله تعالى عنه في الدنيا رضي الله عنه النسائي وعن ابي هريرة رضي قال قال رضي الله عنه مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع رضي الله عنه الستة قوله اذا اتبع بضم الهمزة وتخفيف المثناة الساكنة اي احمل على ملي اي قادر فليجتعل وعن الشر رضي قال قال رضي الله عنه لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال ابن المبارك يغلظ له ويجس رضي الله عنه ابوداؤد والنسائي اللبي المطل والواجد القادر اراد انه يجوز لصاحب الدين ان يعيبه ويصفه بسوء القضا، و اراد بالعرض نفس الانسان وبالعقوبة حبه وعن عابشة رضي قالت سمعت رضي الله عنه يقول ان خصوم بالباب عالية اصواتهم واذا اهدم يستوضع الآخرو يسترفقه في شين فيقول والله لا ا فعل فخرج عليه ما فقال ايكم المتالي ان لا يفعل المعروف فقال انايا رضي الله عنه فله اي ذلك احب رضي الله عنه الشيعان يستوضع اي يستجيط ويسترفقه اي يحاله الرفق به والمتالي الحالف وعن ابي هريرة رضي قال قال رضي الله عنه كان فيما كان قبلكم تجر يد اهل الناس فكان اذا راع معصرا قال لغنيانه تجاوز واعنه لعل الله يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه رضي الله عنه الشيعان والنسائي يوله في اخره ان رجلا لم يعمل خيرا قط وكان يد اهل الناس فيقول لرسوله خذ ما تبسر واتوك ما تبسر وتجاوز لعل الله يتجاوز منا فلما ملكه قال الله تعالى هل عملت خيرا قطا قال لا الا انه كان لي علام وكنت اذ اذن فاذا بعته يتقاضى قلت له خذ ما تبسر ودع ما تبسر وتجاوز لعل الله يتجاوز منا قال الله تعالى قد تجاوزت منك وعن ابي قتادة رضي انه طلب فريما له فتوارى عنه ثم رجلا فقال اني معصرا فقال الله قال الله قال فاني سمعت رضي الله عنه يقول من من ان يهبه الله تعالى من كرب يوم القيمة فليتبس من معصرا يوضع عنه رضي الله عنه مسلم توارى استتر واخفي عن غيره وعن ابي هريرة رضي قال كان لرجل على رضي الله عنه من الابل فجاءه يتقاضاه وانه اقلظ في القول حتى هم به بعض القوم فقال دعني فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوني فطلبوا منه فلم يجردوا الا سفاوتها فقال اعطوني فقال او فينتني اذك الله تعالى فقال رضي الله عنه ان خير كرامتكم قضاء رضي الله عنه الخمسة الا اباداؤد وعن ابي قتادة رضي قال اتى النبي رضي الله عنه برجل ليصلي عليه فقال رضي الله عنه صلوا على صاحبكم فان عليه دينا قلت هو علي يا رضي الله عنه قال بالوفاء قلت بالوفاء فصلي عليه رضي الله عنه الترمذي ومعه والنسائي •

(حرف الذال - كتاب الذكر - كتاب الذبايح)

حرف الذال وفيه ثلث كتب

الذكر الذبايح ذم الدنيا واما كن من الارض

كتاب الذكر

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان الله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكركر فاذا وجدوا قوم ابذكرون الله تعالى تنادوا اهلوا الى حاجتكم فيحفرنهم باجنحتهم الى سماء الدنيا يسألهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي يقولون سبحونك ويكبرونك ونك ويحمدونك ويحمدونك قال فيقول هل رأوني فيقولون لا يقولون كيف لو رأوني فيقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقولون ما يسألون فيقولون يسألوك الجنة فيقولون هل رأوها فيقولون لا يارب فيقول كيف لو رأوها لو رأوها كانوا اشد علينا حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال نعم يتعوذون فيقولون يتعوذون من النار فيقول هل رأوها فيقولون لا يارب فيقولون كيف لو رأوها فيقولون لو رأوها كانوا اشد منها ياربا اشد لها مخافة فان فيقول اشهدكم اني قد غفرت لهم قال فيقول ملك منهم فيهم فلان عبد خطأ ليس منهم انما امر لساجدة فجلس فيقول وله قد غفرت هم القوم لا يشقني بهم جليسهم عنه الشيخان والترمذي وعنه رضي قال قال رسول الله ﷺ من قعد مقعدا ليريد كراهه فيه كانت عليه من الله ثرة ومن اضطلع مضطجعا لا يذكر الله فيه كانت عليه من الله ثرة وما مشى احد مشى لا يذكر الله فيه الا كانت عليه من الله ثرة عنه ابي داود وهذا الغلط والقول في الآخرة هنا التبعة وعن ابي مسلم الاغر قال اشهد على ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما اشهدوا علي ان الله قال لا يقعد قوم يذكر الله الاحقهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فومن عنده عنه مسلم والترمذي وعن ابي موسى رضي الله عنه قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت عنه الشيخان وفي رواية من ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان الله تعالى انما غفل ظن عبدي بي وانما جهه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكروه في ملأ غير منبر وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراهما وان تقرب الي ذراهما تقربت اليه باعلا وان اتاني بهشي اتيت به جرة عنه الشيخان والترمذي وعن ابي امامة رضي قال قال رسول الله ﷺ من اوى الى فراشه طامرا يذكر الله تعالى حتى يدركه المنعاس لم يتقلب ساعة من الليل يسأل الله تعالى من خير الدنيا والآخرة لا اعطاه الله اياه عنه الترمذي وعن معاذ بن جبل رضي قال ما عيل العبد عملا يحجب له من عذاب الله من ذكر الله تعالى عنه مالك

كتاب الذبايح وفيه اربعة فصول

الفصل الاول في آداب الذبح وسهياته

عن شداد بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان الله تعالى كتب الاحسان على كل شيء فاذا اقتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته عنه الخمسة الا البخاري القتلة والذبحة بكسرا ولهما الحالة ويفتحها المارة الواجفة من القتل والذبح وهي المصدر وعن ابي هريرة وابن عباس رضي الله عنهما قال لا يذبح الا بشئ شريطةا شيطان قيل هي الذبيحة يقطع منها الجلد ولا تغرى الارواح ثم ترك حتى تموت عنه ابي

ما من انسان يقتل ، صفورا فما فوقها بغير حقها الا ساله الله تعالى عنها قيل ولما قتل يذبحها باكلها ولا يقطع رأسها
ويرمي بها **الشمس** للنسائي **وعن** ابي واقد بن خالد قدم **عنه** المدينة وهم يحجون اسنمة الابل ويقطعون البيات الغنير
وبأكلون ذلك فقال **عنه** ما نطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة لا يبرك **عنه** ابو داؤد والترمذي **الجب القطع** •

الفصل الثاني في هيئة الذبح وموضعه

عنه ابي العشر اسامة بن مالك بن قهطر من ابيه بن قال قلت : يا **عنه** ما تكون الذكاة الا في السحاق واللبة قال لو طعنت
في سني ما جرت عنك قال الترمذي روح **عنه** في الضرورة وقال ابو داؤد هذا ذكاة المتردي **عنه** اصحاب السنن الترمذي
لوقوع من موضع عال في بئر وبحول ذلك **وعنه** ابن عباس رضي الله عنهما قال ما اعجزت مما في يدك فهو كالصيد
وقال في بغير تردى في بئر ذكته من حيث قدرت ورأى ذلك علي بن ابي طالب **عنه** رعايشة رضي الله عنهم وقال هو وابس وابن
عمرو اقطع الرأس مع ابتداء الذبح من السحاق فلا بأس ولا ينعمدان ذبح من القمام هو كل سواء قطع الرأس اذ لم يقطع
ذكر ذلك البخاري روح في ترجمته باب **عنه** الخدري بن قال سئل **عنه** فقيل ان اسنم الساقفة وذبح البقرة والشاة
في بطنها الجنين انلغيه ام بأكله فقال كلون ان شئ من ذلك ذكاة امه **عنه** ابو داؤد ومن الغنم والتمذي **وعنه** ابن
عمر رضي الله عنهما انه قال اذا حوت الساقفة ذكاة ما في بطنها في ذكاتها اذا كان قد تم خلقه ونبت شعره فاذا خرج من
بطن امه ذبح حتى يخرج الدم من جوفه **عنه** مالك •

نساء

الفصل الثالث في آله الذبح

عنه رابع بن خالد بن قال كما مع **عنه** في سفر فند بعير فطلبوا فاعياهم فاصروا رجل بهم فحبسه الله تعالى فقال
عنه ان لهذه البهائم اوابد كأوابد الوحش فما عليك من مهابتها منعا فانه من اقلتها **عنه** بالاقوال العذ وغدا وليست معلومة
ان ذبح بالقصب فقال ما نهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلون ليس السن والظفر وسأحد فكم من ذلك اما السن فعظم
واما الظفر فمدى الحبشة **عنه** الخمسة يد أي مربوب ومعنى حبسه أي منعه من الذهاب والآوابد الوحوش وتالذات البهائم
نوحشت ونعرت عن الاس والمذبح جمع مدينة وهي الشفرة والسكين وآهوره الدم أي اسلته تشبيها بحري الماء في النهر
وعنه يافع انه صفع ابنه الكعب بن مالك فخر ابن عمر رضي الله عنهما ان ابا الخبر ان جارية لهم كانت ترمي غنما
فابصرت بشاة منها مونا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لامله لا تأكلوا حتى اسأل **عنه** فسألها فاس ان يأكلها **عنه** البخاري
ومالك **وعنه** جابر بن خالد صاد رحل من قومي اربابا رثنين فذبحهما برة وعلقهما حتى سأل **عنه** عنهما فاس
بأكلها **عنه** الترمذي **وعنه** عطاء بن يسار عن رجل من بني حارثة انه كان يرمي القمح وهو أبق بها الموت فلم يجد ما ينحر ما به
فاحد وثق فوثق بأبديتها حتى امراق دمها ثم اخبر **عنه** باسم بأكلها **عنه** الاربعه الا الترمذي اللقحة الساقفة ذات اللبن
وعنه زيد بن ثابت **عنه** ان ذناب شاة فذبحها برة فذبح **عنه** في أكلها **عنه** النسائي آرة الحجر •

الفصل الرابع في ما نهى عن اكله من الذبايح

عنه عابشة رضي الله عنها قالت سئل **عنه** فقيل له إن ناسيا نزلنا بالبحر لاندري فكرنا اسم الله عليه ام لا
قال سمو عليه اسم وكون **عنه** السحاري ومالك وابو داؤد والنسائي **وعنه** ابي الدرداء بن قال نهى **عنه** عن
اكل المجثمه وهي التي تصير للمنبل وعن الحليمه قوهي التي يأخذها الذئب فتستحقق **عنه** الترمذي التي قوله نصبر للمنبل
واخرج باقيه رزين **وعنه** الزمري قال لا بأس بذبحه نصارى العرب فلن سمعته يسمى لغير الله فلا تأمل وان

لم تسمعه فقد احله الله وهلم كفرهم ويذكر عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه رزين قلت وهو في البخاري في ترجمة باب والله اعلم

كتاب ذم الدنيا واماكن من الارض وفيه فصلان

الفصل الاول في ذم الدنيا

عن ابي سعيد رضي قال جلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر وجلسنا حوله فقال ان مما خاف عليكم ما يفتح عليكم من زمرة الدنيا وينتمها فقال رجل اوياتي الخمر بالشرف فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورأينا انه ينزل عليه فافاق بمسح عنه الرضاء وقال اين من السائل وكانه حمان فقال انه لا ياتي الخمر بالشرف وان ما يبيت الربيع ما يفتل حنطا وبلر الاكلة الخضر فاليها اكلت حتى اذا امتدت خاصرتا ما فاستقبلت عين الشمس فثلثت ثم بالت ثم رعت وان هذا الما خضر حلوا وبعهم صاحب المسلم هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل وان من ياخذ به غير حق كمن يأكل ولا يشع ويكون عليه شهيد ايوم القيمة ^{الرفيق من القدر} رسول الله الشبخان والنسائي زمر الدنيا حسنها وبهجتها والرحضاء العرق العثير والحبط النفخ يقال حبط بطله اذا انتفخ فهلك وناط البعير يشاط اذا انتهى رجيعه سهلا ريقا وفي الحديث مثلان احد هما للفرط في جمع الدنيا والاخر للقتل في اخذها والانتفاع بها وعندك رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الدنيا حلوة خضرة وان الله تعالى مستخلفكم فيها فمنا ظركم فاعلمون فانقروا الدنيا والنساء فان اول فتنة بني اسوايل كانت النساء ^{رسول الله} رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والنسائي وعندك فما تركت بعد في فتنة امر على الرجال من النساء وعن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله تعالى وما والاها وعالم ومتعلم ^{رسول الله} رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والترمذي وعندك رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر ^{رسول الله} رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والترمذي وعن انس رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حب الدنيا رأس كل خطيئة رحبك الشيء يعني وبصر ^{رسول الله} رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رزين قلت ولله ابوداود والله اعلم وعن ابن مسعود رضي قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد نام على رمال حصير وقد اثر في جنبه فقلت يا رسول الله لو اتخذت رمالك وطاء تجعله بينك وبين الحصير يقيهك منه فقال ما لي والدنيا ما انا والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها ^{رسول الله} رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الترمذي وعنه سهل بن سعد رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو كنت الدنيا عند الله جناح بعوضة ما سقى كفرا منها شربة ماء ^{رسول الله} رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الترمذي وعن قتادة بن النعمان رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظلل احدكم يسمي سقيم الماء ^{رسول الله} رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الترمذي وعن علي بن ابي طالب رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الدنيا مدبر وان رحلت الآخرة مقبلة ولعل واحدا منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل ^{رسول الله} رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رزين قلت و^{رسول الله} رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البخاري في غير اسناد والله اعلم *

الفصل الثاني في ذم اماكن من الارض

عن ابن عمر رضي قال لما مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالحجر قال لا قد خلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم قنع رأسه واسرع السير حتى اجاز الوادي ^{رسول الله} رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الشبخان وفي اخرى لها عنه قال لما نزل الناس مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الحجر ارض نمود فاستنقوا من آبارها وعجنوا به العجين وامرهم ^{رسول الله} رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يهرقوا ما استقوا ويعلفوا الابل العجين وامرهم ان يهتقوا من البعير التي كانت تردها الناقة ^{رسول الله} رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعن انس رضي قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا انس ان الناس يمسرون ما صاروا ان مصر امنها بسجى البصرة والبصرة فان انت مررت بها ودخلتها فاليك وسبها فها وكلاءها وصوقها وابواب امرائها عليك بهواجها فانه يكون بها خسف وذف ورجف وقوم يبيتون فيصبحون فردة وخنازير ^{رسول الله} رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابوداود السباخ الارض الملححة التي لا تصاد تنبت نباتا والكلاء بالمد والهمز ساحل كل نهر وهي الموضع الذي تجمع فيه السفن

ومنه كلاء البصر لموضع سفنها وضراحي البلد ظواهرها الظاهرة للشمس وعن مالك انه بلغه ان عمر بن الخطاب اراد الخروج الى العراق فقال له كعب الاحبار روح لا تخرج يا امير المؤمنين فان بها تسعة امثال السكر والشربوبيا فسق الجن وبها الداء العضال يعني الهلاك في الدين الداء العضال الم اعجز الاطباء فلا دواء له *

حرف الرءاء فيه أربعة كتب

الرحمة الرفق الرحمن الرباء

كتاب الرحمة وفيه ثلثة فصول

الفصل الاول في البحث عليها

عن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ الراحمون يرحمهم الله تعالى ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء الرحم شجرة من الرحمن فمن وصلها وصله الله تعالى ومن قطعها قطعته الله تعالى ابو داود الى قوله من في السماء والترمذي بتمامه الشجرة بكسر الشين المعجمة وفتحها بعد ما جيم القراية المشتبكة كاشتباك العروق وعن حر بن ابي عمير قال قال رسول الله ﷺ لا يرحم الله من لا يرحم الناس الشيخان والترمذي وفي اخرى لابي داود الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا يرحم الله من لا يرحم الناس وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا يرحم الله من لا يرحم الاقرب من حاس فقال الاقرب ان لي عشرة من الراحمين اقبلت منهم احد انظر اليه ﷺ ثم قال من لا يرحم لا يرحم الخمسة الالمساي وزاد رزين أو أمثلك ان كان الله نزع منك الرحمة *

الفصل الثاني في ذكر رحمة الله تعالى

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لما قضى الله الخلق وعند مسلم لما خلق الله الخلق كتب في كتاب فهو عنده فوق العرش ان رحمتي تغلب غضبي الشيخان والترمذي وعند البخاري رحمه الله في اخرى ان رحمة مني غلبت غضبي وعند الشيخين في اخرى سبقت غضبي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك تسعة وتسعين وانزل الله في الارض جزء واحد من ذلك الاجرة تتراحم الخلائق حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه الشيخان والترمذي وعن سامان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان لله تعالى مائة رحمة ومنها رحمة يتراحم بها الخلق بينهم ونسع وتسعون ليوم القيمة ﷺ مسلم وله في اخرى ان الله تعالى خلق يوم خلق السموات والارض مائة رحمة كل رحمة طابق ما بين السماء والارض فجعل منها في الارض رحمة فيها لعطف الوالدة على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض فاذا كان يوم القيمة اكملها الله تعالى بهذه الرحمة وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ نسيبوا اذا امرت من السبي تسعون قد تحابند بها اذ وجدت صبي في السبي فاخذته فالزقته ببطنها فارضته فقال ﷺ اترون هذه المرأة طارحة وان ما في النار قلنا لا والله وهي تفدر على ان لا تطرحه قال فانه تعالى ارحم بعباده من هذه بول ما ﷺ الشيخان *

الفصل الثالث فيما جاء من رحمة الحيوان

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ بيسمارجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها شرب ثم خرج واذا كلب يلهمث بما على الشرف من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء ثم امسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله تعالى له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل كبد رطبة اجر طمعة الثلثة وابوداؤد وفي اخرى ان امرأة بغبارأت كلبا في يوم حار يطيف ببئر وقد ادلع

لسانه من سلة العطش فنزعت له موقها فغفر لسانه لهت الكلب وغيره اذا اخرج لسانه من سلة العطش والحروكنا ادلع لسانه والتري العراب الندي والمراد هنا القراب مطلقا والكعبد الرطبة كل ذات روح ولا تكون رطبة الا اذا كان صاحبها حيا والبعغي المرأة الزانية والموق الخف وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار في هرة رطبتا فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض خشاش الارض هو ما يوحش راتها وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال كان احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هذه اروحا تش نخل قد غل حائط الرجل من الانصار فاذا فيه جمل فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم حن وذرفت عيناه فاناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح ذفراه فسكت فقال من رب هذا الجمل فقال فتي من الانصار هو لي يا نخل فقال فلما تنقى الله في هذه البهجة التي ملكك الله اياها ما فانه شكى ابي انك تجيعه وتدثبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو داود الهذلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الارض من بناء وغين وحائش النخل لخلات مجنونات والحائط البستان وذفري البعير الموضع الذي يعرق من ففاه اذنيه ويجعل فيه القطران وما ذفران تذب ابي تنجبه بكثرة استعماله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا ظهور دوابكم منا براهما سخن ما الله لكم لتبلدكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فانصروا حاجتكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو داود بسق الانفس جهد ما وشدة ما تلاقيه عند مقاساة الامور والصعبة وعن ابن الرحمن بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فابنا حمرة معها فبرخان لها فخذنا فما نجاها من الحمرة نعرش فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فجع هذه بولدي ما ردوا ولدها اليها ورأى قرية نمل قد احرقنا ما فقال من احرق هذه فلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو داود الحمرة بضم الحاء المهملة وتشديد الهمزة من الطير في شكل العصفور وقوله نعرش بالعين المهملة والشين المعجمة اي تفرغ وترخي جناحها وتند نوم من الارض لتقع عليها ولا تقع ورري الغرش بالفاء من فرش الجناح وبسطه وعن محمد بن اسحق عن رجل من اهل الشام يقال له ابو منظور عن عمه عن عامر الرام اخي الحضرمي قال ان اليبيل دنا اذ رفعت لنا رايات والوابة فقلت ما من اقالوا الواء رسول الله صلى الله عليه وسلم فانيته وهو جالس تحت شجرة وقد اجتمع اليه اصحابه فجلست اليهم فذكر النبي صلى الله عليه وسلم الاسقام والامراض فقال ان المؤمن اذا اصابه السقم ثم اعفاه الله عز وجل منه كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظته فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفى كان كالعبيد عرقه اهله ثم ارسلوا فلم يدروا عقله ولم ارسلوا فقال رجل من حوله يا نخل وما الاسقام والله ما مرضت قط فقال له فم فلست منا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو داود الاربعة جمع لواء وهي الراية الكبيرة دون الاعلام واعة اءه اعافاه بمعنى واحد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرصت نملة نبيي من الالبياء فامر بقرية النمل فحرقته فاورح الله اليه ان فرصت نملة احرقته ام من الامم تسبح رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمسة الا الترمذي قرية النمل مسكنها

وقد بسط له كساء
وهو جالس عليه

كتاب الرفق

عن عابشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرفق ما كان في شيء الا زانه ولانزع من شيء الا شانه رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابو داود وفي رواية قالت ركبت بعير ابيه صعوبة فجعلت ارددته فقال صلى الله عليه وسلم عليك بالرفق الشين العيب وهو ضد الزين وعن جرير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من محرم الرفق يحرم الخير كله رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابو داود وعن ابي موسى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعك احد في بعض امس قال بشروا ولا تنفروا وبسروا ولا تعسروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو داود

كتاب الرهن

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب الرهن بنفقته ويشرب اللبن الذي ينفقته اذا كان سمرهونا وعي الذي يشرب

ويركب الفسقة عليه السلام البخاري وابوداؤد والترمذي الذي في اصل الكلام اللين ومعنى هذا ان زيادة الرهن ونحوه
 وفضل قيمته للراهن وعلى المرتهن صاحبه ان ملك **وعن** ابن المسيب قال قال عليه السلام لا يعلق الرهن عليه السلام مالك
 قال وتفسيره ان يرهن الرهن وفيه مصل عماره من فيه فيقول المرتهن ان لم تأتني بحقي الى اجل كذا او ذاهو لي ايقول
 ادا رهنه ملك ان لم آتني الى الاجل قال وهو الذي سمي عنه عليه السلام فلا يصلح فلوجاء صاحبه بما فيه بعد الاجل
 فهو له وقال الشافعي رح معناه لا يستحقه المرتهن اذا تركه الراهن قضا حقه **وعن** عايشة رضي الله عنها قالت اشترى
عليه السلام من يهودي طعاما بسبعة واعطاه د رماله عليه السلام الشبان والسائي •

كتاب الرياء

عن شقي الاصمعي رح عن ابي هريرة قال قال عليه السلام اول من يدعى به يوم القيمة رجل جمع القرآن ورجل قتل
 في سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله تعالى للفارغ الم اعلمك ما نزلت على رسولي فيقول بلى يا رب قال فما عملت
 فيما علمت فيقول كنت اتومم به ابناء الليل وانا الهما فيقول لله تعالى انه كذبت وتقول له الملائكة كذبت ام اردت
 ان يمال فلان فارغ وقد قيل ذلك ويؤتى بصلاب المال فيفرل لله تعالى الى الم اوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى
 احد فيقول بلى يا رب فيقول ما اذ عملت فيما اتيتك فيقول كملت اصل الرحم وان صدق فيقول الله عز وجل له كذبت
 وتقول له الملائكة كذبت ويقول له الله بل اردت ان يقال فلان جواد وقد قيل ذلك ثم يؤتى بالذي قتل في سبيل
 الله فيقول له الله تعالى فيما اذ عملت فيقول امرت بالجهاد في سبيلك فتاتلت حتى قتلت فيقول الله تعالى له كذبت
 وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله تعالى بل اردت ان يقال فلان جري وقد قيل ذلك ثم ضرب عليه السلام على ركبته
 ابي هريرة رضي فقال يا ابا هريرة اولئك الثلاثة اول خلق تسعهم النار يوم القيمة قال شقي فاخبرني معاوية بهذا
 الحد يث عن ابي هريرة رضي فقال قد فعل بهؤلاء هذا فكيف بمن بقي من الناس فربك في معاوية بكاء شديد احتسب ظن
 به مالك ثم افاق ومسح عن وجهه وقال صدق الله ورسوله من كان يريد الجنة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم
 فيها وهم فيها لا يخسرون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار حطوا باصنافها وابطل ما كانوا يعملون عليه السلام مسلم
 والترمذي واللفظ له والنسائي **وعن** كعب بن مالك رضي قال سمعت النبي عليه السلام يقول من طلب العلم ليحاربه العلماء
 ويمار به السفهاء يصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار عليه السلام الترمذي المماراة المجادلة والمناظرة والمحاراة ان
 محري مع قوم في شوي ويفعل مثل فعلهم **وعن** ابي هريرة رضي قال قال عليه السلام تعودوا بالله من حب الحزن فقالوا
 يا رسول الله وما حب الحزن قال واد في جهنم تتعود منه جهنم كل يوم مائة مرة قيل يا رسول الله ومن يدخله قال القران الم لا يزال
عليه السلام الترمذي **وعن** ابي هريرة وابن عمر رضي قال قال عليه السلام يكون في آخر الزمان رجال يعتلون الدنيا بالمال
 للناس حلود الضأن من اللبن السنتهم احلى من العسل وقلوبهم قلوب الخنازير يقولون يا رسول الله اني سمعت
 جبرؤن في حلفت لا بعش على اولئك منهم فتنة تدرك الحليم فيهم حيران عليه السلام العسلى واليه
 على الشوي **وعن** ابي هريرة رضي قال قال عليه السلام يقول الله تعالى انا اشدى الهم كما يكون من غسل مائة الف مرة
 معي فيه عبري تركته وشركه عليه السلام مسلم **وعنه** رضي قال قال عليه السلام تجدون من شر الناس عند الله تعالى يوم القيمة
 ذا الوجهين الذي باي مؤلا بوجهه ومؤلا بوجهه عليه السلام السنة الا النسائي **وعن** عمار بن ياسر رضي قال قال عليه السلام من
 كان له وجهان في الدنيا كان له يوم القيمة تسمان من نار عليه السلام ابو داؤد **وعن** ابي ذؤيب قال سمعت اسامة بن يقول

قال النبي ﷺ يوتي بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار ثم تعلق اثنان بطمعه فيدور بها كما يدور الحمار بالرحاء فيجتمع عليه اهل النار فيقولون يا فلان المرتكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول بلنى كسب أمر بالمعروف والآتية واسبى عن المنكر وآتية ﷺ الشيطان الا قد لاق المعروج والاقناب جمع تنب وهي الامعاء .

حرف الزاي وفيه ثلثة كتب

الركنة الزمذ الزينة

كتاب الزكوة وفيه خمسة ابواب

الباب الاول في وجوبها واثم تاركها

عن ابن عباس رضي قال بعث رسول الله ﷺ معاذ بن ابي اليمن فقال انك تقدم على قوم اهل كتاب وليكن اول ما تدعهم اليه مباداة الله تعالى ماداً عربوا لله تعالى فاخبرهم ان الله تعالى فرض عليهم ركوة تؤخذ من اعيانهم وترد على فقرائهم فان هم اطاعوا والذالك ليجزئ منهم وتوق كرائم اموالهم واتق دهن المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب ثم اخذ الخمسة وعين ابي هريرة وجابر رضي نالانال رسول الله ﷺ ما من صاحب اهل ولا بقرو ولا عنم لا يؤذي حق الله تعالى فيها الا جاءت يوم القيمة اكثر ما كانت وقعد لها بقاع فرقر تستن عليه بقوا ثعبا واخفاها وتمطحه بقرونها وتطوره باطلاها ليس فيها اجزاء ولا منكمس قربها كلما مرت عليه احراما هادت عليه ازالها حتى يقضى بين الخلق ولا صاحب كسر لا يفعل فيه حقه الا جاء كسره يوم القيمة شجاعا افرع يتعه فانجاهاه فاذا اتاه فرمنه فيسأله هل كمرتك الذي خبائه فانكاهه فتي خاذا رأوا انه لا بد له منه سلك يد في يده فيقضها قضم الغل الخمسة واللغظ لمسلم والسأي عن جابر وللباقين نحو عن ابي هريرة رضي العاع المحتوي من الارض الواسع والقرقر الاملس والظلف للساه كالحمار للفرس والشجاع الحية والافرع صفته بطول العمر لانه اذا طال عمر امرق شعر فهو اخبث واشد شرا وعن معاذ رضي قال قال رسول الله ﷺ من اعطى زكوة ماله مؤثرا ماله اجهر ما ومن منعها فاما اخذها وشطر ماله عزمة من حرمان ربما ليس لآل محبي فيها شيء ﷺ رزين مؤثرا ابي طالب اجر وقوله فان اخذها وشطر ماله قال الجري اما هو وشطر ماله يعني يحصل ماله شطرين فيشجر عليه المصدق ويأخذ العين قضم غير الشطرين عقوبت لعه الزكوة فاما ما لا تلزمه ولا العرمة ضد الرخصة وعن ابي هريرة رضي قال لما توفي النبي ﷺ واستخلف ابو بكر رضي وكفر من كفر من العرب فقال عمر لا بى بكر رضي كيف تغافل الناس وقد قال النبي ﷺ امرت ان لا تأكل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ومن قالها فقد صر مني ماله ونفسه الا بقتله وحسله على الله تعالى فقال ابو بكر رضي والله لا تأكلن من عرف بين الصلوة والزكوة فالك زكوة حق المالم لله لو منعوا لم ينكروا كالموايدوسها الى ﷺ لغافلهم على صحتها قال صلى الله عليه وآله ما هو الا ان رأيت ان الله شرح صدر ابي بكر للمقتل فعرفت انه الحق ﷺ وفي رواية عقالا كانوا يؤذونه العاقبة وهي الاشي من ولد المعز والعقال جبل حجر يرب وقيل المراد به صدقة مائة

الباب الثاني في احكام الزكوة المأثمة وخمس عشرة تفصيل

التفصيل الاول فيما اشتركت به من الزكوة

عن علي رضي قال قال رسول الله ﷺ من غفرت له من الغنم والتميل والزرع فما غفرت له من الغنم بل اربعين دراهم ودرهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين نهى بها خمسة دراهم ﷺ اصحابه يولون الزكوة للفقراء المصروفين وعن

تيس صلوات في يومه صلى الله عليه وآله
ما حضرهم ان الله تعالى مرض عليهم ص

عمره وادلك

اسم نضان ابا بكر الصد يقضت له حين وجهه الى البحرين هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي ﷺ وكان نقش الخاتم
لثلاثة اسطرهم سطر ورسول سطر والله سطر باسم الله الرحمن الرحيم هذه فربضة الصدقة التي فرضها ﷺ على
المسلمين والتي امر الله تعالى بهارسوله ﷺ فمن سقلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في
اربع وعشرين من الاذل فما دونها من الغنم في كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت
مخاض اشقي فان لم تكن اسنة مخاض فاسن لبون فاذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون اشقي فاذا بلغت
ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طرقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس ومبعين ففيها جذعة فاذا بلغت
ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنت لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طرقة الحمل واذا
زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليست
فيها صدقة الا ان يشأر بها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وصدقة الغنم في ما تمثها فاذا بلغت اربعين الى
عشرين ومائة شاة ففيها شاة فاذا رادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان واذا زادت على مائتين الى ثلثمائة
ففيها ثلاث شياة فاذا رادت على ثلاثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل فافضة عن اربعين شاة واحدة فليس
فيها صدقة الا ان يشأر بها ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فاشيا
يتراجعان بينهما بالسوية ولا يترج في الصدقة مرموق ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء المصدق وفي الرقير العشرة فان
لم يكن الا تسعين ومائة فليس فيها صدقة الا ان يشأر بها ومن بلغت عنك من الابل صدقة الجذعة وليست عنده
جذعة وعنك حقة فاشيا تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسر تاله او عشرين درهما ومن بلغت عنك صدقة
الحقة وليست عنك الحقة وعنك الجذعة فانها تقبل منها الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت
عنك صدقة الحقة وليست عنك وعنك ابنة لبون فانها تقبل منه ابنة لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت
صدقة بنت لبون وليست عنك وعنك حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن
بلغت عنك صدقة بنت لبون وليست عنك بنت لبون وعنك بنت مخاض وليست عنك وعنك بنت لبون فانها تقبل منه بنت
عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقة بنت مخاض وليست عنك وعنك بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون و
يعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم تكن عنك بنت مخاض على وجهها وعنك ابنة لبون فانه تقبل منه وليس
معه شيء فقوله البخاري وابوداؤد والنسائي بنت المخاض وابن المخاض من الابل ما استكمل السنة الاولى ودخل في الثانية
وبنت اللبون وابن اللبون ما استكمل الثانية ودخل في الثالثة والحققة ما استكمل الثالثة ودخل في الرابعة والجدعة
ما استكمل الرابعة ودخل في الخامسة وقوله طرقة الجمل اي بطرقها اربع كسبا والسائمة من الغنم الرامية غير المعلوفة
وقوله لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة فان يكون له اربعة اشياة من الابل او شاة واحدة منهم اربعون
شاة وقد رجعت على كل واحد منهم بانفراد شاة فليجمعونها فتكون عليهم شاة فاشيا من الابل الى الجمع واما التفريق
فان يكون له من الخليطين ما يملكه من الابل او شاة واحدة منهم اربعة اشياة فاشيا فاشيا فان كان على كل واحد منها
شاة فاشيا عن ذلك اذا فعل خشية الصدقة والترجع التقاسم والتبادل والبرمة المفقدين بالطاعة في السن والعوراء
فتفتح العين وقد تضم هو العيب والمصدق بتخفيف الصاد وتشديد الدال عامل الصدقة وهو الساعي ايضا وقوله الا
ان يشاء المصدق يدل على ان له الاجتهاد لان يبيع كيد المساكين وموكلوك ويكيل لهم

الفصل الثاني في زكوة النعم

عن سالم عن ابيه رضي قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتاب الصدقة بقرته بسيفه ولم يغير جهالي عماله حتى قبض فعمل به لو تكرره حتى قبض او عمل به عمر رضي حتى قبض وكان فيه في خمس من الابل شاة وفي عشر شاتان وفي خمسة عشر ثلاث شياه وفي مشرين اربع شياه وفي خمس وعشرين بنت مخاض الى خمس وثلاثين فان زادت واحدة ففيها ابنة لمون الى خمس واربعين فان زادت واحدة ففيها حقة الى ستين فان زادت واحدة ففيها جذعة الى خمس وسبعين فان زادت واحدة ففيها ابنتا لمون الى تسعين فان زادت واحدة ففيها حقتان الى عشرين ومائة فاذا كانت الابل اكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين ابنة لمون وفي الغنم في كل اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فاذا زادت واحدة ففيها شاتان الى المائتين فاذا زادت على المائتين ففيها ثلاث شياه الى ثلثمائة فان كانت الغنم اكثر من ذلك ففي كل مائة شاة شاة وليس فيها شريح حتى تبلغ المائة ولا يفرق بين مائة ومائة ولا يجمع بين متفرق مخافة الصدقة وما كان من خيلطين فابها يجمعان بالسوية ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عيب قال الزهري رح اذ جاء المصدق قسمت الشاه اولادنا شرارا وثلاثا خيارا وثلاثا وسطا فخذ المصدق من الوسط ثلاثة اشبار وداوالتزميني وعن ابن مسعود رضي قال قال صلى الله عليه وسلم في كل ثلثين من البقرة ربع او تبعة وفي كل اربعين مسنة ثلاثة اشبار البرميلي وعن معاذ رضي قال بعثنى النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن وامرني ان اخذ من كل ثلثين بقر تبعة او تبعة وفي كل اربعين مسنة ومن كل حالمة دينار او عدله معاد بالحق اصحاب السنن واللفظ للزهري و زاد ابو داود والمعارفي ثياب يكون باليمن وعن سفيان بن عبد الله رضي ان عمر رضي بعته مصدقا وكان يعد على الثلثين بالمعجل فقالوا ائتمد علينا بالسغل ولا تأخذ منكم شيئا فلما قدم على عمر رضي ذكر له ذلك فقال نعم تعد عليهم بالسغلة بحمل الراعي ولا يأخذ المصدق ولا يأخذ الكواة ولا الربى ولا الماخيض ولا فحل الغنم ولا يأخذ العذمة والتمية وذلك عدل بين غنم المال وغيره ثلاثة اشبار مالك الا كولة الشاة التي هي للابهل والربى هي التي تكون في الميت لا جبل للملح وقيل هي المجد بئمة النجاج والمال هي العامل لها ضربها المطلق وقد المال جمع فذي وهو الحصل او الجدي والمراحم لا يأخذ الساعي حمارا للمال ولا ردها وانما يأخذ الوسط وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي قال قال صلى الله عليه وسلم لا تجلب ولا تجلب في زكوة لا تأخذ الا في دورهم الا في دورهم قال محمد بن اسحق لا تجلب يعني لا تجلب الصدقات الى المصدق ولا تجلب اليه لا يؤخذ المصدق بانفسه مواضع اصحاب الصدقة فتجنب اليه ولكن تؤخذ من الرجل في موضعه ثلاثة اشبار ابو داود وعن مروان بن حصين رضي قال قال صلى الله عليه وسلم لا تجلب ولا تجلب في الاضفار في الاضفار ومن انتم به بئمة نلبس منا ثلاثة اشبار النسائي الاضفار في النكاح ان يقول لا نسكن زوجني ابنتك وابنتك وازوجك انهي او اخي ثلاثة اشبار قال واحد لا تجلب الصدقة للاخرون فان كان عنده صدقة لم يمس فليس بشفار

الفصل الثالث في زكوة النعم

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في زكوة النعم انما هي الصدقة التي لا يملكها ولا يملكها فليطمان من ذهب فبالي انما تصلي زكوة هذا المثل لا يملكها الا بالبرهان ثلاثة اشبار في يوم القيمة يتوزون من اوزان فخلعتما فالتقىهما الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت مما لنا ولو مولد ثلاثة اشبار اصحاب السفن المسكة بتجر بك السفين واحدة المسكة وهي اشد رة بين ذئب اوماج فاذا كانت من غير ذلك ثلاثة اشبار قال ما هي منه فيقال من ذهب ارضة او نحوها وعن معاذ رضي انتم سلمة رضي الله عنها قالت كنت البهي ارضها من ذهب فقلت يا الله اكبر هو فقال ما بلغ ان يرد به

وقيل ان كسبه في الزكاة
 وتجب على من يرضه
 في جمع المال والاداء
 في زكاة النعم

زكوته فزكي فليس بكنز وعن القاسم بن محمد أن عائشة رضي الله عنها كانت تلي بنات أخيها محمد بن أمية في حجرها ليس الحلي فلا تزكيه **وعن** نافع بن ابن عمر رضي الله عنهما كان يحلني بناته وجوارية الذهب ثم لا يخرج من حلتي من الزكاة يخرج الثلث من مال الأوصاح حلي من الدراهم القمح او من الفضة •

الفصل الرابع في زكاة الثمار والخضراوات

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ فيما سقت الأنهار والغيمة العشور وفيما سقي بالساية نصف العشور **عن** مسلم وابوداؤد والمسائي الساية هو الناضح يستقى عليه من الأبل والبقر **وعن** معاذ بن قال امرني رسول الله ﷺ أن آخذ مما سقت السماء العشر ومما سقي بالي نصف العشر **عن** عائشة بن أسيد بن قال امرنا رسول الله ﷺ أن نخرس العنب كما كان نخرس النخل وناخذ زكوته زبيبا كما ناخذ صدقة النخل **عن** أصحاب السنن الخرس الخرز قال الترمذي والخرس ان يبظر من يبصر ذلك فيقول يخرج من هذا من الزبيب كذا ومن التمركز فيجعل عليهم او ينظر مبلغ العشر من ذلك فينبتهم عليهم ثم يخلى بينهم وبين الثمار فيصنعون ما أحبوا فاذا دركت الثمار اخذ منها العشر وقال ابوداؤد الخراس يدع الثلث للحرثة قال ركد قال يحيى القطان **وعن** سليمان بن يسار قال كان النبي ﷺ يبعث ابن رواحة رضي الله عنه فيخرج بينه وبين يهود فاجعلوا له حايأ من حلي نساءهم فقالوا له ذلك وخفف عنا وتجارز في القسم فقال عبد الله يا ابا عبيد انكم لم أن اغض خلق الله الذي وما ذاك بحا ملي علي أن أهيف عليكم واماما عرضت علي من الرشوة فابها سحت وانالانا كما افقا الواهذ انامت السموات والارض **عن** مالك الجيف الظلم والرشوة البرطيل والسحت الحرام •

الفصل الخامس في زكاة المعدن والركاز

عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ العجماء جبار والبثر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس **عن** الستة العجماء البهيمة والجبارة الهدر وكذلك المعدن والبثر اذا ملك الاجير فيه ما قدمه هدر لا يطالب به **وعن** مالك رح قال الامر عندنا الذي لا خلاف فيه والذي سمعت من اهل العلم ان الركاز انما هو دفن يوجد من دفن الجمالية مالم يطلب بمال ولم يتكلف فيه نفقة ولا كثير عمل ولا مؤنة فاما ما طلب بمال يتكلف فيه فاصيب من واخطى من فليس بركاز **وعن** ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب وكانت تحت المقداد رضي الله عنهما قالت ذهب المقداد لما جنته بقمع الخبيجة فاذا جر فخرج من حجر دهنار اقم لم يزل يخرج دينا الى ان اخرج سبعة عشر دينا ثم اخرج خرقة حمراء بقي فيها دينا فكانت ثمانية عشر دينا فذهب فيها الى رسول الله ﷺ فاخبر فقال خذ صدقتها فقال له ﷺ هل امرؤيت الى الحجر قال لا قال بارك الله لك فيها **عن** ابو داود وهو في الشيء مديك اليه والجمرة النقب والمعنى انه لو فعل ذلك لجان كانه قد عمل فيه وصار ركزا فيجب فيه الخمس فلما لم يفعل ذلك صار في حكم اللقطة **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ليس العنبر بركاز انما هو شيء دسره البحر **عن** البخاري ترجمة دسره دفعه •

ذهب رسول الله ﷺ الى مكة فوجد في مكة دسره البحر

الفصل السادس في زكاة الخيل والرقيق

عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه **عن** الستة وفي اخره للشبخين ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر الرقيق اسم يقع على العبيد والاماء •

الفصل السابع في زكاة العسل

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ في عشر اناقير في العسل الترمذي وقال لا يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب شيء •

الفصل الثامن في زكاة مال اليتيم

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رض قال قال ﷺ الأمن ولي يتيمه مال فليتحرف به ولا يتركه حتى تأكله الصدقة ﷺ الترمذي •

الفصل التاسع في تعجيل الزكاة

عن علي رض قال سأل العباس رض ﷺ في تعجيل الزكاة قبل ان يحول الحول مسارعة الى الخير واذا ناله في ذلك ﷺ ابو داؤد والترمذي وعن محمد بن عقبه مولى الزبير انه سأل القاسم بن محمد عن مكاتب فاعطه مال عظيم هل عليه فيه زكاة فقال القاسم ان ابا بكر رض لم يكن يأخذ من مال زكاة حتى يحول عليه الحول قال القاسم فكان ابو بكر رض اذا اعطى الناس عطيا لم يسأل الرجل هل عندك من مال وهب لك عليك فيه الزكاة فان قال نعم اخذ من عطائه زكاة ذلك المال وان قال لا سكر اليه عطائه ولم يأخذ منه شيئا ﷺ مالك •

الفصل العاشر في احكام متفرقة للزكاة

عن معاذ رض ان النبي ﷺ قال له حين بعثه الى اليمن خذ الحب من الحب والشاة من الغنم والبعير من الابل والبقر من البقر وعن سمر بن جندب رض قال كان ﷺ يأمر ان يخرج الصدقة من الذي يملك للبيع اخرجهما ابو داؤد وعن سعيد بن ابيض عن ابيه ابيض بن حماد رض انه كلم ﷺ ان لا يأخذ الصدقة من اهل سباء فقال يا حاساء لابد من صدقة فقال يا ﷺ اما زرعنا القطن وقد تبيل ذلك سباء ولم يبق منهم الا قليل بما رب فصالح ﷺ على سمع من حلة كل سنة ومن بقي من سباء بما رب فلم يؤذوها حتى تبض ﷺ فافر ذلك ابو بكر رض حيوته فلما مات ابو بكر رض انتقض ذلك فصار على مقتضى الصدقة ﷺ ابو داؤد وعن طاؤس قال قال معاذ رض لاهل اليمن ايتوني بعرض ثياب خميص اوليس في الصدقة مكان الشعير والذرة امون عليكم وخير لاصحاب ﷺ بالمدينة ﷺ البخاري في ترجمة باب •

الباب الثالث في زكاة الفطر

عن ابن عمر رض قال فرس ﷺ زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل عبد او حر صغير ذكر او انثى من المسلمين ﷺ الستة وفي رواية فعول الناس به نصف صاع بر وكان ابن عمر رض يعطى القمرا فاعون اهل المدينة القمرا فاعطى شعيرا وعن ابي سعيد الخدري رض قال كما يخرج زكاة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال اروي ان مدا من هذا يعدل مدا من ﷺ الستة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رض قال بعث النبي ﷺ مناديا في فجاج مكة الا ان صدقة العطر واجبة على كل مسلم ذكر او انثى حر او عبد صغير او كبير من ان من تمح او سواه او صاع من طعام ﷺ الترمذي الاقط لمن حامد والسمراء والقمح الحنطة وعن نافع قال كان ابن عمر رض يعطى زكاة رمضان بمدة النبي ﷺ وفي كفارة اليمين ﷺ البخاري وعن قيس بن سعد بن عبادة رض قال امرنا ﷺ بصدقة العطر قبل ان تنزل الزكاة فلما برئت لم يأمرنا ولم ينهنا ونحن نفعله ﷺ النسائي •

الباب الرابع في عامل الزكاة وما يجب له وعليه

عن ابي حميد الساعدي رض قال استعمل ﷺ رجلا على الصدقة وفي رواية علي صدقات بني سليم فلما قدم قال هذا لكم وهذا امددي في مقام ﷺ فحمد الله واننى عليه ثم قال اما بعد فاني اشد اعلم لرجل منكم على العمل مملولا

الله عز وجل فيأتي فيقول منكم ومنذا اهدني الي افلا جنس في بيوت ابيها وبيت امه حتى تأتيه مديته ان كان صادقا والله لا يأخذ احد منهم شيئا بغير حقه الا لعني الله تعالى بحمله يوم القيمة ان كلوا بغير اله رغاء او نقره لها خوارا وشاة تجر ثم رفع يديه حتى رئي بياض ابطيه يقول اللهم مل بلغت الله الشيخان وابوداؤد الرعاء صوت البعير والخوار بالخاء المعجمة صوت البقر واليعار صوت الشاة وعن يثير بن الخصامية رضي قال قلنا يا رسول الله ان اهل الصدقة يعتدرون علينا امكنتم من اموالنا قدر ما يعتدرون علينا قال لا والله ابوداؤد الاعتداء مجازة الحد وعن انس بن مالك رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمنعها الله ابوداؤد والترمذي وعن جابر بن ميمون رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيأتيكم ركب مبغضون فاذا جاءكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يمتغون فان عدلوا فلا تغسبهم وان ظلموا فاعلمهم وارضوهم فان تمام زكوتهم رضاهم وليتصرفوا بكم الله ابوداؤد ركب تصغير ركب جمع ركب اراد بهم السعاة في الصدقة جعلهم مبغضين لان الغالب في ارباب الاموال الكرامة للشعاع لما جعلت عليه القلوب من حب المال وعن رافع بن خديج رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل على الصدقة بالحق كالعازي في سبيل الله تعالى حتى يرجع الى بيته الله ابوداؤد والترمذي وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي قال كان ابي من اصحاب الشجرة وكان النبي صلى الله عليه وآله اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاناه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى رضي الله الخمسة الا الترمذي .

الباب الخامس فيمن تحل له الصدقة ومن لا تحل وفيه فصلان

الفصل الاول فيمن لا تحل له

عن ابي هريرة رضي قال اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمر من تمر الصدقة فجعله في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ارم بها ما علمت ابدا على الصدقة وانما لا تحل لنا الصدقة الله الشيخان وفي اخرون لهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا اقبل الى املي فاجد التمرة سائطة على فراشي اوفى بيته فاربعها لاكلها فاخشي ان تكون صدقة فالتقيها كخ كخ كما تجزجر للصبيان وردع عما يلا بسوه من الافعال وصحته رضي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سأل عنه فان قيل مديته اسلم وان قيل صدقة لم يأكل وقال لاصحابه كلوا الله الشيخان وعن ابي رافع رضي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني مخزوم على الصدقة فقال اصحبني اهلك تصيب منها معي نقلت حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم سألته فقال مولى القوم من انفسهم وانا لا تحل لنا الصدقة الله ابوداؤد والترمذي واللفظ لهما والنسائي قال ابن الاثير والمشهور من المذهب ان موالى بني ماشم وبني المطلب لا تحرم عليهم الزكوة وفي ذلك على مذهب الشافعي رح وجهان احدهما لا تحرم لانثفاء السبب الذي به حرم على بني ماشم والمطلب ولانثفاء نصيب الخمس الذي جعل لهم موضع الزكوة والثاني تحرم لهذا الحديث ووجه الجمع بين الحديث وبين نفي التحريم انه انما قال ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لابي رافع تنزيها وحثا له على التشبه بهم والاستئنان بسنتهم وعن ابن عمرو بن العاص رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني والذمي مرة هو صلى الله عليه وسلم ابوداؤد والترمذي المرة القوة والشدة والسري السليم الخلق التام الاعضاء وعن عطاء بن يسار رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني الا خمسة لغنا وعامل عليها وغارم او رجل اشترى اباه او رجل كان له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهل المسكين للغني الله مالك وابوداؤد الغارم الكفيل ومن عليه من اذاه في غير معصية ولا اسراف

الفصل الثاني فيمن تحل له الصدقة

عن زياد بن الحارث الصدائي رضي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته فاناه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال ان الله تعالى

لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها بنفسه فجزأ ما نجا من اجزاء فان كنت منهم اعطيتك عنه
 ابو داود وعنه ام عطية بن وامها نسبية قال تصدق علي بشاة فارسلت الي عابشة بن بشرية فقال السي عنه عندكم
 شيء فقالت عابشة بن لا الامارسلت به نسبية من تلك الشاة فقال مات فقد بلغت محلها عنه الشيخان وفي اخرى اهما
 ولا يبي داود والنسائي عن انس بن قال اتني النبي عنه بالحلم تصدق به علي برة بن قال هو عليها صدقة ولنا هذه
وعنه بشر بن يسار زعم ان رجلا من الانصار يقال له مبل بن ابي حنيفة اخبره ان النبي عنه وداؤه ما نة من
 اهل الصدقة بعني دية الانصاري الذي قتل بجحيم عنه ابو داود وفي رواية لرزين عن ابي لاس ان النبي عنه حمل
 علي اهل الصدقة قلت هو في صحيح البخاري معلق والله اعلم

كتاب الزهد والفقير وفيه فصلان الفصل الاول في مدحهما والبحث عليهما

عنه سهل بن سعد بن قال مر رجل علي عنه فقال لرجل عنك مارأيتك في مدا فقال رجل من اشرف الناس هذا والله
 حري ان خطب ان ينكح وان شفيع ان يشفع فسكت عنه ثم مر آخر فقال له عنه مارأيتك في هذا فقال رجل من فقراء
 المسلمين هذا والله حري ان خطب لا ينكح وان شفيع لا يشفع وان قال لا يشفع لقوله فقال عنه هذا خير من ملا الأرض
 مثل هذا عنه الشيخان وعنه ابي ذر بن قال قال عنه ليست الرخاءة في الدنيا بتحريرهم الحلال ولا اضعاف المال ولكن
 الرخاءة ان تكون بما في يد الله تعالى ارفق منك بما في يدك وان تكون في ثواب المصيبة اذا اصبحت بها ارغب منك فيها
 لو انها بقيت لك عنه الترمذي وزاد رزين لان الله تعالى يقول لكيلا تأسوا علي ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم وعنه
 عابشة بن قالت قال عنه ان سرك اللحدق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب وايك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلفي
 ثوبا حتى ترهقيه عنه الترمذي وزاد رزين قال عروة فما كانت عابشة بن تستجد ثوبا حتى ترفع ثوبها وتنكسه و
 لقد جاء ما يوما من عند معاوية ثمانون الفانما امدني عند ما درهم فقالت جاريتها هذا اشتريت لسانه يد رهم
 لهما فقالت لو ذكرتني لفعلت وعنه ابي مريه بن قال كان عنه يقول اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وفي اخره
 كفانا عنه الشيخان والترمذي الكفاف الذي لا يفضل عن الحاجة وعنه انس بن قال كان عنه يقول اللهم احيني
 مسكينا وامتنني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين قالت عابشة بن لريا عنه قال انهم يدخلون الجنة قبل الاغنياء
 باربعين خرا يغابها عابشة لا تردى المسكين ولو بشرق تمر يابها بشة احبى المساكين وقربهم يقر بك الله تعالي يوم الفجة
عنه الترمذي والمراد بالخر يرف السنة وفي حديث آخر خمسمائة عام والجمع بينهما ان المراد بالاربعين تقدم
 الفقير الحر يص على الغني الحر يص وخمسمائة تقدم الفقير الزاهد علي الغني الواهب فكان الفقير الحر يص علي
 درجات من خمس وعشرين درجة من الفقير الزاهد وهذا النسبة الاربعين الي خمسمائة وهذا التقدير وامثاله
 لا يصري علي لسان الرسول عنه جزا فالوا لا اتغافا بل لجر اذركه ونسبة احاط بها علمه فانه ما ينطق عن الهوى وعنه
 ابي مريه بن قال قال عنه يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام نصف يوم عنه الترمذي وعنه
 ابي عبد الرحمن السجستاني قال سأل رجل عبد الله بن عمرو بن العاص بن فقال السنن من فقراء المهاجرين فقال له الك
 بوجهة تاروي اليها قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم
عنه مسلم وعنه عنه قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم ليستقر ببعض من العربي

وقاري يقرأ علينا اذ جاء رضي الله عنه فقام علينا فسكت القاري فقال ما كثر تصنعون فلما كان قاري يقرأ علينا نسبح كتاب ربنا فقال الحمد لله الذي جعل في امتي من امرت ان اصبر نفسي معبر وجلس وسطنا ليعدل نفسه بنا ثم قال بيلك هكذا تخلقوا وبرزت رجوهم قال فما رأيت رضي الله عنه عرف من غير احد اغيري ثم قال ابشروا يا صاعليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسة مائة سنة رضي الله عنه ابوداؤد والترمذي العصابة الجماعة من الناس تخلقوا اي صاروا حلقة مستديرة رضي الله عنه وعن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه تمت علي باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجند محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الي الماروقمت علي باب النار فاذا مئة من دخلها النساء رضي الله عنه الشيخان الجن الحظ والسعادة رضي الله عنه وعن ابي مريرة رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه ابغوني ضعفاء كبر فاتيتمون ورتزقون بضعفائكم رضي الله عنه اصحاب السنن ومعني ابغوني اطلبوني رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم قالوا وانت يا رضي الله عنه قال نعم كنت اراهما علي قرار يط لامل مكة رضي الله عنه البخاري ومالك ولم يذكر القرار رضي الله عنه وعنه عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال جاء رجل فقال يا رضي الله عنه اياي احبك فقال انظر ما تقول قال والله اياي احبك قلت مرات قال ان كنت تحبني فاعد للفقر تحفا فان الفقر اسرع الي من يحبني من السيل الي منتهاه رضي الله عنه الترمذي رضي الله عنه علي رضي الله عنه قال فيما نحن جلوس مع رضي الله عنه اذ طلع علينا مصعب بن ميمر رضي الله عنه ما عليه الابوة مرقة بغر فلما رآه رضي الله عنه بكى للذي كان فيه من العذم قال كيف بكم اذ اغدا احدكم في حلة وراح في اخرى ووضعت بين يديه صحفة ورفعت اخرى وسرتهم بيوتكم كما استمر الكعبة فقالوا يا رضي الله عنه نحن يومئذ خير منا اليوم تكفي المؤنة وننصرخ للعبادة فقال بل اتم اليوم خير منكم يومئذ رضي الله عنه الترمذي رضي الله عنه وعن ابي امامة بن ثعلبة الانصاري رضي الله عنه قال ذكروا عند النبي رضي الله عنه ان الذين اتسمعون الان سمعون ان البذاذة من الايمان رضي الله عنه ابوداؤد البذاذة بذالين معجمتين يسهما الف رثانة البيضة وترك الزينة والمراد به التواضع في اللباس وترك التنجس به رضي الله عنه جابر رضي الله عنه قال ذكر رجل عند النبي رضي الله عنه بعبادة وذكر آخر بورع فقال لا يعدل الورع بشيء رضي الله عنه الترمذي رضي الله عنه وعن عطية السعدي رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما لا بأس به حذرا مما به بأس رضي الله عنه الترمذي *

ابو داؤد
الترمذي
ابو داؤد
الترمذي
ابو داؤد
الترمذي
ابو داؤد
الترمذي

الفصل الثاني فيما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عليه من الفقر

عن عايشة رضي الله عنها قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان ثورني بالبحيم رضي الله عنه الشيخان والترمذي وفي رواية ما شيع آل محمد رضي الله عنه من خبز البر ثلثا حتى مضى لسبيله وفي اخرى ما اكل آل محمد اكلتين في يوم واحد الا احد اهما تمر رضي الله عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رضي الله عنه يبيت الليالي المتتابعة وامه طابوا لا يجدون عشاء وكان اكثر خبزهم الشعير رضي الله عنه الترمذي رضي الله عنه وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال ذكر عمر رضي الله عنه ما اصاب الناس من الدنيا فقال لقد رأيت رضي الله عنه بطل اليوم يلتوي من الجوع ما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه رضي الله عنه مسلم الدقل ردي التمر كالشيف ونحن رضي الله عنه وعن انس رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه لقد اخفت في الله ما لم يخف احد واوذيت في الله ما لم يوذ احد ولقد اتى علي ثلثون من بين يوم وليلة ومالي ولبلال من الطعام الا شيء يواريه ابط بلال رضي الله عنه الترمذي رضي الله عنه وعن ذلك حين خرج رضي الله عنه ما راها من مكة ومعه بلال رضي الله عنه رضي الله عنه قال مشيت الي رضي الله عنه فخرج شعير واماله نسخة ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع تمر ولا صاع حب وان عندك يومئذ لتسمع نسو رضي الله عنه البخاري والترمذي والنسائي الامالة ما ذهب من الشحم والسمن المتغير الريح رضي الله عنه وعن علي رضي الله عنه قال لقد خرجت من بيني في يوم

شاة واني لشدي الجوع التمس شيئا فمررت بهودي في مال له يسقي بيكرة فاطلعت عليه من نلمة الحائط فقال مالك يا عربي هل لك في دلون تمر فقلت نعم فافتح الباب حتى ادخل ففتح فدخلت فاعطاني دلو انكلما برعت دار اعطاني تمر حتى اذا امتلأت كفي ارسلت دلو وقلت حسبي فاكلتها ثم حررت من الماء ثم حثت المسجد صلى الله عليه وسلم الترمذي وعن ابي هريرة رضي قال خرج صلى الله عليه وسلم الى المسجد فوجد ابا بكر وعمر رضي الله عنهما عن حر وجهما فقالا احرحما الجوع فقال وما اخر جنبي الا الجوع فذهبوا الى ابي الهيثم بن التيهان فامر لهم بشعير فعمل وقام الى شاة فلحقها واستعذب لهما ماء معلقا عندهم في نخلة ثم اوتوا بالطعام فاكلوا وشربوا من ذلك الماء فقال صلى الله عليه وسلم لهما ان عن بعميم هذا اليوم صلى الله عليه وسلم ومالك والترمذي استعذب لهما ماء ابي استقي لهما ماء عذبا وعن عتبة بن عزان رضي قال لقد رأيتني سابع سبعة مع صلى الله عليه وسلم ومالنا طعام الا ورق الحجلة حتى فرحت اشد انما صلى الله عليه وسلم مسلم الحجلة بصم الجاه وسكون الباء شجر السمرة وقيل هو تمر تشبه اللوبيا فرحت اشد انما ابي طلعت فيها القروح كالحراح ونحوها وعن ابي طلحة رضي قال شكونا الى صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا بنا عن حجر حجر فرفع صلى الله عليه وسلم عن حجرين صلى الله عليه وسلم الترمذي وعن مصالدة بن عبيد رضي قال كان صلى الله عليه وسلم اذا صلى يخرج رجال من قاصتهم من الخصاصة من اصحاب الصفة وكان اذا صلى انصرف اليهم فقال لو تعلمون مالكم عند الله تعالى لا يحبتم ان تزدادوا فقرا وحاجة صلى الله عليه وسلم الترمذي رحمه الله تعالى .

كتاب الزينة وفيه سبعة ابواب

الباب الاول في الحلبي

عن انس رضي قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا فليل له انهم لا يقرؤن كتابا الا يختموا فانخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد صلى الله عليه وسلم وقال للناس اني اتخذت خاتما من فضة ونقشت فيه محمد صلى الله عليه وسلم فلا ينفش احد على نقشه وفي رواية ان صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة في بيته وكان فضة حبشيا وكان يجعل فضة ما يلي كفه صلى الله عليه وسلم الخمس الفص الحشبي الجزع او العقيق او ضرب منهما يكون بالحبة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال اصطنع صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فصنع الناس خواتم الذهب ثم انه جلس على المنبر فنزعه وقال والله لا البسة ابد انبذ الناس خواتمهم صلى الله عليه وسلم السنة وزاد النسائي في روايته وجعله في يده اليمنى وفي اخرى اخذ صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق فكان في يده ثم كان في يدي بكر ثم في يد عمر ثم في يد عثمان رضي حتى وقع في بئر اريس بنقشه محمد صلى الله عليه وسلم بئر اريس عند مسجد بناء وعن بريدة رضي قال جاء رجل الى صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من حلبي فقال مالي اروي على احد كحلبي اهل المارثم جاءه وعليه خاتم من صغر فقال مالي اجد منك ربح الاصنام ثم اتاه وعليه خاتم من ذهب فقال مالي اروي عليك حلبي اهل الجنة فقال من ايشي اتخذ وقال من ورق ولا تنمهم مثقالا صلى الله عليه وسلم اصحاب السنن وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال رأى صلى الله عليه وسلم في يد رجل خاتما من ذهب فنزعه وطرحه وقال يعمل احدكم ابي جمن من نار فيطرحها في يده فليل للرجل بعد ما ذهب صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به فقال لا والله لا آخذ ابد وقد طرحه صلى الله عليه وسلم مسلم وعن عابشة رضي قالت قدمت على ابا من النجاشي فيها خاتم من ذهب فاخذه صلى الله عليه وسلم يعودوا ببعض اصابعه معرضا عنه ثم دعا امامة بنت ابي العاص من بنقه زينب فقال تحلي بهن يا بنيت صلى الله عليه وسلم ابو داود وعن سعيد بن المسيب قال قال عمر لصهيب رضي الله عنهما مالي اروي عليك خاتم الذهب فقال قد رآه من هو خير منك فلم يعبه قال من هو قال صلى الله عليه وسلم النسائي وعن علي رضي قال نهاني صلى الله عليه وسلم ان اجعل خاتمي في هذه اروي هل و اشار الى الوسطى والتي تليها صلى الله عليه وسلم الخمسة الا البغاري وفي رواية ابي داود والترمذي في بيان عن القسي والمبشرة

خبر

الجمر اوان المس خاتمي في مده اوفي مده و اشار الى السبابة والوسطى وحنه رض ان النبي ﷺ كان يتختم في يمينه ﷺ
 ابو داؤد والنسائي وعون جعفر بن محمد عن ابيه ان الحسن والحسين رض كانوا يتختمان في يمارهما ﷺ العروبي وعون
 وعون ابن عمر رض قال كان النبي ﷺ يتختم في يساره وكان نفضه في باطن كفه وكان ابن عمر يفعل ﷺ ابو داؤد
 وعون ابن رضي الله عنه قال كان النبي ﷺ اذا دخل الحلاء مزج خاتمه ﷺ العروبي وعون والنسائي وزاد رزين وكان
 في بقة البصر وعون ابي هريرة رضي الله عنه قالت انت امرأة النبي ﷺ فقالت يا رسول الله من ذهب فقال سوارين
 من نار فقالت طوق من ذهب قال طوق من نار قالت فرطين من ذهب قال فرطين من نار فكان عليها سواران من ذهب
 فرمت بهما وقالت ان المرأة اذا لم تنز بن لزوجها صلفت عنك . قاله اجمع احدا كن ان تصنع فرطين من فضة ثمره صفر
 بزعفران او قال بصغير ﷺ النسائي القرط من حلي الاذن معروف وصلت المرأة عند زوجها اذا لم تحط عنك والعمير
 احلاط من الطيب تجمع بالزعفران وعون ثوبان رض قالت حياءت همدنت همدنة الى ﷺ وفي يدها فتح من
 ذهب ابي حواتم ضخام فجعل النبي ﷺ يضرب يدها ودخلت على فاطمة رض تشكوا اليها فانترت فاطمة رض سلسلة
 في عنقها من ذهب فقالت هذه اهداها ابو حسن يد حل ﷺ والسلسلة في يدها فقال يا فاطمة ايسرك ان يقول الناس
 انك ﷺ في يدها سلسلة من نار ثم خرج فلم يقعد فارسلت فاطمة رض بالسلسلة فباعها واشترت بثمانية عددا
 فانهت فحدث ﷺ بذلك فقال الحمد لله الذي احاد فاطمة من النار ﷺ النسائي الفتح جمع فتحة وهي حلقة لانص
 فيها تحلها المرأة في اصابع رجليها ورمادها عن يديها وعون اخذت لحن يفة رض قالت قال ﷺ يا معشر النساء
 ما لكن في الغضة ما تحلين به ليس مسكن امرأة تتحلى ذهبا وتظهره الاخذت به ﷺ ابو داؤد والنسائي وعون بقية
 بن عامر رض قال كان ﷺ يمنع امله العلية والحريير ويقول ان كنتن تحبون حلية الجنة وهو يرمها فلا تلبسو ما
 في الدنيا ﷺ المسائي وفي اخره له عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سبي ﷺ عن لبس الذهب الا مقطعا المقطع
 الشري اليسر وهو الشف والنجاشم للنساء ركن الكثير للسرو والحيلاء وعدم اخراج الركوب عنه وعون بغلينة مولاة
 عددا رحمن بن حيان الانصاري قالت دخلت على عابشة رضي الله عنها بحار يقلها خلاخل ﷺ بن علي بن ابي طالب لانها
 علي الا ان تقطعن حلاخلها وقالت سمعت ﷺ يقول لا تدخل الملائكة بيئاته حرس ﷺ ابو داؤد وعون عرفة
 بن اسعد قال اصيب انفي يوم الكلاب في الجاهلية فاتحدثت انعام وورق فابقي علي فامرني ﷺ ان اتخذ انعام
 ذهب ﷺ اصحاب السن الكلاب بضم الكاف وتخفيف اللام اسم ماء كان به يوم معروف من ايام العرب وعون ابن
 رض ان قبيلة سيف ﷺ كانت من فضة ﷺ ابو داؤد والعروبي وفي رواية للمسائي عن ابن عمر رض قال كان نعل سيف
 ﷺ فضة وقبيلة سيفه فضة وما بين ذلك حلق الفضة *

نحو
يد

مختلف
مؤيد

الباب الثاني في الخضب

عن ابي هريرة رض قال قال ﷺ ان اليهود والنصارى لا يصغون في الخضب ﷺ الخضب الالترودي بهي اللفظ و
 لفظ الترمذي غيروا الشيب ولا تنسها باليهود . وعون ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رجل وقد خضب بالحناء
 فقال النبي ﷺ ما احسن هذا ومر آخر وقد خضب بالحناء هو انتم فقال هذا احسن من هذا ثم مر آخر وقد خضب بالصفرة
 فقال هذا احسن من هذا كله ﷺ ابو داؤد الكتم بيت بخط بالوصمة يتخضب به وعون ابن عمر رضي الله عنهما
 باهه كان يصغر لحيته بالصفرة ويقول رأيت ﷺ يصيغ بها ولم يكن احب اليه منها وقد كان يصيغ بها ﷺ ابو داؤد

والنسائي وفي رواية للشيخين عن انس رضي قال ما خضب رسول الله ﷺ وانه لم يبلغ منه الشيب الا قليلا قال ولوشئت ان اعد شمسك
 كن في رأسه لعلت وكان ابو بكر وعمر رضي يصبغون بالحناء وانكم الشط الشيب والشمسك الشعرات البيض وعن
 كريمة بنت همام ان امرأة سألت مابسة رضي عن خضاب الحناء فقالت لا بأس به لكنني اكرهه لان حبيبي ﷺ كان يكره
 وجهه ﷺ ابو داود والنسائي وعن مابسة رضي قالت او ماتت امرأة من وراء ستريين ما كتاب الى رسول الله ﷺ فقبض ﷺ بيده فقال
 ما دري اي يد رجل ام يد امرأة فقالت بل يد امرأة فقال لو كنت امرأة لعبرت اظفارك بعني بالحناء ﷺ ابو داود والنسائي
 وعنها ان هند بنت عتبة رضي قالت يا رسول الله ﷺ يا رسول الله ﷺ فقال لا ابايعك حتى تغيري كعنيك كانهما كما سمع ﷺ ابو داود وعن
 ابي هريرة رضي قال اتى رسول الله ﷺ بمخضت قد خضب يديه ووجهه بالحناء فقال ما بال هذا قالوا يشبه بالنساء فامر به وفي
 الي المقيع فقبيل الا يقتله بالرسول فقال اني نهيت عن قتل المصلين ﷺ ابو داود النقيع بالون موضع بالمدينة كان حمي *

الباب الثالث في الخلق

عن انس رضي قال نهى رسول الله ﷺ ان يتزعفر الرجل ﷺ الخمسة وقال الترمذي معناه ان يتطيب به وعنه رضي قال اتى
 رجل الى النبي ﷺ وعليه انرصقن وكان ﷺ قل ما يواجه احد في وجهه بشيء يكرهه فلما خرج قال لو امرت به
 ان يغسل منه هذا ﷺ ابو داود وعن يعلى بن من رضي قال رأى رسول الله ﷺ رجلا متخلقا فقال اذهب فاعسله ثم اعسله
 لا تعد ﷺ الترمذي والنسائي وعن ابي موسى رضي قال قال رسول الله ﷺ لا يقبل الله صلوة رجل في جسده شيء من خلوق ﷺ
 ابو داود الخلق ضرب من الطيب ذ والون يقال تخلق اذا طلى به *

الباب الرابع في الشعور

شعر الرأس ... الترجميل ... عن ابي قتادة رضي قال قلت يا رسول الله ﷺ ان لي جمعة افارحلها قال نعم واكرمها فكان
 ابو قتادة رضي رجما د منها في اليوم مرتين من اجل قوله ﷺ نعم واكرمها ﷺ مالك والنسائي الترجميل تسريح الشعر
 وعن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله ﷺ من كان له شعر فليكرمه ﷺ ابو داود وعن عطاء بن يسار رضي قال اتى رجل النبي ﷺ
 نائر الرأس بالبحية فاشار اليه ﷺ كانه بأمر باصلاح شعره ففعل ثم رجع فقال ﷺ اليس هذا اخيرا من ان يأتي احدكم
 نائر الرأس كانه شيطان ﷺ مالك نائر الشعر اي شعث الشعث بعيد العهد بالدم والترجيل وعن عبد الله بن
 مغفل رضي الله عنهما قال نهى النبي ﷺ عن الترجميل الاغباء ﷺ اصحاب السنن القب من في ايام كالا سبوع :

الخلق ... عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله ﷺ عن القزع قيل وما القزع قال اذا حلق رأس
 الصبي ترك هبنا وهبنا و اشار الراوي الى ناصيته وجانبي رأسه ﷺ الخمسة الا الترمذي وعن عبد الله بن جعفر
 رضي الله عنهما ان امير آل جعفر حين اتى نعيه نثنا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال ادعولي
 بني لخي فجيء بنا كنافرخ فقال ادعوا لي الخلاق فامر فخلق رؤسنا ﷺ ابو داود والنسائي وعن علي رضي قال نهى
 رسول الله ﷺ ان تحلق المرأة رأسها ﷺ النسائي :

الواصل ... عن اسماء رضي الله عنها قالت سألت امرأة النبي ﷺ فقالت ان ابنتي اصابتها الحصبه فامزق
 شعرا وانني زوجتها فاصله فقال ﷺ لعن الله الراضلة والمحتوصلة وفي رواية والموصولة ﷺ الشيخان والنسائي وفي
 اخره للسنه عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف رضي ان معاوية حج فخطب الناس على المنبر وتناول قصة من شعر
 كادت في يد حرسني فقال يا اهل المدينة ابن علماؤكم سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذا قال انما هلكت بنو اسرائيل

حصبه
 شعرها وانني زوجتها فاصله

حين اتخذ ما نساؤهم الحرسى واحد الحرس ومهر خدم السلطان المرتبون لحفظه وحرسته .
السدل والفرق... عن ابن عباس رضي قال كان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم
 وكان رضي الله عنه يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر به فسدل ناصيته ثم فرق بعد رضي الله عنه الخمسة الا الترمذي •
تدف الشيب... عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جد رضي الله عنه قال رضي الله عنه لا تنتفروا الشيب فانه ما من مسلم
 يشيب شيبة في الاسلام الا كانت له نور ابوم القيمة رضي الله عنه اصحاب السنن واللفظ لابي داؤد وفي رواية كتب الله بها حسنة
 وخط عنه بها خطيئة *

قص الشارب... عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رضي الله عنه انه كوا الشوارب واعفوا اللحي رضي الله عنه الستة وفي
 رواية للشبخين قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب وفي اخرى حلقوا المشركين وفر واللحي واحفروا
 الشوارب السك والاحفاء المبالغة في القص واعفاء اللحية تركها لانقص حنى تعفواي تكثر **وعن** زيد بن ارقم رضي الله عنه قال
رضي الله عنه من لم يأخذ من شاربه فليس منا رضي الله عنه الترمذي . **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
رضي الله عنه يقص من شاربه ويقول ان ابراهيم خليل الرحمن عليه الصلوة والسلام كان يفعل **وعن** ابن عمر بن العاص
رضي الله عنه كان رضي الله عنه يأخذ من لحيته من عرضها وطولها اخرجهما الترمذي •

الباب الخامس في الطيب والدهن

عن اس رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه حبيب النبي الطيب والنماء وجعلت قرن عيني في الصلوة رضي الله عنه النسائي **وعن** ابن المسيب رضي الله عنه
 انه كان يقول ان الله تعالى طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا انبيتكم
 ولا تشبهوا باليهود رضي الله عنه الترمذي ورفع بعضهم من مامر بن سعد عن ابيه عن النبي رضي الله عنه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال
رضي الله عنه من عرض عليه طيب فلا يردده فانه طيب الربح خفيف الحمل رضي الله عنه مسلم وابوداؤد والنسائي **وعن** ابي عثمان
 النهدي رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه اذا اعطي احدكم الربح فلا يردده فانه يخرج من الجنة **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما
 قال قال رضي الله عنه ثلثة لا ترد الوسادة والدم والطيب اخر جهما الترمذي **وعن** نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنه يستنجم
 بالالوة ضمن مطرأة وبكافور يطرحه مع الالوة ويقول مكن اربيت رضي الله عنه يستنجم رضي الله عنه مسلم والنسائي الاستنجم اذ يغور
 وهو استفعال من الحجرة وهي التي توضع فيه النار والالوة بفتح الهزرة وضمها العود الذي يستنجم به والمطرأة العود المريني
 المطيب **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه
رضي الله عنه الترمذي والنسائي **وعن** عايشة رضي الله عنه قالت كان رضي الله عنه يتطيب بكارة الطيب المسك والعنبر ويقول اطيب
 الطيب المسك رضي الله عنه الترمذي ذكارة الطيب ما لونه له **وعن** ابي موسى رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه كل عين زانية وان
 المرأة اذا استعطرت ثم مرت بالمجلس فهي زانية رضي الله عنه اصحاب السنن استعطرت استفعلت من العطر وهو الطيب **وعن**
 ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه ايما امرأة اصابته بخور فلا تشهد معنا العشاء الآخرة رضي الله عنه مسلم وابوداؤد والنسائي •

الباب السادس في امور من الزينة متعددة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار وتنف الابط رضي الله عنه
 الستة الاستحداد كحلق العانة ونحو ذلك من التنظيف الذي تحتاج المرأة اليه **وعن** عايشة رضي الله عنه قالت قال رضي الله عنه عشر
 من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء والمضمضة وقص الاظفار وغسل البراجم وتنف الابط

وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء البراجم عقد الاصابع الطاهرة وعن اس بن عمار قال وقت لما صلى في قصر الشارب وتقليم الاظفار وفتح الابط وحلق العانة ان لا تترك اكثر من اربعين ليلة اخرجهما الخمسة الا البخاري

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى اختتن ابراهيم عليه بالقدوم وقال بعضهم مخففا وهو ابن ثمانين سنة صلى الشيطان القدوم بالتحفيف آله النجار وما لتشديد اسم موضع وقيل بالعكس وعن يحيى بن سعيد انه سمع سعيد بن المسيب يقول كان ابراهيم عليه الصلوة والسلام اول الناس صيف الضيف واول الناس اختتن واول الناس رأى الشيب فقال يارب ما هذا قال وقال رب زدني وقارا صلى مالك وزاد رز بن وهوان مائة وعشرين سنة وعاش بعد ذلك ثمانين وعن ابن جبير قال سئل ابن عباس بن مثل من انت حين فمض صلى قال انا يومئذ محزون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك صلى البخاري وعن ام عطية رضي الله عنها ان امرأة كانت تختن النساء بالمدينة فقال لها صلى لانتهكي فان ذلك اخطى للمرأة واحب للسعل صلى ابوداؤد وضعفه ورواه زين اشعبي ولانتهكي فانه امر للوجه واحطى عند الرجل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة الشيطان والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمنتمصة والواشمة والموشمة من غير داء صلى ابوداؤد وقال الواصلة التي تصل الشعر بشعر النساء والمستوصلة التي تعمل بها ذلك والنامصة التي تنقش الحاجب هتئ ترفه والمنتمصة التي يعمل بها والواشمة التي تجعل الخيلان في رجليها بكحل او مداد والمستوشمة المعمول بها وعن ابي الحصين الهيثم بن شعبي قال سمعت ابا بصير يقول رضي الله عنه من عشر عن الوشم والوشم والنتف و عن مكاة الرجل بغير شعار و عن مكاة المرأة المرأة بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا مثل الاعمى وان يجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن النهي وعن ركوب المور والبور والخناتم الا الذي سلطان صلى ابوداؤد والنسائي الوشران يتحدن الماءة اسنابها وترقبها والمكامة ان يجتمع الرجلان والمرأتان في ازار واحد لا حاجز بينهما والشعر الثوب الذي يلي جسد الانسان وقوله وعن ركوب النور اي جلودها واحتمل ان يكون نهى عنها لما في ركوبها من الزينة والخيلاء اول عدم دباعها لان المراد شعرها وهو لا يقبل الدباغ وقوله الا الذي سلطان لانه لغيره يكون زينة محضة للحاجة والارباب سواها وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان صلى يكره عشر خلال الصفرة يعني الخلق وتغيير الشيب وجر الارار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والصراب بالكعب والرقبي بغير المعوذات وعقد التمايم وعزل الماء عن محله وفساد الصبي غير محرمة صلى ابوداؤد والنسائي الخلق انما يكره للرجال دون النساء والتبرج المذموم اظهار الزينة للاجانب اما للزوج فلا وتغيير الشيب انما يكره بالسواد اما بالحمرة والصفرة فلا والتختم بالذهب اسما يحرم على الرجال دون النساء والصراب بالكعب للعب بها وهي من انواع القمار وعقد التمايم تعليق التعاريف والحروز على الانسان وعزل الماء عن محله اي ان يعزل للرجل ماءه من فرج المرأة الذي هو محل الماء وقوله وفساد الصبي هو ان يطل الرجل امرأته المرضع فاذا حملت فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبي ويسمى العميلة وقوله غير محرمة اي كره هذه الخصال جميعها ولم يبلغ بها حد التحريم

وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال نهاني صلى عن التختم بالذهب وعن لباس القمي وعن القراءة في الركوع والسجود وعن لبس المعصرة صلى البسة البخاري وزاد الترمذي والنسائي وعن الميمنة الحمراء وعن الجمعة وهو شراب يتخذ بمصر من الشعير والحنطة وزاد في رواية ابي داؤد لا تقول بها كم وعن البراء رضي الله عنه قال نهانا صلى عن سبع عن خواتيم الذهب

وعن آية الذهب والفضة وعن الميائير والقسية والاستميرق والديباج والحرير الخمسة الا اباداؤد ومن الغظ النسائي
وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لا تركب الارحوان ولا الدبس المعصفر ولا البس المحكف
بالحرير واوما الحسن الى جيب نميصه قال وقال الاوطيب الرجال ربح لالون له وطيب النساء لون لاربح له قال بعض
الرواة هذا اذا خرجت اما اذا كانت عند زوجها فلتطيب بما شئت الخمسة ابوداؤد الارجوان صبغ احمر شد يد الحمرة
وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ الحياء والتعطر والسواك والمكاح من سنن المرسلين الخمسة الترمذي وعن جابر رضي
الله عنه قال قال رسول الله ﷺ رجل رأسه شعنا فقال اما وجد هذا ما يسكن به شعره ورأى آخر عليه ثياب وسخة فقال اما كان هذا
يخدم ماء يعسل به ثوبه الخمسة وعن رافع بن خديج قال رأى رسول الله ﷺ على وواهلنا اكسية فيها خيموط عمن حمر فقال الا
اريد هذه الحمرة قد علمتكم فقمنا سراة القول الخمسة حتى نفر بعض ابلنا فنزنا الاكسية عنها اخرهما ابوداؤد العهن
صوف مصبوغ وقيل الصوف مطلقا الخمسة وعن عبادة بن تميم ان ابان شير الانصاري رضي الله عنه كان مع رسول الله ﷺ في سفر فامر
مما يد لاتبقين في رقبة بعير فلادة من وتر او فلادة الا قطعته قال مالك حار في ذلك من العين الخمسة الثلاثة وابوداؤد *

الباب السابع في المنقوش والمصور والمستور

ذم المصورين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ ان الذين يصنعون هذه الصور وفي رواية ان اصحاب هذه
الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم الخمسة الشيخان والنسائي وعن عايشة رضي الله عنها قالت قدم رسول الله ﷺ من سفر
وقد سترت سهولتي بقرام فبذ تماثيل فلما رآه فتكه وتلون وجهه وقال يا ما عيشة اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين
يذامون بخلق الله تعالى قالت فقطعناه فجللنا منه وسادة او سادتين الخمسة الثلاثة والنسائي الخمسة كالكسوة النافذة
بين الدارين وقيل هي الصفة بين يدي البيت وقيل هي صفة صغيرة كالخندع والقوام السمر والمصاحف المشابهة والمماثلة
وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه اتاه رجل فقال اني اصور هذه الصور فافتني فيها فقال ادن مني فدني ثم قال
ادن مني يدني حتى يضع يده على رأسي وقال سمعت رسول الله ﷺ يقول على مصور في النار يجعل الله له بكل صورة صورها فسا
ديه في جهنم وقال ان كنت لابن فاعلا فاصنع الشجر وما لانفس له الخمسة الشيخان والنسائي الخمسة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ
من صور صورة عدله الله به يوم القيمة حتى ينفخ فيها الروح وما هو بنانج الخمسة البخاري والترمذي والنسائي *

كراهة الصور والمستور عن ابي طلحة الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تدخل الملائكة بيوتا فيه
كلب ولا تماثيل الخمسة الخمسة واللفظ لمسلم والترمذي وعن سفيينة رضي الله عنها قال دعا علي رضي الله عنه الى طعام صنعته فجاء
فوضع يده على عضادتي الباب فرأى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع فقبل له في ذلك فقال انه ليس لنبي ان
يدخل بيوتا مروفا الخمسة ابوداؤد المزوق المزين وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اثنائي جبرئيل عليه الصلوة والسلام
فقال اتينك المارحة فلم يمنعني ان ادخل الا انه كان في اللبب قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب وعلى الباب
تماثيل الرجال فمر برأس التماثيل فيقطع فتصير كهيئة الشجر الخمسة بالقوام فيجعل منه وسادتان توطآن وبالكلب
فخرج ففعل ذلك الخمسة الخمسة الا البخاري وهذا اللفظ ابي داؤد والترمذي وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تدخل
الملائكة بيوتا فيه صورة ولا جنب ولا كلب الخمسة ابوداؤد والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما رأى النبي ﷺ
الصورة في البيت لم يدخل حتى امر بها فحمت ورأى صورة ابراهيم واسماعيل عمه باليد يهما الا لزم فقال قائلهم
لله والله ان استقسما بالازلام الخمسة البخاري *

حرف السين وفيه خمسة كتب

السخاء السفر السبق السؤال السحر

كتاب السخاء والكرم

عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السخي قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار والسخي بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار ولجمال سخي احب الى الله تعالى من عابد بخيل صلى الله عليه وسلم الترمذي وعنده رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملا لا يعيها عفة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يدك وكان عرشه على الماء ويك الميزان يخفض ويرفع صلى الله عليه وسلم الشحان والترمذي لا يغنيها اي لا ينقصها وقوله سحاء الليل اي لا ينقطع عطاء ما كسح المطر وعن اس رضي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئا لقد الترمذي صلى الله عليه وسلم وعن جبير بن مطعم رضي قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير فاعلان من حمير فعلق به الامر اب يسألونه حتى اضطروه الى سمن فخطفت رداءه فوقف فقال اعطوني ردائي فلو كان لي عند هذه العصاة بعماء لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذابا ولا جبا صلى الله عليه وسلم البخاري وعن عقبه بن الحارث رضي قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فاصرع واقبل يشق الناس حتى دخل بيته فعجب الناس من هرعته ثم لم يكن باوشك من ان خرج فقال انه ذكرت شيئا من تبرك عندي فخشيت ان يعجبني فقسمة البخاري والنسائي التمر مالم يضرب دنانير من الذهب وعن اس رضي قال لما قدم المهاجرون المدينة لم يكن بايديهم شريح وكنت الانصار اهل الاراضي والعقار فقاوموا على اذصاب ثمار اموالهم كل عام ويكفونهم العمل والمؤنة وكانت ام انس رضي الله عنهما اعطت صلى الله عليه وسلم عذاقا كان لها فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من قتال اهل خيبر رد المهاجرون الى الانصار ومنا فحجم ورد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ام انس عذاقها صلى الله عليه وسلم الشحان العذاق جمع عذق بفتح العين وهو النخلة بلعليها من الحمل والمنجعة منا العطية

كتاب السفر وآدابه وهي عشرة انواع

النوع الاول في يوم الخروج

عن كعب بن مالك رضي قال قل ما كان يخرج الى سفر الا يوم الخميس صلى الله عليه وسلم ابوداؤد وعن صخر بن وداعة العامدي رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكرهم وماركان صلى الله عليه وسلم اذ ابعث سرية اوجيشا بعثهم اول البهار وكان صخر تاجرا وكان يبعث تجارته اول النهار فائرى وكثر ماله صلى الله عليه وسلم ابوداؤد والترمذي

النوع الثاني في الرفقة

عن ابن عمر رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس من الوحلة ما علم مسار راكب بليل وحده صلى الله عليه وسلم البخاري والترمذي وعن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيطان بهم بالواحد والاثنين فاذا كانوا ثلثة لم يهيم بهم صلى الله عليه وسلم مالك رضي وعن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلثة ركب صلى الله عليه وسلم مالك رضي وابوداؤد والترمذي وعن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخرج ثلثة في سفر فليؤمروا احدهم صلى الله عليه وسلم ابوداؤد

النوع الثالث في السير والنزول

عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الامل حظها من الارض واداسافرتم في الجذب اسر مواطعها السير وبادروا بها نقيها واذا عرستم فاجتنبوا الطريق فانها مأوى الهوام بالليل صلى الله عليه وسلم مسلم وابوداؤد

والترمذي وزاد ابوداؤد ولا تعدوا المنازل المقي من المظالم والنجور بس نزول المسافر آخر الليل ساعة للاستراحة
 وعن خالد بن معدان يرفعه قال قال النبي ﷺ ان الله تعالى رقيق يحب الرفق ويرضى به ويعين عليه الا يعين
 على العنف فاذا ركبت هذه الدواب اعجم فانزلوها منازلها فان كانت الارض جديبة فانجو عليها بنقيها وعليكم بسير
 الليل فان الارض تطوي بالليل مالا تطوي بالليلها وانما كبر والنعم من على الطريق فانها طريق الدواب وما روي
 الحيات من مالك من وعن ابي قتادة من قال كان من اذا عرس بليلى اضطلع على يمينه واذا عرس قبيل الصبح نصب
 دراعه ووضع رأسه على كفه من مسلم من وعن ابي ثعلبة الجعفي من قال كان الناس اذا نزلوا منزلا لا يفرقوا في الشغاب
 والادوية فقال النبي ﷺ ان تفرقكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد الا انتم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم
 ثوب لعمهم من سهل بن معاذ الجهني عن ابيه من قال كان النبي ﷺ في غزوة فنزل منزلا فضيقت الناس المنازل
 وقصروا الطريق فبعث من مناديا فنادى في الناس من ضيق منزلا لا تقطعوا طريقا جهادله اخرجهما ابوداؤد

النوع الرابع في اعانة الرفيق

عن ابي سعيد من قال قال رسول الله ﷺ من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من
 لا زاد له ذلك اصح ما من المال حتى رأيت ان لا حق لاحد منا في فضل من مسلم وابوداؤد من وعن جابر من قال اراد
 النبي ﷺ الغزو فذال ياء مشر المهاجر بن والانه ازان من اخوانكم من ليس له مال ولا عشرين فليضم احدكم اليه
 الرحاين والثلاثة فضممت الي اثنين او ثلثة ومالي الا عتجة كعتبة احدكم من جنلي وعنتك من قال كان رسول الله ﷺ يشغل
 في السفر فيزجي الضعيف ويردف فيدهولهم اخرجهما ابوداؤد بزجي الضعيف بالزاي اي بسوقه ليلحقه بالرفاق

النوع الخامس في سفر المرأة

عن ابي هريرة من قال قال رسول الله ﷺ لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم وليلة الا معها محرما لها
من السنة الا النسائي من ابن عباس من قال قال رسول الله ﷺ لا يحلون رجل يامرؤة الا ومعها ذو محرم فقام رجل فقال
 يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة والي اكتبتم في غزوة كذا وكذا قال فانطلق فحج مع امرأتك من الشيخان

النوع السادس فيما يذم استصحابه في السفر

عن ابي هريرة من قال قال رسول الله ﷺ لا تصحب الملائكة رفقة نياك ولا جرس من مسلم وابوداؤد والترمذي وفي رواية
 الجرس مزمار الشيطان وفي اخرى لابي داؤد لا تصحب الملائكة رفقة فيها جمل من

النوع السابع في الغفول من السفر

عن ابي هريرة من قال قال رسول الله ﷺ السفر قطعته من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قطع احدكم
 بهيمة فليعجل الي امله من الثلاثة نهته بفتح النون اي حاجته من جابر من قال قال رسول الله ﷺ اذا اجتمعت من سفر
 فلا تأت اهلكا وطراحتي تمتد الغيبة وتمشط الشبهة عليك بالهيس من الخمسة الا النسائي وفي رواية كان
 بينهم ان يطرقت النساء فلا يتخو نو من ويظلموا عمرا ثم وفي اخرى لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجزي من
 بني آدم احدكم مجرى الدم فقلنا ومنك قال زماني الا ان الله امانني عليه فاحمل قال سعيان معناه اسلم انامنه فاد
 الشيطان لا يسلم وفي اخرى كان اذا قل عن غزوة من في غزوة من عتية لم يدخل حتى يصبح كان وقيل اليمين
 لم يدخل على الاوت الغداة يفرحوا اسهلوا كي من في غزوة من عتية الطرريق من الجي من الليل والنجوم طلب المهيان

كلام

والتهيمة والاستسجد ادخلق العانة وهو استعمال من الحد يد كما به استعماله على طريق الكفاية والتورية والمعيبة التي
عاب عها ونحوها والشعنة البعيدة العهد بالغسل وتسريح الشعر والمظاهرة والثقل التي لم تنطبق والكيس الجماع
والكيس العقل فيكون قد جعل طلب الولد من الجماع عقلا وعمن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما هم المسمى
بالتهم ان يطرقوا النساء ليلا طرق رجلا من بعد النهي فوجد كل واحد منهما مع امرأته رجلا بالتهم الترمذي ربه

الموع الثامن في سفر البحر

عن ابن عمرو بن العاص بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتركب البحر الاحاها ومعمر او غاز يأتي بسبيل الله تعالى فان تحت البحر
نارا وتحت النار سجرا بالتهم ابو داود قال الخطابي في قوله ان تحت البحر نار الى آخر هذا تفخيم لامر البحر ونهر بل اشبه
فان الافة تسرع الي راكبه ولا يؤمن هلاكه في غالب الامر كما لا يؤمن الهلاك من النار لمن لا يسهاودني مهبها وهذا في معرض
التخييل والشمثيل وعمن مطرق قال لا بأس بالتجارة في البحر وما ذكر الله تعالى في القرآن الاحق ثم تلا وترى الفلك
فيه مواخر لتتهمه وامن فضله بالتهم رزين قلت و بالتهم البخاري في ترجمة والله اعلم مما يخرج مع مأخر وهي الحاربه :

الموع التاسع في تلقى المسافر

عن السائب بن يزيد بن قال ذمبنا لتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى نبيعة الوداع مقدمه من غزوة تبوك بالتهم البخاري
وابو داؤد والترمذي وعمن عايشه رضي الله عنها قالت قدم زيد بن حارثة بالتهم في بيتي فخرج الباب فقام
اليه بالتهم عرابيا بجرتوه والله ما رأيت من يات قبلها ولا بعد لها عنتمه وقبيله بالتهم الترمذي وعمن الشعبي قال تلقى
بالتهم شجاع بن ابي طالب فالتزمه وقدم بين عيسيه بالتهم ابو داؤد

الموع العاشر في ركعتي القدوم

عن ابن عمر وكعب بن مالك رضي الله عنهم قال لا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من سفر يبدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم يصرف
الى بيته قال نافع وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول ذلك بالتهم ابو داؤد •

كتاب السبق والرمي وفيه فصلان

الفصل الاول في احكامهما

عن ابي هريرة بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في خف او حافر او نصل بالتهم اصحاب السنن والمراد بالخف الابل وبالحافر
الخيل وبالنصل السهم والسبق بفتح الباء الجعل وباسكنا نهما مصدر سبقت اسبق سبقت اسبق وعنه بالتهم ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضمرا الخيل يسابق بها بالتهم ابو داؤد وعنه بالتهم في الغاية
بالتهم ابو داؤد وعنه بالتهم ما ضم من الخيل من الحفياء الى نبيعة الوداع وما لم يضم من النبيعة الى
مسجد بني زريق بالتهم الستة وعمن ابي هريرة بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادخل فرسا بين فرسين وهو لا يما من ان يسبق
فليس بقمار ومن ادخل فرسا بين فرسين وقد آمن ان يصبح فهو قمار بالتهم ابو داؤد وعمن اسس بالتهم قال كان للنبي بالتهم
ناقة تصدى المضياء لاسبق فجاء اعرابي على بالتهم فيسبقها فشق ذلك على المتعلمين فقال بالتهم حتى على الله ان لا يرتفع
شيء من الدنيا الا وضعه بالتهم البخاري هو ابو داؤد والنسائي وعمن فقير الحمي قال قلت لعقبة بن عامر بالتهم تختلف بين
هذين الفرسين وانت شمع كبير ويشق عليك بالتهم لولا كلام بالتهم من بالتهم لم اعابه سمعته يقول من تعلم الرمي
لم تركه بالتهم لليس بالتهم لا لا بالتهم الشريعة بالتهم ملاسته وعنه عقبه بن عامر بالتهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى يحب من فضل بالتهم الواحد بالتهم ثلثة نفر الجنة بالتهم مابنه بالتهم المحتسب في عمله بالتهم والرامي به والممد به وفي رواية

أمر ما يحسن القرآن
هو على اسبقه
على حاربه
المراد بضمير الله
من استعمل في العطف الاقرب
لتحفظ الآيات
وهو المراد من الله
بأنه عز وجل
وتسبب من يتوجه الى الله
وتسبب من يتوجه الى الله
وتسبب من يتوجه الى الله

ومثله فارموا واركبوا واحب الي ان ترموا من ان تركبوا كل لهو باطل ليس من الله ومحمود الانلثة تأديب الرجل فرسه وملاعبته اهله ورميه بقوسه ونبله فانه من الحق ومن ترك الرمي بعدما علمه فانه نعمته تركها وقال كقرها عنه اصحاب السنن وهذا الفظ ابي داؤد والمنبل الذي بناول الرامي النبيل لهرمي به وهو المدبه وقوله كقرها اي جعد ما وعن سلمة بن الاكوع رض قال خرج عنه على بغر من اسلمه ينتضلون بالسبوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانع بني فلان فامسك احد الغر يقون بايدهم فقال مالكم لانتم من فقالوا كيف نرمي وادنت معهم فقال ارموا وانامكم كلكم عنه البخاري .

الفصل الثاني فيما جاء من صفات الخيل

عن ابي رهب الجشمي رض قال قال عنه عليكم من الخيل بكل كحيت اعمر محجل او اشقرا غر محجل اراد مر اغر محجل قيل لابي رهب لم فضل الاشقر قال لان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية فكان اول من جاء بالفتح صاحب اشقر عنه ابو داؤد والسائي وعنده ارتبطوا بالخيل وامسحوا بنواصيها ركة لها وتقلدوها وتقلدوها لا تقلدوها الا وتار انهم كانوا يقلدون خيلهم الا وتار من العين فاعلمهم ان ذلك لا يرد من قدر الله شيئا وقيل معناه لا تطلبون عليها الدخول التي وترتم بها في الجمالية وعن ابي قتادة رض قال قال عنه خير الخيل الادمم الاقرح الاقرح الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادمم فكحيت على هذه الشية عنه الترمذي الاقرح الذي في جبهته فرحة وهي بياض يسير في وسطها والارتم الذي في شفته العليا بياض وطلق اليمين بضم الطاء واللام غير محجلها والشية كل لون خالف معظم لون الخيل وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عنه من الخيل في شقها عنه ابو داؤد والترمي اليمين البركة وعن ابي هريرة رض قال كان عنه يكن الشكال في الخيل وهو ان يكون الفرس في رجله اليمينى بياض وفي يده اليسرى اوبك اليمينى ورجله اليسرى وقيل الشكال ان يكون ثلث قوائم محجلة وواحدة مطلقة او الثلث مطلقة وواحدة محجلة ولا يكون الشكال الا في رجل وقيل هو اختلاف الشية ببياض في خلاف عنه الخمسة الا البخاري وعن عروة بن السعد رض قال قال عنه الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيمة عنه الخمسة الا ابا داؤد وعن عتبة بن عبد السلمي رض قال قال عنه لا تقصروا نواصي الخيل فان الخير معقود في نواصيها ولا اعرفها ان فيها فاءها ولا اذناها فانها مذابها عنه ابو داؤد وعن جرير بن زيد رض قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس باصبعه ويقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والغنمة عنه مسلم والنسائي وعن يحيى بن سعيد قال رثي النبي صلى الله عليه وسلم يمسح وجه فرسه بردائه فقيل له في ذلك فقال ابي عوتبة الليلي في الخيل عنه مالك وعن ابي ذر رض قال قال عنه ما من فرس عر بي الا يثر ذن له عند كل حجر بكلمات يدهو بهن اللهم حولنني من حولنني من بني آدم وجعلتني له فاجعلني من احب اهله وماله اليه عنه النسائي وعن ابي هريرة رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسمى الانثى من الخيل فرسا عنه ابو داؤد وعن سهل بن سعد رض قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس في حائطها يقال له اللحيف عنه البخاري ويرى بالعام والنعام ومكبر ومصغرا وعن علي رض قال اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقلت له لو حملنا الحجر على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون عنه ابو داؤد والنسائي .

كتاب السؤال

عن ابي هريرة رض قال قال عنه ادعوني ما ترككم فانما املك من كان نبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شئ فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فأتوا عنه ما استطعتم عنه الشيخان والترمذي وعن سعد بن ابي وقاص رض

(١٢) (حرف السين ... كتاب السحر والكهانة ... حرف الشين ... كتاب الشراب) (١٩٧)

قال قال رسول الله ﷺ ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم على الناس فحرم من اجل مسألته ﷺ
الشيخان وابوداؤد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لا يرال الناس يسألونكم عن العلم حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله ﷺ الشيخان وابوداؤد وزاد قال ابو هريرة رضي الله عنه وهو اخذ بيد رجل صدق الله ورسوله قد سألني
انان وهذا الثالث وله في اخرى فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد له بلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم لي عمل
من يساره ثلثا وليستعد من الشيطان وعنه رضي قال قال رسول الله ﷺ شرار الناس الذين يسألون عن شرار المسائل كي
يعلموا انها العلماء المحترمين وعن ابي ثعلبة الخشني رضي قال قال رسول الله ﷺ ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها وحد
حد ودا فلا تعتدوها وحرم اشياء فلا تقربوا منها ما لم يحرّم الله تعالى فلا تتحرّموا منها ما لم يحرّم الله تعالى

عن قتادة الخ

كتاب السحر والكهانة

عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله ﷺ من عقد عقلة ثم نغت فيها فقد سحره من سحر فقد اشرك ومن تعلق بشيء وكل اليه ﷺ
النسائي وعن صفية بنت ابي عبيد عن بعض ازواج النبي ﷺ قالت قال رسول الله ﷺ من اتى عرانا سألناه عن شيء فصدقه
لم تقبل له صلوة اربعين يوما ﷺ مسلم وعن عايشة رضي قالت سحر رسول الله ﷺ حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء
وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ثم دعاه ثم قال اشعرت باعايشة ان الله تعالى قد افانني فيما استعنيته
فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فقعدهما عند رأسي والاخر عند رحلي فقال احدهما لصاحبه ما رجع
الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق قال فيما ذاق في مشط ومشاطة وجفت
طلعة ذكر قال فابن هو قال في بشر ذروان فذهب ﷺ في اناس من اصحابه الى المشر منظر اليها وعليها نحل ثم رجع الى عايشة رضي
فقال والله لكان ماؤمنا قاعة الجناء ولكن نخلمها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله انا حرمته قال لا اما ان فقد عايشة الله تعالى
وشغاني وخشيت ان اتبر على الناس منه شر او مر بها فذنت ﷺ الشيخان المطبوب المسحور والمشاطة ما يخرج من الشعر اذا
مشط والآجف وعاء الطلع وغشاؤه الذي يكنه وذروان بحر في بني زريق وعن زيد بن ارقم رضي قال سحر النبي ﷺ فاشتكى
لذلك اياما ناه جبرئيل عليه الصلوة والسلام فقال ان رجلا من اليهود سحرك عقدا لك عقدا في بئر كذا وكذا فارسل
رسول الله ﷺ عليهما فاستخرجهما فاحلها نقام ﷺ كما انشط من عقلا فما ذكر ذلك لذلك اليهودي ولا رآه في وجهه قط ﷺ النسائي

هو النش والشر من قوله

حرف الشين وفيه ثلث كتب

الشراب الشركة الشعر

كتاب الشراب وفيه بابان

الباب الاول في آدابه وفيه ستة فصول

الفصل الاول في الشرب فائما

جواز ... عن ابن عباس رضي قال سقيت النبي ﷺ من ماء زمزم فشرب وهو قائم ﷺ الخمسة الا ابا داؤد
وفي رواية متفق وهو عند البيت فاتبته بل لو وزاد في رواية فحلف عكرمة ما كان يومئذ الاعلى بعير وفي رواية الترمذي
والنسائي شرب النبي ﷺ من ماء زمزم وهو قائم وعن ابن عمر رضي قال كانا نأكل على عهد رسول الله ﷺ ونحن نحشي ونشرب
ونحن قيام ﷺ الترمذي رحمه وعن مالك انه بلغه ان عمر وعثمان وعليما رضي الله عنهم كانوا يشربون قياما
المتع منه ... عن انس رضي قال نهى رسول الله ﷺ عن الشرب فانما قيل لانس فالاكل قال ذلك اشهد قال اشهر

واخبرته **عليه السلام** مسلم والترمذي و**عليه السلام** ابوداؤد بدون ذكر الاصل وعن **ابى هريرة** **رض** قال قال **عليه السلام** لا يشرب من احدكم قائما فمن نسي فليستقي **عليه السلام** مسلم .

الفصل الثاني في الشرب من افواه الاسقية

جوازها ... عن كبشة الانصارية رضي الله عنها قالت دخل علي النبي **عليه السلام** فشرب من في قربة معلقة قائما فمعت الي صمها فقطعته **عليه السلام** الترمذي وزاد رزين فانخذته ركوة اشرب فيها الركوة دلومغير يشرب منه وعن عيسى بن عبد الله رجل من الانصار عن ابيه ان **عليه السلام** دعا يوم احد ناداة فقال اخذت فم الادارة ففعلت فشرب من فيها **عليه السلام** ابوداؤد الاداة كالركوة وقيل هي السطيمة .

نُسِبتِ السقايةُ لَوُزِّ تَمِيتَ لَه لِأَنَّ فِيهَا رِيحٌ طَيِّبَةٌ

المنع منه ... عن **ابى سعيد** **رض** قال نهى **عليه السلام** عن اختناك الاسقية ان يشرب من افواهها واخذناها ان يقلب رأسها فيشرب منه **عليه السلام** الخمسة الانساني .

الفصل الثالث في التنفس عند الشرب

عن **ابن عباس** **رض** قال قال **عليه السلام** لا تشربوا احدكم اشرب المبعير ولكن اشربوا مني وثلاث وسوا الله تعالى اذا انتم شربتم واحمد والله اذا شربتم **عليه السلام** الترمذي وروى الخمسة الانساني عن انس رضي الله عنه قال كان النبي **عليه السلام** يتنفس ثلثا وراذ مملر والترمذي ويقول انه اررى **ابرا** و**امرا** وعن **ابي تنادة** رضي الله عنه قال قال **عليه السلام** اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء **عليه السلام** الخمسة الاباداد وعن **ابى المثني الجهني** قال دخل **ابو سعيد** **رض** على مروان فقال له اممعت النبي **عليه السلام** ينهي عن النفخ في الاناء قال نعم وسأل رجل **عليه السلام** فقال اني لاروي من نفس واحد فقال **عليه السلام** يا ابن القدح من فيك ثم تنفس قال فاني اري القذا فيه قال فامرنا **عليه السلام** الاربعة الانساني .

الفصل الرابع في ترتيب الشاربين

عن **انس** **رض** قال اتى النبي **عليه السلام** بقدر لبن فشرب ومن بساره **ابو بكر** **رض** ومن بمجناه **امرابي** فاعطى **الامرابي** فضله وقال **الابن** **مالي** **عليه السلام** السنة الانساني وعن **سهل بن سعد** **رض** قال اتى النبي **عليه السلام** بشراب فشرب ومن بمجناه **علام** **رض** بساره الاشباخ فقال للغلام اتأدن لي ان اعطي مؤلا فقال الغلام والله يا **عليه السلام** لا اوتر بنصبي منك احد ائفله **عليه السلام** في يده **عليه السلام** الشيعان وزاد رزين قال كان الغلام الفضل بن العباس **رض** وعن **ابن ابي اوفى** و**ابي تنادة** رضي الله عنهم قال قال **عليه السلام** سا في القوم آخرهم شربا **عليه السلام** ابوداؤد من الاول والترمذي عن الثاني .

الفصل الخامس في تغطية الاناء

عن **جابر** **رض** قال قال **عليه السلام** غطوا الاناء واوكوا السقاء **عليه السلام** الشيعان و**ابوداؤد** وزاد مسلم فان في السنة ليلة ينزل فيها رياء لا يمر باناء ليس عليه فطاء او سقاء ليس عليه وكاء الانزل فيه من ذلك الرباء قال الليث فالامام عندنا يتقون ذلك في كانون الاول وفي رواية لهما استسقى **عليه السلام** فقال رجل يا **عليه السلام** انما سمعتك نبيل قال بلى فجاؤه بقدر فقال **عليه السلام** الاخمرته ولوان تعرض عليه عودا وشربا ولمسلم عن **ابى حميد** انما امرنا بايكاء السقاء ليللا وبالابواب ان تغلق ليللا

الفصل السادس في احاديث متفرقة

عن **عائشة** **رض** قالت كان النبي **عليه السلام** يستنذب له الماء من بيوت السقيا قال فتبينه هي عن جنبها وبين المدينة يومان **عليه السلام** ابوداؤد وعن **جابر** **رض** قال دخل النبي **عليه السلام** هائط رجل من الانصار وهو يحول الماء في حائطه فقال **عليه السلام** ان كان

الاصحح
ابو داود
ابن ماجه
مسند احمد
المستدرک
المعجم
الاصحح
ابو داود
ابن ماجه
مسند احمد
المستدرک
المعجم

صنعه ماء بات هذه الخليفة في شنة والاكرونا فقال عندني ماء بارد فانطلق الى العريش فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له فشربه عنه البخاري وابوداؤد الكرع الشرب بالفم من النهر والساقية والعريش معروف وعن انس بن مالك قال كان لام سليم قدح فقالت صقيت فيه عنه كل الشراب الماء والعسل واللبن والنبيد عنه النسائي *

الباب الثاني في الخمر والانبذة وفيه ستة فصول

الفصل الاول في تحريم كل مسكر

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام عنه السنة وفي رواية مثل عن البتغ فقال كل شراب اسكر فهو حرام البتغ ببيل العسل وفي اخره لابي داؤد كل مسكر حرام وما اسكر منه الفرق فملء الكعب منه حرام وفي اخرى للترمذي فالمسكرة حرام الفرق بفتح الراء وسكونها انا يسع ستة عشر رطلا والمسكرة الحرة من الماء وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني شرابين كنا صنعنا باليمن البتغ وهو من العسل ينبذ حتى يشتد والمزور وهو من الذرة والشعير ينبذ حتى يشتد فقال عنه ابى عن كل مسكر اسكر من الصلوة عنه الخمسة الا الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سأل رجل عنه عن الاشربة قال اجتنب كل مسكر ينش قليله وكثير عنه النسائي ينش اي يغلي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سئل عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء وقال كل مسكر حرام قيل الغبيراء السكرجة تعمل من الذرة شراب تعمله الحبشة عنه ابوداؤد الكربة طبل صغير مختصر ذورا سين *

الفصل الثاني في تحريم المسكر وذم شربه

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا ومات وهو يد منها لم يتب منها لم يشربها في الآخرة لم يدخل الجنة وعنده رضي الله عنه قال سئل عن النبي صلى الله عليه وسلم ما بعد اياها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والخنطة والشعير والخمر ما خامر العقل عنه الخمسة وعن جابر رضي الله عنه قال ان علي بن ابي طالب شرب السكران يسقيه من طينة الخبال قيل وما طينة الخبال قال عرق امل النار عنه مسلم والنسائي وعن انس رضي الله عنه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة ماصرها ومعتصرها وشاربها وصابها وحاملها والمحمولة اليه وبائعها ومبتاعها واهبها وآكل ثمنها عنه الترمذي وعن ابي موسى رضي الله عنه انه كان يقول ما ابالي شربت الخمر او عبت هذه السارية دون الله عنه النسائي *

الفصل الثالث في تحريمها ومن ابي شيء هي

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حرمت الخمر بعينها قليلا وكثيرا وما سكر من كل شراب عنه النسائي وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من العنب خمر او ان من التمر خمر او ان من العسل خمر او ان من البر خمر او ان من الشعير خمر او انها كم عن كل مسكر عنه ابوداؤد والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنب عنه الخمسة الا البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نزل تحريم الخمر وان بالمدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب عنه البخاري وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يعرض بالخمر فمن كان عند شربة منها فليبعها وينتفع بها ما البشنا الا يسير احتى قال عنه ان الله تعالى حرم الخمر فمن ادمركه هذه الآية وعنده معها شيء فلا يمتددا ولا يبعها ولا ينتفع بها ما استقبل الناس بلعندهم منها طرف المدينة فبعوها عنه مسلم ورضي الحسن بن علي عن ابيه رضي الله عنه قال كان لي شارف من نصيبي يوم بدو اعطاني عنه شارفا من الخمس فبينما شارفاي مناحتان الى حمرة

رجل من الانصار لجمت فاذا اشار فاي قد جمت اسنمتها و بقرت خواصرها واخذ من اكبادها فلما ملك عيني حين رأيت ذلك المنظر فقلت من فعل من اقالوا فعله حمزة وهو في من البيت في شرب من الانصار غننته قينة فقالت في غنائها

• الايا حمز للشرف الفواء • • ومن معقلات بالفناء •

• ضع السكين في اللبات منها • • وعجله حين قد يد او شواء •

فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتها و بقربطونها و ما واخذ من اكبادها ما قال فاطلقت قد خلت على والتفت وعمل زيد بن حارثة فعرف في وجهي الذي لقيت فقال مالك فقلت يا الله ما رأيت كاليرم عد احمن على بانتي فاحب اسنمتها و بقر خواصرها وما هو ذاني البيت معه شرب فلما عا الله بر دائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعناه حتى جاء البيت فاستأذن فاذن له فاذا هم شرب فطفق الله يلوم حمزة في فعله فاذا حمز نمل محمزة عيناه فمظر الى الله فصعد النظر ثم قال وهل انتم الاعبيد لا يبي تعرف الله انه قد نمل فنكص على عقبه حتى خرج وخرجنا معه وذلك قبل تحريم الخمر الله الشيطان واهو داؤد وليس عند هم من الشعر الا نصف البيت الاول والله اعلم الشارف الناقاة المسنة الكبيرة والنواء السمان والسحب القطع بالبرق شرق البطن والشرب بفتح الشين وسكون الراء الجماعة الذين يشربون الخمر وتسل الشارب اذا اخذت منه الخمر فتعير ونكص على عقبه رجوع الى ورائه ماشيا •

الفصل الرابع فيما يحل من الانبذة وما يحرم

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما سئلت ان يحرم ان كان محرما ما حرم الله للمؤمن النبيذ وفي رواية قال له قيس بن وهب رضي الله عنهما اني جرتيرة انشبت فيها حتى اذا غلا وسكن شربته قال منذ كره من اشربك قال منذ عشرين سنة قال طال ما نزلت ووت عروقك من الخمر الله النسائي وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال كان الله في سفر فلما علمت قد ومه تجمت وصوله بنبيذ صنعته في دهاء اتينته فاذا هو ينش ويغلي فقال اضرب به الحائط فان من اشرب من لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر الله ابوداؤد والنسائي وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل النسائي باء فيه نبيذ فرفعه الى فيه فوحلته ثم يد افرده فقال رجل احرام هو يا الله فقال علي بالرجل فاخذ منه القدر ثم دعا بقاء فصبه عليه ثم رفعه الى فيه فقطب ثم دعا بقاء ايضا فصبه فيه ثم قال اذا اغتلمت عليك من هذه الؤعية فاكسروا قوتها بالماء الله النسائي وقال هذا الحدب ليس بالمشهور ولا يحتج به قطب وجهه اذا عبس وجمع جلدته من شيء كرهه واعتلمت اشددت واضطربت وذلك عند الغليان وعنه عابشة رضي الله عنها قالت كنا ننبيذ لرسول الله الله غدوة في سقاء فيشرب به عشية وعشية فيشربه غدوة قالت وكنا نغسل السقاء غدوة وعشية مرتين في يوم الله اصحاب السنن وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا نذوق لرسول الله الله الزبيب يشربه اليوم والغد وبعد الغد الى مساء الثالثة ثم يأمر به فيسقي او ينهراق الله مسلم وابوداؤد والنسائي وعنه جابر رضي الله عنه اني نخلت الزبيب التمر والمس والتمر جميعا وقال لا تنبيذوا الزبيب والتمر جميعا ولا الرطب والبصر جميعا الله الخمسة وعنه ابي قتادة رضي الله عنه قال قال الله لا تنبيذوا الزهور والرطب جميعا ولا تنبيذوا الرطب والزبيب جميعا ولكن انبيذوا كل واحد على حدته الله مسلم ومالك وابوداؤد والنسائي وعنه انس رضي الله عنه اني نخلت الزهور والتمر ثم يشرب وكان عامة خمورهم حين حرمت الخمر الله مسلم والنسائي وعنه جابر بن زيد وعكرمة رضي الله عنهما كانا يكرهان البصر وحده يأخذان ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما ابوداؤد وعنه عابشة رضي الله عنها قالت كنا ننهل لرسول الله الله زيبا فلقي فيه تمرا في اخرى كنت آخذ تبض من ربيب وقبضة من تمر فلقية في انا فامرته ثم اسقيه الله ابوداؤد وعنه سويد بن غفلة قال

من

من

قرأت كتاب عمر إلى أبي موسى أما بعد فإنه قد علم عليٌّ غير من الشام تحجلاً شراً باغليظاً أسود كظلاء الأبل واني سألتهم على كرت تطبخونه فاخبروني أنهم يطبخونه على الثلثين ذهب ثلثاه الاخبثان ثلث برهقه وثلث بغيره فخر من قبلك يشربون، **عنه** النسائي وفي رواية له قال عبد الله بن يزيد الخطمي كتب البناء مرة ما بعد فاطمها وشرا بكم حتى يذهب منه نصيب الشيطان فان له انمين ولكم واحد والمراد بغيره اذا هوشدته وعن ابن عباس انه سأل رجل عن العصور فقال اشترته ما كان طريفاً قال اني اطبخه وفي نفسي منه شيء فقال اكنت شاربه قبل ان تطبخه قال لا قال فالما لا تحل شيئاً حرم **عنه** النسائي *

الفصل الخامس في الظروف وما يحل منها وما يحرم

عن ابن عمر قال نهى **عنه** عن نبيذ الجرد والذباء والمزفت **عنه** السنة الامباري وفي رواية لمسلم سئى عن الخنم وهي الجرة وعن الذباء وهي القرعة وعن المزفت وهو المقيتر وعن النقمير وهي النخلة تسرح سحاً وتنقر بقراومر ان ينتبذ في الاسعية **وعن** بريئة بن خازم قال قال **عنه** كنت نهيتمكم من الظروف فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكراً **عنه** الخمسة الامباري

الفصل السادس في لواحق الباب

وعن انس بن مالك قال سئى **عنه** عن الخمر ان يتخذ خلا **عنه** مسلم والترمذي **وعن** ابي هريرة بن قال قال النبي **عنه** اتيت ليلة اسرى بي بقب حنين من خمر ولبن فاخذت اللبن فقال الملك الحمد لله الذي هدانا لهذا لم كنا لو انا كنا لنعلم **عنه** غوت امتك **عنه** النسائي **وعن** عابشة بن قالت سئى **عنه** عن اطيب الشراب فقال الحلو البارد **عنه** الترمذي *

كتاب الشركة

عن ابي هريرة بن قال قال **عنه** يقول الله تعالى انا ثالث الشريكين ما لم يخن احد مما صاحبه فاذا اخاه خرجت من بينهما **عنه** ابوداؤد دوزاد زرين وجاء الشيطان **وعن** ابن مسعود بن قال اشتركت انا وعمار وسعد فيما نصيب يوم بد رخصاء سعد باسرين ولرجوع انا وصار بشي **عنه** ابو داؤد والنسائي **وعن** زر بن معاوية عن جده عبد الله بن هشام وقد ادرك النبي **عنه** وذهبت به امه زينب بنت حميد الى **عنه** فقالت بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعاه بالبركة فكان بعد اذا اشترى الطعام يلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان اشركنا فان النبي **عنه** دعالك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل **عنه** البخاري **وعن** السائب بن ابي السائب بن قال اتيت النبي **عنه** ففعلوا بيئتوني علي ويذكروني فقال **عنه** انا علمكم به فقلت صدقت باي انت وامي كنت شريك في فدعم الشريك كنت لاندانني ولانماري **عنه** ابو داؤد المدارة المدافعة والمارة المجادلة *

كتاب الشعر

عن ابي بن كعب بن قال قال **عنه** ان من الشعر حكمة **عنه** البخاري واما داؤد وفي رواية له عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي **عنه** فجعل يتكلم بكلام فقال **عنه** ان من البيان سحرا وان من الشعر حكمة **وعن** ابي هريرة بن قال قال **عنه** لان ممتلئ جوف احدكم فيحلم حتى يبر به خير له من ان يمتلئ شعراً **عنه** الخمسة الامباري وفي اخره لمسلم عن الخديري بن هبينا النبي **عنه** يسير اذ عرف شاعر ينشد فقال **عنه** خذ والشيطان وامسكوا الشيطان وذكر نحو القبح الصد يد الذي يسبل من الدم والجرح ومعنى يربه يأكله **وعن** عابشة بن قالت كان النبي **عنه** يضع لحسان بن مغير في المسجد يقوم عليه بغا خراو ينافع عن **عنه** وكان يقول ان الله يؤيد حسان بروح القدس ما ينافع ارباخر عن **عنه** البخاري واما داؤد والترمذي المانحة المخاصمة والتأييد التقوية وروح القدس

باب مسند

هو جبرئيل عم وعمر بن الشريد عن ابيه قال ردت ^{عليه} يوم انقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت قلت نعم قال هيه فابشدنه بيتا فقال هيه حتى انشدت معه مائة بيت ^{لعمرو} مسلم وعمر جابر بن سمر بنه قال جالست النبي ^{صلى الله عليه وسلم} اكثر من ما نهر من كان اصحابه يتناشرون الشعر وينذرون اشياء من امر الجمالية وهو ساكت ور بما تبسم معهم ^{عنه} الترمذي وعمر ابن رضي قال دخل النبي ^{صلى الله عليه وسلم} مكة في يوم العشاء وعبد الله بن رواحة يمشي بين يديه وهو يقول شعرا

• خلوا بني الكفار عن سبيله • • اليوم نصر بكم على تنزيله •

• ضر بايزيل الهام عن مقلبه • • ويذل مل الخليل عن خليله •

يعال له عمر بن بين يدي ^{صلى الله عليه وسلم} وفي حرم الله تقول الشعر فقال ^{صلى الله عليه وسلم} خل عنه يا عمر فلهي اسرع فيهم من نضح النبل ^{عنه} الترمذي ومعه والنسائي نضح النبل الرمي به ^{عنه} رضي قال كان ارسل الله ^{صلى الله عليه وسلم} خاد يقال له الجشنة وكان حسن الصوت فقال له النبي ^{صلى الله عليه وسلم} رو يدك يا نجشة لا تكسر القوارير ارايوتك بالقوارير يعني ضعفة النساء ^{لعمرو} الشيخان وقوله رو يدك يعني ارفق وتأن ونحو ذلك وشبهه النساء بالقوارير لان اقل شيء يؤثر فيهن من الحدا والغناء او اراد ان النساء لا توة لهم على سرعة السير والحدا ما يهيج الابل وبه ^{عنه} على السير وسرعة فيضرد ذلك بالنساء اللاتي عليهن وعمر الهيثم بن ابي سمان انه سمع ابا هريرة في تصدق بذكر النبي ^{صلى الله عليه وسلم} يقول ان اخالكم لا يقول الرفث يعني ابن رواحة رضي قال

• انا نار رسول الله يملوكنا به • • اذا انشق معروف من الفجر ساطع •

• ارانا لهدى بعد العمى فقلوبنا • • به موقنات ان ما قال واقع •

• يبيت بحافي جنبه من فراشه • • اذا استثقلت بالمشركين المضاجع •

^{عنه} البخاري الرث الغمخ في القول وعمر الجراء رضي قال قال النبي ^{صلى الله عليه وسلم} يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبرئيل معك ^{عنه} الشيخان وعمر عابشة رضي قالت استاذن حسان ^{صلى الله عليه وسلم} في هجاء المشركين فقال ^{صلى الله عليه وسلم} فكيف ^{عنه} يسبني فقال ^{صلى الله عليه وسلم} لمنهم كما تسأل الشعرة من العجين ^{عنه} الشيخان وزاد مسلم في روايته فقال

• وان سنام المخذ من آل هاشم • • بنو بنت محزون وروالدك العبد •

سنام بكل شيء اعلاه والمجد الشرف والعلوي والظفر والسودود وما شبهه وعمر عابشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي ^{صلى الله عليه وسلم} يقول هجاءهم يعني المشركين حسان فشفني واشتقني قال حسان رضي الله تعالى عنه

• هجوت محمدا فاجبت عنه • • وعند الله في ذاك الجزاء • • هجوت محمدا برا تقيا • • رسول الله شجته الوفاء •

• انهجوه ولست له بكفوء • • فشر كما لخير كما الغداء • • فان ابي والذع وعرضي • • لعرض محمدا منكم وقاء •

• نكلت بنيتي ان لم تروها • • تثير النقع موردها كداء • • تبارين الاعنة مصعدات • • على اكتافها الاسل الظماء •

• تظل جياتنا متظلمات • • تلطمهن بالخمير النساء • • فان اعرضتموا عنا لعمرونا • • وكان الفتح وانكشف الغطاء •

• والافا صمر والضراب يوم • • يعز الله فيه من يشاء • • وقال الله قد ارسلت عبدا • • يقول الحق امس به خفاء •

• وقال الله قد بشرت جندا • • هم الانصار عرصتها اللقاء • • تلاقي كل يوم من معد • • سباب او قتال او هجاء •

• فمن يهجو رسول الله منكم • • ويمدحه وينصره سواء • • وجبرئيل رسول الله فينا • • وروح القدس ليس له كفاء •

^{عنه} مسلم والمباراة المجاورة والمسابقة والاسل الرماح والظماء جمع ظامي وهو العطشان جعلها عطاشا في وورد والدماء

استعارة متظلمات اي مسرعة مرضتها يقال فلان عرضة لكذا اذا كان مستعدا له ومتعرضا له وعمر ابي هريرة رضي

قال قال رسول الله ﷺ صدق كلمة قالها شاعر كلمة لم يدعه الا كل شيء ما خلا الله باطل : وكذا صيغة بن ابي الصلت ان يسلم :
 عن الشيخان والترمذي وعنه عابشة رضيها عنهما هل كان رسول الله ﷺ يتمثل بشيء من الشعر فقالت كانت يتمثل بشعر
 ابن رواحة ويقول : ويأتيك بالآخبار من لم تزود : عن الترمذي وعنه جنيد بن عبد الله رضي قال بينما سخن مع
 رسول الله ﷺ اذ اصابه حجر فغير فؤميت اصبعه فقال : هل انت الا اصبع دميت : وفي سبيل الله ما لقيت : عن الشيخان

حرف الصاد وفيه عشرة كتب

الصلوة الصوم الصبر الصدق الصدقة صلة الرحم الصحة الصداق الصيد الصفاة

كتاب الصلوة وهو قسمان

القسم الاول في الفرائض وفيه تمعنة ابواب

الباب الاول في فضل الصلوة

عن ابي هريرة رضي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول اريدتم لوان نهر ابواب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات ما تقولون ايمنى
 ذلك من درنه شيئا قالوا لا يبقى ذلك من درنه شيئا قال ذلك مثل الصلوات الخمس يحسب الله بها الخطايا المحممة منه
 الا اذا اود الدرن الرسخ وعنه سعد بن ابي وقاص رضي قال كان رحلان اخوان فهلك احدهما قبل صاحبه باربعين ليلة
 عن كرت فضيلة الاول منهما عند رسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ الم يكن الاخر مسلما قالوا بلى وكان لا بأس به فقال رسول الله ﷺ
 وما يدريك ما بلغت به صلوته بعك امام مثل الصلوة كم مثل نهر عن سابع اهدكم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات
 فماترون ذلك يبقى من درنه فانكم لا تدرون ما بلغت به صلوته اللهم مالك الغمر تفتح الغين المعجزة الكثير يقتحم فيه
 يدخله ويلقى نفسه فيه وعنه ابي امامة رضي قال بينما رسول الله ﷺ في المسجد ونحن معه اذ جاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبحت هذا
 فاقم علي فسكت عنه ثم اعاد فسكت واقامت الصلوة فله انصرف رسول الله ﷺ تمعه الرجل واتبعته انظر ما اذيرد عليه فقال له
 ارايت حين خرجت من بيتك اليس قد توشأت فاحسنت الوضوء قال بلى يا رسول الله قال ثم شهدت الصلوة معنا قال نعم يا رسول
 الله فان الله تعالى قد غفر لك هذا وقال ذبيك اللهم مسلم وابوداؤد وعنه انس رضي قال كنت عند النبي ﷺ فحاء رجل
 فقال يا رسول الله اني اصبحت هذا فاقم علي ولم يسألني و حضرت الصلوة فصلني مع المنى فلهما قضى النبي ﷺ الصلوة قام اليه الرجل
 فقال يا رسول الله اني اصبحت هذا فاقم في كتاب الله تعالى قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال اذهب فان الله تعالى قد غفر لك
 ذبيك اذ قال حدثك الشيخان وعنه عاصم بن سفيان انهم غزوا عزة السلاسل فقاتلهم العدو وفرطوا ثم رجعوا الى
 معاوية وعنه ابواب وعقبه بن عامر فقال عاصم يا ابابوب فاننا العدو العام وقد اخبرنا انه من صلى في المساحل الاربعة
 غفر له ذنبه فقال يا بن اخي ادلك على ايسر من ذلك اني سمعت رسول الله ﷺ يقول من نوصأ كما امر صلى كما امر غفر له
 ما تقدم من عمل اكل لك باء عقبه قال نعم النبي ﷺ النسائي وعنه عقبه بن عامر رضي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول يعجب ربك من
 راعي غنم في رأس شظية الجبل يؤذن بالصلوة ويصلي فيقول اللهم تعالی انظر والى عبدني هذا يؤذن ويقيم الصلوة بحاج
 مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة اللهم ابوداؤد والنسائي الشظية قطعة مرتفعة في رأس الجبل وعنه مالك انه بلغه
 ان رسول الله ﷺ قال استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير افعالكم الصلوة ولا تحافظوا على الوضوء الا مؤمن وعنه حذيفة
 رضي قال كان رسول الله ﷺ اذا حزبه امر صلى اللهم ابوداؤد حزبه بالباء والنون اي نزل به وادعته في الحزن وعنه عبد الله بن
 سليمان من رجل من اصحاب النبي ﷺ قال جاء رجل يوم يدبر الى النبي ﷺ فقال يا رسول الله لقد نحت اليوم رجلا ما ربه

احد من اهل هذا الوادي فقال ونحك ومارحمت قال ما زلت ابيع وابتاع حتى ربحت ثلثمائة اوقية فقال له عليه السلام افلا انبتك بخير ربح فقال ما هو يا عليه السلام قال ركعتين بعد الصلوة عليه السلام ابوداؤد عليه السلام وعن انس رض قال قال عليه السلام حب الي النساء والطيب وجعلت قرع عيني في الصلوة عليه السلام النسائي وعن ربيعة بن كعب الاسلمي رض قال كنت ابيت مع النبي عليه السلام فاتيته بوصوته وبعاجته فقال سلني قلت فاني اسالك مرافقتك في الجنة فقال او غير ذلك قلت هو ذلك قال فاعني علي نفسك بكثرة السجود عليه السلام مسلم وابوداؤد وعن معدان بن ابي طلحة رض قال لقيت ثوبان مولى عليه السلام ورضي عنه فقلت اخبرني بعمل اعمله يد خلني الجنة او قلت باحب الاعمال الى الله تعالى فسكت ثم سألته فسكت ثم سألته الثالثة فقال سألت من ذلك عليه السلام فقال عليه السلام عليك بكثرة السجود قال فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط بها عنك خطيئة قال معدان ثم اتيت ابا الدرداء فسألته فقال مثل ما قال لي ثوبان عليه السلام مسلم والترمذي والنسائي •

الباب الثاني في وجوب الصلوة اداء وقضاء

عن انس رض قال سألت رجل نبي الله عليه السلام فقال يا عليه السلام كم فرض الله على عباده من الصلوات قال ان فرض الله على عباده الصلوات خمسا تحلف الرجل لا يزيد عليها شيئا ولا ينقص منها شيئا فقال عليه السلام ان صدق ليدخل الجنة عليه السلام مسلم والترمذي والنسائي وهذا اللفظ النسائي وقد عليه السلام مسلم والترمذي في جملة حديث طويل مذكور في كتاب الايمان وعن انس رض قال برضت على النبي عليه السلام ايلة اسرى به الصلوات خمسين ثم نقصت حتى جعلت خمسانم يؤدي يا عليه السلام انه لا يبدل القول لدي وان لك بهذه الخمس خمسين عليه السلام الخمسة الابدان عليه السلام والترمذي وعن ابن عباس رض قال فرض الله الصلوة على لسان نبيكم عليه السلام في الحضرة اربع وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة عليه السلام مسلم وابوداؤد والنسائي وعن عابشة رض قالت فرض الله الصلوة حين فرضها ركعتين ثم اتمها في الحضرة واقرت صلوة السفر على الفريضة الاولى عليه السلام السنة الا الترمذي وعن عمر رض قال صلوة الاضحى ركعتان وصلوة الفطر ركعتان وصلوة المسافر ركعتان وصلوة الجمعة ركعتان تسام غير قصر على لسان النبي عليه السلام عليه السلام النسائي وعن عبد الله بن فضالة رض قال علمني عليه السلام وكان فيما علمني حافظ على الصلوات الخمس قال قلت ان هذه ساهات لي فيها اشغال مرني بما رجعت اذا انا فعلته اجزأ عني فقال حافظ على العصرين وما كانت من لغتنا قلت وما العصر ان قال صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة قبل غروبها عليه السلام ابوداؤد وعن شبرة بن معبد رض قال قال عليه السلام مروا الصبي بالصلوة اذا بلغ سبع سنين فاذا بلغ عشر سنين فاضر به عليها عليه السلام ابوداؤد والترمذي ولغظه ملمو الصبي الصلوة ابن سبع سنين واضر به عليها ابن عشر وعن ابن عمر رض بن العاص رض قال قال عليه السلام مروا الاولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع واضر بهم عليها وهم ابناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع عليه السلام ابوداؤد وله في اخرى ان عليه السلام سئل عن ذلك فقال اذا عرف يمينه من شماله فمروه بالصلوة وعن ابن عمر رض قال عرضني عليه السلام يوم احد وانا ابن اربع عشرة فلم يجزني وعرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجاز لي قال نافع فقد مت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفته فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا الحديث ما بين الصغير والكبير فكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة وما كان دون ذلك فاجعلوه في العيال عليه السلام الخمسة وعن انس رض ان عليه السلام قال من نسي صلوة فليصل اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك عليه السلام الخمسة وفي اخرى للشبخين اذا رقد احدكم عن الصلوة او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله عز وجل يقول واقم الصلوة لذكرى عليه السلام اي تتاد به رض قال امر نافع النبي عليه السلام ليله فقال بعض القوم لو عرست بنا عليه السلام قال اخاف ان تناموا عن الصلوة فقال بلال رض انا واقطعهم

فاضطجعوا واستندوا بلال ظن الى اراجلته فقلبتنه ميناه غمام فاستعقبه النبي ﷺ وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال
 اين ما نلت فقال ما القيت علي نومة مثلها قط قال ان الله نبض ارحمكم حين شادو رد ما علمكم حين شاء يا بلال قم ماذن
 الناس بالصلوة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى بالناس جماعة ﷺ الخمسة واللاهط للمخاري والنسائي
 وعند ابي داؤد كما ايقظهم الاحرار الشمس فقاموا وصاروا هنيهة ثم نزلوا فتوضأوا اذن بلال فصلوا ركعتي الفجر ثم
 صلوا الفجر وركبوا فقال بعضهم لبعض قد فرطنا في صلواتنا فقال النبي ﷺ انه لا تغرب يطي في النور اما التغرب يطي في اليقظة
 فاذا سمع احدكم من صلوة فليصلها حين يذكرها من الغن للوقت وفي اخرى له فقمنار ملين لصلواتنا فقال ﷺ وريدا
 وريدا لا بأس عليكم حتى اذا تعامت الشمس قال ﷺ من كان . كم يركع ركعتي الفجر فليركعها فقام من كان
 يركعها ما من لم يكن يركعها فركعها ثم امر ان ينادى بالصلوة فنودي بها فقام ﷺ فصلى بنا فلما انصرف قال
 الا انا لحمد الله لم يكن في شيء من امور الدنيا شغلا عن صلواتنا ولكن ارحاما كانت بيد الله تعالى فارسلها ان
 شاء فمن ادرك منكم صلوة الغداة من غد صالحا لم يقض معها مثلها وفي اخرى له وللمؤمنين والنسائي فقال اما ان ليس
 في النور تغرب يطا انها التغرب يطا على من لم يصل الصلوة حتى يدخل وقت الصلوة الاخرى وفي رواية لمسلم عن ابي هريرة
 فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس فقال النبي ﷺ لياخذ كل رجل برأيه اراجلته فان هذا منزل حضر بابيه الشيطان
 قال فعلمنا في اخرى لابي داؤد عن ابي هريرة ايضا نقل ﷺ تحولوا عن مكانكم الذي اصابتمكم فيه العقلة التعريس
 نزول المسافر آخر الليل للاستراحة والنوم والوهل الفزع والرمب ومعنى رويد الامر بقتل النمل وعون ابن
 عباس رضي الله عنهما قال ادلج ﷺ ثم مرس فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس او بعضها لم يعمل حتى ارتفعت
 فصلى وهي صلوة الوسطى ﷺ النسائي ومالك عن ريد بن اسلم فقال ان الله نبض ارحمكم حين شادو رد ما علمكم حين
 شاء غير هذا ثم التفت ﷺ الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقال ان الشيطان اني بلا لاهم قائم يصلي فاضجعه فلم يزل يهدئه كما
 يهدئ الصبي حتى نام ثم دعا ﷺ بلالا فلما بلغ بلال ﷺ بمثل الذي اخبر ﷺ ابا بكر رضي الله عنه فقال ابو بكر اشهد
 انك ﷺ الادلاج بالتخفيف السير من اول الليل وبالشد يد من آخره وعون جابر بن عمر رضي الله عنهما يوم الخندق بعد
 ما عربت الشمس فجعل يسب كفار قريش وقال يا ﷺ ما كذبت اصلى العصر حتى كذبت الشمس تغرب فقال ﷺ والله
 ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضأ للصلوة وتوضأ نادى صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعد ما ارب ﷺ
 الخمسة الابداء و بطحان امره واد بالمد ينة وعون ابن مسعود رضي ان المشركين شغلوا ﷺ يوم الخندق من اربع
 صلوات حتى ذهب من الليل ما شاء الله فلم يزلوا فلذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ثم اقام وصلى المغرب ثم
 اقام فصلى العشاء ﷺ الترمذي والنسائي عن نافع بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اغمي عليه فذهب عقله فلم يقض
 الصلوة ﷺ مالك وقال وذلك مما يروى والله اعلم ان الوقت ذهب فاما من افاق وهو في وقت الصلوة فانه يصلي وعون
 نافع ايضا ان ابن عمر رضي الله عنهما قال من سعى صلوة طم بذلك ما الا وموع الامام فاد اسلم الامام فليصل الصلوة التي سعى ثم ليصل
 بعد ما الصلوة الاخرى ﷺ مالك وعون جابر رضي الله عنه سمع ﷺ يقول بين الرجل وبين الشرك ترك الصلوة ﷺ مسلم
 واللفظ له واهود داؤد الترمذي ولفظه بين الكفر والايمن ترك الصلوة وفي اخرى له ولا يبي داؤد بين العبد وبين
 الكفر ترك الصلوة وعون برقة رضي الله عنه قال قال ﷺ العبد الذي بيننا وبينهم الصلوة من تركها فقد كفر ﷺ الترمذي
 ومه والنسائي وعون عبد الله بن شقيق قال كان اصحاب ﷺ لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلوة ﷺ

الترمذي وعن ابن عمر رضاهما رضي الله عنهما قال الذي تعرفته صلوة العصر كما تراه له وماله الله الستة وترابي نقص وعن ابي المليح قال كنا مع بريدة في غزاة في يوم ذي فهم فقال بكر وابصلوة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله الله البخاري والنسائي ومعنى بكر، ابادر واليه في اول اوقاتها ومعنى حبط عمله اي بطل * .

الباب الثالث في المواقيت

عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه سائل فساله من موقيت الصلوة فلم يرد عليه شيئا قال وامر بلا لافانام الفجر حين 'نشق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا ثم امن فاقام الظهر حين زالت الشمس والقائل يقول قد انتصف النهار وهو كان اعلم منهم ثم امن فاقام بالعصر والشمس مرتفعة ثم امن فاقام بالمغرب حين وقعت للشمس ثم امن فاقام بالعشاء حين غاب الشفق ثم اخر الفجر من الغد حتى انصرف منها والقائل يقول قد طلعت الشمس او كادت ثم اخر الظهر حتى كان نرى بياض وقت العصر بالامس ثم اخر العصر حتى انصرف منها والقائل يقول قد احمرت الشمس ثم اخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق وفي رواية فصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق في اليوم الثاني ثم اخر العشاء حتى كان ثلث الليل الاول ثم اصبح فدعا السائل فقال الوقت بين هذين الله مسلم واللفظ له وابدأ في رواية لابي داود فاقام الفجر حين كان الرجل لا يعرف وجه صاحبه وان الرجل لا يعرف من الى جنبه ثم اخر العصر حتى انصرف منها وقد اصفرت الشمس وقال في آخره ورواه بعضهم فقال ثم صلى العشاء الى شطر الليل وعن بريدة رضي الله عنهما ان رجلا سأل رضي الله عنه عن وقت الصلوة فقال له صل معنا هذا من اليومين فلما زالت الشمس امر بلا لافانام الظهر ثم امن فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امن فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امن فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امن فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امن فابرد بالظهر وانعم ان يبرد بها وصلّى العصر والشمس مرتفعة آخر ما نرى الذي كان وصلّى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلّى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلّى الفجر باستقر بهائم قال ابن السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل انا يا الله فقال وقت صلواتكم بينما رأيتم الله مسلم والترمذي والنسائي الا براد انك مسلم الروم والحر ومعنى اعبر اطال الابراد وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اماني جبرئيل عم عند البيت مرتين فصلّى الظهر في الاولى منها حين كان الفجر مثل الشراك ثم صلى العصر حين كان كل شيء مثل ظله ثم صلى المغرب حين وجبت الشمس وافطر الصائم ثم صلى العشاء حين غاب الشفق ثم صلى الفجر حين برق الفجر وهرم الطعام على الصائم وصلّى المرة الثانية الظهر حتى كان ظل كل شيء مثله لوقت العصر بالامس ثم صلى العصر حين كان ظل كل شيء مثليه ثم صلى المغرب لوقته الاولى ثم صلى العشاء الآخرة حين ذهب ثلثا الليل ثم صلى الصبح حين اسفرت الارض ثم التفت الي جبرئيل فقال يا محمد هذا وقت الانبياء عليهم الصلوة والسلام من قبلك والوقت فيما بين هذين الوقتين الله ابدأ في رواية للنسائي عن حابر رضي الله عنه ثم اتاه حين امتد الفجر واصبح والنجوم باهية مشتبكة فصنع كاصنع بالامس فصلّى الغداة وفي اخره فصلّى الظهر حين زالت الشمس وكان الفجر قد اشرقت ثم صلى العصر حين كان الفجر مثل الشراك وظل الرجل ثم صلى المغرب حين غابت الشمس ثم صلى العشاء حين غاب الشفق ثم صلى الفجر حين طلع الفجر ثم صلى الغد الظهر حين كان الظل طول الرجل ثم صلى العصر حين كان ظل الرجل مثليه ثم صلى المغرب حين غابت الشمس ثم صلى العشاء الى ثلث الليل او نصف الليل ثم صلى الفجر فاسفر والمراد بالشراك احد سيور النعل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال

ﷺ ان للصلوة اولاً واخراً وان اول وقت صلوة الظهر حين تزول الشمس واخر وقتها حين يدخل وقت العصر واول وقت صلوة العصر حين يدخل وقتها وان آخر وقتها حين تصفر الشمس وان اول وقت المغرب حين تغرب الشمس وان آخر وقتها حين يغيب الافق وان اول وقت العشاء حين يغيب الافق وان آخر وقتها حين ينتصف الليل وان اول وقت الفجر حين يطلع الفجر وان آخر وقتها حين تطلع الشمس ﷺ الاربعة الا اذا داؤد وهذ الفظ الترمذي وفي رواية مالك عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة انه سأل ابا هريرة عن وقت الصلوة فقال ابو هريرة انا اضمرك صل الظهر اذا كان ظلك مثلك والعصر اذا كان ظلك مثلك والمغرب اذا غربت الشمس والعشاء ما بينك وبين ثلث الليل وصل الصبح بغمش يعني الغلس وحين مالك قال كتب عمر بن الخطاب الى عماله ان اهم اموركم عندي الصلوة من حفظها واحدا نزع عليها حفظ دينه ومن ضيعها بهيوطاسوا ما ضيع ثم كتب ان صلوة الظهر اذا كان الفجر ذراعاً الى ان يكون ظل احدكم مثله والعصر والشمس مرتفعة وبصاء نقية قدر ما يسير الراكب فرسخين او ثلثة قبل مغيب الشمس والمغرب اذا غربت الشمس والعشاء اذا غاب الشفق الى ثلث الليل فمن نام فلا نامت عينه فمن نام فلا نامت عينه فمن نام فلا نامت عينه والصبح والحوم بادية مشتبكة وفي اخرى له ان عمر بن الخطاب كتب الى ابي موسى وذكر مثله وقال واقرأ فيها اي في صلوة الصبح بسورتين طوبى لتين من المعصم ﷺ مالك وفي اخرى نحوه وفيها وان صل العشاء فيما بينك وبين ثلث الليل فان اخرت فالى شطر الليل ولا تكن من العاقلين وحين ابن عمر وبين العاص بن ان ﷺ قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلوة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر الى ان تطلع الشمس فاذا طلعت فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني شيطان ﷺ مسلم وهذا الفظله وابوداؤد والنسائي وحين ابي المنهال قال دخلت انا وابي علي ابي برزة الاسلامي بن فقال له ابي كيف كان ﷺ يصلي المكتوبة فقال كان يصلي العجبر التي تدعونها الاولي حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان يفتل من صلوة الغداة حين يعرف المرء جليسه ويقرأ بالسنتين الى المائة الخمسة الا الترمذي وفي رواية ولا يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل وهذا الفظ الشيخين قوله والشمس حية اي مرتفعة عن المغرب لم يتغير لونها بمقاربة الافق وحين محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن ابي طالب قال قدم الحجاج المدينة وكان يؤخر الصلوات فسألنا جابر بن عبد الله بن رافع فقال كان ﷺ يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا غربت الشمس والعشاء احياناً يؤخرها و احياناً يعجل اذا رام اجتمعوا عجل واذا رام ابطأ واخر الصبح كان يصليها بغلس ﷺ الخمسة الا الترمذي وفي اخرى للنسائي من انس ويصلي الصبح الى ان يتفصح البصر وحين ابن مسعود بن رافع قال كان تد صلوة ﷺ الظهر في الصيف ثلثة اقدام الى خمسة اقدام وفي الشتاء خمسة اقدام الى سبعة اقدام ﷺ ابو داؤد والنسائي وحين عايشة رضي الله عنها قالت كن ساء المؤمنات يشهدن مع النبي ﷺ صلوة الفجر متلفعات بمروطين ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلوة ولا يعرفهن احد من الغلس ﷺ الستة التلغع الالتصاف والتغطي والمروطالا كهيمة والغلس ظلمه آخر الليل قبل طلوع الفجر واول طلوعه وحينها رضي الله عنها قالت ما رأيت رجلاً كان اشد تعجيلاً للظهر من ﷺ ولا من ابي بكر ولا من عمر رضي الله عنهما ﷺ ا ترمذي وله في اخرى عن ام سلمة بن رافع قالت كان ﷺ اشد تعجيلاً للظهر منكم وانتم

اشد تعجيلا للعصر منه وعن خباب بن الارت رضي الله عنه فقال شكوتني الى رسول الله حر الرمضاء فلم يشكنا قال ربي لا يبي اسحاق في الظهر قال نعم قلت اني تعجيلها قال نعم رسول الله مسلم والنسائي الرمضاء شدة الحر على وجه الارض وقوله فلم يشكنا اي لم ينزل شكوانا وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله اذا انزل منزلا لم يرتحل حتى يصلي الظهر قال له رجل وان كان نصف النهار قال وان كان نصف النهار رسول الله ابوداؤد والنسائي وعن عابدة رضي الله عنها ان رسول الله كان يصلي العصر والشمس راقعة في حجرتي زاد في رواية ابي داؤد لم تظهر رسول الله الخمسة وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال رسول الله السنة الا الترمذي وفي رواية فيذهب الذاهب من ابي داؤد في اخره قال اسعد بن سهل بن حنيف صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك رضي الله عنه فوجدناه يصلي العصر فقلت يا امه الصلوة التي صليت قال العصر ومنه صلوة رسول الله التي كنا نصلي معه وفي اخره قال صلى لنا رسول الله العصر فلما انصرف اتاه رجلي من بني سلمة فقال يا رسول الله ان نخرج جزورا لنا وانما نحب ان نخرج ما ذال نعم فانطلق وانطلقنا معه فوجدنا الجزور لم تنحرف فخرجت ثم قطعت ثم طبع منها ثم اكلنا قبل ان تغيب الشمس وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه كان يصل المغرب اذا غربت الشمس وتورت بالحاب رسول الله الخمسة الا النسائي وفي رواية ابي داؤد سماعة تغرب الشمس اذا غاب حاجبها وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال كما صلى المغرب رسول الله فيمنصرف احدنا وان لم يصبر مواقع ببله رسول الله الشيخان والنسائي عن رجل من اسلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب ثم يرجعون الى امهاتهم الى المدينة يرمون بمصر ون مواقع سبهم وعن مرثد بن عبد الله الهيراني قال قدم علينا ابواب غار بارعقة بن عامر يومئذ على مصر واخر عقبة المغرب فقام اليه ابواب فقال ما هذه الصلوة بارعقة قال انا شغلنا قال اما سمعت رسول الله يقول لا تزال امتي بخير وقال على الفطر مالم يوغر والمغرب الى ان تشتبك النجوم رسول الله ابوداؤد واشتباك النجوم ظهور صغار ما بين كبار ما حتى لا يخفى منها شيء وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال له يا علي فلما لا توخر ما الصلوة اذا دخل وقتها والجنابة اذا حضرت والايام اذا وجدت اما كفو رسول الله الترمذي وعن ابي مر بن رمضان رضي الله عنه قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر رسول الله السنة بهذا اللفظ وفي اخره للبخاري والنسائي اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته وادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته الا ان النسائي قال اول سجدة في الموضوعين وعنده رمضان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فاهربوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم رسول الله السنة بهذا اللفظ وفي رواية لمالك ان البار اشتكت الى ربها اذن لها في كل عام بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف وعن ابي ذر رضي الله عنه قال كما مع رسول الله في سفر فاد المأذون ان يؤذن للظهر فقال له رسول الله ابوداؤد ان يؤذن فقال له ابر دعتي رأيتاني التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فاهربوا بالصلوة رسول الله الخمسة الا النسائي الفيح اللفح والومح وعن القاسم بن محمد قال ما ادركت الناس الا يصلون الظهر بعشي رسول الله مالك وعن ابي موسى قال كان رسول الله اذا كان الحار ابر دباله ولو اذا كان البرد عجل رسول الله النسائي وعن علي بن شيبان رضي الله عنه قال قد منا على رسول الله فكان يوغر العصر ما دامت الشمس بيضاء نقية رسول الله ابوداؤد وعن اس رضي الله عنه قال قال رسول الله اذا قدم العشاء فاديه قبل صلوة المغرب ولا تعجلوا عن مشائكم رسول الله الخمسة الا ابوداؤد وعن عابدة رضي الله عنها قال رسول الله اذا نهجت الصلوة وحضر

العشاء فابعدوا العشاء صلى الله عليه وسلم الشيخان **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما ان صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع عشاء حدكم وانجبت الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر رضي الله عنهما يوضع له الطعام وتقام الصلوة فلا يأتيها احتى يعبر عوانه ايمسح قراة الامام صلى الله عليه وسلم الستة الا النسائي وفي اخرى لابي داود رضي الله عنه عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال كتبت مع ابي في زمان اس الربيع الى جنب عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال عباد بن عبد الله بن الربيع اذ سمعانه يبدأ العشاء قبل العشاء فقال عبد الله بن عمر ونحك ما كان عشاؤهم اترأه ان مثل عشاء اميك **وعن** حابر رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تؤخروا الصلوة لعلام ولا لغزو صلى الله عليه وسلم ابو داود **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال اعتم صلى الله عليه وسلم بالعشاء يخرج عمر رضي الله عنه قال الصلوة صلى الله عليه وسلم وقد المصا والنسائيان فخرج ورأسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالصلوة في هذه الساعة صلى الله عليه وسلم الشيخان النسائي **وعن** اس رضي الله عنه سئل هل اتخذ صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخر ليلة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل عليها بوجهه وكان ي نظر الى ركبص حاتمه وقال ان الناس قد صلوا وقد واوا بكم لن تزالوا في صلوة ما انتظروتموها صلى الله عليه وسلم الشيخان والنسائي اللويص ابريق والمعاد **وعنه** رضي الله عنه قال اجمت العشاء فقال رجل لي حاحه فقام النبي صلى الله عليه وسلم بما جبهه حتى نام القوم او بعض القوم ثم صلوا صلى الله عليه وسلم الجسمه واللفظ لسلم **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بغيما انتظر صلى الله عليه وسلم وقد تأخر لصلوة العمة حتى ظن الظان انه ليس بخارج ويقول القائل منادى صلى فبالكذلك اخرج فقالوا له كما فالواقف اعتموا هذه الصلوة فاكم قد فصلتم صلى الله عليه وسلم على سائر الامم لم تصلها مة قبلكم صلى الله عليه وسلم ابو داود **وعن** ابي موسى رضي الله عنه قال اعتم بالصلوة يعسى المني صلى الله عليه وسلم حتى ادهار الليل ثم خرج فصلى بهم فله انضى صلوة قال لمن حضر على رسلكم اعلمم وابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم صلى الله عليه وسلم الشيخان ادهار الليل ذهب معظمه او بصعه ورسلكم بكر الرأ على هيئتكم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة كلها صلى الله عليه وسلم السنة وفي رواية من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من صلوة من الصلوات فقد ادركها الا انه يقضي ما بلته صلى الله عليه وسلم النسائي **وعن** عابشة رضي الله عنها قالت ما صلى صلى الله عليه وسلم صلوة لوقتها الا خر مرتين حتى ذمه الله **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال الوقت الاول من الصلوة رصون الله والاخر عموا لله لخرجهما الترمذي **وعن** رابع بن خلد رضي الله عنه عن عماران رضي الله عنه قال اسفر وايا اعجز فانه اعظم للاخر صلى الله عليه وسلم اصحاب السفن وزاد رزين وان افضل العمل الصلوة لوقتها **وعن** يحيى بن سعيد قال ان المصلي ليصلي الصلوة وما فائنه وقتها ولما فاته من وقتها اعظم من امله وماله صلى الله عليه وسلم مالك **وعن** ام مروة وكانت ممن دايع النبي صلى الله عليه وسلم قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلوة لاول وقتها صلى الله عليه وسلم ابو داود

اوقات الكراهة صلى الله عليه وسلم عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال تلك ساعات كان صلى الله عليه وسلم ينها ان نصلى فيهن او نقبر فيهن موتا با حين تطلع الشمس بازعة حتى تبرقع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تصبف الشمس للعروب حتى تغرب صلى الله عليه وسلم الخمسة الا البخاري في تصبف بضاد معجمة وبعدها مشاة من تحت مشددة اي تميل **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم لا يتجرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها صلى الله عليه وسلم الثالثة والنسائي **وعن** عبد الله الصنابي رضي الله عنه ان صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس تطلع ومعاقرن الشيطان فاذا ارتفعت فارقتها ثم اذا استوت فارقتها فاذا زالت فارقتها فاذا ادت للغروب فارقتها فاذا غربت فارقتها وبهي من الصلوة في تلك الساعات صلى الله عليه وسلم مالك والنسائي **وعن** عمرو بن عبسة رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله هل من ساعة اقرب من الله عز وجل من الاخرى قال نعم ان

أقرب ما يكون الرب من العبد جوف الليل الآخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله عز وجل في تلك الساعة فكن فان الصلوة محضرة مشهودة الى طلوع الشمس فانها تطلع بين قرني شيطان وهي ساعة الكفار فدع الصلوة حتى ترتفع تيدر مع ويندب شعاعها ثم الصلوة محضرة مشهودة حتى تعدل الشمس اعتدال الرمح بنصف النهار فابها ساعة تفتح فيها ابواب جهنم وتسد جوارح الصلوة حتى يفيء الغيم ثم الصلوة محضرة مشهودة حتى تعجب الشمس فابها نعيم بين قرني شيطان وهي صلوة الكفار عنه ابوداؤد والنسائي وهذا الغظه جوف الليل الآخر هو ثلثه الآخر والمراد السدس الخامس من اسداس الليل وقوله مشهودة اي تشهد ما للملائكة وتكتب اجرها للصلي وزيد روى بكر القاف اي قدره وفاء الغيم اذا رجع من جانب الغرب الى جانب الشرق وعنه ابوسعيد رضي ان عنه قال لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس عنه الشيبان والنسائي وفي اخرى للخمسة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر رضي ان عنه نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب والمراد بقوله تشرق الشمس ارتفاعها وارضائها وعنه نصر بن عبد الرحمن عن جده معاذ انه طاف مع معاذ بن عفراء فلم يزل يصل فقلت لا تصل فقال ان عنه قال لا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس ولا بعد الصبح حتى تطلع الشمس عنه النسائي وعنه ما يشه رضي الله عنها انها قالت اوهم عمر رضي انما نهى عنه قال لا تنجر وابصلوكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان عنه مسلم والنسائي وزاد مسلم فلم يرد عنه الركعتين بعد العصر وعنه جندب بن السكن الغفاري وهو ابو ذر رضي الله عنهما انه قال وقد صعد على درجة الكعبة من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جندب سمعت عنه يقول لا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس الا نسكة الابكة الابكة عنه رزين وعنه علي بن ابي طالب رضي ان عنه نهى عن الصلوة بعد العصر الا والشمس مرتفعة عنه ابوداؤد والنسائي وذلك الا ان تكون الشمس بيضاء نقية وعنه ابوبصير الغفاري عنه بنو عنه بالمحضر صلوة العصر فقال ان هذه الصلوة عرضت على من كان قبلهم فضيعوا فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلوة بعد ما حتى يطلع الشاهد والشاهد الجبر عنه مسلم والنسائي وعنه السائب بن يزيد رضي الله عنهما انه رأى عمر بن الخطاب رضي ان يضرب المنك في الصلوة بعد العصر عنه مالك وعنه ابوقنادة رضي ان عنه كان يكره الصلوة بصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة عنه ابوداؤد وعنه العلامة بن عبد الرحمن انه دخل على انس بن مالك في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر وداره بجانب المسجد قال فلما دخلت عليه قال اصلبتم العصر فقلت له انما انصرفنا الساعة من الظهر قال فصلوا العصر فقمنا فصلينا فلما انصرفنا قال سمعت عنه يقول تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها اربعا لا يذكر الله تعالى فيها الا قليلا عنه السنة البخاري وعنه ابن مسعود رضي ان ما رأيت عنه يصلي صلوة لغير ميقاتها الا صلوتين جمع بين المغرب والعشاء لجمع وصلي العجر يومئذ قبل ميقاتها عنه الشيبان وفي اخرى للبخاري عن عبد الرحمن بن يزيد قال حج ابن مسعود رضي اننا المرزلفة حين الاذان بالعمرة او قربا من ذلك فامر رجلا فاذن ثم اقام ثم صلى المغرب وصلى بعد ما ركعتين ثم دعا بعشاء فغشى ثم امره فاذن واقام ثم صلى العشاء ركعتين فلما كان حين طلع الفجر قال ان النبي عنه كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلوة في هذا المكان في هذا اليوم قال هذا الله

الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمداً رسول الله اشهد اني على الصلوة حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح
 الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله قال ثم استأخر عني غير بعيد ثم قال تقول اذا قامت الصلوة الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله
 الله اشهد ان محمداً رسول الله حي على الصلوة حي على الفلاح قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة لله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
 فلما أصبحت اتيت رسول الله فاخبرته بما رأيت فقال انما الرؤيا حق ان شاء الله تعالى فقم مع بلال فالتق عليه ما رأيت فليؤذن به
 فانه اندأ صوتاً منك فقامت مع بلال فجعلت القيه عليه يؤذن به فسمع ذلك عمر بن الخطاب وهو في بيته فخرج
 وهو نحو رداءه يقول يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل الذي ارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله ابو داؤد
 والترمذي وفي اخرى فقال عبد الله اناراً ينمو وانا كنت اريه قال فاقترحت وفي رواية للترمذي في ذكر قصة الاذان مثني
 مثني والاقامة مرة وفي اخرى له قال كان اذان رسول الله صلى الله عليه وسلم شفعا شفعا في الاذان والاقامة وعمر بن الخطاب قال لما كثر الناس
 ذكروا ان به لميوا وقت الصلوة سبي يعرفونه فذكروا ان ينوروا باراً او يضربوا ناقوساً فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا ان يشفع
 الاذان ان يؤتر الاقامة الا انه تامد الخمسة وعمر بن الخطاب قال قلت يا رسول الله علمني سبه الاذان قال ممسح مقدم
 رأسه قال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر ترفع بها صوتك ثم تقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله
 اشهد ان محمداً رسول الله اشهد ان محمداً رسول الله تخفض بها صوتك ثم ترفع صوتك بالشهادة اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله
 اشهد ان محمداً رسول الله اشهد ان محمداً رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح فان كان صلوة الصبح
 قلت الصلوة خيبر من النوم الصلوة خيبر من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الخمسة البخاري وفي رواية
 وعلمني الاقامة مرتين مرتين الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمداً رسول الله اشهد ان
 محمداً رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله قال عبد الرزاق
 واذا قامت الصلوة فقلها مرتين قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة اسمعت قال معم وكان ابو حذورة لا يجز ناصيته
 ولا يفرقها لان النبي صلى الله عليه وسلم مسح عليها وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال اما كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين
 والاقامة مرة مرة غير انه كان يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة يثنى قال فاذا سمعنا الاقامة توضعاً ثم يخرجنا
 الى الصلوة ابو داؤد والنسائي وعمر بن الخطاب انه بلغه ان المؤذن جاء عمر بن الخطاب لصلوة الصبح فوجد يانما ونام
 الصلوة خيبر من النوم فامر عمر ان يجعلها في نداء الصبح وعمر بن الخطاب قال دخلت مع ابن عمر رضي الله عنهما
 مسجداً وقد اذن فيه ونحن نريد ان نصل في ثوب المؤذن فخرج عبد الله من المسجد وقال احرج الناس من هذا
 المبنيح ولم يصل فيه رسول الله ابو داؤد والترمذي وقال وقد روي عن ابن عمر انه كان يقول في اذان الغجر الصلوة خيبر
 من النوم وفي رواية ابى داؤد قال كنت مع ابن عمر بن الخطاب في الظهر والعصر فقال احرج بنا فان هذه بدعة
 التثويب الرجوع في القول مرة بعد مرة فدل داع مثوب والتثويب في اذان الفجر قول المؤذن الصلوة خيبر من النوم
 مرتين واحدة بعد اخرى وعمر بن الخطاب قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشوبن في شيء من الصلوة الا في صلوة الفجر الترمذي
 وعنه بن قال آخر الاذان الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله النسائي

الفرع الثالث في احكام تتعلق بالاذان والاقامة

عن ابن عمر بن الخطاب ان مؤذنا لعمراذين بليل فامر ان يعيد الاذان رسول الله ابو داؤد والترمذي في اخره عن ابن بلال الاذان
 قبل طلوع الفجر فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان ينادي الا ان العبد قد نام وعمر بن الخطاب قال لا تؤذن حتى يمشين

لك الفجر فكذا ومد يديه عرضاً لله ابوداؤد وعن اس بن ابي سائل رضي الله عنه عن وقت الصبح فامر بلال فاذا نزل حين طلع الفجر فلما كان من الغد اخرا الفجر حتى اسفر ثم امر فاقام ثم قال هذا وقت الصلوة لله النسائي وعن زياد بن ابي ابي الصدائي رضي الله عنه قال لما كان اول اذان الصبح امرني رضي الله عنه فاذا نزلت فاجعل يديك في ناحية الشرق الى الفجر فيقول لاحدى اذا طلع الفجر فبرز ثم انصرف الي وقد تلاحق اصحابه فتوضأ فارد بلال ان يقيم الصلوة فقال رضي الله عنه ان خالصاء ادن ومن اذن فهو يقيم فانتم لله ابوداؤد والنسائي واللفظ لابي داؤد وعن سماك بن حرب قال كان بلال يؤذن اذا دحضت الشمس فلا يقيم حتى يخرج النسيء رضي الله عنه فاذا خرج اقام الصلوة حين يراه رضي الله عنه مسلم واللفظ له وابوداؤد والترمذي رضي الله عنه قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابي ام مكتوم الاعمى رضي الله عنه مسلم وابوداؤد وعن جابر رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لبلال اذا نزلت فتسل واذا اقامت فاحذر واجعل بين اذانك وادامتك قدر ما يفرغ الآكل من الكلب والشارب من شربه والناظر اذا دخل لفضاء حاجته وقال ولا تقوموا حتى تروني رضي الله عنه الترمذي المتصراني يري ان يأتي العائط اقداء رضي الله عنه من امرأة من بنى النجار قالت كان بيتي من اطول بيت حول المسجد فكان بلال يؤذن عليهم الفجر فيأتيهم برف يجلس على البيت يرقب الوقت فاذا رآه تمطى ثم قال اللهم اني احمدك واستعينك على نرس ان يقضوا دينك ثم يؤذن قالت والله ما علمته ترك هذه الكلمات ليلة واحدة رضي الله عنه ابوداؤد وعن بي مريه رضي الله عنه قال لا ينادي بالجملة الا متوضي رضي الله عنه الترمذي وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذن الا متوضيما قال والاول اصح وعن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه قال ان من آخر عهد النبي صلى الله عليه وسلم ان اتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذنه اجرا رضي الله عنه ابوداؤد والترمذي واللفظ له وعن ابي بكر رضي الله عنه قال خرجت مع صلى الله عليه وسلم لصلوة الصبح فكان ما يمر برجل الا ناداه بالصلوة ارحركه برحله رضي الله عنه ابوداؤد وعن ابي امامة رضي الله عنه بعض اصحاب صلى الله عليه وسلم ان بلال اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال صلى الله عليه وسلم انما الله اراد امها وقال في سائر الاقامة كنحو حديث عمر رضي الله عنه المذكور في فضائل الاذان رضي الله عنه ابوداؤد وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يزيد على الاقامة في السفر الا في الصبح فانه كان ينادي فيها ويقيم وكان يقول انما الاذان للامام الذي يجتمع اليه الناس رضي الله عنه مالك وعن ابي جحيفة رضي الله عنه انه رأى بلال يؤذن قال فجعلت اتبع فاه منها رمينا بالاذان رضي الله عنه الخمسة وهذا اللفظ الشيخين زاد الترمذي واصبها في اديه وعند ابي داؤد فلما بلغ حي على الصلوة حي على الفلاح لوقه عنقه يميناً وشمالاً لم يستدر

فصل في استقبال القبلة

عن ابي مريه رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة لله الترمذي وعن نافع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ما بين المشرق والمغرب قبلة اذا توجهت قبل البيت رضي الله عنه مالك والله اعلم •

الباب الخامس في كيفية الصلوة وركانها

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يكونا حذ ومكببه ثم يكبر فاذا اراد ان يركع فعل مثل ذلك واذا رفع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله حتى يرفع رأسه من السجود رضي الله عنه الستة وفي اخرى لا يفعل ذلك حين يسجد وفي اخرى اذا رفع رأسه من الركوع رفعها كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وهذا اللفظ الشيخين واللساني في اخرى ان ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا دخل في الصلوة تكبر ورفع يديه وعند مالك وابي داؤد ان ابن عمر رضي الله عنه كان اذا افتتح الصلوة يرفع يديه حذ وسنكبيه واذا رفع من الركوع رفعها

دون ذلك والمالك في امرئ فان يكبر كلما خفض ورفع قال ابن حريج قلت لابي داود الاول اريد ان لا يرفع يديه في الركوع
 قلت اشربي فاشار الى اثنين وانفل من ذلك ولا يبي داود قال كان رسول الله ﷺ اذا قام الى الصلوة يرفع يديه حتى يكبر احد
 منكبيه ثم يكبر وهما كذلك فيركع ثم اذا اراد ان يرفع صلبه رفعهما حتى تكبرا واحداً ومنكبيه ثم قال سمع الله لمن حمده
 ولا يرفع يديه في السجود ويرفعهما في كل تكبير يكبرها قبل الركوع حتى تضع يدي صلوته ولد في اخرى واذا رفع من الركوع
 واذا انحط الى السجود لا يرفعهما بين السجدين وللنساء ان كان يرفع يديه اذا دخل في الصلوة واذا اراد ان يركع واذا
 رفع رأسه واذا قام من الركعتين يرفع يديه كذلك عند المصنوع **وعن** علفمه قال لما نزل مسجود يوم الاصل في بسم
 صلوة رسول الله ﷺ فسلمي زام يرفع يديه الامرة واحدة مع تبيين الافتتاح وفي اخرى قال كان رسول الله ﷺ يكبر في كل خفض و
 رفع وقيام وقعود وان يركع وعمر رضي الله عنهما **عنها** اصحاب السنن **وعن** السراء قال رأيت رسول الله ﷺ اذا افتتح الصلوة
 رفع يديه الى قريب من اذنيه ثم لا يعود **عنه** ابو داود **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يصلي بهم فكبر كلما خفض و
 رفع فقبل له ما هنالك التكبير فعاد بها الصلوة **عنه** الستة وهذا العظ الشمين وعند ابي داود والترمذي ان اذا
 كبر نشر اصابعه وفي اخرى للترمذي كان يكبر وهو يهوي وفي اخرى لابي داود لو كنت قد ام المبي **عنه** لرأيت بطيه
 وفي اخرى للنسائي ان اباهم بين رضحاء الى مسجد بني رريق وقال نلت كان رسول الله ﷺ يعمل بهن تركهن الناس كان يرفع
 يديه في الصلوة ما او يسكت هيمته وبكبر اذا سجد **وعن** وانزل بن حجر رضي الله عنه رأيت النبي ﷺ يرفع يديه حين دخل
 في الصلوة كسر قال احد الرواة حيا لادبيه ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى ولما اراد ان يركع اخرج
 يديه من الثوب ثم رفعهما كبر وركع فلما قال سمع الله ان حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه **عنه** مسلم والمفظ
 له وابو داود والنسائي ولا يبي داود في اخرى قال ثم اتيت المدينة بعد رؤيتهم يرفعون ايديهم الى صدورهم في افتتاح
 الصلوة وعليهم براس واكسية وفي اخرى قال صليت مع رسول الله ﷺ فكان اذا كبر رفع يديه ثم التحف ثم اخذ شماله بيديه
 وادخل يديه في ثوبه فاذا اراد ان يركع اخرج يديه ثم رفعهما واذا اراد ان يركع رأسه من الركوع رفع يديه ثم سجد
 ووضع وجهه بين كفيه حتى فرغ من صلوته وفي اخرى انه رفع يديه حتى كانتا بحاله منكبيه وحادى باهاميه اذ بهن ثم
 كبر وفي اخرى رآه **عنه** رفع يديه مع التبيين وفي اخرى رفع باهاميه الى شحمة اذ بهن **وعن** سعيد بن ابي عمار بن المعلى
 قال صلى لنا بسعيد الخديري فحجر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع من الركعتين وقال
 هكذا رأيت رسول الله ﷺ **عنه** البخاري **وعن** مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنهما بن حصين
 فكان اذا سجد كبر واذا رفع رأسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر **عنه** الخمسة الا الترمذي وعند النسائي فكان
 يكبر في كل خفض ورفع ويتم الركوع **وعن** علي بن ابي ابي كان اذا قام الى الصلوة المكتوبة كبر ورفع يديه حتى
 منكبيه ويصنع مثل ذلك اذا قضى قراءته واراد ان يركع ويصنعه اذا رفع من الركوع ولا يرفع يديه في شيء من صلوته
 وموقاعد واذا قام من السجدين يرفع يديه كذلك وكبر **عنه** ابو داود **وعن** ابي قلابه ان مالك بن الحويرث رضي
 رأى النبي ﷺ يرفع يديه اذا كبر واذا رفع رأسه من الركوع حتى يبلغهما ورفع اذ بهن **عنه** الخمسة الا الترمذي
 زاد النسائي في اخرى واذا سجد اذا رفع رأسه من السجود **وعن** المصنف كثير السعدي قال صلى الى حبيبي عبد الله
 بن طرس في مسجد الخيف فكان اذا سجد السجدة الاولى يرفع رأسه مساهم يديه تلقاء وجهه فاكرت ذلك ففعلت
 ثم ييب بن خالد فقال وهيب تصنع شيئاً لم يراه احد اصنعه فقال ابن طاؤس رأيت ابي يصنعه وقال اني رأيت ابن عباس

بصنعه ولا علم الا انه قال كان النبي ﷺ يصنعه ﷺ ابو داؤد والنسائي وعمن ميمون المكي انه رأى عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما وصلى بهم بشير بكفيه حين يقوم وحين يركع وحين يسجد وحين ينهض للقيام فيقوم فيشير بيديه قال فاطلقت الى ابن عباس رضي فوصفت له هذه الاشارة فقال ان احببت ان تنظر الى صلوة رسول الله ﷺ فانتد بصلوة عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما ابو داؤد وعمن عمران بن الحصين رضي قال كانت بي بواسير فسألت النبي ﷺ عن الصلوة فقال صل قائما فان لم تستطع فقعدا فان لم تستطع فعلى جنب ﷺ الخمسة الامسلسا وفي اخرى انه سأل النبي ﷺ عن صلوة الرجل فاعدا قال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى قائما فله نصف اجر القاعد قال الخطابي رح ان لم تكن لفظه قائما مدرجة في الحد يث من بعض الرواة يقاس ذلك على صلوة القاعد وصلوة المريض اذا لم يقدر على القعود فتكون صلوة القادر المتطوع قائما جائزة والله اعلم وعمن عبد الله بن شقيق رضي قال قلت لعائشة رضي هل كان النبي ﷺ يصلي وهو قاعد قالت نعم بعد ما حطمه الناس او قال اسن ﷺ السنة وفي اخرى ان رسول الله ﷺ كان يصلي جالسا فاذا بقي من قراءته نحو من ثلثين ازار يعين آية ذم بقراءته فقام ثم ركع ثم سجد ففعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاد قضي صلوته وان كسب يقظا تحدث معي وان كسب بانمة اضطجع وفي اخرى للنسائي قالت رأيت النبي ﷺ يصلي متر بعا قاء النسائي ولا احسب من الحديث الا حطأ وعمن ام سلمة رضي قالت ما نبض رسول الله ﷺ حتى كان أكثر صلوته جالسا الا المكثوبة وكان احب الاحمال اليه اذ وسه وان قل ﷺ النسائي وعمن حفصة رضي قالت ما رأيت رسول الله ﷺ يصلي في سجته قاعد احثي كان يميل وانه بعام فكان يصلي في سجته قاعدا وكان يصلي بالسورة فير تلها احثي تكون اطول من اطول منها المراد بالسجدة هنا الساذلة خاصة وترتيل القرآن تبينها وترتيل العجلة فيها وعمن ابن عمر رضي العاص رضي قال حدثت ان رسول الله ﷺ قال ان صلوة الرجل قاعد اعلى نصف الصلوة قال فانينه فوجدته يصلي جالسا فوضعت يدي على رأسه فقال مالك يا عبد الله بن عمر وقلت حدثت يا رسول الله ﷺ انك قلت صلوة الرجل قاعد اعلى نصف الصلوة وانت تصلي قاعد اقل اجل ولكني لست كاحد منكم اخرجها مسلم ومالك والترمذي والنسائي وعمن محارب بن دثار قال نظر حذيفة رضي الى رجل يصلي ولا يقيم ظهره فلما فرغ قال له ايالم ظهرك قال لا لان لوانك مت على حالتك هذه مت مخالفا لسنة رسول الله ﷺ رزين قلت وهو في البخاري بلفظ رأى حذيفة رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلوته قال له حذيفة رضي ماصليت ولو مت مت على غير سنة رسول الله ﷺ والله اعلم وعمن ابي حازم قال قال سهل بن سعد رضي الله عنهما كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى رسول الله ﷺ البخاري ومالك وعمن ابن مسعود رضي انه كان يصلي فوضع يده اليسرى على اليمنى فراه رسول الله ﷺ فوضع اليمنى على اليسرى ﷺ ابو داؤد واللفظ والنسائي وعمن وائل بن حجر رضي قال رأيت رسول الله ﷺ اذا كان قائما في الصلوة قبض بيمينه على شماله ﷺ النسائي وعمن اسمعيل بن امية قال سألت نافع عن الرجل يصلي وهو مشبك يديه فقال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول تلك صلوة المغضرب عليهم ﷺ ابو داؤد وفي رواية ذكرها رزين ان ابن عمر رأى رجلا يتكلم على اليه يده اليسرى وهو قاعد في الصلوة فقال له لا تجلس هكذا فان هكذا يجلس الذين يعدون وعمن ابي جحيفة رضي ان عليا رضي قال السنة وضع الكف في الصلوة ويضعهما تحت السرة ﷺ رزين وعمن ابي هريرة رضي قال نهى رسول الله ﷺ عن الاختصار في الصلوة ﷺ الخمسة وفي اخرى للبخاري عن عائشة رضي انها كانت تكبره ان يجعل الرجل يده في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله

على الكف

قلت وهو في البخاري

وفي آخرها ذكرها رزين قالت نهى عليه السلام عن الاختصار في الصلوة وغير ما **وعن** زياد بن صبيح الخنفي قال صليت الى جنب ابن عمر فوضعت يدي على خصرتي فلما صليت قال هذا الصلبي في الصلوة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يهني عنه عليه السلام ابوداؤد واللفظ له والنسائي **وعن** ابن مسعود رض انه رأى رجلا يصلي قد صف بين قدميه فقال خافت السنة لورا حيت بينهما كان افضل عليه السلام النسائي **وعن** ام قيس بنت محصن رضي الله عنها ان صلى الله عليه وسلم لما اس وجمل اللحم اتخذ عمودا في مصلاه يعتمد عليه عليه السلام ابوداؤد *

القراءة ... **عن** ابن عباس رض قال كان صلى الله عليه وسلم يفتتح قراءته ببسم الله الرحمن الرحيم عليه السلام الترمذي **وعن** انس رض قال صليت مع صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رض فلم اسمع احد امسهم رض فأبسم الله الرحمن الرحيم عليه السلام الستة **وعن** عبد الله بن مغفل رض قال سمعتني ابي وابا قيرأبسم الله الرحمن الرحيم فقال ابي رض محدث اياك والحديث وقد صليت مع صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر ومع عمر ومع عثمان رض فلم اسمع احد امسهم يقولها ولا يعلها رض انت صليت فقل الحمد لله رب العالمين عليه السلام الترمذي وهذا اللفظ والنسائي الحديث الامر بالحادث الذي لم تأت به سنة **وعن** ابي هريرة رض قال كان صلى الله عليه وسلم اذا مضى في الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت عليه السلام مسلم **وعن** ابي هريرة رض قال قال صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خناج ثلثا غير تمام فليل لا يبي هريرة رض ما نكبت وراء الامام فقال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ذممت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين فذمها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله عز وجل حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال سبحانه في عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي لعبدي ما سأل واذا قال الحمد المستعير صراط الذين انعمت عليهم فهم المغضوب عليهم ولا الصالحين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل عليه السلام الستة الا البخاري وفي اخرى لا يبي داؤد قال لي صلى الله عليه وسلم اخرج فنادى المدينة انه لا صلوة الا بقرآن ولو بعاتجة العنكبوت فما زاد وفي رواية ذكرها رزين ان صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة الا بقراءة فما اعلن لنا صلى الله عليه وسلم اعلنا لكم وما اخفي عنا اخفي ما عنكم فقال له رحل ارايت يا ابا هريرة ان ام ازد تلحن ام القرآن فقال قد سئل عن ذلك صلى الله عليه وسلم فقال ان اتهمت اليها احزأتك وان زدت عليها فهو خير وا فصل الخناج النقص ام القرآن سورة العاتجة لانها اوله وعليها مبناه وام الشرح اصله ومعطاه والمراد بقوله ذممت الصلوة اي القراءة لتفسير ايامي الحمد بها والتمجيد والتعظيم والتشريف **وعن** ابي سعيد رض قال امر بان نقرأ بفاتحة الكتاب وما ينس عليه السلام ابوداؤد **وعن** جابر رض قال من صلى ركعة لم يقرأ فيها من القرآن فلم يصل الا وراء الامام عليه السلام مالك والترمذي **وعن** وائل بن حجر رض قال سمعت صلى الله عليه وسلم يقرأ غير المغضوب عليهم ولا الصالحين فقال آمين ومد بها صوته وفي رواية خفض بها صوته عليه السلام ابوداؤد والترمذي **وعن** للال رض انه قال يا صلى الله عليه وسلم لا تسبقني بآمين عليه السلام ابوداؤد *

فضلها ... **عن** ابي هريرة رض ان صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامن الملائكة غفرله ما تقدم من ذنبه فان ابن شهاب وكان صلى الله عليه وسلم يقول آمين عليه السلام الستة وفي اخرى للبخاري اذا امن الفارئ فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تامينه تامن الملائكة غفرله ما تقدم من ذنبه .

السورة ... **عن** ابي هريرة رض قال كان صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلوة الغداة ما بين السنتين الى المائة عليه السلام النسائي **وعن** عمرو بن حرب رض قال سمعت صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر اذا الشمس كورت عليه السلام مسلم وابوداؤد والنسائي واللفظ له

وعن عبد الله بن السائب بن مهران قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهارون اردكر عيسى ذلك الراوي اخذته شعلته فركع ركعة الخمسة الا الترمذي وفيه العظ البخاري اكدته تعليقا وعن جابر بن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر بكتاب والقرآن المحيد ونحوه ولو كانت فتدونه الى التخفيف للركعة مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلوة الفجر يوم الجمعة سورة الم تمزيل السجدة وهل اتى على الاساس حين من الدهر وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلوة الجمعة سورة الجمعة والمانقون للركعة الخمسة الا البخاري ولم يذكر الترمذي في الفصل الاخير منه وعن عروة ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه صلى الصبح فقرأ فيها بسورة البقر في الركعتين كلتيهما للركعة ما لك وعن العرافة بن عمير الخنفي قال ما حدثت سورة يوسع الا من قراءة عثمان بن عفان رضي الله عنه في صلوة الصبح من كثرة ما كان يردد هاتئذ ما لك وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قرأ في الاولي من الصبح اربعين آية من الانفال وفي الثانية سورة من المفصل ثمه ردين وعن عامر بن بيعة رضي الله عنه قال صلينا وراء عمر بن الخطاب رضي الله عنه الصبح فقرأ فيها سورة يوسف وسورة الحج قراءة واحدة قيل له اذ القد كان يقوم حين يطلع الفجر قال اجل للركعة ما لك وعن معاذ بن عبد الله الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع احدى آيات من سورة البقرة في الركعتين كلتيهما ما لا ادري اسمي ام قرأت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو داؤد •

صلوة الظهر والعصر ... عن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاولين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخرتين بام الكتاب ومعنا آية احيانا ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الثانية ركذا في العصر والصبح للركعة الخمسة الا الترمذي زاد ابو داؤد وفي رواية فطمنانه يري بذلك ان يدره النام الركعة الاولى وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا ادري الا ان كان يقرأ في الظهر والعصر لا للركعة ابو داؤد وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالليل اذا يغشى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك مسلم وابو داؤد والنسائي وعن السراة بن مهران رضي الله عنه قال خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر فسمع منه الآية بعد الآيات من لقمان والافات للركعة النسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلوة ثم قام فركع فقرأوا انه قرأ الر تنزيل السجدة للركعة ابو داؤد •

صلوة المغرب ... عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت رضي الله عنه قال في المغرب بقصار المفضل وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ طولي الطوايين للبخاري وابو داؤد والنسائي ورواه ابو داؤد قلت وما طولي الطوايين قال الاعراف قلت والثانية قال الانعام والله اعلم وعن ام الفضل رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب والمرسلات مرثانم ما صلى لنا بعد ما حتى قبضه الله تعالى للركعة السنة وعن عابشة رضي الله عنها صامى المغرب بسورة الاعراف فرتها في الركعتين النسائي وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور للركعة الستة الا الترمذي وعن ابي عثمان النهدي رضي الله عنه قال صليت مع ابن مسعود رضي الله عنه في المغرب فقرأ قل هو الله احد للركعة ابو داؤد وعن عبد الله بن عتبة بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في صلوة المغرب بحم الدخان للركعة النسائي وعن ابي عبد الله الضحابي قال قدمت المدينة في خلافة ابي بكر رضي الله عنه فصليت وراة المغرب فقرأ في الركعتين الاولين بام القرآن وسورة هود من قصار المفضل ثم قام في الثالثة تدبوت منه حتى ان نيايبي لتكاد ان تمس ثيابه فسمعته يقرأ بام القرآن وبهذه الآية ربنا لانزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهد لنا من انك رحمة تلك انت الوهاب للركعة مالك •

صلوة العشاء ... عن يزيد بن ثابت رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والشمس وضحاها ونحوها للركعة الترمذي والنسائي

صلوة مشتركة

وعن البراء بن العازب عن النبي ﷺ كان في سفره على المشاة الآخر يقرأ أي أحد من الركعتين بالتميم والزيتون ثمعة الستة وزاد الشيخان فما سمعت أحد له من صوتنا أو قراءة منه ﷺ وعن نافع ابن عمر رضي الله عنهما كان ذا صلي وحده يقرأ في الأربع جميعا في كل ركعة بأم القرآن وسورة من القرآن وكان يقرأ هيا بالسرورين والنلت في الركعة الواحدة من صلح الفريضة وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال ما من المفضل سورة صغيرة ولا كبير إلا وقد سمعت ﷺ يؤم بها الناس في الصلوة المكتوبة أخرجهما مالك وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ بعث رجلا سرية وكان يقرأ الأسماء في صلواتهم فيعلمهم بقل هو الله أحد فلما رجعا ذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال صلوا لابي شيء يصنع ذلك فسألو فقال لأنها صفة الرحمن فانا أحب ان يقرأ بها فقال رسول الله ﷺ أخبروه ان الله تعالى يحبها الشيخان والنسائي وعن شقيق بن سلمة قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال اني اقرأ المفضل في كل ركعة فقال هذا كهد الشعر ونشرا كنشر الدقل لكن النبي ﷺ كان يقرأ المظانر السورتين في ركعة الرحمن والنجم في ركعة واقتربت والحافنة في ركعة والطور والذاريات في ركعة واذا وقعت ونون في ركعة وسأل سائل وانما عات في ركعة وويل للمطغيين وعبس في ركعة والمدثر والزلزل في ركعة ومثل اني ولا قسم بيوم القيمة في ركعة وعم يتسألون والمرسلات في ركعة والذخا واذا الشمس كورت في ركعة ثمعة الخمسة ومن اللفظ ابي داؤد قال هذا تأليف ابن مسعود رضي الله عنه من عمة والاسود ولم يذكر الباقر السور ولم يرد بالهذسرة والقراءة ولم يجله فيها بل قل ردي التمر فلا يجتمع ليهبه وردائه والمظانر جمع نظيرة وهي المثل والشبه وعن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي ﷺ قام حتى اصبح نائمة الآية ان تعدتهم بانهم عبادك وان تغفر لهم فانهك ادت العزيز الحكيم ﷺ النسائي وعن ابي سلمة ان عمر رضي الله عن الناس المغرب فلم يقرأ فيها فلما انصرف قيل له ما نرات قال كيف كان الركوع والسجود قالوا حسنا قال لا بأس اذا ﷺ رزبن •

الجهر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال في كل الصلوة نقرأ فما سمعنا ﷺ اسمعنا كره وما اخفي علينا اخفي علينا عليكم ﷺ ابرداؤد والنسائي وعن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي ﷺ خرج ذات ليلة فاذا هو بابي بكره يصلي يخفض من صوته ومربعه يصلي يرفع من صوته فسأل ابا بكر فقال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله وسأل عمر رضي الله عنه فقال اوقف الرسنان واطرد الشيطان ﷺ ابرداؤد والترمذي واللفظ لابي داؤد وقال وزاد الحسن في حديثه فقال ﷺ يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا وعن ابي هريرة رضي الله عنه فذكر مثل هذه القصة ولم يذكر فقال لابي بكر ارفع شيئا وقال لعمر اخفض شيئا وزاد وقد سمعتمكم باللال وانت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة فقال كلام طيب بحمده الله بعضه الى بعض قال النبي ﷺ لكم قد اصاب ﷺ ابرداؤد وعن البيهقي ان النبي ﷺ خرج على الناس وهم يصلون وقد علت اصواتهم بالقراءة فقال ان المصلي يناجي ربه فليمنظر بما يناجيه ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن ﷺ مالك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كانت قراءة النبي ﷺ بالليل يرفع طورا ويخفض طورا ﷺ ابرداؤد وعن عبد الله بن شداد قال سمعت نسمع عمر رضي الله عنه في آخر الصلوة يقرأ اما اشكو ابني رهنبي الى الله تعالى ﷺ البخاري والنسائي صرت يتردد في السلق والصدر وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال حفظت سكتين في الصلوة سكتة اذا كبر الامام وسكتة اذا فرغ من فاتحة الكتاب وسكتة عند الركوع قال فانكر ذلك عليه عمران بن الحصين رضي الله عنه وكتبوا في ذلك الى ابي بصير سكرة ﷺ ابرداؤد واللفظ لابي الترمذي وفي اخرى وسكتة اذا فرغ من القراءة وفي اخرى اذا استفتح واذا فرغ من القراءة •

(١٤) الاعتدال ... عن ابي مسعود البدرى رضي الله عنه قال لا تجزي صلوة احدكم حتى يقيم ظهره

في الركوع والسجود صحاح السنن وعن النعمان بن مرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ماترون في الشارب والزاني والسارق وذلك قبل ان ينزل فيهم الحدود قالوا الله ورسوله اعلم قال من فوادش وفيهم مقربة واسوس السرقة الذي يسرق صلوته قالوا وكيف يسرق صلوته يا رسول الله قال لا يتم ركوعها ولا سجودها مالك وعنه سالم البر اد قال اتينا ابا مسعود فقلت له حدثنا عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقام بين ايدينا فكبر فلما ركع وضع راحتيه على ركبتيه وجعل اصابعه اسفل من ذلك وحافى مرفقيه حتى استوى على شيء منه ثم قال سمع الله لمن حمده فقام حتى استوى على شيء منه صلى الله عليه وسلم ابوداؤد النمسي المجافاة ان يرفع يديه من جنبيه ولا يلمصه ما وعن انس رضي الله عنه قال اعتد لواقي السجود ولا يبسط احدكم ذراعه انبساط الكتاب الخمسة وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما ركوع السجود فوالله اني لاراكم من بعدي وربما قال من بعدي ظهر اذ ركعتم وسجدتم النبي صلى الله عليه وسلم الشبخان والنمسي وعنه مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال لصاحبه الانبيكمر يصلو النبي صلى الله عليه وسلم قال ابولاببة فصلي بنا صلوة شيخنا ابي يزيد فكان ابوزيد اذا رفع رأسه من السجدة لاخيرة من الركعة الاولى راناشة استوى قاعدا ثم نهى البخاري وابوداؤد والنمسي *

مسند جاز

مقدار الركوع والسجود ... عن ابن جبير قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول ماصليت وراء

احد بعد النبي صلى الله عليه وسلم اشبه صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتي يعني عمر بن عبد العزيز قال فخر ز ناركوعه عشر تصبيحات وسجوده مثله النبي صلى الله عليه وسلم ابوداؤد والنمسي وعنه السعدي عن ابيه اوصه قال رقت النبي صلى الله عليه وسلم في صلوته فكان يتمكن في ركوعه وسجوده قدر ما يقول سبحان الله وبحمده ثلثا النبي صلى الله عليه وسلم ابوداؤد وعنه غندر قال غلب على المعرفة زمن ابن الاشعث مطر بن ماجية فامر ابا عبيدة بن عبد الله ان يصلي بالناس فكان اذا رفع رأسه من الركوع قام قدر ما تقول اللهم ربنا ولك الحمد ملاء السموات وملاء الارض وملاء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد لاماع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجند منك الجند قال الحكم فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن ابي ليلى فقال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه يقول كانت صلوة النبي صلى الله عليه وسلم في ركوعه وركوعه واذ رفع رأسه من الركوع والسجود وما بين السجدين قريبا من السوفان شعبة على كونه لعمر بن مرة فقال قدر ايت ابن ابي ليلى فلما تكن صلوته هكذا النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية اخرى للشبخين قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدين واذ رفع رأسه من الركوع ما حلا القيام والقعود قريبا من السرا وعنه زيد بن وهب قال رأيت ابا عبد الله رضي الله عنه يخطب فقال له حذيفة مذكر تصلي هذه الصلوة قال منذ اربعين سنة قال ماصليت منذ اربعين سنة ولو مت وانت تصلي هذه الصلوة مت على غير فطرة محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال ان الرجل ليخفف ويتر ويحسن النبي صلى الله عليه وسلم البخاري والنسائي واللفظ له وعنه عبد الرحمن بن شبل قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب واقرش السبع وان يوطن الرجل بالمكان في المسجد كما يوطن البعير النبي صلى الله عليه وسلم ابوداؤد والنمسي نقرة الغراب المتابعة بين السجدين من غير طمايمة بينهما واقرش السبع ان يضع ساهديه على الارض في السجود كالكلب وغيره من السباع وقوله وان يوطن الرجل بالمكان في المسجد كما يوطن البعير معناه ان يألف مكانا معلوما من المسجد يصلي فيه لا يعدوه

كما لبعير لا يباري من عطل الابل الا الى مكان قد اعتاده *

هبة الركوع والسجود ... عن ابن مسعود رضي الله عنه قال علمنا النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة فكبر ورفع يديه فلما ركع طبق يديه من ركبتيه قال يبلغ ذلك سعد اقل صدق اخي كما نفعل هذا ثم امرنا بهنذ يعني الامساك على الركبتين

ﷺ ابوداؤد والنسائي وعن عمر بن الخطاب قال سنت لكم الركب فامسكوا بالركب ﷺ الترمذي والنسائي وعن ابي اسحق قال وصف لنا البراء بن عازب رضي الله عنه السجود فوضع يديه واعتمد على ركبتيه ورفع عجزه وقال هكذا كان ﷺ يسجد وفي اخره كان ﷺ اذا صلى جنح ﷺ ابوداؤد والنسائي ومعنى جنح ابي جافاه يديه عن حنبيه فصار له مثل الجناح وعن البراء بن عازب قال قال ﷺ اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك ﷺ مسلم والترمذي وفي رواية الترمذي قال قلت للبراء بن عازب ان كان النبي ﷺ يضع وجهه اذا سجد قال بين كفيه وعن عبد الله بن مالك بن بحينة قال كان النبي ﷺ اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدي وبياض ابطيه ﷺ الشيخان والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال اذا سجد احدكم فلا يفتش ذراعيه افتراش الكلب ﷺ الترمذي وعن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه ان النبي ﷺ امر بوضع اليدين ونصب القدمين ﷺ الترمذي وعن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال كان النبي ﷺ اذا ركع اعتدل ولم يصب رأسه ولم يتنعه ووضع يديه على ركبتيه واذا اهو الى الارض ساجدا جاني عضديه عن ابطيه وفتح اصابع رجليه ﷺ النسائي وعنه ايضا رضي الله عنه ان النبي ﷺ كان اذا سجد امكن انفه وجبهته من الارض وجاني يديه عن حنبيه ووضع كفيه حذ ومنكبيه ﷺ الترمذي وعنه وائل بن حجر رضي الله عنه قال كان النبي ﷺ اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه ﷺ اصحاب السنن وفي اخره لابي داؤد فلما سجد وضع جبهته بين كفيه واذا نهض نهض على ركبتيه واعتمد على فخذه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ﷺ اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير يرفع يديه قبل ركبتيه ﷺ اصحاب السنن وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال له يا علي اي احب لك ما احب لنفسك واكر لك ما اكر لنفسك فلا تقع بين السجدين ﷺ الترمذي الاقعام في الصلوة ان يلمس اليديه بالارض ويمصب سائيه ويضع يديه بالارض كما يقعد الكلب في بعض حالاته والاقعام عند الفقهاء ان يضع اليديه على عقبه بين السجدين وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى ﷺ ان يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد على يديه ﷺ ابوداؤد وفي اخره نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض من الصلوة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان ﷺ ينهض في الصلوة على صدور قدميه ﷺ ابوداؤد وعن مالك بن الحويرث رضي الله عنه رأى النبي ﷺ يصلي فاذا كان في وتر من صلواته لم ينهض حتى يستوي قاعدا ﷺ الخمسة الامسلا وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا سجد وضع كفيه على الذي يضع عليه وجهه ولقد رأيت في يوم شديد البرد وانه ليخرج كفيه من تحت ارنس له حتى يضعهما على الحصباء ﷺ مالك وعن زرارة عن رجل من اصحاب الشجرة اسمه ايمان بن اوس وكان يشنكي ركبتيه وكان اذا سجد جعل تحت ركبتيه وسادة ﷺ البخاري وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول اذا لم يستطع المريض السجود اومى برأسه اياما ولم يرفع اليه شيئا ﷺ مالك ه

اعضاء السجود ... عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر النبي ﷺ ان يسجد على سبعة اعضاء ولا تكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين ﷺ الخمسة وفي اخره ان النبي ﷺ قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم الجبهة واثار بيك الى انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا تكف الثياب ولا الشعر هذا لفظ الشيخين انكف جمع الثوب باليدين عند الركوع والسجود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه فاذا وضع احدكم

وجهه فليضعهما وان رفعه فليرفعهما ﷺ ابوداؤد والنسائي ه

القنوت ... عن انس رضي الله عنه قال بعث النبي ﷺ سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرس لهم حيان من سليم رغل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة النبي

ﷺ فقتلوه ثم دعا النبي ﷺ عليهم شهر في صلوة الغداة وذلك بدأ القنوت وما كنا نقتنئ فسأل الرجل أسما عن القنوت
 بعد الركوع اوعند فراغ القراءة قال لا بل هو عند فراغ القراءة ﷺ الخمسة الا الترمذي وفي رواية اخرى بعد الركوع
 وفي اخرى قنت ﷺ شهر بعد الركوع في صلوة الصبح واسلم ان ﷺ قنت شهر بعد الركوع في صلوة الفجر
 يد موه علي ءصبة وللبحاري قال كان القنوت في المغرب والفجر وفي رواية ابي داود والنسائي قنت شهر ثم تركه وعن
 ابن عباس رضي الله عنهما قال قنت ﷺ شهرا متتابعاً في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلوة الصبح في دبر
 على صلوة اذا قال سمع الله ان حمدته من الركعة الاخيرة يدعو على احياء من سليم على رمل وذكر ان وعصية ويؤمن
 من خلفه ﷺ ابرداود وعن خلف بن ابي الغفاري رضي قال ركع ﷺ ثم رفع رأسه فقال غفاراً فغفر الله لها
 واسلم سألها الله وعصية سمعت الله ورسوله اللهم العن بنى لحيان والعن رءلا وذكر ان ثم وقع ساجداً ﷺ مسلم
 وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع ﷺ اذا رفع رأسه من الركعة في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم
 العن فلانا وولانا بعد ما يقول سمع الله ان حمدته ربنا ولك الحمد فانزل الله عليه ليس لك من الامر شيء اوتوب
 هلمم ابرداود في ذكرهم ﷺ البخاري والتبرذي والنسائي وعن الحسن ان عمر بن الخطاب رضي جمع الناس على
 ابي بن كعب فكان يه ابي ام شرا من ايمانه ولا يقنت بهم الا في النصف الباقى فاذا كانت العذر الاخر تخلف فصلوا
 في بيته وكان يترارن ابراهيمي ﷺ ابرداود وعن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما قال علمني ﷺ
 كلمات اذ تراب في الزر اللهم امدني فيمن مد يدي وعانني فيمن حابيت وتواني فيمن توليت وارك لي فيما
 اعطيت وتدي نره انصت فاك تقضي ولا يقضي عليك وابدا يذل من واليت تباركت ربنا وما لبيت ﷺ اصحاب السنن
 وعن عيني بن ابي طالب رضي ان ﷺ كان يقول في آخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بمعافتك
 من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ﷺ اصحاب السنن وعن جابر رضي قال افضل

الصلوة طول القنوت ﷺ مسلم والترمذي والمراد بالقنوت هنا القيام *

الشمسهد ... عن ابن مسعود رضي قال علمني ﷺ التشهد كقبي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن
 التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
 اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً ﷺ في رواية بعد عماد الله الصالحين فانكسر اذا علمتم ذلك فتد سلمتم على كل
 عبد صالح في السماء والارض وفي آخر ثم تنخير من الشفاء ماشاء ﷺ الخمسة وهذ اللفظ الشنخين وفي رواية
 ابي داود واشهد ان محمداً ﷺ ورسوله ثم ليتخير احدكم من الدعاء اعجبه اليه فيدعوه ولا يبي داود في اخرى وكان
 يعلمنا من اي هذه الدعوات كما يعلمنا التشهد اللهم الف بين قلوبنا واصلم ذاه بيننا واهدنا سبل الاسلام
 ونجنا من الظلمات الى النور ورجعنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقلوبنا وارواحنا
 وذرياتنا وتب علينا انك انت القواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها بما علينا واثمها عليها ما وهب في ربه
 اخرى بعد واشهد ان محمداً ﷺ اذا قلت هذا او قضيت هذا فقد قضيت صلواتك ان شئت ان تقوم فقم وان شئت
 ان تقعد فاقعد وفي اخرى للنسائي قال كنا اذا صلينا مع النبي ﷺ نقول السلام على الله السلام على حبرئيل
 ومكائيل فقال ﷺ لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ونحن نقولوا التحيات لله الحمد لله
 عباس رضي الله عنهما قال كان ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات

الصلوات الطيبا لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليهما وعليهما الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وخاتم الانبياء واخبرني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى يا محمد ان الله يحب المؤمن الذي يمشي في الصلاة يمشي في الصلاة كأنه يمشي في الجنة واعوذ به من النار وعن ابن عمر بن الخطاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى يا محمد ان الله يحب المؤمن الذي يمشي في الصلاة يمشي في الصلاة كأنه يمشي في الجنة واعوذ به من النار وعن ابن عمر بن الخطاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى يا محمد ان الله يحب المؤمن الذي يمشي في الصلاة يمشي في الصلاة كأنه يمشي في الجنة واعوذ به من النار

الصلوات الطيبا لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليهما وعليهما الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وخاتم الانبياء واخبرني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى يا محمد ان الله يحب المؤمن الذي يمشي في الصلاة يمشي في الصلاة كأنه يمشي في الجنة واعوذ به من النار وعن ابن عمر بن الخطاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى يا محمد ان الله يحب المؤمن الذي يمشي في الصلاة يمشي في الصلاة كأنه يمشي في الجنة واعوذ به من النار وعن ابن عمر بن الخطاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى يا محمد ان الله يحب المؤمن الذي يمشي في الصلاة يمشي في الصلاة كأنه يمشي في الجنة واعوذ به من النار

الجلوس عن علي بن عبد الرحمن المعافى قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما وانا اعيت بالخصي في الصلوة فلما انصرف نهاني فقال امنع كما كان رسول الله يصنع كان اذا جلس في الصلوة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه كلها وأشار باصبعه التي تالي الابهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى الستة الا ابخاري وهذا اللفظ معلوم في اخرى عن ابن عمر بن الخطاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى يا محمد ان الله يحب المؤمن الذي يمشي في الصلاة يمشي في الصلاة كأنه يمشي في الجنة واعوذ به من النار

حميد الساعدي جلس يعني للتشهد فانتشر رجله اليسرى واقبل بصدر اليمينى على قبلته والمنسأى اذا كان في الركعة التي تنقضي فيها الصلوة اخرج رجله اليسرى وقعد على شقه متوركا ثم سلم وله في اخرى رافع اصبعه السبابة قد حناها شيئا **وعن** عبد الله بن عبد الله بن عمر قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يترع في الصلوة اذا جلس ففعلته يومئذ وان احدث السن فنهاني وقال انما سنة الصلوة ان تنصب رجلك اليمينى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلي لا تحملائي **عنه** البخاري وهذا الفظه ومالك والنسائي وفي رواية النسأى ان تنصب القدم اليمينى واستقباله باصبعها القبلة والجلوس على اليسرى **وعنه** طاؤس قال قلت لابن عباس في الرفع على القدمين فقال هي السنة فقلنا له ادراه جفاه بالرجل فقال بل هي سنة نبيكم **عليه** وسلم وابو داؤد والترمذي وهذا العظ مسلم وزاد ابو داؤد بعد على القدمين في السجود **وعنه** ابن مسعود قال كان **عليه** وسلم اذا جلس في الركعتين الاولييين كانه على الرضف حتى يقوم **عليه** اصحاب السنن الرضف بسكون الضاد المعجمة جمع رضىته وهي تجارة المحمجة .

السلام **عنه** عامر بن سعد عن ابيه **عليه** وسلم ان كان **عليه** وسلم من يمينه وعن يساره حتى اراه بياض حده **عليه** وسلم . **النسأى** **وعنه** ابن مسعود **عليه** وسلم ان النبي **عليه** وسلم كان يسلم عن يمينه وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله **عليه** وسلم اصحاب السنن وزاد ابو داؤد بعد قوله شماله حتى نراه بياض حده وزاد النسأى حتى نراه بياض حده من مهنار بياض حده من مهنار في اخرى لابي داؤد **عنه** واقل بن حجر كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله وله في اخرى عن سمرة بن جندب ثم سلموا على قاريكم وعلى انفسكم **وعنه** جابر بن سمرة قال كنا اذا صلينا مع **عليه** وسلم فلنا بايدينا السلام عليكم ورحمة الله و اشار بيده الى الجنبين فقال **عليه** وسلم علام قومون بايديكم مالي اري ايديكم كانها اذ ناب خيل شمس امكنوا في الصلوة وانما يكفي احدكم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم على اخيه من عن يمينه وشماله **عليه** وسلم وابو داؤد والنسأى الشمس بضم الشين المعجمة وسون المير جمع شمس بفتح الشين وهي السفوره من الدواب التي لا تستقر لنفورها وحدتها **وعنه** عابشة بن قالت كان **عليه** وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدر ارمي قول المهرانت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام **عليه** وسلم والترمذي **وعنه** سمرة بن جندب **عليه** وسلم قال امرنا النبي **عليه** وسلم ان نرد على الامام وان نتحاب وان يسلم بعضنا على بعض **عليه** وسلم ابو داؤد .

احاديث جامعة لارصاف من اعمال الصلوة

عنه ابي حميد الساعدي وكان قاعدا مع نفر من اصحاب **عليه** وسلم فذكر ا صلوة **عليه** وسلم فقال انا اعلمكم بصلوته **عليه** وسلم قالوا فلم فوالله ما كنت باكثر ناله تبعا ولا اقل مناله صحبة قال بلى قالوا فاعرض قال كان اذا قام الى الصلوة يرفع يده حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر حتى يقر كل عظم في موضعه معتد لاثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يده حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحته على ركبتيه ثم يعتدل ولا يضرب رأسه ولا يقنع ثم يرفع رأسه ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يده حتى يحاذي بهما منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوى الى الارض فيجافي يده عن جنبه ثم يرفع رأسه ويثني رجله اليسرى ويعتمد عليها ويفتح اصابع رجليه اذا سجد ويسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع فيثني رجله اليسرى ويقعد عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم يصنع في الآخرة مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يده حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة

التي فيها التسليم اخرج رجله اليسرى وقعد محتورا على شقه الايسر فالواحد وقت كذا كان يصلي صلى الله عليه وسلم البخاري مختصرا ابوداؤد والترمذي وعنه رفاعه بن رافع بن رافع قال بينا نحن في المسجد اذ جاء رجل كالمدوي فصلى فاحب صلوته ثم انصرف فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وعليك فارح فصل فانك لم تصل فرجع فصلي ثم جاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم مرد عليه فقال ارجع فصل فانك لم تصل ففعل ذلك مرتين اولثا على ذلك يقول ارجع فصل فانك لم تصل فحباب الناس وكبر عليهم ان يكون من احب صلوته لم يصل فقال الرجل في آخر ذلك فارني وعلمني فانما انا بشر اصيب واحطي به وقال اجل اذا قمت الى الصلوة فتوضأ كما امرك الله تعالى ثم تشهد فاقرأ فان كان معك قرآن فقرأ والا فحمد الله تعالى وكمن وهله ثم اركع فاطمئن راكعائهم اعتدل فانما هم اسجد واعتدل ساحلهم اثم اجلس فاطمئن حالسائهم فادعوت ذلك فقد تمت صلوتك فاذا ارتفعت منه شيئا فقد انتفعت من صلوتك قال وكان امون عليهم ان من انتقص من ذلك شيئا انتقص من صلوته ولم تنصب كلها صلى الله عليه وسلم اصحاب السنن وعنه علي بن فضال صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور وتحريرها التكبير وتحليلها التسليم صلى الله عليه وسلم ابوداؤد والترمذي .

في طول الصلوة وقصرها

عنه ابي سعيد بن قال كنا نحز وقيام صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قدر الم السجدة وحزنا قيامه في الاخرين قدر النصف من ذلك وحزنا قيامه في الركعتين الاوليين من العصر على قدر قيامه في الاخرين من الظهر وفي الاخرين من العصر على النصف من ذلك صلى الله عليه وسلم ابوداؤد والنسائي وعنه بن قال لقد كانت تقام صلوة الظهر في ذهاب الذامب الى البقيع فيقضي حاجته ثم يتوضأ ثم يركع في الركعة الاولى مما يطولها صلى الله عليه وسلم مسلم والنسائي وعنه ابن مسعود بن قال صليت مع صلى الله عليه وسلم ليلة فاطال حتى سمعت بامر سويل وما سمعت قال سمعت ان اجلس واذا صلى الله عليه وسلم الشخان وعنه الفضل بن العباس بن قال قال صلى الله عليه وسلم الصلوة شهي مثني تشهد في كل ركعتين وتخشع وتمسك وتضع يديك يقول ترفعهما الى ركبتيك تعالي مستقبلا بطوليهما وحملها وتقول يارب يارب ومن لم يفعل فهي حق صلى الله عليه وسلم الترمذي وعنه عمار بن ياسر بن قال قال صلى الله عليه وسلم ان للرجل لينصرف من صلوته وما كتب له منها الا عشرها تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسة اربعها ثلثها نصفها صلى الله عليه وسلم ابوداؤد *

شروط الصلوة وهي ثمانية

احدها تطهارة الحدث عن ابن عمر بن قال قال صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول صلى الله عليه وسلم مسلم والترمذي الطهور بفتح الطاء الماء وبضها المصدر وكذا الوضوء والغلول الحياطة في الغنمية والسرقه منها وعنه ابي هريرة بن قال قال صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة احدكم اذا احببت حتى يتوضأ صلى الله عليه وسلم ابوداؤد والترمذي وعنه بن قال قال صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى عليه صلى الله عليه وسلم ابوداؤد وعنه انس بن قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتموضأ لكل صلوة قيل كيف كنتم تصنعون قال يجزئنا الوضوء ما لم يحدث صلى الله عليه وسلم الخمسة الامسلا وعنه بريد بن ان صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر الصلوات كلها بوضوء واحد فقال له عمر بن فعلت يا رسول الله شيئا لم تكن تفعله قال فقال عمدا فعلته يا عمر صلى الله عليه وسلم الخمسة الا البخاري وعنه عمار بن قال قال صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم من احدث في صلوته فليزني فاني ان كان في صلوة جماعة فليأخذ بانفه ولينصرف صلى الله عليه وسلم ابوداؤد وانما من ان يأخذ بانفه ليوم القوم ان يعرف ما فاهو من نوع الادب في ستر العورة واخفاء القبحة وعنه مالك انه بلغ عن ابن عباس رضي الله

منهما كان يرعف في الصلوة فيخرج ويغسل الدم ثم يرجع يبيني على ما ند صلبي وله في اخره عن ابن المسيب فكمثله
وعن ابن عمر وابن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ اذا احسب الرجل وقد جلس لا خسر صلوته قبل ان يسلم فقد جازت صلوته
ﷺ الترمذي وقال ليس اسما به بالقوي وقد اضطرهوا في اسناده هـ

ثانيتها طهارة اللباس عن معاوية انه سأل اخته ام حبيبة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ هل
كان رسول الله ﷺ يصلي في الثوب الذي كان يجامعها فيه فقالت نعم ما لم ير فيه اذى ﷺ ابو داؤد والنسائي والمراد بالاذى
هما الرطوبة من الجماع وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ لا يصلي في ملاحفنا ﷺ اصحاب السنن وعن
ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يعرق في الثوب ويرجئ ثم يصلي فيه ﷺ مالك وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال بينا رسول الله ﷺ
يصلي باصحابه في نعليه اذ خلعهما فوضعهما عن يساره فلما رأى ذلك اصحابه القوا به الهم فلما قضى صلوته قال ما حملكم
على خلعهما فقالوا اننا كنا نعلم ان جبرئيل عم اتاني فاحبرني ان فيهما نذرا فاذا جاء احدكم الى الصلوة
فلينظره ان رأى في نعليه قد راوا قال اذى فليمسحه وليصل فيهما ﷺ ابو داؤد والمراد بالاذى النجاسة هـ

ثالثها ستر العورة عن بهر بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله ﷺ عورتا ما بانتي منها وما نذرت
قال احصت عورتك الا من زوجتك ارماملكت بيمينك قلت يا رسول الله ﷺ فالرجل يرون مع الرجل قال ان استطعت ان لا يراها
احد فافعل قلت الرجل يكون حاليما قال الله احمق ان يستحيي منه من الناس ﷺ ابو داؤد والترمذي وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي الرجل الى الرجل
في الثوب الواحد ولا تنفضي المرأة الى المرأة في الثوب الواحد ﷺ مسلم وابو داؤد والترمذي والمراد من قوله لا يفضي
الى آخره اي لا يهتق جسده بجسده وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ اباكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم
الا عند العائط وحين يفضي الرجل الى امرئه فاستحيوهم واكرمواهم ﷺ الترمذي والتعري التجرد من الثياب وعن
ابن عمر وابن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ اذا زوج احدكم امرءا اجبره فلا ينظرن الى عورتها ﷺ ابو داؤد وعن
علي رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ يا علي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حبي ولا ميت ﷺ ابو داؤد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال عد
ﷺ الفخذ عورة ﷺ الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على
عاتقه وقال علي عاتقيه منه شيء ﷺ الخمسة الا الترمذي وعنده رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من صلى في ثوب واحد فليخاف
بين طرفيه ﷺ البخاري وابو داؤد وعنده فليخالف بطرفيه على عاتقه وعنده ايضا رضي الله عنه قال سئل رسول الله ﷺ عن الصلوة في
الثوب الواحد فقال اولئك هم ثوبان ﷺ الستة وعن ابن عمر بن ابي سلمة عن النبي ﷺ صلى في ثوب واحد وقد خالف
بين طرفيه ﷺ الستة الا الترمذي وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ لا يقبل الله تعالى صلوة الحائض الا بخمار ﷺ ابو داؤد
والترمذي وعن عبيد الله الخولاني وكان في حجر ميمونة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ قال كانت ميمونة تصلي في الدرع
الواحد والخمار ليس عليها ازار ﷺ مالك وعن محمد بن زيد بن قنفذ عن امه انها سألت ام سلمة رضي الله عنها
ماذا تصلي فيه المرأة من الثياب قالت تصلي في المحمل والدرع السابع اذا غيب ظهره فدميها ﷺ مالك وابو داؤد
وعن عايشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله ﷺ في عاتقه في حياضها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فقال اذهوا بخميصتي هذه الى
ابي جهم والتوني بان جعلني في ثوبها الهندي آنفا من صلوتي ﷺ الستة الا الترمذي وفي رواية مالك وابي داؤد كنت انظر
اليها وانادي الصلوة فالحائف ان تفنني الا بجمانية كساء له خيل وقيل هو الغليظ من الصوف ومعنى الهندي شغلني وقوله
نبي

أعابها الآن وعن عقيبة بن عامر رضي الله عنهما قال اهدى رسول الله ﷺ نرج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف وبزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين **عليه السلام** النسائي الفروج بالتحفيف القباء الذي له سنن من خلفه **وعن** عابشة رضي قالت صلى رسول الله ﷺ في ثوب وبعضه علي **عليه السلام** ابوداؤد وله عن ميمونة رضي مثله

رابعها امكنة الصلوة وما يصلي فيه ... عن اس رضي ان جد تملكه دعته **عليه السلام** لطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فاصلي احكم قال اس رضي فعمت الى حصير لساند اسود من طول ما لمس فنفضت به ماء فقام عليه وصفت انا واليتيم وراءه والعجوز من وراءنا فصلي لنا ركعتين ثم انصرف **عليه السلام** الستد **وعن** ميمونة رضي قالت كان رسول الله ﷺ يصلي وانا حذاؤه وانا حاض و رهما اصابني بوبه اذا سجد وكان يصلي على الخمر **عليه السلام** الخمسة الا الترمذي الخمر هي ما يضع عليه الرجل وجهه في سجده من حصير او نسيجة جرس ونحو من الثياب وقد يطلق على الكبير من نوبها **وعن** اس رضي قال كما يصلي مع النبي **عليه السلام** في شدة الحر فادلم يستطع احدنا ان يركن حبهته من الارض بسطوا به فصلي عليه **عليه السلام** الخمسة **وعن** البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ صلوا في مواضع الغنم فانها مباركة ولا تصلوا في عطن الابل فانها من الشياطين **عليه السلام** ابوداؤد **وعن** ابن عمر رضي قال سمى رسول الله ﷺ عن الصلوة في سبعة مواطن المربلة والحجرة والمقنة وقارة الطريق وفي الحمام ومعلن الابل ونون ظهر بيت الله الحرام **عليه السلام** الترمذي **وعن** ابي هريرة رضي قال قال رسول الله ﷺ لعن الله اليهود والمصرين اتخذوا قبور انبيائهم مساجد **عليه السلام** الخمسة الا الترمذي زاد غير ابي داؤد في رواية عن عابشة رضي الله عنها قالت ولولا ذلك لابرز قبري **وعن** عطاء بن يسار رضي قال قال رسول الله ﷺ اللهم لا تجعل نوري ونساءي بعدد اشتد غضب الله علي قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد **عليه السلام** مالك **وعن** علي رضي قال نهاني رسول الله ﷺ ان اصلي في القبرة وان اصلي في ارض بابل فانها ملعونة **عليه السلام** ابوداؤد وقال الخطابي رحمه الله تعالى في اسناد هذا الحديث مقال ولا اعلم احد من العلماء حرم الصلوة بارض بابل فان صح فيكون على الشخص من لعلي رضي ان ارامنه بما لقي من المحنة باكوفة وهي من ارض بابل **وعن** ابن عمر رضي قال كان رسول الله ﷺ يسبح على ظهر راحته حيث كان وحده ويؤمى برأسه وكان ابن عمر يفعل **عليه السلام** السنة زاد في اخره لمسلم كان رسول الله ﷺ يسبح على ظهر الراحلة ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة زاد ابوداؤد في اخره كان **عليه السلام** اذا اراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته فركب ثم صلى حيث وجهه ركابه التسبيح منها صلوة النافلة **وعن** جابر رضي قال قال رسول الله ﷺ جعلت لي الارض مسجد او طهورا اينما درك رجل من امتي الصلوة صلى **عليه السلام** النسائي **وعن** ابراهيم بن هريرة التيمي قال كنت اقرأ على ابي القرآن في الشقة فاذا قرأت السجدة سجدت فقلت يا ابي اتسجد في الطريق فقال لي سمعت اباذر رضي يقول سألت رسول الله ﷺ عن اول مسجد وضع على الارض فقال المسجد الحرام فقلت ثم ابي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون عاما ثم الارض لك مسجد فحيث ما دركتم الصلوة فصل فيه فان الفضل فيه **عليه السلام** الشيخان والنسائي **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ اجعلوا في بيوتكم من صلواتكم ولا تتخذوها قبورا **عليه السلام** الخمسة ولمسلم عن جابر قال قال رسول الله ﷺ اذا قضى احدكم الصلوة في المسجد فليجعل لبيته نصيبا من صلواته فان الله يجعل في بيته من صلواته خيرا **وعن** معاذ بن جبل رضي قال كان النبي **عليه السلام** يستحب الصلوة في الحيطان يعني البساتين **عليه السلام** الترمذي

مدان الفضل

خامسها ترك الكلام ... عن زيد بن ارفم رضي قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم الرجل مناصحه وهو الى جنبه حتى نزلت وقوموا لله فانتمين فامرنا بالمكوت ونهينا عن الكلام **عليه السلام** الخمسة **وعن** ابن مسعود رضي قال

كنا نسلم على النبي ﷺ في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم ير دعيلنا فنقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلوة فيرد علينا فقال ان في الصلوة شغلا للصلاة الخمسة الا الترمذي عن معاربه بن الحكم السلمي قال بينما ان اصلي مع رسول الله ﷺ اذ عطس رجل من القوم فنقلت برحمة الله فرماني القوم باصابعهم فقلت واكفل امياها ما شأنكم تنظرون الي فحملوا بغير دون ما يدبرهم على الخاذم بصمتوني فلما قضيت الصلاة الصلوة داني هو وامي ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه فوالله ما كهر لي ولا ضربني ولا شتمني ولكن قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس اما هي التسميح والتكبير وقراءة القرآن فنقلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتهم قلت ومنا رجال يتطهرون قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدمهم قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخطون وافق خطه فذلك قلت وانه كانت لي جارية تبصرني غنما قبل احد والحوانية فاطلعت ذات يوم فاذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمها راى رجل من بني آدم آسف كما بأصفون فصكتها صكة قال فعظم ذلك علي قلت ادلا اعتقها قال ابنتي بها فابتعد بها فقال لها امين الله قالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة للصلاة مسلم وابو داود والنسائي الكهبر الزهراء والنهر والتطير التشاءم بالنسائي والخط هو الذي يقعد المنجم في المل اصاحه ويحكم عليه ويخرج به الضمير والاسف الغضب والصك الضرب واللطم وعن ابي الدرداء رضي قال قام رسول الله ﷺ يصلي فسمعه يقول اعدو بالله منك ثم قال العنك بلعنة الله ثلاثا وسخط يده كله يتناول شيئا فلما فرغ من الصلوة قلما يابس سمعناك تقول شيئا لم سمعك تقوله قبل ذلك ورأيتك بصطت يدك قال ان عدو الله انليس جاء بشهاب من نار ليحعله في وجهي فنقلت اعدو بالله منك ثلاث مرات ثم قلت العنك بلعنة الله اتمامة فلم يستأخر ثلاث مرات فاردت ان آخذه فوالله لو لادعوه اخي سليمان لاصبح موتا يلعب به ولدان اهل المدينة للصلاة مسلم والنسائي اراد بدعوه سليمان قوله رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي الا به ومن جملة ملكه تسخير الجن له وانقيادهم :

سادسها ترك الافعال ... عن معيقم بن فضال سئل رسول الله ﷺ عن تسوية التراب حيث يسجد المصلي وفي رواية الترمذي من مسح الحصى في الصلوة فقال ان كنت ولا بد فاعلا فواحدة للصلاة الخمسة وفي رواية للاربعة عن ابي ذر اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يمس الحصى فان الرحمة تواجهه وعن ابي ذر رضي ايضا قال قال رسول الله ﷺ لا يزال الله مقبلا على العبد وهو في صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت انصرف عنه للصلاة ابو داود والنسائي وعن عايشة رضي الله عنها قالت سألت النبي ﷺ عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد للصلاة الشيخان والنسائي الاختلاس الاخذ بسرعة وعن انس رضي قال قال رسول الله ﷺ ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلوة فاشهد قوله في ذلك ثم قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم للصلاة البخاري وابو داود والنسائي وعنه رضي قال قال لي رسول الله ﷺ يا بني اباك والالتفات في الصلوة فانه ملعة فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة للصلاة الترمذي وعن سهل بن الحنظلية رضي قال ثوب بالصبح فجعل رسول الله ﷺ يصلي وهو يلتفت الى الشعب وكان ارسل فارسا الى الشعب من الليل يحرس للصلاة ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال خرج للصلاة يصلي في مسجد قباء فجاء الانصار يسلمون عليه وهو يصلي فنقلت لبلال كيف رأيتهم حين كانوا يسلمون عليه وهو يصلي قال مكنا وبسط كفه وجعل يظنه اسفل وظن الى فوق للصلاة اصحاب السنن وعن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله ﷺ التسميح يظهر جمال والتصفيق للنساء للصلاة الخمسة وعن عبد الله بن السخري رضي قال سمعت مع رسول الله ﷺ فرأيتته فنبع فلحقها

بفعله اليسرى عن مسلم وهو داؤد والنسائي عن أبي داؤد فبرق تحت قدمه اليسرى وذلك بفعله وله في آخره
 من أبي بصرة بن زوي في ثوبه وحك بعضه بعضا تنفخ الانسان اذا رمى بجماعته وهي الخامة التي تخرج من اصل الخلق
 وعن عايشة رضي الله عنها قالت جئت يوما من خارج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت والباب عليه مغلق فاستفتحت
 فتقدم وفتح لي ثم رجع القبر عن الى مصلاه وصفت ان الباب كان في القبلة عن اصحاب السنن عن وعن أبي مرزبان
 قال قال عن قتادة انتم الاثني عشر في الصلوة الحية والعقرب عن اصحاب السنن عن وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت رأيت
 النبي صلى الله عليه وسلم يوما ما يقال له املح اذ لم يجد نفع فقال يا املح قرب وجهك عن الترمذي عن وعن أبي مرزبان قال نهى صلى الله عليه وسلم
 من السدل في الصلوة وان يغطي الرجل فاه عن ابو داؤد عن الترمذي عن السدل للمسيحي عنه في الصلوة ان يلتحف الرجل
 بثوبه ويدخل يديه من داخله فيركع ويسجد وهو كذلك وكانت اليهود تفعله فنهى عنه وقوله وان يغطي الرجل فاه يعني
 التلثم بالعمامة على الفم وكانت العرب تفعله فنهوا عنه في الصلوة فان تشاب عن الصلي فليغط فاه فقد جاء فيه حديث
 سايعها قبيلة المصلي عن عايشة رضي الله عنها قالت كان صلى الله عليه وسلم يغطي من الخليل وانا معترضة بيته
 وبين القبلة كاعراض الجنابة فاذا اراد ان يوتر يقضي فوترت عن السنة الا الترمذي وفي آخره للشيوخين ذكر عند
 عايشة رضي الله عنها ما يقطع الصلوة فذكر العذاب والحمار والمرأة فقالت لقيت شهمونا بالبحر والحمار والله لقد
 رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يغطي وانا على السرير يمينه وبين القبلة مضطجعة فتبدي لي الحاجة فاكر ان اجلس فاؤذي صلى الله عليه وسلم
 فاذسل من قبل رجليه وفي آخره لابي داؤد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جئت انا وعطام من بني عبد المطلب
 على حمار صلى الله عليه وسلم يغطي فذبل ونزل وتركتنا الحمار امام الصلوة فبالاه وجاءت حمار يتان من بني عبد المطلب فذلتنا
 بين الصف فما بالاذلك وفي آخره لابي داؤد صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى غير السجدة فانه يقطع صلوته الحمار والخنزير
 واليهودي والمجوسي والمرأة ويجزي عنه اذا مر واين يده على ذنقه عن وعن في آخره يقطع الصلوة الحمار والكلاب
 وعن الفضل بن العباس رضي الله عنهما قال زارنا النبي صلى الله عليه وسلم في باذنية لنا وانا كلبية وعمار تقصلي النبي صلى الله عليه وسلم العصر
 ومما بين يديه فلم يجر ولم يجر صلى الله عليه وسلم ابو داؤد والنسائي عن وعن كثير بن كثير بن ابي ذرعة عن بعض امله من جده انه
 رأى النبي صلى الله عليه وسلم يغطي ما يلي باب بني شهر والناس يرون بين يديه وليس بينه وبين الكعبة سترة صلى الله عليه وسلم ابو داؤد
 والنسائي عن وعن ابي سعيد صلى الله عليه وسلم قال لا يقطع الصلوة شيء واخر صلى الله عليه وسلم فاستطعم فاسامو شيطان صلى الله عليه وسلم السنة
 الا الترمذي وفي رواية لابي داؤد من استطاع ان لا ينزل بينه وبين القبلة احد فليفعل وفي آخره للبخاري صلى الله عليه وسلم
 اذا صلى احدكم الى شيء يستتره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابي فليقاتله فانما هو شيطان
 وعن يسير بن سعيد ان زيد بن خالد بن ارسلة الى ابي جهيم يسأله ماذا صنع من النبي صلى الله عليه وسلم في المنارتين يدى المصلي فقال
 قال النبي صلى الله عليه وسلم لو علم المنار بين يدي المصلي ما ذاع لجهنم ان يقف اربعين خوالد من ان يمر بين يديه قال ابو
 النصر لادوني ان صلى الله عليه وسلم يوما او شهرا السنة صلى الله عليه وسلم وعن يزيد بن نمران قال رأيت رجلا بثوبك مقعدا
 فذكر انه مر بين يدي صلى الله عليه وسلم على حمار صلى الله عليه وسلم فقال اللهم انقطع امر صلى الله عليه وسلم قال فاستخيت عليها بعد وفي رواية قطع صلوتنا
 قطع الله امر صلى الله عليه وسلم ابو داؤد عن وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم لا يصلى خلف النيام ولا الخلقين ولا
 المتجددين صلى الله عليه وسلم ابو داؤد عن وعن ابي مرزبان قال قال صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليجعل خلفه وجهه شيئا كان لم يجد فلينصبه
 مما فان لم يجد فليعطط حولا ثم لا يرضى ما امر امامه صلى الله عليه وسلم ابو داؤد قال قالوا بطول وقالوا بالعرض مثل الهلال

وعن طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله ﷺ اذا وضع احدكم يده على مؤخر الرجل فليصل ولا يتبالي بمس وراه ذلك لمحمد مسلم وابوداؤد والترمذي وعن ابي ذر بن عمار قال قال رسول الله ﷺ اذا ضل الرجل وليس بين يديه كافر الرجل قطع صلواته الكلب الاسود والمرأة الحمار قبل لابي ذر ما بال الاسود من الاحمر من الابيض قال يابن اخي سألتني كما سألتك بمحمد فقال الكلب الاسود شيطان محمد الحمرة الالبغاري وعن ابن عمر قال كان رسول الله ﷺ اذا اخرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السقر من ثم اتخذ ما لامرأة محمد بن الحنفية الا الترمذي وعنده من قال كان النبي ﷺ يعرض راحلته فيصلي اليها وفي رواية انه ﷺ صلى الي بعض السنن الا النسائي ولم يعرفه مالك وابوداؤد وعن المقداد بن الاسود قال ما رأيت النبي ﷺ صلى الي عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله عن جانبه الايمن او الايسر ولا يصعد له صعد الصمد القصد للشئ والتوجه اليه وعن سهل بن ابي حنيفة قال قال النبي ﷺ اذا صلى احدكم الى شئ فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلواته اخرجها ابوداؤد

ثامنها في احاديث متفرقة ... سهل الصغبر ... عن ابي خنادة قال قال رسول الله ﷺ صلى الي بالباس وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله ﷺ فاذا سجد وضعها واذا قام حملها محمد بن السنن الا الترمذي

من نعس في الصلوة ... عن عايشة بنت قال قال رسول الله ﷺ اذا عس احدكم وهو يصلي فليركب حتى يذهب منه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه محمد بن السنن

عقص الشعر ... عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ابي عبد الله بن العمارت يصلي ورأسه معقوص من ورائه فقام فجعل يحمله فلما انصرف اتبل الى ابن عباس فقال مالك ولرأسي فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول اماما مثل هذا كمثل الذي يصلي وهو مكتوف محمد بن مسلم وابوداؤد والنسائي العقص طفر الشعر وشك وغرز طرفه في اعلاه وعن ابي سعيد المقبري ان ابان رافع مؤمن بالله صلى الله عليه وسلم بالحنين بن علي بن وهو يصلي وقد غرز طرف رأسه في فقاها فحلها ابو رافع فالتفت اليه مغضبا فقال له ابو رافع اتبل على صلواتك ولا تغضب فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك كفل الشيطان بعني مقعد محمد بن ابوداؤد والترمذي

صدأ فعة الاخبثيون ... عن عبد الله بن محمد بن ابي بكر قال كما صدأ عايشة بن فجع بطعما منها فقام القاسم بن محمد يصلي فقالت سمعت رسول الله ﷺ يقول لا ملون لا ملون بحضرة طعام ولا ملن يدافعه الاخبثان محمد بن مسلم وابوداؤد واللفظ له الاحبثان البول والهائط وعن عبد الله بن الارقم وكان يؤرم قوما فاتيتم الصلوة فاخذ يمد رجل فقدمه وقال سمعت النبي ﷺ يقول اذا اتيمت الصلوة ووجد احدكم الخلاء فليبدأ به قبل صلواته الا ربعة وهذا اللفظ الترمذي

فصل في السجادات

سجود السهو ... عن عبد الله بن مالك بن حنيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ قام من اثنتان من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلواته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك محمد بن السنن واللفظ للشمسين وعن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ اذا كنت في صلوة فشككت في ثلث ارباع واكثر ظنك على اربع تشبهت ثم سجدت سجدتين وانت جالس قبل ان تسلم ثم تشبهت ايضا ثم سلم محمد بن ابوداؤد وقال قد روي منه ولم يعرف من النبي ﷺ وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ اذا شك احدكم في صلواته فلم يدرككم صلى فلنا او اربعا فليطرح الشك وليبين على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعن له صلواته وان كان صلى تماما لاربع كانتا ترغيبا للشيطان محمد بن السنن الا البغاري ترغيب الشيطان الصاق انفه بالرفام وهو التراب ذلا وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما قال قال النبي ﷺ

اذا سمى احدكم في صلوته فلم يكن واحد صلى او اتعتن فليمن على واحدك تلك الركعة واثنى صلى ام فليشاهل بين علي اثنى فان لم يدر فلنا صلى ام اربعاً فليمن على ثلث ويسجد سجدتين قبل ان يسلم عنه الترمذي وعنه ابي هريرة رضي الله عنه ان عنه انصرف من اثنى فقال له ذواليد بن اقصرت الصلوة ام نسيت يا عنه فقال صدق ذواليد بن فقالوا نعم فصلى اثنى اخر بين ثم سلم ثم سجد سجدتين مثل سجوده او طول ثم رفع عنه السنة وفي رواية صلى احد في صلوته العشاء قال سجد واكثر فذني انها العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشية في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وهم فيها باه ان يكلمه وخرج سرقان الناس ورجل يدعوه عنه ذواليد بن فقال يا عنه اقصرت الصلوة ام نسيت فقال لم انس ولم نقصر الصلوة فقال بلى قد نسيت قال صدق ذواليد بن فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او طول ثم رفع رأسه وكبر سره ان الناس وانهم ومتقد موثر وعنه ابن مسعود رضي الله عنه قال صلى النبي عنه فزاد ونقص فقبل يا عنه حدث في الصلوة شيء قال وما ذلك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجله واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم ثم اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث في الصلوة شيء انبأكم به واخبرني بشر انسي كان منون فاذا نسيت فذكر ولي واذا شك احدكم في صلوته فليتحجر الصواب وليمن عليه ثم يسجد سجدتين عنه الخمسة وعنه المنيرة بن شعبة رضي الله عنه قال صلى النبي عنه اذا قام الامام في الركعة فذكر قبل ان يستوي فانا نجلس وان آمنوا فانا نجلس وكبر سجد سجدتين في السهو عنه ابو داود الترمذي وعنه مالك انه بلغه ان النبي عنه قال اني لا انسى او انسى لا انسى عنه ابو داود وسجد حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته في غير وقت الصلوة عنه الشيخان وابو داود وعنه ربيعة بن عبد الله انه حضر عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم الجمعة على المنبر سورة النحل حتى اذا جاء المسجد فنزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القايلة قرأها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر رضي الله عنه البخاري ومالك وفي رواية للبخاري ان الله لم يفرض علينا السجود الا ان نشأ وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عنه اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ربنا ان ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فانبت على النار عنه مسلم وعنه ابي تيممة المجيمي قال كنت اقص بعد صلوة الصبح فاسجد فيه فنهاى ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت خلف عنه مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم يسجد واحتى نطلع الشمس عنه ابو داود

تفصيل سجود القرآن عنه عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال اتراني عنه خمس مشن سجدة في القرآن منها فلت في الفصل وفي سورة الحج سجدتان عنه ابو داود وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال ليست من عزائم السجود وقد رأيت عنه يسجد فيها بقول سجد ما داؤد عليه السلام توبة وتسجد ما شكر الله الخمسة الامسما وعنه ابن مسعود رضي الله عنه قال فرأيت النبي عنه والنجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير ان شيبان من قريش اخذ كفا من ثوب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا قال ابن مسعود فلقد رأيت بعد نزل كافر او موامية بن خلف عنه الخمسة الا الترمذي وهذا اللفظ البخاري وعنه زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قرأت على عنه والنجم فلم يسجد فيها عنه الخمسة وعنه ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قرأ سورة اذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا ابا هريرة اني لم اجد سجدة قال لو لم ار النبي عنه يسجد لم يسجد عنه السنة الا الترمذي وعنه رضي الله عنه قال سجد نافع النبي عنه في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك

عنه

عنه

الذي خلقه الله بالبركة الا البخاري وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال لم يحجد النبي ﷺ في شيء من المفصل منذ تحول الى المدينة ﷺ ابو داؤد وعنه عابدة بن قيس قال كان ﷺ يقول في سجود القرآن بالليل محجدا وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وهصره وحوله وقوله ﷺ اصحاب السنن زاد في رواية الترمذي عن ابن عباس بن فقال جاء رجل فقال يا رسول الله رأيتني الليلة وانا اناثر كلني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسقطت انقول اللهم اكتب لي بها اجرا وحط عني بها وزرا واجعلها لي عندي ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داؤد قال ابن عباس بن فسقطت ﷺ فأرسلت ﷺ فقال فيها مثل ما اخبر الرجل عن قول الشجرة .

سجود الشكر .. عن ابي بكرة بن قال كان ﷺ اذا جاء امر به حرورا وهو ساجد اشكر الله تعالى ﷺ ابو داؤد والترمذي وعنه سعد بن ابي وقاص بن قال خرجنا مع ﷺ من مكة نريد المدينة فلما كنا ببعض الطريق رفع يديه فمد الله وخبر ساجدا ثم مكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم ساجدا ففعل ذلك ثلاثا ثم قال ابي سألت ربي وشفعت لامي فاعطاني ثلث امتي فخررت لربي ساجدا شكرا ثم رفعت رأسي فسألت ربي لامني فاعطاني ثلث امتي فخررت لربي ساجدا شكرا ثم رفعت رأسي فسألت ربي لامني فاعطاني الثلث الا خير فخررت لربي ساجدا شكرا ﷺ ابو داؤد

الباب السادس في صلوة الجماعة وفيه خمسة فصول

الفصل الاول في فضلها

عن ابي هريرة بن قال قال ﷺ صلوة الرجل في جماعة ترفع على صلواته في بيته وسورته خسة ما وشكر من اضعاف ذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرج به الا للصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بهادرجة وحطت منه خطيئة فاذا صلى لم تنزل الملائكة عليهم السلام تصلي عليه مادام في صلوة اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلوة ما انتظر الصلوة ﷺ السنة الالنسائي ومنه اللفظ البخاري وفي اخرى للشيخين عن ابن عمر بن قال قال ﷺ صلوة الجماعة افضل من صلوة الفرد بسبع وعشرين درجة العذ الفريد وعنه اي موسى بن قال قال ﷺ اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم مشي والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي فيها عزيمت وزيه قلت وهو في صحيح البخاري والله اعلم وعنه عثمان بن قال سمعت ﷺ يقول من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله ﷺ مسلم ومالك وابوداؤد والترمذي وعنه ابي بن كعب بن قال كان رجل لا يعلم احد ابعدهم من المسجد وكان لا يخطئه صلوة فقيل له لو اشتريت حمارا فركبته في الظلماء وفي الرمضاء فقال ما يسرني ان منزلي الى جنب المسجد ابي اريد ان يكتب لي مشاي الى المسجد ورجوعي الى ابي فقال ﷺ قد جمع الله تعالى لك ذلك كله ﷺ مسلم وابوداؤد .

الفصل الثاني في وجوبها والمحافظة عليها

عن ابي هريرة بن قال اتى ﷺ رجل اعمى فقال يا محمد انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد وسأل ﷺ ان يرخص له فرخص له فلما ولي دعاه ﷺ فقال له هل تسمع النداء قال نعم قال فاجب ﷺ محلب والنسائي وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال قال ﷺ من سبغ المنادي فلم يمنعه من ان يسمع من من تقبل منه الصلوة التي صلها قيل وما العذر قال خوف امره بن ﷺ ابو داؤد وعنه ابي هريرة بن قال قال ﷺ نقل صلوة على المنافقين صلوة العشاء وصلوة الفجر ولو علمون بانهم لا يؤمرون بها ولو جروا لقد سمعت ابن امر بالصلوة فنقام ثبير امر رجلا يصلي بالناس ثم انطلق معي رجال

معهم حزم من حطبت الى قوم لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم بنوتهم عليه السلام السنة الحبو المشي على الايدي والركب وعن ابن مسعود رضي قال لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلوة الا مفاق قد علم بعاقبه امر يرض ان كان المريض ليمشي بين الرحلين حتى يأتي المسجد للصلوة عليه السلام مسلم وابوداؤد وفي رواية ان عليه السلام علمه اسن الهدى وان من ضمن الهدى الصلوة . المسجد الذي يؤذن فيه راد ابوداؤد وما منكم من احد الا وله مسجد في بيته ولو صليتم في بيوتكم وتركتم مساجدكم تركتم سنة نبيكم عليه السلام ولو تركتم سنة نبيكم لكفرتم وعن ابن عباس رضي وسئل عن رجل يصوم النهار ويقوم الليل ولا يشهد الجماعة ولا الجمعة فقال هذا من اهل النار عليه السلام الترمذي وعن ام الدرداء رضي قالت دخل علي ابوالدرداء وهو معضب فقلت ما افضبك فقال والله ما اعرف من امر محمد عليه السلام شيئا الا اسهم يصلون جميعا عليه السلام البخاري *

الفصل الثالث في تركها للعدو

عن عتبان بن مالك رضي قال قلت يا رسول الله ان رسولك تحول بيني وبين مسجد قومي فاحب ان تأتيني فتصلي في مكان من بيتي اتخذه مسجدا فقال عليه السلام سمعت رسول الله عليه السلام لما اتاه قال ابن تيريد فاشار الى ناحية من البيت فقام عليه السلام نصفه صاحبه فصلى بنا ركعتين عليه السلام الثلثة والسأي وعن ابن عمر رضي ان عليه السلام كان يأمر المؤذن في الليلة الباردة او ذات المطر في الصلاة ان يقول الاصلوا في رحالكم عليه السلام السنة الا لترمذي *

الفصل الرابع في صفة الامام

عن ابي مسعود البديري رضي قال قال رسول الله عليه السلام يؤم القوم اقرأهم اكتاب الله تعالى فان كانوا في القواء سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في اسنة سواء فاند مهم هجن فان كانوا في الحجر سواء فاند مهم سارا لا يؤم الرجل الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته الا باذنه عليه السلام الخمسة الا البخاري التكرمة موضع جلوس الرجل الخاص من فرش اوسر به وعن ابي سعيد رضي قال قال رسول الله عليه السلام اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرأهم عليه السلام مسلم والنسائي وعن ابن عباس رضي قال قال رسول الله عليه السلام ليؤذن لكم خير اكرم وليؤمكم اقرأكم عليه السلام ابوداؤد وعن عمر بن سلمة رضي قال امت قومي ولما اسنت اوسبع سنين وكنت اكثرهم قرأنا عليه السلام البخاري وابوداؤد والنسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قدم المهاجرون فنزلوا موضعا بقباء قبل مقدم النبي عليه السلام كان يؤمهم سالم مولاي ابي حذيفة او كان اكثرهم قرأنا عليه السلام البخاري وابوداؤد وعن ابي شبة رضي انها كان يؤمها عبد ما ذكروا من المصحف عليه السلام البخاري في حمة باب وعن انس رضي قال استخار رسول الله عليه السلام ابن ام ميمون يؤم الناس وهو اعين عليه السلام ابوداؤد وعن جابر رضي ان رسول الله عليه السلام كان يصلي مع النبي عليه السلام عشاء الآخرة ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم تلك الصلوة عليه السلام الخمسة الا النسائي وعن ابن عمرو بن العاص رضي قال قال رسول الله عليه السلام ثلثة لا يقبل الله صلواتهم من تقدم قوما ومرة له كارمون ورجل اتى الصلوة دبارا والد باران بأتمها بعد ان تفوته ومن اعتبل مكره عليه السلام ابوداؤد اعتمد محرره اي استقره بعد ان حرره اي اعتقه وعن ابي امامة رضي قال قال رسول الله عليه السلام ثلثة لا تجاز صلواتهم اذ انهم المعبل الا بق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم ومرة له كارمون عليه السلام الترمذي وعن جابر رضي قال كان معاذ بن جبل رضي يصلي مع النبي عليه السلام ثم يأتي فيؤم قومه فصلي ليلة مع النبي عليه السلام العشاء ثم اتى قومه فامهم فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فقالوا له انفتحت بافلان قال لا والله ولا تهن عليه السلام فلا خبره فانها فقال يا عليه السلام انا اصحاب نواضح يعمل بالنهار وان معاذ رضي صلى العشاء ثم اتانا فاستفتح بسورة البقرة فاقبل عليه السلام علي معاذ رضي فقال افتنان انت يا معاذ اقرأ الشمس

وضحاها والضحي والليل اذا يغشى و سبح اسر ربك الاعلى صلواته الخمسة الا الترمذي انه ضح البعير الذي يستحق عليه
وعن ابي هريرة رض قال قال صلواته اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم والمريض وذو الحاجة
واذا صلى لنفسه فليطل ماشاء صلواته الستة وعن انس رض قال قال صلواته اني لادخل في الصلوة وان اريد ان اطيلها فاسمع
بكاء الصبي فانجوز في صلوتي لما علم من وجد امه من بكائه صلواته الخمسة الا ابا داؤد الوجد الحزن وعن ابن ابي
اؤ في رضي الله عنهما قال كان صلواته يقوم في الركعة الاولى من الظهر حتى لا يسمع وقع قدم صلواته ابوداؤد وله في
خرى عن سالم ابي النضر كان حين تقام الصلوة في المسجد اذ ارام قليلا جلس واذا ارام جماعة صلى وعن المغيرة
بن شعبه رض قال قال صلواته لا يصلي الامام في موضعه الذي صلى فيه المكتوبة حتى يتحول صلواته ابوداؤد وله في اخرى
عن ابي هريرة رض انه يجز احدكم ان يتقدم او يتأخر عن يمينه او عن شماله وعن ام سلمة رض قالت كان صلواته اذا
سلم يمكث في مكانه يسيرا فنرى والله اعلم ان مكنت لحي تنصرف النساء قبل ان يدركهن الرجال صلواته البخاري
وابوداؤد والنسائي وعن ثوبان رض قال قال صلواته نلت لا يحل لاحد ان يفعلن لايوم الرجل يوما فيخص نفسه
بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في تعريبت قبل ان يستأذن فان فعل فقد خانهم ولا يصلي وهو حقن حتى
يتخفف صلواته ابوداؤد والترمذي الحقن الحان وهو الذي يدافع بوله

الفصل الخامس في احكام المأموم وترتيب الصفوف وشرايط الاقتداء واداب المأموم

عن ابي مسعود البصري رض قال كان صلواته يمسح منا كبنا في الصلوة يقول استورا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني
منكم اراوا الاحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال ابو مسعود رض فانتم اليوم اشد اختلافنا صلواته مسلم
وابوداؤد والنسائي وعن ابن مسعود رض ان صلواته قال ليليني منكم اولوا الاحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم واياكم وميشات الاسواق صلواته مسلم وابوداؤد والترمذي النهي العقول والالباب وميشات الاسواق الاختلاط
وكتف اللقفا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلواته فقامت عن يساره فاخذ بيدي فجلستني عن
يمينه صلواته الستة وعن علقمة والاسود انهما قال استأذنا علي ابن مسعود رض هاذن لنا ثم قام فصلي بيني وبينه ثم قال
مكذرا بيت صلواته فعل صلواته مسلم وابوداؤد والنسائي وعن ابي هريرة رض قال قال صلواته خير صفوف الرجال اولها
وشرها آخرها خير صفوف النساء آخرها وشرها اولها صلواته الخمسة البخاري وعن النعمان بن بشير رض قال قال صلواته
لتسبون صفونكم اوليخالفن الله بين قلوبكم اذ قال وجوهكم صلواته الخمسة وعن انس رض قال قال صلواته سو واصفونكم فان
تموية الصف من تمام الصلوة صلواته الخمسة الا الترمذي وعن ابن عمر رض قال قال صلواته اقموا الصفوف واخذوا بين
المنكبي وسدوا الخلل واينوا بايدي اخوانكم ولا تفرجوا فرجات الشيطان ومن وصل صفارصله الله ومن قطع قطعته الله
صلواته ابوداؤد بطوله والنسائي من قوله وصل الى اخره رجات الشيطان هي الخلل التي تكون بين المصلين في الصفوف
وعن ابن عباس رض قال قال صلواته خياركم الذين يركب في الصلوة صلواته ابوداؤد وعن وابصة بن معبد رض قال رأى
صلواته رجلا يصلي خلف الصف وحده فامر به باعادة الصلوة صلواته ابوداؤد والترمذي وعن ابي سعيد رض قال
رأى النبي صلواته في اصحابه تأخر اذ قال فقد موافاته وابي وليأثم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله
وعن جابر بن سمرة رض قال قال صلواته الانصفرن كما تصف الملائكة عليهم الصلوة والسلام عند ربهم تعالى فلنا وكيف
تصف الملائكة قال يتمون الصفوف المقدمة ويتراصون في الصف اخرجهما مسلم وابوداؤد والنسائي التراص الاجتماع

والانتظام قال الله تعالى كأنهم بنيان مرصوص أي متصل بعضه ببعض وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لو تعلمون ما في الصلوة لكانت قربة لله مسلم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبر وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله من حمدك فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وفي رواية ذلك الحمد وإذا صلى فامضوا فبما وإذا صلى فاعد انفصلوا فعدوا لله الحمد الخمسة الأثرمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أما نحشي أحدكم إذا رفع رأسه من ركوع أو سجود فبئس الإمام إن جعل الله رأسه وأسن حمارا وصورته صورة حمار لله الخمسة وعنه رضي الله عنه قال الذي يرفع رأسه ويخفضه قبل الإمام إنما ناصبته بيد شيطان لله مالك وعن النراء رضي الله عنه قال كما نصلي مع النبي ﷺ إذا قال سمع الله من حمدك لم يحسن أحد منا ظهري حتى يضع النبي ﷺ يده على الأرض لله الخمسة وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من أدرك ركعة من الصلوة مع الإمام فقد أدرك الصلوة كلها لله الثلثون أبو داود والمالك من أدرك الركعة بعد أدرك السجدة ومن فاتته قراءة أم القرآن فقد فاتته خير كثير وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ إذا أتى أحدكم والامام على حال فليصنع كما يصنع الإمام لله الترمذي وعن معمر بن الحارث إن حدثت بفة من أم الناس بالمذنبين على ذنابهم فإخذ أبو مسعود رضي الله عنه بقميصه فنجذ به فلما فرغ من صلوته قال إن تعلم أنتم كما كنا أيهون عن ذلك قال تذكرت حين حدثت بنبي ﷺ أبو داود وعنه أبي حارم بن دينار إن فرجاوا إلى سهل بن سعد يتمارون في المنبر من أي عهد هو فقال ما والله أي لاهرف من أي عهد وهو من عمله وأي يوم جلس عليه أرسل رسول الله ﷺ إلى امرأة من الأنصار أن مر بي غلامك يعمل لي أعواد الأكل الناس عليها فعلمت هذه الثلث الدرجات ثم أمر بها رسول الله ﷺ أن توضع هذا الموضع فهي من طرفاء الغابة فقام عليه لله تكبير وكبر الناس وراءه وهو على المنبر ركع فنزل القهقريه حتى سجد في أصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من صلوته ثم أقبل على الناس فقال أما صنعت من الغائبين ولم تعلموا صلوتي لله الخمسة الأثرمذي وعن عابشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل في حجرته وجدارة الحجارة فصير فرأى الناس شخص النبي ﷺ فقام أناس يصلون بصلوته فاصبحوا فتحدثوا فقام الثانية وقاموا فنصروا ذلك فلما كان بعد ذلك جلس فلم يخرج فلما أصبح ذكر والده ذلك فقال اني خعت ان يكتب عليكم صلوة الليل لله البحاري وأبو داود وعنه أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ إذا سمعتم الأقامة فامشوا إلى الصلوة وعليكم السكنينة والوقار ولا تسرعوا فماد ركتم فصلوا وما فاتاكم فاتموا لله السنة وعن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ للنساء من كانت ممنكن تؤمن بالله واليوم الآخر فلا ترفع رأسها حتى ترفع الرجال رؤسهم كرامة أن يرى بين عورات الرجال لله أبو داود وعن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال بينما رسول الله ﷺ يقرأ في بعض الصلوات التي يجهر فيها التبست عليه القراءة فلما انصرف قال هل تقرؤون إذا جهرت فقال بعض القوم ان لم فعل ذلك قال فلا تفعلوا أنا أقول مالي ان أزع القرآن ولا تقرؤا بشيء إذا جهرت الآبام القرآن لله أصحاب السنن وعنه عمران بن حصين رضي الله عنه قال صلى لله الظهر فجعل رجل يقرأ خلفه بسم الله الأعلى فلما انصرف قال أكبر القارئ قال الرجل ان قال قد ظننت ان بعضكم خال جنبها لله مسلم وأبو داود والنسائي وعن المسور بن يزيد المالكي رضي الله عنه قال كان لله يقرأ في الصلوة فترك شيئا لم يقرأه فقال له رجل يا لله تركت آية كذا أو ذاك قال فلا تذكرينها زاد في روايته كنت أرى أنها نسخت وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا يفتح على الإمام في الصلوة الاخرجهما أبو داود وعن بسر بن معجن عن أبيه رضي الله عنه كان في مجلس لله فاذن بالصلوة فقام لله فجلس ورجع ومعجن في مجلسه فقال ما منعك ان تصلي مع الناس الست برجل مسلم قال بلى ولعني

جعلته
البحاري بن فضالة
في غير باب
في غير باب

أبو داود وأبو
عنه

كنت قد صليت مع اهلي فقال له اذا جئت الى المسجد واقامت الصلوة فصل مع الناس وان كنت قد صليت مع مالك والنسائي وعن ابن عمر رضي وسأله رجل فقال الي اصلي في بيتي ثم ادرك الصلوة مع الامام انا صلي معك ، فقال نعم قال الرجل فابتهما جعل صلوتي فقال ذلك اليك انما ذلك الى الله يجعل ابتهما شاء عليه السلام مالك وعن سليمان مولى ميمونة عن ابن عمر رضي قال قال عليه السلام لا تصلوا صلوة في يوم مرتين عليه السلام ابو داؤد والنسائي وعن نافع ان ابن عمر رضي كان يقول من صلى المغرب والصبح ثم ادرك جامع الامام فلا يرد له عليه السلام مالك وعن ابي هريرة رضي قال قال عليه السلام دامت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة عليه السلام الخمسة الا البخاري وعن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن قال كان ابن عمر رضي اذا جاء المسجد وقد صلى الناس بدءا بالمكتوبة ولم يصل قبلها شيئا عليه السلام مالك وعن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال عليه السلام اذا قضى الامام الصلوة وتشهد فحدث ثم ان ينكلم فقد تمت صلوةه و صلوة من خلفه من اتهم الصلوة عليه السلام ابو داؤد وعن ابي هريرة رضي قال قال عليه السلام يصلونكم فان اصابوا فلكم وان اخطوا فلكم و اعلمهم عليه السلام لبياري .

(١٥) الباب السابع في صلوة الجمعة وفيه خمسة فصول

الفصل الاول في فضلها ووجوبها واحكامها

عن ابي هريرة رضي قال قال عليه السلام من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح الى الجمعة فكان اقرب بدنه ومن راح في الساعة الثانية فكان اقرب فكان اقرب كباشا ومن راح في الساعة الرابعة فكان اقرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكان اقرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر عليه السلام السنة وفي رواية اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طورا والصفحا وجاؤا يستمعون الذكر وعن اوس بن اوس الثقفي رضي قال قال عليه السلام من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودتئى من الامام ولم يبلغ واستمع كان له بكل خطوة اجر عمل سنة صيامها وقيامها عليه السلام اصحاب السنن وقال ابو داؤد سئل مكحول عن غسل واغتسل فقال غسل رأسه وجسده كذلك قال سعيد بن عبد العزيز قوله غسل اي جامع امرأته فاحرجها الى الغسل وذلك يكون اغض لطرفه اذا خرج الى الجمعة واغتسل هو بعد الجماع وقبل غسل اسبغ الوضوء واكمله ثم اغتسل بعد الجمعة وبكر اي اتى الصلوة في اول وقتها وابتكر ادرك اول الخطبة وعن ابن عمر بن العاص رضي قال قال عليه السلام يحضر الجمعة ثلاثة نفر فرجل حضرها يلعو فذلك حظها ورجل حضرها يد عوفو فذلك حظها ورجل دعا الله ان شاء اعطاه وان شاء منعه ورجل حضرها بانصت وسكوت ولم ينطق رقية مسلم ولم يردوا احد ائني كفارة له الى الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة ايام وذلك ان الله تعالى يقول من جاء بالحسنه فله عشر امثالها وعن علي رضي انه قال وهو على المنبر في العكوفة يعطى اذا كان يوم الجمعة ففتت الشياطين برأياتها الى الاسواق فيرمون الناس بالترابيب او قال بالترابيب و ينبطون بهن من الجمعة تغدو والملائكة عليهم السلام فيجلسون على ابواب المسجد يكتبون الرجل من ساعة والرجل من ساعتين حتى يخرج الامام فاذا جلس الرجل مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والخطبة فانصت ولم يبلغ كان له كفلا من من الاجرفانا حيث لا يسمع فانصت ولم يبلغ كان له كفلا من الاجرفان جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلما لم ينصت كان عليه كفلا من وزرفان جلس مجلسا لا يستمكن فيه من الاستماع والنظر بصحت كان له كفلا من وزرفان من وزرفان قال اصحابه يوم الجمعة انصت فقد لغا من لغا لا حمة له ثم قال في آخر سمعت عليه السلام يقول ذلك اخبرني مالك بن دينار في الترابيب والربانك جمع ربيته وهي الحس الاسمان عن نهبانه ويشععه عنها ويشطه فالسحطاني

والترابيت لم يصح وقوله يرمون انما هو غير بثون الناس كذا روي لنا في غير هذا الحديث والحكف النصب وقيل الضعف والوزر الاثم المثقل للظهر وعن طارق بن شهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا على اربعة عبد مملوك او امرأة او صبي او مريض صلى الله عليه وسلم ابو داود وقال طارق قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بعد من اصحابه ولم يسمع منه شيئا وعن ابن عمرو بن العاص قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من سمع النداء صلى الله عليه وسلم ابو داود وعن حفصة بنت خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل محتلم راح الى الجمعة وعلى من راح الى الجمعة الغسل صلى الله عليه وسلم وداؤد والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة على كل من اواه الليل الى امله صلى الله عليه وسلم الترمذي وضعفه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الجمعة او غيرها فقد تمت صلوته وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من صلوة الجمعة ركعة فقد ادرك اخرجهما النسائي وعن رجل من اهل قبله عن ابيه وكانت له صحبة قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشهد الجمعة من قباء صلى الله عليه وسلم الترمذي وعن ابي الجعد الضمري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق دينار فان لم يجد فنصف دينار صلى الله عليه وسلم ابو داود والنسائي وعن ابي الملح عن ابيه واسمه عمير بن عامر الهذلي رضي الله عنه شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم زمن المدينة يوم جمعة وقد امابهم مطر لم يزل اسفل فاعلمهم فامرهم ان يصلوا في رحالهم صلى الله عليه وسلم ابو داود

الفصل الثاني في الوقت والنداء

عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة حين تجميل الشمس صلى الله عليه وسلم البخاري و ابو داود والترمذي وفي اخرى البخاري كان صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد يكثر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كما نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة صلى الله عليه وسلم الخمسة الا النسائي وفي اخرى ما كسا بقل ولا تتعدى الا بعد الجمعة وفي اخرى للخمسة الا الترمذي عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انهم نصروا من الجمعة ولو لم يكن للحيطان ظل نستظل به وعن السائب بن زيد رضي الله عنه قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابي بكر رضي الله عنه فلما كان عثمان وكثير الناس زاد النداء الثالث على الزوراء فثبت الامر على ذلك صلى الله عليه وسلم الخمسة الا مسلمان

الفصل الثالث في الخطبة وما يتعلق بها

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد على المنبر حتى يفرغ المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم ثم يقوم فيخطب صلى الله عليه وسلم الخمسة وهذا اللفظ ابي داود والنسائي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الخطبتين قائما ومكان يفصل بينهما يجلس ولمسلم والنسائي من كتب بن ماجة رضي الله عنه انه دخل المسجد ر عبد الرحمن بن ام الجهم يخطب قائما فقال انظروا الى هذا الخبيث يخطب قائما والله تعالى يقول واذا قرأوا تجارة اولها وانفضوا اليها وتركوا قائما وعن عمار بن ربيعة انه رأى بشر بن مروان يخطب على المنبر قائما يديه فقال فبح الله كينك اليدين القصيرتين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يزيد على ان يقول بيده مكن واشار باصبعه المصيبة صلى الله عليه وسلم الخمسة الا البخاري وعن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وملا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذرج جيش يقول صباحكم ومساءكم ويقول بعثت ابا والساعة كهاتين ويقول بين اصبعيه السبابة والوسطى ويقول اما بعد فان غير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي صلى الله عليه وسلم بشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا واني بحك مؤمن من نفسه فمن ترك ما لا يلازمه من ترك ديننا او ضياعه فاني وعلي صلى الله عليه وسلم مسلم والنسائي وعن ابن مسعود

قال كان عليه السلام اذا تشهد قال الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرورنا فاعفنا من يهلك الله فلا مضل له ومن يضل فلا مادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبك ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فانه لا يضره الا نفسه ولا يضر الله شيئا عليه السلام ابو داود زاد في رواية اذا تشهد يوم الجمعة وصاق الحديث وعن حابر بن سمرة رض قال كانت صلوة عليه السلام قصدا وخطبته قصدا عليه السلام الخمسة الا البخاري القصد العدل والسواء وعن ابي رانيل قال خطبنا صغار فارجز وابلغ فلما نزل قلنا يا ابا اليقظان لقد ابلغت وارجزت فلو كنت تنفست فقال اني سمعت عليه السلام يقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مثنة من فقهه فانصر والخطبة واطيلوا الصلوة عليه السلام مسلم وابوداؤد تنفس الرجل في قوله اي اطال مثنة بفتح الميم وكسر الياء مهموزة ونون مشددة اي علامة من فقه الرجل وعن ابي هريرة رض قال قال عليه السلام كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كالماء الجذماء عليه السلام ابو داؤد والترمذي وفي اخره لابي داؤد كل كلام لا يمد ابيه عليه السلام بمد الله تعالى فهو اجزم ومعنى اجزم اي مقطوع وعن حمزة بن حنبل رض قال قال عليه السلام احضر والذكر زادوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها عليه السلام ابو داؤد وعن ابي ربيعة الندي رض قال اتيت عليه السلام وهو يخطف فقلت يا عليه السلام رجل غريب يسأل عن ديمه لا يدري ما ديمه فاقبل علي وترك خطبته حتى انتهى الي فاني بكرسي من خشب فوائمه حد يد فقعد عليه وجعل يكلمني معاملة الله تعالى عز وجل ثم اتى الخطبة فاتم آخرا عليه السلام مسلم والنسائي وعن عثمان رض انه كان يقول في خطبته اسمعوا وانصتوا فان للمنصت الذي لا يسمع من الخطبة مثل مال للمنصت السامع عليه السلام مالك وعن ابي هريرة رض قال قال عليه السلام اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة والامام يخطف انصت فقد لغوت عليه السلام السنة :

الفصل الرابع في القراءة في الصلوة والخطبة

عن عبد الله بن ابي رافع قال استخلف مروان ابامريرة على المدينة فصلى ابوهريرة رض الجمعة وقرأ بعد الحمد سورة الجمعة في الاولى واذا جاء المنافقون في الثانية وقال سمعت عليه السلام يقرأ بها عليه السلام مسلم وابوداؤد والترمذي وعن حمزة بن حنبل رض قال كان عليه السلام يقرأ في الجمعة بفتح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية عليه السلام ابو داؤد والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي عليه السلام يقرأ في الفجر يوم الجمعة المنزلة في الاولى وفي الثانية هل اتى وفي صلوة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقون عليه السلام الخمسة الا البخاري وعن ام مشام بنت حارثة بن النعمان قالت ما حدثت ق والقرآن المجيد الا من لسان عليه السلام يوم الجمعة يقرأ بها على المنبر في كل جمعة عليه السلام مسلم وابوداؤد والنسائي وعن يعلى بن امية رض قال سمعت النبي عليه السلام يقرأ على المنبر ونادوا يا مالكة عليه السلام الجمعة الا النسائي :

الفصل الخامس في آداب الدخول في الجامع والجلوس فيه

عن ابي هريرة رض قال قال عليه السلام لان يصلي احدكم يظهر الحرة خمر له من ان يقعد حتى اذا قام الامام يخطف تخطف رقاب الناس يوم الجمعة عليه السلام مالك والترمذي عن معاذ بن انس رض مرفوعا من تخطف رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ حسرا الى جهنم وعن جابر رض قال قال عليه السلام لا يقمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعدك فيقعد فيه ولكن يقول اسعوا اخرجه مسلم وعن ابي رافع قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى عليه السلام ان يقيم الرجل الرجل من مجلسه ويجلس فيه قيل لئان في الجمعة قال في الجمعة وغير ما عليه السلام الشيخان وعن معاذ بن انس رض قال نهى عليه السلام عن الحجرة يوم الجمعة والامام يخطف عليه السلام ابو داؤد والترمذي وعن شداد بن ارس رض قال شهدت مع

معاوية بيت المقدس فجمع بنا فنظرت فاذا جل من في المسجد من اصحاب رضي الله عنهم وهم منسحبون والامام بخط رضي الله عنه ابوداؤد وعن عمر وبن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال نهى رضي الله عنه عن التحلق يوم الجمعة قبل الصلوة رضي الله عنه رزين وعن جابر رضي الله عنه قال لما استوى رضي الله عنه يوم الجمعة على المنبر قال اجلسوا فسمع ذلك ابن مسعود وهو بباب المسجد فجلس فرآه رضي الله عنه فقال تعال يا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ابو داؤد وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعت احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك رضي الله عنه الترمذي ومعه وعن ابن عباس رضي الله عنه قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رضي الله عنه في مسجد عبد القيس بجوانبي من البحر بين رضي الله عنه البخاري وابو داؤد •

الباب الثامن في صلوة المسافر وفيه ثلثة فصول

الفصل الاول في القصر

عن انس رضي الله عنه قال صلينا الظهر مع رضي الله عنه بالمدينة اربع ركعات وخرج بر يد مكة فصلى في الحليفة العصر ركعتين رضي الله عنه الخمسة وعنده رضي الله عنه وقد سئل عن قصر الصلوة فقال كان رضي الله عنه اذا خرج مسير ثلثة اميال او ثلثة فراسخ شك شعنة صلى ركعتين رضي الله عنه مسلم وابو داؤد وعن مالك انه بلغه ان ابن عباس رضي الله عنهما كان يقصر الصلوة في مثل ما بين مكة والطائف وفي مثل ما بين مكة وعسفان وفي مثل ما بين مكة وجدة قال مالك ذلك اربعة بر دالبر وجمع بر يد والبر يد اثنا عشر ميلا وقيل ستة اميال وعن ابن عباس رضي الله عنه قال خرج رضي الله عنه من المدينة الى مكة لا يخاف الاربع اعالمين فصلى ركعتين ركعتين رضي الله عنه الترمذي ومعه والنسائي وعن اس رضي الله عنه قال خرجنا مع رضي الله عنه من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرة رضي الله عنه الخمسة وعن ابن عباس رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر بقصر الصلوة وكنا اذا سافرنا فاقمنا تسعة عشر بقصر باوان زدنا ثمانية رضي الله عنه الخمسة الاممسا وفي اخرى لابي داؤد سبع عشرة وفي اخرى للنسائي اقام بمكة عام الفتح خمس عشرة بقصر الصلوة وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال شهدت عام الفتح مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فاقام بمكة ثمانية عشر ليلة لا يصلي الا ركعتين ويقول يا اهل البلد صلوا اربع ركعات رضي الله عنه ابوداؤد والسفر القوم المسافرون وعن جابر رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بتبوك عشرة من يوم يقصر الصلوة رضي الله عنه ابو داؤد وعن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال صلى بنا رضي الله عنه ونحن اكثر ما كنا قط وامنه بمسني ركعتين رضي الله عنه الخمسة وعن ابن عمر رضي الله عنه قال صلى رضي الله عنه بمسني ركعتين وابو بكر بعد وعمر بعد ابي بكر وعثمان صدرا من خلافته رضي الله عنهم ثم ان عثمان صلى بعد اربع ركعات كان ابن عمر اذا صلى مع الامام صلى اربع ركعات واذا صلى وحده صلى ركعتين رضي الله عنه الشيخان والنسائي وعن عثمان رضي الله عنه لما اتخذ الاموال بالطائف واراد ان يقيم بها صلى بمسني اربع ركعات اذ به الائمة بعد رضي الله عنه ابو داؤد وفي رواية اما صلى اربع لاجل الاعراب لانهم كثر واما من صلى بالاس اربع يعلمهم ان الصلوة اربع وفي اخرى انه اجتمع على الاقامة بعد الحج وله عن ابن مسعود انه صلى اربع ركعات له مبيت على عثمان ثم صليت اربع فقال الخلف شر الاجماع العزم والنية على الشيء وعن عمر رضي الله عنه انه صلى بالناس بمكة ركعتين فلما انصرف قال يا اهل مكة اتوا صلوتكم فانا قوم سفر رضي الله عنه مالك رحمه الله تعالى •

الفصل الثاني في الجمع بين الصلوتين

عن انس رضي الله عنه قال كان رضي الله عنه اذا ارتحل قبل ان تزيع الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم ينزل فيجمع بينهما وان زالت الشمس قبل ان يرتحل صلاهنا ثم ارتحل وفي رواية كان اذا عجل عليه السير يوتر الظهر الى وقت العصر ويجمع

بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع بينهما وبين العشاء صلى الله عليه وسلم الخمسة الا الترمذي وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال كان صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوتي الظهر والعصر اذا كان على ظهر سمر ويجمع بين المغرب والعشاء صلى الله عليه وسلم الشيخان وعنه ابن عمر رضي قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بالمرز دلعة جميعا كل واحدة منهما بانامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر واحدة منهما الستة وعنه ابن مسعود رضي قال ما رأيت صلى الله عليه وسلم صلى صلوة لغير ميقاتها الا صلوتين جمع بين المغرب والعشاء بالمرز دلعة وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها صلى الله عليه وسلم الخمسة الا الترمذي وعنه جعفر بن محمد قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر باذان واحد واقامتهن بعرفة ولم يسبح بينهما وصلى المغرب والعشاء بجمع باذان واحد واقامتهن ولم يسبح بينهما صلى الله عليه وسلم ابو داود وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال من حدة بين صلوتين من غير عدل فقد اتى صلى الله عليه وسلم من ابواب الكباير صلى الله عليه وسلم الترمذي وضعه وعنه رضي قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة سنة اثنى عشر بالظهر والعصر والمغرب والعشاء قال ابو ايرب اعلمه في ليلة مطير قال عسى صلى الله عليه وسلم الستة وزاد في رواية المشيخين بل للراوي عن ابن عباس اظنه آخر الظهر وعجل العصر واحرا المغرب وعجل العشاء قال وانا ظن ذلك وفي اخره لمسلم صلى الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا من غير خوف ولا سفر وقال مالك اراه ذلك في المطر *

العصل الثالث في صلوة السوايل في السفر

عنه ابن عمر رضي قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اراه يسبح في السفر وقال الله تعالى لقد كان لحكم في صلى الله عليه وسلم اسبوع حسنة وقال ابن عمر او كنت مسحا لانتمت صلوتي صلى الله عليه وسلم الستة وعنه ابراه رضي قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سفرا فانا رأيت ترك ركعتين اذا زاعت الشمس قبل الظهر صلى الله عليه وسلم ابو داود والترمذي وعنه نافع قال كان ابن عمر يروى ذلك عبد الله يتمفل في السفر فلا يكر عليه صلى الله عليه وسلم مالك وعنه عابشه رضي قالت اعترفت مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة حتى اذا قدم مكة قلت يا ايها النبي صلى الله عليه وسلم وامي يا ايها النبي صلى الله عليه وسلم واما عابا علي صلى الله عليه وسلم النسائي *

باب في صلوة الخوف

عنه سهل بن ابي حنيفة رضي قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه في الخوف فصغهم خلفه صغين فصلى بالذين يلونه ركعة ثم قام فلم يزل قائما حتى صلى الذين خلفه ركعة ثم تقدموا وتاخر الذين كانوا في امامهم فصلى بهم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين تخطفوا ركعة ثم سلم صلى الله عليه وسلم الستة وفي اخرى لذلك صلوة الخوف ان يقوم الامام ومعه طائفة من اصحابه وطائفة مواجهة العدى ويفرك الامام ركعة ويسجد بالذين معه ثم يقوم فاذا استوى قائما ثبت واتموا لانفسهم الركعة المباقية ثم يسلمون وينصرفون والامام قائم فيكونون وجاءه العدى ثم يصلى الآخرون الذين ام بصلواف كبيرون وراء الامام فيركع بهم ويسجد ثم يسلم فيقومون فيركعون لانفسهم الركعة الباقية ثم يسلمون وعنه جابر رضي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركنا ما للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخانني فقال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهمدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقامت الصلوة فصلى طائفة ركعتين ثم تاخر واوصلى بالطائفة الاخرى ركعتين فكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتان صلى الله عليه وسلم الشيخان والنسائي اخترط السيف اذا احتله من غمده وعنه ابي عبيد الزرقني رضي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد فصلى الظهر فقال المشركون لقد اصبنا فقله لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلوة فنزلت آية القصر بين الظهر والعصر فلما حضرت الصلوة قام صلى الله عليه وسلم مستقبلا القبلة والمشركون امامه فصف خلفه صف ووقف بعد ذلك الصف صف

آخر فركع **صلاة** وركعوا جميعا وسجد وسجد معه الصف الذي يليه ثم قام الآخرون بحرس سويهم فلما صلى هؤلاء السجدتين وقاموا سجد الآخرون الذين كانوا خلفهم ثم تأخر الصف الذي يليه إلى مقام الآخريين وتقدم الصف الآخري إلى مقام الصف الأول ثم ركع وركعوا جميعا ثم سجد وسجد معه الصف الذي يليه ثم قام الآخرون بحرس سويهم فلما جلس **صلاة** والصف الذي يليه سجد الآخرون ثم جلسوا جميعا فسلم بهم جميعا **صلاة** ابوداؤد والنسائي وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال صلى النبي **صلاة** صلوة الخوف بأحدى الطائفتين ركعة واحدة والطائفة الأخرى مواجهاة العدو ثم اضطروا وقاموا في مقام اصحابهم مقبلين على العدو ورجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم فصى هؤلاء ركعة وهؤلاء ركعة **صلاة** السنن وعنه ابن مريزة رضي الله عنه قال نزل **صلاة** بين ضجنان وسفان فقال المشركون لهؤلاء صلوة مني احب اليهم من آباؤهم وامهاتهم وهي العصر فلجمعوا امرهم فملا عليهم ميلة واحدة وان جبرئيل عليه السلام اتى النبي **صلاة** فامر ان يقسم اصحابه شطرين فيصلي بهم وتقوم طائفة اخبري رؤسهم وليأخذوا حذرهم واسلحتهم فتكون لهم ركعة وللنبي **صلاة** ركعتان **صلاة** اصحاب السنن واللفظ لعبد الترمذي وعنه عبد الله بن ابي عمير رضي الله عنه قال بعثني **صلاة** نجر خالدا بن سفيان الهذلي ان اقتله وكان نحو عزة ومرفات فربته وحضرت صلوة العصر فقلت اني لا اخاف ان يكون بيني وبينه ما يوثق الصلوة فاطلقت لحن امشي وانا اصلي اومى ايماء فلما دنوت منه قال من انت قلت رجل من العرب يلهي انك تجمع له الرجل فجمعتك في ذلك فقال اني لفي ذلك فمشيت معه ساعة حتى اذا امكنتني علوته بالسيف حتى برد **صلاة** ابوداؤد .

القسم الثاني من كتاب الصلوة في النوافل وفيه بابان الباب الاول في النوافل المقرونة بالاقوات وفيه ستة فصول

الفصل الاول في رواتب الفرائض الخمس والجمعة

عنه ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع **صلاة** ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد ماوركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء فاما المغرب والعشاء ففي بيته **صلاة** الستة وعنه عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي **صلاة** من ناسر على ثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتا في الجنة اربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعد ماوركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر **صلاة** الترمذي والنسائي المناسخ المراطبة ومنها رضي الله عنها قالت صلوتان لم يتركهما قط **صلاة** سائر اولاء اعلانية في سعرو ولا حضر ركعتان قبل الصبح وركعتان بعد العصر **صلاة** الخمسة الا الترمذي وعنه علي رضي الله عنه قال كان **صلاة** يصلي في اثر كل صلوة كنبوة ركعتين الا الفجر والعصر **صلاة** ابوداؤد وعنه عايشة رضي الله عنها قالت لم يكن **صلاة** على شيء من السوفل .
تعامل امنه على ركعتي الفجر **صلاة** الخمسة وفي رواية لابي داؤد عن ابي مريزة رضي الله عنه قال لاند عوموا ولو طردكم الخيل وفي اخرى للنسائي ركعتان قبل الفجر خير من الدنيا جميعا ومنها رضي الله عنها قالت كان **صلاة** يصلي ركعتين جمعيتين بين النداء والاقامة من صلوة الصبح **صلاة** الستة الا الترمذي وفي اخرى كان يخففهما حتى اقول هل قرأ بهما نام القرآن وفي اخرى للنسائي كان اذا سكنت المؤذن بالاذان الاول من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلوة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال كان **صلاة** كثيرا ما يقرأ في ركعتي الفجر في الاولى منها قولوا آمنا بالله وما انزل اليه وفي الثانية بانتي في آل عمران قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا يدهم مسلم وابوداؤد والنسائي وعنه ابن مريزة رضي الله عنه قال كان **صلاة** كثيرا ما يقرأ في ركعتي الفجر في الاولى منها قولوا آمنا بالله وما انزل اليه وهذه الآية ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين **صلاة** ابوداؤد وعنه رضي الله عنهما ان **صلاة** قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون قل مولاهم **صلاة** مسلم وابوداؤد والنسائي وللترمذي

من ابن مسعود رض قال رُمقت صلاة شهر أو كان يقرأ في الركعتين قبل الفجر قبل بابيها الكافرون وقل هو الله أحد
 وللنساء رُمقت صلاة عشرين مرة يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل الفجر قبل بابيها الكافرون
 وقل هو الله أحد وعن عابشة رض قالت كان صلاة إذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثنني والاضطجع
 حتى يؤذن بالصلوة صلاة الخمسة الا النسائي وعن ابي هريرة رض قال قال صلاة إذا صلى احدكم الركعتين قبل الصبح
 فليضطجع على يمينه صلاة ابوداؤد والترمذي وعن محمد بن ابراهيم من جده قيس قال خرج صلاة فاقامت
 الصلوة وصليت معه الصبح ثم انصرف فوجدني اصلي فقال مهلا يا قيس اصلوتان معا فقلت اني لم اصنع ركعة
 ركعتي الصبح قال فلا اذا صلاة ابوداؤد والترمذي وعن عبد الله بن مالك بن يحيى رضي الله عنهم قال رأيت صلاة
 رجلا وقد اقيمت الصلوة يصلي ركعتين قال له الصبح اربع صلاة الشبخان والنسائي وعن عبد الله بن سرجس رض
 قال دخل رجل المسجد و صلاة في صلوة الغداة فصلى ركعتين في جهاب المسجد ثم دخل مع صلاة فلما انصرف
 قال يا بلال اني الصلوتين اعتددت بصلوتك وحدك ام بصلوتك معنا صلاة مسلم وابوداؤد والنسائي وعن ابي
 سلمة قال سمع قوم الانامة فقاموا بصلون فخرج عليهم النبي صلى فقال اصلوتان معا اصلوتان معا وذلك في صلوة
 الصبح صلاة مالك وعن ابي هريرة رض قال قال صلاة من لم يصل ركعتي الفجر فليصلها بعد ما تطلع الشمس صلاة
 الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه فاتته ركعتا الفجر فقضاهما بعد ان طلعت الشمس صلاة مالك بلا فاه بغير
رأيتنا الظهر - عن علي رض قال كان صلاة يصلي قبل الظهر اربعاً وبعد ما ركعتين صلاة الترمذي يوله في اخرى
 عن عابشة رض قالت كان صلاة اذا لم يصل اربعاً قبل الظهر صلاها بعد ما وعن ام حبيبة رض قالت قال صلاة من
 صلى قبل الظهر اربعاً وبعد ما اربعاً حرمة الله تعالى على النار صلاة اصحاب السنن وفي رواية من حافظ علي اربع قبل الظهر
 واربع بعد ما حرمة الله تعالى على النار وعن ابي ابيوب رض قال قال صلاة اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم فتفتح لهن
 ابواب السماء صلاة ابوداؤد وعن عبد الله بن السائب رض قال كان صلاة يصلي اربع ركعات بعد ان تزول الشمس
 قبل الظهر ويقول انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء واحب ان يصعد لي فيها مل صالح صلاة الترمذي وعن عمر رض
 قال قال صلاة اربع قبل الظهر وبعد الروال تحسب بمثلين في السجود وما من شيء الا يصح الله تعالى تلك الساعة ثم
 ثم ايتفق ظلالة عن اليمين والشمال سجدا لله وهم داخرون صلاة الترمذي التخيروا النحول من جهة الى اخرى
رأيتنا العصر - عن علي رض قال كان صلاة يصلي قبل العصر ركعتين صلاة ابوداؤد وعن ابن عمر رض
 قال قال صلاة رحمه الله امره صلى قبل العصر اربعاً صلاة ابوداؤد والترمذي وعن علي رض قال كان صلاة يصلي
 قبل العصر اربعاً يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمون والمؤمنون صلاة الترمذي
وعن عابشة رض قالت ما كان صلاة يأتيني في يومي بعد العصر الا يصلي ركعتين وفي رواية ما تركه ركعتين بعد
 العصر عندي قط صلاة الخمسة الا الترمذي وعن ابن عباس رض قال إنما صلى النبي صلى ركعتين بعد العصر لانه
 لم يشغل بقسمة مال لقاه عن الركعتين اللتين بعد الظهر فصلاهما بعد العصر ثم لم يعد لهما صلاة الترمذي وعن
 المختار بن لفل قال سألت ابا سفيان عن التطوع بعد العصر فقال كان عمر رض يضرب الابدني على صلوة بعد العصر وكما
 يصلي علي عهد صلاة ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلوة المغرب وكان يرايا يصليهما فلم يأمرنا ولم ينهنا صلاة مسلم
رأيتنا المغرب - عن انس رض قال كان اذا اذن المؤذن لصلوة المغرب قام ناس من اصحاب النبي صلى يمشون
 السواد حتى يخرج النبي صلى وهم كذلك بصلون ركعتين قبل المغرب صلاة الشبخان والنسائي وزاد مسلم حتى ان

الرجل الغريب لي يدخل المسجد فيحسب ان الصلوة قد صليت من كثرة من يصليها **وعن** عبد الله بن مغفل المرزبي **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال صلوا قبل المغرب ركعتين لمن شاء خشية ان يتحدى ما دام سنة **صحة** ابو داود بهذا اللفظ وفي اخرى للشعبيين قال صلوا قبل صلوة المغرب ثم قال في الثالث لمن شاء كرامة ان يتحدى ما دام سنة **وعن** ابن عمر **رض** قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد المغرب في بيته **صحة** الترمذي **وعنه** **وعن** كعب بن عجرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد بني عبد الاشهل المغرب فلما قضا صلواتهم رأهم يسبحون بعد ما فقال مد؛ صلوة البيوت **صحة** ابو داود والنسائي **وعنه** عليكم بهذه الصلوة في البيوت **صحة** ابو داود والنسائي **وعن** مكحول **رض** عنه من صلى بعد المغرب قبل ان يكلم ركعتين وفي رواية اربع ركعتين في عشرين **وعن** حذيفة **رض** بن حمره **رض** وكان يقول جعلوا الركعتين بعد المغرب فانهما ترفعان مع المصنوعة اخرجهما رزين **راثة العشاء** ... **عن** شريح بن مالى قال سألت عائشة **رض** عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما صلى العشاء قط فدخل علي الاصلى اربع ركعات ارحمت ركعات واخذ مطربا من من الليل مطربا حناله يطع اذ لم يكن انظر الى نقب فيه ينبع منه الماء وما رأيت منقيا الارض شيء من قيامه قط **صحة** ابو داود **راثة الجمعة** ... **عن** جابر **رض** قال دخل رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له صلى الله عليه وسلم صليت قال لا قال وصلوا **صحة** **وعنه** وفي رواية تم فارك ركعتين **صحة** الجمعة **وعنه** **وعن** ابي هريرة **رض** **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعد ما اربع ركعات في رواية فان عجل بك شيء فصل ركعتين في المسجد وركعتين اذا رجعت **صحة** مسلم واهوداود والترمذي **وعنه** **صحة** ان ابن عمر **رض** اراه رجلا يصلي ركعتين يوم الجمعة في بيته ويقول هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم واللفظ لا يي داود **وعنه** عطاء **قال** كان ابن عمر **رض** اذا صلى الجمعة بمكة تقدم فصلين ركعتين ثم يتقدم فصلين اربع اذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع الي بيته فصلين ركعتين ولم يصل في المسجد فقبل له فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل **صحة** ابو داود والترمذي •

الفصل الثاني في صلوة الوتر

عن بريدة **رض** **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا **صحة** ابو داود **وعنه** **علي** **رض** **قال** الوتر ليس بحتم كصلوة المكتوبة **وعنه** **صحة** **قال** ان الله تعالى وتر يحب الوتر **صحة** واياهم الفرائض **صحة** اصحاب السنن **وعنه** ابن محيريزان رجلا من بني كنانة يدعى المخدجي سمع رجلا بالشام يكتفي ابا **صحة** يقول الوتر واجب **قال** الكناي سألت مبادنة بن الصامت **رض** **قال** كذب ابو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله تعالى على العباد فمن جاء بهن ولم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان شاء الله وان شاء ادخله الجنة **صحة** الاربعة الا الترمذي ابو محمد هذا من الاقوال **صحة** له صحة وقول عبادة فيه كذب ابو محمد اي اخطأ ولا يجوز ان يكذب في شيء من الاخبار **رض** **وعنه** ابن عمر **رض** الله عنهما **قال** **قال** اجعلوا آخر صلواتكم بالليل وتر **صحة** الجمعة الا الترمذي ولما لك عن ابن مسعود **رض** اجعلوا آخر صلواتكم بالليل وتر **وعنه** **علي** **رض** **قال** **قال** الوتر حق **علي** كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليقل ومن احب ان يوتر بثلاث فليقل ومن احب ان يوتر بواحدة فليقل **صحة** ابو داود ومن العظيمة والنسائي **وعنه** ام سلمة **رض** قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث عشرة فلما كبر وضع فوتر بسبع **صحة** الترمذي والنسائي **وراد** الترمذي **قال** **قال** وقال اصحابي بن ابراهيم معنى ما روي انك كان يوتر بثلاث عشرة **رض** انه كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة مع الوتر فنسبت صلوة الليل الى الوتر **وعنه** ابن عمر **رض** **قال** **قال** الوتر ركعة من آخر الليل **صحة** السنة الا ابا داود ومن الفطاح **رض** في رواية للبخاري صلوة الليل مشني

مثنى فاذا اردت ان تصرف فاركع ركعة توترك ماتد صليت وعن عبد العزيز بن جرير قال سألت عابشة رضيها
شيء كان يوتر بها قالت كان يقرأ في الأولى بسم الله ربك الأعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل
هو الله احد والمعوذتين بها اصحاب السنن وعن خارجة بن حذافة رضيها قال قال بها أمّكُم الله بصلوة هي خير لكم
من حمر النعم وهي التي ترفعها الله لكسر فيما بين العشاء الآخرة الى طلوع الفجر بها ابو داؤد والترمذي حمرو النعم
حيار الابل واعلاما تيمة وعن عابشة رضيها قالت من كل الليل قد اوتر بها من اول الليل وارضه وآخر وانتهى
وتر الى السحر بها الخمسة وعن حابر رضيها قال قال بها من خاف ان لا يقوم من آخر الليل وليد وتراره ثم ليرقد ومن
طمع ان يقوم آخر الليل فان صلوة آخر الليل مشهودة محضورة وذلك افضل بها مسلم والترمذي وعن ابي ثنادة
رضيها قال قال بها لا يبي بكر رضيها توتر فقال من اول الليل وقال لعمر رضيها توتر فقال آخر الليل فقال لا يبي بكر اخذ هذا
ما لحذر واخذ هذا يعني عمر بالقوة بها مالك وابوداؤد وعن ابن مبر رضيها قال قال بها صلوة الليل والنهار مثنى مثنى
بها اصحاب السنن وعن ابي سعيد رضيها قال قال بها من نام عن وتره او نسيه فليصل اذا ذكر او اذا استيقظ بها ابو داؤد
والترمذي وعن ابي حمزة قال سألت عابدة بن عمرو وكان من اصحاب الشجن رضيها هل ينقص الوتر قال اذا وترت من
اوله فلا توتر من آخره بها البخاري وزاد رزين رح قال بها لا وتران في ليلة وعن نافع قال كنت مع ابن عمر رضيها
سكة والسماء مغيمة فخشى الصبح فوتر بواحدة ثم انكشف الغيم فرأى ان عليه ليلاد شفق بواحدة ثم صلى ركعتين
ركعتين فلما خشى الصبح اوتر بواحدة بها مالك وعن عابشة رضيها قالت كان بها لا يسلم في ركعتي الوتر بها النسائي
وعن ابن عمر رضيها قال كان بها يسلم في الركعتين من الوتر حتى يأمر ببعض حاجته بها البخاري ومالك وله في
اخره قال بها صلوة المغرب وتر النهار وعن علي رضيها قال كان بها يقول في وتر اللهم اني اهوذ برضاك من سخطك
ومعاذاتك من عقوبتك واعود بك منك لاحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك بها اصحاب السنن •

الفصل الثالث في صلوة الليل

عن بلال رضيها قال قال بها عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلهم وقربة الى ربكم ومنهاة عن الأثام ويكفر
للسيئات ومطردة للداء عن الجسد بها الترمذي وعن ابن عمر رضيها قال قال بها من قام بعشر آيات
لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بالف آية كتب من المقنطرين بها ابو داؤد وله
في اخره عن عبد الله بن حبشي قال سئل بها اي الاممال افضل قال طول القيام وعن عباد بن الصامت رضيها قال قال
بها من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان
الله واليه أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي اودعوا حتى يب له فان توطأ وصلني قبلت صلوة بها الشيبان
تعارى استيقظ وعن المعبر بن شعبة رضيها قال قام بها حتى تورمت قدماه فقيل له قد غفر لك ما تقدم
من ذنبك ومات آخر قال افلا احزن عبدا شكورا بها الخمسة الاباد اؤد وعن عابشة رضيها قالت كان بها لا يدع قيام
الليل وكان اذا مرض او كسل صلى قاعدا بها ابو داؤد وعن ابي مبر رضيها قال قال بها رحم الله رجلا قام من الليل
فصلى وايقظ امرأته فان ابنت نضح في وجهها الماء ورحم الله امرأاً قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابني نضحت
في وجهه الماء بها ابو داؤد والنسائي وعنه رضيها قال قال بها بعقد الشيطان على فانية رأس احد كبر اذا هوام ثلث عقد
يضرب على كل عقدة مكابها عليك ليل طويل فارقه فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توطأ انحلت عقدة فان صلى
انحلت عقدة كلها فاصبح شيطا طيب النفس والاصبح خبيث النفس كسلان بها الستة الا الترمذي قافية الرأس

مؤخره ومنه قافية الشعر وقيل وسطه والمراد جميع الرأس فكفي ببعضه عن كله وعن ابن مسعود رضي قال ذكر رجل عند النبي ﷺ فقيل مازال نائما حتى أصبح ما قام الى الصلوة فقال ﷺ ذلك رجل بل الشيطان في اذنه ﷺ الشيطان والنسائي وعن عايشة رضي قالت قال ﷺ ما من امرء تكون له صلوة ليليل فغلبه عليها يوم الا كتب له اجر صلوته وكان يومه عليه صدقة ﷺ الاربعة الا الترمذي وعنها رضي قالت ان كان ﷺ ليرى الله تعالى من الليل فما يجي السجرح حتى يفرغ من حزبه ﷺ ابوداؤد وعن مسروق قال سألت عايشة رضي العمل كان احب الي ﷺ قالت الدائم قلت واني حين كان يقوم من الليل قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ تعني اليك ﷺ الخمسة الا الترمذي وعن عايشة رضي الله عنها قالت كانت صلوة ﷺ من الليل عشر ركعات وهو تر بسجدة ويركع ركعتي الفجر فتلك تلك عشرة ركعة ﷺ المستة وهذا لفظ مسلم وايي داؤد وعن ابي هريرة رضي قال قال ﷺ اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين ﷺ مسلم وابوداؤد وزادتم ليطول بعد ماشاء *

الفصل الرابع في صلوة الضحى

عن عايشة رضي قالت ما سمح ﷺ سعة الضحى قط وايي لا سبحها ﷺ الستة الا الترمذي وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ما حدثنا احد امرأى النبي ﷺ يصلي الضحى غير ام ماني فابها قالت دخل علي ﷺ بيومي يوم الفتح فاعتسل وضلى ثمان ركعات فلم ارض ان قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود ﷺ الستة وعن ابي هريرة رضي قال اوصاني خليلي ﷺ بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتى قبل ان اركع ﷺ الخمسة وعن ابي ذر رضي قال قال ﷺ يصبح علي كل سلامي من احدكم صدقة ككل تسبيحة صدقة وكل تحميلة صدقة وكل تهليل صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بمعروف ونهي عن المنكر صدقة ويجزى من ذلك ركعتان يركعهما العبد من الضحى ﷺ مسلم وابوداؤد وعن بريدة رضي قال قال ﷺ في الانسان ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة فالوا من يطيق ذلك قال الجماعة في المسجد يد فيها والسيخ ينحبه عن الطريق فان لم يجد فركعتان يركعهما من الضحى ﷺ ابوداؤد وعن ابي ذر وايي الدرداء رضي قال قال ﷺ قال الله تعالى ابن آدم اركع لي اربع ركعات اول النهار اكفك آخرا ﷺ الترمذي وعن ابي هريرة رضي قال قال ﷺ من حافظ علي شفعة الضحى غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر ﷺ الترمذي وعن انس رضي قال قال ﷺ من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بني الله له نصر في الجنة من ذهب ﷺ الترمذي وعن عايشة رضي قالت كان ﷺ يصلي الضحى اربع ركعات ويؤذي ماشاء الله وعن زيد بن ارقم رضي قال قال ﷺ صلوة الاوا بين حين ترمض الفصال من الضحى اخرجها مسلم *

الفصل الخامس في قيام رمضان .. صلوة التراويح

عن ابي هريرة رضي قال كان ﷺ يرغمهم في قيام رمضان من غير ان يأمرهم بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانوا اجتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي ﷺ والامر علي ذلك ثم كان الامر علي ذلك خلافة ابي بكر وصدره من خلافة عمر رضي رواية من قام ليلة القدر ايمانوا واجتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ﷺ السنة واخرج البخاري المرفوع منه في قيام رمضان وقيام ليلة القدر وعن عايشة رضي قالت كان ﷺ يجتهد في رمضان مالا يجتهد في غيره وفي العشر الاواخر اشد وكان يحمي ليله وهو قظ امله ويشد ميزره ﷺ الخمسة شد الميزر كناية عن اجتناب النساء وعن الجهد والاجتهاد في العمل وعن انس رضي قال كان ﷺ يقوم في رمضان فجئت فقمت الي جنبه فجاء رجل آخر فقام ايضا حتى كنا رمطا فلما احس انا خلفه جعل يتجزز في الصلوة ثم دخل رحله فصلى صلوة لا يصلها

عندنا فقلت له حين اصيبت افطنت لنا اللبنة قال نعم ذلك الذي حملني على ما صنعت عليه السلام مسلم التجوز الاسراع في العمل وتخفيفه **وعن** عايشة رضي قالت صلي عليه السلام في المسجد فصلي بصلوته ناس كثير ثم صلى من القابلة فكثروا ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة فلم يخرج لهم فلما أصبح قال قدر رأيت صنيعكم فلم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك في رمضان عليه السلام الستة الا الترمذي **وعن** ابي هريرة رضي قال خرج عليه السلام على الناس في رمضان وهم يصلون في ناحية المسجد فقال ما هؤلاء قيل اناس ليس معهم قرآن وابي بن كعب رضي يصلي بهم فقال اصابوا ونعم ما صنعوا عليه السلام ابوداؤد وقال هذا الحديث ليس بالقوي **وعن** ابي ذر رضي قال صنام عليه السلام فلم يقم بناحتي بقي سبع من لشهر فقام بناحتي ذهب ثلث الليل ثم لم يقم بما في السادسة وقام في الخامسة حتى ذهب شطر الليل فقلنا له انقلنا نقيمة يا ثمانه فقال انه من قام مع الامام حتى يمصرف كتب له قيام ليلة ثم لم يقم بناحتي بقي ثلث من الشهر فصلي نفاي الثالثة دعاه له وبسائه وقام بناحتي خشيمان يفوتنا الفلاح قيل وما الفلاح قال السجور عليه السلام احباب السن ومعه الترمذي لسجور بن جريح بن ما تسحره وبالضم الفعل نفسه **وعن** عبد الله بن ابي بكر قال سمعت ابا رضي يقول كما ندرف في رمضان من انيام فاستعمل الخدم بالطعام مخافة فوت السجور عليه السلام مالك

الفصل السادس في صلوة العيدين

عن ابن عباس رضي قال خرج عليه السلام يوم عيد فصلي ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما عليه السلام الخمسة **وعن** عايشة رضي قالت كان عليه السلام يكبر في الفطر والاضحى في الاولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات سوى تكبيرتي الركوع عليه السلام ابوداؤد **وعن** كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده قال كان عليه السلام يكبر في العيدين في الاولى سبعة قبل القراءة وفي الثانية خمس قبل القراءة **الترمذي** **وعن** حابر بن مرة رضي قال صليت مع عليه السلام العيد بن غير مرة بغير داع ولا اذنة عليه السلام مسلم وابوداؤد **والترمذي** **وعن** نافع بن ابن عمر رضي قال كان عليه السلام وابو بكر وعمر رضي يصلون العيد بن قبل الخطبة عليه السلام الخمسة الا ابادؤد **وعن** جابر رضي قال شهدت العيد مع عليه السلام فبدأ بالصلوة قبل الخطبة بلا اذان ولا اقامة ثم قام متوكفا على بلال رضي فامر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم اتى النساء فوظهن وذكرهن وقال تصدقن فان اكثر كن حطب جهنم فقامت امرأة من سطة النساء سفعا الخدين فقالت لم بنا عليه السلام قال لا تكن تآثرن الشكاة وتكفرن العشير فجلن يتصدقن من حلين يلقين في ثوب بلال عليه السلام الخمسة الا الترمذي سطة النساء واساطهن حسب انسما والسعة سواد في اللون والسكاة بفتح الشين الشكوى والعشير الزوج **وعن** عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال سأل عمر ابا واقد الليثي رضي ما كان يقرأ عليه السلام في الاضحى والفطر قال كان يقرأ فيها بحفاف والقرآن المعيد واقترب الساعة وانشق القمر عليه السلام الستة الا البخاري **وعن** النعمان بن بشير رضي قال كان عليه السلام يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية وربما جئت عا في يوم واحد فقرأ عليه السلام الستة الا البخاري

اجتماع العيد والجمعة

عن ابي هريرة رضي قال قال عليه السلام اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاء احرأه من الجمعة وانا مجمعون عليه السلام ابوداؤد **وعن** ابي عبيد بن عبيد انه شهد العيد مع عمر رضي فصلي قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان عليه السلام بهاكم عن صيام هذين العيدين اما احد هما فيوم فطرکم من صيامكم واما الآخر فيوم تأكلون فيه من نسككم قال ابو عبيد وشهدته مع عثمان فصلي قبل ان يخطب وكان ذلك يوم الجمعة فقال لاهل العوالي من احب ان ينتظر الجمعة فليفعل ومن احب ان يرجع الى اهله فقد اذناه عليه السلام الشيطان ونحوه فطاه من ابي رباح قال صلي بنا ابن الزبير رضي يوم عيد في يوم جمعة اول النهار ثم رحنا الى الجمعة فلم يخرج الينا واصلينا وحدثنا

وإن ابن عباس رضي بالطائف فلما قدم ذكر بانه فقال اصاب السمة وفي رواية اجتمع يوم الجمعة ويوم الفطر على عهد من
 لم يبر فقال عيدان اجتماعي يوم واحد فجمعهما جميعا فصلاهما ركعتين بكن لم يزد عليهما ما احتى صلى العصر صلى
 ابو داؤد والنسائي وعن انس بن مالك قال كان النبي صلى لا يغدو الى الصلوة يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا
صلى البخاري والترمذي وعن علي بن ابي طالب قال من سنة ان تخرج الى العيد ماشيا وان تأكل شيئا قبل ان تخرج صلى الترمذي
 وعن بريدة قال كان صلى لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يصحى يوم الاصحى حتى يصلي صلى الترمذي وعن انس
 بن عمر قال كان صلى يأخذ يوم العيد في طريق ثم يرجع في طريق آخر صلى ابو داؤد وعن ام عطية رضي قالت امرنا صلى
 ان يخرج في العيد العواتق وذوات الخدور والحبيص فاما الحبيص فيشبهن جماعة المسلمين ودعاءهم ويعتزلن مصلاهم
صلى الخمسة وعن ابن عمر رضي قال كان صلى يخرج العنزة يوم الفطر ويوم الاصحى تركها يصلي اليها صلى النسائي
 اعمره شبه العنزة وهي مثل نصف الرمح واكثر قليلا ولها سنان كسنان الرمح وعن ثعلبة بن زهدم ان عليا رضي استخلف
 ابا مسعود رضي على الناس فخرج يوم عيد فقال يا ايها الناس انه ليس من السنة ان يصلي قبل الامام صلى النسائي

الباب الثاني في النوافل المقرونة بالاسباب وفيه اربعة فصول

الفصل الاول في الكسوف

عن عايشة رضي قالت كسفت الشمس على عهد صلى فقام فصلى بالناس فاطال القراءة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع رأسه
 فاطال القراءة وهي دون فرائده الاولى ثم ركع فاطال الركوع وهو دون ركوعه الاول ثم رفع رأسه ثم سجد سجدتين ثم
 قام فصعد في الركعة الثانية مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس ثم قام فخطب الناس فقال ان الشمس والقمر لا يكسعا
 لموت احد ولا يهوننهما واحكهما آيتان من آيات الله تعالى ير بهما ما بهاده فاذا رأيتم ذلك فانزعوا الى الصلوة صلى السنة *

الفصل الثاني في الاستسقاء

عن انس رضي قال اصابنا الناس سنة فبينما النبي صلى تخطب يوم الجمعة قام امرابي فقال يا ايها ملك المال وضاع العيال
 فادع لنا فرفع يديه ومارجوه في السماء فزعفة فولد في نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل
 من علا المنبر حتى رأيت السحاب تتخاد من لحيمه فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى
 الجمعة الاخرى فقام ذلك الامر ابي او غيره فقال يا ايها الملك تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه وقال اللهم حوالينا
 ولا علينا ما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت وفي رواية اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والضراب
 وبطن الاردية ومنابت الشجر قال فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس صلى السنة الا الترمذي القرعة بالبحر يدك
 نطعة من الغيم والجمع قزع وعن عايشة رضي قالت شكى الى صلى فحط المطر فامر بمنبر فوضع له في المصلى وردد
 الناس يوما يخرجون فيه قالت فخرج حين بدأ حاجب الشمس بقعد على المنبر كبر وحمد الله تعالى ثم قال انكم شكوتم
 جذب دياركم واستيخار المطر عن ابا ن زمانه عنكم وقد امركم الله تعالى ان تدعوه واعدكم ان يستجيب لكم ثم قال
 الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغني
 ونحن الفقراء ابرل علينا الغيث واجعل ما نزلت لنا قرة وبلاء في هون ثم رفع يديه حتى بدأ ابيض ابطيه ثم حول الى
 الناس ظهون وحول رداه وهو رافع يده ثم اقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين فانشأ لله تعالى سخاها وعدت وبرقت
 ثم امطرت باذن الله تعالى فلم يأت مسجد حتى سالت السيول ولما رأى سرعتهم الى الجحش ضحك حتى بدت نواجذه
 ثم قال اشهد ان الله على كل شيء قدير برواي عبده ورسوله صلى ابو داؤد وعن انس رضي قال اصابنا مطر ونحن مع

الذي
 الاية
 والى
 من
 من
 من

نحسرتوه حتى اصابه من المطر فقلنا لم صنعت هذا قال انه حديث عهد بر به رضي الله عنه ابو داؤد •
الفصل الثالث في صلوة الجنائز

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله من شهد الجنائز حتى يصلي عليها فله قيراط ومن شهد ما حتى تدفن فله قيراطان والقيراط مثل احد رضي الله عنه الخمسة وهذا اللفظ البخاري وعنه رضي الله عنه قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي رح في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصههم وكبر عليه اربع تكبيرات رضي الله عنه السنة وفي اخرى للشبخين والنسائي نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وقال استغفر والله لا تخمكم ولم يزد وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان زيد بن ارقم يكبر على جنازة اربعا وانه كبر على جنازة حمصا فسألناه فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر ما رضي الله عنه الخمسة الا البخاري وعن حميد بن عبد الرحمن قال صلى انس بن مالك وكبر ثلثا وسهني فسلم فقبل له فاستقبل انقبلة وكبر الرابعة ثم سلم رضي الله عنه البخاري في ترجمة وعن ابن عباس رضي الله عنه صلى على جنازة فقرأ بفتح التاء فقبل له في ذلك فقال انه من السنة رضي الله عنه الخمسة الا مسلما وهذا انظر ابي داؤد وعن نافع بن ابن عمر رضي الله عنه كان لا يقرأ في الصلوة على الجنائز رضي الله عنه مالك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدهله رضي الله عنه ابو داؤد وعنه رضي الله عنه وسئل كيف تصلي على الجنائز فقال اتبعها من بيت اهلها اذا وضعت كبرت وحمدت الله تعالى وصليت على نبي صلى الله عليه وسلم ثم اتول اللهم عبدك وابن عبدك وابن امتك كان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبدك ورسولك وانت اعلم به اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا فتجاوز من سيئاته اللهم لا تحرمنا جن ولا تفتنا بعدك رضي الله عنه مالك وعن عوف بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظها من دعائه اللهم اغفر له وارحمه وما فاته واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما يلقى الثوب الابيض من الدنس وابدل له دارا خيرا من داره واملا حيرا من امله وزوجا خيرا من زوجة رضي الله عنه وادخله الجنة واعذ به من عذاب القبر ومن عذاب النار قال عوف رضي الله عنه تمنيت ان اكون انا ذلك الميت رضي الله عنه مجمل واللفظ له والترمذي والنسائي وعن الحسن انه قال يقرأ على الطفل فاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفا ووفرا وقصيرا واجرا رضي الله عنه البخاري في ترجمته وعن عطاء قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على ابنه ابراهيم وهو ابن سبعين ليلة رضي الله عنه ابو داؤد وعن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي عليه ولا يرث ولا يورث حتى يستهل رضي الله عنه الترمذي وعن عائشة رضي الله عنه قالت مات ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانية عشر شهرا لم يصل عليه رضي الله عنه ابو داؤد وعن نافع ابي غالب قال صلى انس رضي الله عنه على جنازة رجل فقام عند رأسه فكبر اربع تكبيرات وصلى على امرأة فقام عنده فحجرت بها وكبر اربع تكبيرات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قال نعم رضي الله عنه ابو داؤد والترمذي وعن عثمان وابي هريرة وابن عمر رضي الله عنهم انهم كانوا يصلون على جنازة الرجال والنساء فيجعلون الرجال ما يلي الامام والنساء ما يلي القبلة رضي الله عنه مالك وعن محمد بن ابي هريرة ان زينب بنت ابي سلمة توفيت وطارق امير المدينة فاتي بجنازتها بعد الصبح فوضعت بالبقيع وكان طارق يغلس بالصبح فقال ابن عمر رضي الله عنه لا ملها اما ان تصلوا على جنازتكم الا ان واما ان تتركوها حتى ترتفع الشمس رضي الله عنه مالك وعن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنه يصل على الاطمار او لا يصل على طلوع الشمس ولا على ربهار يرفع يد به وعن عائشة رضي الله عنها انها لما مات سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه فقالت ادخلوا به المسجد حتى اصلي عليه فانكر ذلك عليها فقالت ما سرع ما يجي الناس والله لقد صلى رسول الله على ابني ببصالي المسجد سهيل واخيه رضي الله عنه السنة الا البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنه قال صلى علي عمر رضي المجد رضي الله عنه مالك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له وفي

نسخة فلا شيء عليه رضي الله عنه ابو داؤد رضي الله عنه وعنه رضي الله عنه ابو هريرة رضي الله عنه ان امرأة سوداء كانت تقيم المسجد ففقد ما رضي الله عنه فسأل عنها فقالوا ماتت فقال افلا كنتم اذنتموني فكانهم صغروا امرها فقال دلوني على قبرها فدلوه فصلى عليها ثم قال ان هذه القمور ملوثة ظلمة على اهلها وان الله تعالى ينورها لهم بصلواتي عليهم رضي الله عنه الشيخان واللفظ لمسلم وابو داؤد الايدان الاعلام وعنه انس بن رضي الله عنه صلى على قبر رضي الله عنه مسلم وعنه ابن المسيب ان ام سعد بن مانت والنبي رضي الله عنه غائب فلما قدم صلى عليها وندمضى لذلك شهر رضي الله عنه الترمذي وعنه عقبه بن عامر بن رضي الله عنه النبي رضي الله عنه صلى على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات رضي الله عنه ابو داؤد والنسائي وعنه جابر بن رضي الله عنه النبي رضي الله عنه قال توفي في اليوم رجل صالح من الحبش بهلموا فصلوا عليه قال فصففنا عليه فكنت في الصف الثاني او في الثالث فصلى عليه رضي الله عنه الشيخان والنسائي وعنه ابي هريرة رضي الله عنه الاسلمي بن رضي الله عنه لم يصل على ماعز بن مالك لم يمه عن الصلوة عليه رضي الله عنه ابو داؤد وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رضي الله عنه يوتى بالرحل المتوفى عليه الذي بن فيمسأل هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه والاقبال صلوا على صاحبكم فلم افتح الله على رسوله رضي الله عنه كان يصلي ولا يسأل وكان يقول انا اولي بالمؤمنين من انفسهم من ترك ديننا او كلا اوضيا علماني وعلمي ان ترك ما لا فلورثته رضي الله عنه الخمسة الابداء والكل الثقل والدين والضياع بفتح الضاد العيال وعنه جابر بن رضي الله عنه قال اتى النبي رضي الله عنه برجل قتل نفسه فلم يصل عليه رضي الله عنه مسلم والترمذي والنسائي وعنه عابشة رضي الله عنها قالت قال رضي الله عنه ما من ميت تصلي عليه امة من المسلمين يملغون مائة كلمهم يشعرون له الاشغوا فيه رضي الله عنه مسلم والترمذي والنسائي وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رضي الله عنه يقول ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته ان دعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعبهم الله تعالى فيه رضي الله عنه مسلم وابو داؤد وعنه مالك بن رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلثة صفوف من المسلمين الا اوجب فكان مالك رضي الله عنه اذا استقل اهل الجنازة جزاهم ثلثة صفوف لهذا الحديث رضي الله عنه ابو داؤد والترمذي •

الفصل الرابع في صلوات متفرقة

تحية المسجد عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس رضي الله عنه السنة وعنه كعب بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي رضي الله عنه اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس للناس رضي الله عنه ابو داؤد •
صلوة الاستخارة عن جابر رضي الله عنه قال كان رضي الله عنه تعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما تعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الغر يهض ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستتدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاندروي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضي به قال ويسمى حاجته رضي الله عنه الخمسة الامسما:

صلوة الحاجة عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه من كانت له الى الله حاجة او الى احد من بني آدم فليتوضأ وليحسن الرضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله تعالى وليصل على النبي رضي الله عنه ثم ليقل لا اله الا الله الحكيم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اسألك موجبات رحمتك وهزائم مغفرتك والعصمة من كل ذنب والغنية من كل بلاء والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرتة ولا مصا الا فرجتة ولا حاجة هي لك رضي الا قضيتها بالرحم الراحمين رضي الله عنه الترمذي في صائمه المغفرة الاسباب التي تعزم للعبد الغفران وتحققه •

صلوة التسبیح ... عن ابن عباس رضی الله عنهما وأبي رافع رضی الله عنهما قال للعاص بن عبد المطله يا عباس يا عباس يا عباس
 الاعطيك الامنحك الاحبوك الامعل بك عشره ال اذا انت فعلت ذلك عفر الله لك ذنبك واهلوا من قدومه وحديثه
 خطأ وعمله صغيره وكبيره سن وعلا نيته عشر خصال ان تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا
 فرغت من القراءة قلت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة من ثم ترك فتقولها وانت رآك
 عشرا ثم ترع رأسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها وانت ساجد عشرا ثم ترفع رأسك من
 السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك فتقولها عشرا فذلك خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك
 في اربع ركعات ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل والا ففي كل جمعة مرة فان لم تفعل ففي كل شهر مرة فان
 لم تفعل ففي كل سنة من فان لم تفعل ففي عمرك مرة رضي الله عنه ابو داؤد عن ابن عباس والترمذي عن ابي رافع العطاء العطية •

احاديث تتضمن معاني تتعلق بالصلوة

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لا يجعل احد كبر للشيطان شيئا من صلوته يومئذ ان حق عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه
 لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره رضي الله عنه الخمسة الترمذي وعن عايشة رضي الله عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب
 قائما وقاعد او يصلي حائبا ومستعلدا وينصرف عن يمينه وعن شماله رضي الله عنه النسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما رفع الصوت
 ما ذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان علي عهد رضي الله عنه الخمسة الترمذي وعن ابي رمثة رضي الله عنه قال ادرك
 رجلا مع النبي صلى الله عليه وسلم التكبير الأولى فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قام الرجل الذي ادركه معه التكبير الأولى من الصلوة ليشفع
 فوثب عمر رضي الله عنه فاخذ منكبه فبهز ثم قال اجلس انه لم يهلك اهل الكتاب الا انه لم يكن لهم فصل بين صلواتهم
 ورفع النبي صلى الله عليه وسلم بصن وقال اصاب الله بك يا ابن الخطاب رضي الله عنه ابو داؤد وعن ابي الشعثاء قال كنا تعودا في المسجد
 مع ابي هريرة رضي الله عنه فاذا المؤذن فقام رجل يمشي فاتبعه ابو هريرة بصرة حتى خرج من المسجد فقال امامه انقل رضي الله عنه
 بالقاسم رضي الله عنه الخمسة البخاري وعن سماك بن حرب قال قلت لجاهل بن سمرة رضي الله عنه اكانت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
 كثيرا كان لا يقوم من صلاة الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا يتحدثون في امر الجاهلية فيضحكون
 ويتبسم رضي الله عنه الخمسة البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلواتكم
 الا انها العشاء وهم يعتمون بحلاب الابل رضي الله عنه مسلم وابوداؤد والنسائي وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلواتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء رضي الله عنه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها رضي الله عنه الخمسة النسائي وعن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يُسمر مع ابي بكر في الامر من امور المسلمين وانما هما رضي الله عنه الترمذي وعن رجل من خزاعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
 قال لي تمي صليت فاسترحمت فكا بهم عابوا ذلك عليه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتم الصلوة يا بلال وارحنا بها وفي رواية
 لعلي اصلي فاسترحم قال فانكر ذلك عليه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتم يا بلال فارحنا بها يعني الصلوة رضي الله عنه ابو داؤد
 ومعنى ارحنا بها اي لا تستريح مادائها من شغل القلب بها رضي الله عنه وعن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان الشيطان
 قد حال بيني وبين صلوتي ويهين قراءتي بلبسها لي فقال رضي الله عنه ذلك شيطان يقال له خنزير فاذا حسنته فتعوذ بالله تعالى
 منه وانقل عن يسارك فلما قال ففعلت ذلك فاذا حمد الله تعالى عني رضي الله عنه مسلم رحمه الله تعالى •

قال مؤلفه عامله الله تعالى بخفي الطافه تم الجزء الاول من تيسير الوصول الى جامع الاصول من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم

قد استتب نصف التيسير بفضل الله القدير

كتاب الصوم وثبته بثلاثة ابواب الباب الاول في فضله وفضل شهر رمضان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشرة مثاقيل الى ستمائة ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لي انالجزى به يدع شهوته وطعامه من اجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلاف ذلك فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وفي رواية الصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يبرث ولا ينجس فان شانه احد او قاتله فليقل اني صائم اني صائم السنة قوله الصوم لي اي لم يشا ركني فيه احد ولا عبده - ييري فان سائر العبادات غيره قد عبدت بها الكفار ليتها فاننا حينئذ اجري به على قدر اختصاصه بي وانا اتولي الجزاء عليه بنفسي ولا اكله الى احد غيري والخلاف بضم الخاء تغيير ربح فم الصائم من ترك الاكل والشرب والرث مخاطبة الرجل المرأة بما يريه منها وقيل هو التمسح بجماع وذكر الجماع وهو الحرام في الحج على المحرم واما الرث في الكلام اذا لم تكن مع امرأة فلا يحرم لكن يستحب تركه والتحبب الفجة والجلبة وعنده من قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله تعالى جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض الترمذي وعنه يهي امامة من قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني في الجنة انا الله تعالى به فقال عليك بالصوم فانه لا عدل له الترمذي والنسائي وعنه مهمل بن سعد من قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني في الجنة انا يقال له الريان لا يدخله الا الصائمون فاذا دخلوا غلق فلم يدخل منه احد الترمذي الاحمسة الابدان و زاد الترمذي من دخله لا يظلم ابد او عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما كان له مثل اجره غير انه لا ينقص من اجر الصائم شيئا الترمذي وعنده من قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وسلسلت الشياطين الترمذي الستة الابدان وروى في اخرها للنسائي وينادي منا ذل ليلة ياباغي الخير ولم ياباغي الشر اصر وعنه انس من قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصوم افضل بعد رمضان قال شعبان لتعظيم رمضان واي الصدقة افضل قال في رمضان الترمذي

الباب الثاني في واجبات الصوم وسننه واحكامه

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له الترمذي وفي رواية للبخاري فان غم عليكم فاكموا للعداة ثلثين ولمسلم والنسائي عن ابي هريرة ان غم عليكم فصوموا لثلاثين يوما غم عليكم اي غطاءه شيء من سحاب او غيم او غم ولم يظهر وعنه حد يفة من قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال او تكملوا العدة ثم صوموا حتى تروا الهلال او تكملوا العدة الترمذي ابو داود والنسائي وعنه عابشة من قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحفظ من شعبان ما لا يتحفظ من غيره ثم يصوم لرؤية الهلال رمضان فان غم عليه عد ثلثين يوما فصام الترمذي ابو داود وعنه ابن عباس من قال جاء امرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي رايك في الهلال يعني هلال رمضان فقال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا هلال اذن في الناس ان يصوموا في الايام اصحاب السن وعنه ابن عمر من قال ترى الناس الهلال قال فاخبرتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايته فصاموا امر الناس بصيامه الترمذي ابو داود وعنه حميد بن الحارث البجلي عن الحارث بن حاطب من قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننسك لرؤيته فان لم نره وشهد شاهد عدل نسكنا بشهادتهما الترمذي ابو داود والنسائي وعنه ابي عمير بن اس عن عمر من نفس اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ركبا اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم رؤوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا صوموا وان يعدوا الى

مصلاهم رضي الله عنه ابوداؤد والنسائي **وعن** كريب قال استهل علي رمضان بالشام فرأيت الهلال يوم الجمعة ثم قدمت المدينة في آخر الشهر فسألني ابن عباس متى رأيتم الهلال قلت يوم الجمعة ورأه الناس وصاموا وصام معاوية فقال لكنا رأينا ليلة السبت فلانزال نصوم حتى تكمل ثلثين او ابراه قلت ولا تكفهي بروية معاوية وصيامه فقال لا يمكن الامر بصوم الجمعة والخمسة الا البخاري وهكذا هو في كتاب الحميدي يوم الجمعة وكلهم قالوا ليلة الجمعة وهو الصحيح وكذا هو في جامع الاصول ليلة الجمعة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الصوم يوم تصومون والعطرب يوم تعطرون والاصحى يوم تضحون ابوداؤد والترمذي **وعن** ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر كذا وكذا او صفق بيديه مرتين بكل اصابعهما ونقص في اصبعه الثالثة اسم ام اليمنى او اليسرى الخمس الا الترمذي وفي رواية لمسلم والنسائي امانة لا يكتب ولا يحسب الشهر هكذا وهكذا يعني من تسع وعشرين ومن ثلثين **وعن** ابي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر اعيد لا ينقصان رمضان ودو الحجة الخمس الا النسائي قيل اراد بهذا التفضيل العمل في عشرين الحجة وانه لا ينقص في الاجر والثواب عن شهر رمضان *

فصل في اركان الصوم

النبة **عن** حفصة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له الخمس اصحاب السنن **وعن** عايشة وحفصة رضي الله عنهما قاتلنا لا يصوم الا من اجمع الصيام قبل الفجر الخمس مالك والنسائي :

في نبة صوم التطوع **عن** عايشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم هل عندكم شيء قلت لا قال فاني صائم فلما خرج اهديت لنا هدية فلما جاء قلت يا رسول الله اهديت لنا هدية وقل خبات لك شيئا قال فانيه فحدثت به فاكمل ثم قال كمت اصبحت صائما قال مجاهد رحمه الله تعالى اما ذلك بمنزلة رجل يخرج الصدقة من ماله فان شاء امضاه وان شاء امسكها الخمس الا البخاري **وعن** ام الدرداء قالت كان ابو الدرداء ياتي نهارا فيقول عندكم دعاء فان قلنا لا قال اي صائم يومي هذا وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة رضي الله عنه البخاري في ترجمته

الامساك عن المفطرات **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه القيء فليس عليه قضاء ومن استعأ مدا فليقض ابوداؤد والترمذي ذرعه القيء اذا غلبه من غير استدعاء **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نلت لا يفطران الصائم الحمام والقوي والاحتلام الخمس الترمذي **وعن** ابن معدان بن ابي طلحة ان ابالدرداء رضي الله عنه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فادطروا به سأل ثوبان رضي الله عنه عن ذلك فقال صدق انما صيبت له الوضوء ابوداؤد والترمذي **وعن** ابن عباس رضي الله عنه قال احتجم وهو محرّم واحتجم وهو ما ثم الخمس الا النسائي **وعن** انس رضي الله عنه قال ما كنا ندع الحجامة للصائم الا كرامة الجهد الخمس البخاري وابوداؤد **وعن** ابن ابي لمي عن رجل صحابي قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحجامة والمواصلة ابقاء على اصحابه ابوداؤد **وعن** رافع بن خديج رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم الخمس الترمذي ومحمد رضي الله عنه ابوداؤد عن نوبان وعن شداد بن اوس رضي الله عنه افطر الحاجم والمحجوم عند من ذهب الى ان الحجامة لا تفطر انهما تعرضا للافطار اما المحجوم للضعف الذي يلحقه من ذلك ونحوه واما الحاجم فلا يأمن وصول شيء من دم المحجوم الى حلقه فيبلعه ونحو ذلك **وعن** انس رضي الله عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله ان عيني اشتكت افاكتحل وانا صائم قال نعم الخمس الترمذي **وعن** عبد الرحمن بن النعمان عن ابيه من جله قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالا ثم المروح عند النوم وقال ايتقه الصائم ابوداؤد المروح بالحاء المهملة المطيب بالمسك *

القبلة والمجاورة **عن** عايشة رضي الله عنها قالت ان كان الخمس لا يقبل بعض ارجائه وهو صائم ثم ضحكت وفي غيرها

ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه ﷺ السنة الا المسأى وهذا غلط الشيخين الآرب بكر الهمزة وسكون الراء انك كرهه
 ويفتحها الحاجة والمراد بها مناجاة الجماع وعن جابر بن عمر بن الخطاب رضي قال يا ﷺ صنعت اليوم امرًا عظيما
 قلت وانا صائم قال رأيت لومضت بالماء قلت لا بأس قال فمه ﷺ ابوداؤد قوله فمه اي مادا عليه والهاء للسكت
 وعن ابي هريرة رضي قال سألت رجلا من المهاجرين عن المصائم فرخص له فانه آخر رساله فيها وكان الذي رخص له شيخا
 كبيرا والذي نهاه شابا ﷺ ابوداؤد وعن نافع ابن عبد الله بن عمر رضي كان ينهى عن القملة والمباشرة للصائم ﷺ مالك
المفطر ناسبا عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله ﷺ من نسي وهو صائم فاعلى او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله
 وسفاه ﷺ الخمسة الا النسأى .

زمن الصوم عن اس بن زرار قال كان ﷺ يفطر من الشهر حتى يظن انه لا يصوم منه ويصوم حتى يظن
 انه لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأته ولا تشاء ان تراه نائما الا رأته ﷺ الشيخان والترمذي
 وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما صام ﷺ شهرا كاملا قط غير رمضان ﷺ الشيخان والنسأى .
عاشوراء عن ابي قتادة رضي ان النبي ﷺ قال صيام يوم عاشوراء اني احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله
 ﷺ الترمذي رحمه وعن عايشة رضي قالت كان عاشوراء بصام قبل رمضان فلما انزل رمضان كان من شاء صام ومن شاء
 افطر ﷺ السنة الا النسأى وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله ﷺ المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء
 فقال ما هذا قالوا يوم صالح نحى الله تعالى فيه موسى عليه السلام وبني اسرائيل من عد ومم فصامه فقال ﷺ انا احق
 بموسى منكم فصامه وامر بصيامه ﷺ الشيخان وابوداؤد وعن نيس بن سعد بن عباد بن عباد رضي قال كنا بصوم عاشوراء
 ونؤدي زكاة الفطر فلما انزل رمضان ونزلت الزكاة لم نؤمر به ولم ننه عنه وكنا نفعله ﷺ النسأى .

رجب عن عباد بن حنيف قال سألت سعيد بن جبيرة عن صوم رجب فقال سمعت ابن عباس رضي الله
 عنهما يقول كان ﷺ يصوم حتى لا يفطر ويفطر حتى يقول لا يصوم ﷺ الشيخان وابوداؤد .
شعبان عن عايشة رضي قالت كان ﷺ يصوم حتى يقول لا يفطر ويفطر حتى يقول لا يصوم وما رأته
 استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رأته في شهر اكثر صياما منه في شعبان ﷺ السنة وعن ام سلمة رضي قالت ما رأته
 ﷺ يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان ﷺ اصحاب السنن واللغز للترمذي والنسأى وعن اسماء رضي
 قال قلت يا رسول الله ارك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان قال ذلك شهر يغفل عنه الناس بين رجب ورمضان
 وموشه ترتفع فيه الاعمال الى رب العالمين فاحب ان يرفع عملي وانا صائم ﷺ النسأى رحمه الله تعالى .
سمعت من شوال عن ابي ايوب رضي قال قال رسول الله ﷺ من صام رمضان واتبعه بست من شوال كان كصيام
 الدهر ﷺ مسلم وابوداؤد والترمذي .

عشر ذي الحجة عن منية بن خالد عن امرأته عن بعض أزواج النبي ﷺ قالت كان ﷺ يصوم
 تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة ايام من كل شهر اول اثنين من الشهر وخميس ﷺ ابوداؤد والنسأى وعن القاسم
 بن محمد قال كانت عايشة رضي الله عنها تصوم يوم عرفة ولقد رأيتها عشيمة عرفة يدفع الامام ثم تقف حتى يبيض
 ما بينها وبين الناس من الارض ثم يدعو بالشراب فتفطر ﷺ مالك وعن ابي قتادة رضي قال قال رسول الله ﷺ صيام يوم عرفة
 اني احتسب على الله تعالى ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده ﷺ الترمذي .

ايام الاسبوع ... عن عابشة رضي الله عنها قالت كان صوم يتحرى صيام يوم الاثنين والخميس صوم الترمذي والنسائي التحري القصد وعن ابي هريرة صوم قال قال صوم تعرض الاممال على الله تعالى يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صائم صوم الترمذي .

ايام البيض ... عن عبد الملك بن قنادة بن ملحان القيسي عن ابيه صوم قال كان صوم يامر ان يصوم ايام البيض ثلاث عشرة واربع عشرة وخمسة عشر وقال فوكهيمه الدهر صوم ابو داؤد والنسائي وعن ابن عباس صوم قال كان صوم لا يفطر ايام البيض في حضر ولا سفر صوم النسائي وعن معاذة العدوية قالت سألت عابشة صوم ان كان النبي صوم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام قالت نعم قلت من اي ايام الشهر كان يصوم قالت لم يكن بمالي من اي الايام يصوم صوم مسلم وابوداؤد والترمذي وعن ابي ذر صوم قال قال صوم من صام من كل شهر ثلاثة ايام فذلك صيام الدهر فانزل الله تعالى تصديق ذلك في كتابه من جاء بالحسنة فله عشر امثالها اليوم بعشر ايام صوم الترمذي والنسائي وعن عامر بن مسعود قال قال صوم الغنيمه الباردة الصوم في الشتاء صوم الترمذي وعن ابن مسعود صوم قال قلت لعابشة صوم هل كان صوم ينجس من الايام شيئاً قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطبق ما كان صوم يطبق صوم الضمخان الديمة المطر الدائم في سكون تشبه به الاعمال الدائمة مع القصد والرفق .

ايام لا التي يحرم صومها ... عن ابي سعيد صوم قال قال صوم لا يصلح الصيام في يومين يوم الفطر ويوم النحر صوم الخمسة الالماسي ومنه اللفظ مسلم وعن عقبه بن ملزم صوم قال قال صوم يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق عيدناهل الاسلام وهي ايام اكل وشرب صوم اصحاب السنن ومعه الترمذي وعن نبيشة الهذلي صوم قال قال صوم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله صوم مسلم ايام التشريق ثلثة ايام بعد يوم النحر سميت بذلك لانهم كانوا يشربون فيها الحوم الاضاحي في الشمس وعن صله بن زفر قال كنا عند عمار في اليوم الذي يشك فيه من شعبان او رمضان فالتينا بانه مصلية فتحنى بعض القوم فقال ابي صائم فقال عمار من صام هذا اليوم فقد عصي ابا القاسم صوم اصحاب السنن ومعه الترمذي وعن ابن عمر صوم برفعه قال من صام الابد فلا صام ولا افطر صوم النسائي وعن ابي هريرة صوم قال قال صوم اذا انتصف شعبان فلا تصوموا صوم ابو داؤد وهذا الغلط والترمذي وعنه صوم قال قال صوم لا يتقد من احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجلاً كان يصوم صوماً فليصمه صوم الخمسة وعنه اضافة قال يحيى صوم عن صوم يوم عرفة بعرفة صوم ابو داؤد وعنه صوم قال قال صوم لا يصوم من احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوماً قبله او يوماً بعده صوم الخمسة الالمناسي ومنه اللفظ البخاري وفي رواية لمسلم لا تخصر ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تخصر يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم بصوم احدكم وعن عبد الله بن بشر السلمي عن اخته الصماء صوم قال قال صوم لا تصوموا يوم السبت الا انها افترس الله عليكم فان لم يجد احدكم الالحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه صوم ابو داؤد وقال انه حديث منبجوع والترمذي وحسنه نسخة العنبة نشرها .

سنن الصوم ... عن اس صوم قال قال صوم تسجروا فان في السجور بركة صوم الخمسة الالباداؤد وعن عمرو بن العاص صوم قال قال صوم نضل ما بين صيا منا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر صوم الخمسة الالبخاري وعن زيد بن ثابت صوم قال تسجروا مع صوم تبرئنا الى الصلوة قيل كبر كان بين ذلك قال قدر خمسين آية صوم الخمسة الالباداؤد وعن سهل بن سعد صوم قال كنت السحر في اهل بيته تكون بي سرعة ان ادرك صلوة الفجر مع

عن البخاري وعنه ذر بن حبيش قال قلنا لخذ بفضه اي ساعة تصحرت مع رسول الله قال هو النهار الا ان الشمس
 ثم تطلع عن النسائي وعن طلق بن علي بنه قال قال رسول الله كلوا واشربوا ولا يهيد نكم الساطع المصعد حتى يعترض لكم
 الاحمر ابوداؤد والترمذي وللشيباني من ابن مسعود قال هو المعترض وليس بالمستطيل لا يهيد نكم اي لا يرعجكم
 الفجر المستطيل فانه الصبح الكذاب فلا تمتنعوا به عن الاكل والشرب وعن ابي هريرة بنه قال قال رسول الله اذا سمع
 احدكم النداء والانهاء على يده فلا يدعه حتى يقضي منه حاجته ابوداؤد .

وقت الافطار ... عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله اذا اقبل الليل من مهناد وبر النهار من مهناد وغربت الشمس
 فقد افطر الصائم الخمسة الا النسائي وعن حميد بن عبد الرحمن ان عمر وعثمان بنه كانا يصليان المغرب حين
 ينظر ان الى الليل الامر قبل ان يفطرا ثم يفطران بعد الصلوة وذلك في رمضان ابوداؤد .

تعجيل الفطر ... عن سهل بن سعد بنه قال قال رسول الله لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر الفطر الثلثة والترمذي
 وعن مالك بن انس بنه قال قال رسول الله لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر والاستيساء بالسحور الاستيساء .

الثاني والتأخير ... انس بنه قال كان رسول الله يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم يكن فعلى تمرات فان امر يحد
 حسا حسوات من ماء ابوداؤد والترمذي باللفظ له وعن معاذ بن زهرة قال بلغني ان رسول الله كان اذا افطر قار
 اللهم لك صمت وعلم ربك افطرت ابوداؤد وعن مروان بن سالم عن ابن عمر قال كان النبي يقول اذا افطر ذم
 الظلماء وابشلت العينين والبركة الاجر ان شاء الله تعالى ابوداؤد وزاد رزين في اوله الحمد لله وعن انس بنه قال واصل
 النبي في آخر شهر رمضان فواصل ناس فبلغه ذلك فقال لومد لنا الشهر لو اصلنا وصا لا يدع المتعمقون تعميهم راقي
 لست مثلكم الي اقل بطعمتي ربي ويسقيني الشيباني والترمذي المواصلة هنا ان يصوم هو ميم او ثلثة لا يفطر فيها
 بالتعمق المبالغة ومجازة الحمد في الامر ومعنى بطعمني ربي ويسقيني اي يعينني ويقربني عليه فيكون ذلك بمنزلة
 الطعام والشراب لعمر وعن ابي بكر بن عبد الرحمن ان اياه اخبر مروان ان عابشة وام سلمة اخبرتا ان النبي
 كان يدركه الفجر في رمضان جنباً من غير حلم فيغتسل ويصوم الفطر الستة وعن عامر بن ربيعة بنه قال رأيت رسول الله
 صالا احدوا لا احصي يستاك وهو صائم ابوداؤد والترمذي وعن ابن عمر بنه قال يستاك الصائم اول
 النهار وآخر البخاري ترجمته وعن ابي هريرة بنه قال قال رسول الله من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله تعالى
 حاجة في ان يدع طعامه وشرابه البخاري وابوداؤد والترمذي وعنه بنه قال قال رسول الله اذا دعى احدكم الى طعام
 وهو صائم فليقل ابي صائم مسلم وابوداؤد والترمذي وعن عابشة بنه قالت قال رسول الله من نزل بقوم فلا يصوم
 الا باذنه الترمذي وقال منكر لا تعرف احدلواه من الثقات غير مشام بن عروة وعن ام عمار بنت كعب بنه ان
 النبي دخل عليها فقدمت اليه طعاما فقال لها كافي فقالت ابي صائمة فقال ان الصائم اذا ابل طعامه صلت عليه الملائكة
 عليهم السلام حتى يفرغوا في رواية الصائم اذا اكل منك المغايط صلت عليه الملائكة الترمذي وعن ابي هريرة بنه
 قال قال رسول الله لا تصم المرأة وبعها شامد الا بلذنه الخمسة الا النسائي وزاد ابوداؤد في غير رمضان والله اعلم .

الباب الثالث في اباحة الفطر واحكامه

عن جابر بنه قال خرج رسول الله عام الفتح الى مكة في رمضان تصام حتى يبلغ كراخ الغميم فصام الناس ثم دعا بقدر ح من
 ماء فرفعه حتى نظار الناس ثم شرب فقل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال اولئك العصاة اولئك العصاة مسلم

والترمذي وعنه عن انس بن مالك قال كنا مع النبي ﷺ في سفر فمنا لصائم ومنه المفطر فنزلنا من لآبي يوم حاراً كثيراً ظلالاً صاحب
النساء ومننا من يتقى الشمس بيده فسقط الصوم وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب وقال ﷺ ذهب المفطرون
اليوم بالاجر ﷺ الشيخان والنسائي وعنه جابر بن عبد الله قال كان النبي ﷺ في سفر فرأى رجلاً قد اجتمع عليه الناس وقد ظلل
عليه فقال ماله فقالوا رجل صائم فقال ﷺ ليس البران تصوموا في السفر وفي رواية ليس من البر الصوم في السفر
ﷺ الخمسة الا الترمذي وعنه عايشة بنت قالت سال حمزة بن عمرو الاسلمي عن النبي ﷺ عن الصوم في السفر وكان
كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فاطم ﷺ الستة وعنه انس بن مالك بن قال كنا سافر مع النبي ﷺ
ومنا لصائم ومنا المفطر فلا الصائم يعيب على المفطر ولا المفطر على الصائم ﷺ الثلاثة وابوداؤد وعنه ابي الدرداء
قال خرجنا مع ﷺ في رمضان في حر شديد حتى ان كان احدنا يضع يده على رأسه من شدة الحر وما ينام الا
ﷺ وابن رواحة بن ﷺ الشيخان وابوداؤد وعنه عمرو بن امية الضمري قال قدمت على ﷺ من سفر
فقال انتظر الغداء يا ابا امية قلت يا رسول الله اني صائم قال اذا اخبرك عن المسافر ان الله تعالى يضع عنه الصيام ونصف الصلوة
ﷺ السائي وعنه رجل من بني عبد الله بن كعب بن مالك اسمه انس بن مالك قال قال ﷺ ان الله تعالى وضع
شطر الصلوة عن المسافر وارض له في الاطوار وارض فيه للمريض والحملاني اذا خاف اعلى ولد بهما ﷺ اصحاب السنن
وعنه محمد بن كعب قال اتيت انس بن مالك بن في رمضان وهو يريد سفر او قد رحلت له راحلته وله من ثياب سفر
دعاه بطعام فاكل فقلت له سميت قال نعم ثم ركب ﷺ الترمذي وعنه مالك انه بلغه ان عمر بن الخطاب كان في سفر رمضان
بعام امدد اهل المدينة من اول يومه دخل وهو صائم وعنه منصور الكلبي ان دحية بن خليفة بن خزيمة خرج من دمشق
الى قرية مقدرة ثلثة اميال في رمضان فاطم معه ناس كثير وكان آخرهم ان يفطر وان قال والله لقد رأيت اليوم
امراً ما كنت اظن اني اراه ان دوماً رغبوا عن هدي ﷺ واصحابه اللهم اقبضني اليك ﷺ ابوداؤد وعنه عبيد بن
جبر قال كنت مع ابي بصير الغفاري صاحب ﷺ بن في سفينة في رمضان فقرب غداً وقال اقرب قلت الست ترى
البيوت قال انزف عن سنة ﷺ فاكل واكلم ﷺ ابوداؤد وعنه سلمة بن المحبق بن قال قال ﷺ من ادركه
رمضان في السفر وله حمولة تأوي به الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه ﷺ ابوداؤد الجمولة بالضم الاحمال وبالفتح
بلا ماء الاهل يحمل عليها اي من كان صاحب احمال يسافر بها •

موجب الإفطار ... عن نافع ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول يصوم رمضان مئة تأبها من افطر من
مرض او سفر وعنه ابن شهاب ان ابا هريرة بن ابي اسباط رضي الله عنه اخبرني في رمضان فقال احدنا يفرق بينه وقال الآخر
لا يفرق لادري ايها قال يفرق ولا يفرق الا يها قال لا يفرق اخرجهما مالك وعنه عايشة بنت قالت كان يكون علي الصوم من رمضان
فما استطعت ان اقبض الا في شعبان وذلك لمكان ﷺ الستة ومنها رضي الله عنها قالت قال ﷺ من
مات وعليه صوم صام عنه وليه ﷺ الشيخان وابوداؤد قيل صام عنه وليه علي ظامن وهو قول الشافعي القديم وقيل المراد
به الكفارة فعبر عنها بالصوم اذا كانت تلازمه وعليه اكثر الفقهاء وعنه ابن عباس رضي الله عنهما امرأة الى ﷺ
فقال ان امي ماتت وعليها صوم نفد وافاصوم منها قالت ارأيت لركان علي امك دين فقضيتها كان يؤدي ذلك عنها قالت
فعم قال فصومي عن امك ﷺ الخمسة وعنه مالك انه بلغه ان ابن عمر كان ينكر ان يصوم احد من احد ارضي احد
عن احد وعنه عايشة بنت قالت كنت انا وحفصة صائمات فامدي انا طعامنا فاكلنا منه فدخل النبي ﷺ فقالت حفصة .

ويدرني بالكلام وكانت بست ابنيها رضي الله عنه اني اصعبت انا وعايشة صائمتين منطوعتين قامدي لنا طعام فانظرنا عليه فقال رضي الله عنه افضيا مكانه يوما آخر رضي الله عنه مالك وابوداؤد والترمذي **وعن** اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت انظرنا على عهد رضي الله عنه يوم غم لم تطلع الشمس قبل لهشام امامر وابل القضاء قال **وكذلك** من قضاء رضي الله عنه البخاري وابوداؤد **وعن** اسلم قال فعل ذلك عمر رضي الله عنه يعني القضاء وقال الخطيب بسير وقد اجتمعنا رضي الله عنه مالك الخطيب الامر والشأن **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه من انظر يوما من رمضان من غير مرض ولا رخصة لم يقضه صوم الدهر كله وان صامه رضي الله عنه البخاري تعليقا وابوداؤد والترمذي .

في الكفارة ... **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل النبي ﷺ فقال يا رسول الله هلكت قال ما اهلكك قال وتعت على اهلي وانا صائم فقال رضي الله عنه هل تجد ربة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال هل تجد اطعام ستمين مسكينا قال لا قال فاجلس فيمنا نحن على ذلك اذاتي رضي الله عنه يعرف يد تمر فقال ابن السائل قال انا قال خذ من اقصى يدك قال اعلى اقصى مني فوالله ما بين لابتها اهل بيت اقدر منا فضحك رضي الله عنه ثم قال اطعمه اهلك والعرق الزنبيل رضي الله عنه الستة الالسناسي اللابدة الارض ذات الحجارة السوداء الكثيرة وهي الحرة ولا بتا لمدينة حرنا ما من جاسيها **وعن** مالك انه بلغه ان اس بن مالك رضي الله عنه كبر حتى كان لا يقدر على الصيام وكان يغتدي **وعنه** انه بلغه ان عبد الله بن عمر رضي الله عنه سئل عن الحامل اذا خافت على ولدها واشتد عليها الصيام فقال تغط وتطعم مكان كل يوم مسكينا من امن حنطة بهد النبي ﷺ **وعن** ابن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم مكان كل يوم مسكينا رضي الله عنه الترمذي وصحح وقعه على ابن عمر **وعن** الفاسم بن محمد انه كان يقول من كان عليه قضاء رمضان فلم يقضه وهو توي على صيامه حتى جاء رمضان آخر فانه يطعم مكان كل يوم مسكينا من امن حنطة وعليه مع ذلك القضاء رضي الله عنه مالك .

كتاب الصبر

عن انس رضي الله عنه قال اتى النبي ﷺ على امرأة تبكي على صبي لها فقال اتقى الله واصبري فقالت وما تبالي بمصيبتي فلما ذهب فيل لها انه رضي الله عنه فاخذ ما مثل الموت فانت باباه فلم تجد على باباه هوا بين فانت يا رسول الله لرا عرفك فقال الصبر عند الصدمة الاولى رضي الله عنه الخمسة الالنسائي **وعن** ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رضي الله عنه يقول من اصيب بمصيبة فقال ما من الله االله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتى واخلف لي خيرا منها الاخلف الله له خيرا امنها قالت فلما مات ابوسلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هلجر الين رضي الله عنه ثم اني قلتها واخلف الله لي رضي الله عنه قالت فارسل الي رضي الله عنه حاطب بن ابي بلتعنة يخطبني له فقلت ان لي بنتا وانا عيوز فقال رضي الله عنه اما بنتها فندعو الله يعينها عنها وادعو الله ان يذهب بالغيرة رضي الله عنه مسلم ومالك وابوداؤد والترمذي **وعن** ابي سنان قال دفنت ابني سنانا وابوطحمة الخولاني جالس على شفير القبر فلما فرغت قال الا ابشرك قلت بلي قال حدثني ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال اذا مات ولد العبد قال الله الملائكة عليهم الصلوة والسلام تبصتم ولد عبد ي فيقولون نعم فيقول تبصتم ثم نؤاد فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبد ي فيقولون حمدك واسترجع فيقول لابي العبد ي بينا في الجنة وسموه بيت الحمد رضي الله عنه الترمذي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه يقول الله عز وجل من اذمبت حبيبتيه فصبر واحتسب لارض له ثوابا دون الجنة رضي الله عنه الترمذي **وعنه** قلت رضي الله عنه البخاري ايضا ولفظه عن انس رضي الله عنه قال سمعت النبي ﷺ يقول ان الله تعالى قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه والله اعلم **وعن** ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه ان الله لا يرضى لعبك الثمر من اذا ذهب بصغية من اهل الارض فصبر واحتسب بثواب دون الجنة رضي الله عنه النسائي **وعن** عطاء

بن ابي رباح قال قال لي بن عباس رضي الاربع امرأة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء اتت النبي ﷺ فقالت اني
اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعانيك قالت اصبر فادع الله لي
ان لا اتكشف فدعاها الله الشيطان **وعن** عطاء بن يسار قال قال رسول الله ﷺ اذا مرض العبد بعث الله اليه ملكين فقال انظرا
ماذا يقول لعدواك فان هو اذاجاه حمد الله واثني عليه رفعا ذلك الى الله وهو اعلم فيقول لعبدي علي ان توفيته ان ادخله
الجنة وان اباشفيته ان ابدله لهما خيرا من حمد ودماء خيرا من دمه وان اكفر عنه سيئاته **الله** مالك **وعن**
خبات بن الارت رضي قال شكونا الى رسول الله ﷺ وهو متروك بردة في ظل الكعبة فقلنا الاتستنصر لنا الاتدعولنا فقال قد
كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها ثم يوثق بالمنشار فيوضع على راسه فيجعل نصفين ويمشط
بامشاط الحديد مادون لحمه وعظمه ما يصدك ذلك عن دينه والله ارحم الراحمين الله تعالى هذا الامر حتى يسير الراكب
من صنعاء الى حضرموت فلا يخاف الا الله والذئب على غنمه وتسلمت تسرعجلون **الله** البخاري وابوداؤد والنسائي
وعن اسامة بن زيد رضي قال ارسلت بنت النبي ﷺ اليه ابيا لي احتضر فاشهدك فارسل يقرأ السلام ويقول ان الله
ما احذولله ساء عطى وكل شيء عند اجل مسمى وتصبر ولتحتسب **الله** الخمسة الا الترمذي **وعن** انس رضي قال اشتكى
ابن لابي طلحة مات ووطحة بن حارج ولم يعلمه فلما رأته امرأته انه قد مات هيأت شيئا ونحتته في جانب البيت
فلما جاء ابوطحة قال كيف العلام قالت قد هذأت بنفسه وارجوان يكون قد استراح فظن ابوطحة انها صادقة ثم
قربت له العشاء ووطئت له الفراش فلما أصبح اغتمسل فلما اراد ان يخرج اعلمته بموت الغلام فصلى مع النبي ﷺ ثم
اخبى بما كان منها فقال النبي ﷺ لعله ان يبارك الله لكم اني لبلتكم افعاء هاتسعة اولاد كلهم قرؤ القرآن **الله** البخاري
وعن القاسم بن محمد قال ملكت امرأة لي فاتاني محمد بن كعب القرظي رضي عن بني بها فقال انه كان في بني اسرائيل رجل
فيه عالم عابد مجتهد وكانت له امرأة وكان بها معجبا فماتت فوجد عليها وجد اشديدا حتى خلى في بيت واغلق
على نفسه واحتجب فلم يكن يدخل عليه احد فسمعت به امرأة من بني اسرائيل فجاءته فقالت ان لي اليه حاجة استفتيه
فيها ليس يجزيني الا ان اشافه بها ولزمت بابها فاخبر بها فاذن لها فقالت استفتيك في امر قال وما هو قالت اني
استعرت من جارة لي حليا فكانت البسه زمانا ثم انها ارسلت تطلبه افارده اليها قال نعم قالت والله انه قد مكث عندي
وماذا فقال ذاك احق لردك اياه فقالت له يرحمك الله افتا سفل على ما اعارك الله ثم اخذ منك وهو احق به منك فابصر ما
كان فيه وبعده الله بقولها **الله** مالك **وعن** ابي موسى رضي قال قال رسول الله ﷺ لا احد اصبر على اذى سمعه من الله عز وجل انه
يشرك به ويجعل له الولد ويعافهم ويرزقهم **الله** الشيخان **وعن** ابن مسعود رضي قال كني انظر الى رسول الله ﷺ يحكي نبيا من
الانبياء عليهم السلام ضربه قومه فادموه وهو يمسخ الدم من وجهه وهو يقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون **الله**
الشيخان **وعن** عبد الرحمن بن القاسم قال قال رسول الله ﷺ لتعز المسلمون في مصائبهم المصيبة في مالك وفي رواية
للترمذي من اصيب بمصيبة فليذكر مصيبة في فاتها العظيم المصائب **وعن** يحيى بن وثاب من شيخ من اصحاب النبي
ﷺ قال قال رسول الله ﷺ المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خيرا من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم **الله** الترمذي

كتاب الصدق

عن ابن مسعود رضي قال قال رسول الله ﷺ ان الصدق يهدي الى البروان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق ويتحرره
الصدق حتى يكتب عند الله صدقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب ويتحرره

الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً عليه السلام الستة إلا النسائي وعن أبي الحوراء قال قلت للمحسن بن علي رضي الله عنهما حفظت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال حفظت منه دع ما يربك إلى ما لا يربك فإن الصدق طماينة والكذب ريمة عليه السلام الترمذي رحمه والنسائي ..

كتاب الصدقة والنفقة وفيه ثلاثة فصول

الفصل الأول في فضلها

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما تصدق أحد بصدقة من طيب ولا يقبل الله إلا الطيب إلا أخذها الرحمن بيمينه وإن كانت تمرة تتر بوفي كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل كالجبل بي أحدكم فلن أرفعه له عليه السلام الستة الأبداء ودوقله فتر بواي تكبر وتزيد وكف الرحمن هنا كناية عن محل قبول الصدقة التي توضع فيه والأفلاك لله والأحارحة تعالى الله مما يقول الظالمون والمجسمون علواً كبيراً والفلوا لمهراول ما يولد الفصيل والناقة إلى أن يفصل عن أمه وعنده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينا رجل يمشي في فلاة من الأرض إذ سمع صوتاً في سحابة استق حدبقة فلان فتنجى ذلك السحاب فافرغ ماءه في حن فإنه إذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء ففتح الماء وإذا رجل قائم في حديقة يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان الاسم الذي سمع في السحابة فقال له يا عبد الله أم سألتني عن اسمي قال سمعت صوتاً في السحاب الذي هذا ماء؟ يقول استق حدبقة فلان لا سمك فمات صنع فيها قال أما إذا قلت هذا فإني أنظر إلى ما يخرج منها فتصدق بثلثه وأكل أنا وبعالي ثلثه وأرديها لثله عليه السلام مسلم الحرة بفتح الحاء الأرض ذات الحجارة السود والشرجة واحدة الشراج وهي مسابيل الماء إلى السهل من الأرض المسحاة المجرفة من الحدب وعنده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبق درهم مائة الف درهم قيل وكيف ذلك يا رسول الله قال كان لرحل درهمان فتصدق باجودهما وأطلق آخر إلى عرض ماله فأخرج منه مائة الف درهم فتصدق بها عليه السلام النسائي عرض الشيء جانبه وناحيته وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه جاءه سؤال فقال له ابن عباس أتشهد أن لا آله إلا الله وأن محمداً رسول الله قال نعم قال فتصوم وتصلي قال نعم قال سألت والمسائل حق أنه يحق علينا أن نصلك فأعطاه ثوباً وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما من مسلم يكسو مسلماً ثوباً إلا كان في حفظ الله تعالى ماءً عليه منه خرقه عليه السلام الترمذي وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير ما عمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من مملك شيطان عليه السلام الخمسة إلا الترمذي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تصدق بصدقة تطفى غضب الرب وتدفع ميتة السوء عليه السلام الترمذي *

النفقة ... عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من يوم يصبح فيه العباد إلا ملكان ينزلان من السماء يقول أحدهما اللهم أعط منفقاً خلفاً ويقول الآخر اللهم أعط ممسكاً تلفاً عليه السلام الشيخان في أخرى يقول الله تعالى يا ابن آدم انفق انفق عليك وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من عبد مسلم ينفق من كل مال له زوجين في سبيل الله إلا استقبلته حجة الجنة كلهم يدعون إلى ما عنده قبل وكيف ذلك قال إن كان ابلاً فبعير بين وإن كان بقراً فبقرتين عليه السلام النسائي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دينار أنفقته في سبيل الله ودينار أنفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار أنفقته على أهلك أعظم أجر الذي أنفقته على أهلك عليه السلام مسلم وعن أبي مسعود البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن المسلم إذا أنفق على أهله نفقة وهو محتسبها كانت له صدقة عليه السلام الخمسة الأبداء وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من وسع على عياله في النفقة يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته قال سفيان أنا ذو جبر بناه فوجدناه كذلك عليه السلام رزين *

الفصل الثاني في البحث عليها

عن حارثة بن وهب بن قائل قال قال رسول الله ﷺ تصدقوا بموشك الرجل ان يمشي بصدفته فيقول الذي يعطاهما لوجئنا بها
 بالامس قبلتها فاما الآن فلا حاجة لي فيها فلا يجد من يقبلها منه ﷺ الشيخان والنسائي وعن ابي موسى بن قائل
 قال قال رسول الله ﷺ ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب فلا يجد احدا يأخذها منه ويرى الرجل الواهن
 تبعه اربعون امرأة يُلذَن به من قلة الرجال وكثرة النساء ﷺ الشيخان وعن علي بن قائل قال قال رسول الله ﷺ بادروا بالصدقة
 فان البلاد لا يتخطأها ﷺ رزين وعن انس بن قائل قال قال رسول الله ﷺ لما خلق الله الارض جعلت تميد وتتكفأ فاسماها بالجبال
 واسمقرت فتعجبت الملائكة عليهم السلام من شدة الجبال فقالت يا ربنا هل خلفت خلفا شد من الجبال قال نعم الحديد
 والواهل خلقت خلفا شد من النار قالوا فهل خلقت خلفا شد من الريح قال نعم النار قالوا فهل خلقت خلفا شد من الماء قال نعم
 الماء قال نعم الريح قالوا فهل خلقت خلفا شد من الريح قال نعم ان آدم اذا تصدق بصدقة بيمينه فاخفاها عن
 شمله ﷺ الترمذي ما دت الارض تميد اذا تحركت واضطربت وعن ابن عمر بن قائل قال قال رسول الله ﷺ وهو على المنبر وذكر الصدقة
 والتعجب عن المسئلة اليد العليا خير من اليد السفلى والعليا هي المعقة والسفلى هي السائلة ﷺ الستة الا الترمذي
 وعن علي بن حاتم بن قائل قال قال رسول الله ﷺ اتقوا النار ولو بشق تمرة وفي رواية من استطاع منكم ان يستتر من النار
 ولو بشق تمرة فليعمل ﷺ الشيخان والنسائي وعن ابي هريرة بن قائل قال قيل يا رسول الله الصدقة افضل قال جهنم المقل وابدأ
 بمن تعول ﷺ ابوداؤد الجهمي بالضم الوسع والطاقة **القل** الذي له القليل فهو يعطي بقدر ماله وعن ابن المسيب
 قال اني سمعت بن عبادة بن رسول الله ﷺ فقال اي الصدقة اعجب اليك قال الماء ﷺ ابوداؤد وعن زيد بن اسلم قال قال رسول الله ﷺ
 اعطوا السائل ولو جاء على برس ﷺ مالك ولا يبي داؤد عن علي بن المسائل حق ولو جاء على فرس وعن ابي هريرة بن قائل قال
 قال رسول الله ﷺ ما نقص مال من صدقة وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا ولا تواضع عبدا الا رفعه الله ﷺ مسلم ومالك والترمذي
 وعن جابر بن قائل قال امر رسول الله ﷺ من كل حاد عشرة اوسق من التمر بقل في المسجد للمسكين ﷺ ابوداؤد
 وعن عوف بن مالك بن قائل قال خرج النبي ﷺ يوما ويده عصا وقد علق رجل فنوحش فحعل يطعن فيه ويقول
 لوشاء رب هذه الصدقة تصدق باطيب من هذا ان رب هذه الصدقة يأكل حشفا يوم القيمة ﷺ ابوداؤد والنسائي
 الفنو العذق ما فيه من الرطب وعن جبر بن قائل قال اتى النبي ﷺ قوم عراة سجت ابي النمار متقلدي السيوف
 ما منهم من مضر فتمعرو وجهه ﷺ لما رأى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلال لانه فاذن واقام وصلى ثم خطب
 فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها الاية التي في الحشر اتقوا الله
 وانظروا نفس ما قدمتم لغد ثم قال ليتصدق الرجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع من صاع تمر حتى
 قال ولو بشق تمر نجا رجل من الابصار بصره كادت كفاه تعجز عنها ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من ثياب وطعام
 حتى تهلل وجهه ﷺ ثم قال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها اجر من عمل بها من بعلمه من غير ان ينقص
 من اجرهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزر فادور من عمل بها من بعلمه من غير ان ينقص من
 اوزارهم شيء ﷺ مسلم والنسائي قوله مجتاهي النمار اي لابسها وهي جمع نورة وهي شملة مخططة من مأزر الاعراب
 تعمر اي قد يرون نلون من الغضب وعن ابي هريرة بن قائل قال قال رسول الله ﷺ قال رجل هو من بني اسرائيل لا تصدق
 الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يمتحنون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق لا تصدق
 من

مساة في الاثر ينسأ اي يؤخر والاثر ما الاجل وعن ميمونة رضي قالت اعنتك وليدة ولم استأذن رسول الله ﷺ فلما كان يومها الذي يد ورعليها فيه قالت يا رسول الله اشعرت اني اعنتك وليدتي قال وفعلت قالت نعم قال اما ذلك لواعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك ﷺ الشيخان وابوداؤد وعن سلمان بن عامر رضي قال قال رسول الله ﷺ الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم ننتان صدقة وصلة ﷺ النسائي *

كتاب الصحبة وفيه ثمان مائة عشر فصلا

الفصل الاول في حق الرجل على الزوجة

عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله ﷺ لو كنت امرأ احدنا ن يسجد لاحد لامرت الزوجة ان تسجد لزوجها ﷺ الترمذي وعن ام سلمة رضي قالت قال رسول الله ﷺ ايا امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة ﷺ الترمذي وعن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده ما من رجل يدع امرأته الى فراشه متأبى عليه الا كان الذي في السماء ساخبا عليها حتى يرضى عنها زوجها وفي رواية اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فتابت ان تحيي فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح وفي رواية حتى ترجع وفي رواية اذا بانث المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة الحديث ﷺ الشيخان وابوداؤد وعنه رضي قال قيل يا رسول الله اي النساء خير قال التي تسره اذا نظر اليها وتطيعه اذا امر ولا تخالفه في نفسها ولا ماها بما يكره ﷺ النسائي وعن عمر رضي قال قال رسول الله ﷺ لا يسأل الرجل فيما ضرب امرأته عليه ﷺ ابوداؤد وعن ابي سعيد رضي قال جاءت امرأة صفوان بن المعطل رضي الى رسول الله ﷺ و صفوان عنده فقال يا رسول الله زوجي يضربني اذا صليت و يفطرنني اذا صمت ولا يصلي الفجر حتى تطلع الشمس فسأله عما قالت فقال يا رسول الله اما قولها يضربني اذا صليت فانها تقر بأسورتين وقد نهيتها فقال لها رسول الله ﷺ لو كنت سورة واحدة لكففت الناس واما قولها يفطرنني اذا صمت فانها تنطلق تصوم وانا رجل شاب لاصبر فقال رسول الله ﷺ لا تصوم امرأة الا باذن زوجها واما قولها لا يصلي حتى تطلع الشمس فانها اهل بيت قد عرف لئدلك لا تكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس فقال رسول الله ﷺ اذا استيقظت يا صفوان فصل ﷺ ابوداؤد وعن ابي الورد بن ثمامة قال قال علي رضي لاسن اعمد الا احدك مني ومن فاطمة بنت رسول الله ﷺ وكانت من احب امله اليه قلت بلى قال انها حررت بالرحا حتى اثرت في يدها واستنقت بالقرنة حتى اثرت في نحرها وكسست البيت حتى اغبرت ثيابها فاتي النبي ﷺ فخدم فقلت لها الوائيت اباك فسألته خادما فانتته فوجدت عنده حتى اثار فرجعت فانها من الغدي فقال ما كان حاحتك فسكتت فقلت انا احدك يا رسول الله انها جرت بالرحا حتى اثرت في يدها وحملت بالقرنة حتى اثرت في نحرها فلما ن هاء الخدم امرتها ان تأتيك تستجد منك خادما بقيها حرما هي فيد فقال اتقى الله يا فاطمة وادي فرضة ريك واعلمي عمل اهلك واذا اخذت مضجعتك فسيجي ثلثا وثلثين واحمد في ثلثا وثلثين وكبري اربع وثلثين فذلك مائة هي خير لك من خادم قالت رضيت عن الله وعن رسوله ﷺ ولم يخد مها ﷺ الخمسة الا النسائي •

الفصل الثاني في حق المرأة على الزوج

عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله ﷺ استوصوا بالنساء فان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج ما في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يرزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا ﷺ الشيخان والترمذي وعن عمر بن الاحوص رضي قال قال رسول الله ﷺ استوصوا بالنساء خيرا فانهم عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك الا ان يأتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا الا ان يلجمن على نساكنم حقا

ولنسا نكرم عليكم حقاً فحقكم عليهم ان لا يوطئن فرشكم من تكمهون ولا ياذن في بيوتكم ان تكمهون الا وحقق عليكم ان
 تحسنوا اليهن في كسوتهم وطعامهم **عنه** الترمذي هو ان جمع عانية وهي الاسيرة شبه المرأة في دخولها تحت حكم
 الزوج بالاسير والمبرح الشد يد الشاق **وعنه** حكيم بن معاوية عن ابيه رضي قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احد اعداءه
 قال ان تطعمها اذا طعمت وان تكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في الميت **عنه** ابو داود

حديث امر زرع

عن عايشة رضي الله عنها قالت جلست احدى عشرة امرأة في عماد من زرعنا من ان لا يكتن من اخبار ارجاس شبيثا
 قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيز تقني ولا سهل فينتقل وفي رواية السخري وبتقني
 قالت الثانية زوجي لا ابنت خمس اني اخاف ان لا اذره ان اذكر اذكر عجن ونحوه . قالت الثالثة زوجي العشق ان
 انطق اطلق وان اشكت اعلق . قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حرو ولا ذر ولا مخافة ولا سامة . قالت الخامسة زوجي ان دخل
 فهد وان خرج اسد ولا يسأل معاه . قالت السادسة زوجي ان اكلت وان شرب اشبع وان اضطجع انفع ولا يروح الكف
 ليعلم البنت . قالت السابعة زوجي **عنه** ابيها اباها طبافه كل داه له داه شجك اوهك ارجمع كل لك . قالت الثامنة زوجي
 الريح ريح زرب والمس مس هارنب قالبت التاسعة زوجي رفيع العباد طويل النجاد عظيم الرماذ قريب البيت
 من الناد . قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير فمن ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذ سمع صوت
 المزهر يقفن البهت هوالك . قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع وما ابو زرع باس من حليتي اذني وملا من شحم عضدي
 ويحجني فيحجني الي نفسي وجدني في اهل ههنا بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودايس وبنق فعنك اقول هلا
 اتبع وارقد فانصب واشرب فانقمح ام ابي زرع **عنه** ام ابي زرع عكوما زراح وبيتها افساح ابن ابي زرع نه ان ابي زرع
 مضجعه كسسل شطبة وتشبعه ذراع الحجر همت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملا كسها
 وفي رواية وصفر دانه اغيظ جارها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حد يثنا تبثنا ولا تنقت ميرتنا
 تنفيثا ولا تملأ بيثنا تعشيشا قالت خرح ابو ذرع والارطاب تخض فلفي امرأة معها ولد ان لها كالفهد بين
 يلعبان من تحت خصرها برؤما نئين فاطقني وكحها فنكحت بعك رجلا سريار كعب شربا واخذ خطيبا وراح
 علي نيماً ثربا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فارجمعت كل شيء اعطاني ما بلغ
 اصغرا نية ابي زرع قالت عايشة رضي قال لي **عنه** كنت لك كما بي زرع لام زرع **عنه** الشبخان وقد سقط حد حدث ام
 ذرع من نجر يد قاضي القضاة وقد اثبتته مما من جامع الاصول لشهرته وقد افر دشر هذا الحديث بالتأليف .

ببدر من رغبته عن الامامة
 والسخران السخري وهو من اعلم
 الاقفا

وذكر في رجل الجرد والاعظم
 وامرأة بجرد اوله لزم من السن
 والسنسط انزبان وهما بيت

قال الحارث ابو حسان
 وهو اسما من الاغوار من قوم
 تها كرا اذا اشتد روعه
 الربيع

لا ورب محمد. واذا كنت علي غضبي قلت لا ورب ابراهيم قلت اجل يا رسول الله ما اجر الاسمك ﷺ الشيطان *

الفصل الثالث في آداب الصحبة

غية

عن ابي هريرة رضي قال قال ﷺ اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تبغضوا ولا توادوا واكونوا عدا الله اخوانا كما امركم الله تعالى المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يتخذ له ولا يحقره بحسب امرء من الشران يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام ماله ودمه وعرضه ان الله لا ينظر الي صوركم واجسادكم ولكن ينظر الي قلوبكم واعمالكم التقوى ههنا التقوى ههنا التقوى ههنا التقوى ههنا التقوى بشير الى صدره الا لا يبيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عدا الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فارق ثلث ﷺ الستة الا النسائي وهذا اللفظ مسام التجسس بالجيم البحث عن عورات النساء وبالحاء استماع الحديث والتدابر التقاطع والتهاجر وعنده رضي قال قال ﷺ حق المسلم على المسلم حمس ر السلام وعبادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس ﷺ الخمسة وزاد مسلم في رواية وادامك فاجبه واذا استنصحت فانصحه له وعن ابي موسى رضي قال قال ﷺ اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكروا العاني ﷺ البخاري وابوداؤد العاني الاسير وعن ابي ذر رضي قال قال ﷺ يا باذر لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق واد طيبت مرفقا اكثر ماء ما وافر لجارك منه ﷺ الترمذي *

الفصل الرابع في آداب المجلس

(١٧)

عن ابي سعيد الخدري رضي قال قال ﷺ اياكم والجلوس في الطرقات قالوا يا رسول الله مالنا بئس ما نلنا من مجالسنا نتحدث فيها فقال اذا ايتمت الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا ما حقه يا رسول الله قال غرض البصروكف الاذن والادب والسلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ﷺ الشيطان وابوداؤد وزاد في اخره عن عمر وقعيث والمهوف وتبدي والفضال وعن ابن عمر رضي قال قال ﷺ اذا كانوا ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث فان ذلك يحزنه ﷺ الثلاثة وابوداؤد و ﷺ الخمسة الا السأي عن ابن مسعود رضي بمعناه وعن انس رضي قال لم يكن شخص احب اليهم من ﷺ وكانوا اذا ارأوه لم يقوموا له لما يعلمون من كراميته اذ لك ﷺ الترمذي وعن ابي امامة رضي قال خرج علينا ﷺ يوما على عصابة فقمنا اليه فقال لا تقوموا كما تقوم الاعاجم يعظم بعضنا بعضا ﷺ ابوداؤد وعن ابي مجلز قال خرج معاوية على ابن الزبير وابن صفوان رضي فقام له فقال اجلسا فاني سمعت ﷺ يقول من سره ان يتمثل له الرجال فيما فذيتوا مقعدك من النار ﷺ ابوداؤد والترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال ﷺ لا يقمن احدكم رجلا من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن توسعوا وتوسعوا يفسح الله لكم وكان ابن عمر رضي اذا قام له رجل من مجلسه لم يجلس فيه ﷺ الخمسة الا النسائي وعن وهب بن حفص رضي قال قال ﷺ اذا خرج الرجل لحاجته ثم عاد فواحق بمجلسه ﷺ الترمذي رحمه وعن جابر بن سعد رضي قال كما اذا اتينا النبي ﷺ جلس احدنا حيث ينتهي ﷺ ابوداؤد وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي قال قال ﷺ لا يحل لرجل ان يجلس بين اثنين الا باذنهما ﷺ ابوداؤد والترمذي وعندنا ان يفرق بين اثنين وعن ابي سعيد الخدري رضي قال قال ﷺ خير المجلس اسعها ﷺ ابوداؤد وعن ابي مجلز قال جلس رجل في وسط الحلقة فقل هذا يفتنه ملعون على لسان محمد ﷺ من جلس وسط الحلقة ﷺ ابوداؤد والترمذي وعن جابر بن سعد رضي قال دخل ﷺ المسجد فرآهم حلقا فقال مالي اراكم عزين ﷺ مسلم وابوداؤد وعن عمرو بن الشريد عن ابيه رضي قال مر بهي النبي ﷺ وانا جالس وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكأت على اليتما فقال اتقعد فعدا المغضوب

عليهم عليه السلام داؤد عليه السلام وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كان عليه السلام اذا جلس جلسنا حوله وكان اذا قام وازاد الرجوع بزح عليه او بعض ما كان عليه فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون عليه السلام ابو داؤد رضي الله عنه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام اذا كان احدكم في الشمس وفي رواية في القيء فقلص عنه الظل فصار بعضه في الشمس وبعضه في الظل فليقم عليه السلام ابو داؤد رضي الله عنه وعن قيس بن ابيبة انه جاء والنبي عليه السلام يخطف فقام في الشمس فامرته فتحول الى الظل عليه السلام ابو داؤد *

الفصل الخامس في صفة الجليس

عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال عليه السلام صفة الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونادح الكير فصاحب المسك اما ان يحذيك ولما ان تمتاع منه ونادح الكير اما ان يحرق ثيابك او تجد منه ريحا غريبة عليه السلام الشيخان يحذيك يعطيك وعن جابر رضي الله عنه قال قال عليه السلام المجالس بالامانة الثلاثة سفك دم حرام او فرج حرام او اقتطاع مال بغير حق عليه السلام ابو داؤد رضي الله عنه وعن انس قال بعثني عليه السلام في حاجة فابطأت على امي فلما جدت قالت ما حبسك قلت بعثني عليه السلام في حاجة قالت وما بي قلت انها سرقا قلت لا تجد ثمن بسر عليه السلام احدا عليه السلام الشيخان واللفظ لمسلم *

الفصل السادس في التحايب والتوادد

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا دلکم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بيكم عليه السلام مسلم و ابو داؤد رضي الله عنه والترمذي رضي الله عنه وعن السمان بن بشير رضي الله عنه قال قال عليه السلام مثل المؤمنين في تواددهم وتواضعهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تدعى له سائر الجسد بالسهر والحمى عليه السلام الشيخان رضي الله عنه وعن المقدام بن معدى كربة رضي الله عنه قال قال عليه السلام اذا احب احدكم اخاه فليخبر ابن عمه عليه السلام ابو داؤد رضي الله عنه والترمذي رضي الله عنه وعن اسير رضي الله عنه قال كان رجل عند النبي عليه السلام فصر رجل فقال يا عليه السلام اني احب هذا قال لا قال فاعلمه فاحقه فقال اني احبك في الله فقال احبك الله الذي احببتني له عليه السلام ابو داؤد رضي الله عنه وعن يزيد بن نعيمة الضبي رضي الله عنه قال قال عليه السلام اذا اخى الرجل الرجل فليسأل عن اسمه واسم ابيه ومن موافقه وصل للمودة عليه السلام الترمذي رضي الله عنه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت عليه السلام يقول احب حبيبك فوئاما عسى ان يكون بغيبك يوما ما بغض يوما ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما عليه السلام الترمذي رضي الله عنه وصحح وقفه الهون الرفق و اضافته ما اليه تفيد التقليل يعني احببه حبا تصد الافراط فيه عليه السلام وقال قال عليه السلام يقول الله عز وجل يوم القيمة اين المتحابون لجلالي اليوم اظلمهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي عليه السلام مسلم ومالك رضي الله عنه وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال عليه السلام يقول الله عز وجل المتحابون لجلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء عليه السلام الترمذي رضي الله عنه وعن ابي ادريس الخولاني عن معاذ رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال يقول الله تبارك وتعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في والمتبازلين في عليه السلام مالك رضي الله عنه وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال عليه السلام افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله عليه السلام ابو داؤد رضي الله عنه وعن عمر رضي الله عنه قال قال عليه السلام ان من عباد الله لاناسا ما هم بانبياء ولا شهداء يغبطهم الانبياء والشهداء يوم القيمة فكانهم من الله تعالى قالوا يا عليه السلام تخبرنا من هم قال هم قوم تحابوا بروح الله على غير ارحام بينهم ولا اموال يتعاطونها فوالله ان وجوههم لنور وانهم لعلى نور لا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس وقرأ هذه الآية الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون عليه السلام ابو داؤد رضي الله عنه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام اذا احب الله تعالى العبد نادى جبرئيل ان الله يحب فلانا فاحب فيحبه اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحب فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض عليه السلام الثلاثة والترمذي وزاد

مسلم وإذا ابغضه. يداناهي جبرئيل اني ابغض فلانا فابغضه فببغضه جبرئيل ثم ينادي في اهل السماء ان الله ابغض فلانا فابغضوه ثم توضع له ابغضاء في الارض وعنه ابي ذر رضي قال قلت يا رسول الله الرجل يحب القوم ولا يستطيع ان يعمل عملهم قال انت يا انا ذر مع من احببت وفي لفظ الترمذي المره مع من احب عليه السلام ابوداؤد عن ابي ذر والترمذي عن صفوان بن مسالم وعنه ابي هريره رضي قال قال عليه السلام الارواح حنود مجننة ماتعارف منها اثنتان وماتنا كرمنا اختلف عليه السلام مسلم وابوداؤد و عليه السلام البخاري عن عايشة رضي الله عنها *

الفصل السابع في التعاضد والتناصر

عن ابن عمر رضي قال قال عليه السلام اخو المسلم لا يظلمه ولا يسامه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة بها كربة ومن كرت يوم القيامة ومن ستره مسلم استر الله يوم القيامة ابوداؤد وزاد رزين في رواية ومن مشى مع مظلوم حتى يثبت له حقه بثبت الله تعالى قد مبه على الصراط يوم تزل الاقدام وعنه ابي هريره رضي قال قال عليه السلام من نفس عن مؤنة كربة من كرت الدنيا نفس الله عنه كربة من كرت يوم القيمة ومن يسر على يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا يفضي الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتكلمون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفنتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه عليه السلام مسلم واللفظ له وابوداؤد. والترمذي وعنه رضي قال قال عليه السلام الذين الصحتوا لوالمن بابوا قال الله ولكتابه ولرحمته بالائمة المسلمين المسلم اخو المسلم لا يخذله ولا يخذله ولا يظلمه وان احدكم مراءة اخيه فان رأى به اذيا فليمطه عنه عليه السلام الترمذي وعنه عاصم الاحول قال قلت لانس رضي سلمك ان عليه السلام قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي عليه السلام بين قريش والانصار في دار بني خديجة الشبخان وللمطاهما وابوداؤد وعنده في دارنا مرتين او ثلثا وعنه انس رضي قال قال عليه السلام انصر اخاك ظالما او مظلوما فيل انصر اد بان مظلوما فكيف انصره ظالما قال عليه السلام يحجره عن الظلم فان ذلك نصره عليه السلام البخاري والترمذي وعنه ابي الدرداء رضي قال قال عليه السلام من ذب عن عرض اخيه رد الله النار عن وجهه يوم القيمة عليه السلام الترمذي وعنه ابي موسى رضي قال كان عليه السلام اذا اتاه بالب حاجة اقبل على جلسائه فقال اشفعاوا ثورا حردا ويقضى الله على اسان بنيه ماشاء عليه السلام الخمسة وعنه رضي قال قال عليه السلام ان من احل الله تعالى اكرام ذي الشبهة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا العافي عنه واكرام ذي السلطان المقسط عليه السلام ابوداؤد وعنه انس رضي قال قال عليه السلام ما اكرم شاب شيئا لسنه الا قبض الله تعالى له من يكرمه هنك سنة وقال عليه السلام لبس منامن لم يرحم صغيرا وبوقر كبير زاد في رواية وبأمر بالمعروف وينهى عن المنكر عليه السلام الترمذي وعنه عايشة رضي امر بها سائل فاعطته كسرة ومربها آخر وهله ثياب وله هيئة فاعتدته فاكل فقيل له اي ذلك فقالت قال عليه السلام انوا والناس منازلهم عليه السلام ابوداؤد *

يقال اسم ذر بن فلان
ذر القاه الى السكينة

الفصل الثامن في الاستيذان

عن رعي بن خراش رح قال جاء رجل من بني عامر فاستأذن على النبي عليه السلام وهو في بيت فقال آج فقال عليه السلام لعمادته اخرج الى هذا فعلمه الاستيذان فقل له قل السلام عليكم ادخل فسمع الرجل ذلك فقال السلام عليكم اهمل فاذن له فدخل عليه السلام ابوداؤد وعنه قيس بن سعد رضي قال زار عليه السلام في منزلنا فقال السلام عليكم ورحمة الله

فرد ابي ود اخفا فقلت لابي الا تاذن لرسول الله ﷺ فقال ذره حتى يكثر علينا من السلام فقال ﷺ السلام عليكم ورحمة الله فرد سعد ردا خفيا فقال ﷺ السلام عليكم ورحمة الله ثم رجع فاتبعه سعد فقال يا رسول الله اني كنت اسمع تسليمك واراد عليك ردا خفيا لتكثر علينا من السلام فانصرف معه ﷺ وامر له سعد بغسل فاعتسل ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران اوور من فاشتمل بها ثم رفع يده ﷺ وهو يقول اللهم اجعل صلوتك ورحمتك على آل سعد ثم اصاب من الطعام بلما اراد الانصراف قرب له سعد حمارا فدنا وطأ عليها بقطيفة فقال سعد يا ابيس اصحب ﷺ فصحبته فقال اركب معي فابيت فقال لما انك تركب واما ان تنصرف فاصرفت ﷺ ابو داؤد وعون عوف بن مالك بن قال نيت ﷺ في غرة تبوك وهو في نية من ادم فسلمت عليه فرد علي وقال ادخل قلت اكلني يا رسول الله قال كنت قد دخلت قبل انما قال ذلك من هجر للقبه ﷺ ابو داؤد وعون عبد الله بن بس. بن قال كان ﷺ اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن او الايسر ثم يقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك ان الدور يومئذ لم يكن عليها سمر ﷺ ابو داؤد وعون ابن عباس بن قال حدثني عمر بن قال استأذنت علي ﷺ فلما اذن لي ﷺ الترمذي وعون ابي هريرة بن قال قال ﷺ اذا دخل البصر فلا تاذن زادي رواية اما الاستيذان من اجل البصر وعنه بن قال قال ﷺ اذا دعيت احدكم فحاء مع الرسول فذلك له اذن اخرجهما ابو داؤد وعون عطاء بن يسار بن رجلا سأل ﷺ فقال استأذن علي امي فقال نعم فقال الرجل اني معي في البيت فقال استاذن عليها فقال اني حادما فقال ﷺ استأذن عليها التحبان ترا ساعر يانه قال لا قال فاستأذن عليها مالك وعون ابن مسعود بن قال قال لي ﷺ اذ كنت علي ان يرفع الحجاب وان تسمع سوادى حتى انهاك ﷺ مسلم سوادى اي صوتي وعون حابر بن قال اتيت النبي ﷺ فدقت الباب فقال من ذاققت انا فخرج وهو يقول انا انا كانه يكرهه ﷺ الحمسة الالمناسي وعون انس بن رحلا اطلع من بعض حجر النبي ﷺ فقام اليه النبي ﷺ بمشقص مكاني انظر اليه بخجل الرجل ليطعنه ﷺ الحمسة وفي اخرى للنسائي ان اعرابيا اتى باب النبي ﷺ فالقمر عينيه خصاصة الباب بمصر به النبي ﷺ فتوخاه بجر يدة او عودا ليقفأ عينه فانقمع فقال له اما انك لو نيت لفقات عينك المشقص سهر له يصل طول اذ مر به وخصاصة الباب الانقب والشقوق التي تكون فيه والتوخى القصد واتقمع تعيب

الفصل التاسع في السلام وجوابه

عون ابي هريرة بن قال قال ﷺ اذا انتهى احدكم الى المجلس فليسلم فان اراد ان يفوم فليسلم الاولى باحق من الآخرة ﷺ ابو داؤد الترمذي وعون كعدة بن النخيل قال بعثني صعوان بن امية الى رسول الله ﷺ بلبين وابل ووضاء ايس قال فدخلت عليه ولم استأذن ولم اسلم فقال ارجع فقل السلام عليكم ادخل ففعل ﷺ ابو داؤد الترمذي وعون ابي داؤد جد اية بدل اللباء الضغا بيمس صغار القناء وعون انس بن قال قال ﷺ يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم يكن سلامك بركة عليك وعلى اهل بيتك ﷺ الترمذي وعون ابن عمر بن العاص بن قال سئل ﷺ اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف ﷺ ابو داؤد قلت وﷺ البخاري في كتاب الايمان من صحبته بهذا اللفظ والله اعلم وعون انس بن قال مر علي عبيان بن مسلم عليهم وقال كان ﷺ يغسل ﷺ الحمسة الالمناسي وعون اسماء بنت يزيد بن قالت مر علينا ﷺ في نسوة فسلم علينا ﷺ ابو داؤد الترمذي وفي رواية للترمذي فالوقى به بالتسليم وعون عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب بن قال ابو داؤد درعه الحسن بن علي بن

رواه في طبقاته حيث لا يشبهه

بنا
 واول ما يكتب
 عنه الولد ١٥
 ح ٢
 في حواشي
 اوله في ما
 في كتاب
 ان
 كان

ابي عن عنه قال يحزني عن الجماعة اذ امروا ان يسلم احد منهم ويحزني عن الجلوس ان برد احد منهم عنه ابو داود وعنه ابي امامة رضي قال قال عنه ارى الناس بالله من بد أمم بالسلم عنه ابو داود والترمذي وعنه ابي هريرة رضي قال قال عنه يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير عنه الخمسة الا النسائي وعنه رضي قال قال عنه لما خلق الله آدم على صورته طوله ستون دراعا قال اذهب فسلم على اولك بعرو من الملائكة جلوس فاستمع ما يبصرونك فانها تحيةك وتحيته ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم ولم يزل الخلق يمقص حتى الآن عنه الشيخان وعنه عمران بن حصين رضي قال كنا عند عنه فجا رجل فسلم فقال السلام عليكم فرد عنه وقال عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم فرد عنه وقال عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم فرد وقال ثلثون عنه ابو داود والترمذي ولا يبي داود عن معاذ بن انس بمعناه وزاد ثم اتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومعرفته فرد عليه عنه وقال اربعون ثم قال هكذا تكون الفضائل وعنه ابي تميمة بن ابي جري الهجيمي عن ابي عبد الله قال اتيت عنه فقلت عليك السلام يا عنه فقال لا تقل عليك السلام فان عليك السلام تحية الموتى اذ اسلمت فقل السلام عليك فيقول الراد عليك السلام عنه ابو داود والترمذي وعنه ابن عمر رضي قال قال عنه اذ سلم عليه اليهود فادما يقول احد هم السام عليك فقل وعليك عنه الستة الا النسائي وعنه انس رضي يرفعه اذ سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم عنه الشيخان وعنه ابي هريرة رضي قال قال عنه لا تبدوا اليهود ولا النصارى بالسلام واذ القيتهم في طريق فاضطروهم الى اضيقه عنه مسلم وابو داود والترمذي وعنه ابن عمر رضي ان رجلا مر على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يببول فسلم عليه فلم ير دعه عليه عنه الخمسة الا البخاري وزاد ابو داود ثم اعتذر البدر قال اني كرهت ان اذكر الله تعالى الاعلى طهر .

الفصل العاشر في المصافحة

عنه فتادة قال قلت لانس رضي اكات المصافحة في اصحاب عنه قال نعم عنه البخاري والترمذي وعنه البراء رضي قال قال عنه ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا عنه ابو داود والترمذي وهذا الغفر وفي اخرى للترمذي عن ابن مسعود يرفعه قال من تمام التحية الاخذ باليد وعنه عطاء الخراساني ان عنه قال تصافحوا يذهب العل وتهادوا تحابوا وتذهب الشحناء عنه مالك .

الفصل الحادي عشر في العطاس والتثاؤب

عنه اس رضي قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمته احدهما ولم يشمته الاخر فقبل له في ذلك فقال هذا حمد الله تعالى وهذا لم يحمد الله تعالى عنه الخمسة الا النسائي وفي اخرى لمسلم عن ابي موسى اذ عطس احدكم فحمد الله تعالى فشمته وان لم يحمد الله تعالى فلا تسمتن وعنه ابي هريرة رضي قال قال عنه شمت اخاك ثلثا فما زاد فهو زكاهم عنه ابو داود وعنه رضي قال قال عنه ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم فسمت الله فحق على كل مسلم يسمعه ان يقول برحمة الله واما التثاؤب فانه من الشيطان فاذا تثاؤب احدكم في الصلاة فليكظمه ما استطاع ولا يقل ما بان ذلك من الشيطان يضحك منه عنه الخمسة الا النسائي قوله فليكظمه اي لا يفتح فاهه وشمته رضي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عطس عطى وجهه بيد يده اربوا ويغض بها صوته عنه ابو داود والترمذي وعنه ابي موسى رضي قال قلت لليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم يرحون ان يقول لهم برحمتكم لله فيقول بركم الله ويصلح بانكم عنه ابو داود والترمذي وعنه

الفصل الثاني عشر في عيادة المريض وفضلها

عن علي بن فضال قال سمعت من رجل يعود من بضمها مسيا الاخرج معه سبعون الف ملك يستغفر من له حتى يصبح وكان له خير في الجنة ومن اناه مصباحا خرج معه سبعون الف ملك يستغفر من له حتى يمسي وكان له خير في الجنة
 عن ابوداؤد والترمذي الخريف هذا الحائط من النخل وعن ثوبان بن قال قال رسول الله من عاد من بضمها بزل في خرفة الجنة حتى يرجع مسلم والترمذي وعن انس بن قال قال رسول الله من عاد من بضمها بعد اذ اياه المسلم محتسبا بعود من النار مسير سبعين خريفا قال انس الخريف العام عن ابوداؤد وعن ابي هريرة بن قال قال رسول الله من عاد من بضمها بوزار احواله في الله تعالى ناداه مناد ان طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا
 الترمذي تموات اي اتخذت وعن زيد بن ارقم بن قال عادي رسول الله من رجوع كان عيني عن ابوداؤد وعن عياشة بن قالت لما صيب سعد بن يوم الخندق في اكله ضرب له رسول الله خيمة في المسجد ليعوده من قريب عن ابوداؤد والنسائي
 وعن ابن عباس بن قال قال رسول الله من عاد من بضمها بحضر اجله فقال عند سبع مرات احال الله العظيم ان يشفيك الا عافاه الله تعالى من ذلك المرض
 ابوداؤد والترمذي وعن ابي سعيد بن قال قال رسول الله اذا دخلتم على مريض فنعسوا له في اجله فان ذلك يطيب نفسه
 الترمذي وعن انس بن ان غلاما من اليهود كان يخدم النبي فمرض فعاده النبي فقع عند رأسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنك فقال اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي وهو يقول الحمد لله الذي ابقه بي من النار البخاري و ابوداؤد وعن ابن عباس بن قال من السنة تخفيف الجلوس
 وتله الصخب في عيادة المريض رزين *

عن زكاة الفريضة
 بكره فده ١٢ شهر

الفصل الثالث عشر في الركوب والارتداف

عن ابن عباس بن قال لما قدم النبي مكة استقبله اغيلة بني عبد المطلب فحمل واحد من يديه و آخر خلفه
 البخاري والنسائي وعن عبد الله بن جعفر بن انه قال له ابن الزبير تكبر اذا تلقينا رسول الله انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك
 الشيبان وهذا لفظهما و ابوداؤد وعن معاذ بن قال كنت رد رسول الله على حمار يقال له عقير
 ابوداؤد وعن ابي المليح عن رجل قال كنت رد رسول الله فعدت به الدابة فقلت تعيس الشيطان فقال لا تقل ذلك فانك اذا قلته تعظم حتى يكون مثل البيت ويقول صرغته بقوتي ولكن قل بسم الله فانك اذا قلت ذلك تصغر حتى يكون مثل الذباب
 ابوداؤد وعن عبد الله بن بريد عن ابيه بن قال جله رجل معه حمار فقال يا رسول الله اركب وناخر الرجل فقال له رسول الله لا تات احق بصدر ابنتك مني الا ان تجعله لي قال فاني قد جعلته لك فركب
 ابوداؤد والترمذي

الفصل الرابع عشر في حفظ الجار

عن عياشة بن قالت قال رسول الله ما زال جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه الخمسة الا النسائي
 وعن عمرو بن شعيب عن ابيه من جله بن قال ذبحت شاة لابن عمر بن فقال لامله هل اهد يتم منها الجارنا اليهودي قالوا لا قال ابعثوا له منها فالي سمعت رسول الله يقول ما زال جبرئيل يوصيني بالجار وذكر الحديث
 ابوداؤد والترمذي وعن ابي هريرة بن قال قال رسول الله لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوليقة
 الشيبان واللفظ لمسلم البواب الغوايل والشور وجمع بايقة وهي الدامية وعنده قال قال رسول الله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن الى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت
 الشيبان

وابوداؤد واللفظ له **وعن** مايشة بن قال قلت يا **عقبة** ان لي جار بن فاني ايهما اهدى قال لي افر بهما منك بابا **عليه** البخاري وابوداؤد وفي اخرى للشيوخين عن ابي هريرة **رض** قال قال **رسول الله** لا تحقرن جارة لجارها ولو فرسن شاة الفرس خف البعير وقد استعير هذا للشاة فسمي ظلفها به **وعن** ابي هريرة **رض** قال قال **رسول الله** لا يمنع احدكم جارة ان يغرر خشبة في جداره ثم قال ابو هريرة مالي اراكم عنهما معرضين والله لا رمين بهما بين اكتابكم **عليه** السنة الا النسائي اكتابكم يروى بالناء اي على ظهوركم فلا تقدرن **عليه** الامراض عنها وبالنون جمع كنف وهو الناحية يعني انه يجعلها بين اظهرهم كما مروا بافئنتهم رأوما فلا ينسوما **وعن** سمرة بن جندب **رض** قال كان لي عضد نخل في حائط رجل من الانصار ومع الرجل امله فكان سمرة يدخل الي نخله فيتاذي به الرجل فطلب اليه ان يناقله فابى فاتي الانصاري **رسول الله** فذكر له ذلك فطلب اليه **رسول الله** ان يبيعه فابى فطلب ان يناقله فابى قال فبى له في ذلك وكذا اجر ارضية فيه فابى فقال انت مضار ثم قال للانصاري اذهب فانزع نخله **عليه** ابوداؤد العصد مناظر يقة من النخل والمضار الذي يضر رفيقه وشريكه وجاره **وعن** ابي صرمة **رض** قال قال **رسول الله** من ضار ضار الله به ومن شاق شاق الله عليه **عليه** ابوداؤد

الفصل الخامس عشر في المهاجران والقطيعة

عن ابي ايوب **رض** قال قال **رسول الله** لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلمتقيان فيعرض هذا او يعرض هذا او غيرهما الذي يبدأ بالسلام **عليه** السنة الا النسائي **وعن** ابي هريرة **رض** قال قال **رسول الله** لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلث فان هرت ه ثلث فليلقه وليسلم عليه فان رد عليه فهاشركا كان في الاجر وان لم يرد فقد باء بالاثم وفي اخرى من هجر فوق ثلث دخل النار **عليه** ابوداؤد **وعن** ابي خراش السلمي **رض** قال قال **رسول الله** من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه **عليه** ابوداؤد **وعن** ابي هريرة **رض** قال قال **رسول الله** تعرض الاعمال في كل خميس واثنتين فيغفر الله عز وجل في ذلك اليوم لكل امرء لا يشرك بالله شيئا الا امن كانت بينه وبين اخيه شحنة فيقول اتركوا هذا بين حتى يصطلي **عليه** مسلم ومالك وابوداؤد والترمذي الشحنة العدة **وعن** عايشة **رض** قالت اعتل بعير لصفية بنت حي وعندي زينب فضل ظهر فقال **رسول الله** لربيب اعطيا بهما ففالت ابا اعطى لثلك اليهودية فغصب **عليه** فخرجها ذالحجة والمحرم وبعض **عليه** ابوداؤد

الفصل السادس عشر في تتبع العورة وسترها

عن ابن عمر **رض** قال تصعد المنبر فتنادي باعلى صوته يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الي قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتهكموا عوراتهم فانه من تتبع عورة اخيه المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله ونظر ابن عمر يوما الي الكعبة فقال ما اعظمك وما اعظم حرمتك والمؤمن اعظم حرمة عند الله منك **عليه** الترمذي **وعن** عقبة بن عامر **رض** قال قال **رسول الله** من رأى عورة فسترها كان كمن احبب مؤودة **عليه** ابوداؤد **وعن** ابي هريرة **رض** قال قال **رسول الله** لا يستتر عبد في الدنيا الا ستره الله تعالى يوم القيمة **عليه** مسلم **وعن** زيد بن وهب قال اتى ابن مسعود **رض** فقيل له هذا فلان تقطر لحيته خمر فقال عبد الله **رض** اما انافذ نهينا عن التمجس ولكن ان يظهر لنا شيء نأخذ به **عليه** ابوداؤد *

الفصل السابع عشر في النظر الى النساء

عن ابن عباس **رض** قال قال **رسول الله** الا لا يحلون رجل بامرأة الا مع ذي محرم **عليه** الشيخان **وعن** انس **رض** ان امرأة كان في عقلها شيء فعانت با **رسول الله** اليك حاجة قال يا فلان انظري الي اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلاصها

في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها عليه السلام مسلم وابوداؤد وعنه حرير بن عوف قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن نظر العجأة فقال اصرف بصرك عليه السلام مسلم وابوداؤد والترمذي وعنه يزيد بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي لا تتبع لظنك فان لك الاولي وليست لك الشابة عليه السلام ابوداؤد والترمذي وعنه انس بن مالك قال اني صلى الله عليه وسلم فاطمة بن عبد الله بن وهب بن ابي اسحق بن عمار قال ثوبان اذ قنعت به رأسها لم يبلغ رجلها وان غطت بمرجلها لم يبلغ رأسها لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما تلقاه من التحفظ قال ليس عليك بأس انما هو ابوك وعلامك عليه السلام ابوداؤد وعنه ام سلمة بن عبد الله بن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند ما روي البيت منحت فقال لعبد الله بن ابي امية اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح الله لكم عد الطائف فاني اذ لك على نبتة عيلان ما بها تقمل باربع وتدبر يثان فقال صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم يعني المخنثين عنه قال ابن جرير المخنث هيت عليه السلام الثلاثة وابوداؤد قوله تقبل باربع اي اربع عكن وتدبر يثان اراد اطراف العكن الاربع من الجانبين وعنه ابن عباس رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجهن من بيوتكم عليه السلام البخاري وابوداؤد والترمذي وعنه ام سلمة رضي الله عنها قالت كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم عنده ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها فقبل ابن ام ميمونة ذلك بعد ان امرنا بالحياب فدخل علينا فقال احببنا منه فقلنا يا رسول الله ليس هو اعشى لا يبصر بافقال اعمى وان انما استمنا تبصر به عليه السلام ابوداؤد والترمذي وعنه ابي اسيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خارج من المسجد وقد احتلط الرجال مع النساء في الطريق فقال استأخرن فليس امكن ان تتحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المرأة تلتصق بالجدار حتى ان ثوبها يعلق بالجدار من لصفها به عليه السلام ابوداؤد عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتحققن الطريق اي تركين حقها وهو وسطها وعنه ابن عمر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمشی الرجل بين المرأتين عليه السلام ابوداؤد وعنه ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمراة عورة فاذا خرجت استشرها الشيطان عليه السلام الترمذي وعنه انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع احدى نسائه فمر به رجل فدعاها وقال هذه زوجتي فقال يا رسول الله من كنت اظن به فلم اكن اظن بك فقال ان الشيطان يحري من ابن آدم محري الدم عليه السلام مسلم

الفصل الثامن عشر في احاديث متفرقة

عنه ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر ان اذرتك يا ابا ذر ان اذرتك عليه السلام ابوداؤد وعنه ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصاحب الا مؤمنا ولا ياعلى طعامك الا تقى عليه السلام ابوداؤد والترمذي وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخال عليه السلام ابوداؤد والترمذي وعنه ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خيركم بافصل من درجة الصيام والصلوة والصدقة قالوا بلى قال اصلاح ذنوبنا البين فان فساد ذات البين هي الحالفة عليه السلام ابوداؤد والترمذي وعنه وزاد لا تقول نحلقت الشهر ولكن تحلقك الله وعنه ابن عمر رضي الله عنه قال دخلنا عمر رضي الله عنه بالجانب فقال يا ايها الناس اني قدمت فيكم كقيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا قال ارضيكم باصحابي ثم الذين يلونهم ثم بفشواتك حتى يحلم الرجل ولا يبسندف ويشهد الشاهد ولا يستشهد الا لا يخلون رجل بامرأة الا كانا نالهما الشيطان عليكم بالجماعة واياكم والعرق فان الشيطان مع الواحد وهو من الانبياء بعد من اراد بحبوة الجنة فليلزم الجماعة ومن سرتة حسنة وسأته سيئة فقل لكم المؤمن عليه السلام الترمذي وعنه ومعه وعنه ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرا احدكم في مجلس او سوق وفي يدك نبل فليأخذ بنصائها لا يتخذش بها مسلما قال ابو موسى رضي الله عنه ما متنا حتى سد دناها بعضنا في وجه بعض عليه السلام الشيخان وابوداؤد الترمذي والتصويب وعنه جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتماطى السيف مسلولا عليه السلام ابوداؤد والترمذي التماطي الاخذ والعطاء والمراد عدم شهن بين الناس

كتاب الصداق وفيه فصلان

الفصل الاول في مقداره

عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله جئت امب نفسي لك فمظا اليها فصعد المنظر فيها وصوره وطأ أطأ رأسه فلما رأت انه لم يقص فيها شيئا جلست فقام رجل فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى امك فابظروا له شيئا فذهب فمر رجوع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا فقال ابظروا لولحانها من حد يد فذهب فمر رجوع فقال لا والله يا رسول الله ولا خانها من حد يد ولكن صد اراري قال سهل ماله رداء فلها نصفه فقال رسول الله ﷺ ما تصنع باراك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه رسول الله ﷺ موليا فامر به فبقي فقال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وكذا فقرأها فقال تقرأه من عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها وفي رواية انكحتهما ما معك من القرآن ﷺ الستة وفي رواية لابي دائر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال فعلت ما فعلت من آية وهي امرتك وفي اخرى له من جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من اعطى في صداق امرأته مل كفه سو يقارتمرا فقد استحل و عن عبد الله بن عامر عن ابيه ان امرأة من بني فزارة تزوجت علي بن ابي طالب فقال رسول الله ﷺ ارضيت من نفسك ومالك بنعليس قالت نعم فاجازها النبي ﷺ ﷺ الترمذي ومعه وعن انس رضي الله عنه قال تزوج ابو طلحة ام سليم رضي الله عنهما فكان صداق ما بينهما الاسلام اسلمت ام سليم قبل ابي طلحة بحطها فقالت ابي قد اسلمت فان اسلمت لكحتك فاسلم فكان صداق ما بينهما الاسلام ﷺ المسائي و عن ابي العلاء السلمي قال خطب عمر رضي الله عنه في يوم ما قال الا تغالوا في صدقات النساء فان ذلك لو كان مكرومة في الدنيا وتقوى عند الله كان الاكبر به رسول الله ﷺ ما صدق امرأته من نسانه ولا صدقت امرأة من بناته اكثر من انتمى عشرة اوقية ﷺ اصحاب السفن و عن عابشة رضي الله عنها وسئلت كبر كان صداق رسول الله ﷺ لازواجه قالت ثنتي عشرة اوقية وبشاة تدرى مال الش قلت لا قالت نصف اوقية فذلك خمسة مائة درهم ﷺ مسلم وابوداؤد والنسائي و عن انس رضي الله عنه اعنى صغية رضي الله عنه جعل عتقا صدقها ﷺ الخمسة وعنده رضي الله عنه لما قدم عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه النبي ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امرأتان فعرض عليه ان ينافقه وماله فقال له بارك الله لك في امك ومالك دلوني على السوق فاني السوق فربح شيئا من اقط وهدى فراه النبي ﷺ بعد ايام وعليه وضرم من صفر فقال مهيم با عبد الرحمن قال تزوجت انصارية قال فما سئمت اليها قال الوزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة ﷺ الستة وزاد في رواية بعد تزواجه من ذهب قال فبارك الله لك الوضرمنا اثر من خلوق او طيب ومهيم كلمة يمانية بمعنى الممرك وما شاك والنواة اسر لما وزنه خمسة د واهم كما صموالار بعين اوقية والعشرين نشا و عن ام حبيبة رضي الله عنها تحت عبد الله بن هجش فمات بارض العيشة فزوجها الحاشي رحمه الله تعالى النبي ﷺ وامهرها عنه اربعة آلاف درهم وبعث بها اليه مع شرحبيل من حسنة وكتب بذلك الى رسول الله ﷺ فقبل ﷺ ابوداؤد والنسائي

الفصل الثاني في احكامه

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال لرجل اترضى ان ازوجك من فلانة قال نعم وقال للمرأة اترضين ان ازوجك من فلان قالت نعم فزوج احد من صاحبها فدخل بها ولم يعرض لها صدق اقولم يعطها شيئا وكان من شهد الحد يبيته وكان له سهم بخيبر فلهما حضرته الوفاة قال ان رسول الله ﷺ زوجني فلانة ولم افرض لها صدق اقولم اعطها شيئا والي اشهدكم اني

قد اعطيتها لمن صدقها سمعي بخير فاخذه فباعته بعد موافقته انه الف زاد احد الرواة في اول هذا الحديث قال المي
 خبير النكاح ايسر رضي الله عنه ابرو اودو وعمن ابن مسعود رضي الله عنه عن امرأة مات عنها زوجها اولم يدخل بها ولم يفرض
 لها صداقا فقال لها الصداق كاملا وعليها العدة ولها المهرات فقال معقل بن سنان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قضى في بروع
 بنت واشق بمثلها ففرح بها ابن مسعود رضي الله عنه اصحاب السنن وهذا اللفظ الترمذي وعمن نافع بن ابنة كانت لعبيد الله
 بن عمرو امها بنت زيد بن الخطاب وكانت تحت ابن لعبد الله بن عمر مات عنها زوجها ولم يقربها ولم يسم لها صداقا
 فجاءت امها تمغني من عبد الله صداقا فقال لها ابن عمر رضي الله عنه لا صداق لها ولو كان لها صداق لم امسكها ولم اظلمها فادت ان
 تقبل منه فقبلوا بينهم زيد بن ثابت رضي الله عنه ان لا صداق لها ولها الميراث رضي الله عنه مالك وعمن ابن عمر رضي الله عنه انه قال
 لعلى مطلقه متعة الا التي تطلق وقد فرض لها ولم تمس فحسبها نصف ما فرض لها رضي الله عنه مالك وعمن ابن المسبب
 قال قضى عمر رضي الله عنه ان اذا ارغبت البتور في النكاح وجب الصداق رضي الله عنه مالك وعمن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما تزوج علي
 فاطمة رضي الله عنهما اراد ان يدخل بها ممنعه رضي الله عنه حتى يعطيها شيئا فقال ليس لي شيء فقال رضي الله عنه اعطها درعك فاعطاها درعه ثم
 دخل بها رضي الله عنه ابرو اودو والنسائي وعمن عايشة رضي الله عنها قالت امرني رضي الله عنه ان ادخل امرأة رضي الله عنه زوجها قبل ان يعطيها شيئا
رضي الله عنه ابرو اودو وعمن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه احق ما اوفيتكم به من الشروط ما استحللتم به الفروج رضي الله عنه الخمسة

كتاب الصيد وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول في صيد البر

عمن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان اقوم بتصيد بهذه الكلاب فما جعل لنا منها فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة
 وذكرت اسم الله فكل ما مسكن عليك الا ان يأكل العلب فلا تأكل اليها فان يكون انبيد مسكك على نفسه وان خالطها
 كلب من غيرها فلا تأكل رضي الله عنه الخمسة وعمن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان اخرج قوم اهل كتاب افناكل في
 آبيتهم وبارض صيد اصيد بكلبي المعلم وبقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم فما يصلح لي قال انك ما ذكرت من اهل
 الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاعسلوها واكروا فيها وما صدت بقوسك وذبحت اسم الله تعالى عليه
 فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبي غير معلم فادركت ذكاته فكل رضي الله عنه الخمسة وعمن
 رضي الله عنه اذا رميت بسهمك فغاب عمك فادركته فكله مالم ينق رضي الله عنه مسلم وابرو اودو والنسائي وعمن سعد
 بن ابي وقاص رضي الله عنه سئل عن الكلب المعلم اذا قتل الصيد فقال كل وان لم يبق منه الا بضعة واحدة رضي الله عنه مالك بلاغ وعمن
 عمرو بن شعيب بن ابيه عن جده ان رجلا قال يا رسول الله ان لي كلابا مكلمة فافتني فيها فقال ما مسك عليك كلكم فكل قال وان
 قتل قال وان قتل قال انني في قوسي قال ما رد عليك سهمك فكل قال وان تغيب علي قال وان تغيب عليك مالم تحل فيه اثر
 سهم غير سهمك وان تجل قد ضل سهمك اي انق رضي الله عنه النسائي وعمن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال لبي رضي الله عنه عن الخنزير وقال
 انه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العذوانه يفتأ العين ويكسر السن رضي الله عنه الخمسة الا الترمذي الخنزير بالخفاء المعجمة رميك حصاة
 او نواة تاخذ ما بين سبابتيك او تاخذ خشبة فترمي بها بين ايامك والسبابة ونكأت العود اذا قرنته والنكأ في الجرح
 مستعار منه وفكأت العين اذا شققتهار بخصتها وعمن جابر رضي الله عنه قال لبي رضي الله عنه من اكل صيد كلب الجوسي رضي الله عنه الترمذي

الفصل الثاني في صيد البحر

عمن جابر رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب واميرنا ابو عبيدة بن الجراح برصد غير قريش وزودنا جرابا فيه تمر

لم يجد لنا غيره وكان ابو عبيدة يعطينا تمره بمن قتل ما كثر ثم خرجون بها قال كنا نمصها ثم نشرب عليها الماء فلما فني وجدنا
فقدناه فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبث فسمي جيش الخبث والقي لنا البحر دابة يقال
لها العنبر فقال ابو عبيدة رضي الله عنه ثم قال لا بل نحن نرسل في حيل الله وقد اضطررتنا فاكلنا منها نصف شهر وادمننا
من ودكها حتى نالت اجسامنا فاخذ ابو عبيدة صلعمنا اضلا عنها فنهض به ثم نظر الى الطول رجل واطول جمل فحمل عليه
مجر تخنه وجلس في حجاج ومنها ربعة نفر واخرجنا من عينه كذا وكذا اقله ودك وتزودنا من لحمه فلما قد منا المدينة
وذكرنا ذلك لرسول الله فقال هو رزق اخرج به الله تعالى لكم فهل معكم من لحمه فارسلنا اليه منه فاكل من السبعة الخبث
ورن الشجر بخبث بعضا ونحوها فبنتثر فتأكله الابل والودك دسم اللحم ودمنه وحجاج العين العظم المستند برحولها
الذي فيه لحدفة وهو قرب العين والقلة هي السبب العظيم معروف بقبح الحجاز يأخذ القلة منها مزايدة من الماء وعنده
قال قال رسول الله ما القاه البحر اوجز عنده فكلوه وامامات فيه وطغافلا تأكلون ابو داود وروى موفوفا على جابر قال لا بأس بالفظه
السكر وحرق البحر من السمك بالجميم اذا نقص عنه وبقي على الارض ولقظ البحر السمك بفتح الغاء اذا القاه على جانبه •

الفصل الثالث في ذكر الكلاب

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله من اتقنى كما اتق الكلب صيدا وما شية ابتقص من اجرة في كل يوم قيراطين وكان ابو هريرة
يقول اوكاب حرت من السبعة الا اد اؤد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صول او
زرع بقص من اخر كل يوم قيراط من الخمسة •

كتاب الصفات

عن ابي موسى رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس كلمات فقال ان الله تعالى لا ينام ولا ينبغي له ان ينام بخفض القسط ورفعه
ويرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجاب النور لو كشفه لاحرقت سموات وجهه ما
انتهى اليه بص من خلقه من خلقه مسلم سموات وجهه الله انواره اي لو انكشف من انوار الله التي تحجب العباد عنه شيء
لاملك كل من وقع عليه ذلك النور كما حر موسى عليه السلام صعقا وتقطع الجبل دكلا تجلى الله سبحانه وتعالى وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم راغاه فليجنب الوجه من انوار الله التي تحجب العباد عنه شيء
وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثران يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قلت يا رسول الله قد آمانك
وما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء الله الترمذي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قلت يا رسول الله قد آمانك
سميعا بصيرا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع ابهامه على اذنه وانتي تليها على عينه ابو داود •

حرف الضاد وفيه كتابان

الضيافة الضمان

كتاب الضيافة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلمة الصبوح حتى على كل مسلم فمن اصبح بغنائه فهو عليه دين ان شاء انتصى وان
شام ترك من اهداؤد في رواية له قال ايما رجل صاب فوما ناصب الضيف محر وما فان نصرته حتى على كل مسلم حتى
بأخذ بقرى ليلته من زرعه وماله القرون سئل النبي صلى الله عليه وسلم وما بعد له وخصر اليد من طعام وشراب ونحن وعين عفته

بن عامر بن قاتل قلت لرحول الله **عليه السلام** انك تبعنا فنزل بقوم لا يقروننا فماتوا قال اذا برتم بقوم فان امروا لکم بما يغني للضيف فاقبلوا والاخذ وامنهم حق الضيف الذي يغني لهم **عليه السلام** الخمسة الا النسائي وعن عوف بن مالك قال قلت يا **عليه السلام** الرجل امر به فلا يقربني ثم يجري افلا عجز به قال بل العجز و رأي رث الثياب فقال هل لك من مال قلت من كل المال قد اعطاني الله تعالى من الابل والغنم قال فليؤم على ذلك **عليه السلام** ابو داؤد وعنه النصاب الرثة الحلقة الردية وعن ابي مريم **عليه السلام** قال قال **عليه السلام** الضيافة ثلاثة ايام وما هو في ذلك فهو صدقة **عليه السلام** ابو داؤد وعنه ابي شريح العدوي **عليه السلام** قال قال **عليه السلام** من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قالوا ما جائزته يا **عليه السلام** قال يومه وليلته والضيافة ثلاثة ايام وما وراء ذلك فهو صدقة ولا تجعل لمان يغيم عنك حتى يؤتمه قالوا كيف يؤتمه قال يقمير عنك وليس له شيء يقربه منه **عليه السلام** الستة الا النسائي **عليه السلام** الطهارة قال الامام مالك بكرمه ويحفظه ويحفظه يومه وليلته وبضيفة ثلاثة ايام ومعنى يؤتمه يؤتمه في الاثم

كتاب الضمان

عن ابن عباس بن ارجل لزم فريماله بعشرة دنانير فقال ما افارقك حتى تقضيني او تاتي بحميل فتحمل بها **عليه السلام** فانا بهما من وجه غير مرصي فعضامانه وقال الحمل غارم **عليه السلام** وزين الحمل الكفيل والضامن

حرف الطاء وفيه خمسة كتب

الطهارة الطعام الطب الطلاق الطين

كتاب الطهارة وفيه تسعة ابواب

الباب الاول في احكام المياه

عن ابي مريم **عليه السلام** قال جله رجل ان يركب البحر ويصل مغنا الليل من الماء فان تعرضنا به عطشنا امتنوا بما دللنا فقال هو الظهور مائة اجل ميتته **عليه السلام** الاربعة وعن ابي حنيفة الخديري **عليه السلام** قال قيل يا **عليه السلام** انا سئفتي لك الماء من بئر بضاعة وتلقى فيها الحوم والجلاب وخرق الحيات والعدس فقال ان الماء طهور لا ينجسه شيء **عليه السلام** اصحاب السنن وهذا لفظ ابي داؤد وقال سمعت قتيبة بن سعيد قال سألت قيس بن عمار بئرا بضاعة عن عمقها فقلت اكثر ما يكون الماء فيها قال في الثالثة قلت واذا نقصت قال دوما العورة قال ابو داؤد قلت بئر بضاعة بئر ابي مدين **عليه السلام** عليه ثم ذرغته فلا امرضها سنة اخرج وسألته الذي يخرج في باب البستان هل يخرج بئرا ما عبا كانت عليه قال لا اورايت فيها من يغير اللون وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت **عليه السلام** وهو يسأل عن الماء يكون في العلاة من الارض وما ينوبه من الدواب والسباع فقال اذا كان الماء قلته لم يحمل الخبث **عليه السلام** اصحاب السنن ينوبه يتروى اليه من دابة وسبع وعن ابي مريم **عليه السلام** قال قال **عليه السلام** لا يهرلن احدكم في الماء الدائم القوي الا في بئر يغتسل فيه **عليه السلام** الخمسة وهذا لفظ الشيخين ولسلم في اخره ولا يغتسل احدكم في الماء الدائم القوي الا في بئر يغتسل فيه **عليه السلام** قال يتناوله تناولا وعن يحيى بن عبد الرحمن بن ابي حنيفة خرج في ركبت فيهم عمرو بن العاص **عليه السلام** وردا حوضا قال عمرو بن العاص يا صاحب الحوض هل تروى حوضك من السماء فقال عمرو بن العاص لا والله من غير ان يغسل اليه من السماء لا تخبر يا فان ارد على السباع وترد علينا والي هبةك **عليه السلام** قال قلت لابي حنيفة **عليه السلام** في النخل في السواقي فهل يطهر وشرب **عليه السلام** مالك الى قوله وترد علينا واخرج بئرا في روضته **عليه السلام** قال قال **عليه السلام** قال **عليه السلام** صاحب السواقي قال قلت لابي حنيفة **عليه السلام** قال صاحب السواقي ان كان يغتسل المواة بفضل الرجل ويغتسل الرجل بفضل المواة زادت في روثه ولا يفتقر في

ان لناظر يقالي المسجد منعنة فكيف نفعل اذا مظهرنا فقلت فقال اليس بعد مناظر يق هي اطيب منها قالت بلى قال فهذه بهذه وله في اخرى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وطئ احدكم بغيره فليغسله الا في التراب له طهور وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا مرثوبك او وطئت قنرا وطبا فاغسله وان كان يابس فلامسك عليه برفق رزين

الفصل الثاني في المنى

عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج ابي الصلوة وان يقع الماء في ثوبه الخمس وهذا لفظ الشيخين ولمسلم في اخرى ان رجلا نزل بعائشة رضي الله عنها فاحسب يغسل ثوبه فقالت عائشة انما كان يجزئك ان تغسل مكانه فان لم تره ونضحت حوله ولقد رأيتني افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخرى ولقد رأيتني وانا احكه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا انظفري وعن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب انه اعتمر مع عمر بن الخطاب رضي الله عنهما في ركب فيهم عمرو بن العاص وان عمر عرس ببعض الطريق فزينا من بعض المياه فاحتمل عمر بن الخطاب وقد كان يصبح فلم يجد مع الركب ماء فركب حتى جاء الماء فجعل يغسل ما رأى من ذلك الاحتلام حتى اسفر فقال له عمرو بن العاص اصبحت ومعنا ثياب فلماذا يغسل ثوبك يغسل فقال عمر واعجبك يا ابن العاص لئن كنت تجد ثيابا لكل الناس تجد ثيابا والله لو فعلتها لكانت به سنة بل اغسل ما رأيت وانضح ما اراه من ذلك قال ابن عباس رضي الله عنهما قال انما المنى بمنزلة المخاط فامطه عندك ولو باذخره في الثوب لم يفسد في غير اسناد

الفصل الثالث في دم الحيض

عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت احدنا يصيب ثوبها من دم الحيضة كيف تصفع به قال تحته ثم تقرصه بالماء ثم تنضجه ثم تصلي فيه في سنة النبي صلى الله عليه وسلم وعن عائشة رضي الله عنها ما كان لاحدنا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها البخاري وهذا الغطه وابوداؤدوله في اخرى فتقصه بريقها وفي اخرى للبخاري قالت كانت احدا تحيض ثم تقرص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضج سائره ثم تصلي فيه المصع النحر بك والفرك وهو المراد بالقص كما في رواية ابي داؤد

الفصل الرابع في الكلب وغيره من الحيوان

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب في السنة واللفظ لمسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت الهلالية تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يبرشون شيئا من ذلك في البخاري وهذا الغطه وابوداؤد والمزاد بقوله تقبل وتدبر غير ما في المسجد حيث لم يكن له ابواب من غير ثلوث بيوت ونحو وعن عائشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قنادة ان ابانقادة قد دخل عليها فسكبت له وضوء فبجأت مرة تشرب منه فاصطفى لها الالباء حتى شربت قالت قرأني انظر اليه فقال العجبين يا ابنة ابي قال فقالت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انما هي من الطوائف الاربع وعن ابي داؤد بن صالح بن دينار التمار عن امه ان مولاتها ارسلتها بهريسة الى عائشة رضي الله عنها فوجدتها فضلي فاشارت الي ان ضعيفا فجاءت مرة فاكلت منها فلما انصرفت عائشة من صلاتها اكلت من حيث اكلت الهرة فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انما هي من الطوائف عليكم والي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في سبيل الله صلى الله عليه وسلم عن ميمونة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فأرة سقطت في سبيل فقال القوما وما حولها ونحو اسمكم في السنة الا مسلمانا لفظ البخاري وفي رواية لابن داؤد عن ابي هريرة

البراز انطلق حتى لا يراه احد عنه ابو داؤد عنه وعن سلمان بن وهب قال له المشركون ان ابرئى صاحبكم يعلمكم حتى يخرجوا
قال اجل لقد نهبنا ان يستنجي احدنا بيمينه او يستقبل القبلة لعائظ او بول وبي من الروثة والعظام وقال لا يستنجي
احدكم بدون ثلثة احجار عنه الخمسة الا البغاري واللفظ لمسلم وله في رواية عن جابر بن عبد الله قال عنه اذا استنجم
احدكم فليوتر قال الخطابي الخراء مكسورة الخاء ممدودة الالف التخلي والقعود للحاجة قال واكثر الرواة يفتنون الخاء
ولا جدون الالف وقال الجوهري في الصحاح الخراء بالفتح والمد عنه وعن ابي ثنادة بن ابي النسيب عنه قال اذا بال احدكم
فلا يأخذ ذكر يمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يثنفس في الاء عنه الخمسة واللفظ للبغاري عنه وعن عابشة بنت
كانت يد عنه اليمنى لظهوره وطعامه وكانت يد اليسرى للخلاء وما كان من اذى عنه ابو داؤد عنه وعن ابن مسعود بن
قال سمعت عثمان بن عفان يقول : استسنت ذكرى بيمينتي مذ بايعت بها عنه واسلمت فسر ذلك انه لم يستنج بها عنه
وزين عنه اس عنه ان عنه كان اذا دخل الخلاء وضع حاتمة عنه ابو داؤد عنه وعنه عنه ان النبي عنه كان
اذا وحل الخلاء قال اللهم عنه بك من الخبث والخصائث عنه ابو داؤد عنه وزاد في رواية ان هذه الحشوش محتضرة
فذا انى احدكم الخلاء فليسن عنه بالله من الخبث والخبائث عنه

(١٨) الفصل الثاني فيما استنجي به

عنه اس عنه قال كان عنه اذا خرج لعاجته تبعته ابا غلام منامعا ادارة من ماء يعني يستنجي به عنه الخمسة
الا الترمذي وهذا اللفظ الشيخون عنه وعن جرير بن عبد الله عنه مع النبي عنه فأتى الخلاء ففضى حاجته ثم قال باجر يرمك
ماهورا فانيته بالماء فاستنجي وقال بيده فذلك بها عنه النسائي عنه وعن سفيان بن الحكم بن سفيان
الثقفي قال كان النبي عنه اذا بال ينوضا وينضح عنه ابو داؤد عنه وهذا اللفظ والنسائي عنه وعن ابي هريرة بن ابي النسيب عنه قال
جاءني جرير بن ابيه عليه السلام فقال يا محمد اذا تروأت فانتضح عنه الترمذي الانتضاح رش الماء على الثوب بعد الوضوء
لغلا يعرض للمتوضئ انه قد خرج من ذكر بل وقيل المراد به الاستنجاء بالماء وكانوا يستنجون غالبها بالعجاء عنه وعن
عابشة بنت ابي طالب عنه فقام ممرضا خلفه بكر من ماء فقال ما هذا يا عمر فقال ماء تنوضا به فقال ما امرت كما قلت ان
اتوضا ولو فعلت لعصأت سنة عنه ابو داؤد عنه وعن اس عنه ان عنه قال لامل قباء ان الله قد احسن الشفاء عليكم
في الطهور فما ذاك فالواجمع في الاستنجاء بين الاحجار والماء عنه رزين عنه وعن عابشة رضي الله عنها ان عنه
قال اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلثة احجار يستطيب بهن فانها تجزئه عنه ابو داؤد عنه والنسائي
وعن ابن مسعود عنه قال اتى النبي عنه الغائط فامرني ان آتية بثلثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث
فلم اجده فاحذت روفة فانيته بها فاخذ الحجرين والقي الروثة وقال انهار كس عنه البغاري وهذا اللفظ والترمذي
والنسائي وقال الركب طعام الجن الركب شبيه بالرجيع عنه قال لما قدم وفد الجن على عنه قالوا يا فلان
امتك ان يستنجوا بعظم او روث او حممة فان الله جعل لنا فيها رزقا فنهايا عنه من ذلك عنه اصحاب السنن وهذا
لفظ ابي داؤد الحممة الفحة عنه وعن ربيعة بن ربيعة قال قال لي عنه يا ربيعة لعل العجوة ستطول بك بعد في فاهم النابن
انه من عق لحيته او تقلد رثا او استنجي بوجع دابة او عظم فان عنه ابو داؤد عنه والنسائي واللفظ له عق
لحيته اي عالجها حتى تنعقد وتتجمع من قولهم جاء فلان ما قد صنفه اذ الرما وقيل ان الاعاجم كانت تفعل ذلك فنهاها
التشبه بهم وقوله تقلد رثا كما يفعلون ذلك ويرون انهم انورد العين وتلفع عنهم انكاره فنهاها عنه الرجوع الروث والعدرة

استنجوا باليمين واليسرى
والله اعلم
وقيل من اراد غسله
والسجود والركوع
والجهد والركوع
الركوع والركوع
كانت يطهرها
بغير

فمن اراد غسله
الركوع والركوع
الركوع والركوع

الستة وهذا اللفظ الشيخين وفي رواية مالك مع كل وضوء ولا يداؤد والترمذي عن زيد بن خالد الجهني رضي قال سمعت
 رسول الله ﷺ يقول لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلوة ولا خرت صلوة العشاء الى ثلث الليل زاد الترمذي قال
 فكان زيد بن خالد يشهد الصلوات وسواكه على اذنه موضع القلم من ادن الكعاب لا يفوم الى الصلوة الا اسقن ثم يرداه الى
 موضعه وعن حذيفة رضي قال كان رسول الله ﷺ اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك ﷺ الخمسة الا الترمذي وهذا
 لفظ الشيخين يشوص اي يدلك وعن عابشة رضي قالت كان رسول الله ﷺ يوضع له وضوءه وسواكه فاذا قام من الليل تخلى
 ثم استاك وفي اخرى كان لا يركد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا تسوك قبل ان يتوضأ ﷺ مسلم وابوداؤد واللفظ له
 والمصنف **وعنها** رضي قالت قال رسول الله ﷺ السواك مطهرة للعلم مرصاة للرب ﷺ النسائي **وعن** ابي موسى رضي قال اتيت
 رسول الله ﷺ وهو يستن بسواك في يدك يقول اعاع والسواك في فيه كانه يتهوع ﷺ الخمسة الا الترمذي وهذا اللفظ البخاري
 التهوع التقيؤ **وعن** ابن عمر رضي ان النبي ﷺ قال اراني في المنام استاك بسواك فاجاء بي رجلان احدهما اكبر من
 الآخر فاولت الاصغر منهما فقيل لي كمر دعتني الى الاكبر منهما ﷺ الشيخان **وعن** عابشة رضي قالت كان رسول الله ﷺ
 يعطيني السواك لاعسكه فاندأبه فاستاك ثم اعسله فادفعه اليه ﷺ ابوداؤد •

الثانية غسل اليدين ... **عن** ابي هريرة رضي ان النبي ﷺ قال اذا استيقظ احدكم من منامه فلا يغمس يده في الياء
 حتى يعسلها ثلثا مائه لا يدري اين نأت يده ﷺ الستة وهذا اللفظ مسلم وفي رواية لابي داؤد فانه لا يدري اين كانت تطوف يده
الثالثة الاستنثار والاستنشاق والمضمضة ... **عن** ابي هريرة رضي ان رسول الله ﷺ قال من توضأ فليستنثر ومن
 استحمر فليوتر ﷺ الستة الا الترمذي وهذا اللفظ البخاري وفي رواية مسلم اذا توضأ احدكم فليجعل في اذنه ماء ثم
 ليستنثر في اذنه فليستنشق بمخبره من الماء ثم ليستنثر في اذنه لهما وللنسائي اذا استيقظ احدكم من
 منامه فليستنثر ثلاث مرات فان الشيطان يميت على حياشيمه **وعن** عبد الله بن زيد رضي قال رأيت رسول الله ﷺ مضمض
 واستنشق من كعب واحد فعل ذلك ثلثا ﷺ الترمذي **وعن** طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده رضي قال دخلت على
 رسول الله ﷺ وهو يتوضأ والماء يسيل من وجهه ولحيته على صدره فرأيت به يفصل بين المضمضة والاستنشاق ﷺ ابوداؤد
وعن علي بن ابي طالب رضي قال دعا بصور مضمض واستنشق وشربك اليسر **وعن** قال هكذا اطهر ربي الله ﷺ النسائي •

الرابعة تخليل اللحية والاصابع ... **عن** عثمان بن عفان رضي ان النبي ﷺ كان يتخلل لحيته ﷺ الترمذي **وعن**
 ابي اسد رضي ان النبي ﷺ كان اذا توضأ اخذ كفا من ماء فيد حله تحت حنكته ويتخلل به لحيته ويقول هذا امر بي
 ربي عز وجل ﷺ ابوداؤد **وعن** المستورد بن شداد رضي قال رأيت النبي ﷺ اذا توضأ يده الى اصابع رجليه بخنصره
 ﷺ ابوداؤد والترمذي **وعن** لقيط بن صبرة رضي قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين
 الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان يكون صائما **وعن** اصحاب السنن اسبغ الوضوء اتعلمه وافاضه الماء على الاعضاء
 تا ما كاملا وريادة على مقدار الواجب •

الخامسة مسح الاذنين ... **عن** الربيع بنت معوذ رضي قالت توضأ رسول الله ﷺ فادخل اصبعه في حجري
 اذنيه ﷺ ابوداؤد **وعن** نافع قال كان ابن عمر يادخل الماء باصبعه لاذنيه ﷺ مالك •
السادسة اسباب الوضوء ... **عن** ابي هريرة رضي ان النبي ﷺ قال ان امة من امة لم يمتوا الا وهم يتوضؤون •

المتكبين ثم غسل وجهه حتى رفع إلى السائين ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ان امتي يأتون يوم القيمة غرا فذكر الحديث للشيخان والنسائي واللفظ للشيخين والمسلم في اخره قال سمعت رسول الله ﷺ يقول تبلغ الحلية من المؤمن بحيث يبلغ الوضوء الغرة والتججيل بياض في وجه الفرس وقوائمه وذلك مما حسنه ويزينه فاستعاره للانسان وجعل اثر الوضوء في الوجه واليد بين الرجلين كاللبياض الذي هو للفرس .

السابعة في مقدار الماء ... عن اس بن صالح قال كان رسول الله ﷺ يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضأ بالمد وفي رواية بخمسة مكابيك ويتوضأ بمكوك وفي اخره بخمسة مكابيك الخمسة وهذا اللفظ للشيخين وفي رواية الترمذي ان رسول الله ﷺ قال يجزي في الوضوء رطلان من ماء ومنه ابي داود وكان يتوضأ باناء يسع رطلين ويغتسل بالصاع المكوك المد وعن سعيد بن مسكين قال كان رسول الله ﷺ يغتسله الصاع من الماء من الجنابة ويوضئه المد مسلم والترمذي وعن ام عمارة رضوان النبي ﷺ توضع فاني باناء فيه ماء فنزلتني للبد ابو داود والنسائي وزاد قال شعبة فاحفظ انه غسل رابعه وجعل يدهما رجله يمسح اذنيه باطنهما ولا يحفظ انه مسح ظاهرها وعن عبد الله بن زيد بن خالد جاءنا رسول الله ﷺ فاخرجنا له ماء في ثور من صغرتوضأ رسول الله ﷺ ابو داود وعن ابي كعب بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء رسول الله ﷺ الترمذي .

الثامنة المنديل ... عن عايشة بنت قالت كان لرسول الله ﷺ خرقه ينشف بها بعد الوضوء رسول الله ﷺ الترمذي وعن معاذ بن صالح قال رأيت رسول الله ﷺ اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه رسول الله ﷺ الترمذي .

التاسعة الدعاء والتسمية ... عن ابي هريرة بن صالح قال قال رسول الله ﷺ لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه رسول الله ﷺ ابو داود وعن رباح بن عبد الرحمن بن ابي سفيان بن حو يطب عن جدته عن ابيها قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى عليه رسول الله ﷺ الترمذي وعن ابي هريرة بن صالح قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من ذكر الله تعالى ازل وضوءه طهر جسمه كله واذا لم يذكر اسم الله لم يطهر منه الا موضع الوضوء رسول الله ﷺ رزين وعن ابي موسى بن خالد قال اتيت رسول الله ﷺ وهو يتوضأ فسمعت يقول اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي رسول الله ﷺ رزين .

الباب الخامس في الاحداث النافضة للوضوء وفيه ستة فروع

الفرع الاول في الخرج من السبيلين وغيرهما وهو اربعة انواع

الاول الريح ... عن ابي هريرة بن صالح ان رسول الله ﷺ قال لا وضوء الا من صوت اريح وفي رواية اذا كان احدكم في المسجد فوجد ريحا بين اليتيمه فلا يخرج حتى يسمع صوتا او يجد ريحا رسول الله ﷺ مسلم واورد الترمذي وهذا اللفظ الترمذي و لمسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج ام لا فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وعند ابي داود اذا كان احدكم في الصلوة فوجد حركة في دهن احدك اولم يحدث فاشكل عليه فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وعن عبد الله بن زيد بن خالد قال شكى الى النبي ﷺ الرجل يخجل اليه انه يجد الشرج في صلاته قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا رسول الله ﷺ الخمسة الا الترمذي وزاد ابو داود في رواية اذا دخل احدكم المسجد فوجد شيئا بين اليتيمه فلا يخرج حتى يسمع نسيها او طنينها الغشيش خروج ريح من نحو السقاء اراد صوت الريح التي يخرج من الانسان وعن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ﷺ اذا نسا احدكم في الصلوة فليتنصرف فليتنوضأ وليجد الصلوة رسول الله ﷺ ابو داود وقال الفقه والترمذي ولفظه اني اعزاني فقال يا رسول الله الرجل منا يكون في الغلاة وتكون معه الرواحية ويكون

في الماء ثلثة فقال عليه السلام اذا فسا احدكم فليتوضأ ولا يتقرا النساء في ارجازهن فان الله تعالى لا يستحي من الحي .
الثاني المذي ... عن محمد بن الحنفية قال قال علي بن ابي طالب كنت رجلاً مراء فاستحييت ان اءأل عليه السلام فكان ابنته فامرت المقداد بن الاسود فمسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ عليه السلام الستة ومن اللفظ الشيخون وفي رواية مالك وابي داؤد عن المقداد ان علياً رضي الله عنه ان يسأل له عليه السلام عن الرجل اذا داس امرأته فخرج منه المذي ماذا عليه قال علي فان عندي ابنة عليه السلام وابا استحيي ان اسأله قال المقداد فسألت عليه السلام من ذلك فقال اذا وجد احدكم ذلك فلينضج فرجه بالماء وليتوضأ وضوءه للصلاة زاد ابو داؤد في اخره ليغسل ذكره ويشبهه وله في اخره قال علي بن ابي طالب كنت رجلاً مراء ففعلت اغتسل حتى تشقق ظهري فذكرت ذلك للنبي عليه السلام او ذكره فقال لا تفعل اذا رأيت المذي فاعسل ذكرك وتوضأ وضوءه للصلاة فاذا نضحت الماء اغتسل وعن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال كنت القى من المذي شدة وعناء وكنت اكتب منه الاعتسال فسألت عليه السلام فقال انما يجزئك من ذلك الرضوء فقلت يا رسول الله كيف بما يصيب الثوب منه فقال يكفيك ان تاخذ كها من ماء فتنضج به حيث ترى انه اصاب من ثوبك عليه السلام ابو داؤد والترمذي وعن عبد الله بن عليه السلام الادياري رضي الله عنه قال سألت عليه السلام عما يوجب غسل رءن الماء يكون بعد الماء فقال ذلك المذي وكل فعل يمذي فغسل من ذلك فرجك واشيبيك وتوضأ وضوءك للصلاة عليه السلام ابو داؤد وعن عمر رضي الله عنه قال اني لاجده يتعد رمي مثل العبره فاذا وجد احدكم ذلك فليغسل ذكره وليتوضأ وضوءه للصلاة يعني المذي عليه السلام مالك .

الثالث القي ... عن ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي عليه السلام فاء وكان صائماً فتوضأ قال معدان ولقيت ثوبان رضي محمد دمشق فسأته فقال صدق وانما صبت له وضوءه عليه السلام ابو داؤد والترمذي .

الرابع الدم ... عن السورانه دخل على عمر بن الخطاب رضي الله عنه من الليلة التي طعن فيها فابقط عمر لصلوة الصبح فقال عمر بعد ولا حظ في الاسلام ان ترك الصلوة يصلي عمر وجرحه بنعيب دما عليه السلام مالك بنعيب بسيل وعن جابر رضي الله عنه قال خرجنا مع عليه السلام في غزوة ذات الرقاع فاصاب رجل امرأه رجل من المشركين فحلف لانه يهي حتى امرق دما من اصحاب محمد فخرج بنعيب انزل النبي عليه السلام ونزل النبي عليه السلام منزلاً فقال من رجل يتلون فاتتد ب رجل من المهاجرين ورجل من الانصار فقال كوا بقم الشعب قال فلما خرج الرجلان الى قم الشعب اضطلع المهاجري وقام الانصاري يصلي فالي الرجل فلما رأى شخصه عرف انه رئيسه فرمى بسهم موضعه فيه فنزعه حتى رمى بثلثه اسهم ثم ركع وسجد ثم اابه صاحبه فلما عرف انه قد ابره وبالمأرى المهاجري ما بالانصاري من الدما قال سبحان الله الا ابهتني اول ما راك قال كنت في سورة اقرأها فلم احب ان اقطعها عليه السلام ابو داؤد الانتداب الاجابة الى ما يؤثر به الانسان والرؤية الذي يحفظ القوم ويأتيهم بنجر العذ والملا يهجم عليهم .

الفرع الثاني في مس المرأة والفرج وفيه نوعان

الاول في لمس المرأة ... عن عائشة رضي الله عنها ان عليه السلام قبل امرأة من نسائه ثم خرج الى الصلوة ولم يتوضأ قال هريرة فقلت لها ومن هي الا انت فضحكت عليه السلام اصحاب السنن وعن ابن عمر انه كان يقول قبله الرجل امرأته وجسها بيده من الملاسة من قبل امرأته ارجسها بيده عليه الوضوء ومثله عن ابن مسعود عليه السلام مالك وعن ابي بن كعب رضي الله عنه انه قال عليه السلام اذا جامع الرجل امرأته فلم ينزل قال يغسل مامس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي عليه السلام الشيخان .
الثاني لمس الذكر ... عن طلق بن علي رضي الله عنه قال قد مناعني عليه السلام فجا رجل كانه يدوي فقال يا رسول الله اني في

مس الرجل ذكر بعد ما يتوضأ قال وهل هو الامتعة منه او قال بضعه منه صاحب السنن واللفظ غير الترمذي
 وعن ابن مسعود عن صفوان بن يحيى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مس ذكرى فلا يصل حتى يتوضأ صاحب الاربععة وهذا اللفظ الترمذي
 وعن معاذ بن سعد بن ابي رصاص قال كنت امسك المصحف على سعد بن ابي وقاص فاحتككت فقال سعد
 اعلمك مسست ذكرك فقلت نعم قال قم فتوضأ فتوضأت ثم رجعت صاحب مالك رح صاحب قال كنت مع ابن عمر رضي
 في سفر فرأيت بعد ان طلعت الشمس توضأ ثم صلى فقلت له ان هذه له لعلوه ما كنت تصليها فقال اني بعد ان توضأت
 اصلوه الصبح مسست درجي ثم نسيت ان اتوضأ فتوضأت بعد ان اتممت صاحب مالك .

الفرع الثالث في النوم والاعماء والغشي

عن انس رضي قال كان اصحاب صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يصلون ولا يتوضئون قيل لقنادة سمعته من انس رضي قال اي والله
صلى الله عليه وسلم مسلم وهذا لفظه وابوداؤد الترمذي وعن ابن عمر رضي انه كان ينام جالساً ثم يصلي ولا يتوضأ صاحب مالك وعن
 علي رضي قال قال صلى الله عليه وسلم العينان وكاء السه فمن نام فليتوضأ صاحب ابوداؤد الكاء ما يشد به رأس القربة ونحوه والسه
 الاست وقيل حلقة الدبر وعن ابن عباس رضي انه رأى صلى الله عليه وسلم نام وهو ساجد حتى غط ونفخ ثم قام يصلي فقلت يا رسول
 انك قد نمت قال ان الرضوء لا يجب الا على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت معاصله صاحب السنن
 وهذا لفظ الترمذي وعن عبد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عايشة رضي فقلت لها لا تجد ثيبي عن مرض
صلى الله عليه وسلم فقالت بلى نقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال 'صلى الناس فلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المغضب قالت
 ففعلنا فأتت ثمر ذوق ليمو، فاذمي عليه ثم افاق فقال صلى الناس فقلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في
 المغضب ففعلنا فأتت ثمر ذوق ليمو، فاذمي عليه ثم افاق فقال صلى الناس فقلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قالت والناس
 مكوف ينتظرون صلى الله عليه وسلم الصلوة عشاء الا حرم صلى الله عليه وسلم الشبان وهو طرف من حد يث طويل اخراجه وسمي في حرف الميم في
 ذكر وفاة صلى الله عليه وسلم من كتاب الموات للمغضب المكن والاجاه وقوله لينوء اي لينفض اي يقوم وعن اسماء بنت ابي بكر انها
 قالت في صلوة الكسوف قست حتى تحلاني الغشي وجعلت اصعب فوق رأسي ما قال عروة رح ولم يتوضأ صاحب المشيخون
 الفرع الرابع في اكل مامسته النار وهو نوعان

الاول في الوضوء منه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه وجد عبد الله بن قارظ يترغى على المسيح فقال
 اما اتوضأ من ابوار اقط صلى الله عليه وسلم لاني سمعت صلى الله عليه وسلم يقول توضؤوا مما مسست النار صاحب الخمسة الا البخاري وهذا النوع
 مسلم وله عن عايشة مثلك الانوار جمع نور وهي قطعة من الاقط وهو ابيض حامض مستحسب .
الثاني في ترك الوضوء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل كخب شاة ذملي ولم يتوضأ
صلى الله عليه وسلم السنة الا الترمذي وهذا لفظ الشيخين والبخاري في اخرى انه تشل عرفا من قدر واسلم انما تشل من كعب ثم
 صلى ولم يتوضأ تشل العرق اخذه بيك من القدر والعرق العظم اذا كأل عليه لحم وانما تشل اللحم تشل معصمة
 وغير معصمة اخذه مقدم اسنانه وعن عمرو بن امية رضي انه رأى صلى الله عليه وسلم تشل من كعب شاة ذملي ولم يتوضأ
 فاقى السكين التي يحنز بها ثم قام يصلي ولم يتوضأ صاحب الشيخان والترمذي وهذا لفظ الشيخين وعن جابر رضي
 قال خرج صلى الله عليه وسلم وانامه فدخل على امرأة من الانصار فذمحت له شاة واتت بعصا من رطب فاطى منه ثم توضأ للظهير
 وصلى ثم انصرف فانتبه بعلافة من علافة الشاة فاطى ثم صلى العنبر ولم يتوضأ صاحب الاربععة وهذا اللفظ الترمذي ولا ي

داؤد والنسائي قال كان آخر الامر من من صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما عيرت النار القماح والطبق والعلالة ببقية الشيء وعن
 هيب بن عمارة المرادي قال قدم علينا مصر عبد الله بن امارت بن جزء من اصحاب صلى الله عليه وسلم سمعته يحدث في
 المسجد بمصر قال لقد رأيتني سماع سمعة اوساد من سنة مع صلى الله عليه وسلم في دار رجل فمر بلال بن فنادى بالصلاة فخرجنا
 فمرنا بمرجل ورومته على النار فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اطابت برمتك قال نعم يا ايها النبي فتمارل منها بضعه فلم يزل
 يعلكها حتى احرم بالصلاة وانا انظر اليه صلى الله عليه وسلم ابو داؤد وعن سويد بن النعمان قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام
 خمير حتى اذا كما بالصهبا وهي من ادنى خمير صلى صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يوت الا بسويق فامر به
 فثري فاقبل وان لنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم يتوضأ صلى الله عليه وسلم البخاري ومالك والنسائي ثري اي بل بالماء وعن
 اسد بن صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فلما يتمضمض ولم يتوضأ صلى صلى الله عليه وسلم ابو داؤد *

الفرع الخامس في احوال الابل

عن حابر بن سمرة بن راحلا سأل صلى الله عليه وسلم اتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا تتوضأ قال اتوضأ من
 لحوم الابل قال نعم فتوضأ من لحوم الابل قال اصلي في مزاب الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا صلى الله عليه وسلم مسلم ولا ي
 داؤد والتردي بن البراء لا تصلوا في مبارك الابل فها من الشياطين وسئل عن مزاب الغنم فقال صلوا في ما اهابها بركة
 الفرع السادس في احاديث متفرقة:

عن ابن مسعود قال كما لا يتوضأ من موطى ولا نكف شعرا ولا ثوبا صلى الله عليه وسلم ابو داؤد الموطى ما يوطى في الطريق من الادي
 وعن ابي هريرة قال بينما ارجل يصلي مسجلا زاره قال له صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ من مزاب الغنم قال نعم فتوضأ من مزاب الغنم قال نعم
 مالك امرته ان يتوضأ فقال انه كان يصلي وهو مسجل زاره وان الله لا يقبل صلوة رجل مسجل زاره صلى الله عليه وسلم ابو داؤد *

الباب السادس في المسح على الخفين

عن المغيرة بن شعبه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا مغيرة خذ الاداة فاخذتها فانطلق صلى الله عليه وسلم حتى نزلت عنى
 فعضى حاجته وعايه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كفاها فمضت فخرجت يده من اسفلها فصببت عليه فتوضأ
 وصورة للصلاة وهو مسح على خفيه ثم صلى صلى الله عليه وسلم السنة وفي اخرى قال فامر بئنا لانزع خفيه فقال دعها فاني ادخلتها طامرتين
 فمسح عليهما من اهل الفظ الشاذين واسلم رحمه الله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين ومقدم رأسه وعلى عمامته و
 لابي داؤد في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين فقلت يا صلى الله عليه وسلم نسيت فقال بل انت نسيت بهذا امرني ربي عز وجل
 وعن بلال بن صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار صلى الله عليه وسلم الخمسة الا البخاري وفي اخرى لابي داؤد كان صلى الله عليه وسلم يخرج حاجته
 فانيه بالماء فيتوضأ ويمسح على عمامته وروميته وعن ابي عبيدة بن محمد بن حمار بن ياسر قال سألت حابر بن عبد الله
 عن المسح على الخفين فقال سمعته يابن اخي وسألته عن المسح على العمامة فقال ليس الشعر صلى الله عليه وسلم الرمذي وعن جرير
 انه توضأ مسح على حبه ففعل ففعل من قال نعم رأيت صلى الله عليه وسلم بال ثم توضأ ومسح على خفيه نتج صلى الله عليه وسلم قال الاعمش
 قال رويهم فكانت صحاح عبد الله صلى الله عليه وسلم منهم من احدث لان اصلا حريه كان بعد نزول المائدة عطا اش
 وفي رواية لابي داؤد قال سمعته يابن مسعود قال رأيت صلى الله عليه وسلم يمسح فقالوا ما كان ذلك قبل ذلك صلى الله عليه وسلم يا اسد
 ان بعد رول المائدة وعن زيد بن اسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى العلووات يوم فتح بصرى واحد ومسح على
 لقد صنعت اليوم شيئا من نعت معه قال عمدت سمعته يا عمر صلى الله عليه وسلم الخمسة الا البخاري واسد في رواية الرمذي

وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان الله سيبسغفلكم

والنسائي ذكر المسح وعن المغيرة بن نوفل قال ترويضاً لله صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين والنعلين صلى الله عليه وسلم ابو داود والترمذي وصححه وقال ابو داود وكان ابن مهدي لا يحدث بهذا الحديث لان المعروف عن المغيرة بن نوفل صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين قال روى هذا عن ابي موسى الاشعري بنوه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الجوربين وايس بالمتصل والبالقوي قال ابو داود ومسح على الجوربين علي بن ابي طالب وابن مسعود والبراء بن عازب وانس بن مالك وابو امامة وسهل بن سعد وعمر بن حريث وروى ذلك عن عمرو بن الخطاب وابن عباس رضي الله عنهم وعن اوس بن اوس الشقفي بنه قال رأيت صلى الله عليه وسلم اثنى كظامة قوم يعني الميضة فترويضاً مسح على نعليه وقد سميته صلى الله عليه وسلم ابو داود في الكظامة اية ارتقاة بعضها مفتوح في بعض والميضة الاناء الذي يترويض منه كالدائرة وعن المغيرة بن نوفل صلى الله عليه وسلم ان صلى الله عليه وسلم كان يمسح على اعلي الخف واسفله صلى الله عليه وسلم اصحاب السنن وهذا لفظ الترمذي وعند ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على ظهر الخفين وفي اخرى للترمذي مثله وعن علي بن ابي طالب لو كان الدين بالرى لكان اسفل الخف اولي بالمسح من املاه واكن رأيت صلى الله عليه وسلم يمسح اعلاه صلى الله عليه وسلم ابو داود وفي رواية قال رأيت علياً بنوه ترويضاً فغسل ظاهراً وميد وقال لولاني رأيت صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك وساق الحديث في الحديث ما كنت اربى باطن القدمين الا احق بالغسل حتى رأيت صلى الله عليه وسلم يمسح على ظهر خفيه وعن شرح بن ابي قال انبت عايشة بنه اسأله عن المسح على الخفين فقالت عليك بابن ابي طالب بنه فاسأله فانه كان يسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال جعل صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر ويوماً ليلته لالحقيم صلى الله عليه وسلم والنسائي وعن صفوان بن عسال بنه قال كان صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا كنا مسافرين ان لا ننزع خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنابة وان كان من بول وغائط ونوم صلى الله عليه وسلم الترمذي وصححه والبيهقي والمغلف للنسائي وعند الترمذي اذا كنا سفر او عن ابي من عسارة بنه كان قد صلى مع صلى الله عليه وسلم الى القبيلين انه قال كس يا رسول الله مسح على الخفين قال نعم قال يومنا قال يومين قال نيلمة قال نعم وما شئت صلى الله عليه وسلم ابو داود وفي رواية قال حتى بلغ سبعاً قال صلى الله عليه وسلم نعم ما بد لك وقد اختلف في اسناده وليس يتوي وعن خزيمه بن ثابت بن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسح على الخفين للمسافر ثلاثة ايام وللمقيم يوم وليلة ولو استزدناه لرذنا صلى الله عليه وسلم ابو داود الترمذي

الباب السابع في التيمم

عن عايشة بنه قالت خرجنا مع صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبهاء وبناات الجيش انقطع عقدي فاقام صلى الله عليه وسلم على الخاشية واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس الى ابي بكر بنه فقالوا الاترى الى ما صنعت عايشة بنه فاقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وايس معهم ماء فجاء ابو بكر بنه صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني ابو بكر بنه قال اشاء الله ان يقول وجعل يطعن ابيك في حاصرتي فما يعنني من التحرك الا سنان صلى الله عليه وسلم على فخذي فمام صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ما فابزل الله تعالى آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير وهو احد النقباء ما هي ناول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت ناله فوجدنا العقول تحتها صلى الله عليه وسلم الستة الا الترمذي وهذا لفظ الشيباني وفي رواية ابي داود قالت بعث صلى الله عليه وسلم اسيد بن حضير وانا معه في طلب قلادة اظانها عايشة بنه فحصرنا اصلوها فتلموا بغير وضوء فابوا الميضة فذكر له ذلك فالت آية التيمم زاد في رواية فقال لها اسيد بن حضيرك الله ما نزل بك امرتك فبهمه الاجعل لله دونه للمسلمين وانك تبرد القبا جمع بقيب وهو المقدم على جماعة يترن اسره مردود اليه كالعرف والاكبر منه والمراد بالنعمة ما ساقا حاز الى الاسلام في العقبة جعلهم النبي صلى الله عليه وسلم بقسا على نومهم وكان الله في نومهم وعن عسار بن باسار بن

رسول الله ﷺ عرس بأولات الجيش ومعه عايشة فانقطع عندها من جزع اظفار فحجس الناس 'بتغاء' عقد ما حثي اذا
 نساء الفجر وايس مع الناس ما قال تنغيظ عليها ابو بكر رضي وقال حجت الناس وليس معهم ماء فانزل الله تعالى على رسوله
 رخصة التطهر بالصعيد الطيب فقام المسلمون مع رسول الله ﷺ فصر بوايدهم الارض ثم رفعوا ايديهم ولم يتبصروا
 من التراب شيئا مسحوا وحوههم وايدهم الى المناكب ومن بطون ايديهم الى الابطاط الطهارة ابو داود والنسائي زاد ابو داود
 قال ابن شهاب في حديث ولا يعتبر بهذا الناس قال ابو داود وكنى له رواه ابن اسحق قال فيه عن ابن عباس رضي ذكر ضربتين
 وفي رواية للنسائي وامر ينفصوا من التراب شيئا وفي اخرى لابي داود انهم مسحوا وهم مع رسول الله ﷺ بالصعيد لصلوة
 الفجر وضربوا اكفهم بالصعيد ثم مسحوا بوجوههم مسحة واحدة ثم عادوا فضربوا اكفهم بالصعيد مرة اخرى
 فمسحوا بايديهم كلها الى المناكب والابطاط من بطون ايديهم وله في اخرى قال ابن الليث الى ما فوق المرفقين جزع
 ظنار جزع اظفار فادا اظفار بوزن قطام فهو من يده باليمن ينسب الجزع اليها واما اظفار فهو اسم لنوع من الجزع
 يعرفونه بالصعيد التراب وقيل وحده الارض والمراد بالطيب الطاهر منه وعن شقيق قال كنت عند عبد الله وابي
 موسى رضي فقال 'يوم موسى ارأيت يا ابا عبد الرحمن ان رجلا اجنب فلم يجئ الماء شهرا كيف يصنع بالصلاة فقال لا يتم
 وان لم يجئ الماء شهرا فقال 'يوم موسى كيف بهذه الآية في سورة المائدة فلم يجئ واما في صعيد طيبا قال
 عبد الله لو رخص امر في هذه الآية لارثك اذا برده عليهم الماء ان يتموهوا بالصعيد قلت انما كرهتم هذا الذي قال نعم قال
 ابو موسى عبد الله لم تسع قولا عمار رضي بعثني الطهارة فاجنمت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تدرج
 اذ ابته نهر قير الطهارة فذكرت له ذلك فقال اما كان يكفيك ان تصنع هكذا او ضرب بكفه ضربة على الارض ثم
 يقضها بمسحها 'بركته' شماله او ظهره شماله بآفة ثم مسح يده وجهه الطهارة الخمسة الا لترمني وعدم مسام
 اما ان يركبك ان تقول يدك هكذا ثم ضرب بيمينك الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين يظهر كفيه
 وجهه فقال عبد الله او لم تر عمار لم يفتن بقول عمار وفي اخرى ان الطهارة قال اما كان يكفيك ان تقول هكذا
 وضرب يديه الارض ووضعه مسحا وجهه وكفيه هذا لفظ الشيخين وعن عبد الرحمن بن ابزي ان رجلا
 اتى عسرة فقال اي اجنمت ولم اجد ماء فقال له لا تصل فقال عمار اما تذكر بالامير المؤمنين اذا اناوات في سرية
 فاما انما حمانه فلم يجئ الماء فامالت فلم تصل وانا انما فتمعت في التراب وصلت فقال الطهارة انما كان يكفيك ان تضرب
 يدك الارض ثم تدرج ثم مسح يدها وجهه وكفيه فقال عمر اتق الله يا عمار فقال ان شئت لم احدث به فقال بوليك
 ماتوا ليت الطهارة الخمسة الا لترمني هذا لفظ الشيخين وعند ابي داود انما كان يكفيك ان تقول هكذا او ضرب يديه الارض
 ثم مسح يدها وجهه وكفيه الى نصف الذراع وفي اخرى له ولم يبلغ المرفقين ضربة واحدة في اخرى له الى
 المرفقين واخرج الترمذي من هذا الحديث ان الطهارة امر بالتيمم للوجه والكفين قال وقد روي عنه انه قال تيممنا
 مع النبي ﷺ الى المناكب والابطاط السرية قطعة من الجيش تبلغ اربعة ابعاضه وقوله نوليك ماتوا ليت اي نكلك الى ما نالت
 ونر دليك ما وليته نفسك ورضيت لها به وعن حمران بن حصين رضي قال رأى الطهارة رجلا من بني ابي بكر رضي قال
 فقال يا فلان ما سمعتك ان تسني مع القوم فقال يا الطهارة في جنابة ولا ما قال عليك بالصعيد فانه يذيقك الطهارة الشيخان
 والنسائي وفي الفظهم وعن ابي ذر رضي ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا
 وجد الماء فليمسد بشرته فان ذلك خير الطهارة اصحاب السنن وفي لفظ الترمذي الطهارة وعن ابن عباس رضي قال وقد

سئل عن النبي ان الله تعالى قال في كتابه حين ذكر الوضوء فاغسلوا وجوهكم وايدىكم الى المرافق وقال في التيمم فاصموا
 بوجوهكم وايدىكم وقال السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وكان السنة في القطع الكفون اما هو الروح والكفين يعني
 التيمم **عنه** الترمذي **وعنه** طارق ان رجلا اجنب فلم يصل **عنه** النبي **عنه** فذكرك ذلك فقال اصبت فاجنب آخر تيمم
 وصلى فاتاه فقال نحو ما قال للاخر يعني اصبت **عنه** النسائي **وعنه** ابن عباس **عنه** قال اصاب رجلا جرح على عهد **عنه**
 ثم احتلم فامر بالاعتسال فاغتسل فمات فبلغ ذلك النبي **عنه** فقال تلو تلو تله الله الم يكن شفاء العي السؤال اما كان
 يكفيه ان يتيمم وان يعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها او يغسله **عنه** ابو داود **وعنه** عمرو بن العاص **عنه**
 قال احتلمت في ليلة باردة في غزوة ذات السلاسل فاشفقت ان اغتسلت ان املك تيممتم ثم صليت باصحابي الصبح
 فذكر واذك للنبي **عنه** فقال يا عمر وصلت باصحابك وانت جنب فاخبرته بالذي منعتني من الاعتسال وقلت اني
 سمعت الله عز وجل يقول ولا تغفلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا فضحك **عنه** ولم يقل شيئًا **عنه** ابو داود **وعنه** ابي
 سعيد **عنه** قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلوة وليس معهما ماء فتيمموا صعيدا طيبا فاضلوا وجعل الماء في الوقت
 فاعاد احدهما الصلوة والوضوء ولم يعد الاخر ثم اتيا **عنه** فذكر ذلك فقال للنبي لم يعد اصبت السنة واجزأتك صلوتك
 وقال للنبي توبوا واعادك الآخر مرتين **عنه** ابو داود والنسائي **وعنه** ابن عمر **عنه** انه اقبل من ارضه بالجرف
 فحضرت الصلوة بمرى النعمان فتميم وصلّى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد وفي رواية عن باقر انه
 اقبل هو وابن عمر من الجرف حتى اذا كانا بالمرى نزل عبد الله فتميم صعيدا طيبا فمسح بوجهه ويديه الى
 المرتين ثم صلى **عنه** مالك قلت **عنه** البخاري في ترجمة والله اعلم *

بسم من وضع ترجمته في المدينة
 واصلها بحجوة السيول
 من لاودية برهانها

الباب الثامن في الغسل وفيه ستة فصول

الفصل الاول في غسل الجنابة

عنه ابي هريرة بن رضان **عنه** قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهد ما فقد وجب الغسل زاد في روايته وان لم ينزل **عنه**
 الخمسة الا الترمذي وهذا اللفظ الشيعيين وعند ابي داود **عنه** قوله الاربع فالزق الخنثان بالخنثان فقد وجب الغسل وفي
 رواية مالك من عابشة **عنه** اذا جاوز الخنثان الخنثان فقد وجب الغسل فعلته انا و**عنه** فاغتسلنا في شعبها لا يعرجا ما
 وشفرها وقيل ساتما ويداما ومعنى جهد ما بشرها **وعنه** ابي سعيد بن رضان **عنه** ارسل الى رجل من الادميين فحاء
 رأسه بقطر فقال **عنه** لعنا اعجلناك فقال نعم يا **عنه** قال فاذا اعجلت اراحتك فلا غسل عليك وعليك الوضوء **عنه**
 الشيعيان وابو داود **عنه** ومن قطع الشيعيين وفي اخرى لمسلم ان النبي **عنه** قال انما الماء من الماء وللنسائي عن ابي ايوب **عنه**
 مرفوعا الماء من الماء الاتحاط عدم الانزال **وعنه** ابي من كعب **عنه** قال اما كان الماء من الماء رخصة في اول الاملام ثم نهي
 عنها قال انما الماء من الماء في الاحلام **عنه** ابو داود الترمذي ومن الغظه وصح **عنه** عابشة بنان **عنه** سئل عن
 الرجل يجد البلبل ولم يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى انه احتلم لا يجد بللا قال لا يغسل عليه قالت ام سلمة
 والمرأة ترى ذلك اعليها غسل قال نعم النساء شقائق الرجال **عنه** ابو داود الترمذي الشقيق المثل والنظير **وعنها**
 رضي الله عنها ان ام سليب **عنه** سألت **عنه** من المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل هل عليها من غسل فقال نعم اذا رأت
 الماء قالت عابشة **عنه** فقلت لها ترى بت يداك فقال **عنه** دعها يا عابشة وهل يكون الشبه الامن قبل ذلك اذا علا ماؤما
 ماء الرجل اشبه الرجل اخواله واذا علا ماء الرجل ماء ما شبد الرجل اعلمه **عنه** مسلم ومن الغظه ومالك وابو داود

والنصائي ولمسلم في الحرف ان ماء الرجل فليط ابيض وماء المرأة رقيق اصفر فمن ابها عالا او سبق يحسون الشبه
ومعنى قولها تربت يدك التعجب والانكار عليها دون الدعاء **وهو** ابي هريرة رضي الله عنه قال ان تحت كل شعرة جنازة
فاغسلوا الشعر وانقوا البشر **عنه** ابو داؤد والترمذي **وعنه** علي بن ابي طالب قال من ترك موضع شعرة من جنازة لم
يغسلها فعل به كذا وكذا من النار قال علي بن ابي طالب من عاديت رأسي فمن ثم عاديت رأسي فمن ثم عاديت رأسي فلثا وكان
يختر شعرة **عنه** ابو داؤد **وعنه** ثوبان بن قال استفتي النبي **صلى الله عليه وسلم** عن الغسل من الجنابة فقال اما الرجل فليغسل رأسه
فليغسله حتى يبلغ اصول الشعر واما المرأة فلا عليها ان لا تنقصه لتعرف على رأسها ثلث خرافات **فيها** **عنه** ابو داؤد
وعنه عايشة رضي الله عنها ان النبي **صلى الله عليه وسلم** كان اذا اعتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل
باصابعه في الماء فيغسل بها اصول الشعر حتى اذا ظن انه قد اروي بشرته افاض الماء عليه ثلاث مرات ثم غسل ساثر
جسده ثم غسل رجليه **عنه** الستة **وفي** اخرى بدأ فغسل يديه قبل ان يدخلها الماء وفي اخرى بدأ بيمينه فصعب عليها
من الماء فغسلها ثم صب الماء على الاذى الذي به يجمعه وغسل عنه بشماله هذا لفظ الشيخين وفي رواية ابي داؤد قالت
عايشة رضي الله عنها كان **صلى الله عليه وسلم** يغسل على رأسه ثلاث مرات ولحن نقيض خمسا من اجل الظفر وفي رواية للشيخين قالت كان
صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا شيئا نحو الحلاب فاخذ بكفه بدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر ثم اخذ بكفه فقال
بها على رأسه وفي اخرى للمخاري نالت كما اذا اصابته احد اناجامة اخذت بيديها ثلثا فوق رأسها ثم تأخذ بيديها
اليمنى على شقها الايمن ويبيد ما الاحرف على شقها الايسر الحلاب المحلب وهو الاناء الذي يحلب فيه **وعنه** ميمونة
قالت سترت النبي **صلى الله عليه وسلم** وهو يعتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه من
مسح بيده على الحائط او الارض ثم ترض أرضوه الصاوة غير رجليه ثم افاض عليه الماء ثم نوى رجليه فغسلها هذا
وهله من الجنابة **عنه** الخمسة **وعنه** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله **صلى الله عليه وسلم** من الغسل من الجنابة فقال يبدأ بفرغ على يده
اليمنى مرتين او ثلثة ثم يدخل اليمنى في الاناء ثم يصبها على فرجه ويده اليسرى على فرجه فيغسل ما هنالك حتى
يقبضه ثم يضع يده اليسرى على التراب ان شاء ثم يصب على يده اليسرى حتى ينقذها ثم يغسل يديه لثا ويستنشق
ويتوضئ ويغسل وجهه وذراعيه لثا لثا حتى اذا بلغ رأسه لم يمسح ولا يفرغ عليه الماء **عنه** النصائي **وعنه** ام سلمة رضي
قالت قلت يا رسول الله اني امرأة اشد ظمرا رأسي اناقبضه للحيفة والجنابة قال لا اما كيف لك ان تعني على رأسك ثلث حبيبات ثم
تقبضي عليك الماء فتطهرين **عنه** الخمسة الا البخاري **وفي** هذا لفظ مسلم **عنه** ابي طالب قال قال النبي **صلى الله عليه وسلم** ان
مبيد بن عمير الليثي قال بلغ عايشة رضي الله عنها ان النبي **صلى الله عليه وسلم** قال يا امرأتين ان ينقضن رؤسهن ففالتا عجا
لاين مسر وهو بامر النساء ان ينقضن رؤسهن **عنه** الا البخاري **وفي** هذا لفظ مسلم **عنه** ابي طالب قال قال النبي **صلى الله عليه وسلم** ان
وما يزيد ان افرغ على رأسي ثلث افرافات **عنه** مسلم **عنه** افرافات الاناء اذا قلبت باقيه من الماء **وهو** فتادة من انس بن
ماله فحدث نهران **عنه** طاب على سائمه بغسل واحد **عنه** الخمسة الا مسلم **وعنه** ابي داؤد **عنه** طاب
بذات يوم على نسائه ويغتسل عند هذه وعند هذه قال فقلت له يا رسول الله لا تجعله فسلوا واحدا من آخر اقال هذا الزكي وطيب
واطهر **عنه** ابو داؤد الركي الطهارة والنساء **وعنه** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اذا اتى احدكم اذنه ثم بداه ان
يعاود فليتوضأ بينهما وضوء **عنه** الخمسة الا البخاري **وعنه** عايشة رضي الله عنها ان **صلى الله عليه وسلم** كان يعتسل ويحلى الركعتين و
صلوة الغداة ولا يراه يحدث وضوء بعد الغسل **عنه** اصحاب السنن **وعنها** رضي الله عنها قالت كنت اعتسل انا و **صلى الله عليه وسلم** اذا

وأحد من قدح يقال له الفرق قال سفيان رحمه الله والفرق ثلاثة أصع وفي أخرى عن أبي سلمة قال دخلت على عائشة
 وأنا وأخوها من الرضاعة فسألناها عن غسل صلى الله عليه وسلم من الجنابة فدعت بإناء قد رصع فاعتسلت وبينما نسبحها ستر
 فانزعت علي رأسها ثلاثا قالت وكان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يأخذون من رؤسهن حتى تكون كالوفرة صلى الله عليه وسلم الخمسة إلا لترمذي
 وهذا اللفظ الشيخون الرفوف إن يبلغ شعر الرأس إلى شحمة الأذن والحممة أطول من ذلك وعن محمد الباقر قال كما عد
 جابر بن عبد الله قوم فسأون عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هوأ في موك شعرا
 وذيرتك يعني النبي صلى الله عليه وسلم الشبخان والنسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اعتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من تور من
 شبه صلى الله عليه وسلم ابوداؤد وعن يعلى بن رباح قال رأى صلى الله عليه وسلم رجلا يعتسل بالبراز يصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن
 الله حيي ستير يحب الحياء والستر فاذا اعتسل أحدكم فليستر صلى الله عليه وسلم ابوداؤد والنسائي وعن أبي السرح صلى الله عليه وسلم قال كنت
 لخدم النبي صلى الله عليه وسلم فكان إذا أراد أن يغتسل قال ولني فأوليت قفائي فاستوره به صلى الله عليه وسلم النسائي وعن أم هانئ رضي الله عنها قالت ذهبت
 إلى صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته رضي الله عنها بثوب صلى الله عليه وسلم مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتسل
 فأتى بمندبل فلم يمسه وجعل يقول بالماء مكث صلى الله عليه وسلم النسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت الصلوة خمسين والغسل من
 الجنابة سبع مرات وغسل الثوب من البول سبع مرات ولم يزل صلى الله عليه وسلم يسأل حتى جعلت الصلوة خمسا وغسل الجنابة
 مرة وغسل البول من الثوب مرة صلى الله عليه وسلم ابوداؤد وعن عائشة رضي الله عنها قالت ربما اعتسل صلى الله عليه وسلم من الجنابة ثم جاء فاستدفا
 بي فضمته إلي وأنا لم اعتسل صلى الله عليه وسلم الترمذي وعنها رضي الله عنها قالت كان صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب فيجترى
 بذلك ولا يصب عليه الماء صلى الله عليه وسلم ابوداؤد ومعناه أنه كان يكفي بالماء الذي يغسل به الخطمي فقط وعنها رضي الله عنها
 كما يغتسل وعلينا الضماد ونحن مع صلى الله عليه وسلم محلات ومحررات صلى الله عليه وسلم ابوداؤد وعن علي رضي الله عنه قال كان صلى الله عليه وسلم يقرئنا
 القرآن على كل حال ما لم يكن جميعا صلى الله عليه وسلم أصحاب السنن واللفظ للترمذي وعنه وفي أخرى للنسائي كان صلى الله عليه وسلم يخرج من
 الخلاء ويقرأ القرآن ويأكل اللحم ولم يكن يحجبه من القرآن شيء ليس الجنابة وعن ابن عباس رضي الله عنهما لم يقرأ بالقراءة
 للجنب بأسا صلى الله عليه وسلم زين قلت وعلقه البخاري والله أعلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام وهو جنب
 غسل فرجه وتوضأ للصلوة صلى الله عليه وسلم السنة وهذا اللفظ البخاري وفي أخرى لمسلم كان إذا أراد أن ينام أو يتوضأ أو له في أخرى
 عن عبد الله بن أبي قيس قال سألت عائشة رضي الله عنها عن وتر صلى الله عليه وسلم وذكر الحد يد وفيه قلت كيف كان يصنع في الجنابة
 إذا كان يغتسل قبل أن ينام أو ينام قبل أن يغتسل قالت على ذلك قد كان يفعل فرما اعتسل فنام وربما توضأ فنام قلت
 الحمد لله الذي جعل في الأمر سنة وفي رواية أبي داؤد عن حذيفة بن اليمان قال قلت لعائشة رضي الله عنها رأيت صلى الله عليه وسلم
 كان يغتسل من الجنابة في أول الليل أم في آخره قالت ربما اعتسل في أول الليل وربما اعتسل في آخره قلت قلت لله أكبر
 الحمد لله الذي جعل في الأمر سنة قلت رأيت صلى الله عليه وسلم كأنها توتر أول الليل أو آخره قالت وربما توتر أول الليل أو
 آخره قلت لله أكبر الحمد لله الذي جعل في الأمر سنة قلت رأيت صلى الله عليه وسلم كان يصبر بالقرآن أم يخفت به قالت ربما
 خف به وربما خفت به قلت لله أكبر الحمد لله الذي جعل في الأمر سنة وفي رواية العمري وأبي داؤد أيضا كان
صلى الله عليه وسلم ينام وهو جنب ولا يس ما قال الترمذي وقد روي عنها أنه كان يعوض قبل أن ينام وهو صريح في رواية النسائي كان

ابن مريض اذا اراد ان ينام او يطعم وهو جنب غسل وجهه ووجهه الى المرفقين ومسح رأسه ثم طعم او نام ﷺ مالك وعمن
 ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي ﷺ لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب فانخس منه فذهب فاعتسل ثم جاء فقال له ابن كنت
 يا ابا هريرة قال كنت جنباً فكرمت ان اجالسك وانا على غير طهارة قال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس ﷺ الخمسة وهذا
 لفظ البخاري اتخذ من اي استتر واختفى وعمن حذيفة رضي الله عنه وهو جنب فعاذ عنه فاعتسل ثم جاء فقال
 كنت جنباً قال ان المسلم لا ينجس ﷺ مسلم واللفظ له واهودا واد والنسائي وفي رواية النسائي كان ﷺ اذا القي الرجل
 من اصحابه مسحه ودعاه قال فرأيت يوم ابكر فحدثت عنه ثم اتيت حين ارتفع النهار فقال ابي رأيتك فحدثت عني
 فقال ابي كنت جنباً فحدثت ان تمسني فقال ﷺ ان المؤمن لا ينجس حاداي تنجس وعمن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتيت
 الصلوة وعدلت الصفوف قياماً فخرج الينا ﷺ فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاعتسل ثم
 رجع الينا ورأسه يقطر فكبروا وصلى فصلينا معه ﷺ السنة الا الترمذي وهذا لفظ البخاري وعمن ابي بكر رضي الله عنه
 دخل في صلوة العجر فاورأى بيك ان مكانكم ثم جاء ورأسه يقطر فصلى بهم وفي رواية فلما قضى الصلوة قال انما انا بشر واني
 كنت جنباً ﷺ ابر داؤد وعمن سامان بن يسار ان مريضاً صلى بالناس الصبح ثم غدا الى ارضه بالجرف فوجد في
 ثوبه احتلاماً فقال انما صبنا الردك لاني العروق فاعتسل وغسل الاحتلام من ثوبه وعاد لصلوته وفي رواية بعد
 قوله احتلاماً فقال لقد اتيت بالاحتلام منذ ولدت امر الناس فاعتسل وغسل ما رأي في ثوبه من الاحتلام ثم صلى
 بعد ارتفاع الضحى متمكناً ﷺ مالك *

الفصل الثاني في غسل النساء والنساء

عمن عابشة رضي الله عنها ان امرأة من الانصار سألت النبي ﷺ عن غسلها من الحيض فامرها كيف تغتسل ثم قال خذي
 فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف انطهر بها قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتدي بها
 الي فقلت تنبعي بها اترالدم ﷺ الخمسة الا الترمذي وفي اخرى خذي فرصة ممسكة فتوضأي ثلثا ثم ان النبي ﷺ
 استحي او اعرض بوجهه وهذا لفظ الشيخين ومسلم في اخرى ان اسماء وهي بنت شريك سألت النبي ﷺ عن غسل
 الحيض فقال تاخذ احد اكن ماء ما وسد رما فتطهر فتحسن الطهور فتصب على رأسها فتدلكه دللكا شديد
 حتى يبلغ شؤن رأسها ثم تصب عليها الماء ثم تاخذ فرصة ممسكة فتطهر بها قالت اسماء وكيف تطهر بها قال سبحان الله
 تطهري بها قالت عابشة رضي الله عنها انها نعتي ذلك تنبعي بها اترالدم وسألته عن غسل الجنابة فقال تاخذ ماء فتطهر
 فتحسن الطهور او تبلغ الطهور ثم تصب على رأسها فتدلكه حتى يبلغ شؤن رأسها ثم تغيب عليها الماء فقالت
 عابشة نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين الفرصة بكسر الفاء القطعة من صوف او
 قطن او غير وشؤن الرأس مواصل قبائل القرون وملتها والمراد ابصال الماء الى منابت الشعر مبالغة في الغسل
 وعمن امية بن ابي الصلت عن امرأة من بني مغاز قد سما ما قالت اردني ﷺ علي حقيبة رحله قالت فوالله لنزل
ﷺ الى الصبح فاناخ ونزلت من حقيبة رحله فاذا بهادم مني وكان اول حيفة حضنتها قالت فتقبضت الى الناقة
 واحتجبت فلما رأى ﷺ ما بي ورأى الدم قال مالك لعلك بغست قلت نعم قال فاصحني من نفسك ثم خذي اناء من
 ماء فاطرحي فيه ملحاً ثم اغسلي ما اصاب الحقيبة من الدم ثم هودي لركبك قالت فلما فتح خيبر وضع من الغري قالت
 وكانت لا يطهر من حيفة الاجعل في طهوها ملحاً او صب به ان يجعل في غسلها حين ماتت ﷺ ابر داؤد نعت المرأه

بضم النون ونهها مع كسر الغنة اذ اولدت وبفتح النون سقط اذا حاضت والرضع العطاء والقابل والقبض ما حصل
للمحاض من اموال الصحفار وديارهم بغير قتال *

الفصل الثالث في غسل الجمعة والعبدن

عن ابي عبد الله الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل الجمعة واجب على كل محتلم وان يمسق وان يمس طيبا ان وحده السنة
الا لثمني وعنه ابي هريرة بن ابيه كان يقول غسل الجمعة واجب على كل محتلم كغسل الخنابة صلى الله عليه وسلم مالك وعنه
البواء بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من غسل يوم الجمعة ولم يمس احد من طيب امله فلن تم بجد فالما له
طيب صلى الله عليه وسلم لثمني وعنه ابن السني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في جمعة من الجمع يا مشرك المسلمين ان هذا يوم جعله الله تعالى
ميدا لغتسلوا ومن كان غنفا طيب فلا يدهن ان يمس منه وعليكم بالنبوة صلى الله عليه وسلم مالك وعنه ابن عمر راي مريرة بن
قلايينا وهو بن خطيب اناس يوم الجمعة اذ دخل عليه عثمان بن عفان فناداه عمر اية ساعة من هذا اني شغلت
اليوم فلم اقبل الى اهلي حتى سمعت اية اذ بين فليم اذ علي ان الوضوء بقبال عمرو بن لوفيه ايضا وقد علمت ان صلى الله عليه وسلم كان
يامر نبال غسل صلى الله عليه وسلم السنة الا انما في روي ثابتي مريرة بن الم تسمع صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل
وعنه عكرمة قال جاء ناس الى ابن عباس فقلوا اتري الغسل يوم الجمعة واجبا قال لا ولكنه اطهر وخير لمن اغتسل
ومن لم يغتسل فليس عليه بواجب وبما خبركم كمن فوبى الغسل كان الناس محبوسين بالدهون والصفوف ويعلمون
على ظمورهم وكان مسجدهم شيقا كارب السقيف انما هو عريش فخرج صلى الله عليه وسلم في يوم حارب مرق الناس في ذلك الصرف
حتى فارت منهم ريح اذ في ذلك بعضهم بعضا فلما وحده صلى الله عليه وسلم تلك الريح قال يا ايها الناس اذا كان هذا اليوم
فامتسلوا ليمس احدكم افضل ما يجد من دهنه وطيبه قال ابن عباس غزبهم هاء الله تعالى بالخير ولبسوا غير الصفوف وكفوا
العجل ووسع مسجدهم وذهب بعض الذي كان يؤذي بعضهم بعضا من العرق صلى الله عليه وسلم الشيخان وابوداؤد وهذا لفظه
واقظ الشيخين عن طاووس قال قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان
لم تكونوا جذبا واصيبوا من الطيب قال ابن عباس اما العسل فنعم واما الطيب فلا ادري وعنه حمزة بن حنبل بن
ان صلى الله عليه وسلم قال من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل يوم الجمعة فالغسل افضل صلى الله عليه وسلم اصحاب السنن قوله
فيها ونعمت اي في هذه الجملة يعني الرضوخ ينال افضل وقيل فبالعنة انشد ونعمت السنة هذه وعنه يحيى بن
عبيد الله يلفه ان صلى الله عليه وسلم قال ما علي احدكم لو اتخذ ثوبين لجمعتهم سوى ثوبي مهنته صلى الله عليه وسلم مالك المهنة بفتح الميم
وسكون الهاء العمل والخدمة وروي بكسر الميم وعنه نافع ابن عمر بن كان لا يروح الى الجمعة الا ادهن ونطيب
الا ان يكون حرا او عن ابن عمر بنه كان يغتسل يوم الفطر قبل ان يعدوا الى المصلي وعنه جابر بن قال قال صلى الله عليه وسلم
على كل رجل مسلم في كل جمعة ايام غسل يوم وهو يوم الجمعة صلى الله عليه وسلم الخليفة الاماليك *

الفصل الرابع في غسل الميت والغسل منه (١٩)

عن ام عطية الانصارية بن قالت دخل علينا صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك
ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فاذهني فلما فرغنا اذناه فاعطانا حرقوه فقال اشعرنها
ايها يعني ازا روه وزهم ابن سيرين ان الاشعار الغنفا فيه وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة ان تشعر ولا توزر
وفي اخرها اغسلنها وترا ثلثا او خمسا وسبعا او اكثر من ذلك واهل ان بميامنها ومواضع الوضوء منها وفيها قالت

ام عطية ابن جعلن رأس بنت النبي ﷺ فله قرون نقضه ثم غسله ثم جعله ثلثة قرون قال سعيد ناصيتها وقربها وفي اخرها فضغنا شعرا ثلثة قرون والقيناها خلفها ﷺ الستة وهذا لفظ الشيخين وعن ام قيس بنت محسن بن قالت توفي ابني فحزمت عليه فقلت للذي يغسله لا تغسل ابني بالماء البار د فيقتله فانطلق مكاشة بن محسن الى ﷺ فاخبره بقواها فتبسم ثم قال ما قالت طال عمرها فلان علمت امرأة ممرت ما ممرت ﷺ النسائي وعن ابي هريرة بن رضان بن ﷺ قال من غسل الميت فليغسل ﷺ ابوداؤد والترمذي وزاد من حملة فليغسلها وعن باجبة بن كعب ان عليا بن قال امامات ابرطالب اتيت ﷺ فقلت ان عمك الشيخ الضال قدمات فقال اذهب فوارباك ثم لا تحدن شيئا حتى تأتيني فواريته فاتيته فامرني فاغتسلت فدعاني ﷺ ابوداؤد والنسائي المواراة السعير واراد به الدفن وعن مابشة بن قالت كان ﷺ يعنسل من اربعة من الجنابة وللجمعة ومن الحجامة ومن غسل الميت ﷺ ابوداؤد وعن مافع ان ابن عمر بن حنظلاً بن السعيد بن زيد بن وحمله ثم دخل المسجد وصلى ولم يتوضأ ﷺ البخاري في ترجمة ومالك وعن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان اسما بنت عميس امرأة ابي بكر بن غسلة ابا بكر حين توفي ثم خرجت فسألت من حضره من المهاجرين فقالت اني صائفة وان هذا يوم شد يد البرد فهل علي من غسل فقالوا لا ﷺ مالك

الفصل الخاء من في غسل الاسلام

عن قيس بن عاصم بن قال اتيت ﷺ اريد الاسلام فامرني ان اغتسل بماء وسدر ﷺ اصحاب السنن وفي رواية الترمذي والمسائي انه اسلم فامرته وعن عثيمة بن كثير بن كليب عن ابيه عن جده انه جاء ﷺ فقال قد املت له ﷺ التي عنك شعر الكفر يقول احلقت قال فاخبرني آخران النبي ﷺ قال لا خرمعه التي عنك شعر الكفر واختمت ﷺ ابوداؤد

الفصل السادس في الحمام

عن عابشة بن ان ﷺ نهى للرجال والنساء عن دخول الحمام قالت ثم رخص للرجال ان يدخلوا في المأزور وفي رواية ان عابشة دخل عليها سوجة من نساء اهل الشام فقالت لعلي بن من العورة التي يدخلن نساءها الحمامات فان نعم قالت اما اني سمعت ﷺ يقول ما من امرأة تخلع ثيابها في غير بيتها الا تمكث ما بينها وبين الله من حجاب ﷺ ابوداؤد والترمذي العورة اسم يقع على جهة من الارض مخصوصة كالشام والعراق وفلسطين وحو ذلك وعن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان ﷺ قال ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتها يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بازار وامنعوا منها النساء الا مريضة او نفسها ﷺ ابوداؤد وعن جابر بن ﷺ قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام من مبرذر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يد ارضها الخمر ﷺ الترمذي والنسائي

الباب التاسع في الحبض وفيه فصلان

الفصل الاول في الحائض واحكامها

عن انس بن يهودا اذا حاصت المرأة فيهم ليرثوا كلوا ولم يجامعوا في البيوت فسأل اصحاب النبي ﷺ النبي ﷺ فابى وقال الله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض الى آخر الآية فقال ﷺ اصنعوا على شيء الا المكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيئاً الا خالفنا فيه فاجاب اسيد بن حضير وعباد بن بشر بن فقالوا يا ﷺ ان اليهود تقول كذا وكذا افلا نجنا معهم فتغير وجه ﷺ حتى فلننا به قد وجد عليه ما

فخرجنا فاستقبلتها حميدة من لبن إلى رسول الله ﷺ فأسلم في آثارها فسقام ما عرفناه لم يجد عليهما ﷺ الخمسة إلا البخاري
ومذ القظ مسلم ورجل عليه وجد موجدة إذ أغضب وعمن أبي هريرة رضي الله عنه قال من أتى حائضاً في فرجها امرأة
في دبرها أو كما منافق دبري مما نزل على محمد ﷺ وعمن الترمذي وعمن عايشة رضي الله عنها قالت كانت احدانا اذا كانت حائضاً واراد
ﷺ ان يباشرها امرها ان تنزر بازار في نورحيضتها ثم يباشرها واياكم يملك اربه كما كان رسول الله ﷺ يملك اربه ﷺ السنة
ومذ القظ الشيعيين وفي رواية ابي داؤد في فوح حيضتها وفي رواية النسائي عن حميع بن عمير قال دخلت على عايشة رضي
مع امي وخالتي فسألناها كيف كان النبي ﷺ يصنع اذا حاضت احدانا كن قالت كان يأمرنا اذا حاضت احدانا ان نأنزر
بازار واسع ثم يلتزم صدرها رثد بيها وعند مالك ان عبيد الله بن عبد الله بن عمر رسل الى عايشة رضي الله عنها يسألها هل يباشر
الرجل امرأته وهي حائض فقالت لتشد ازارها على اسفلها ثم يباشرها ان شاء وفي رواية لابي داؤد والنسائي ان رسول الله ﷺ
كان يباشر المرأة من نساءه وهي حائض اذا كان عليها ازار الى انصاب الفخذين والركبتين مستحجرة فورحيضتها وفوح
حيضتها بالراء والحاء المهملتين اي اوله ومعظمه والاحتجاز شد الازار على العورة ومنه حجرة السراريل والحاجز الحائل
بين الشيبين وعمن ريد بن اهلرمان رجلا سأل النبي ﷺ فقال ما يحل لي من امرأتي وهي حائض فقال رسول الله ﷺ لتشد
عليها ازارها ثم شاك باعلاها ﷺ مالك وعمن معاذ رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما يحل لي من امرأتي وهي حائض قال ما فوق
الازار والتعفف من ذلك الفصل ﷺ رزين وعمن عكرمة عن بعض ازواج النبي ﷺ ان النبي ﷺ كان اذا اراد من
الحائض شيئاً التقى على فرجها ثم بالتمه ابوداؤد وعمن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا وقع رجل بما له وهي حائض
فليتصدق بنصف دينار ﷺ اصحاب السنن وفي رواية قال اذا اصاب اول الدم والدم احمر فدينار وان اصابها في انقطاع
الدم والدم اصفر فنصف دينار قال الترمذي قد روي هذا الحديث عن ابن عباس موقوفاً في رواية ابي داؤد عن
النبي ﷺ في الذي يأتي امله وهي حائض قال يتصدق بدينار ونصف دينار قال ابوداؤد هكذا الرواية الصحيحة وفي
رواية قال اذا اصابها في الدم فدينار واذا اصابها في انقطاع الدم فنصف دينار وعمن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغسل رأس
النبي ﷺ وانا حائض ﷺ استنوع عنها رضي الله عنها قالت كان النبي ﷺ يتكبر في حجرتي وانا حائض فيقرأ القرآن ﷺ الخمسة
الا الترمذي وعنها رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله ﷺ ناوليني الخمرة من المسجد فقلت ابي حائض فقال ان حيضتك ليست
في يدك ﷺ الخمسة الا البخاري الخمر حصير صغير من ليف او غيره بقدر الكف وهو الذي تتخذ الا الشيعه للسجود
والحيضة بكسر الحاء الحالة التي تلزمها الحائض ويفتحها الدفعة الواحدة من دفعات الحيض وعمن ميمونة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله ﷺ يضع رأسه في حجر احدانا فيتلو القرآن وهي حائض وتقوم احدانا بخمرته الى المسجد فتبسطها وهي
حائض ﷺ النسائي وعمن ابن عمر رضي الله عنهما ان جواربه كن يغسلن رجله ويعطينه الخمرة ومن حيض ﷺ مالك
وعمن ام سلمة رضي الله عنها قالت بينما انا مضطجعة مع رسول الله ﷺ في الخيملة اذ حضرت فانسلمت فاخذت ثياب حيضتي
فلبستها فقال لي رسول الله ﷺ انعمت قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخيملة ﷺ الشيعان والبيسائي الخيملة كساء
له حمل ازارا وعمن عمارة بن غراب رضي الله عنه له حديثه انها سألت عايشة رضي الله عنها فقالت احدانا تحيض وليس لها
ولزوجها الا فراش واحد فقالت عايشة رضي الله عنها ما صنع رسول الله ﷺ دخل ليلا وانا حائض فمضى الى مسجد قال ابوداؤد
تعني مسجد بيته فلم ينصرف حتى قلبني عينا يوارجه البرد فقال ادني مني فقال ابي حائض فقال وان اكشفي
من فخذك فكشفت فخذني فوضع ذلك صدره على فخذني وحنيت عليه حتى دني فنام ﷺ ابوداؤد حني عليه حني

إذا أنثنى عليه ما نلأ وجناحنا وإذا عطف عليه واشفق وعين عابشة ثم قالت كنت اشرب من الاناء وانا حائض ثم انا وله النبي ﷺ فيضع فاه علي موضع في محبة مسلم بهذا اللفظ وابوداؤد والنسائي والمظلمة كبرت اتعرف العرق وانا جانض فاعطيه ﷺ فيضع فاه في الموضع الذي وضعت فمي فيه وفي اخره للنسائي ان شرب بجم بن ماني سال عابشة هل تأكل المرأة مع زوجها وهي طامث قالت نعم كان ﷺ يدعوني فأكل معه وانا عارك فكان يأخذ العرق فيقسم علي فيه فأخذ فانهرق منه ويضع فاه بهت وضعت فمي من العرق ويدعو بالشراب فيقسم علي فيه قبل ان يشرب منه فاخذه فاشرب منه ثم اضعه في اخذه. فيشرب منه فيضع فاه بهت وضعت فمي من الفدح الطامث المرأة الحائض وهي العارك والعرق العظيم عليه بقية اللحم وتعرقه اكل اللحم الباقي لميلد وعون عبد الله بن سعد الانصاري ثم قال سألت النبي ﷺ عن مؤاكلة الحائض فقال اواكلها لحم القرودي وعون عابشة ثم ان امرأة قالت لهما التجزي احدنا صلواتها اذا ظهرت فبالت احروورية انت كنا نحيض مع النبي ﷺ فتؤمر بقدماء الصلوة ثم الخمسة والحروورية جماعة من الخوارج نراوا قرية تسمى حروراء وتولها احروورية انت تريد اياها خالفت السنة وخرجت عن الجماعة كخروج ازلتك عن جماعة المسلمين وعون ام بعت واسمها بسة الاسد يذ قالت حججت فدخلت علي ام سلمة رضي الله عنها فقلت يا ام المؤمنين ان سمعته من جندب رضي الله عنه ان يقضين صلوة الحائض بقالت لا يقضين كانت المرأة من نساء ﷺ تقعد في النفاس اربعين ليلة لا تصلي ولا يامر ما النبي ﷺ بقضاء صلوة النفاس ﷺ ابوداؤد وعون عابشة رضي الله عنها قالت في المرأة الحامل ترى الدم انها تدع الصلوة ﷺ مالك بلا عا وعون ابن عمر رضي الله عنه قال لا تقرأ الحائض ولا الحنب شيئا من القرآن ﷺ الترمذي .

الفصل الثاني في المستحاضة والنفساء

عن عابشة ان ام حبيبة بنت جحش به استحيضت سبع سنين فسألت ﷺ فامرنا ان نغتسل وقال هذا عرق كانت تغتسل اكل صلوة ﷺ الخمسة وهذا لفظ البخاري وبمسلم ان ام حبيبة التي كانت تحت عبد الرحمن بن عوف به شكيت الي ﷺ الدم فقال لها امكني قد رما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي فكانت تغتسل عند كل صلوة وله في اخره قالت عابشة رضي الله عنها كانت تغتسل في مركز في حجر اخنها زينب بنت جحش حتى تغسل حصة الدم بالاناء وعند النسائي ان ام حبيبة استحيضت لا تطهر فذكر شأنها الرسول الله ﷺ فقال ليست بالحيدة واكنها ركضة من الرحم لئلا ينظره قدر اقربائها التي كانت تحيض بها فتترك الصلوة ثم تنتظر بعد ذلك فتغتسل عند كل صلاة وله في اخره امرنا ان نتترك الصلوة قدر اقربائها وحيضتها وتغتسل وتصلي فكانت تغتسل عند كل صلوة وعون حمنة بنت جحش رضي الله عنها قالت كنت استحاض في بيت اختي زينب بنت جحش فقالت يا ﷺ اني استحاض حيضة كثيرين شديدا فما ترى فيما قد منعتني الصلوة والصوم قال اعنت لك الكبر سب فانه يذهب الدم قالت هو اكثر من ذلك انما ائج لجا قال ﷺ ساهرك بامر من ايهما فعلت اجز اعنك من الاخر وان قويت عليها فانت اعلم قال لها ايضا هذه ركضة من ركضات الشيطان فتجزي سبعة ايام او سبعة ايام في علم الله ثم اعتميلي حتى اذا رأيت انك قد طهرت واستنقذت فاعلمي انما اوشو بن ليملة اوار بعادشر بن ايلمة واياها وصومي فان ذلك يجزئك وكذلك فاعلمي في كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن لميقات حوضهن وطهرن وان قويت علي ان تؤخري الظهر وتعملي العصر فتغتسلين وتجمعين بين الصلوة بين الظهر والعصر وتؤخرن المغرب وتجمعين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين

بين الصلوتين فاعلمي وتغسلين مع الفجر فاعلمي وصومي ان قدرت على ذلك قال عليه السلام وهذا اعجب الامرين الي
 وبعض الرواة قال قالت حمئة بن هذا اعجب الامرين الي واير تجعله من قول النبي عليه السلام ابو داؤد والمهظاه
 والترمذي بنحوه وهناك بدل قوله فاتخذني ثوبا فتلجمي النخ السبل و ارادت انه يجري كثيرا والركضة الصرابة
 والدفعة والثلج كالاستنثار وهو ان تشد المرأة فرجها بخرقه عريضة توثق الدم وعن اساء بنت عميس
 قالت قلت يا رسول الله ان فاطمة بنت ابي حبيش احتجبت منك كذا وكذا اهلن فصل فقال سبحان الله وفي امن الشيطان اتجاس
 في مكرن فادارت صفارة فوق الماء فلتغتسل للظهر والعصر وسلا وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا وتغتسل للفجر
 غسلا واحدا وتتوضأ فيما بين ذلك قال ابن عباس رضي الله عنهما ان نجمع بين الصلوتين عليه السلام ابو داؤد
 وعن ام سلمة رضي الله عنها ان امرأة كانت تهرق الدم على عهد عليه السلام فاستفتت اهلها ام سلمة رضي الله عنها فقال لتنظر
 هل دالايام والليل التي كانت تحيض فيها من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر
 فاذا خلقت ذلك فلتغتسل ثم لتستغفر بثوب ثم لتصلي عليه السلام الا ربعا لا الترمذي وعن سمي مولى ابي بكر بن
 عبد الرحمن ان القعقاع وزيد بن اسلم ارسلوا الي يسمعون من المسيب رح يسأله كيف تغتسل المستحاضة قال تغتسل
 من طهر الي طهر وتوضأ بكل صلوة فكل غلبها الدم استغفرت بثوب عليه السلام ابو داؤد وقال وكذلك روي عن ابن عمر
 وانس رضي الله عنهما قول سالم بن عبد الله والحسن وعطاء بن رباح ان ابن المسيب من طهر الي طهر
 انما هو من طهر الي طهر ولا يحسن الوهم دخل فيه ورواه المسور بن عبد الملك فقال فيه من طهر الي طهر فقلها الناس من
 طهر الي طهر قلت ذكر القاضي مياض ان رواية المحممة صحيحة والله اعلم وعن علي بن ابي طالب قال المستحاضة اذا قضت حوضها
 اغتسلت كل يوم واتخذت صوفة فيها من اوزيت عليه السلام ابو داؤد وعن عبد الله بن سفيان قال سألت امرأة ابن عمر رضي
 فقالت الي تلبت اريد ان اطوف بالبيت حتى اذا كنت عند باب المسجد هزقت الدماء فرجعت حتى ذهب ذلك
 مني ثم اغتسلت حتى كسبت عند باب المسجد هزقت الدماء لمرجئت فذلك فقال انما ذلك ركضة من الشيطان
 فاغتسلي ثم اغتفري بثوب ثم طوي عليه السلام وعن عكرمة قال كانت ام حبيبة رضي الله عنها تسحاض وكان زوجها يغشاهما و
 مثله عن حمئة بنت جحش رضي الله عنها ابو داؤد وعن ام عطية رضي الله عنها قالت كما لا بعد الكدرة والصفرة بعد الطهر شيئا عليه السلام
 ابو داؤد والنسائي وعن مرجانة مولاة عائشة رضي الله عنها قالت كانت النساء يبعهن الي عايشة رضي الله عنها فيها الكرسف فيه
 الصفرة من دم الحيض يسألنها من الصلوة فنقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء يعني الطهر عليه السلام البخاري في
 ترجمة ومالك القصة المحض والمعنى ان تخرج الخرقه التي تحتشي بها المرأة بيضاء نقيه قبل ان القصة كالخيط الابيض
 تخرج بعد انقطاع الدم كله وعن ابنة زيد بن ثابت انه بلغها ان نساء كن يدعين بالمصاييح من حواف الليل ينظرن
 الي الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا عليه السلام البخاري في ترجمة ومالك وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت كانت النفساء على
 عهد عليه السلام تغتسل بعد بغاسها اربعين يوما واربعمين ليلة وكانا يطلي وجوهها الورس يعني من انكف عليه السلام ابو داؤد والترمذي

كتاب الطعام وفيه خمسة ابواب

الباب الاول في اداب الاكل

آلات الطعام ... عن انس رضي الله عنه قال ما علمت النبي عليه السلام اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل
 على خوان قط قيل لقتادة فعلم ما كانوا ياكلون قال على السفر عليه السلام البخاري والترمذي السكرجة بضم اوله وثانيه والثمنه

تشديدك انا صغير **يعمل** فيه القليل من الادم والكواميخ وهي فارسية وعنه ابي حازم قال سألت سهل بن سعد ما اكل النبي **صلى الله عليه وسلم** فقال ما راى النبي **صلى الله عليه وسلم** المقي منذ ابتعثه الله تعالى حتى قبضه فقلت هل كانت اكلة منا خل فقال ما راى النبي **صلى الله عليه وسلم** مسجلا من حين ابتعثه الله تعالى حتى قبضه قلت كيف كنتم تاكلون الشعرير فري مسجول قال كنا نطحنه ونسحقه فيطهر منه ما طار وما بقي نرباه فاكناه **صلى الله عليه وسلم** البخاري والترمذي **صلى الله عليه وسلم** انقي الطعام الابيض الحواري .

التسمية ... عن حذيفة بن ابي عاصم قال كما اذا حضرنا عند النبي **صلى الله عليه وسلم** على الطعام لم نضع ايدينا حتى يبدا **صلى الله عليه وسلم** فيضع يده وانما حضرنا معه من طعاما فحاصت حارية كانهاتدع يد همت لتضع يدها في الطعام فاخذ **صلى الله عليه وسلم** بيد يدها ثم جاء اعرابي كانما يدع يده لم يضع يده في الطعام فاخذ بيده ثم قال ان الشيطان ليستحل الطعام ان لا يدرك اسم الله عليه وانه جاء به هذه الحارية ليستحل بها فاخذت بيد صاحبه هذه الاعرابي ليستحل به فاخذت بيده والذي نفسي بيده ان يد يد همتا في يدي ثم ذكر اسم الله تعالى واكمل **صلى الله عليه وسلم** مسلم وابوداؤد قوله كانهاتدع اي كان واما من يد همتا الى قد اكلها وعن عابشة بن قتادة قالت قال **صلى الله عليه وسلم** اذا اكل احدكم طعاما فليقل بسم الله فان نسي في الارل فليقل في الاخر لئلا يسه الله في اوله وآخره **صلى الله عليه وسلم** ابو داؤد والترمذي **صلى الله عليه وسلم** روي الله عنها قالت كان **صلى الله عليه وسلم** يأكل طعاما في ستة من اصحابه فجااء اعرابي فاكلة بلقمتين فقال **صلى الله عليه وسلم** اما له رسمى لدها كره **صلى الله عليه وسلم** الترمذي **صلى الله عليه وسلم** وحشي بن حرب من ابيه عن جده وحشي بن حرب الحمشي ان اصحاب **صلى الله عليه وسلم** واويا انا انا اكل ولا نشبع قال لعنكم تفرقون قالوا نعم قال فاجتنبوا على طعاما مكره واذا ذكروا اسم الله يبارك لكم فيه **صلى الله عليه وسلم** ابو داؤد وعنه امية بن مخنف بن اسد قال كان **صلى الله عليه وسلم** جالسار رجل يأكل فليرسم يدهن ثم يمسح يده من طعامه الاقمة فلما رعمها الى فيه قال لسم الله اوله وآخره فصحك **صلى الله عليه وسلم** ثم قال ما زال الشيطان يأكل معه فلما ذكر اسم الله أحمر الاستقاء ما في بطمه **صلى الله عليه وسلم** ابو داؤد وعنه جابر بن عبد الله قال قال **صلى الله عليه وسلم** اذا دخل الرجل منزله فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء وان ذكر الله عند دخوله ولم يذكره عند عشاءه يقول ادر كنتم

العشاء ولا مبيت لكم وان لم يذكر الله عند دخوله ولا عند عشاءه قال ادر كنتم المبيت والعشاء **صلى الله عليه وسلم** مسلم وابوداؤد .

هبة الاكل والاكل ... عن ابن عمر بن الخطاب قال قال **صلى الله عليه وسلم** لا يأكلن احدكم بشماله ولا يشرين به انان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها **صلى الله عليه وسلم** مسلم ومالك وابوداؤد والترمذي **صلى الله عليه وسلم** سلمة بن اكوع بن قال اكل رجل عند النبي **صلى الله عليه وسلم** بشماله فقال له كل بيمينك فقال لا استطيع ما منعه الا الكبر فقال **صلى الله عليه وسلم** لانه تطاعت فما رفعا الى فيه بعد ذلك **صلى الله عليه وسلم** مسلم وعنه ابن عمر بن ابي سلمة قال كمت غلاما في حجر النبي **صلى الله عليه وسلم** وكانت يده في تطيش في الصحيفة فقال لي يا معلم سم الله وكل بيمينك وكل مما يملك نما زالت **صلى الله عليه وسلم** طعمني بعد **صلى الله عليه وسلم** العجمة الا النسائي وعنه عمير بن عبد اش بن ذؤيب عن ابيه قال بعثني قومي بنومون بن عمير بن عبد اش بن ذؤيب عن النبي **صلى الله عليه وسلم** فقد مت المدينة فوجدته حالسا بين المهاجرين والانصار فاخذ بيدي فابطلقني الى بيت ام كلثوم **صلى الله عليه وسلم** فقال لي اكل من طعامنا فاجعنة كثير من الترييد والوذق بلنا انا اكل منها فعبطت بيدي في نواحيها واكل **صلى الله عليه وسلم** من بين يديه **صلى الله عليه وسلم** اليسرى على يدي اليمى **صلى الله عليه وسلم** قال يا عكر اش كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان النمر والرواحب فعبطت اكل من بين يدي وجالت يد **صلى الله عليه وسلم** في الطبق فقال يا عكر اش كل من حيث شئت فانه غير اون واحد ثم اتينا بما غسل يدك ومسح بطنك وجهه وذراعيه **صلى الله عليه وسلم** وقال يا عكر اش هذا الوهم مما يهدي النار **صلى الله عليه وسلم** الترمذي **صلى الله عليه وسلم** ابو ذؤيب جمع **صلى الله عليه وسلم** في بسكون الذال وهي القطعة من اللحم **صلى الله عليه وسلم** ابن عباس بن عبد الله قال قال **صلى الله عليه وسلم** ننزل الموزكة وسط الطعام فكلوا من

حائبه ولأنها تكلوا من وسطه عليه السلام ابوداؤد والترمذي ولفظ ابي داؤد اذا اكل احدكم طعاما فلا يأكل من اعلا الصحفة وليأكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها وعنه ابن عمر رض قال سبي عليه السلام ان يقرن الرجل بين التمرتين الا ان يستأذن اصحابه عليه السلام الخمسة الا النسائي وعنه عايشة رض قالت قال عليه السلام لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنع الامام وان شقوا نهشامه امنأ وامر عليه السلام ابوداؤد وعنه ابي حبيبة رض قال قال النبي عليه السلام لا تأكل من ثمنها اصحاب السنن المتكبر المراد به مهنا المعتمد على الوطاء الذي تحته وعنه انس رض قال رأيت عليه السلام حالسا مقعبا يأكل تموا عليه السلام مسلم وابوداؤد ولا يبي داؤد في اخرى ابي يعمر عتيق فجعل يفتشه يخرج منه السوس الادعاء في الاكل ان يجلس الاكل على وركبه مستوفزا غير متمكن وعنه ابن عباس رض قال قال عليه السلام اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها عليه السلام الشيبان وابوداؤد اللعق للحس وعنه جابر رض قال امر عليه السلام بلعق الاصابع والصحفة وقال انكر لا تدرون في ابي طعامكم البركة عليه السلام لعمري احدكم فلا يأكل ما يلمط ما كان بها من اذى عليه السلام لالشيطان ولا يمسح يده بالماء حتى يلعق اصابعه فانه لا يلعق الا ما لا يضره عليه السلام يوزا رض في رواية عن انس فان آتية الطعام تستغفر للذي يلعقها ويفصلها وتقول عليه السلام من النار عليه السلام من الشيطان *

غسل اليدين والغمر ... عنه سلمان رض قال قرأت في النوراة ان بركة الطعام الوضوء عليه السلام فلكرت ذلك لر رسول الله عليه السلام فقال بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء عليه السلام ابوداؤد والترمذي وعنه ابي هريرة رض قال قال النبي عليه السلام ان الشيطان حساس لحاس فاحذروه على انفسكم من بات وفي يده غمر فاصابه شيء فلا يلو من الانعسه عليه السلام ابوداؤد والترمذي حساس شديد الحس والادراك لحاس كثير الحس لما يصل اليه والغمر بفتح الميم ريح اللحم و زهو مته وعنه ابن عباس رض قال خرج عليه السلام يوما من الخلا فقدم اليه طعام فقالوا الابأتيك بوضوء فقال اما امرت بالوضوء اذا ذمت الى الصلوة عليه السلام الخمسة الا البخاري *

ذم كثرة الاكل ... عنه ابي هريرة رض قال اضاف النبي عليه السلام ضيفا كافرا فامرله بشاة فحلبت فشرب حلابها عمر اخرى فشرب حلابها حتى شرب حلاب سبع شياة ثم انه اصبح فاسلم فامرله بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم اخرى فلم يستنمه فقال عليه السلام ان المؤمن ليشرب في معى واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء عليه السلام الثلاثة والترمذي قوله في سبعة امعاء تصهل لرضى المؤمن باليسير من الدنيا وحرص الكافر على الكثير منها وعنه ابي هريرة رض قال قال عليه السلام طم ام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة عليه السلام الثلاثة والترمذي وفي اخرى لمسلم والترمذي من جابر طعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية وعنه ابن عمر قال تجشأ رجل عند النبي عليه السلام فقال كف عما جشأك فان اكثر الناس شبعوا في الدنيا اطولهم جوما يوم القيمة عليه السلام الترمذي وعنه المقدم بن معدي كرب رض قال قال عليه السلام ماملا آدمي وهما شران بطن بحسب ابن آدم لقيحات يقمن صلبه فان كان لامحالة فاعلا مثلت لطعامه وذلك لشبهه بوثا لنفسه عليه السلام الترمذي *

آداب متفرقة ... عنه ابن عباس رض قال قال عليه السلام تعشوا ولو بكفص من حشف فان ترك العشاء مهمة عليه السلام الترمذي وعنه ابي هريرة رض قال قال النبي عليه السلام طعاما قط كان اذا اشتهاه اكله وان كرهه تركه عليه السلام الخمسة الا النسائي وعنه عليه السلام في ايام احدكم فامقلن فان في احد جناحية داء وفي الآخر شفاء وانما عليه السلام ابوداؤد عليه السلام جابر رض قال اخذ النبي عليه السلام

بيد مجذوم فوضعا منه في القصة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه رضي الله عنه ابوداؤد والترمذي وزاد رزين فقال وفعل ذلك ابوبكر وعمر رضي الله عنهما وقالوا مثل ذلك وعن الشريد بن سويد رضي الله عنه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي ﷺ انا قد بايعناك فارجع رضي الله عنه مسلم رضي الله عنه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي ﷺ اذا اتى بابل الشجرة قال اللهم بارك لنا في مد ينتسار وفي ثمارنا وفي مداوفي صاعنا ببركة مع بركة نبي بعطيه اصغر من يحضرن من الولدان رضي الله عنه مسلم رضي الله عنه وعن عابشة رضي الله عنها انها قالت فاجاء سائل فاعطوه كتفها فحمله آخر فاعطوه بقي منها اقل رضي الله عنه ما بقي منها قالوا ما بقي منها الا كتفها فقال بقي كلها الا كتفها رضي الله عنه الترمذي *

الباب الثاني في المباح من الاطعمة والمكروه وفيه فصلان

الفصل الاول في الحيوان

الضبية رضي الله عنه ابن عباس رضي الله عنهما ان خالد بن الوليد رضي الله عنه اخبره انه دخل مع النبي ﷺ على ميمونة زوج النبي ﷺ وهي خالته وخالته ابن عباس رضي الله عنهما فوجد عندها ضبا فحذوا ففقد منه اليه وكان قل ما يقدم بين يديه طعام حتى يتحدث منه ويسمى له فامروا بيده اليه فقالت امرأة من النسوة الحضور رضي الله عنهن بما قد عرفت له فقلن هو الضب فرفع يده فقال خالد رضي الله عنه احرام موي رضي الله عنه قال لا ولكنه لم يكن بارض قومي فاجتني اعلمه قال خالد فاجتررتنه فاكلته رضي الله عنه بنظر فلم ينهني رضي الله عنه الستة الا الترمذي رضي الله عنه المشروي وعرفت الشيع اعانه اداكرمه وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال سأل ابا هريرة رضي الله عنه فقال اني في غائط مصيبة وانه عامه طعام اهلي فلم يجبه فقلنا ما وده فعاوده فلم يجبه ثانيا ثم ناداه رضي الله عنه في الثالثة فقال يا امرابي ان الله مضب على سبط من بني اسرائيل فمسخهم ذواب يذبون في الارض فلا ادري لعل هذا منها فلو كنت آكلها ولا نهني منها رضي الله عنه مسلم العائط المكان المظلم من الارض والمضبة بضم الميم وكسر الصاد المعجمة نشد يد المودة الكثيرة الضباب *

الارنب رضي الله عنه خالد بن الحويرث قال صادر رجل اربا نجاها الي عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال الله عنهما فان ما تقول فقال قد جري بها الي رضي الله عنه وانا جالس معه فلم يأكلها ولم يمه عن اكلها وزعم انها تحيض رضي الله عنه ابوداؤد رضي الله عنه وعن انس رضي الله عنه قال انبجنا اربيا بمن الظهران فاد ركتها فاحذتها واتيت بها باطلحة رضي الله عنها فذبحها بمر و فبعثت معي بفخذها الي رضي الله عنه فاكله فبيل له اكله قال قبله رضي الله عنه الخمسة انبجنا اربيا *

الضبيع رضي الله عنه ابن ابي عمير قال قلت لابي هريرة رضي الله عنه الضبع اصيد هو قال نعم قلت اكلها قال نعم قلت عن رضي الله عنه قال نعم رضي الله عنه اصحاب السفن ومعه الترمذي وعند ابي داؤد قال جليل رضي الله عنه سألت رضي الله عنه عن الضبع فقال هو صيد وهو عمل فيه كمشاد اصاده المحرم رضي الله عنه وعن حمزة بن جزء رضي الله عنه قال سألت رضي الله عنه عن الضبع فقال لا يزال الضبع احد وسأته عن اكل الذئب فقال او يأكل الذئب احد به خير رضي الله عنه الترمذي *

القنفذ رضي الله عنه عن سميلة الانصاري قال سئل ابن عمر رضي الله عنهما عن اكل القنفذ فنلا قل لا اجل فيما روي الي محرما على طامير يطعمه الا به فقال شيخ عنك سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول ذكر القنفذ عند رضي الله عنه فقال غيبث من الخناث فقال ابن عمر رضي الله عنه ان كان قال هذا رضي الله عنه فهو كما قال رضي الله عنه ابوداؤد *

الجباري رضي الله عنه عن سفيان رضي الله عنه قال اكلت مع رضي الله عنه لحم جباري رضي الله عنه ابوداؤد رضي الله عنه الجباري هو الجرج رضي الله عنه **الجراد** رضي الله عنه عن ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال عز ونام رضي الله عنه وكتلنا كل معه الجراد رضي الله عنه الخمسة رضي الله عنه عن جليسان رضي الله عنه

قال مثل **عبد الله بن عمرو** من الجراد فقل أكثر جنود الله لا آكله ولا أحرمه **عبد الله بن عمرو** في رواية **عبد الله بن عمرو** عن جابر بن عبد الله النبي **صلى الله عليه وسلم** على الجراد فقال اللهم املك الجراد أفضل كبار أو املك صغار أو اقطع دابرهم وحقق بأفواههم من معايشنا وارزنا إذا انك سبيع الدماء فقل رجل ياكله كيف تدعو على الجراد وهو جند من جنود الله فقال انه نثر موت في البحر .

الخيل ... عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت لم ير علي عهد **صلى الله عليه وسلم** فرساً من بالمدينة فاكلناه **صلى الله عليه وسلم** الشيبان والنسائي وعن جابر بن عبد الله قال اكلنا من خيبر الخيل وحمير الوحش وبهانا **صلى الله عليه وسلم** عن حمير الاملية واذن في الخيل **صلى الله عليه وسلم** اصحاب السنن واللفظ لغير الترمذي ووجه الترمذي .

الجلالة ... عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى **صلى الله عليه وسلم** من جلالة الابل ان يركب عليها او يشرب من البايها **صلى الله عليه وسلم** ابوداؤد والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى **صلى الله عليه وسلم** من اكل المجنحة وهي المصنورة للقتل وعن اكل الجلالة وشرب لبنها وعن الشرب من في السماء **صلى الله عليه وسلم** اصحاب السنن واللفظ للترمذي ووجه وعن زهد بن مضرب قال اتى ابو موسى ادنى **صلى الله عليه وسلم** فاني رأيت **صلى الله عليه وسلم** يأكله وامر ان يكفر عن بيمينه **صلى الله عليه وسلم** الشيبان والنسائي .

الكشوريات ... عن الهلثام بن تلب عن ابيه قال صحبت النبي **صلى الله عليه وسلم** اصبح لحشرة من الارض تحربها **صلى الله عليه وسلم** ابوداؤد المضطر ... عن جابر بن عبد الله ان رجلاً نزل الجرة معه امله وولك فقال له رجل ان باقة لي خلعت فان جدتها فامسكها فوجد ما ولم يجد صاحبها فعرضت فقالت له امرأته انك ما فاني فنفقت فقالت له فاهلها حتى نفقت دلحها وشحمها فقال حتى اسأل **صلى الله عليه وسلم** فانا فمأته فقال هل عندك غني يغنيك قال لا قال فاكلوها فجاها صاحبها فاخبره الخبر فقال ملاكنت تحربها قال استحييت منك **صلى الله عليه وسلم** ابوداؤد وعن الفجع العامري رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما جعل لنا الميتة قال ما طعمكم فلنا ما نغذي به ونضطج قال ابو نعيم مولى عقبة فسر في عقبة قد ح غدا وقد ح عشية قال ذلك وابي الجوع فاجل لهم الميتة على هذه الحال **صلى الله عليه وسلم** ابوداؤد .

بعدم الصدقة والجزية ... عن اسلم قال قلت لعمر بن الخطاب في الظلم بفاقة عمياً . فقال ادفعها الى اهل بيت يستفعلون بها قلت وهي عمياء قال يقطرونها بالابل فقلت وكيف نأكل من الارض فقال امن نعم الجزية ام من نعم الصدقة قلت بل من نعم الجزية فقال اذتم والله اكلها فنقلت ان عليهما او سم نعم الجزية فامر بها عمر بن الخطاب فخرجت وكان عنده صحابته تسع فلا تكون فاكه ولا طريفة الا جعل منها في تلك الصحاف فبعت بها الى اراج النبي **صلى الله عليه وسلم** ويكون الذي يبعث بها الى حفصة ابنته من آخر ذلك فان كان فيه نقصان كان من حظهم الجعل في تلك الصحاف من لحم تلك الجزر وبعث بها الى اراج النبي **صلى الله عليه وسلم** وامر بما بقي من لحم تلك الجزر ورفضه فدعا عليه المهاجرين والانصار **صلى الله عليه وسلم** مالك .

اللحم ... عن مصعب قال اياكم واللحم فان له ضرراً وكضرراً اللحم وان الله يبعث اهل البيت اللحمين **صلى الله عليه وسلم** مالك الصراة العادة وعن جابر بن عبد الله قال ادركني مصعب وانا اجي من السوق ومعني جمل لحم فقال لم اقل فقلت فرمنا الى اللحم فاشترت منه يد رم لحمات قال اوكلما اشتمت شئنا اشترت منه حسبنا جدكم من السرف وان يأكل على ما اشتمت **صلى الله عليه وسلم** مالك فرم الى الشئ اشتمتاه وما لت نفسه اليه .

الفصل الثاني فيما ليس بحميوان

عن جابر بن عبد الله قال قال النبي **صلى الله عليه وسلم** من اكل ثوماً او بصلاً فليعتزلنا وليعتزل محمدنا وليعتزل بيته وانه اتى بقدر دية حضرات

قال لقيت ابا داؤد

عن جابر بن عبد الله

القطار ان شاكله لقي
واحد اختلفوا في احوالهم

من يقول فوجد لها ربحا فسأل فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوا الي بعض اصحابه فلما راها كثر اكلها كل فاني
 اناحي من لاناخي **عنه** الخمسة **وعنه** علي بن عوف قال ليعينا عن اكل الثوم الماطبخا **عنه** ابوداؤد والترمذي
وعنه ابي زياد خبار بن سلمة قال سألت عابشة عن البصل فقالت ان آخر طعام اكله **عنه** كان فبصل **عنه** ابوداؤد
طعام الاجنبي **عنه** ابن عمر بن الخطاب قال قال **عنه** لا تأكل من اكلكم ماشية احد الا باذنه انجب احدكم
 ان توتي مشربته فتكسر خربته فيمنقل طعامه انما تخزن له ضرورع مواشيه اطعمتهم **عنه** الثلاثة وابوداؤد
 المشربة بضم الراء وفتحها الغرنة **عنه** سمن بن جندب بن قائل قال قال **عنه** اذا اتى احدكم على ماشية فان كان فيها
 صاحبها فليستأذنه فان اذن له فليجلب ولمشروب وان لم يكن فيها فليصوت ثلاثا فان اجابته فليستأذنه والا فليجلب
 ولمشروب ولا يحمل **عنه** ابوداؤد والترمذي **وعنه** ابن عمر بن الخطاب قال قال **عنه** من دخل حائطا لياكل ولا
 يتخذ خبئة **عنه** الترمذي الحمينة ما يأخذها الانسان في طرف ثوبه واسفل ازاره **عنه** رافع بن عمرو بن رافع قال كنت ارمي
 لعل الانصار فاخذوني وذهبوا بي الى **عنه** فقال يا رافع لم تر مي نخلم فقلت الجوع يا **عنه** فقال لا نرم وكل ما وقع
 اشبعك الله وارواك **عنه** ابوداؤد والترمذي **وعنه** عباد بن شرحبيل قال اصابني سنة فدخلت حائطا من حيطان
 المدينة فتركت سنبلا فاكات رحملت في ثوبي فجاء صاحبه فضربني واخذ ثوبي واتى بي الى **عنه** فلذلك له فقال له
عنه ما علمت اذ كان جاهلا لا اطعمت اذ كان جاهلا فامرته فرد علي ثوبي واعطاني وسقا او صب رستق من طعام
عنه ابوداؤد والمسائي السوق ستون صاعا والصاع اربعة امداد والمد رطل وثلاث او رطلان على اختلاف المذمبين

الباب الثالث في المحرام من الاطعمة

عنه ابي نعيم الخشبي **عنه** ان **عنه** نهي عن اكل كل ذي ناب من السباع **عنه** السنة زاد مسلم وابوداؤد والنسائي
 في رواية عن ابن عباس **عنه** وكل ذي مخلب من الطير **وعنه** ابن عباس **عنه** قال كان اهل الصحابة يأكلون اشياء ويتركون
 اشياء تغذرا فبعث الله تعالى نبيهم وانزل كتابه واحل حلاله وحرم حرامه فما حل فهو حلال وما حرم فهو حرام
 وما سكت عنه فهو عفو وتلا قوله تعالى قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طعام يطعمه الا ان يكون ميتة الا يد **عنه** ابوداؤد
عنه قبيصة بن مقلب الطائي عن ابيه قال سأل رجل النبي **عنه** فقال ان من اطعام طعاما انخرج منه فقال لا يتخلى في
 صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية **عنه** ابوداؤد والترمذي **عنه** التائم وقوله لا يتخلى في صدرك شيء ضارعت فيه
 ومعناها تقارب ومعناه لا يدخل قلبك منه ربيبة ولا يتحرك فيه شيء من الشك والاختلاج الحركة وقوله ضارعت ابي
 شابهت وما ملئت **وعنه** ابي هريرة **عنه** قال قال **عنه** كل ذي ناب من السباع فاكله حرام **عنه** مسلم ومالك وابوداؤد والنسائي
 ولا يبي داؤد في احرف نهي عن اكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير **عنه** خالد بن الوليد **عنه** قال
 نهي **عنه** من اكل لحوم الخيل والبغال والحمير **عنه** ابوداؤد والنسائي ولا يبي داؤد في اخره فزوت مع **عنه** يوم خميس
 فانت اليهودي **عنه** انكسوا ان الناس قد اسروهم الى حضائرهم فقال **عنه** لا يتخلى اموال المعاهد من الاصحها وحرام عليكم
 حرم الاهلية وخيلها وبغالها وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير والمراد بالمعاهد من مناهل الذم

الباب الرابع فيما اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من الاطعمة ومدحه
عنه جابر **عنه** ان **عنه** سأل امه الادم فقالوا ما عندنا الا الخلد في به فجعل يأكل ويقول نعم الادم الخلد نعم
 الادم الخلد نعم الادم الخلد نعم الادم الخلد نعم **عنه** عروة بن مسعود قال قال **عنه** كلوا من اكله ربه فانه

ابى عن الترمذي
 تعبيره واوله يخلون عنه

من شجر مباركة صلى الله عليه وسلم الترمذي **وعن** انس بن مالك صلى الله عليه وسلم ان خياطاً طامد ما صلى الله عليه وسلم اطعمه صنع له فذمته فقرب خبراً من شعير
ومرقائه دباباً وقد يد نوابه صلى الله عليه وسلم يتبع الذباب من حوالي الصحفة فلم ازل احب الذباب من يومئذ صلى الله عليه وسلم الستة الانسائي
الغد يد اللحم المطبوخ الميبس **وعن** ابن عمر صلى الله عليه وسلم قال اتني صلى الله عليه وسلم بجُمَّة في قموك من عمل النصارى من عا مسكين
سمى وقطع واكل صلى الله عليه وسلم ابو داود **وعن** يوسف بن عبد الله بن سلام صلى الله عليه وسلم قال اخذ صلى الله عليه وسلم كس من شعير فوضع عليها
تمرة وقال هذه ادم هذه صلى الله عليه وسلم ابو داود **وعن** عائشة صلى الله عليه وسلم قالت كان صلى الله عليه وسلم يأكل البطيخ بالرطب و يقول يكسر حر
هذا برد هذا صلى الله عليه وسلم ابو داود وهذا الغطاء والترمذي وللشبخين واي داود عن عبد الله بن جعفر صلى الله عليه وسلم رأيت صلى الله عليه وسلم
يأكل القثاء بالرطب ولا ي داود عن عائشة صلى الله عليه وسلم ارادت امي ان تسميني لدخولي علي صلى الله عليه وسلم ولما اقبل عليا بشي مما
تريد حتى اطعمتني القثاء بالرطب فسمنت عليه كاحسن السمون **وعن** ابني بسر السلمي صلى الله عليه وسلم قال دخل علي صلى الله عليه وسلم
فقد منا اليه زبد او تمر وكان يحب الزبد والتمر صلى الله عليه وسلم ابو داود **وعن** عائشة صلى الله عليه وسلم كانت كان صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل
صلى الله عليه وسلم الترمذي **وعن** ابن عباس صلى الله عليه وسلم قال كان احب الطعام الى صلى الله عليه وسلم الشريد من الخبز والشريد من الحنيس صلى الله عليه وسلم
ابو داود الحنيس طعام يخلط من سمون وتمر واقط وقد يجعل عوض الاقط دقيق او تين **وعن** عبد الله المزني صلى الله عليه وسلم
قال قال صلى الله عليه وسلم اذا اشتري احدكم لحماً فليكثر مرقة فان لم يجد لحماً اصاب مرقة واحد اللحمين صلى الله عليه وسلم الترمذي **وعن** اي
مريه صلى الله عليه وسلم قال اتني صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها صلى الله عليه وسلم الترمذي النهس بمهمله ومعجمة
الاكل بمقدم الاسنان وقيل انه بالمعجمة الاكل بالاضراس **وعن** ابن مسعود صلى الله عليه وسلم قال كان صلى الله عليه وسلم تعجبه الذراع
وسم في الذراع وكان يرى ان اليهودي دس صلى الله عليه وسلم ابو داود **وعن** سهل بن سعد صلى الله عليه وسلم قال كان فرح بيوم الجمعة كانت
لنا حوزة نأخذ اصول السلق فتطرحه في القدر وتكركر عليه حبات من شعير والله ما فيه شحم ولا ورك فاذا اصلينا
الجمعة انصرفنا فنسلم عليها فتقدم له لماركنا فرح بيوم الجمعة من اجله صلى الله عليه وسلم الشيخان تكركر اي تطحن **وعن** جابر صلى الله عليه وسلم
قال لقد رأيتنا مع صلى الله عليه وسلم يمر الظهران بجني الكباب وهو تمر الاراك ويقول عليه كبر بالاسود منه فانه اطيب فقلت
اكنت ترى الغم فقال وهل من نبي الارعما صلى الله عليه وسلم الشيخان *

الباب الخامس في اطعمة مضافة الى اسبابها

طعام الدعوة ... **عن** ابن عمر صلى الله عليه وسلم قال قال صلى الله عليه وسلم اجبوا هذه الدعوة اذا دعيتهم وكان ابن عمر يأتي الدعوة
في العرس وعين وهو صائم صلى الله عليه وسلم الخمسة الانسائي وفي اخرى لابي داود من دعوي ولم يجب فقد عصي الله ورسوله ومن دخل
على مير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا صلى الله عليه وسلم المغير الناب **وعن** حميد بن عبد الرحمن الحميري عن رجل من اصحاب
صلى الله عليه وسلم قال قال صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع داعيان فاجب اقر بهما با فان اقر بهما با اقر بهما جوارا وان سبق احد ما فاجب الذي
سبق صلى الله عليه وسلم ابو داود **وعن** ابي مسعود الانصاري صلى الله عليه وسلم قال كان رجل من الانصاريين قال له ابو شعيب وكان له غلام لحام
فراى النبي صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الجوع فقال لغلما له صلى الله عليه وسلم اصنع لنا طعاما الجمعة بقراني اريد ان ادعو صلى الله عليه وسلم خامس
خمس فله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاتبعهم رجل فلما بلغ الباب قال صلى الله عليه وسلم ان هذا اتبعنا فان شئت تاذن له وان شئت
وجع قال بل اذن له يا صلى الله عليه وسلم الشيخان والترمذي **وعن** انس بن مالك صلى الله عليه وسلم ان جارا الرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسيما وكان طيب المرف فصنع
لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما جاء به مره صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم ومنه يعني عائشة صلى الله عليه وسلم فقال لا فقال صلى الله عليه وسلم لا ثم جاء به يد من فقال ومنه فقال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ثم ما في الثالثة فقال صلى الله عليه وسلم ومنه فقال نعم فقما يند افعان الي منزله صلى الله عليه وسلم مسلم والنسائي *

الواجبة صلى الله عليه وسلم انس بن مالك قال راى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف اثر صغرة فقال ما هذا قال تزوجت امرأة

على وزن نواة من ذهب فقال بلوك الله له اولم ولو بشاة صحة السنة وتقدم في كتاب الصادق مطولا وعنده صحة قال
 ما اولم النبي صحة على احد من نسائه ما اولم على زينب بنت جحش ما اولم بشاة وفي رواية اطعمهم خبزوا لصاحتي
 تركن صحة الشيطان واولم داود وعنده صحة قال اولم النبي صحة على صغية بنت حمي بسويق وتمر صحة ابو داود والترمذي
 وللبخاري رح عن صغية بنت شيبه صحة قالت اولم النبي صحة على بعض نسائه صحة من شعير وعن ابن مسعود صحة
 قال قال رسول الله صحة طعام الوليمة اول يوم حق والثاني سنة والثالث سمعة ومن سمع سمع الله به صحة الترمذي وعن الاعرج
 عن ابي هريرة صحة ان النبي صحة كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاعنماء ويترك المساكين ومن لم يأت
 الدعوى فقد عصى الله ورسوله وفي اخرى صحة من بلتيهار يدعى اليها من يأبها صحة الثلثة وابو داود •

العقيقة ... عن سمرة بن جندب صحة قال قال رسول الله صحة كل غلام رهيمه بعقيقة تذبح عنه يوم سابعه ويحلق رأسه
 ويسمى صحة اصحاب السنن وعن زيد بن اسلم عن رجل من بني ضمرة عن ابيه صحة قال سئل رسول الله صحة من العقيقة
 فقال لا احب العقوق مكانه كره الاسم قال ومن ولده ولد فاحب ان ينسك عنه فليجعل صحة مالك وعن ام كرز صحة قالت
 سمعت رسول الله صحة يقول عن الغلام شاتان مكافيتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرنا ان كن ام انا صحة اصحاب السنن
 قوله مكافيتان بكسر الفاء يريد شاتين مستتين تحور ان في الضحايا لا تكون احداهما سمينة والاخرى غير سمينة وعن بايع
 ان ابن عمر صحة لم يكن يسأله احد من اهله عقيقة الا اعطاه اياها وكان اسماعيل عن ولده بشاة شاة عن الذكور والاناث
 وكذلك كان يفعل عروة بن الزبير قال مالك رحمه الله ويلغني ان علي بن ابي طالب كان يفعل ذلك صحة مالك وعن
 ابن عباس صحة ان النبي صحة عقى عن الحسن والحسين كيشا كيشا صحة ابو داود والمسائي واعظ النسائي بكباشين كبشون
 وعن علي بن ابي طالب صحة عقى عن الحسن صحة بشاة وقال فاطمة احلقتي رأسه وتصدقتي بزنة شعر فضة فوزناه فكان وزنه
 دهما وبعض دهم صحة الترمذي وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن فاطمة صحة انها وزنت شعر الحسن والحسين
 وزبيب وام كلثوم صحة وتصدقت بزنة ذلك فضة صحة مالك •

الفرع والعتجرة ... عن نبيشة صحة قال نادى رجل بالعترة كنانة عترة في الجاهلية في رجب فمات امرنا فقال
 اذبحوا لله في ابي شهر كان زبير والله واظعموا لله قالوا انا كنا نفرع فرعا في الجاهلية فماتنا فقال في كل سائمة فرع تغذوه بزرا صحة
 ما شيتك حتى اذا استعمل للحجيم ذبحته فتصدقت بلحمه على ابن السبيل قيل لابي قلابه كم السائمة قال مائة
صحة ابو داود والنسائي وفي اخرى للنسائي عن الحارث بن عمرو انه سأل رسول الله صحة عن العترة والغرائع فقال من شاء عترو
 من شاء لم يعترو ومن شاء فرع ومن شاء لم يفرع في الغنم اضعفها وقبض اصابعها الواحدة وللخمس عن ابي هريرة صحة
 ان رسول الله صحة قال لا فرع ولا عترة والفرع اول النعاج كابوا يد بصره لطوا غنيمتهم والعترة في رجب •

كتاب الطب والرقي وفيه بابان الباب الاول في الطب

جواز التدوي ... عن ابي الدرداء صحة قال قال رسول الله صحة ان الله تعالى انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء
 فتداروا ولا تتداوا واجتروا صحة ابو داود وللبخاري عن ابي هريرة صحة قال قال رسول الله صحة ما انزل الله من داء الا انزل له دواء
 ولا يبي داود والترمذي بمعناه وزاد الاداء واحد اقل وما قال الهرم صحة وعن جابر صحة قال قال رسول الله صحة ان لكل داء
 دواء فاذا اصيب دواء الداء برأ باذن الله صحة مسلم •

كراهية ذلك ... عن عقبه بن عمرو صحة قال قال رسول الله صحة لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فان الله تعالى

يطعمهم ويسقيهم عليه السلام الترمذي عليه السلام وعن عايشة رض قالت لدنا عليه السلام في مرضه فجعل يشير الينا ان لا نلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يمضي احد في البيت الا لدونا انظر الالعباس فانه لم يشهد كرم عليه السلام البخاري عليه السلام ودسقى المريض الدواء في احد جانبي فمه وانما امر عليه السلام ان يلد كل من في البيت عقوبة لهم على فعل ذلك به بغير اذنه بعد نهيه عنه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رض قال قال عليه السلام ما بالي ما اتيت ان انا شربت ثربا فانا وتعلقت تميمة او قلت الشعر من قبل نفسي عليه السلام ابوداؤد الترياق هو الدرياق وهو معروف ولا بأس بشربه ما لم يكن فيه حرام ولا نجس والتيممة احدى التمائم وهي خرزات كانت العرب تعلقها على اولادهم ينتقون بها العين في زعمهم فابطلها النبي عليه السلام وعن المغيرة بن شعبه رض قال قال عليه السلام من اكتوبر او استرقى فقد برئ من التوكل عليه السلام الترمذي رض .

ما وصفه عليه الصلوة والسلام من الادوية ... عن ابي سعيد الخدري رض قال جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال ان اخي قد استطلق بطنه فقال اسقيه عسلا فسقاه ثم جاءه فقال اني سقيته عسلا فلم يزد الا استطلاقا فثلاث مرات فقال عليه السلام صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرأ عليه السلام الشيخان والترمذي وعن ابي هريرة رض قال قال عليه السلام من داء الاقي الحمة السوداء منه شفاء الا اسام قال ابن شهاب والحمية السوداء الشونيز والسام الموت عليه السلام الشيخان والترمذي وعن سعد بن ابي وقاص رض قال قال عليه السلام من اصطحب كل يوم سبع تمرات من عجوة لم يضر سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل عليه السلام الشيخان وابوداؤد وعن عايشة رض قالت قال عليه السلام ان في عجوة العمالية شفاء وانها ترياق اول البكرة عليه السلام مسلم وعن سعيد بن زيد رض قال قال عليه السلام الكساء من المن وما رؤا شفاء للعين عليه السلام الشيخان والترمذي وفي اخرى للترمذي عن ابي هريرة رض انهم قالوا الكساء جدري الارض فقال عليه السلام الكساء من المن وما رؤا شفاء للعين والحنون من الجنة وهي شفاء من السم قال ابوهريرة رض فاخذت ثلثة اكمرا وخمسا اوسمعا فغصرتهن في فارورة وكحلته به جاريتي عمشاء فبرأت وعن امرأة كانت تخدم بعض ازواج النبي عليه السلام واسمها ساحي رض قالت ما كان ينال عليه السلام قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها الحناء عليه السلام الترمذي وعن اسياء بنت عميس رض قالت قال لي عليه السلام بم تستمشين قلت بالشبزم قال حار جارا قالت ثم استمشيت بالسنا فقال عليه السلام لوان شيئا كان فيه شفاء من الموت كان في السنا عليه السلام الترمذي قوله تستمشين اي تهر تستطلقين وبابه دواء تسهلين بطنك وكنتي بذلك عن المشي لاجتياج الانسان فيه الى التردد بالمشي الى الحلال والشبزم حب صغار يشبه الحمس يتخذ في الادوية وقوله حار حار اتباع والسنا نبت معروف يتدار عليه وعن ام قيس بنت محصن رض قالت دخلت بابن ابي عمير عليه السلام وقد علقته عليه من العذرة فقال علام قد غرن اولادك من هذه العلق علمك من هذه العود الهندي فان فيه سبعة اشقية منها ذات الجنب يسقط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب قال الزهري رحمه الله تعالى دين لنا اثنين ولم يبين لنا خصال العود الهندي هو القسط عليه السلام الشيخان وابوداؤد قوله علام قد غرن الداء علاج العذرة برقع لبات الصبي المعذور وبالاصبع والعلق كذلك في بعض الروايات والمعروف والعلق والعذرة وجمع يعرض في الحلق من الدم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عليه السلام عليكم بالاثمد فانه من خير اكلكم يجلو البصر ويخيمت الشعر وكان عليه السلام اذا اكتحل يكتحل في اليمنى ثلاثا يندى بها ويختم بها وفي اليسرى اثنين وفي رواية كان له مكحلة وكان يكتحل في كل ليلة ثلثة في هذه ومثلثة في هذه اخرج الترمذي والنسائي الاخرة والاولى ليزين وعن رافع بن

خديج بن قائل رضي الله عنه الحمى من فيح جهنم فابروا عنكم بالماء رضي الله عنه الشيخان والترمذي وفي رواية للترمذي عن
 ثوبان رضي الله عنه اذا اصاب احدكم الحمى فان الحمى قطعة من النار فليطفها عنه بالماء فليستنقع في ماء جار وليستقبل
 جريته فيقول بسم الله اللهم اشف عبدك وصدق رسولك وذلك بعد صلوة الصبح قبل طلوع الشمس وليغمس
 فيه ثلث غمسات ثلثة ايام فان لم يبرأ في ثلث فخمس فسميع فتسع فانها لا تجاوز ذلك باذن الله تعالى فيح النار وجهها
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رضي الله عنه علمني جبرئيل دواء يشفي من كل داء وقال نسخته من اللوح المحفوظ
 تأخذ من ماء المطر الذي لم يجز على سقفي انا نظيف فتقرأ عليه فاتحة الكتاب سبعين مرة وآية الكرسي
 مثله وسورة الاخلاص مثله وقل اعوذ برب الفلق مثله وقل اعوذ برب الناس مثله ولا اله الا الله وحده لا شريك له
 له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ثم تصوم سبعة ايام وتفطر كل يوم
 بذلك الماء رضي الله عنه رزين **وعن** عايشة رضي الله عنها قالت قال رضي الله عنه ان التلبينة لحم فواد المريض وتذهب ببعض الحزن رضي الله عنه
الشيخان **وعنها** رضي الله عنها قالت كان رضي الله عنه اذا اصاب بعض اهله الوعك امر بالحساء من الخمير فيصنع ثم
 امرهم فحسوا منه ويقول انه ليربو فواد الحزين ويسروا من فواد السقيم كاتسروا احد اكن الوسخ عن وجهها بالماء رضي الله عنه
 الترمذي ومعه التلبينة حساء يتخذ من دقيق الخالة ورمها جعل فيه حسل ومعنى تجمر فواد المريض اي تزيل عنه
 الالمر وعن الحزن والحزن ومعنى تر بو فواد الحزين تشده وتقويه ويسر وعن فواد السقيم اي تكشف عنه ضره وتزيله
وعن انس رضي الله عنه ان ناسا من عربنة قدموا والمد بنه فاجتروا هافبعثهم النبي صلى الله عليه وسلم الى ابل الصدقة وقال اشربوا من البانها
 واوالها شربوا فصحروا رضي الله عنه الترمذي اجتروا والمد بنه اي استوخموا ولم توافقهم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشفاء في ثلثة شر به حسل وشرطه محمير وكية بنار وانهي امتي من الكي وفي رواية في العسل والحجم
 اشفا رضي الله عنه البخاري **وعنه** رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه خير ما نداؤا به المعرط والحجامة واللدود والمشي رضي الله عنه الترمذي
 المعرط ما يستعط به في الانف والمشي شرب المسهل **وعن** زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينعث الزيت والوزم
 من ذات الجنب قال فتادة بلد به من الجباب الذي يشتمه وفي رواية امرنا رضي الله عنه ان نتداؤا من ذات الجنب بالقسط
 البصري والزيت رضي الله عنه الترمذي ومعه **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ان رضي الله عنه قال ما ذاق في الامرين من الشفاء الصبر
 والشفاء رضي الله عنه رزين الصبر معروف والثفاء الجردل وقيل الحرف **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
 احنجم واعطى الحجام اجرا واستعط رضي الله عنه الشيخان وابو داؤد **وعن** ام المذر بنت قيس رضي الله عنها قالت دخل علي رضي الله عنه
 معه علي رضي الله عنه ناقة وانا دال معلقة فقام رضي الله عنه بأكل منها فطلق علي رضي الله عنه منها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مه يا علي انك ناقة
 قدف علي فصنعت شعيرا وسلقا ورجئت به فقال رضي الله عنه اصب من هذا فانه اوفق لك رضي الله عنه ابو داؤد والترمذي الناقة الذي
 قد اهل من مرضه ولم تنكامل صحته والدوالي اعناق من بسر تعلق كلما ارطت اكل منها واحد تهاد اليه **وعن** سهل
 بن سعد رضي الله عنه قال لما جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد جعلت فاطمة رضي الله عنها تغسل الدم من وجهه وعلي رضي الله عنه يسكب عليها الماء فلما
 رأت ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة حصير فاحرقته حتى صار رماذا فصقته بالجرح فاستمسك الدم
رضي الله عنه الشيخان والترمذي **وعن** ابل بن حجران طارق ابن سويد الجعفي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن القداري بالخمر
 فنهاه وقال انه ليس بدواء ولكنه داء رضي الله عنه مسلم وابوداؤد والترمذي **وعن** ابي مريم رضي الله عنه قال نهى رضي الله عنه من كل
 دواء خبيث كالسم ونحوه رضي الله عنه ابوداؤد والترمذي وهذا لفظه **وعن** عبد الرحمن بن مهران التيمي ان طبيبا سأل

حرف
 رضية بن بزاد

النبي ﷺ من الصدغ يجعلها في دواء فنهاه عن قتلها ﷺ ابو داؤد والنسائي وعن ابي كبشة الاسماري رضي قال كان
 ﷺ يحتجم على ما بينه وبين كتفيه ويقول من امراق مده الدماء فلا يضره ان لا يتداوى من شيء لشيء ﷺ ابو داؤد
 وعن انس رضي قال كان ﷺ يحتجم في الاخذ عين والكاهل ﷺ الخمسة الانساني وزاد الترمذي وكان يحتجم
 لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين وعند الشيخين كان النبي ﷺ يحتجم ولم يكن يظلم احد اجره وعن انس
 عباس رضي قال قال ﷺ نعم العبد الحجام يذهب الدم ويخفف الصلب ويحلون البصر وقال مامر النبي ﷺ ليلة اسرى به
 على ملا من الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة مرامتك بالحجامة ﷺ الترمذي وعن ابي بكر رضي انه كان ينهى اهله عن
 الحجامة يوم الثلاثاء وقال ان رسول الله ﷺ قال ان يوم الثلاثاء يوم الذم وفيه ساعة لا يرقى ﷺ ابو داؤد وعن جابر رضي قال لما رمى
 سعد بن معاذ رضي في اكله حسمه النبي ﷺ بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية ﷺ مسلم ابو داؤد وفي رواية
 الترمذي عن انس رضي قال كرى النبي ﷺ اسعد بن زرارة من الشوكة حمرة تعلو الوجه والحسد وعن عمران
 بن حصين رضي قال نهاها ﷺ عن العكي فابقلينا فاكوتينا كيات فما افلحنا ولا انجحنا ﷺ ابو داؤد والترمذي .

الباب الثاني في الرقى والتمائم وفيه اربعة فصول

الفصل الاول في جواز ذلك

عن عرف بن مالك رضي قال كنا نرقى في الجاهلية فقلنا يا رسول الله ﷺ وكيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقا كبر ثم قال لا بأس
 بما ليس فيه شرك ﷺ مسلم وابو داؤد وعن جابر رضي قال رخص ﷺ في رقية الحية ولدغت رحلامنا ونحن
 جلوس مع رسول الله ﷺ اعقب فقال رجل يا رسول الله ﷺ رقى فقال من استطاع منكم ان يذفع اخاه فليفعل ﷺ مسلم وعن انس رضي
 قال رخص لنا رسول الله ﷺ في الرقية من الحمة والعين والنملة ﷺ مسلم وابو داؤد والترمذي وفي اخرى لابي داؤد
 لارقية الامن عين او حمة او دم لا يرقى في رقى اخرى له عن سهل بن حنيف لارقية الامن بعس او حمة او دعة النملة
 فروح تخرج بين الجنين وقد تخرج في غير الجنب والنفس العين التي تصيب الانسان والحمة السم وتخصيص
 العين والحمة لا يمنع رقية غيرها من الامراض فقد ثبت ان النبي ﷺ رقى بعض الصحابة من غيرهما ومعنى الحديث
 لارقية او لى وادفع من رقية العين والسم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي ﷺ يعلمهم رقى الحمى
 ومن الاوجاع كلها باسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من كل عرق نعار ومن شر حر النار ﷺ الترمذي نعر العرق بالدم
 اذا علا وارتفع وعن علي رضي قال كان رسول الله ﷺ اذا اتى من بضا واتى به اليه قال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي
 لاشفاء الاشفاؤك شفاء لا يغادر سقما ﷺ الترمذي الباس الشدة والالام والمغادرة العرك وعن ثابت بن قيس بن
 شماس رضي ان النبي ﷺ دخل عليه وهو مريض فقال اكشف الباس رب الناس عن ثابت بن قيس بن شماس ثم اخذ
 ترابا من بطحان فجعله في قدح ثم نفث عليه ثم صب عليه ﷺ ابو داؤد وعن ابي سعيد الخدري رضي قال كان
 النبي ﷺ يتعوذ من الجن ومن عين الانسان فلما نزلت المعوذتان اخذ بهما وترك ما سواهما ﷺ الترمذي وعنه رضي
 قال اتى جبرئيل النبي ﷺ فقال يا محمد اشتكيت قلل نعم فقال جبرئيل عليه السلام ليصر الله ارقبك من كل داء يوذ بك
 ومن شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك باسم الله ارقبك ﷺ مسلم والترمذي وعن ابي الدرداء رضي انه اشتكى
 اليه رجل احتباس البول فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول من اشتكى منكم شيئا فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدر اسمك
 امرتك في العشاء والارض كما رجعتك في السماء فاجعل رجعتك في الارض واغفر لنا هوينا وخطايانا انت رب الطيبين

فانزل شفاء من شفائك ورحمة من رحمتك على هذا الرجوع فيبرأ وأمر ان يرقيه به فرقاه فبرأ عنه أبو داؤد الجوزي بضم الجاء المهملة وفتحها الاثم وعن عثمان بن ابي العاص بن ابي اشنكي الى عنه وجعا يجده في جسده منذ اسلم فقال له ضع يدك على الذي يألم من جسدي وقل بسم الله ثلاث مرات وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وكرمه من شر ما وجد و احاذر قال ففعلت ذلك مرارا فاذهب الله ما كان بي فلم ازل امر املي وغير مره بذلك عنه مسلم ومالك وابوداؤد والترمذي وعن ابي سعيد بن قال كنا في مسير لنا فزلنا من لافجاءت جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل مما كنا بناه برقية فرقاه فبرأ فمرله بثلاثين شاة وسقانا لبنا فقلنا له اكنت تحسن رقية فقال لا ما رقيت الا بام آتانا فلنا لا تحدر نواشيتنا حتى ناتي عنه فنسأله فلما قد نادى ذكرناه له فقال وسأيدريك انهار رقية افسموا واضربوا لي بسهم عنه الحمسة الا للنساء المفرنا الرجال خاصة وارادت انهم عابرون عن الحي ومعنى نابنه اي نتممه

الفصل الثاني في السهي عن ذلك

عن عمران بن حصين بن قال قال عنه يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب قيل من هم يا رسول الله الذين لا يكتفون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن قال ادع الله تعالى ان يجعلني منهم فقال انت منهم فقام آخر فقال يا ابي الله ادع الله تعالى ان يجعلني منهم فقال سبحك بها مكاشة عنه مسلم وعن ابن مسعود بن قال سمعت عنه يقول ان في الرقي والتهائم والثولة شرهه فقالت امرأة لا تقولوا هذا فقد كانت عيني تقذف فكنت اختلف الى فلان اليهودي فيرقيني فتسكن قال عبد الله بن اما ذلك عمل الشيطان كان ينجسها بيد فاذراك كف عنها انما كان يكفيك ان تقولي كما كان عنه يقول اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي لاشفاء الاشفاؤك شفاء لا يغادر سقما عنه ابوداؤد والتولة بكسوا التاء وفتح الواو ما يجيب المرأة الى زوجها من انواع السحر وعن جابر بن قال سئل عنه عن النشرة قال هي من عمل الشيطان عنه ابوداؤد والنشرة ما يجلب به عن المريض ما خاس من الداء وعن عيسى بن حمزة قال دخلت على عبد الله بن عكيم بن ربه حمره فقلت الأتعلق نجمة فقال امره بذلك قال عنه من تعلق شيطانك اليه عنه ابوداؤد

الفصل الثالث في الطامون والوباء

عن عابشة بن قالت سئل عنه عن الطامون فقال كان على ابا يعقوب الله تعالى على من كان قبلكم فجعله الله رحمة للؤمنين ما من عبد يكون في بلد فيه الطامون فيمكث فيه لا يخرج صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد عنه البخاري وعن اسامة بن قال عنه اذا سمعتم بالطامون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها عنه الثلثة والترمذي وعن يحيى بن عبد الله بن يحيى قال اخبرني من سبع فرقة بن مسيك المرادي بن يقول قلت يا رسول الله عندنا ارض يقال لها الجحش هي ارض ريفنا وميرتنا وهي وبيته فقال دعها عنك فان من القرف الثلث عنه ابوداؤد والريف الارض ذات الزرع والخصب والميرة الطعام والقرف اليبوس الشيء وكل شيء دانيته فقد قارفته والتلج الهلاك اراد ان من قرب من المويض ودنا من متلف وليس هذا من باب العدو بل من باب الطب

الفصل الرابع في العين

عن ابن عباس بن قال قال عنه العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استعسلم فاستلوا عنه مسلم والترمذي ولم يذكر العين حق وللشيعين واي داؤد عن ابي هريرة بن قال النبي عنه قال الوباء حق زاد في البخاري وهو من الوهم

وعن ابشيرة رضي الله عنها قالت كان يترى من العائن ان يتوضأ ثم يغسل منه المعين عليه السلام ابوداؤد وعن محمد بن ابي امامة بن مهبل بن حنيف انه سمع ابا ه يقول اغتسل ابا سهل بالخرزل فنزع جبة كانت عليه وعامر بن ربيعة بنظر اليه وكان سهل شديد المياض حاسن الجلد فقال عامر ما رأيت كالיום ولا جلد منجبة عن رداء يومك سهل مكانه فاشتد روعه فاجبر عليه السلام وقيل له ما يرفع رأسه وكان قد اكتب في جيش فقالوا هو غير رائج عليه السلام والله ما يرفع رأسه فقال هل تنهون به احد فقالوا عامر بن ربيعة فدعا فغضض عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا ببركة ناقة سل له فغسل عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واظراف وجليده وداخل ازاره في قنوح ثم صب عليه من ورائه نمرأمن ساعته عليه السلام مالك الحرار بخاء معجزة ورائين مهملتين موضع بقرب الصحفة والمخبة المخدرة والعذراء الكبر وقوله الابركت ابي ملا دعوت لها بالهركة وداخل الازار الطرف الذي يلي جسد المؤنزر

كتاب الطلاق وفيه سبعة فصول

(٢٠)

الفصل الاول في العاظة

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا قال انت طالق ثلاثا بغم واحدة عليه السلام ابوداؤد وفي رواية ذكرها رزين اذا قال انت طالق انت طالق انة طالق قلت مرات فهي واحدة ان اراد التوكيد للاولى وكانت ضمير مدخول بها وعن ابن عباس ان رجلا قال له اني طلفت امرأتي مائة تطلقه فماذا ترى علي فقال طلقته بسبع وتسعون تحدث بها آيات الله عز وجل عليه السلام مالك بلاغا وعن محمود بن ابيد بن قال اخبر عليه السلام من رجل طلق امرأته فلت تطلقات جميعا فقام غضبان ثم قال ايلعب بكتاب الله تعالى وانا بين اظهركم حتى قام جل فقال يا رسول الله الا اقله عليه السلام السائي وعن عبد الله بن يزيد بن ركانة عن ابيه من جده رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني طلقته فقال ما اردت بها قلت واحدة فقال والله ما اردت بها الا واحدة قلت والله ما اردت بها الا واحدة فقال هو ما اردت مرد ما اليه فطلقها الثانية في زمن عمر والثالثة في زمن عثمان رضي الله عنهما ابوداؤد والترمذي وعن مالك انه بلغه انه كتب الى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما من العراق ان رجلا قال لامرأته حبلك علي غاربك فكتب الى عامر بن ابي شامة ان يوافيني بمكة في الموسم فبينما عمر رضي الله عنه بطوف اذ لقيه الرجل فسلم عليه فقال له عمر من انت فقال انا الذي امرت ان اجلب اليك فقال له عمر اسألك برب هذه النية ماذا اردت بقولك حبلك علي غاربك فقال الرجل لو استحلتني في غير هذا المكان ما صدقتك اردت بذلك العراق فقال عمر رضي الله عنهما ما اردت وعن النافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول في الحلية والهربة لكل واحدة منهما ثلث تطلقات عليه السلام مالك وعن مالك انه بلغه ان عليا رضي الله عنه كان يقول في الرجل يقول لامرأته انت علي حرام انها ثلث تطلقات وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من حرم امرأته فليس بشيء هي بين يديها ويقول لقد كان لكم في عليه السلام اسوة حسنة عليه السلام الشيبان واللفظ لها والنسائي وعند ابي رجل ابن عباس فقال اني جعلت امرأتي علي حراما فقال كذبت ليست بحرام ثم تلا هذه الآية يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ثم قال عليك اجلطا الكفارة تمتق رقبة وعن مالك انه بلغه ان رجلا اتى ابن عمر رضي الله عنهما فقال اني جعلت امرأتي بيد ما فطلقت نفسها فماذا ترى فقال ابن عمر اراه كما قالت فقال يا ابا عبد الرحمن لا تفعل قال انا اعمل انت فعلته وعن خارجة بن زيد قال كنت جالسا عند زيد بن ثابت فانا به محمد بن ابي عتيق وميناه تدمعان فقال له زيد رضي الله عنهما فقال ملكت امرأتي امر ما ففارقني فقال ما حملك على ذلك قال القدر فقال زيد ارجعها ان شئت لسامي واحدة وانما علمك به عليه السلام مالك وعن مسروق قال ما ابالي حمرت امرأتي واحدة او امانة

او القابعد ان تخفاري ولقد سألت ما يشه رضي الله عنها فقالت غيرنا رضي الله عنه اذ كان طلاقا للجمعة •

الفصل الثاني في الطلاق قبل الدخول

عن طاؤس ان ابا الصهباء قال لابن عباس رضي الله عنهما ما علمت ان الرجل كان اذا طلق امرأته فلنا قبل الدخول بها جعلوا واحدة قال ابن عباس رضي الله عنهما بل كان الرجل اذا طلق امرأته قبل ان يدخل بها جعلوا واحدة على عهد رسول الله وابي بكر وصد رامن امارة عمر فلما رأوا ان الناس يتابعوا فيها قال اجيزوهن عليهن رضي الله عنه مسلمروا ابو داؤد والنسائي وعن محمد بن اياس بن البكير قال طلق رجل امرأته فلنا قبل ان يدخل بها نزل به ان يتكفها فجاه يستفتي فقهرت معه فسأل ابن عباس واباهم بن رضي الله عنهم فقال لا ترى ان تنكحها حتى تنكح زوجها غيرك فقال انما طلاقها ابانها واحدة فقال ابن عباس رضي الله عنهما انك ارسلت من يدك ما كان لك من فضل رضي الله عنه مالك ومن الهظاه رضي الله عنه ودوعن عطاء بن يسار قال سألت رجل ابن عمر بن العاص رضي الله عنهما عن رجل طلق امرأته فلنا قبل ان يدخلها فقال عطاء رضي الله عنه انما طلاق البكر واحدة فقال لي عبد الله انما انت فاض الواحدة ثبنيها والثالث نحرها حتى تنكح زوجها غيرك رضي الله عنه •

الفصل الثالث في طلاق الحائض

عن ابن عمر رضي الله عنهما انه طلق امرأته وهي حائض فسأل عمر رضي النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرة فليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بد الله ان يطلقها فليطلقها قبل ان يمسه فذلك العدة كما امر الله عز وجل رضي الله عنه الستة وفي رواية لمسلم من فليراجعها ثم يمسكها •

الفصل الرابع في طلاق المكروه والمجنون والسكران

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله كل طلاق جائز الا طلاق المعنوه والمغلوب على عقله رضي الله عنه الترمذي وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله كل طلاق جائز الا طلاق المعنوه والمكروه وقال الم تعلم ان القلم رفع من ثلثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن الذائم حتى يستيقظ رضي الله عنه البخاري في ترجمة وفي اخرى له عن عثمان رضي الله عنه ليس لسكران ولا مجنون طلاق وله في اخرى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس لمسكره ولا مجنون طلاق •

الفصل الخامس في الطلاق قبل العقد

عن مالك انه بلغه ان عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود وسالم بن عبد الله والقاسم بن محمد وابن شهاب وسليمان بن يسار رضي الله عنهم كانوا يقولون اذا حلف الرجل بطلاق المرأة قبل ان ينكحها ثم اشر ان ذلك لازم له اذا نكحها وعن ابن مسعود رضي الله عنه كان يقول فيمن قال على امرأة انكحها في طابق اذا لم يسر قبيلة او امرأة بعينها لاشيء عليه الا فيما يملك رضي الله عنه مالك وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله لا طلاق ولا عنق ولا بيع الا فيما يملك ومن حلف على معصية فلا يمين له ومن حلف على تطيعة رحم فلا يمين له ولا نذر الا فيما يبتغي به وجهه الله رضي الله عنه ابو داؤد والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جعل الله الطلاق بعد النكاح رضي الله عنه البخاري في ترجمة •

الفصل السادس في طلاق العبد والامة

عن عابشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله طلاق الامة تطليقتان ومدنهما في نسخة رفرؤ ما حيضتان رضي الله عنه ابو داؤد والترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقول اذا طلق العبد امرأته ثنتين حرمت عليه حتى تنكح زوجها غير حرمة كانت او امة رعدت الحرة ثلث حريض رعدت الامة حيفتان رضي الله عنه مالك وعن ابي حسن مولد بني نوفل قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما ما كان

تحتة صلوة فطلقة بتطليقتين ثم منقابه من ذلك هل يلحق به ان يطالبها قال نعم بقيت له واحدة قضي بذلك رواه
 ابو داود والنسائي رواه قال كان ابن عمر يقول من اذن لعده ان يتكلم بالطلاق بيد العمد ايسر بيد غيره
 من طلاقه شيء فانه ان يأخذ الرجل امة ذلامه او امة وليدته فلا جناح عليه رواه مالك وعنه سليمان بن يسار ان
 نفيها كاتبا رواه ابو داود رواه زوج النبي صلى الله عليه وسلم او بعد ان كان تحت امرته امرأة حرة فطلقها ثنتين ثم او اذ ان يرجعها فسأل عثمان
 وزيد بن ثابت عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
 خمس عنقها وطلاق زوجها بوجع سيدها ومبته لها وميراثها رواه زر بن وهب وعنه عايشة بنت ابي بكر قالت اردت ان اعتق عبد بن
 لي فامرني رواه ان ابدى بالرجل قبل المرأة رواه ابو داود والنسائي وزا در زبن الملا يكون لها خيار وعندها
 قالت كان في برب من رواه ثلث سنين اعتقت فخيرت في زوجها وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيها الوالمان اعتق ودخل والمرمة تفور
 مقرب اليه خمز وادم من ادم البيت فقال الم ارا البرمة تفور قالوا انه لم تصدق به على برة وانت لا تأكل الصدقة فقال هو
 عليها صدقة ولنا مدينة رواه السنة وعنه ابن عباس رواه ان زوج برة كان عبد ابا له مغيبا كافي انظار اليه خلفها
 بطرف ودموعه تسيل على ارجله فقال رواه للعباس رواه لا تعجب من حبيب مغيب برة من بغض برة مغيبا فقال
 لها رواه لورا جعتي فقلت يا رسول الله تأمرني قال لا اما اشفع قالت لا حاجة لي فيك رواه الخمسة الامسلا وعنه مالك
 قال بلغني ان حفصة ام المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم اعلمت زهرا ممة كانت لبني مدي عتقت تحت عبد انه ان سكنت
 فلا خيار لك فقالت هو الطلاق ثم الطلاق ثم الطلاق فعارفته فلنا *

الفصل السابع في احكام متفرقة

رواه عبد الله رضي الله عنه قال طلاق السنة ان يطلقها طامرا من غير جماع رواه النسائي قلت وترجم به البخاري
 والله اعلم وعنه مالك قال سمعت ابن المسيب وحميد بن عبد الرحمن بن عوف وعبيد الله بن عبد الله بن
 عتبة وسليمان بن يسار كلهم يقول سمعت ابا مريون رضي الله عنه يقول سمعت عمر يقول ابما امرأة طلقها زوجها بتطليقة
 او تطليقة بين ثم تركها حتى تحل ويتزوجها زوج غيره فيموت منها او يطلقها ثم رد ما الاول انها تكون عند علي ما بقي
 من طلاقها قال مالك رح وتلك السنة التي لا خلاف فيها عندنا وعنه محارب بن دثار عن ابن عمر رضي الله عنهما
 قال قال رواه ما احل الله شيئا ابغض اليه من الطلاق وفي اخرى ابغض الحلال الى الله الطلاق رواه ابو داود
وعنه ثوبان رواه ابما امرأة سألت زوجها طلاقها من غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة رواه
 ابو داود والترمذي وعنه عايشة رواه قالت كان الرجل يطلق امرأته ماشاء ان يطلق وهي امرأته اذا رجعا رهي في
 العدة وان طلقها مائة مرة او اكثر حتى قال رجل لامرأته والله لا اطلقك فتبين مني ولا اريدك ابد اذ قالت وكيف
 ذلك قال اطلقك فكلما صمت هل تك ان تنقضي راجعتك فذهمت المرأة فدخلت على عايشة فاخبرتها بذلك فسكنت
 حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فسكنت فنزل القرآن الطلاق مرتان فامسك بمعروف واتسرع باحسان قالت عايشة رواه
 فاستأنف الناس الطلاق مستقبلا من كان طلق ومن لم يكن طلق رواه الترمذي وعنه عمران بن حصين رواه انه سأل
 رجل طلق امرأته ثم وقع بها او امر بشهد على طلاقها ولا على رجعتها الا طلاقا لا رجعة فيه السنة بوراجعت لغير السنة اشهد على
 طلاقها وعلى رجعتها ولا تعد رواه ابو داود وعنه ابي هريرة رواه قال رواه لا تعد للمرأة ان تسأل طلاق اختها
 لتستفرغ صحفتها ولتكنج فان مالها ما نزل لها رواه السنة وعنه رواه قال نزل رواه ثلثة جد من جد ومزلهن جد النكاح

عند عليه السلام السعة وحسن الرأي وقد امر لي بصدقتكم عليه السلام ابو داؤد والترمذي ولا يي داؤد في اخرى ان جميلة كنت تحت اوس بن الصامت فهو كان رجلا به علم وكان اذا اشتد لم يظلم من امراته فانزل الله فيه كفارة الظهار التنازع التهامت في الشر واللجاج فيه ولا يكون الا في الشر ومعنى لزوت ونبت علمه ارا راد به الجماع وقوله بتنا وحشين اي لا طعام لنا يقال او حش الرجل اذا جاع وتوحش اذا خلا بطته *

حرف العين وفيه ستة كتب

العلم العفو العتق والتدبير العدة والاستبراء العارفة العسرى والرقى

كتاب العلم وفيه سبعة فصول

الفصل الاول في فضل العلماء

عن ابي امامة رضي قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من عابد وعالم فقال فضل العالم على العابد كفضلي علي اذ نكح صلى الله عليه وسلم الترمذي رحمه وفي رواية له ثم قال ان الله تعالى وه لآئنته عليهم السلام وامل السموات وامل الارض حتى السملة في جبرها والحيتان في البحر يصلون على معلمي الناس الخير وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم فقيه واحد اشد على الشيطان من الع عابد صلى الله عليه وسلم الترمذي وعن ابي هريرة رضي قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم عند الله تعالى قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف بنبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فمن معادن العرب تسألوني قالوا عمر قال فخير امر في الجاهلية خيار من في الاسلام اذا فقهوا صلى الله عليه وسلم الشبخان وعن علي رضي قال قال صلى الله عليه وسلم نعم الرجل الفقيه في الدين ان احتجج اليه بفق وان استغني عنه اغني نفسه صلى الله عليه وسلم رزين وعند قال قال صلى الله عليه وسلم من اجبى سنة من سنتي اميتت بعدي فقد احببني ومن احببني كان معي صلى الله عليه وسلم رزين وعن ابي الدرداء رضي قال سمعت صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يطلب به علما سلك الله به طريقا يوصل الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضى لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض والحيتان في حوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينار او ادرهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافز صلى الله عليه وسلم ابو داؤد وهذا الفظة والترمذي *

الفصل الثاني في البحث عليه

عن حميد قال سمعت معاوية يقول سمعت صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين صلى الله عليه وسلم الشبخان و صلى الله عليه وسلم الترمذي عن ابن عباس وعن اس رضي قال قال صلى الله عليه وسلم من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع صلى الله عليه وسلم الترمذي وفي اخرى له عن سخيرة زفوعا من طلب العلم كان كفارة للمضى وعن عقبه بن علمر رضي قال قال صلى الله عليه وسلم تعلموا قبل الظالمين يعني قبل الذين يتكلمون بالظن صلى الله عليه وسلم رزين وعلقه البخاري وعن ابي هريرة رضي قال قال صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرائض والقرآن وعلمو الناس فانه مقبوض صلى الله عليه وسلم الترمذي وعن ابن مسعود بمعناه زاد رزين وان مثل العالم الذي لا يعلم الفرائض كمثل البرنس الذي لا رأس له وعن ابي سعيد رضي قال قال صلى الله عليه وسلم لن يشجع مؤمن من خير بسمعه حتى يكون منتهاه الجنة صلى الله عليه وسلم الترمذي وعن ابي هريرة رضي قال قال صلى الله عليه وسلم الكلمة الحكمة صانة المؤمن فحيث وحدها فهو احق بها صلى الله عليه وسلم الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم العلم ثلثة وماسوى ذلك فهو دل آية محكمة او سنة قائمة او امر يصعب بادلته صلى الله عليه وسلم ابو داؤد الآية المحكمة هي التي لا اشتباه فيها ولا اختلاف

العلم حب العالم بالمشاء
وشره الوفاء بالمشاء
من لم يدر في فانه لرب
خلق الكمال لم يلزم مشيئا

وماليس بمنسوخ والسنة القائمة هي الدائمة المستمرة التي العمل بها متصل لا يترك والعريضة العاد لتهي التي لا تجوز فيها ولا حيف في فضائها وعون ابي واقد الليثي قال بينا بعض حالس في المسجد اذا قبل ثلثة نفر فاقبل اذ ان الى بعض فوق فاعلى بعض درأى احد مما فرجة في الحلقة فحلس وجلس الآخر خلفهم واما الثالث فذهب مد برا فلما فرغ بعض قال الا احسركم عن النفر الثلاثة اما احدهم ذوى الى الله ذواه الله واما الآخر فاستحى فاستحى الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه بعض الثلاثة والترمذي *

الفصل الثالث في آداب العلم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه اجم بلجام من نار بعض ابوداؤد والترمذي وهذا لفظه والمراد بذلك العلم الذي يلزم تعليمه ويتعين فرضه ككافر يسأل عن الاسلام والدين وكحديث عهد بالاسلام يسأل عن الصلوة وكمن جاء مستفتيا في حلال وحرام فيلزمه تعليمه وحواله ومن منعه استحق الوعيد وليس الامر كذلك في سوا ذلك العلم التي لا يلزم تعليمها وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لان يهدي يهداك رجل واحد خير لك من حمر النعم بعض ابوداؤد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان بعض ان بعض قال اما ان الناس لكم تمنع وان رحا لا ياؤنكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاسن ... خيرا بعض الترمذي وصعبه وعن يزيد بن سلمة قال قلت يا رسول الله سمعت منك حديثا كثيرا اخاف ان يمسب ... وآخر فحدثني بكلمة تكبرون حياء فقال اتق الله فيما تعلم بعض الترمذي وزاد رزين واعمل به يقال كلمة ج ... جمعت كامات وعن عمر رضي الله عنه قال لا ينبغي لمن علم شيئا من العلم ان يضيع نفسه بعض البخاري تعليقا

الفصل الرابع في آداب العلم والتعلم

عن عكرمة ان ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثت الناس مرة في الجمعة فان ابيت امرتين وان كشرت فنلت ولا تمل الناس هذا القرآن ولا العيمك تأتي القوم وهم في الحديث من حد يشهر فتقص عليهم فتمقطع عليهم حد يشهم فتملمهم واكن احدث فاذا المروك يحدثهم وهم يشتهونه ونظر السجع من الدماء فاجتنبه فابي عهدت بعض واصحابه لا يفعلون ذلك بعض البخاري وعن علي رضي الله عنه قال حدثوا الناس بما يعرفون ان يحبون ان يكذب الله ورسوله بعض البخاري وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال ما انت بحديث نوما حد يثا لا يبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة بعض مسلم

الفصل الخامس في رواية الحديث ونقله

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الله امرأ سمع من الله فبلغه فاسمعه فرب مبلغ ارعى من سامع بعض الترمذي ومعه نصر لله امرأ بتخفيف الضاد وتشديد ما معناه حسنه وجمله وعن ابن عمر بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آية وحد ثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار بعض البخاري والترمذي قوله حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ليس فيه اباحة الكذب في الاخبار عنهم ورفع الاتم عن نقل عنهم اذا واكن معناه الرخصة في الحديث عنهم على معنى البلاغ وان لم يتحقق ذلك بنقل الاسناد لانه امر تعذر لبعده المسانة وطول المدة وعن محمود بن اربيع رضي الله عنه قال عقلت من بعض كذبها في وحيي من دلون بمركات في دارنا وانا ابن خمس سنين بعض الشيخان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال حضرت من بعض وعائش فاما احد مما بيشتهه بكم واما الآخر فلوح حدثكم به لقطعتم هذا البلعوم بعض البخاري وقال البلعوم مجرى الطعام

وعن أبي ذر رضي الله عنه قال لو وضعتم الصمصامة على مفذه وأشار إلى ففاه ثم ظننت أبي انقد كلمة سمعتها من رسول الله ﷺ قبل ان تجيزوا علي لانعتابها ﷺ البخاري تعليقا الصمصامة والصمصام السيف

الفصل السادس في كتابة الحديث

عن ابن عمر وابن العاص رضي الله عنهما قال كنت اكتب كل شيء سمعته من رسول الله ﷺ فنهتني قريش وقالوا اكتب على شيء ورسول الله ﷺ بشر يتكلم في الرضاء والغضب فامسكت عن الكتابة حتى ذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فارمأ باصمعه الي فيه وقال اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه الا حقا ﷺ ابوداؤد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال شكى رجل من الانصار الى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله اني لاسمع منك الحديث فيمعجبني ولا احفظه فقال ﷺ استعن بيمينك وارمأ بيك الى الحط ﷺ الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خطب رسول الله ﷺ فذكر قصة في الحديث فقال ابوشاة اكنسوا لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي شاة ﷺ الترمذي رحمه الله عنه رضي الله عنه قال ما كان في اصحاب رسول الله ﷺ اكثر حردينا مني الا ما كان من ابن عمر وفانه كان يكتب ولا اكتب البخاري والترمذي وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال امرني رسول الله ﷺ فتعلمت له كتاب يهود بالسر يانية وقال اني والله ما آمن يهود على كتابي قال فوالله ما مر بي بصف شهر حتى تعلمته وجدت فيه فكتبت اكتب له اليهم وانزله كتبهم اليه ﷺ البخاري وابوداؤد والترمذي وعن المطل بن عبد الله بن حنطب رضي الله عنه قال دخل زيد بن ثابت الى معاوية فسأله معاوية عن حديث فاخبره به فامر معاوية اسانا يكتبه فقال زيد امرنا رسول الله ﷺ ان لا يكتب شيئا من حديثه فمجاهد ﷺ ابوداؤد وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تكتبوا عني شيئا غير القرآن ومن كتب غير القرآن فليحبه ﷺ مسلم والاذن في الكتابه ناسخ للمنع منه باجماع الامة على جوارزه ولا يجتمعون الا على امر صحيح وقد قبل اسانهم ان يكتب الحديث مع القرآن في صفحة واحدة فيختلط به فيشتهه .

الفصل السابع في رفع العلم

عن ابن عمر وابن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن ية. من العلم يقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤساء جهبا لا يستلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا ﷺ الشيخان والترمذي وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله ﷺ فمضينا الى السماء ثم قال هذا وان يتخلس العلم من الناس حتى لا يقدر وامنه على شيء فقال زيد بن لبيد الانصاري رضي الله عنه كيف يتخلس العلم منا وقد قرأنا القرآن فوالله لنقرأه ولنقرأه اولادنا ورساء نادقال تكلتكم اهل بياد ان كنت لا عد لك من ففهاء المدينة هذه التورية والانجيل عند اليهود والنصارى فماذا اغني عنهم قال جبير فلقيت عبادة بن الصامت رضي الله عنه فقلت لا تسمع ما يقول اخوك ابوالدرداء رضي الله عنه الذي قال فقال صدق وان شئت اخبرتك باول علم يرفع اول علم يرفع من الناس الخشوع وشك ان تدخل المسجد الجامع فلا ترى فيه رجلا خاسعا ﷺ الترمذي شخص بص اذ انظر الى شيء دائما فليمر بر دعنه نظره كنظر المهوت والمغصى عليه والاختلاس الاستلاب واخذ الشيء بسرعة والتكل فقد الام ولد لها وعن عمر بن عبد العزيز انه كتب الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله ﷺ فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث رسول الله ﷺ وليفشوا العلم وليجلسوا له حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا ﷺ البخاري نرحمة يفشوا طهر ١٠ هـ

كتاب العفو والمغفرة

عن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لولا انكم تذبون انى فب الله تعالى بكم وخلق خلقا يذبون فيغفراهم ﷺ مسلم

(٣٢٠) (حرف العين ... كتاب العتق والتدبير والكتابة ومصاحبة الرقيق) (٢٠)

والترمذي ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مستغفرون فيغفر لهم زاد رزين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لخشيت عليكم ما وما شدم منه وهو العجب وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما يحكي عن ربه عز وجل قال اذنب عبد ذنبا فقال اللهم اغفر لي ذنبي فقال الله تعالى اذنب عبدي ذنبا علم ان له ربا يغفر الذنوب ويأخذ بالذنوب ثم ما اذنب فقال ابي ربا اغفر لي ذنبي فقال الله تعالى اذنب عبدي ذنبا علم ان له ربا يغفر الذنوب ويأخذ بالذنوب ثم ما اذنب فقال يا رب اغفر لي فقال الله تعالى اذنب عبدي فاعلم ان له ربا يغفر الذنوب ويأخذ بالذنوب فما عمل ما شئت فقد غفرت لك عنه الشيخان وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء نهر استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن آدم لو انك اتيتني بقرب الارض خطايا لم يقبطني لا تشرك بي شيئا لا اتيتك بقربها مغفرة عنه الترمذي العنان السحاب وقيل ما عن لك منها اي ظهر وقرب الارض ما تقرب ملائمتها عنه حنذ بن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من ذل الذي يريته ان علي لا اغفر لفلان فاني قد غفرت له واحبطت ملكة مسلم وانابي الخلف واليمين واحباط العمل اباطه ونرك الجزاء عليه عنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان المجتهد لا يزال يلقى الآخر على ذنب فيقول اقصر فوجد يوما علي ذنبا فقال اقصر فقال خلني ور بي ابعثت علي رقيما فقال له والله لا يغفر الله لك او قال لا يدخلك الجنة فقبض الله ار واحبها فاجتمع عند رب العالمين فقال الرب تعالى للمجتهد اكننت علي ما في يدي فادرا وقال لئذ ب اذهب فادخل الجنة برحمتي وقال لا اذموا به الى النار قال ابو هريرة رضي الله عنه تكلم والله بكلمة او نعت دنياه واخرته عنه ابو داود ومعنى اوبقت املكك عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان رجل يسرف على نفسه فلما حضر الموت قال ابنه اذ انامت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما اذبه احد اولاد ادم فجعل يابره فاعلم ان الله فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هم قائم فقال ما حملك علي ما فعلت فقال معاذتك يارب اغفر له بذلك عنه الثلاثة والنسائي عنه ام الدرداء رضي الله عنها قالت سمعت ابا الدرداء رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او مؤثما قتل مؤثما تمعد عنه ابو داود *

كتاب العتق والتدبير والكتابة ومصاحبة الرقيق وفيه اربعة ابواب
الباب الاول في فضله

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايما رجل امرت مسلما استنقذ الله تعالى لكل عضو منه عضوا من النار زاد في رواية حتى فرجه بفرجه عنه الشيخان والترمذي عنه وعن واثلة رضي الله عنه قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في صاحب لنا ارجب يعني النار بالقتل فقال اعتقوا عنه يعتق الله لكل عضو منه عضوا من النار عنه ابو داود

الباب الثاني في مصاحبة الرقيق واداب الملائكة

حسن الملائكة ... عن ابي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يدخل الجنة سيء الملائكة عنه الترمذي عنه وعن رافع بن مكيم وكان ممن شهد الحديبية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حسن الملائكة نساء او قال يمين وسوء الملائكة شوم عنه ابو داود والنساء الزيادة واليمن ضد الشوم *

في العفو عنه ... عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله افرقت الخادم فصمت عنه فقال يا رسول الله

(٢٠) (حروف العيب من كتاب العتق والتدبير والكتابة ومصاحبة الرقيق) (٢٢١)

كم اعون نصيبه **عنه** ثم سألته فقال يا **عنه** كم اعفون الخادم فقال اعف عنه في كل يوم سبعين مرة **عنه** اسود اژود والترمذي
 وعن المعز بن ابان **عنه** قال رأيت اباذر وعليه حلقة وعلى علامه مثلها فسألت عن ذلك فقال سمعت **عنه** يقول هم
 اخوانكم وكونوا لهم **عنه** تعالى تحت ايدكم من كان الخن تحت يده فليطعمه بها **عنه** ولا تكلفوهم
 من العنل ما يطالبون فان سئلتموهم فا مینوم عليه **عنه** الخمسة الا النساء في الخول حشم الرجل واتاعه
 وعن ابي هريرة **عنه** قال قال رسول الله **عنه** اذا ابتعدكم بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين
 او اكلة او لثنتين فله ولي حره وملاجه **عنه** الترمذي وهذا لفظه وابوداؤد والترمذي *

ضرب الخادم وقيل فيه **عنه** ابي يعقوب الخديري **عنه** قال قال رسول الله **عنه** اذا ضربت احدكم خادما فقل لله
 تعالى فارفعوا ايديكم عنه **عنه** الترمذي **عنه** حنبل بن اسود بن مقرن قال لطمت مولاي لنا فهربت ثم حثت
 قبيل الظهر فصليت خلف ابي فدعاه ودعا علي ثم قال للخادم استعمل منه فعمائم قال كما بنى مقرن على عهد رسول الله ليس
 لنا خادم الا واحد فلو طعنا احدنا لمع ذلك **عنه** فقال اعتقوا ما تقبل له ليقبل بهم خادم **عنه** قال فليستخذ موها فاذا
 استغنوا عنها فليطعوا سبيلها **عنه** مسلم وابوداؤد والترمذي وحسن استعمل منه مثل ما فعلت بك والاعادم
 الذي يخذ منك تذكر ان او اشئ **عنه** ابي مسعود البصري **عنه** قال كنت اجهل بامام في بالسوط فسمعت
 صوتا من خلفي يقول لعلم ابا مسعود فم اثم الصوت من الغضب فلما ادنا مني اذ امر **عنه** يقول اعلم ان ابا مسعود
 اعلم ابا مسعود فالقيت السوط من يدي فقال اعلم ابا مسعود ان الله **عنه** في عليك سمك على هذا الغلام قال فقلت لا امرت
 مملوكا بعد ابد **عنه** مسلم وابوداؤد والترمذي **عنه** ابي هريرة **عنه** قال قال رسول الله **عنه** من ظف مملوكا وهو بري ما

قال جلد يوم العيمة الا ان يكون **عنه** الخمسة الا النسائي القذف الرمي بالزنا والحدود

تسمية المملوك **عنه** ابي هريرة **عنه** قال قال رسول الله **عنه** لا تقولون احدكم عبدا ولا امتي ولا يقول المملوك لربتي
 وربتي ليقال المالك فتأتي وفتأتي وليقل المملوك سيدي وسيدي فتأتي فانكم المملوكون والرب هو الله عز وجل **عنه** الشيباني
 وابوداؤد في رواية لا يقول احدكم اطعم ربي وقسم ربي اسق ربي وليقل سيدي ومولاي ولا يقول احدكم عبدي
 وامتي وليقل فتأتي وفتأتي وفلامني وفي اخرى لمسلم لا يقول احدكم عبدي وامتي كلمهم عبيد الله وعلى سائكم اما الله
عنه جبر بن **عنه** قال قال رسول الله **عنه** ابا عبد الله **عنه** قد برئت منه الذمة ولا تقبل له صلوة **عنه** مسلم وابوداؤد والمسألي

الباب الثالث في العتق

عن ابن عمر رضي الله **عنه** قال قال رسول الله **عنه** من احتق مدد بينه وبين آخرة م عليه في ماله قجة مدد لا وكس و
 لا شطط ثم عتق عليه في ماله **عنه** وهو اولى بالعتق من مائة مائة من الغنم وهذا لفظ الشيباني الوكس النقصان
 والشطط مجاوزة الحد **عنه** ابي هريرة **عنه** قال قال رسول الله **عنه** مثل الذي يعتق عند الموت مثل الذي يهدى
 اذا شيع **عنه** ابوداؤد **عنه** عن عمار بن حصين رضي الله عنهما ان رجلا عتق ستة مملوكين له عند موته ولم يكن له
 مال مبرور قد عتقهم **عنه** عن ابي هريرة **عنه** قال قال رسول الله **عنه** لست الا البحاري
عنه ابن عمر رضي الله عنهما ان مرسا بن الخطاب **عنه** قال ابا عبد الله **عنه** فقلت ما فانه لا يبيعها ولا يهبها اولا
 يررتا هو يستمتع منها فاذا مات فهي حر **عنه** مالك **عنه** وعن مسرة بن جندب **عنه** قال قال رسول الله **عنه** من ملك دار حر
 محرر فهو حر **عنه** ابوداؤد والترمذي وذوالارحام من الاقارب وكل من يبيع منك وبيعه سب وبه يطلق في الفرائض
 على الاقارب من جهة النسبة والمحرر من ذوالارحام من لا يعل نكاحه كالام والبنت والاخت ومن سب الشاعبي انه

يعتق عليه الاصول والعروج دون الاخوة وعين عمر وبن شعيب عن ابيه من حده ^{رض} قال جاء رجل مستصرغ
 الى ^{عنه} فقال له مالك فقال بشر ابني لسيد جارية فغارت فجب هذا كبره فقال انصب فانت حر قال يا ^{الله} علي من ^{تصرتني}
 قال نصرتك على كل مسلم ^{الله} ابو داود الجب للمقطع والمباك كير جمع ذكر على غير قياس ^{وهو} سفينة ^{رض} قال كنت
 مملوكا لام سلمة رضي الله عنها فقالت ^{الله} واشترط عليك ان تخدم ^{الله} ما عشت انقلت ولولم تشتري علي
 لم أفعل من فأمقتني واشترطت علي ^{الله} ابو داود ^{وهو} مالك انه بلغه ^{الله} من امر ^{الله} من الرقبة الواجبة ^{الله} تشتري
 بشرط العتيق فقال لا ^{وهو} فضالة بن عبيد الانصاري ^{رض} ما مثل عن الرجل يكون عليه رقبة هل يجوز له ان يعتق ولد زنا
 قال نعم ^{الله} مالك ^{وهو} عبد الرحمن بن ابي حرة الانصاري ^{رض} ان امه ارادت ان تعتق ^{الله} فخرت ذلك الى ان تصبح
 فماتت فقلت للقاسم بن محمد ^{الله} ينفعها ^{الله} ان اعتق ^{الله} منها فقال القاسم ان سعد بن عبادة ^{رض} اتى ^{الله} فقال ان امي ملكت
 فهل ينفعها ان اعتق ^{الله} منها قال نعم ^{الله} مالك ^{وهو} يحيى بن سعيد قال توفي عبد الرحمن بن ابي بكر في نومة نامها
 فظننت منه انه عايشة فشرتها كثيرا ^{الله} مالك ^{وهو} ابن عمر ^{رض} قال قال ^{الله} من اعتق عبد اوله مال فمال العبد
 له الا ان يشترط سيد ^{الله} ابو داود ^{رض} قوله فمال العبد له الى آخره ^{الله} من اعلى وجه التدب والاستحباب لان ^{الله} المالك له
 على ذلك اذا كان العتيق منه اعماما ومعه ^{الله} فانتق ^{الله} الى ^{الله} بما في يده من المال اتماما للنعمة والمعروف ^{الله} وعين
 وبيعة بن ابي عبد الرحمن ان الزبير بن العوام اشترى عبد افاعتقه وللك العبد ^{الله} من امرأة ^{الله} فقال الزبير
 ان بنيه موالى وقال مولى امهم بل ^{الله} مولى المينا فاختصموا الى عثمان ^{رض} ففصى للزبير بولائه ^{الله} مالك ^{وهو} عايشة ^{رض}
 قالت مثل ^{الله} من الرقاب اليها افضل فقال افلا عايشة ان افسها من اهلها ^{الله} مالك *

الباب الرابع في التدبير والكتابة

^{الله} عن جابر ^{رض} ان رجلا اعتق غلامه من دبرنا حجاج ^{الله} ملكة النبي ^{الله} فقال من يشتريه مني فاشتره نعيم بن
 عبد الله ^{رض} وكان قد دفعه اليه ^{الله} الخمسة ^{وهو} نافع ابن عمر ^{رض} فد برحار يمين له فكان بطاموا وما مل برنان
^{الله} مالك ^{وهو} عمر وبن شعيب عن ابيه من حده ^{رض} قال قال ^{الله} من كتب عبد ^{الله} على مائة اوقية فاداما الا عشر اواقية
 فهو عبد ^{الله} ابو داود والترمذي ولا يبي داود ^{الله} المكاتب عبد ما بقي عليه من كتابته د رهم ^{وهو} ابن عباس ^{رض} قال قال
^{الله} اذا اصاب المكاتب حد او ميراثا رث بحساب ما عتق منه وقال يؤدى المكاتب بمصة ما اذله دية حر و
 ما بقي دية عبد ^{الله} ابو داود والترمذي واللعظ للترمذي ^{وهو} ام سلمة رضي الله عنها قالت قال لنا النبي ^{الله}
 اذا كان عند مكاتب احد اكن ما يؤدى ^{الله} فلتحتجب منه ^{الله} ابو داود والترمذي ^{وهو} عمر بن انس قال سأل سيرين
 اصحاب المكاتب وكان كثير المال فابى سيده فابطلق سيرين الى عمر ^{رض} فبهاه عمر فقال له كاتبه فابى ففرضه بالدره ورتلا
 فكانت يوم ان عاشت فبهم غير ان كتابته ^{الله} انصاري ^{وهو} عايشة ^{رض} ان بر بن ^{الله} فبهاه ^{الله} فبهاه ^{الله} فبهاه ^{الله} فبهاه
 وقد تقدم بنامه في كتاب البيع من رواية السنة وزاد النسائي كاتب بر بن ^{الله} فبهاه ^{الله} فبهاه ^{الله} فبهاه ^{الله} فبهاه
 فخيرها ^{الله} من زوجهها وكان عدد انا عمارت نفس اقال عرو وقولوا كان حراما خيرا ما *

ابو داود الترمذي
 ابو داود الترمذي
 ابو داود الترمذي

كتاب العدة والاستبراء وفيه خمسة فصول

الفصل الاول في عدة المطلقة والمختلعة

^{الله} عن اسماء بنت يزيد بن السكن الانصاري ^{رض} انها طلقت علي ^{الله} ولم يكن للمطلقة عتق فانزل الله تعالى
 العدة للطلاق فكانت اول من يزل فيها العدة للطلاق ^{الله} ابو داود ^{وهو} ابن عباس ^{رض} قال قال الله تعالى والمطلقات

بمتر بصن بانفسهن خلفه فر وموت الله تعالى واللله يمتن من الحيض من نساكنم ان ارتتم بعد تنهن ثلثة اشهر فبفسح
 من ذلك فقال ثم طلقتوهن من قبل ان تمسهن فبالعم عليهن من عدة تعتدونها لثمة ابوداؤد والنسائي القرص
 المحبت والانتظار والقر وجمع فربفتح القاب وهو الطهر عند الشافعي والحيض عند ابي حنيفة رح وعنده رضي في
 قوله تعالى والمطقات بجر بصن بانفسهن فلفتر ومولا لعل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كن يؤمن بالله الى
 قوله ان اراءه والمصلا حارة ذلك ان الرجل كان اذا طلق امرأته فهاحق ما يرجعها وان طلقها لثانفسح ذلك فقال الطلاق
 مرتان فامسكته بعد مرضه فلو لم يرح بانفسهن النسائي وعن سليمان بن يسار ان الاحوص ملك بالشام حين
 دخلت امرأته في القوم من الحيضة فبالفسح وان قد طلقها فكتب معاوية الى زيد بن ثابت يسأله عن ذلك فكتب اليه
 زيد انها اذا دخلت في الدم من الحيضة الثالثة فقد برئت منه وبهرى منها الا برئها ولا ترثه فمالك وعن الربيع
 بنت معوذ ضانها الخنعت على عهد النبي فامرت ان تعتد بحيضة لثمة الترمذي والنسائي الاجتلاح
 في الفاظ الفقه هو ان يطلقها على من طلقها الرجعة الابتناح جدي

الفصل الثاني في عدة الوفاة

عن ام سلمة رضي ان تموت من قبل ان يطلقها سبعة اشهر في عنها زوجها وهي حبلية فخطبها ابو العذاهل بن بعكك
 فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان ينكح حتى تعتدي آخر الاحلين فمكثت قريبا من عشرا ليال ثم حانت النبي فخطبها
 فقال لها الكهني لثمة السعة الابا بذاؤد وهذا لعظ البخاري ولفظ مسلم ان ام سلمة قالت ان سبعة نفست بعد وفاة
 زوجها بليال وابها ذكرت ذلك لبل رسول الله فامر ما ان تنزوج وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال بينا انا وابو
 هرير عند ابن عباس رضي عنه اميرة فقالت توفي عنها زوجها وهي حامل فولدت لادني من اربعة اشهر من يوم مات
 فقال ابن عباس رضي آخر الاحلين فقال ابو سلمة جبري رجل من اصحاب النبي فخطبه امر مثل هذه ان تنزوج قال
 ابو هريرة رضي وانا اشهد على ذلك النسائي وعن نافع قال سئل ابن عمر رضي عن المرأة يتوفى عنها زوجها وهي حبلية
 فقال اذا وضعت فقد بجلت وقال عمر رضي لو وضعت وزوجها على السر لم يدفن بعد حلت مالك وعن عمرو بن
 العاص رضي العليل لثمة السعة فبينما لثمة عدة المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشر يعني في ام الولد لثمة ابوداؤد
 وعن ابن عمر رضي انه كان يقول عدة ام الولد اذا توفي عنها هي ما حيضة مالك رحمه الله تعالى

الفصل الثالث في الاستبراء

عن ابي سعيد رضي قال سمعت النبي جيشا الى اوطاس فلقي مدوا فقال لهم فظروا عليهم فاجابوا سبابا فكانهم
 كحروا من فشيامة من اجل اني ابيهم من المشركين فنزل قوله تعالى والمحصنات من النساء الا ما ملحك ايمانكم
 فمن لعر حلال اذا اتقضت عدتهن لثمة الخمسة الى البخاري وعن العرباض بن سارية رضي قال نهى النبي ان
 تنوط السبابا حتى يضعن ماني بطولهن لثمة الترمذي وعن رويغ بن ثابت رضي قال قال رسول الله لا يحل لامرء يؤمن بالله
 واليوم الآخر ان يحران بسقي ماء زرع فبين يعني اتيان الحبال ولا يحل لامرء يؤمن بالله واليوم الآخر ان يقع على امرأة من
 سبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرء يؤمن بالله واليوم الآخر ان يبيع مغنا حتى يقسم لثمة ابوداؤد والترمذي
 وعن ابي الدرداء رضي قال نظر كل في بعض اسفاره الى امرأة مسج باب فسطا فسأل عنها فقيل ام فلان فقال
 لعله يريد ان يلم بها فقالوا نعم قال لقد سمعت ان العنه لعناني دخل معه فبين كيف يورثه وهو لا يحل لها وكيف يستخدمه

وليس شرهاها ولم تسمى بالعين من استعمالها في قولها اقلها من اوشاة اوطر ونفختن بالقليل منقنض بشي الامت
 نزلتخرج فتعطي بكرة ثم لرمي بها ثم من الحظوظ فانها من طيبات اوشاة قال مالك نفختن تسبح به جلد ما في الشفة
 الحفش بيت صغير يصير سمي بشفة العين من قولهم نفختن بالقليل منقنض بشي الامت
 اشهر وعشرا ولا يكتحل ولا يمشي ولا يلبس ثوبه من غير ان يمشي ولا يلبس ثوبه من غير ان يمشي
 محبها في نيلها من كسب اطفار وكذا في قولهم لا يمشي ولا يلبس ثوبه من غير ان يمشي
 والاكس لغني القسط وهو معروف والاطفار هو الذي يمشي به من سلة وهي البسمة قالت قال مالك لا يلبس المخروف
 عنها من وجها المعطر من التعلب ولا المشقة ولا العتي ولا الخشب ولا الكحل ولا المشقة بشي الابالمد وتغلف به
 رأسها الا ان يمشي بها في ذلك المشقة بلعج بالمشي وهو المشي بسكون العين وعن ابن المسيب
 وسليم بن عمار ان طلحة الاسدي كان يمشي في المشقة فطلقوا المشقة في عدت فطعن بها عمر وزوجها بالخفقة
 ضربات وفرق بينهما ثم قال ايها امرؤ اكنحت في عينها ان كان يمشي في المشقة فطعن بها عمر وزوجها بالخفقة
 بقية عدتها من الاول ثم كان الاخر يطعن بالمشقة فان دخل بها فرق بينكما اعتدت بقية عدتها من الاول
 من الاخر ثم لا يجمعان ابدا قال ابن المسيب وايها امرؤ اكنحت في عينها ان كان يمشي في المشقة فطعن بها عمر
 اي عيب اشكت بيننا وهي جاد على زوجها ابن عمر فلم يكتحل حتى كادت عيناها تنصصت ثم قال مالك الرمض
 الذي تقذفه العين رطبا وعن ابن مسعود فانه تلا قوله تعالى والمطلقات يتنصصن ما قسمن ثلثة فقولوه وقوله تعالى
 اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة واللام يهين من العي من انساكن لئلا يمتنع فعدت من ثلثة اشهر
 واللام يهين بعض من فقال هذه عدد المطلقات واسمعتني الله تعالى من ذلك غير المدا حول ما قوله تعالى ان
 نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان يمسوهن فما لهن من عذر من عدت فعدت من ثلثة اشهر واللام يهين
 ويمدرون ازا واجابتها بعض بانفسهن اربعة اشهر وعشرا ثم انزل الله رخصة الصواطي من ثلثة اشهر واللام يهين
 اجلتهن ان يضعن حملهن من المطلقة او حرم في عنها الثلثة من

كتاب العاربية

عن صفوان بن امية عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير قال قال ابو داود
 وعن ابن مسعود استبحار قصعة فضامت عليه فسمي بالسر الترمذي وعن ابن مسعود قال قال ابو داود
 اليد ما اخلت حتى يورده قال قتادة ثم نسي الحسين فقال مر امينك لاصان عليه يعني العاربية التي ابو داود
 والترمذي وعن ابي امية عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 الزعيم الضمير والجميل وعن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 بعدوا به وتزوج ابان بن عثمان النخعي الشامي او الشامي يعطيا ما جيا في قوله يعني انهم بعدوا به واللام يهين
 الناقه ذات اللبن وشاة صفى اذا كانت فزيرة اللبن كريمة

كتاب العمري والرفعي

عن جابر بن عبد الله قال قال عمر بن الخطاب من امر رجلا يموت له ولعقبه فقد قطع قوله بقره في امير وعقبه في السنة
 وفي اخره للشمس بن فضال النخعي الشامي او الشامي يعطيا ما جيا في قوله يعني انهم بعدوا به واللام يهين

الكتاب
 كريمة ابن مسعود
 القدر
 ابن مسعود

احتب الي ما قبل ان يه ابي المهنى ~~سبح~~ وهو يدنو على المشركين يوم يذوقون ما اصابوا من ايمانك كما قالت بنو اسرائيل ادم
انت ورتك فقاتلا اما هبنا فابعدونا واحسين بامن وامن معك من يمينك ومن شمالك ومن يديك وعلمك درأيت
تحتك اشرق رحمة وسره ~~سبح~~ البخاري والحق ابن عباس رضي الله عنهما قال في الحروب يوم يذوقون ما اصابوا من ايمانك
هو ان يفرس عليه آداة الحرب ~~سبح~~ البخاري آداة الحرب التي اراد به السلاح وهو ابن عمرو بن العاص قال خرج
تحتك يوم بدر في ثلثمائة وخمسة عشر رجلا من ~~سبح~~ فلهما التي بها قال اللهم اللهم اجمع فاشبعهم اللهم اسم
مواقفا كسهم اللهم انهم صفاة فاصليهم ففتح الله عليهم ثم وقفوا قبلوا وجن اقبلوا وما اصابهم رحل الارقد رجع يحمل
لوجهين واكتسروا شعرا ~~سبح~~ ابو اؤدود وعنه علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر فقاتلت شيبانم ابيك انظر
ما احدث فاذ امو ساجد يقول يا بني يا قوم برحمة الله عليكم فمذممت فقاتلت شيبانم رحمت وهو على حاله سلاح
فقال يا حي يا قويم برحمتك ابرحنيك ثم رجعت في القتال ففعلت ما فعلت يا عبد الله قى اخرى الله الاخر قال ولا امانك عند
ذلك فقال ابعث من رحل قتلته قومه فامر به بسيف غير طائر فلم يخن شيئا حتى سقط سيفه من يده فاخذته فنصرته
بعنه بر ذنبلني ~~سبح~~ سيفه البخاري وهو اؤدود وقوله ففعلني الى اخره من ذناذير في قوله اعدت قال الخطابي
هو غطاء وانما هو اعد بالرحمن قبل المجرى كجاء للعرب معنا مامل زاد على رحل قتلته قومه ~~سبح~~ ما حل به من
الملايك والمجوزان لا يتكرفن في غطاء بعني اهلك استعظمت امرى وابنته من ت قلبي فيل ~~سبح~~ قتلته قومه وقوله
هو في سكن واواقده الموت وقوله ففعلني سيفه اي اعطاه من زيادة علي صبي وخنون ~~سبح~~ ففعلت ما فعلت اهل مكة
على قوله انما اراهم يحتشدون وشب فله اي وجهه لسي العاص بن الربيع بمال وعنت فيه بقلا ~~سبح~~ ففعلت عند خذ بجية
اذ عتلتها بها على ابي الحان في اللانار ~~سبح~~ في النار وقيل ابرق ابرق اي ابيض بشدة فيم قال ان رايتم ان تطلقوا الملايكه فادعوا اليها
فقالوا لا عدوا وان اهل مكة ابرقوا وان اهل مكة ابرقوا وان اهل مكة ابرقوا وان اهل مكة ابرقوا وان اهل مكة ابرقوا
كونا بطن با ارج حتى شرب كماله ~~سبح~~ ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت
فلهما كان من حرقوا ~~سبح~~ ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت
لا يبني سلك فقال تومى بالله ورسوله ~~سبح~~ ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت
فقال لا قال اول مرة فقال له ~~سبح~~ ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت
فما طلعت فيه ~~سبح~~ ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت
الاتي عتجت انا وابي ~~سبح~~ ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت
يومئذ قد ان لا تاتل معك ~~سبح~~ ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت
حين تحت بيدي ~~سبح~~ ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت
مصابين من قاتت ~~سبح~~ ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت ففعلت ما فعلت

حاجاه ابرسفين بن الحارث يقول
وهان على حرق ابي لؤي
حرفيق بالبويرة مستطيرة

ت
ء ادم الله فله من صلح
ء و سلم ايقنا و فلهما لصيرة
ء استفلاز اينامتها بخروء

فكان آخرى المعاني من موت لم يعنى فيمن فيه فصل فيمن فيه فسقط وانكشفت موزته ففصلك ~~...~~ حتى نظر خذي
 نواجه ~~...~~ الشيطان الى ~~...~~ ابو رامي واخرج بلقيه مسلم الكوفة الجعبة التي فيها المشاب ونسب ما فيها القادر
 وطن سمن بن ابي رواض ~~...~~ رايت على ~~...~~ وعلى كتابه يوم احد رجلين عليهما شيايب يهافن بقاتلان
 كشد القتال ما زالوا يتماثل ولا يفقد بلقي بن يحيى بن ابي رامي سلم بن ابي رامي الشيطان ~~...~~ وعن جابر بن عبد الله قال اصيبه
 ابي يوم احد فخطت اكشف النور من وجده ~~...~~ ولكن رجلين بنهومي والشبي ~~...~~ وبسطة الساطنة بنت عمر بن
 نبيكته فقال ~~...~~ فكيف اول ~~...~~ الملائكة تكلو بقلبه بانحتها حتى رخصه ~~...~~ الشيطان والنسائي وعن اليسانب
 بن يزيد عن رمل سباه ان ~~...~~ ظهر يوم احد بين ذ رمن ~~...~~ ابو داؤد ظاهر ابي الحسن احد اصاقير الاحزاب
 وعن ابي هريرة قال قال ~~...~~ يوم احد اشهد بحسب الله على قوم بعلموا بنبيه مكذ لو يشير الى ربا عينته اشهد غصبيه الله
 على رجل يقتله ~~...~~ عن الله ~~...~~ الشيطان وعن ابن من ~~...~~ ان ~~...~~ كسرت ~~...~~ ولما عينه يوم احد وشمج (أحمد)
 فجعل يخلع الدم من من ~~...~~ كلف يطلع قوم شجوا بنبيهم ركسروا ربا عينته وهو ريل مو مري الى الله فانزل الله تعالى
 ليس لك من الاثر شي ~~...~~ ~~...~~ ومسلم ~~...~~ شج راسه اذا شق وهو جرح دمه وسلت الدم من الجرح اذا معه
غزوة الرجيع حدث عن ابي هريرة عن قال بعث النبي ~~...~~ مرة ~~...~~ ومنا ~~...~~ وامر عليهم ماصم بن ثابت وهو جدي
 عامر بن منصور ~~...~~ فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا النبي من هذيل يقال لهم بنو الحياك
 فبعوهم بقر ~~...~~ من ~~...~~ فاقصروا انهم حتى اتوا مئذرا نزولوا فوجدوا فيه نوق تمر تزودوه من المدينة فقالوا
 هذا تمر يترتب ~~...~~ حتى احقرهم فلما امكن بهم عاصره واصحابه لجأوا الى فد فد وجاء القوم واحاطوا بهم
 فقالوا لعن المذنب ~~...~~ ان نزلنا لانقتل منكم رجلا فقال ماصم انا فلان فلان في ذمة كافر اللهم اخبر
 من رسولك ~~...~~ فقتلوا عاصم في سبعة نفر بالنبل وفي ~~...~~ زيد ورجل آخر فاصطروم العهد
 والميثاق فانزلوا عليهم فلما اضعفوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث هذا اول القدر وابق
 ان يصحبهم ~~...~~ على ان ~~...~~ فابى ان يفعل فقتلوه وانطلقوا ~~...~~ زين حتى باعوه ~~...~~ فاشترى
 حبيبا بنوا الحارث بن عامر بن نوفل وكان حبيبا هو قتل الجارح يوم بدر فمكت عند امر اميرها حتى اجتمعوا قتله
 فامشوا ~~...~~ من ~~...~~ فمكت عنها ففتلت من حبيبي لي ~~...~~ التي حتى اتاه فوضعه على
 فمكت فلما راى ~~...~~ حتى عرف ذلك مني وفي يده الموصي فقال ~~...~~ ما كنت لا فعل ذلك ان شاء الله
 تعالى وكانت تقول ~~...~~ من ~~...~~ من حبيبا لقتل ~~...~~ يا ~~...~~ من كلف ~~...~~ يؤمك ليس والله عزوق
 بالحد يد وما كان ~~...~~ حبيبا فخرجوا به من الحرم ~~...~~ فقال ~~...~~ وكعتين ثم انصرف اليهم
 فقال لولا ان ~~...~~ الموت لودت فكان اول من ~~...~~ عند القتل وقال اللهم احصه ~~...~~ وقال
~~...~~ من اقل ~~...~~ على ~~...~~ في الله ~~...~~

ثم قال اليه ~~...~~ فقتله وطلعت كرى بن الى عاصم ليثوثا ~~...~~ من ~~...~~ وكان قتل ~~...~~
 حطبا ثم يوم ~~...~~ مثل ~~...~~ من ~~...~~ ~~...~~
 ونحو ~~...~~ وبعني ~~...~~ واز ~~...~~ والاشهاد

خلق العانة والقلبة المقلوب وهو اسم لعل ما يقطعه ويحمله وهو من اعضاء الانسان والممزج الممزج والظفة
الشرع المائل من فوق والذئب جماعة الخيل

غزوة بغير صلح ورجوع عن انس بن مالك بعد ما نزل من بني سليم الى بني عامر وفي رواية بعد
خالي حراما لخاله سلمة في سبعين راكبا فلما كان في ايامهم انفقوا في ايامهم حتى ابلغهم عن قريظة الا
كثرت مني فربما تفقتم فامتروا فبينا هم يمشون في ايامهم اذ اومأوا الى رجل منهم فطعنه ما فعل فقال الله اكبر فربما
وربما تعجبه ثم مالوا الى بعية ابيهم فقتلوا ما هم بغير عيل فلهذا السلام النبي صلى الله عليه وسلم قد لقرار بغير قريظة
وارضاهم فقتلوا ما هم بغير ابيهم على ابيهم من الغزوات على رجل وذكوان وعصية وبني لحيان فقتلوا الشيطان

كأبصارهم

غزوة فزارقة عن سلمة بن الاكوع في غزوة فزارقة وعليها ابو بكر رضي فلما كان بيننا وبين الماشعة امرنا
ابو بكر فغزنا من الغارة فورد الماء فقتل من قتل عليه وسبا من سبا فانظر الى منق من الناس فيهم الذارعي
فخشيت ان يسبقوني الى الجبل فوجدتهم بينهم وبين الجبل فلما رأوا السهم وقروا فجتت بهم اسرفهم وروىهم امرأة
منهم معها ابنة لها من الجبل الجرب فسقطت في حياضها حتى ابلت بهر ابا بكر رضي فقتل ابو بكر رضي ابنتها فقتلت المذنبات وما
كشفت لها ثوبها فقتلها في الشهر فقال يا سلمة من بني الميرة فقلت يا سلمة قد اصبحتني وما كشفت لها ثوبها فقتلني
من الغزوات فقال يا سلمة من بني الميرة فقلت يا سلمة ما كشفت لها ثوبها فقال يا سلمة من بني الميرة فقلت يا سلمة
بها يا سامن المسلمين كانوا اسرا وبكة فقتلوا ابو بكر رضي فقتلوا ابو بكر رضي فقتلوا ابو بكر رضي فقتلوا ابو بكر رضي

غزوة الخندق وهي الاحزاب وكانت في شوال سنة اربع عن انس بن مالك خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا
المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة ولم يكن لهم عهد يعملون ذلك لهم فلما رأوا ما هم من النصب والجنوح
قال اللهم ان العيش عيش الآخرة فافقر للانصار والمهاجرة فقتلوا ما يحبون له

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقل معن الثراب وهو يقول
يا الله لولا الله ما بقي بنا ولا نصق قنا ولا صلحنا
يا الله لولا الله ما بقي بنا ولا نصق قنا ولا صلحنا
يا الله لولا الله ما بقي بنا ولا نصق قنا ولا صلحنا

ورفع بهما ثوبه من الشيطان وهو في غزوة فزارقة قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووقع السلاح واستسل اناه جبرئيل
عليه السلام فقال قد وقعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال يا انس بن مالك هبنا وانشنا الى بني قريظة فخرج
اليهم فقتلوا ما هم بغير ابيهم فقتلوا ما هم بغير ابيهم فقتلوا ما هم بغير ابيهم فقتلوا ما هم بغير ابيهم فقتلوا ما هم بغير ابيهم
لما الهرب وكان سعد بن ابي وقاص في الجبل فقتلوا ما هم بغير ابيهم فقتلوا ما هم بغير ابيهم فقتلوا ما هم بغير ابيهم فقتلوا ما هم بغير ابيهم
فقتلوا ما هم بغير ابيهم فقتلوا ما هم بغير ابيهم فقتلوا ما هم بغير ابيهم فقتلوا ما هم بغير ابيهم فقتلوا ما هم بغير ابيهم فقتلوا ما هم بغير ابيهم
وليسهم فان كان بقي من حرب قريش شرع فابقي حتى اتوا قريظة فقتلوا ما هم بغير ابيهم فقتلوا ما هم بغير ابيهم فقتلوا ما هم بغير ابيهم فقتلوا ما هم بغير ابيهم
فقتلوا ما هم بغير ابيهم فقتلوا ما هم بغير ابيهم فقتلوا ما هم بغير ابيهم فقتلوا ما هم بغير ابيهم فقتلوا ما هم بغير ابيهم فقتلوا ما هم بغير ابيهم فقتلوا ما هم بغير ابيهم
الاكل شرق في وسطه اكثر من رطله ولم يرههم ابي سلمة فغزاهم في يوم الفزاع وقوله يغزى وعذ الجراح

بالقال المعجمة بغل وغن والذامال دما وعن جابر بن عبد الله قال ان سعد بن معاذ رمى يوم الاحزاب بطعوا كجمله او ابعده
فحسه **بغلة** بالنار فانفجعت بك فزفه الدم فحسه اخرون فانفجعت بك فلما رأى ذلك قال اللهم لا تخرج نفسي ^{اليوم شرار}
حتى تقر عيني من بني قريظة فاستمسك مرقه فما قطر قطرة حتى نزلوا على حكمه فحكه فحكه فيهم ان ينقل رجالهم وتمتحي
نسلوهم فقال **بغلة** اصبت حكم الله فيهم وكانوا اربع مائة فلما فرغ من قتلهم لففتي مرقه فمات **بغلة** الترمذي رحمه

الحسم الحكي لينقطع الدم والاصحباة الابقاء وهو متفعل من الصبوع *

غزوة ذات الرقاع ... عن ابي موسى بن جابر قال خرجنا مع **بغلة** في غزاة ونحن ستة نفر بيننا وبينهم نعتقه فنقبت
اندا منا ونقبت قد ماي وسقطت اظفارني فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق
على ارجلنا **بغلة** الشيخان اعتقاب المركوب هو ان يركبه واحد بعد واحد ويقب الجعير بجعير القاب اذا رقت اخفافه
والمراد به هنا قرحت ومقطت *

غزوة بنى المصطلق قال البخاري رحمه الله تعالى هي غزوة المريسيع قال ابن اسحق وذلك سنة ست من
مبدل الله بن عمرو قال كنت الى نافع رحمه الله اسأله عن اليمامة قيل الغزاة تكذب اليها كما كان ذلك في اول الاحلام و
قد اغار **بغلة** على بنى المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فيقول **مقائل** تسقى ذرايعهم واصاب يومئذ جوبيرة
حدثنني به عبد الله بن عمرو كان في ذلك الجيش **بغلة** بالعين المهملة والمعجمة ياء معربا بالجاز
ومعنى غارون اي غائلون والذرة الغفلة *

غزوة البما روى عن جابر بن عبد الله قال رأيت **بغلة** في غزوة البما على ارجلها حذاء من المشرك منطوما **بغلة** البخاري
غزوة الحديبية وفيها ذكر غزوة ذي قرد وخيبر وروى عن عروة بن الزبير عن العسور بن مخزوم وروى
يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه فالآخر **بغلة** زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال **بغلة** ان
خالد بن الوليد بالعميم في خيل لقرية بش طليعة فحلبوا فاحملوا بين يديه فاحسب بهر خالده حتى اذا هم بقترة الجيش
فانطلق يركض ندير القرية وشركه حتى اذا كان بالثنية التي يجرط عليهم منها يركض به فاقبله فقال الناس حل حل
فالتحت فقالوا خلاص القصورا خلاص القصورا فقال **بغلة** خلاص القصورا وما ذاك الا الخلق ولكن حبسها حبس القبول ثم
قال الرائي ونسفي بيده لا يسألوني في غزوة بغير حجاب الله تعالى الا اعطيتهم اياها ثم زهر ما نزلت قال فعاد منهم

الثبت ارايت مكانا من اهل الجاهلية
او ارايت ما امره عليه في ان يقول
الى اهل الجاهلية وحديث الزينة
كانوا في القوم اربابا
الغزوة بنو الهادي مع الجاهل
والجواب على جوابه
ارادوا واهل البيت اذ استقاموا

حتى نزل بانفس الحديبية على ثوب قليل الماء بتمر فيه الناس ثم ما نزلت بليت الناس حتى نزلت في **بغلة** العطش
فانتزع جميعا من كتابه ثم امرهم ان يحملوا فيه فوالله ما زال الجيش لهم بالزبي حتى صكر ولعنه فبينما هم كذلك
اذ جاءهم بذلك بين ورفاء الجزامي في نفر من قومه وكانوا يهيمون **بغلة** من اهل يمامة فقال ابي تركب كعب بن لؤي
وعامر بن لؤي نزلوا الى ادمية الحديبية معهم العوذ المطايل وهم مقاتلون وصادقهم عن البيت فقال **بغلة** انتم نجوم
لغزاة الحديبية ولعنا جئنا منكم من ارباب قريظة فاحسبكم الحرب واصرت بهم فان شالوا لمدادهم حلقوا بغيري وبين
للناس عليهم عليهم فان شالوا ان يدخلوا فيهم فدخل فيه الناس فعملوا والاقبي جملوا **بغلة** ابي بكر الذي نفسي جنة
لا تاتلنهم على امرئ من اهل الحديبية **بغلة** من اهل يمامة فقال ابي تركب كعب بن لؤي
ان انا قد جئناكم من اهل الجاهلية وقد سمعنا يقولون ان الله امن فقال بديل بن سائب فماتوا فقال ابي تركب كعب بن لؤي
منه بشيء وقال ذوالرأي منهم مات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذلك اكدت اشد لهم بما اهل النبي **بغلة** فقام عروة

الزبير

بن مسعود فقال أي قوم الستم بالوالد فالوايلي قال اولست بالولد فالوايلي قال فهل تَمَحُّوْنِي قالوا لا قال الستم تعلمون
 امي استنفرت اهل مكاف فلما لم تجز علي جئتكم بلهلي وولدي ومن اطاعني فالوايلي قال فلتن هذا عرض عليكم خطبة
 رشدا فقبلوها ودعوني آتة فقالوا آتته فاناه فجعل يكلم النبي ﷺ فقال النبي ﷺ نعوامن قوله لبد بل فقال عروة عند
 ذلك اي محار ايت ان استأصلت امر قومك هل سمعت باحد من العرب احتياح قومه قبله وان تكن الاخرى فاني والله
 لا اريد وجورا امي لا اريد اوباشا من الناس خليقا ان يفر واهلك اويد عوك فقال له ابو بكر رضي الله عنه بظن اللات احسن نعت عنه
 وبدعه فقال من ذاقيل ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لو لايد كابت لك صندي ولم اجزك بها الا جنتك قال رجعل يكلم النبي
 ﷺ وكلمنا كامة اخذ بلحيتهم والمعير بن شعبة رضي قاتر على رأس النبي ﷺ ومعه السبع وعليه المعفر وكما امره
 عروة بيده الى الخية ﷺ ضرب يده بنعل المسقيف وقال اخر يدك عن لحية ﷺ فرجع عروة رأسه فقال من هذا
 قالوا المغيرة بن شعبة رضي فقال أي غدر السئ اسعني في غدرك وكان المغيرة بن شعبة رضي صحب قوما في الحاملية
 فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فأسلم فقال ﷺ اما الاعلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل
 يرمي اصحاب النبي ﷺ بعينه قال فوالله ما يتنعم ﷺ بخامة الا وقعت في كف رجل منهم فذل به وجهه وحلك
 واذا امرهم ابتدروا امرؤا واذا اتوا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عندك وما تجذون النظر اليه
 تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وثقت على الملوك ووثقت على كسرى وقبصر والسجاشي والله
 ان رأيت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظمه اصحاب محمد ﷺ والله ان يتنعم بخامة الا وقعت في كف رجل منهم
 فذل به وجهه وجلك واذا امرهم ابتدروا امرؤا واذا اتوا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم
 عندك وما تجذون النظر اليه تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطبة رشدا فقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتة
 فقالوا آتته فلما اشرف على النبي ﷺ واصحابه قال ﷺ هذا فلان وهو من قوم يعظون البدن فابعثوا له واستقبله
 الناس بكبرون فلما رأوه ذلك قال سبحانه الله ما ينفي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال قد رأيت
 البدن قد كلفني وشعرت فما الرهان بصدوا من البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتة
 فقالوا آتته فلما اشرف عليهم قال ﷺ هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي ﷺ فيبين ما يكره اذ جاء سهيل
 بن عمرو فقال ﷺ ان سهل لكم من امركم فقال للنبي ﷺ اكتب بيننا وبينكم كتابا فذها النبي ﷺ بالكتاب فقال اكتب
 باسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما للرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب
 فقال المسلمون والله لا نكتب الا باسم الله الرحمن الرحيم فقال ﷺ اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما تاضى عليه محمد
 ﷺ فقال سهيل والله لو كنت تعلم انك ﷺ ما صدك عن البيت ولا تاتلك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال
 ﷺ والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال ﷺ على ان يجيوا بيننا وبين البيت تطوف به
 فقال سهيل والله لا نتخذك العرب اباء اذننا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب وقال سهيل على ان لا يؤمك منا
 رجل وان كان على دينك الا رد دته الينا قال المسلمون سبحان الله كيف ير دالي المشركين وقد جاء مسلما بيننا ما هم
 كذلك اذ جاء ابو جندل بن سهيل بن عمرو وبُرسف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بعينه بين اظهري المسلمين
 فقال سهيل يا محمد هل الاول ما قاضيك على ان ترد آتة الي فقال ﷺ اما ان نقض الكتاب بعد قال من الله اذ اصابك على شيء
 اذ اقال ﷺ فاجزه لي قال ما انا سجين ولك قال بل على قال ما انا بافعل قال مكرز بن حفص بل على قد اجزناه لك قال ابو جندل

بقره
 ابو جندل
 عمر بن الخطاب

ولها والظاهر جمع مطبق وهي الناقة التي معها خصيلها وامتعاد ذلك للماش اريد السباع والصيدان وانكبتهم الحوت
اصرت بهم واقرت فيهم وما دونهم اي جعلت بينهم وبينهم لغة رجسوا اي اشتراحووا والسالفة صفحة العمى واعرادها
كتابة عن الموت ولمحوا استمعوا علي ونقاهوا اي ودهنوا عليكم خطه رشداي طلب منكم طريقا واضحا في الهدي والاسامة
والاحتياح الاستيصال والاباش والاشباب الاجلاد ^{الذمان} والرعاع وخليقا اي حديرا واللات صنم كانوا يعبدونه
والبطر ما قطعها الحماضة من الهنة التي في فرج المرأة كان مغشا استعمالهم يدور في سنتهم وعد رمعد ولعس عادر وهو
بماء للمصاعة والنخامة المنصقة من اقصى الخلق والوفور يفتح الروا والماء الذي يتوصاه وما جدون اليدا سطر اي ما يملؤن
اصيهم منه هينة استحياسمه والاعاجير ^{اللباب} من الحصى المكثف به وعل انتصاب في شرفه فخور وقاصم اي صالحهم
والصغطة القهر والضيق والرشد معني التيقن في الجملة فاعز لي بالزوي والراي اععله حائرا غير مسوع وانلعله في
حمايتي وحفظي والديبة القصية التي لا يرضى بها ولا ترضى هو الغرز الحور الخاقه كالركن لسرح العرس الا انه من حلد
فان كان من حديد او حشب فهو ركاب وعصم الكواكيب جمع عصمة وهو ما يشبهك به والارواح جمع كلن والمراد بعصما
معد نكاحها ويل امه كلمة يتعجب بها ومعه جريد اي تبرق ما والاسعر العشب الذي تود به النار وسيف البحر حانه
وساحله والله اعلم وهو علي بن ابي طالب قال خرج عبد انثي ^{بن ابي طالب} يوم احد بيته قبل الصلح فكتب اليه من اليهم يقولون يا محمد
والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا من الرث فقال ما من رذمهم ^{من} غضب ^{من} ذلك وقال ما اراكم تمتنون
يا معشر فريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم واي ان يردهم وقال هم متقاء الله تعالى ^{لمحمد} ابوداؤد
والترمذي ^{وهو} سلمة بن الاكوع ^{من} قال قد منا احد بيته مع ^{بن ابي طالب} ومن اربع عشر مائة وعليها خمسون شاة
لا تروى بها قال فعد ^{بن ابي طالب} على جما الركبة فاما دعا واما نعتق فيها فحاشت فسقيما واسقيما ^{بن ابي طالب} دعا يا
للبيعة في اصل الشجر فهابته في اول الناس ثم بايع وبايع حتى اذا كان في وسط الناس قال بايع باسلمة قلت قد بايعتكم
يا محمد في اول الناس قال وايضا وراي ^{بن ابي طالب} اعزل ما عطاني ^{بن ابي طالب} حجة ^{بن ابي طالب} ثم بايع حتى اذا كان في آخر الناس قال الاتبايعني باسلمة
قال قلت قد بايعتكم يا محمد في اول الناس وفي وسط الناس قال وايسلمايته الثالثة ثم قال يا سلمة اين جففتك التي
اعطيتك قلت يا محمد لقيني عسي عامرا ^{بن ابي طالب} اهزل فاعطيتني اياما فصحك وقال ادك كالتبي قال الاول اللهم ابغني حبيبا هو
احب الي من عسي ثم ان المشركين واسرونا الصلح ^{بن ابي طالب} عسي مشي بعضنا في بعض وكنت نبيعا اطلحة بن عبيد الله فاسقي فرسه
وامسه واحد من وآكل من طيبه وتركيت اعلي وملي ^{بن ابي طالب} حيا ^{بن ابي طالب} الى الله ورسوله فلما اصطلحنا نحن واهل مكة واختلف
بعضنا ببعض اثبت شجر ^{بن ابي طالب} فكبنا ^{بن ابي طالب} فاضلجت في اصلها فاناسي اربعة من المشركين من اهل مكة جعلوا يقعون في
^{بن ابي طالب} فابغهم فتحولت ^{بن ابي طالب} الى ^{بن ابي طالب} فابغهم فاضلجت في اصلها فاناسي اربعة من المشركين من اهل مكة جعلوا يقعون في
باللها جرين قتل بن زبير ^{بن ابي طالب} فاجتروا ^{بن ابي طالب} فاضلجت في اصلها فاناسي اربعة من المشركين من اهل مكة جعلوا يقعون في
ضغنا في يدي ثم قلت والذي كرم وجهه ^{بن ابي طالب} لا يرفع احد منكم رأسه الا ضربت الذي فيه عينا قال فحدثت بهم اسوقهم
الى ^{بن ابي طالب} وجاء عسي عامر ^{بن ابي طالب} بهرحل من القويلا ^{بن ابي طالب} قال له مكرز وقوده الى ^{بن ابي طالب} على ^{بن ابي طالب} فحقت في سبعين من المشركين
فانظر اليهم فقال دعوهم يكون ^{بن ابي طالب} العجور وشاه ^{بن ابي طالب} فاضلجت في اصلها فاناسي اربعة من المشركين من اهل مكة جعلوا يقعون في
مكة ^{بن ابي طالب} ان اظفر كرم عليه ^{بن ابي طالب} قال ثم فرجوا ^{بن ابي طالب} الى المد ^{بن ابي طالب} فاضلجت في اصلها فاناسي اربعة من المشركين من اهل مكة جعلوا يقعون في
فاستغفر ^{بن ابي طالب} لمن ^{بن ابي طالب} الابل اللبقة عسي طليعة قال سلمة بن قريظة تليها اللبقة مرتين اولنا ثم قدنا المدينة

بعثت صلى الله عليه وسلم بظهن مع رباح فلام له وانا معه خرجت بفرس صلى الله عليه وسلم فخلنا الصبحنا اذا عبد الرحمن الغزاري قد اغار على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فادناته اجمع وقتل رابعه فقلت يارباح غدا من الغرس فابلقه طلحة واخبر صلى الله عليه وسلم ان المشركين قد اغاروا على سرجه ثم قمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت فلغايا صباها ثم خرجت في افرا القوم ارميهم بالنبل وارزح صلى الله عليه وسلم . انا ابن الاكوع . ه واليوم يوم الرضع . ه

فالحق رحلا منهم فاصكهم في رجله حتى خلص نصل السهم الى كنفه فقلت هذا وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فوالله ما زلت ارميهم واعقرهم بهم فاذا رجعت الي فلرس اثبت شجرة فجلست في اصلها ثم رميته فعقرته حتى اذا تضايق الجبل من حلواني تضايقه علوت الجبل فجلت ارميهم بالسيجارة فما زلت ارميهم واتبعهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر صلى الله عليه وسلم الا خلفته ورا ما ظهر في واخلوا بيني وبينه ثم اتبعهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلثين برودة وثلثون رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه اراما من السحارة ليعرفها صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى اتوا متضايقا من نية فاذا هم قد اتاهم فلان بن بدر الغزاري فجلسوا فنهضوا يعني بنعدون وجلست على رأس قرن فقال الغزاري ما هذا الذي ارى فقالوا له لقينا من هذا البحر والله ما فارنا منذ غلبت يومين حتى انقزع كل شيء في يدينا قال فليقم اليه نفر منكم اربعة قال فعصا الي منهم اربعة في الجبل فلما امكنوني من الكلام قلت لهم تعرفوني قالوا ومن انت قلت اناسلمة بن الاكوع والذي كرم وجهه محمد صلى الله عليه وسلم لا اطلب رجلا منكم الا ادركته ولا يطلبني رجل منكم فيدركني قال احد من اناظن قال فوجعوا فصار حث سكاكي حتى رايت فراس صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر فاذا لولهم الا حرم الاسدي على اثره ابوقنادة الانصاري وعلى اثره المقداد بن الاسود فاخذت بعنان الاخرم فولوا مدبرين فقلت يا اخرم اخذ زمام لا يقبل عنك حتى تلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال ياسلمة ان كنت تؤمن بالله واليوم الآخر وتعلم ان الجنة حق والنار حق فلا تحل بيني وبين الشهادة قال فحيايته فالتقي فو عبد الرحمن فعقر بعبد الرحمن فرسه وطعنه عبد الرحمن فقتله وتحول على فرسه ولحق ابوقنادة فراس صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن طاعنه فقتله فوالذي كرم وجهه صلى الله عليه وسلم لم يمتهم احد على رجلي حتى ما اري ورا في احد امن اصحاب صلى الله عليه وسلم ولا مبارم شمشا حتى عدلوا قبل فر وس الشمس الى شعب فيه ماء يقال له ذوقرد ليشربوا منه وهم عطاش فنظروا الي امدوا وراهم فجلينهم منه غمدا فومنه فطن فخرجوا يسندون في نية فاعلوا فالحق رجلا منهم فاصكهم بسم في نفس كذبه فقلت هذا وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فقال يانك كذبه اكرمه بكرة فلت نعم يا عبد ونفسه اكرمه بكرة وارادوا الفرص على نية فجلت بهما السوقا الى صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذي جليتهم عنه ه اذا صلى الله عليه وسلم قد احد تلك الابل وعلى شريح استنقذته من المشركين وكل من يريد واذ ابلال فاحرقوا ناقة من تلك الابل التي استنقذت فاذا هو بشوي لر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كيد ما يمنما صلى الله عليه وسلم بال صلى الله عليه وسلم خلني فانتخب من القوم مائة رجل فاتبع القوم فلا يبقى منهم مخبر الا قتله فحسك صلى الله عليه وسلم حتى نزلت نواجه في ضوء النار وقال ياسلمة اتراك كنت فاعلا فلت نعم والذي اكرمك قال انهم ليقرؤنا لان في ارض غطفان نجاء رجل من غطفان فقال لحرلم فلان جز ورا فلما كسوا احد ما راوا غبارا فقالوا اتاكم القوم فخرجوا ما را بين قال فلما اصبحنا قال صلى الله عليه وسلم كان غير فرحنا اليوم ابوقنادة وخير رجائنا سلمة قال ثم اعطاني صلى الله عليه وسلم سهم الفارس وسهم الرجل جمعها الي جميعا نبر اردني على العشاء راجعين الى المدينة فبينما نحن نسهر وكان رجل من الانصار لا يسبق شرا فجعل يقول الامسايق الي المدينة هل من سابق رجعل يعيد ذلك فلما سمعت كلامه قلت ما تكرم كرمها ولا تهابي شريفا قال لا الا ان يكون

كتاب الغزوات

فقلت يا رسول الله ما أنت وامي ذرني فلا سابق هذا الرجل قال ان شئت قال فقلت اذهب اليك فتمت رحلي فظفرت فعدوت فربطت عليه شرفا وشرفين استبقني نفسي ثم عدت في اثر ثم ربطت عليه شرفا وشرفين ثم اني رجعت حتى الحقه فاصركه بين كنفيه فقلت قد سبقت والله قال انا ظن نسبه قته الى المينة فلبثنا ثلاث ليال ثم خرجنا الى خيبر مع رسول الله فجعل عمي عامر بن نجيز ويقول

٥ والله لولا الله ما هتد بنا ٥ ولا تصد قنا ولا صلينا ٥

٥ ونحن عن فضلك ما استغنيما ٥ فثبت الاقدام ان لاقبما ٥

٥ وانزلن سكينه علينا ٥

فقال رسول الله من هذا السابق قال انا عامر بن الاكوع قال غفر لك ربك يا عامر وما استغفر رسول الله لرجل بخصه الا شهيد فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله لولا ما تعنتنا بعامر فلما قتل منا خيبر خرج نلكنهم مَرْحَبٌ بِخَطْبِ سَيْفِهِ يَقُولُ

٥ قد علمت خيبراني مَرْحَبٌ ٥ شاكي السلاح بطل مجرب ٥

٥ اذا احمر وب اقبلت تلهب ٥

٥ فنقدم اليه عامر بن فقال ٥ قد علمت خيبراني عامر ٥ شاكي السلاح بطل مغامر ٥

فاختلفا ضربتين بوقع سيف مرحب في ترس عامر وذهب عامر بسفل له فرجع سيفه على نفسه فقطع اكله وكانت فيها نفسه قال سلمة بن خديج فخرجت فاذا نغم من اصحاب رسول الله يقولون بطل عمل عامر قتل نفسه قال فاذيت رسول الله فقلت يا رسول الله بطل عمل عامر قال من قال قلت ناس من اصحابك فقال كذب من قال ذلك بل له اجر مرتين ثم ارسلني الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو امد وقال لا عطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فاذيت عليا فاجئت به اقوده وهو امد فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فبرأ وخرج مرحب فقال

٥ قد علمت خيبراني مَرْحَبٌ ٥ شاكي السلاح بطل مجرب ٥

٥ اذا احمر وب اقبلت تلهب ٥

٥ فقال علي رضي الله عنه ٥ انا الذي سمعني ابي حيدر ٥ كليل عابك كربه المنظر ٥

٥ ا وفيهم بالصاع كليل السند ٥

ثم ضرب رأس مرحب فقتله وكان الفتح على يد محمد بن مسلم الركية البحر وحبها التراب الذي اخرج منها جعل حولها والاعزل الذي لا سلاح معه وابغني بمعنى اعطني وواهب من المواصلة للمشاركة والمواقة والتبعية الخادم الذي يتبع محرومه وكسحت شوكتها اي تحيته والصفحة الحزينة المجتمع من قضيان او حشيش ونحو مما يوخذ في البد والعيالات الامية الصغرى من قريش والنسب اليهم عليل والجفف الذي عليه نجاف تستره في الحرب ويد الفجور ونساء اوله ونانيه والطلبة الجاسوس والظهر ما يستعد من الابل للركوب والاحمال والسرحة المواشى السائمة والاكمة الرائية ونحوها وقوله يا صبا جاه ارا يوم الصباح وهو يوم الفارة ويوم الرضع يوم هلاك اللثام الذين يرضعون الابل ولا يجلبونها خوفا من ان يسمع حلبها مستنح فيسألهم لبنا والصك الضرب والرجل كوالناقفة واضافه اليه لانه راكب عليه والبردة ضرب من الثياب والارام الاملام من التجارة والقرن جبهيل قصير ومنفرد والغلس ظلمة آخر الليل والاقطاع اخذ الشيء والانفراد به والشعب العرجة بين الجبلين كالوادي وحلبتهم عن الماء بالمهمله اي يردتهم ويسندون

العامر بن نجيز
والامر بالمهمله
سار

يصعدون في الجهل وبغض الكنف هو الغضروف الكبير الذي على املاه وقوله كوعه كراي سألته انت الا كوع الذي
 تبعه ابنة فقال نعم وادوا فرسين اي تركوا ما دام يقفوا عليهم ما هم بارحوا فان لم يحقهم والانتخاب الاختيار والانتقاء
 والقوى الضيافة الجزر والبعر ذكر اكان واثنى والعضباء لقب لاقه النبي ﷺ ولم تكن كذلك اي مشقوفة الاذن وربطت
 اي تاخرت والشرف الشرط والقدر المعلوم في المسافة ويخطر بسيفه اي يهزه معجبا بنفسه وقيل اراد بخطر في مشيته
 معجبا بنفسه وسبقه في ملكه وشاكي السلاح اي ذوشقة وشوكة وحدة في سلاحه وسفلت له اسفل في الصرب اذا عمدت
 صرب اسافله من وسطه الى قدمه وهيد واهم الاسد سمت عليها امه بذلك وكان ابو عانبا فلما قدم سماه عليها
 والسدرة مكيال ضمير وعن عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال لنا رسول الله ﷺ يوم
 الحديبية انتم اليوم خير اهل الارض وكنا العارار بعانته ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجن الشيخان

غزوة ذي قرد تقدم ذكرها في حديث بن الاكوع في غزوة الحديبية وكذا تقدم ذكر خمير *

عمرة القضاء ... عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال اعتمر رسول الله ﷺ في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل
 مكة حتى فاضاهم على ان يدخل من العام المقبل يقيم فيها ثلثا لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القرباب وان لا يخرج
 من اهلها باحد وان لا يمنع من اصحابه من اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليها رضي فقالوا قل لصاحبك
 يخرج فقله رضي الاجل فخرج رضي تبعته ابنة حمزة رضي تنادي يا عم يا عم فتننا ولها علي رضي فقال لعاطمة رضي دونك
 بنت عمك فحمايتها فاحتمت فيها علي ؛ زيد وجعفر رضي فقال علي رضي هي ابنة عمي وقال جعفر هي ابنة عمي وخالتها
 تحمي وقال زيد بنت اخي بقضي بها رضي لخالتها وقال الحماله بمنزلة الام وقال لعلي رضي انت مني وانما منك وقال لجعفر
 اشبهت خلقي وخلقي وقال زيد انت اخو ابي ولانا رضي الشيخان قراب السيف قال الازمري هو عمه رضي

غزوة مؤتة بارض الشام ... عن ابن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول الله ﷺ في غزوة مؤتة زيد بن حارثة رضي وقال

ان قتل زيد فاحمى جعفر فعبد الله بن رواحة رضي فكننت معه في تلك الغزوة فالتمسنا جعفرا فوجدناه
 في القتلى ووجدنا فيما اقبل من حسده رضي معاوية بن مابين رمية وطعنة زادي رواية ليس منها شيء في ذنب رضي
 البخاري وعن اس رضي قال قال رسول الله ﷺ اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة
 فاصيب وان عيني رضي لتذرفان ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امر ففتح الله تعالى له رضي البخاري والنسائي
 دروت العين اذا سال دمعا وعن نيس بن ابي حازم قال سمعت خالد يقول لقد انقطع في يدي يوم مؤتة تسعة
 اسياق فمابقي في يدي الا صبغة بمانية رضي البخاري وعن عوف بن مالك الاشجعي رضي قال خرجت مع زيد بن
 حارثة رضي في غزوة مؤتة ورافقني مددي من اليمن ليس معه غير سيفه فخرج رضي من المسلمين جزورا فسأله المددي
 طائفة من جلده فاعطاه فاتخذ كهيئة الدرة ومضينا فلحقنا جموع الروم فبيم رجل على فرس اصفر عليه سرج مله
 وله سلاح مذهب فجعل الرومي يفرى بالمسلمين ففعل به المددي تحت صخرة فمرو به الرومي فعزب فرسه بسيفه
 فخر الرومي فعلاه المددي بسيفه فقتله وجاه فرس وسلاحه فلما فتح الله على المسلمين بعث اليه خالد بن الوليد
 فدخل منه بعض السلب قال عوف فأتيت خالد فقلت له اما علمت ان رضي قضى بالسلب للقاتل قال بلني ولكنني
 احتكرته له فقلت لزيد اليه او لا ففكرها رضي فليس له سهم دهليم خلفا ابنا رضي ففكرت عليه
 قصة المددي وما فعل خالد فقال رضي ما حملك يا خالد على ما صنعت قال استكرته فقال رد عليه الذي اخذت منه

زيد بن حارثة
 وضعه

فقلتُ د و بكها با خالد الم اوف لك غضب رضي الله عنه وقال يا خالد لا ترد عليه هل انتم تاركون لي امرائي لكم ص معي امرهم و عليهم كدرة رضي الله عنه مسلم و ابو داؤد يقرى بالمسلمين القرى القطع وهو كناية عن شدة نكايته فيهم وقوله لا عرفنكم ابي لاجار ينك بها حتى تعرف صنيعك من اقرانه و بكها اي خذ ما كانه وفي له ما وعدة وصفوة الشيء بكسر الصاد حال صفة اذا لجت الهاء كمرت الصاد واذا حذفها فتحتها فقلت ص فوالشيء *

بعثت أسامة ابن زيد رضي الله عنهما الى الحركات من حةينة عن ابي طيمان قال سمعت اسامة بن زيد بن يقول بعثنا رضي الله عنه الى الحرة فصبتنا القوم فهزمنام فلحقنا انا ورحل من الانصار رحلا منهم فلما غشينا قال لا اله الا الله فكف عنه الانصاري وطعنته برمحي فقتلته فلما قد منابغ ذلك النسي رضي الله عنه فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت انه قال متعودا قال اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله فما زال يكررها حتى تمنيت اني ام اكن اسلمت قبل ذلك اليوم رضي الله عنه الشيخنا نوابو داؤد وزاد مسلم في رواية اخرى عن حنيد اقتلته وقد قال لا اله الا الله كيف تصنع فلا اله الا الله اذا حاءت يوم القيمة كور ذلك عليه المتعود الملتهجي خوفا من القتل *

عزوة الفتح ... عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه والزبير والمقداد فقال اطلقوا حتى تأتوا روضة حاء فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها نا اطلقنا متعادئنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما مع كتاب فقلنا اخرجي الكتاب او لتلقين الثياب فاحر حنه من غفصها فاتيها رضي الله عنه فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعنة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخمرهم ببعض امر رضي الله عنه فقال رضي الله عنه يا حاطب ما لنا لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في فريش ولم اكن من انفسهم وكان من معاك من المهاجرين لهم قرابة يحرمون بها اموالهم واهليهم بمكة فاحسبت اذا فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ فيهم يد ائخذون بها فواتني وما فعلت ذلك كغرا ولا زنادا عن ديني ولا رضى بالكفر عد الاسلام فقال رضي الله عنه انه قد صدقكم فقال عمر رضدعني يا رسول الله اصرت عنق هذا المرافق فقال رضي الله عنه انه قد شهد بد و ارمي يدك لعل الله تعالى اطلع على اهل ابي فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدويكم اولا بل اتلقون اليوم بالمودة رضي الله عنه الخمسة الا النسائي و رصة خاخ بمعجمتين موضع بين مكة والمدينة والظعينة في الاصل المرأة مادامت في اليهودج ثم جعلت المرأة المسافرة ظعينة ثم نقلت الى المرأة نفسها سافرت او اقامت والعقاص الخيط الذي تشده المرأة اطراف ذوائها والمعنى اخرحت الكتاب من ظفانها المعقوصة وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رضي الله عنه عزازرة الفتح في رمضان رضي الله عنه الشيخان وهن عروة ابن الربيع قال لما سار رضي الله عنه عام الفتح بلغ ذلك قريشا فخرج ابوسفيان بن حرب و حاكمير بن حزام و بديل بن ورقاء يلتمسون الخبر فاقبلوا يسيرون حتى اتوا امر الظهران فاذا هم بنيران كانهن نيران عرفة فقال ابوسفيان ما هذه فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابوسفيان عمرو و اقل من ذلك فامر ناس من حرس رضي الله عنه فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رضي الله عنه فاسلم ابوسفيان فلما سار قال للعباس احبس اباسفيان عند خطر الحمل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فحملت القبائل تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان فموتت كتيبة لم ير مثلها فقال يا عباس من هذه قال غفار عمار مالي و لغفار حتى مورت كتيبة لم ير مثلها فقال يا عباس من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد اس عبادة معه الراية فقال سعد يا اباسفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابوسفيان يا عباس حبت اليوم الذي ما ثم جاءت كتيبة وهي اجل الكتاب فيهم رضي الله عنه واصحابه و راية النسي رضي الله عنه مع الزبير فلما مر رضي الله عنه نبي سفيان قال الم تعلم

ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد بن عبادة ولكن هذا يوم يعظم الله تعالى فيه الكعبة و امر ﷺ ان تُزَكَّرَ رأيتُه بالحجَّونِ و امر خالد بن الوليد رضي ان يدخل مكة من كدى و دخل ﷺ من كداء فقتل من خيل خالد يومئذ رجالان حبيش بن الاشعر و كرز بن جابر رضي ﷺ البخاري خطم الجبل بالحاء المعجمة انقه الناد ومنه و حطرت الخيل بالحاء المهملة و الخيل بمعجمة ثم مثناة تحتانية هو الموضع المتضيق الذي تخطر فيه الخيل و يخطم بعضها بعضا و ذلك ليراهما جميعها و تكثر في عينه و الذنار بكسر الذاو المعجمة ما يلزمك حفظه ما يتعلق بك و المراد منابه الحرب لان الانسان يقاتل على ما يلزمه حفظه و الكتيبة واحدة الكتائب وهي العساكر المرتبة و الملحمة الحرب و القتال الذي لا يخلص منه و الحجَّون احد جبلي مكة من جهة الغرب و الشمال و عمرو بن عباس رضي قال جاء العباس بابي سفيان بن حرب فاسلم بصر الظهران فقال العباس يا رسول الله ان اباسفين رجل يحب الفخر فلو جعلت له شيئا قال نعم و من دخل دارني سفيان فهو آمن و من اغلق بابي فهو آمن و من القى سلاحه فهو آمن و من دخل المسجد فهو آمن ﷺ ابوداؤد و عمرو بن اسد رضي قال دخل ﷺ مكة يوم الفتح على رأسه المعقر فلما رآه جابر رضي فقال بن خطم متعاقب باسhtar الكعبة فقال اقتلوه ﷺ الستة و عمرو سعد بن ابي وقاص رضي قال لما كان يوم الفتح امن ﷺ الناس الا اربعة نفر و امر اثنين فيهم امن ابي السرح و اختبأ عند عثمان رضي فلما دعا ﷺ الناس الى البيعة جاء به عثمان الى ﷺ حتى وقفه على ﷺ فقال يا نبي الله بايع عبد الله فرفع رأسه فنظر اليه ثلثا كل ذلك يأبى ان يبايعه ثم بايعه بعد الثلثة ثم اقبل على اصحابه فقال ما كان فيكم رجل رشيد ليقوم الى هذا حين رأيتي كقفتُ يدي عن بيعته فيقتله فقالوا ما ندر في ما في نفسك الا اومات اليمابعينك فقال انه لا ينبغي لنبي ان تكون له خائنة الاعين قال ابوداؤد و كان عبد الله اخاء عثمان من الرضاة ﷺ ابوداؤد و النسائي الرشيد اللبيب العاقل الفطن و خائنة الاعين كفا يقعن الرمز و الاشارة و عمرو ابن مسعود رضي قال دخل ﷺ يوم الفتح و حول البيت ستون و ثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعدو في يده و يقول جاء الحق و زهى الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق و ما يبدي الباطل و ما يعيد ﷺ الشيطان و الترمذي ان نصب بضم الصاد و سكونها الصنم و جمعه انصاب و عمرو جابر رضي قال امر ﷺ عمر بن الخطاب رضي زمن الفتح وهو بالبطحاء ان يأتي الكعبة فيمحو كل صورة فيها ولم يدخلها النبي ﷺ حتى محيت كل صورة فيها ﷺ ابوداؤد و عمرو ابن عمرو رضي قال اقبل النبي ﷺ يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد رضي و معه بلال و عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ بالمسجد فامن ان يأتي بفتحاح البيت فذهب عثمان الى امه فابت ان تعطيه المفتاح فقال والله اتعطينه او ليخرجن هذا السيف من صلبني فاعطته اياه فجاء به ﷺ فدخل ﷺ و معه اسامة و بلال و عثمان فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس و كان عبد الله رضي اول من دخل فوجد بلالا و وراء الباب قائما فسأله ابن صلي النبي ﷺ فاشار الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فمسيبت ان اسأله كم صلى من سجدة ﷺ البخاري الحجبة جمع حاجب و مرسادن البيت و عمرو ابى هريرة رضي قال لما فتح الله تعالى على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله و انشئ عليه و قال ان الله تعالى حبس من مكة الفيل و سلط عليهم رسوله و المؤمنين و انها لم تحل لاحد قبلي و انها لما احلت لي ساعة من نهار و انها لم تحل لاحد بعدي فلا ينفرد صيدها ولا يختلي خلاها ولا يقطع شجرها ولا تحل لقطنها الا لمنشد و من تئله قتيل فهو يخبر النظر بين امان يعقل و امان يقاد اهل القتل فقال اله اس الا الاذخر با ﷺ فاننا نجعله في قبورنا و ابوتنا فقال الا الاذخر ﷺ الشيطان و ابوداؤد الخلاء العشب و اختلاؤه قطره - و قوله لا تحل لقطنها الا لمنشد اي لمعرفة لها على الدوام

وعنه رمب قال سألت جابر رضي الله عنه هل غنموا يوم الفتح شيئا قال لا والله أبو داود وعنه جابر قال دخل **بني كنانة** ولو أذاه ابيض عليه معاته سر داه **أبو داود** والترمذي .

غزوة حذيمه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شأنا أن لا ينزل الله علينا مائة من فضة من الجنة ...

حيث تقاسموا على العفر **الشيخان** الخيف ما الحد وعن غليظ الحبلى وارتفع عن وسيل الماء وعن سهل بن الحنظلية قال مرنا مع **بني كنانة** يوم حنين فاطبنا البصر حتى كانت عشية فحضرنا الضلوع وجاء فارس فقال يا **بني كنانة** انطلقت بين أيديكم حتى طلعت على جبل كذا وكذا فإذا الله بوزن من بكر أبيهم بطلعهم وهمهم وشائهم اجتمعوا إلى حذيمه فتبسم النبي **صلى الله عليه وسلم** وقال تلك غنيمة المسلمين غد إن شاء الله ثم قال من بجرنا الليلة فقال أئن من أبي مرثد الغنوي أنا يا **بني كنانة** قال أركب فركب فقال له استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاه لا تتفرق من تلك الليلة فلما أصبحنا خرج **بني كنانة** إلى مصلا وفرغ ركعتين ثم قال علي أحسبتم فارسكم فالروا ما خصبنا شرب بالصلوة فعمل **بني كنانة** يصلي وهو يذبح إلى الشعب حتى قضى صلاته قال ابشر وأقصد جاء فارسكم فبعلنا ننظر في خلل الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف على **بني كنانة** فقال انني انطلقت حتى كنت في اعلاه الشعب حيث امرني **بني كنانة** فلما أصبحت طلعت الشعبين فكنيتما فنظرت فلم ار احدا فقال لي نزلت الليلة قال لا اصلي اراضي حاجة فقال **بني كنانة** قد وجهت فلا عليك ان لا تعمل به من ما **بني كنانة** ابو داود جاء القوم من بكر أبيهم اذ لم يتخلف منهم احد وثوب بالصلون نادى اليها واقامها وأوجب فلان اذا فعل ما يوجب له الجنة او النار المراد هنا الجنة وعن انس قال لما كان يوم حنين اقبلت **بني كنانة** يسطفان **بني كنانة** يذاريهم ونجهم ومع **بني كنانة** يومئذ عشرة آلاف معه الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ اني لم يخط بينهما شيئا قال نعمت من سميته فقال يا مشر الانصار فقالوا اليك يا **بني كنانة** نحن معك ابشر ثم التفت عن يثاره فقال يا معشر الانصار فقالوا اليك يا **بني كنانة** ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال يا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصاب غنائم كثيرة فقصها بين المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار منها شيئا فقالوا اذا كانت الشدة فنحن ندعمي ونعطي الغنائم غيرنا بلغة ذلك فصحهم فقال يا معشر الانصار حشي بلغني منك فسكتوا فقال يا معشر الانصار اما تعرضون ان يذهب الناس بالذي يفرق بيني وبينكم **بني كنانة** فحوز وانه الى يوم تكفر قالوا بل يا **بني كنانة** رضينا فقال **بني كنانة** لو سبكت الناس وادبو سبكت الانصار وسبكت شيب الانصار **بني كنانة** والترمذي والطلقاء جمع طليق وهو الذي خفي سبيله وهم اهل مكة الذين اهلوا بعد الفتح قال **بني كنانة** لامل مكة يومئذ فذهبوا فاتهم الطلقاء وعن ابي اسحق قال جاء رجل الى الجراء بن عازب فذبحها اكرمتم وامتنهم يوم حنين بالبعار فقالوا يا **بني كنانة** ايسارني واكن انطلق اخفا من الناس وحشر الى سهل الذي من حوزان وهم قوم مساة قومهم بوقح من جبل كانا رجل من جرادة فكشفوا فاقبل القوم الى **بني كنانة** وابيض من المرح من بني كنانة بنو دبه بفلقه فبزلوا **بني كنانة** بتبصر وهو يقول

بنا النبي لا هذب ... انا ابن عبد المطلب .

اللهم تزل فسوك ثم صفهم قال الجراء ما كنا والله اذ احيى البأس نتقي بمولاهم **بني كنانة** والشجاع حنيفة الذي يعاذي به **بني كنانة** الشخان والترمذي في الاغفار جمع خفيف وهو المسرع الذي ليس له شيء معروف **بني كنانة** السمر جمع حاسر وهو الذي لا درع عليه **بني كنانة** الذي الرمي والرجل من الجراد القطعة الكبري وانكشفوا اليهم مولوا بالأس والعبء ومعنى امر البأس اقل العرب **بني كنانة** ومن جللة بن الابرص قال الي النبي **بني كنانة** من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث

ثم امقتل فقال رسول الله اطلبوا فاطمة فقتلته من خلفي **عنه** فقتله ابو ذؤيب بن اسود وعمر بن الخطاب فقال امقتل
ام سليم خنجر الهم حنون فكان معهما فقال لها النبي **عنه** فقتلها ام سليم فقلت للصفحة ان دنى منى احد من المشركين
يعرف بطنه فجلت **عنه** فقتله فقالت يا رسول الله من بعد ما علمت بالطلاق الذي انزلوا بك فقال **عنه** يا ام سليم ان
الله قد كفى واحسن **عنه** مسلم وابو داود والقبول شق .

عز وة او طاس ... عن ابي موسى عن قال المخرج **عنه** من حنين بعث ابا عامر بن علي جيش الى او طاس فلقى
كرويه بن الضمة فقتل ريده وزم الله اصحابه وكنت مع ابي عامر فرمى في ركبته بسهم فانتبهت اليه فقلت يا ام من
رماك فاشار الى شعير فعصم فقتل له فالتحقته فلما رأني ولي فاتبعتنه رجعت اقول الانسجيمي الاتقيت فبنا فاختلنا
ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر فقتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فمزعت فمزأ منه الماء فقال يا ابن
الخي اقر النبي **عنه** السلام فقل له يستغفر لي واستخلفني ليعلم على الناس فمكك بسيرهم مات فلما رجعت اخبرت
النبي **عنه** فخرجنا منه متوضاً ثم رفع يديه ورأيت بيها ابطية ثم قال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللهم اجعله يوم
القيامة **عنه** من خلقك او من الناس فقلت لي فاستغفر قال اللهم اغفر لعبيد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة
مدى ذكره **عنه** قال ابو هريرة احد اصحاب النبي عامر والآخر ابي موسى **عنه** الشيعان .

عز وة الطائف ... عن ابن عمر بن قال لما حاصر النبي **عنه** الطائف فلم يزل منهم شيئاً قال ابا فانزلون غداً
ان شاء الله **عنه** فقالوا نذعنا ولا نقتلهم فقال اعدوا على القتال فغدونا فاصابهم جراح
فقال انما قالوا هذا ان شاء الله تعالى فاعجبهم فضحك **عنه** الشيعان **عنه** عثمان بن ابي العاص بن قال لما اندم وفد
فقيه نزلوا على **عنه** فلما نزلهم المسجد لبيرون ارق لقلوبهم فاشترطوا ان لا يبشروا ولا يبشروا ولا يجبروا فقال **عنه**
لكم ان لانه شر واولا تبشروا ولا تخبروا في دين ليس فيه ركوع **عنه** ابو ذؤيب الرازي اشترطوا ان لا يجبروا ولا يبشروا ولا يبشروا
وبقوله يعشروا اخذ العشور من اموا لهم صدقة ويقوله ولا يجبروا بغنم الجيم وضر اليا **عنه** المشددة واصل
التجبية ان يقوم الاسنان معام الراعي وازادوا اليهم لا يصلون قال المحطبي **عنه** ويشبه ان يكون انما سمخ لهم بالجهاد و
الصدقة لا مال يكونا بعد الحربين في العاشل لان الصلوة **عنه** بالجهد والجهاد انما يجب بحضوره
واما الصلوة فهي راتبة فلم يجز ان يشترطوا تركها **عنه** ومث قال سأل ابا جابر رض من شأن نقيب **عنه** قال اشترطت
ان لا صدقة عليها ولا جهاد وانسمع **عنه** يقولون شيئا من وعلموهي **عنه** ابا جابر **عنه** ابو ذؤيب .

بعث خالد بن الوليد **عنه** ... عن ابن عمر بن قال بعث خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى
الاسلام فلم يستنوا ان يقولوا اصلنا نجسوا يقولون صيما **عنه** ابو جابر **عنه** يقولون من قال ان الله يبعث رسولا
فان الله لا يقبل من اجابتي **عنه** حنى قد سئل **عنه** ان كان له فريضة به فقال
اللهم اني امرا عليك ماضع خالد مرون **عنه** البطار **عنه** والناسي **عنه** اذا خرج من دين الى عين .

سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن محرز المدائني ويقال لها سرية الانصار
عن علي بن ابي طالب **عنه** قال بعث **عنه** يسري فماتت عليهم رجلاً من الانصار وامرهم ان يطيعوه ونصب فقال اليهم
امرهم النبي **عنه** ان تطيعوه قالوا بلى قال فاجعروا حطاباً فجمعوا يقال اوقدوا ناراً او اوقدوا ناراً فقال ادخلوا ما هموا **عنه**
بعضهم بمسك بعضوا يقولون انما نرى الى النبي **عنه** من النار فما زالوا حتى لحقت النار وسكن غضب **عنه** النبي **عنه** .

فقال لودخلوا مغرموا منها الى يوم القيمة لا تعلمون بحصية الله اما الطلعة في المعروف **الحقة الخمسة الا الترمذي** •

بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن لبل حجة الوداع عن ابي موسى قال بعثني **رسول الله** ومعاذ اض الى اليمن فقال ادعوا الناس وبشرا ولا تنفروا يسرا ولا تبسروا وتطاولوا ولا تخفوا فقد منا اليمن فكان لكل واحد مناة ينزلها على حدة وكانا يتزاوران فاتي معاذ ابا موسى **رسول الله** وجاهداه وجالس في فناء قبته واذا بهو دي فامر عنده يريد قتله فقال يا ابا موسى ما هذا فقال كان يهوديا ناسله ثم رجع الى يهوديته فقال ما انا جالس حتى تقتله ثم جلسا نحو ثمان فقال معاذ يا ابا موسى كيف نقرأ القرآن قال اتفوقه تفوقا على فراشي وفي صلاتي زعلي واحلتي ثم قال ابو موسى لمعاذ كيف نقرأ أنت فقال سانبتك بذلك اما انا انا لم نقرأ فاقروا واحتسب في نومني ما احتسب في قومتي **الحقة الخمسة الا الترمذي** قوله اتفوقه تفوقا اي فراه شيئا بعد شيء وفيها بعد وقت من فواق الخالقة وهو ان تحلب ثم تترك ساعة حتى تد رثم تحلب •

بعث علي بن ابي طالب و**الحال بن ابي طالب** الى اليمن قبل حجة الوداع عن يزيد بن ابي عمير قال بعث **رسول الله** عليا الى خالد بن يقظ من الغنم فاصطفاه فاصطفى علي **رسول الله** فاصبح وقد امتسل ليلا وكنت ابغض عليا فقلت لخالد الاتروني الى هذا فلما قد منا علي **رسول الله** ذكرت ذلك له فقال يا يزيد ان ابغض عليا قلت نعم قال لا تغضه فان له في الغنم اكثر من ذلك **الحقة البخاري الاصطفاة** الاختيار وهو ان تعال من صفوة الشيء اي خياره وخالصة والسببة الامة التي سببت واسم ابغض يزيد عليا لانه ظن انه اخذ ما ليس له فلما علمه **رسول الله** ان الذي اخذه دون حقه **أحبته** •

غزوة ذي الخلصة ... عن جرير بن عبد الله **رسول الله** قال قال **رسول الله** الاتروني من ذي الخلصة وكان بيتياني خشم يسمى الكعبية اليمانية فابطلت في خمسين ومائة راكب من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا ائت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم نبته واجعله ماديا مهديا **الحقة البخاري** فكسروا وحرقها **الحقة الشيخان** وابوداؤد والخلصة قيل كان اسم صنم لدوس وكان في ذلك البيت وقيل ذي الخلصة هو البيت الذي كان لشمع باليمن يحجون اليه تشبيها بسمت الله الحرام •

غزوة ذات السلاسل ... عن **ابن عتيق** الفهري قال بعث **رسول الله** عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فانبته فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة فأت ومن الرجال قال ابو ما قلت ثم قال عمر فعد رجالا فسكت مخالفة **ابن عتيق** في آخرهم **الحقة الشيخان** •

غزوة تبوك ... عن ابي موسى **رسول الله** قال ارسلني اصحابي الى **رسول الله** لسأله الجملان لهم في جيش العشرة رمي غزوة تبوك موافقته وهو فضبان ولا يشعر فقلت يا **رسول الله** اصحابي ارسلوا اليك لنجملهم فقال والله لا احملهم على شيء فرجعت حزينا من منع **رسول الله** ومن مخافة ان يكون قد وجد في نفسه فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم بالذي قال ثم ارسل الي قتال خذ من القرينين ومن القرينين ومن القرينين لستة ابعن ابنا عمن من سعد **رسول الله** حينئذ فانطلق بهم الى اصحابك نقل ان الله تعالى وان **رسول الله** بحملكم على مؤلا فاركوهن فانطلقت الى اصحابي بهم فقلت ان **رسول الله** بحملكم على مؤلا واكن والله لا ادمكم حتى ينطلق معي بعضكم الي من سمع مقالة **رسول الله** حين سألته كبر ومنعه اي اوليهم لم اعطاه لباي بعد ذلك **الحقة البخاري** والظاهر اني حدثتكم شيئا لم يقله فقالوا والله انك عند المصدق وانتم من ما اعجبتم فانطلق **رسول الله** من غير منعه حتى انزل الله في نصرته **رسول الله** حتى ثوم واحد يهر به ابو مكي **الحقة الشيخان** وعن رواية بن اسحق **رسول الله** في غزوة تبوك فخرجت الى املي وقد خرج **رسول الله** •

وارل اصحابه فطفت في المدينة انادي الأمن بعمل رجلاه سهمة فاذا شيخ من الابصار فقال لنا سهمه على ان نحمله عقبة وطعناه معنا فقلت نعم قال فسرعلي بركة الله تعالى قال فخرجت مع خيره احب حتى انا والله علينا فاصابني قلانصر مسقنهن حتى ائوته فخرج ففعل علي حقيبة من حقائق ابله ثم قال سقن من برات ثم قال سقن مقبلات فقال ما اراد ^{بها} فلا تصك الا كراماً قلت اسما مي غنيمتك التي شرطتلك قال خذ فلا تصك يا ابن اخي فغير سهمك اردنا ^{الله} ابوداود فقال حملت ملايا عقبة اذ اركبته وبقاوا بزنته وقتا مهرب عقب غيره في البركوب اي يجيء بعده •

كتاب الغيرة

عن ابي مرير بن قيس قال قال رسول الله ان الله تعالى يغار وان المؤمن يغار وان غير الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله تعالى عليه ^{الله} الشيخان والترمذي و ^{هو} ابن مسعود رضي قال سمعت ^{الله} يقول لا احد اضير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدح من الله تعالى من اجل ذلك من نفسه ^{الله} الشيخان والترمذي و ^{هو} ابن مرير بن قيس قال قال سعد بن عباد بن عباد لو وجدت مع ابي رجلا آمله حتى اتى باربعة شهد ^{الله} فقال ^{الله} نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لا تجعله بالسوف قبل ذلك فقال ^{الله} اسمعوا الي ما يقول سيدي كم اشد اغيور وانا اغير منه والله تعالى اعيرمني ^{الله} مسلم ومالك وابوداود اعجله باسيف اي اضره و ^{هو} عيسى عيشة بن ابي ذر ان ^{الله} خرج من عند ماليليا قالت فغرت عليه ان يكون اتي بعض نسائه فحار فرأى ما صنع فقال اغرت فقلت ومالمثلي لا يغار علي منك فقال ^{الله} لقد جاك شيطانك قلت او معي شيطان قال ليس احد الا و معه شيطان قلت ومعك قل نعم ولكن اعانني الله عليه فاسلم ^{الله} مسلم والنسائي قوله باسم ابي بقاد واذا عن وصارطوما فلا يكاد يعرف لي بما الاريد وليس من الاسلام الذي هو معنى الايمان وعندها رضي الله عنها قالت ما رأيت صانعة طعام مثل صفية رضي صنعت لرسول الله ^{الله} طعاما وهو في بيتي فاخذني اكل فارتعدت من شدة الغيرة فكسرت الاماء ثم بكيت فقلت يا رسول الله كفارة ما صنعت قال اءاء مثل اءاء وطعام مثل طعام ^{الله} ابوداود والنسائي الاكل يفتح الهرة الرعدة من برد اذ خوف •

كتاب الغضب

عن ابن مسعود رضي قال قال رسول الله ما تعدون الصرعة بهم قالوا الذي لا تصرعه الرجال قال لا ولكن الذي يملك نفسه عند الغضب ^{الله} مسلم وابوداود وللتلثة من ابي مريرة بن ابي ذر ان ^{الله} قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب و ^{هو} ابي وانلى قال دخلنا على عروة بن مسعود السعدي فكلبه رجل فاغضبه فقام فتروضا فقال جدثني ابي عن جدي عطية رضي قال قال رسول الله ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار ولما تلعبا النار بلماء فاذا غضب احدكم فليتروضا ^{الله} ابوداود و ^{هو} ابي ذر الغفاري رضي قال قال رسول الله اذا غضب احدكم وهو فائز فليجلس فان ذهب عنه الغضب والافليس طبع ^{الله} ابوداود و ^{هو} معاذ بن جبل رضي قال استب وجلان عند النبي ^{الله} حتى عرف الذهب في وجه احد هما فقال ^{الله} اي لا عرب كلمة لو قالها لذهب عنه غضبه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ^{الله} ابوداود والترمذي و ^{هو} ابي مريرة بن ابي ذر رضي قال قال رسول الله اوصني ولا تكثر علي اكي لا اعمي قال لا تغضب ^{الله} البخاري ومالك والترمذي و ^{هو} سهل بن معاذ بن انس الجهني عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله من كظم غيظا وهو يستطيع ان ينفقه دعاه الله يوم القيامة على رؤس الخلائق حتى يخشى في ابي الحور شاه ^{الله} ابوداود والترمذي وكظم الغيظ تجرعه وترد المقابلة عليه و ^{هو} ابن عباس رضي قال لما قدم عيينة بن حصن نزل

(١١٢) (حرف الغين) كتاب الغضب: كتاب الغيبة والنسيمة كتاب الغناء والمهوى (٣٤٥)
 على من اخيه العرب من قبيل وكان من المضر الذين يُدعى بهم عمر بنو كان القرناء صاحب مجلس همضو مشاررته كهُوا
 كانوا اوشمنا فقال هجته بها ابن ابي امثاذن لي على امير المؤمنين فاستاذن له فلما دخل قال هي بين الخطاب فوالله
 ما يعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالحق فخصص عمر به حتى هم ان يوقع به فقلل امره يا امير المؤمنين ان الله تعالى
 يقول لنبيه **كذبت** عن المعنوا ومر بالمعروف واظهر من اليها ملين وان ملين من الميقاتين فوالله ما جاوز ما عمر فحين
 تلا ما عليه وكان وثاقا عند كتاب الله تعالى **كذبت** الغيبان **كذبت** الله تعالى *

كتاب الغضب

عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن ميمونة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ظلم قبيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين
كذبت الشيطان وفي المعنى للمعاري عن ابن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ظلم قبيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين
 القيد بكسر القاف القدر *

كتاب الغيبة والنسيمة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غاب عن اخيه ما يكره فقال رجل
 ارايت ان كان في اخي ما تقول فقال بن اكن فيه ما تقول فقد اغتبتهم وان لم يكن فيه ما تقول فقد بئتهم ابو داؤد
 والنرملي **كذبت** واليهت الكذبة والافتراء على الانسان **كذبت** وقالت فالت يا رسول الله من صغية قصر ما قال لقد
 قلت كلمة توفى بها المهر لزوجته قالت وحكيت له انسلنا فقال ما احب اني حكيت لنفسنا وان لي كذا **كذبت** ابو داؤد
 والنرملي **كذبت** وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غاب عن اخيه ما يكره فقال رجل
 فقلت من مؤايد امير ليل فقال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في امرهم **كذبت** وهو المستورد **كذبت**
 قال من اكل برجل من **كذبت** كلفن الله بطنه مثلها من جهنم ومن كسى مؤاهرا رجل منكم فالت الله يكسوه مثله من جهنم
 ومن قام بزل من **كذبت** ورواه فان الله يقوم به مقام سمعة ورواه يوم القيمة اخرجه ابو داؤد **كذبت** وعن سعد
 بن زيد **كذبت** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غاب عن اخيه ما يكره فقال رجل منكم فالت الله يكسوه مثله من جهنم
 الجهنمي **كذبت** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غاب عن اخيه ما يكره فقال رجل منكم فالت الله يكسوه مثله من جهنم
 مشددا بشيهر من شيبه به **كذبت** يوم القيمة على جهنم **كذبت** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غاب
 وليي عروبة **كذبت** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غاب عن اخيه ما يكره فقال رجل منكم فالت الله يكسوه مثله من جهنم
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غاب عن اخيه ما يكره فقال رجل منكم فالت الله يكسوه مثله من جهنم
كذبت لا يبلغني احد من احد من اصحابي شيئا مني الا بلغني **كذبت** ابو داؤد والنرملي *

كتاب الغناء والتهوى

عن عابشة بنت ابي لهب قالت دخل علي النبي **كذبت** وعندي حاريتان تغنيان بغناء بعثت فاضطجع علي الفراش وحول وجهي ودخل
 ابو بكر رضي الله عنه فانتهمني قال مزماره الشيطان في بيت **كذبت** فاقبل عليه **كذبت** فقال دعها ما لم اغفل عن من تنها شخرتها
 قالت وكان يوم عيد وكان المسجدان يلعبون بالدرق والحرا في المسجد **كذبت** فاسألت النبي **كذبت** واما قال تستهين منسرين
 فقلت نعم فاقمني وراه خدي علي حده يقول دوكم يا بني اريدة حتى اذملت قال حسبك قلت دعير قال فادهي **كذبت**
 المشيخان والنسائي بعث اسم حصن الماؤس كان له يوم مشهور من الاوس والخزرج وقول المشركي اي زمني وبواردة

(٢٣٦) (حرف الغين كتاب الغدر وحرف الفاء كتاب الفضائل) (٢٢)

بفتح الفاء وكسر هاجنس من الحشيش بر نصرون وعين عامرين سعد بن قال دخلت على فرقة بين كعب واهبي مسعود الانصاري رضي في مرض فاذا جوارى تغني فقلت انما صاحبا ~~فقلت~~ من امل بدر بفعل فلما اكلت كرم فقالوا اجلس ان شئت فاستمع معنا وان شئت اذهب فقد رخص لنا في اليوم هذا العرس ~~من~~ النساءى وهن من بين المنكر قال بلغني ان الله تعالى يقول يوم القيمة ابن الذين كانوا ينزفون ~~من~~ اللبر من امير الشيطان ادخلوهم في رياض المسلك ثم يقول للملائكة عليهم السلام اسمعوا حمدى واغزروهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ~~من~~ رزين *

كتاب الغدر

عن ابن عباس رضي قال قال رسول الله اذ جمع الله الاولين والآخرين يوم القيمة يرفع لكل غادر لواء يعرف به فيقال هذا غدر فلان ~~من~~ الخمسة الا النساءى وفي اخره مسلم من الغدرى لكل غادر لواء من صاحبه يرفع له بقدر غدرته الاول اغادر اعظم من امير هامة *

حرف الفاء وفيه ثلاثة كتب

(٢٢)

الفضائل الغرائض الفتن

كتاب الفضائل وفيه ثمانية ابواب

الباب الاول في فضل جماعة من الانبياء عليهم السلام *

ذكر ابراهيم عليه السلام وولده عن انس رضي قال جاء رجل الى رسول الله فقال يا خير البرية فقال ~~من~~ ذلك ابراهيم خليل الله ~~من~~ مسلم وابدولود والترمذي البرية الخلق وهو في ابن مسعود قال قال رسول الله ان الكريم بن الكريم بن الكريم بن يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم ~~من~~ البخاري *

ذكر موسى عليه السلام عن ابي هريرة قال احتبر رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمد اعلى العالمين وقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرجع المسلم فمد ذلك يده فاعلم اليهودي فبلغ ذلك النبي ~~من~~ فقال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعدون بنا كذا كذا ~~من~~ فاذ اموسى باطش بجانب العرش فلاهري ا كان فيمن صعق فافاق او كان من استثنى الله تعالى ~~من~~ النساءى قوله اصطفى ابي اختاره والاصعقة الموت والغشى وابطش اي اخذ بقائمة الموتى ~~من~~ الرزين ~~من~~ عبيد اذا اعد الى حال صحته *

ذكر يونس عليه السلام عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله ما ينفي لعبدا ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه ~~من~~ الشيطان وابوداد اولم يذكر ابداد اولم ونسبه الى ابيه قوله ونسبه الى ابيه قال بعضهم هذه الالفاظ مدرجة في الحديث من كلام ابي هريرة رضي قال يونس بن متى في هذا الحديث منصور الى امة دون ابيه دين الراوي ذلك بقوله ونسبه الى النبي ~~من~~ الى ابيه ~~من~~ دون امة لا جعلت لنا من نسبه الى امة *

ذكر داود عليه السلام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله غنفت على داود القرآن فكان يأمر بدوابه ان تسرج فيقرأه قبل ان تسرج وكان لا يابل الامن عمل يده ~~من~~ البخاري *

ذكر سليمان عليه السلام عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله كانت امرأتان ومعهما ابناهما جاء الذئب فذمب بائن احدهما فقالت لصاحبتها انما ذمب بابنك فتحاكا الى داود عليه الصلوة والسلام فقضى به للعبري فخرجتا الى سليمان عليه السلام فاخبرتا به فقال اتوني بالسكين اشدهما فقلت له غري لا تفعل

برحمك الله موافقها فقصي به للصغير عليه السلام الشيخان والنسائي وعن ابن مبرورين العاصم بن قائل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بين سليمان بيت المقدس من هاهنا عليه السلام خلا لأخته سأله حكما بمصادف حكمه فأوثقه وسأله ملكا لا ينبغي لأحد من بعده فأوثقه وسأله حين فرغ من بناء المسجد أن لا يأتيه أحد لا ينزهه إلا الصلوة فيه إن نُخِرَ جُهِ من خطيبته كيوم ولدته أمه عليه السلام النسائي ينزهه أي يذفعه ويحركه

ذكر أيوب عليه السلام ... عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه عليه السلام يا أيوب ربنا ما لك قال ما لي يا رب ولكن لا أغنى بي من بركتك عليه السلام البخاري والنسائي

ذكر عيسى عليه السلام ... عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بني آدم من مولود إلا ينحسه الشيطان حين يولد فيستهل صايرها من نعمته أيها الأميرم وأينها عليه السلام الشيخان الاستهلال صياح للمولود عند الولادة والصراخ الصياح والبكاء **وعنه** عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول الناس بابن مريم في الدنيا والآخرة ليس ببني وبينه نبي والانبيا أخوة أبناء علات أمهاتهم شتى ودينهم واحد عليه السلام الشيخان وأبو داود إذا كانوا الآخرة لاب واحد وأمهم شتى كانوا أبناء علات وذلك أبناء أخيار وإذا كانوا لاب واحد وأم واحدة فهم أعيان *

ذكر الخضر عليه السلام ... عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماسمي بذلك لانه جلس على فرة بيضاء فاخضرت تحته عليه السلام البخاري والترمذي الفرة قطعة نبات مجتمعة يابس *

التخبير بين الأنبياء عليهم السلام عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخبروا بين الأنبياء عليه السلام أبو داود **الباب الثاني في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم ومناقبه**

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول الناس خروجا إذا بعثوا وأنا خطيبهم إذا وفدوا وأنا مبشرهم إذا أسوا ولواء الحمد يومئذ بيدي وأنا أكرم ولد آدم على نبي ولا نبي عليه السلام الترمذي **وعن** أبي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيمة كنت أنا امام النبي عليه السلام وخطيبهم وصاحب شفايتهم غير غير عليه السلام الترمذي **وعن** جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت خمس صلوات على نبي يعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الأحمر والأسود وأحل لي الغنائم ولم تحل لأحد قط لي أن يجعلت لي الأرض طيبة وطهورا ومساكنا وأقارب لرجل أدركته الصلوة صلى حيث كان ونصرت بالرعب على العد و بين يدي مسيرة شهر وأعطيت الشفاعة عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا النبي الذي لا ينزلني الله منزلا أبدا **وعن** حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت صفونا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الأرض كلها مسجدا وجعلت قريتنا لنا طهورا إذا لم نجد الماء عليه السلام مسلم **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي من الأنبياء إلا أعطيت من الآيات ما مثلها من عليه البشر وإنما كان في نفسي لولا تدمر نحو الوجه والله تعالى لي فأرجوا أكون أكثرهم تابع يوم القيمة عليه السلام الشيخان **وعنه** عليه السلام قال بعثت من خير قرون بني آدم قريتنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه عليه السلام البخاري **وعنه** عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الأنبياء قبلي كمثل رجل بنى بيعة فاحسنه وأجمله الأمراض لبننة من زاوية من زوايا فجعل الناس يطوفون به ويعجبون به ويقولون هلا ولم ينجدنا الله من هذه البيعة فإيا تلك البيعة وأنا حاتم المديني عليه السلام الشيخان **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني باب الجنة يوم القيمة يا مستفتح فيقول الخازن من أنت فيقول فيقول يا أيها النبي لا أعلم قبلك عليه السلام مسلم **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاءم انصرف

فاخذ بيدي حتى خرج الى ابيها مكة فاجلسني وبعث علي بن ابي طالب لا يبرح من معك فاني كنت في اليك رجال فلا
 فكأنهم فلانهم ان يكلموا غيري فمضى حيث اراد فبعثنا جالسا على اذني رجل منهم الذي كان فيهم توارى اجسامهم
 لا ارى عورة ولا ارى قشر او ينتهيون الى لا يجاوزون السلام بسدر ربي الى ما كان في من امر الليل جاءني
 وانا جالس فدخل على خطي فتوسد فخذي فزددت في اذني فخرجت فبينا في ربي فوجدت في اذني رجل عليهم
 ثياب بيض الله اعلم ما بهم من الجمال فابتدوا لي في طين طائف من حديد ليسوا في طين من طين فابوا في ربي فبينا
 عبد اقط اوتي مثل ما اوتي عبد النبي ان يدينه ثمانين درهمه بقطان امره باله مثل مثل سبي حتى فصرتم جعل مائة
 ودعا الناس الى طعامه وشرايه فمن اجابه ابل من طيناه وشرب من شرايه ومن لم يجبه عاقبه قال فبينا في ربي فوجدت
 فقال سمعت ما قال مؤلفا رجل تدري من هو قلت الله ورسوله اعلم قال فبينا في الملائكة قال فبينا في الملائكة التي
 ضربت الله ورسوله اعلم قال الرحمن بنى الجنة ودعا معاوية اليها فمن اجابه دخل الجنة ومن لم يجبه عاقبه
 الترمذي وصحة المراد بالقشر الشباب اي الارض عورة منكشفة عليهم والارض عليهم في العظمي وراتهم وعين عبد الله
 بين هشام قال كساع النبي محمد ومر آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال عمر يا محمد لا يحب الي من كل شرع الا انفسه فقال محمد لا والذي
 نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسي فقال عمر بن الخطاب لا والذي نفسي بيده الا ان يات امر محمد
 البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده علم انين على احدكم يوم ولا يراني في ذلك الا ان ياتي احب
 اليه من امله وماله معهم فاراد على انه الذي نعى نفسه اليهم يوم ياتي بها جعلت هذه من نفسي لقائه عند خلقهم
 ما كانوا يشاهدون من بركاته صلوات الله عليه وسلامه عليه الشيطان وهذا اللفظ مسلم وعنه في قول قيل يا رسول
 متى وجبت لك النبوة قال وآدم بين الروح والجسد في الترمذي وهو في ابن مسعود رضي الله عنه ما منكم
 من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قال واياي الامن الله لا اله الا الله فاسلم
 فلا يامرني الا بخير في مسلم وقد تقدم في كتاب الفجر من حديث عائشة بمعناه القرين المصاحب والانساق فمعه
 قرين من الملائكة يأمن بالخير ويحذره من الشيطان بأس بعد ذلك فوجدت عليه وعن انس رضي الله عنه قال قال
 في ما من مسلم يسلم على الاراد الله تعالى على روعي حتى اراد عليه السلام في ابي ابي وهو عنه في قال لما كان اليوم الذي
 دخل فيه النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة فبينا في ربي فوجدت في اذني رجل عليهم ثياب بيض الله اعلم ما بهم من الجمال فابتدوا لي في طين طائف من حديد ليسوا في طين من طين فابوا في ربي فبينا
 يعني انكرنا القربى في الترمذي وهو في ابن مسعود رضي الله عنه في قال الملائكة في ربي فوجدت في اذني رجل عليهم ثياب بيض الله اعلم ما بهم من الجمال فابتدوا لي في طين طائف من حديد ليسوا في طين من طين فابوا في ربي فبينا
 تبعتني فانه مني ومن مصابي طينك ففوق وجههم وقوله ان تعلمهم فليس عبد الله في ربي فوجدت في اذني رجل عليهم ثياب بيض الله اعلم ما بهم من الجمال فابتدوا لي في طين طائف من حديد ليسوا في طين من طين فابوا في ربي فبينا
 يد به وقال اللهم امي امي وبكى فقال الله عز وجل يا جبرئيل اذهب الي محمد وقل له اعلم فسلمه ما ليك فبينا فانا جبرئيل
 نسألنا خبره وبعثنا قال وهو اعلم فقال الله تعالى يا جبرئيل اذهب الي محمد وقل له اعلم فسلمه ما ليك فبينا فانا جبرئيل
 •

الباب الثالث في فضائل الصحابة رضي الله عنهم وفيه خمسة فصول

الفصل الاول في ذكر فضائلهم على الاجمال

عن عمران بن حصين في قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في الذين يلوونهم في الذين يلوونهم قال عمران بن حصين
 لذكر بعد قرنه قرين في ربي فوجدت في اذني رجل عليهم ثياب بيض الله اعلم ما بهم من الجمال فابتدوا لي في طين طائف من حديد ليسوا في طين من طين فابوا في ربي فبينا
 وظهر لغير السمن ربي ورافة وحلفون ولا يفتنون في ربي فوجدت في اذني رجل عليهم ثياب بيض الله اعلم ما بهم من الجمال فابتدوا لي في طين طائف من حديد ليسوا في طين من طين فابوا في ربي فبينا

مسعود لم يبق شهادة أحد من بني هاشم ومنه شهادة آل القرون العصور وهي الأمة في كل عصر من الأعمار كلما انقضى
 عصر من أمته تروا ما قاله في الخبر وأراد بقوله قولي أصحابه تلك وقوله وبطير لهم السمن يحتمل أنه أراد أنهم يحبون
 النوم في الماء والشارب وهو أصح السمن وقيل المعنى أنهم يحبون الاستكثار من الأموال ويحبون ما ليس لهم
 من الشرباء ويخفرون بما ليس منهم من الخير كأنه لم يستطع السمن إلى الأحوال عن السمن في الأبدان وعن جابر بن
 عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يحب الله رجلين رجل يحب المال لا يحب الله ولا يحب الناس
 فوالله نفسي بيده لو أن أحدنا إنفق مثل أحد ذر من المال في الدنيا لم يقبله الله ولا يصغه الله بمسلم وعن أبي موسى بن قال
 صلينا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وآله فقلنا لرجلنا يوتى بصل في اليوم البهائم فجلسنا فخرج علينا فقال ما زلت يهنا قلنا نعم قال
 أحسنتم ثم رآه رأسه إلى السماء وكان كثير ما يرفع رأسه إلى السماء فقال النجوم أمته البهائم إذا ذهبت النجوم إلى
 السماء ما نور عدوانا أمته لأصحابي فإذا ذهبت أتت أصحابي ما نور عدوانا أصحابي أمته لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي
 ما نور عدوانا أمته لأمتي جميعاً من ربه والحالط من عن يمينه يذوق النار قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من
 بارئ الأبعد لهم يوم القيامة يوم القيامة التي التي يذوقون وعن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سمعت رسول الله يقول
 سألت ربي من وجهي من أهل النار أصحابي من بعدى فلوحى إلي يا محمد إن أصحابك مني مني بمنزلة النجوم في السماء
 بعضها اقرب من بعض والبعيد نور بعض أشد من بعض عليهم عليه من اختلافهم في يومئذ على مدى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

أصحابي كالنجوم ما هم إني لهم أمته بربهم
 الفصل الثاني في تفصيل فضائلهم ومنافعهم وفننه فربطان
 الفرع الأول فيما اشترك فيه جماعة منهم

بغناثة جارية فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرك فوليت مدبرا فبكى
 عمر بن الخطاب وقال عليك اغار يا رسول الله الشيخان المشخشيشة صوت السلاح وعن بريرة بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال
 الى الجنة بما دخلت الجنة الاسمعت خشخشة من امامي فقال يا رسول الله ما اذنت قط الا وصلت ركعتين وما احذت قط الا
 وتوضأت عنده ورأيت ان الله علي ركعتين فقال يا رسول الله بهما اللهم الترمذي رحمه وعنه عمرو بن العاص بن قال سألت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس احب اليك قال عايشة فقلت من الرجال قال ابوما فقلت ثم من قال عمر فعد رجالا اللهم الشيخان
 والترمذي وعنه اسامة بن قال كنت جالما عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء علي والعباس يستأذنان فقال ان دري ما جاء بهما قلت
 لا قال لكنني اذري ان اذن اهما فنذرت فوالله ما اذنت الا ابوما فقلت جئنا نسالك اي املك احب اليك قال فاطمة بنت يحيى قالوا ما جئناك
 لسالك عن اهلك قال احب املي الي من ابعم الله عليه وانعمت عليه يعني اسامة بن زيد بن قلائم من قال علي بن ابي
 طالب فقال العباس بن علي ما جعلت عمك آخرهم فقال ان عليا سبقك بالهجرة الترمذي وعنه ابن عمر بن قال كنا
 نفاضل بين النابغين زمان بن عمر بن عقول ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ولا ينكر ذلك علينا البخاري وابو داود والترمذي
 وعنه اس بن قال كان اسيد بن حضير وعباد بن بشر بن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فخرجنا من عندنا فاذا ابنور بين
 بين يديهما لهما انظر فاصار مع كل واحد منهما نور اللهم البخاري *

الفرع الثاني في ذكر فضايلهم على الانفراد وهو قسمان .

القسم الاول في الرجال

ابو بكر الصديق رضه ... عن عايشة بن قالت دخل ابو بكر علي بن فقال له صلى الله عليه وسلم ابشر فانتم
 صديق لله من النار قالت فمن يومئذ سمي عميقا اللهم الترمذي وعنه ابي هريرة بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل
 فاخذ بيدي فارتبني باب الجنة الذي ندخل منه امتي فقال ابو بكر بنها صلى الله عليه وسلم وددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال
 اما لك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي اللهم ابو داود وعنه بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد منكم نال الا وقد
 كفيناه بها . اخلا ابا بكر فان له عندنا ايكافيه الله تعالى بها يوم القيمة وما نفعني مال احد قط وما نفعني مال ابي بكر
 وما عرضت الاسلام علي احد الا كانت له كبرج الا ابا بكر فانه لم يتعلمم ولو كنت متخذا خليلا لا اتخذت ابا بكر خليلا الا وان
 صلحكم خليل الله تعالى اللهم الترمذي يقال كبا الفرس اذا هزل وجهه والمواد ان العديق بن لير يتردد في تصد يقفه صلى الله عليه وسلم
 والتعلم الشرود في القول والفعل والتنفع فيه وقوله ولو كنت متخدا خليلا لا اتخذت ابا بكر خليلا الا وان
 مراعاة الخليلون وقيل حقه واشتمال القلب بامن فاختر صلى الله عليه وسلم انه ليس معك فضل مع حبة الخلق لا اشتغال قلبه
 بسبحه ربه فلا يتحمل شيلا الى غيره وعنه ابي سعيد بن قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قال بن الله تعالى خير عين آيين الدنيا
 وبن ماء الله فاختر ما عنك فبكي ابو بكر بن فاجئنا لبيك ان خبير فكان من خبير فكان هو الخير وكان ابو بكر هو
 اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من آمن الناس علي في شهادته وماله ابا بكر ولو كنت متخدا خليلا هو ربي لا اتخذت ابا بكر خليلا
 ولكن اخبر الاسلام هو مؤدته لا يمقنه في المسجد باب الاسد الاباب ابي بكر اللهم الشيخان والترمذي وعنه ابي الذي قد
 قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا قبل ابو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى ابدى من ركبتيه فقال صلى الله عليه وسلم ما صلحكم بكرة فقلت
 فامر فسلم وقال انه جاب بيني وبين ابن الخطاب بنه في فاسرعت اليه ثم قلت نسا لانه بن يفتري في طين فاجبت
 اليك فقال لي يفتري الله لك يا ابا بكر خلفا ثم ان عمر بن ندم ففتي منزل ابي بكر فقال اشر ابو بكر فقالوا لا اله الا الله النبي صلى الله عليه وسلم

غناه اذ فعل الذئب فاخذ منها شاة فطلبها حتى ليستيقظ ما يسهه فالتفت اليه الذئب وقال من له يوم الصبح يوم لا راعي لها
 فبيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقالوا في الايام من به ابو بكر وعمر وماتم ابو بكر وعمر **عنه** الشيخان والترمذي
 وعند مسلم قال قال رسول الله **صلى الله عليه وسلم** فيما رجل يسوق بعق قد حمل عليها فالتفت اليه فقالت اني لم اخلق ليد اراكني فخرقت
 للحرث فقال الناس سبحان الله تعجبوا وقرها بقر تنكح فملا ابي اوس **عنه** وابو بكر وعمر **عنه** قوله من له يوم الصبح اي
 من له يوم العرع وعند المغن **عنه** بين يتركه **عنه** سلا لاراعي له الله **عنه** فخلت ثعب والسباع فملا الصبح لها راعيا لهونه
 م فر دأها وعن الخدري **عنه** قال قال رسول الله **صلى الله عليه وسلم** من اهل الدرجات العلى يرأى من تحتهم كما ترون النجم الطالع في افق
 السماء وان ابا بكر وعمر **عنه** وابو بكر وعمر **عنه** ابو داود والترمذي قوله واعبائي **عنه** في هذا الامر وتسا مياده الى غايته
 وعن اس **عنه** قال قال رسول الله **صلى الله عليه وسلم** لا يكره من عرف ان سيد اكم ول الحجة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين **عنه**
 الترمذي وعن حذيفة **عنه** قال قال رسول الله **صلى الله عليه وسلم** اشد الناس اشد من معدني اسي بكر وعمر **عنه** الترمذي وعن **عنه** بن
 الجمية **عنه** قال قلت لابي بن ثابت في الامام حمزة **عنه** قال ابو بكر فقلت ثم من قال عمر وخشيت ان اقول ثم من
 فمقر عثمان فقلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين **عنه** البخاري وابو داود **عنه**

ذكر عثمان **عنه** عيشة **عنه** قالت استاذن ابو بكر **عنه** وهو مضطجع على فراشي عليه مبرطي فاذن له
 وهو على حاه فتقى اليه حاجته ثم استاذن عمر **عنه** فافتق له وهو على تلك الحالة فتقى اليه حاجته ثم ابصر ثم استاذن
 عثمان فجلس **عنه** واصلى عليه نيابة **عنه** قال اجمعي عليك ثيابك فاذن له فقضى اليه حاجته ثم ابصر فالتفت
 يا قتله اراك درعت لابي بكر وعمر كما برعت لعثمان فقال يا عيشة ان عثمان رجل حيي ولبى غشيت ان اذنت له **عنه**
 الحجة ان لا يلع الى حاجته **عنه** مسلم في رواية الاستحبابي من تستحيي منه الملائكة **عنه** عثمان بن عبد الله
 بن مويب قال جاء رجل من اهل مصر يريد الحج فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء قالوا اقر بنس فقال من الشيخ **عنه**
 قالوا عند الله بن عمر فقال يا ابن عمر اني سائلك عن شي **عنه** فقلت مني هل تعلم ابن عثمان في يوم احد قال نعم قال هل تعلم
 انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال هل تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهد ما قال نعم فقال الرجل ان الله
 اكبر ثم اولى فقال ابن عمر فتعال ابيك انك اما دراره يوم احد فاشهد ان الله استغاثني فقال الله تعالى ولقد فخان الله عنهم واما
 فيجده من بدر فانه كان تحت ربيعة بنت **عنه** وكانت مريضة فقال له النبي **صلى الله عليه وسلم** اقر معك اولك اجر رجل من قريش
 اقر ربيعة ولما تغيب عن بيعة الرضوان فلما كان احد اقر بنس فقال من هؤلاء قالوا اقر بنس فقال من الشيخ **عنه**
 فكانت بيعة الرضوان **عنه** ما ذهب عثمان فقال **عنه** بيننا وبيننا على اليسرى وقال هذه لعثمان وكنت يسرى **عنه** عثمان
 حير من ايمانهم لهم ثم قال ابن عمر **عنه** المرء اذ هب بين الا بن معك **عنه** البخاري والترمذي **عنه** عبد الرحمن
 من سره **عنه** قال عثمان بن عفان **عنه** قال قال رسول الله **صلى الله عليه وسلم** من اقر بنس فقال من هؤلاء قالوا اقر بنس فقال من الشيخ **عنه**
 وقد رل ما سر عثمان ما عمل بعد اليوم **عنه** قال **عنه** طر حمن من حطاب بن شهد **عنه** بحث على ابي بكر وعمر
 المعون فعلم ابن عفان **عنه** فقال **عنه** قول علي بن ابي طالب **عنه** فملا الله ثم حضر على الجيش فقام عثمان **عنه**
 فقال **عنه** على **عنه** طنة بعير باحد **عنه** قال قال رسول الله **صلى الله عليه وسلم** قال نابل **عنه** يزل من على المنبر وهو يقول ما
 عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه **عنه** الترمذي **عنه** والله تعالى **عنه**

في ذكر علي بن ابي طالب **عنه** عن اس بن مالك **عنه** قال نعت **عنه** يوم **عنه**

يوم الثلاثاء عنه الترمذي وهو ابن عمر رضه قال لما أخى عنه بين اصحابه جاء علي رضه مع عيناؤه فقال يا عنه آخيت بين اصحابك ولم تتواخ بي وهو بين اهل البيت عنه انت اخي في الدنيا والآخرة عنه الترمذي وهو عن زيد بن ارقم رضه قال قال عنه من كنت مولا فعلي مولا عنه الترمذي وهو عن سعد بن ابي وقاص رضه قال خلف النبي عنه عليا رضه في عزوة فبوك فقال عنه تخلفني في النسوة عنه فقال عنه لم تكن مني بمنزلة عروق من موسى الا ابدلاني بعدي عنه الشيخان والترمذي وهو في رواية لمسلم والترمذي وهو قال عنه يوم خيبر لا عطين الراية عنه ارجلا يحب الله ورسوله عنه الله ورسوله قال فتناول الناس لها فقال ادعوا لي عليا رضه فقام من فبصر في عينيه ودفع اليه الراية ففتح الله عليه قال ولما رلت من الامة تعالوا ندع ابناءنا وابنائكم دعوا عنه عليا وفاطمة وحسنا وحسينا رضه فقال اللهم هؤلاء اهلي الرمد مرفى العين وهو عن زر بن حبيش قال سمعت عليا رضه يقول والذي فلق الحمة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي الي ان لا يجسي الامور من ولا يبغضني الامنا عنه مسلم والترمذي والنسائي العجة بعث السماء السخنة والشعير وحمومها وكروها المزورات وقلعها شقها اللبناك والنسمة كل شيء فيه روح وبرؤها خلقها وهو عن جابر رضه قال دعوا عنه عليا يوم الطائف ناسا فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال ما انتجيتهم ولكن الله تعالى انتجاه عنه الترمذي وقال عنه قوله ولكن الله ابتجأه اي امرني ان انتجى معه وهو عن انس رضه قال بعث عنه بيروا مع امي بكر رضه دعاه فقال لا ينبغي لاحد ان يبلغ هذا الرجل من اهلي فدعا عليا رضه فاعطاه اياه عنه الترمذي * الرواه

ذكر طلحة بن عبيد الله رضه ... عن جابر رضه قال قال عنه من سن ان ينظر الى شهيد مشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله عنه الترمذي وهو عن قيس بن ابي حازم قال رأيت يد طلحة رضه شلاء وقي بها عنه يوم احد عنه البخاري الشلل فساد اليد لمرض او قطع عنه

ذكر الزبير بن العوام رضه ... عن جابر رضه قال قال عنه ان لكل سبي حواريا وان حواريا الزبير بن العوام عنه الشيخان والترمذي الحواري خالصة الانسان وصفيته المختص به وقيل الناصر عنه

ذكر سعد بن ابي وقاص رضه ... عن علي رضه قال ما سمعت عنه بعد في احد غير سعد رضه سمعته يوم احد يقول ارم باسعد فدك ابي وامي عنه الشيخان والترمذي عنه

ذكر سعيد بن زيد رضه ... عن قيس بن ابي حازم قال سمعت سعيد بن زيد رضه يقول والله لقد رأيتني وان عمر لموثني على الاسلام انا واخوتك قيل ان يسلم من رواه ان اهل القرض الذي صنعتهم بعثمان لكان عنه وفان عنه ينقض عنه البخاري **ذكر عبد الرحمن بن عوف رضه ...** عن عابشة رضه قالت قال عنه لثنا لله ان امرؤك مما عنه من بعد في وليس يصبر عليك الا الصابرون الصديقون ثم قالت لا بي سلمة من عبد الرحمن سقى الله ناك من سلسبيل الجنة وكان بن عوف قد تصدق على امهات المؤمنين بارض عنه باربعين الفا وقال ابو سلمة من الرحمن بن عوف اوصي عبد الرحمن بحد يفة لامهات المؤمنين بيعت باربعمان الف عنه الترمذي وهو السلسبيل اسم عين في الجنة عنه

ذكر ابي عبيدة بن الجراح رضه ... عن انس رضه قال قال عنه لكل امة امين وان اميسا بينها الامة ابو عبيدة بن الجراح رضه وفي رواية لمسلم ان اهل اليمن دمر على عنه فقالوا ادعت معا رجلا بعلمنا السنة والامام فاخذ بيد ابي عبيدة بن الجراح رضه وقال هذا امين هذه الامة عنه الشيخان والترمذي عنه

ذكر العباس بن عبد المطلب رضه ... عن علي رضه قال قال عنه من اذى عمي فقد اذاني وانما

منه على سواك

ذكره في سيرته

عم الرجل صوابه عليه السلام الترمذي الصنول مثل **وعن** ابن عباس رضي الله عنه قال قال عليه السلام للعباس يا عم اذا كان غداة الاثمين فاغني است وولدك حتى ادعوك ثم بدعوك ينفعك الله بهما وولدك قال غدا او غدا ونامعه فالبسنا كساء ثم قال اللهم اعرف للعباس وولدك معرة ظاهرا وباطنة لا يفتان بها اللهم احفظه في ولدك عليه السلام الترمذي وزاد زين في روايه واحمل الخلافة باقية في عقبه **وعن** ابي سفيان رضي الله عنه قال قال عليه السلام يخرج من خراسان رايات سود لا يرد ما شيء حتى تنصب بايلياء عليه السلام الترمذي *

ذكر جعفر بن ابي طالب **رضي الله عنه** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام اوتيت جعفر ابطير في الجنة مع الملائكة عليه السلام الترمذي **وعنه** رضي الله عنه قال كنت العرق بطي يا حبصاء من الجوع وان كنت لا شقري الرجل الآية وانا اعمها اي ينقلب بي ويطعمني وكان خير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلهم ينافطح كما ما كان في بيته حتى ان كان لمخرج اليمامة ليس فيها شيء فنشقها ملعق ما فيها عليه السلام البخاري والترمذي العدة ظرف السن وعلق اخذ الطعم بالاصابع والحسهاو ذلك لقلقه الشيء **وعن** البراءة رضي الله عنه قال قال عليه السلام لجعفر بن ابي طالب اشبهت حلقي وحلقي عليه السلام الشبان والترمذي *

ذكر الحسن والحسين رضي الله عنهما **عن** البراءة رضي الله عنه قال قال عليه السلام والحسن والحسين علي ما نفعه يقول اللهم اني اُحِبُّكَ وَاحِبُهُ عليه السلام الشبان الترمذي وفي رواية للترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم اصبر حسنا وحسبنا فقال اللهم اني احبهما فاحبهما **وعن** عقبة بن الحارث رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم في صلاة العصر ثم خرج يبشني ومع علي عليه السلام الحسن يلعب مع اعميان يحمله علي اعنقه وقال يا بني شويه بالنبي صلى الله عليه وسلم ليس شبيها بعلي رضي الله عنه وعلي رضي الله عنه يضحك عليه السلام البخاري **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان يضمهما ويضمهما رضي الله عنهما عليه السلام الترمذي **وعن** يونس بن مهران رضي الله عنه قال قال عليه السلام الحسين مني واما من حسين لذهب الله تعالى من احب حسينا حسين سبط من الاله عليه السلام الترمذي السبط ولد الوالد واسباط بني اسرائيل اولاد يعقوب وهم فيهم كلقبائل في العرب وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم حسينا واحدا من اولاد الانبياء **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه قال قال عليه السلام الحسن والحسين سيد شباب اهل الجنة عليه السلام ترمذي **وعنه** عبد الله بن شداد عن ابيه رضي الله عنه قال خرج علينا عليه السلام في احد من صلواتي العشاء وهو حامل حسينا او حسينا فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه ثم كبر للصلوة فاطال سجدة من الصلوة فرفعت رأسي فاذا النبي صلى الله عليه وسلم علي ظهره وهو ساجد فرجعت اليه فلهما قضى الصلوة قيل يا رسول الله انك سجدت بيون ظهره في صلواتك سجدة اطلقها حتى ظننا انه قد حذت امرأته يوحى اليك قال كل ذلك لم يكن واكن ابني ارتطم عليه السلام فخرمت ان اعجله حتى يقضي حاجته عليه السلام المسائي **وعن** سلمى امرأة من الانصار قالت دخلت على ام سلمة رضي الله عنها فقالت ما يبكيك قالت رأيت الانبياء عليه السلام في المنام وعلي رأسه ولحيته التراب وهو يبكي فقلت ما يبكيك يا رسول الله قال سجدت قتل الحسين عليه السلام الترمذي **وعن** انس رضي الله عنه قال اي عبيد الله بن زياد برأس الحسين رضي الله عنه ففعل في طست فجعل يضرب بقضيب في انفه ويقول يا رأيت مثل هذا حسبا فقلت اما انه كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام البخاري والترمذي واللفظه **وعن** عمارة بن عمير قال لما جيء برأس عبد الله بن زياد واصحابه نُضِدَتْ رؤسهم في رُحبة المسجد فانتهيت اليهم وهم يقولون قلنا جاءت قد جاءت فاذا هي قد جاءت فجعلت تخلل الرؤس حتى دخلت في عليه السلام عبيد الله بن زياد فقامت عنقه عليه السلام فخرجت فلعبت ثم ماتت فلعلت فيه فعملت ذلك مرتين او ثلثا عليه السلام الترمذي **وعنه** نضت اي جعل بعضها فوق بعضها مرتين

ذكر زيد بن حارثة وابنه اسامة رضي الله عنهما عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنا من قبل وابيهم الله ان كان لخلق اللامارة وان كان لم يحب الناس الي وان هذا المن احب الناس الي بعده النبي الشيطان والترمذي يقال فلان خلق بهذا الامر اذا كان املا له وهو حقيق وعنده من قال فرض عمر لاسامة رضي الله عنه آيات وخمسة مائة وفرض في ثلثة آلاف فقلت ام فضلت اسامة علي فولله ما سمعني الي مشهد فقال يانبي كان زيد صاحب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اسامة بها حب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم منك وانبرت حب رسول الله صلى الله عليه وسلم علي حمي النبي الترمذي هـ

ذكر عمار بن ياسر رضي عن علي اس ابي طالب رضي قال استأذن عمار رضي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في ال ايد بواله مرحبا بالطيب المطيب النبي الترمذي وعن عكرمة قال قال لي ابن عباس ولائنه علي انطلقا الي ابي سعيد واسمه من حد يته واطلقنا فسمه عنا بخد حتى اتى علي ذكر ساء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار رضي بحمل لمتين لمتين فراه النبي صلى الله عليه وسلم يجعل يهف التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوم الي الجنة ويدعوه الي النار النبي البخاري ولم يذكر تقتله الفئة الباغية واحرهما ابو بكر البرقاني والاسماعيلي ويح كاحة تقال في حال السفقة والاطف و يس كاحة تقال لمن يترحم عليه ويتفرق به وعن عيشة بنت قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خير عمار بين امرين الا اختار اسرها النبي الترمذي وعن عمر بن شرحبيل عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمار ايمان الي مشاشه رضي النبي النسائي المشاش جمع مشاشة وهي رؤس العظام اللينة التي يمكن وضعها هـ

ذكر عبد الله بن مسعود رضي عن عبد الرحمن ابن زيد قال سألت حذيفة رضي عن رجل قريب السميت والد النبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ عنه فقال ما تعلم احد اقرب سمنا ولاهد باولاد الا من النبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد رضي حتى يتوارى بجدار بيت النبي البخاري والترمذي وعن مسروق وشقيق قال قال عبد الله رضي والدي لا اله غير ما نزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت آية من كتاب الله تعالى الا انا اعلم فيما نزلت واوعلم احد اعلم مني بكتاب الله تعالى تبلغه الابل لركبت اليه النبي الشيطان والنسائي وعن ابي موسى رضي قال قد مت انا واخي من اليمن فمكنا حينما نرى ابن مسعود وامه الامن اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثرة دخولهم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولزومهم له النبي الشيطان والترمذي وعن ابن مسعود رضي قال لما نزلت ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا الا به قال النبي صلى الله عليه وسلم انت منهم النبي مسلم والترمذي هـ

ذكر ابي ذر الغفاري رضي عن ابي ذر رضي قال لقد صليت قبل ان يقب النبي صلى الله عليه وسلم بثلث سنين قيل فابن توجهت قال حيث يكون النبي رضي اصلي عشاء حتى اذا كان آخر الليل القيث كانني خفاء حتى تعلوني الشمس فقات لاخي ابس ان لي بكرة حاجة فاكفني فانطلق حتى اذا اتيت مكة فرأيت علي ثمر جاء فقلت ما صنعت قال لقد لعيت رجلا بركة علي دينك هز عمر ان الله تعالى ارسله قلت فما يقول الناس قال يقولون انه شاعر كما هو ساحر وكان ابس احد الشعراء فقلت ما تقول انت قال لقد سمعت قول الكهنة بانه ويقواهم ولقد وضعت قوله علي اقراء الشعر فليس بشعر والله انه لصادق وانهم لكان ذبون قلت فاكفني حتى اذهب فانظر قال فاتيتم مكة فتذقت رجلا منهم فقلت اين هي الرجل الذي يدعوه الصابي فاشار الي فقال الصابي الصابي فقال علي اهل الوادي لكل مدرة وعظيم حتى خورت مة شياهي قال فارفعت حين ارتفعت حتى كاني نصيب احمر فاتيتم زمزم فغسات عنى الاء وشربت من ماءها ولقد لبثت ثلاثين ليلة ويوم وما كان لي

كلمة في فضائل
عمر بن الخطاب
وغيره من الصحابة
والسلف

عظام الاماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما وجدت علي كبدني سخفة جوع فبينما اهل منة في ليلة فمراء
بصحيان اذ ضرب علي اصمختهم فميطرف بالبيت لهد واذا امرأتان منهم تدعوان اسامانا ذلة قال فاتنا علي في طوانهما فقلت
انكاح احداهما الاخرى فماتناهما من قولهما حتى اتينا علي في ضواهما فقلت من مثل الخشبة فاطلقنا تولوا لان رنة ولان
لو كان ههنا احد من انصارنا فاستقبلهما ^{ابو بكر} ^ص و ^{ابو بكر} ^ص ما بطن فقلاما بكما فالتا الصابي بين الكعبة واستارها
فالاما قال لكما فالتا انه قال كلمة ^{تعالى} ^ص الفرفجاء ^ص حتى استلما ^ص فطاف بالبهجة ^ص فاشبهه نرسلي فلما
ذقي صلوته كمت اول من حياه بتحية الاسلام فقال وعليك ورحمة الله نرس قال من ^ص فقلت من فغار قال فامروني بيلك
دوع اسامعه علي جبهته فقلت في نفسي كرس ان ^ص ^ص الى غفار فذ هبت اخذ بيك فقد عني صاحبه وكان لهم به مني
ثم رفع رأسه فقال متي كمت ههنا فقلت منذ ثلثين بين ليلة يوم قال من كان يطعمك قلت ما كان لي من طعام الاماء
زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما جد علي كبدني سخفة جوع فقال انها مباركة وانها اطعمت طعم فقال ابو بكر
يا ^ص اذن لي في طعامه الليلة فاطلق ^ص ^ص واطلقت معها ففتح ابو بكر بابا فعمل يقبض لنا من زبيب الطائف
فكان ذلك اول طعام اكانه بهائره غبرت ما غبرت ثم اتيت ^ص ^ص فقال اني قد وجهت الي ارض ذات نخل لاراما
الا يشر فهل انت مبلغ عني قومك عسى الله ان ينفعمهم بك ويا جرك فيهم فاتيت اخي ائبسا قال ما صنعت قلت
اني قد اسلمت وصدقت فقال مالي ربة عن دينك واني قد اسلمت وصدقت قال فاتينا امنا فقلت مالي ربة عن دينكما
واني قد اسلمت وصدقت فاحتملنا حتى اتينا قومنا فغار فاسلم بصفهم وقال نصفهم اذ اندم ^ص ^ص المدينة اسلمنا
فلما قدم المدينة اسلم النصف الباقي وحاءت اسلم فقلت يا اخواننا نسلم على الذي اسلموا عليه فقال ^ص ^ص غفار
عمر الله لو اسلم سالمها الله تعالى ^ص مسلم وهذا لفظه في رواية لهو للبغاري لما بلغ اباذر مبعث النبي ^ص ^ص تزود
وحمل شدة له فيها ما حتى قدم منة فاتي المسجد والتمس النبي ^ص وهو لا يعرفه وكن ان يسأل عنه حتى اذركه الليل
واضطجح برآه علي رض فعر انه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحدا منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل
قربته وزاده الى المسجد فظل ذلك اليوم ولا يرى النبي ^ص حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي رض فقال ما ان
للرجل ان يعرف منزله فقام وتبعه ولا يسأل واحدا منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعمل ذلك فاقامه علي رض
معه ثم قال الاتبع نبي ما الذي اقد ملك هذا البلد قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا ^ص ^ص ففعلت ففعل فاخبره فقال
١- حق وهو ^ص ^ص فاذا أصبحت فاتبعتني فاني ان رأيت شيئا اخاف عليك فمت كاني اريق الماء فان مضيت فاتبعتني حتى
تدخل منزلي ففعل فاطلق يفتق حتى دخل على النبي ^ص فدخل معه وسمع من قوله واسلم مكله فقال له النبي
^ص ارجع الى قومك فاحرمهم حتى يأتيك امري فقال والذي نفسي بيد الاصر ^ص ^ص بهابين ظهر انهم فخرج حتى
المسجد فنادى باعلي صوته اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا نبي وار القوم فصر بهن حتى اضجعوني فاتي العباس رض
فأكت عليه فقال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق نجاركم الى الشام عليهم فابقية منهم ثم عاد من الغد لمثلها
فثار واعليه فصر بهن فاكب عليه العباس فانقذ منهم فكان هذا اول اسلام ابي ذررض الحفاه بكسر الخاء المعجمة كساء بطرح
على السقاء وقوله فراث اي ابطا وقرأ الشعر طرائقه وانواعه واحده منقرو ففتح القاب والمك رة الطينة المستحجرة وقوله
ماتي نصب احمر اذ انهم ضربون حتى ادمن فصاركه لصب احمر والنصب السحر والصبم الذي كانوا ينصبونه في الجاهلية
ويذبحون عليه فيحمر من دم القر بان والذ بانح وسخفة الجوع وقته وماله وليلة اضحيان اي مضية لاهيم فيها

والاستحقة جمع صياح وهو ثقب الاذن والاصرب ههنا المنع من الاستماع وكفي به عن النوم المعرط وآساف ونايلة صمان
 هو عمر الغرير ايهما كذا وهو الاثرياني العجبة فمسحوا والبن عمي به الذكر والولولة الاستغانة والصياح والآبار
 الجماعة اي من اصحابها وجماعتها وهو من الشهر الثاني من الثلاثة الى العشرة وقوله كلمة تملأ العم ارادنا بها عطية
 لانقال والعدد المبع والصف وطعام علم اي طعام شبع يعني انه يشبع وكف الجوع ويكفي منه والعار ههنا الذي
 وهو من الاضداد وظهور في القرون الامري وسطه وفيما بينه •

ذكر حد يفته بن الهيثم رضي الله عنهما عن حد يفته بن قال سألتني امي متى عهدك برسول الله ﷺ
 قلت منذ كان اوكلا اذ عيني اتيتي ﷺ فاصلي معه المغرب واسأله ان يستعمر لي ولك فاتيتته فصليت معه المغرب ثم
 قام فصلني حتى صلى العشاء فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حد يفته قلت نعم قال ما حاجتك عمر الله تعالى الملك ولا ملك
 ان هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل ان ياتي بالجنة استأذن ربه ان يطلع علي ويبشرني ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان
 الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة **الترمذي** وعنه بن قال قالوا يا رسول الله لو استحلقت فقال ابي ان استحلقت
 فعصيتم خليفتي على غير ذلك ما حل لكم منه حد يفته بن قال سمعت ابا عبد الله بن مسعود يفتقره **الترمذي** •

ذكر سعد بن عبد الله بن البراءة قال اهدى لرسول الله ﷺ حبة من حنظل وكان يسمي عن البحر
 عجيب الناس منها ابي رويته في حبره فوجدنا له سه ونسب منه فقال والذي بعثت به نبيا لانا يدل بعدي من معادي
 الجنة غير من هذه **الشيخان** والترمذي السندي مارق من الابريسم والاسمق ما لمظ منه **وهو** خاضر بن قال قال
الترمذي امتز العرش وفي رواية امتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ **الشيخان** والترمذي وامتز العرش كناية
 عن ارتياحه بزوجه حين صعد بها لكرامته علي ربه وكل من خف الامر وارتاح له فقد امتز له والمعنى فرح اهل العرش
 بعد رمده على المار او امن مسرته وكرامته وفضله **وهو** انس بن قال لما حبلت جمانة سعد بن معاذ بن قال المماقون ما
 احب ما كانت جنارته يعنون الحكمة في بني قريظة فبلغ ذلك **الترمذي** وقال ان اللانحة كانت تحمله **الترمذي** •

ذكر عبد الله بن العباس رضي الله عنهما عن ابن عباس بن قال ضمي **الترمذي** الى صدره وقال
 اللهم فقها في الدين وفي رواية اللهم علمه الكتاب وفي **الجمهورية** الحكمة **الشيخان** والترمذي •

ذكر عبد الله بن محمد رضي الله عنهما عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت كان يدي قطع من
 استبرق وليس مكان اريد به من الجنة الاطارت بي اليه قال قصصتها على حفصة فصحتها على النبي ﷺ فقال ان احاك
 رجل صالح لو كان يجره من النار لما تركت في يوم الامل بعد ذلك **الشيخان** والترمذي •

ذكر عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما عن عائشة رضي الله عنها قالت اول مولود ولد في
 الاسلام عبد الله بن الزبير قالوا به النبي ﷺ فاخذ تمره ثلاثا ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطمه ريق **الترمذي**
الشيخان وعنه بن قال رأى النبي ﷺ في بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة ما اسم الاذن نعمت فلا تسمي
 حتى اسميه فعناه عبد الله وحكمه بتمر ابيده **الترمذي** •

ذكر بلال بن رباح رضي الله عنهما عن ابي هريرة بن قال قال رسول الله ﷺ يا بلال احذني بارحى عمل عملته في الاسلام منفعة
 فاني سمعت الليلة خشف بعليك بين يدي في الجنة فقال ما عملت في الاسلام عملا ارحى عدي من ابي
 الا تطير تطير انا ماني سألته ليل اونها الاصلت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي **الشيخان** وفي رواية للبخاري

(حروف الفقه من كتاب الفضائل)

واقسم على الله لا يره منهم البراء بن مالك رضي الله عنه الا في بيت الجعيد العبد بالذي من والتسربيح والغسل والاطرح
 الثوب الخلق ولا يؤبه له اي لا يعرف ولا يعلم به الا في قوله لا يره اي ابرقسه اي صدقه وجعله فيه بارا لا يحدت
 ذكر ثابت بن قيس رضي الله عنه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال افنقت رضي الله عنه ثابت بن قيس فقال رجل يا ابي
 اعلم لك علمه فانا نوجد جالسا رضي الله عنه معه منكسرا رضي الله عنه يكي فقال ماشأناك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي
ﷺ فقد حبط عمله وهو من اهل النار رضي الله عنه الرجل النبي ﷺ فاخبره فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار
 وكذلك من اهل الجنة رضي الله عنه الشيطان رضي الله عنه وفي رواية مسلم لما نزل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت
 النبي الا به جالس ثابت رضي الله عنه يكي في بيته فالتفت اليه النبي ﷺ وذكر الحد يث:

ذكر عدي بن حاتم رضي الله عنه عن عدي بن عدي رضي الله عنه قال اتيت حميرا بن الخطاب رضي الله عنه في نفر من قومي فيجعل يفرض لرجل
 من طي في القين ويعرض عني رضي الله عنه فاستقبلته فاعرض عني ثم اتيت من حوال وجهه فاعرض عني فقلت يا امير المؤمنين
 اتعرفني فضحك وقال نعم والله اني لا اعرفك رضي الله عنه اذ كفر واواقبلت اذ اذبر واوقفيت اذ غدر واوان اذ صدقته رضي الله عنه بيضت وجهه
رضي الله عنه ووجه اصحابه صدقة طي جئت بها الي رضي الله عنه ثم اخذ يعتذر ثم قال انما فرضت لقوم اجحفت بهم الفاقة وهم
 سادة عشائرهم لما ينو بهم من الحقوق قلت فلا ابالي اذا رضي الله عنه الشيطان يفرض اي يوجب له هذا المقدار في العطاء
 وحيال النبي ﷺ تلقاؤه وما يراجه واجحفت به الفاقة اذا افتقرته واذهبت ماله وجعلته محتاجا الي عشرينه والفاقة الفقير
 والحاجة اراد بقوله لما ينو بهم ما يتجد داهم من الحوادث التي يحتاجون الي الانفاق فيها *

ذكر ابي هريرة رضي الله عنه رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ﷺ اصعب عليك اشياء فلا احفظها فقال ابسط
 رءاك فبسطته فحدثني عن يثا كثيرا فاما سميت شيئا حدثني به رضي الله عنه الشيطان والترمني وهذا القوله *

ذكر جليبيب رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رضي الله عنه في مغزاة فافاء الله عليه فقال لاصحابه هل تفقدون
 من احد قالوا نعم فلانا فلاننا ثم قال هل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا فلاننا ثم قال هل تفقدون من احد فقالوا لا
 قال لكنني انقدت جليبيبا رضي الله عنه فطلبوه فوجدوه الي جنبه رضي الله عنه فقتلهم ثم قتلوه فانا النبي ﷺ فوقف عليه ثم قال قتل
 سبعة ثم قتلوه من امنني وانا منه من امنني وانا منه ثم وضعه على ساعده وليس له صبر الا ساعد النبي ﷺ حتى حفر له
 ووضع في قبره رضي الله عنه لم يذكر غسل رضي الله عنه مسلم قوله فافاء الله عليه رضي الله عنه ما يحصل للمسلمين من اموال الكفار اهلهم
 وديارهم بغير قتال ولا حرب *

ذكر حارثة بن سراقة رضي الله عنه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اتيت حارثة النبي ﷺ فقالت يا نبي الله ﷺ حدثني عن حارثة
 وكان قتل يوم بدر اصابه سهم فرب فان كان في الجنة صبر وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء فقال يا ام حارثة
 انما جناحت في الجنة وان شئت اصاب الفردوس الاعلى رضي الله عنه البعير رضي الله عنه والترمني رضي الله عنه يقال اصابه سهم فرب بالاضافة وتركها
 وتحرك الواو ونسكن الراء رضي الله عنه من اهل الجنة

ذكر خالد بن الوليد رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ارانا مع رضي الله عنه فقالوا لا تجعل للناس يحرون فيقول رضي الله عنه
 من هذا يا خالد بن الوليد رضي الله عنه فقال ان يقول نعم رضي الله عنه او يقول من هذا فانقول فلا ان يقول نعم رضي الله عنه الله هذا حتى مر
 خالد بن الوليد رضي الله عنه من هذا انقلت خالد بن الوليد رضي الله عنه فقال نعم عبد الله رضي الله عنه من طيوف الله تعالى رضي الله عنه الترمني
 ذكر عيسى بن العاص رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لعل الغامض ولعن رضي الله عنه العاص رضي الله عنه الترمني

ذكر ابي سفيان بن حرب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال نعم صلى الله عليه وسلم مسلم
 ذكره معوية عن ابي ادريس الخولاني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال نعم صلى الله عليه وسلم مسلم
 معوية فقال الناس عدل حمير او ولي معوية فقال نعم صلى الله عليه وسلم لا تكروا معوية في الايام فاني سمعت صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اذني
 اللهم الترمذي وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت العب مع الصبيان في ايام صلى الله عليه وسلم فتواريت خلف باب فجاء
 فخطأني خطأة فقال اذهب الى معوية فادعه لي قال فجيئت فقلت هو بأهل ثم قال اذهب فادع لي معوية قال فجيئت فقلت
 هو بأهل ثم قال اذهب فادع لي معوية قال فجيئت فقلت هو بأهل فقال لا اشيع الله بطانه صلى الله عليه وسلم مسلم خطابي بالحاء المهملة
 حاء مفسرا في الحديث قلت ما خطابي قال فغديني والفعد صنع الرأس ببسط الكف من قبل القفا وعنه عبد الرحمن
 بن ابي عميرة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمعوية اللهم اجعله مادبا من مادبا وبارك الله به صلى الله عليه وسلم الترمذي
 القسم الثاني من الفرع الثاني من الفصل الثاني من الباب الثالث في فضائل النساء الصحابات في

ذكر خديجة بنت خويلد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتى جبرئيل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم
 خديجة فدانت ومعها ناء فيه ادم او صعام او شراب فاذا هي انتك فاقترع عليها السلام من ربهار بشرها بهيبت في السنة
 من نصب لا صخب فيه ولا نصب صلى الله عليه وسلم الشيخان القصب منها اللؤلؤ المجوف والمصعب الصيحة والجلبة والمصب القعب
 وعنه عايشة عرفت ما عرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما عرت على خديجة عن ومارأيتها قط ولكن كان يكتر
 ذكرناور بما ذبح الشاة ثم يعطها اعصاء ثم يبعثها في صدائق خديجة ورساقلت له كانه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة عن
 فبقول انها كانت وكالت وكان لي منها ولد قالت وتزوجني بعد ما يثلث سنين صلى الله عليه وسلم الشيخان والترمذي وعنه علي بن
 قال قال صلى الله عليه وسلم خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد واثار الراوي الى السماء والارض
صلى الله عليه وسلم الشيخان والترمذي وزاد رزين في رواية قال صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم ابنة عمران
 واسية امرأة ثور وعون وحده بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وفضل عايشة على النساء كفضل الشريد على سائر الطعام
 قلت وما زاده رزين صلى الله عليه وسلم البخاري بدون ذكر خديجة وفاطمة صلى الله عليه وسلم اعلم *

ذكر فاطمة رضي الله عنها عن جميع بن عمير قال دخلت مع عمتي علي عايشة رضي الله عنها فسمتني اي
 للنساء كان احب الي صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة قيل من الرجال قالت تزوجها ان كان ما عجلت صواما وقواما صلى الله عليه وسلم الترمذي
 وعنه ام سلمة رضي الله عنها قالت دعا صلى الله عليه وسلم فاطمة عام الفتح فاجامنا فيك ثم ناجامنا فضحكت قالت فلما اتوني
صلى الله عليه وسلم سألتها عن نكاحها وضحكها قالت اخبرني انه يموت فبكت ثم اخبرني اني سيدة بها اهل الجنة الامير
 بنت عمران فضحكت صلى الله عليه وسلم الترمذي *

ذكر عايشة رضي الله عنها عن عايشة بنت خويلد قال لي صلى الله عليه وسلم يا عايشة هذا جبرئيل يقرئك السلام فقلت
 وعليه السلام ورحمة الله وبركاته قالت وهو يروى ما لا اروي صلى الله عليه وسلم الخمسة وعنه ابي موسى بن جعفر قال ما اشكل علينا اصحاب
صلى الله عليه وسلم حديث قطا حسنا عايشة عن عندنا عنده علمنا صلى الله عليه وسلم الترمذي وعنه ابي ربيع قال لما بعثت علي
 « جارا احسن الى الكوفة يستنفر من خطاب فمار فقال لي لا يلبسها من راحة نيك صلى الله عليه وسلم في ايامها الا يخلوا صلى الله عليه وسلم افه
 ابتلاك لم يعلم اباه صلى الله عليه وسلم او يا صلى الله عليه وسلم البخاري *

ذكر صفية بنت يحيى بن اخطاب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغ من صفية بن يحيى ما بلغ من

يهودي فبكت فدخل عليها النبي ﷺ وهي تبكي فقال ما يبكيك قالت فالت لي هفصة انت امة يهودي بنال النبي ﷺ
 انك لابنة نبي وان عمك للنبي وانك لتحت نبي فبم تغشرك عليك ثم قال اتق الله يا حفصة لله الترمذي وصححه والنسائي ه
 ذكر سودة بنمت زمعة رضي الله عنها عن عكرمة قال قيل لابن عباس رضي بعد صلوات الصحاح انت
 سودة ثم فسجد فقبل له في ذلك فقال قال رسول الله ﷺ اذا رايتهم آية فاسجد واواي آية اعظم من ذناب زوج رسول الله ﷺ ابوداؤد
 والترمذي ولم يسمها وذكر رزين في رواية وساما *

ذكر ام ايمن رضي الله عنها عن انس رضي قال قال ابو بكر لعمر بن عبد ربه قال اطلق سالي ام ايمن ثم تزورنا
 كما كان رسول الله ﷺ يزورنا لما اتيا اليها بكت فقالا لها ما يبكيك اما تعلمين ان ما عند الله خير لرسول الله ﷺ قالت بلى اني لاعلم
 ان ما عند الله خير لرسول الله ﷺ ولكن ابيك ان الوحي قد انقطع من السماء فهدجتها على البكاء فجعل يكيان معها ﷺ مسلم
الفصل الثالث من الباب الثالث في فضائل اهل البيت رضي الله عنهم

عن ابن عباس رضي قال قال رسول الله ﷺ احبوا الله لما يرضونكم به من نعمه واهبوا لي حب الله واحبوا اهل بيته لحبي ﷺ الترمذي
 وعنه سعد بن ابي وقاص ثم قال لما نزلت هذه الآية نذع ابناء نوا وبناء كم ونساء ما ونساء كم الآية دعا رسول الله ﷺ عليا
 وفاطمة وحسنا وحسينا وقال اللهم هؤلاء اهلي ﷺ الترمذي وصححه وعن ام سلمة رضي قالت نزلت هذه الآية وا احاسن علي
 باب بيت الله ﷺ احاي يري الله ليد مبع عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهير اهل البيت ﷺ وعلي وفاطمة والحسن
 والحسين رضي فحللهم بكسا وقال اللهم ان هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقلت يا رسول الله من
 اهل البيت فقال انك اني خير انت من ازاك النبي ﷺ الترمذي الرجس وكل مستنقذ وقيل الانس وعنه
 انس رضي قال كان رسول الله ﷺ حين نزلت هذه الآية انما يري الله ليد مبع عنكم الرجس اهل البيت بمبر باب فاطمة فاخرج
 الى الصاروخ فرياه من سنة اشهر فيقول الصلوة اهل البيت انما يري الله ليد مبع عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا
 ﷺ الترمذي وعنه عابشة رضي قالت خرج رسول الله ﷺ وعليه مرط من ابي اسود فحما الحسن فادخله ثم جاء
 فادخله ثم جاء فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يري الله ليد مبع عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا
 ﷺ مسلسل المرط كسا من خز واصوف يتغطى به والمرط الموشى المنقوش الذي فيه صور الرجال وقال الجومري هو
 ازخر فيه علم وعنه يزيد بن حيان عن زيد بن ارقم رضي قال قال رسول الله ﷺ الا واني تارك فيكم ثقلين احدهما كتاب الله
 تعالى هو حبل الله الذي من ابعده كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة وعترتي اهل بيتي فقلنا من اهل بيته بساؤه
 قال ابير الله ان المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر فيطلقها فترجع اليها وتوسها اهل بيته اصله وعصمته الذين
 حرموا الصدقة بعد ﷺ مسلم سمي النبي ﷺ القرآن العزيز واهل بيته ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بما يحبهما
 ثقيل وقيل العرب تقول اكل نفيس خطير ثقل فعملهما ثقلين اعظم لثقلهما وتلقيهما الشأهما والعصبة اهل الرجل
 من قبل الالاء والاجداد وعنه ابن عمر رضي ان ابا بكر رضي قال ارفعوا اهل بيتي في اهل بيته ﷺ البخاري *

الفصل الرابع في فضائل الانصار رضي الله عنهم

عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله ﷺ ان الانصار سلكوا دابا ووسعوا سلكها وادوا الانصار وشعبهم واولوا الحسن فكانت
 امرأ من الانصار قال ابو هريرة بن بابي وامي هو ما ظلم اروه ونصروه وكلمة اخرى ﷺ البخاري وعنه ابي سعيد رضي قال قال
 رسول الله ﷺ الان عيسى النبي اري اليها اهل بيتي وان كرشي الانصار فاعوا من مسيئتهم واقبلوا من محسنهم ﷺ الترمذي

عنه
 جده بكر بن ابي
 سخر

(حرف الفاء في كتاب الفضائل)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لا يبغض الابصار احد يؤمن بالله واليوم الآخر ﷺ الترمذي رحمه
 وعن انس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ الابصار كرشبي وعيبتي وان الناس سيكثرون ويقولون فاقبلوا عن محسنهم وتجار زواجر
 مسيئتهم ﷺ الشيطان والترمذي زاد السجاري في اخره عن ابن عباس رضي الله عنهما يقولون فاقبلوا عن محسنهم وتجار زواجر
 قوله كرشبي وعيبتي اي مرضع سري وامانتي فاستعملوا لان المحسن يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته
 وقال ابو عمير يقال للجماعة من الناس كرش كأنه اراد جماعة بني وصحابتي الذين هم ائمة وعلمهم اعتمد •

الفصل الخامس في فضائل اهل بدر والعقبة والشجرة

عن رفاعه بن رافع الزرقني رضي الله عنه قال جاء جبرئيل عليه السلام الى النبي ﷺ فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل
 المسلمين قال وكذلك من شهد بدر من الملائكة عليهم السلام وكان رفاعه من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة
 فكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرًا بالعقبة ﷺ البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اطلع الله على
 اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ﷺ ابو داؤد وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا يدخل النار احد من بايع
 تحت الشجرة ﷺ مسلم وابو داؤد والترمذي •

(٢٣) الباب الرابع في فضائل هذه الامة الاسلاميه

عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا الى الليل
 على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لولا احلحة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا ولم عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا
 اكملوا بقية عملكم وخذوا حرركم كما لا فابوا وتركوا واستأجر آخر بين يديهم فقال اكملوا بقية يومكم هذا الحكم الذي
 شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلوة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا في الايام
 اكملوا بقية عملكم فانسابقي من النهار شيء يسمون فابوا فاستأجر قوما يعملون بقية يومهم فعملوا فامتمتكموا احمر
 الغري يقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور ﷺ البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ انما باقواكم
 فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف
 النهار فعجزوا فاعطوا قيراطا فيرطاطم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلوة العصر فعجزوا فاعطوا قيراطا فيرطاطم
 اوتيوا القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطا من قيراطين فقال اهل الكتابين اي رب اعطيت هؤلاء قيراطين
 قيراطين واعطينا قيراطا فيرطاطم ونحن كنا اكثر عملا منهم قال الله عز وجل هل ظلمتكم من اجركم شيئا قالوا لا قال فهو
 فضلي اوتيه من اشاء ﷺ البخاري والترمذي وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ بجزارة فانوا عليها خير فقال وجهت
 ثم مر باخا بن قاننوا عليها شرافقال وحده فقال عمر رضي الله عنه ما وجبت يا رسول الله قال هذا انتم عليه خير افوجبت له الجنة و
 هذا انتم عليه شرافوجبت له البار انتم شهداء الله في الارض ﷺ الخمسة الابداء دو عن حف بفضة قال قال رسول الله ﷺ
 اضل الله تعالى عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الاحد فجااء الله تعالى بنا فهدانا اليوم
 الجمعة فعمل الجمعة والسبت والاحد وكذلك هم تبع لنا يوم القيمة نحن الآخرون في الدنيا الاولون يوم القيمة والمقضي
 لهم يوم القيمة قبل الخلائق ﷺ مسلم والنسائي وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يقول الله عز وجل يوم القيمة يا آدم
 فيقول لبيك وسعد بك والخير في يدك فينادي بصوت ان الله يا مرق ان تخرج بعثا الى النار قال يارب وما بعث النار قال
 من على الف تسعمائة وتسعة وتسعين فيحسب انك تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى

ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقالوا يا رسول الله رأينا ذلك الرجل فقال صلى الله عليه وسلم من ياحوج وما حوج تسع مائة وتسعة وتسعون ومنكم واحد ثم انتم في الناس كأن شعرة السوداء في الثور الأبيض أو كأن شعرة البيضاء في الثور الأسود **عنه** الشيخان **عنه** أبي امامة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم وعدني ربي ان يدخل من امتي الجنة سبع مائة الف الف من اهل الجنة **عنه** الترمذي في المعجم المصروف **عنه** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم باب امتي الذي يدخلون منه الجنة عرضد بيسير الراكب المجدل المسرع المجدول فلما نزلوا منهم يتضاعفون عليه حتى تكاد مناكبتهم تنزل وهم شركاء الناس في سائر الاواب **عنه** الترمذي في سنن قوله وهم شركاء الناس الى آخره فمن زيادة رزين وللترمذي في اخرى عن بريدة بن اهل الجنة عشرون وما نذرتهم انون من هذه الامة واربعون من سائر الامة التضاغط الازدهام **عنه** ابي موسى رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا يبوت رجل مسلم الا ادخل الله مكانه البار يهوديا او نصرانيا **عنه** مسلم **عنه** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم على امتي يدخلون الجنة الا من ابى فقالوا من يا ابي قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى **عنه** البخاري **عنه** ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم قد اجازكم الله من ثلث خلال ان لا يدعوا عليكم ببيكم فتهلكوا جميعا وان لا يظهر الله اهل الا على اهل الحق وان لا يجتمعوا على ضلالة **عنه** ابوداؤد **عنه** ابي موسى رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم امتي امة مرحومة ايس عليها عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل **عنه** ابوداؤد **عنه** رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم انزل الله على امة من امة مني وما كان الله معذبهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فاذا مضيت تركت فيهم الاستغفار الى يوم القيمة **عنه** الترمذي **عنه** عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال دخل صلى الله عليه وسلم مسجد بني معاذة فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا به طويل ثم انصرف الينا فقال سألت ربي ثلثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سألته ان لا يهلك امتي بسنة عامة واعطاني بها وسألته ان لا يهلك امتي بالفرق فاعطانيها وسألته ان لا يجعل ناسهم بيني وبينهم فصنعنيها **عنه** مسلم السنة الجذب والقحط **عنه** ابي سعيد رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ان من امتي من يشفع في العظام من الناس و منهم من يشفع في القبيلة ومنهم من يشفع في العصابة ومنهم من يشفع في الواحد حتى يدخلوا الجنة **عنه** الترمذي وزاد رزين واما شفاعتني في اهل الكبائر من امتي وانه ليؤمر برجل الى السار فيمرب رجل قد سقاها شربة ماء على ظمأ فيعرفه ويقول الا تشفع لي فيقول من انت فيقول السم ان اسقيتك الماء يوم كذا وكذا فيعرفه فيشفع له فيرد من النار الى الجنة **عنه** الترمذي **عنه** اسس رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم امتي مثل المطر لا يدري آخره وخيرام اوله **عنه** الترمذي رحمه **عنه** المغيرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون **عنه** الشيخان وقال البخاري وهم اهل العلم **عنه** سعد رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا يزال اهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة **عنه** مسلم **عنه** معاذ بن قن عن ابيه رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم ولا تزال طائفة من امتي منصورين لا يضرهم من حذلهم حتى تقوم الساعة قال علي بن المديني رحمه الله تعالى هم اصحاب الحديث **عنه** الترمذي **عنه** عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقاثلون على الحق ظاهرين على من باواهم حتى يقاثل آخرهم المسيح الدجال **عنه** ابوداؤد المناواة المعادة **عنه** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ان من اشد امتي في حباناسا يكونون بعدي يود احدهم لوراني بامله وماله **عنه** مسلم **عنه** عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال لي صلى الله عليه وسلم امني يوم القيمة غرم من السجود مملجون من الرضوة **عنه** الترمذي **عنه** ابي موسى رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله اذا اراد رحمة امة قبض نبيها قبلها يجعله فرطاً وسلفاً

بين يديها واذا اراد هلاك امة مل بها ونبيها حي فاملحها ومرحي ينظر فاقرب عينه من لآكها حين كل بوه الله مسلم .

الباب الخامس في فضل جماعات متفرقة يأتي تفصيلهم

وفيه خمسة فصول

الفصل الاول في فضل قریش

عن حازم قال قال الله الناس تبع لقریش في الخير والشر الله مسلم الله وعن ابن عباس الله قال قال الله الله امر أدرك اهل قریش نكالا فاذا ذقوا آخر دأبوا الا الله الترمذي وصححه النكال العذاب والمشقة والنوال العطاء الله وعن ابي هريرة الله قال قال الله ساء قریش خير نسا مكرن الا ابل احناه على طفل في صغر وارعاها على زوج في ذات بنة وكان ابو هريرة الله يقول ولم تركب مريم بنت عمران بعير قط الله الشيطان احناه من الجن وهو العطف والشفقة وارعاها من المراعاة والحفظ والاحتياط والرفق به وتخفيف الكلف والانتقال عنه وذات بك ما يملك من مال وغيرة الله وعن عبد الله بن مطيع عن ابيه الله قال قال الله يوم فتح مكة لا يقتل قرشي صير بعد من اليوم الى يوم القيمة ولم يكن أسلم احد من عصابة قریش غير مطيع وكان باسمه العامي فسموا الله مطيعا الله مسلم قوله لا يقتل بجزم اللام وروي بضمها ووجه الجزم انه الله نهى ان يقتل قرشي صبرا الى يوم القيمة ووجه الحميد في الضرب ان معناه لا يقتل قرشي بعد من اليوم صبرا الى يوم القيمة وهو مرد على الكفر *

الفصل الثاني في فضل قبائل مخصوصة من العرب

عن ابي هريرة الله قال قال الله اسلمر ساهي الله وغفار غفر الله لها الله الشيطان وعنه الله قال قال الله قریش والانصار اجمعين ومزينة واسلم وشجع وغفار مولي ليس لهم مولى دون الله ورسوله الله الشيطان والترمذي الله وعن ابي موسى الله قال قال الله اني لاعرف الاصوات رقيقة الا شعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اسواتهم بالليل بالقرآن وان كنت لم ارمنا زلمهم بالنهار الله الشيطان واسلماني رواية عنه قال الله ان الاشعرين اذا ارموا في الغزو رقل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم باناء واحد بالسوية فسر مني وانامتهم ارموا يعني نفل زادهم الله وعن ابي هريرة الله قال لا زال احب بني تميم بعد ثلث سمعتهم من الله يقولوا فيها سمعته يقول مرشد امتي على الدجال وجاءت صدقاتهم فقال الله من صدقات قومنا كانت سجيبة منهم عند عايشة رضي الله عنها فقال الله اعنتها فانها من ولد اسمعيل الله الشيطان وعنه الله ان رجلا من قيس قال يا رسول الله اعرض عنه فاعاد عليه فقال الله رحمة الله حمير افواهم سلام وايدى بهم طعام وهم اهل امن وايمان الله الترمذي الله وعن انس الله قال قال الله الا اذا زاد الله في الارض يرب الناس ان يضعوه وهو يا ابي الله الان يرفعهم ولها نين على الناس زمان يقول الرجل فيه يا لمنني كنت از دباو باليت امي كانت از دية الله الترمذي وقال تدروي مرفوعا على اسره وعندنا صح الله وعن ابي هريرة الله قال جاء الطغيلة بن عمرو والد وسي الى الله فقال ان درساند ملكت عصمت وابت فادع الله عليهم فظن الناس انه يدع عليهم فقال اللهم اهد درساوات بهم الله الشيطان الله وعن جابر رضي الله عنهم قالوا يا رسول الله انك قد نبأنا نبال ثقيف فادع الله عليهم فقال اللهم اهد ثقيفا الله الترمذي الله وعن ابي هريرة الله قال بعث الله الى حي من اعيان العرب رجلا فسبوا وضربوا فقال الله لو ان اهل عمان اتيت ماسبوك ولا ضربوك الله مسلم الله وعن ابي هريرة الله قال قال الله الملك في قریش والتضاه في الانصار والاذان في

زقفة صحيب
بعض

العشرة والاملت في الازدي عنى اليمين **عنه** الترمذي **وعنه** ابي سكين فرحل من المحررين عن رحل من اصحاب النبي **عنه** قال قال **عنه** دمو الحبشة ما دعوكم واتركوا الترك ما تركوكم **عنه** ابو داؤد **وعنه** عمران بن حصين قال مات **عنه** وهو يكنى ثلثة احياء سقيفا وبنى حنيقة وبنى امية **عنه** الترمذي *

الفصل الثالث في فضل العرب

عنه سلمان الفارسي **عنه** قال لي **عنه** لا تبغضني فتفارق دينك قلت وكيف ابغضك يا **عنه** وبك هداني الله قال تبغض العرب فتبغضني **عنه** الترمذي **وعنه** عثمان بن عفان **عنه** قال قال **عنه** من عش العرب لم يدخل في شفاه تي واه تمله موذي **عنه** الترمذي *

الفصل الرابع في فضل العجم والروم

عنه ابي هريرة **عنه** قال تلا **عنه** سورة الجمعة فلما بلغ وآخرين منهم لما بلغ قواهم قال له رحل يا **عنه** من هؤلاء الذين لم يلحقوا بنا فوضع **عنه** بك على سلمان **عنه** وقال والذي نفسي بيده لو كان الايمان بالشري بالناوله رحال من هؤلاء وفي اخرى رحل من فارس **عنه** الشيخان والترمذي **وعنه** قال ذكرت الاعاجير عند **عنه** فقال **عنه** لاناسهم اوبعصهم اوثق مسي بكم اوبعصكم **عنه** الترمذي **وعنه** المستورد القرشي **عنه** قال سمعت **عنه** يقول تقوم الساعة والروم اكثر الناس فقال عمر بن العاص اصبر ما تقول قال اتول ما سمعت من **عنه** قال ان قلت ذلك ان فيهم لخصا الاربعة ايهم لاحلم الناس عند فتنة واسرعهم افاقة عند مصيبة واوشكهم كبر بعد قوة واحمرهم لمسكين ويميم وضعيف وخامسة حسنة جميلة وامتعهم من كلام الملوك **عنه** مسلم *

الفصل الخامس في فضل جماعة من غير الصحابة نتعين اسماءهم

عنه اويس القرني **عنه** عن ابي هريرة قال كان عمرو بن عبد الله اهل اليمن سألهم افيكم اريس بن عامر حتى اتى على اويس بن عامر فقال انت اريس بن عامر قال نعم قال من مرادتم من قرن قال نعم قال كان بك اريس فبرأت منه الاموضع درهم قال نعم قال لك والدة قال نعم قال سمعت **عنه** يقول يا ابي عليكم اريس بن عامر مع اهل اليمن من مرادتم من قرن كان به اريس بن عامر قال نعم له والدة هو بها بار لواقسم على الله لا بن فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاستغفر لي فاستغفر له فقال له عمر بن قويد قال الكوفة قال الا اكتب لك ابي عاملها قال اكون في غرباء الناس احب الي قال فلما كان العام المقبل حج رجل من اشرافهم فوافق عمر **عنه** فساله عن اويس رح فقال تركته واث اليمت قليل المتاع فاعبر يا عمر بما سمع من **عنه** فلما رجع الرجل اتى اويس رح فقال استغفر لي فقال انت احدثت عهد استغفر صالح فقال استغفر لي فقال لقيت عمر قال نعم فاستغفر له فظن له الناس فانطلق على وجهه رح **عنه** مسلم الامداد جمع مد وتمر الاموان الذي كانوا يمشون في غير الاسلام وغمراء الناس بقاياهم واراد ان يكون مع المقآخرين لامن المتقدمين المشهورين النجاشي رح **عنه** غاربية **عنه** قالت لما مات النبي **عنه** خرج كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبر نور **عنه** ابو داؤد *

عنه زيد بن عمرو بن نفيل **عنه** قال سمعت ابا عبد الله **عنه** انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل فاسئل بالروح وذلك قبل ان ينزل الوحي على النبي **عنه** فقدم اليه **عنه** مشرة فيها لحم فابى ان يأكل منها ثم قال زيد اني لا آكل مما تلجسون على انصايكم ولا آكل الاما ذكر اسم الله عليه وكان يعيب على قريش ذبايحهم ويقول الشاة حلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض والبرسيم تلجسونها على غير اسم الله انكوالذي لك وفي رواية ان زيد بن

عمرو بن يعقوب خرج الى الشام يسأل عن الدين ويبتغيه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم وقال لعلي ان ادين
ديكم فقال لا تكون علي دينا حتى تأخذ نصيبك من فضل الله قال زيد ما افر الامن ففضب الله تعالى ولا احمل من
عصا الله تعالى شيئا اذ انا استطيعه فهل تدلني علي غير ذلك فقال ما علمه الا ان تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين
ابراهيم عليه السلام لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يمجس الا الله فخرج زيد فلقي عالما من علماء النصارى من كر له مثل
ذلك فقال ان تكون علي دينا حتى تأخذ نصيبك من لعنة الله قال ما افر الامن لعنة الله ولا احمل من لعنة الله شيئا
اذا انا استطيعه فهل تدلني علي غيره فقال لا اعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا
ولا نصرانيا ولا يمجس الا الله تعالى فلما رأى زيد قولهم في ابراهيم خرج فلما سر زرع يد به فقال اللهم اني اشهد اني علي دين
ابراهيم عليه الصلوة والسلام صلى الله عليه وسلم الحنيف المائل وهو في الرضع الشرعي المائل عن الاديان كلها الى دين الاسلام
وعن اسماء بنت ابي بكر قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما ممسدا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر
مريش والله ما مسكم علي دين ابراهيم عيري وكان يحسب المؤدبة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل بنته انا اكفيك مؤنتها
فياخذها فادثر عرعت قال لا يبيان شئت دعيتها اليك وان شئت كفيتهك مؤنتها صلى الله عليه وسلم البخاري المؤدبة الطفلة كانوا
اذولك لاحد من ست حفرها حفرة ودسها زهي حية غير وافقة فحرم الله تعالى ذلك *

ابو طالب ... عن المسيب بن حزن قال لما حضرت اباطال صلى الله عليه وسلم فوجدت عندك انا حمل وعهد الله
بن ابي امية بن المعيرة فقال له اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال صلى الله عليه وسلم اني اعطيتك من ملة
عند المطلب ولم يزل صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعود ان لتلك المقالة حتى قال صلى الله عليه وسلم اني اعطيتكم من ملة عند المطلب
واني ان يقول لا اله الا الله فقال صلى الله عليه وسلم والله لا تستغفرون لك ما لانه عنك فانزل الله من اجل ما كان للنبي والذين آمنوا
ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا لي في قربى الا به وانزل في ابي طالب انك لا تبغى من احببتك صلى الله عليه وسلم الله يدي
من يشاء الا يد صلى الله عليه وسلم الشيطان والنسائي وعن ابي سعيد قال ذكر ابو طالب صلى الله عليه وسلم من اهل البيت صلى الله عليه وسلم يوم
القيمة بان جعل في صحاح من نار يبلغ كعبه يدلي منه دماغه صلى الله عليه وسلم الشيطان الفصحاح الماء القليل فاستعارة
المنار وشبهه في العلة ما يكون فيه ابو طالب من المنار القليلة وعن العباس بن علي قال قلت يا رسول الله هل اشدت من عندك
فان كان يحوطك ويفضلك لك قال نعم هو في صحاح من نار واولا انا لكان في الدرر الاسفل من النار صلى الله عليه وسلم الشيطان
يحوطك يحفظك يوصونك ويذب عنك ويتوفر علي مصالحك *

صالح بن انس رحمة الله ... عن ابي مرير بن ربيعة قال قال صلى الله عليه وسلم يوشك ان يضرب الناس اكباد الامل
في طلب العلم فما يجدون ناملهم من عالم المدينة قال صد الرزاق في حديثه هو مالك بن انس صلى الله عليه وسلم الترمذي

الباب السادس في فضائل الازمنة والامكنة وفيه فصلان
الفصل الاول في فضائل الازمنة

العبد ... عن عبد الله بن فرط قال قال صلى الله عليه وسلم ان اعظم الالام عند الله يوم النحر ويوم النحر صلى الله عليه وسلم ابو ذر يوم النحر
هو اليوم الثاني من ايام التشريق وعن ابي بصير قال قدم صلى الله عليه وسلم المدينة ولم يزل يمشي يومان يمشي يومان فقال ما هذا ان اليومين
قالوا كان لبع فيها في الحامية فقال صلى الله عليه وسلم قد ايدى بكم الله خيرا من ايام يوم الاضحية ويوم الفطر صلى الله عليه وسلم ابو ذر والنسائي
عشر ذي الحجة ... عن ابن عباس بن ربيعة قال قال صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من

هذه الايام العشر فالواو والجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد الا رحل خرج بخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء رضي الله عنه
السجاري وابو داؤد والترمذي زاد الترمذي في اخره عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صيام كل يوم منها صيام سنة وقيام كل ليلة
مهما بقيام ليلة القدر رضي الله عنه

يوم عرفة ... عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكثر من ان يعتق الله به عبدا من النار من يوم عرفة وان
الله ليدنو بها من عباده فيباهي بهم الملائكة عليهم السلام رضي الله عنه والمساكين والمساكين يطلبون الله من كبره رضي الله عنه قال
رضي الله عنه افضل الايام يوم عرفة واثني يوم جمعة وهو افضل من سبعين حجة في غير يوم جمعة وافضل الدعاء دعاء يوم عرفة
افضل ما قلت ابان والنبيون من قبله لا اله الا الله وحده لا شريك له رضي الله عنه مالك من قوله افضل الدعاء الى آخره رضي الله عنه بطواه روي
قصص شعيبان ... عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله تعالى ليلة القدر من السماء الى السماء
الدنيا ويغفر لاكثر من عدد شهر ربيع كليل رضي الله عنه الترمذي وزاد رزين من استحق النار رضي الله عنه

يوم الجمعة ... عن اوس بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايام تكبير يوم الجمعة فيه حلق آدم عليه
السلام وفيه نهض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلوة فيه فان صلوتكم معروضة علي فاولوا كيف تعرض
عليك صلوتنا وقد اريت اي نليت فقال ان الله تعالى حرم علي الارض ان تأكل اجساد الانبياء رضي الله عنهم ابو داؤد والنسائي
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت ليلة الجمعة او يوم الجمعة الا وافته الله فتنة القبر رضي الله عنه الترمذي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى
شيئا الا اعطاه اياه واثار يده يقلبها رضي الله عنه الثلثة والنسائي وعن ابي بردة عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ما
بين ان يجلس الامم الى ان تنقضي الصلوة رضي الله عنه مسلم وابو داؤد وعن اوس رضي الله عنه قال انتمسوا الساعة التي ترحى يوم
الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشفق رضي الله عنه الترمذي رضي الله عنه

المحرم ... عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة بعد المكتوبة
صلوة الليل رضي الله عنه الخمسة الا لسجاري وعن علي رضي الله عنه وسأله رجل اي شهر تأمرني ان اصوم بعد رمضان فقال ما سمعت
اهد يسأل من هذا الا رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عنك فقال يا علي اي شيء تأمرني ان اصوم بعد رمضان فقال ان كنت صائما
بعد رمضان فصم المحرم فانه شهر الله فيه تاب على قوم ويثوب فيه على آخر رضي الله عنه الترمذي رضي الله عنه

الليل ... عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من
امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وذلك على ليلة رضي الله عنه مسلم رضي الله عنه

المصلي الثاني في فضائل الاممكة وفيه ثلثة نروع

الاول في فضل مكة ... عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول بيت وضع للناس للذي ببكة مبارك وصلي الله عليه
قلت ثم اي قال المسجد الاقصى رضي الله عنه بينهما قال اربعون مائتا رضي الله عنه الشيخان والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو شدة بها من اللبن واسم سودته خطا بها في آدم رضي الله عنه الترمذي ومعه والمسائي
وهذا العظ الترمذي ولعظ النسائي بالحجر الاسود من الجنة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الركن والمعام
ياقوتتان من يواقيت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لاهباتا ما بين المشرق والمغرب رضي الله عنه الترمذي
وعن الخديري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحج من هذا البيت وليعتمر من بعده بل جرح وما حوج رضي الله عنه السجاري رضي الله عنه

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فجع الروحاء حاجا او معتبرا وليثنيهما معا لله مسلم
وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف وحده الكعبة فاذا كانوا يدين من الارض ينسف باولهم وآخرهم قلت
يا رسول الله كيف ينسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال ينسف باولهم وآخرهم ثم يعشون على بيئاتهم
الله الشيطان واللفظ للسحاري البعداء الارض الواسعة القمرو قد جاء ان المراد به البعداء التي بالقرب من المدينة
وهي معروفة بقرب ذي الحليفة وعن شقيق ان شيبه بن عثمان قال دخل عمر رضي الله عنه فراه ما فيها من المال
فقال لا اخرج حتى اقسم مال الكعبة قلت ما ادت بفاعل قال بلني قلت ما ادت بفاعل قال لم قلت لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رأى
مكانه وابو بكر وهما اخرج منك الى المال ولم يخرجاه فقام فخرج الله بالسحاري وابو داود وهذا لفظ ابي داود
وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم والمسجد
الاقصى الله الشيطان والترمذي والمراد لا يقصد موضع من المواضع بنية العبادة والتقرب الى الله الامه الا ساكن
الثلاثة تعظيما لشأنها وتشريفا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة في مسجدي هذا افضل وفي رواية خير
من الصلوة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام الله العترة الا ابا داود وعن ابي شريح العدوي رضي الله عنه قال قلت
لعمر بن سعد وهو يبعث لبعوث الى مكة ان دن لي ابا الامير احدك قولاً قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته
يقول بعد حمد لله والثناء عليه ان مكة حرمها الله تعالى وامر بحرمها الناس فلا يحل لامرء يؤمن بالله واليوم الآخر
ان يسفك بدماء او يعصد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما
اذن لي فيما ساءت من بهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمته ابا الامس وليبلغ الشاهد العائب فقيل لابي شريح ماذا قال لك
عمر وقال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا بكر ان الحرم لا يعين عاصيا ولا يار ادم ولا يار ابخرية الله الخمسة الا ابا داود
العصد القطع بالحد يد والفار الهارب والحرية العيب والمراد بها هنا التفرد بالشية والتغلب عليه مما لا تجوز الشريعة
وقد جاء في سياق الحديث عن البخاري ان الخربة الخيانة والبلية وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
لا مجرة بعد الفتح واكن بها دوية واذا استنعرتم فافتر واثم قال ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات
والارض فهو حرام بحرمه الله تعالى الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قلبي ولم يحل لي ان اساهت من بهار
فهو حرام بحرمه الله تعالى الى يوم القيمة لا يعصد شوكة ولا يفر صيده ولا يلقط لقطته الا من عرفها ولا يختلي
خلوة قال العباس رضي الله عنه الا الاذخر فقال الله الا الاذخر الله الخمسة الا الترمذي قوله ولا تحل لقطتها الا المعروف
اي على الدوام بخلاف غيرها فانه محدود سنة واحدة وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لاحد ان يحمل السلاح
مكة لله مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ما طيبكم من بلد واحبكم الي وهو لان قومي اخرجوني
مكة ما سكنت فيرك الله الترمذي وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر الله الخمسة الا المعروف
الله ابداؤد الاحتكار اذ صار الطعام والاتوات لتغلبوا اسعروا وتباع على المسلمين والاسلاد الظلم واصله الميل والعدول من
الشيء وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا من قواعد ابراهيم فقلت يا رسول
الله لا ترد ما على قواعد ابراهيم فقال لولا احد ثلث قومك بالكفر لغعلت فقال ابن عمر رضي الله عنهما سمعت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما اري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم الله السنة الا
ابداؤد حدثان الشيء اوله والمراد به قرب عهدهم بالجاهلية وان الاسلام لم يتمكن بعد فكأنهم كانوا ينفرون لو هدمت

الآفة وفرت هيئتها **وعن** عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله بن يقول لما بنيت الكعبة ذهب **رسول الله** والعباس بنقلان الحجارة فقال العباس للنبي **صلى الله عليه وسلم** اجعل ازارك على رقبتيك بقيك الحجارة ففعل وكان ذلك قبل ان يبعث فخر الى الارض فطمحت عيناه الى السماء فقال ازارني ازارني فشك عليه **صلى الله عليه وسلم** الشيخان وفي رواية نسقها مغشياً عليه فمارني بعد مريانا **وهو** عمرو بن دينار **وهيب** الله بن ابي يزيد قال لم يكن للمصحف على عهد **رسول الله** حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر بن الخطاب حوله حائطاً جدره وتصير فعلاه اسن الزبير **صلى الله عليه وسلم** البخاري **وعن** ابي هريرة **رضي الله عنه** قال قال **رسول الله** يخرب الكعبة ذوالسويقتين من الحبشة **صلى الله عليه وسلم** الشيخان والنسائي وفي اخره للبخاري عن ابن عباس **رضي الله عنه** به اسود الفصح بقلمها حجر احمر اعني الكعبة انما صغر السويقتين لانه اراد صغفهما ودقتهما وذلك غالب في شوق الحبشة والفصح بعد ما بين الحاقين **وعن** ابن عمرو بن العاص قال قال **رسول الله** اتركوا الحمشة ما نركوكم فانه لا يستخرج كمنز الكعبة الا ذوالسويقتين **صلى الله عليه وسلم** ابو داود الكرمي المال المخمور المراد به مال الكعبة الذي كان معدا لها من النذور القديمة وغيرها *

الفرع الثاني في فضل مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم

عن انس **رضي الله عنه** قال حرم **صلى الله عليه وسلم** المدينة ما بين كذا الى كذا فمن احدث فيها حدث فاعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا **صلى الله عليه وسلم** الشيخان وفي رواية لها انه **صلى الله عليه وسلم** اقبل حتى بد له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما احرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدنها وصالحهم الحديث الامر الحادث المنكر الذي ليس بمعناد ولا معروف في السنة **وعن** علي **رضي الله عنه** قال ما كتبنا عن **رسول الله** الا القرآن وما في مدني والصحيفة قال قال **صلى الله عليه وسلم** المدينة حرام ما بين عير الى ثور ومن احدث فيها حدثا او آوى محذرا فاعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ذمة المسلمين واحدة يمعن بها ادابهم فمن اخفر مسلما في ذمته فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا **صلى الله عليه وسلم** الخمسة وهذا اللفظ الشيخان زاد ابو داود لا ينجلي خلا ما ولا ينفر صيد ما ولا يلتقط لقطتها الا من اشاد ما ولا يصلح للرجل ان يحمل فيها السلاح لقتال ولا يقطع منها شجرة الا ان يعلم الرجل به ويرثه وثور وجبلان بالمدينة وقيل ليس بهاتين ولكن بهكمة ولعل الحديث ما بين عير الى احد والصحيح ان بهاتين او الحديث بكسر الهمزة فاعل الحديث وبفتحها الامر المبتدع وخفرت الرجل اذا امتته واخفرتة اذا انقضت عهدة والصرف النافلة والعدل الفريضة والاشادة رفع الصوت بالشية والمراد تعريب اللقطة واشاءها **وعن** ابي هريرة **رضي الله عنه** قال قال **رسول الله** لا يبصر على لواء المدينة وشهدتها احد من امتي الا كنت له شفيعا وشهيد ايوم القيمة **صلى الله عليه وسلم** الترمذي وزاد مسلي لا يد بها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه الا راها الشدة وما تعظم مشقته على الانسان من ضيق عيش او فحط او خوف وحبوه **وعن** سفين بن ابي زهير **رضي الله عنه** قال قال **رسول الله** تفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهلهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتون قوما يبسون فيتحملون باهلهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهلهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون **صلى الله عليه وسلم** الثالثة ومعنى يبسون لا يعرفون بها ثم سائر من المدينة التي غير ما والاصل فيها ان يبس كلمة زجر للاهل **وعن** ابي هريرة **رضي الله عنه** قال قال **رسول الله** امرت بقربة نأكل القرون يقولون

يثرث وهي المدينة تنقى الناس كما ينقى الحبر خبث الحديد ﷺ الثلاثة وفي رواية لمسلم خبث الغضة ومعنى تأكل القروي ان الله ينصر الاسلام باهلها وهم الانصار تفتح القروي على ايدى بهم ويغنمهم اياها فياً كلونها وهذا من باب الاتساع والاخصار وحذف المضاف والتقدير تأكل اهلها اموال القروي وغير ﷺ اسم يثرث بطيبة وطابة كراهة للفثر يب وهو المبالغة في الموم والتعريف والتعبير وعن ابن مضر ﷺ قال قال ﷺ من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها ﷺ الترمذي رحمه ﷺ وعنه عابشة رضي قالت لما قدم النبي ﷺ المدينة وعك ابو بكر وبلال رضي الله عنهما دخلت عليهما فقلت يا ابيت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك وكان ابو بكر رضي الله عنه يقول

• كل امرء مصبح في امله • والموت ادنى من شرك نعله •

وكان بلال رضي الله عنه اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول

• الاليت شعري هل ابين املة • • بواد وحولي اذ خرو جليل •

• وهل اردن بوما مياه مجمة • • وهل يبدرن لي شامة وطفيل •

قالت فاخبرت ﷺ بذلك فقال اللهم سمعنا المدينة كجينا مكنة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في من هارصاها واقل حماها واحملها بالحقفه ﷺ الثلاثة الوعد الالم وقيل موالم الحمى والعقيرة الصوت والجليل الشام وهو من نبت البادية ومجنته موضع معروف بينه وبين مكة ستة اميال وكان للعرب فيه سوق وشامة وطفيل جبلان بارض مكة وما والاها وعن انس رضي قال قال ﷺ اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة ﷺ الثلاثة وعن ابي هريرة رضي قال كان ﷺ اذا اتى باول الثمر قال اللهم بارك لنا في مد يئتنا وفي ثمارنا في مدنا وفي صاحبنا مكة مع بركة اللهم ان ابراهيم عبدك ونبيك وخليلك والي عبدك ونبيك وانه ذعك لمكة وانا ادعوك للمدينة لمنل مادعاك لمكة ومثله معه ثم يعطيه اصغر من يحضر من الولدان ﷺ مسلم ومالك والترمذي وعنه رضي قال قال ﷺ على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ﷺ الثلاثة والترمذي زاد مسلم قال ﷺ يأتي المسيح الدجال من قبل المشرق وممته المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف الملائكة عليهم السلام وجهه قبل الشام وهناك يهلك الشعب المضيق بين الجبلين وقوله ينزل دبر احد اي خلفه وعن انس رضي قال قال ﷺ ليس من بلد الا سيطره الدجال الامكة والمدينة ليس نقب من انقابها الا عليه الملائكة صافين يحرسونها فينزل السبخة ثم ترجف المدينة باهلها نلت رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق ﷺ الشيخان وعن ابي هريرة رضي قال قال ﷺ ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي ﷺ الثلاثة وعن العدي رضي قال تمارى رجلان في المسجد الذي اسس على التقوى فقال رجل هو مسجد قباء وقال رجل هو مسجد ﷺ فقال ﷺ هو مسجدني من ﷺ مسلم والترمذي وهذا الغلظة والنسائي وعن ابي هريرة رضي قال قال ﷺ آخر قرية من قري الاسلام خرابها المدينة ﷺ الترمذي وعنه رضي قال قال ﷺ يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاهم الا العواني يريد عواني السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من طريظة يريد ان المدينة ينعمان بغنمها فيجد انها ملئت وهو شا حتى اذا بلغا نية الوداع خرا على وجوههما ﷺ الثلاثة العواني جمع عافية وهي بكل طالب من سبع وطير وداية وغير ذلك الا انه كثر استعماله وطلب على السباع والطير ومعنى الراعي بالغنم اذا دعاها لتعود اليه وعنه رضي قال قال ﷺ ان الانسان يسأروا الى المدينة كما قالوا لصيد

عن جحر ما شاء الله الشيخان ليأرزاي ينصر ويلتجي وعن جابر بن سمرة رضي قال قال رسول الله ﷺ ان الله سمى المدينة طائفة
 لله مسلم وعن انس رضي قال كان رسول الله ﷺ اذا قدم من سفر فنظر الى جدران المدينة اوضع راحلته وان كان على دابته
 حركها من حبها لله البخاري والترمذي اوضع اي اصرع وعن سعد بن قال لما رجع النبي ﷺ من تبرك تلقته
 رجال من المتخلفين فاناروا غبارا فحمر بعض من كان معه انقه فزال رسول الله ﷺ اللثام عن وجهه وقال والذي بعسي ببعك
 ان غبار ما شفاء من كل داء واره ذكر من الجنام والبرص لله رزين :

مسجد قباء عن ابن عمر رضي قال كان رسول الله ﷺ يزور مسجد قباء على هبت راكبا وماشيا ويصلي فيه ركعتين
 لله السنة الا الترمذي وعن سهل بن حنيف رضي قال قال رسول الله ﷺ من خرج حتى يأتي مسجد قباء صلى فيه ركعتين
 كان له كعدل عمرة لله النسائي :

جبل احد عن انس رضي قال قال رسول الله ﷺ ان احد اجبل يحبنا ونحبه لله الثلثة والترمذي :

العقبى وذو الحليفة عن ابن عمر رضي قال اتى رسول الله ﷺ وهو في معرسة من ذى الحليفة ببطن الوادي فقبل
 له انك ببطنها مباركة قال موسى بن عقبة وقد اناخ بنا سالم رح بالمناخ من المسجد الذي كان عبد الله ينمخ به يتخري
 معرس لله وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي يمينه وبين القبلة وسطا من ذلك لله الشيخان والمسائي
 التحري القصد والاعتماد لتحقيق الغرض المطلوب والمعرس موضع التعريس وهو نزول المسافر آخر الليل نرلة للاستراحة
 والنوم وعن ابن عباس عن عمر رضي قال سمعت رسول الله ﷺ وهو بوادي العقيق يقول اتاني آت من ربي فقال صل في هذا الوادي
 المبارك وقل عمرة في حجة لله البخاري وابوداؤد وعن مالك انه قال لا ينبغي لاحد ان يجاوز المعرس اذا قبل الى
 المدينة حتى يصلي فيه ركعتين او ابداه لانه بلغني ان رسول الله ﷺ عرس به وهو على سائمة اميال من المدينة لله ابوداؤد :

الفرع الثالث في فضل اماكن متعددة من الارض

الحجاز عن عمرو بن عوف رضي قال قال رسول الله ﷺ ان الدين ليأرزاي الحجاز كما تأرز الحية الى جحرها وليعقلن
 الدين من الحجاز معقل الاروبة من رأس الجبل ان الدين يد اغريما وه يعود غريما كما يد اظطوبى للغرباء وهم الذين
 يصلحون ما فسد الناس من سنتي لله الترمذي ليعقلن الدين اي يعتصم ويلتجي ويحتمي والآروبة الواحثة من
 شيا والجبل وعن جابر رضي قال قال رسول الله ﷺ غلظ القلوب والجفاء في اهل المشرق والايمان في اهل الحجاز لله مسلم :

جزيرة العرب عن جابر رضي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ان الشيطان قد يئس ان يعبدك المصلون في جزيرة
 العرب ولكن في التمريش بينهم لله مسلم التحريش بش الافراء وايقاع الفتن بين الناس ونحو ذلك وعن ابن شهاب رضي
 قال قال رسول الله ﷺ لا يجمع دينان في جزيرة العرب قال ابن شهاب رح فخص عن ذلك امرين الخطاب رضي حتى اتاه الثلج
 واليقين ان رسول الله ﷺ قال ذلك فاجلا يهود خيبر لله مالك وقال وقد اجلا عمرو يهود بخران وفذلك واسا يهود خيبر فخرجوا
 منها ليس لهم من الثمر ولا من الاراضي شيء واما يهود ذلك فكان لهم نصف الثمر ونصف الارض قيمة من ذهب ودرق
 وابل رحبال واقتاب ثم اعطاهم القيمة واجلام منها الفحص المبحث عن حقيقة الامر وكشفه والثلج اليقين وعن
 عمر رضي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يخرج من اليهود والنصارى من جزيرة العرب فلا اترك فيها الا مسلما قال سعيد بن
 عبد العزيز جزيرة العرب ما بين الوادي الى اقصى اليمن الى نخوم العراق الى البحر لله مسلم وابوداؤد والترمذي :

تحريم زنا زور
 وزين

اليمن ... عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ انا كم اهل اليمن هم ارق ادم واليهن قلبوا بالايمان بهان والحكمة بما اوتوا ورأس الكفر قبل المشرق والمغرب والخيلاء في اهل الابل والسكينة والوفاء في اهل العم الثلثة والثم الآفة جمع مؤاد والخيلاء الكبر والعجب *

الشام ... عن ابن عمر وابن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ ستكون هجرة بعد هجرة فحيار اهل الارض ارحمهم مهاجرة براهيم شيب ويبقى في كل ارض اذ ذاك شرار اهلها نلهظهم ارضهم تغذهم نفس الله عز وجل ويحشرهم الى السامر القردة والخنزير ابو داود قال فيهم كما قرى اللغاتة من الغم وقوله تغذهم نفس الله معناه يكن الله خروجهم اليها ومقامهم بها فلا يوفتهم لذلك فيصير وبالرد وترك القبول كالشيء الذي تغذره فلا تقبله **وعن** زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كما يوما عند رسول الله ﷺ ثولف القرآن في الرقاق وقال طوبى للشام فقلت لير ذلك يا رسول الله فقال لان الملائكة عليهم الصلوة والسلام باسطة اجنحتها عليها الترمذي **وعن** ابن حوالة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ سيصير الامر الى ان تكونوا حنودا محملة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقلت خري يا رسول الله ان ادركت ذلك قال فعليك بالشام فإله خير الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فإنا ان ايتم فعلكم بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله توكل لي بالشام واهله ابو داود قوله خري بكسر الخاء المعجمة او اختر لي الاصلح والاجنباء الاختيار والاصطاء **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالعوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق وهي من حير مدينة الشام ابو داود المراد بالفسطاط هنا البلد الجامع للناس والملحمة الحرب والقتال والعوطة اسم للبياتين والمياه التي عند دمشق وهي غوطة دمشق **وعن** عبد الرحمن بن سليمان قال سياتي ملك من ملوك العجم فيظهر على المدائن كلها الا دمشق ابو داود *

بيت المقدس ... **عن** ميمونة رضي الله عنه قالت قلت يا رسول الله ﷺ بيت المقدس فقال ايمنون فصلوا فيه فان لم تأتوه فاعنوا زيت يسرج في فماديله ابو داود *

وج ... **عن** ابن الزبير رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان صيد وج وعضاهه حرم محرّم لله تعالى ابو داود وج وادي بين الطائف ومكة قال الخطابي ولا اعلم لتحريمه معنى الا ان يكون على سبيل العمى لنوع من منافع المسلمين او انه حرم وقتا مخصوصا ثم احل بدل على ذلك قوله في جامع الاصول قبل نزوله الطائف لحصار ثقيف ثم عاد الامر فيه الى الاباحة *

مسجد العشار ... **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ان الله تعالى بعث من مسجد العشار يوم القيمة شهيدا لا يقوم مع شهداء بدر وغيرهم ابو داود قال المسجد بالاية مما يلي النهر *

انهار مخصوصة ... **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ سبعان وجميعان والفراة والنيل كل من ابهار الجنة مسلم *

الباب السابع في فضائل اعمال واقوال متفرقة وفيه ثلثة فصول

الفصل الاول في فصل صلوات مخصوصة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي في يوم الجمعة والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان بكفارات لما بيننا من امر
نفش الكبائر لم يمت مسلم والترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح وهو في ذمة الله فلا يمتنعكم الله بشيء
من دمنه ثم الترمذي وزاد رزين فانه من يطليه يد ركه ثم لا يعلته وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون في كل
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة العجر وصلوة العصر يعرفون الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتكم
فان قالوا تركنا في صلوة من امرنا لم يمسسنا الله ولا ينزع رزقنا من امرنا واما من صلى في صلوة العشاء والجمعة والجمعة والجمعة والجمعة
بعد طائفة اي ان ملائكة الليل تصعد وتنزل ملائكة النهار وبالعكس وعن عمارة بن ربيعة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلج الماراحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر ثم مسام وابوداؤد والمسائي وعن
معاد الجهني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعل في صلاة حين يطلع الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول
الا غير اغفر الله له خطاياه ان كنت اكثر من زيد المحر رضي الله عنه ابو داؤد التميمي من هنا صلوة المأتمة وعن ام حمنة رضي
فالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد مسلم يصلي لله تعالى كل يوم اثنتي عشرة ركعة من غير العريضة الا انسى الله له بيتا في
الحنة قالت فماتت من بعد ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمسة الا السجاري وعن زيد بن خالد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نوى اذ احسن وضوء ثم صلى ركعتين لا يسهر فيهما صغرها له ما تقدم من ذنبه رضي الله عنه ابو داؤد وعن ابن المسيب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا وبين المأتمين شهو العشاء والصبح لا يستطيعونهما الا انهما ملك وهن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة المرأ في بيته افضل من صلوته في مسجد من صلوته في من الا المكتوبة التي الاربعة الا للنسائي وعن عبد الواحد
يرفعه قال صلوة الرجل في القلاة اذا اتى بها تضعف على صلوته في الجماعة بمثلها رضي الله عنه رزين وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة افضل من صلوة العتيصبع وعشرين درجة وروي بخمسة وعشرين رضي الله عنه الستة الابداد و
الغد العرد وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ثلثة في قرية ولا بد ولا نقام فيهم صلوة الا قد استحوذ عليهم
الشیطان فعليكم بالجماعة رضي الله عنه ابو داؤد والنسائي وزاد رزين وان دثب الانسان الشيطان ادخله الكاه الاستحواذ
الاستدلاء على الشيء والغلبة وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال جاء رجل وقد صلى في صلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على هذا يصلي معه فقام رجل يصلي معه رضي الله عنه ابو داؤد والترمذي يتجر بفتح المشاة تحت واسكان المشاة بوق رصم الحميم
اي يحصل لعنقه بالصلوة معه مكسبا من الثواب وعن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة العشاء في جماعة فكأنما
قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما قام الليل كله رضي الله عنه مسلم ومالك وابوداؤد والترمذي وعن
اس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اربعين يوما في جماعة لم تفتد تكبير الاحرام كتب الله له برأتين برأة من امارد رأة من
المعاق رضي الله عنه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الاجمة واهر للسوديين
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو داؤد والترمذي قوله ضامن اي ان صلوة المقندين به في عهدته وصحتها معذوقة بصحة صلوته فهو ضامن لهم
صحة صلواتهم والمؤذن مؤتمن القوم الذين يشقون به وانصوبه على اوقات صلواتهم وصيامهم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الرجل في جماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سرقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا اتوا افاض من الوضوء ثم خرج
الى المسجد لا يخرجها الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بهاد رحة وحط عنه بها خطيئة فاداصل لم تزل الملائكة تصلي

اليمن... عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما اهل اليمن هم اهل الايمان والحكمة يمانية ورأس الكفر قبل المشرق والغفور والخيلاء في اهل الابل والسكينة والوفاء في اهل الغنم والشاة والقرود والائمة جمع مؤدو الخيلاء الكبر والعجب.

الشام... عن ابن عمر بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ستكون هجرة بعد هجرة فخير اهل الارض الهمهم مهاجر بن راهيم ويبقى في كل ارض اذ ذاك شرار اهلها انه ظهر ارضهم تقدرهم نفس الله عز وجل ويحشرهم الى المارم القردة والخنازير ابوداؤد قلت فظلمهم اي تقدرهم كقهرهم في المغالبة من الغنم وقوله تقدرهم نفس الله معناه يكن الله خروجهم اليها ومقامهم بها فلا يوفقهم لذلك فيصبر وبالرد وترك القبول كالشيء الذي تقدره فلا تقبله **وعن** زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كما يومنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله يؤلف القرآن في الرقاق فقال تقديس طوبى للشام فقلت لير ذلك يا رسول الله فقال لان الملائكة عليهم الصلوة والسلام باسطة اجنحتها عليها الترمذي **وعن** ابن حوالة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيصير الامر الى ان تكونوا جنود امجدة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقلت خزي يا سلطان ادركت ذلك قال فعليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاما ان ايتم فعليكم بيمينكم واسقوا من غدركم فان الله توكل لي بالشام واهله ابوداؤد قوله خزي بكسر الخاء المعجمة اي اختر لي الاصلح والاجتباء الاختيار والاصطفاء **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالعوفة الى جانب مدينة يقال لها دمشق وهي من خير مداين الشام ابوداؤد المراد بالفسطاط هنا البلد الجامعة للناس والملحمة الحرب والقنال الغوطة اسم للمسائين والمياه التي عند دمشق وهي غوطة دمشق **وعن** عبد الرحمن بن سليمان قال سمعته ياتي ملك من ملوك العجم فيظهر على المدائن كلها الا دمشق ابوداؤد

بيت المقدس... **عن** ميمونة رضي الله عنه قالت قلت يا رسول الله افتتاني بيت المقدس فقال اني اقول ابوداؤد فان لم تأتوه فابعثوا ببيت يسرج في فماديله ابوداؤد

وج... **عن** ابن الزبير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان صيد وج وعضاه حرم محرم لله تعالى ابوداؤد وج وادبين الطائف ومكة قال الخطابي ولا اعلم لتحريره معنى الا ان يكون على سبيل التحريم من منافع المسلمين او انه حرم وقتنا مخصوصا ثم احل بدل على ذلك قوله في جامع الاصول قبل نزوله الطائف لحصار ثقيف ثم عاد الامر فيه الى الاباحة.

مسجد العشار... **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله تعالى يبعث من مسجد العشار يوم القيمة شهداء لا يقوم مع شهداء ابيد وغيرهم ابوداؤد وقال المسجد بالايمة ما يملك النهر **انهار مخصوصة**... **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سبعان وجميعان والفرات والنيل كل من انهار الجنة مسلم

الباب السابع في فضائل اعمال واقوال متفرقة وفيه ثلثة فصول

الفصل الاول في فصل صلوات مخصوصة

عن ابي هريرة رض قال قال صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان كفارات لما ينهن من امر
نفس العباد اثر صلى الله عليه وسلم مسلم والترمذي وعنه رض قال قال صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يبعثه الله بشيء
من دمه صلى الله عليه وسلم الترمذي وزاد ززين فانه من يطلبه يد ركه ثم لا يعلنه وعنه رض قال قال صلى الله عليه وسلم يبعثون ويكفرون
ملائكة بالليل وملائكة بالمهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر صلى الله عليه وسلم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بكم
كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون صلى الله عليه وسلم الثلثة والنسائي يبعثون اي يحيي طائفة
بعد طائفة اي ان ملائكة الليل تصعد وتنزل ملائكة النهار والآنس صلى الله عليه وسلم وعن عمارة بن ربيعة رض قال قال صلى الله عليه وسلم لن
يلج البار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر صلى الله عليه وسلم مسام وابو داؤد والنسائي وعن
معاد الجهني رض قال قال صلى الله عليه وسلم من فعل في صلاؤه حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسمع وكعتي الضحى لا يقول
الاخير اغفر الله له خطايه ان ثابت اكثر من زيد البحر صلى الله عليه وسلم ابو داؤد التميمي هذا صلوة المائلة وعن ام حنة رض
قالت قال صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى كل يوم ثنتي عشرة ركعة من غير الهوى الا اناست له بيتا في
الجنة قالت فماتت ركعتا منذ سمعتها من صلى الله عليه وسلم الخمسة الاحباري وعن زيد بن خالد رض قال قال صلى الله عليه وسلم
من تروا فاحسن وضوءه ثم صلى ركعتين لا يسهر فيهما غفر الله له ما تقدم من ذنبه صلى الله عليه وسلم ابو داؤد وعن ابن المسيب
قال قال صلى الله عليه وسلم بيننا وبين الماتقين شهود العشاء والصبح لا يستطيعونهما صلى الله عليه وسلم مالك وعن زيد بن ثابت رض قال قال
صلى الله عليه وسلم صلوة المرأ في بيته افضل من صلوته في مسجدي من الا المكنونة صلى الله عليه وسلم الاربعة للنسائي وعن محمد الواحد
يرفعه قال صلوة الرجل في الفلاة اذا اتها تضعف على صلوته في الجماعة بمثلها صلى الله عليه وسلم ززين وعن ابن عمر رض قال قال
صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة افضل من صلوة العن سبع وعشرين درجة وروي بخمس وعشرين صلى الله عليه وسلم السنة الابداء
الغد العرد وعن ابي الدرداء رض قال قال صلى الله عليه وسلم ما من نلت في قرية ولا بد ولا تنقام بغير الصلوة الا قد استحوذ عليهم
الشیطان فعليكم بالجماعة صلى الله عليه وسلم ابو داؤد والنسائي وزاد ززين وان ذئب الانسان الشيطان اذا حلاه الكاء الاستحواذ
الاستيلاء على الشريم والغلبة وعن ابي سعيد رض قال جاء رجل وقد صلى صلى الله عليه وسلم فقام يصلي فقال صلى الله عليه وسلم الراحل يتحر
على من ايصلي معه فقام رجل فصلى معه صلى الله عليه وسلم ابو داؤد والترمذي يتجر بفتح المشاة تحت واسكان المشاة فوق وصم الحميم
اي يحصل لنفسه بالصلوة معه مكسبا من الثواب وعن عثمان رض قال قال صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة العشاء في جماعة فكأنما
قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما قام الليل كله صلى الله عليه وسلم مسلم ومالك وابو داؤد والترمذي وعن
اس رض قال قال صلى الله عليه وسلم من صلى اربعين يوما في جماعة لم تفته تكبير الاحرام كتب الله له برأتين برأة من امرأة من
النفق صلى الله عليه وسلم الترمذي وعن ابي هريرة رض قال قال صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الامة واعز للمؤذنين
صلى الله عليه وسلم ابو داؤد والترمذي قوله ضامن اي ان صلوة المقتدين به في عهدته وصحتها معدوقة بصحة صلوته فهو ضامن اهم
صحة صلوتهم والمؤذن مؤتمن القوم الذين يشقون به وانسونه على اوقات صلاتهم وصيامهم وعنه رض قال قال صلى الله عليه وسلم
صلوة الرجل في جماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سقفة خمس وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج
الى المسجد لا يخرج الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له به اذرة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي

فيه ما دام في صلاة اللهم صل عليه اللهم ارحمه اللهم تنب عليه ما لم يود فيه ما لم يحسبك قبيل ما يحسب انفسال انفسال
 ما لم يفس او يضطر ولا يزال احدكم في صلوة ما انتظر الصلوة لله السنة الا النسياني وعن ابن المسيب قال احضر رجل
 من الانصار فقال اني محد بكم حد بما ما احل تكويه الاحتسابا سمعت رسول الله يقول اذا توضأ احدكم فاحسن الوضوء
 ثم اتى الى الصلوة لم يرفع قدمه اليمنى الا كتب الله له بها حسنة ولا وضع قدمه اليسرى الا حط منه بها حسنة فليعرب او
 ايمع وان اتى المسجد فصلى في جماعة غير له وان اتى المسجد وقد صلى بعض وبقي بعض فصلى ما يدرك واتم ما بقي
 كان كمن لم يرك وان اتى وقد صلى فصلى واتم الصلوة كان كذلك عنه ابو داود وعن ابني امامة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من بينته من عاهل الى الصلوة المكتوبة كان اجره كاجر كاهن الحاج المجرم ومن خرج الى تسبيحة الضحى لا ينصب الا ذلك كان
 اجره لمعصوم صلوة على اثر صلوة لا لغو بينها كتاب في عليين عنه ابو داود انصب القعب والنقور الهنر من القول وصلين
 اعلى كان في الجنة عنه اس قال اراد بنو سلمة ان يحولوا الى قريب المسجد فقال عنه انتم تسبون آثاركم
 فابوا عنه الحاربي الاحتسابا ادخار لاجر عند الله بفعل الخير والاعمال مشهور عنه برودة رض قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساحد بالمور التام يوم القيمة عنه ابو داود والترمذي .

العصل الثاني في فضل عبادة المريض

عنه حد يث علي رضي الله عنه ما من رجس يعر ودمر ايضا مسميا حديث ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاد اخاه
 المسلم رحد يث ابني هريرة رض من عاد مريضه الوزار احاله في الله وتعلي متفله الاحاديث في كتاب الصحبة من حرف
 الصاد في العصل الثاني عشر منه في عبادة المريض وفضلها *

الفصل الثالث في فضل اعدال واقوال مشرقة الاحاديث ومتفرقة

عنه عنه ما من جليل رض قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاصحبت يوما قريبا منه ونحن نسير فقلت يا اخبرني بعمل
 يدخلك الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير علي من بسن الله عليه تعبد الله لا تشرك به
 شيئا وتقيم الصلوة وتوتى الركوة وتصوم رمضان وتحم البيت رض قال الا ادلك على ابواب الجنة قلت بلى يا رسول الله قال
 الصوم الجنة والصدقة تطهي الخطيئة كما يطفي الماء النار وصلوة الرجل من جوف الليل شعار الصالحين ثم تلا
 تسحائي جنوهر عن المصاحح الى قوله جزاء بما كانوا يعملون رض قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه
 قلت بلى يا رسول الله قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد رض قال الا اخبرك سلاك ذلك كله قلت
 بلى قال كف عليك هذا وأشار الى لسانه قلت يا رسول الله وانما واخذ وان بما تكلم به فقال تكلمت امك يا معاذ وهل يكب
 الناس في النار على وجوههم الا حصائد السمائم عنه الترمذي الشعار العلامة والمراد بذروة سنامه اهل
 موضع في الجنة واسره وملاك الامر بفتح الميم وكسرها قوامه وما يتم به والحصائد جمع حصيدة وهي ما يحصد من
 الررع شبه اللسان وما يقطع به من القول بحمد المنجل وما يقطع به من النبات عنه اي الدر داء رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من اقام الصلوة وآتى رسة ومات لا يشرك بالله شيئا كان حنغ على الله ان يغفر له هاجر اومات في ارضه التي ولد فيها
 وقلنا يا رسول الله الا يخبر بها الناس فيمتسرون قال ان في الجنة ما تعد رجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض اعد ما
 الله للمتقين في سبيله ولولا ان اشق على المؤمنين ولا اجل ما حملهم عليه ولا تطيب لهم عسهم ان يتخلفوا بعدني ما
 تعدت خلف سرية ولو ددت اني اقتلهم احببني ثم اقتل عنه المسائي عنه وعن ابني هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى

عن ابن مسعود
 قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم

من عاد إلي ولياً فقد أذنته بحرب وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي من أداء ما فرضت عليه ولا يزال عمدي يتقرب إلي بالنوازل حتى أحبه فاذا أحبته كنت معه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويدل بالشيء يمطش بها أو رحله التي يمشي بها وإن سألتني أعطيتها وإن استعذمتني أهدته وما ترددت عن شيء ترددي عن نفس المؤمن يكن الموت وأنا كمن مسأته **عنه** البخاري **عنه** في حق الله محال ومعناه ما ترددت رسلي في شيء أنا فاعله كثر ديدني بأهم في نفس المؤمن **وعنه** أبي امامة **عنه** قال قال **عنه** ثلاثة كلهم ضامن على الله رجل خرج غارياً في سبيل الله تعالى فهو ضامن على الله تعالى حتى يتوفاه الله فيدخل الجنة أو يردّه بما نال من أجر أو غنيمة ورجل راح إلى المسجد فهو ضامن على الله تعالى حتى يتوفاه الله تعالى فيدخل الجنة ورجل دخل بيته بسلام لزوجم الميت وطلب السلامة من العين ترغيباً في العزلة وتقليل الخلق **وعنه** معاذ بن أنس **عنه** قال قال **عنه** إن الصلوة والصيام والذكر تضاعف على المعقه في سبيل الله بسبع مائة ضعف **عنه** أبو ذر **عنه** جابر **عنه** قال قال النعمان بن قيس **عنه** رأيت أبا ذر إذا صليت المكتوبة وصمت رمضان وأحلت الحلال وحرمت الحرام ولم أزد على ذلك شيئاً دخل الجنة قال نعم قال والله لا يزيد على ذلك شيئاً **عنه** مسلم **عنه** الحارث الأشعري **عنه** قال قال **عنه** إن الله تبارك وتعالى أمر يحيى بن زكريا وعليهما السلام بخمس كلمات أن يعمل بها وإن يأمر بني إسرائيل أن يعملوا بها لو أنه كان يبطلها فقال له عيسى عليه السلام إن الله أمرك بخمس كلمات أن تعمل بها وتأمر بني إسرائيل أن يعملوا بها فإما إن أمرهم بها وإما إن أمرهم بها إنك إن فعلت ذلك فإني أخشى أن أسبقتهن بها إن أسفستني أو أخطت به فجمع الناس في بيت المقدس فأمثالاً المسجد وقدموا على الشريف فقال إن الله أمرني بخمس كلمات أن أعمل بهن وأن أمرهم أن يعملوا بهن أولهن أن تعبدوا لله لا تشركوا به شيئاً فإن من أشرك بالله كمثل رجل اشترى بهيمة من خالص ماله بذهب أو ورق وقال له هذا داري وهذا عملي فأعمل وأدأني وكان يعمل ويؤدني إلى غير ههنا ولا كههنا يرضى أن يكون عمله كذلك وأن الله تعالى أمركم بالصلوة فإذا صليتم فلا تلتفتوا وإن الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلوته ما لم يلتفت وأمركم بالصيام فإن مثل ذلك كمثل رجل في عصابة معه صرة فيها مسك وكلهم يعجبه ويحبها وإن يريح الصائم طيب عند الله من ريح المسك وأمركم بالصدقة إن مثل ذلك كمثل رجل أسر العذراء وثقوا به إلى عنقه وقد موه ليضر بواء عنقه فقال أبا ذر في بعضي منكم بالقليل والكثير فقل في نفسه منهم وأمركم أن تذكروا الله فإن مثل ذلك كمثل رجل خرج العذراء وفي أثره سرأ احتسب أني على حصن حصين فأحرز نفسه منهم وكل لك العبد لا يحجز نفسه من الشيطان إلا يذكر الله تعالى وقال **عنه** وأنا أمركم بخمس الله تعالى أمرني بهن السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة فإن من فارق الجماعة قيد شبر فقل خلع ربة الإسلام من عنقه إلا أن يراجع ومن دعا دعوى الجاهلية فهو في جهنم فقال رجل إن صام وصلى بالليل قال إن صام وصلى فأدعوا بدعوى الله الذي سماك كبر المسلمين والمؤمنين عبد الله تعالى **عنه** الترمذي رحمه **عنه** ابن عباس **عنه** قال قال **عنه** أتاني الليلة آت من ربي وفي رواية أتاني ربي في أحسن صورة فتعالى بها فقلت اللهم ربي وسعد بك قال هل تدري فيم يختصر الملائة الأعلى قلت لا فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين نديي وعلمت ماني السموات وماني الأرض ثم قال يا محمد أتدري فيم يختصر الملائة الأعلى قلت نعم في الدرجات والكتابات ونفل الأقدام إلى الجماعات والسباع الوضوء في السبرات وانتظار الصلوة بعد الصلوة ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات سعيد

فأما إن تأمرهم بها
وأما إن أمرهم بها

وكان من ذنوبه كيوم اذ تهاهت امه ثم قال يا محمد قلت لبيك وسعدك قال اذ اصليت فقل اللهم اني اسألك فعل الخيرات
 ونزك المنكرات وحب المساكين وادب عبادك فتنه فاقبضني اليك غير مفتون قال ذلك رحمت اشاء السلام واطعام
 الطعام والصلوة بالليل والناس نيام **عنه** الترمذي اطلاق الصلوة على الله لا يجوز والمراد بما جاء في الحديث انه اتاه في
 احسن صفة ويكون المعنى عائل الى النبي **عنه** اي اتاني ربي واناني احسن صورة والملاهي الملائكة المقربون والسبرات
 ناسكان الموحدة جمع سمرة وهي شدة البرد وفي بعض النسخ المكرهات **وعنه** علي بن ابي طالب قال **عنه** ان في الجنة عرفا
 يرى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها فقام امرابي فقال لمن هي يا علي قال لمن اطاب العلاء واطعم الطعام
 وادام الصيام وصلى بالليل والناس نيام **عنه** الترمذي **وعنه** ابي هريرة **عنه** قال قال **عنه** يقول الله عز وجل ان عند
 طن عبدي بي وانا معه حين يذكرني فاذا ذكرني في نفسي وان ذكرني في ملائكة خبير
 منهم فان اقرب الي شبرا اقربت اليه ذراعا وان اقرب الي ذراعا اقربت منه باعاً وان اتاني مشياً اتيتته هرولة
عنه الشيخان **وعنه** ابي ذر **عنه** قال قال **عنه** يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن
 جاء بالسيئة فجزا سيمية مثلها واذا فرور من تقرب الي شبرا احديت ومن لقيني بقرب الارض خطيئة لا يشرك بي
 شيئاً لعيتة بمثلها صخرة ثقمة مسلم قرب الارض ما قرب ملائمة **وعنه** ابي مالك الاشعري **عنه** قال قال **عنه** الوضوء
 شرط الايمان وحمد الله تملأ لميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن ما بين السماء والارض والصلوة نور والصدقة
 زمان واصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها **عنه** مسلم والترمذي
 والنسائي موقها اي مهلكها **وعنه** ابي هريرة **عنه** قال قال **عنه** يوم من اصبحت اليوم منكم صائماً قال ابو بكر **عنه** انما
 احسن تبع يوم ستم حجازة قال ابو بكر انما قال من اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انما قال فمن عاد مسكرا اليوم مرصا
 قال ابو بكر **عنه** ما جئت من في رجل الا دخل الجنة **عنه** مسلم **وعنه** ابي ذر **عنه** قال قال **عنه** ذهب اهل الدنيا
 الى حور ويطلمون كما يصلي ويصومون كما تصوم ويتصدقون بعض اموالهم قلل اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون
 على نسيئة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل هيلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن
 منكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله ايناهي صدقة قال ايتها صدقة وبعثون له فيها اجر قال رأيتم لو وضعها في حرام
 اكان عليه وزر قالوا نعم قال كذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر **عنه** مسلم والترمذي في رواية تبسك في وجه
 احبك صدقة وارشادك الرجل الطريق صدقة واماطتك العجر والشوك والعظم عن الطريق صدقة وافرأهك من
 ذك في ولو اخذك صدقة **وعنه** جابر **عنه** قال قال **عنه** ثلث من كن فيه نشر الله عليه كنفه وادخله الجنة رفق
 بالضعيف والسففة على الوالدين والاحسان الى المملوك **عنه** الترمذي كنف الانسان ظله وهما الذي بأوي اليه
 الخائف **وعنه** ابي هريرة **عنه** قال قال **عنه** ثلثه حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله والمكاتب الذي يرد الاديان
 والنكاح الذي يرد العفان **عنه** الترمذي والنسائي **وعنه** ابي ذر **عنه** قال قال **عنه** ثلثة يحبهم الله وثلثة يبغضهم الله
 فاما الثلثة الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم بقربته بينهم وبينهم فحنوه وفتحوا رجل باعقابهم
 فاعطاه سر الا يعلم بعطيته الا الله والذي اعطاه وقوم سار والبلتيم حتى اذا كان النوم اهاب البهم به يعجل به فنزلوا
 فقام رجل يتملقني ويملؤني ورجل كان في هريرة فلقى العذرة فانها موافق بل بصره حتى يفتن او يفتن له واما
 الثلثة الذين يبغضهم الله فاشمخ الرازي والفقير المختال والغني الظالم **عنه** الترمذي والنسائي **وعنه** ابي هريرة

بعضه

قال قال عليه السلام سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلده معلن المسحى
حتى يعرفه الله ورجلان نجيا في الله اجتماعي ذلك وتفردا عليه ورجل دعته امرأته ذات منصب وجمال فقال ارج
ما احب الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شاله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا فاصت عيانه عليه السلام
بالسنة الايام اربعة وعشرون عليه السلام من دعالي مدي كان له من الاحر مثل اجور من اتبعه لا ينقص دله سن
اجورهم شيئا ومن دعالي ضلاله كان عليه من الاحر مثل انهم من اتبعه لا ينقص من آياتهم شيئا عليه السلام مسلم وماك و
ما يورد اورد والترمذي وعون انس عليه السلام للدال على الخير كما فعله عليه السلام الترمذي وعون ابي مرين عليه السلام
عليه السلام يقول الله عز وجل ملائكة عليهم السلام اذ هم عبدني بعمل سيئة فلا تكتموا حاجتي بعملها فاداء عملها ما كتبوا
عليه واحلوا وان تركه الاجلي فاكتبوا له حسنة واذا هم بعمل حسنة ولم يعملها فكتبوا له حسنة وان عملها فكتبوا
له بعشر امثال التي سبعا صعب عليه السلام الشيخان والترمذي وعون انس عليه السلام ما من حادطين وفعل الله
ما يحفظنا من جعل عبد من ليل اربعة ايام في اول الصحيفة وآخرها خير الا قال للملائكة اشهدكم اني قد عرفت
لجدي ما بين يدي في الصحيفة عليه السلام الترمذي وعون عمرو بن عبسة عليه السلام قال قال عليه السلام من شاب شيبه في الاسلام ذلت
له يوم القيوم القيم عليه السلام ومي وسهم في سبيل الله فبلغ العدا ولم يهلفهم كان له عتق رقبة وممن اعنق رقبة مؤمنة كانت له
دوام من البار عصوا عليه السلام اصحاب السنين وهذا اللفظ النسائي وعون ابي مرين عليه السلام يقول الله عز وجل
يوم القيمة يا ابن آدم مرصت فلما تعدني فيقول يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدني ملايا
مرض فلم تعلم اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن ادم استطعمتك فلم تعلم عني قال يا رب كيف اطعمك و
انت رب العالمين قال ان عبدني ملايا استطعمك فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن
آدم استسقمك فلم تسقمني قال يا رب كيف اسقمك وانت رب العالمين فيقول ان عبدني ملايا استسقمك فلم تسقمه اما انك
لو سقمته لوجدت ذلك عندي عليه السلام مسلم وعون ابي سعيد عليه السلام قال قال عليه السلام من اجل طيبا وعمل في سنة وآمن الناس
بوائقه دخل الجنة قال له رجل يا عليه السلام ان هذا اليوم في الناس كثير قال فسيكون في قرون بعدني عليه السلام الترمذي والمراد
بالجوائز منها العوائل والشور والظلم والغش وعون البراءة قال قال عليه السلام من منح منحة ابن او ورق او هدى صالا
طربقا واعسى زفانا كان له مثل من اعنق رقبة عليه السلام الترمذي المنحة العطية والمنحة المائة والشاه تعار لينتفع بلينها
ثم تعاد وعون ابي مرين عليه السلام قال قيل يا عليه السلام الرجل يعمل العمل من افاذا اطلع عليه اعجبه ذلك فقال عليه السلام له اجران
الاجر السر والاجر العلانية عليه السلام الترمذي المعنى اعجبه فناء الناس عليه بالخير لقوله عليه السلام انتم شهداء الله في الارض اما اذا
اعجبه علم الناس به ليكرم او يعظم بذلك فهذا اريا وقيل معناه اعجبه اطلاق الناس عليه رجاء ان يعمل بمثل عمله ويكون
له مثل اجر من عمل بقواه عليه السلام من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها وعون ابي ذر عليه السلام قال قيل يا عليه السلام
الرجل يعمل الخير ويحب الناس عليه فقال تلك عاجل بشري المثل من عليه السلام مسلم وعون ابي مرين عليه السلام
قال الله ثلثة الفايزي والحاج والمعتمر عليه السلام النسائي وعون انس عليه السلام قال قال عليه السلام مسلم بغرم غرسا او يزرع رعا
يا لمنه طيرا وانا انسان او بهيمة الا كان له به يدقة عليه السلام الشيخان والترمذي .

باب الثامن في فضائل المرمن والموت والنوايب وفيه ثلثة فصول

الفصل الاول في المرض والنوايب

عون ابي مرين وابي سعيد عليه السلام يقول ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقر ولا حر ن حتى

الهم بهمه الا كفر الله به من سيقاؤه عليه السلام الشيخان والترمذي والنصب والوسب الوجع والمرض وعن جابر بن عبد الله قال دخل عليه السلام على ام العائب رضي الله عنها فقال مالك تزفرين فقالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الحبير خبث الحديد عليه السلام مسلم تزفرين بالزاي المكسرة واصل الزفيف الحركة الشديدة كأنه سمع ما عرض لها من رعدة الحمى ويروي بالراء المهمل من رفرة جناح الطائر وهي تحريكه عند الطيران وشبه حركة رعد تهايه والاول اكثر والله اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال عاد عليه السلام محمورا فقال له ابشر فان الله تعالى يقول هي باري اسلمها على عبدي المؤمن لتكون حظه من النار عليه السلام رزين وعن انس رضي الله عنه قال قال عليه السلام اذا اراد الله بعبد خيرا اعجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد الله بعبده الشر ما سكت عنه حتى يوافي به يوم القيمة عليه السلام الترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال عليه السلام ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضى ومن سخط فله السخط عليه السلام الترمذي وعن جابر رضي الله عنه قال قال عليه السلام يوم القيمة حين يعطى اهل البلاء الثواب ان لو كانت جلودهم قرضت في الدنيا بالمقاريض عليه السلام الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام ما يزال الملاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة عليه السلام مالك والترمذي وعن مصعب بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني اشهد بلاء الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلي الرجل على حسب دينه فان كان شديدا في دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة ابتلاه الله على حسب دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الارض وليس عليه خطيئة عليه السلام الترمذي يقال جاء القوم الامثل فالامثل اي جاء اشرفهم واجلهم وغيرهم واحد ابعده واحد في الرتبة والمنزلة وعن انس رضي الله عنه قال قال عليه السلام قال الله مز وجل وعزتي وجلالي لا اخرج احدا من الدنيا اريد ان اغفر له حتى استوفي على خطيئته في عنقه بسقم في بدنه او اقتار في رزقه عليه السلام رزين الاقتار التضييق على الانسان في رزقه وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال عليه السلام اذا كان العبد يعمل عملا صالحا احشاه الله عنه مرض وسعرت الله له كصالح ما كان يعمل وهو صحيح مقيم عليه السلام البخاري وابوداؤد

الفصل الثاني في موت الاولاد

عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي عليه السلام يا قوم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعد من يوما وعظمن وامر من وكان فيما قال له ما يمكن امرأة تقدم ثلثة من ولد ما الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة يا رسول الله قال واثنين عليه السلام الشيخان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام لا يموت لاحد من المسلمين ثلثة من الرأى فتتمسه النار الا تحلة القسم عليه السلام الستة الابداد في اخره للترحمي وانسان واحد ومعنى تحلة القسم اي لا تمسه النار الا مسة يسيرة مثل تحليل قسم الحالف وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال عليه السلام من كان له فرطان من امتي دخل الجنة بهما قالت عايشة رضي الله عنها من كان له فرط ظل ومن كان له فرط ياموفة قالت فمن ام يكن له فرط من امتك قال ان فرط امتي لمن يصابوا امتي عليه السلام الترمذي الفرط السابق المتقدم على القوم في طلب الماء والمنزل واذا مات للانسان ولد صغير فهو فرط له

الفصل الثالث في حب الموت ولقاء الله

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال عليه السلام من احب لقاء الله احب لقاء الله ومن كر له لقاء الله كره لقاء الله فقالت عايشة رضي الله عنها الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر بروضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب لقاء الله وان الكافر اذا حضره الموت بشر بعذاب الله تعالى وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله كره لقاء الله الخمسة الابداد

كتاب الفرائض والموارث وفيه ثلثة فصول الفصل الاول في اسباب الميراث وموانعه

عن اسامة بن جابر قال قال رسول الله ﷺ لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم الستة الا النسائي ولم يذكر مالك ولا الكافر المسلم وعن ابن عمر بن العاص وجابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ لا يرث اهل ملتين ملتين ابو داود عن ابن عمر والترمذي عن جابر وعن اسامة بن جابر قال قال رسول الله ﷺ لا يرث اهل ملتين ملتين ابو داود عن ابن عمر والترمذي عن عقيل بن ريث اباطالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي بن ابي طالب لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين بن ابي طالب الشيطان وابو داود عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم قال ابن المسيب قال ابي عمر عن انبوت احد من الاعاجم الا احد ولد في العرب بن ابي طالب مالك وزاد رزين وامرأة جاءت حاملًا فولدت في العرب فهو يرثها ان ماتت وترثه ان مات ميراثه في كتاب الله تعالى وعن ابي الاسود قال اتي معاذ بن عميرة يهودي فوريته انا له مسلما وقال قال رسول الله ﷺ الاسلام يعلو ولا يعلى بن ابي طالب وبزيد ولا ينقص بن ابي طالب ابو داود وعن ابن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ ما رجل عامر بحرة او امة فالولد زنا لا يرث من ابيه ولا يرثه بن ابي طالب الترمذي ولم يذكر ولا يرثه المعاصر الزنا والمعاصر الزاني ومهر بها اذا زنى بها *

الفصل الثاني في احكام الفرائض وذكر الوارثين

الجد والجدوة ... عن ابن الزبير عن ابي عبد الله انه كتب اليه اهل الكوفة في الجد فقال اما الذي قال فيه رسول الله ﷺ لو كنت متخذ من هذه الامة خليلا لاتخذت هذه فانه نزله الاب يعني ابا بكر بن ابي طالب رضي الله عنه البخاري ومعاذ جعل الجد في منزلة الاب واعطاه ما يأخذه الاب من الميراث وعن عمران بن حصين قال جاء رجل الى رسول الله ﷺ فقال ان ابن امي مات فدالي من ميراثه قال لك السدس فلما ولي دعاه فقال لك سدس آخر فلما ولي دعاه فقال ان السدس الآخر طعمة بن ابي طالب ابو داود والترمذي وقال ابو داود قال قتادة فلا يدرون مع اي شيء ورثه واقل شيء ورث الجد السدس يقال اعطاه هذا الشيء طعمة اذا اعطاه رائد اعلى حقه او اعطاه شيئا لا يعطي بن ابي طالب فميراثه بن ابي طالب وعن معاوية انه كتب الي زيد بن ثابت يسأله عن الجد فكتب اليه كتبت تسألني عن الجد والله اعلم فان ذلك مالم يكن بقصي فيه الامراء يعني الخلفاء وقد حضرت الخليفتين قبلك يعطيانك النصف مع الاخ الواحد والثلاث مع الاثنين فصاعد لا ينقص من الثلث وان كثر

الاخوة بن ابي طالب مالك وعن ابي هريرة قال جعل النبي ﷺ للجدوة السدس اذا لم تكن د ونها بن ابي طالب ابو داود *

البنات والاخوات ... عن الاسود بن يزيد قال اتانا معاذ بن ابي سفيان معلما واميرا فسألناه عن رجل توفي وترك ابنة واختا فقضى للابنة بالنصف وللأخت النصف بن ابي طالب حي بن ابي طالب البخاري وهذا الفقه وابو داود وعن مزبل بن شرحبيل قال سئل ابو موسى عن بنت و بنت ابن واحد فقال للبنت النصف وللأخت النصف فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال ابن مسعود انما انما اذا ما امن المحدثين ثم قال اقضي فيها بقضاء بن ابي طالب للابنة والنصف ولا ابنة الابن السدس تكلمة للثلاثين وما بقي للأخت فاخبر ابو موسى فقال لا تسألوني مادام هذا الخبر فيكم بن ابي طالب البخاري وابو داود والترمذي اخبر بفتح الحاء وكسرها العالم *

الاخوة ... عن علي بن ابي طالب قال انكم تقرأون هذه الآية من بعد وصية يوصون بها او دين وان بن ابي طالب قضى بالدين قبل الوصية وابن ابي عمير بن ابي الام يتوارثون دون بنى العلات الرجل يرث اخاه لا يهه وامه دون اخيه لا يهه بن ابي طالب الترمذي الاعيان الاخوة من الاب والام والعلات الذين ابوم واحد وامهاتهم شتى *

الجنين عن ابي هريرة قال قال رضي الله عنه **عنه** في جنين امرأة سقطت ميتا بغرة عبد او امة ثم توفيت المرأة التي قضى لها بالغرة فقضى **عنه** ان ميراث النسيان زوجها وان العقل على عصبها **عنه** الشيطان والترمذي الغرة عند العرب العجب والامة وعند الفقهاء ما بلغ ثمنه من العبيد نصف عشر الية والعقل الدية والعاقلة اقارب الرجل الذين يورث عنه ما يلزمه من الدية **عنه** قال رضي الله عنه ان المولود اذا لم يستحل ثم مات ورثت وورثه واذا لم يستحل فله ميراث ولا يورث **عنه** ابو داود استهل المولود اذا بكى عند ولادته ولا يكون ذلك الا من حي وكان **عنه** يوجد منه امرأة تدال على الحيوة *
ولد الملاعنة عن مكحول قال جعل **عنه** ميراث ابن الملاعنة لامه ثم لو رثتها من بعد **عنه** ابو داود الملاعنة التي لامها زوجها وانفق من ولدها **عنه** والثالث من الاسقع **عنه** قال **عنه** نحو المرأة ائمة موارث عتيقها ولقيطها رايها الذي لا عنت **عنه** ابو داود والترمذي في اللقيط الطفل الذي يوجد مرميا على الطريق لا يعرف من ولا ابا وهو حر لولا عليه لا حد عند اكثر الفقهاء **عنه** ذهب بعضهم الى ان ولاية اللقيط الملتقطه واحتج بها الحديث وليس **عنه** عند اكثر ولا ثابت عند اكثر **عنه** النقل *

المعتدة عن محمد بن يحيى بن حبان قال كان عند جدي حبان امرأتان هاشمية وانصارية فطلق الاصلية وهي ترضع فموتت بهاسنة ثم ماتت ولم تحض فقالت ابان **عنه** امرأتان فاختصموا الى عثمان رضي الله عنه فقضى لها بالميراث ثلاثه الهاشمية فقال من عمل ابن عمك فوارثا عليا بهذا يعني عليا **عنه** مالك **عنه** وعن الاعرج ان عثمان بن عفان ورثت نساء ابن مكمل منه وكان طلقتين وهو ميراث **عنه** مالك **عنه** وعن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سألت امرأة عبد الرحمن بن عوف **عنه** من الطلاق فقال اذا طهرت فاذنني فاذننته فطلقها البتة او نطقها كانت بقية لها وهو ميراث يورثها فورثها عثمان من زوجها ميراثا بعد انقضاء عدتها **عنه** مالك *

الكلالة عن يزيد بن اسلم قال سأل عمر رضي الله عنه عن الكلالة فقال له يكفوك من ذلك الآية التي انزلت في الصيف في آخر سورة النساء قال راويه قلت لابي اسحق وهو من مات ولم يترك وليا قال كذلك ظن **عنه** مالك اية الصيف التي في آخر النساء بسمه فتوكلت الله بفتحكم في الكلالة وآية الشتاء الآية التي في اولها يوصيكم الله في اولكم الآية *
قووال ارحام عن محمد بن ابي بكر بن هزيم انه سمع اباة كثيرا يقول كان عمر رضي الله عنه يقول عجب للعمة ثورث لانثرت **عنه** مالك **عنه** عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال **عنه** ابن اخت القوم منهم **عنه** ابو داود **عنه** النسائي عن انس وعنده ان اخت القوم من انفسهم *

صبرات الدية عن ابن المسيب قال كان عمر رضي الله عنه على العاقلة وهم يرثونها ولا تراث المرأة من دية زوجها فقال له الضحاك ابن سفيان رضي الله عنه ان **عنه** كتب الي ان اوترت امرأة اشيم الضبابي من دية زوجها وكانت من قوم آخر **عنه** بن فجع عمر رضي الله عنه ابو داود **عنه** الترمذي **عنه** *
صبرات الصدقة عن ابي بصير قال انت امرأة **عنه** فقال كنت تصدقت على امي بواحدة وانها ماتت وتركت الوليدة فقال قد وحب اجرك وردد ما عليك للميراث **عنه** مسلم وابوداود **عنه** الترمذي **عنه** مالك انه بلغه ان رجلا من الانصار تصدق على ابوه بمصدقة فهدىها فورث ابنهما المال وكان **عنه** سأل **عنه** عن ذلك فقال له لقد احزنت في صدقتك ورد ما عليك للميراث *

جماعة الوارث عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان المال للولد والوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما يجب فجعل للذكور مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس واثلث وجهل للمرأة الثمن والرابع وللزوجة

السطر والرابع **عنه البخاري** وعن زيد بن ثابت **رضه** قال ولد الابناء بمغزلة الابناء اذالم يكن دونهم ابناء ذكرهم كذ كرمهم
 انشاهم كاشاهم يرثون كما يرثون **رضه** كما **رضه** ولا يرث ولد ابن مع ابن ذكر فان ترك ابنة وامن ابن ذكر فليست
 النصف ولا بن الابن ملبقي لقول **رضه** الحقوا الفرائض باهلها وما بقي فهو لاولي رحل ذكر **رضه** البخاري ترجمته
وعنه علي **رضه** انه سئل عن ابني عم احد من اهل لام والآخر زوج فقال للزوج النصف وللآخر من الام السدس وما بقي
 بينهما نصفان **رضه** رزين **وعنه** زينب **رضه** قالت اشتكى نساء من المهاجرات الي **رضه** فاضيق منازلهن فامر **رضه** ان تورث
 دور المهاجرين النساء فمات ابن مسعود فورثته امرأته دارا بالمدينة **رضه** ابوداؤد •

ميراث الولاء **عنه** عمرو بن ميمون شعيب بن ابيه عن جده **رضه** قال قال **رضه** يرث الولاء من يرث المال **رضه** الترمذي
وعنه عن ابيه عن جده **رضه** قال قال **رضه** يرث الولاء من يرث المال **رضه** الترمذي او
رضه من اعتق من رزين **وعنه** ابي هريرة **رضه** قال ارادت عايشة **رضه** ان تشتري جارية لتعتقها فابى اهلها الا
 ان يكون لهبر الراء **رضه** فذكرت ذلك لرسول الله **رضه** فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق **رضه** مسلم **وعنه** ابي بكر
 بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال ان العاص بن هشام ملك وترك بنتا لابن له لام وآخر لعمته فهلك احد
 اللذين لام وترك مالا وموالي مورثه اخوه انذي لأبيه وله المال وولاء مواله ثم ملك الذي يرث المال والولاء وترك ابنه
 واخا لابيه فقال ابنه انا حررت ما حررت ابي فقال اخ ليس كذلك اسما حررتك المال فقط واموال الموالي فلا رأيت
 لومات اخي اليوم الست ارفه انا فاختصنا الى عثمان **رضه** فقضى بالولاء لاهي الميت وبالمال لابن الميت **رضه** مالك •

ميراث العصبية **عنه** ابي هريرة **رضه** قال قال **رضه** انا لولي بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين
 لم يترك وفاء فعلينا نضاره ومن ترك مالا فلورثته وفي رواية ومن ترك مالا فلورثته عصبته من كلوا **رضه** الخمسة الا النسائي
وعنه المقدم **رضه** قال قال **رضه** من ترك كلاً فإلي ومن ترك مالا فلورثته وانا وارث من لا وارث له أعقل عنه وأرثه
 والخال وارث من لا وارث له يعقل عنه ويفك عليه عاتية ويرثه ابوداؤد وللترمذي عن عايشة **رضه** فروعاً الحال وارث
 من لا وارث له فقط الكل العيال والنقل **وعنه** عايشة **رضه** قالت مات مولى لرسول الله **رضه** وترك شيئاً ولم يدع حميماً
 ولا ولداً فقال **رضه** أعطوا ميراثه رجلاً من اهل قريته **رضه** ابوداؤد والترمذي السهم القريب **وعنه** بريدة **رضه** قال اتى
 رجل **رضه** فقال عندي ميراث رجل من الازد ولست اجد ازيداً اذفعه اليه قال فاذهب فالتمس ازيداً باحوالاته
 بعد الحول فقال لم اجد ازيداً اذفعه اليه قال فانظر اول خزاعي تلقاه فادفعه اليه فلما ولى قال علي بالرجل فلما جاءه
 قال انظر كبر خزاعة فادفعه اليه **رضه** ابوداؤد الصبر بضم الكاف جمع الاكبر وهم المشايخ وقيل اراد به اقربهم الى
 الجد الاول ولم يرد كبر السن وقد احتج بهذا الحديث قوم على تورث الرجل ممن يسلم على يده من الكفار
 وخالفهم اكثر الفقهاء وجعلوا معنى الحديث الا يثار بالبرورعني التمام والصلة وهو ذلك وضعوا هذا الحديث
وعنه ابن عباس **رضه** قال مات رجل ولم يدع وارثاً الاغلام له كان اعتقه فجعل **رضه** ميراثه له **رضه** ابوداؤد والترمذي
وعنه عمر **رضه** انه قال اللقيط حر وماله لميت المال وكذا السائبة **رضه** رزين •

الفصل الثالث في ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم وما خلفه

عنه عايشة رضي الله عنها قالت سألت فاطمة ابابكر **رضه** ان يقسم لها ميراثها ما ترك **رضه** فقال ان **رضه** قال
 لا تورث ما تركنا صدقة فغضبت فهجرته فلم تزل كل لك حتى توفيت رعاشت بعد **رضه** سنة اشهر الياي ثم فعل ذلك

توضيح
عن
الشيخ
الترمذي

(٣٨٢) (حرف باله ء ... كتاب الفتن والأهواء والاختلاف) (٢٤)

عمر بن الخطاب ما صدقته ما لم يمتد فدفعتها عمر الى علي وعمر بن الخطاب ما صدقته ما لم يمتد فدفعتها عمر الى علي وعمر بن الخطاب ما صدقته ما لم يمتد فدفعتها عمر الى علي
التي تعرفون ونوائمه وأمرها الى من ولي الأمر بعده قال فجماع على ذلك الى اليوم فلكم الحمة الا الترمذي ولغز البخاري
مختصر وعن أبي هريرة قال جاءت فاطمة الى أبي بكر رضي الله عنه فقالت من يدرك ففكر ابي وادي قالت نعمالي لا يرتاني
وقال سمعته يقول لا يورث وأن أول من كان يورثه يعوله ويقطع على من كان يورثه عليه الترمذي وعمر بن عايشة
قالت ارادنا اودعتني في ان يبعثن منصفين الى أبي بكر رضي الله عنه سيرتهن فقالت عايشة اليس قد قال رسول الله
لا يورث ما ترك ما تركه الثلثة وابو داود *

ذكر ما خلفه عن عمرو بن الحارث الخزاعي قال مات ترك...
امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها الا من السبيل صدقة البخاري والنسائي وعمر بن عايشة فقالت
مات ترك... دينار اولادها ولا عبد ولا
مولي... قال يعثني... الفلمزلي البراء بن عازب رضي الله عنه رواه... ما كانت فقال كانت سوداء
مربعة من نسج... الترمذي... ردة من صوف يلبسها... وعمر حابر رضي الله عنه قال كان لواء...
يوم دخل مكة ابي... الترمذي وعمر بن عباس رضي الله عنه قال كانت راية... سوداء...
ملك... من قومهم قال رأيت راية... صغراء... ابو داود وعمر بن عباس...
... كان في ذلك الفتح وكان فيه حلقه من حد يد
... من نصار قال معاوية النصار شجر يسجد وقال
اس لقد سمعت... في هذا الفتح مالا احصي قال ابن سيرين رح وقد رأيت ذلك الفتح وكان فيه حلقه من حد يد
... اهلكته من فضة اذ ذهب فقال ابو طلحة رضي الله عنه لا تغير شيئا فعله... فتركه وقال اس... عقير
... بقدمي هذا الشراب كله العسل والسمين والماء واللبن... الخبز المفضل هو خشب نخل يكون بالبور *

كتاب الفتن والأهواء والاختلاف وفيه ستة فصول

الفصل الاول في الوصية مندوق مع الفتن وحدثوها

عن ابي امية الشعبي قال قلت يا ابا عبد الله كيف تقول في منة الآية يا ابا عبد الله آمنوا عليكم انفسكم فقال اما والله
لقد سألت عنها خبير سألت عنها... فقال ابي بكر وبالمرء وفوائدهم ان المنكر حتى اذا رأيتهم شمامطا ما وهو من متبعه
رد يا مؤثره واحباب كل ذي رأي برأيه فعلمك بنفسك ودع عنك امر العوام فان من وراءكم اياما الصوفيين كالقبض
على الجمر للعامل فيهم مثل اجر خمسين رجلا يحملون مثل عملهم... ابو داود والترمذي والشيخ السبل السبل
وطاعته اتباع لانسان هوى نفسه لبعثه وانقياده لموقرة دنياه من الى... مشتبه...
من عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال شبهت... اصابعه وقال كيف انت يا عبد الله في غير...
قد مرجت عهودهم واختلفوا بصاروا وكذا قال كيف يا... قال فان ما تترك وتقبل على خاصتك وتسلم
وهو امر... قال السميدى وليس موليا اكثر النسخ... من قشر الظهير وليس اذ انقي وكانه
الردي من كل شيء ومرجت عهدهم اي اختلفت واختلفت...
... قال كيف انت اذ اصاب النائم حوت... قال ما نزل الله ورسوله قال لعبدك
... قال لي يا ابا عبد الله قلت... قال لعبدك... قال لعبدك بالدم

ابن ابي عمير

ذات ساحر لي الله رسوله قال عليك بمن است منه قلت يا رسول الله فلا أخذ سيفي اضعه على عاتقي قال شاركت القوم ان قلت وما
تأمر بي قال تلزم بيتك قلت فان دخل علي بدتي قال ان خشيت ان يهرك شعاع السيف فاق ثوبك على وجهك يدوناك
وانه لم يهرك ابوداؤد والمراد بالبيت ههنا القوم والوصيف العبد والمعنى ان القتلى تكسر لكثرة الفتن حتى يشتري ووضع فم
يدفن فيه الميت بعجل لضيق المكان عنهم اولانه لاشتغال بعضهم ببعض لا يوجد من يعمر قبر ميت ويدفنه الا ان يعطي
وصيفا او فية منه وعن ابي موسى بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة فتنة كالميل المظلم يصح الرجل فيها مؤثرا
يمسي كافرا ويمسي مؤثرا ويصبح كلوا القاعد فيها خير من القائم والماني فيها اخير من الساعي كسر واتسببهم وقطعوا
او تاركهم واضربوا سيوفكم بالحجارة فان دخل على احد منكم فليكن كخبر ابني آدم ^{صلى الله عليه وسلم} ابوداؤد والترمذي وزاد ابوداؤد بعد
الساعي قالوا ما تأمر با قال كونوا احلاس بيهوتكم قطع الليل طائفة منه واراد فتننا مظلمة سوداء تعظيما لشأها واراد بتوانه
فليكن كخبر ابني آدم ابن آدم اصله هاربل الذي قتله اخوه قابيل وما قال لله تعالى في امرها لئن بسطت الي يديك
لنقتلنني الآية وعن ابي سعيد بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يقرى بدينه من الفتن البخاري ومالك وابوداؤد والنسائي مواقع القطر الموضع التي ينزل بها المطر وعن معقل
بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العباد في الهرج كهجن الى الله مسلم والترمذي الهرج هما الاختلاف والفتن وعن المقداد بن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان السعيد لمن جرتب الفتن ولمن ابتلى فصر فواما ^{صلى الله عليه وسلم} ابوداؤد اما كلمة يقولها لمناسف على الشيء
وامتعجب منه وعن ابن عباس بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شرف من شرف ان شرف من كلفك ^{صلى الله عليه وسلم} ابوداؤد

تمت
على
الشيخ
الفاضل
الشيخ
الشيخ

الفصل الثاني فيما ورد ذكره من الفتن والاهواء الاجادة في الزمان

ذكر الفتن المسماة ... عن حذيفة بن اسيد قال كنا عند عمر بن الخطاب قال انكم يحفظون حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتن
فقلت انا قال انك لجرير وكيف قال قلت سمعته يقول فتمت الرجل في امله وماله وولده ونفسه وجار ودينه والصيام والصلوة
والصدق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال عمر بن الخطاب انما اريد اني اري في نوح كسوف الشمس قال فقلت ما لك
ولها يا امير المؤمنين ان بينك وبينها باب مغلق قل فيكسر الباب ويفتح قال قلت لا بل يكسر قال ذلك احرف ان لا يفتح
ابدا فقلنا لحد يفقه من اجل كان عمر يعلم من الباب قال نعم كما يعلم ان دون ذلك ايلة اني حدثته حد يشا ليس بالاغاليط
فقليل الحد يفقه من الباب قال عمر بن الخطاب والشمخان والترمذي وفي رواية لمسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض
الفتن على القلوب كالصيرور داودا فاني قلب اشز بها نكتت فيه نكتة سوداء واني قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء
حتى تصير على قلبين قلبا بيضا مثل الصفلة فاند نضرة نكتة ملأمت السموات والارض والاخر اسود مر باد كالبحر
مخجيا لا يعرف معرفا ولا ينكر منكرا الا ما اشهد به من قوله وفيه قال حد يفقه ان بينك وبينها باب مغلق يوشك
ان يكسر قال عمر بن الخطاب فلو انه فتح كما يعلم بهاد قال وحدثة ان ذلك الباب رجل يقتل او يموت حد يشا
ليس بالاغاليط فقلت لسعد بن طارق ما اسود مر باد قال شدة البياض في سواد فقلت فما البحر مخجيا قال منكو ساوا الجراة
الاقدم على الامر العظيم والاعاليط جمع لغلوطة وهي المسائل التي يغلط بها والاجاديت التي تذكر للتكذيب وقوله
كالصيرور داودا عناه ان القلوب تحوط بها الفتن حتى تكون فيها كالحصير والحجوس يقال احصن القوم اذا حاطوا به
وصفوا عليه وقوله جودا عندهم العين اي يرحم بعد من قاسمها اي دخلت فيه وتبليها وسكن البياض والبيضة الاثر
والرباد الذي في لوانه وبقا في لوانه السواد والاشجيا المائل من الالبيقة والاعتدال ههنا وعن ابني بكرة بن

سؤل
بلفظ

قال قال رسول الله ﷺ: نزل اناس من امتي بغياط يسمى البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثروا عليها وتكون من اصهار المهاجرين فاذا كان في آخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صفار الاعمى حتى ينزلوا على شط النهر فيمفرق اهلها ثلث فرق فرقة يأخذون اذئاب البقر والبرية وما كسوا فرقة يأخذون لانفسهم وكفروا وفرقة يجعلون ذرايرهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم فهم الشهداء ابو داود الغناط المطمئن من الارض والبصرة اشارة اليها
الرجوع وبها سميت البصرة وبنو قنطوراء هم الترك يقال ان قنطوراء اسم جارية كانت لابراهيم الخليل عليه السلام وادت له اولاد اجاء من نسلهم الترك وعن حسان بن عطية عن جبير بن نفير عن رجل من اصحاب النبي ﷺ يقال له ذريح قال قال رسول الله ﷺ: استصاح الحون الروم صلحا امناف تغزون انتم وهم مد وامن ورائهم فتنصرون وتقمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيزفع رجل من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدفعه فعند ذلك تغدر الروم وتجتمع للملحمة ويثور المسلمون الى اسلحتهم فيقتلون فيكرم الله تلك العصاة بالشهادة ابو داود المرح الارض الواسعة ذات النبات تمرج فيها لك واباى تسرج محتلمة كيف شاءت والتلول الاماكن المرتفعة من الارض والملحمة معظم القتال وعن ام سلمة رضي الله عنها قال قال رسول الله ﷺ: يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فيأتيه ناس من اهل مكة فيغير جنونه كما يما يهونه بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهر بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا رأى الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصاب اهل العراق فيما بعد ثم ينشأ رجل من قريش اخواله من كلب فيبعث اليه بعثا فيظهرون عليهم ذلك بعث كلب والخيمه لمن لم يشهد غنيمه كلب فيقسم المال ويعمل فيهم بسنة نبههم وينتقي الاسلام بجرانه الى الارض فيلبث سبع سنين وقال بعض الرواة تسع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون ابو داود قوله ويلقى الاسلام بجرانه اي يقرقراره ويستقيم كان البعير اذ يرك واستراح مد جرانه على الارض وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: يوشك الامم ان تداعى عليكم كائنات اعي الآكفة الى قصعتها فقال قائل من قلة نحن يومئذ قال لا بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزع عن الله من صدوركم المهابة منكم وليسخرن في قلوبكم الوهن وما الوهن قال حب الدنيا وكراهة الموت ابو داود التداعي التتابع اي يدع بعضها بعضا فيجيب والآكفة جمع اهل الغثا ما يلقيه السيل وعن حذيفة رضي الله عنه قال والله ما ادري انسي اصحابي ام نسا سوا الله ماترك ﷺ من قائد فتنة الى انقضاء الدنيا يبلغ من معه ثلثمائة فصاعدا الاسماء لنا باسمه واسم ابيه وقبيلته ابو داود

جاء في بعض النسخ
عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي ﷺ
عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي ﷺ
عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي ﷺ

ذكر الفتن غير المسماة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: باد رواب الاممال تننا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا فنجب دينه بعرض من الدنيا ﷺ مسلم والترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: تكون في هذه الامة اربع فتن في آخرها القتل ﷺ ابو داود وعون مرتجة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضرب بهن بالسيف كلنفس كان وفي رواية فانتلن ﷺ مسلم وابوداؤد والنسائي الهنات جمع هنة وهي الخصلة من الشر ذون الخمر وعن معارية قال قام فينا رسول الله ﷺ وقال الان من كان قبلكم من اهل الكتاب بافتروا على اثنين وربعين ملته وان هذه الامة ستفترق على ثلث وسبعين فرقة ثنناك وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة ابو داود وزاد في رواية صيخرج من امتي اقوام تنجار بهر الالهواء كما يتجار الكلب به صاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله والتجاري تفاعل من التجري وهو الوقوع

في الامور الفاسدة والتداعي فيها تشبهها بحري الفرس والكلب بتحرك اللام داء معروف يعرض للكلب اذا عض اسما . عرضت له اعراض ردية فاسدة قاتلة فاذا ليجارها بالانسان وتماذى ملك وعون ابن عمرو بن العاص رضي القائل رضي الله عنه اياتين على امتي ما اتى على بني اسرائيل حذ والنعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية ليكون في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وستفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة كلها في النار الا ملة واحدة قالوا من هي قال من كان على ما ناصليه واصحابي رضي الله عنه الترمذي حذ والنعل بالنعل اي مثل النعل لان احدي النعلين تقطع وتقد على حذ والنعل الاخرى والحذ والتقدير قال الخطابي في قوله رضي الله عنه ستفترق امتي دلالة على ان هذه الفرقة غير خارجة عن الملة والدين اذ جعلهم من امته **وعون** عابشة رضي قالت قال رضي الله عنه لا يذهب الليل والنهار حتى تعب اللات والعزى فقلت يا رضي الله عنه ان كنت لاظن حين انزل الله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ان ذلك نام قال انه سيكون من ذلك ماشاء الله تعالى ثم بعث الله رجلا طيبة فتتوقى كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من لاخير فيه فيرجعون الى دين آباائهم رضي الله عنه مسلم **وعون** ثوبان رضي قال قال رضي الله عنه انما اخاف على امتي الائمة المضلين واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى تلتحق قبائل من امتي بالمشركين وحتى تعب قبائل من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي ثلثون كذابا كلهم يدعي انه نبي وانا حاتم النبيين لاني بعدى ولا تزال طائفة من امتي على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك قال علي بن المديني رحمهم اصحاب الحديث رضي الله عنه مسلم وابو داود والترمذي مفرقا رضي الله عنه وزين بهذا اللفظ **وعون** اي مريرة رضي قال قال رضي الله عنه لياتين على الناس زمان لا يدري القائل في اي شيء قتل ولا المقتول في اي شيء قتل قيل وكيف ذلك قال الهرج القائل والمقتول في النار رضي الله عنه مسلم **وعون** اسامة بن زيد رضي قال اشرف النبي رضي الله عنه على اطير من اطام المدينة فقال مل قزون ما ارى قالوا قال فالي لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر رضي الله عنه الشيطان الاطم بناء مرتفع وجمعه اطام **وعون** اي سعيد رضي قال قال رضي الله عنه تمرق مارة عند فرقة من المسلمين يقتلها اولي الطائفتين بالحق رضي الله عنه ابو داود تدمرق اي تخرج طائفة من الناس على المسلمين فتحاربهم والمارق الخارج عن الطاعة المارق للجماعة **وعون** ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال رضي الله عنه اذا امتشيت امتي المطيطاء وخذمتها البناء الملوك فارس والروم سلط شورا على خيارها رضي الله عنه الترمذي المطيطاء بضم الميم والمد المشي بتبختروهي مشية المتكبرين المتحجرين **وعون** ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رضي الله عنه اذا فتحت عليكم خزائن فارس والروم اتي قوم انتم قال عبد الرحمن ابن عوف نكون كما امرنا الله تعالى فقال رضي الله عنه بل تخيافسون وتحاصدون ثم تند ابرون وتتماغضون ثم تنطلقون الى مساكن المهاجرين فتعملون بعضهم على رقاب بعض رضي الله عنه مسلم المنافسة على الشيء المغالبة عليه والافراد به والتدابير كناية عن الاختلاف والافتراق **وعون** اي مريرة رضي قال قال رضي الله عنه اذا كانت امراؤكم خياركم واغنياؤكم وكرم سبجكم و اموركم شوري بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كانت امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاؤكم واموركم الى نساءكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها رضي الله عنه الترمذي **وعون** علي رضي قال قال رضي الله عنه كيف بكم اذا فسق فتياتكم وطغى نساؤكم قالوا بئس وان ذلك لكائن قال نعم واشد كيف انتم اذا المر تامر وبالمر وفولمر تنهوا عن المنكر قالوا بئس وان ذلك لكائن قال نعم واشد كيف بكم اذا امرتكم بالمنكر ونهيتم من المعروف قالوا بئس وان ذلك لكائن قال نعم واشد كيف بكم اذا رايتم المعروف منكرا والمنكر معروفا قالوا بئس وان ذلك لكائن قال نعم رضي الله عنه وزين **وعون** اي مالك او ابي امر

الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون من امن بي يوم يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازر لينزل ان اقوام الى جنب علم
تروح عليهم سارحة منهم فياتهم رجل لحاجة فيقولون ارجع الينا فداؤنا فلهذه الله تعالى ويضع العلم ويسخ آخر بين
قرظة وضاز به الى يوم القيمة ^{بسنده} البخاري الحر بكسر الهمزة والمهمله وبعد ما رامه مهمله المراد به الزنا والعلم الجبل والعلامة
وتروح عليهم سارحة السارحة المراد بالاشي التي تسرح الى المرعى وتروح الى اهلها بالهشي وبميتهم العدا واذ طرقتهم ليل او نهار
غافلون وعن حذيفة رضي الله عنه قال كان الناس يحالون ^{بسنده} عن الخمر وكنت لخاله من الشر مخافة ان يدركني فقلت يا
رسول الله انا كفاي جاهلية وشرفي انا الله بهذا الخمر فهل بعد هذا الخمر من شر قال نعم قلت فهل بعد ذلك الشر من خير قال
نعم ويهد ذخن فقلت وما دخنه قال قوم يستنقون بغيز جنتي ويهدون بغيز مني تعرف منهن وتكر قلت فهل بعد
ذلك الخمر من شر قال نعم دعا علي ابواب جهنم من اجابهم اليها فذقوا فيها قلت يا رسول الله فما امرني ان ادركني ذلك قال تلزم
جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم تكن جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى
يدركك الجور وانبت على ذلك طقة الشيخان ابو داود وعنه عبد الرحمن بن يزيد بن الكعبه قال دخلت المسجد
فاذا عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنه جالس في ظل الكعبه والناس في ظل الكعبه مجتمعون اليه فجلست اليه فقال كناع
^{بسنده} في سفر فنزلنا من لايمان يصلح جباة ومننا من ينصد رحله ومننا من هو في جسد اذ نادى منادي ^{بسنده} الصلوة
جامعة فاجتمعنا اليه فقال انه لم يكن نبي قبلي الا كان عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم
وان امتمكم من جمل عايتها في اولها اوسيه من آخرها بلاء وامر وتكر ونها انجي فتنة فيزلق بعضها بعضا يقول المؤمن
منها مكنتني ثم تكشف وتجي الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه فمن احب ان يزجرح من النار ويدخل الجنة فلناته
منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأت الى الناس ما يحب ان يؤتي اليهم من بايع اماما فاعطاه صفة يلهو وتحره قلبه
فليطعه ما استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر قال فدنوت منه فقلت انشدك الله انت سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته اذ ناي وعاة قلبي فقلت ان ابن عمك معاوية يا امرئ ان تأمل امواتنا
بيننا بالباطل ونقتل انفسنا والله تعالى يقول يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة من
نراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيماسكت عنى ساهة ثم قال اطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله
^{بسنده} مسلم والنسائي الجسر المال من المواشي التي ترمى حول البيوت ولا تروح الى اهلها البلا ويترك بعضها بعضا اي يدعه
بسرعة ورده عليه وروي بزق بالهاء بدل اللام والازماق الاعمال وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا يجبي اليهم قفيز ولا درهم قيل من اين قال من قبل العجم يمنعون ذلك ثم قال يوشك اهل الشام ان لا يجبي اليهم
دينار ولا مدني قيل من اين ذلك قال من قبل الروم ثم اسكت عنيتة ^{بسنده} مسلم القفيز مكيل بالعراق وهو ثمانية مكاكيك
والمدني مكيل لاهل الشام بسبع خمسمائة رطل والمعنى ان اهل الشام يمنعون من اداء الخزينة وعنه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر امتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعد هذا قبل لابي بصري وابي العلاء فترى ان انه عمر بن عبد العزيز
قال لا طمة مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منعت للعراق فقيرها ود وهما لو منعت الشام من مائها ودينارها لو
منعت مصر اربهار دينار ما عرفتم من حيث بدأتم ثلاث مرات شهد على ذلك لحم امي هريرة ودمه ^{بسنده} مسلم
وابوداؤد الار دب مكيل لاهل مصر بسبع اربعة وعشر بين مناو اربعة وعشر بين ضاعا على ان الصاع خمسة ارباطو
ثلث وفي هذا الحديث اخبار من النبي صلى الله عليه وسلم بما لم يكن وهو في علم الله تعالى كائن فخرج افضله على لفظ الماضي تحقيقا

لوقوعه وحدوثه وفي اعلامه به قبل وقوعه دليل من دلالات النبوة وفيه دليل على ما وظفه عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 من النصارى من الجزية ومقدار ما قوله منعت له معنيان احد مسانهم في مسجون ويسقط عنهم ما وظف عليه
 باسلامهم والثاني انهم يرحعون عن الطاعة فيمنعون ما في ايديهم وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عرش ابليس على
 البحر فيبعث سراياه فيفتنون الناس واعظهم عند مشرفة اعظمهم فتنة ويجي احدهم فيقول فقلت كذا وكذا فدية قول
 ما صنعت شيئا ثم ياتي آخر فيقول ما نزلتكم حتى فرقت بينه وبين امرأته ويل جنبه منه ويلتزمه فيقول نعم انت طهنته مسلم
 وعن ابي بصير قال حدثني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابليس من اهل
 ابوداؤد وعني يعني رواي لا يهلكهم الله حتى تكثر ذلوبهم ويؤوبهم فتقوم السمكة عليهم ويتضح لهم ظل من يعاقبهم
 وعن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل علينا السيف فليس منا المسلم وعن ابي موسى وابن عمر مدينا
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا النبي والشيخان والترمذي في رواية النسائي عن ابن عمر فقط قوله فليس منا اي
 اذا حمله على المسلم لكونه مسلما فليس بمسلم واما اذا حمله لغير ذلك فمعهناه ليس مثلنا وليس متعلقا باحلامنا واهوالنا
 وعن ابن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شتم ربي فثم ربه ثم وضعه فدمه من ربه النسائي في رواية لا يطلب بثاره .

الفصل الثالث في ذكر العصبية والاهواء

عن جندب بن عبد الله بن قاتل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل تحت راية عمية يدعوه لعصبية او ينصر عصبية فقتلته جاهلية
 مسلم والنسائي العمية تشد يد زين السجالة والضلالة وهي فعليلة من العمى والتعصيب المجاهدة والمداعة عن
 الانسان الذي يلزمك امره او تلتمزمه لغرض والقتلة بكسر القاف حائلة القفل اي فقتله قتل جاهلي وعن سرافة بن
 مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم المداع عن شيرته من اثم ابي داؤد وعن رائلة بن الاسقع بن قال قلت لرسول
 ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم اثم ابي داؤد وعن عمرو بن ابي قريظة قال كان حذيفة بن اليمان يذكر اشياء
 قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاسم من اصحابه في الغضب فينطلق ناس ممن سمع ذلك من حذيفة فيأتون سليمان فيذكرون ذلك له
 فيقول حذيفة اعلم بما يقول فيرجعون الي عن حذيفة فيقولون له قد ذكرنا قولك لسلمان فما صدقك لا اكل ذلك في اثم
 حذيفة سلمان فقال ما يمنعك ان تصدقني فيما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلمان له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغضب فيقول
 في الغضب ويرضى فيقول في الرضى ثم قال يا حذيفة اما تنهني حتى تورتك رجلا احب رجلا ورجلا ابغض رجلا وحتى
 توقع اختلافنا وفرقة ولقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال اللهم اني اتحن عندك عهدا ايمان رجلا من امتي سمئته سمه
 او لعنته لعنته في عيني فاسما انا من ولد آدم الغضب كما يغضبون واما بعد فتني رحمة للعالمين فاجعلها عليهم صلوة
 يوم القيمة والله لعنتهم يا حذيفة اولئك الذين اتحن عندك عهدا ايمان رجلا من امتي سمئته سمه .

الفصل الرابع في ذكر الجبهة النبي تجب فيها الغن وفي من تكون

عن ابي هريرة بن قاتل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس الكفر هو المشرك والغنر والخيلاء في اهل الخيل والابل والقدادين اهل الورد
 والسكينة في اهل الغنم الثلاثة وفي اخره للنسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان يمان والفتنة همنا حيث يطلع قرن
 الشيطان ولمسلم الايمان يمان والكفر قبل المشرق والسكينة في اهل الغنم والفخر والخيلاء في القناديين اهل الخيل
 والربو الخيلاء العجب والعجب والقنادون قال ابو عميرة هو تشد يد الدال الاولى وهو المكثر من الابل ومصر جعته
 اهل خيلاء واهل الوهم والاعراب الذين في البادية ومن لا يروي الى جدار ضد اهل المدر وانما الاية ان الى اليمن

لان اصل ظهوره من مكة والكعبة تسمى الكعبة اليمانية وقرن الشيطان امته وقيل قوته *

الفصل الخامس في قتال المسلمين بعضهم لبعض

عن الاحنف بن قيس قال خرجت اريد هذا الرجل فلقيني ابو بكره بن قيس فقال ابن تيرد يا احنف قلت اريد نصرته من من رسول الله فقال ارجع فاني سمعت رسول الله يقول اذا تواجد المسلمان بصيفهما فالقاتل والمقتول في النار فليل بالقاتل فما بال المقتول قال انه كان حربيا علي فقتل صاحبه وفي رواية انه قد اُراد قتل صاحبه الخمسة الا الترمذي وعن ابي هريرة بن قيس قال قال رسول الله لا يبشركم الاي اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزغ في يدك فيقع في حفرة من النار الشمخان والترمذي النزغ بالغيث المعجمة الفساد وعن عبد الله بن مسعود بن قال قال رسول الله سباب المسلم فسوق وقتاله كفر الخمس الا ابا داؤد والنسائي عن ابن عمر وزاد النسائي في رواية عن ابن مسعود ولا يوهن الرجل بجريرة ابيه ولا بجريرة اخيه قيل معني لا ترجعوا بعدي كفارا اي فرقا مختلفة يقتل بعضهم بعضا فتشبهون الكفار يقتل بعضهم بعضا بالعداوة والجريرة الذنب *

الفصل السادس فيما رفع بين الصحابة والتابعين من القتال والاختلاف

مقتل عثمان بن عفان عن ابن ابي عمير عن ابن مسعود عن ابن مسعود قال قال رسول الله من قتل عثمان بن عفان قتلني فقال له عثمان ما جاء بك قال جئت في نصرتك قال اخرج الى الناس فاطردهم عنك فانك خارجا خير لي منك داخلا فخرج عبد الله بن سلام فقال ايها الناس انه كان اسمي في الجاهلية فلانا فاسمائي ابن مسعود عبد الله ونزل في آيات من كتاب الله تعالى نزل في وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فامس واستكبرتم ونزل في قل كفى بالله شهيدا بينكم ومن عندك علم الكتاب ان الله سيفا مغمو داغكم وان الملائكة قد جاؤكم في بلدكم هذا الذي نزل فيه نبيكم فانه الله في هذا الرجل ان تقتلوه قوله ان قتلتموني لنطردن جيرانكم الملائكة وليسلن سيف الله المغمود عنكم فلا يغمدن الى يوم القيمة فقالوا اقتلوا اليهودي واقتلوا عثمان الترمذي *

وقعة الجمل ... عن عبد الله بن زياد قال لما سار طلحة والزبير وعائشة بن الى البصرة بعث علي عمار بن

ياسر وحسن بن سعد ما علمنا الصوفة فصعد المنبر فكان الحسن بن علي اعداه وعمار بن ياسر اسفل منه فاجتمعنا اليها فسمعنا عمار يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة والله انها لوجه نبيكم في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي ابن مسعود البخاري وعن شقيق قال كنت جالسا مع ابي موسى الاشعري وابي مسعود وعمار رضي الله عنهم فقال ابو مسعود لعمار ما من اصحابك من احد الا لو شئت لقاتلته فيه ثم لك وما رأيت منك شيئا منذ صحبتك ابن مسعود اعيب عندني من استشرعك في هذا الامر فقال عمار يا ابا مسعود ما رأيت منك ولا من صاحبك هذا عيضا منذ صحبتما ابن مسعود اعيب عندني من ابطأ بكاني في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موصرا يا غلام مات حلقه فاعطى احد اهل ابي موسى والاخرى عمار وقال روجانها الى الجمعة ابن مسعود البخاري وعن قيس بن عباد قال قلت لعلي بن ابي طالب في من مسيرك هذا العهد فهداك اليك ابن مسعود ام رأيته فقال ما يهداني اليك بشيء ولكن رأيته ابن مسعود ابو داؤد *

الخوارج ... عن زيد بن وهب وكان في الجيش الذي كان يجمع علي بن ابي طالب الى الخوارج فقال علي بن ابي طالب

سمعت رسول الله يقول يخرج قوم من امتي يقرؤون القرآن ليس قراءتهم بشيء ولا صلواتكم الي صلواتهم بشيء ولا صلواتكم الي صلواتهم بشيء يقرؤون القرآن يحسدون انهم وهو عليهم لا تحاوز صلواتهم قرائتهم يقرؤون من الذين كما يحرق السهم من الرمية ولو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما ذهبي لهم على اسان نبيهم لتكلموا عن العمل وآية ذلك ان فيهم رجلا له عضد ليس له ذراع على عضده مثل حلقة الشدي عليه شعرات بيض فتل مبيون الى معاوية واهل الشام وتتركون هؤلاء يخلفونكم في ذراريتكم واموالكم والله الي لارجوان يكون هؤلاء القوم فانهم قد سفكوا الدم الحرام واغاروا في مخرج الناس فمير واعلى اسير الله تعالى قال فلما التقينا على الخوارج يومئذ هب الله بن وهب الراسبي فقال اسير القوا الرايح وسلوا السيوف فاني اهداه ان بناشد وكبر كاناشد وكبر يوم خزوراء فرجعوا يوحشوا يوما حمر وسلوا السيوف وشجرهم الناس يوما حمر وقتل بعضهم على بعض وما أصيب يومئذ من الرجال الا رجلا ن فقال علي بن النعمان فيهم المخدج فلم يجدوه فقام علي بنفسه حتى اتى ابا ساعد قتل بعضهم على بعض فقال اخبروهم فوجدك مما يلقي الارض فكبرو قال صدق الله وبلغ رسوله فقام اليه عبيد السلماني فقال يا امير المؤمنين والله الذي لا اله الا هو لسمعت من الحديث من رسول الله فقال اي والله الذي لا اله الا هو حتى استخلفه فلما هو يخلف له من المسلمين وابوداؤد ورسول الله عن عبد الله بن رافع بنحوه في اوله ان الحرة رية لما خرجت على علي بن ابي طالب قالوا لا يحكم الا الله فقال علي كلمة حتى ارى بها باطل الذي افي جمع ترفوق وهي العظم الذي بين فقرة العرق والعائق والرمية ما يرمى من صيد ونحن قال الخطابي قد اجمع علماء المسلمين على ان الخوارج على ضلالتهم فرقة من فرق المسلمين وراوا منا كتمهم وابل ذبا عنهم واجاروا شهادتهم قاله ومعنى مرقون من الذين اي يخرجون من طاعة الامام المعترض طاعته وينسلخون منها ويكفوا عن العمل اي فترروا وجنبوا والآية في الملة التي يستدل بها ووحشوا يوما حمر اي رموا بها والقوم من ايديهم والتشاجر بالرمح المتطاعن بها والمخدج التائن وعن صويد بن غفلة قال قال علي بن ابي طالب اذا احد نتكم عن رسول الله حد يثاؤ الله لان اخر من السماء احب الي من ان اتول عليه ما لم يمل واذا احد نتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت رسول الله يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حد ثاء الاسنان سفها للاحلام يقولون من غير قول البرية يقرؤون القرآن لا يجاوزها ما هم حناجرهم يقرؤون من الذين كما يحرق السهم من الرمية فايما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجر لمن قتلهم عند الله يوم القيمة الخمسة الا القرمذي حد ثاء الاسنان اي شباب لم يكبروا حتى يعرفوا الحق سفها الاحلام السفة الخففي العقل والجهل والاحلام العقول وعن ابي سعيد واس بن قال قال رسول الله سيكون في امتي اختلاف وفوقه قوم يحسدون القليل ويسبون الغل يقرؤون القرآن لا يجاوز قرائتهم يقرؤون من الذين كما يحرق السهم من الرمية فايما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجر لمن قتلهم عند الله يوم القيمة الخمسة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الي كتاب الله ولهم امانه في شيء من قتلهم كان اولي بالله منهم قالوا ايها النبي ما سمعنا قال التخليق اي ابوداؤد وللشيعين من ابي سعيد نحوه في رواية عن انس قال سمعنا التخليق والتسبيد فاذا رأيتهم فأيسهم الغرقة والفوق موضع وقوع الوقيس السهم وعن جابر بن عبد الله قال اتى رجل رسول الله منصرف فممن حنون وفي ثوب بلال بن رباح ورسول الله يقبض منها ويعطى الناس فقال يا محمد اعدل فقال ويلك ومن بعدك اعدل لقد خبت وخسرت ان لم اعدل فقال سر دعني يا فلان اسرب عنك هذا المنافي فقال رسول الله معاذ الله ان يتحدث الناس ان محمد يقتل اصحابه ابن بن اوصاله يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يقرؤون من الذين كما يحرق السهم من الرمية فايما لقيتموهم فاقتلوهم واللفظ لمس امر الجككين وبعثة يزيد بن معاوية ... عن ابن عمر بنه قال دجأت علي حفصة بن

فقلت قد كان من الناس ما ترين ولم يجعل لي من الامر شيء فقلت الحق الناس هم بمنظر ربك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم موقظ لهم قد ضاع حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية وقال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطالع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فقلت لعبد الله فهلا اجبتك فقال لقد سمعت ان اقول احق بهذا الامر منك من فانك اباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجميع وتسفك الدم ويحمل على غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان فقلت حفظت وعصمت **عنه البخاري** وعن ابن المسيب قال لما وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان رضي الله عنه من اصحاب بدر احد ائمة وقعت الفتنة الثانية يعني الحسن فلم يبق من اصحاب احد يبيد احد ائمة وقعت الفتنة الثالثة فلم يبق من اصحاب طباخ **عنه البخاري** يقال فلان لا طباخ له اي لا عقل له ولا خير عنك والمراد انهم لم يبق في الناس من الصحابة احدا

ايام ابن الزبير رضي الله عنه **عنه** ابو نوفل قال رأيت عبد الله بن الزبير رضي الله عنه على عقبة المدية فقلت قرئش والناس تترملوه حتى مر عليه عبد الله بن عمر فوقف عليه فقال السلام عليك ابا حبيب ثلثنا امانا والله لئن كنت اليه لك من هذا وان كنت باصاحبت الامراء فاما وضو لا المرحر اما والله الامة انت شرها لامة خير فبلغ الحجاج موقف عبد الله بن عمر وقوله فإرسل اليه فإرسل عن حزره فالتقي في قبور اليهود ثم ارسل الى امه اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها فأتته ان تأنيه فاعاد اليها الرسول لتأنيتي او لاعتق اليك من يستعجلك بقرودك فابت فقالت والله لا آتي اليك حتى تبعك من يستعجني بقروني فقال اروي سنيتي فاحك بعليه ثم انطلق يتودف حتى دخل عليها فقال كيف رأيتني صنعت بعد والله قالت رأيتك اسدت عليه ذنياه وفسد عليك آخرتك بلغني انك تقول يا من ذات النطاقين انا والله ذات النطاقين اما احد هما فكنت ارفع به طعام **عنه** وطعام ابي من الدواب واما الاخر فنطاق المرأة الذي لا تستغني عنه اما ان **عنه** حد سنان في نقيف كذا ابا ومبيزا اما الكذاب فقد رأيتناه واما الماير فلا اخالك الاياه فقام عنها ولم يراجعها **عنه** مسلم وزاد رزين ان الحجاج قال دخلت اليها لاحتزنها فاحتزنتني فمررت المرأة ظفانها والتودف التمجتر وقيل الاجراع والسبتيتان النعلان واصله من السبت وهو جلود البقر المدبوعة بالقرظ يعمل منها النعال نسبت اليها وقيل من السبت وهو حلق الشعر لان شعر الجلود يرمى عنها ثم تعمل منها النعال **عنه** والمير المهلك

ذكر الحجاج ... **عنه** الزبير بن مدي قال دخلنا على انس بن مالك رضي الله عنه فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا والذي بعد منكم حتى تلقوا بكر سمعت هذا من بيكر **عنه** البخاري والترمذي **عنه** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال **عنه** في الكذاب ومبير **عنه** الترمذي وقال يقال الكذاب المختار بن ابي ببيد والمير الحجاج بن يوسف **عنه** مشام بن حسان قال احصي ما قتل الحجاج صبرا فوجد ولما ائمة الف وعشرون الف **عنه** الترمذي قوله صبرا المراد به كل من قتل في غير حرب والاحتلاس كمن تضرب عنقه او يحبس الى ان يموت او يصلب او نحو ذلك من هيآت القتل فهو مقتول صبرا

بخو مروان ... **عنه** سعيد بن عمرو بن سعيد بن الحارث رضي الله عنهما قال اخبرني جدني قال كنت جالسا مع ابي مروان في مسجد المدينة ومعنا مروان فقال ابو مروان رضي الله عنه سمعت الصادق المصدوق **عنه** يقول ملكة امتي هلي يدي اغيلمة من قرين قال مروان لعنة الله عليه **عنه** فقال ابو مروان رضي الله عنه ان اقول فلان وفلان لعلت قال فعند ذلك خرجت مع ابي الى الشام حين ملكه بنو مروان فاذا ارضوا فلما انا احد انا فقال **عنه** ان يكون مؤلا الذين

سنة ابرهه يرة فقلت انت اعلم **عليه السلام** البخاري الصادق المصدوق هو النبي **عليه السلام** صدق في قوله وما امر به وصدق وما
 حرم به اليه من الوحي واعلمة تصغير فلمة **وهو** هذا بقرض الله عنه قال **عليه السلام** اُحْضُوا اليكم بلفظ الاسلا ولما
 بالانتم اخاف علينا ونحن ملين السمنانة الى السبعمائة قال انكم لا تدرون لعلمكم ان تبتلوا قال ما بتليما حتى جعل
 الرجل منا لا يصلي الا سرا **عليه السلام** الشيخان وفي اخرى له معناه رضي الله عنه قال **عليه السلام** ليرك على حوضي اقوام يبتغون
 فانزل اصحابي فيقال انك لا تدري ما حدثوا بعدك **عليه السلام** اي ينزعون و ينجذون **وعن** المسيب بن رافع
 قال لقيت البراء بن عازب رضي الله عنهما فقلت طوبى لك سمعت **عليه السلام** و رايته تحت الشجرة فقال يا ابن ابي انك
 لا تدري ما حدثنا بعد **عليه السلام** البخاري وقال قال خلف بن حوشب كانوا يستعملون ان يتمثلوا به الامامات عند العتق *

- الحرب اول ما تكون فتية • تسعين بز ينفها لكل جهول •
- ذهني اذا اشتعلت وشب ضرابها • وارت عجزا غير ذات حليل •
- شمطاء تنصروا لها وتغيرت • يا مكر ومة للشير والتنجيل •

حرف القاف وفيه تسعة كتب

القدر القناعة القضاء القتل القصاص القسامة القراض القصص القيمة

كتاب القدر وفيه خمسة فصول

الفصل الاول في الايمان بالقدر

عن جابر بن عبد الله قال قال **عليه السلام** لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر وخيره وشره حتى يعلم ان ما صانه لم يكن لخطئه وما
 اخطاه لم يكن ليصيه **عليه السلام** الترمذي **وعن** عبادة بن الصامت رضاه قال لانه عند الموت ياتي بك ان لم تجد طعام
 حقيقة الايمان حتى تعلم ان ما صابك لم يكن ليخطئك وما خطأك لم يكن ليصيبك فاني سمعت **عليه السلام** يقول ان
 اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال يارب وما اكتب قال اكتب مقادير كل شيء حتى يوم القيمة يا بني سمعت **عليه السلام**
 يقول من مات على غير هذا فليس مني **عليه السلام** ابو داود **وهذه** النظمه والترمذي *

الفصل الثاني في العمل مع القدر

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال خرج علينا **عليه السلام** وفي يده كتابان فقال اتدرون ما هذا ان الجنة انان
 فقلنا لا يا رسول الله الا ان تخبرنا فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء ابائهم فقلنا لهم
 ثم اجعل على آخروهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم ابد وقال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل
 النار واسماء ابائهم وقلنا لهم ثم اجعل على آخروهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم ابد فقال اصحابه فغير العمل بالخط ان
 كان الامر منك فزوج منه قال سعد ذرا وثار بوفان صاحب الجنة يختم له بعمل اهل الجنة وان عمل اي عمل وصاحب
 النار يختم له بعمل اهل النار وان عمل اي عمل ثم قال **عليه السلام** بيده فنبذ ما امر قال فرغ ربكم من العباد فربق في الجنة
 وفربق في السعير **عليه السلام** الترمذي السداد الصواب في القول والعمل والمقاربة القصد فيهما **وعن** علي بن ابي حمزة
 بمقيع الغرقى فانانا **عليه السلام** ففعل وفعل باحواله وبيده مخصص فجعل يبتك بها الارض ثم قال ما منكم من احد الا وقد كتب
 سقطة من النبل ووجهه من الجنة قالوا يا رسول الله لا تتكل على كتابنا فقال اعملوا بكل ما يسر لكم لا خلق له امان من اهل
 للعبادة فليس يظن ان عمل السعادة او ايمان كان من اهل الشقا فيصير الى عمل الشقا ثم قرأ امان اعطى وانقي صدق

الخطيب السيب السعدي
 السعدي السعدي

بالعسني فسنيسره لليسر في الآيه **عنه** الخمسة الالنسائي الخص كالمسوط ونحن مما يمسه الانسان بيده من عصى و
 عصوا والنكت ضرب الشيع بالعصا واليد ليؤثر فيه **وعنه** جابر بن جابر قال جاء حرافة بن مالك بن جعشمر بن جابر فقال يا **عنه**
 بين لنا ديننا كما خلقنا الا ان فيم العمل اليوم فيما جفت به الانلام وجرت به المقادير ام فيما يستقبل قال فيما جفت به
 الانلام وجرت به المقادير قال ففيم العمل قال اصلوا انكل ميسر المخلق له وكل عامل بعمله **عنه** مسلم **وعنه** ابن
 مسعود بن قال حدثنا **عنه** وهو الصادق المصدرق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوم ثم يكون علقته مثل
 ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات يكتب رزقه واجله وصله وشقي ام سعيد ثم
 ينفخ فيه الروح فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه
 الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها ان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
 فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها **عنه** الخمسة الالنسائي وزاد رزين فقال اذا وقعت النطفة
 طارت في الرحم اربعين يوما ثم تكون علقته اربعين يوما ثم تكون مضغة اربعين يوما فاذا بلغت ان تخلق نفسها بعث الله
 ملكا يصور ما في اذن الملك بترايب بين اصبعيه فتمخلطه في المضغة ثم يعينه ثم يحدوها كما يؤثر فيقول اذكر ام انثى
 اشقي ام سعيد وما عمن وما رزقه وما نسله وما مصائبه فيقول الله فيكتب الملك فاذا مات الجسد دفن حيث اخذ ذلك
 الغراب النطفة الماء القابل والكثير والمراد به ههنا المني والعلقة التي في الجاهل والمضغة القطعة اليسيرة من اللحم بقدر
 ما يذغ **وعنه** عامر بن واثة قال سمعت عبد الله بن مسعود بن يقول الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من
 وعظ بغيره فاني ربه لادن اصحاب النبي **عنه** يقال له حذيفة لحدثه يقول ابن مسعود بن فقال كيف شقي رجل بغير
 عمل قال اتعجب من ذلك فاني سمعت **عنه** يقول لاذمر بالنطفة ثنتان واربعون ليلة بعث الله اليها ملكا تصور ما
 وخلق سمعها بصرها وجلدها ولحمها رءظامها قال يارب اذكر ام انثى فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول
 يارب اجله فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يارب رزقه فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يخرج الملك
 بالحق فيقضي في بك فلا يزيد على ذلك شيئا ولا ينقص **عنه** مسلم **وعنه** ابن مسعود بن قال قام فينا **عنه** ما قال لا يدي
 شيء شاف قال امرابي يا **عنه** ابا الابل ياتيها البعير الا جرب الحشفة فيجر بها كلها فقال **عنه** فمن اعدى الاول لا عدوى
 ولا صفران الله خلق كل نفس وكتب حياتها ووفاء رزقها ومصائبها **عنه** الترمذي **وعنه** انس بن قال قال
عنه اذا اراد الله تعالى بعبد خيرا استعمله قبل كيف يستعمله قال هو فقه لعامل صالح قبل الموت **عنه** الترمذي
وعنه ابي هريرة بن قال قال **عنه** ان الرجل يعمل الزمن الطويل يعمل اهل الجنة ثم يحتم له عمله بعمل اهل النار
 وان الرجل يعمل الزمن الطويل يعمل اهل النار حتى يحتم له عمله بعمل اهل الجنة **عنه** مسلم **وعنه** ابن مسعود
 بن العاص بن قال قال **عنه** ان الله خلق خلقه في ظلمة فالتقي عليهم من نور ومن اصابه من ذلك النور امتد به ومن
 اخطاه ضل فلذلك اتول جف القلم على علم الله تعالى **عنه** الترمذي

الفصل الثالث في الرضا والرضا

عنه سعد بن ابي ذؤان قال قال **عنه** من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله تعالى ومن شقاة ابن آدم تركه
 استخارة الله تعالى ومن شقاة ابن آدم سخطه بما قضى الله تعالى **عنه** الترمذي **وعنه** ابي هريرة بن قال قال **عنه**
 المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز ان

اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت لكان كذا او كل او لكان قل قدر الله وما شاء فعل فان لو نعتج عمل الشيطان عنه مسلم :

الفصل الرابع في حكم الاطفال

عن عابشة بنت ثور بن بصير فقالت تروني صبي فقلت طوبى له مضفور من عصافير الجنة فقال عنه اولاد ربه ان الله خلق الجنة ويخلق النار فخلق لهنه امل اولاده امل عنه مسلم وابوداؤد والنسائي وعون ابن عباس رض قال سئل عنه عن اولاد النضر كمن يقول الله تعالى اذ خلقهم ما علم بما كانوا عاملين عنه الخمسة الا الترمذي وعون ابي هريرة رض قال قال عنه حاج آدم موسى عليهما الصلوة والسلام فقال انت الذي اخرجت السلس من الجنة بذنبك واشقيتهم فقال آدم لموسى انت الذي اصطفاك الله برسالتك وبكلامه انك لمشي على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني قال عنه فحج آدم موسى عنه العشرة الى النساء بالحاجة للمجاهدة والحاصية وعون عمر بن الخطاب رض قال قال عنه قال موسى يارب اربا آدم الذي اخرجنا ونفسه من الجنة فاره الله اياه آدم فقال انت ابو آدم فقال نعم فقال انت الذي نفع الله فيك من روحه وعلمك للاسماء كلها وامر الملك نكته عليهم السلام فسجدوا لك قال نعم قال فما حملك على ان اخرجتنا ونفسك من الجنة فقال آدم ومن انت قال انا موسى قال انت الذي اصطفاك الله برسالتك انت نبي بني اسرائيل الذي كلمك الله من وراء الحجاب ولم يجعل بينك وبينه حولا من خلقه قال نعم قال فما وجدت ان ذلك كان في كتاب الله قبل ان اخلق قال بلى قال اقلتموني في شيء سبق من الله فيه القضاء قبلي قال عنه عند ذلك فحج آدم موسى فحج آدم موسى عنه ابوداؤد

الفصل الخامس في ذم القدرية

عن حذيفة بن اليمان قال قال عنه لكل امة مجوس ومجوس هذه الامة الذين يقولون ان لا قدر لهم مات منهم فلا تشهدوا جنازته ومن مرض منهم فلا تدعو له وهم شيعة الله الجبال وحق على الله ان يلحقه بالرجال عنه ابوداؤد وله في رواية عن ابن عمر رض قال قال عنه من قال لا قدر لهم فلا تشهدوا له وان ما دون ذلك تشهدوا له وايضا في رواية عنه مرفوعا لا تجالسوا اهل القدر ولا تغالروا بهم بالكلام وعون ابن عباس رض قال قال عنه صنعان من امتي ليس لهم في الاسلام نصيب الخيرة والقدرية عنه الترمذي والقدرية الذين يقولون الخير من الله والشرك من الانسان وان الله تعالى لا يريد لرجال العصاة والفساة القدرية يقولون لا يضر مع الايمان معصية ومراصد القدرية فان مذمومهم تخليل صاحب الكبر في النار عنه ثم يذهب منها وان كان مؤمنا وكلاما مخالفا لاهل السنة والجماعة وعون بايع قال جاء رجل الى ابن عمر رض فقال ان فلانا يقرأ عليك السلام لرجل من اهل الشام فقال ابن عمر رض انه بلغني انه قد احدث التكذوب بالقدر فان كان كل احد قد اقر آمنى عليه السلام فاني سمعت عنه يقول يكون في هذه الامة خسوف ومسح وذلك في المحل بين القدر عنه ابوداؤد والترمذي وعون ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهم ما قال قال عنه كتب الله مفادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض من خمسة الف سنة ورواه على الماء عنه مسلم والترمذي وعون ابي مزة قال قال عنه اذا قضى الله لعبد من عبده بمرض جعل له اليها وقال بها حاجة عنه الترمذي وعون مالك ابه بلغه انه قيل لا يأس ما رأيتك في القدر فقال رأيي اني بريء لا يعلم من الا الله وكان يضرب به المثل في الغهر رساله ورجل عن القدر فقال الست ثوب من به قال بلى قال فحسبك عند ثوبي علي بن حسين عن ابيه رضي الله عنه ان عنه قال

من حسن اسلام البرء تركه مالا يعنيه

عن عبيد الله بن محسن الخطمي رَضِ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَمَّنْ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَمَّنْ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَمَّنْ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَمَّنْ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَمَّنْ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَمَّنْ ...

غنى النفس ... عن ابي مريم رَضِ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَمَّنْ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَمَّنْ ...

الرضى بالقليل ... عن ابي مريم رَضِ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَمَّنْ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَمَّنْ ...

المسئلة ... عن ابن عمر رضي الله عنهما قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَمَّنْ ...

غنى النفس ... عن ابي مريم ...

المسئلة ... عن ابن عمر ...

ابوداؤد والنسائي وعن معاوية قال قال رسول الله لا تلحوا في المسئلة فوالله لايسألني احد مسك شيئا فنخرج له مسألته
مني شيئا والاندلسي فبارك له فيما اعطيته عليه السلام مسلم والنسائي الآداب الاحكام في المسئلة والاكثر منها وعن
ابن الفراسي ان باه بن قال يا رسول الله فقال لا وان كنت لا بد فاسأل الصالحين عليهم السلام ابو داؤد والنسائي وعن ابن
مسعود بن قال قال رسول الله من سأل الناس وله ما يغنيه اجاب يوم القيمة ومسألته في وجه خموش او خدرش او كدوح
قيل وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من اللؤلؤ عليه السلام احباب السن وعن ابي هريرة بن قال قال رسول الله من
سأل الناس تكثرا فلما يسأل جمر اذ يستقل او يستكثر عليه السلام مسلم وعن قبيصة بن معيار رضي الله عنه
قال تجلبت حمالة ذاتية عليه السلام اسأله فيها فقال امر حثي فأتينا الصدقة فأمرك منها ثم قال يا قبيصة ان المسئلة
لا تحل الا لحدثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسئلة حتى يصيبها ثم أمسك رجل ام ابته جالسة فاحتاحت
ماله فحلت له المسئلة حتى يصيبه ثوبا من غنيس او قال سأل ابا من عيش ورجل اصابته فاة حتى يقول ثلثة من
في زي الحجى من قومه لقد اصاب فلا بافان فحلت له المسئلة حتى يصيب ثوبا من عيش او قال سأل ابا من عيش وما
سأل من المسئلة يا قبيصة سمعت بك يا كاهن صاعقه سمعنا عليه السلام مسلم وابوداؤد والمسائي الاحكام فتح الحاء ان
يلقى حرب بين فريقين فيقع بينهما قتلى فيلتزم رجل ان يؤدي ديات القتلى من عندك طلبا للصلح وانما للقتل
والجائزة الآفة التي تعرض للانسان يتأصل ماله وتذعه محتاجا الى الناس والقوام ما يقرم به امر الانسان من مال
موتور والسداد بكسر الهمزة ما يكفي والسمت الحرام سمي به لانه يصحح المهركة اي يذهبها اولاد يهلك آخله
وعن انس بن قال اني رجل من الانصار يسأل عليه السلام فقال ما في بينك شيء قال نلتى حلس بنس وبعضه ومسقط بعضه
ويصعب لشرب فيه الماء فقال ابنتي بهما انا ههنا اخذ مما بينك وبينك وقال من يشتري مني قال رجل يا اخذ هذا
يدرمه قال عليه السلام من يزيد على درهم مرتين اولنا قال رجل انا اكل مما يدرمه فاعطاه اياه واخذ الدرهمين
فباعهما لرجل وقال المشتري باحد ما اطعها فابىه الى اهلك واشترى بالآخر وما فاتني به باناه به فشد فشد عليه السلام
رحمدا يهدى ثم قال انصب لحدتيل ربع ولا يزيدك خمسة بمشروما ففعل ثمر جاء وقد اصاب عشرة دراهم فاشترى
ببعضها ثوبا وببعضها طعاما فقال له عليه السلام هذا خير لك من ان تحيي المسئلة بكنة في وجهك يوم القيمة ان المسئلة
لا تصلح الا لذي فقر مدقع او لذي غرم مبطوع او لذي دم موحع عليه السلام ابو داؤد وهذا العظة والترمي باخته اوعون
حبش بن جنادة بن قال اني امر ابي عليه السلام وهو واقف بعرفة فاخذ بطرف رداءه وسأله اياه فاعطاه اياه فذهب به معه
فعند ذلك حرمت المسئلة عليه السلام بن الضيف لانه لا تحل لغني ولا لذي من سوي ولا تحل الا لذي فقر مدقع او غرم مبطوع
او دم موحع ومن سأل الناس امير في له ماله كان خموشا في وجهه يوم القيمة ورضفها بأكله من جههر ومن شاء فليقلل
ومن شاء فليكثر عليه السلام الترمذي وزاد زرين رحمه الله تعالى والى اعطى الرجل العطية فينطلق بها تحت ابطه ارجاعها
في عليه السلام الا ان قال له صرض فلم تعطى با عليه السلام ما هو نار فقال ابي الله الى البخل وابوا الامسالتى قالوا وما الغنى الذي
الذي معه المسئلة قال قد ما يغني به او غشيه المرقه بكسر الميم الشدة والقوة والسوي التام الخلق السليم من لا فات
والفقر المدقع هو الذي يلصق صاحبه بالكفء وهي التراب لشدة فقيل هو سوء احتمال الفقر والعزم اداء ما تكلفت به
م المفظع الشديد الشنيع والدم الموحع ان تحل الا لضعفان ذرية فيسعى اليها الخليلي يورد بها الى ارباب المقتول وان لم يؤد ما
قتل المحلل عنه عليه السلام وهي سببة او حثية فيوجهه فله والرصف جمع رصفة وهي الحجارة بالحماة وعن ابن مسعود

و
ما لم يكن
حسبها
اراد

قوي
سواء

قال قال عليه السلام من نزلت به فاته فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن نزلت به فاته فانزلها بالله فهو شك الله له برزق عاجل او آجل عليه السلام ابو داود والترمذي وصححه وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال عليه السلام شر الناس الذي يسأل بوجه الله تعالى ولا يعطيه به وقال لا تسألوا بوجه الله الا منه عليه السلام رزين عليه السلام وعنه علي رضي الله عنه انه سمع رجلا يسأل الناس يوم عرفة فقال افي هذا اليوم وفي هذا المكان تسأل من غير الله عليه السلام بالذرة عليه السلام رزين عليه السلام وعنه عمر رضي الله عنه قال تعلموا ايها الناس ان الطمع فقر وان الياس غنى وان المرء اذا همس عن شيء استغنى عنه عليه السلام رزين *

قبول العطاء ... عن ابن عمر رضي الله عنه قال كان عليه السلام يعطيني العطاء فاقول اءطه من هو افقر اليه مني فيقول خذ واما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذ واذموله فان شئت وكله وان شئت فتصدق به وما لا فلا تتبعه بعسك قال سائب فلاجل ذلك كان عبد الله لا يسأل احد شيئا ولا يرده شيئا اعطيه عليه السلام الشيعان والنسائي والمراد بقوله وانت غير مشرف اي غير طامع فيه ولا طالب له وقوله وما لا فلا تتبعه نفسك اي وما لا يكون على هذه الصفة بل اقرته نفسك ومالت اليه فاتركه عليه السلام رزين تغلب قال اتى عليه السلام ابي اوشيه فقسمه فاعطى رجلا وترك آخر بن فبلغه ان الذين تركهم عنوا عليه فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطى الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطى ولكني اعطى اقواما للمارى في قلوبهم من الحزج والبلع وابل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغشيب والحير منهم عمرو بن تغلب قال عمرو فوالله ما احب ان لي بكلمة عليه السلام هم والنعم عليه السلام البخاري البلع شدة الجزع والخوف

كتاب القضاء وما يتعلق به وفيه عشرة فصول

الفصل الاول في كراهته

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين عليه السلام ابو داود والترمذي عليه السلام طلب القضاء وحرص عليه فقد تعرض للذبح فليحذر به وقوله بغير سكين كناية عما يخاف عليه من ملاك ذبيحة لا يذبحه منه والمراد به ان ما ذبح بغير سكين يكون ذبحه تعديبا فضرر به المثل ليكون ابلغ في التحذير من الوقوع فيه والاحتياط في التوقي منه عليه السلام ربيعة رضي الله عنه قال قال عليه السلام القضاء لثلاثة واحد في السنة واثنان في النار فلما الذي في الجنة فرجل عرفه الحق فقصي به ورجل عرفه الحق وجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار عليه السلام ابو داود عليه السلام وعنه عبد الله بن موهب ان عثمان بن عفان رضي الله عنه قال لابن عمر رضي الله عنه انقض بين الناس قال او تعفيني يا امير المؤمنين فقال وما تكرر من ذلك وقد كان ابوك قاضيا قال لاني سمعت عليه السلام يقول من كان قاضيا قضى بالعدل فبالعري ان يتقلب منه كفافا فصار اجعه بعد ذلك عليه السلام الترمذي يقال فلان بالبحري ان بكرم او هو اهل لك وخقيق به *

الفصل الثاني في الحاكم العادل والجاهل

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال عليه السلام من اتعنى القضاء وسأل فيه شفعا موكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله اليه ملكا يهديه عليه السلام ابو داود والترمذي عليه السلام وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب على القوزة دخل الجنة وان غلب جورا عدله فله النار عليه السلام ابو داود عليه السلام وعنه ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال قال عليه السلام الله تعالى مع العادل مالم يجر فاذا جار تخلى عنه ولزمه الشيطان عليه السلام الترمذي *

الفصل الثالث في اجراء المجتهد

عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال عليه السلام اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجر وان اجتهد فاخطا فله اجر عليه السلام الشيعان واه داود

وعن يحيى بن سعيد قال كتب ابو الدرداء الى سلمان الفارسي رضي الله عنهما ان هلموا الى الارض المقدسة
 وكتب اليه سلمان ان الارض لا تقبل من احد وانما يقبل من الانسان عمله وقد بلغني انك جعلت طيبة انداوي فان كنت
 تيري فنعمة لك وان كنت متطعبا فاحذر ان تقتل احد افتد خل النار وكان ابو الدرداء غاذا قضى بين اثنين ثم ادبر عنه
 نظر اليهما وقال متطعب والله ارعها الي فاعيد علي قضيتكما عليه السلام مالك كسي بالطب مناعن القضاء لان مسرته انه اسمي
 من الحصور وفصل الحكر بينهم منزلة الطبيب من املاح البدن والمتطيب هو الذي يتعاطى الطب ولا يجيد معرفته •

الفصل الرابع في الرشوة

عن ابي هريرة بن عمار بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم قال لعن عليه السلام الراشي والمرتشي في الحكم عليه السلام ابو داود عن
 ابن عمر ورواه الترمذي عنهما الراشي معطى الرشوة لينال بها ابلا او يتوصل بها الى ظلم فاما معطيها فيتوصل بها
 الى الحق او يدفع الظلم بها عن نفسه فغير داخل في هذا النوع والمرتشي آخذ ما يهي عليه حرام سواء نطل بها حق او دفع
 بها ابطلا وعن معاذ بن جبل قال بعثني عليه السلام الى اليمن فلما صرت ارسل في الثوب فرددت وقال اتدري ام بعثت
 اليك لان صيبن شيئا بغير اذني فانه غلول ومن يغلول يأت بغلول يأت بما عمل يوم القيمة لهذا دعوتك فامض اعلمك عليه السلام الترمذي •

الفصل الخامس في آداب القضاء

عن علي بن ابي طالب بعثني عليه السلام الى اليمن قاضيا وانا حدث السن لاعلم لي بالقضاء فقال ان الله سيهدى قلبك ويثبت
 لسانك فاذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع كلام الآخر كما سمعت كلام الاول فانه احقر وان يتبين
 لك القضاء قال فما زلت قاضيا وما شككت في قضاء بعد عليه السلام ابو داود والترمذي وعن ابن الربير قال قضى عليه السلام
 ان الخصمين يقدعان بين يدي الحاكم عليه السلام ابو داود وعن ابي بكر بن فضال كتب الى اسمه عبد الله وهو قاض بسجستان
 ان لا تحكم بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت عليه السلام يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو عصان عليه السلام الخمسة وعن
 عوف بن مالك قال قضى عليه السلام بين رحلين فلما ادبروا قال المقضي عليه حسبي الله ونعم الوكيل فقال عليه السلام ان الله يلوم
 على العجز واكن عليك بالكعس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل عليه السلام ابو داود وعن عمر بن علي وغيرهما
 انهم قالوا يقضي القاضي والحاكم في المسجد فاذا اتى على حد اقيم خارج المسجد عليه السلام البخاري رحمه •

الفصل السادس في كيفية الحكم

عن الحارث بن عمرو يرفعه الى معاذ بن عمار بعثه عليه السلام الى اليمن قال له كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال افضي
 بكتاب الله قال فان لم تجد قال افضي بسنة عليه السلام قال فان لم تجد في سنة عليه السلام قال قلت احتشد برأيي والروايات
 ففرض عليه السلام صدره وقال الحمد لله الذي وفق عليه السلام لما يرضى عليه السلام ابو داود والترمذي لا الراوي لا انصر وعن
 ام سلمة بنت قالت سمع عليه السلام حلبة خصم يبا حشرته فخرج اليهم فقال انما ابشر وانه ياتيني الحكم وامل بعضهم
 ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق ناقضي له فمن قصيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار وليحملها او اذلها
عليه السلام الصنف وفي رواية للشيخين انما ابشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحق بحجته من بعض واقضي
 له بمنزلة اسمع ومن قصيت له بشيء من حق اخيه فانما قطع له قطعة من النار ومعنى الحق بحجته اي اقوم باسمه
 واكثر عليها من اللحن بفتح الحاء وهو الفطنة وعن الاشعث بن قيس انه اشترى رقيقا من الحمس من عبد الله
 بعشرين الفان ارسل اليه عبد الله في ثمنهم فقال انما اخلت بهم بعش آلاف قال عبد الله فاختر رجلا يكون بيني وبينك

عند
الصياح ١٣

وقال الأشعث كن أنت بيني وبين نفسك فقال عبد الله سمعت رسول الله يقول إذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة فهو ما يقول رب السلعة أو يمتار كان رسول الله أبو داود وأخرج النصابي منه المسند فقط *

الفصل السابع في الدعاوي والبيئات

عن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن ابن عمر رضي الله عنهما كانا نحرزان في بيت فخرجت احداهما وقد انفذت بشعري في كعبها فادعت على الاخرى فرفع ذلك الى ابن عباس رضي الله عنهما فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواتهم لادعى رجال دماء قوم واموالهم ولكن البيعة على المدعي واليمين على من انكر ذكرها بالله واقرها عليها ان الذين يشتركون بعهد الله وامايتهم لئلا يذكروها ما عرفت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اللفظ البخاري وعنه رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مشركين واهل بيته وبينهم رجل من بني عبد الله بن ابي مليكة ان نبي صهيب رضي الله عنه ادعوا عند مروان بن الحكم بين رجولان وبعثت كل واحد منهما شاهدين فقسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما اصفين لرسول الله صلى الله عليه وسلم ابوداود والمسألي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا اليها فامر ان يسهر بينهم في اليمين يسهر لرسول الله صلى الله عليه وسلم البخاري ابوداود وعن ابي غطفان بن طريف قال اختصم زيد بن ثابت واسن مطيع الى مروان بن الحكم فادعت بينهما قضى مروان على زيد بن ثابت باليمين على المنبر فقال زيد احلف له مكاني هذا فقال مروان لا اعنف مقاطع الحقوق فجعل زيد بن ثابت رضي الله عنه ان يحلف ان حقه للحق وان ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب من ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم صورة البهيم ... عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارحل حلفه حلفه بالله الذي لا اله الا هو والله علك شيه نعمي للمدعي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوداود *

ح
خز
وزمزمه ووصف

زيد بن ثابت

الفصل الثامن في العدالة والشهادة

عن عمر بن الخطاب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة خائن ولا خائفة ولا ذئب ولا ذي غنم على حبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوداود وللمدعي عن عابضة بعد قوله خائفة ولا مخلود حد ولا محروب شهادة ولا القاع لاهل البيت ولا ظنين في ولا ولا ثرابة قال الغزالي القاع النافع والمراد بالخائن الخيانة في الدين والمال والامانة فان من ضيع شيئاً من امواله اتركه شيئاً من ماله لا يكون عدلاً والقاع النافع مثل الاجير والوكيل ترد شهادته للشبهة في جر النفع الى نفسه لان التابع لاهل البيت ينتفع بما يصير اليهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة بدوي على ذي قرية رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوداود واما كره شهادة البدوي لما فيه من الجفاء في الدين والجهالة باحكام الشريعة ولعدم ضبطه الشهادة في الغالب على وجهها قللة معرفته بشروطها واليهدم مالك والناس على خلافه وعن امين بن خريم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عدلت شهادة الزور اشراك بالله ثم قرأنا جنموا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوداود والترمذي الان اناد داود قال عن خريم بن فانك وخرير صحابي واما ابنة امين فقال الترمذي لا نعرف له سماعاً من النبي صلى الله عليه وسلم وعن زيد بن خالد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة رجل ياتي بشهادة تهنبل ان يسألها مسلم والله ابوداود والترمذي قال مالك هو الذي يخبر بالشهادة التي لا يعلم بها الذي هي له فيأتي بها الامام فيقضي لها بها وعن خزيمة بن ثابت رضي الله عنه ان ابتاع ناساً من اعرابي فاستنجمهم الى منزله ليقيمهم فاسرع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابطاً الاعرابي

زيد بن ثابت
ابو داود
الترمذي

وراعى رجال يعترضون الاعرابي يساومونه بالفرس ولا يشعرون ان النبي ﷺ قد ابتاعه فمادى الاعرابي النبي ﷺ فقال ان كنت مبتاعا من الفرس والابعته فقام النبي ﷺ حين سمع نداء الاعرابي فقال اوليس قد ابعتته منك فقال لا والله ما بيعتكم فقال ﷺ بل قد ابعتته منك فطلق الاعرابي يقول هل شاهدك فقال خزيمنا اننا اشهد انك بايعته فاقبل ﷺ على خزيمة فقال بم تشهد قال نتصد بقك يا رسول الله ففعل شهادة خزيمة شهادة رجلين ^{لله} ابوداؤد والمسائي وزاد رزين فقال الاعرابي هذا رسول الله فقال ابوهريرة كفى بك جهلان لانعرف نبيك صدق الله الاعراب اشكركوا وبقا اذا واجد ران لا يعلم واحد ودما نزل الله على رسوله فاعترف الاعرابي بالبيع *

شهادة اهل الكتاب ... عن ابن عباس رضي الله عنه قال يامعشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب و كتابكم الذي انزل على نبيكم احدث الكتب بالله تقرؤنه محضالم يشب وقد حد تكلم الله ان اهل الكتاب يد ارا كتاب الله وغيره وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله لم يشتروا به ثمنا قليلا الا ينهواكم ساجاكم من العلم عن مسألتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي انزل عليكم ^{ابو داود} البخاري **وعن** الشعبي ان رجلا من المساميين حضرته الوفاة فدقوا ليرجئ احد من المسلمين يشهد على وصيته فاشهد رجلين من اهل الكتاب على وصيته فقد ساكوة واتي ابا موسى الاشعري فاخبراه وقد ما بتركته ووصيته فقال ابو موسى هذا امر لم يكن بعد الذي كان على عهد رسول الله فاحلها ما بعد العصر بالله ابها ما خانا ولا كن با ولا بد لا ولا كتموا ولا غير وانها الوصية الرجل وتركته فامضى شهادتهما ^{ابو داود} ابو داؤد

الفصل التاسع في الحبس والملازمة

عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان ^{ابو داود} حبس رجلا في تهمة ثم حلى سبيله ^{ابو داود} اصحاب السنن **وعنه** ايضا عن ابيه عن جده ان اخاه او عمه قام الى رسول الله وهو يحطب فقال جيراني بما اخذوا فاعرض عنه ثم ذكر شيئا فقال ^{ابو داود} خلوا له عن جيرانه ^{ابو داود} *

الفصل العاشر في تضايحكم فيما رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابن الزبير رضي الله عنهما قال خاصم رجل من الانصار الزبير رضي الله عنه في شراج الحرة التي تسقون بها النخل فقال ^{ابو داود} للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري وقال ان كان ابن عمك فتلون وجهه ^{ابو داود} ثم قال يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله ابي لا احسب هذه الاية نزات في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الا به ^{ابو داود} الخمسة الحرة الارض ذات الحجارة السوداء والاشراج حسع شرحة و هو سميل الماء من الحبل الى السهل والجدر والجدار الحائط وقيل الجدر اصل الجدار ويرى بالدال المهملة والمعجمة وهو مبلغ تمام للشرب **وعن** ثعلبة بن ابي مالك قال نصي رسول الله في سميل مهزور ومن ينيب الذي يقتسمون ماءه فنضي ^{ابو داود} ان الماء الى الكعبين لا يحبس الا على عن الاسفل ^{ابو داود} مالك وابوداؤد ولم يذكر ابو داؤد ومن ينيب سهزور بتقد بهر للزبي على الراوادي بني قريظة والحجاز وبتقد يم الراعي الزبي موضع سوق المدينة ومن ينيب اسر موضع بالمدينة **وعن** حرام بن سعد بن محبصة ان ناقة للمراء بن عازب دخلت حائط الرجل من الانصار واسدت فيه فقضى ^{ابو داود} ان على اهل لموال حفظها بانهار وعلى اهل المواشي حفظها بالليل ^{ابو داود} مالك وابوداؤد **وعن** رافع بن خديج بنه قال قال رسول الله من زرع في ارض قوم بغير اذنتهم فليس له من الررع شيء ولم ينفقته ^{ابو داود} الترمذي **وعن** ابي سعيد بن خالد لحدثم رجلا ان الى رسول الله في حرهم نحلة فامر بها فزرعت فوجدت سبعة اذرع ولم ينفقته ^{ابو داود} فذلك ^{ابو داود} ابو داؤد

كتاب القتل وفيه اربعة فصول

الفصل الاول في النهي عنه

عن سعيد بن العاص عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال المؤمن في فسق من دينه ما لم يصب دما حراما قال وقال ابن عمر رضي الله عنهما ان من ورطات الامور التي لا يخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله لحم البخاري الورطات جمع ورطة وهي الهلاك **وعن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** كل ديب محي الله ان يغفر الا الرجل يقتل المؤمن متمدا او الرجل يموت كفرا لحم النسائي **وعن** بريدة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل المؤمن عظيم عند الله من زوال الدنيا لحم النسائي **وعن** ابي الحكم السجلي قال سمعت ابا هريرة وابا عبد رضي الله عنهما يذكران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لرب ان امل السماء واهل الارض اشتركوا في دم مؤمن لا كههر الله تعالى في النار لحم الترمذي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان قتل الفتنك لا يفتك مؤمن لحم ابو داود ومعناه ان الايمان يمنع المؤمن ان يفتك باحد ويجميه ان يفتك به فكله قد قيل الفتنك ومنعه من السعي فهو له قتل **وعن** ابن مسعود رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من من القتل لحم الخمسة الا ان انا داود انقل الحظ والنصيب **وعنه** رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيى الرجل احد ابني الرجل فيقول يارب هذا قتلني فيقول الله لم تقتله فيقول لتكون العزة لك فيقول اباي ويحيى الرجل احد ابني الرجل فيقول يارب هذا قتلني فيقول الله لم تقتله فيقول لتكون العزة لفلان فيقول اباي ليست لفلان فيموت دائمه لحم النسائي **وعن** المقداد بن الاسود رضي الله عنه قال يا رسول الله رأيت ان تقيت رجلا من الكفار فانتقلنا فصرنا احدى بيدي بالسيف فقطعها ثم لأذمني بشيخ فقال اسلمت لله اقبله يعني ان قاله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله قطع احدى بيدي نهر قال ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتله قبل ان تقتله وانك بمنزلة من قتل ان يقول كلمة التي قال لحم الشيبان وابو داود لا ذاي التجار احتسب وقوله فانك بمنزلة في اناحة الدم لان الكافر قتل ان يسلم مباح اليه باذ السلام فقتله احد فان فانك مباح الدم بحق القصاص **وعن** حارثة بن مضرب قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل هرات بن حيان وان عمي لاني سجين وحليها الرجل من الاضار وربطه من الاضار فقال اني مسلم فقيل يا لحم انه يقول اني مسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان منكم رجال انكمهم الى ابايهم منهم فارت من حيان لحم ابو داود

كتاب
في القتل

الفصل الثاني في ما يبسم القتل

عن ابن مسعود رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرء مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحد من ثلاث الشيب الراس والنفس والنفس والتارك لدينه الفارق للجماعة لحم الخمسة **وعن** مخارق قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل ياتي نبي له اخذ مالي قال ذكره بالله فقال وان لم يذكر قال فاستعن عليه بمن حولك قال فان لم يكن حولي احد من المسلمين قال فاستعن عليه بالسلطان قال فان باي السلطان عني قال قاتل دون مالك حتى تكون من شهداء الآخرة او تمنع مالك لحم المسأبي **وعن** حنبل رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربه بالسيف لحم الترمذي **وعن** عبد الرحمن بن سعيد بن زرارة بلغه ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قتلت جارية لها سحرها وقد كانت دبرتها لحم مالك

الفصل الثالث في حكم من قتل نفسه

عن ابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالد امخلد ابيها ابيها ومن تجسسى سماً فقتل نفسه فسمه في يد يتجسسا في نار جهنم خالد امخلد ابيها ابيها ومن قتل نفسه بحد يده فحد يده

في يد يثوجا بها في بطنه في نار جهنم خالد امه على ابيها عليه السلام الخمسة يتوجا اي يضرب نفسه بها وعنه : قال شهيد
 مع عليه السلام خبير فقال لرجل من بدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل قتالا شديدا فاصابته جراح
 فقبل بالقتال الذي قلت انما انه من اهل النار قد قاتل قتالا شديدا وقد مات فقال عليه السلام ابي النار فساد بعض المسلمين ان
 هرتاب فبه نما هم على ذلك اذ قيل له انه لم يموت ولكن به جراحة شديدة فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح واخذ
 ذباب سيغه فتحامل عليه فقتل نفسه فاجبر بذلك عليه السلام فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلال ان ينادي
 في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر عليه السلام الشيخان وعنه جابر
 بن عمر رضي الله عنهما قال اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بمرجل قتل نفسه فقال لا اصلي عليه عليه السلام ابو داود.

الفصل الرابع فيما يجوز قتله من الحيوان وما لا يجوز

عنه عابشة بن قالت قال عليه السلام خمس من الدواب كلها فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحدأة والعقرب والعارة
 والكلب العقور عليه السلام السنة ولمسلم في رواية قالت امر عليه السلام بقتل خمس فواسق في الحرم والحرم وابلل ابو داود
 وفي رواية له عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الغراب الحية وذييل لهذه السموات الخمس فواسق على سبيل الاستعارة لحياتها
 وعنه ابن مسعود رضي الله عنه قال بيننا نحن مع عليه السلام بمضى اذنزلت عليه والمرسلات عرفاونه ليتلوهما والي لانها اعمام من
 فيه وان فاه لربط بها اذ ثبت علينا حية فقال اقتلوهما فابتدئا فاهما لقتلها فقتلنا فقال وقيت شركم كما في غير شرهما عليه السلام
 الشيخان والنسائي وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عليه السلام على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا
 ذاللطفتين ولا بثر فالهايط مسان البصر ويسقطان الحمل قال عبد الله بن فيينا اما اطارد حية لاقتلها فناداني ابو لباية
 لاقتلها فقلت ان عليه السلام امر بقتل الحيات فقال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر عليه السلام الستة الا النسائي
 شبه الخططين الاسودين على ظهر الحية بالطفتين والطفية بضم الطاء خاصة المقل وقيل الطفية الحية والمراد على هذا
 اقتلوا على حية ما كان امرلك وما اولد له وهو الابتر والعوامر الحيات التي تكون في البيوت سميت بذلك لطول اعمارها
 وعنه اسائب قال دخلت على ابي سعيد فوجدته بصلي فجلست انتظر فسمعت تحريكا في عراجين في ناحية البيت
 فالتفت فاذا حية فوثبت لاقتلها فاشارة الي ان اجلس فجلست فلما انصرف اشار الى بيت في الدار فقال اترى هذا الميت
 فقلت نعم فقال كان فيه نسي مناهل بئس عهد بعروس فخرجنا مع عليه السلام الى الخندق فكان الغنم يستأذن عليه السلام بانصاف
 النهار فيرجع الى امه فاستأذنه يوما فقال له عليه السلام خذ عليك سلاحك فابي اخشى عليك قر بظة فاخذ الرجل سلاحه
 فاتي امه فاذا امرأته بين البابين قائمة فاهوى اليها بالرمح ليطعنها به واصابته غيره فقالت له اكف عليك رمحك
 وادخل البيت حتى تنظر ما الذي اخرجني فدخل البيت فاذا حية عظيمة منطوية على الفراش فاهوى اليها بالرمح
 فانظمتها به ثم خرج فركزه في الدار فانظروا به عليه فما يدري ايها كان اصرع موتا الحية او العتي قال فحسنا عليه السلام
 فنكرنا ذلك وقلنا ادع الله ان يجيبه فقال استغفروا صاحبكم ثم قال ان بالمدينة جنازة اسلموا فاذا اريتم منهم
 شيئا فاذا نزلت ثلثة ايام فلن يهد العسر بعد ذلك فاقبلوه فانما هو شيطان عليه السلام مسلم ومالك وابو داود والترمذي ومعنى
 فاذا نزلت هو ان يقول له انت في حرج ان عدت اليها فلا تلمنا ان نضيق عليك بالطرد والتبوع وعنه ابن ابي ليلى عن
 ابيه قال سئل عليه السلام من جنازة البيوت فقال اذا اريتم منهم شيئا في مساكنكم فقولوا له ننشد عليك العهد الذي اخذ
 عليكم نوح وننشدك العهد الذي اخذ عليكم سليمان بن داود لا تؤذونا ولا نؤذوك والنفان عدنا فاقبلوه من عليه السلام ابو داود

خبر
 منسوخ بالنقل
 به

والترمذي وعون ابن مسعود بن قاتل رضي الله عنه اقتلوا الحبيك كهن فمن خاف فأرمن فليس مني وفي رواية اتتلوا الكمار الا الحمان الايهي الذي كانه قضيب فضة رضي الله عنه ابو داؤد والترمذي وعون ابن عباس رضي الله عنهما قال قال من ترك الحيات مخرمة طلبهن فليس منا مالمناهن من حار بما من رضي الله عنه ابو داؤد وعون العباس رضاه قال يا رضي الله عنه ادان يد ان نكس زمزم وان فيهما من هذه الحيات الصغار فامس بقتلن رضي الله عنه ابو داؤد وعون عايشة رضي الله عنها قالت قال رضي الله عنه للورغ الغو يسق ولم اسمعه امر بقتله رضي الله عنه الشيمان والنسائي وعون سعتة بن ابي وقاص عن ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا رضي الله عنه مسلم وابو داؤد وعون ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه من قتل وزغة في اول عرته كتب له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك رضي الله عنه مسلم ومن الغظه وابو داؤد والترمذي *

الكلاب ... عن ابن عمر رضي الله عنهما قال امر رضي الله عنه بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب غنم او ماشية فقتل لاس عمران ابا هريرة يقول او كلب زرع فقال ان لابي هريرة زرعاً قال وكان نبعت بالمدينة واطرافها فلاندع كلباً لاقتلناه حتى انالقتل كلباً للمرأة من اهل البادية يتبعها رضي الله عنه الستة الابداء رضي الله عنه وعون ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه من امن اهل بيت يرتطون كلباً الا انقص من عملهم كل يوم قمرط الا كلب صيد او حوت او غنم رضي الله عنه رزين *

النمل ... عن ابن عباس رضي الله عنه قال بي رضي الله عنه عن قتيل اربع من الدواب النملة والسحلة والهدب والبصر رضي الله عنه ابو داؤد

كتاب القصاص وفيه اربعة فصول

الفصل الاول في النفس

العمد ... عن ابي شريح رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه من قتل عمداً بغير حق فلوليه ان يختار احد بن ثلث امان يقتص واما ان يعفو واما ان يأخذ الدية فان اراد الرابعة فخذ واغلي يدك ثم تلاف من اعتدى على ذلك فله عذاب اليم رضي الله عنه ابو داؤد وعون ابن عمر رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه من قتل رجلاً مؤمناً فهو قود به فمن حال دونه فعليه لعنة الله ونذجه ولا يقبل الله منه صرف ولا عدل رضي الله عنه رزين الصرب النفل واعدل الفرض *

الخطاء وعمد الخطاء ... عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه من قتل في محبة في رمي آتون بينهم دابة ارة وقال بالسيماط او ضرب بالعصاء فهو خطأ وعفله عقل الخطأ ومن قتل عمداً فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه ولا يقبل منه صرف ولا عدل رضي الله عنه ابو داؤد والنسائي العميا بكسر العين وتشديد الميم المكسورة والقصر مصدر وه عنادان يوجد بينهم قتيل يعفى امن ولا يدين قاتله فتحكمه حكم قتيل الخطأ تحب فيه الدية وعون وائل بن حجر رضي الله عنه قال حارجل الى رضي الله عنه يقود آخر بنسعة فقال يا قتله من اقبل اخي فقال رضي الله عنه اقبلته فقال انه لولم يعترف اقامت عليه البينة فقال نعم قتلته قال كيف قتلته قال كنت ابادهم ونجحت من شجون فسميني واغضبني فضررته بالهأس على قربة فقتلته رضي الله عنه مسلم وابو داؤد والنسائي وزاد ابو داؤد ولم ارد قتله فقال له رضي الله عنه هل لك من شيء تؤد به من نفسك قال مالي من مال الاكسائي وفأسي قال ترى قومك يشرونك قال انا همون على قومي من ذلك فرمى اليه النبي صلى الله عليه وسلم بنسخته وقال در ذلك صاحبك فاطلق به الرجل فلما ولي قال رضي الله عنه ان قتله فهو مثله فراجع اليه فقال بلغني انك قلت ان قتله فهو مثله وما اختلفت الا بامرك فقال رضي الله عنه اما تريد ان يهود بانهم وانهم صاحبك قال بلى بلنهم الله قال فان ذلك كذا لك قال فرمى بنسخته وخلق سبيله النسعة سير يظفر على شبه الاعنة تشد به الرجال وقوله ان قتله فهو مثله يحتمل وجهين احدهما انه لم ير لصاحب الدم ان يقتله لانه ادعى ان قتله كان خطأ او كان شبهه عند قارون وشبهة في نقي القود والثاني انه اراد انه مثله

شهداء فليعط برمته عليه السلام مالك الرمة الحبلى والمراد به الحبلى الذي يقاد به الجاني :

القتل بالمثل عن انس بن مالك ان يهوديا قتل جارية على اوضاع لها شجر فحجى بها الى النبي صلى الله عليه وسلم بهارمق فقبل لها قتلك فلان اشارت برأسها ان لا تم قتل لها فقتل فلان فاشارت برأسها ان لا تم سألها الثالثة فقالت نعم واشارت برأسها فقتله عليه السلام بحجرين رصخ رأسه . منها عليه السلام الخمسة وعند بعضهم ان اليهودي الذي قتلها لما اخذ اقر واعترف الاوصاح الحلبي من المعرفة .

القتل بالطب والسهر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطيب ولا يعلم منه طب فهو صائم عليه السلام ابوداؤد والمسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنهما ان امرأة من اليهود اهدت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة مسمومة فاعرض لها عليه السلام ابوداؤد .

الدابة والبئر والمعدن فيه حديث العجماء حمار وتقدم في الزكوة .
الفصل الثاني في قصاص الاطراف

السنن عن عمران بن حصين قال عرض رجل يدرجل ففزعها من يده فرفعت نبيتاه فاخذت صاعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض احدكم يد اخيه كما يعض الفحل لادية لك عليه السلام الخمسة الا ان داؤد زاد الترمذي فاسئل الله والجروح قصاص ورواه مسلم في احري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سا تأمرني تأمرني ان آمن ان يلع يده في يديك تقضمها كما يقضم الفحل اذ فزع يدك حتى يعصم امر امرها وعن انس بن مالك ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العرفاء فابوا فعرضوا الارش فانوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن المصرا تكسر ثنية الربيع لا والدي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فاعمال عليه السلام يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فمعرفة فقال عليه السلام ان من عباد الله من اوقس سر على الله لا بن عليه السلام الخمسة الا الترمذي .
الاذن عن عمران بن حصين رضي الله عنهما ان غلاما لاباس فقرأ قطع اذن غلام لاباس اغنيا ، فاتي امه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان اباس فقرأ ، فلم يجعل عليه شيئا عليه السلام ابوداؤد والمسائي .

اللطمة عن ابن عباس ان رجلا وقع في اب كان له في السحلية فطعمه العباس ففحاه قومه فقالوا الملعوم كما لطمه فلبسوا السلاح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصحى الممر وقال ايها الناس اي اهل الارض تعلمون اكرم على الله فعالوا انت فقال ان العباس مبي وانما منه لا تسبوا امرانا فتوزوا احيانا فافحاء القوم فقالوا يا رسول الله عوذ بالله من غضبك فاستغفر لنا عليه السلام المسائي .
الفصل الثالث في استيفاء القصاص

عن انس مسعود بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعف الناس فنتله اهل الايمان عليه السلام ابوداؤد وعن عبد الله بن زيد الانصاري قال بهي عليه السلام عن النهي والمثلة البخاري وعن ابي فراس عن عمر بن الخطاب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقصص من نفسه عليه السلام المسائي .
الفصل الرابع في العفو

عن انس بن مالك قال ما رأيت عليه السلام يعف عنه شيء فيه قصاص الا امره بالعفو عليه السلام ابوداؤد والنسائي وعن ابي بصير قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعف عنه فقال ان هذا قتل اخي قال اذ هب فاقبله كما قتل اخاك فقال له الرجل اتق الله واعف عني فانه اعظم لاحرك وخميرك ولا هيك يوم القيمة فحلى عند فاجر النبي صلى الله عليه وسلم ما قال له قال فاعفته قال اما له كان غير الامام صابح يوم القيمة يقول بار بسل هذا فميت فقتلني عليه السلام النسائي وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على المقتلين ان يتحسروا الاولي فالاروي وان كانت امرأة عليه السلام ابوداؤد والمسائي وعند الاول فالاول المقتلون بفتح العين وبين ذلك ان يقتل

رجل له ورتة رجال ونساء فابهم - فإوان كان امرأة سذت ا قود واستحقوا الدية وآراد الاولي فالاولى الاقرب فالاقرب
كتاب القسامة

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية ايماني ماشم كان رجل من بني ماشم استأجره رجل من بني ماشم
من فخذ اخر من فخذ اخر فانطلق معه في ابله فمر به رجل من بني ماشم وذا انقطعت عروته وحواله قال له اعدتني بعقل اشد
عروة حوالقي لا تدعرا ابله اعطاه عد الاشد به فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحد افعال الذي استأجره وما بال هذا
المعير لم يعقل فقال ليس له عقل فقال فاين عقاله رهنه فبعصا كان فيها حله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشبه
الموسم قال ما تشبه ورماشه تبه قال فهل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال اذا شهدت الموسم فماديا
لقريش نادى الجابوك فماديا بنني ماشم فاذا الجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره ان لا تدعني في عقال ومات المستأجر
فلما قدم الذي استأجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاجسنت القيام عليه ووليت دفنه قال قد كان له
ذلك منك فكنت حينئذ ان الرجل الذي اوصى اليه وافي الموسم فقال يا قريش قال يا لمن ماشم قالوا هذه
بنو ماشم قال ابن ابو طالب قال هذا ابو طالب قال امرني فلان ان ابغلك رسالة ان فلا تاقله في عقال فانا ابو طالب فقال
احترما احدئ نلت ان شئت ان تؤدي مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك انك
لم تقتله وان ابئت قتلتك به فاني قومه فاحبرهم فقالوا وحلف ائت امرأة من بني ماشم كنت تحت رجل منهم قد رايت
منه قالت يا باطال يا باطال احب ان تحبب اسمي من الرجل من الخمسين ولا تصبر بيمينه حيث تصبر الايمان فعلى اناه رجل
منهم فقال يا باطال اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة من الابل تصيب كل واحد منهم بعيرا من عيران
فادلهما مني ولا تصبر بيمينني حيث تصبر الايمان وقبلهما وحامات ثمانية واربعون فحلفوا قال ابن عباس رضي الله عنهما
بيني يده ما حال الحول ومن الشانية والاربعين عين تطرف صلى الله عليه وسلم البخاري والسنائي القسامة الايمان يقسم بها
الاهمون على استحقاقهم دم صاحبهم او يقسم المتهمون على بغي القتل عنهم وهو مصدر يقال اقسر يقسم قسمه وقسامة
اد اهلح والخذ دون القبيلة وتخير ابني روي بالراء والزاي وهو عمه بالراء تؤمنه منها بالراي تاخذ له في ترك اليمين
والتخير هو الذي يقوم بامر اليمين والصبر هي التي يلزمها المأمور بها ويحكم عليه بها او عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار عن رجل من اصحاب صلى الله عليه وسلم ان النجدي صلى الله عليه وسلم قر القسامة على ما كانت عليه في الجاهلية
وقضى بها بين ناس من الانصار في قبيل ادعوه على يهود خيبر صلى الله عليه وسلم مسلمة والسائي وعون سهل بن ابي حنيفة قال
انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود الى خيبر وهي يومئذ صلح فنفر فأتاني محبيصة الى عبد الله بن سهل و
هو يتشخط في دمه فتميلا فد فند ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابهاما مسعود الى صلى الله عليه وسلم
فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال صلى الله عليه وسلم كبير كبر وهو احدث القوم فسكتوا فماتوا فقال صلى الله عليه وسلم انك لفون خمسين يمينيا و
تستحقون دم صاحبكم فالوا كيف لحلف ولم تشهد ولم يرقال فتبر نكم يهود بخمسين يمينيا قالوا كيف بأخذ ايمان
قوم كفار بعقله صلى الله عليه وسلم من عندك صلى الله عليه وسلم الستة قوله يتشخط اي يضطرب وقوله كبير امره بتقلد امر الاكبر في الكلام
وعون عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان ابن محبيصة الاصغر اصبح فتميلا على ابواب خيبر فقال صلى الله عليه وسلم ام شاهد بين
علي من نمله ادفعه اليك برمته قالوا يا رسول الله من اين يصيب شاهد بين فاما اصبح فتميلا على ابوابهم قال فتحلف خمسين
قسامة فقال صلى الله عليه وسلم وكيف احلف على ما لا اعلم فقال صلى الله عليه وسلم فتستحلف منهم خمسين قسامة فقال يا رسول الله كيف تستحلفهم وهم

الوهود ونقسم بموتها ديتهم لمبهم واما بهم بنصفها لله النسائي وعنده ايضا عن ابي عبد من حده قال قتل بموتها بالقسامه
وجلا من سى بضر بن مالك سمحة الرفاه على شط لية السمحة فقال القائل والمقتول منهم لله ابوداؤد السمحة المبلدة

كتاب القوراض

عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرج عبد الله وعبيد الله اساء عمرو في جيش الى العراق فلما انفلا مر على ابي موسى
الاشعري فبصره وهو امير المصرية فرحب بهما وسهل ثم قال لو اقدر احدكم اعلى امر ابغكمما به لبعثت ثم قال بلبي ههنا
مال من مال الله ارد ان ابعث به الى امير المؤمنين فاسلفكمما فابتناعاه من متاع العراق ثم تبعناه بالمدنة فتوديان
راس المال الى امير المؤمنين ويكون لكما الربح فقالا ودنا ففعل وكتب الى عمرو بن انباخذ منها المال فلما قدما
ادعانا رجا فلما دفعنا ذلك الى عمرو قال الكحل الحش اسلف مثل ما اسلفكمما فقالا لانفال عمرو بن انبا امر المؤمنين
فاسلفكمما اديا المال ورجحه فاما عبد الله فسكت واما عبد الله فقال ما ينبغي لك امير المؤمنين هذا ارايت لو نقص
المال او ملك ضمنناه فقال اديا المال ورجحه فسكت عبد الله فراجع عبد الله فقال رجل من جلسائه بالامر المؤمنين
لو جعلته قراة قال ما ذاك من ذاك فادى المال ورجحه فسكت عبد الله فراجع عبد الله فاجعه عبد الله فاجعه عبد الله فاجعه
رجحه واخذ عبد الله وعبيد الله نصف ربح المال فاسلفك ما لك وعن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن حده عن
هشام بن عمار رضي الله عنهما اعطاهما الاثر ابعدهما عاين الربح بينهما لله مالك

كتاب القصص

ذكر قصة ابراهيم واسماعيل وامه عليهما السلام ... عن ابن عباس رضي قال اقبل
ابراهيم واسماعيل عليهما السلام وامه وهي ترضعه معها سنة حتى وضعا عند البيت عند دوحه فوق زمزم في اعلى المسجد
ليس بمكة يومئذ احد ريس بهاء فوضعهما هناك ووضع عبد هاجر ابايه تمر وسقا فبه ماء ثم قفى ابراهيم عليه السلام
مطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شجر فقالت له
ذلك مرار وهو لا يلتفت اليها فقالت له الله امرك بهن اقال نعم قالت اذا لا يضرنا ثم رجعت واطلق ابراهيم حتى
اذا كان عند الثنية حيث لا يرى منه استقبل بوجهه البيت ثم دعابها ولاء الدعوات فدع يد به فقال ربي اني اسكنت من
فريقتي بواد عير ذي زرع عبد يملك المحرم حتى يبلغ يشكرون ربه هلئت ام اسمعيل ترضعه وتشرب من ذلك الماء فلما بعد
عطشت وعطاش وانها جعلت تنظر اليه ينلموه فادخلت كراهة ان تنظر اليه فوجدت الصفا قرب جبل يليها فقامت عليه
ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احد اقلتم ثم احد انهم بطلت من اله فاحتني اذ بلغت الوادي رجعت طرف درعها ثم سمعت
سعى الانسان المحرم حتى جاوزت الوادي ثم انت اأروة فقامت عليها فنظرت هل ترى احد اقلتم ثم احد اقلتم فلما فعلت ذلك
سعا فلما ذاك سعى الناس بينهما سبعا فلما لشرفت على المر وسمعت وفتخالت صه تهربل نفسها ثم سمعت فسمعت
ايضا فقالت قد سمعت ان كان عندك غواث فاذهبي بالملك عند موضع زمزم فبجث بعقبه اوقال بحناه حتى ظهر الماء
فجعلت تحوضه وتقول بيد ما ههنا وجعلت تغرف من الماء في سقاها وهو يغور فبدر ما تعرف قال لله رحم الله تعالى
ام اسمعيل لو تركت زمزم اوقال لولير تغرف من الماء لكانت زمزم عينا عينا فشربت وارضت وانها نقل لها الملك لا تخافوا
الضيعة فان لله تعالى ههنا بيتا بيده من الغلام وادى وان الله لا يضيع امله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تانيه
السيول فتأخذ عن يمينه وعن شماله فكانت كذلك حتى موت بهم رفقة من جرهم مقبلين من طريق ابرو وادانرا

كتاب القوراض

هائفا فقالوا ان هن الطير لي ور علي ماء و عهد دابهن الرادي ولما فيه فارسلوا جر يا الوجز بين فاذا هم الماء ورحموا
فاخبروه و هم فاقبلوا و ام اسمعيل عند الماء فقالوا انا ذين لتان فنزل عندك فقالت نعم ولكن لاحق لكم في الماء فانوا نعم
ارسلوا لي اهلهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بهما هل ابيات منهم وشب العلام وتعلم العربيتهم واعلمهم حين سب
لمه ادرك زوجون امرأة منهم و انت ام اسمعيل ف جاء ابراهيم عليه السلام بعد اتزوج اسمعيل لم يجد اسمعيل فسأل
امرأته عنه فقالت خرج يبتغي انا و سألها من عيشهم و هيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق و شدة قال فاذا جازحك
فانرني عليه السلام و قول لي به غير عتبة بيته فله جاء اسمعيل كله انس شيئا فقال هل جاءكم من احد الت نعم شيخ كذا
وكن فاسألتك ف اخبرته و سألني عن عيشنا ف اخبرته ان ابي جهن و شدة قال فهل اوصاك شيئا ف قلت نعم امر لي ابي اقرأ
عليك السلام و يقول غير عتبة دينك فقال ذلك ابي وقد امرني ان افارقك الحقني يا هلك و طلقها و اتزوج منها اخرى
فلبت منهم ابراهيم ماشاء الله ان يلبث ثم اتاهم بعد فلم يجدوا ف دخل على امرأته فسأل عنها فقالت خرج يبتغي لنا شيئا
قال كيف حالكم و سألها عن عيشهم و هيئتهم فقالت نحن بخير و سعة و انت على الله عز و حل قال اطعامكم قالت اللهم
قال ساشر ا بكر قالت الماء قال اللهم بارك لهم في المحرم و الماء قال ^{الله} و لم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم به قال
فهم الا يخلو عليهم احد غير مربة الالم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك ف انرني عليه السلام و مر به يشمت عتبة بابها ف جاء
اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتنا شيخ حسن الهيئة و اثبت عليه سألني عنك ف اخبرته ف سألني كيف عيشنا
ف اخبرته ان اخبر قال اوصاك بشيء قالت نعم هو يقر عليك السلام و يأمرك ان تشمت عتبة اذ قال ذاك ابي و انت
العتبة امر لي ان امسكته ثم لبت عنهم ماشاء الله ثم جاء بعد ذلك و اسمعيل يُبرئ نبالا تحت د و حة فر يمان و مزوم
فلما رآه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالي بالوالي و الولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني ان اصنع ما امرك و بك
قال و عيني قال و اعينك قال ان الله امرني ان امسي بيما ههنا و اسار الى اكمة مرتفعة على ما حواها فمعد ذلك رفعا
للقواعد من البيت ف جعل اسمعيل يأتي بالبحارة و ابراهيم يمني حتى اذا ارتفع الماء جاء ابراهيم بهذا الحجر فوضعه له
ف قام عليه و هو يمني و اسمعيل يناوله الحجارة و هما يقولان ر سنا تغفل منا لك انت السميع العليم قال ف جعل بينمان حتى
بذ و را حول البيت و هما يقولان ر سنا تغفل منا لك انت السميع العليم ^{الله} البحاري يعني اللئيم و لم يذكر البارزي ما
بعد قوله ولو كان اهر حب دعاهم فيه الى آخر الحديث و الله اعلم الدوحة الشجرة العظيمة و الثنية الطرية في العقبة
ف قيل ما ارتفع منها من الارض و قواها صه اي لما سمعت الصوت سكنت نفسها لتحققه و تجوزه اي تجعل له حوضا
تجتمع الماء فيه و الضيعة الضياع و الحاجة و العين الماء البحاري الظاهر الذي لا يتعدى اخذه و العائيف المتروك حول
الماء و اس شيماني ابصر اثر ابيه و بركة قدومه *

قصة اصحاب الاشدود ... عن صهيب غفر الله له كان فيمن كان قبلكم ملك وكان له ساحر

فلما كبر الساحر قال للملك اني قد كبرت فابعث الي غلاما علمه السحر فكان يبعث اليه غلاما يعلمه وكان في طريقه
راهب فقعد اليه و سمع كلامه فكان كما اتى الساحر من الراهب و تعد اليه فاذا اتى الساحر ضر به شكى ذلك الى الراهب
فقال ادا خشيت الساحر فقل حبسني اهلي واذا خشيت اهلك فقل حبسني الساحر فبينما هو على ذلك اداتى على دابة
عظيمة قد حبست الناس فقال اليوم اعلم الساحر افضل ام الراهب فاخذ حجر فقال اللهم ان كان امر الراهب احب اليك
من امر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس فرماها فقتلها و مشى الناس فاتي الراهب فاخبره فقال يا بني انت

اليوم افضل مني وقد بلغ من امرك ما رى عليك ستمتلي فان انتليت فلا تدل علي وكان الغلام يبري الاكمه والابرس .
 يدوي الساس من سائر الادوا . فسمع به جليس للملك وكان قد عمى فاتاه بهدايا كثيرة وقال هي لك ان شفيتني فقال اني
 لا اشفي احدا انما يشفي الله : ان آمنت بالله دعوت الله لك فشفاك وآمن فشفاه الله تعالى فاتي الملك فيجلس اليه كتاب
 يجلس فقال من رد عليك بصرك فقال ربي قال ولك رب عيري قال ربي وربك الله فاخذ فعذب به حتى دل على الغلام
 فحري به فمال له الملك 'ي مني قد بلغ من سحرِكَ ما يبري الاكمه والابرس و يفعل وتفعل فقال اني لا اشفي احدا انما
 يشفي الله فاخذ فلم يزل يعذب به حتى دل على الراهب فجيء بالراهب فقبل له ارجع عن دينك فاني قد علمت انك فوسعه
 على معرق رأسه فسقه حتى وقع شفاه ثم جري بالغلام فقبل له ارجع عن دينك فاني قد فعه الى نفر من اصحابه وقال اذ هو انه
 الى جبل كذا وكذا فاصعد وابه الجبل فاذا بلغت ذروته فان رجع عن دينه والانا طرحوه فذهبوا فصعد وابه الجبل فقال
 اللهم اكفنيهم برشتت فرحف بهم الجبل فسقطوا وجاء يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك قال كفانيهم
 الله تعالى فدفع الى بحر آخرين وقال اذ هو انه في قرقور وتوسط وابه البحر فان رجع عن دينه والانا فذنو فذهبوا فقال
 اللهم اكفنيهم برشتت فدكفت بهم السفينة فغرقوا وجاء يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك قال كفانيهم
 الله ثم قال للملك انك نسيت عبادي حتى تفعل ما امرك به قال ما هو قال تجمع الناس في صعيد واحد وتصلبني على جذع
 وتأخذ سهم امن كمانتي ثم تضع السهم في كبد القوس ثم قل بسم الله رب الغلام ثم ارم فانك اذا نعلت ذلك قتلتني
 فيجمع الناس وفعل ما امره ثم رماه فوقع السهم في صدغه فوضع يده على صدغه فوضع السهم فمات رحمه الله فقال الناس
 آما ارب الغلام فلنا فاتي الملك فقيل له ارايت ما كنت تحذر قد والله نزل بك حدرك قد آمن الناس برب الغلام فامر
 بالاخذ و د بافواه السكك فخذت واضرم فيها الميران وقال من لم يرجع عن دينه فالقوه فيها فجمعت امرأة ومعها صبي
 فقاسمت ان تقع فيها فقال العلام اها يا ام اصبري فانك على الحق ^{محمدا} مسلم واللفظ له والترمذي الاخذ والشق في
 الارض وحمعه احاديث والمشار بالنون والياء معروف يشق به الخشب والقرقرور سفينة غيرة والكفات السفينة اذا
 نقلت والصعيد وجه الارض والكنانة الجعبة التي تكون فيها النشاب وكبد القوس وسطها والسكك جمع سكة
 وهي الطر بق والتعاس الغاخر والمشي الى وراء .

قصة المتكلمين في المهد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتكلم في المهد الا ثلاثة
 عيسى بن مريم عليهما الصلوة والسلام وصاحب جبرئيل وكان جبرئيل رجلا عابدا فاتخذ صومعة فكان فيها فاته امه
 وهو بصلي فقالت يا جبرئيل فقال اللهم امي وصلوتي فاقبل على صلوته فقالت بعد ثلث يوم في ثالث من اللهم لا تمته حتى
 يسطر في وجوه المومسات فتذاكر بنو اسرائيل جبرئيل وعبادته وكانت امرأة بني يثمتل بها فقالت ان شئتم لا تمتنه
 فتعرضت له فلم يلتفت اليها فانت راعيا كان يأوي الى صومعته فامكنته من نفسها فوقع عليها فحملت فلما ولدت
 قالت هو من حري بي فانه فابلوه من صومعته وهو موما وجعلوا يضربونه فقال ماشانكم قالوا زويت بهذه البغي فولدت
 منك فقال ابن الصبي حياؤ به قال دعوني حتى اصلي فلما ابرص في بطنه وقال يا غلام من
 ابرك فقال فلان الراعي : تباوا على جبرئيل بقبولونه ويتمسحون به وقالوا بني صومعته من ذهب قال لا اعيدوها من
 لبن كما كانت فسلعوا ويصا صبي يرضع من امه من رجل على دابة فارعة وشارة حسنة فقالت المرأة اللهم اجعل ابني
 هتلا هذ فتوتك الشدي واقبل ينظر اليه وقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديه وجعل يرتضع قال فكانني انظر اليه

وهو يحكي ارتضاعه باصبعه السبابة في فيه يمصها ومروا بجارية يضرّبونها ويقولون زبيت سرفت وهي تقول حسبي الله تعالى ونعم الوكيل فقالت امه اللهم لاتجعل ابني مثلها فترك الرضاع ونظر اليها وقال اللهم اجعلني مثلها فهناك تراجع الحديث فقالت مر رجل حسن الهيئة فقلت اللهم اجعل ابني مثله فقلت اللهم لاتجعلني مثله ومروا بهذه الامة يضرّبونها ويقولون زبيت سرفت فقلت اللهم لاتجعل ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها فقال ان ذلك الرجل كان جبارا فقلت اللهم لاتجعلني مثله وان هذه يقولون لها زبيت سرفت ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها الشيخان وهذا اللفظ مسلم المومسات جمع مومسة وهي الفاجرة والمياميس مثله والبغي الزانية ويتمثل بحسنها اي يعجب به فيقال لكل من يستحسن هذا مثل فلانة في الحسن والشارة الحسنة جمال الظاهر في الهيئة والملبس والمركب ونحو ذلك والجبار العاتي المتكبر القاهر للناس والله تعالى اعلم *

قصة اصحاب الغار ... عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم انطلق ثلاثة نفر من كان قبلكم حتى اواهم المبيت الى غار فدخلوا فيه فاحمدت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجوكم من هذه الصخرة الا ان تدعو الله تعالى بصالح اعمالكم فقال احدهم اللهم انه كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت ارضى عليهما ولا اغنى قبلهما اهلا ولا مالا وانه نأى بي طلب الشجر يوما ولم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما قد ناما فكرهت ان اغنى قبلهما اهلا ومالا وكرهت ان اوظهما والصبية يتضاغون عند قدمي والقدح على يدي انتظر استيقا ظهما حتى يرق العجر اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفجرت شيئا لا يستطيعون الخروج وقال الآخر اللهم انه كانت لي ابنة عم هي احب الناس الي وارتدتها علي نفسها فامتنعت مني حتى الملت بها سنة من السنين فجاء تني فاعطيتها مائة ومشرين دينارا علي ان تحلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا يحل لك ان تفض الخاتم الا بحقه ففجرت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفجرت الصخرة فغير انهم لا يستطيعون الخروج فقال الثالث اللهم اني كنت استأجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك اجره وذهب فمضته له حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله ادالي اجري فقلت كل ما تروى من البقر والغنم والابل والريق اجره اذهب فاستقه فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك اذهب فاستقه فاخذه كله اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفجرت الصخرة فخرجوا يمشون الشيخان وابوداؤد الغبوق شرب آخر النهار ويتضاغون يضحون ويصيحون من الجوع ومعنى اردتها ورتدتها وطلبت منها ان نمكني من نفسها وامت بها سنة اي اصابها الجدب وفض الخاتم كتابة عن الحجاج والتخرج الهرب من الحرج والائتم والضيق *

قصة الكفل ... عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل يسمى الكفل وكان لا يزرع من شيء فأتى امرأة علم بها حاجة فاعطاهما ستين دينارا فلما ارادها علي نفسها ارتعدت وبكت فقال ما يبكيك فقالت لان هذا عمل ماعلمته قط وما حملني عليه الا الحاجة فقال اتفعلين انت هذا من سخافة الله تعالى فانا احرقه بذلك فاذهبى ولك ما اعطيتك والله لا اعصيه بعد ما ابد افمات من ليلته فاصبح مكتوبا علي بابه ان الله تعالى قد غفر لك الكفل فعجب الناس من ذلك حتى اوحى الله الي نبي زمانهم يشأه صلى الله عليه وسلم الترمذي *

قصة ربيع عاد ... عن ابي واثل عن رجل من ربيعة وهو العارث ابن يزيد البكري قال دخلت المدينة

فأثمت بها والمسجد بها فاص بها واذ ارباب سود تخفق واذ ابلال متقلد السيف بها فقلت ماشأن الناس فقالوا بها ير دان يبعث عمرو بن العاص نحو ربيعة فقلت اعوذ بالله ان اكون مثل وافد عاد فقال بها وما وافد عاد فقلت على الخبير سقطت ان عاد لما فحطت بعثت قبلاً يستسقيها فنزل على بكر بن معاوية فسقاه الحمور وغذته الجراد فان نهر خرج يريد جبال مَهْرَةَ فقال اللهم اني لم آتكم لمرض فادأرئيه ولا لاسير فاناديه فاستق عبداً ما كنت مُسْقِيهِ واستق معه بكر بن معاوية يشكر له الخمر الذي سقاه فرفع له ثلث سحائب حمراء وبيضاء وسوداء فقبل له اختواحداهن فاختار السوداء منهن فقبل له خذها ما دارمك والابن من ماد احداهن فقال بها عند ذلك انه لم تر سل الربيع الامن مقلار هذه الحلقة يعني حلقة الخاتم ثم قرأ وفي عاد اذا رسلنا عليهم الريح العقيم مانذر من شيء انت عليه الاحملته كالريميم بها الترمذي القحط الغلا واصله من انقطاع المطر وهو سببه والرماد معروف والرمد المتنهي في الاحتراق والرفة والريح العقيم التي لا تلقح ولا تأتي بالمطر *

بها
بها
بها

قصة الاقرع والابرص والاعمى ... عن ابي هريرة بها ان ثلثة من بني

اسرائيل عليه السلام ابرص واذرع اعشى اراد الله ان يمتليهم فبعث اليهم ملكا فاتي الابرص فقال اي شيء احب اليك فقال لون حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي قد نذرني الناس فمسحه فذهب عنه قدره واعطاني لونا حسنا وجلد احسا فقال اي المال احب اليك قال الابل فاعطاه باقة عشرة فقال بارك الله لك فيها ثم اتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا الذي قد نذرني الناس فمسحه فذهب عنه واعطاني شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر فاعطاني بقرة حاملا وقال بارك الله لك فيها ثم اتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال ان يرد الله علي بصري فمسحه فرد الله عليه بصن قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاني شاة والدا فانتم من ان وولد هذا فكان لهذا وادم من الابل ولهذا وادم من البقر ولهذا وادم من الغنم ثم اتم الابرص في صورته وميئته فقال رجل مسكين قد انقطعت بي الحال في سفري فلا بلاغ لي اليوم بالله نم بك اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بغير اتملغ به في سعري فقال الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك المر تكن ابرص بقدرك الناس فقيرا فاعطاك الله قال انما رثت هذا المال كبرا عن كبر قال ان كنت كاذبا فصيرك الله الي ما كنت واتى الاقرع في صورته فقال له مثل ذلك ورد عليه مثل ما رد الاول فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله تعالى الي ما كنت ثم اتى الاعمى في صورته وميئته فقال له مثل ما قال فقال قد كنت اعمى فرد الله علي بصري فخذ ماشئت وودع ماشئت فوالله لاجهدك اليوم لشيء اخذته لله فقال امسك عليك مالك فانما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط علي صاحبك بها الشيخان النافذة العشرة الحامل وقيل هي التي اتى علي حملها عشرة اشهر والشاة الوالد التي عرف منها كثرة الولد والتاج وقوله فانتم هذا ان اي صاحب الابل والبقر وولد هذا اي صاحب الشاة ومعناه اعطني بها واتعد ما عند الولادة ومعنى انقطعت بي الحال اي الاسباب ومعنى لا بلاغ اي ليس لي ما يبلغ به غرضي وقوله ورثت كبرا من كبراي آباي واجد ادي ومعنى لاجهدك اي لاشق عليك في الاخذ والامتنان *

قصة المقترض الف دينار ... عن ابي هريرة بها قال ذكر بها رجلا من بني اسرائيل سأل بعض

بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال اتنتني بالشهادة اشهدهم قال كفي بالله شهيدا قال فانتني بالكفيل قال كفي بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر ففسي حاجته ثم اتى مراكبا يقدم عليه في

الاجل الذي اجله فلم يجد فلا تخفى خشبة فنقرها داخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها السحر ثم قال اللهم انك تعلم اني تسلفت من فلان الف دينار فسا لنبي شهيد افقلت كفى بالله شهيد ارضي بك شهيداً وسألني كفيلاً فقلت كفى بالله كفيلاً فرضي بك كفيلاً واتى جهت ان اجد مركباً فلم اجد واتى استودعها فرمى بها في البحر ثم انصرف فخرج الرجل الذي كان اسلفه بنظر لعل مركباً قد جاء بهما لفاذا هو بالخشبة التي فيها المال فاحذ ما لامله حطبا فلما شرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه واتى بالف دينار وقال ما زلت جاهدا في طلب مركب لا تيك بما لك فما وجدت مركباً قبل الذي جئت فيه قال فان الله تعالى قد ادنى عنك الذي بعثته في الخشبة فانصرف بالالف دينار واشد الله البخاري زجج موضعها اي سور موضع النقر وصلحها مأخوذ من تزجج الحواجب وهو حذف زائد شعرها ويحتمل ان يكون مأخوذاً من الزجاج بان يكون نقر في طرف الخشبة وشده عليه زحالي مسكه ويحفظ ما في جوفه *
احاديث متفرقة ... عن سلمان بن احمد قال فترة ما بين عيسى ومحمد عليهما الصلوة والسلام ستمائة سنة لله
 البخاري وعن ابن عباس بن اهل فارس لما مات نبيهم كتب لسهرا بليس المجوسية لله ابوداؤد وعن ابي هريرة بن
 قال قال رسول الله لا ادري نبي من نبي الامم الا ادري عزيراً نبي ام لا لله ابوداؤد وعنده بن قال قال رسول الله لولا ان سوا را نيل
 لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن اشي زوجها الدهر لله الشيطان خنز اللحم يخنز اذا سخن وتغير ريحه وحياته حواء
 لا دم هي ترك النصيحة له في اكل الشجرة لافي غيرها *

(٢٦١) كتاب القيمة وما يتعلق بها وفيه اربعة ابواب الباب الاول في اشراتها وعلاماتها وفيه عشرة فصول

الفصل الاول في المسيح عيسى بن مريم والمهدي عليهما السلام

عن ابي هريرة بن قال قال رسول الله والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكماً مقسطاً فيكسر الصليب
 ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيراً من الدنيا وما فيها
 ثم يقول انو هريرة بن اقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الا به لله الخمسة الا النسائي
 الحكم الذي يقضي بين الناس والمقسط العادل ضد القاسط وهو الجائر ووضع الجزية اسقاطها عن اهل الكتاب
 والزاهم الاسلام ولا يقبل منهم غيره فذلك معنى وضعها وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله لا تزال طائفة من امتي
 يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لان بعضكم على بعض
 امراء تكرمه الله تعالى لهذه الامة لله مسلم وعن ابن مسعود بن ان لله قال لولم يبق من الدنيا الا يوم واحد
 لظول الله تعالى ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلاً مني او قال من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ
 الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً لله ابوداؤد ولللفظ له والترمذي وعن ام سلمة بن قالت قال رسول الله المهدي
 من عترتي من ولد فاطمة بن لله ابوداؤد وعن ابي اسحق قال قال علي بن ونظر الى ابنه الحسن بن فقال ان ابني هذا
 سيد كما سماه لله وسيخرج من صلبه رجل يصحى باسم نبيكم يشبهه في الخلق يملأ الارض عدلاً لله ابوداؤد *

الفصل الثاني في الدجال

عن الشعبي عن فاطمة بنت عيسى بن قالت قال رسول الله ان تيمما الداري كان رجلاً نصرانياً فجاءه وبائع واسلر
 وحدثني بحد يثرائق الذي كنت احدكم من المسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلثين رجلاً

يقولون الثانية لا آله لا الله والله أكبر فيسقط جانيها الآخرون بقولون لا آله الا الله والله أكبر فتخرج لهم فيدخلون بها فيغتمون فيبنيهم بمقدسه من الغنائم اذ جاءهم الصريح فقال ان اجد جال قد خرج فيتمكون كل شيء ويرجعون مسلم وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لتقابلن اليهود فلتقتلنهم حتى قول الحجر بامسلم هذا اليهودي خلفي تعال فانقله مسلم الشيخان والترمذي وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لا تقوم الساعة حتى تقتلن ثمانين من المسلمين فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة مسلم الشيخان وعنه حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تقتلنوا امامكم وتجتلدوا باسيا فكم ويرث دنيا كمر شراركم مسلم الترمذي وعنه ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تقوم الساعة حتى يكتر الهرج قالوا ما الهرج قال القتل مسلم الشيخان وعنه انس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يكون بين يدي الساعة نهن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا ويبيع اقوام ويمهم بعرض من الدنيا مسلم الترمذي نطلع الليل طائفة منه *

الفصل الخامس في قرب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الساعة

عنه سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ بعثت ابا والساعة كهاتين و اشار باصبعيه السبابة والتي تليها مسلم الشيخان وعنه المستورد بن شداد الفهري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه اليه واصبعيه السبابة والوسطى مسلم الترمذي *

الفصل السادس في خروج النار قبل الساعة

عنه ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل بمصري مسلم الشيخان وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ تخرج نار من حضرموت او من بحر حضرموت قبل يوم القيمة تحشر الناس قالوا يا رسول الله فاما مرنا قال عليكم بالشام مسلم الترمذي *

الفصل السابع في انقضاء كل قرن

عنه ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ما من نفس من عوسمة اليوم تأتي عليها مائة سنة وهي حية يومئذ يعني نقص العمر مسلم الترمذي المنفوسة المولودة وعنه انس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ امنى الساعة فسكت هنيهة ثم نظر الى ملام بين يديه من اذ سنوة فقال ان عمر هذا المرير ركه الهرم حتى تقوم ساعتكم قال انس رضي الله عنه وذلك الغلام من اقراني يومئذ مسلم *

الفصل الثامن في خروج الكذابين

عنه ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لا تقوم الساعة حتى يبعث الله جالونا كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعمون انه مسلم ابوداؤد والترمذي *

الفصل التاسع في طلوع الشمس من مغربها

عنه ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورأها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا مسلم الشيخان وابوداؤد وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال دخلت المسجد حين غابت الشمس فقال رسول الله ﷺ يا ابا ذر هل تدري يا ابن تميم هذه قلت لله زجره له اعلم قال لها قلت لله حتى تصعد اذن ربها في السجود فيؤذن لها او كانها وقد قيل لها اطلعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ

وذلك مستقر لها وهي ذرارة ابن مسعود رضي الله عنه الشيخان والترمذي •

الفصل العاشر في اشراف متفرقة واحاديث جامعة لاشراط متعددة

عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تعلم السباع الانس وحتى تكلم الرحمن عدو سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه بما احبث امله بعده رضي الله عنه الترمذي عذبة السوط المعلق في طرفه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب الليات نساه دوس حول ذي الخلد وذو الخلد طافية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية رضي الله عنه الشيخان ذو الخلد بيت اسنام كان لدوس وخشعر ومن كان يبلا دهم من العرب ومعنى تسميته بذلك ان عبادة خلصة ومعنى ذلك انهم يرتدون ويرجعون الى جاهليتهم في عبادة الاوثان به. مل حوله نساء دوس طائفات به فترج ارداهن **وعن** حذيفة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لضع بن كعب رضي الله عنه الترمذي الاعمى العبد والمثيم او الوسخ القدر **وعن** انس رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله صلى الله عليه وسلم مسلم وهذا لفظه والترمذي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا صلى الله عليه وسلم يحدث انقوم اذا جاءه رجل فقال متى الساعة فمضى صلى الله عليه وسلم في حديثه حتى اذا قضاه قال اين السائل قال ما اذ ايا صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعت الامانة فانظر الساعة قال وكيف اصاعتها قال اذا وسد الامر الى غير امله فانظر الساعة صلى الله عليه وسلم البخاري وفي اخره المشيخين لا تقوم الساعة حتى يقوم رجل من فحطان يسوق الناس بعصاه وسن اسنذ ومعنى يسوق الناس بعصاه استقامته وانقياد امرهم اليه واتفاقهم عليه ولم يرد العصا نفسها واسما كنى بها عن ذلك **وعنه** رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يحسر الغرات عن جبل من ذهب يقتتل عليه الناس فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون فيقول كل رجل منهم لعلي ان اكون انا اجور صلى الله عليه وسلم الخمسة الا النسائي يحسر يكشف **وعن** انس رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة والساعة كاضرمة من النار صلى الله عليه وسلم الترمذي الاضرمة بالضاد المعجمة لاحتراق السعة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يبعث ريحاً من اليمن الين من الحرير فلا تدع احد في قلبه مثقال حبة من ايمان الا قبضته صلى الله عليه وسلم مسلم **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة الا على شرار الناس صلى الله عليه وسلم مسلم **وعن** ابي زغب الايادي قال نزلت على عبد الله بن حوالة الازدي رضي الله عنه فقال لي بعثنا صلى الله عليه وسلم لغنم على اقد امننا فرجعنا ولم نغنر شيئاً وعرف الجهد في رجونا فاقام فينا فقال اللهم فلا تكلمهم الي فاضعف عنهم ولا تكلمهم الي انفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلمهم الي الناس فيسبوا عليهم ثم وضع يده على راسي ثم قال يا ابن حوالة اذ رأيت الخلافة نزلت الارض المقدسة فقد دبت الزلازل والبلا بل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب الي الناس من يدي هذه من رأسك صلى الله عليه وسلم ابو داؤد **وعن** انس رضي الله عنه قال فتح القمصنطينية مع قيام الساعة صلى الله عليه وسلم الترمذي **وعن** علي رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء قيل ما هي يا صلى الله عليه وسلم قال اذا كان المغنم ودلا والامانة مغنما والزكوة مغرموا طاع الرجل زوجته وعق امه وبرصديقها ورجف اباه وارتفعت الاصوات في المساجد وكان زعيم القوم اذ لهم واكرم الرجل مخافة شره وشرب الخمر ولبس الحرير واتخذت القينات والمعازف ولعن آخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك رجحامراء وخسفا ارمسا واخذوا فالترمذي ومعنى كون المغنم د ولا ان يكون لقوم دون قوم ومعنى كون الامانة مغنما ان يرى الموتى ان الخيانة في الامانة غنيمة قد غنمها ويرى رب المال الزكوة مغرمما يري اخراجها كالغرامة والخسارة والقينات جمع قينة وهي الغنية **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما

العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ اول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى فابتهما كانت فالأخرى على اثرهما ﷺ مسلم وابوداؤد وعون معاذ بن جبل رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ عمير بن المقدس خراب يشرب وخراب يشرب خروج الملحمة والملحمة فتح قسطنطينية وفتح القسطنطينية خروج الدجال ثم ضرب بيك على فخذ الذي حدثه ثم قال ان هذا الحق كما انك قلنا يعني معاذ بن جبل رضي الله عنهما ابوداؤد والترمذي وعون عبد الله بن بسر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج المسيح الدجال في الساعة ﷺ ابوداؤد *

الباب الثاني في احوال القيمة وفيه خمسة فصول

الفصل الاول في النفخ في الصور والنشور

عن ابي سعيد رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ كيف انعم وقد النعم صاحب القرن القرن وحننا جبهته واصفا سمعه ينتظر ان يؤمر فينفخ فكان ذلك ثقل على اصحابه رضي الله عنهم قالوا كيف نغفل او كيف نقول قال قولوا حسبنا الله تعالى ونعم الوكيل توكلنا على الله وربنا قال على الله توكلنا ﷺ الترمذي وعون ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال سئل رسول الله ﷺ عن الصور قال قرن ينفخ فيه ﷺ ابوداؤد والترمذي وعون ابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ ما بين النفختين اربعون قيل اربعون يوما قال ابو هريرة رضي الله عنهما قال اربعون شهرا قال ابو هريرة اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل من السماء ماء فينبهون كما ينبت البقل وليس شيء من الانسان الا يبلي الا عظم واحد وهو عجب الذنب منه يركب الخلق يوم القيمة ﷺ السنة الا الترمذي عجب الذنب هو العظم المستدير الذي يكون في اصل العجز واصل الذنب وعون كعب بن مالك رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ انما نسمة المؤمن طير يعلق في شجرة الجنة حتى يرجعه الله الى جسده يوم يبعثه ﷺ مالك والنسائي النسمة الروح والنفس ويعلق بسكون العين اي يأكل وعون ابي رز بن العقيلي قال قلت يا رسول الله كيف يعيد الله الخلق وما آية ذلك قال اما مرت ابوادي قومك جد با ثم مرت به بهت خضراء قلت نعم قال فذلك آية الله في خلقه كذلك يحيي الله الموتى ﷺ رزين وعون ابن عباس رضي الله عنهما قال فاذنقر في النافور قال هو الصور والرافعة المنفخة الاولى والرافعة الثانية ﷺ البخاري ترجمة وعون ابي سعيد رضي الله عنهما قال ذكر رسول الله ﷺ صاحب الصور وقال عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكايل عليهم السلام ﷺ رزين *

الفصل الثاني في الحشر

عن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد ﷺ الشيخان وعون ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ انكرا ملاقوا الله تعالى حفاة عراة غرلا وفي اخرى قال تام فينا ﷺ بموعظة فقال يا ايها الناس انكرا محشورون الى الله تعالى حفاة عراة غرلا كما بد انا اول خلق نعيده وعد اهلنا انا كنا فاعلمين الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيمة ابراهيم عليه السلام الا وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فانزل يارب اصحابي فيقول انك لا تدري ما احل ثوابك فانزل كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم قال فيقال لي انهم لم يزلوا مرتدين على اعقابهم منقذهم زادني روايه فانزل سحقا سحقا ﷺ الحمة الاباد اؤد عرلاي غير مخنونين وعون ابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ يحشر الناس يوم القيمة ثلثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبان وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله كيف يحشرون على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادران يحشيمهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل خذ بوشك ﷺ الترمذي وعنه رضي الله عنهما

بمعرفة صاحب القيمة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ثلاث طرائق رغبة ورهبة وان كان على بعير وثلاثة على بعير واربع على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا ونبيت معهم حيث بانوا وتصحح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا والشمخان والنسائي وعنه في قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرف الناس يوم القيمة حتى يذهب عرفهم في الارض سبعين ذراعاً وانه يلجمهم حتى يبلغ آذانهم الشمخان .

الفصل الثالث في الحساب والحكم بين العباد

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت عنده مظلمة لاخته من عرضه او شيء منه لم يتحللها منه اليوم من قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن حسنة اخذ من سيئات صاحبه وحمل عليه البخاري والترمذي وعنه في قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتودن الحرق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجلياء من الشاة القرناء ويسأل الحجر لم انكب على الحجر ولم يكاء الرجل الرجل قال وكما سمع ان الرجل يتعلق بالرجل يوم القيمة وهو لا يعرفه فيقول كمت تراني على الخطأ وعلى المنكر ولا تنهاني مسلم والترمذي الى فواء القرناء وما بعده من زيادة رزين الحماني التي لا فرق لها ضد القرناء وعن عايشة بنت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب عذب فقلت اليس يقول الله فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا فاما من ادانك العرض وليس احد يحاسب يوم القيمة الاهلك الخمس الا النسائي مسلم له حساب تحقيقه وذنوبه والاستقصاء فيه وعن حريث بن قبيصة بن قال قدمت المدينة فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس لي ابي هريرة بن قال قلت اني سألت الله ان يرزقني جليسا صالحا فاجابني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله صلواته فان صلحت فقد افرح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر وان انتقص من فريضته شيئا قال الرب تبارك وتعالى انظر واهل لعدي من تطوع فيكمل بهما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك الترمذي والنسائي وعن يحيى بن سعيد قال بلغني ان اول ما ينظر فيه من عمل العبد الصلوة فان قبلت منه نظر فيما بقي من عمله وان لم تقبل لم ينظر في شيء من عمله الترمذي مالك وعن ابن مسعود بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء الخمس الا اداؤد وعن ابي هريرة بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع عن وعن فيما داه وعنه عمله ما عدا ذلك وعن ماله من ابن اكنسبه وفيما انفق عنه وعن حسمه فيما نلاه الترمذي وعن ابي سعيد بن ابي هريرة بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالعبد يوم القيمة فيقول الله تعالى له الم اجعل لك سمعا وبصرا ومالا وولدا وسحرت لك الابعام و الحوت وتركك تراس وتربع اكنت تظن انك ملاقي يومك هذا فيقول لا فيقول له اليوم اسألك ان اسميتني الترمذي وقال معني قوله اسألك كان اسميتني اتركك في العذاب التراس المتقدم على القوم بان يصير رئيسهم وتربع اي تأخذ المرداع وهو ربع المغانم يأخذه رئيس الجيش لنفسه روي تررع بنائين من التعمم والتررع وعن ابي هريرة بن قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال هل تضارون في رؤى السمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال هل تضارون في رؤية القمر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدكم فاملق العبد ربه فيقول اي فل الم اكرمك وسودك وازوجك واستخرك الحيل والابل اتركك تراس وتربع يستول ابي يارب فيقول ظلمت انك ملاقي فيقول لا فيقول اي اسألك كان اسميتني ثم يلقى الثاني فيقول له مثل ذلك ثم يقول الثالث الترمذي

ما قال الاول فيقول بلى يا رب فيقول اظننت انك ملاقي فيقول اي رب آسنت بك وكتابك ورسلك وصلمت وصمت
وتصدقت ويثني بخير الاستطاع فيقول امهنا من يشهد لك فيقول لا فيقول الابن نبعت عليك شاهدا فيتكفر في
نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم علي فيه يقال للجنة انطقي ننطق فخذ لحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر
من نفسه وذلك المماق الذي سخط الله تعالى عليه عليه السلام الظهيرة شدة الحر وقت الظهر وقوله لا تضارون بتخفيف
الاربع صراره من الصبر وبتشديد هاه مع العتج من المصاررة ومعناها سواء اي لا يضايق بعضكم بعضا في رؤيته
ولا يمارعه ولا يخافه بل تكبرون متفقين في رؤيته وهل ترخيم فلان وسودت الرجل اذا جعلته سيدا في قومه
وعن اس المسيم وعطاء بن يزيد الميمشي عن ابي هريرة عن الناس قالوا يا رسول الله انما نرى ربنا يوم القيمة فقال هل تمارون
في رؤية القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونه سحاب قالوا لا
قال فانكم ترونه كذلك بحشر الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه منه من يتبع الشمس ومنه من
يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتمتعي هذه الامة فيهما منافقوه اذ اتهم الله تعالى فيقول ان ابارككم فيقولون هذا مكاننا
حتى ياتي بنا فاذا جازنا ساعدهما في اتهم الله فيقول ان ابارككم فيقولون استر بنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني
حهم فاكون اول من يحور من اسل نامته ولا يتكلم يومئذ احد الا بالرسول والام الرسول يومئذ اللهم سامر سامر وفي
حهم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم
قد رظها الا الله تعالى تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوثق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله تعالى
رحمة من اراد من اهل النار الملائكة ان يخرجوا من النار من كان يعبد الله فيعرفونهم بانوار السجود وحرم الله
تعالى على الملائكة ان يمشوا في النار وقد امتحشوا فيصعب عليهم ماء الحية فينبشون كما تنبت الحبة في حميل
السيب ثم يقرخ الله من القضاء بين العباد ويبقى رحل بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبلان وجهه
قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فذق شمني وريحها واحرقني ذكما فيقول هل عسيت ان اعمل ذلك ان
تسأل غير ذلك فيقول لا امرتك وحلمك لا اسألك غيره فيعطى الله ما شاء من عهد وميثاق ان لا يسأله غيره فيصرف
وجهه عن النار اذا اقبل بوجهه على الجنة ورأى بهجتها سكنت ما شاء الله تعالى ان يسكت ثم قال يا رب قد مني عند
باب الجنة فيقول الله تعالى ايس قد اعطيت اليهود والمواثيق ان لا تسأل غير الذي كنت تسأل فيقول ارب لا اكون
اشقى خلقك فيقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول لا امرتك وجمالك لا اسألك غيره وربه يعذره
لان يري ما لا يصره فيعطى به ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا باع بابها ورأى زميرتها وما فيها من
الضرة والسرور سكنت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول يا رب ادخلني الجنة فيقول ويحك يا ابن آدم ما قدرك اليس قد
اعطيت اليهود والمواثيق ان لا تسأل غير الذي قد اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله منه ثم
يودن له في دخول الجنة ويقول له من يبتغى حتى اذا انفضت امنيت قال الله تعالى من كذا اركن ايل كره ربه حتى
اذا انتهت به الاماي قال الله تعالى لك ذلك ومنله معه قال ابو سعيد سمعت رسول الله يقول لك ذلك وعشر امثاله
معه عليه السلام الشيخان والترمذي السعدان نبت ذوشوك معقف من مراعي الابل الجيلة والمخردل الرممي المصروع و
قيل المقطع والمعنى انه تقطعه كلاليب الصراط حتى يقع في النار والامتناس الاحتراق والجنة بكسر الحاء البزورات
وبفتحها كالخبطة والشعير وحميل السيل هو الزيد وما ينقيه على شاطئه وقشبي ربي ابي ذاني والقشب السم فكانه

قال قد سئني ربه وأذكار ما مفتوح الأول . مقصود راشتة لها وأهلبها وزهرتها وحسنها وبضارتها وبهجتها وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يعرض الناس يوم القيمة ثلاث عرضات فإما عرضة إن فجد الومعاذير فعند ذلك تطير الصحف في الأيدي فأخذ بيمينه وأخذ بشماله ﷺ الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما ما إذا سمعت في السجود فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول يدعى المؤمن من ربه حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه فيقول أعرف ذنبك كذا أعرف ذنبك كذا فيقول أعرف رب مرتين فيقول سترتها عليك في الدنيا وأغفرها لك اليوم ثم يعطى صحيفة حسنته وأما الأحرار من الكفار والمنافقين فينادي بهم على رؤس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم لالعمنة الله على الظالمين ﷺ الشيخان وعن عائشة رضي الله عنها قالت جاء رجل فقال يا رسول الله ان لي مملوكين يخدمونني ويخونونني ويعصونني فاشتهتهم وأصروا بهم فكيف آتاهم فقال ﷺ إذا كان يوم القيمة يحسب ما حابوك وكذبوك وعصوك وعقابك أيامهم فان كان عقابك أيامهم بقدر ذنوبهم كان كفافا لك ولا عليك وان كان عقابك أيامهم دون ذنبهم كان فضلا لك وان كان عقابك أيامهم فوق ذنوبهم اقتس بهم منك الفضل فنسحى الرجل بيكي فقال ﷺ أما تقر أن قول الله عز وجل وبصع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تطلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين فقال الرجل يا رسول الله ما الجد لي ربه ولا شئ شيتا خير من معارفهم وأشهدك أنهم كلهم أحرار ﷺ الترمذي وعن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول هل تدرون مما أضحك قلنا لله ورسوله أعلم قال من مخاطبة العبد ربه فيقول يا رب ألم تجرتني من الظلم فيقول بلى فيقول فإني لا أجيز اليوم على نفسي شئ من الأمانة فيقول كفى بنفسك اليوم عليك حسيب الكرام الكاتبين عليك شهودا قال فتعظم على فيه ويقال لأركان انطقى فتمطق بعمله ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول بعد لكن وشحقا وعدن كنت أصل ﷺ مسلم أصل أي جادل وأخاصه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ ان الله عز وجل مخلص رجلا من امتي على رؤس الخلائق فينشره تسعة وتسعين سجلا كل سجل مد البصر فيقول أتكر من هذا شيئا أظلمك كتبني الحافظون فيقول لا يارب فيقول أولئك عن ربي فيقول لا يارب فيقول الله عز وجل بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم له عليك اليوم فيخرج له بطاقة فيها شهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا ﷺ ربي يقول احضر وزنك فيقول يارب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول انك ان ظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ولا يخل مع اسم الله تعالى شيء ﷺ الترمذي السجل الكتاب الكبير والبطاقة رقيقة صغيرة وهي ما يعمل في طي الثوب يكتب فيها ثمنه والطيش الخفة وعن ابي مسعود البدي رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اني اناخذ بها عملا في الجاهلية فقال ﷺ من احسن في الاسلام لم يواخذ بها عمل في الجاهلية ومن اسافى في الاسلام اخذ بالاول والاخر ﷺ الشيخان وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ما من داع دعاه الى شئ الا كان يوم القيمة موقونا لازما به لا يفارقه وان دعا رجلا فلم يقرأ وقفوهم انهم مسؤولون ﷺ الترمذي •

الفصل الرابع في صفة الحوض والميزان والصراف

عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما آنية الحوض قال والذي نفسي بيده لا آنية اكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها في الليلة المظلمة المحصية آنية الجنة من شرب منها لم يظما آخرها عليه يشخب فيه ميزان من الحمة عرصه مثل طول ما بين عمان الى ايله وماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل ﷺ مسلمه والترمذي يشخب اي يسيل و يجري وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان لكل نبي حوضا ترده امته وانهم يتسامون ايهم اكثر واردا والي

ارجوان اكون اكثرهم واردة عنه الترمذي وعنه انس بن مالك قال سئل عنه ما الكور قال بهر في الجنة اعطانيه ربي الله اشد بيضا من اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها كما عناق الجزور وقال عمر بن الخطاب عنه فقال عنه انكها عنه منها عنه الترمذي وعنه جندب بن زبير قال قال عنه ان افرطكم على الحوض عنه الشيخان وعنه ابن مسعود عنه قال قال عنه ان افرطكم على الحوض وليرفعن الي رجال منكم حتى اذا هويت اليهم لا ناو لهم اختلجوا وني فاقول اي رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احد ثوابك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي عنه الشيخان وفي اخرى لمسلم من ابي هريرة عنه قال ترد امتي على الحوض وانا اذود الناس عنه كما يذود الرجل ابل الرجل عن ابله قالوا يا عنه تعرفنا قال نعم اكبر سيما ليست لاحد غيركم تردون علي غرا عنه من انا الرضو، وليصدقني عني طائفة منكم فلا يصلون الي فانزل يارب اصحابي اصحابي فيجيبني ملك فيقول وهل تدري ما احد ثوابك وفي اخرى ان حوضي ابعث من ابله الي عدن اهو اشد بيضا من الثلج واحلى من العسل ولا نيمته اكثر من عدد النجوم الفطر المتقدم على القوم الواردين الماء واختلجوا اي اخذوا بسرعة وسحقا عنه ابن ارقم عنه قال قال عنه ما انتم جز، من مائة الف جزه من برد علي الحوض قبل كم كنتم يومئذ قال سبع مائة او ثمان مائة عنه ابو داود وعنه انس بن مالك قال قلت اشفع لي يا عنه يوم القيمة قال اما فعل ان شاء الله تعالى قلت فابن اطلبك قال اول ما تطلبني على الصراط قلت فان ام القك قال فاطلبني صد امير ان قلت ان ام القك قال فاطلبني عند الحوض فاني لا خطي في هذه الثلاثة مواطن عنه الترمذي وعنه عياشة عنه قالت ذكرت المار فبكيت فقال عنه ما به يك قلت ذكرت النار فبكيت فهل تدكرون امليكم يوم القيمة قال اما في ثلثة مواطن فلا يذكر احد عند الميزان حتى يعلم الخف ميزانه ام يشغل وعند تطاير الصحف حتى يعلم اين يقع كتابه في يمينه ام في شماله ام وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهراني جهنم حتى يجوزه عنه ابو داود .

الفصل الخامس في ذكر الشفاعة

عنه ابي هريرة عنه قال قال عنه لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتني يوم القيمة وهي دانلة ان شاء الله تعالى من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا عنه الثلثة والترمذي وعنه حابر عنه قال قال عنه شفاعتي لاهل الكبائر من امتي عنه ابو داود والترمذي وزاد الترمذي قال حابر من لم يكن من اهل انوار الله والشفاعة عنه انس بن مالك قال قال عنه اذا كان يوم القيمة ما ج الناس بعضهم الي بعض فيأتون آدم عليه السلام فيقرون اشفع الي ربك فيقول لست لها وكن عليكم نيا براهيم عليه السلام فاند خليل الله فيأتون ابراهيم عليه السلام لست لها وكن عليكم بموسى فاند كايم الله تعالى فيؤتى موسى عليه السلام فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله ته الي وكلمته فيؤتى عيسى عليه السلام فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد عنه فيأتوني فاقول انا لها انطلق فانه تأذن علي ربي فيؤذن لي فاقوم بين يديه فاحمده بمحامد لا اقدر عليها الا ان يلهم منيها الله ثم اخر لربي ساجدا فيقول يا محمد ارفع رأسك وقل يسمعك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يارب امتي امتي فيقول انطلق فمن كان في قلبه مثقال حبة من مودة او شعيرة من ايمان فاخرجه منها فانطلق فافعل ثم ارجع الي ربي فاحمده بتلك المحامد ثم اخر لربي ساجدا فيقول يا محمد ارفع رأسك وقل يسمعك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يارب امتي امتي فيقول انطلق فمن كان في قلبه مثقال حبة من مودة او شعيرة من ايمان فاخرجه منها فانطلق فافعل ثم ارجع الي ربي فاحمده بتلك المحامد ثم اخر لربي ساجدا فيقول يا محمد ارفع رأسك وقل يسمعك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يارب امتي امتي فيقول انطلق فمن كان في قلبه مثقال حبة من مودة او شعيرة من ايمان فاخرجه منها فانطلق فافعل

ثم ارجع الى ربي في الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخرله ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك رسول
تعطه واشفع تشفع فانول يارب اذن لي فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذلك لك او قال ليس ذلك اليك واكن .
عزتي وكبريأي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم الشيطان وفي رواية اهما وللترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه
كما مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة ترفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها بهشة وقال اساميل ولد آدم يوم القيمة هل
تدرون فيما ذاك يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد فينظروهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنون منهم
الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الاترون الى ما انتم فيه الاتمطرون
من يشفع لكم فيقول بعضهم لبعض اموكم آدم فياتونه فيقوارون بادم انت ابوالبشر خلقك الله بيك ونفخ فيك من
روحه واسجد لك ملائكته واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الاترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول آدم عليه السلام
ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وانه نهاي عن الشجرة فعصيت نفسي بنفسي
نفسى اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح عليه السلام فيأتون نوحا عليه السلام فيقولون انت يا نوح اول الرسل الى اهل
الارض وقد سماك الله عبدا شكورا الاترى الى ما نحن فيه الاترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ان ربي غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كنت في دعوة دعوت بها على نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم عليه السلام فيقوارون انت نبي الله خليله من اهل الارض اشفع لنا
الى ربك الاترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله واني قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرها نفسي بنفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى
فيقولون يا موسى انت صلى الله عليه وسلم فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الاترى الى ما نحن فيه فيقول ان
ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم أؤمر بقتلها نفسي نفسي
نفسى اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقوارون يا عيسى انت صلى الله عليه وسلم وكلمته القاها الى مريم وروح منه
وكلمت الناس في المهدي اشفع لنا الى ربك الاترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم وفي
رواية دياتوني فيقولون يا محمد انت صلى الله عليه وسلم وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك
الاترى الى ما نحن فيه فانطلق الى تحت العرش فاقع ساجد الربى ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الشاء عليه شيئا
لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمعك واشفع تشفع فارفع رأسى فانول امتي يارب امتي يارب
امتى يارب فيقال يا محمد ادخل من امك من الاحساب عليه من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس
فيها امره ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصرعين من مصاريح الجنة كلابين مكة ومجرار
كلابين مكة وبصرى زاد في رواية في قصة ابراهيم وذكر قواه في الكوكب هذا ربي وقواه لالهتهم بل فعله كبيرهم هذا وقواه اني
سقيم قلت ذكر البارزى في تجريد حديث انس وحديث ابي هريرة هذين في الشفاعة باختصار جدا وقد اتمتها
بكمالها حرصا على الفائدة والله اعلم الالهام ضرب من الوحي الذي يلقى به الله في قلوب عباده الصالحين والمهش اخذ
اللحم بمقدم الاسنان وعن يزيد بن مهيب الفقير قال كنت قد شغفني رأى من رأى الحوراج يخرجنا في عصاة
ذوي مدنير من ان نسج ثم نخرج على الناس فصرنا على المدينة فاذا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انكثت الدابر

واذا هو قد ذكر الجهنميين فقلت يا صاحب كتبه ما هذا الذي تحدثوا ناوله تعالى يقول انك من تدخل النار فقد اخرجته
وكما ارادوا ان يخرجوا منها اعيادها فيها فما هذا الذي يقول فقال اتقرأ القرآن قلت نعم قال فاقرأ ما قبله انه انفي القرآن
ثم قال فهل سمعت بمقام محمد ﷺ الذي ينبعثه الله تعالى فيه قلت نعم قال فانه مقام محمد ﷺ المحمود الذي يخرج
الله تعالى به من يخرج من النار ثم وصف الصراط ومر الناس عليه قال فقلنا اترون هذا الشيخ يكذب على ﷺ
فرجعنا فلما رآه ما خرج منا غير رجل واحد ﷺ مسلم شغفني اي دخل شغاف قلبي وهو غلافه وعن انس رضي قال قال
ﷺ يوتى باهل الدنيا من اهل النار يوم القيمة فيصنع في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رأيت نعيمنا قط هل
مر بك خير قط فيقول لا والله يا رب ويوتى باشد الناس بؤساً في الدنيا من اهل الجنة فيصنع في الجنة صبغة فيقال له
يا ابن آدم هل رأيت بؤساً قط هل مر بك من شدة قط فيقول لا والله يا رب يا ابن آدم هل رأيت شدة قط ولا رأيت شدة قط مسلم
قوله يصنع اي يغمس كأنه يدخل اليها دخالة واحدة وعنده رضي قال قال ﷺ يقول الله تعالى لا همون اهل النار
عن ابا الوكانت لك الدنيا كلها اكنتم مقتديا بها فيقول نعم فيقول قد اردت منك ابسر من هذا وانت في صلب آدم ان
لا تشرك بي ولا ادخلك النار وادخلك الجنة فايبت الا الشرك ﷺ الشيخان وعن ابن عمر رضي قال قال ﷺ اذا
صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار فيذبح ثم ينادي مناد يا اهل
الجنة خلو دافلاموت ويا اهل النار خلو دافلاموت فيزداد اهل الجنة فرحاً الى فرحهم واهل النار حزناً الى حزنهم ﷺ
الشيخان واللفظ لهما والترهني بمعناه ومعنى ذبح الموت الياس من مفارقة الاحالتين في الجنة والنار والخلود فيهما •

الباب الثالث في ذكر الجنة والنار وفيه فصلان

الفصل الاول في صفتها

ذكر صفة الجنة ... عن ابي هريرة رضي قال قال ﷺ قال الله تعالى اعدت له ابادي الصالحين ما لا عين
رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرعة اعين ﷺ
الشيخان والترمذي وزاد البخاري في اخرى عن سهل بن سعد وذكر مثله ثم قال وقال محمد بن كعب انهم اخفوا له
عملاً فاخفي لهم ثواباً لم يقدوا عليه اقرتلك الاعين وعنده رضي قال قلت يا رسول الله ما خلق الخلق قال من الماء قلت الجنة
ما بناؤها قال لينة فضة ولينة ذهب وملاطها المسك الاذفر وحصاؤها اللؤلؤ والياقوت وتوابها الزعفران من يدخلها
ينعم ولا يبأس ويخلد ولا يموت ولا تملأ نياهم ولا يفي شجا بهم ثم قال ثلثة لا ترد دعوتهم الامام العادل والصائم
حتى يقطر ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها ابواب السماء ويقول الله وعزتي وجلالي لا نصرنك ولو
بعد حين الترمذي الملاط الطين الذي يجعل بين سافي البناء يملط به الحائط اي يصلح وينسج يبأس اذا افتقر و
اشدت حاجته وعن ابي موسى رضي قال قال ﷺ جنتان من فضة آيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آيتهما ما روا
فيهما ما بين القوم وبين ان ينظروا اليهم الا ان يشاءوا الكبرياء على وجهه في جنة عدن ﷺ الشيخان والترمذي وفي
رواية لهم قال ﷺ في الجنة خيمة من لؤلؤ مجوفة وفي رواية مرضها ستون ميلاً في كل زاوية منها اهل لا يرون
الاخر بن يطوف عليهم المؤمن وعن ابي هريرة رضي قال قال ﷺ في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام
ﷺ الترمذي وعن عبادة بن الصامت رضي قال قال ﷺ في الجنة مائة درجة ما بين كل درجة ودرجة ما بين السماء
والارض والفر دس اعلاها درجة ومنها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوقها عرش الرحمن فاذا سألتم الله فاسألوه

الغردوس عليه السلام الترمذي عليه السلام وعن ابي سعيد بن قيس قال قال عليه السلام ان في الجنة مائة درجة لوان العالمين اختلفوا في احداهن
لوسعتهم عليه السلام الترمذي عليه السلام وعن انس بن مالك قال قال عليه السلام ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ولا يظلمها
واقرؤا ان شتم وظلم مدود عليه السلام الترمذي عليه السلام وعن ابي هريرة بن قيس قال قال عليه السلام ما في الجنة شجرة الا وسادها من ذهب
عليه السلام الترمذي عليه السلام وعنه عليه السلام قال قال عليه السلام لقاب قوس في الجنة حير مما طلعت عليه الشمس او تغرب عليه السلام الشيطان
وزاد الترمذي عن انس في اخرى ولقاب قوس احدكم او موضع ذلك في الجنة حير من الدنيا وما فيها ولوان امرأة من
اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضات الدنيا وما فيها وملأت ما بينهما بحار ونصيفها يعني الخمار خير من الدنيا
وما فيها قاب القوس او قد هذره عليه السلام وعن سعد بن ابي وقاص قال قال عليه السلام لوان ما يقل ظفر مما في الجنة يد لتخرخرت
له خوافق السموات والارض ولوان رجلا من اهل الجنة اطلع فبد أسواره لطمس ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء
النجوم عليه السلام الترمذي الزخرفة الزينة والزخرف الذهب وخوافق السماء جوانبها الاربعة وهي جهات الرياح الاربعة
وعن انس بن مالك قال قال عليه السلام رفعت الى سدرة المنتهى فاذا الربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان واما الظاهران
فالنيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة البخاري عليه السلام وعن ابي هريرة قال قال عليه السلام قال رجل عليه السلام فقال هل في الجنة
خبيل قال ان الله ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء تطير بك في الجنة حيث شئت الا
كان فقال اخر هل في الجنة من ابل قال ان يدملك الله الجنة يكن لك فيها ما اشتهت نفسك ولذات عينك عليه السلام الترمذي
وعن علي بن ابي طالب قال قال عليه السلام ان في الجنة لمجتمع للحوار العين يغتنين باصوات لمر يسمع الحلائق بمثلهما يقلن نحن
الخالقات فلا نبين ونحن الناعمات فلا نبأس ونحن الراضيات فلا ننسخط عليه السلام لعل لمن كان لنا وكذالك عليه السلام الترمذي
الحوار جمع حوراء وهي الشديدة بياض العين الشديدة سوادها والعين واحدة العين وهي الواسعة العين وقولها الابيض
اي لانها لا تظلم ولا تظلم عليه السلام وعن انس بن مالك قال قال عليه السلام ان في الجنة لسورفا يأتيونها كل جمعة تنهب ربيع الشمال فتحتوي في
ثيابهم ووجوههم فيزدادوا حسنا وجمالا فيرجعون الى اهلهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا لا يقول اهلهم والله لقد
ازددتم حسنا بعد نار جمالا لا يقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا عليه السلام مسلم عليه السلام وعن علي بن ابي طالب قال قال عليه السلام
ان في الجنة لسورفا ما فيها شرآء ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها عليه السلام الترمذي
ذكر صفة النار اعادنا الله منها ... عن ابي هريرة بن قيس قال قال عليه السلام ناركم التي توقدون جزء
من سبعين جزءا من نار جهنم قالوا والله ان كانت لكافية قال فانها افضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلها مثل حرها عليه السلام
الثلاثة والترمذي عليه السلام وعنه عليه السلام قال قال عليه السلام او قد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى
ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة عليه السلام مالك والترمذي ومن الغظه عليه السلام وعن الخديري
رضي الله عنه قال قال عليه السلام لسرادق النار ربع جدر كرفيل كل جدر مسيرة اربعين سنة عليه السلام الترمذي الجدار الحائط
وعن الحسن قال قال عتبة بن غزوان عليه السلام عن النبي عليه السلام قال ان الصخرة العظيمة لتلقى من شفير جهنم
تتهوي سبعين عاما ثم تفضي الى قرارها وكان حرها بقول اكثر واكثر النار فان حرها شديد وحرها بعيد ومقامها
حديد عليه السلام الترمذي عليه السلام وعن الخديري عليه السلام قال قال عليه السلام ويل واد في جهنم بهوي فيه انكارا بعين خرب يقاتل ان
يبليغ نعره عليه السلام الترمذي عليه السلام وعن ابن عباس بن ابي طالب قال قال عليه السلام لوان نظرة من الرقوم نظرت في الدنيا لانسدت على اهل
الدنيا معايشهم فكيف بمن يكون طعامهم وشرابهم عليه السلام الترمذي عليه السلام وعن ابي هريرة بن قيس قال قال عليه السلام اشتكت النار

كأنف
لقد كان

الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهاشدا ماتجدون من
 البحر واشدا مانجى ون من الزهر بر **عنه** لشيخان والترمذي **وعنه** قال قال **عنه** يخرج عنق من النار يوم
 القيمة له عينان تبصران واذا بان تسمعه ان لسان ينطق بقول ابي وكات بثلاثة بمن جعل مع الله الهاخر وبكل جبار
 عنيد وبالمصورين **عنه** الترمذي **العنق الطائفة** من الناس والمراد به طائفة من النار كالعنق والآجبار القهار المنكبر
 والعميد الحائد عن الحق كالعائد له **وعنه** ابن مسعود **عنه** قال قال **عنه** يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف
 زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجردونها **عنه** مسلم والترمذي **وعنه** ميماد قال قال لي ابن عباس **عنه** ان تدرى
 ما سعدت جهنم قلت لا قال اجل والله ماتدرى حد ثغني عابشة **عنه** قالت سألت **عنه** عن قول الله تعالى والارض جميعا
 قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه **عنه** قالت قلت ابن اكون الماس قال على جسر جهنم **عنه** الترمذي رحمه الله تعالى
ذكر ما اشتركتا فيه ... **عنه** ابي هريرة **عنه** قال قال **عنه** لما خلق الله تعالى الجنة قال ليجبرئيل عليه
 السلام اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فذهب فمظن اليها فقال وعزتك لا يسمع بها احد لا دخلها فحفظها بالمكاره ثم قال اذهب فانظر
 اليها فذهب فنظر اليها فقال وعزتك لعن خشيب ان لا يدخلها احد ولما خلق النار قال ليجبرئيل اذهب فانظر اليها
 فذهب فنظر اليها فقال وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فحفظها بالشهوات ثم قال اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها
 فلما رجع قال وعزتك لعن خشيب ان لا يبقى احد الا دخلها **عنه** احباب السنن **وعنه** الترمذي **وعنه** انس **عنه** قال قال
عنه حففت الجنة بالمكاره وحففت النار بالشهوات **عنه** مسلم **والترمذي** وللشيوخ عن ابي هريرة مثله وقال
 حففت بدل حففت في الموضوعين **وعنه** رضي الله عنه قال قال **عنه** لا تزال جهنم يلقى فيها تقول مل من مزيد
 حتى يضع رب العزة فيها قدمه فيزوي بعضها الى بعض فنقول فقط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى
 ينشئ الله له اخلاقا فيسكنهم فضل الجنة **عنه** الشيخان والترمذي وقدّم رب العزة كناية عن اهل النار الذي قدمهم الله
 لها من شرار خلقه كما ان المؤمنين قدمه الذين قدمهم الى الجنة وقوله فيزوي اي يضم ويجمع *

الفصل الثاني في ذكر اهل الجنة واهل النار

ذكر اهل الجنة ... **عنه** سهل بن سعد **عنه** قال قال **عنه** ان اهل الجنة ليقترأون اهل الغرف كما تقرأون
 الكوكب في السماء **عنه** الشيخان **وعنه** ابي سعيد **عنه** قال قال **عنه** ان اهل الجنة ليقترأون اهل الغرف كما تقرأون
 الكوكب الذي الغابر في الافق من المشرق الى المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا **عنه** تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم
 قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين **عنه** الشيخان **وعنه** ابي هريرة **عنه** قال قال **عنه** ان
 اهل زمين يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون
 ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يتخبطون امشاطهم الذهب ورجلهم المسك ومجامرهم الالوة الالنجوج عود الطيب
 الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون خراعا في السماء **عنه** الشيخان والترمذي الالنجوج
 من السماء العود الذي يتختر به ومن اسمائه العكبار **وعنه** جابر **عنه** قال قال **عنه** ان اهل الجنة يأكلون فيها
 ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتخبطون قيل فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك
 يلهمون التسميح والتجميد كاللهمون النعس **عنه** مسلم وابوداؤد **عنه** **عنه** الترمذي رضي الله عنه قال قال **عنه**
 من مات من اهل الجنة من صغير او كبير يدخلون الجنة بين ثلثين ليلة وليلة من اهل النار **عنه** الترمذي

عنه
 عن
 ...
 ...

من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي الرجل ما يرى ان احدا لاشد منه عذابا وانه لا منهم عذابا الله الشيخان
وانتم مذني **وعن** سمرة بن جندب رضي الله عنهما **قال** قال الله ان منهم من تأخذه الى كعبيه ومنهم من تأخذه
الى ركبتيه ومنهم من تأخذه الى حمزته ومنهم من تأخذه الى ترقوته الله مسلم **وعن** ابي الدرداء رضي قال
الله يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيعائون بطعام من ضريع لا يبعث ولا يغني
من جوع فيستغيثون بالطعام فيعائون بطعام ذي غصة دين كرون انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب
فيستغيثون بالشراب فيدفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا ادنى من وجوههم شوي وجوههم فادخل بطونهم
قطع ابي بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم عساهم يخففون عنا نيدعونهم فيمتولون الم تلك تأتكم رسلكم بالبينات
قالوا بلئى قالوا فادعوا ماداع الكافرين الا في ضلال فيقولون ادعوا ما لكافي قولون يا مالك ليقض علينا ربك فيجيبهم
انكم ما كنتم قالوا الامش رح نبئت ان بين دعائهم مالكا واجابته مقدار الطعام فيقولون ادعوا بكر فلا تجدون
خير منه فيقولون ربنا غلبت علينا سقوتنا كما قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسروا
فيها ولا تكلمون فعند ذلك يسروا من كل حرفة احدثون في الزهر والشهيق ويدعون بالويل والشبور الله الترمذي
وزاد زين فيقال لهم لا تدعوا اليوم ثمورا واحدا وادعوا ثمورا كثيرا الضريع ثبت بالحجاز له شوك والحميم الماء
المتماهي الحرارة والترفير اذ حال النفس الى الجوف مع صوت والشبور الهلاك **وعن** ابي هريرة رضي قال قال الله ان
الحميم ايصب على رؤسهم فينفذ حتى يخلص ان جوفه فيسلبت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم
يعاد كما كان الله الترمذي قوله فينفذ اي يجرى ويجوز وقوله فيسلبت ما في جوفه اي يستأصله حتى يمرق اي ينزف
ويخرج والصهر الاذابة **وعنه** رضي قال قال الله ضرب من الكافر مثل احد وغلظ جاله مسيرة ثلاث منته مسلم
والترمذي **وعن** ابن عمر رضي قال قال الله ان الكافر ليشجب لسانه في النار القرسخ والفرسخين يتوحشاها الناس
^{ببر} الله الترمذي **وعن** ابي هريرة رضي قال قال الله ان اول من يدعى يوم القيمة آدم عليه السلام فيقول يا آدم
فيقول اميك وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يارب كبر اخرج فيقول اخرج من كل مائة تسعة
والتسعين قيل فما يبقى منا يا الله قال ان امتي في الامر كالشعر البياض في الثور الاسود الله البخاري **وعنه** رضي قال قال
الله ان ابراهيم عليه السلام روى اياه يوم القيمة عليه الغبرة والقتر فيقول له ابراهيم الر اقل لك لا تعصمني
فيقول اليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يارب الر تعدني انك لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابد
فيقول لله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ماتحت رجلك فينظر فاذا هو بذبح متلخخ
فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار الله البخاري القتر عبرة معها سواد والذبح ذكر الضباع *

ذكر ما اشتركتا فيه **عن** ابي هريرة رضي قال قال الله تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت
بالتكبيرين والمتجبرين وقالت الجنة فمالى لاين خلني الاضعفاء الناس وسقطهم فقال الله تعالى الجنة انت رحمتي
ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انت عذابى اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملاء ما
فاما لنار فلا تمتلئ حتى يضع الله تبارك وتعالى فيها رجلك فنقول قط قط فها لك تمثلي ويزوى بعض الى بعض ولا يظلم
الله تعالى من خلقه احد او اما الجنة فان الله تعالى ينشأ لها خلقا الله الشيخان والترمذي والسقط في الاصل المزدرى به
ومنه السقط الردى من المتاع **وعن** ابي سعيد رضي قال قال الله اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يمتلئون

فيها ولا يحيون ولكن ناس اصابتهم النار بذنوبهم فاماتتهم امانة حتى اذا كانوا في الساعة فحى بهم
 ضبانر ضبانر فبشوا على اسفار الجنة ثم قيل يا اهل الجنة اوبت واعلمهم من الماء فينبون نبات الجنة في حميل اسفل
 الجنة مسلم ضبانر اي جماعات في تفرقة **وعنه** رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ بخلص المؤمنون من النار بحسنه على
 تنظر من الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا وغفروا دنسهم في
 دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيك لا احد من اهل الجنة بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا **البحاري**
وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ يخرج قوم من النار ساعة يحسب الله فيدخلون الجنة يسمون
 الكهنمين **البحاري** وابوداؤد والترمذي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان رحاب من يدخل النار يشتم
 صياحه ما فيها فيقول الله تعالى اخرجوهما ثم يقول لاي شيء صياحه كما فيقولان نعمنا لك ابرحهما فيقول ان رحمتي
 لكما ان تنطلقا فلحقيا انفسكما في النار فينطلقان فيلقي احدهما نفسه فيجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر
 فلا يلقي نفسه فيقول الله تعالى ما منعك ان تلقي نفسك في القبر صاحبك فيقول رب اني لارحون لاتعبدني فيها بعد ان
 اخرجتني منها فيقول الله تبارك وتعالى لك رجاؤك ويدخلان الجنة معا برحمة الله تعالى **الترمذي** **وعن**
 ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ آحر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبومرة وتسفعه النار من فاد اجوزها انفت
 اليها فقال تبارك الله الذي نحاني منك لقد اعطاني الله تعالى شيئا ما اعطاه احد من الاولين والآخرين مترفع له شجرة
 فيقول يارب ادني من هذه الشجرة لاسئلك بها واشرب من ما فيها فيقول الله يا ابن آدم لعلي ان اعطيتكما تسألني
 غيرها فيقول يارب لاسألك غيرها يعاهد ان لا يسأله غيرها ورده يعذره لانه يرى ما لا يصبر له عليه فيدنيه منها
 فيستظل بظلها ويشرب من ما فيها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول يارب ادني من هذه لاسئلك بظلها
 واشرب من ما فيها لاسألك غيرها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها لعلي ان ادبئك منها نسألي غيرها
 فيعاهد ان لا يسأله غيرها ورده يعذره لانه يرى ما لا يصبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من ما فيها
 ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاولين فيقول يارب ادني من هذه لاسئلك بظلها واشرب من ما فيها
 لاسألك غيرها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها قال بلى يارب لاسألك غيرها ورده يعذره لانه
 يرى ما لا يصبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادني منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب ادخلني الجنة فيقول يا ابن
 آدم ما يصريني منك ابرضيك ان اعطيك قدر الدنيا وما ملها معها فيقول يارب اتستهنزي مني وانت رب العالمين فصحك ابن
 مسعود فقال الاتسئلوني مما ضحكك فقل من ضحكك فقال مكن اضحك **الترمذي** فقل من ضحكك فقال من ضحكك رب العالمين
 حين قال اتستهنزي مني وانت رب العالمين فيقول اي لا امتهنزي مني منك ولكني على ما نشاء فاد **الترمذي** مسلم قوله ما يصريني
 منك اي ما الذي يرضيك ويقطع مسألتك من التصرية وهي الجمع والقطع ومنه المصراة التي جمع لبيها وفتح حليها *

الباب الرابع في رؤية الله تعالى

عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال نظر رسول الله ﷺ الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم عيانا كما ترون
 هذا القمر لاتضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فادخلوا ثم قرأ
 وسمع محمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب **الترمذي** **الجمعة** الا النسائي **وعن** صهيب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اذا دخل
 اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى قرءون شيئا از يدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة الم تنجيننا من النار

قال في كشف الحجاب فما اعطوا شيئاً احب اليهم من النظر الى ربهم تبارك وتعالى ثم تلى هذه الآية للذين احسنوا الحسنى وزيادة للصالحين مسلم والترمذي وعن ابي ذر رضي الله عنه قال سألت رسوله هل رأيت ربك تعالى قال نوراني اراه للصالحين مسلم والترمذي وعن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها يا امناة هل رأيت ربك فقالت لقد قف شعري مما قلت ابن انت من ثلث من حدتك من حدتك ان محب اراى ربه فقد كذب ثم قرأت لاتدرأه الابصار وهو يدرك الابصار ومن حدتك انه يعلم ما في غد كذبك ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدتك انه كثر شيئاً من الوحي فقد كذب ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية ولكنه رأى جبرئيل في صورته مرتين للصالحين المشيخان والترمذي *

حرف الكاف وفيه اربعة كتب

الكسب الكذب الكبر الكمان

كتاب الكسب وفيه ثلاثة فصول

ادد انى البحث على التحلال واجتناب الحرام

عن ابي هريرة قال قال رسوله : يا ايها الناس ان الله تعالى طيب لا يقبل الاطيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال تعالى يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اذ غاب عن ابيه يمد يده الى السماء يارب يارب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملسسه حرام وغذى بالحرام فاني يستجاب لذلك للصالحين مسلم والترمذي الاشعث البعيد العهد بالدمن والغسل والنظافة وكذلك الامر وعن خولة الانصارية قالت سمعت رسوله يقول ان رجلا لا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة البخاري والترمذي يتخوضون اي يأخذونه ويتملكونه كما تخوض الانسان الماء يميناً وشمالاً وعن النعمان بن بشير قال قال رسوله ان التحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استمر ألدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه وان لحمل ملك حمى وان همى الله محارمه الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب للصالحين الخمسة استبرأ لدينه وعرضه اي طلب التبري من التهمة والخلاص منها ورعى حول الحمى اذ طاف به ودار حوله والمضغة القطعة من اللحم بقدر اللقمة وعن سلمان الفارسي وابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسوله التحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو عفو فلا تتكلفوا السؤال عنه للصالحين رزين وعن المقدم بن معدي كرب رضي الله عنه قال قال رسوله ما احل احد طعاما قط فغير امن ان يأكل من عمل يلعون نبي الله داؤد عليه السلام كان يأكل من عمل يده للصالحين البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسوله يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه من التحلال ام من الحرام للصالحين البخاري والنسائي وزاد رزين فاذا ذك لا تجاب لهما دعوى *

ثانيها مما يباح من المكاسب والمطامير

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسوله ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم للصالحين اصحاب السنن وعن سعد بن ابي وقاص قال قال امراة للصالحين انى على آباءنا وابنائنا وازواجنا فما احل لنا من اموالهم قال الرطب تأكله وتهدى منه للصالحين ابو داؤد وعن عائشة رضي الله عنها قالت منك امرؤ ابي يفسق باقر ان ابا سفيان رجل شحيح

ليس يعطيني ما يكفيني وراي الاما اخذت منه وهو لا يعلم فقال حذبي ما يكفيك وولدك بالمعروف عنه الخمسة
 الا الترمذي **وعن القاسم بن محمد** قال قال رجل لابن عباس رضي ان لي تيماوله ابل افا شرب من لبنها قال ان كنت تمعي
 صالنها وتهاجر باها وتليط حوضها وتسقيها يوم وردها فاشرب غير مضر مسل ولا ناهك في الحلب عنه مالك تهعي صالنها
 اي تطلبها وتشد ما اذا ضلت وتهاجر باها اي تدلها بالهدوء الحرب وهو القطران وما يصاب اليه وتليط حوضها اي
 تصلحها بالطين والمامك في الحلب المستقصى المبالغ الذي لا يدع في الصرع من اللبن شيئا *

اجرة كتب القرآن وتعليقه ... **عن ابن عباس** رضي قال قال عنه احق ما اخذتم عليه احرا
 كتاب الله تعالى عنه البخاري في ترجمة **وعن ابن عباس** رضي انه سئل عن اجرة كتابة المصحف قال لا بأس امامهم
 مصورون واسمهما يا كلون من عمل ايديهم عنه وزين *

ارزاق العمال ... **عن عائشة** رضي قالت لما استخلف ابو بكر رضي قال لقد علم قومي ان حرتي لم تكن تعجر عن
 بعقة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه عنه البخاري **وعن** بريقه رضي
 قال قال عنه من استعملناه على عمل ورزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو علول عنه ابوداؤد **وعن** المستورد
 بن شداد رضي قال قال عنه من كان لهما عاملا فليكتسب زوجة وان لم يكن له خادم فليكتسب خادما وان لم يكن له
 مسكن فليكتسب له مسكنا قال ابو بكر رضي اخبرت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ غير ذلك فهو مال اوسارق عنه ابوداؤد
وعن عبد الله بن السعدي انه قدم على عمر رضي في خلافته فقال له عمر الم احدثت اهلك ثيابي من اعمال المسلمين اعمالا
 فاذا اعطيت العمالة كرمها فقلت بلى وقال عمر ماتريد الى ذلك قلت ان لي افراسا واعبدا وانا غير دارد ان تكون
 عمالتي صدقة على المسلمين فقال عمر لا تفعل فالي كنت اردت الذي اردت وكان عنه يعطيني العطاء فاقول اعطه
 افراسه مني حتى اعطاني مرة ما لا تنقل اعطه افراسه مني فقال خذ فتموله وتصدق به وما حاسبك من هذا المال
 من غير مسألة ولا اشراف فخذ وما لا تلا تتبعه بنفسك عنه الخمسة الا الترمذي الاشراف النطلع الى الشيء والرفعة فيه
 وقوله وما لا تلا تتبعه بنفسك اي وما لا يكون بهذه الصفة فاتركه *

الاقطاع ... **عن** **وائل بن حجر** رضي ان عنه اقطع ارضا من حضر موت وكان معاوية اميرا بها اذذاك
 وكتب اليه اعطه اياها عنه ابوداؤد **والترمذي** **وعن** كثير بن عبد الله بن عمر بن عوف المزني من ابيه عن حده رضي
 ان عنه اقطع بلال بن الحارث المزني معادن القبلية جلس بها عمرو بنها وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعطه
 حق مسلم وكتب له **بسم الله الرحمن الرحيم** هذا ما اعطى عنه بلال بن الحارث معادن القبلية
 جلس بها وهورها ووردي وروية وذات النصب ثم انه قتل وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم
 وكتب ابي بن كعب رضي **عنه مالك و **ابوداؤد الجاسمي** بالجهم منسوبا الى الجلب وهو ارض نجد ويقال لكل مرتفع من
 الارض جلس القرويا **ابو جهم** من الارض وادانته **عنه جهمي فملك الارض نجد ما وهورها **وعن** ابن عمر رضي قال
 اقطع عنه الرقيم من ارض نجد **عنه جهمي من ارض نجد **عنه جهمي من ارض نجد **عنه جهمي من ارض نجد **عنه جهمي من ارض نجد
 حضر القري من ارض نجد **عنه جهمي من ارض نجد **عنه جهمي من ارض نجد **عنه جهمي من ارض نجد **عنه جهمي من ارض نجد
كسب الحجار ... **عن ابن عباس** رضي **عنه قال اجتمعت عنه واعطى التجار اجن ولو كان
 محنا **عنه وكسبك تعفف عنه من **عنه الشهبان **عنه ابوداؤد الضريبة الخراج الذي يقرر على انسان وديه****************************

في كل يوم اوشهرا وسنه وعين رجل من المهاجرين من اصحاب النبي ﷺ قال قال رسول الله ﷺ المسلمون شركاء في ثلث الماء والكلاء والنار ﷻ ابوداؤد وعين اسمر بن مغيرة بن قائل قال قال رسول الله ﷺ من سبق الى امر يصبق اليه مسلم فهو له قال فخرج الناس يتعادرون يتخاطون ﷻ ابوداؤد *

برعز ، ثم
ثالثها في المكروه من ذلك

عن ابي مسعود البدر رضي الله عنهما قال سئى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ﷻ السنة البغي الزانية ومهرها اجرها وحلوان الكاهن ما يعطى من الهدية ليخبرهم عما يسألونه عنه وعن ابي جهم بن قائل قال سئى رسول الله ﷺ عن ثمن الدم وثمان العلف وكسب البغي ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربوا ومثوكله والمصورين ﷻ البخاري الرشم نغريز الجلد بالابرة وحشو النيل في موضع الغرز والواشمة التي تفعل ذلك والمستوشمة التي يفعل بها ذلك بطلبها وعن ابي هريرة بن قائل سئى رسول الله ﷺ عن كسب الاماء ﷻ البخاري وابوداؤد وزاد ابوداؤد في روايته اخرى عن رافع بن خديج حتى يعلم من اين هو وعن عثمان بن قائل لا تكلفوا الصبيان الكسب فانكم متى كلفتموه الكسب سرفوا ولا تكلفوا الامة غير ذلك الصنعة الكسب فانكم متى كلفتموها كسبت بفرجها وغفوا اذا غفركم الله تعالى وعليكم من المطاعم مما طاب منها ﷻ مالك وعن عابشة بن قائل كان لابي بكر بن غلام بمخرج له الخراج وكان ابو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ما هو فقال كمت تكهنت لانسان في السما هلية وما احسن الكهانة الا اني خذت منه فلقيني فاعطاني بذلك هذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر به في فيه ففاه على شيء في بطنه ﷻ البخاري *

ثمن الكلب عن ابن عباس بن قائل سئى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب وان جاء يطلب ثمن الكلب فاملا كفه تراها ﷻ ابوداؤد واللفظ له والنسائي ولا يبي مريضة بن سئى رسول الله ﷺ من ثمن الكلب الا كلب صيد ﷻ الترمذي *

الهر عن جابر بن قائل سئى رسول الله ﷺ عن اكل الهر وثمانه ﷻ ابوداؤد والترمذي *

كراهة كسب الحجام عن ابن محينة الانصاري من ايده انه استأذن رسول الله ﷺ في اجارة الحجام فنها وكان له مولى حجاما لم يزل يسأله ويستأذنه حتى قال له آخر اعلفه فاشحك واطعمه رقيقك ﷻ الاربعة الا الانسائي وفي اخرى لابي داؤد قال ﷻ اني وهبت لخالتي غلاما واني لارجوان ببارك لها فيه وقتلت لها لا تسلميه حجاما ولا صابعا ولا نصابا انما كره الصابغ لما يدخل صنعته من الغش ولا خلافة الوعد ومطله في فراغ ما يستعمل عنك **عسب الفحل** عن انس بن قائل سأل رجل من كلاب رسول الله ﷺ عن عسب الفحل فنها فقال يا رسول الله انما نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة ﷻ الترمذي والنسائي عسب الفحل ماؤه والمنهي منه ثمنه واخذ الاجر عليه والافاعارته حلال واطرافه مباح جائز *

القسامة عن الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اياكم والقسامة قلنا وما القسامة قال الرجل يكون على القائم من الناس فيأخذ من حظ هذا حظ هذا ﷻ ابوداؤد القسامة بضم القاف ما يأخذ القسام جر يا على مادة السامر قدون الرجوع الى اجرة المثل *

المعدن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لزم رجل غريبا له بعشرة دنانير وقال والله لا افارقك حتى تقضيمني وتأتينني بحمير فتحميل بها النبي ﷺ ثم ان الرجل اتى النبي ﷺ بقدر ما تحمله فقال له النبي ﷺ من اين اصبت

هذا قال من معدن قال لاحاجة لنا فيها ليس فيها خير فقصا ما رواه عنه ابو داود الحميل الزعيم والكفيل *
عطاء السلطان ... عن ابن السعدي عن عمر بن الخطاب قال كان يقول يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر
 اليه مني فقال يقول خذها وما جاءك وانت غير مشرف ولا سائل فخذها وما الا فلا تتبعه نفسك رواه الشيخان وزاد في رواية
 فمن اجل ذلك كان ابن عمر رضي الله عنهما لا يسأل شيئا ولا يرد شيئا اعطيه وفي اخرى قال استعملني عمر رضي الله عنه على الصدقة
 فلما فرغت منها امرني بعمالة فقلت اني عملت لله وانما اجري على الله فقال خذ ما اعطيت فاني عملت على عهد
يقول فعملني فقلت مثل قولك فقال لي اذا اعطيت شيئا من غير ان تحال فكل وتصدق وعن سليمان بن مطير عن ابيه
 قال سمعت رجلا يقول سمعت يقول يقول يا ايها الناس خذوا العطاء ما كان عطاء فاذا التجاحفت فريش على الملك وكان
 العطاء عن دين احدكم فدع عن يقول ابو داود تجاحفت بحميم ثم حاء معناه تقائلوا على الملك *
المتباريان ... عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى يقول عن طعام المتباريين السباق والقمار يقول ابو داود
 يقال بارئ فلان فلانا اذا عارض نعله فعله *

المكس ... عن عقبه بن عامر بن قاتل يقول لا يدخل الجنة صاحب مكس يقول ابو داود *

كتاب الكذب وفيه ثلثة فصول

الفصل الاول في ذمه وذم قائله

عن صفوان بن سليم بن قال قلنا يا رسول الله ايكون المؤمن جبايا قال نعم قلنا ايكون يخجل قال نعم قلنا ايكون كذابا قال لا
يقول مالك وعن مالك انه بلغه ان ابن مسعود بن قال لا يزال العبد يكذب ويتهجر الكذب فينكت في قلبه نكتة
 صواد حتى يسود قلبه فيكتب عن الله تعالى من الكاذب بين التحري القصد وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال
يقول ويل للمذي يحدث بالحديث ليضحك منه القوم فيكذب ويل له ويل له يقول ابو داود والترمذي وعن اسماء بن
 ان امرأة قالت يا رسول الله ان لي من جناب علي من جناب ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط
 كلابس ثوبي زور يقول الخمسة الا الترمذي وعن عبد الله بن عامر قال دعمني امي يوم اوار يقول فامد في بيتنا
 فقالت ما تعال اعطك فقال لها يقول ما اردت ان تعطيه قالت اردت ان اعطه فمرا فقال لها ما انك لولر تعطيه شيئا كتبت
 عليك كذبة يقول ابو داود وعن ابي هريرة بن قال قال يقول يكون في اخر امتي اباس يحدثونكم بما لم تسمعوا
 انتم ولا اباءكم فاياكم واياهم وعن ابن مسعود بن قال ان الشيطان ليتمثل في صورة الرجل فيأتي القوم فيحدثهم
 الكذب فيتمرقون فيقول الرجل منهم سمعت رجلا اعرف وجهه ولا اعرف اسمه يحدث كذا وكذا اخرجهما مسلم

الفصل الثاني فيما يباح من ذلك

عن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت قال يقول يا ايها الناس ما يحتملكم على ان تتبايعوا على الكذب كنتابع الغرائس
 في النار الكذب كله على ابن آدم حرام الا في ثلث خصال رجل كذب امرأته ليرضيها ورجل كذب في الحرب فان الحرب
 خدعة ورجل كذب بين مسلمين ليصلح بينهما يقول الترمذي التبايع التهافت في الامر والغرائس الطائر الذي يتوانع
 في ضوء السراج فيحترق وعن ام كلثوم بنت عقبه بن قالت سمعت يقول يقول ليس بالكذب الذي يصلح بين اثنين
 فيقول خيرا او يمني خيرا يقول الخمسة الا النسائي وعن صفوان بن سليم بن قال قال يقول كذب امرأتي
 فقال يقول لا خير في الكذب قال فاعيد ما واقول لها فقال يقول لا جناح عليك يقول مالك وعن ابي هريرة بن قال قال يقول

ليركذب ابراهيم النبي عليه السلام الاقلت كذبات فنتهن في كتاب الله تعالى قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وواحدة في شان سارة فانه قدم ارض جبار ومعه سارة وكانت ذات حسن فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتي يغلبني عليك فان سألك فاخبريه انك اختي فانك اختي في الاسلام واني لا اعلم في الارض مسلما غيري وغيرك فلما دخل ارضه رأها بعض اهل الجبار فاتاه فقال له دخل ارضك امرأة لا تنبغي ان تكون الا لك فارسل اليها فاتي بها فقام ابراهيم الى الصلوة فلما ان دخلت عليه لم يتمالك ان بسط يده اليها فقبضت به قبضة شديدة فقال لها ادعي الله تعالى ان يطلق يدي ولا اضرك ففعلت فعاد فقبضت يده اشد من الاولى فقال لها مثل ذلك ففعلت فعاد فقبضت يده اشد من الاوليين فقال لها ادعي الله ان يطلق يدي ولا اضرك ففعلت واطلقت يده فدعى الذي جاء بها فقال له انك انما جئتني بشيطان ولم تأتي بانسان فاخرجها من ارضي واعطها ما ملجر فاتبلت تمشي فلما رأها ابراهيم قال مهيم قالت خيرا كف الله تعالى يد الجبار واخدم خادما قال ابو هريرة رضي الله عنه فقلت امكم يا نبي ماء السماء عليه السلام الخمسة الانساني مهيم كلمة يقال معناها ما امرت وما حالك والخادم يقع على العبد والامة ونحوها السماء العرب لانهم كانوا يتبعون فطر السما في منزلون حيث كان

الفصل الثالث في الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم

عن علي رضي الله عنه قال لا تكذبوا علي فانه من كذب علي بلغ النار عليه السلام والترمذي وعنه ابن الزبير رضي الله عنه قال قلت لابي مالي لا اسمعك تحدث عن عليه السلام كما يحدث فلان وفلان فقال اما اني لم افارق منذ اسلمت ولكني سمعته يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار عليه السلام البخاري وابوداؤد التميمي اخذا المنزل وعنه المغيرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام ان كذبا على ليس ككذب علي احد فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار عليه السلام والترمذي وعنه محمد بن عمار قال جاء بشير العدوي الى ابن عباس رضي الله عنهما فجعل يحدث ويقول قال عليه السلام وجعل ابن عباس لا ياذن لحد يثمه ولا ينظر اليه فقال له بشير مالي اراك لا تسمع لحد يثي احدك عن عليه السلام ولا تسمع فقال ابن عباس انا كنا من اذا سمعنا رجلا يقول قال عليه السلام ابندرتة ابصارنا واصفونا اليه باسما عنا فلما ركب الناس الصعقة والذلول لم يأخذ من الناس الا ما تعرف عليه السلام مسلم لا ياذن ابي لا يسمع والصعقة والذلول شدائد الامور وضدها والمراد ترك المبالاة بالامور والاحتراز في القول والفعل

كتاب الكبر والعجب

عن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما قال قال عليه السلام قال الله تعالى الكبرياء رداي والعزازي فمن نازعني شيئا منهما عد بته عليه السلام مسلم وابوداؤد وعنه ابن مسعود رضي الله عنه قال قال عليه السلام لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا وبعده حسنة فقال ان الله تعالى جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمص الناس عليه السلام مسلم وابوداؤد والترمذي في اخره لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر والمراد بالكبر هنا كبر الكفر والشوك لمقابلته اياه بالايمان بطر الحق رده وغمص الناس احتقارهم وعنه ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا جميلا اتى النبي عليه السلام فقال اني احب الجمال وقد اعطيت منه ما تروى حتى ما احب ان يفوقني احد بشراك نهل افسن الكبر ذللا عليه السلام قال لا ولكن الكبر من بطر الحق وغمص الناس عليه السلام ابوداؤد يفوقني ابي يكون خبر انمي ومنه الشيء العائق السيد الخالص في نوهه وعنه عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال بعشر المتكبرون امثال الذر بيوم القيامة يغشاهم الذل من كل مكان

(٢٧) (حرف الكاف ... كتاب الكبائر - حرف اللام - كتاب اللباس) (١٤٣٣)

يسافون الى سخن في جهنم يقال له بولس تعلمون نار الايبار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال **عنه** الترمذي
وعنه سلمة بن الاكوع **عنه** قال قال لابي زبال الرجل يدب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما صابهم
عنه الترمذي يدب بنفسه اي يترفع ويتكبر **وعنه** ابي هريرة **عنه** قال قال **عنه** ليمتدحوا قوم يعترفون بآثامهم
الذين ماتوا امام **عنه** فحرم عليهم وليكونوا امنون على الله من الخجل الذي يدمه الجرح اذ نفعه ان الله تعالى قد اذهب عنكم
عبية الجاهلية انما هو مؤمن تقى او فاجر شقي الناس عليهم بنو آدم و آدم خلق من تراب **عنه** ابوداؤد والترمذي
ومواخر حديث في كتابه عبية الجاهلية بصم العين للجملة وكيسر ما وتشديد الباء والياء الكبر **وعنه** ابن عمر **عنه** قال قال
عنه لا ينظر الله يوم القيمة الى من جازاه بطول وفي الخوف من حرثونه خيلاء **عنه** السنة الا با داؤد **وعنه** ابن
مسعود **عنه** قال قال **عنه** من اسل ازاره في صلواته خيلاء فليس من الله في حل ولا حرام **عنه** ابوداؤد **وعنه** ابي هريرة **عنه**
قال قال **عنه** بينما رحل بمشي في حلة تعجبه بنفسه مر رجل رأسه يخال في مشيته ادخس يده في الارض فحرقته لجل
فيها الى يوم القيمة **عنه** الشيطان الجلجلة يجيم صوت مع حركة المراد يغمس في الارض **وعنه** حابر بن متيك **عنه**
قال قال **عنه** ان من الغيرة ما يحب الله تعالى ومنها ما يبغض الله تعالى فلما التي **عنه** في الغيرة في الرئيتم اما
الغيرة التي يبغضها الله فالغيرة في غير ربه وروان من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله تعالى فلما التي يحبها الله تعالى
فاختيار الرجل بنفسه عند القتال واغتيا له عند الصدقة واما التي يبغضها الله تعالى فلما التي يبغضها الله تعالى
عنه ابوداؤد والنسائي **عنه** وعند النسائي **عنه** فالاختيال في الملط **وعنه** حمير بن مطهم **عنه** قال يقولون في التيه وقد ركبت
الحمار ولبست الشملة وحلبت الشاة وقد قال النبي **عنه** من فعل من اذ ليس فيه من الكبر شيء **عنه** الترمذي

كتاب الكبائر

عنه ابي بكر **عنه** قال قال **عنه** الا ابيكم ما كبر الكبائر ثلثا فلنابلين قال **عنه** الاشرار بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس
وكان متكئا فجلس فقال الا قول الزور وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت **عنه** الشيخان والترمذي
وعنه مهدي بن حمير عن ابيه **عنه** قال وقد سأله رجل من الجاهل **عنه** قال من يبيع المشرك والسحر وقتل
النفس واسل الزهراء **عنه** ما كان المحرم والتولي يوم الوحف وقذف المحصنات وعقوق الوالدين **عنه** ما كان المحرم
قلبتكم الخية واموال **عنه** ابوداؤد والنسائي **عنه** الفرائض من الرثية من الفرائض من صفات الجهاد ومقاتلة الجفار والجمعة
جمع محصنة ومن العفاف ذوات الاقارب وذوات من زهين بالنزاهة **وعنه** ابن مسعود **عنه** قال قلت يا نبي الله اي الذنوب
اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تجعل ولدك من خلقك ان يعلم معك قلت ثم اي قال ان تراعي
حليل الشارب **عنه** **عنه** الا ابا داؤد **وعنه** ابن عمرو بن العاص **عنه** قال قال **عنه** ان من الكبائر ان يشتم الرجل والديه
قالوا وهل يشتم الرجل والديه قال نعم بسب الرجل ابا الرجل فيسب اياه وسبهاه فيسب اياه **عنه** الجمعة الا السأي

حرف اللام وفيه ستة كتب

اللباس اللقطة اللقمان اللقيط اللهب اللعن واللعن

كتاب اللباس وفيه ستة فصول

الفصل الاول في اللبس وهيبته

العمائم ... محمد بن وكانه من ابيه **عنه** قال قال **عنه** فوقي ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلابس **عنه**

ابوداؤد والترمذي وعن ابي المليلح عن ابيه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه

ابو داؤد والترمذي وعن ابن عمر قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه

الاحتماء والاشتمال ... عن جابر بن عبد الله قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه

عن ابن عمر قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه

عن ابن عمر قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه

Handwritten marginal notes in Arabic script, including phrases like 'عن ابن عمر' and 'قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه'.

وعن عايشة بنت أبي بكر قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في ثوبين أحدهما من الصوف والآخر من الكتان
 وسريخ الشعر وفصله في كتان أبي هريرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في ثوبين أحدهما من الصوف والآخر من الكتان
 وعن ابوداؤد عن جابر وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال من السنة إذا خلع بعلية ن يصعها بحمى طمعة ابوداؤد
 وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مروءة غزواتها احتشروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل طمعة مسلما
 وابوداؤد وعنه ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في ثوبين أحدهما من الصوف والآخر من الكتان
 ان النساء طمعة النساء التي جعلت من الصوف والكتان بالقرظ قد سعت عنهما شعر ما يخلق وعن انس بن مالك قال كان لنعلى
 طمعة قبالان طمعة الحمسة الامم لما قتل النعل زمامها وهو السير الذي يكون بين الاصبع الوسطى والتي تليها
 وعن ابن ابي مليكة قال قال لعائشة بنت ابي بكر قالت من ثوبين أحدهما من الصوف والآخر من الكتان
 ابوداؤد المترجلة من النساء هي التي تشبهه بالرجال في ميئتهم واحوالهم واخلاقهم وعنه ابن عمر رضي الله عنهما
 قال لعنه الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل طمعة ابوداؤد *

ترك الزينة - عن معاذ بن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك اللبس لم يزل يمشي في النار
 العيمة على رؤس الخلائق حتى يخشى من اهل الجحيم من اهل الارض والسماء يلبسها طمعة الترمذي وعنه ابن عمر رضي الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب شهرة لبسه الله تعالى ثوب ملأه وفي رواية البسة الله تعالى اياه يوم القيمة ثم الهب فيه
 المار اخرج الرابية الاولى ابوداؤد والثانية رزين ثوب الشهرة هو الذي له البسة الانسان ان يفتضح به واشتهر بين
 الناس والمراد به الا يجوز للرجال لبسه شرعا ولا عرفا *

التزين - عن ابى الاحوص عن ابيه قال اثبت النبي صلى الله عليه وسلم علي ثوب دون فقال لك مال قلت نعم قال من اي المال
 قلت من كل المال قد اعطاني الله تعالى قال فاداك الله تعالى بالمال اثر بركة الله عليك ورامته طمعة النسائي وعنه
 محمد بن يحيى بن حمدان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على احدكم ان يجد ان يفتخر بلبس يوم الجمعة فيرتوي بهن طمعة ابوداؤد
 المهنة الخدمة ومعاينة الاشغال وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلت السماء فارتوت الارض
 اناله فيرمذي بن قلت بلي له ثوبان في العيبة كسوته اباهما فقال اذع على عبيتها فلبسها فلما اولى قال طمعة ماله صرف
 الله عنقه اليس من اخيرا فصعده الرجل فقال في سبيل الله يا رسول الله فقال في سبيل الله فقتل الرجل في سبيل الله طمعة مالك
 وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم من مائتين البستين المرتفعة والدون طمعة رزين *

الفصل الثاني في انواع اللباس

عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص طمعة ابوداؤد والترمذي وعنه اسويد
 بن قيس قال جلست انزلوا مخرفة العبدى بزا من حجر فاثنينه مكة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فساومنا سراويل فبعنا منه بوزن ثمنه
 وقال للذي بوزن ~~...~~ وارجم طمعة اصحاب السفن وعن الميجوز بن مخزوم قال قسر طمعة اقية فلم يعط مخزوم
 منها شيئا فقال يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلقت معه فقال ادخل فلدعه في بيته فخرج وعليه ثوبان فقال
 عثمان بن ابي لهك لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في ثوبين أحدهما من الصوف والآخر من الكتان
 قلبته الحجر طمعة العبدى في السردى المرسية للمخزوم وعنه ابن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عابس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين أحدهما من الصوف والآخر من الكتان
 ما يكون ثيابي من حبل

اليمن فلقيته فقالوا رخصيا بك يا ابن عباس صلحوا الخلة قلت ما تعيرون علي لقد رأيت علي عليه السلام احسن ما يكون من
 الحبل عليه السلام ابوداؤد و عليه السلام عبد الواحد بن ايمن عليه السلام قال دخلت على عوشة بنو بني عليه السلام عندهم جمل يدرج نظري
 ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي فانها ترهني ان تلبسه في البيت وقد كان لي منها درع علي عليه السلام
 فما كانت امرأة تقهر بالمدينة الا انت الي تستمعون عليه السلام البعاري الدروع القطرية دروع حصولها اعلام فيها بعض
 الخشونة وقيل هي حبل جيد تحمل من قبل المصريين و عليه السلام اي تصكرو وتقين اي تزبن لك خولك علي زوجها
 و عليه السلام المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال وضأت عليه السلام وعليه جبة من صرف شامية ضيقة العنق نذوب يخرج
 يده منها فضاقت عليه فاخرجها من تحت عليه السلام للترمذي *

الفصل الثالث في الوان الثياب

البهيف ... عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عليه السلام البهوا من ثيابكم البهيف فانها من خورثيا بكم
 وكفتموا فيها موتاكم عليه السلام ابوداؤد والترمذي *

الاحمر ... عن ملال بن عامر عن ابيه قال رأيت عليه السلام بنى بخطب وعليه برد احمر وهو علي بغلته وعليه
 امامه يعمر عنه عليه السلام ابوداؤد و عليه السلام البراء بن عازب قال كان عليه السلام مر بوما وقد رأيت في حلة حمراء مارأيت شيئا احسن
 منه قط عليه السلام الخمسة و عليه السلام ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم علي النبي عليه السلام
 فلم يرد عليه عليه السلام ابوداؤد والترمذي و عليه السلام امرأة من بني اسد قالت كنت يوما عند زينب امرأة النبي عليه السلام ونحن
 يصغ ثيابا لها فمغرة فبينما نحن كذلك اذ طلع علينا عليه السلام فلما رأى المغرة رجع فلما رأته زينب فذلك علمت انه كن
 ذلك فغسلت ذلك و عليه السلام اوارث على حمرة فخرج ناطع فلما لم ير شيئا دخل عليه السلام ابوداؤد و عليه السلام عمران بن حصين عليه السلام قال
عليه السلام لا اركب الارحوان ولا البس المعصفر ولا القميص المكشوف بالحرير الا وطيب الرجال ريح لالون له وطيب
 النساء لون لاريج له عليه السلام ابوداؤد الارحوان صبغ احمر شديد الحمرة *

الاصفر ... عن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال رأى علي عليه السلام ثوبين معصفرين فقال امك امرتك
 بهذا قلت اغسلهما يا عليه السلام قال بل احرقهما وفي رواية ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها عليه السلام مسلم وابوداؤد
 والنسائي و عليه السلام علي قال نهى عليه السلام عن لبس القسي والمعصفر عليه السلام ابوداؤد والترمذي القسي ثياب كتان مخططة
 با بر يسر كان يجابها من مصر *

الاخضر ... عن ابي رمثة عليه السلام قال رأيت علي عليه السلام ثوبين اخضرين عليه السلام اصحاب السنن *

الاسود ... عن ام خالد بنت لخالق بن سعيد بن العاص رضي الله تعالى عنهما قالت اني عليه السلام في ثياب فيها خميصة
 سوداء فقال من ثوبان اكسومك فاسكنوا فقال ايتوني بام خالد ذاتي بي فالبسها بيده وقال ليني واخلفي مرتين وجعل
 ينظروا الي علم الخميصة ويشمرو بيده الي ويقول يا ام خالد هل اسلمنا ام خالد هي اسنا والسنا بلسان العبيدة الحسن
عليه السلام البخاري وابوداؤد اخلفي بالفاء والقاف الخميصة كساء اسود له علم فانه لم يكن له علم فليس بخميصة *

الفصل الرابع في الحمر

عن ابي عثمان النهدي قال كتب الينا عمرو بن الخطاب عليه السلام ونحن نأذر عليه السلام و عليه السلام من فردد فقال يا عتبة انه ليس
 من كذك ولا كذا بك ولا كذا امك فاشيع المسلمين في رجالهم ما اشيع منه في ذكك واياكم والنعيم وزبي اهل الشوك
 كرتش
 من بته و عليه السلام

ولباس الحرير فان نهى عن لبوس الحرير الامكن اور فع لنا الوسطى والسماوية وضمهما **الخمس** وعن علي بن
قال اخذ **الحمير** حريرا جعله في بينه وذمها جعله في شماله وقال ان مدين حرام على ذكره **رامني** ابو داود والنسائي
وفي اخره للترمذي والنسائي عن ابي موسى حرم لباس الحرير والذهب على ذكره اميني واحل لانا نهى وعن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال **الحمير** انما يلبس الحرير في الدنيا من لاخلق له في الآخرة **الشيخان** والنسائي
وعن ابي امامة بن قائل **الحمير** من لبس الحرير في الدنيا لم يلمسه في الآخرة **الشيخان** وعن ابن عمر رضي
قال رأى عمر رضي الله عنه من استبرق تبعه فأتى بها النبي **صلى الله عليه وسلم** فقال يا **صلى الله عليه وسلم** اتبع هذا فتجمل بها للعيد والوفود فقال **صلى الله عليه وسلم**
انما هذا لباس من لاخلق له ثم لبث عمر رضي الله عنه ماشاء الله تعالى ان يلبث فارسا ليدبجة ديباج فأتى عمر رضي الله عنه فقال يا **صلى الله عليه وسلم** قلت
انما هذا لباس من لاخلق له ثم ارسلت الي بهذه فقال **صلى الله عليه وسلم** اني لم ارسلها اليك لتلبسها ولكن لتبيعها وتصيب بها
حاجتك **الحمير** الستة الا الترمذي الاستبرق ما غلط من الديباج وعن علي بن ابي راسان **الحمير** حلته سيرا فخرجت
بها فرأيت الغضب في وجهه فاطرتها حمرا بن نسائي **الخمس** الا الترمذي وفي رواية لمسلم ان اكيده رومة جنديل
امدى الى النبي **صلى الله عليه وسلم** ثوب حرير واعطاه عليا وقال شققه حمرا بين الفواطم والفواطم جمع فاطمة وهي فاطمة الزهراء
بنت **صلى الله عليه وسلم** وفاطمة بنت ابي طالب وفاطمة بنت حمزة وقيل الثالثة فاطمة بنت عتبة بن ربيعة وكانت
قد هاجرت الحلة السيرة المخططة بالابريسم والقز واطرتها شققتها وقدمتها بينهما *

ما يباح من ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما نهى **صلى الله عليه وسلم** من الثوب المصمت من الحرير فاما العلم وسوى
الثوب فلا بأس به **ابوداؤد** وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال رخص **صلى الله عليه وسلم** للزبير وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما في لبس الحرير
لحكمة كانت بهما **الخمس** وفي رواية شكروا الى **صلى الله عليه وسلم** القمل فرخص لهما في الحرير في غزاة لهما وعن سويد بن
غفلة قال خطب عمر رضي الله عنه بالجابية فقال نهى **صلى الله عليه وسلم** عن لبس الحرير الا موضع اصبع او اصبعين او ثلث اواربع **الحمير** مسلم *

التنقيب المصنف من غير
ويراها في مجموعهم ابراهيم
في نظيره قلن والله

الفصل الخامس في الصوف

عن عائشة رضي الله عنها قالت صبغت لرسول الله **صلى الله عليه وسلم** بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد منها ربح الصوف
فقلن لها وكان تعجبه الريح الطيبة **ابوداؤد** وعن ابي بردة قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فخرجت اليها كساء ملبدا
وازارا غليظا فقالت تبص **صلى الله عليه وسلم** في مدين **الخمس** الا النسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت خرج **صلى الله عليه وسلم**
ذات غداة وعليه مرط مزحل من اسود **الحمير** مسلم و**ابوداؤد** والترمذي المرط كساء من خز او صوف يوتر فيه والمرحل
بالحاء المهملة الذي فيه صور الرجال وقيل المنقوش وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال **صلى الله عليه وسلم** كان علي موسى عليه السلام
يوم كلمه ربه تعالى سراويل صوف وجمبة صوف وكساء صوف وكمة صوف ونعلان من جلد حمار ميت **الحمير** الترمذي *

الفصل السادس في الفيرش والوسائد

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان فراش **صلى الله عليه وسلم** من ادم حشوه ليف **الخمس** الا النسائي وعن جابر رضي الله عنه قال ذكر لرسول الله
صلى الله عليه وسلم الفيرش فقال للفراش للمرأة وفراش للضيف والرابع للشيطان **ابوداؤد** والنسائي وعن جابر بن
سمرة رضي الله عنه قال رأيت **صلى الله عليه وسلم** متكئا على وسادة عليها سار **ابوداؤد** والترمذي وعن ابي المليح عن ابيه قال نهى **صلى الله عليه وسلم**
عن جلود السباع ان تفتش **الحمير** اصحاب العنق انما نهى عن جلود السباع فبل ان تدبغ ومع بقاء شعرها فان الشعر
لا يقبل الدباغ وعن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنهما قال استكسيت **صلى الله عليه وسلم** فكساني خيمتين فلقد رأيتني
وانا اكسي اصحابي **ابوداؤد** *

الحمير
ابراهيم بن محمد بن
ابراهيم بن محمد بن

كتاب اللقطة

عن يزيد مولى المنبج قال سمعت زيد بن خالد بن يقول سئل رسول الله ﷺ عن لقطة الذهب او الورق فقال اعرف بها وعافها ثم عرفها سنة فان امر تعرف فاستنقها واتكن وديعة عندك فان جاء طالبها يوما من الدهر فادها اليه وسئل عن ضالة الابل فقال مالك لها دعها فان معها اذى اما رسقا اما ترد الماء وتأمل الشجر حتى يجد ما رباها وسئل عن الشاة فقال خذها فاما هي لك والا خيك والمثوب لله السنة الا انساني العفاس الرعاء الذي تكون فيه اللقطة والوكاء الخيط الذي يربط به الرعاء وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله ﷺ عن التمر المعلق فقال من اصاب منه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج منه بشيء فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يوروه البحر ين بلوغ ثمن المحن فعليه الفطع وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها في الطريق الميلاء والقرية الجامعة فعرفها سنة فان جاء طالبها فادفعها اليه وان امر يأت فبهي المك وما كان منها في الخراب ففيه وفي الركاز الخمس ابو داود والنسائي الخبنة ما يجعل في طرف الثوب ويخبأ فيه والجر بن للتمر كالبيدر للحنطة والشعير وقوله فعليه غرامة مثليه والعقوبة على سبيل الوعيد لينزجر فاعل ذلك والان لا يجب على متلف الشيء اكثر من مثله والطريق الميلاء هي التي يطررها الناس كثيرا ومن سهل بن سعد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه دخل على فاطمة رضي الله عنها وحسين رضي الله تعالى عنهما يبكيان فقال ما يبكيكما فقالت الجوع فخرج فوجد دينارا فأتى فاطمة فاخبرها فقالت آيت ملا باليهودي فاشتره دقيقا فجاءه فاخذ الدينق فقال له اليهودي انت خنت من الذي يميز عن انه رسول الله ﷺ قال نعرف قال فخذ دينارك ولك الدينق فجاء فاطمة رضي الله عنها فأتى بالدينق والدينار فاخبرها به فقالت اذهب الى فلان الجزار مخذ لنا بدرهم لثمانين درهما من الدينار بدرهم لثمانين درهما فاجاء به ففجعته ونضبت وخبزت وارسلت الى ابيها فاجاءهم فقالت يا رسول الله اذكر المك فان رأيت حلالا اكلنا واكلمت معنا من شأنه كذا وكذا فقال كلوا منه بسير الله فاكلوا منه فبينما هم مكاهم اذا اعلام ينشد لله تعالى والاسلام الدينار فدعا النبي ﷺ فسأله فقال سقط مني بالسوق فقال يا علي اذهب الى الجزار فقل له ان رسول الله ﷺ يقول لك ارسل اليه بالدينار ودرهمك عليه فارسل به فدفعه ﷺ الى الغلام ابو داود وعن مياض بن حمار قال قال رسول الله ﷺ من وجد لقطة فليشهد ذاعل او ذوي عدل ولا يتهم ولا يغيب فان وجد صاحبها فليرد ما عليه والا فهو مال الله يؤتاه من يشاء ابو داود الامر بالاشهاد منا امر ناديب وارشاد لما يخشى من تسويل النفس والرغبة في هارتد مولى الخيانة فيها ارنزل به حادث الموت فيدعيها وارثه ويجعلها في جملة تركته وعن جابر رضي الله عنه قال رخص له رسول الله ﷺ في العصي والسوط والحبل واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به ابو داود وعن عامر الشعبي قال قال رسول الله ﷺ من وجد دابة قد عجز عنها اهلها ان يعلفها ما سببها فاخذها فاحببها فبها له ابو داود وعن ابي هريرة وانس رضي الله عنهما قال امر رسول الله ﷺ بتمن في الطريق فقال لولا اني اخشى ان تكون من الصدقة لا اكلتها ابو داود وعن عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال نهى رسول الله ﷺ عن لقطة الحاج مسلم وابو داود وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه اشترى جارية فقصد صاحبها فالتمس سنة فلم يوجد فاخذ ابن مسعود يعطى الدرهم والدرهمين ويقول اللهم عن فلان فان في فلي وعي وقال مكن اذا فعلوا باللقطة اذا لم تجدوا صاحبها البغار من تعليقها

كتاب اللعان وفيه فصلان

الفصل الاول في احكامه

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء ملال ابن امية رضي الله عنه فوجد عند امله رجلا رأى ذلك بعينيه

وسمع باذنيده ولم يُبجّه حتى أصبح نغد على عليه السلام فقال يا عليه السلام اني اتيت اهلي عنساً فوجدت عندهم رجلاً أيت بعيني
وسمعت باذني ذكره عليه السلام ما جاء به واشتد عليه فنزلت والذي يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم
فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين الى قوله والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين
فسري عن عليه السلام وقال ابشروا بملال فقد جعل الله تعالى لك فرحاً ومخرجاً فقال لئلا قد كنت ارجو ذلك من ربي تعالى
فارسل اليها عليه السلام فجات فنلني عليها عليه السلام الآيات وذكرهما واحمرهما ان عذاب الدنيا هو من عذاب الآخرة
فقال لئلا والله لقد صدقت عليهما فقالت كذبت فقال عليه السلام لا عنوا بينهما ما شهد لئلا اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين
فلما كانت الخامسة قيل له يا ملال اتق الله تعالى فان عذاب الدنيا هو من عذاب الآخرة وان هذه الموحمة التي توجب
عليك العذاب فقال والله لا يعذبني الله عليها كالم يجعلني عليها فشهد الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين
ثم قيل لها تشهد بين فشهدت اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين فلما كانت الخامسة قيل لها اتق الله تعالى فان عذاب
الدنيا هو من عذاب الآخرة وان هذه المرجبة التي توجب عليك العذاب فتلكأت ساعة ثم قالت والله لا اضع
قومي سائر اليوم فشهدت الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين وقرئ عليه السلام بينهما وقضى ان لا يلد عاود لها
لاب ولا ترمي ولا ترمي ولداً ومن رماها او رمى ولداً فعليه الحد وقضى انه لا يثبت عليه لها ولا لولدها قوت من
لمجل اسمها يتفرقان من غير طلاق ولا وفاة وقال عليه السلام ان جاءت به اصيها اربع اصبغ ناتيء الا لئتين اخمش الساقين
فهلها لئلا وان جاءت به اوراق جعل اجساليا خد لئ الساقين سايع الا لئتين فهو للذي رميت به فجاءت به اوراق جعل
اجساليا خد لئ الساقين سايع الا لئتين فقال عليه السلام لولا الأيمان لكان لي وهاشان قال عكرمة وكان ولداً بعد ذلك اميراً على
مصر وما يدعي لاب عليه السلام ابوداؤد بهذا اللفظ وللمسنة عن ابن عمر معناه قوله فتلكأت اي تباطأت وتواتت عن اتمام
اليمين والاصيها تصغير اصهب وهو الاشقر والاصهب من الابل ما يتخالط بياضه حمرة والاريص تصغير ارضح بصاد
وحاء مهملتين وهو خفيف لحم الا لئتين والاصيها تصغير اصبج وهو الناتيء والشبح وهو ما بين الكتفين وجاء بها مصغرة
لانها صفة لمولود واخمش الساقين دقيقتها والاورق الأسمر والجمع القصير والجمالي العظيم الخلقه كانه الجمال
في القدر وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن عليه السلام بين العجلاني وامراته وكانت حبلى عليه السلام النساء وفي رواية له
امر عليه السلام رجلاً حين امر المتلاعنين ان يتلامن ان يضع يده عند الخامسة على فيه وقال انها مرجبة

الفصل الثاني في الحاق الولدود عوى النسب

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام الولد للفراش وللعاهر الحجر والخمسة الابداد اؤد العاهر الزاي وقوله للعاهر الحجر
اي يرمي به ان كان محصناً وقيل معناه الخيبة وعن عائشة رضي الله عنها بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان بن وليدة
زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتم اخذ سعد وقال ابن اخي عهد الى فيه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة اخي
وابن وليدة ابي ولد علي فراشه ففساد قال النبي عليه السلام فقال سعد رضي الله عنه ان اخي عهد الى فيه انظر الى شبهه وقال عبد اخي
وابن وليدة ابي ولد علي فراشه فنظر عليه السلام الى شبهه فرأى شبهها بينا بعتبة فقال مولدك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احنني منه لما رأيت من شبهه بعتبة فمارأها حتى لقي الله تعالى عز وجل وكانت
سودة زوجة النبي عليه السلام السنة الا الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتني رجل النبي عليه السلام فقال يا عليه السلام ولد لي غلام
اسود وهو يعرض بنفسي فلم يرخصه في الانثفاء منه فقال هل لك من ابل قال نعم فقال ما الوانها قال حمرة قال هل فيها

من اوراق قال نعم علي ابي ذلك قال لعله بزعمه عرق فقال لعن ابنك نزع عرق الخمسة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نام رجل فقال يا فلان فلانا ابني عامرت بامه في الجاهلية فقال لعن لادعوني في الاسلام ذهب امر الجاهلية الولد للفراس وللعامر الحمر ابوداؤد

القافة ... عن عايشة بنت ابي ذر قالت دخل علي رسول الله مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم ترى مجزار المدلحي نظر ابنا لي زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض الخمسة وكان زيد ابيض واسامة اسود قال ابوداؤد قال ابوصالح كان اسامة اسود شديد السواد مثل القار وكان ابوه ابيض من القطن الاسار يرتكاسير نثر زنا الحسين وتريقها ما يعرض لها عند الفرح والاستبشار بالشيع والتمسار من المشاشة وعن سليمان بن يسار قال كان عمر بن الخطاب يلبط اولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الاسلام فاني رحلان كلاهما يدعي ولد امرأة فدعاهم في قانفا فنظر اليهما فقال لقد اشتركا فيهم فضر به عمر بالدرية فقال ما يدريك ثم دعا المرأة فقال اخبرني بخبرك فقالت كان هذا اتعني احد الرجلين يا تيبها وهي في اهل اهلها ولا يفارقها حتى يظن وتظن ان قد استمر بها الحمل ثم انصرف عنها فهرقت عليه الدنيا ثم خلفه الآخر فلا ادري من ايها هو فكبر القانف فقال عمر بن الخطاب لولاهما شئت لعنتهم مالك ^{رحم} وعن ابي عثمان النهدي قال سمعت سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه يقول قال رسول الله من ادعى ابا في الاسلام غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام ^{الشيخان} وابوداؤد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله حين نزلت آية الملاعنة ابما امرأة ادخلت علي قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله الجنة وايماء رجل جمع والده وهو ينظر اليه احتجب الله تعالى عنه يوم القيمة وفضحه على رؤس الاولين والآخرين ^{ابوداؤد} والنسائي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله ان كل مستلحق يستلحق بعد ابيه الذي يدعي لدعاؤه ورثته فقضى ان كل من كان من امة يملكها يوم اصابتها فقل الحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شيء وما ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابن الذي يدعيه وان كان من امة لم يملكها او من حرة عاقربها فانه لا يلحق به ولا يرثه وان كان الذي يدعي له هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان امانة ^{ابوداؤد} قال الخطابي هذه احكام وقعت في اول زمان الشريعة وفي ظاهرها لفظ الحديث تعقل واشكال وتحرير وبيان ان اهل الجاهلية كان لهم اماء يعينون اي يزينون ويكفون ساداتهم ولا يجنبون من فاذا انت واحدا منهن بولد وقد وطئها السيد وغيره بالزنا وادعاه فحكر به لعن لسيلها لانها فراس له كالحرة ونفاه عن الزاني فان دعي للزاني مدة حيوة السيد ولم يدعه السيد في حياته ولم ينكره ثم ادعاه ورثته من بعد واستلحق الحق به ولا يرث اباه ولا يشارك اخوته الذين استلحقوا فيما اقتسموه من ميراث ابيهم قبل الاستلحاق وان ادرك ميراثا لم يقسم حتى ثبت نسبه بالاستلحاق شركهم فيه اسوة من يساويه في النسب منهم وان مات من اخوته احد ولم يخلف من يحجبه من الميراث ورثته وان انكر سيد الامة الحمل ولم يدعه فانه لا يلحق به وليس لو رثته استلحقه بعد موته وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله لا مساعة في الاسلام من ساءني في الجاهلية فقد لحق بعصمته ومن ادعى ولدا من غير رشدة فلا يرث ولا يورث ^{ابوداؤد} المساعة الزنا بالاماء والبرشقة النكاح الصحيح ضد الزنية وعن زيد بن ارقم قال جاء رجل من اليمن الى رسول الله فقال ان ثلثة نفر اتوا عليا فمخضمون اليه في ولد قد وقعوا على امرأة في طهر واحد فقال لاثنتين منهم طيبا بالولد لهذا فغلبا ثم قال لاثنتين منهم طيبا بالولد لهذا فغلبا فقال انتم شركاء

عن ابن ابي عمير
عن ابن ابي عمير
عن ابن ابي عمير

عن ابن ابي عمير
عن ابن ابي عمير
عن ابن ابي عمير

متشاكسون اني مقرع بينكم فمن قرع فله الولد وعليه لصا حبيبه ثلثا الدية فاقرع بينهم فحمله لمن قرع فضحك رسول الله
حتى بدت اضراسه ارنوا جده ^{ابو داود والنسائي} ابو داود والنسائي التشاكس الاختلاف والافتراق وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
من تولي قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ^{مسلم وابوداود} العدل
الفريضة او الغدبة والصرف النافلة او التوبة وعن عبد الحميد بن جعفر قال اخبرني ابي عن جدي رافع رضي الله عنه انه اسلم
وابت امراته ان تسلم وقالت ابنتي وهي فطيم وقال رافع ابنتي فقال لها ^{ابن ماجه} رافع رضي الله عنه رافع رافع الصبية بينهما ثم قال
ادعوا ما مال الصبية اليها فقال ^{ابن ماجه} اللهم اهد ما مال اليها فاذ ما ^{ابن ماجه} ابو داود والنسائي وعند ابن بديل البنت

كتاب اللقط

عن سنين ابي جميلة انه وجد منبوذ في عهد عمر رضي الله عنه فاجاء عمر قال فلما رأني قال عسى الغوري انوسا ما حملك على احد
هذه النسمة قلت وجدتها ضائعة فاخذتها وكانه اتهمني فقال ^{عمر} عزي في يا امير المؤمنين انه رحل صالح فقال عمر اكد لك
قال نعم فقال اذهب به فهو حر وعلينا نفقته ^{ابن ماجه} مالك وزاد رزين ورواه للمسلمين يرونه وبعه لولده عنه ^{ابن ماجه} البخاري
في ترجمة باب المنبوذ الطفل الذي تلقيه امه عند ولادته في الارض لا يعرف ابواه ومعنى قوله عسى الغوري انوسا ي
عسى باطن امرك رديا لانه اتهمه ان يكون صاحبه

كتاب اللهو واللعب

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رأى رسول الله رجلا يتبع حمامة يلعب بها فقال شيطان يتبع شيطانه ^{ابن ماجه} ابو داود وعن ابن
عباس رضي الله عنه قال نهى رسول الله عن التحريش بين البهائم ^{ابن ماجه} ابو داود والترمذي التحريش بين البهائم اغراء بعضها ببعض
وعنه رضي الله عنه قال لا تتخذ اشياء فيه الروح غرضا ^{ابن ماجه} مسلم والترمذي والنسائي الغرض الذي يقصد رمية بالسهم
من فرط اس وغيره وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال مر رسول الله على ناس يرمون كبشا بالبل فكره ذلك وقال لا تمثلوا بالبهائم
^{ابن ماجه} النسائي التمثيل بالحيوان والتشوية كالحدح ونحوه وعن اشريد بن سويد رضي الله عنه قال قال رسول الله من قتل عصفورا
عشاء عجب اليه يوم القيمة يقول يا رب ان فلا ناقتني عبثا ولم يقتلني لمنفعة ^{ابن ماجه} النسائي العبث اللعب وعن جابر رضي
الله عنه قال نهى رسول الله ان يقتل شيء من الدواب صبورا ^{ابن ماجه} مسلم صبرا الحيوان على القتل اذ انصبه ليقتله وجبسه على القتل
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله من لعب بالنردشير فكاسا صبيغ في دم خنزير ^{ابن ماجه} مسلم وابوداود وعن عائشة رضي الله عنها
ارسلت الي قوم سكاك في دارها عندهم نردش لم تغر جوها واخرجتكم من داري وانكرت ذلك عليهم ^{ابن ماجه} مالك

المباح منه ... عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت لعب بالبنات عند رسول الله وكان ياتيني صواحيبي فينقمعن من رسول الله
وكان يسرهن الي فيلعبن معي ^{ابن ماجه} الشبخان وابوداود الانقماح الاستنار والتعب ويسرهن اي يردهن الي وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما العجشة يلعبون بخراهم عند رسول الله اذ دخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاهوى بيده الي الحصباء
فحصبهم بها فقال ^{ابن ماجه} دعهم يا عمر ^{ابن ماجه} الشبخان واحسانى وعن عائشة رضي الله عنها قالت لقد رأيت رسول الله يسترنى بردائه
وانا انظر الي العجشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا التي اشاءه فاندر واقدار الجارية الحد يثة السن الحريضة على اللهو
^{ابن ماجه} الشبخان والنسائي في اخرى عنها قالت جاءت السودان يلعبون بين يدي رسول الله في يوم عيد من عاني رسول الله
فكنت اطلع عليهم من فوق عاتقه حتى كنت انا التي اصروا وعن ابن عباس رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله المدينة لعيت
العجشة لقدومه بخراهم فرحا بذلك ^{ابن ماجه} ابو داود

كتاب اللعن والسب

وعن ابن مسعود رضي قال قال صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بطعان ولا لعان ولا فاحش ولا بذى صلى الله عليه وسلم للترمذي الطعان الذي يطعن في أعراض الناس ويقع فيها ومنه الطعن في النسب وهو العدح فيه والبذاء الفحش في القول وعن ابن ابي الدرداء قال قال صلى الله عليه وسلم لا يكون للعازون شفعا يوم القيمة ولا شهداء صلى الله عليه وسلم محلم وابوداؤد وعن سمرة بن جندب رضي قال قال صلى الله عليه وسلم لا تلعنوا لعنة الله ولا بعصب الله ولا بالمار صلى الله عليه وسلم ابوداؤد والترمذي وعن ابي هريرة رضي قال قيل يا رسول الله على المشركين والعهير فعال ابي انما بعثت رحمة وام ابعث لعنا صلى الله عليه وسلم مسلم وعن ابي ذر رضي قال قال صلى الله عليه وسلم لا يرمي رجل رجلا لعنة الله الكفر الا اردت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك صلى الله عليه وسلم البخاري وعن ابي هريرة رضي قال قال صلى الله عليه وسلم المستبان ما قاله على الادي منهما حتى يعتدي المظالم صلى الله عليه وسلم مسلم وابوداؤد الترمذي وعنده رضي قال قال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدمر واما الدمير يهدى الامر قلب الليل والنهار صلى الله عليه وسلم الثلثة وابوداؤد قوله وانا الى سر كان من عادة العرب ذم الدمير عند حدوث النوازل والنوائب اعتقادا منهم ان الدمير الذي هو الزمان فاعل ذلك فعلى الله تعالى انا الذي اهل بهم ذلك لا الدمير الذي يزعجونه والله تعالى اعلم وعن ابن عباس رضي ان رجلا نارتعه الريح داهه ولعنها فقال صلى الله عليه وسلم لا تلعنوا ما ساء ما مورة مسخرة وابنه من لعن شيئا ليس له باهل رحمت الملعنة عليه صلى الله عليه وسلم ابوداؤد والترمذي وفيه من ابي هريرة رضي قال قال صلى الله عليه وسلم ان مدته الريح من روح الله تعالى تاتي بالرحمة وتاتي بالعذاب اذا رأيتوها فلا تسبوا واسألوا الله تعالى خيرا واستعينوا بالله تعالى من شرها صلى الله عليه وسلم ابوداؤد وعن عائشة رضي قالت قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما افادوا صلى الله عليه وسلم البخاري وابوداؤد والنسائي وعن المعيرة رضي قال قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فتؤذوا الاحياء صلى الله عليه وسلم الترمذي وعن ابن مسعود رضي قال قال صلى الله عليه وسلم اذكر و محاسن وتواكف وكفوا عن مسابهم صلى الله عليه وسلم ابوداؤد والترمذي وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال بينا صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وامرأة من الانصار على باقة لها فضجرت فلعننها فقال صلى الله عليه وسلم خذ اما على جهاد عوما فابها مله ونية قال عمران رضي نكاي راها تمشي في الناس ما يعرض لها احد صلى الله عليه وسلم مسلم وابوداؤد وعن زيد بن خالد رضي قال قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الديك فانه يوظ الصلوة صلى الله عليه وسلم ابوداؤد

من لعنة النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي الطفيل رضي قال اتى رجل علي بن ابي طالب رضي فقال ما كان يسر الي شيئا يكتمه الناس غير انه حدثني ناربع كلمات قال ما من قال من الله تعالى من ذبح لغير الله لعن الله تعالى من لعن والد به لعن الله تعالى من آوى احدنا لعن الله تعالى من صير سارا الارض صلى الله عليه وسلم مسلم والنسائي وزاد زين عن ابن عباس صلى الله عليه وسلم ملعون من صد اعدى عن طريق ملعون من وقى على بهيمة ملعون من حمل على قوم لوط المحدث الذي قد اذنب ذنبا وفعل امرا منكرا والمعنى من نصن ومنع منه وضحه تأليه ليحبه ومغار الارض العلامة التي تكون على الطريق الحد بين الاراضي وهو عن علي رضي قال لعن صلى الله عليه وسلم آمل الربوا وموكله بوكاتبه ومابع الصدقة والواشحة والمستوشحة الامن دامن الجليل والاحل له صلى الله عليه وسلم النسائي وعن محمد بن عبد الرحمن عن ابي بصير عن ابي عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن الخنفي والمخنفة يعني نباش القبور صلى الله عليه وسلم مالك وعن ابي هريرة رضي قال قال صلى الله عليه وسلم اللعنة على من اخطى اللعنة اني اخطى عندك من اللعنة فاعلم انما انقلب شره في ايامه من اذ بعثته منه لعنه جلد تدفاجعها له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها اليك يوم القيمة صلى الله عليه وسلم الشبخان وعن عائشة رضي قالت دخل علي صلى الله عليه وسلم رجلا

وكلامه اشبه لا ادري ما هو فاعصاه فسميها ولعمري ما قلنا فاحرحا قلت والله يا فتى ان اصاح من لخير شيئا ما اذ انا
هذان قال وما ذلك قلت سميتهما ولعمري ما قال وما علمت ما انارت عليه ربي قلت له قال قلت اللهم ما اسئركي
المؤمنين سميتهم اولعنته فاحملها له زكوة واحرا ^{بها} مسلم *

حرف الميم وفيه ستة كتب

المواظ المزارعة المدح المراح الموت المساهد

كتاب المواظ والرفائق

عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ما يروى عن ربه عز وجل انه قال يا عبادي اني حرمت لكم
على نفسي وجعلتكم مكرما فلا تطالوا باعدادي كلكم حال الامن مدينته فاستهدى بي اهدكم بيا ادي كلكم حاتم
الامن اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عازالا من كسوته فاستكسبوا بسكتم يا عبادي انكم تحطون
بالليل والنهار وانا افقر اليك جميعا فاستمعوا وني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تملعوا صري وتصروني ولن تملعوا
دفعي فتدفعوني يا عبادي لو ان اولكم وآخركم واسكر وحمكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي
شيئا يا عبادي لو ان اهلكم واهلكم واهلكم واهلكم واهلكم واهلكم واهلكم واهلكم واهلكم واهلكم واهلكم
يا عبادي لو ان اولكم واهلكم واهلكم واهلكم واهلكم واهلكم واهلكم واهلكم واهلكم واهلكم واهلكم
يا عبادي الا كما ينص الخياط اذا دخل في البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيتها لكم ثم اوفيتكم يا عبادي اني احببت
عليكم الله تعالى ومن واحد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه ^{بها} مسلم والترمذي الصعيدي وحده الارض قبل الرب رحله والمحيط
بكسر الميم الاية وعن ابي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دمف ثلثا للسل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله
جاءت الراجعة تتبعها لرادفة جاء الموت بما فيه قال ابي قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلوتي قال
ما شئت قلت الربع قال ما شئت وان زدت به وحير لك قلت ا نصف قال ما شئت وان زدت فهو خير لك قلت الثلثين قال ما شئت
وان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلوتي كلها قال اذا تكفي همك ويعبر ذك ^{بها} الترمذي الراية المغنفة الاولى
التي سوت بها الخلائق ولرادفة المغنفة الثانية التي يحبون بها يوم الفجدة وعن عقة بن عامر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
مروا صلي على اهل احد صلوتك على الامم ثم انصرف الى المنبر فقال ابي مرط لكم وان شهيد عليكم واني والله انظر الى حوصي
اللائق واني اعطيت مائة خزان الارض وامي والله ما اخاف عليكم ان تشركون اعددي ولكن احاف عليكم ان تنافسوا
فيها ^{بها} المشيخان الغرط السابق في السير الى الماء والمراد اني سابق لكم فاذا قدمتم علي وجدتموني انتظركم والماتسة
العالية على حصول الشرب والاعتراف به وعن ابي كشة الاسطاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة اقسام عليهم واحد تكلم حديثا
ما حفظوا ما ينقص مال من صدقة ولا ظلم عليه مظلمة فصر عليها الا زاده الله تعالى بهاعرا ولا فتح عبد باب مسألة الا نتج
بها عليه باب مقرر ^{بها} الترمذي وزاد في رواية وصاتوا مع عبد الله الرفع الله تعالى واحد تكلم حديثا ما حفظوا انما الدنيا
لاربعة نفر عبد رزقه الله تعالى بما الا وعلما فهو يتقي في ماله ويه ويصل به رحمه يعلم ان الله تعالى فيه حقا هذا بافضل
للمازل وعبد رزقه الله تعالى ما امار له ميرزقه ما لا يفر صادق الغيبة بعد يقول لو ان لي ما لا عملت عمل فلان فهو بنيته
فاحرصا صوا وعبد رزقه الله الا وامير رزقه عليا فهو يخط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم
الله ان فيه حقا اهل ما اخذت المسترشد وعبد رزقه الله تعالى ما لا ولا علما فهو يقول لو ان لي ما لا عملت فيه بعمل فلان

نبيه
عرق

فهو بنيتهم ووزرهم اسراء الخبط فعل الشرح على غير نظام وكذلك في القول وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت الآخرة
 همه جعل الله عنه في قلبه وجمع عليه شمله واتته الدنيا وهي رافعة ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه وفرق
 عليه شمله ولم يأت من الدنيا الا ما قدر له فلا يجسي الا فقيرا ولا يصبح الا فقيرا وما اقبل عبد على الله بقلبه الا جعل الله
 قلوب المؤمنين تنقلا اليه بالود والرحمة وكان الله تعالى بكل خير اليه اسرع عليه السلام الترمذي عنه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى واسد فقرك وان لا تفعل ملأت يدك شغلا ولم اسد
 فقرك عليه السلام الترمذي عنه وقال فلنا يا رسول الله ما اذا كنا عندك رقت قلوبنا واهدنا في الدنيا وكانت الآخرة كأنها رأيت
 عين واذا اخرجنا من عندك فانسنا في اهلينا وشمنا اولادنا انكرنا انفسنا فقال عليه السلام لو تود ومن على حالكم عندي
 لزارتكم الملائكة عليهم السلام في بيوتكم ولصا فتكم في طرقكم ولو امرت نبي الله صلى الله عليه وسلم ان يبعث جنودا
 يذنبون ويستغفرون لبعثهم عليه السلام الترمذي عنه وعن شداد بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد
 الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله تعالى الاماني عليه السلام الترمذي عنه وان نفسه اي حاسبها عليه السلام وعن ابي هريرة رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ادم انظر الى ما اقرضك الله من نعمه فاعلم ان الله تعالى قد اقرضك ما لم يعط
 اوانه جاء فشرعناك ينتظار الساعة فإل ساعة ادهى وامر عليه السلام الترمذي عنه والنسائي يقال فند الشيخ اذا خرج بالكلام
 عن سنن الصحة والموت المحض السريع عليه السلام وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر الى ما اقرضك الله من نعمه
 وحسب الدنيا رأس كل خطيئة عليه السلام وعن حماد بن عمار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر الى ما اقرضك الله من نعمه
 وحسب الدنيا رأس كل خطيئة عليه السلام يا معشر النساء تصدقن واكثرن من الاستغفار فاني رأيتكن اكثر اهل النار قلن
 وما لنا اكثر اهل النار قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من بانصات عقل ودين اغلب الذي لب منكن قلن وما
 نقصان العقل والدين قال شهادة امرأتين بشهادة رجل واحد وتمكث الابلم لانصلي عليه السلام مسلم العشير المعاشر والمراد به مهينا
 الزوج وكفر من اياه جحد من احسانه اليهن عليه السلام وعن علي بن ابي طالب قال لا خير في قراءة لیس فيها تدبر ولا عبادة لیس فيها
 فقه الفقيه على العقبة من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم مكن ولم يدع القرآن رغبة منه الى ما سواه عليه السلام وعن
 وعن مالك انه بلغه ان عيسى بن مريم عليه السلام قال لا تكثروا الكلام بعير ذكر الله تعالى فتنقس قلوبكم وان القلب
 القاسي يعيد من الله تعالى ولكن لا تعلمون ولا تنظروا في ذنوب الناس كالكم ارباب وانظروا في ذنوبكم كالكم عبيد فانما
 الناس مبتلي ومعافى فارحموا اهل البلاء واحمدوا الله تعالى على العافية عليه السلام وعن انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ثم
 رقى المنبر و اشار بيده على القبلة وقال اريت الان منذ صليت لكم الصلوة الجملة والنار مثلتين في قبل هذا الجن ارفلم ار
 كاليوم في الخير والشرة عليه السلام البخاري عنه وعن عبد الله بن ابي بكر ان ابا طلحة الانصاري كان يصلي في حائط له فطار
 دسيسة فطفق يتردد ويلتمس مخرجا فلا يجد باعجب ابا طلحة ذلك فنبعه بصن ساعة ثم رجع الى صلوته فاذا هو
 لا يدري كم صلى فقال لقد اصابني في مالي هذا فتنه فجاه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له الذي اصابه في صلته وقال يا رسول الله
 فصعده حيث شئت عليه السلام مالك النخاط البستان والديهي طائر صغير وقيل هو ذكر البمام *

كتاب المزارعة وفيه فصلان

الفصل الاول في جوازها

عن ابن عمر رضي الله عنهما فان اعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من تمر او زرع فكان يعطي

ازواجه على سنة مائة وسق ثمانين وسقا من تمر وعشرين وسقا من شعير فلما ولي عمر بن الخطاب فنهى خبيراً من بني تميم
 الذي يقطع لبن الأرض والماء أو يضمن لبس الأوساق من لبن أو ماء فاحتل عن يمينهم من اختار الأرض والماء أو يضمن
 من اختار الأوساق وكانت هابشة وحفصة رضي الله عنهما من اختار الأرض والماء **رحمة الحمسة** وفي رواية لمسلم
رحمة دفع إلى يهود خيبر نخل خيبر وأرضها على أن يعملوها من أمراء بني النضير **رحمة** شطر تمرها ولد في آخر
 لما فتح **رحمة** خيبر سألت اليهود **رحمة** أن يقرهم فيها على أن يعملوها على النصف مما حرج من التمر والزرع فقال
رحمة نركم على ذلك ما شئنا فكان التمر يقسم على السهمان من نصف خيبر بأحد **رحمة** الخمس وعن ابن عمر
 رضي الله عنهما قال كانت المزارع تكري على عهد **رحمة** أن لرب الأرض ما على ربيع الساقية من الزرع وطائفة من التمر
 لأدري كرمه **رحمة** النسائي الربيع النهر الصغير **رحمة** مالك قال بلغني أن عبد الرحمن بن عوف بن نزار بن زهير
 بن زهير بن زهير حتى مات قال ابنه فما كنت أراها إلا لنا من طول ما مكثت في يديه حتى ذكرها لنا عند موته وأمرت
 بقنه أهله كان عليه من كرائها ذهباً وورقاً **رحمة** قيس بن مسلم عن أبي جعفر قال ما كان بالمدينة أهل بيت صحرة
 الأبرار عون على الثلث والربع وزارع علي ومعد بن مالك وابن مسعود بن عمن القاسم وعروة ومثله وزاد آل أبي
 آل عمر وآل عثمان وآل علي وابن سيرين **رحمة** البخاري في ترجمة *

الفصل الثاني في منعها

عن رافع بن خديج رضي الله عنهما قال اتاني ظبي فقال لي لقد بهى **رحمة** عن امرئ كان ساراً فقلت وماذا
 ما قال **رحمة** بهو حق قال سألتني كيف تصنعون بمخاقلكم قلت نواجرها على الربع والأوسق من التمر والشعير قال
 فلا تفعلوا إزرعوها أو ازرعوها أو اسكوها قلت سمعنا وطاعة **رحمة** الخمسة إلا التمر مني **رحمة** قال كما أكثر
 الأبقار حنقاً فكنا نكري الأرض على أن لنا هذه وأهم هذه فما أخرجت هذه ولم تخرج هذه معها باعنا
 ما بالورق فلم ينهنا **رحمة** الستة الحقل الأرض الطيبة التربة الصالحة للزراعة والمحاقل المفاعلة من ذلك وهي المزارع
 بالثلث أو الربع أو نحو ذلك وقيل أكرام الأرض بمقدار من البر وقيل بيع الطعام في سنبله وقيل بيع الزرع قبل أدراكه
 وعن جابر بن عبد الله قال كان لرجال منا فضول أرضين وقالوا نواجرها بالثلث أو الربع أو النصف فعلى **رحمة** من كان
 له أرض فليزرعها وليمكثها أخاه ولا يواجرها أباه ولا يكرهها الشيخان والنسائي **رحمة** ابن عباس رضي الله عنهما
 قال خرج **رحمة** إلى أرض وهي تهز زرعاً فقال لمن هذه قالوا أكرامها فلان يقال لومسحها إياه كان خيراً من أن يأخذ
 عابها أجزاً معلوماً **رحمة** الشيخان والنسائي **رحمة** عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال **رحمة** عن المهاجرين قال والمخابرة أن يأخذ
 الأرض بنصف أو ثلث أو ربع **رحمة** أبو داود **رحمة** عن جابر بن عبد الله قال قال **رحمة** من لم يذر المخابرة فليأذن بحرب من الله تعالى
 ورسوله **رحمة** أبو داود المخابرة سنة إلى خيبر لأن النبي **رحمة** أقرها في يد أهلها على النصف من ثمارها وورقها
 وقيل خايرهم أي عا ملهم في خيبر *

كتاب المدح

عن مطرف بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه قال انطلقت في دنياي وأمري عامر إلى **رحمة** فقلنا أنت سيدنا فقال السيد الله فلما
 وافضلنا فضلاً واعظمنا طولاً فقال قولوا قولكم ولا يستحز ببيكم الشيطان **رحمة** أبو داود ومعنى الحديث
 تكلموا بما يحضركم من القول ولا تسجدوا كأنه تطعون على لسان الشيطان وفي قوله أو بعض قولكم حذف واحد تصار

ومعناه دعوا بعض قواكم وانركون واراد بذلك الاتصاف في المقال **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت النبي ﷺ يقول لا تطروني كما تطرت المصاري ان مريم فائمة الناعمة فقولوا عبد الله ورسوله ﷺ وزين الاطراء محارة احد في المدح والكذب فيه **وعن** ابي بكر بن ابي رجيل على رجيل عند النبي ﷺ فقال وملك قطعت عمق صاحبك قال له ثلثا ثم قال من كان مادحا لاهل البيت فلا يحل له ان يتركه على الله احد الا حسب فلا يتركه الا كذا او كذا ان كان يعلم منه ذلك **عنه** الشيخان، ابوداؤد قوله قطعت عنق صاحبك اي املاكه بالاطراء والمدح والتعظيم عند نفسه فانه يحب بذلك فيملك كذا كذا قطعت عنقه **وعن** ابي هريرة قال امرنا **عنه** ان يحتمل في امره المدح والثناء والتراب **عنه** الترمذي المداحون هم الذين اتخذوا المدح والناس عادة يستأكلون به المدح والثناء. مدح على الامر الحسن والفعل الحمود تبرع بالمال في امثاله وتحريضا للناس على الاتذابة في اشياءه ما ليس سداح المراد بالتراب عينه او يكون مؤثرا ولا بمعنى الخيمة والحرم ان *

كتاب المزاح والمداعبة

عن ابي هريرة قال قالوا ان النبي ﷺ لما لبنا عينا قال ابي لا تقولوا احقنا **عنه** الترمذي **وعن** ابن عباس قال اتت امرأة الى النبي ﷺ فقالت احملنا على عبور فقال احملنا على ابي الماهة فالت وما صنع بواي ال اذة قال وهل تلد الابل الا امون **عنه** ابوداؤد والترمذي وهذا لفظه **وعنه** ان النبي ﷺ قال له يا ابا الاديين يعني يمازحه **عنه** ابوداؤد والترمذي **وعن** اسيد بن حصير ان رجلا من الانصار كان يمزح به فيما هو يحدث القوم ويصحبهم اذ طعمه النبي ﷺ في خاصرته يعود كان في بلد فقال اصبر نبي يا **عنه** قال اصبر فقال ان عليك تميصا وليس علي تميص فرغ النبي ﷺ فتميصه فاجتذنه وجعل يقبل كسحه وقال انما اردت هذا يا **عنه** ابوداؤد اصبر نبي اي اذني ومكنني من نفسك لا تنص منك والكشح مافوق شد الازار من جانب البطن وهما كشحان **وعن** عبد الله بن السائب بن يزيد بن السائب عن ابيه عن حذيفة قال قال **عنه** لا ياخذن احدكم عصي اخيه لاهباجاد او من احد عصي اخيه فليردها اليه **عنه** ابوداؤد والترمذي **عن** ابن ابي ليلى قال حدثنا اصحاب **عنه** اسهم كانوا يسيمرون مع **عنه** بنام رجيل منهم فاطلق بعضهم الى حمل كان معه فاحذره ففرح فقال **عنه** لا يحل لاسلم ان يروع مسلما **عنه** ابوداؤد *

وعن ابي بصير

كتاب الموت وفيه ثلثه ابواب

الباب الاول في ذكر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

مرضة وموته صلعم ... **عن** عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي ﷺ يقول في مرضه الذي مات فيه باعايشة ما زال احد الم الطعام الذي اكلت بحبيبر وهذا وان وجدت انقطاع اسهري من ذلك السر **عنه** البخاري **وعنها** قالت لما نقل النبي ﷺ واشتد به وجعه استأذن ارضاه ان يمرض في بيتي فاذا ناله فخرج وهو بين رجلين احدهما العباس بن عبد المطلب ورجل آخر لخط رجلاه في الارض فاما دخل بيتي واشتد وجعه قال امره يقواطني من سبع فرب لم تحلل **عنه** او كذبت لي علي اهمل الى الناس فاجلسناه في منضوب احصنتم طفقنا لصب عليه من تلك القرب حتى طفق بشير الينان قد علقت ثمر خرجه الى الناس فصلى بهم وخطبهم **عنه** الشيخان واهما في رواية عبدة الله بن عبد الله قال دخلت على عايشة فقلت لها لا تحملي ثميني عن مرض **عنه** قالت بل انما النبي ﷺ فقال اصلي الناس فلما لامر ينتظر ونك يا **عنه** قال صعوي الى ماء في الحضب فالت ففعلما فاعتسل ثم ذهب ليروى فاصي عليه ثم اتفق فقال اصلي الناس فلما لامر ينتظر ونك

يا رسول قال ضعوا لي ماء في المخصب قالت ففعلنا فاعتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلي الناس فلما اذمهم
 ينتظر وبك يا رسول قال ضعوا ماء في المخصب قالت ففعلنا فاعتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلي الناس فلما
 لا وهم ينتظر وبك قالت والناس مكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء الآخرة قالت فاسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اين بكر
 ان يصلي بالناس فاثاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا ياعرصل بالناس
 قالت فقال عمر انت احق بذلك قالت فصلي بهم ابو بكر تلك الايام ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه حقة فخرج بين رجلين
 احدهما العباس اصلوة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب ليتأخره لما اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يتأخر
 وقال لهما اجلسا لي الى جنبه فاجلسا الى جنب ابى بكر وكان ابو بكر يصلي وهو ياتر بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون
 بصلوة ابى بكر والمسيب صلى الله عليه وسلم فاعاد قال عبيد الله دخلت على عبد الله بن عباس فقلت الاعمش عليك ما حدثنني عايشة
 عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مات وعرضت حد يثها عليه فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس
 قلت لا قال هو علي بن ابي طالب في رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل في مرضه يقول ابن ابي عمير ان اعدل اريد يوم عايشة اذن
 له ازواجه ان يكون حيث شاء قالت فمات في بيته وفي يومى الذي كان يدور في فيه ثم تبصه الله وان رأسه امين سحري
 وسحري ودخل الطريقه ربي دخل جسد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اعطني هذا
 السواك فاعطانيه ففحصته ثم وضعته فاعطيتنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدره السحر الرنة وارادت انه
 مات عنده ا في جنبها ونقص بالفاء والصاد المهملة الكسر من غير ا بانه وبانقاف والصاد المعجمة الكسر مع الالف
 وعندها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح ان يقبض بي حتى يبرى مقعك من الحنة ثم يحيا او يخير فلما
 نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الربيق الاعلى قلت اذ لا يخترنا
 وعرفت انه الحد يث الذي كان يحد ثناه وهو صحيح وكانت تلك آخر كلمة تكلم بها اللهم الربيق الاعلى الثلثة وارتدى
 الربيق الاعلى هم النبيون الذين يستنون اعلى عليين وعن ابن عباس رضي قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال يهيم
 عمر بن الخطاب رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب لكم كتابا لو نزلوا به على قوم من اهل البيت فغلبه الروح وعندكم
 القرآن حسبكم كتاب الله تعالى فاختلف اهل البيت فمنهم من يقول قربوا بكتبكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم من يقول ما قال
 عمر فلما اختلفوا والاختلاف قال صلى الله عليه وسلم فومواعني ولا يبغني عندى التنازع يخرج بن عباس رضي الله عنهما
 وهو يقول ان الرزية على الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه صلى الله عليه وسلم الشيطان لوزية المصيبة وعن ابن عباس رضي قال لما
 حضر النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتفاه الكرب فقالت فاطمة رضي واكرب ابناه فقال لها اليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما ماتت قالت
 يا ابناه اجاب بادعاه يا ابناه من جنة الفردوس ما واه يا ابناه الى جبرئيل ينعاها فلما دفن قالت يا انس كيف طابت نفسك
 ان تحشوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب صلى الله عليه وسلم والنسائي وعنه رضي قال مر العباس رضي بجلس فيه قوم من الانصا
 يكون حين اشد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ما يبكيكم فالواذ كرنا جلسنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل العباس رضي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
 فعصب رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيه بعصاة دسما او قال بحاشية بردرخرج نعه من المنبر وخطب الناس وانسى على الانصار خيرا ووصى
 بهم فقال ان الله خير عبد ابراهيم الذي ابراهيم ولعنك فاخترنا ومعناك صلى الله عليه وسلم البخاري الدسمة لون بين الغبرة والسواد

عنه
 المصنف بالخطوم
 من
 المصنف

غسله وكفنه عابده الصلوة واللامر عن عايشة رضي قالت لما ارادوا غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
 والله لا بدري انجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما لجر دموتانا او نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم النور حي

مامنهم رجل الاوذقندي صدره فكلهم مكم من ناحية البيت لا يدرون من مواعنسلوا رضي الله عنه وعليه ثيابه فقاموا
ومسلوا وعليه قميصه بصبرون الماء فوق القميص وبدل كونه بالقميص دون ايد بهم وكانت عابشة فتقول لو استقبلت
من امري ما استندت برت ما غسل رضي الله عنه الانساؤه رضي الله عنه ابوداؤد وعمن ابن عباس رضي الله عنه قال كفن رضي الله عنه في ثلثة ابواب
بجراينة الشحمة ثوبان وقميصه الذي مات فيه زاد في رواية عن عامر الشعبي وغسله علي والفضل واسامة رضي الله عنه وهم ادخلوه
قبر رضي الله عنه ابوداؤد النجرانية منسوبة الي نجران موضع باليمن معروف كان فيه نصاري نجران وعمن مالك قال بلغني
ان رضي الله عنه توفي يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء وصلى عليه الناس افراد الا يؤمهم احد فقال ناس يد من عند المنبر وقال
آحرون بالبيع فجاء ابو بكر فقال سمعت رضي الله عنه يقول مادفن ببي الامكانه الذي توفي فيه فحفر له فيه فلما ارادوا
عسله ارادوا نزع قميصه فسمعو صوتا يقول لانزعوا القميص فغسل وهو عليه وعمن ابن عباس رضي الله عنه قال جعل
تحت رضي الله عنه في قبره قطيفة حمراء رضي الله عنه الترمذي والنسائي وعمن محمد بن علي بن الحسين قال الذي الحدف قبر رضي الله عنه
ابو طلحة والذي القى القطيفة تحت شقرا مولاه رضي الله عنه الترمذي وعمن القاسم بن محمد قال دخلت على عابشة رضي الله عنه
بمقها فقلت يا امه اكشفي لي عن قبر رضي الله عنه وصاحبيه فكشفت لي عن ثلثة قبور لامشرفة ولا لاطفة مبطوحة ببطحاء
العرة الحمراء رضي الله عنه ابوداؤد وعمن ابن عباس رضي الله عنه رضي الله عنهما انه رأى قبر النبي رضي الله عنه مسنما رضي الله عنه البخاري رضي الله عنه

الباب الثاني في الموت وما يتعلق به وفيه سبعة فصول

الفصل الاول في مقدماته ونزوله

عمن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه لقنوا موتاكم لا اله الا الله رضي الله عنه الخمسة الا البخاري وعمن معقل بن يسار رضي الله عنه قال
رضي الله عنه افروا علي موتاً كم سورة يس رضي الله عنه ابوداؤد وعمن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه الم تر والي الانسان اذا مات شخص
نص قالوا بلى قال فذل حين يتبع بصره نفسه رضي الله عنه مسلم وعمن ام سلمة رضي الله عنه قالت دخل رضي الله عنه علي ابي سلمة وقد شق
بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فصح ناس من اهله فقال لاند عوا على انفسكم الا بخير وان الملائكة
تؤمنون علي اتقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا
وله يا رب العالمين واسمح له في قبره ونور له فيه رضي الله عنه الخمسة الا البخاري وعمن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه اذا حضر
المؤمن انت ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء فيقولون اخرجي راضية مرضيا عنك الى روح الله تعالين وريحان رب
صير عصبان فتخرج كطبيب وريح المسك حتى انه ليناوله بعضهم بعضا حتى يأتوا به ابواب السماء فيقولون ما طبيب
هذه الريح التي جاءتك من الارض فباتون به ارواح المؤمنين فلهم اشد فرحاً به من احدكم بغلائبه يقدم عليه
يسألون ماذا فعل فلان ماذا فعل فلان فيقولون دعوه فانه كان في غم الدنيا فاذا قال فلان قد مات ما اتاكم قالوا ذهب به
الى امه الهاوية وان الكافر اذا حضر انته ملائكة العذاب يمسح فيقولون اخرجي مسخوطا عليك الى عذاب الله
فتخرج كأنهن ريح حيفة حتى يأتون به بلاب الارض فيقولون ما انتن هذه الريح حتى يأتون به ارواح الكفار رضي الله عنه النسائي
وعمن بريدة رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه المؤمن يموت بعرق الجبين رضي الله عنه الترمذي والنسائي وعمن عبيد بن خالد السلمى عن
رجل من اصحاب رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه موت الفجأة اخذة اسف للكافر ورحمة للمؤمن رضي الله عنه ابوداؤد الاسف الغضب

الفصل الثاني في البكاء والنوح

جوازاً ... عن انس رضي الله عنه قال دخلنا مع رضي الله عنه علي ابي سيف القين وكان ظئير الابراهيم بن رضي الله عنه فاخذ

رضي الله عنه ابنه فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يحود بنفسه فعملت عينا رسول الله صلى الله عليه وآله نذر ان يقال ان عوف
وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف ايتها رحمة نمر اتيها باخرى فقال ان العين تدمع وان القلب يحشع ولا يقول الامم
رسا وانا بفرانك يا ابراهيم لمحزونون **الشيخان** وابوداد حداد المريص بمعسه اذا قرأ الموت كانه سمع صوت
روحه **وعن** ابن ابي مليكة قال توفي بنت لعثمان بن عفان بركة وحملا المشهدا وحصرها ابن عمر وان عباس
رضي الله عنهم وابي الحسن بينهما فقال عبد الله بن عمر لعمر بن عثمان هو مو حبه لاتمهني عن المكاء فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
ان الميت ليغضب بكماء اهله عليه فقال ابن عباس رضي الله عنهما قد كان عمر رضي الله عنه يمشي مع عمر بن مكرم
حتى اذا كما بالبيداء فاذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب وانظر من مفلأه الركب فمظرت واذا هو صهيب
فاصبرته فقال ادعه فرجعت الى صهيب فقلت ان تحل فالحق بامير المؤمنين وانما ان صهيب عمر ثم دخل صهيب
ببكي ويقول وا احاه واصحابه فقال عمر رضي الله عنه يا صهيب اتمكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الميت يغضب بكماء اهله عليه فقال
ابن عباس رضي الله عنهما فلما مات عمر رضي الله عنه فذكرت ذلك لعائشة رضي الله عنها فقالت يرحم الله عمر لا والله ما حدثت بشيئا من امته
بمكء ابكاهه ولكن قال ان الله لي يزيد الكافر عن ابا بكماء اهله عليه ثم قالت حسنتكم الحوائر ولا تروروا
زررا اخرى فما قال ابن عمر شيئا **الشيخان** والسنائي **ابو زرارة** والذبيبة **المراد** لا يحمل
احد من المذنبين ذنبا غير **وعن** عائشة رضي الله عنها وذكر لها ان ابن عمر رضي الله عنهما يقول ان الميت ليغضب بكماء اهله عليه فقالت
يعمر الله لابي عبد الرحمن اما انه لم يذنب ولكنه نسي او اخطأ امام رسول الله صلى الله عليه وآله على يهودية يبكي عليها فقال ايتها امي
عليها وانها لتغضب في قبرها **السنن** الابداد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال مات ميت من آل رسول الله صلى الله عليه وآله فاجمع المساء
يبكين عليه فقام عمر رضي الله عنه منها وبطرد من فقال رسول الله صلى الله عليه وآله دعهم يا عمر ان العين دامة وان الغلب مصاب والعهد قريب
السنن السنائي **وعن** عائشة رضي الله عنها قبل النبي صلى الله عليه وآله قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وعيماة نذر ان **السنن** ابوداد والترمذي
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قنت رسول الله صلى الله عليه وآله شهر احين تغل القراء فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله حز حز باط اشده منه **الشيخان**

النهى عنه عن ام سلمة رضي الله عنها قالت لما مات ابو سلمة رضي الله عنه فقلت غريب في ارض غريبة لا بكيته بكاء
يتحدث عنه فكنت قد نهيت للمكاء اذا قبلت امرأة تريد ان تسعدني فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اتريدين ان تذلخي
الشیطان بيننا اخرج الله تعالى منه فكففت عن المكاء ولم انك **السنن** مسلم **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت لما جاء رسول الله صلى الله عليه وآله رضي
ردي بن حارثة وجعفر وابن رواحة رضي الله عنهم جلس يعرف فيه الحزن ناه رجل فقال ان نساء جعفر ودونكاهن
وامره ان ينهين فذهب نمر اني الثانية فذكر انهن لم يطعنه فقال انهن ذهب نم اتاه الثالثة فقال والله لقد علمنا
يا رسول الله فقال احث في اموالهم التراب **السنن** الخمسة **الترمذي** **وعن** جابر بن عتيك قال جاء رسول الله صلى الله عليه وآله من ذات
بجركم قد غلب عليه فصرح به فلم يجبه واسترح وقال اكنس اعليك ابا الربيع فصاح النساء وكين عليه فجعل ابن عتيك
يسكتهن فقال رسول الله صلى الله عليه وآله دعهم بكمين فاد اوجب ولد تكمين باكية قالوا وما وحت قال اذا ماتت فعات ابنته والله ان كنت لارحو
ان تكون شهيدا فانك قد قضيت جهازك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله قد ارفع اجره علي قدر نيته وما تعدون الشهادة فيكم ذلوا الغنل
في سبيل الله تعالى قال ان شهداء امي اذ التليل المطعون شهيد واعربق شهيد وصاحب ذات اليد شهيد والمبطون
بشيد والخریق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيدة **السنن** الاربعة **الترمذي** الاسترحاع
عند المصيبة ان يقول ان الله وانا اليه راجعون ويقال ماتت المرأه بجمع يضم الحميم واسكن المجر اذا ماتت وفي بطرارد

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم بن عبادة فوجدك في غمته فقلت قد قضى قالوا لا فبكى
رسوله فلما رأى القوم بكاءه بكوا فقال لا تسمعون ان الله تعالى لا يعذب بدمع العين ولا يحزن القلب ولكن يعذب بهذا
واشار الى اسنانه ابراهيم بن محمد الشيبان وعنه ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منامن ضرب الخنود وشق الجيوب
وداء ابل عوى الجاهلية ففهم الخمسة الابدان اود وعنه ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ميت يموت فيقوم باكيهم فيقول
و حمداه واسيدوا ونحودك الا ولى الله به ملكين يلهمانه ويقولان اهكذا كنت في الترمذي في اللهب الرفع في الصدر
بجمع الكف وعنه النعمان بن بشير رضي الله عنه قال اغمى علي عبد الله بن رواحة رضي الله عنه فاجعلت اخنعه عمرة تبكي واجبلا واكذ
وكذ نعدد عليه فلما افاق قال والله ما قلت من شيء الا قيل لي اهكذا كنت قيل فلما مات لم تبك عليه عليه السلام البخاري
وعنه حابر رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد عبد الرحمن بن عوف وانطلق به الى ابنه ابراهيم فوجدك بجود بنفسه فاحذره
رسوله في حين يمكئ فقال له عبد الرحمن انك بكى اولم تكن بهيت عن البكاء فقال لا ولكن نهيت عن صوتين احمقين
قاجر بين صوت خموش وحوش و شق حبوب ربه شيطان لله الترمذي وعنه اسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت قالت امرأة
من النسوة ما هذا المعروف الذي اصبغني ما ان يعصيك فيه يا رسول الله فقال لا تخن قالت يا ايها النبي فلان كذا فاذن اسعدوني
على عمى فلا بد لي من قضائهم العلى ان اردته ما اذنت لي في قضائهم فلم ائتمهم بعد في قضائهم ولا في غيرهم حتى
الساعة لله النبي وعنه حذيفة رضي الله عنه قال حين حصر ابي ابي ثور علي احد ابي اخاف ان يكون نعيما واني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن النبي فادانا من فصلوا علي رسولني في النبي للا لله الترمذي الى قوله عن النبي واخرج باقيه
رزين وعنه ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النابتة والمهنة اود اود وعنه ابن عمر رضي الله عنهما
انه رأى فسطاطا على قبر عبد الرحمن رضي الله عنه فقال يا اعلام ارضه فانما يظلمه عمله البخاري

الفصل الثالث في الغسل والكفن

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقفته ناقته فمات فقال صلى الله عليه وسلم اغسلوه بما
وسد و دعوه في نوبين ولا تخطو ولا تخمر وا رأسه فان الله تعالى يبعثه يوم القيمة مليبا لله الخمسة وقصته ناقته
اي لينة عن ظهرها فوقع على الارض واندقت عنقه والحنوط ما تطيب به اكفان الميت خاصة والتخمير المغطية وعنه
ابلي بنت قارب الثقفية قالت كنت فيمن غسل ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الباب معه كفننا اينا ولنا ثوبان
فاول ما اعطانا الحقو ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ثم ادرجت في ثوب آخر لله اود السقوا الازار وعنه الخدري رضي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يمعت الميت في ثيابه التي مات فيها اود اود قلت هذا مختص بالشهيد كما قاله القرطبي وبه
بجمع بين هذا الحد يثوب وبين هذا يثوب حفاة امرأة غير الحد يثوب والله اعلم وعنه علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغالوا
في النفن فانه يسلب سلبا صريحا لله اود وعنه جابر رضي الله عنه قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم حمرة في ثوب واحد الترمذي وعنه ابن
مروان رضي الله عنه قال الميت يقص ويوزر ويلف في الثوب الثالث فان لم يكن الا ثوب واحد كفن فيه لله مالك

الفصل الرابع في تشييع الجنائز وحملها

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شيع جنازة وحملها ثلث مرات فقد قضى ما عليه من حقها الترمذي
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنبعوا الجنائز بصوت ولا نار زادي رواية ولا تمشوا بين يديها لله مالك وابوداود وعنه ابن
مروان رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنائز لله اصحاب السنن وعنه انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي

رسول الله صلى الله عليه وسلم

امام الحنارة وابوبكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم الترمذي وزاد رزين ماتم مشيعون فامشوا بين يديها وخلقها او عن يمينها او عن شمالها وقريبا منها قلت زيادة رزين ذكرها البخاري تعليقا والله اعلم **وعن** ام عطية رضي الله عنها قالت حينما اتي بها الحنائر ولم يعزم عليهما رضي الله عنهما الشيطان ابوداؤد **وعن** المعيرة رضي الله عنها فان قال رضي الله عنه الراكب بمشي خلف الحنارة والاشي كيف ساء منها والطفل يصلح عليه رضي الله عنه اصحاب السنن **وعنه** الترمذي **وعنه** ثوبان رضي الله عنه قال خرج رضي الله عنه في حجارة فرائي ناسا ركبنا فقال الاستحيون ان ملائكة الله تعالى على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب رضي الله عنه ابوداؤد والترمذي **وعنه** جابر بن سمرة رضي الله عنه قال اتبع رضي الله عنه جنازة ابي الدرداء ما شيا ورجع على مرس رضي الله عنه التمسمة الا البخاري *

الاسراع بها ... **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه اسرعوا بالحجارة فان تلك الجنة فحرم تقربونها عليه وانك سوي ذلك فشر نضعونه عن رقابكم رضي الله عنه الستة **وعنه** عمادة بن الصامت رضي الله عنه قال كان رضي الله عنه اذا تبع الحنارة لم يقعد حتى توضع في اللحد يعرض له حبر من اليهود فقال له انا ما كنت اصنع يا محمد فقال رضي الله عنه خالفوهم وحسبوا رضي الله عنه ابوداؤد والترمذي **وعنه** عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه اد اراي احدكم جنازة فان لم يكن ما شيا معها فليقم حتى يلقها وتلقه او توضع قبل ان نخلفه رضي الله عنه الخمسة **وعنه** محمد بن سيرين ان جنازة مرت بالحسن بن علي وابن عباس رضي الله عنهما فقال الحسن ولم يتم ابن عباس فقال الحسن اليس تدفون رضي الله عنه الحنارة يهودي فقال ابن عباس نعم ثم جلس **بعده** وقال انما تمت للملائكة اي التي معها رضي الله عنها المسائي قيل اسما من جنازة يهودي رضي الله عنه جالس على طية يتفكره ان تعلموا راسه حنارة يهودي فقام *

الفصل الخامس في الدفن وهديته

وفن الشهيد ... **عن** هشام بن عامر رضي الله عنه قال جاءت الانصار الى رضي الله عنه يوم احد فقالوا له ما اقرح وجهك وكيف تأمر يا فقال اوسعوا القبر واعمقوا واحملوا الرجلين والثلاثة في الفم قتل ابيهم بقدم قال اكثرهم فرأنا رضي الله عنه اصحاب السنن القرح القرح والشهد المشقة **وعنه** جابر رضي الله عنه قال كان رضي الله عنه تجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يعول ابيهم اكثر احد للقرآن فاذا اشير الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد علي هؤلاء وامر بدفنهم يداهما مرفوعة ولم يصل عليهم ولم يعسلهم رضي الله عنه الخمسة الامسما قلت والجمع بين الرجلين في ثوب واحد بحيث تتلاقى بشرتهما لا يجوز فيحمل علي انه كان يجعل بينهما حائلا ثم يجمعهما فيه او علي انه كان يشق الثوب بينهما وهو الظاهر لقوله فاذا اشير الى احدهما قدمه في اللحد والتقدم لا يمكن الا اذا كان كل واحد منهما مفردا او بينهما حائل والله اعلم **وعنه** جابر رضي الله عنه قال لما كان يوم احد جاءت عمتي بابالتمد منه في مقابر فنادى منادى رضي الله عنه زدوا القتلى الى مضاجعهم رضي الله عنه اصحاب السنن وهذا لعظ الترمذي **وعنه** ابن عباس رضي الله عنهما قال امر رضي الله عنه بقتلى احد ان ينزع عنهم اللحد يد والجلود وان يدفنوا في ثيابهم ودماهم رضي الله عنه ابوداؤد *

قبح بيل الدفن ... **عن** الحسن بن وحوح قال لما مرض طلحة بن العراء اذاه رضي الله عنه يعوده فقال ابي لا اراه الا قد حدث به حادث الموت فاذوتني به وعجلوا فانه لا ينبغي لجيفة مسلم ان تدس بين ظهراني اهله رضي الله عنه ابوداؤد **وعنه** جابر رضي الله عنه قال خطب رضي الله عنه يوم ما فذكر في خطبته رجلا من اصحابه قض وكفن في كفن غير طائل وتمر ليلا فرجر رضي الله عنه ان يقبر الرجل بالليل حتى يصلح عليه الا ان يضطر انسان الى ذلك وقال اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه رضي الله عنه مسلم وابوداؤد والنسائي **وعنه** ابن عباس رضي الله عنهما ان رضي الله عنه دخل قبر اليفلا فاسرج له سراج فاخذ من قبل القبلة معتزضا وقال رحمة الله ان كنت لا واهاتلا القرآن تكبر عليه اربعا رضي الله عنه الترمذي وقال اسما اخذه معتزضا

اعذر للامر بالسل من قبل رحلى القبر الآواه كثير الدعاء وقيل رقيق القلب وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدنا بنت الرسول الله صلى الله عليه وسلم دفنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيها تدمعان فقال هل فيكم احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة اباي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاسزل في قبرها منزل الجنة البخاري لم يقارف اي لم يذنب وقيل اراد به الجمع فكفى به عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشق اعيرنا الجنة اصحاب السنن وعن ابى الهياج الاسدي قال قال لي علي رضي الله عنه انك علي ما معناه عليه السلام قال اذهب فلا تدع تمثالا الاطمسته ولا قبراً مشرفاً الا سويته عليه السلام مسلم وابوداؤد والترمذي وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخصص القبر وان يبنى عليه وان يقع عليه وان يكتب عليه وان يوطأ عليه الخمسة الا ان يري وعن اطلب بن ابي وداعة قال لما مات عثمان بن مظعون وهو اول من مات بالدينه من المهاجرين من اهل بدر رسول الله صلى الله عليه وسلم رحل ان يأتيه شجر فيعلم قبره فاحذ حذراً ضعف عن حمله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يحسره عن ذراعيه ثم حمله فدفنه عن رأسه وقال أعلمه به قراخي فاذفن عنه من مات من اهلي عليه السلام ابوداؤد

نقل المبيت عن ابن ابي عمير قال لما توفي عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنه وهو موضع حمل الى مكة دفن بها فلما قدمت عائشة رضي الله عنها تم قبره وجعلت تقول

شعرا
 : و كما آسى جذيمة حنيفة : : من الدهر حتى قيل لن يتصدعا :
 : وعشما بخير في الحيرة وقبلا : : اصابت المنايا رهط كسرى وتبعها :
 : فلما نقر قما كابي وما لكأ : : لطول افتراق لم نبت ليلة معا :

بر قالت والله لو حشرتك ما دفنت الا حيث مت ولو شهدت لك ما زرتك عليه السلام الترمذي وعن عثمان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف على قبره وقال استغفروا للاخيمر واسألوا له التثبيت فانه الآن يسأل عليه السلام ابوداؤد وعن علي رضي الله عنه كان يقول اذا فرغ من دفن الميت اللهم هذا عبدك نزل بك واستخير من نزل به فاعف له ووسع مدخله رزين وعن نريك رضي الله عنه اني سمعت علي بن ابي طالب يقول في ترجمته باس وعنه عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لا بد من ان يمدح الله اذ فني مع صاحبي ولا تدفني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت فاني اكره ان اركب به عليه السلام البخاري

الفصل السادس في زيارة القبور

النهى عن ذلك عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله زوارات القبور والمنخنين عليها المساجد والمسرح عليه السلام اصحاب السنن وعن ابن عمر بن العاص رضي الله عنهما قال قبرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ميتنا فلما فرعنا وانصرفنا معه حاذى باب الميت وادابا امرأة مقبله اظنه عرفها فاداهي فاطمة رضي الله عنها فقال ما اخرجك من بيتك قالت اتيت اهل هذا الميت فرحمت اليهم ميتهم او عزيتهم به فقال لعلك بلغت معهم الكفا قالت معاذ الله وقد سمعتك تذكر فيها ما تدكر فقال لو بلغت معهم الكفا تدكر تشديد في ذلك قال بعضهم ان ذلك فيما احسب القبور عليه السلام ابوداؤد والنسائي وزادوا بلغتها معهم ما رأيت الحمد حتى يراها جد ابيك

جوازها عن بريك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمت بهيتمكم عن زيارة القبور فزورها فانها تذكركم الاخرة عليه السلام الخمسة الا التي ربي وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذنت ربي ان استغفر لامي فلم يأذنني واستأذنته في ان ازور قبرها فاذن لي عليه السلام مسام وابوداؤد والنسائي

ما يقوله الزائر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور اهل المدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام

عليكم يا اهل القبور ويغفر الله لنا ولكم انتم لنا سلف ونحن بالانتم الترمذي وعن ابي هريرة قال قال حرج بن عدي
الى المقبره فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وان ان شاء الله تعالى بكم لاحقون **مسلم** ابو داود **مسلم** وابو اسحاق بن
بريق **نحو** وزاد اسأل الله لنا ولكم العاقبة •

الجلوس على القبور ... عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يجلس احدكم على حمرة فنجس
تيا به فتخلص الى حلك خير له من ان يجلس على قبر **مسلم** وابو داود **مسلم** وعن علي بن ابي طالب كان يتوسل القمور
ويصطحع عليها **مسلم** مالك **وعن** عثمان بن حكيم قال اخذ خارحة اس زيد بيدي فاجلسني على قبر واحبرني عن
عمه زيد بن ثابت قال انه كره ذلك لمن احدثك عليها **مسلم** البخاري في ترحمة •

الفصل السابع في التعزية

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حضر جنازة فسلم على الميت فسلم له من
عزى مصابا فله مثل اجره **مسلم** الترمذي **وعن** عبد الله بن جعفر قال لما جاء نعي جعفر قال **مسلم** سمعوا آل جعفر
طعاما فانه قد جاءهم ما يشغلهم **مسلم** ابو داود **والترمذي** **وعن** عايشة رضي الله عنها قالت كسر عظم الميت كسره موحى
يعني في الاثم **مسلم** مالك **وابو داود** **وعن** ابي قتادة رضي الله عنه قال مر بجنازة فقال **مسلم** مستريح او مستراح منه قالوا
المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وومها والعاجر يستريح منه العباد والبلاد والشعب
والواب **مسلم** الثلاثة **والنسائي** **وعن** ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال مات رجل بالمدينة من ولد بها فصلى عليه **مسلم** ثم قال
باليته مات بغير مولد قالوا لم ذلك قال ان العبد اذا مات بغير مولد قيس ما بين مولده الى منقطع اثره في الجنة **مسلم** النسائي

الباب الثالث فيما بعد الموت

عذاب القبر ... عن ماني مولى عثمان بن عفان قال كان عثمان رضي الله عنه اذا وقع على قبر فكيف حتى يبل لحيته
فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتذكر القبر فتبكي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قبر اول منزل من منازل الآخرة
فان نجا منه فما بعدك ايسر منه وان لم ينج منه فما بعدك اشده منه وقال **مسلم** ما رأيت مظهر اقط الا والقبر افظع منه زاد زين
قال ماني سمعت عثمان رضي الله عنه يمشد

شعر

• فان تنج منها تنج من دي عظيمة • • والأفاني لا اخالك باحياء

مسلم الترمذي في الغطيح الشديد الشنيع **وعن** علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ما زلت اشك في عذاب القبر حتى يزلهاكم التكاثر حتى ررتم
المقابر **مسلم** الترمذي **وعن** عايشة رضي الله عنها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر
سألت عايشة **مسلم** عن عذاب القبر فقال نعم ان عذاب القبر حق وانهم يعدون في قبورهم عن ان سمعه البهائم
مات فمأرايته بعد صلي صلوة الاعتوذ فيها من عذاب القبر **مسلم** الشبخان **والنسائي** **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال مر **مسلم**
على قبرين فقال انهما ليعذبان وما بعد بان في كبير ثم قال بلى اما احد هما كان يمشي بالمحجة واما الآخر فكان لا يستنزه
من بوله ثم دعى بعشيب رطب فشقه اثنتين فغرس على هذا واحد وعلى هذا واحد ثم قال لعله يخفف عنهم ما لم يببسا **مسلم**
الخمسة قوله وما بعد بان في كبير اي في كبير فعلة عليهما لواردان بفعله والعشيب من شجيرة الخيل ما بين الكرب
ومنبت الخوص وما عليه من الخوص فهو شغف والجريد الشغف ايضا **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مات احدكم عرض عليه مقعد بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن

اصول
دينية
ببراهين
الواقعية

خذ بجنة رض عبد الله وهو أكبرهم والطاهر وقيل هو عبد الله فهم ثلثة والطيب والقاسم وبرايم من مارية وكان نسبي
 عن اربع بنات منهم زينب التي كانت تحت ابي العاص بن اربيع ورقية وام كلثوم كانتا تحت عمته وعنده
 ابي لهب فلما نزلت تمت يد ابي لهب وتب امرهما فراقهما وتزوج عثمان عا ولا رقيه وهاجرت معه الى ارب
 ولدت هناك ابنة عبد الله وبه كان يكتمى ثم ماتت وتزوج بعد ما ماتت نوم وواطمة ثم ولدت تحت على وهو ولد
 وحسينا ومحمدا وزينب وكانت تحت عبد الله بن جعفر بن ام كلثوم وور وحها على من عمر بن الخطاب ثم
 الصنوبر في الاصل السحلة التي تبقى متفرقة ويذبح اصلها وقيل هي شعفات تمت في حد ع السحلة غير ثابته في ارب
 ثم يقلع منها واراد كعار قريش ان محمد صلى الله عليه وسلم بمنزلة صنوبر في جذع نحله واد دطع اعطع يعمر ابنه لاعتق له واولاده
 انقطع ذكره وبأبي الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون **وعن** اس بن عاتل صلى الله عليه وسلم لما مات ولد ابراهيم ادماء في
 الندي وان له لظفرين تكملان رصاعه في الحمة فانه انسي صلى الله عليه وسلم المسلم الطغر المرأه انسي صلى الله عليه وسلم ولي غيرها ه
 المتأخر الرابع في صفاته واخلاقه عليه الصلوة والسلام

عن ابراهيم بن محمد بن علي قال كان علي اذا وصف صلى الله عليه وسلم يقول لم يكن بالطويل المعط وهذا المتصف بالبر
 ربعة من القوم ولهم يكن بالجمع الفط والبالسبط كان جعدا رجلا وليس يكن بالمطهم ولا بالمكلم كان اسيل انا
 انيض مشربا بحمرة ادهج العيين اهدب الاشعار دامس رنة شقن الكعب والقدمين حليل المشاش وانكتل اذا انتعت
 التعت معا واذ امشى يتكفا تكفيا كما يسقط من صيب بين كتفيه حاتم النوى وهو حاتم السمين حود الناس صدره
 واشجعهم واصل قهر لهجة واليه عريكة واكرمهم عشرين من رآه بدنه فاه ومن حالطه معرفته احبه يقول ناعته
 لس ارقيله مثله ولا يعن ولا يسرد الحديث سردا يتكلم بكلام فصل يسهمه من سمع صلى الله عليه وسلم الترمذي الممغط بتشد يد
 الميم الثانية وبالعين المعجمة البائن الطويل والسحن ثون يشدون الغين والمتردد الداخل بعصه في بعض من
 القصر فهو مجتمع والربعة معتدل القامة بين الطويل والقصير والقطط شديد العودة والسبط صلح والرحل بيتهما
 والمطهر الناحش السحن والمكلم المستدير الوحه ولا يكون الامع كثر اللحم والحد الاسيل المستطيل من غير ارتجاع
 واندع شدة سواد العين والاهدب الذي طال شعرا جفانه وكثر واشغار العين صامت الشعر المحيط بها والمسربة السحر
 المابت على الصدر نازل الى آخر البطن والشقن الغليظ وهو مدح في الرجال لانه اشد لقمصه واصغر له على المرسي
 وجليل المشاش اي عظيم رؤس العظام كالمرفقين والركبتين والمكبين وحوذلك والمشاش رؤس العظام اللينة انسي
 يمكن بضعها والكتد الكاهل والتكفا التمايل في المسي الى قد ام كما تتكفا السفينة في جريها والصيب الانحار من
 موضع عال واللهجة اللسان واليه عريكة اي سهلا متقادا وسرد الحديث المسارعة في المطق به ومتابعته **وعن**
 ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يعرفون وكان صلى الله عليه وسلم يعجبه موافقة
 اهل الكتاب فيما لم يثر مر به فسدل ناصيته ثم فرق بعد صلى الله عليه وسلم الشيخان وابوداؤد السدل ترك الشعر بغير فرق **وعن**
 اس بن ربه سئل عن شيب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شابهه الله ببياض وفي رواية انه كان يكره ان ينتف الرجل الشعر البياض
 من ربه ولحيته قال ولم يحتص صلى الله عليه وسلم واسبابا كان البياض في عمعنته وفي الصدغين وفي الرأس صلى الله عليه وسلم مسلم **وعن**
 ابي حنيفة قال رأيت صلى الله عليه وسلم فرأيت بياض تحت شفته السفلى يعني العميقة صلى الله عليه وسلم الشيخان **وعن** اس بن ربه قال رأيت
صلى الله عليه وسلم الحلاق يحلقه وقد اطاف به اصحابه فما يريدون ان تقع شعرة الا في يد رجل صلى الله عليه وسلم مسام

الفصل الخامس في خاتم النبوة واشياء منه مفردة

عن عبد الله بن سرحس رضي قال اكلت مع رسول الله خبزاً واحداً فقامت يا رسول الله فقلت يا رسول الله انك قالوا لك وقيل له استغفر لك
رسول الله فقال نعم يا رسول الله ثم تلا واستغفر لذي نبيك وللمؤمنين والمؤمنات الآية قال ثم درت خلفه فرأيت خاتم النبوة بين
كتفيه عند بعض كعبه ايسر من جمعاً عليه خيلان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من باعني الكف وهو الشامة
واجمع قال النبي صلى الله عليه وسلم من باعني الكف وهو الشامة
وعن جابر بن سمرة رضي قال كان خاتم النبوة بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم غدة حسراة مثل بيضة الحمامة الترمذي وعنه
ابي هريرة رضي قال ما رأيت احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الشمس تشرى في وجهه وما رأيت احداً اسرع في مشيته من رسول الله
لكأما الارض تطوى له كما اذا مشونا معد نتهد انفسنا به لغير مكثرت الترمذي وعنه عايشة رضي قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحدث حد يثا الوعد العاد لا حواه ان لا يسرد الحديث كسر دكم الترمذي الخمسة الا للنسائي وعنه انس رضي
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعيد الكلمة ثلثا لتعقل عنه الترمذي وعنه ان سلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس يتحدث يكثران
يرفع طرفه الى السماء الترمذي ابو داؤد وعنه انس رضي قال كانت ام سلمة تبسط الرسول صلى الله عليه وسلم نبطا فيقبل عند ما اذا قام
لحدث من عرفه وشعره فتمتد في نارورة ثم رجعت في سلك فلما حضرا انس رضي اصي ان يجعل في حنوطه من ذلك
المسك الترمذي الشيطان والنسائي السك شيء يتطير به وعنه انس رضي قال كان فزع بالمدينة فاستعار رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسان
ابي طلحة يقال له المدوب فركبه فلما رجع قال ما رأيت من شيء وان رجدا به البحر اذ في رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس
وكان اجرد الماس وشجع الماس واغنى فزع اهل المدينة ذات ايملة وانطلق باسم نبل الصورت فتاقيم النبي صلى الله عليه وسلم راجع اورد
سبقهم واستبهم اجمرو وهو على فرس لابي طلحة رضي عربي وفي عنقه السيف وهو يقول ان تراعرال ترفعوا وقال رجدا ناهجرا
وكان فرسا يبطا الترمذي الخمسة الا للنسائي يقال فرس حرادا كان واسع الجري واستبهم الخبير كشفه وحققه وعنه
عايشة رضي قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرين الا اخذ ايسره ما مال يكن ائما دن كان ائما كان ابعده الناس منه وما انتقم لنفسه
من شيء قط لان تهتك حرمة الله هيمنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الثلثة واسر داؤد وعنه جابر بن سمرة رضي قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة لاولى نهر خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي باحدى يديه وواحد ابعده واحد ومسح
خدي فوجدت بيده بردا وريحاً كما انما اخرجها من جودته عطار الترمذي مسلم جودته العطار هي التي يعد فيها لطيب ريحان
وعنه انس رضي اوصى رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر ويتل اللغو ويطيل الصلوة ويقصر الخطبة ولا يأنف
ان يحشي مع الارملة والمسكين ويقضي اهما الحاجة الترمذي النسائي اللغو الهذر من القول وعنه انس رضي قال مشيت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد بخراي غليظ الحاشية فادركه امراني فحبه حبة شد يلقه حتى نظرت الى صفحة عنقه وقد انرفيه
حاشية المرده من شد حبه ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه وخصه ثم امرته بعهاء الترمذي
الشيطان وعنه رضي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة يأتيهم فيبسط الماء فلا يتونه بائنا الا خمس دية
يدور وما جاؤه في العداة الباردة فيغمس بك فيه الترمذي مسلم وعنه الترمذي رضي قال بيننا وبينك يقسم قسماً قبل رجل
فاكب عليه فطعنه بغير حون كان معه فخرح وجهه ثم قال لا تعال فاستقذ قال بل عفرتك الترمذي ابو داؤد والنسائي

الباب الثاني في علاماته عليه الصلوة والسلام

عن علي بن ابي طالب رضي قال حدثني ابي قال خرجنا الى الشام في اشياخ من قريش وكان معي محمد بن عبد الله فلشد فنادى

راهب في الطريق فنزلنا وحملنا فخرج الينا الراهب وكان قبل ذلك لا يخرج الينا من اجل اننا كنا نعلم ان
 بيد محمد وقال هذا سيد العالمين فقال له اشياخ قريش وما علمك به انقول قال احد صفته وبعثته في الكتاب المنقول في
 حين اشرفتم لير يمتي شجر ولا حجر الاخر له ساجد ولا تسجد الجمادات الانبيي واعرفه بخاتم النبوة اسفل من عنده
 كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع طعاما فاناباه وكان محمد في رعدة الابل فحاء وعليه غمامة نطله فلما دسى وجدنا حوم
 قد سبتوه الى ظل الشجر فجلس في الشمس فمات في الشجر اليه وشمواهم في الشمس فبينما هو يناشد هم الله تعالى
 ان لا يذمه بوابه الى الروم ويقول ان رأوه عرفوه بالصفة وأذوه فيما هو يناشد هم الله في ذلك اذ التفت فادا تسعة من
 الروم مقبلين نحو ديره فاستمعت لهم وقال ما جاء بكم قالوا بلغنا من احبارنا ان بيامن العرب خارج نحو بلادنا في هذا
 الشهر فلم تبق طريق البعث اليه باناس وبعثنا الى طريقك هذا قال وهل خلدكم احد خير منكم قالوا لا انما اخترنا
 لطريقك هذا خيرة قال ارايتم امرا ان اراده الله تبارك وتعالى هل تستطيع احد من الناس ان يردنا قالوا لا قال فبايعوا
 هذا الرجل فانه نبي حق فبايعوه واقاموا مع الراهب ثم رجع الينا فقال انشدكم الله ايكم وليد فقالوا هذا يعنون نبي
 فما زال يناشدني حتى رددته مع رجال كان فيهم بلال بن رزدة الراهب كعكار بن زبيد الترمذي وعون بن موسى
 الاشعري قال خرج ابو طالب وذكر نحو ما تقدم وفتح رزين عن علي بن ابي بصير عن ابيه بالنظ المتقدم عصف رأس
 لوحه وضحا في الشمس اي برز والها والاحبار جمع حبر بفتح الحاء وكسر ما وهو العالم وعون عطاء بن يسار قال
 لقيت عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما فقلت اخبرني عن صفة رسول الله في التوراة فقال والله انه لم يوصف
 في التوراة ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للايمين انت عبدني ورسولي
 سميتك المتوكل ايس بفظ ولا غليظ ولا استجاب بالاسواق ولا يذفع بالسيقة السيفة ولكن يعفرو بصفح ولن يقبضه الله
 حتى يقيم به الملة العوجاء ويفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوا اغلقا بفتح الباء البخاري الاميون العرب لانهم كانوا
 لا يحسنون الكتابة راعظ القاسي القلب الغليظ الجانب والصخب بالصاد والسين الصياح والجلبة بشمو بذلك الى
 هذه منافسته في الدنيا وجمعها فيحضر الاسواق لذلك ويصخب معهم فيها والغلف بضم الغين وسكون اللام جمع
 اغلف وهو الذي عايه غلاف وعون عبد الله بن سلام قال مكتوب في التوراة صفة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه
 قال ابو مودود المدني قد بقي في البيت موضع قبر النبي الترمذي وعون بن موسى قال سمعت النجاشي صاحب الحبشة
 رحمه الله تعالى يقول اشهد ان محمدا رسول الله وانه الذي بشره عيسى عليه السلام واولاما نافية من الملك وما حملت من
 اهورا الناس لانبيته حتى احمى عليه النبي ابوداؤد وعون بن عباس رضي الله عنهما قال حدثني ابوسفين بن حرب
 قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله الى الشام فبينما انا بها اذ جري بكتاب من النبي صلى الله عليه وآله الى هرقل جاء به
 دحية الكلبي فدفعه الى عظيم بصري فدفعه الى عظيم الروم هرقل فقال هرقل هل معها احد من قوم هذا الرجل
 الذي يزعم انه نبي قالوا نعم فدعيت في نفر من قريش فدخلنا عليه فجلسنا بين يديه فقال ليكم اقرب نسبا منه
 فقلت انا فاجلسني بين يديه واصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهرقل اني سائل هذا من هذا الرجل الذي
 يزعم انه نبي فان كان بني فكن هو قال ابوسفين ايم الله لولا ان بيوتنا على الكعبة لكانت بيته ثم قال لترجمانه سلمه كيف
 حسبه فيكم قلت هو فينا وحسب قال فهل كان من آبائه ملك قلت لا قال فهل كنتم تنتمونه بالكذب قبل ان يقول
 ما قال قلت لا قال فهل يتبعه اشرف الناس ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون قلت لا بل يزيدون

قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال كيف كان قتلكم اياه قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا بصيب مبار تصيب منه قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في هذه المدية ما ندرى ما هو صانع قال ابوسفين فوالله ما امكسني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا فقال ليرحمه الله ذل لداني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذوحسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان في آبائه ملك فقلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن ادعاه اصغفا وهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونهم بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله تعالى وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشته القلوب وسألتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا يذال منكم وتنازلون منه وكذلك الرسل تمتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو قال هذا القول احد قبله فذات رجل اتمم بقول قيل قبله ثم قال به بأمركم فلنا بالصلوة والزكوة والصلاة والعفاف فقال ان يك ما تقول حقا فانه ببني وقد كتمت اعلم انه دارح وام اكن اظنه منكم ولو اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنك لغسلت عن قدميه وليلبغن ملكه ما نحت قدمي ثم دعا بآبائه عليه السلام فقرأه فاذا فيه لبس الله الرحمن الرحيم من محمد صلى الله عليه وسلم الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام تسلم بوثك الله اجره مرتين فان توأمت فان عليك اسم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا يشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقلوا اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنك وكثير اللغط فامرنا واحر حاصلت لاسحابي لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بمي الاصفر فما زلت موقفا باسر صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله على الاسلام ودعا هرقل فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد الى آخر الابد وان يثبت لكم ملككم فحاصوا حيصه حمر الوحش الى الابواب فوجد بها قد اعلمت فدعا هم فقال اما اخترت شئ تكبر على دينكم وقد رأيت منكم الذي احببت فسجد واليه ورضوا عنه عليه السلام الشيطان قوله يؤثر على الكذابي يروي عني وينسب الي والغدر ضد الوفاء وهو نقض العهد والمباشرة اشراج القلب بالشبه والفرح بقوله وتقول الحرب بينهم سجالا اذا كانت متمانلة نارة لهؤلاء ونارة لهؤلاء والصلوة صلة الارحام وهي كل ما امر الله به ان يوصل الى الاقارب من انواع البر والاحسان والعفاف الكف عما لا يحل لك والاريسيين الفلاحون وقيل الاتباع اللعظ احملوا الاصوات واحتلها وقوله امر امر ابن ابي كبشة يعني النبي صلى الله عليه وسلم اي كبر شانه وهظمه وامتنع وكانوا ينسبون اسمي عليه السلام الى ابي كبشة الخراعي لانه خالف فريشا في عبادة الالوان وعبد الشعري النجم المعروف فلما خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم في عبادة الاصنام سبوه اليه فيل وكان جد اله صلى الله عليه وسلم من قبل الام ارادوا انه نزع اليه في الشبه ونوا الاصفرهم الروم سوا منكم لما يعرض لاند بهم من الصفرة في الغالب وحاصوا بنفروا وجالوا من جهة الى اخرى وعمن ابن عباس رضي قال كان الذين اصعدون الى السماء يستمعون الوحي فاذا سمعوا كلمة زادوا عليها تسعا وتسعين فاما الكلمة فتكون حقا وما زادوه يكون باءا فلما بعث صلى الله عليه وسلم منعت الجن مقاعد ما من السماء بالشهب ولم تكن النجوم يرمي بها قبل

ذلك فقال لهم انتم من هذا الايام حتى تفتح جنوده فوجدوا **عيسى** قائما يصلي بين جبلين بمكة فاتوا فاختبروه فقال هذا السيد الذي حدث في الارض **عيسى** الترمذي *

الباب الثالث في بدء الوحي

عن عاتبة بن صالح قال اول ما بدى به **عيسى** من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم وكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح وحسب اليه الخلائك من مخلوقاتها فاحراره فيمتحن فيه وهو التعمد الليلي ذوات العبد قبل ان ينزع الى امله ويتمزود لذلك ثم يرجع الى خد نجة ثم فيتمز وذللتها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها **عيسى** يرجف فرأه فدخل على خد نجة فقال زملوني زملوني فزملوني حتى ذهب عنه الروح فقال لخديجة واخبرها الخبر وقال لقد خشيت على نفسي قالت له خد نجة كلا ابشر فوالله لا نرضي بك الله تعالى ابد انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به الى ورقة ابن نوفل بن اسيد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة رضي الله عنها وكان امرأت نصر في الجاهلية وكان يكتب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ماشاء ان يكتب وكان شبيها كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك ما يقول فقال يا ابن اخي ماذا ترى فاجابني فقال **عيسى** فقال **عيسى** لو صحرتي لم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصر اني امر لربك بنسب ورقة ان توفي وفتر الوحي **عيسى** التميمي عطفه اذا حمله بشدة كما يغطفه في الماء اذا بالغ في حمله فيه والكل العيال والحوائج المهمة وتكسب المعدوم اي تصل الى كل معدوم وتغاله ولا يتعدن عليك لبعك قيل تكسب المعدوم اي تعطيه غيرك وتوصله الى كل من هو معدوم عندك والناموس صاحب سر الملك الذي لا يحضر الا بخبر وسعي به جبرئيل لانه مخصص بالوحي والغيب الذي لا يطلع عليهما احد من الملائكة غيره والجدع منها كناية عن الشباب اي ليتني اكون شابا عند ظهورك لانصرك واعينك والمؤزر الموكد وعن يحيى بن ابي كثير قال سألت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر قلت انهم يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق قال ابو سلمة سألت جابرا بن عبد الله فقال لا احد لك الا ما حدثنا به **عيسى** قال جابرا بن عبد الله شهر افلم انا قضيت جواربي مبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم اوشيثا ونظرت عن شمالي فلم اوشيثا ونظرت خلفي فلم اوشيثا فرفعت رأسي فرأيت شيئا فلم اثبت له فاثبتت خديجة فقلت دثروني فنزل يا ايها المدثر فاندرو ربك فكبر ويا ربك فطهر والرجز فاجبر وذلك قبل ان تغرض الصلوة **عيسى** الشيبان والترمذي وعن عمر بن الخطاب قال كان **عيسى** اذا نزل عليه الوحي يسمع منه رجبه كدوي النحل فانزل عليه يوما فكث ساعته ثم سرى عنه فقرأ فالفح المؤمنون الى عشر آيات منها من اولها وقال من اقام هذه العشر الايات دخل الجنة ثم استقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا و احرمنا ولا تهتنا واعطنا ولا تحرمنا وانربنا ولا تؤثر علينا اللهم ارضنا وارض عنا **عيسى** الترمذي وعن ابن عباس بن قال آخر آية نزلت على **عيسى** آية الربا **عيسى** البخاري وعن جابر بن عبد الله قال كان **عيسى** يعرض نفسه بالموذع فيقول **عيسى** اني ارجو اني اكون من اولئك الذين يرفعون كلام ربي **عيسى** ابو داود والترمذي *

الى ربك فاسئله التخفيف لامتك قلت قد سألت ربي حتى استجيبت ولكن ارضى . اسلم فلما جاوزت موسى عليه السلام نادى مناد امضيت فربضتي وخففت عن عبادي زاد في رزاقه من خمسين ومن خمسين لا يبدل القول لدي سنة - ستة الابداد اود وهذا اللفظ الشيخين وفي رواية للنسائي النبي صلى الله عليه وسلم لما رد بخمس صلوة قال له موسى فارجع الى ربك واسأله التخفيف فانه فرض على بني اسرائيل صلوتين فما قاموا بهما فرجعت الى ربي عز وجل فسألته التخفيف فقال اني اريد خلقت السموات والارض فرضت عليك وعلى امتك خمسين صلوة فخمس نحمسين فمقر بها انت وامتك فعلمت انها من الله تبارك وتعالى صري فرجعت الى موسى عليه السلام فقال ارجع فلم ارجع سدرة المنتهى شجرة في اقصى الجنة اليها ينتهي علم الاولين والآخرين والسدر شجر معروف والنبق معروف والمراد به ثمن شجرة سدرة المنتهى والقلال جمع قلة وهي الجب يسع مزادة من الماء ونسبت الى هجر لانها يعمل بها وصري تكسر الصاد المهملة وتشد يد البراء وفتحها وكسرها مقصورا اي حتمه واجب وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كذبني قريش فمت في الصحراء فحلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه صلى الله عليه وسلم والترمذي وعنه اس بن قائل صلى الله عليه وسلم أتيت ليلة اسرى بي على موسى قائما يصلي في قبره عند الكئيب الاحمر صلى الله عليه وسلم مسلم والنسائي *

الباب الخامس في معجزاته ودلائل نبوته صلعم وفيه سبعة فصول

الفصل الاول في اخباره عن المعجزات

عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله تعالى صلى الله عليه وسلم الشيطان وعنه عدي بن حاتم بن قال بينا انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه رجل فشكى اليه الفاقة ثم اتاه آخر فشكى اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحين قلت لم ارها وقد انبثت عنها فعمل لمن طالت بك حيوة لترين للظعينة ترنحل من الحيوة حتى تطوف بالكعبة لا تخاب احدا الا الله قلت في نفسي فابن دعارط الذي ينسبوا البلاد ولئن طالت بك حيوة انفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج ملأ كفه ذهبا وفضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وايلعين الله احد كبر يوم يلعاه ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له فليقولن الرب ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلبي فيقول الم اعطاك مالا وافضل عليك فيقول بلبي يارب فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وعن يساره فلا يرى الا جهنم فانقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فكلمة طيبة قال عدي بن حاتم رأيت الظعينة ترنحل من الحيوة حتى تطوف بالبيت لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حيوة لترين ما قال ابو العاصم صلى الله عليه وسلم يخرج الرجل ملأ كفه ذهبا او فضة فلا يجد من يقبله منه صلى الله عليه وسلم البخاري وعنه ابي ذر بن قائل صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله زوى في الارض فرايت مشارفها ومعارفها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوى لي منها وامعايت الكنزين الاحمر والابيض وادي ما لت ربي ان لا يملك امتي بسنة عامة ولا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستريح بفضتهم وان ربي تعالى قال يا محمد اذ قضيت قضاء فانه لا يهد واتي اعطيتك لامتك امي لا املكهم بسنة عامة ولا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستريح بفضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطار ما حتى يكون بعضهم ملك بعضنا صلى الله عليه وسلم مسلم وابوداود والترمذي وزواي الارض اي جمعها الي وضها الي والسنة الجذب والشقة العامة التي نعم الكل وبفضة الماس معظمهم واستباحتهم

فقال حدثني ابوك يعني ابن مسعود انه قال آذنتُ بهم شجرة عليه السلام الشيخان وعن انس رض قال حطب رض النبي صلى الله عليه وسلم الى ارق جذع فلما صنعوا له المنبر فخطب عليه من الجذع حنين النافذة فنزل عليه السلام فمسك عليه السلام انترمذي *

الفصل الثالث في زيادة الطعام والشراب

عن انس رض قال رأيت عليه السلام وحانت صلوة العصر فاتمسس الناس الوضوء فلم يجد فأتى عليه السلام بوصوء فوضع يده فيه وامر الناس ان يتوضؤوا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضأ الناس عن آخرهم عليه السلام السمة الا اباد رض ود وعن جابر رض قال عطش الناس يوم الحديبية فاتوا عليه السلام وبين يديه ركوة وقالوا ليس عندنا ماء نتوسم به ولا شراب الا ما في ركوتك فوضع عليه السلام يده في الركوة فجعل الماء يفرور من بين اصابعه كالمثال العيون فتوضأوا وشربوا فمئل لجابر رض كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة عليه السلام الشيخان وعن البراء رض قال تعدون اتمر الفتح فتح مئة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن بعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع عليه السلام اربع عشرة مائة واحديبية يترو فنزحناها فلم نترك فيها قطر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاهما فجلس على شقير هائم دعا اباءا من ماء فتوضأ وتمضمض ودعا ثم صبه فيها فتروكنها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا عليه السلام البخاري وعن ابن مسعود رض قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا اباءا فيه ماء قليل فادخل يده فيه ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله تعالى فلقد رأيت الماء ينبع من بين اصابعه ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤثر عليه السلام البخاري والترمذي والنسائي وعن ابي هريرة رض قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسير فنقدت ازواد القوم حتى هموا ان يخرجوا بعض حمالهم فقال عمر رض لولا وجمعت ما بقى من ازواد القوم فدعوت الله عليها ففعل فجاء ذوالبربرية وذوالتمر ثم من وذوالنواة بنواته قيل ما كانوا يصنعون بالنوى قال كانوا يصنونه ويشربون عليه الماء فدعا عليها حتى ملا القوم مزادهم ثم قال عند ذلك اشهد ان لا اله الا الله واني صلى الله عليه وسلم لا يلقي الله تعالى بهما عبد غير شاك فيهما الا دخل الجنة عليه السلام مسلم وعن جابر رض قال كنا في حفرة الخندق فرأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمها شديدا فانا كفأت الى امرأتي فقلت هل عندك شيء فاني رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمها شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن ذئبتهار طخنت ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم ولبت الى عليه السلام فقال امرأتي لا تغضيني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فحمته فسار رقه فقلت ذئبنا بهيمة لنا وطخنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونقر معك فصاح باعلى صوته يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي فلا بكم ثم قال لا تنزلن برمتكم ولا تخبرن عجبكم حتى اجيء فحمت امرأتي وجاء عليه السلام يقدم الناس فاخرجت العجين فبصق فيه وبارك ثم عمد الى البرمة فبصق فيها وبارك ثم قال ادعي خابرة فلنخبز معك واقدحي من برمتك ولا تنزليها فاقسم بالله لا كلوا حتى تتركوا وان برمتنا لثغط كما هي وان عجبنا بنخبز كما هو عليه السلام الشيخان البهيمة تصغير بهيمة وهي ولد الضأن ذكرا كان او انثى والداجن الشاة التي تألف البيت وتربى فيه والستر بالحرزة كلمة فارسية معناها الوليمة والطعام الذي يدعى اليه قال الازهرى في هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد تكلم بالفارسية ومعنى حي ملا تعالوا وجعلوا وغطت القدر غلت وغطيتها صوتها وعن ابي هريرة رض قال اتيت عليه السلام يوما بتمرات فقلت يا عليه السلام فاضدع فيهن بالبركة فضمن ثم دعا لي فيهن بالبركة ثم قال اخذ من فاجعلهن في مزودك هذا وكما اردت ان تأخذ منه شيئا ادخل يده فيه وغلده ولا تنوره نثر افعلت فلقد جعلت منه كذا وكذا وسقا في سبيل الله فانا نأكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان رض انقطع زادر بن فسقط فحزنت عليه عليه السلام الترمذي

المزادة البقرية والراوية واحقوش الازار فسمي به الازار *

الفصل الرابع في اجابة دعائه صلى الله عليه وسلم

عن ابن مسعود رضي قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند الميت وابوجهل واصحابه جلوس وقد تحرك جزور بالامس فقال ابوجهل يكلم يقوم الى سلاجزور رمني فلان فيضعه بين كتفي محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فاخذه فلما سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه واستضحكوا وجعل بعضهم يميل على بعض وانا قائم انظر لوكالت لي منعة طرحتة عن ظهر والنبي صلى الله عليه وسلم ساحل ما يرفع رأسه حتى انطلق انسان فاخبر فاطمة بن فجمات وهي جويرة فطرحتة عنه ثم اقبلت عليهم تستمعهم وما قضى صلى الله عليه وسلم صلواته رفع صوته ثم دعا عليهم وكان اذا دعا ثلاث مرات واداسأل سأل ثلاثا قال اللهم عليك بقريش ثلثا فلما مسعوا صوته ذهب عنهم الضحك وخافوا دعوته ثم قال اللهم عليك بابي جهيل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وذكر السابع ولم احفظه فوالذي بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق لقد رأيت الذي سمى صرعي يرم ندر ثم سجدوا الى القليب قليب بدر رضي الله عنه الشيخان والنسائي السلا هو الذي يكون فيه الوادي بطن امه وقيل هو الكرش والجزور البعير ذكر كان واشى الا ان اللهظة مؤنثة والمعنة القوة والسلة التي يمنع بها الانسان على من يريد باذى اذ غيره والقليب البثر التي لم تطو وعمن جابر بن ابي توفى وترك عليه ثلثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر بن ابي توفى فابى ان ينظره فكلم جابر رضي الله عنه ليسفغ اليه فكلمه صلى الله عليه وسلم ليأخذ نسر يخله بالذي له فابى فنزل صلى الله عليه وسلم النخل ومشى فيه ثم قال لجابر جده له فوف له فوف له فوفاه ثلثين وسقا وفصلت سبعة عشر وسقا فابى جابر رضي الله عنه ليخبره فوجده يصلى العصر فلما انصرف اخبرنا بالفضل فقال اخبره بذلك ابن الخطاب فذهبت اليه واحبرته فقال عمر لقد علمت حين مشى فيها رضي الله عنه ليبا ركن فيها رضي الله عنه البخاري وابوداؤد والمسائي الاستظار طلب التناخير الى وقت آخر وانظرته اخرته والجداد الصرام وهو قطع نسر النخل وعمن ابي هريرة رضي قال كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة فتأبى علي واني دعوتها يوم ما سمعتني في رضي الله عنه ما اكراه فاتيته وانا بكى فقال ما يبكيك قلت يا رسول الله اني كنت ادعو امي الى الاسلام فتأبى علي واني دعوتها اليوم فاسمعتني فيك ما اكراه فادع الله ان يهدي ام ابى هريرة فقال اللهم اهد ام ابى هريرة فخرجت مستبشرة بدعوته رضي الله عنه فلما اتيت امي قصدت العبا فاذا هو مصحف وسمعت امي خشع فدمي فقالت مكانك يا باهريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها وفتحت الباب وهي تقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رضي الله عنه قال فرجعت الى رضي الله عنه وانا بكى من الفرح فقلت يا رسول الله ابشر فقد استجاب الله لك دعوتك وهذا ام ابى هريرة فحمد الله تعالى وقال خيرا رضي الله عنه مسلم قوله فاذا الباب مجاب اي معلق والخشف والخشفة الصوت والحركة وعمن ابي زيد بن ابي بن اخطب رضي قال مسح رضي الله عنه يدك على وجهي ودعالي قال عروة فلقد رأيت بعد ما عاش عشرين ومائة سنة وايس في لحيته الاشعرات تعد بيض رضي الله عنه الترمذي وعمن بن زيد بن ابي عمير قال رأيت اثر ضربة بساق حلمة بن اكوع رضي فقلت ما هذه فقال اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فابى رضي الله عنه منفت عليه ثلاث نغثات فما اشتكت حينها حتى الساعة رضي الله عنه ابوداؤد قلت رضي الله عنه البخاري وهو واحد ثلاثياته والله تعالى اعلم .

الفصل الخامس في آفة الاذى عنه عليه الصلوة والسلام

عن ابي هريرة رضي قال قال ابوجهل هل يغفر محمد وجهه بين الظهور كم قالوا نعم قال واللائد والعزله لمن رأيتة يفعل ذلك لا طعن على رقبته او لاعفرن وجهه في التراب ثم انه اتى النبي رضي الله عنه وهو يصلي ليطلع على رقبته قال نعم رضي الله عنه منهم الاثر وهو كمن على عقبه يهوى رضي الله عنه في يده ففيل له مالك قال ان بيني وبينه رضي الله عنه فاس من نار وهو لا يواجدته فقال النبي رضي الله عنه لجدني مني لا تخف ففقتة .

الملائكة عضواً وعضواً فبارك الله تعالى كلاً من الانسان ايطغى ان رآه استغنى الى قواه كذا لا تطعه واسجد واقترب فمنه ما سار
 التعفير التمر بغير في التراب وانكوص الرجوع الى ورا وهو العقرى والاختطاب الاستلاب بسرعة وعن حابر قال
 غز ونامع فمنه ما سار قبل نجد فادركنا فمنه ما سار في الفاتل في واد كبير فمنه ما سار من اول فمنه ما سار تحت شجرة فعلق سيفه بعص من
 اغصانها وتفرق الناس في الوادي يستظلون بالشجر فقال فمنه ما سار ان رجز ناسي وانا نام فاخذ السيف فاستمعدت وهو
 قائم على رأسي والسيف في يدي صلنا وقال من يمنعك مني قلت لله نسام السيف وما هو ذحالس ثم لم يعرض له فمنه ما سار
 وكان ملك قومه فانصرف حين عفا عنه وقال والله لا اكون في قوم هم حزن لك فمنه ما سار الشيطان العصاة شجر الشوك كالمسلم
 وعيره والسيف الصلت المسلول من غمده وشام السيف اغمك واستله فهو من الاضداد

الفصل السادس فيما سئل عنه صلى الله عليه وسلم

عن ثوبان رضي قال جاء حبر من اليهود الى فمنه ما سار وقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعه كاد يصرع منها فقال ام
 دفعته نبي فقلت الاتقول يا فمنه ما سار فقال انما ادعوا باسمه الذي سماه به امله فقال فمنه ما سار ان اسمي الذي سماه ابى به امي محم اقال
 جئت اسألك قال فمنه ما سار اينفعك شيء ان حدتلك قال اسمع باذي فقال فمنه ما سار فقال امين يكون سلس يوم ابعده
 يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات قال في انظمنه دون الجسر قال فمن اول الناس اجازة قال فقراء المهاجرين قال
 مما تحفتهم حين يدخلون الجنة قال زيادة كبد الحوت قال دما عذ او هم على انرها قال ينجر لهم نور الجبه الذي كان يأكل
 من اطرافها قال فما شرا بهم عليه قال من عين فيها تسمى سلسبيل قال صدقت قال وجئت اسألك عن شيء لا يعلمه الا نبي
 اورجل اورجلان قال اينفعك ان حدتلك قال اسمع باذي قال سل ذال اسألك عن الولد قال ماء الرجل يبيض وماء المرأة
 اصفر فاذا اجتمع عافه لا مني الرجل مني المرأة اذ كرا باذن الله تعالى واذا علم مني المرأة مني الرجل انشا اذن الله تعالى
 قال صدقت وانك لنبي ثم انصرف فقال فمنه ما سار لقد سألتني عند ومالي علم بشيء منه حتى اتاني الله تعالى به فمنه ما سار

الفصل السابع في معجزات متفرقة

عن ابن مسعود رضي قال انشق القمر على عهد فمنه ما سار بشقتين فقال فمنه ما سار اشهدوا فمنه ما سار والشيطان والتمزي وفي اخرى
 بيما نحن مع النبي فمنه ما سار بني اذا نلق القمر فلقته راء الجبل فلقته دونه فقال لنا فمنه ما سار اشهدوا وعن عايشة رضي
 قالت قلت يا فمنه ما سار هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد اقيمت من قومك وكان اشد ما اقيمت منه
 يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهوم على وجهي
 فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة قد اظلمتني فنظرت فاذا فيها اجبرئيل عليه السلام فما داني
 فقال ان الله تعالى قد سمع قول قومك وما ردوه عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك
 الجبال وسلم علي وقال يا محمد ان الله تعالى قد سمع قول قومك لك وانا ملك الجبال قد بعثني اليك لتأمرني بما شئت
 ان شئت اطعته عليهم الاخشبين فقال فمنه ما سار بل ارجو ان يخرج الله من اصلاهم من يعبد الله ولا يشرك به شيئاً فمنه ما سار
 المشيخان الاخشبان جبلا مكة المحيطان بهار على جبل عظيم فهو اخشب وعن ابي هريرة رضي قال قال فمنه ما سار ان عفرية
 من الجن تفلت على البارحة ليقطع علي صلوتي فامكنني الله تعالى منه فدعته فاردت ان اربطه الى سارية من سوارى
 المسجون حتى تصبحوا وتنظروا اليه كحكم فذكرت قول اخي سليمان ربها مهلي ملكك لا ينبغي لاحد من بعدني فرده الله
 خاسماً فمنه ما سار المشيخان الذعت اشد الخنق

كتاب النكاح وفيه أربعة أبواب الباب الأول في مقدّماته وفيه أربعة فصول

الفصل الأول في زواج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم

عائشة رضي عنها عن عروة عن عائشة رضي عنها قالت قال لي النبي ﷺ اربتك في المنام ثلاث ليال جاءني بك الملك في سرقة من حرير يقول هذه امرأتك واكشفت عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه ﷺ الشيطان والترمذي السرقة شقة من حرير خاصة وعن عائشة رضي عنها قالت تزوجني النبي ﷺ وابنت ست سنين وقد منّا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوعت فتمزق شعري فوفي جديمة فأنزني امي ام رومان وانني لفي ارجوحة ومعني صواحب لي فاتيتهن لادري ما تريد مني فاخذت بيدي فوثقتني على باب الدار فاذا سمع من الانصار في البيت فقلن على الخير والمركة وعلى حير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شأنني فلم يرعني الا ﷺ فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين فلهذا الحمسة لا الترمذي تمزق الشعر وامرنا داسقط وانتشر من مرض اوعله تعرض له والحميمة تصغير جملة وحملة الانسان محتجع شعر الرأس في اسيء اذا اكثر والارجوحة معرفة من لعب الصغار

الادوية جوف نصف زينة طرفة
روضة عال ثم كد الان
وبكره مبريد ايسه

حفصة عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر حين تايمت حفصة من خميس بن حذافة السهمي رضي وكان من اصحاب امي ﷺ من شهد بدر اوتو في بالمدينة فقال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت اذ حتمك حفصة بمت عمر فقال سأنظر في امري فلهثت ليالي ثم لقيته فعرضت عليه فقال قد بد الي ان لا تزوج فليقت ابابكر رضي عنها فقلت له ان شئت اذ حتمك حفصة ابنة عمر فصمت وامر يرجع الي شيماء فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ايامي ثم خطبها ﷺ فاكثرها اياه فلقيني ابو بكر رضي عنها فقال لعليك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيماء فعمت عم فقال ذلك لم يصحبي ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا ابي كمت علمت ان ﷺ قد ذكر ما فلم اكن لأنشي من ﷺ وانزكتها قبلتها ﷺ السحاري والنسائي تيمت المرأة اذا مات زوجها او فارقتها وقيل الايم التي لا زوج لها تزوجت وام تزوج الرجل ايضا **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي ﷺ طلق حفصة ثم راجعها ﷺ ابوداؤد والنسائي **امر سلمة رضي عنها** رضي عنها قالت لما انقضت عدتي بعث الي ابو بكر رضي عنها فخطبني فلم اتزوجه فبعث ﷺ عمر بن الخطاب رضي عنها عليه فقالت اخبر ﷺ امي امرأة غبراء وابي مصيبة واپس احد من اوليائي شاهد فذكر ذلك له فقال ارجع اليها فقل لها اما غيرك فساد عو الله تعالى ان يذمها عنك واما مصيبتك فستكفين امرهم واما اولياؤك فليس احد منهم شاهد ولا عايب يكن ذلك فقالت لابنها يا عمر قم فزوج ﷺ فزوجه ﷺ النسائي امرأة غيرا كثيرة العمرة والمصيبة ذات صبيان واولاد صغار

زياد بن عمار رضي عنه قال لما انقضت علي زينب قال ﷺ لزبيد رضي عنها فاذا مبادا ذكر ما علي فانطلق زيد حتى اتاها وهي تحمر عجينا قال فلما رأيتها عظمت في صدري حتى ما استطيع ان انظر اليها فوليتهن اظهري وكصت علي عيني وقلت يا زينب ارسكني ﷺ يذكرك فعالت ما انا بصانعة شيماء حتى أوامر ربي فقامت الي مسجد ما ونزل القرآن وجاء ﷺ قد حل عليها غير اذن قال فلقد رأيتها اطعمنا ﷺ الخبز واللحم حتى امتد النهار فخرج الناس ويقي رجال يتحدثون في البيت بعد الطعام فخرج ﷺ واتبعته فجعل يتمتع حجرا نسانه ويسلم عليهن ويقلن له يا ﷺ كيف وجدت اهلك قال اسس رضي عما ادري انا اخبرته او غيري ان القوم قد خرجوا فانا نطلق حتى يدخل البيت فذمهم

ادخل معه فلقى انستريمني وبينه ونزل الحجاب ورعظ القوم بها وعظاوا به يا ايها الذين آمنوا لا تدلوا بيوت النبي الى قواد والله لا يستحي من الحق صلى الله عليه وسلم والنسائي وللمغازي والترمذي بعناه .

امر حبيبة فعنها فانها كانت تحت عبيد الله بن جعش فماتت بمرض الحمشة فزوجها النجاشي رحمه الله بن النبي صلى الله عليه وسلم وامهرها اربعة آلاف درهم وبعث بها اليه مع شرحبيل بن حسنة فقبل النبي صلى الله عليه وسلم ابوداؤد والنسائي .

صفية رضي عن رض قال قدم صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله تعالى على عبيد ذكر له جمال صفية بنت حي بن اخطب وقد تنبت زوجها وكانت عروسا طامعا النبي صلى الله عليه وسلم من المغنم وخرج بها حتى بلغ الرحما فيمنى بها ثم صنع حيسا في بضع صغير ثم قال لي اذن من حولك فكانت تلك ولجة صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة فكانت تحوي اهلها وراه بعاءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجليها على ركبته حتى تتركب الحمسة الا الترمذي رواه يحوي الحوية كساء يعمل حول سنم البهير ليركب عليه .

جويرية رضي عن عايشة رضي قالت وقعت جويرية بنت الحارث من بنى المصطلق في سهم ثابت بن قيس بن شماس . وكانت امرأة ملاحهاتها في العين حظ فجاءت تسأل صلى الله عليه وسلم في كتابتها قالت عايشة رضي فله اقامت على الباب ورأيتها كرهت مكانها ومرفت ان صلى الله عليه وسلم سير على منها مثل الذي رأيت فقالت يا رسول الله ان جويرية بنت الحارث وانه كان من امري ما لا يخفى عليك وانني وقعت في سهم ثابت بن قيس وانني كنت تبت على نفسي وجنتك تعينني فقال لها اهل الك فيما هو خير لك قالت وما هو قال اؤدي عنك كتابتك وانزوجك قالت قد فعلت فلما سمع الناس ان صلى الله عليه وسلم قد تزوج جويرية ارسلوا ابايهم من السبي واعنقوهم وقالوا اصهار صلى الله عليه وسلم قالت فما رأينا امرأة كانت اعظم ركة على قومها منها اعتق في سببها اكثر من سائة اهل بيوت من بنى المصطلق صلى الله عليه وسلم ابوداؤد الملاحه . معنى المبيحة وهذا البناء للمبالغة في الملاحة وان كانت ان يشتري المملوك نفسه من مولاه ليؤدي ثمنه اليه من كسبه .

ابنة الجون ... عن عايشة رضي قالت لما دخلت ابنة الجون على صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فزال لها القدر حتى يعظم الحقي باملك صلى الله عليه وسلم البخاري والنسائي .

امر شريك ... عن عايشة رضي انها كانت ممن وهبت نفسها لرسول الله صلى الله عليه وسلم والنسائي وعن ثابت رحمه الله تعالى قال كنت عند انس رضي وعنده بنت له فقال انس جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض نفسها عليه فذلت يا رسول الله بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل هياما واسوتا وقال له خبر منك رغبت في صلى الله عليه وسلم فعرضت نفسها عليه صلى الله عليه وسلم البخاري والنسائي وعن جابر رضي ان ابا بكر رضي جاء يستأذن على صلى الله عليه وسلم فوجد الماس بيده حلوسا لم يتودن بهم فاذن له فدخل فوجد جاسا حوله نساؤه وهو ساكت ثم استأذن عمر فاذا له وهو كذلك فقال ابو بكر رضي لا قولن قولا اضحك به صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو رأيت ابنة خارحة تسألني النفقة فقامت انيها فوجأت عنقها فضحك صلى الله عليه وسلم وقال كل من حولي كما ترى تسألني النفقة فقام عمر رضي الى حفصة رضي فوجأ عنقها وقام ابو بكر رضي الى عايشة رضي فوجأ عنقها فكلوا يقول تسألن صلى الله عليه وسلم ما ليس عندك فنلن . الله لانسأله اهدا ما ليس عندك ثم اعتزلن شهر ثم برزات هذه الآية يا ايها النبي قل لا واهك حتى بلغ للمحسنات ممكن اجر اعظما قال فبدل عايشة رضي فقال اني اريد ان اعرض عليك امر الحبيب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيرني ابوبكر قالت ما ويا صلى الله عليه وسلم فتلأ عليها الآية فقالت انك استشير ابوي بل اخبر الله ورسوله والار الاخرة واسألك ان لا تخبر امرأة من نساءك بالذي قلت لك قال لا تسألني امرأة منهن الا خبرتها لم يبعثني الله

تعالى مَعْتَبَرًا وَلَا مَتَعْنَا وَلَكِنْ مَعْنِي مَعْلَمًا وَدَبَّسِرًا عنه مسلم وجاءت حتى فلان اذا دستها برجلك ونحو ذلك * .

الفصل الثاني في الحديث على النكاح والترغيب فيه

عن معقل بن يسار رضه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اذنت امرأتك فاذن لها ان تزوجها قال لا ثم اتاه الثانية فذمها ثم اتاه الثالثة فقال تزوجوا الودود وارزوا ابي كاتر بكم الامر عنه ابو داود والمسني وعنه ابن عمر بن الخطاب رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نيا متاع زوجة من نساء الدنيا المرأة العالمة عنه مسلم والنسائي وعنه ابن ابي عمير رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مسكين مسكين رجل ليست له امرأة ذار وان كان كثير المال قال وان كان كثير المال مسكينة مسكينة امرأة لازوجها قالوا وان كانت كثير المال قال وان كانت كثير المال عنه رزين وعنه ابن مريضة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح المرأة لاربع خصال ما اياها واحسبها ولحمها وان يمسها وطريقها وان يربى على ابيك عنه الخمسة الا الترمذي حسب الانسان ما يعد من مفاحر آرائه وقيل هو شرف ليعس ووصلها بارتواه تربت يدك اي انصقت بالتراب من الفقر وذنا الدعاء وامثاله كان يرد من العرب بغير قصد الدعاء بل في معرض المبالغة في التحريض على الشيء والتعجب منه ونحو ذلك وعنه حارث قال لا تزوجوا نساء النبي صلى الله عليه وسلم ان تزوجت تزوجت شيئا فعال فلا بكر ولا عيبا ولا عيبك عنه الخمسة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان فاذا رأى احدكم من امرأة باهجة فليأت ائمه فان ذلك يرد ما في نفسه عنه مسلم وابو داود والترمذي .

الفصل الثالث في الخطبة والخطبة والنظر

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بهي رضه ان يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يتحرك الخياط قبله او ياذن له عنه لستند وهذا لفظ مالك والنسائي والباقر بن بعمارة وعنه ابن مسعود رضه قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة ان الاحمد لله يستمعينه ويستغفروه ويعود بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من بهمك الله فلا مضل له ومن يصله فلا هادي له وشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبًا يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله قولوا سيدي ا يصلح لكم اعمالكم ويعبر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزًا عظيمًا عنه اصحاب الحن وعنه ابن مريضة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد هي كالكيل الجذ ماء عنه الترمذي وعنه رجل من بني سليم قال خطبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم امامة بمت عبد المطلب رضه فانكحني من غير ان يتشهد عنه ابو داود وعنه حابر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم الى المرأة فان استطاع ان ينظر منها الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل عنه ابو داود وعنه ابن مريضة رضه قال تزوج رجل امرأة من الانصار فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انظرت اليها قال لا قال فاذهب فانظر اليها وان في ايمن الانصار شيئًا عنه مسلم والنسائي وعنه المغيرة رضه انه خطب امرأة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انظر اليها فانه احرم ان يؤدم بيده عنه الترمذي والنسائي عنه ابي جدران يؤدم اي يجتمع بينكما وتتفقا على ما فيه صلاح امركما

الفصل الرابع في آداب النكاح

عن عائشة رضه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلموا من النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف عنه الترمذي وعنه بنت زعماء امرأة الى رجل من الانصار فقال لنبي صلى الله عليه وسلم يا عابشة اما كان معكم لهر فلان الانصار يعجبهم اللهم عنه البخاري وعنه محمد بن حاطب رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين الحلال والحرام الدف والصوت عنه الترمذي

الرضاع ... عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان الله حرم من الرضاع ما حرم من النسب رضي الله عنه الترمذي **وعنه** عابشة بنت عامر بن مهران استأذن علي اخوابي القعيس بعد ما نزل الحجاب قلت والله لا اذن اذني استأذن رضي الله عنه فان اخا امي القعيس اسم هو ارضعني ولكن ارضعته امرأة ابي القعيس فدخل علي رضي الله عنه فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعني امرأته فقال ايذن له فانه عمك تردت يمينك فبذل لك كانت عابشة تقول حره رامن الرضاعة ما يحرم من النسب رضي الله عنه السنة **وعنه** علي بن ابي طالب قلت يا رسول الله مالك تنبوق في قريش وتدن عنا فقال وعندكم شيء قلت نعم ست حمزة قال انها لا تحل لي انها سنة اخي من الرضاعة رضي الله عنه مسلم والنسأبي التنبوق المليل الى الشرح والرغبة فيه **وعنه** عابشة بنت عامر قالت دخل علي رضي الله عنه وعندي رجل قاعد فاشترى ذلك علي ففردت الغضب في وجهه فقلت يا رسول الله اني ارضع من الرضاعة فانه الرضاعة من المجاعة رضي الله عنه الخمسة الا الترمذي **وعندها** قالت قال رضي الله عنه لا تحرم المصقة والمصتان رضي الله عنه الخمسة الا البخاري **وعنه** قتادة قال كنت الى ابراهيم السخعي اسم له عن الرضاع فكتب ان شر احاديثه ان عليا وابن مسعود رضي الله عنهما كما يقولان يحرم من الرضاع فنبيله وكثيره وان ابا الشعثاء المحاربي قال ان عابشة صحت رضي الله عنه قال لا تحرم الخطفة والخطفتان رضي الله عنه النسأبي **وعنه** عابشة بنت عامر قالت كان يما نزل من القرآن عشر وضعت رضي الله عنه من ثمر نسيخين بخمس معلومات فنو في النبي رضي الله عنه **وعنه** من فيما يقرأ من القرآن رضي الله عنه السنة الا البخاري **وعنه** ابن عباس رضي الله عنهما قال ما كان في الحولين وان كنت مصة واحدة فهو يحرم رضي الله عنه مالك **وعنه** عبد الله بن دينار قال سأل رجل ابن عمر رضي الله عنهما عن رضاعة الكبير فقال جاءه رسول الى عمر رضي الله عنه فقال كادت لي وايدة اطرها فدمعت امرأتي فارضعتها ثم قالت لي ذوبك فقلت والله ارضعتها فقال له عمر رض ارجعها وانت جاريتك باسم الرضاعة في الصخر رضي الله عنه مالك **وعنه** يحيى بن سعيد قال سأل رجل ابا موسى رضي الله عنه فقال اني مصت من ندي امرأتي ابنا فذهب في بطني فقال ابو موسى لا ارضا الاذن حرمت عليك فقال ابن مسعود انظر ما ندي به الرجل فقال ما تقول انت فقال لا رضاعة الا ما كان في الحولين فقال ابو موسى لا تستلوني عن شيء مادام هذا الخبر دين اظهركم رضي الله عنه مالك وابوداؤد **وعنه** ام سلمة رضي الله عنه قالت قال رضي الله عنه لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعافي الثدي وكان قبل اعطام رضي الله عنه الترمذي **وعنه** عقبه بن الحارث رض انه تزوج بنتا لابي اساب بن عزيز فانتها امرأة فقالت اني ارضعت عقبه والتي تزوج بها فقال لها عمه ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فركب الي رضي الله عنه بالمدينة فقال رضي الله عنه كيف وقد ذبل ففارقها عقبه وكنت زوجا غيره رضي الله عنه الخمسة الا مصلا **وعنه** ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل من رجل له امرأتان ارضعت احدهن مما جارية والاخرى غلاما يحل للغلام ان ينكح الجارية قال لا لان اللقاح واحد رضي الله عنه مالك والترمذي آلفاح ماء العجل **وعنه** حجاج بن حجاج عن ابيه رضي الله عنه قلت يا رسول الله ما ينسب من الرضاع قال غرة عبد امة رضي الله عنه اصحاب السنن **وعنه** الترمذي ومنه الرضاع حقه وهرمته التي يذم مضيعها

الفصل الثاني فيما لا يوجب حرمة مؤبدة

عنه ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رضي الله عنه ان يجمع بين العمه والحالة وبين العمه والحالة رضي الله عنه ابو ربه والترمذي راعظه رضي الله عنه ان تزوج المرأة على عمتها او على خالتها **وعنه** الشعبي قال سمعت جارية رضي الله عنه ان تمسك المرأة على عمتها او على خالتها رضي الله عنه البخاري والنسأبي **وعنه** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رضي الله عنه من نسب المرأة على عمتها والمرأة على خالتها نكح ابها او عمه ابها رضي الله عنه المزلت **وعنه** اسحاق بن ميروز عن ابي ذر فلن

بأنه اني اسلمت وتحتي اختان قال طلق ايتهما اشئت لحمته اهود اؤد والقرمذي وعن قبيصة ابن ذؤيب قال سأل رجل عثمان بن عفان عن من اختين مملوكتين هل يجمع بينهما قال احلتهما آية وحرهتهما أيقوما ان افلا احب ان اصنع ذلك فخرج من عنده فلقي رجلا من اصحاب الرسول فسأله عن ذلك فقال اما نالو كان لي من الامر شيء لم اجد احد افعل ذلك الا جعلته نكالا قال ابن شهاب رحمه الله نه الى اراه علي بن ابي طالب قال مالك وبلغني عن الزبير بن عفران قال لحمته مالك الآية النبي احلتهما ممي وما ملكت ايمانكم والآية التي حرهتهما ان يجمعوا بين الاختين والنكاح العقوبة والشهن واليهوان والجمع بين الاختين بالملك حرام وعن عايشة بنت ابي بكر قالت طلق رجل امرأته ثم تزوجها رجل ثم طلقها قبل المسيس فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا حتى يذوق الآخرة من مسيلتها ما ذوق الارل لحمته الستة العسيلة كماية عن الجماع وانته لان من العرب من يؤث العسل وعن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير القرظي ان رفاعة بن سموال طلق امرأته ثلثاني عهد لحمته فنكحت بعك عبد الرحمن بن الزبير فاعترض عنها فلم يستطع ان يمسه ففارقها فاراد رفاعة ان ينكحها وهو زوجها الاول فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيها عن تزوجها قال لا تحل لك حتى تذوق العسيلة لحمته مالك وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه كان يقول في الرجل يطلق الامه فلما تم بشترها اهل الانحل له حتى تنكح زوجا غيره لحمته مالك وعن محمد بن ابي اسان ان ابن عباس وابامريرة وابن العاص رضي سئلوا عن البكر يطلقها زوجها بالانكاح فدخلوا فكلهم قال لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره لحمته مالك وعن علي وجابر وابن مسعود رضي قالوا عن الرسول المحلل والمحلل له لحمته اصحاب السنن ومحمد الترمذي عن ابن مسعود وعن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال خطب علي رضي الله عنه ابي جهل وعنده فاطمة رضي الله عنها فسمعت بذلك قال فانت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبنا نك ومن اعلى ناكح ابنة ابي جهل فقام النبي صلى الله عليه وسلم فشهد وقال اما بعد فاني انكحت ابا العاص من الربيع فحل ثني وصد ثني وان فاطمة بضعة مني يربيني ما يربيه الله لا يجمع بنت لحمته وبنت عد والله ابد اقال فنرك علي رضي الله عنه وفي اخرى قال سمعت الرسول يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استاذنوني في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطاق ابنتي وينكح ابنتهم فاء ابي بضعة مني يربيني ما يربيه الله ما يربيه الله ما يربيه الله الا النسائي البضعة القطعة من اللحم ويربيني بفنح اوله اي يسؤني ماما وعن ابن شهاب ان عبد الله بن عامر اهدى لعثمان رضي جارية اشترها بالبصرة ولها زوج فقال عثمان لا اثرها ولها زوج فارضى ابن عامر زوجها فانكحها لحمته مالك وعن مالك انه بلغه ان ابن عباس رضي عنهما سئل عن رجل كان تحت من فارق ان ينكح عليها امه فكرمان يجمع بينهما

الباب الرابع في احكام متفرقة للنكاح وفيه خمسة فصول

الفصل الاول فيما يفسخ النكاح وه الا يفسخه

عن ابن المسيب ان عمر رضي الله عنه قال امار رجل تزوج امرأة وبها جنون او جذام او برص فمسهما غلها صد انها كما ملك ذلك لزوجها عزم على وليها لحمته مالك وعنه ان عمر رضي الله عنه قال امار امرأة فقدت زوجها فلم تدر اين هو فانها تنتظر اربع سنين ثم تقعد اربعة اشهر وعشرا ثم تحل لحمته مالك وعنه عن رجل من الانصار يقال له نصر بن الاكثم من اصحاب الرسول قال تزوجت امرأة علي انها بكر فدخلت عليها فاذا هي حبلى فقال لحمته لها الصد اق بما استحلتت من فرجها والولد عبدك وفرق بيننا قال اذا وضعت فحدها لحمته اهود اؤد قال اخطا بي هذا حديث مرسل لا اعلم احدا من الفقهاء قال به لان ولد الزنا من الحر حر ويشبه لمن يكون معاه ان ثبت الخبر انه او صاه به خيرا وامر بمر بيته

وعن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ام سلمة رضي الله عنها قالت لما تزوجني صلى الله عليه وسلم اقام عندي ثلثا وقال انه ليس بك
مران علي املك ان شئت سبعت لك وان سبعت لك سبعت لنسائي صلى الله عليه وسلم ومالك وابوداؤد والنسائي .

الفصل الثالث في العزل والغيلة

عن ابي سعيد بن قال خرجنا مع صلى الله عليه وسلم في غزوة بنى المصطلق فاصبنا سهيما من سبي العرب فاشتمهينا النساء واشتدت
علينا العزبة واحببنا العزل فقلنا نعزل صلى الله عليه وسلم بين اظهري فاقبل ان نسأله فسالناه فقال لا عليكم ان لا تفعلوا ما من نسجه
كأنسه الى يوم القيمة الا وهي كائنة صلى الله عليه وسلم الستة وعن اسما بنت يزيد بن قالت سمعت صلى الله عليه وسلم يقول لا تقتلوا اولادكم منرا
فان الغيل يدرك الفارس فيدثر عن فرسه صلى الله عليه وسلم ابوداؤد يقال دعثر الحوض اذا فسد منه والغيل ان يجامع الرجل امرأته
وهي ترضع فتضعف لذلك قوي الرضيع فاذا بلغ مبلغ الرجال ضعف عن مقاومة مظير في الحرب وانكسر بسبب ذلك .

الفصل الرابع في النشوز

عن عايشة رضي في قوله تعالى وان امرأة ذات من بعلمها النشوز واعراضا قالت نزلت في المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر
منها فيريد طلاقها فيتزوج غيرها تقول امسني لانظفني ثم تزوج غيري وابت في حل من المقة علي والقسم لي
فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير صلى الله عليه وسلم الشيخان نشوز المرأة بغضا زوجها
واستعصا رما عليه ونشوز الزوج ضربها رجفا وماه .

الفصل الخامس في اواحق الباب

عن عمر بن قال اذا تزوج الرجل المرأة وشرط لها ان لا يخرجها من مصر ما ليس له ان يخرجها بغير رضاها صلى الله عليه وسلم الترمذي
وعن علي بن انه سئل عن ذلك فقال شرط الله تعالى قبل شرطها والشارط لها صلى الله عليه وسلم الترمذي وعن ابن عباس بن قال
حاء رجل الى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امرأتي لا ترد يد لامس فقال غربها فقال اني اخاف ان تتبعها نفسي قال فاستمتع
بها صلى الله عليه وسلم ابوداؤد والنسائي قوله لا ترد يد لامس يعني انها مضارعة لمن طلب منها الرتبة والفاحشة وقوله غربها اي طلقها
وقوله استمتع بها اكماية عن امسائها بقدر ما يقضي منها متبعة النفس وطورها وعن ابن مسعود بن قال قال صلى الله عليه وسلم
لانباشر المرأة المرأة فتمتعها بزجها كما به ينظر اليها صلى الله عليه وسلم ابوداؤد والترمذي وعن عطاء بن يسار قال جهز صلى الله عليه وسلم
فاغسله بغير غسل وقربة ووسادة وحشوما اذهر صلى الله عليه وسلم النسائي صلى الله عليه وسلم كساء له غسل وعن ابي هريرة بن قال قلت يا رسول
الله اني رجل شاب واخاف العنت ولا اجد ما اتزوج به الا اختصني فسكت عني ثم قلت له فسكت عني ثم قال يا ابا هريرة
جف العلم لانت لاق فاحتص علي ذلك اذ صلى الله عليه وسلم البخاري والمسائي وعن معمر بن قال قال لي الشوري رحمة الله تعالى
هل سمعت في الرجل يجمع لامه قوت سنتهم اربعض السنة فلم يجز لي ما قول ثم ذكرت حد يشاهد ثنابه ابن شهاب
بن مالك بن اوس عن عمر بن ان صلى الله عليه وسلم كان يبيع اميل بنو لظاير يجمعن لامه قوت سنتهم صلى الله عليه وسلم رزين .

كتاب النذر وفيه ثلثة فصول

الفصل الاول في السهي عنه

عن ابي سعيد بن الخدري قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول اولم تنهوا عن النذر قال صلى الله عليه وسلم ان النذر لا يقدر
شيئا ولا يؤخره راسا يستخرج به من البخيل صلى الله عليه وسلم الخمسة الا الترمذي وعن ابي هريرة بن قال قال صلى الله عليه وسلم ان النذر
لا يقرب من آفة من الله قد يراه ولكن النذر يوافق النذر فيخرج بذن من البخيل ما لم يكن البخيل
يراد ان يخرج من الخمسة والعشما سلم .

(حرف النون ... كتاب النذر) الفصل الثاني في نذر الطاعة

(٤٧٧)

عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول ومن نذر ان يطيع الله تعالى فليطعه ومن نذر ان يعصى الله تعالى فلا يعصه الله السنة الامسلا .

نذر الصلوة عن ابن عباس رضي ان امرأة اشتكى شكوى فقالت ان شفاني الله تعالى لاخرجن ولاصلين في بيت المقدس فبرأت فتجهزت للخروج فجاءت ميمونة رضي تسلم عليها فاخبرتها بذلك فقالت لها اجلسي فكلتي ما صنعت وصلي في مسجد الرسول ﷺ فاني سمعته يقول صلوة فيه افضل من الف صلوة فيما سواه من المساجد الا مسجد الكعبة ﷻ وعن جابر رضي قال قام رجل يوم الفتح فقال يا رسول الله اني نذرت لله عز وجل ان فتح الله عليك مكة ان اصلي ركعتين في بيت المقدس فقال صل مهنا ثم اعاد عليه فقال صل مهنا ثم اعاد عليه فقال فشاؤك اذا ﷻ ابوداؤد *
نذر الصوم ... عن حكيم بن ابي حرة الاسلمي انه سمع ابن عمر رضي يقول في رحل نذر ان لاياتي عليه يوم مناه الا صامه فوافق يوم اضحى وافطر فقال لقد كان لكم في ﷻ اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم اضحى ولا فطر ولا يرى صيامها فاعاد عليه فقال امر النبي ﷺ بفناء النذر ونهى عن صيام يوم العيد بن فاعاد عليه فلم يزد على هذا ﷻ الشيخان وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بيننا وبيننا ﷻ بخطب اذ هو برجل قائم في الشمس فسأل عنه فقالوا هذا ابو اسرائيل نذر ان يقوم في الشمس ويصوم ولا يفطر ولا يستظل ولا يتكلم فقال مروه فليستظل وليتكلم وليتم صومه ﷻ البخاري وسالك وابوداؤد وعن ابن عمر رضي ان عمر رضي قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف يوما وفي رواية ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك ﷻ الخمسة .

نذر اللحم عن عقبه بن عامر رضي قال نذرت اخوتي ان تمشي الى بيت الله الحرام حافية فامرني ان استغتني لها ﷻ فقال لتمش ولتركب ﷻ الخمسة وزاد في رواية الترمذي حافية غير مختصرة وقال مروه ما نلت ختم و لتركب ولنصم ثلاثة ايام وعن ابن عباس رضي ان اخت عقبه نذرت الحج ماشية وذكر عقبه لرسول الله ﷺ انها لا تطيق ذلك فقال ﷻ ان الله لغني عن مشي اختك فتركب واتهد بدنة وفي رواية ان الله لا يصنع بمشي اختك الى البيت شيئا ﷻ ابوداؤد وعن ابن عباس رضي قال رأي ﷻ شيخا يهادي بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي فقال ان الله عز وجل عن تعذيب هذا بنفسه لغني وامره ان يركب ﷻ الخمسة يهادي بين ابنيه اي يمشي بينهما متمكنا عليهما من ضعفه .
نذر المال عن عائشة رضي انها قالت من قال مالي في رجاج الكعبة فابها كفارة يمين ومن عهن من ماله صدقة لزمه اخراجه ولو كان اكثر من الثلث ﷻ مالك الى قوله كفارة يمين و ﷻ بطوله رزين الرجاج الباب واراد به الكعبة وعن مالك انه سئل عن رجل قال كل مالي صدقة في سبيل الله تعالى فقال يجعل ثلثه لان ﷻ امر ابا لباية رضي حين قال اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب واجاوروك وانخلع من مالي صدقة الى الله تعالى والى رسوله فقال يجزيك من ذلك الثلث وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأة قالت يا رسول الله اني نذرت ان اضرب على رأسك بالدق قال اوف بن يمدرك ﷻ ابوداؤد وزاد رزين قالت يا رسول الله اني نذرت اذا انصرفت من غزوتك سالما غانما ان اضرب عليك بالدق قال ان ست نذرت فابني بنذرك والافلا وعن ثابت بن الضحاك رضي قال قال رجل لرسول الله ﷺ اني نذرت ان ادبح بمكان كذا وكذا مكان يذبح فيه اهل الجاهلية فقال اهل كان بن ﷻ ان وثن من اوثان الجاهلية يعبد قال لا قال فهل كان فيه هيد من اعيادهم قال لا قال اوف بنذرك ﷻ ابوداؤد .

(٤٧٨) (حرف النون كتاب النية والاحلاص : كتاب النصح المشورة : كتاب النوم وهيبته والانتباه) (٣٩)
الفصل الثالث في نذر المعصية

عن عابشة رضي قالت قال رسول الله ﷺ لانذر في معصية وكفارتها كفارة يمين قلت اصحاب السنن وعن ابن عمر وابن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لانذر الا فيما ينغي به وجه الله تعالى ولا يمين في قطيعة رحم قلت ابوداؤد وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لانذر في معصية ولا فيما لا يملك ابن آدم قلت النسائي وعن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد يقول انت امرأة الى ابن عباس رضي قال قلت اني نذرت ان انحر ابني قال لا تنحري ابنيك وكفوري من يمينك فقال شحيح كيف يكون في هذا كفارة فقال ابن عباس ان الله تعالى قال والذين يظنون ان من نسايتهم تم جعل فيه من الكفارة ما رأيت قلت مالك وعن محمد بن المنذر ان رجلا نذر ان ينحرن نفسه اذ انجاه الله تعالى من عدوه فسأل ابن عباس رضي الله عنهما فقال سئل مسروقنا خادما سألته فقال لانحرن نفسك فانك ان كنت مؤمنا فقتلت نفسا مؤمنة وان كنت كافرا تعجلت الى النار واشتركت بها فاذا نحره للمساكين فان اسحق عليه السلام خير منك وفدي بكبش فاخبر ابن عباس رضي الله عنهما فقال فكني اردت ان افتيك قلت رزين وعن عقبة بن عامر رضي الله عنهما قال كفارة النذر اذ لم يصر شيئا كفارة يمين قلت الغمامة الامسلا و قلت عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ النذر ان فمن كان نذره في طاعة الله تعالى فذلك الله وفيه الرضاء ومن كان نذره في معصية الله تعالى فذلك للشيطان ولا وفاء فيه ويكفره ما يكفر اليه من قلت النسائي *

كتاب النية والاحلاص

عن عمر رضي قال قال رسول الله ﷺ انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه قلت الخمسوني عن ابن عمر رضي قال قال رسول الله ﷺ اذا انزل الله تعالى يقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على نياتهم قلت الشيباني وعن ابن عباس رضي قال قال رسول الله ﷺ من اخلص لله اربعين صباحا ظهرت بنايغ الحكمة من قلبه على لسانه قلت رزين *

كتاب النصح المشورة

عن تميم الداري رضي قال قال رسول الله ﷺ الدين النصيحة قلنا يا محمد لمن قال لله تعالى وكتابه ورسوله ولايعة المسلمين ومامتهم قلت مسلم وابوداؤد والنسائي وعن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله ﷺ من ائتمني بغير علم كان ائمه على الذي افتاه ومن اشار على اخيه بما امر به علم ان الرشى في غيره فقد خانته قلت ابوداؤد وعن ام سلمة و ابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ المستشار مؤتمن قلت ابوداؤد عن ابي هريرة والترمذي عنهما *

كتاب النوم وهيبته والانتباه

عن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر رسول الله ﷺ مضطجعا في المسجد رائعا احدى رجله على الاخرى قلت السنة وزاد مالك فقال بلغني عن ابن المسيب ان عمر وعثمان كانا يفعلان ذلك وعن جابر رضي قال قال رسول الله ﷺ لا يستلق احدكم ثم يضع احدى رجله على الاخرى قلت مسلم وابوداؤد والترمذي والنهي من ذلك لمن كان لباسه الازر دون السر او بل خونا من انكشاف العورة فاما مع صبوغ الازر ولبس السر او بل فلا ربه يصح الجمع بين هذا الحديث والذي قبله وعن ابي هريرة رضي قال رأى رسول الله ﷺ رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله تعالى قلت الترمذي وعن جابر رضي قال قال رسول الله ﷺ ان ينام الرجل على بطنه لم يجر عليه قلت الترمذي قلت المجرور عليه الذي له حانط

يهنغ من المقرط وعن بعض ألام سلمة قال كان فراض رضي الله عنه نحو ما يوضع الانس ان في قبره وكان المسجد عند رأسه عليه السلام ابوداؤد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قام رضي الله عنه من الليل فقضى حاجته يعني بال فغسل وجهه وبديه ثم نام عليه السلام ابوداؤد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رضي الله عنه بفناء الكعبة محتجياً بيديه هكذا ووصف الاحتباء وهو القر فضاء عليه السلام البخاري وعن عابشة رضي الله عنها كانت تكبر ان يجعل الرجل يده على خاصرته وكانت تقول ان اليهود تفعله عليه السلام رزين قلت وعلقه البخاري في ترجمة والله اعلم *

كتاب النفاق

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال عليه السلام اربع من كن فيه كان منافقا خالصا من كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يد بها اذا اوت من خان واذا حدث كذب واذا اعاد غدروا واذا خصم فجر عليه السلام الخمسة العجور والكذب والفسق والمراد به مهنا الفحش وعن حذيفة رضي الله عنه قال انما كان النفاق على عهد عليه السلام فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان عليه السلام البخاري وعن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله رضي الله عنه فجاء حذيفة رضي الله عنه حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم فقلنا سبحان الله ان الله عز وجل يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فلما قام عبد الله وتفرق اصحابه وماني بالخصباء فانتهت فقال عجبت من ضحكك وقد عرفت ما قلت لقد انزل النفاق على قوم خير منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم عليه السلام البخاري و مقصود حذيفة بهذا ان جماعة من المنافقين صبحوا واستقاموا وكانوا خيرا من اولئك التابعين الذين خاطبهم لمكان الصحبة والصلاح كيزيد ومجمع ابني حارثة بن عامر رضي الله عنهما فكانه اشار بالحديث الى تقلب القلوب وعن ابن ابي مليكة قال ادركت فلانين من اصحاب عليه السلام من شهد بدر اكلهم يخاف النفاق على نفسه ولا يأمن المكر على دينه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبرئيل او ميكايل عليهما السلام عليه السلام البخاري في ترجمة *

كتاب النجوم

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عليه السلام من اقمبس بابا من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقمبس شعبة من السحر المنجم كما من ساهر والساحر كافر عليه السلام وزين وفي رواية من اقمبس علما من النجوم اقمبس شعبة من السحر زاد ما زاد عليه السلام ابوداؤد وعن زيد بن خالد رضي الله عنه قال صلى عليه السلام للصبح بالحديبية في اتر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال مل تدرون ما اذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذل مؤمن بي كافر بالكوكب ومن قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذل مؤمن كافر بي مؤمن بالكوكب عليه السلام السنة الا الترمذي النوء هو طلوع نجم وغروب آخر وانما غلط النبي عليه السلام في امره لان العرب كانت تنسب الفعل اليها فاما من جعل المطر من فعل الله اراد بقوله مطرنا بنوء كذا اي في وقت كذا وهذا هو النوء الغلاي فذل كذا جائر وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال عليه السلام لو اساء الله تعالى القطر عن عباده خمس سنين ثم ارسله لا أصبحت طائفة من الناس كافرين يقولون هقيننا بنوء المجدح عليه السلام النسائي المجدح بكسر الميم وسكون الجيم وآخر حام مبهلة نجم يقال له الدبران وبعضهم يسمونه الميم وعن قتادة رضي الله عنه قال خلق الله هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها غير هذا فقد اخطأ حطه واضع نصيبه وتكلف مالا يعنيه ومالا علم له به وما هجز من عمله الانبياء والملائكة صلوات الله تعالى عليهم اجمعين وعن الربيع مثله

وزاد الله ما جعل الله في نجم حيوة احد ولا موتة ولا رقة انما يفترون على الله العذب ويتملنون بالنجوم **عنه** رزين قلت وعلق منه البخاري من اوله الى قوله ما اعلم له به والله تعالى اعلمه

حرف الهاء وفيه ثلثة كتب

الهجرتين الهدية الهية

كتاب الهجرتين

عن البراء بن مازب رضي الله عنهما قال جاء ابو بكر رضي الله عنهما في منزله فاشترى منه رجلا وقال لعازب ابعت معي ابنك يحمله الى منزلي فقال لي احمله فحملته وخرج ابي معه يننقد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر كيف صنعتما ليلة سررت مع **عنه** قال نعم اسرنا ليلتنا حتى قام قائم الظلمين ودخلنا الطريق فلا يصر فيه احد حتى رفعت لنا صخرة طوية لها ظل لم تات عليها الشمس بعد فنزلنا عندها فانبتت العنبر فسويت بيدي مكا ناي نام فيه **عنه** في ظلها ثم بسطت عليه فروة ثم قلت نم يا **عنه** وانا انقض لك ما حولك فنام وخرجت انقض ما حوله فاذا انا نزع مقبل بغنمه الى الصخر يريد منها الذي اردنا فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة ابي مدينة فقلت ابي غنمك لمن قال هم قلت افتحلب لي قال نعم فاخذ شاة فقلت انقض الضرع من الشعر والتراب والقذ افضل وحثب في قعب معه كئيب من لبن وبعي اذارة ارنوي فيها فانبتت النبي **عنه** وهو بائم فكرمت ان اوقظه فوققت حتى استيقظ فصبيت على اللبن من الماء حتى يرد اسفله فقلت يا **عنه** اشرب فشرب حتى رضيت ثم قال لي المريان للرحيل فارحلنا بعد ما زالت الشمس واتبعنا سارية ابن مالك بن جعشم ولحن في جلد من ارض فقلت يا **عنه** ائمتنا فقال لا تحزن ان الله معنا فداعاه عليه النبي **عنه** فارطمت يد افرسه الى بطنها فقال اني قد علمت انكم ادعوت علي فادعوا لي والله لكذا ان اردتكمما الطلب فداعاه **عنه** له فنج افرجع لا يلقي احدا الا قال قد كفيتم ما هم اولا يلقي احدا الا ردة ووفى لنا **عنه** الشيطان الخلد الارض انما ليطه الصلبة وارطمت نسبت في الارض ولم تكد تتخلص و**عن** ابي بكر رضي الله عنه قال نظرت الى اقدام المشركين ونحن في الغار وهم على رؤسنا فقلت يا **عنه** لو ان احد هم نظر الى قد ميه لا بصيرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما **عنه** الشيطان والترمذي و**عن** عبد الله بن السعدي رضي الله عنه قال وفد ناعلى النبي **عنه** فقلت يا **عنه** اني تركت قوم من خلفي وهم يزعمون ان الهجرة قد انقطعت فقال لن تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار **عنه** النسائي و**عن** بهلمي بن امية رضي الله عنه قال جئت بابي امية يوم الفتح فقلت يا **عنه** بايع ابي على الهجر فقال ابايعه على الجهاد وقد انقطعت الهجر **عنه** النسائي و**عن** سهل بن سعد رضي الله عنه قال ما عدوا من مبعث النبي **عنه** ولا من وفاته ما عدوا الا من مقيمة المدينة **عنه** البخاري

كتاب الهدية

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال **عنه** تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر والحققرن جارة بحارها ولوشق فرهن شاة **عنه** الترمذي وحر الصدر غشه ووسا وشه وفرس الشاة ظلفها و**عن** عايشة رضي الله عنها قالت كان **عنه** يقبل الهدية و يشيب عليها **عنه** البخاري وابوداؤد والترمذي و**عن** الحسن رضي الله عنه قال قال **عنه** لو اهدى الي كراع لقبلت ولو دعبت اليه لاجبت **عنه** الترمذي و**عن** علي رضي الله عنه قال اهدى كسر على **عنه** من اية فقبل منه وان الملوك اهدوا اليه فقبل منهم **عنه** الترمذي و**عن** عياض بن حمار رضي الله عنه قال اهديت لرسول الله **عنه** مديفة فقال اسلمت فقلت لا قال فاني نبيت **عنه** زيد المشركين **عنه** ابوداؤد والترمذي الذين يدوسكون البناء الموحدة الرفد والعظام و**عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اهدى

وهو
هههههه
وكنته على تبيع
منه علمهم وبعين
التي فيهم

(٤٨٢) (جرف الواد كتاب الوعد كتاب الوكالة كتاب الوقف) (٣٠)

وان لعبها لوسيل بن كنفى فسمعه يقول ان الله تعالى اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث عليه السلام اصحاب العهن لكن رواية ابي داود عن ابي امامة الجرجاني باطن العنق مما يلي الارض والقصع شدة المضغ والجر ما يخرج البعير من بطنه ليختره وانما يفعل ذلك البعير اذا كان مطمئنا فاذا خاف شيئا قطع الجرة وعن طلحة بن مصرف قال سألت ابن ابي اوفى عن اهل اوصى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قلت فكيف كتب على الناس الوصية وامر بها ولم يوصي تلال اوصى بكتاب الله تعالى عليه السلام الخمسة الابداء وعمن الاسود بن يزيد قال ذكر واعدا عابشة رضي ان عليا رضي كان وصيا لرسول صلى الله عليه وسلم قالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري فدعا بالطشت بلقد اخنث في حجري وما شعرت انه مات فمتى اوصى اليه عليه السلام الشيخان والنسائي الاثنان الانشاء والانكسار ارادت انه استرخى فانشئت اعضاؤه وعمن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان العاص بن وائل السهبي اوصى ان يعتق عنه مائة رقبة فاعتق عنه ابنه هشام خمسين واراد ابنه عمرو ان يعتق عنه الخمسين الباقية فقال حتى اسأل رسول صلى الله عليه وسلم اذ اتاه فسأله فقال يا رسول الله ان اوصى ان يعتق عنه مائة رقبة وان هشاما اعتق عنه خمسين وبقيت علي خمسون فاعتق فقال صلى الله عليه وسلم انه لو كان مسلما فاعتقتم عنه او تصدقتم عنه او حججتم عنه بلغ ذلك عليه السلام ابوداؤد

الوصي في التبصر عن ابي ذر رضي قال قال رسول صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لمفسى لان امرن على ادين ولا تروين مال يتيم عليه السلام ابوداؤد والنسائي وعمن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال اتى رجل رسول صلى الله عليه وسلم فقال ابي فقير وليس لي شيء ولي يتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف لامبار ولا من ائله مال عليه السلام ابوداؤد والمسائي المبار المسارع وعمن علي رضي قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم اثنتين لا يتم بعد احتمام ولا صمات يوم الى الليل عليه السلام ابوداؤد

كتاب الوعد

عن عبد الله بن ابي الحمساء رضي قال بايعت رسول صلى الله عليه وسلم ببيع فبل ان يبعث فبقيت له بقية فوهبته ان آتية بها في مكانه فسميت نسر ذكرت بعد ثلث فحمت فاذا هو في مكانه فقال يا فتى لقد شققت علي ايامنا منذ ثلث انتظرك عليه السلام ابوداؤد وعمن جابر رضي قال قال لي رسول صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحر بين اعطيتك مكدنا ومكدنا فلم يجيء مال البحر بين حتى قبض عليه السلام فحاء مال البحر بين ابا بكر فنادى منادي ابي بكر الامن كان له على رسول صلى الله عليه وسلم مائة ادين فليأتنا فانتمه فاخبرته فقال حتى ولير يعطني ثمر اتيته فقال مثله ثمر اتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تمخل عني فقال اي داء ادوا من البخل ما رددتك من مرة الا وباريد ان اعطيتك فمخني في حنية بكفيه حميعا وقال عد ما فوجدتها خمسمائة قال فخذ منها مرتين عليه السلام الشيخان

كتاب الوكالة

عن حديم بن حرام رضي ان رسول صلى الله عليه وسلم بعث معه بد ينار يشترى له به ارضية فاشترى كيشابد ينار وباعه بد ينار بن فرجع واشترى ارضية بد ينار فجاءه بالارضية والدينار فنصدق رسول صلى الله عليه وسلم بالدينار ودعاه ان يبارك له في تجارته عليه السلام ابوداؤد والترمذي

كتاب الوقف

عن ابن عمر رضي قال اصاب عمر رضي الله عنه ارضا بخيبر فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصبت ارضا بخيبر لير اصب

يشعرون بعد الله واياهم ثمنا قليلا الآية عنه الخصة الانصائي وعن اياس بن ثعلبة الحارثي عنه قال قال عنه من انتطع حق امرأ مسلم بيمينه حرم الله تعالى عليه الجنة واوح له النار قالوا ولو شيئا بصيرا قال ولو كان قضيبا من اراك عنه مسلم ومالك والماضي *

الفصل الرابع في موضع اليمين

عن حابر عنه قال قال عنه لا تحلف احد عن منبري هذا على يمين ائمة ولو على سواك اخضر الاتبو ومعدك من النار عنه مالك وابوداؤد ومن العظه *

الفصل الخامس في الاستثناء في اليمين

عن ابن عمر عنه قال قال عنه من حلف على يمين فقال ان شاء الله تعالى فقد استثنى فان شاء رجع وان شاء ترك من غير حث عنه الاربعة وعن ابي هريرة عنه قال قال عنه قال سليمان بن ابي سلمة لعائشة بنت ابي لهب لعائشة اني اخطبتك على تسعين امرأة من امراء تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله تعالى فقال له الملك قل ان شاء الله تعالى فلم يقل فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رحل فقال عنه واير الذي بعسي بيمك لو قال ان شاء الله تعالى لجاهدوا في سبيل الله تعالى فرسا نا اجمعون عنه الشيطان والماضي *

الفصل السادس في نقض اليمين

عن ابي هريرة عنه قال قال عنه من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكنفر عن يمينه وليفعل الذي هو خير عنه مسلم ومالك والترمذي وعن ابي موسى عنه قال قال عنه اني والله ان شاء الله تعالى لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كبرت عن يميني واتيت الذي هو خير عنه الخصة الترمذي وعن عابشة عنه ان ابا بكر عنه لم يكن يحث قط في يمين حتى انزل الله تعالى كفارة اليمين فقال لا احلف على يمين فرأيت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني عنه البخاري *

الفصل السابع في احاديث متفرقة

النبذة ... عن ابي هريرة عنه قال قال عنه اليمين على لينة المستحلب وفي اخرى يمينك على ما يصدك به صاحبك عنه مسلم وابوداؤد والترمذي *

اللغو ... عن عابشة عنه قالت انزلت هذه الآية لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله ولى والله عنه البخاري ومالك وابوداؤد *

التوريتية ... عن مويذ بن حنظلة عنه قال خرجنا لربيد عنه ومعنا ابل لمن جحش عنه فأخذ عنه وله فتحرر عنه القوم ان يلعلوا وحلفت انه اخي فخلوا سبيله فاتينا عنه فاخبرته ان القوم يخرجوا ان يحلفوا وحلفت انا انه اخي فقال صدقت المسلم اخو المسلم عنه ابوداؤد التخرج اليه من الرقوق في العرج وهو الاثر *

الانخلاص ... عن ابن عباس عنه قال احتصم رجلان الى عنه فسأل عنه المدعي البينة فلم يكن له بينة فاستحلف المطلوب بحلف بالله الذي لا اله الا هو ما فعلت فقال عنه بلى قد فعلت ولكن الله تعالى قد غفر لك باخلاص قول لا اله الا الله عنه ابوداؤد *

اللاجاج ... عن ابي هريرة عنه قال قال عنه نحن الآخرون السابقون وقال لان يبلغ احدكم بيمينه في امله آثم

تعالى وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين الحجاء والتعطر والنكاح والسواك صلى الله عليه وسلم الترمذي وعن عبد المهيم بن سهل بن سعد عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاناة من الله تعالى والعجلة من الشيطان صلى الله عليه وسلم الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا شج عبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله تعالى ورسوله الحلم والاناة صلى الله عليه وسلم ابوداؤد والترمذي وزاد ابوداؤد في رواية ذكر فيها قصة طويلة عن زارع وكان في وفد عبد القيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال له ذلك قال يا رسول الله انا اتخلق بهما م الله تعالى جبلني عليهما قال بل الله جبلك عليهما فقال الحمد لله الذي جبلني على خلتين يحبهما الله تعالى ورسوله وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التؤدة في عمل شيء الا في عمل الآخرة صلى الله عليه وسلم ابوداؤد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاميدوه ومن سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فافكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه صلى الله عليه وسلم ابوداؤد والنسائي وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله تعالى صلى الله عليه وسلم مسلم وابوداؤد وفي اخرى للشيباني والترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي زاد مسلم والترمذي واما معه اذا دعاني وفي رواية لابي داؤد والترمذي عن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الظن بالله تعالى من حسن العبادة وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله تعالى حيث ما كنت واتق السميمة الحسنة تمسها وخالق الناس بخلق حسن صلى الله عليه وسلم الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكثر مليل يدخل الناس النار قال الغم والفرج وسئل عن اكثر ما يدخل الناس الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق صلى الله عليه وسلم الترمذي وعن انس رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المؤمنين افضل قال احسنهم خلقا قيل فاي المؤمنين اكره قال اكثرهم الموت ذكرنا واحسنهم له استعد اذا قبل نزوله بهم اولئك هم الاكياس صلى الله عليه وسلم زر بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحساب المال والكرم التقوى صلى الله عليه وسلم الترمذي وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قيل فاي الناس شيء قال من طال عمره وساء عمله صلى الله عليه وسلم الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخيركم بخيركم من شركم تلك مرات قالوا بلى قال خيركم من يرجى خيره ويؤرم شره وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤرم شره صلى الله عليه وسلم الترمذي وعن ابن عمر وابن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان من كانتا فيه كتب الله تعالى شاكرا صابرا ومن لم تكونا فيه لم يكتب الله تعالى لاشاكرا ولا صابرا من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله تعالى على ما فضله به عليه صلى الله عليه وسلم الترمذي وعن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال امسك عليك لسانك وليسألك ببيتك وابك على خطيئتك صلى الله عليه وسلم الترمذي وعن مالك قال بلغني انه قيل للفقهاء الحكيم ما بلغ بك من ان ترى قال صدق الحديث واداء الامانة وترك ما لا يعنيني وزاد في رواية والرواء بالعهد وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخيركم بمن يحرم على النار ومن تحرم عليه النار على كل ذريرة عين سهل صلى الله عليه وسلم الترمذي وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وهو بري من ثلث العبر والغلول والدين دخل الجنة صلى الله عليه وسلم الترمذي وعن الخديري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حلیم الا ذو شرة ولا حكيم الا ذو تجربة صلى الله عليه وسلم الترمذي وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمكن احدكم امة يقول انا مع الناس ان احسن الناس احسنت وان اساءوا اسأت ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس لمن تحسنوا وان اساءوا ان تجتنبوا اساءتهم صلى الله عليه وسلم الترمذي في الامعة الذي لا يثبت مع احد ولا على راس لصعف رأيه وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه قالوا وكيف يذل نفسه قال يتعمر من اللبلاء لما لا يطيق صلى الله عليه وسلم

وفروجه ومضلات النتن **عنه** رزين **وعنه** ابي مريم **عنه** قال قال **عنه** لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يفتنه نعمة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصاره حين ينتهبها وهو مؤمن **عنه** الخمسة وقوله ذات شرف اي لها قدر فيرفع الناس ابصارهم اليها لعظم قدرها **وعنه** ابي مريم ايضا **عنه** قال قال **عنه** اذ زنى الرجل خرج منه الايمان وكان على رأسه كالظللة ناذا نزع عاد اليه الايمان **عنه** ابيوداؤد **عنه** الترمذي وقال الترمذي قال محمد بن الباقر رحمه الله تعالى تفسيره يخرج من الايمان الى الاسلام نزاع اي اقلع عن الذنوب وفارقه **وعنه** جندب **عنه** قال قال **عنه** من سمع لله تعالى تفسيرا يخرج من الايمان الى الله تعالى به **عنه** الشيخان سمع بفلان اذا قصصه واظهر من عيوبه ما كان يستتره ومن فعل ذلك بالناس فعل الله تعالى به مثله اي ينتهكه ويكشف عيوبه للناس في الدنيا والآخرة **وعنه** الخديري **عنه** قال قال **عنه** من لا يرحم للناس لا يرحمه الله تعالى **عنه** الترمذي **عنه** جابر **عنه** قال قال **عنه** انقروا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واقفوا الشح فان الشح املك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم **عنه** مسلم **وعنه** ابن عمر رضي الله عنهما **عنه** قال قال **عنه** شرماني الرجل شح ماله وجبن خالع **عنه** ابيوداؤد **عنه** الشح اشد البخل والهلع اشد الجزع والمراد ان الشحيح يجزع جزعا شديدا ويحزن على درهم يفوته او يخرج من يده وتخالع الذي كانه خلع فواده لشدة حروفه وقزعه **وعنه** ابي بكر الصديق **عنه** قال قال **عنه** ملعون من ضار مؤمنا او مكربه اخبرجه الترمذي **وعنه** ابي صرمة **عنه** قال قال **عنه** من ضار مؤمنا ضار الله تعالى به ومن شاق مؤمنا شاق الله تعالى عليه **عنه** الترمذي **عنه** المصارة المضرة والمشافاة النزاع **وعنه** ابي نعيم **عنه** ان اصحابه قالوا له وقد حدثهم عن **عنه** اوصنا فقال ان اول ما ينقن من الانسان بطمه فمن استنطاع ان لا يدخل بطمه الا طيبا فليفعل **عنه** البخاري **وعنه** ابي بكر **عنه** قال قال **عنه** ما من ذنب اجدر من ان يعجل لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعه الرحمة **عنه** ابيوداؤد **عنه** الترمذي **وعنه** عياض بن حماد **عنه** قال قال **عنه** ان الله تعالى اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يبغى احد على احد ولا يختر احد على احد **عنه** ابيوداؤد **وعنه** ابي بكر الصديق **عنه** قال قال **عنه** النار قريبة من كل خب يخيل مسان وفي رواية لا يدخل الجنة خب ولا يخيل ولا منان **عنه** الترمذي **وعنه** ابن عمر **عنه** قال قال **عنه** كلوا ودمقوا والبصوا بغير اسراف ولا مخيلة **عنه** النهأبي **عنه** البخاري في ترجمة باب **وعنه** ابن عباس رضي الله عنهما قال قيل يا **عنه** ان احدنا يجد في نفسه يعرض بشيء لان يكون حمة احب اليه من ان يتكلم به فقال الله اكبر الحمد لله الذي رد كيدك الى الوسوسة **عنه** ابيوداؤد **وعنه** ابي زميل قال قلت لابن عباس **عنه** ما شيء اجنبه في صدري قال ما سوت قلت والله لا اتكلم به فقال اشيع من شك وضحك ثم قال ما لجان ذلك احد حتى انزل الله تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك فاذا وجدت شيئا من ذلك فقل هو الادل والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم **عنه** ابيوداؤد **وعنه** ابن عباس **عنه** قال قال **عنه** من تحلم بحلم لم يره كلف ان يهتد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كرامون صب في اذنيه الا لك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ **عنه** البخاري **عنه** ابيوداؤد الا لك بعد الهجرة وضم النون الرصاص الاسود **وعنه** واثلة بن الاسقع **عنه** قال قال **عنه** ان من اعظم القرى ان يدعى الرجل الى غير ابيه او يري عينيه مالم ترا ويقول على **عنه** شيئا لم يقل **عنه** البخاري **عنه** القرى جمع قرية وهي الذنوب **وعنه** ابي قلابة

ارسل ابي بصير الى نعمة

بن ثابت بن الضحاك بن قال قال رسول الله من حلف على يمين من خلفه غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه
 وشيء عذب به يوم القيمة وامس على رجل نذر فيما لا يملك ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بدمه فهو كقتله
 ومن ذبح نفسه يذبح به يوم القيمة ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها الربيزة الله تعالى لا تلتد للحمس
 وفي رواية ابي داؤد والترمذي اختصارا وعمن ابن عباس قال ما ظهر الغلول في قوم الا لقي الله تعالى في قلوبهم
 للعرب ولا فشا الزنا في قوم الاكثر فيهم الموت ولا يقص قوم المكيا والميزان الا قطع عنهم الرزق لاحكام قوم به
 بحق الاشفاهم الدم ولا اختر قوم بالعهد الا سلط عليهم العدو والحد ما كالحمر العدر ويقص العهد وعنده قال قال
 رسول الله ابغض الناس الى الله تعالى ثلثة سلحد في الحرم ومبتغ في لاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرأ غير حرق
 لغير يوق دمه البخاري المحدث المائل عن الحق احدث في الحرم اذا ظلم فيه وتعنى وعمن المغيرة بن وهب وكتب اليه
 معاوية ان اكتب الي بشرى سمعته من رسول الله وكتب اليه سمعته يقول ان الله تعالى كره لكم ثلثا قيل وقال واصاعه
 المال وكثرة السؤال الشيطان ووداؤد وعمن انس بن مالك قال انكم لتعملون اعمالا هي في اعينكم اذق من الشعر
 كذا بعد ما على عهد رسول الله من المودعات البخاري الموقفات المهلكات وعمن ابي اسحق بن اسحق بن اسحق بن اسحق
 لا تظهر الضميمة ما خيك فيعابيه الله تعالى ويبتليك الترمذي وعمن ابي الدرداء بن قال قال رسول الله حذرك
 الشري يعوي ويصم الترمذي ابوداؤد وعمن انس بن مالك قال قال رسول الله ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم
 ابوداؤد وعمن مالك انه بلغه ان ام سلمة بنت ابي بكر انزلها من ابي بكر انزلها من ابي بكر انزلها من ابي بكر
 الزنا وعمن ابي هريرة بن قال قال رسول الله ليس من اهل الجنة من خبب امرأة على زوجها او عمد على سيئه الترمذي
 ابي اسود رحد وعنده بن قال قال رسول الله الا بينكم بشراركم الذي يأكل لحمه يجلد عبيه يمنع رفاة الترمذي

الفصل الثالث في آيات اللسان

عمن البخاري بن برهعه قال اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تستكلم باللسان تقول اتق الله تعالى يا اسنان
 بك ان استنقمت استنقمت وان اعوججت اعوججت امر جينا الترمذي وعمن سفيان بن عبد الله بن قال قلت لابي اسحق
 بامر اعتصم بن قال قل ربى الله تعالى ثم استقم قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخلف علي فاحذر بلسانه ثم قال هذا الحمد الترمذي
 وعمن ابي هريرة بن قال قال رسول الله من كان يؤمن بالله واليوم الآخرة فليقل خيرا او ليصمت الترمذي وله
 في اخرى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله من صمت لجا وعمن علي بن الحسين عن ابي هريرة بن قال قال رسول الله
 من حسن اسلام المرء تركه مالا يغنيه الترمذي مالك مرسل الترمذي هو ولا وعمن انس بن مالك قال قال رسول الله
 ورجل آجر له ورجل آجر له فقال رسول الله وما يدريك لعله تكلم بما لا يعنيه او رجل مالا يغنيه الترمذي
 الترمذي وعمن ابي هريرة بن قال قال رسول الله ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى لا يلقي لها باله فربعه الله
 تعالى بها في الجنة وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله تعالى لا يلقي لها باله فربعه الله تعالى بها في النار سبعين خريفا
 الترمذي والترمذي وعمن ابن ابي حازم قال دخل ابو بكر بن علي امرأة من احبس يقال لها زبيبت فرأى
 لا تتكلم فقال مالها لا تتكلم قالوا حجت مع حنة وقال اياك كلمي فان هذا لا يتكلم من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت
 من انت قال امرء من المهاجرين فقالت من في المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش قال انك لسؤل انا بؤكر
 فقالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء به الله تعالى بعد الجاهلية قال بقاؤكم ما مستنقست ابعثكم قالت وما

الاعلام

ق

الابنة قال اما كان لقومك رؤس واشراف يا مروانهم فيطيعونهم قالت بلى قال لهم اؤمروا عنه البخاري وعن ربيعة بن
قال قال عنه لا تقولوا للمنادي سيد فانه ان يدك سيدا فقد استخطتم الله تعالى عنه ابوداؤد وعن ام حبيبة بن
فات قال عنه على كلام ابن آدم عليه لاله الامر بمعروف او نهى عن منكر واذكر لله تعالى عنه الترمذي
وعن ابن عمر وابن العاص رضي الله تعالى عنهما قال قال عنه ان الله تعالى يبعث المبلغ من الرجال الذي يتخلل
بلسانه كما يتخلل البقرة عنه الترمذي وعن ابي هريرة بن قال قال عنه من تعلم حرف الكلام ليستبي به
قلوب الرجال لم يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا عنه ابوداؤد والمراد بصرف الكلام ما يتكلفه الانسان
من الزيادة فيه على الحاجة وانما كره عنه ذلك لما يدخله من الرياء والتصنع وبخاطئه من الكذب والتزويد والاستمراء
افتعال من السببي كانه ينهيه علامه قلوب السامعين وعن ابن مسعود بن قال قال عنه ملك المنقطعون قالها
لنا عنه مسلم وابوداؤد التمتع في الكلام التعمق فيه والتفاسح وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قدم رجلا
من المشرق فخطبنا فعجب الناس لبيانها فقال عنه ان من البيان لسحرا عنه البخاري ومالك واوداؤد والترمذي
وعن ابي امامة بن قال قال عنه انا زعيم بببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وان كان محققا وببيت في وسط الجنة
لمن ترك الكذب وان كان مازحا وببيت في اعلى الجنة لمن حسن خلقه عنه ابوداؤد بهذا اللفظ والترمذي عن
انس بعمارة ورض الجنة ما حولها من العمارة والمراء الجدال والخصام وعن ابن عباس بن قال قال عنه كفى بك انما
ان لا تزال مخاصما عنه الترمذي وعن ابي بكر بن قال قال عنه لا يقولن احدكم قمت رمضان كله او صمته قال فلا
ادري اكن التزكية ان قال لا بد من نومة او رقعة عنه ابوداؤد والنسائي وعن سهل بن حنيف بن قال قال عنه
لا يقوان احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لغمت نفسي عنه الشيخان لغمت بكسر القاف اي عثت وانما كره خبثت
مر بامن لعظ لخبث وعن مالك انه بلغه عن يحيى بن سعيد ان عيسى عليه السلام مر بخنزير على الطريق فقال له
اغذ بسلام فقبل له تقول هذا الخنزير فقال اني اخاف ان اورد لساني النطق بالسوء وعن عايشة بن قالت كان
عنه اذا بلغه من الرجل شيء لم يقل ما بال فلان يقول ولكن يقول ما بال اقوام يقوان كذا وكذا عنه ابوداؤد
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال عنه لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله تعالى فان كثرة الكلام بغير ذكر
الله تعالى تسوق القلب وان ابعث الناس من الله تعالى القاسي القلب عنه الترمذي وعن ابي مالك الاشعري بن قال قال
عنه اربع في امتي من امر الجاهلية لا يشركونهن الفخر بالاحساب والاطعن في الاسباب والاستسقاء بالجوم والنياحة
وقال النائحة اذا لم تنب قبل موتها تقام يوم للقيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب عنه مسلم وعن
عائشة بن قالت استاذن رجل على عنه فقال غنس اخوال العشمين فلما دخل انبسط اليه والان له القوا فلما خرج قلت
يا رسول الله حين سمعت الرجل قلت كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال يا عائشة متى عهدتني فاعشا
لان من شر الناس عند الله تعالى منزلة يوم للقيامة من تركه الناس اتقاء فحشه عنه الستة الا النسائي وعن ابي
بن حاتم بن قال خطب رجل عند النبي عنه فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصمها فقد غوى فقال عنه
بشم الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله عنه مسلم وابوداؤد والنسائي وعن حذيفة بن قال قال عنه
لا تقولوا ماشاء الله تعالى وشاء فلان ولكن قولوا ماشاء الله ثم شفه فلان عنه ابوداؤد وعن ابي هريرة بن قال قال
عنه اذا سمعت الرجل يقول ملك الناصق فهو ملكهم عنه مسلم ومالك وابوداؤد وروى عنهم الكاف وفتحها

هـ قال ربيع دافع به داء حديقاً والشظير السبي الحلق والسحاش الجباع في الفحش وعن ابي امامة غابا قال **صلى الله عليه وسلم**
 ان الله يد اعطى بلدي حق حقه فلا رصية لوارثه الولد للفرش والامامرا الحجر وحصا بهم على الله ومن ادعى الى غير
 ايدي اوانتهى الى غير مواليه فعليه لعنة الله المتابعة الى يوم القيمة لا تنفق امرأة من بيت زوجها الا باذنه قيل
صلى الله عليه وسلم قال ذلك من اصل امر النار قال العارية مؤداة والمخنة مردودة والدهن مقضي والرعيم عام **صلى الله عليه وسلم** ابوداؤد
 السمردي **وعن** ابي هريرة **رضي الله عنه** قال قال **صلى الله عليه وسلم** لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خبيبة الدهر فان الله هو الذي امر **صلى الله عليه وسلم**
 اشيبه بن واوداؤد **وعن** وايل بن حجر **رضي الله عنه** قال قال **صلى الله عليه وسلم** لا تعولوا الكرم وان تواروا العنب والحيلة **صلى الله عليه وسلم** مسلم
 الحيلة بفتح الحاء والباء ور ما سكنت القصب من شجر الاعباب **وعن** عبد الله بن حمدي **رضي الله عنه** قال قال **صلى الله عليه وسلم** من
 قطع سدرة صوب الله رأسه في النار **صلى الله عليه وسلم** ابوداؤد السمردي قال قال رسول الله **صلى الله عليه وسلم** من
 وشام من سدرة من يطع الله وهو سديد الى نصر عررة ذال اترى هذه الاثران كلها اما هي من سدرة عروة
 من ينظاه من ارضه ولا يامر به غيره ابوداؤد **وعن** حابر **رضي الله عنه** قال مر على **صلى الله عليه وسلم** في ارضه فبصره فقال
 الله من رسده زهر عر في الوحة ومن الوسير فيه **صلى الله عليه وسلم** مسلم واوداؤد السمردي **وعن** ابن عباس **رضي الله عنه** قال
 رأيت **صلى الله عليه وسلم** حمارا يسوم الوحده انكر ذلك قال فوالله لا اسمه الا نصي شي من الوحده وامر بحماره فكوي في
 حماره فمواول من كوي الحمار امير **صلى الله عليه وسلم** مسلم ليعرزان وضع الرقمتين من است الحمار هو ضرب امر من
 بذي سد علي فخيد وقيل حمارا لور كبير اشرف من عي لعندين **وعن** انس **رضي الله عنه** قال غدت بعبد الله بن ابي طلحة
 الى **صلى الله عليه وسلم** لبيته ورأيت في ليلة الميمم امير اهل الصدق **صلى الله عليه وسلم** الشيبان وابوداؤد **وعن** حابر **رضي الله عنه** قال قال **صلى الله عليه وسلم**
 اذا استبح الليل او كان هائج الليل فمرد جيا **صلى الله عليه وسلم** من الشياطين ينشر حجاب الذي ذاب ساعة من العشاء فحلوم
 واغلق بابك وذكر اسم الله واظف مصداحك واذا كراسم الله واوك مناك واذا كراسم الله وحمارناك واذا كراسم الله
 واوان تعرض عليه شيئا فان اشيطان لا يفتح انا معا وطعموا المصانع فان الفويسفة رما حرت العنيلة فاحرقت
 اهل البيت **صلى الله عليه وسلم** الستة الا النسائي حنج المليل قال فلامه وقيل شد ظلمته ولو كاد يط تشد به المزادة ونحوها والتخميم
 الغفابة **وعن** ابن عباس **رضي الله عنه** قال جاءت فارة تجر قبيلة فاستمها بين يدي **صلى الله عليه وسلم** على الحجرة التي كان
 فاعد اعلاها فاحرقت ميا امثل موضع درهم فقال **صلى الله عليه وسلم** اذا امتمر فاطفة واسر جكم فان الشيطان يدل مثل هذه على هذا
 فتمرة **صلى الله عليه وسلم** ابوداؤد الحجرة حصير صغير من سبع النخل او نحو **وعن** ابي موسى **رضي الله عنه** قال احترق بيت بالمدينة
 على امله من الليل فاحبر النبي **صلى الله عليه وسلم** بشأهم فقال ان هذه النار عدو لكم فاذا استمره فطعموها عنكم **صلى الله عليه وسلم** الشيخان **وعن**
 علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم قال قال **صلى الله عليه وسلم** اقلوا الخرج بعد هذاة لرجل فان لله دواب
 يبعثن في الارض في تلك الساعة **صلى الله عليه وسلم** ابوداؤد **وعن** رافع بن خديج **رضي الله عنه** قال قدم **صلى الله عليه وسلم** المدينة وهم يابرون النخل
 فقال ما تخرجن قاروا شيئا كما يصنعه فعال لعنكم لولم تصنعن لكان خيرا فتركوه فمعضت فذ كره ذلك فقال اما
 انا بشر اذا امرتهم بشي من امر دينكم فخذوا به واذا امرتكم بشي من رائي فاما ما بشر **صلى الله عليه وسلم** مسلم تأير النخل
 تلقية واللاحة وكفقت الشحنة حملها اذا القته من آفة بها **وعن** ابي هريرة **رضي الله عنه** قال قال **صلى الله عليه وسلم** اذا سمعتم
 الديكة فاسئلوا الله من قبلها ان تكونا ملكا واذا سمعتم بحق الحمار تتعوزا بانته من الشيطان فاسألها ان شيطانا **صلى الله عليه وسلم**
 الخمسة الا لسائي **وعن** جابر **رضي الله عنه** قال قال **صلى الله عليه وسلم** اذا سمعتم بياح الكلاب ونهيق الحمير بالليل فتعوزا بالله من

الشيطان ونسبهم يرون مالاترون عنه ابوداؤد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ اذا تم ايتمتم با عيتم
واذنتم ادنا - البقر ورضيتم بالزرع وتوكلتم الجهاد سلط الله عليكم دلا لا يسره عنكم حتى يرحعوا الي الجنة
ابوداؤد العينة ان يبيع التاجر من رحل سلعة بمن معلوم ثم يشتريها منه باقل من الثمن الذي باعها به و
اعفها على جوازها مع الكراهة وسببت عينة لحصول النقل صاحب العينة لان اشتقاقها من العين وهو المقول العامر
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال رضي الله عنه سنة وشيتنا من آة الحرت فقال لا يبدل من الميت قوم الا دخله الله في الجنة
البخاري والمعني ان اهل الحرت نالهم المذلة لما يطالبون به من الحراج والعشر وحوما وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
رضي الله عنه الى كسرى والى قيصر الى الحاسي وليس بالنجاشي الذي صلى عليه ولما كان في كل جهار عينا يدعوه الى الله عز وجل
رضي الله عنه مسلم والقرمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول الله ﷺ بمسا الى كسرى فلما اراه مرقد من اهلهم
رضي الله عنه ان يمرقوا كل مرقق رضي الله عنه البخاري وعنه من زيد رضي الله عنهما قال ركب النبي ﷺ على حمار عليه كتاب
تحتة قطعة من كية واراد اسماءه رضي الله عنه وراه يورد سعد بن عباد رضي الله عنه في بني الحارث بن الخزرج رضي الله عنه وقعة من رسارا
حتى مرا بمجلس فيه عبد الله بن ابي اسلم وذلك قبل ان يسلم عبد الله واذا في المجلس اخلاط من المسلمين و
المشركين رضي الله عنه الاوثان واليهود في المسلمين عبد الله ابن رواحة رضي الله عنه فلما غشيت المجلس عجاذة الائمة حمير عبد الله
بن ابي ابيدود انه ثم نادى لا تغربوا عليا فسلم رضي الله عنه عليهم ثم وقف ونزل فدعا لهم الى الله تعالى وقرأ عليهم القرآن فقال
له عبد الله بن ابي ابي المراء انه لا احسن مما اتقول ان كان حقا فلا تؤذوا به في مجالسنا وارجعوا الى ربكم فمن جاءك فاقصص
عليه فقال ابن رواحة باي يات رضي الله عنه ناغشابه في مجالسنا فانا رضي الله عنه ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا
يتنأرون فلم يزل رضي الله عنه يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب وسار حتى دخل على سعي قال رضي الله عنه المر تسع الى ما قال
ابو حباب بن عبد الله بن ابي اسلم قال وما قال قال كذا ودا فقال سعد اعف عنه يا رسول الله ﷺ واصفح فوالذي ابرل
عليك الكتاب لقد جاءك الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اجتمع اهل هذه الحجرة على ان يتوجهوا فيه رضي الله عنه
بالعصاة فلما ابي الله تعالى ذلك بالحق الذي اعطاك شرقي بذلك الذي فعل به ما رأيت فعفا عنه رضي الله عنه
وكان رضي الله عنه واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله تعالى ويصبرون على الاذى قال الله تعالى
ولتسمعن الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركون اذني كثيرا وان تصبروا وتمتقوا فان ذلك من عزم
الامور وقال الله تعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانهم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد
ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامرهم وكان رضي الله عنه يتأول في العفو ما امره الله به حتى ادن لدفيهم فلما غزا
رضي الله عنه بدرا وقتل الله تعالى فيها من قتل من صناديد قريش وقفل رضي الله عنه واصحابه منصورين رضي الله عنه من اسارى من
صناديد قريش قال ابن ابي اسلم واهل المشركين عيلة الاوثان هذا امر قد نرحب به اياها رضي الله عنه على لاسلام
فاسلموا رضي الله عنه الشيطان قوله يتناورون يقال نار القوم للخصام اذا انقضوا مسرعين لا يطاق العنة وتناورا ففعلوا
منه ويخفضهم ابي يهودهم ويسكتهم والجمرة تصغير بحرة وهي البلدة والمراد بها المدينة الشريفة وشرقي ذلك
اي غص شبة ما صابه من فوات الرياضة باغصة والعماديد الاشراف والسادة الشجعان واحد من صديقه وقوله هذا
امر قد توجه ابي استمر فلا مطمع في ازالته وعن خالد بن معدان قال وفد المقدم بن معدني كرب وعمر بن الاسود
ورجل من بني اسد من اهل قنسرين لي معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه فقال معاوية للمقدم اعلمت ان الحسن بن علي رضي الله عنه

توفي فرجع المقدم فقال له فلان اتعد ما مصيبة فقال المفداء ولم لا ارها مصيبة وقد وضعه في حجره فقال هذا هو
وحسين من علي بن ابي طالب الاسدي حمزة اطلقا لله تعالى فقال المقدم اما ابنا لاهرح اليوم حتى اغضبك فاسمعك ما تكره
ثم قال يا معاوية ان انا صدقتُ فصَدَّقْتِني وان انا كذبتُ فكذَّبْتِني فقال افعلى فقال انشدك بالله هل سمعت تلك
بهي عن لبس ان ذهب قال عم قال فاشدك بالله هل تعلم ان تلك نهي عن لبس الحرير قال نعم قال فاشدك بالله
هل تعلم ان تلك نهي عن لبس حلود السباع والركوب عليها قال نعم قال المقدم فوالله لقد رأيت هذا كله في بيتك
الاية فقال معاوية قد علمت اني لن اتجو منك يا مقدم قال حالك فامر معاوية للمقدم به بما لم يأمر لاصحابه
وفرض لاسد في الميين ففرقها المفداء على اصحابه ولم يعط الاسدي لاحد شيئا فبلغ ذلك معاوية فقال اما المقدم فرحل
كريم بسط يدك واما الاسدي فرحل حسن الامساك تلك ابوداؤد والنسائي وعنه عبد الله بن عمر والخزاعي عن ابيه
قال دعاني تلك واراد ان يعثني بمال الى ابي سفيان ان ائتمك ليقسمه في قريش بعد الفتح فقال التمس صاحبنا نجاء في
عمر وبن امية الضمري فقال بلغني انك تريد الخروج الى مكة وتلتمس صاحبنا قلت اجل قال فانا لك صاحبنا
تلك فقلت قد وجدت صاحبنا فقال من قلت عمر وبن امية فقال اذا هبطت بلاد قومك امدك فانه قد قال القائل اخوك
البيروني لا اتمه تلك اذا كنا الابرار فقال ابي اريد حاجة الى قومي ووددت ان تلبث لي قليلا قلت انصرف
راشدا فلما ولي ذكرت قول تلك فشدت علي عييري فخرجت اوضعه حتى اذا كنت بالاضار اذا هو يعارضني في
رماط فاصعدت منه فلما رأيتي فذنته جاءني فقال قد كانت لي الى قومي حاجة قلت اجل ومضيتا حتى قدما مئة
مدهمت المال لي ابي سفيان تلك ابوداؤد اوضع ناقته اذا احتشاه على السير والايضاع ضرب من السير مربع وعن
همام بن منبه قال حدثنا ابو هريرة تلك احاديث منها قال تلك اشترى رجل من كان قبلكم عقارا من رجل فوجد
الذي اشترى العقار في العقار جرة فيها ذهب فقال للبائع خذ ذهبك فانما اشتريت العقار واراهم انتع منك الذهب فقال
البائع انما بعثك الارض وما فيها فتحا كما الى رجل فقال الرجل الكما ولي فقال احد همامي علام وقال الآخر بي جارية
فقال انكحوا الغلام الجلوية وانفقوا عليه ما امنه وتصدقوا تلك الشبخان وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال تلك
تجدون الناس كابل مائة لا يوجد فيها ارحلة تلك الشبخان والترمذي والمراد بذلك ان المرضي المنتخب من الناس في عزة
وجوده كالنخيب من الابل الذي لا يوجد في كثير من الابل وعن حابر تلك قال قال تلك من يصعد الشنية ثنية المرار
داه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل وكان اول من صعد ما خيلنا بني الخزر ج ثم تنام الناس فقال تلك كلهم مغفور
له لاصحاب الجمل الاحمر واثينا فقلنا تعال يستغفر لك تلك وكان ينشد ضالمة فقال لان اجن ضالتي خيبر لي
من ان يستغفر لي صاحبكم تلك مسلم ثنية المرار بضم الميم وكسرهما والضم اشهر وهي عند الحد يبية وتنام الناس افي
هاؤا كلهم وتموا وعن ابن مسعود تلك قال قال تلك تدور رحى الاسلام بخمس وثلاثين اوصت وثلاثين
فلن يهاكروا وسبيل من ملك وان يقيم لهم دينهم يقيم لهم سبعين عاما فلن مما بقي او مما مضى قال ماضي تلك ابوداؤد
وعنه سعد بن ابي وقاص تلك قال قال تلك ابى لارجوان لا يعجز الله امتي عند ربها ان يؤخرها نصف يوم قتي
لمسعدكم نصف يوم قال ضمة مائة سنة تلك ابوداؤد وعنه عيسى بن واقد قال قال تلك اذا كانت سنة ثمان
وجاة فقد اهللت لامتي الغربة والتمرب في رؤس الجبال تلك رزين وعن ام سلمة تلك قالت كان تلك يسمى
المأزعة الغويصة وقال لاراها لاسن المسوخ فابها اذا جعل لها البان الابل لم تشرب واذا جعل لها المبال الشاء شربت

رزين قلت وهو في صحيح البخاري والله اعلم وعنه ابن مسعود قال قيل يا رسول الله ان اخنازير هي ما مسح الله
 به الى فقال ان الله تعالى لم يهلك قوما فجعل لهم سلاطين القرود والحمير كانت قبل ذلك ملقبة بزريرين وعنه ما سعه
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعربون قال الذين يشركون فيهم الحن منهم انهم يسمونهم باسماء
 مغربين لانه دخل فيهم عرق غريب ووجد فيهم شبه العرب انما اخلت من اس من حنهم ولا عني بهم ويشبهونهم
 وقيل اراد بمشاركه الحن فيهم امرهم اناهم باليرار تحسبهم لهم فحاجا ولادهم على مير وشقة ومعه قوله ان من اصاب من
 الاموال والارداد وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من سكن المدينة جفا ومن اتبع اصحابه من
 اتى ابواب السلطان ادنق وما ازيد عمد من السلطان دنوا لا ازيد من الله تعالى بعد الله اصحاب اسين وعنه
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوشك ان طالت بك ملة ان ترى قوما في ابدى بهم مثل داب المقرب يمدون في عصره الله تعالى
 ويروحون في سخطه وقال صفوان بن اهل النار ارموا قوما معهم سياط كادوا يقر بصورتهم في النار
 كاسيات عاريات مائلات رؤسهن كاسحة البخت لا يدخلن الجنة ولا يرحمن ربحها وروى عن ابي هريرة عن مسيرته
 كذا وكذا في مسام فواله كسيات اي بمع الله تعالى عاريات من سكنه وقيل يسترن بعض اجسامهن من بعض بعضها
 وقيل يابس ثيابا رقيقة تصف ماتحتها فبهن كاسيات في ظاهر الامر عاريات في الحقيقة وما لات اي زناعات من صاعه
 الله تعالى وما لمز من من حفظ الفروج ميميلات يعلمن غيرهن ذلك وقيل مائلات للشهوة بلات للرجال الى الغنمة
 وقيل غير ذلك وقوله رؤسهن كاسحة البخت اي تكبرن بها من القابع والحمير والعسائم اصلة الشعر بما يصيرها
 كاسحة البخت وعنه سمر بن جندب رضي قال سبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بقدر السيرة بين اصعبين الله ابوداؤد وعنه عايشة رضي
 قالت ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينسب احدا الا الى الدين الله ابوداؤد وعنه ان عباس رضي قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيما امر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة الله البخاري وعنه ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما اوتيكم من شيء ولا منعكم وان انا الامور وفي رواية انا اسم اضع حيث امرت الله البخاري ابوداؤد وعنه
 ابن عباس رضي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا مامورا ما اختصنا من دون الناس بشي الا بثلث امر بان يسع لوصوه وان اذاع على
 الصدقة ولا ننزي حمارا على فرس الله الترمذي والنسائي وعنه ابن مسعود بن العاص رضي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمد يده
 عن بني اسرائيل حتى يصبح ما يقوم الا الى اعظم صلوة الله ابوداؤد اعظم الشيء اكبر واراد به مها من ربه وعنه
 علقمة بن عبد الله عن ابيه قال سبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تكسر سكة المسلمين الجائزة بينهم الامن رأس الله ابوداؤد والمراد
 بالسكة الدراهم والدينار المضروبة بالسكة وانما كثر ثقلها لانها من ذكر الله تعالى ولان ذلك لجميع قيمته اذ قيل
 كانت في صدر الاسلام عددا لا رزاقا كان يمد احد من الى اطرافها فيأخذها بالمقراض ثم يبيعها بحسب وقوا الا
 من بأس اي من امر يقتضي كسر ما اوردتها وشك في صحة نقد ما وعنه انس رضي قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اعقلها
 واتوكل اطلقها واتوكل قال اعقلها واتوكل الله الترمذي وعنه ابراهيم قال اراد الضحاک بن قيس ان يستعمل
 مسرقا فقال له عمار بن عقبة آتستعمل رجلا من بقاء ائمة عثمان رضي فقال مسروق رحمه الله تعالى حدثنان
 مسعود بنان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد قتل ابيك عقبة قال من للصبي فقال النار وقد رضيت لك ماضي لك رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوداؤد
 وعنه حد يفة رضي قال جاء السيد والاعانب صاحبان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعنا فقال احدهما لصاحبه
 لا تفعل فوالله ان كان نبيا فلا نعلم ابد الحن ولا عقبنا من بعدنا فقال له انا نعطيك ما سألتنا واعبت معار رجلا

ت
 اربطه و...

امينا ولا تمتع معنا الا مينا فقال عليه السلام لا نؤمن معكم رجلا مينا حق امين حق امين ذاستشرف لها اصحاب عليه السلام
وقال قم يا اعديك مسا فام قال عليه السلام هذا امين هذه الامة عليه السلام البخاري **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام لو
ما يحي عشرة من اليهود اريد على علمها يهودي الاسلام وفي رواية لورا من ي عشرة من اليهود لا من ي اليهود
عليه السلام الشيطان **وعنده** قال قال عليه السلام يكون اهل للشيطان وسبون للشياطين فاما اهل الشياطين فقد رأيت اخرج
احد كره بسميات معه قد اسمها ولا نعلمو غيرها منها ويصر ناحيه قد انقطع به فلا يحمله واماد يوت الشياطين ولا
اراهما لا هذ. الانعاص التي يستمر الناس بالذي يماج عليه السلام ارد **وعنده** قال قال عليه السلام ايسر السمة ان لا يسطر باوان
اسمة ان تمطر و تمطر را لانمت الارض شيئا عليه السلام مسلم **وعن** مطرب بن سعد الله بن الشخير عن ابيه قال قال
عليه السلام مثل ابن آدم والى حمده تسع وتسعون مائة ان احتضانه الماء ان وقع في الهرم حتى يموت عليه السلام الترمذي **وعن**
ابن عباس رضي الله عنه قال قال عليه السلام نعمتان مغمون بهما كثير من الناس الصحة والعراغ عليه السلام البخاري **وعنده**
رضي الله عنه قال دم مسيلمة الكذاب على عهد عليه السلام فجعل يقول ان جعل لي محل لا مر من بعدك اتمعتا ودم المدينة في دمل
كثير من قومه فاقبل اليه عليه السلام ومعه دانت من قيس وفي يد عليه السلام قطعة حر يد حتى وتم عليه في اصحابه فقال
له لو سأ لتمني هذه قطعة ما اعطتكها وان كفتي ز امر الله تعالى فيك والتمن ادبرت ليعقرتك الله واني لاراك الذي
اريت فيك ما اريت قال ابن عباس رضي الله عنه وسألت عن قوله عليه السلام وانك ادي اريت فيه ما ريت فاحد ربي ابو هريرة
رضي الله عنه قال ايما انا دائم رأيت في دى سوارين من ذهب فامنى شأبهما فاوحى الله تعالى النبي ان يبعثهما
معصيتهما وطا اقول وانتمسا كل ابن يجرحان من بعدى وون اخل فمنا عليه السلام فاصحبت صنعا والاخر مسيلمة صاحب
اليامة عليه السلام لشيطان والمرادنا بقرهم اهلك **وعن** سلمة بن يحيى بن مسعود الاشعري عن ابيه رضي الله عنه قال قال عليه السلام
حين قرأ كتاب مسيلمة اليد للرسول وما تقولان انتما قال يقول كما قال فقال عليه السلام لولا ان الرسل لا تقتل احببت
اعماك عليه السلام ابو داود **وعن** ابن عمر بن العاص رضي الله عنه قال قال عليه السلام حين خرجنا معه الى الطائف امر ربنا بقر رسال هذا
بمراي اعان وكان هذا الحرم يد مع عمه فساخرج اصابته النعمة اتي اصابت قومه بهذا المكان قد من فيه وآية ذلك
انه دس معه عص من دهر فانتم بسنتهم عنه اصبتمون فانتم الناس فاستخرجوا الغصن عليه السلام ابو داود **وعن** علي
بن ابي طالب رضي الله عنه قال كان آخر كلام عليه السلام الصلوة الصلوة انقروا الله فيما ملكت ايمانكم عليه السلام ابو داود
قال مؤلفه رحمة الله تعالى عليه در صوابه واناله ما يرتجيه معاك وهما انتهى بي القول فيما حمته ولخصته وحررته
واحتصرته وسميته وقد جمع مقاصد لامهات الست واحتوى عليها فلا يتوصل كما ينبغي ان شاء الله تعالى الا انه
اليه الر يسبح احد على مواله ولم تسبح بحة بمثاله جمة منه خالصا لوجه الله الكريم لا للرباء والماله اة مقتصر من
الاحد ارة على احصرها واجمعها من الاحاديث المطولة على اقلها وادفعها راحته حزيل الثواب من رب الارباب وهو
الحواد الذي لا يثبت من أمية والعرب بالمحيب لمن قرع نانه وسأله وقد رأيت حنمه بما حتم به الامام ابو عبد الله
محمد بن اسمعيل البخاري صححه وهو الحديث العطر الحامع لاسباب الخيرات والبشائر الصريحة وادكر بالنسب
المهم من صلى الله عليه وسلم واسئل الله تعالى كما وصل سمي بسميه في الدنيا ان يصل به في الآخرة لا فوز واعمر فاقول
معتزفا بالمتصفا بالمطيف احمير اخبرنا شيخنا الامام العلامة الاصيل المحدث الصالح زين الدين ابو العباس
احمد بن ز ن ابا بن بن احمد بن عبد اللطيف الشرجي رحمه الله تعالى قرأه مني عليه في سنة ست وثمانين

